



كتاب التيسير بشرح الجامع الصغير





Handwritten signature or flourish in dark ink, consisting of a long, sweeping curve followed by several loops.

Handwritten number '۸۵' (85) in dark ink.

Handwritten number '۴۲۱' (421) in dark ink.

Handwritten number '۸۰۲' (802) in dark ink.

Süleyman ve L. Kütüphanesi	
İsim	Amia Zade
Yaz	Hüseyin Paşa
Katıyım	85

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي علمنا من ناول الاحاديث فاطر السموات والارض واشهد
 ان لا اله الا الله شهادة نجي قابها يوم العرض وان محمد رسول الله الذي حبه الله
 بجوامع الكلام في المفال وجمع فيه كل خلق وخلق حسن فاستوى على اكل الاحوال
 صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الائمة الرحمة الذين اشبهوا في الهداية بهم
 نجوم السماء وعلى الائمة الاعلام والاولياء الكرام **وبعد** فاني لما شئت
 فيما مضى الجامع الصغير من حديث البشير النذير كوى قلب الحاسد لما استوفى
 فحمد ان ياتي له بنظير فرجع اليه بصح خاسيا وهو حبيب فلما انس نفسه
 القصور والفقير عمد الى الطعن فيه بالنطويل وكثرة الفال والقييل
 فلقطع السنة الحسنة المنعنين وقصورهم الراغبين وحرف انخال
 السارقين امرني بعض المحبين ان اخضر اللفظ اخضارا واقتصر من
 المعاني على ما تظن جهارا فعدت اخضر وطقفت اقتصر ثم عن لي ان كيف

يلق اهل هاتيك النكت البديعة اللطيفة والتحقيقات المسيفة الشريفة
 لحرف السارقين والمنتهبين وقصور الراغبين والمنعنين وان لم ينفع
 به الحاسدون والفاصرون فسيستفيع به المصفون الكاملون وان اكل
 منه عتاة خائنون فمن خزان الكرام ينتهبون ولمثل هذا فليعمل العالمون
 فرأيت ابقاء الاصل على حاله حذرا من اصناعة هاتيك البدايع الروايع التي
 هي خلاصة افكار العلماء وعصارة انظار الفضلاء وان يكون هذا شجائنا
 وحيزا فدونك يا طالب الاختصار والاقتصار شرحا كما ينبغي ان نصار
 ومع ذلك ففيه طرف من الظرف وشذو من الادب من وقف عليها وفوق
 ومع وصفي له بذلك ما أبرره ولا نفسي من ريب ولا ابغعه لشطر البر
 من كل عيب ولا ادعي فيه كمال الاستقامة ولا اقول بانه كاصله جمع سلا
 بل اعترف بالقصور واسأل الله العفو الغفور العفو عما طغى به القلم
 فكم جرى بهذه السطور فأخرج على من عشر على هفوة او كوة ان يرفع خرقه
 ويفتقر رتفه ويصلح خلقه وليستر زللته فمن تجب الاضاف ونظريتين
 الانحراف وطلب عيبا وحيد وحيد ومن افقد زلاله بعين الرحمة فقد
 فقد وجهه امرأته هواه وعمل بالانصاف ونواه وعذرني في خطاء
 ان كان مني او صدر عني فالكمال محال لعيز ذي الجلال والمز غير معصوم
 والنسيان في الانسان غير معدوم **وسميت** التيسر لشرح الجامع الصغير
 والله سبحانه المسئول ان يجعل مقاساتي فيه كاصله لوجه الكريم **وسميت**
 بجنات النعيم **بسم الله** اولف او افصح متبركا او مستعينا **الرحمن**
 المنفصل بارادة الخير لكل الخلق **الرحيم** مريد للمؤمنين **الحمد** اي كل افاده
 او ماهيته وحقيقته وهو الوصف بالجميل على الجميل الصادق بالاختيار
 حقيقة او حكما على حجة العظيم **الله** اي مخض به فلا فرق منه لغته فحمد غيره
 كالغارية اذ الكل منه واليه لانه مبدأ كل جميل والجملة لانشاء الحمد وادق

التسمية بالحدوثا الكتاب الحديث بكتاب القديم واثارة الى انه تعالى
حي قادر مريد عالم اذ الحد لا يستحقه الا من هو كذلك وامتناع الحدوث
الابتداء والعارض مدفوع بحل الابتداء على العرفي المبتدأ والمراد الابتداء
بأحد هما لان الحكمين اذا عارضوا ولم يعلم سبق ولا تسبق حمل على التحيز كما
قرر في الأصول ذكره العلامة مرشد الشيرازي **الذي** لكثرة جوده ورا
بنا **بعث** ارسل **علي** ناس اي اول واعلاء كل مائة سنة من المولد النبوي
او البعثة او الهجرة **من** اي مجتهدا واحدا او متعددا **يجدد هذه الامة**
اي الجماعة المحمديّة والمراد امة الاجابة بقرينة اضافة الدين اليهم في قوله
امر دينها اي ما اندرس من احكام شريعتها **واقام** نصب **وتختر** في
كل عصر اي زمن **من يحوط هذه الملة** اي يتعاهد هذه الطريقة هـ
الاسلامية ويبالغ في الاحتياط لحفظها **بتشييد اركانها** اي باعلاء
اعلامها واحكام احكامها ورفع منارها **وتأييد سننها** اي تقويتها
وتبيينها للناس اي توضيحها لهم **واشهد** اي علموا **بين ان لا اله الا**
معبود بحق في الوجود **الا الله وحده** تأكيد لتوحيد الذات لا شريك له
تأكيد لتوحيد الافعال **شهادة** يزيح اي يزيل **ظلام الشكوك** **صحيحينها**
اي اشهد به شهادة ثابتة جازمة تزيل نور اعتقاداتها ظلمة كل شك ورأي
منها استعان بالكتابة لكونه نطقه بالشهادة ناسيا عن جزم قلبه **واشهد**
ان سيّدنا محمدا عطف بيان لصفة ولا بدل اسم مفعول من التحييد
وهو المبالغة في الحمد سمي به لكثرة خلافة الحميدة **عبد** قدسه لان وصف
العبودية اشرف الاوصاف **ورسوله** الى كافة النقلين **المبعوث لرفع**
اي لاجل اعلاء **كلمة الاسلام** وهي كلمة التوحيد **وتشييد هسا**
اي احكامها واعلاؤها وتوشيق عمرها **وخص** اي ولاجلها نزل **واذلال**
كلمة الكفر من دعوى الشريك لله ونحو ذلك **وتوهينها** اي اضعافها

خصاله

وتخترها

وتخترها **صلى الله وسلم عليه** اي رحمه الله رحمة مقتدرته بتعظيم وسلمه من كل
آفة منافية لغاية الكمال وكلمة على هنا مجرّدة عن المضرة كما في فنوكل على الله فلا
ان الصلوة بمعنى الدعاء واذا استعمل الدعاء مع كلمة على كان للمضرة والحيلة لانشاء
طلب الرحمة والسلام وان كانت بصوت الجبر **وعلى الله** اي اقراره المؤمنين من بني
هاشم والمطلب واقتيان امته قال العلامة الدواني في حاشية شرحه لهما كل
النور **الشخص** ما يؤول الى ذلك الشخص والمصطفى من يؤول اليه بحسب النسب
او بحسب النسبة اما الاعم الذين حرمت عليهم الصدقة وهم مؤمنوا بني هاشم
والمطلب واما الثاني فهم العلماء ان كانت النسبة بحسب الكمال الصوري اعني علم
التشريع والاوليا والحكام المناهون ان كانت النسبة بحسب الكمال الحقيقي
اعني علم الحقيقة وكما حرم على الاول الصدقة الصورية حرم على الثاني الصدقة
المعنوية اعني تقيلد الغيب في العلوم والمعارف الالهية قال النبي من يؤل اليه
بحسب نسبه عليه السلام بحياة الجسمانية كاولاده النسبية ومن يؤخذ وحذوهم
من قادريه الصورية او بحسب نسبه بحياة العقلية كاولاده الروحانية من
العلماء الراسخين والاولياء الكاملين والحكام المناهين المقربين من مشكاة
النور سواء سبقوه زمانا او حقوق ولا شك ان الثانية اكد من الاولى والثانية
من الثانية اكد من الاولى منها واذ اجتمع النسبتان بل النسب الثلاث كان نورا
على نور كما في الاية المشهورين من العترة الطاهرة **وصي** اسم جمع لصاحب بمعنى
الصحابي وهو من لقينه بعد النبوة وقبل موته مؤنسا به **ليوث الغابة** استعان
لمزيد شجاعتهم جمع لث وهو الأسد والغابة شجر ملتف ونحو ما وياليه الاسود
وزاد قوله **واسدعيرتها** دفعا لتوهم احتمال عدم ارادة الحيوان المفترس بلفظ
اليث اذ الليث ايضا نوع من العنكبوت والعريية ماوى الاسد **هذا** اي المؤلف
الحاضر في العقل **كتاب** اي مكتوب **اودعت** صنت وخطت **فيه من الكلام**
بقية فكسر جمع كلمة كذلك **النبوية** اي المنسوبة الى النبي **الوفا** بضم واء جمع ألف

الذهن

واراد بالكله الاحاديث وبالنبي المسنوب اليه محمد عليه السلام قيل عدته
عشرة الاف وتسعاين واربعه وثلاثون **ومن الحكم** بكسر ففتح جمع حكمه
وهي اسم لكل علم وعمل صالح **المصطفوية** اي المنسوبة الى المصطفى اي الخاتم
صنوا اي انواعا من الاحاديث فانها منسوعة الى سواعظ وغيرها **انقصت**
فيه على الاحاديث الوجيز اي القصير فلم اتجاوزها الى الطويلة الا نادرا
ولخصت فيه من معادن الاثر بالتحريك اي الماثور يعني المنقول عن النبي
ابرين اي خالصه واحسنه شبه اصول الحديث بالمعارف وما اخذ منها
بالذهب الخالص وجمعه لها بالتحليس **وبالغت** اي تناهت في الاجتهاد في
تحرير التحريم اي اجتهدت في تهذيب عزو الاحاديث الى مخرجها من ائمة
الفن والتحرير بالتهذيب **فترك القس** واخذت **الباب** اي تجنب احاديث
الموضوعة واتيت بالصحيح والحسن والضعيف المتماusk **وصنفه** اي حفظت
هذا الجامع **عما** اي عن اثبات حديث **تقريبه** اي بروايته راو **وصناع**
للحديث على النبي **وكتاب** اي كثير الكذب في كلاسه وان لم يعرف بالوضع
ففاق بذلك اي سبب ذلك **الكاتب المؤلف** في هذا النوع اي علام
في الحسن والكاتب المؤلف في هذا النوع وهو ايرد متون الاحاديث مجردة
من الاسانيد مرتبة على الحروف **كالفايق** في اللفظ الراق للعلامة ابن غانم
جمع فيه احاديث الرقائق **والشهاب** بكسر و له للفاجي اي عبد الله القضاي
وحوى جمع وضم **من تفائس** جمع نفيسة لا نفيس **الصناعة الحديثية**
اي المنسوبة للمحدثين ما لم يودع قبله اي قبل تاليفه في كتاب من الكتب
المؤلفة في ذلك النوع **ورتبته على حروف المعجم** اي حروف التهجى
من اعيان اي ملاحظا في الترتيب **اول الحديث** فما بعد **اي** محافظا
على الابتداء بالحرف الاول والثاني من كل كلمة **اولى** من الحديث واتباعهما
بالحرف الثالث وهكذا وفعلت ذلك **تسهيلا على الطلاب** لعلم الحديث

اي تيسير عليهم وسميته **الجامع الصغير** اي سميته بمجموع الموصوف ^{لصفه}
وما اضيف اليهما من حديث **البشير النذير** اي البالغ في كل من الوصفين
غاية الكمال ثم بين وجه التسمية بقوله **لان مقتضب** اي مقتضب من
الكتاب الكبير جمعا وعلما **الذي صنفته** في الحديث على النحو وسميته
جمع الجوامع لجمعه كل مؤلف جامع وقصدت اي طلبت فيه اي في الكتاب ^{الكبير}
جمع الاحاديث النبوية باسمها اي بجمعها وهذا يجب ما اطلع عليه
لا باعتبار ما في نفس الامر **وهذه رموز** اي اشارات الدالة على من
خرج الحديث من اهل الاثر **خ للبخاري** صاحب الكتب بعد القرآن
ق في الصحيحين المشهورين **د لابي داود** سليمان بن الاشعث السجستاني
الشافعي **ت للترمذي** بكرا الفقيه والميم او يضمها او يفتح فكسر محمد بن عيسى
بن سورة من كبار الاعلام **ن للنسائي** احمد بن شعيب الخراساني الشافعي
ه لابن ماجه محمد بن يزيد وماجه لقب لابي **ع** هؤلاء الاربعة ابي داود
ومن بعده **ي** لهم **الا ابن ماجه** **ح لاحمد** في **مسند** الامام احمد بن محمد
بن حنبل ناصر السنة الصابر على المحنة الذي قال فيه امام الحرمين غسل
وجه السنة من غبار البدعة وكشف الغمة عن عقيدة الامة **عم لابن**
عبد الله بن الامام احمد في روايه اي زوايد مسند ابيه وهو مخور بع
مسند ابيه في الحجم **ك للحاكم** محمد بن عبدالله بن حمدويه الصفي حد الاملا
فان كان في مستدركه على الصحيحين الذي قصد فيه جمع الزايد عليهما
ما هو على شرطهما او احدهما او هو صحيح **الطحاوي** العزالي **والا** بان كان في
غيره كاربعة **بينه** بان اصرح باسم الكتاب المضاف اليه **خ للبخاري** في
الادب اي كتاب الادب المفرد له وهو مشهور **تح له في التارخ** اي الكبير
هو المعهود عند الاطلاق ويحتمل غيره وله ثلاثة تواريخ **ج لابن حبان**
محمد بن حبان التيمي البستي الفقيه الشافعي في صحيفه **المسني** الباقية ^{نواع} **والا**

طب للطبراني سليمان النخعي أحد الحفاظ الراجلين المعمرين وثق في
الكبير أي في معجمه الكبير المصنف في أسماء الصحابة طس له في الأوسط
 أي في معجمه الأوسط الذي ألفه في غرائب شيوخه طس له في الصغير
 أي في أصغر معاجمه الثلاثة **ص لسعيد بن منصور** في سننه هو أبو عثمان
 الجراساني ويقال الطالقاني ثقة ثبت **ش لابن أبي شيبة** عبد الله بن محمد
 بن أبي شيبة العباسي الكوفي صاحب المسند **ع عبد الرزاق** في الجامع
 هو عبد الرزاق بن نافع أبو بكر أحد الأعلام وكان يتشيع **ع لابي يعلى** في
مسند محدث الخزيق أحمد بن علي بن المشي التميمي ثقة ثبت **قط للدار**
قطر على بن عمر البغدادي الشافعي أمار زمانه **فان كان في السنن**
أطلق العز واليه **والا** بان كان في غيرها من تصانيفه كالأفراد والعيل
بينه أي أضفنه إلى الكتاب الذي هو فيه **فر للديلمي** في مسند الفردوس
 المخرج على كتاب الشهاب المرتب على هذا النحو والفردوس لعلاء الإسلام
 أبي شجاع الديلمي ومسند لولد أبي منصور شهر دار بن شبرويه **حل**
لا بي نعيم أحمد بن عبد الله الأصم في الصوفي الفقيه الشافعي في الحلية
 أي في كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء **هـ للبيهقي** الخافظ الكبير
 أحاديث الشافعية في كتاب **شعب الإيمان** بكسر الهمزة كتاب فقيس عن زب الفراء
هـ في السنن الكبير الذي قال السبكي لم يؤلف أحد مثله **عد لابن**
عدي الخافظ عبد الله بن عدي الجرجاني في كتابه **الكامل** الذي ألفه
 في معرفة الضعفاء **عق للعقيلي** في كتابه الذي صنّفه في الضعفاء أي في
 بيان حال رجال الحديث الضعيف فالضعفاء جمع ضعيف **خط للخطيب**
 أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الفقيه الشافعي **فان كان** الحديث الذي
 أعزوه إليه **في التاريخ** أي تاريخ بغداد المشهور **أطلق العز واليه**
والا بان كان في غيره من تاليفاته المشهورة **بينته** بان أعين الكتاب الذي

فيه والله أسأل لا غيره كما يؤذن به تقديم المعمول **ان من** أي ينعم علي
يقبوله مني بأن يثبتني عليه في الآخرة **وان يجعلنا** أي بنون العظمة
 أظهاراً للمزومها الذي هو نعمة من تعظيم الله له بتأهيله للعلم أمثالاً لقوله
 تعالى **واما بنعم ربك فحدث** **عند** عندية أعظام وأكرام لا مكان **من خبر**
 بكسر الخاء خاصته **وجند المفليحين** الكاملين في الفلاح الفائزين بكل خير
 المدركين لما طلبوا الناجين مما هم به **وحرب** **رسوله امين** أي اتباع الله و
 اتباع رسوله المقربين لديه الغالبين على من سواهم ان حرب الله هم الغالبون
المفليحون **انما الأعمال** أي لاصحة أو لا كمال للأعمال **الابالنيات** قال بعض
 المحققين أصلها ان يكون الحكم المستعمل فيه مما يعلمه المخاطب ولا ينكره أي
 من شأنه ان لا يجهله ولا ينكره حتى ان كان يزول بآدنى تنبيه فيه **المصطف**
 بهذه الكلمة على ان هذا الحكم لا يحتاج الى تطويل بكيفية ادنى تامل والأعمال
 والنيات جمع محكي باللام للكثرة ومفيد للاستغراق مع فائدة قصر المسند
 اليه على المسند ومعناه كل عمل بنية فلا عمل الابنية اذا جمع اذا قبل بجمع
 يحمل على التوزيع وقيل ان انما يفيد تأكيد الحصر اذ هو مستفاد من تعريف
 الجمع ويجوز ان يكون انما ايضاً للحصر ولا حجة في اجتماع الأدلة على مدلول
 واحد كما في شرح المفاتيح للشريف والنيات جمع بنية وهي انبعاث القلب نحو
 ما يراه موافقاً لغرض من جلب نفع أو دفع ضرر وهذا اللفظ مترسك الظاهر
 لان الذوات غير منسقية اذ تقدير انما الأعمال بالنيات لا عمل الابنية والعز
 ان ذات العمل الخالي عن البنية موجودة فالمراد بنفي احكامها كاصحة والفضيلة
 والحمل على الصحة أولى لانه الاصل فلا يصح عمل الابنية وانما لم تسترط في
 ازالة الخبث لانها من قبل التزك **وانما لكل امرئ** أي رجل ومؤنه امرأة
ما نواهي أي ما حصل لئسان من العمل الامانواه فالمرسوف لا يعتد به فليس
 من عمله الاختيار القصد الامانواه من خير وشر فنيا واثباتاً فالأشياء

له ما نواه والنفي لا يحصل له غير ما نواه فليس هذا تكرار فان الاول دل
على ان صلاح العمل وفساده بحسب النية المتقضية للايجاد والثاني
على ان الغايل ثوابه على عمله بحسب نيته ان قصد لله فله وان قصد
للدنيا فلها فقط **فمن كانت هجرته الى الله ورسوله**
فقد اوغرها **فهي تهريجته** وبه وجارحه **الى الله ورسوله** ثوابا واجرا فكم
كانت الهجرة لها مبدءا وباعثا من القلب ومصدرا وغاية في الجوارح كان قصد
وغايتها في الخارج تتعالم بها في القلب **ومن كانت هجرته لدنيا** بضم ولام
والقصر بلا تنوين واللام للتغليل او بمعنى **اي يصيبها** اي يحصلها
عند امتداد الاطماع نحوها باضائة العرض السهم بجمع سرعة الوصول
وحصول المراد **وامرأة ينكحها** جعلها قسيما للدنيا مقابلا لها تقظيما
لامرها لكونها اشد فتنه فالو للنفسيه وهو اول من جعله عطف خاص على
عام لا لما قيل من ان لفظ دنيا نكرة وهي لا تقم في الاثبات لانه مدفوع بانها
في سياق الخاص الشرط نعم بل المضارع ابن مالك في شرح العدة بان عطف
الخاص على العام يخضع بالواو **فهي تهريجته الى ما هاجر اليه** وان كانت هجرة بصوت
الهجرة الى الله ورسوله واذم قاصدهما وان قصد مباحا لكونه خرج لطلب الفضيلة
ظاهرا وبطن غير وفيه ان الامور بمقاصدها وهي احدى القواعد الخمس التي
رد بعضهم جميع مذهب الشافعي اليها وغير ذلك من الاحكام التي تزيد على
سبعماية وقد تواتر النقل عن الائمة في تقطيع هذا الحديث حتى قال ابو عبد
ليس في الاحاديد اجمع واعني واكثر فائدة منه وقال الشافعي واحدها
العلم **ق ٤ عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب** العدو ياحد العشرة المشقة
وزير المصطفى **حل قط** وكذا ابن عساكر في **غرائب** الامام المشهور صد
الصدور **مالك** ابن النضر الاصح **عن ابي سعيد** سعد بن مالك بن سنان
الانصاري الحدرى **ابن عساكر** حافظ الشام ابو الفاسم علي بن الحسن بن

الله الدمشقي الشافعي **في اماليه** الحديثية من رواية يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابراهيم **عن انس** بن مالك الانصاري خادما للنبي صلى الله عليه وسلم
الرشيد بن **العطاء** الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى المشهور بابن العطاء
في جزء من تحريجه وضعفوا **عن ابي هريرة** الدوسي عبد الرحمن بن
صخر على الاصح من ثلاثين قول **حرف الهجزة**
اي باب الجنة اي اجني بعد الانصراف من الموقف الى اعظم المناظر التي
يتوصل منها الى دار الثواب وهو باب الرحمة او النوبة **يوم القيمة** فعالة
تقيم فيها الناء المبالغة والغلبة وهي قيام امر مستعظم **فاستفتح** اي اطلب
فتح الباب بالقرع **فيقول الخازن** اي الحافظ للجنة وهو رضوان **من انت**
اجاب بالاستفهام واكد به الخطاب تلذذا بمناجاة **فاقول محمد** اكتفى به
وان كان المستقي به كثيرا لانه العلم الذي لا يشبهه **فيقول بك** قيل الباء
متعلقة بالفعل بعد هاتر هي اما سببية قدست للتخصيص اي بسببك
امرت بالبناء للمفعول **وامر الله ان لا افتح الباب** لاحد من الخلق
قبلك لا بسبب اخر او صلة للفعل وان لا افتح بدل من الضمير المحرور **وامرت**
بفتح الباب لك قبل غيرك من الانبياء **حم** في الايمان **عن انس** بن مالك **اخر**
من يدخل الجنة اي من الموحدين لان الكفار مخلدون **رجل** هو مختص بالذ
من الناس **يقال له** اي يسمى **جهينة** بضم ففتح اسم قبيلة سمي به الرجل
فيقول اهل الجنة الذين هم فيها حالئذ **عند** بتثنية العين **جهينة**
الخبر اليقين اي الجازم الثابت المطابق للواقع من انه هل بقي في جهنم
احد يعذب من الموحدين **ولا حظ في كتاب رواة مالك** بن النضر
من وجهين **عن عبد الله بن عمر** بن الخطاب العلم الفرد احد العباد لالة الار
والحديث ضعيف من طريقه بل قال الدارقطني باطل كما هو مبين في الشرح
اخر قريته من القري الجمع سميت به لاجتماع الناس فيها **من قرى الاسلام**

خزأبا المدينة النبوية علمها بالغة فلا يستعمل معرفا الا في هات
في اخر جامع **عن ابي هريرة** وقال حسن غريب لا يعرف الا من حذر
جناده وذكره في العلل انه سأل عنه البخاري فلم يعرفه وتجب منه
اخر من يحشر اي يساق الى المدينة والحشر السوق من جهات مختلفة او
المراد من يموت قال عكرمة في قوله اذا الوحش حشرت حشرها موتها
راعيان تثنية راع وهو حافظ الماشية **من مزية** بالتصغير قبله
معروفة **يريدان المدينة** اي يقصدانها **ينفقان** بكسر الميم **بغتمها**
ينجرانها باصواتهما ويسوقانها يطلبان الكالا **فيجدانها** اي الغنم **وحشا**
بضم او له بان تغلب ذواتها او بان توحش فتفر من صياحهما او الضمير
للمدينة والواو مفتوحة اي يجدان المدينة خالية والوحش الخلا او يسكنها
الوحش لا يفاض ساكنها قال النووي وهو الصحيح والاول غلط وتعبه ابن
حجر بان قوله **حتى اذا بلغا ثنية الوداع** يؤيد الاول لان وقوع ذلك
قبل دخول المدينة وثنية الوداع بفتح الواو محل عقبة عند حرم المدينة
سمي به لان المودعين يمضون مع المسافر من المدينة اليها **اخر** اي سقطا
على وجوههما اي اخذتهما الصعقة عند الثنية الاولى وذا ظاهرها في
انه يكون لادراكهما الساعة وابقاع الجمع موقع الثنية جازي وواقع في
كلامهم كقولهم حييا الله وجوهكما اذ لا يكون لواحد اكثر من وجه ذكره ابن
الشيخي **ك** في الفتن **عن ابي هريرة** وقال على شرطهما واقرة الذهبي
اخر ما ادرك الناس من النوس التحرك لان بعضهم بانس ببعض **من كلام**
النبوة الاولى اي اخر ما وجدوا ما موراة من زمن النبوة الاولى وهين
من عهد ادم الى ان ادركناه في شرعنا ولم ينسخ في ملة من الملل **اذا لم تسخ**
فاصنع ما شئت اي اذ لم تحش المعاد عمت ما شئت لم يرد عليك رادع
وسيكا فيك الله على فعلك فهو توبيخ شديد وهو للتهديد اي اصنع ما شئت

فسوف ترى غيبه او هو على حقيقة ومعناه اذا كثرت في امورك امانا من الحيا
في فعلها الكون على وفق الشرع فاصنع منها ما شئت ولا عليك من احد وقد
نظم بعضهم معنى الحديث **فك** **ك** اذ لم تصنع عنها ولم تحش خلفاء
ولست بي مخلوقا فاشئت فاصنع **ك** وقال ابن الحسن السفلة من لا يعا
بما صنع **ابن عساكر في تاريخه** دمشق **عن ابي مسعود** عقبة
بن عمرو بن ثعلبة البصري الانصاري **اخر ما تكلم به ابراهيم الخليل حين**
القي في النار التي اعد هاله نمرود والقاء فيها ليحرق وسنة ست عشرة
على ما قيل **حسبي الله** اي كافيني وكافيني هو الله لا غيره **ونعم الوكيل** اي
الموكل اليه ونعم كلمة مبالغة تجمع المدح كله **خط** في ترجمة محمد بن زياد
عن ابي هريرة الدوسي **وقال** اي الخطيب **غريث** اي هو حديث غريث
وهو ما تقرر به حافظ ولم يذكره غيره **والمحفوظ** عند الحديثين **عن ابن**
عباس ترجمان القرآن احدا لعبادة الاربعة **موقوف** عليه غير مرفوع
لكن مثله لا يقال من قبل الراي فهو في حكمه **اخر اربع** بتثنية البناء والمدة
في الشهر من الشهرة يقال شهر الشهر اذ اطلع هلاله **يوم نحس** بالاضافة
وبدورها اي شوم وبلا **مستمر** اي مطرد شوم او دايما الشوم او مستحكمة
اي على من نظيره واعتقده نحو سته لثانة وخاف منها معتقدا ما عليه المخون
اما من اعتقدا انه لا ينفذ ولا يضره لا الله فليس هو بنحس عليه **وكيع** بن الجراح
ابو سفيان الرواسي **في الغرر** اي في كتاب الغرر تاليفه **وابن مردويه** ابو
بكر احمد بن موسى **في التفسير** تفسير القرآن **خط** في ترجمة ابي الوزير حسنا
المهدي **عن ابن عباس** وهو ضعيف بل واه لضعف راويه سلمة بن الصلت
وغيره **ادم** من اديا الارض اي ظاهرها سمي به لخلق منه **في السماء الدنيا**
اي القربة منها **تقرض عليه اعمال ذريته** اي دنس له ولا مانع من عرض
المعاني وان كانت اعراضا لانها في عالم الملكوت متشكلة باستكمال تحضرها

ومعنى عرضها ان يراهم بمواضعهم فيرى السعداء من الجانب الايمن وغيرهم
من الاليسر **ويوسف** ابن يعقوب **في السماء الثانية** وهو اسم عبراني
وابنا الخالة يعني اسم اعجمي او عربي **وعيسى** بن مريم معرب اصله
بالعبرانية يسوع **في السماء الثالثة** **وادريس** **في السماء الرابعة**
اعجمي غير مشتق ولا مضرف قال الخاجي في شرح الفصوص وهو اول الناس
حصل له العلم بالا عطية الحاصلة من المرتبة المقضية وتترك عليه
العلوم الوهبية **وهرون** **في السماء الخامسة** **وموسى** بن عمران
في السماء السادسة غير مضرف للعلمية والعجبة **وابراهيم** **في**
السماء السابعة اعجمي معربا اصله ابراهيم وزاد في روايته مسندا
ظهوره الى البيت المعمور انتهى **ابن مردويه** في النفس **عن ابي سعيد**
الخدري وهو قطعة من حديث الاسراء عند الشيخين من حديث النبي
لكن فيه مخالفة في الترتيب **افه النظر** بفتح الظاء وسكون الراء الكيس والبر
الصلف بالتحريك مجاوزة القدر يعني وعاهة براءة الانسان وذكاء
الجنان النظار على الاقران والتمدح بما ليس في الانسان والمراد ان
الظرف من الصفات الحسنة لكن له افة رتبة كثيرة ما تقرر له فاذا اضرته
له افسدت فليحذر ذو الظرف تلك الافة وكذا يقال فيما بعده والافة بالبد
الغاهة او عرض يفسد ما يصيبه **وافه الشجاعة البغي** اي وعاهة شدة
القلب على الباس تجاوز الحد والتعدي والافساد **وافه السماحة المرن**
اي وعاهة الجود والكرم تعديدا للنعم على المنعم عليه **وافه الجمال الخيال**
اي وعاهة حسن الصور والمغاني العجب والكبر والتقية **وافه العبادة**
الفترة اي وعاهة الطاعة والنواحي والتكاسل فيها بعيدا كالالشاطر و
الاجتهاد **وافه الحديث** اي ما يتحدث به وينقل **الكذب** اي الاخبار عن
الشيء بخلاف ما هو عليه **وافه العلم النسيان** اي وعاهة العلم ان يحمله

العالم حتى يذهب عن ذهنه **وافه الحلم** بالكسر **السفاهة** اي وعاهة الاناة
وعدم العجلة الخفة والطيش وعدم الملكة **وافه الحسب** بالتحريك **الفخر**
اي وعاهة الشرف بالاباء ادعاء العظم والتمدح بالحضال **وافه الجود**
السرف اي وعاهة السخا التبذير والانفاق في غير طاعة وتجاوز المقادير
الشرعية والقصد التخذير من هذه الغايات المفسدة هذه الخلا ل
الحكمة **هب** وكذا ابن لال **وضعه** اي البيهقي **عن علي** امير المؤمنين
وفيه كذاب **افه اهل الدين** او المراد الدين نفسه لان شوم كل منهم
يعود على الشريعة بالوهن **ثلاثة** من الرجال **فقيه** اي عالم **فاجر** اي
ما يلبس الحق هائل ستر الدناية **وامام** سلطان سمي به لان يتقدم
على غيره **ظالم** اي جابر **ومجتهد جاهل** اي وغا بد مجتهد في العبادة
جاهل باحكام الدين بان لم يعلم الواجب عليه من الشرايع الظاهرة
وحض الشريعة لعظم الضرر بهم فالعالم يقنطى به والامام يعتقد العامة
وجوب طاعته والمتعبد يعظم لاعتقاده فيه **فر عن ابن عباس** وهو ضعيف
لضعف راويه **نشل بن سعيد** **افه العلم النسيان** لما تقرر **واضعه**
اي اهل الاله واثلا **افه ان يتحدث به غير اهل** ممن لا يفهمه ولا يعرفه فتحد
به له افعال للعلم اي جعله بحيث صار مهملا او اثلا ف لعدم معرفته
بالمحدث به ومن ثم قال **حكيم صقلك** سيفك ليس له جوهر من سنخه خطأ
وحملك الصعب المشق على الرياضة **عنا** وقال ابو تمام السيف ما لم يلف
منه صيقل من سنخه لم ينفع بصلقال وقيل **حكيم** يودب شيئا قال الغزل
مستحيا لعله يبيض وقال ابو تمام وقد راى عالما يعلم بليدا ولونشر الخليل
له لعفت بلا دتر على فطن الخليل **ش عن الاعمش** **مروعا** الى النبي
معضلا وهو ما سقط من اسناده اثنان فاكش على التوالي **واخرج** اي
ابن ابي شيبة **صدم فقط** وهو قول **افه العلم النسيان** **عن ابن مسعود**

عبد الله الهزلي احدا العبادلة الاربعة على ما في صحاح الجوهر في موقوفه
عليه غير مرفوع **اكل** بكسر الكاف والمد اي متناول **الربوا** اي وجران
وخصر الاكل لانه المقصد الاعظم من المال وهو بكسر الراء ويقصر والف
بدل من واو وهو لغة الزيادة وشرعا عقد على عوض مخصوص غير معلوم
التمائل حالة العقد مع تأخير في البدلين او احدهما **وموكله** مطعمه
وكاتبه الذي يكتب الوثيقة بين المترايين **وشاهداه** اللذان يشهدان
على العقد **اذ اعلمو ذلك** اي بانه ربوا وبانه باطل **والمرأة الواشئة**
التي تغرز الجملد بخوابرة وتذر عليه خوينه ليخضر او يزدق **والموشومة**
المفعول بها ذلك **للحسن** اي لاجل التحسن ولا مفهوم له لان الوشم فيج
شرقا مطلقا **ولاوي** بكسر الواو **الصدق** اي ما يبع الزكوة الماثل بها
والمرتد حال كونه **اعرابيا** بفتح الهضرة وبالنسبة الى الجمع لانه صار علميا
فهو كالمفرد **بعد الهجرة** يعني والغايد الى البادية ليقوم مع الاعراب **بعده**
مهاجرة مسلما وكان من رجع بعد هجرته بلا عذر يُعَدُّ كما لم يرد لوجوب الإقامة
مع النبي لضرته **ملعونون** مطرودون عن مواطن الابرار لما اخرجوا
من ارتكاب هذه الافعال القبيحة التي هي من كبار الاضرار **على لسان محمد**
صلى الله عليه وسلم اي بقوله مما اوحى اليه **يوم القيمة** ظرف
للعنا اي هم يوم القيمة مبعودون مطرودون عن منازل القرب وختم
به تهويلا وزيادة في النحر وفيه ان ما حرم اخذه حرم اعطاؤه وقد
عدها الفقهاء من القواعد وفرعوا عليها كثير من الاحكام لكن استثنوا
منها مسايل منها الرشوة لما كرم ليصل الى حقه وفك الاسير واعطاء شيء
لمن يخاف هجو وغير ذلك **ن** في السير وكذا احمد **عن ابن مسعود** وهو
ضعيف لضعف الحارث الاعور **اكل** بالمد وضم الكاف كما ياكل العبد
اي في القعود له وهيئة الشاؤل والرضى بما حضر فلا امكن عند جلوسه

له كغسل اهل الرفاهية **واجلس** للاكل واحتمال الاطلاق بعيد من التيا
كما يجلس العبد لا كما يجلس الملك فان الخلق باخلاق العبيدية اشرف
الاوصاف البشرية وقصده تعليمه آداب الاكل وسلوك منهاج
الفاضل وتجنب عادة المتكبرين واهل الرفاهية **ابن سعد** في الطبقات
عن كلاهما عن عائشة ام المؤمنين **ال محمد كل تقي** اي من قرابته لقيام
الادلة على ان الله من حرمت الصدقة عليهم والمراد الله بالنسبة لمقام نحو
الدعا فالاضافة للاختصاص اي فهم مختصون باختصاص اهل الرجل به ولما
حدثنا ناجد كل تقي فقال المؤلف لا اعرف **طس** وكذا في الصغير **عن انس**
بن مالك قال سئل النبي من آل محمد فذكر وهو ضعيف لضعف نوح بن ابي
سليم **ال القران** اي حفظه العالمون به **ال الله** اي ولياؤه اضيفوا الى
القران لشدة اعتنائهم به واطيعوا الى الله تشريفا اما من حفظه ولم يحفظ
حدوده ويقيم عنده امره ونواهيته فاجبي من هذا الشرف اذ القران
حجة عليه لانه كما يفيد احاديث تاتي **خط في رواية ما لك** من رواية محمد
بن يزيد عن مالك عن الزهري **عن انس** بن مالك وزيد مجول **امروا**
بالمعروف ونهي عن المنكر **النساء في بناءهن** اي شاوروهن في تزويجهن
نذرا لانه ادعى للالفة واطيب للنفس ولا يجب ثقافتا **في النكاح هو**
كلاهما عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد حسن **امر والنساء** اي المكلفا
في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن **فان الثيب** فيعمل من ثاب رجع
لرجوعها عن الزوج الاول ولما وردتها التزوج **ترب** تبين وتوضح **عن نفسها**
لعدم غلبة الحياء عليها لما سبق لها من ممارسة الرجال **واذن البكر** اي
العدرا وهي من لم توطأ في قبلها **صماتها** سكوتها والاصل وصماتها كاذبا
فتب الصمات بالاذن شرعا فجعل اذنا مجازا ثم قدم للمبالغة وافاد ان
الولي لا يزوج موليته الا باذنها لكن الثيب لا بد من نظرها والبكر يكفي سكو

لشدة حيايتها وهذا عند الشافعي في غير الجبر ما هو في روج البكر بغير ان
 سطلقا لادلة اخرى وقال الائمة الثلاثة عقد بغير اذن موقوف على
 اجازتها **طرب هق عن العرس بن عمير** بضم العين المهملة وسكون الراء
بن عمير بفتح المهملة وكسر الراء الكندي صحابي معروف **امن** بالمد وفتح
 الميم **شعر امية** تصغير امية وهو عبدالله **ابن ابي الصلت** بن ربيعة بن وهب
 بن عوف تغني من شعراء الجاهلية مبرهن غواص على المعاني بعبده في
 الجاهلية وطع في النبوة **وكفر قلبه** اي اعتقد ما ينا في شعره المشقون
 بالايان بالبعث والحكم والذكر بالاء الله واياه فلم ينفعه ما تلفظ به
 مع مجود قلبه **ابوبكر محمد بن الفاسم بن محمد بن بشار بن الانباري**
 بفتح الهنزة وسكون النون نسبة الى الانبار بلدة قديمة على الفرات على
 عشرين اسخ من بغداد وهو الخوي صاحب الضانيف في كتاب
المصاحف خط وابن عساكر في تاريخه **عن ابن عباس**
امين اسم فعل بمعنى استجب مبني على الفتح كاي **خافه** بفتح الخاء وكسرها
رب العالمين اي هو خافه دعاء الله اي بمعنى انه يمنع الدعاء من فساد
 الخفية والرد كما يمنع الطابع على الكتاب فساد ظهور ما فيه على الغير **علي**
لسان عباده المؤمنين اي هو طابع الله على لسان عباده لان العاها
 والبلايا تندفع به اذ الختم الطبع اي الاثر الحاصل عن نقش ويجوز به
 عن الاستيشاق من الشيء والمنع منه **عدطب في كتاب الدعاء عن**
ابي هريرة وهو كما قال المصنف في حاشية الفاجني ضعيف لضعف مثل
 الشقي **اية الكرسي** اي الاية التي يذكر فيها الكرسي **ربع القرآن** لاشتمال
 على التوحيد والنبوة واحكام الدارين واية الكرسي ذكر فيها التوحيد
 فهي ربع هذا الاعتبار **ابو الشيخ بن جابر في كتاب الثواب** للاعمال
عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف سلمة بن وردان **اية ما**

ربعه

بيننا اي العلامة المميّة بيننا ايها المؤمنون **وبين المنافقين** الذين امنوا
 بافواههم ولم تؤمن قلوبهم **انهم لا يفتعلون** لا يكثرون **من شرب ما**
بينهم كراهته له بعد ما علموا نديا لشارع شربه والا كآر منه وهو
 اشرف مياه الدنيا والكوش اشرف مياه الاخرة **تخ** **ك** من حديث
 اسمعيل بن زكريا عن عثمان بن الاسود **عن ابن عباس** قال كان كان عثمان
 سمع من ابن عباس فهو على شرطهما فقال الذهبي لا والله ما لحقه انتهى لكن قال
 حجر الحديث حسن **اية العز** اي القوة والشدة والصلابة والمراد ان الملان
 على تداوئها يصير قويا شديدا والمراد الاية التي تسمى اية العز **وقل الحمد**
لله اي الوصف بالجميل لله **الذي لم يتخذ ولدا** اي لم يسم احد ولدا
 واما الولد فاما لا يصور عقل **ولم يكن له شريك** اي مشارك **في**
الملك في الالهية **ولم يكن له ولي** ناصريه اليه من اجل **الذل** اي
 المذلة ليدفعها بناصرته ومعاونته فلم يخالف احدا ولا ابتغى بضرة احد
 لان من احتاج الى بضرة غيره فقد ذل له وهو الغالب فوق عباده **وكبر**
تكبرا اي عظمه عن كل ما لا يليق به تاما عاما او اعرف وصفه بانه اكبر
 من ان يكون له ولد او شريك او ولي من لذل **حم** **طب عن معاذ بن انس**
 الجعفي وضعفه الزين العراقي والهيثمي **اية الايمان** كلام اضافي مرفوع
 بالابتداء وحين **حب الانصار** اي علامة كمال ايمان الانسان او بنفس
 ايمانه حب مؤمني الاوس والخزرج لحسن وفائهم معا عاهدوا عليه من ايواء
 ونصر على اعدائهم من الضعف والعسرة **واية النفاق بغض الانصار**
 صرح به مع منته مما قبله لاقتضاء المقام التاكيد ولادلالة في ذا على
 ان من لم يحبهم غير مؤمن اذ العلامة ويعبر عنها بالخاصة تطرد ولا تنفك
 فلا يلزم من عدم العلامة عدم ما هي له او يحل بغض على التقييد بالحقبة
 فبعضهم من جهة كونهم انصار النبي لا يجماعه الضديق **حم** **قن عن انس**

ولم يؤمنوا بقلوبهم

بن مالك **ايتر** اي علامة **المنافقون ثلاث** اخبر عن اية ثلاث باعيا
ارادة الجنس اي كل واحد منها اية اولان مجموع الثلاث هو لاية
اذا حدث كذب بالتحفيف اي اخبر بخلاف الواقع **واذا وعد اخبر**
بغيره في المستقبل **اخلف** اي جعل الوعد خلافا بان لا يفي به **واذا**
ايتم بصيغة المجهول اي جعل امينا وفي رواية بتشديد المشاة فوق
خان تصرف على خلاف الشرع ونقض ما اتمن عليه ولم يؤد به والمراء
النفاق العملي والاذار والتخويف والاعتقاد والاطرا **وقتن**
في الايمان **عن ابي هريرة** وفي البابا الصديق وغيره **اية** بالشوقين
بنينا وبين المنافقين نفاقا عليا **شهود** يحضرون وترك حضور العشاء
والصبح اي صلاتهما جماعة فانهما **لا يستطيعون** لان احدهما ترك
لطعم اليوم ولذنه والآخر شروع في النوم وفتره ولا يوش ذلك
الكسلان المنافق واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسا الى يراون الناس
وهذه حالة المنافقين واما المحضون المتمكنون في ايمانهم فطبيب لهم
هذه المشاق لتوقعهم الدرجات العلى واستلذاذهم المتاعب لذلك
تجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا **عن سعيد**
بن المسيب بفتح الياء عند الاكثر وكسر على قلة **مرسلا** وسببه انه
صلى يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا فقال فلان قالوا لا فذكر
ايتان تشية اية **هما قران** اي من القران **وهما يشفيان** المؤمنون
من القران ما هو شفاء ورحمة **وهما ما يحبهما الله** بدليل انه انزلهما
من كنز تحت العرش والقياس يحبه او يحبها اذ الشفد بهما من الشيء
الذي والاشياء التي والظاهر ان التشية من تصرف بعض الرواة وهما
الايتان من اخ سورة البقرة وقد ورد في عموم فضائلها ما لا يحصى
والقصد هنا بيان فضلها على غيرهما والحث على لزوم تلاوتها وفيه رد

على من كرم ان يقال البقرة او سورة البقرة بل السورة التي تذكرونها البقرة
وفيه ان بعض القران افضل من بعض خلافا للبعض **فرعن ابي هريرة**
ضعيف لضعف ابراهيم بن يحيى **ايئت المعروف** اي افعله **واجتنب**
المنكر اي لا تقرب والمعروف ما عرفه الشرع والعقل بالحسن والمنكر
ما انكر احدهما لقيجه عنده **وانظر** اي تأمل **ما يعجب اذنك** الذي
يسرك سمعه ويعظم في قلبك وفعه **ان يقول لك القوم** اي فيك
اذا اقت من عندهم يعني فارقتهم وفارقوك من شاء حسن وفعل
جميل ذكره بك بر عندهم **فانتر** اي افعله والزمة **وانظر الذي**
اي وتأمل الشيء الذي **تكرم** ان يقول اي يقوله لك القوم اي فيك
وانما عبر بذلك لانه اذا بلغه فكانه خطبه **اذا اقت من عندهم**
من وصف ذميم كظلم وشح وسوء خلق **فاجتنبه** لقيجه وبه ذلك
على ما يستلزم من كفا لاذي والمكروه عن الناس وانما كايح ان
ينصف من حقه ينبغي اذا كان لاحد عنده حق ان ينصفه من نفسه
خد والحافظ محمد **وابن سعد** في الطبقات **والبغوي** في معجمه
والباوردي بفتح الموحدة وسكون الراء واخر دال مهملة سنية لبلدة
بناحية خراسان ابو مسعود في كتاب المعرفة معرفة الصحابة **هيب**
كلهم **عن حملة** كد حملة **ابن عبد الله بن اوس** بفتح الهمزة وسكون
الواو وكان من اهل الصفة قال قلت يا رسول الله ما ثامرني به فذكر
وما له غير اي لم يعرف لحملة رواية غير هذا الحديث وهو ضعيف
لضعف عبد الله بن رجا **ايئت حرثك** اي محل الكرت من حليلك وهو
قبلها اذ هو لك بمنزلة ارض تزرع **اني شئت** اي كيف ومتى وحيث
شئت لا يحظر عليك حجة دون حجة وسع الامر اخر للعلة في انيا ن
الحل المنهي عنه وهو الدبر **واطعمها اذا طعت** بتاء الخطاب لا

الثانيث وكذا **واكتسبها اذا اكتسبت** قيل وبناء الثانيث غلط ولا تنفتح
الوجه اي لا تنقل ان فتح اولها فتفتح الله وحمل اي ذاك ولا تنفتح
ضربا مبرحا مطلقا ولا غير مبرح بغير اذن شرعي كسفر **وعن ابن بن**
حكيم عن ابيه عن جد معوية بن حيدة الصحابي القشيري وهو ضعيف
لضعف **بن ابي نواس المساجد** جمع مسجد وهو بيت الصلوة حال كونهم
حسرا كسر اجمع حاسرا كاشف بغير عناية **ومعصبي** سائر بن
رؤسكم بالعصابة اي العامة **فان العنابر** جمع عناية بكسر العين **تيجان**
المسلمين مجاز على التشبيه اي هي كتيجان الملوك **عد عن علي**
امير المؤمنين باسناد ضعيف **ايتوا** وجوبا **الدعوى** بالفتح وتضم والمراد
وليمة العرس لانها المعهودة عندهم حال الاطلاق **اذا دعيت** اليها وتوقفت
شروط وجوب الاجابة وهو نحو عشرين فالوليمة له سنة والاجابة
اليها عند توفر الشروط واجبة اما غير العرس من الولايات العشرة المشهورة
فاتياها مندوب **عن عمر بن الخطاب** **ايتدوا** ارشادا وندبا
اي كلوا الخبز **بالزيت** المعتصر من الزيتون والادام ما يؤتى به برعم المايح
وغیره **وادهنوا** بالتشديد به اي اطلوا به بدينكم بشرا وشعرا يعني وقنا
بعد وقت لا داما للنهي عن ادهان والترجل الاغتيا في حديث اخر
فانه يخرج اي يفصل **من شجرة** اي من ثمرة شجرة **مباركة** لكثرة ما
فيها من القوى النفاعة ويلزم من بركتها بركة ما يخرج منها **ك**
وقال علي شرطها **اب** من حديث معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب وذكر الترمذي عن البخاري انه مرسل وانكر كون
عن عمر **ايتدوا** اي اكلوا الخبز بالادام فان اكل الخبز بدون ادام
وعكسه ضار فالاولى المحافظة على الايدام **ولو بالماء** الذي هو مادة
الحق وسيد الشراب واحدا ركان العالم بل ركنه الاصلي **طس** وكذا ابو

نعيم والخطيب **عن ابن عمر** بن الخطاب وقال ابن الجوزي لا يجوز نضح
ايتدوا من عصارة **هذه الشجرة** شجرة الزيتون وقوله **يعني الزيت**
مدرج من كلام بعض الرواة بيا نالما وقعت الاشارة عليه **ومن عرض**
عليه طيب بنواهداء او ضيافة فلا يرد كالحج في حديث لحفة
المنة في قوله واذا قبله **فليصب** اي فليطيب يقال اصاب بغيته
نالها منه نذبا فان عذأ الروح التي هي مطية القوى وهو خفيف المؤنة
والمنة **طس عن ابن عباس** روى المصنف لضعفه **ايتدوا** اي السوا
الازار كما راي **الملائكة** في ليلة الاسرا وغيرها فرأى صبره
تأزر عند عرش ربها **الى انصاف** جمع نصف **سوقها** بضم فسكون
جمع ساق والمراد النهي عن اسبال الازار وان السنة جعله الى نصف
الساق فان جاوز الكعبين وقصد الخيل احره والملائكة تجمع ملك
من الالوكه بمعنى الرسالة وهم عند جمهور المتكلمين اجسام لطيفة
نورية قادرة على التشكل باشكل فخلقة وعند الحكماء جواهر مجردة
علوية مخالفة للنفوس الانسانية بالذات وعند جمهور النظارى النفوس
الناطقة الفاضلة بالبشرية المفارقة للابدان وروية المصطفى لهم تدل
للاول **فر** من حديث عمران القطان عن المشي **عن عمرو بن شعيب**
عن ابيه عن جد عبد الله بن عمرو بن العاص احد العباد لة الاربعة
وعمران القطان ضعفه الذهبي **ايتدوا بالنساء** اللاتي لا تخافن عليهن
او منهن فتنة **بالليل** اي وما الحق به وهو متعلق بقوله **ان يصليين**
في المسجد ندبا اذ لو كان للوجوب لكان الخطاب لمن لا لبؤلتهن **الطبا**
ابوداود **عن ابن عمر** بن الخطاب **ايتدوا بالنساء** ان يذهبن **بالليل**
الى المساجد للصلاة وهذا عام في كل ما وعلم منه ومما قبله بفهم
الموافقة انهم ياذنون لهن بالنهار ايضا لان الليل مظنة الفتنة تقتديا

لمنهوم الموافقة على منهوم المخالفة والامر للندب باعتبار ما كان في
الصدر الاول من عدم المفاسد ما بعد ذلك فحديث اخر ولهذا قالت
غايشة لو علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعد
لمنعهن من المساجد كما صنعت نساء بني اسرائيل **عمر بن الخطاب** ورواه عنه البخاري ايضا خلافا لما يوهمه صنيع
المصنف **ابي الله** اي امتنع او لم يرد **ان يجعل لقاتل المؤمن**
بغير حق **توبة** ان استحل او هو زجر وتوبيل اما كافر غير ذمي ونحو
فيحل بل يجب قتله **طب والضيأ** الحافظ ضياء الدين المقدسي في
الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين **عن انس بن مالك** قال في
الفردوس صحيح **ابي الله** ان يرزق عبد المؤمن اي الكامل كما
يؤذن به اضافته اليه **الا من حيث لا يحتسب** اي من جهة لا
تخطر بباله ولا يتخالج في اماله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب والرزق اذا جاء من حيث لا يتوقع كان اهنا واسا
فر عن ابي هريرة كذبة قال من حيث لا يعلم **هب عن علي** امير المؤمنين
ثم قال اعني البيهقي ضعيف بمرق **ابي الله** اي امتنع **ان يقبل عمل صاحب**
بدعة بمعنى انه لا يثبت على ما عمله مادام متلبسا بها حتى اي الى ان
يدع اي يترك **بدعته** ونفي القبول قد يؤذن بانقضاء الصحة كما في
خبر لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتطهر وقد لا كاهنا
والبدعة ما احدث بعد الصدر الاول ولم يشهد له اصل من اصول
الشريعة **وابن ابي عاصم** والديلمي عن ابن عباس وفيه ضعف
ابي الله ان يجعل للسلبي بالكسر والقصر لا له والسقم **سلطانان**
سلطنة وشدة صنك **علي بن عبد الله** اضافته اليه للتشريف **المؤمن**
اي على الدوام فلا ينفى في وقوعه احيانا لتطهيره ونحوه ذنوبه والمراد

ضعف

ان لا يرضى

ان الارض لا تاكل بدنه **فر عن انس بن مالك** وفيه كذاب **ابندروا**
كبسر الهمزة **الاذان** اي سابقوا الى فعله **ولا تبثدروا الامامة**
لان المؤذن امين والامام ضمير ومن ثم ذهب النووي الى تفضيله عليها
وانما لم يؤذن المصطفى لشغله بشان الامامة ولهذا قال عمر لو لا الخلقا
لاذنت **ش عن يحيى بن ابي كثير** اي مسنونا اليما مي **مرسلا** ارسل
عن انس وغيره وله شواهد **ابتغوا** اطلبوا مجيد واجتهاد **الرفعة**
الشرف وعلو المنزلة **عند الله** اي في دار كرامته قال له بعضهم ومثا
قال **تحلم** بضم اللام **عن جمل** اي سفيه **عليك** بان تضبط نفسك
عند هيجان الغضب عن سقمه **وتعطي من حرماك** منعك ما هو لك
لان مقام الاحسان الى المسي ومقابلة اساءته بالاحسان من كمال الايمان
المؤدية الى الرفعة في الدارين **عد عن ابن عمر** بن الخطاب ضعيف
لضعف الزاعم بن نافع **ابتغوا الخير عند حسان** جمع حسن محركات **الخير**
لان حسن الوجه يدل على الحيا والجود والمروة غالبا او اراد وجع الناس
اي كابرهم **قطي** في كتاب **الافراد** وكذا ابن ابي الدنيا **عن ابي هريرة**
لسند ضعيف **ابد** بفتح فسكون امر المودة لمن وادك اي اظهر المحبة
الشديدة لمن اخلص حبه لك **فانها** اي الحظيلة او الفعلة هذه **ابث** اي
ادوم وارسخ والودخالص الحب والامر للارشاد **الحارث بن ابي**
اسامة **طب** كلامها **عن ابي حميد الساعدي** عبد الرحمن او المذرق
الهيثي وفيه من لم اعرفهم **ابدا** بالهمزة وبدون **بنفسك** اي
قدم نفسك بما تحتاجه من مؤنة وغيرها **افضدق** عليها لانك المخصوص
بالنعمة المنعم عليك بها **فان فضلك** بفتح الصاد شيء بعد ما تحتاجه لنفسك
فلا هلك اي هول وجبك للزوم نفقتها لك وعدم سقوطها بمضي الزمان
فان فضلك من اهلك شيء فلذي قرابتك لانهم في الحقيقة منك

فان حمل على النطوع شمل كل قريب او على الواجب اخضع بمن تجب فبقته
 منهم على اختلاف المذاهب **فان فضل عن ذي قرابتك شيء**
هكذا وهكذا اي بين يديك وعن يمينك وشمالك كثايرة عن كثير
 الصدقة وتنوع جهاتها **عن جابر بن عبد الله السلمي** ورواه عنه
 مسلم ايضا **ابدا من تقول** اي تقول يعني بمن تترك موتك
 من زوجة وقريب وذي روح ملكة فقد مهمهم على غيرهم وجوبا
طب عن حكيم بن حزام الاسدي وفيه من لا يعرف **ابداوا** ايها
 الامة في اعماكم بما اي بالذي **بدا لله به** في القرآن فيجب عليكم
 الاستدعاء في السعي بالصفاء وذاوان ورد على سبب لكن العبرة بعن
 اللفظ **قط** من عدة طرق **عن جابر بن عبد الله** وصححه ابن خزيمة
ابردوا بالظهور اي ادخلوها في البردان تؤخرها عن اول وقتها
 الى ان يصير للحيطان ظل ممشي فيه قاصد الجماعة **فان شدة الحر** اي قو
 من بعض وايندا **فيح** بفتح فسكون **جهنم** اي عليها وانشار طهرها
 والامر للندب وله شروط مبينة في الفروع **رخ** **عن ابي سعيد**
 الخدري **حمرك** صححه **عن صفوان بن محرز** الزهري **عن ابي**
موسى الاشعري **طب عن ابن مسعود** عبد الله **عد عن جابر بن**
 عبد الله **لا عن المغيرة** بن شعبه بضم الميم وتكسر قال المؤلف وذا
 متواتر **ابردوا** اندبا وارشادا **بالطعام** باق للتغذية او
 زائدة اي تناولوه باردا **فان الحار** بفتح الحاء لغيل المشروعية التأخير **لا**
بركة فيه لا نأول ولا زبادة والمراد بقي الخير الا الهي **فر عن ابن عمر**
 بن الخطاب **ك** **عن جابر بن عبد الله** **وعن اسماء بنت ابي بكر** **مسدد**
 في المسند **عن ابي يحيى طس عن ابي هريرة** **حل عن الحسن**
 ابن مالك قال **اخي النبي صلى الله عليه وسلم** بصحفة تقور فرفع يده منها

واشداد

ثم ذكر **البشر** و**البشر** و**اي** اخبركم بما ليسكم واخبروا **من وانكم**
 بما ليسهم **اي** بانه **من شهد ان** مخففة من الثقيلة **اي انه لا اله**
 اي لا معبود بحق في الوجود **الا الله** الواجبا الوجود **صادقا** نصب على
 الحال **بها** بالشهادة اي مخلصا في ايمانها بان يصيد قلبه لسانه
دخل الجنة ان مات على ذلك ولو بعد دخوله النار والمراد قال ذلك
 مع محمد رسول الله **حمط عن ابي موسى** الاشعري ورجاله ثقات
 كما قال الهيثمي **أبعد الناس من الله** اي من كرامته ورحمته **يوم**
القيمة خصه لا نه يوم كشف الحقائق **الفاض** بالتشديدا اي الذي
 ياتي بالقصص اي ينسج ما حفظ منها شيئا فشيئا **الذي يخالف** **لا**
غيرها **امر** اي الذي يخالف ما امر الله به او ما امر هو الناس به
 من البر والتقوى فيعدل عنه لغيره لجرأته على الله بتكذيبه قوله
 فعله ولعدم النفع به فانه لا يدخل القلب الا ما خرج من القلب
 ولا ينفعك لحظة لا ينفك وعظه والصادق يتكلم بلسان فعله
 اكثر مما يتكلم بلسان قوله واما من خالف فعله قوله فلفظه لا ينفع لانه
 يتكلم بهواه فكلامه منظم للنور ولهذا قال الامام نور الكلام
 على قدر نور القلب ونور السمع على قدر نور القلب **فر عن ابي هريرة**
 وهو ضعيف لصنف راويه عمرو السكسكي **ابغض الحلال** **له**
 اي الشيء الجائر **الفعل الى الله الطلاق** من حيث كونه يؤدي الى قطع
 العصمة المؤدي الى التنازل الذي به تكتمل الامة المحمدي **لا**
عن ابن عمر بن الخطاب وروي مرسل وروح على المسند **ه**
ابغض الخلق اي الخلايق **الى الله من** اي مكلف **امن** اي صدق واد
 وانقاد لاحكامه **ثم كثر** اي ارتد من بعد ايمانه تمام في فوائده **عن معاذ**
 بن جبل **ه** **ابغض الرجال** وكذا الخناثا والنساء وخصهم لغلبة

روى المؤلف لصحة

البلد فيهم **الى الله الالد** بالتشديد اي الشديدا الخضومة بالباطل
الخضم كفرج اي المولع بالخضومة الماهر فيها المحريص عليها **قوت**
ن عن عائشة ورواه عنها احمد ايضا **الغض العباد** بالتحفيف جمع
 عبد ويجوز تشديد جمع غابدا لكن الاول اقرب لبعده عن التكلف
الى الله من كان ثوبا ثنية ثوب **خير من عمله** يعني من لباسه
 لباس البرار وعمله كعمل الفجار كما قال **ان يكون ثيابا**
الانبياء اي مثل ثيابهم وعمله **عمل الخياريين** اي كعملهم جمع جبار
 وهو المتكبر العاقي **عق** **فر عن عائشة** وفي الباب غيرها
 ايضا **الغض الناس الى الله** اي بغض عصاة المؤمنين اليه اذ الكافر
 بغض منهم **ثلاثة** احدهم **محمدا** اي مايل عن الحق **في حق الحرم**
 المكي بان يفعل معصية فيه طهته حرمة مع مخالفة الأمر ربه
 فهو قاص من وجهين **ومبتغ** في الاسلام **سنة الجاهلية**
 اي وطالب في ملة الاسلام **احيا ما اهل زمن الفترة قبل**
 الاسلام **ومطلب** بالتشديد من الاطلاق **دم** اي راقدة دم امر
 مثل الميم اي رجل وانسان **بغير حق** بان يكون ظلما **ليهم** بغير
 مفوخة اي يصب **دمه** يعني يزهر روحه باي طريق كان وخص
 الصب لانه اغلب والثلاثة لجمعهم بين الذنب وما يزد به قبحا من الاثم
 وكونه في الحرم واحداث بدعة وكونها من الجاهلية وقتل نفس بلا
 موجب **خ عن ابن عباس** ولم يخرج مسلم **ابغوني** اي اطلبوا
 لي طلبا **حيثما الضعفاء** من يستضعفهم الناس لثلاثة خالهم **فانما**
ترزقون وتنصرون تقانون على عدوكم **ضعفاءكم** اي بسببهم
 او ببر كذبايهم **حم دت** في الجهاد **عن ابي الدرداء** وحسنه الترمذي
 وصحه الحاكم واقرون **ابغوا** اوصلوا **حاجة من لا يستطيع** اي لا

يطبق **ابلاغ حاجته** بنفسه لي اوالي ذي سلطان **فمن ابلاغ سلطانا**
 اي انسانا ذاقه واقذار على انقاد ما يبلغه **حاجته** من لا يستطيع
ابلاغها دينية او دنيوية **ثبت الله قدميه** اقرهما وقواهما **على**
الصراط الجسر المضروب على متن جهنم **يوم القيمة** لانه لما حركها
 في ابلاغ حاجته هذا العاجز جوزي بمثلها خراء وفاقا **ط**
 وكذا ابو الشيخ **عن ابي الدرداء** وفيه من لا يعرف **ابنوا المساجد**
 ندبا مؤكدا **واخذوها** اجعلوها **جما** بضم فسدت يد اي اجعلوها
 بلا شرف فان اتخاذ الشرف مكروه لكونه من الرزية المهني عنها **ش**
هق عن انس بن مالك من المصنف لحسنه وفيه **ابنوا مساجدكم** جما
 ندبا **وابنوا مدائكم** بالهز وتركة جمع مدينة وهي المصرا الجامع
مشرفة كمعظمة لان الرزية انما تليق بالمدن دون المساجد التي هي بيوت
 الله **ش عن ابن عباس** وفي الباب غيره **ابنوا المساجد واخرجوا**
القمامة بالضم الكاسية منها **فمن بنى لله بيتا** مكانا يصلي فيه وتشيده
 البعض بالجماعة لادليل عليه **بنا الله تعالى له بيتا في الجنة** سعة
 كسعة المسجد عشر مرات فاكثر كما يفيد التكرار الدال على التعظيم والتكثير
واخراج القمامة منها مهور **الحور العين** اي نساء اهل الجنة
 البيض الضمات العيون يعني لمن يكسها وينظفها بكل مرة من كسها روحا
 من حور الجنة فمن كثر كثر له ومن قل قل له **طب والضيأ** المقدسي **في**
 كتاب **المخار عن ابي قرفصة** الكوفي حيدرة في اسناده جماله
ابن ابي عبد القدح الاناء الذي يشرب
 منه **عن فيك** عند الشرب ندبا ولا تشرب كشر البعير **ثم تنفس** فانه
 احفظ للحرمة وانفى للثمة واعد عن تغير الماء وان غن الفذارة **سمو**
 ابو البشر العيدي **في فوائده** الحديثية **هب كلاهما** عن ابي سعيد

الحذري ورواه عنه ايضا مالك والنزدي وغيرهما
ابن آدم الهرة للنداء **اطع ربك** ما لك **تسمي** اذا اطعته تسحق ان
تسحق بين الماد عافلا ولا تعصيه فتسحق جاهلا لان ارتكاب
المعاصي مما يدعوا اليه السفة والجمل لا مما ندعوا اليه الحكمة والعقل
فعلامة العقل الكف عن مساخط الله ولزوم ما خلق لاجله من العبادة
والعافل من عقل عن الله ما امر ونهاه عنه فعمل على ذلك قيل
لكسري من اولي الناس بالسعادة قال اقلهم ذنوبا قيل فمن اقلهم ذنوبا
قال اتهم عقلا **حل عن ابي هريرة وابي سعيد** الحذري معا وهو
ضعيف بل قيل موضوع

ابن آدم عندك ما يكفيك اي ما سيد حاجتك على وجه
الكفاف **وان تطلب** اي والحال انك تحاول اخذ ما يطغيك اي
يملكك على الظلم ومجاوزة الحدود الشرعية والحقوق المريعة **ابن آدم**
لا بقليل من الرزق تقنع اي ترضى والقناعة الرضى بما قسم **ولا من**
كثير تشبع بل لا تزال شرها **ابن آدم** اذا أصبحت اي دخلت في
الصباح والحال انك معا فا اي سالما من الالام والاثام **في حبيدك**
اي بدنك امانا بالمد في سربك بكسر فسكون نفسك او بفتح فسكون
مذهبك او بفتحين منزلك **عندك قوت يومك** ما تقوم به كفايتك
في يومك **فعلى الدنيا العفا** الهلاك والدروس وذهاب الاثر
وذامن جوامع الكمال البدعية والمواظبة السنية البليغة **عدهب**
وكذا الخطيب في التاريخ **عن ابن عمر** بن الخطاب وفيه كذاب
ابن اخنا القوم منهم اي هو متصل باقرباينه في جميع ما يجب ان يصل
به كضرة ومشقة ومودة وسرحم **قربن عن النس** ابن مالك **وعن**
ابي موسى الاشعري **طب عن جبير بن مطعم** ابن عدي بن نوفل القرشي

وعن ابن عباس ترجمان القرآن **وعن ابي مالك** الاشعري **الحقا**
الكبير الشهير ورواه ابو يعلى ايضا وزاد بيان السبب

ابن السبيل اي المسافر والسبيل الطريق سبي به للزومه له **اول**
شارب قال الديلمي يعني هو مقدم على المقيم في شربه **من ماء زمزم**
لعجزه وضعفه بالاغتراب واحتياجه الى ابراح مفاقره الاحباب
طعن عن ابي هريرة ورجاله ثقات لكن فيه مكانة

ابوبكر عبدالله او عتيق امير الشاكرين الصديق **وعمر** الفاروق
الفارمنه الشيطان **سيد اهل الجنة** اي الكهل عند
الموت اذ ليس في الجنة كهل فاعتبر ما كانوا عليه عند فراق الدنيا
من الاولين والآخرين اي الناس اجمعين **الا النبيين والمرسلين**
زاد في رواية يا علي لا تجربها اي قبلي ليكون اخباري لها اعظم
لسرورها وسعي ابوبكر الصديق لانه صدق الايمان بكل الصدق وعمر
الفاروق لانه يفرق بين الحق والباطل واسماهما دليلان على مراتبهما
من الله بالقلوب ومحرمي الاول محرمي صدق الايمان ومحرمي الثاني محرمي
وقال الحق وتنفيد ذكره الحكيم **حم** في المناقب **لا كلهم عن علي** امير
المؤمنين ورجاله رجال الصحيح **لا عن ابي حنيفة** السواي وهب بن
عبدالله او غيره **ع** **والضيا** المقدسي في كتاب المختار **كلاهما عن النس**
بن مالك وفيه مغلط **طعن عن جابر** بن عبدالله وفيه ضعيف **وعن**
ابي سعيد الحذري وفيه كما قال الهيثمي ضعيفا ايضا

ابوبكر الصديق **وعمر** الفاروق **مني بمنزلة السمع والبصر** من
الراس اي هما مني في العزة كذلك او هما من المسلمين بمنزلة السمع
والبصر من الجسد او منزلتهما في الدين كمنزلتهما في البدن وغير ذلك
ع **عن المطلب** بن عبدالله بن حنظل الخزومي ثقة ثبت **عن ابيه** عبد الله

قيل له صحبة وقيل لا **عن جده** حنظلة المخزومي بن مسلمة الفتح
قال ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب **وماله غيره** واسناده كما
قاله ابن الاثير وغيره ضعيف **احل عن ابن عباس** وفيه كما قال
الذهبي مجهول **وايه خط عن جابر بن عبد الله** ورواه الطبراني
ايضا قال الطبراني ورجاله ثقات

ابوبكر الصديق خير الناس في رواية خير اهل الارض الا ان
يكون اي يوجد نبي فلا يكون خير الناس يعني هو افضل الناس الا
نبيا والمراد الجنس **طب عن سلمة بن عمرو بن الاكوع**
ويقال ابن وهب بن الاكوع الاسلمي وهو ضعيف لصنف اسمعيل
اليلي **ابوبكر صاحبي ومولني في الغار** اي الكهف الذي
يجل ثور الذي اوتيا اليه في خن وجها مهاجرين **سد واكل خوخه**
اي كل باب صغير **في المسجد النبوي** صيانه له عن الطريق **غير خوخه**
ابي بكر تكمياله واظهارا لتمييزه بين الملاء وفيه الماح بانه الخليفة
بعد **عمر بن عباس** ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره
ابوبكر مني وانا منه اي هو متصل بي وانا متصل به فهو كعضو في
الحجة والشفقة والطريقة **وابوبكر اخي في الدنيا والاخرة** اي
هو في القرب مني واللصوق بي كالاخ من النسب **فر عن عاتية**
وهو ضعيف لصنف عبد الرحمن بن عمرو بن حيلة

ابوبكر الصديق في الجنة وعمر الفاروق في الجنة وعثمان بن عفان
في الجنة وعلي بن ابي طالب في الجنة وطه بن عبيد الله التيمي في
الجنة قتل يوم الجمل **والزبير بن العوام** حواري المصطفى وانعمته
في الجنة قتل يوم الجمل **وعبد الرحمن بن عوف** بن عبد بنوفل الزهري
في الجنة وسعيد بن اوقاص مالك بن ابي الزهري **في الجنة** وسعيد

بن زيد العدوي في الجنة وهو من السابقين الاولين زوج اخت عمر
وابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح امين هذه الامة **في الجنة**
كيف وقد قتل اباه غضبا لله ورسوله وتبشير العشرة لا ينافي محي تبشير
غيرهم ايضا في غير ما خبر لان العدد لا ينفي الزايد **محمد والمضي** المقدس
عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل **ت عن عبد الرحمن بن عوف**
الزهري

ابوسفينان واسمه المعينة **بن الحارث** ابن عم النبي واخ من الرضاة
سيد فتيان اهل الجنة اي شبابه الا سجا الكرم الا ما خرج به
اخرا كحسين **ابن سعد** في طبقاته **ك في المناقب** **عن عروة بن**
الزبير الثقة ثبت الفقيه **مر سلا** ورواه الحاكم موصولا بلفظ ابو
سفين بن الحارث خير اهل

انما حكمها اهل الصبح **اهل اليمين** طائفة منهم وهم وقد حُمير قدما
يتنوك **هم اضعف قلوبا** اعظمها واشفقها **وارق افندة** اليها
واسرعها **بقول الحق** فانهما اجابوا الى الاسلام بدون محاربة والفؤاد
وسط القلب وعشاقه او غيظه وصفه بوصفين اشار الى ان بنا الاليمان
على الشفقة والرافة على الخلق **الفقه** اي الفهم في الدين **يمان** اي عيني
فالالف عوض بالنسبة **والحكمة عمانية** بتخفيف الاء والالف عوض عن يا
النسبة وتشدد في لغة نسب الاليمان والحكمة الى مغادر نفوسهم **مسافط**
رؤسهم نسبة الشيء الى مقعر **ق ت عن ابي هريرة** مرفوعا ووقفه
الشافعي

انابي جاني **جبريل** كفضيل وفيه ثلاثة عشر وجها **بالحي** باؤه للعدو
وهي حارة بن الجحد واللم **والطاعون** بثرة مع لوب واسوداد من اشر
وخرجين **فامسكت** حبست **الحى** بالمدينة النبوية لكونها لا تقتل

غالباً وارسلت الطاعون الى الشام لكونه يقتل غالباً والشام كالرأس هزاً وتخفيفاً والطاعون شهادة لا يمتني امة الاجابة
 ورحمة لهم بشرط ورجز اي عذاب على الكافرين اختار
 الحى اولا على الطاعون واقربها بالمدينة ثم دعى الله فنفلها الى الحجة
 وبقيت منها بقايا بها حم وابن سعد في طبقاته عن ابي عسيب
 بمهملين كعظيم مولى النبي له صحبة ورجاله ثقات
 اثناني جبريل فقال في بشرا منك امة الاجابة انه اي بان اي
 الشأن من مات حاله كونه لا يشرك بالله شيئاً محله نصب على
 الحال من صير مات اي غير مشرك بالله واقصر على الشرك لظهوره في
 ذلك الان والمراد مصداً فابكل ما جاء به الشارع دخل الجنة اية
 غاقبه دخولها وان دخل النار قلت يا جبريل وان سرق اي ايدخلها
 وان سرق وان زنى قال نعم يدخلها وان فعل ذلك مراراً فلك وان
 سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم
 كرر الاستفهام ثلثة للاستنبات واستغظاً لما للشان الدخول مع ملا
 ذلك او تعجباً ثم اكد بقوله وان شرب الخمر واقصر من الكبار على
 ذنبك لان الحق ام الله او للعبد فاشار بالزنا الاول وبالسرقة للثاني
 والبشارة لغة اسم كخبر بغير بشرة الوجه مطلقاً ساراً او مخبراً كقول
 استعماله في الاول وصار اللفظ حقيقة له بحكمه العرف حتى لا يفهم
 منه غير واعترف به الصدق فالمعنى العرفي للبشارة الخبر الصدق السا
 الذي ليس عند المخبر علمه حم بن حبان عن ابي ذر الغفاري جندب
 بن جنادة على الاصح
 اثناني جبريل فبشرني بان قال في ان من مات من امثلك لا يشرك
 بالله شيئاً اي وشهدتك رسولك ولم يذكر اكفاء باحد الخزيين عن

رجس

الآخر لما مر دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
 وان سرق وارتكب كل كبيرة فلا بد من دخوله اياها اما ابتداء ان
 عني عنه او بعد دخوله النار حسبما نطق به الاخبار عن ابي ذر
 الغفاري وفي الباب غير ايضاً
 اثناني جبريل فقال يا محمد كن عجاباً بالتشديد اي رافعاً
 صوتك بالثبوت عجاباً بالتشديد اي سيالاً لدم الهدي بان تخرجها
 حم والضياع المقدسي والطبراني عن الشايب بن خلاد الخزرجي
 الكبي
 اثناني جبريل فقال يا محمد صرح
 باسمه هنا وفيما قبل ذلك اذ ذكر كن عجاباً بالثبوت اي تقول لبيك
 اللهم لبيك اي جابة بعد اجابة ولزوماً لاطاعتك بعد لزوم
 عجاباً بفتح البدن الممددة او المعجولة اخيرة فيسن رفع الصوت
 بالثبوت في النسك اي للرجل الفاضل عبد الجبار في اماليه عن
 عمر بن الخطاب وكذا الراغب عنه
 اثناني جبريل فامرني عن الله تعالى امر نذير ان امر اصحابي كذلك
 ومن معي عطفه عليه دفعا لئلا يراه من عرفت به لمخوّل
 ملازمة وخدمة ان يرفعوا اصواتهم بالثبوت اظهرا الشعا
 الاحرام وتعليماً للجاهل في ذلك المقام حم بن حبان وصححه
 هق كلهم في الحج عن الشايب بن خلاد الانصاري الخزرجي و
 صححه الترمذي
 اثناني جبريل فقال لي ان الله يا امرئ ان ثامر اصحابك ان
 يرفعوا اصواتهم بالثبوت فانها من شعار الحج اي من علامته
 وعلاماته حم بن حبان عن زيد بن خالد الجهني
 اثناني جبريل فقال لي ان ربي وربك المحسن الي واليك مجليل

الترتبة يقول لك اطلب بزيادة لك للنبيه على حال الاعناء نذري
 محذوف ههنا الاستفهام تخفيفا كيف رفعت ذكر اي على حال
 وكيفية رفعة قلنا الله اعلم اي من كل عالم قال لا اذكر مجهول
 المتكلم الا ذكرت مجهول المخاطب معي اي كثيرا ومادة او في
 مواطن معروفة ومقامات موصوفة عجب والضميا المقدسي في
 كتاب الخزانة كلهم عن ابي سعيد الخدري ورواه عنه الطبراني في
 ايضا وحسنه الهيثمي
 اثناني جبريل في خضر بفتح فكسر لباس احضر تعلق بالفاف محمرا
 مشددا به اي الخضر الدر اللؤلؤ العظام يعني مثل في تلك الهيئة
 الحسنة وذلك المنهج المحب وكان ياتيه على هيئات متكررة قط في كتاب
 الافراد عن ابن مسعود وضعفه
 اثناني جبريل فقال اذا توضأت اي غسلت اعضائك الاربعة بالنية
 فخلل الحيتك اي ادخل الماء في اصول شعرها وبه بر على نذب تخليل
 كل شعر يجب غسل ظاهره فقط ش عن انس ابن مالك رضى المصنف
 لحسنه ولا يصفون عن نزاع
 بقدر يكسر فسكون انا يطبخ فيه فاكلت منها فاعطيت بالناس المفعول
 قوة اي قدرة اربعين رجلا في الجماع زاد ابو نعيم عن مجاهد
 وكل رجل من الجنة يعطى قوة مائة ابن سعد في الطبقات عن صفوان بن
 سليم الزهري المديني النابعي من سلا واسند ابو نعيم وغيره عن
 ابي هريرة اثناني جبريل في اول ما اوحى الي بينا اوحى للمفعول
 فعلتني الوضوء بالضم والصلوة الاذكار المعروفة والافعال المشهورة
 المفتحة بتكبير الحنطة بتسليم فلما فرغ الوضوء اي امته اخذ غفرته
 من الماء ففزع بها فرجه يعني رش بالماء الا زارا الذي يلي محل الفرج

من الادبي فيندب ذلك لدفع الوسواس **حرقطك** وكذا حارث بن ابي
 اسامة عن اسامة بن زيد جاب المصطفى وابن حبه عن ابيه زيد بن حارث
 الكلبي مولى المصطفى وفيه ضعيف ومتروك
 اثناني جبريل في ثلاث اي ثلاث ليال يقين من ذي القعدة بفتح
 الفاف وتكسر فقال لي دخلت العشرة اي اعطاني في اعمال الحج لمن قرن
 فيكفيه اعمال الحج عنهما او دخل في وقته واشهره بمعنى انه يجوز فعلها فيها او معها
 سقوط وجوب العشرة بوجوب الحج وكل وجهه هو مولها الي يوم القيمة
 اول حجاب الدنيا وانفراض اهل الايمان فليس الحكم خاصا بهذا العام بل عام
 طب عن ابن عباس وهو حسن قلت كما قال بعض المشايخين هذا اي قوله في
 ثلاث الخ اصل يستدل به في مشروعية التاريج وهو تعريف الوقت
 يعني هو من جملة اصوله لا انه متفرد بالاصالة
 اثناني جبريل فقال يا محمد عشت ماشيت من العشر فانك ميت بالتشديد
 والتحقيق واجب من شيت فانك مفارقة بموت وغيره وما من احد
 في الدنيا الا وهو ضيف وما يبدى غارته والضيف مرتحل والغارته مؤداة واعمل
 ماشيت من خيرا وشرف فانك مجري به بفتح اوله او ضدي مقضي عليك بما
 يقضيه عليك واعلم بصيغة الامرافادة لغيره ما علم للدلالة على انه علم او
 عمل ان شرف المؤمن علاه ورفعه قيامه بالليل اي يتجده فيه وعزته
 قوته وغلته على غيره استغناؤا اكتفاؤه بما قسم له عن الناس اي عما في
 ايديهم او عن سواهم مما في ايديهم **الشيرازي** في كتاب الالقاب والكنى
 في الرقائق **هب عن جابر بن عبد الله** حل عن علي امير المؤمنين وهو
 ضعيف لضعف زافر
 اثناني انت اي ملك وفيه اشعار بانه غير جبريل من عند ربي اي برسالة
 بامر وليست هي عندية سكان فيخبر به بين ان يدخل بضم اوله اي الله نصف

في سهل بن سعد بن مالك الخ جبريل الساعدي هب

امتنى الجنة امة الاجابة وبين الشفاعة فيهم فاخترت الشفاعة
لعمومها اذ بها يدخلها ولو بعد دخول النار كل من مات مؤمنا كما قال
وهي اي والحال انها كائنة او حاصلة لمن مات من هذه الامم ولو
مع اصرار على كل كبيرة لكنه لا يترك بالله شيئا اي ويشهد اني رسول
ولم يذكره اكفاء باحد الخزيين كما مر عن ابي موسى الاشعري وزر
ثقات تحب عن عوف بن مالك بن ابي عوف الاشجعي وحسنه

الترمذي
اثانيات من ربي عن رجل فقال من صلى عليك من امتهك الا
للتشريف صلاة اي طلب لك من الله دوام التشريف ومنه التقدير
ونكرها ليفيد حصولها اي لفظ كان لكن لفظ الوارد افضل كتب الله قدرا
او اوجب له بها عشر حسنات اي ثوابها مضاعفا الى سبعماية ضعف
الى اضعاف كثيرة لان الصلاة ليست حسنة واحدة بل حسنات متعددة
ومحا اي زال عنه عشر سيئات جمع سيئة اي قبيحة ورفع له في
الدرجة عشر درجات رتب عالية فيها ورد عليه مثلها اي يقول عليك
صلاحي على وفق القاعدة ان الجز من خيل العمل فضلة الله على النبي جزاء
لصلاته هو عليه حمزة عن ابي طلحة زيد بن سهل الانباري واسناده
حسن

اثاني ملك برسالة اي بشي من رسول الله عز وجل ثم رفع رجليه
بكسر فسكون العضو المخصوص باكثر الحيوان فمن صغرها فوق السماء الدنيا و
رجله الاخرى في الارض هي الحجر المقابل للسماء لم يرفعها تاكيدا لما قبله
والقصد اعلام بعظم اشباح الملائكة طس عن ابي هريرة وهو حسن
اثاني ملك فسلم علي فيه ان السلام متعارف
بين الملائكة نزل من السماء من النزول وهو الهواء من علوا الى اسفل لم

نزل قبلها صريح في انه غير جبريل فبشر في ان الحسن والحسين
لم يسمي بهما احد قبلهما سيدا شباب اهل الجنة اي من مات شابا في سبيل
الله من اهل الجنة الا ما حض بدليل وهم الابناء كيجي وعيسى عليهما الصلوة
والسلام وان فاطمة امهما سيدة نساء اهل الجنة هذا يدل على فضلها
على مريم سيما ان قلنا بالاصح انها غير نبيثة ابن عساكر في تاريخه عن
حذيفة بن اليمان العنسي ورواه عنه ايضا النسائي وغيره

اشعوا العلماء العالمين اي جالسوهم واهتدوا بهديهم فانهم سراج
الدنيا بضمين جمع سراج اي تستضاء بهم من ظلمات الجهل كما يجلي ظلام
الليل بالسراج الميز ويهتدى برفقه ومصابيح الاخوة جمع مصباح وهو
السراج فغايرة التعبير مع اتحاد المعنى للفتن وقد يدعى ان المصباح اعظم
فرع عن النور بن مالك وهو ضعيف لضعف الفاسم بن ابراهيم الماطلي

اتكم الميتة اي جاءكم الموت رابته اي حال كونها ثابتة مستقرة لازمة
اي لا تقارب ما بكسر فتشديد مركبة من ان وما بشقاف اي بسوء عاقبة
واما بسعادة صند الشقاوة اي كانكم بالموت وقد حضركم والميت اما
الى النار واما الى الجنة فالزموا العمل الصالح ابن ابي الدنيا ابو بكر الفرشي
في كتاب ذكر الموت اي ما جاء فيه هب كلاهما عن زيد السلمي من سلا
قال كان النبي اذا اشر من اصحابه برغلة او عنق نادى فيهم بذلك وهو ضعيف
لكن له شواهد تقوى به

اتجبت استقم اري اتود ان يلين قلبك اي يترطب ويتسهل وتدرج
حاجتك اي تظفر بمطلوبك ارحم اليتيم الذي مات ابوه فانقر عنه ود
بان تقطف عليه وتحنوا حوا يقضي التقضيل والاحسان وامسح راسه تلطفا
وايناسا او بالدهن والطعم من طعامك اي مما تملكه من الطعام يلين
قلبك وتدرجك حاجتك اي فانك ان احسن اليه وفعلت به ما ذكره يحصل

لك لين القلب والظفر بالبغيه **طبع عن ابى الدرداء** قال انى النبي رجل
شكى اليه قسوة القلب فذكره

اتخذوا امر من التجارة وهي تغليب المال للربح **في اموال النيامى**
لا تأكلها اي لا تأكلها **الزكوة** اي تقصيرها وتقينها لان الاكل سبب
لفناء **طس عن انس** بن مالك وسنده كما قال الحافظ العراقي صحيح

اتخذ الله ابراهيم خليلاً اي اصطفته وحضه بكرامة تشبه كرامة
الخليل عند خليله قال ابن عربى ستي خليلاً للخلل الصفات الالهية اي
دخول حضراتها وقيامه نظرياتها واستيعابها اياها بحيث لا يشد شئ منها
عنه قال الشاعر

هـ وتخلت مسلك الروح مني
وبه سمي الخليل خليلاً اي دخلت من حيث مجتلك جميع مسالك روحي
القوى والاعضاء بحيث لم يبق شئ منها لم يصل اليه وبسبب هذا الخلل سمي
الخليل خليلاً وهذا كما يخلل اللون الذي هو عرض المتلون الذي هو جوهر
حلي فيه ذلك العرض حلول السريان والخليل من الارض المصنوع الذي كشف
الغطاء عنه حتى لا يعقل سواه **وموسى بن عمران نجياً** اي مخاطباً واميله
من المناجات **واتخذني حبيباً** فغير بمعنى مفعول او فاعل وقضية السيا
انه اعلا درجة مما جعل لعينه قال النعماني الحبيب احض من الخليل في الشايع
المستفيض من العادات لا ترى قوله عليه السلام ما ودعك ربك وما
قل معناه اجبك وقضية هذه اللفظة انه اتخذ حبيباً ويؤيد انه تعالى
لا يحب احداً ما لا يؤمن به اما سمعته يقول ان كنته تجبونا لله فاتبعوني
يجبكم الله **ثم قال وعزني** اي قوتي وعلبي **وجلا لي عظمتي لا وشرني**
حبيبي على خليلي ابراهيم ونجيني اي مناجتي موسى يعني لاقتله واقد
عليها **كاهب** وكذا في كتاب البعث **عن ابى هريرة** ثم ضعفه اعني
البهقي

٤١
اتخذوا اندبا **السراويلات** التي ليست بواسعة ولا طويلة فانها مكره
كما في خبر آخر فانها **من استتر ثيابكم** اي من كثرها ستر او هي كثرها
ستر ومن زايدة وذلك لسترها للعورة التي ليسوء صاحبها كشفها **وحسنوا**
بها نسائكم اي استروهن وصونوهن بها **اذ اخرجن** من بيوتهن لما يفتنها
من الاثمن من اكشاف العورة بخسقوط اوريح فهو كمن مانع **عقود**
والبيهقي في كتاب **الادب** كلهم **عن علي** امير المؤمنين قال ابو خاتم
حديث سنكر

اتخذوا ارشاد **السودان** جمع اسود اسم جنس يعم الحبشي وغيره لكر
المراد هنا الحبشان بقرينة ما يجي **فان ثلاثة منهم من سادات اهل**
الجنة اي من اشرافهم وعظمائهم **لقين الحكيم** عبد حبشي لداود اعطاه
الله الحكمة لا النبوة عند الاكثر **والنجاشي** بفتح النون اشهر واسمه صحبة
بهملات **وبلال** كتاب الحبشي **المؤذن** للنبي من السابقين الاولين الذين
عذبوا في الله **حب في** كتاب **الضعفاء** من الرواة **طب** كلاهما **عن**
ابن عباس ضعيف لضعف عثمان الطرايفي

اتخذوا اندبا **الديك** بكسر الدال ذكر الدجاج **الابيض** لخاص في
مفردات ابن البيطار وغيره **فان دارا فيها ديك ابيض لا يقربها**
الشیطان فيقال من شطن بعد لبعده عن الحق او فعلان من شاط بطل
او احترق غضباً **ولا ساحر** اي من الجن او المراد سحر يعني لا يؤثر في اهلها
سحر **ولا الدويرات** مصغر جمع دار **حولها** اي المحلات التي حول تلك
الدار والدار اسم جامع للبنا والعروة **طس عن انس** بن مالك
اتخذوا هذه **الحمام** هو ماعية وهدر **المفاصيص** جمع مقصوصة
اي مقطوعة شعر الاجنة لئلا تطير **في بيوتكم** يعني في اماكن سكناكم
فانها تلبي من لبي يلهو لعب **الخن** عن عبيد بن جحر **صبيانكم** واذاهم

لهم قيل ولا امر في ذلك من يد خصوصية **الشيرازي** في كتاب **الانفا**
والكنى **خط** في ترجمة **الشكري** **فر** كلهم **عن ابن عباس** وضعفه
الخطيب وغيره **عد** من حديث **عثمان بن مطر عن النضر بن مالك**
وعثمان قال الذهبي يروي الموضوعات

اتخذوا اندبا وارشادا **الغنم** محركا الشلا واحد لها من لفظها **فانها**
بركة اي خير وما السرعة نتائجها وكثرته اذ هي تنبع في العام مرتين وتضع
الواحد والاثني ويؤكل منها ما شاء الله ومع ذلك يعتليها وجر الارض
طب خط عن امهاني فاحته او هذبت ابى طالب اخ امير المؤمنين
ورواه عنها ايضا **بلفظ اتخذي** يا امهاني **عنا فان فيها بركة**
وحسنه المؤلف

اتخذوا عند الفقر جمع فقير فعيل بمعنى فاعل فقر ففقر اذا قل
ماله **ايادي** جمع يدي اصنعوا معهم معروفا واليد كما تطلق على الجارية
تطلق على نحو النعمة **فان لهم دولة** انقلوا من السنة الى الرخا وبن العسر
الى اليسر **يوم القيمة** نصب على الظرفية تنبيهة قال السهروردي
الفقر غير المتصوف بل نهايته بدايته وكذا الزهد غير الفقر وليس الفقر
عند القوم الفاقر فحسب بل الفقر المحمود الثقة بالله والرضى بما قسم **حل**
عن الحسين بن علي ابن ابى طالب وضعفه الزين العراقي

اتخذ من ورق بفتح الواو وبثليث الرافضة ولكن **لا يمتة** بكملة
من امر الشيء اكمله **بشفالا** بكسر فسكون وهو درهم وثلاثة اسباع درهم
وقوله **يعني الخاتمة** تفسير من الراوي لما اشير اليه بضميره اتخذ فتى
بلغ الخاتمة مثقالا كره تنزيها فان زاد قيل حرم وقيل لا وليس خاتمة سنة
مطلقا **عن جريد** بن الحبيب الاسلمي وهو حسن لشواهد
اندر اي اتعلمون **ما القصة** لسكون الضاد المعجمة اي البهتان

قالوا الله ورسوله اعلم قال **نقل الحديث** اي ما يتحدث به **من بعض**
الناس الى بعض **ليفسدوا بينهم** اي لاجل ان يفسدوا لنا قلوب
المؤمنين من نقل بين المفقول اليهم وعنهم والعقد الهني عن ذلك
كحتمه **خذه** **حق عن النضر بن مالك**

اترعو بفتح فسكون املق الارشادا **الطسوس** بضم الطاء جمع طسوس
لغة في الطست **وخالفوا** بذلك **المجوس** فانهم لا يفعلون ذلك وهم
عبد النار **هب خط** **فر عن ابن عمر** بن الخطاب وضعفه البيهقي
اترعون بفتح همة الاستفهام اي اتخرجون **عن ذكر الفاجر** المايل الى
الباطل المعلن بفسقه الغير مبال بما اركبه من القبايح وتشتعون **ان**
تذكروا اي تجروا فعله على السننكم بين الناس **فاذكروا** بما فيه فقط
يعرفه الناس اي لاجل ان يعرفوا حاله فيجذبوا فليس ذكره منها عنه بل
ما موراه للمصلحة **خط في** كتاب تراجم **رواه مالك عن ابى**
هريرة وقال تفرد به الجارود وهو منكر الحديث

اترعون عن ذكر الفاجر اي الذي يفجر الحدو اي يخرقها ويقدها
معلنا متهمها **متى يعرفه الناس** اي اتخرجون عن ذكره بما فيه ليلا
يعرفه الناس والاستفهام للاحكام **اذكروا الفاجر بما فيه** من الفجور
ستر الدبانة **يحذره الناس** فذكره بذلك من النصيحة الواجبة ليلا
يعتبر به مسلم فيفتدي به في فعله او يسترسل له فيؤذيه **ابن ابي الدنيا**
ابوبكر القرشي في كتاب **ذم الغيبة** اي في الاخبار الواردة في ذمها
والحكيم الترمذي الصوفي الشافعي في كتابه **نوادير الاصول** في
احاديث الرسول **الحاكم في** كتاب معرفة الكنى والالفاظ وقال هذا
غير صحيح **الشيرازي** في كتاب **الالفاظ** له **عد طب** **حق** وقال اعني
البيهقي ليس بشي **خط** في ترجمة محمد بن القاسم المؤدب **عن ابن جهم**

عن أبيه عن جده قال الجارود لقيت به بن حكيمة في الطواف فذكر

في

أتركوا من الترك وهو أرض الترك جيل من الناس معروف والجمع ترك
والواحد تركي كرومي واروام **ما تركوكم** أي لا تتعرضوا لهم مدة تركهم

لكم وخصوا الشدة بأشهرهم ويرد بلادهم **فإن أول من يسلب**

أمتي ملكهم أي أول من ينزع منهم بلادهم التي ملكوها **وما**

خوطبهم الله فيه أي عطاهاهم إياه من النعم **بنوا قنطورا** بالمد

جارية إبراهيم عم من نسلها الترك والترك والديلم والغزو قتل

هم بنو أعم ياجوج وماجوج **طب** وكذا في الأوسط والصغير **عن ابن**

مسعود ضعيف لصنف مروان بن سالم

أتركوا الحبشة **ما تركوكم** بالتحريك جيل من السودان معروف **ما**

تركوكم أي مدة دوام تركهم لكم لما يخاف من شرهم المشار إليه بقوله **فإن**

لا يستخرج كثر الكعبة أي المال المدفون فيها **الأعمد** جشي لبقية

ذو السويقين بالضعيف ثنية ساقه أي هودقهم أجدوا والحبشة وإن

كان شأنهم دقة السوق لكن هذا ممتنع يزيد من ذلك يعرف **دك**

في الفتن **عن عبد الله بن عمرو بن العاص** صحح الحاكم واعتز

أتركوا الدنيا لأهلها أي صيروها من قبيل المتروك المطرأ الذي لا

يلفت إليه وابتدوها لعبيد الدرهم والدنيا روم خلفها ورأى ظهر خلف

الهموم والآخران والنفس والنفس إذا طمعت طمعت وإذا فطنت فطنت

فإن أي الشأن **من أخذ منها مقدارا فوق ما** أي القدر الذي **يكفيه** أي

زايد على الذي يحتاجه لنفسه والمؤمن من نحو مأكلا ومشرب وملبس ومسكن

وخادم ومركب يلبق **أخذ من حقه** أي أخذ في أسباب هلاكه

وهو لا يشعر أي والحال أنه لا يحس بذلك لتمامي عقله والقصد به

الحق على الكفاية وأخذ قدر الكفاية غير مذموم لأن الدنيا منزل من منازل

الآخر ولا بد للمسافر من زاد يبلغه إليها والمسافر إذا أخذ ما يزيد

على الطريق مات تحت ثقله ولم يبلغ مقصده في سفر فأسيد روى

الحاكم عن زيد بن رقرق كأمع أبي بكر فدعا لبشر فأتى بماء وعسل فبكي حتى

أنكى ففألوا ما يبكيك قال كنت مع رسول الله فرائيته يدفع عن نفسه شيئا

لما رأى فقلت ما الذي تدفع قال الدنيا هذه الدنيا مثلك لي فقلت لها اليك

عني قالت إن أفك مني فلن تنفك مني من بعدك **فرعن النسر** ابن مالك فيه

من لا يعرف

اتق الله أي خفه وأخشى عقابه **فيما** أي في الشيء الذي **تعلم** لا

وحذف المفعول للتعظيم وذلك بأن تجتنب المنهي عنه كله وتفعل المأمور به

ما تستطيعه والأمر بالإتياء يبلغ من الأمر بالترك في المنهي عن ملازمة

المعاصي **تحت** من حديث ابن الأشوع **عن يزيد بن سلمة** بن يزيد

مشجعة **الحجفي** قال قلت برسول الله سمعت منك حديثا كثيرا فأنسا

فرتي بكلمة جامعة فذكر

اتق الله خفه واحذر **في عسرك ويسرك** أي في ضيقك وشدة

وضدهما ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن اتقى ارتقى بالثقي ومن خاف

هوى في مهوى الشقاو بكال القوي والزهد تجلي مائة القلب وقفع

له مخاذاة لشي من اللوح المحفوظ فيذكر بصفا الباطن أمهات العلوم وأصولها

فيعلم منه قدام العلماء في علومهم وفائدة كل علم **البقرة** بضم القاف

وشد الراء **الزهد** نسبة إلى زهد المدينة المشهورة باليمن **في**

سنته بضم السين **عن طليب** مصغرا **ابن عرفة** له وفادة وصحبة

قال ابن الأثير لم ير وعنه إلا ابنه كليب وهما مجهولان

اتق الله بامتنال أمر واجتناب نهيه **حيثما كنت** أي في أي زمان ومكان

فيه وان كنت خاليا فان الله مطلع عليك واتق الله ان الله كان عليكم
رقيبا **واتبع السيئة** الصادرة منك صغيرة وكذا كبيرة على ما شهده
عموم الخبز لكن خضه الجهور بالصغار **الحسنة** صالحة او صدقة او
استغفار او نحو ذلك **تحمي** اي السيئة المثبتة في صحيفة الكاتبين
وذلك لان المرض يعالج بصد فالحسنات يذهب السيئات واصل ذلك
ان القلب كالمرآة يحجب عن تجلي انوار المعرفة كدورات الشهوة والرغبة فيها
ويرفع من كل ذنب ظلمة اليه وعن كل حسنة نور اليه فالحسنات تصقل
النفس فذلك الحسنة تحو السيئة **وخالق** بالالف الناس **يخلق حسن**
اي تكلف معاشرتهم بالمجاملة في المعاملة وعينها من خوف الاقرب وجه
وخفض جانب وتلطف ويا سوبذ لندي وتحمل اذنى فان فاعل ذلك
يرجى له في الدنيا الفلاح وفي الآخرة الفوز بالجنة والنجاح **حمت**
في الزهد وصحة **ك** في الايمان وقال على شرطهما ونوزع **هب** كلهم
عن ابي ذر الغفاري وفيه مجهول قيل وضعف **حمت هب عن معاذ**
بن جبل وشار البيهقي الى انه اقوى من الاول وحسنه في المذهب **ابن**
عساكر في تاريخه **عن انس** بن مالك واكثر المؤلف من تحريجه
اشارة الى تقويته

اتق الله اي اجعل العبادة وقايتك والاستقامة طريقك والتقوى
هي التي يحصل بها الوقاية من النار والعوز بدار القرار **ولا تحقرن**
اي لا تستصغرن **من المعروف** اي ما عرفه الشرع والعقل بالحسن
شيئا اي كثيرا كان او قليلا **ولو ان تفرغ** بضم اوله **نصب من ذلوك**
هو الا ناء الذي يستقي به من نحو البئر **انا اي** وغا المستقي اي
طالب الشقيا يعني ولو ان تعطي مريد الماء ما يريده رغبة في المعروف
واغاة للملوك **وان تلقى** اي ولو ان تلقى **اخاك** في الاسلام اي ترا

وتجتمع به **ووجهك اليه منبسط** اي منطلق بالبشر والسرور ومن فعل ذلك
ذل على علو رتبته في الدين اذ ظهور البشر على الوجه من اثار انوار القلب وقد
ينازل باطن الكاسل نازلات الالهية ومواهب قدسية يبرئها قلبه
ويمتلي فرحا وسرورا قل بفضل الله وبرحمته عندك فليفرحوا والسرور اذا
تمكن من القلب فاض على الوجه اثنان واذا استعم القلب بلذني المسامحة ظهر البشر
على الوجه ولهذا قال الزبيدي يعجبني من الاخوان كل سهل طلق بصحاك اما
من يلقاك بالعبوس كانه من عليك فلا اكثر الله من امثاله **واياك واسبا**
بالنصب الازار اي احذر راحة الى اسفل الكعبين انها الرجل **فان اسبال**
الازار من المخيلة كعظمة الكبر والخيال الكبر عن تحيل فضيلة يجدها
الانسان في نفسه **ولا يجها الله** اي لا يرضها ويغضب عليها ان لم يغف عنه
وهذا اذا قصد ذلك اما المرأة فالاسبال في حقها اولى محافظة على السر
وان امرء اي انسان او رجل **شتمك** سبك **وعيرك** بالتشديد اي بالمر
اي قال فيك ما يعيبك ويلحق بك به عارا **بامر شي** ليس هو فيك اي لست
متصف بغيره وفي نسخ بامر هو فيك والاول المبلغ **فلا تعين** انت **بامر هو فيه**
لان الشتم عن ذلك من مكارم الاخلاق **ودعه** اي تركه **يكون** صغره بك
ذلك **وبالله** اي سوء عاقبته وشوم وزر **عليه** وحده **واجزه** اي ثوابه
لك وحدك وقيل ما تناسب اثنان الا اخطا الا على الى رتبة الاسفل والاعلى
الأمهات **ولا تستب** بفتح الفوقية وشدة الموحدة اي لا تشتم احدا من الناس
المعصومين وان كان مهيبا اما الحربي والمرتب فاشتمه بل افنله وباقي في جنس
ان من سبه انسان فله شتمه بمثله لا بازيد فاهنا للاكل فابى
قال احمد بن حنبل لابي حاتم ما السلامة من الناس قال باربع تقطر طم
جملهم وتمنع جملك عنهم وتبدل لهم شيئا وتكون من شيعهم آيسا
والشتم توصيف الشيء بما هو ازرأ أو نقض فيه **الطيبا** **السي** ابوداود **عن جابر**

بن سليم ويقال سليم بن جابر **الهجيمي** من بني هجيم بن عمرو بن تميم له صحبة ووفادة

انق الله يا ابا الوليد كنية عبادة بن الصامت قاله ذلك لما بعثه على الصدقة **لانائتي** اي لئلا تاتي **يوم القيمة** يوم العرض الاكبر **بغير تحله** زاد في رواية على رقبك **له رغاء** نغم الرء والمداي بصوت والغاصوت الابل او بقر **لها خوار** نجاء معجبة مضمومة اي بصوت البقرة والخوار صوت البقر **اوشاة لها نواج** مثلكة مضمومة صياح الغنم والمر لا تتجاوز الواجب في الزكاة فخذ بغير ازيد او شاة او بقر فانك تاتي به يوم القيمة تحمله على عنقك فقال عبادة يا رسول الله ان ذلك كذلك قال اي والذي نفسي بيده الا من رحم الله قال والذي بعثك بالحق لا اعمل على اشين ابدا **طعن عبادة** بن الصامت الخزرجي نقيب جليل من جمع القراء واسناده حسن

انق المحارم اي احذر الوقوع فيما حرم الله عليك **تكن عبد الناس** اي من عبدهم لانه يلزم من ترك المحارم فعل الفرائض **وارض بما قسم الله لك** اي عطاك **تكن اغنى الناس** فان من قنع بما قسم له ولم يطمع ما في ايدي الناس استغنى عنهم ليس الغنى بكثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **واحسن الى جارك** اي مجاورك بالقول والفعل **تكن مؤمنا** اي كاملا الايمان **واجب للناس ما تحب لنفسك** من الخير **تكن مسلما** كاملا لاشياء بان تحب لهم حصول ما تحبه لنفسك من حجة لا يراحموك فيها **ولا تكثر الصنك** فان كثرة الصنك **تميت القلب** اي يصير معمورا في الظلمات بمنزلة الميت الذي لا ينفع نفسه بناقعة ولا يدفع عنها مكرها وذا من جامع الكلم **حرمت** في الزهد **هب** كلهم **عن ابي هريرة** قال ت غريب والله مجهول

انق يا علي كذا هو ثابت في رواية مخرجه الخطيب **دعوق** بفتح الدال المرة من الدعاء اي تجنب دعاء **المظلوم** اي من ظلمه باي وجبر كان فانه اذا دعا عليك فاما **يا الله** **حقه** اي الشئ الواجب له على خصمه **وان الله**

تعالى لن يمنع ذاق اي صاحب حق **حقه** لانه الحاكم العادل يعم ودر في حديث انه يرضى بعض خصوم بعض عباده بما شاء **خط** في ترجمة صالح بن حسان **عن علي** امير المؤمنين ورواه عنه نعيم ايضا

انقوا الله المستجمع لصفات العظمة **في هذه البهايم** جمع بهيمة سميت به لاستبهاها عن الكلام **المجحة** اي التي لا تفدر على النطق تظفه نحو

او من او عجز **وكلوها صالحة** اي وان اردت ان تخررها فاكلوها وهي سميت صالحة للاكل فاعلوا والقصد الرجز عن جوعها او تكليفها ما لا تطيقه **حم** وفي الجهاد **وابن خزيمة** في صحيحه **حب** كلهم عن سهل بن الربيع **بن الخطيئة** الاوسى المقيد الموقد واسناده صحيح

انقوا الله واعدلوا في اولادكم بان تسوا بينهم في العطية وغيرها فعدم العدل بينهم مكره عند الشافعية وحرام عند الحنابلة **وعن النعمان بن بشير** الخزرجي امير حمص لين يد بن معاوية

انقوا الله واعدلوا بين اولادكم كما تحسبون ان يبروكم بفتح اوليه اي يحسنوا طاعتكم ويتقوا ما تكرهونه **طب عنه** اي النعمان المذكور واسناده جيد

انقوا الله واصلحوا ذات بينكم اي حاله التي يقع بها الاجتماع ولا تلاف فان الله تعالى **يصلح بين المؤمنين** اي يصلح فان الله يحب الصلح ويقع له **يوم القيمة** بان يلهم المظلوم العفو عن ظالمه او يعوضه عن ذلك باحسن الجزاء **ع ك** في الاحوال **عن انس** بن مالك وقال صحيح واعترض **انقوا الله فيما ملكت ايما نكدة**

من الأرقاء والدواب بحسن الملكة معهم والقيام بما يحتاجونه واحذروا
على أهلكهم من عقاب وعتاب ولا تكلفوهم على الدوام ما لا يطيقونه على
الدوام **خ** **عن علي** أمير المؤمنين **ع** **قال** **لا بد**
اتقوا الله في الصلاة التي هي حصة المراقبة وعمار الدين بالمحافظة
عليها واحذروا من الإخلال بشئ منها **وما ملك أيمانكم** من كل أدب
وحوان محترم يعني احذروا أن تصنعوهما فانه حرام **خط عن أم سلمة**
ه **عن أم المؤمنين** **ع** **قالت** **لما سمعت رسول الله**
اتقوا الله في الضعيفين أي المتواضعين الخاضعين الذين لا حول
لهم ولا قوة قالوا ومن هم رسول الله قال **المملوك** ذكر كان أو أنثى
والمرأة يعني الأنثى بأن تعاملوها برفق وشفقة ولا تكلفوها ما لا يطيق
ولا تقصر في حقها ووضعها بالضعف استغفاراً **ابن عساكر** في تاريخه
عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما **قالا** **اتقوا الله في الصلاة**
أي اجعلوا بينكم وبين غضبه وقاية بالمواظبة على فعل المكتوبات وتحسن
اتقوا الله في الصلوة اتقوا الله في الصلوة كره تأكيداً واهتماماً
كيف وهي علم الأيمان وعمار الدين وطهر للقلوب من دنس الذنوب والآفات
بالمحافظة عليها امر برعاية أركانها وشروطها وهيئتها وأجزاءها **اتقوا الله**
فيما ملك أيمانكم فعاملوهم بالرعاية واعفوا عما يصد رعنهم من الجنايات
والأفسيح واعبادوا الله ولا تعذبوهم كما يأتي في حديث **اتقوا الله في**
الضعيفين المرأة الأرملة أي المحتاجة المسكينة التي لا كافل لها
والصبي اليتيم أي الصغير الذي لا أب له ذكر كان أو أنثى **هب عن النضر**
بن مالك قال كما عند رسول الله حين حضرته الوفاة فذكر
اتقوا الله واصلوا بالتشديد **خمسكم** أي صلواتكم المحسن المعلوم فريضتها
من الدين بالصزوة وأصافها اليهم لأنها لم تجتمع لغريم **وصوموا** **شركم**

رمضان والاضافة للاختصاص على الأرجح **وادوا** أعطوا **زكوة أموالكم**
إلى مستحقها وقدم الصلوة لعدم وجوبها إذا فراد من نزل من تلك أكثر ولما كان
السنخ والرضى من أعمال القلوب عقب ذلك بقوله **طيبه** بالتشديد أي
منشجتها **بها أنفسكم** فأنكم إذا أدبتموها كذلك طيب أموالكم وطهرتها
ولم يذكركم لكون الخطاب وقع لمن يعرفه وغالب أهل الحجاز يحجون كل عام
أولاً لأنه لم يكن فرض **واطيعوا إذا أمركم** أي من ولي أموركم في غير أمر
تدخلوا بالخروج جوا بالامر **جنة ربكم** الذي ربكم في نعمه وصانكم
من بأسه ونقمه قال الطبري أضاف الصلوة والصوم والزكوة والطاعة
اليهم ليقابل العمل بالثواب في قوله جنة ربكم ولينعقد البيعة بين الرب
والعبد كما في آية أن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم **ت حب**
عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي السهمي أخ الصحب موتاً
بالثام وقوله طيبة بها أنفسكم هو في بعض الروايات وفي بعض النسخ وفي
أخرى باسقاطها قالت حسن صحيح
اتقوا الله واصلوا بالكسر والتخفيف من الصلة وهي العطية **أرحامكم**
أفاريكم بأن تحسنوا اليهم قولاً وفعلًا مما أمكن وذلك وصية الله للأوصياء
السابقة في الكتب المنزلة كالنورية والإنجيل **ابن عساكر** في تاريخه
عن ابن مسعود عبد الله واسناده ضعيف لكن شواهد كثيرة
اتقوا الله فان أخرجكم أي أكثركم خيانة **عندنا** معشر النبيين وأئمة القرون
للتظيم **من طلب العمل** أي الولاية وليس أهلاً لها فان كان أهلاً فما
لاول عدم الطلبي أيضاً ما لم يتبين عليه والاوجب **طب عن أبي**
موسى الأشعري
اتقوا البول أي احذروا أن يصيبكم منه شيء فاستبرأ منه لأن الثأون
به تهاون بالصلوة التي هي أفضل الأعمال فلذا كان أول ما يسأل عنه كما

قال فانه اول ما يحاسب به العبد اي المكلف في القبر
اي اول ما يحاسب فيه على ترك السرقة عنه فاما ان يعاقب ولا يعاقب
او ينفق فيعذب **طب عن ابي امامة الباهلي**
اتقوا الحجر بالحجر الذي لا يحل لكم اخذه واستعماله **في البناء**
بان تصونوه عند وجوبه **فانه** اي فان ادخل الحجر الحرام في البناء
اساس الخراب اي قاعدته واصله وعنه ينشأ واليه يصير والمواد
خراب الدين والدنيا بقلة البركة وشوم البيت المبني به **حب عن ابن**
عمر بن الخطاب قال ابن الجوزي حديث لا يصح
اتقوا الحديث عني اي لا تتحدثوا عني **الاما** في رواه بما
علمتم اي الذي تعلمونه بمعنى تستيقنون صحة نسبته الي **فمن كذب**
علي متعمدا حال من الضمير المستتر في كذب الراجع الي **فمن فليتبوا**
مقعد من النار اي فليتخذ له محلا فيها لينزل فيه منها من معنى الخبز اق
هو دعاء اي بقاء الله ذلك **ومن قال في القرآن برأيه** اي من شرع
في التفسير من غير ان يكون له حجة بلغة العرب وضروب استعمالها
وما حكم السلف من معانيه وعلومه **فليتبوا مقعد من النار**
المعدة في الآخرة لانه وان طابق المعنى المقصود بالاية فقد اقدم على كلام
رب العالمين بغير اذن **حمز** في التفسير **عن ابن عباس** رضي الله عنهما
لحسنة تبع للثرمذي
اتقوا الدين اي احذروا الاعتراض بها فيها فانه وشك الزوال على
شرف النرجال قالوا الوصف الذي يشي لما عدت قول **اي نوا**
اذا امتحن الدنيا ليب تكشف له عن عدو في ثياب صدق
واتقوا النساء اي احذروا النطلع الى الاجنيات والقرب منهم
فان ابليس طالع بتشديد مجرب للأموال ركب لها يعلوها بقره وغلبة

رصاص بالتشديد اي رقاب وثاب كما يرصد الفطاع الغافلة فينبون عليها
وما هو بشي من فحوخ جمع فخ وهو آلة الصيده **يا وثق** اي احكم لصيده
اي مصيده **في الاتقياء** جمع تقي **من النساء** هو اعظم مصايد بنين
في قلوب الرجال ويغويهم بهن فيورطهم في المحذور كما يدنض شبكة
ليصطاد بها وانما كثر اعظمها لانهن شقائق الرجال ومن آدم خلف حوى
فوجد الشيطان من قيل نفس الرجل اليها ساعداً وللنفوس استزاج وطم
تقضد وتشنه وتقرطب عنها الجأمة وتلهبها الجأمة وادق من ذلك
فتنة اخري هي ان يصير للروح استرواح الى لطف الجال ويكون ذلك
الاسترواح موقوفاً على الروح ويصير ذلك وليجة في حب الروح المحض
بالغلو بالحضرة الالهية فتبذل الروح وينسب باب المريد من النفوس ومن
هذا القبيل دخلت الفتنة على جمع من عظماء القوم ففألوا بالمشاهدة **فر**
عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف
اتقوا الظلم الذي هو مجاوزة الحد والتفدي على الخلق **فان الظلم**
في الدنيا ظلمات على اصحابه في الدنيا بمعنى انه يورث ظلمة في القلب فضي
صاحبه في ظلمات **يوم القيمة** فلا يهتدي بسببه يوم يسعى نور المؤمنين
بأيديهم فالظلمة حسية وقيل هي معنوية شبه الظلال بالظلمة كما تشبه
الهداية بالنور **واتقوا الشيخ** الذي هو مجل مع حرص **فان الشيخ اهلك**
من كان قبله من الامم **وحملهم على ان سفكوا دماءهم**
اسالوها بالقوة الغضبية حرصاً على الاستيثار بالمال **واستحلوا محارمهم**
اي استباحوا نسائهم واموالهم وغيرها والخطاب للمؤمنين
ردعاً عن الوقوع فيما يؤذيهم الى دركات الها لكين من الكافرين المتأذين
وتحريضاً على التوبة والمسارعة الى نيل الدرجات مع الفايدين **حم**
خدم في الادب **عن جابر بن عبد الله**

اتقوا القدر بالتحريك اي اذروا انكار فعليكم ان تعقدوا انما قد
في الازل لا بد من كونه وما لم يقدر فوقع محال وان تعال خلق الخير
وان جميع الكائنات بقضائه وقدره **فانه** اي انكار **شعبة من الضرائف**
اي فرقة من فرق دين المضاري وذلك لان المعتزلة الذين هم القدرية
انكروا ايجاد الباري فعل العبد وجعلوا العبد قادرا عليه من انبات
للشريك كقول المضاري **ابن ابي عاصم** احمد بن عمر وطب عن
ابن عباس وضعفه الهيثمي بن زرار بن حبان

اتقوا اللعائين اي الامر بين الجالبين للعين اي الشتم والطرد البائس
عليه **الذي يتجلى** اي احدهما تعوط الذي يتعوط **في طريق الناس**
المسلوك **او في ظلمهم** اي والثاني تعوط الذي يتعوط في ظلمهم المتخذ
مقيلا او للتحدث فيكره تنهيا وقيل تحريما واخاره في المجموع لما
فيه من الايد او سبه من غري اليه الاتفاق على الكراهة وانما حكم الاتفاق
على انفاذك وان ظاهر كلامهم الكراهة اخثار التحريم من حيث الدليل بل
عند بعضهم ذلك من الكبار **حسم د** في الطهارة **عن ابي**
هريق

اتقوا الملاعن عن مواضع اللعن جميع ملعة الفعلة التي يلغى بها فاعلمها
الثلاث في رواية الثلاثة والاول القياس **البراز في الموارد** بكسر
الباء على المخاركة عن الغايط والموارد مناهل الماء او الامكنة التي
يايتها الناس كالاندية **وقارعة الطريق** اعلاه او وسطه او صدره
او ما برز منه **والظل** الذي يجتمع فيه الناس لمبايع ومثله كل محل اتخذ
لمصالحهم ومعايشهم المباحة فليس المراد هنا كل ظل يمنع قضاء الحاجة
تحتة فقد فقد المصطفى الحاجة تحت خائش نخل كما في مسلم والخائش
ظل بلا ريب ذكره في المجموع **د هـ** **هق** عن معاذ بن جبل واسنا

صحيح
اتقوا الملاعن الثلاث ان يقعد احدكم لقضاء الحاجة وقضاء
في ظل **يتنظّل** بالبناء للمجهول اي يستظل الناس فيه للوقاية من
الشمس ومثله موضع الشمس في الشا **او في طريق مسلول او في تقع**
ما اي مانع بنون ثم قاف اي مجتمع فيكون ذلك قال الادريجي وغيره
وفي هذه الاحاديث عموم للفضيلين فهو رذ على من خصه بالغايط

عن ابن عباس وفيه ابن طيعة
اتقوا المجدوم الذي به الجذام وهو داء ردي جدا معروف **كما**
يتقى الاسد اي اجتنبوا محالطته كما تجنبوا محالطة الحيوان المفترس
فانه يعدي المعاشر باطالة اشتام رجليه او باستعداد مزاجه لقبوله
ولا ينافقه خيرا لا عدوي لانه يفتي لا اعتقاد الجاهلية نسبة العقل اليه
غير الله **تح عن ابي هريق** روى المصنف حسنه

اتقوا صاحب الجذام كما يتقى بضم الياء الخبيثة وشدة المناعة الفوقية
المفتوحة بضبط المؤلف **السبع** اذ هبط واديا فاهبطوا **غيره** لغيا
في النباعد عنه **ابن سعد** في الطبقات **عن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب**
المشهور بالكرم المفرط

اتقوا امر من الانقاء وهو جعل الشيء وقاية للشيء **النار** اي اجعلوا بينكم
وبنها وقاية اي حجابا من الصدقة **ولو كان الاثقاب** شئ قليل جدا مثل
شقي قرق بكسر الشين اي جانبها او ضعفها فانه قد سيد الرمي سيما للطفل
فلا يحتمل المصدق ذلك **ق ن** **عن عدي بن حاتم** الطائي الجواد بن
الجواد **عن عايشة** ام المؤمنين **البراز** في مسند طس **والضيا**
المعدي عن النس بن مالك **البراز** عن المغن بن بشر **الاضاري**
وعن ابي هريق الدوسي **طب عن ابن عباس** عبدالله **وعن ابي امامة**

الباهلي وهو متواتر

اتقوا النار اي نار جهنم **ولو شق ثمة فان لم تجدوا ما تضد**
به لفقدن حسا او شرعا **فبكلمة طيبة** تطيب قلب الانسان بان
تسلط به بالقول والفعل فانها سبب للخروج من النار **حرق عن عدي**
بن حاتم

اتقوا الدنيا احذروها فانها اعدى اعدائكم تطالبكم بحظوظها الصالحة
عن طاعة ربكم بطلب لذاتها **فوالذي نفسي بيده** بقدرته وادارته
انها لا تسحر من هاروت وماروت لانها لا يعلمان السحر حتى يقولوا
انما نحن فتنة فلا تكفر فيعلمانه ويبيّن ان فتنتهما والدينا تعلم سحرهما
وتكنم فتنتهما وشرهما **الحكيم** الترمذي **عن عبد الله بن بسر**
بضم الموحدة التحتية وسكون المهملة **المازني** بزاى محجمة نزل حمص
صحابي مشهور واسناده ضعيف

اتقوا بيتا يقال له الحجام اي احذروا دخوله فلا تدخلوه ولا غشال
فيه ندبا فالوا فيه انه يذهب الوسخ ويذكر النار قال ان كنتم لا بد فاعلمين
من دخله منكم فليست تتر اي فليست عودته عن محرم نظره اليها وجوبا
وعن غيره ندبا فدخله مع الستر وجازي لكن الاولى تركه حيث لا عذر
طب **كعب عن ابن عباس** قال كعب على شرط مسلم ونوزع

اتقوا لذة العالم اي ضله الخطيئة حجة لان برئانه ينزل عالم كثيرة
لا قدرا بهم به **وانظر واقية** بفتح الفاء اي رجوعه عما لا يسه من الزلل
وقارفة من العمل فان العلم لا يصيب اهله ويرجى عود العالم ببركته
ولهذا قال بعضهم طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا الله **الحلو في عدي**
هق كلهم **عن كثير** بالمثلثة ضد القليل المزي بن عبد الله بن عمرو
بن عوف المزي بالزاي لا بال dal الصحابي **عن ابيه** عبد الله **عن**

جدة عمرو والمذكور

اتقوا دعوة المظلوم اي اجتنبوا دعوة من تظلمونه وذلك مستلزم
لتجنب سائر انواع الظلم **فانها تجل على الغمام** اي يامر الله بارتفاعها
حتى تجاوز الغمام اي السحاب لا يضر حتى يوصل الى حضرة تقدس **يقول**
الله وعزتي وجلالي لا نضرك بنون التوكيد الثقيلة وفتح الكاف
اي لا يستخلص لك الحق من ظلمات **ولو بعد حين** اي امد طويل وذا
مسوق الى بيان انه تعالى يمهل الظالم ولا يهمله **طب والضيأ** في المختار

عن خزيمة بن ثابت بن فاكهة ذي الشهادتين باسناد صحيح
اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء في غاية السرعة **كانها**
شرارة لانه مضطر في دعاية وقد قال سبحانه امن بحسب المضطرا
دعاه قال ابن الجهم وافنية الملول **مخبات** وباب الله ليس له قضاء
وفي المبيع سبحانه من بابه غير مرجح لم يجي والشرار ما تطاير من النار
ك من حديث عاصم بن كليب عن صحاب **عن ابن عمر** بن الخطاب

اتقوا دعوة المظلوم اي تجتنبوا الظلم لئلا يدعوا عليكم المظلومون **ون**
كان كافرا فان دعوته اذا كان مظلوما مقبولة والله تعالى ينتقم له
كما ينقم منه **فانه ليس دونها حجاب** اي ليس بينها وبين القبول مانع
حم **ع والضيأ** المقدسي **عن انس** بن مالك واسناده صحيح

اتقوا فراسة بفتح الفاء وتكسر الموحدة اي اطلاعة على ما في الضمائر
لسوا طمع انوار اشرف على قلبه فتجلت له بها الحقائق **فانه ينظر بنور**
الله عز وجل اي يبصر بعين قلبه المشرق بنور الله تعالى والكلام في
المؤمن الكامل وفيه قيل يرى عن ظهر عين لا امر ما لا
تراه عين اخر عن عيان اما غيره فاجنبي من هذا المقام فلا غير
بفراسته ولا ينبتة وفيه قيل واضعف عصمة عصم الظنون

واصل الفراسة ان بصير الروح متصل بصير العقل في عيني الانسان فان
 فالعين جارية والبصر من الروح وادراك الاشياء من بينهما فاذ لم يغ
 العقل والروح من اشتغال النفس بصير الروح وادراك العقل ما
 بصير الروح واما عجز العاقل عن اشتغال الروح وادراك النفس واشتغال
 الشهوات بها فاشتغال بصير الروح عن درك الاشياء الباطنة ومن اكثرت
 شهواته وتشاغل عن العبودية حتى حط على نفسه الامور وتركت
 الظلمات كيف يصير شيئا غاب عنه **تخت** واستخرج عن **ابي سعيد**
 الحذري **الحكيم الترمذي** و**سمويه** في فوائده **طب** **عد** **كلهم** **عن ابي**
امامة الباهلي **ابن جبر** **الطبري** **عن ابن عمر** **بن الخطاب**
اتفوا **محاش النساء** **جاء** **مملة** **وشين** **معجزة** **وقيل** **مملة** **اي** **ادبارهن**
جمع **محشة** **وهي** **الدبر** **والهني** **للتخريم** **فيهم** **وطوا** **الحيلة** **في** **دبرها** **ولا**
حذفه **سمويه** **في** **فوائده** **عد** **وكذا** **ابو** **يعقوب** **والدلي** **عن** **جابر** **بن**
عبدالله
اتفوا **هذه** **المذاهب** **جميع** **مذبح** **قال** **الدلي** **وعنه** **يعني** **المحاريب**
اي **تجنبوا** **تجري** **صدور** **المجالس** **يعني** **التنافس** **فيها** **وفهم** **المولف** **انه**
عن **اتخاذ** **المحاريب** **في** **المساجد** **والوقوف** **فيها** **وفيه** **كلام** **يبيته** **في**
الاصل **طب** **هق** **عن** **ابن** **عمر** **بن** **العاص**
اتفوا **الشرك** **وع** **السجود** **اي** **يتوكلان** **بها** **ثامنين** **واوفوا** **الطائفة** **حقها**
فيهما **فوالذي** **نفسه** **بيده** **اي** **بقدرته** **وبصيرته** **اي** **لا** **راكم**
بفتح **الهمزة** **من** **وراء** **ظهري** **اذا** **ركعتك** **واذا** **سجدت** **اي** **روية**
ادراك **فلا** **توقف** **على** **الزها** **ولا** **على** **شعاع** **ومقابلة** **خرقا** **للعادة** **حم** **ق**
عن **انس** **بن** **مالك**
اتفوا **الصفوف** **اي** **صفوف** **الصلاة** **الاول** **فالاول** **بما** **موكدا**

فاني **اراكم** **خلف** **ظهري** **قال** **في** **المطامح** **في** **ابي** **داود** **عن** **معاوية** **مايد**
على **ان** **اذا** **كان** **في** **آخر** **عمره** **مر** **عن** **انس** **بن** **مالك**
اتفوا **بما** **موكدا** **الصف** **المقدم** **اي** **اكملوا** **الصف** **الاول** **وهو** **الذي** **ي**
الامام **ثم** **الذي** **يليه** **وهكذا** **فما** **كان** **من** **نقص** **فليكن** **في** **الصف**
المؤخر **فيكون** **الشروع** **في** **صف** **قبل** **التمام** **ما** **قبله** **حم** **دن** **في** **الصلوة** **حب**
وابن **خرزمة** **في** **صحبه** **والضيا** **في** **المخانة** **عن** **انس** **بن** **مالك** **واسنا**
صح
اتفوا **الوضوء** **اي** **يمسحوا** **بالماء** **جميع** **اجزاء** **كل** **عضو** **حتى** **الجلين** **وبيل**
للاعقاب **من** **النار** **اي** **شدة** **هلكة** **في** **نار** **الآخر** **لنار** **ك** **عسلها** **في**
الوضوء **والمراد** **صاحب** **الاعقاب** **لا** **عن** **خالد** **بن** **الوليد** **بن** **المغيرة**
سيف **الله** **ونيزيد** **بن** **ابي** **سفيان** **بن** **حرب** **الامير** **وشر** **جل** **بن** **جسنة**
الكندي **الامير** **والتميمي** **وعمر** **وابن** **العاص** **الامير** **قالوا** **كلهم** **سعا**
من **النبى**
اتيت **بضم** **الهمزة** **بمقاليد** **الدنيا** **اي** **بمفاتيح** **خزائن** **الارض** **على** **فريس**
ابلق **اي** **لونه** **مختلط** **ببياض** **وسواد** **جائي** **بجبريل** **وفي** **رواية** **اسفل**
عليه **قطيعة** **كعظيم** **كساء** **مرتب** **له** **حمل** **من** **سندس** **بالضم** **مارق** **من**
الدجاج **فخيره** **بما** **يكون** **بنيا** **عبدا** **او** **تبيا** **مكلا** **فاختار** **الاول** **وترك**
المصرف **في** **خزائن** **الارض** **فعود** **المصرف** **في** **خزائن** **السماء** **حم** **حب** **والضيا**
المقدسي **عن** **جابر** **بن** **عبدالله** **وهو** **صح** **ووهم** **ابن** **الجوزي**
اثبتكم **على** **الصراط** **اشدكم** **حبا** **لاهل** **بتي** **علي** **وقاطمة** **وابناهما**
وذرياتهما **والاصحابي** **والمراد** **الحب** **الذي** **لا** **يقود** **ي** **الى** **امهني** **عنه** **شرعا**
تنبيه **اعلم** **ان** **الصراط** **هو** **الجسر** **المضروب** **على** **متن** **جهنم** **وهو** **ايضا** **من** **السبل**
ملا **الثواب** **ولا** **اعوجاج** **بل** **على** **سمت** **واحد** **فيحتمل** **ان** **المراد** **هنا** **الثبات**

في المروءة على الجبر المذكور ويحتمل ان المراد بان من كان اشد جبالهم كان
اثبت الناس على الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم **عد فر**
وكذا ابو نعيم **عن علي** امير المؤمنين واستاده ضعيف
اشهد واي فتوا الحنابلة في المرقند با فان فيه سهولة المسامحة وتيسير
التأويل ومزيد اللذة **ولو بالماء** مبالغة في تأكيد طلبه والمراد ولو
مراقب من الماء **طس هب عن انس** بن مالك

اشان فمافوقهما اي ما يزيد عليهما على الثغاب واحد بعد واحد
جماعة اي فلا يختص فضلها بما فوقهما وهذا قاله لما رآني رجلا
يصلي وحده فقال الرجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل
فضلي معه فذكر **عن ابي موسى** الاشعري **حم ط** **عن ابي**
امامة الباهلي **قط عن ابن عمر** وبن العاص **ابن سعد** في طبقاته
والبغوي ابو الفاسم في معجمه **والباء وردي** ابو منصور في المعرفة
عن الحكم بن عيسى مصغرا الثمالي الازدي

اشان لا ينظر الله اليهما نظرحمة ولطف **يوم القيمة** نصب على
الطرفية **قاطع الرحم** اي القرابة باساءة او هجر **وجار السوء** الذي
ان رأى حسنة كثرها او سيئة افشاها كما فسر به في خبر **فر عن انس**
بن مالك

اشان خير من واحد اي هما اولى بالاتباع وابعده عن الابتداع
وثلاثة خير من اثنين كذلك **واربعة** خير من ثلاثة كذلك
فعليناكم بالجماعة اي الرسوخ فان الله لن يجمع امتي امة الاجابة
الا على هدي اي حق وصواب ولم يقع قط انهم اجتمعوا على ضلال وهذا
حضورية لهم ومن ثم كان اجتماعهم حجة **عن ابي ذر** الغفاري
وفيه مقال

اشان لا تجاوز اي لا تغدئ **صلاة ثمار وسهما** اي لا ترفع
الى الله رفع العمل الصالح بل ادنى شئ من الرفع احدهما **عبد** يعني قن
ابق اي هرب **من مواليه** يعني من ماله كيه فلا ترتفع صلاة حتى
يرجع الى طاعة ماله فلا ترتفع حيث هرب لغير عذر شرعي والثاني
امراة عصت زوجها بنشور او غيره مما يجب عليها ان تطيعه فيه
فلا ترتفع صلواتها حتى ترجع الى طاعته ولا يلزم من عدم القول بعدم
الصحة فضلا تهما صحبة ولا ثواب فيها **عن ابن عمر** بن الخطاب
وصحبه واعترض

اشان في بعض الناس اي خصلتان من خصالهم هما **هم كفر**
يعني هم بهما كفر من باب القلب والماداهما من اعمال الكفار لا من
خصال الابرار احدهما **الطعن في الانبياء** اي الوقوع في اعراس
الناس بخوقدح في نسب ثبت في ظاهر الشرع والثاني **النياحة على**
الميت ولو بغيب كما وهي رفع الصوت بالندب بتعديدها له وذلك
لان الطاعن في نسب غيره كفر سلامة لنسبه من الطعن ومن ناح
كفر نعم الله حيث لم يرض بقضايه **حم** **عن ابي هريرة** **الدوسي**
وعنه

اشان يكرهما ابن آدم غالباً **يكر الموت** اي طوله به **والموت**
اي والحال ان موته خير له من الفتنة الكفر والضلال والامثا و
الامتحان فانه مادام حيا لا يامن من الوقوع في ذلك ويكر **قلة المال**
وقلة المال اقل للحساب اي السؤال عنه كما في خبر لا تزول قدمه بعد
يوم القيمة حتى يسأل عن اربع وفيه عن ماله **ص** **عن محمود بن**
ليد الاضاري وولد في حياة النبي ورواية مرسله لكن الاسناد
صحيح كما في شرح الصدور

اشان يجعلهما الله اي يجعل عقوبتهما لفاعلهما في الدنيا احدهما **لغيره**
 اي مجاوزة الحد يعني التعدي بغير حق **والثاني عقوق الوالدين**
 اي اذاءهما او احدهما والمراد من له ولادة وان علا من الجنين
تح طبع عن ابي بكر نفع بن الحارث بن كلدة الشقي
انثبوا كما فيوا المظالم في الدين على صنعة معكم معروفا بضيافة ونحوها
 قالوا باني شيء نثبه قال **ادعوا له بالبركة** اي بالنعمة والزيادة في
 الخير **فان الرجل ذكره غالبي** والمراد الانسان اذا اكل طعامه
وشرب شرابه ببناء اكل وشرب للجھول اي كل ضيفة من طعامه
 وشرب من شرابه ثم **دعي له بالبركة** ببناء دعي للجھول اي دعا له
 الاضياف بها **فذلك** اي محرم الدعاء **ثابره** اي مكافاة منهم اي من
 الاضياف ان يحجزوا عن مكافاة بضيافة او غيرها او تعسر ذلك العذر
 كما بين في خبر اخر **ذهب عن جابر بن عبد الله** مره المؤلف حسنه
اجتمعوا يا من شكوا اليانهم ياكلون فلا يشبعون **على طعامكم**
 ندبا **واذكروا** حال شروكم في الاكل **اسم الله عليه** بان تقولوا بسم
 والاكل كما لها فانكم اذا فعلتم ذلك **يبارك** بان يحرم جواب الامر **كم فيه**
 فالاجتماع على الطعام وتكثير الايدي عليه مع التسمية سبب للبركة
 التي هي سبب للشبع **حمدك** في الاطعمة **جك** في الجهاد **عن وحشي**
بن حرب قال حمزة باسناد حسن
اجتنب بعد افعال من الحجب **الغضب** اي سبابه ولا تغفل ما يارب به
 ويحل عليه من قول وفعل **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي **يو كتاب ذم**
الغضب **وابن عساکر** في التاريخ **عن رجل من الصحابة** وجهالته
 لا تقدر لان الصبح كلهم عدول
اجتنبوا العبدوا وهو بلغ من لا تغفلوا **السبع** اي الكبار **السبع**

المذكورة في هذا الخبر لا قضاء المقام ذكرها فقط والا فني الى السبعين
 بل قيل الى السبعية اقرب **الموتقات** اي المهلكة **الشرك** بنصبه على
 البديل ورفع على انه خبر مبتدأ محذوف **بالله** اي جعل احذر يكا
 له والمراد الكفر به **والسحر** وهو من اوله النفس الخبيثة لا قول
 وافعال يترتب عليها امور خارقة **وقتل النفس التي حرم الله قتلها**
 عمدا او شبه عمد **الا بالحق** اي بفعل موجب للفعل شرعا **واكل الربوا**
 اي تناوله باي وجه كان وحض الاكل لما مر **واكل مال اليتيم** كيف
 كان وخص الاكل لما مر **والنولي** الادبار من وجع الكفار يوم الخوف
 الا ان علم انه ان ثبت قتل من غير كفاية في العدو **وقذف المحصنات**
 اي الحافظات فروجهن **المؤمنات** بالله **الغافلات** عن الفواحش وما
 قد فرب **ق دن عن ابي هريرة** الدوسي
اجتنبوا الخمر اي شربها والتسبب فيه والمراد بها كل ما اسكر عند
 الاكثر وقال ابو حنيفة المتخذ من العنب **فانها** يعني شربها **مفناح**
كل شر كان مغلفا من زوال العقل والوقوع في المنهيات واقحام المسقما
 ونزول الاسقام والالام **عدك** في الاطعمة **هب** كلهم **عن ابي عبد**
 قال ك صحيح
اجتنبوا وجوبا الوجع من كل ادعي محترم اريد حدة او تاديبه
 بهيم فصد استقامته وتدريبه **لا تضربوها** لان الوجه لطيف شريف
 والضرب يشوهه وربما يعطيه فخره او اراد بالوجع اكل الناس فيكون
 من قيل خبر اقبلوا ذوى الهيئات عشرتهم الا الحدود **عد عن ابي**
سعيد الحذري باسناد ضعيف
اجتنبوا التكبر بمثابة فوقية قبل الكاف بخط المؤلف وهو تعظيم
 المرء نفسه واحتقار غيره والافتقار من مساواته قال الغزالي حقيقته

ان يري فوق غيره في صفات الكمال **فان العبد لا يزال يتكبر حتى**
يقول الله تعالى للملائكة اكتبوا عبدني هذا في الجبارين
جمع جبار وهو المتكبر العاتي واصناف العبد اليه حتى لا يياس عبد من
رحمة ربه وان كتب ما كتب ويعلم انه اذا ابا اليه قبله وعطف عليه
والكبر فظن المرء انه اكبر من غيره والتكبر اظهر ذلك وهذه صفة لا يستحقها
الا الله تعالى والكبر يتولد من الإعجاب والإعجاب من الجحد **ابو بكر** احمد
بن علي **ابن لال** في كتابه مكارم الاخلاق اي فيما ورد في فضلها **وعبد**
الغني بن سعد الحافظ في كتابه ايضا **الاشكال** عدلهم عن
ابي امامة الباهلي وفيه مقال
اجتنبوا هذه الفاذورات جمع قاذورة وهي كل قول اقل يستغفر
وليس تقبح لكن المراد هنا الفاحشة يعني الزنا لما بينته في الاصل التي
نهى الله عنها اي حرمها فمن الزنا بالتشديد بشيء منها اي قارب موافقته
فليست بستر الله وليت الى الله بالذم والرجوع والعزم على
عدم العود فانه اي الشأن **من يبد لنا صفته** اي من يظهر لنا
صفته الذي حقه الستر والاختفاء والمراد ان من يظهر لنا ما ستره
افضل مما يوجب حمد الله تعالى والصفحة الجنب والمصالح من يري بكل
امانة حرة او امانة **نقم عليه** معشر الحكماء **كتاب الله** اي الحد الذي شرعه
الله في كتابه والسنة من الكتاب **ك** هو عن **ابن عمر** بن الخطاب قال
قام النبي بعد رجيم الاسلمي فذكره واسناده جيد
اجتنبوا مجالس العشير الرفقاء المتعاشرين يعني لا تجلسوا في
مجالس الجماعة الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله وما والا له لما يقع
فيه من اللغو واللهوا واضاعة الواجبات **ص** عن **ابن عثمان**
بن عفان **مرسلا** هو تابعي جليل وفي صحيح مسلم نحو

22
اجتنبوا الكجائ جمع كجيرة وهي ما تؤخذ عليه بخصوصه في الكتاب
او السنة بخولعين او غضب وقيل غير ذلك **وسددوا** اطلبوا باعمالكم
السداد اي الاستقامة والاقضاد ولا تشددوا فاشدء عليكم **والشروا**
اذ اجتنبتم الكجاء واستعملتم السداد فالشروا بما وعدكم ربكم بقوله
ان تحنبوا كجاء ما تنهون عنه ككفر الانية **ابن جرير** المجتهد المطلق في
تهذيبه عن **قنادة** بن دعامة **مرسلا** وهو ابو الخطاب لدوسي
الا عن الحافظ

اجتنبوا وجوب الدعوات المظلوم فانها ما تافية بيننا وبين الله
حجاب حجاز عن سرعة القبول كما مر عن **ابي سعيد** الخدري **واي**
هريرة الدوسي وزاد قوله **معاد** فقالوا لهم ان الواو بمعنى اور من المص
المولف لضعفه

اجتنبوا اكل مسكر اي شرب ما سانه الاسكار فشمّل القطر منه
وعبر بكل ايدنا بتحقيق الشمول لما اشجذ من لعب وعين **طب** عن **عبد**
ابن مخفل بضم الميم وفتح المعجمة وشذ الف المزي الانصاري الصحابي
ابن الصحابي واسناده لين

اجتنبوا ما اي الشراب الذي **اسكر** شربه ولو من مخوز بيب وحيث
وسكى **الحلواني** بضم الحاء المهملة وسكون اللام نسبة الى مدينة حلوان
اخر السواد وهو الحسن بن علي الخلال **عن علي** امير المؤمنين رضي الله
لضعفه لكن له شواهد الى درجة الحسن

اجتوا اجلسوا وابركوا على الركبة بين يدي الله تعالى عند ادراككم
الدعاء فانه المبلغ في الادب **ثم قولوا رب اعطنا رب اعطنا** اي كرروا
ذلك كثير والحو في الدعاء فان الله يحب المحبين فيه وقد قيل يارب يارب
هو الاسم الاعظم **ابو عوانة** في صحيحه **والبعوي** في صحيحه **عن سعد**

بن مالك وفي اسناده اختلاف

أَجْرُكُمْ من الجراءة الاقدام على الشيء **على قسم الجدة** اي على الاءاء
او الحكم بما يستحقه من الارث **أَجْرُكُمْ على النار** اي اقدمكم على
الوقوع فيها لان الجدة يخلف ما ياخذ باخلاف الاحوال فمضى لم يكن
المفتي والحاكم عالما بذلك مُتَقَنَّاه فقد تسبب لدخوله النار **عن**
سعيد بن المسيب بفتح المشاة تحت اشهر من كسرهما **مسلا** هو
الخزوي حيا حدا لعلام

أَجْرُكُمْ على الفتيا اي اقدمكم على اجابة السائل عن حكم شرعي
أَجْرُكُمْ على النار اقدمكم على دخولها لان المفتي مبين عن الله حكمه
فاذا افنى على جعل او غير ما علمه او تقاوان في تحريم او استنباطه فمضى
تسبب في ادخاله نفسه فيها **الدارمي** عبد الله السمرقندي **غريبي**
بالتصغير **مسلا** هو ابو بكر المصري الفقيه

اجعل يا بلال اذ الخطاب له كما صرح به في رواية البيهقي **بين اذانك**
واقامتك للصلاة نفسا بالتحريك ساعة **حتى** اي الى ان يقضي
اي يتم **الموقوف** يعني المنطهر اي الشارع في الطهارة **حاجته** اي ياتية
بالفروض والشروط **والسنن في مهل** يقع اوله اي بتوقدة وسكون **وحتى**
يفرغ الاكل بالبدن من طعامه بان يشبع **في مهل** اي من غير عجلة
فيندبان يوحى الاقامة بقدر فعل المذكور **اعند** اتساع الوقت وذلك
مُسَوِّطٌ بنظر الامام واما الاذان فينظر المودن **عم عن ابي بن كعب ابو**
الشيخ بن حبان في كتاب **الاذان عن سلمان** الفارسي **وعن ابيه**
هريرة معا وضعفه النووي وغيره

اجعلوا اذ **اجز صلاتكم بالليل** يعني تجددكم فيه **وتر** الا ان اول
صلوة الليل المغرب وهي وتر فناسب كون اخرها وتر والوتر سنة

مؤكدة عند الشافعية وواجب عند الحنفية **ق** وفي الصلوة **عن ابن**

عمر

اجعلوا اذ **ايتمتكم** اي الذين يؤمّون بكم في الصلوة **خياركم**
يعني قد سوا الامانة افضلكم بالصفات المبيّنة في الفروع **فانهم** اي
الامة **وفدكم** اي تقدموكم المتوسطون **فما بينكم وبين ربكم**
لان الامانة خلافة المصطفى وهي بعد الاقرب فالاقرب منه منزلة
والامثلة فالامثلة به مرتبة والامثلة احق بالنقد به ليقبل دعاه الكريم
قطهق عن ابن عمر بن الخطاب واسناده منقطع كما في الشفيع وغيره
اجعلوا من صلواتكم اي بعضها وهو مفعول

اجعل اي اجعلوا شيئا منها في **بيوتكم** لتقود بركتها على البيت واهله
ولتنزل الرحمة والملائكة فيها **ولا تتخذوها قبورا** اي كالقبور مملوكة
من الصلاة شبه البيوت التي لا تضلي فيها بالقبور التي تقبر الموتى فيها
حرق د وكذا ابن ماجه **عن ابن عمر** بن الخطاب **ع والرويان في محمد**
بن هرون الفقيه **والضيا** المقدسي **ومحمد بن نصر** الفقيه الشافعي في
كتاب **الصلوة** له كلمة **عن عائشة** ام المؤمنين

اجعلوا بينكم وبين الحرام ستر اي وقاية من الحلال فان
من فعل ذلك اي جعل بينه وبين الحرام ستر افقد استبنا بالطن
وقد يخفف طلب البراءة **لعرضه** يصونه عما يشينه ويعيبه **ودينه** عن
الذم الشرعي والعرض بكسر العين موضع المدح والذم من الانسان **ومن**
ارتفع فيه اي اكل ما شاء وتبسط في المطعم والملبس **كان كالمترع الى**
جنب المحي اي جانبه من اطلاق المصدر على المفعول اي المحي وهو الذي
لا يقرب احد احراما لما له **يوشك** بكسر الشين مضارع اوشك بفتحها
ومعناه يسرع او يقرب **ان يقع** بفتح اوله فيه وفي ما ضيه **فيه** اي

تاكل ماشيته منه فيعاقب **وان** وفي رواية الاوان **لكل ملك** من ملوك
العرب **حمي** يحمي عن الناس فلا يقرب احد اخر فامن سطوته **وان**
حمي الله في الارض في رواية في ارضه **محارمه** اي معاصيه فمن دخل
حماه بارتكاب شيء منها استحق العقوبة ومن قارب به يوشك ان يقع فيه
فالخطا لدنيه لا يقرب **حب طيب عن النعمان بن بشير** الاضاري
حصص واسناده صحيح

احبلوا بينكم وبين النار جابا اي ستر او حاجر امنعا ولو
لبشوق تمت اي بشرط منها فلا يحترق المصدق فانه حجاب منيع من
النار **طيب عن فضالة** بفتح الفاء ومجبة خفيفة **بن عبيد** مصغرا
رض المصنف لحسنه

احبلوا بالجم وسد اللام **الله** المستوجب لجميع صفات الجلال والكمال
اي اعتقدوا جلاله وعظمته واظهروا صفاته الجلالية الكمالية
وروي بخاء ميملة اي اخرجوا من خطر الشرك الى حل الاسلام **يعفي**
لكم ذنوبكم ومن احب له ان لا يعفى كيف وهو يري ويسمع **حم**
ع طيب عن ابي الدرداء واسناده حسن

احبلوا في طلب الدنيا اي طلبوا الرزق طلبا جميلا بان ترفعوا
وتحسنوا السعي بلا كد وتكاليف **فان كلاد** اي كل احد من الخلق **ميسر**
مهيئا مصروف لما **كبت** اي قدر له منها يعني الرزق المفدر له سيائة
ولا بد فلا فائدة لاجها ذات النفس قال بعضهم كنت ذا صفة جليلة
فأريدت مني فحالك في صدري من اين المعاش فمتف في هاتق تنقطع
الي وتهمني في رزقك علي ان احذرك وليا من اوليائي او منافقا
من اعدائي **ك طيب** عن **ابي حميد الساعدي** عبد الرحمن
او المنذر واسناده صحيح

٢٥
اجمع الناس طالب علم واشبههم الذي لا ينبغي **اي طالب**
العلم المثلث ذنبهم لا يزال يطلب ما يزيد اسئل اذه فكلما طلبه
ازداد لذة فهو يطلب نهاية اللذة ولا نهاية لها ومن لا ينبغي فهو لا يلذ
ولا يشتهي به فهو بعكس ذلك **ابو يعين** في كتاب فضل العلم الشرعي
فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعيف كما في الكبير

اجيبوا وجوبا **هذه الدعوة** اي دعوة ولية العرس **اذ اعيم**
ها وتوفرت شروط الاجابة وهي حق عشرين **ق** عن **ابن عمر**
بن الخطاب **اجيبوا الداعي** الذي يدعوكم لولية

وجوبا ان كانت لعرس وتوفرت الشروط كما تقرر ونذبا ان كانت
لغيرها مما يندب ان يؤمر له **ولا تزدوا** نذبا **الهدية** لانها وصلة
الى الخاب نعم يحرم قبولها على الفاضي كما مر **ولا تضربوا المسلمين**
في غير حد او تاديب بل تلتطفوا معهم بالقول والفعل فضراب المسلم
بغير حق حرمل كبرته والتعير بالمسام غايي فمن له ذمة او عهد
بحر مضرب يقتل **حم خديط بن ابن مسعود** عبد الله واسناده
صحيح

اجيبوا ردوا واعلقوا ابوابكم **واكفوا** انيتكم اي اقلبوها ولا
تتركوها للفق الشيطان ولحسن الطوام **واوكفوا** الربطوا **اسقيتكم**
جمع سقا كسا طرف الماء يعني شدا وافر القربة بنحو حيط واذكر واسم
الله **واطفوا** **اسرجكم** جمع سراج ككتاب فانهم اي الشياطين ولهم
يذكروا **استجنا** ناهوا لذكركم ومبالغة في تحقيرهم **لم تؤذن لهم**
ببناء بوزن للمفعول والفاعل الله **بالسور** اي السلق والبامعني
في **عليكم** اي لم يجعل الله لهم قدرة ذلك اي اذ كبر اسم الله عند
كل قما ذكر فانه السر الدافع والا مر ارشادي وقيل نذبي **حم عن ابي**

امامة الباهلي واسناده صحيح خلافاً لقول المؤلف حسن
أحب الأعمال إلى الله أي أكثرها ثواباً **الصلاة لوقتها** اللام للاستيفان
الوقت ومعنى في لأن الوقت ظرف لها **ثم الصلاة** أي الإحسان إلى
الأصلين وإن علواً **وإمتثال أمرهم** الذي لا يخالف الشرع **ثم الجهاد في**
سبيل الله لاعلاء كلمته وإظهار دينه ولا يعارض هذا أخو جبر طعام الطعام
خير أعمال الإسلام لأن المصطفى كان يجيب كل ما يوافقه ويصلحه أو يجنب
الوقت أو الحال ومعنى المحبة من الله تعلق الإرادة بالثواب **حم ق د ن**
عن ابن مسعود عبد الله

أحب الأعمال إلى الله أدومها أي أكثرها ثواباً أكثرها ثباتاً وموتها
وإن قل ذلك العمل المداوم عليه لأن نارك العمل بعد الشروع كالمعمر بعد
الوصل والقليل الدائم خير من الكثير المنقطع والمراد المواظبة العرفية واللا
فحقيقة الدوام شمول جميع الأزمته وهو غير مقدور **ق عن**
عائشة

أحب الأعمال إلى الله أن تموت ولسانك أي والحال أن لسانك **رطب**
من ذكر الله يعني أن تذاكره وتذكر حتى يحضر الموت وانت ذاكر فان تذكر
فوائد لا تحصى قال الغزالي أفضل الأعمال عبادة لايمان ذكر الله **حب وابن**
السني في عمل يوم وليلة **طب هب عن معاذ بن جبل** واسناده صحيح
أحب الأعمال التي يفعلها أحدكم مع غيره
إلى الله من أي عمل **الناس أطعم محترماً مسكيناً** أي مضطراً إلى الطعام **من**
جوع قدمه لأنه سبب لحفظ حرمة الروح **أو دفع عنه مغزاً ديناً** أو عين
مما توجه عليه سواء لزمه أو لم يلزمه وسواء كان الدفع باداء أو شفاعة أو غير
ذلك **أو كشف عنه كرم** بأعطاء أو شدة إيمانه عنه ولكون هذا أعم مما
قبله ختم به قصد التعميم **طب عن الحكم بن عسيب** وفيه ضعف

٩٦
أحب الأعمال إلى الله **عبداً الفريض** أي عباداً الفروض المعينة
من صلوة وزكاة وصوم وحج **أدخل السرور** أي الفرح **على المسلم**
بأن يفعل معه ما يسره من نحو تبشير بحدوث نعمة أو اندفاع نعمة أو إزالة
كرب أو غير ذلك والمراد المسلم المعصوم **طب** وكذا في الأوسط **عن**
ابن عباس وضعفه العراقي

أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان أي صيانه عن النطق بما أنهى
عنه من نحو كذب وغيبة ونميمة وغيرها **هب عن أبي جحيفة** بالتصغير
واسمه وهب السوائي

أحب الأعمال إلى الله الحب في الله والبغض في الله أي لاهله وبه
لا لغرض آخر كميل أو احسان ومن لا ربح الحب في الله حباً وولياً به واصفياً به
ومن شرط محبتهم اقفاً آثارهم وطاعة لهم **عن أبي ذر الغفاري** وأما
حسن

أحب أهلي إلى فاطمة الزهرا قاله حين سألته علي وعباس رسول الله
أي أهلك أحب إليك **ت لك عن سائمة** ابن زيد جده وابن حبه باسماً

صحيح
أحب أهل بيتي إلي وهم فاطمة وبناتها وعلي أصحاب الكفا **الحسن و**
الحسين ومن قال يدخل الزوجات فمراة كما قال النووي ينه عن من أهل
بيتهم الذين يعولهم وأمر باحترامهم وأكرامهم ولا يعارض بين هذا وما قبله
لأن جهات الحب مختلفة أو يقال فاطمة أحب أهل الاناث والحسن أحب أهل
الذكور وهذا الحق أن فاطمة لها الاحبة المطلقة ثبت ذلك في عدة أحاديث
أفاد مجموعها الثواتر المعنوي وما عداها فعلي معنى من أو اخلاف المحبة
وكذا أبو يعلى **عن انس بن مالك** وحسنه الترمذي وغيره
أحب الناس إلي من خلايلي الموجودين بالمدينة حال هذه المقالة

عائشة على وزان خير اول مولود في الاسلام ابن الزبير يعني بالمدينة
ومن الرجال ابوها السابقته في الاسلام ونسخه الله ورسوله وبذله
نفسه وماله في رضاها **ق**ت عن **عمر بن الخطاب** بالياء ويجوز
حذف **ه** عن **النس** بن مالك

احبا الاسماء الى الله اي احب ما تسمى به العبد اليه ولفظ رواية مسلم
احبا سماءكم **عبد الله** و**عبد الرحمن** لضمهما ما هو وصف واجب للحق
تعالى وهو الالهية والرحمية وما هو وصف للانسان وواجب له وهو
العبودية والافتقار ثم اصنف العبد الفقير للاله الغني اضافة حقيقة قصد
افراد هذه الاسماء الاصلية وشرفت بهذه الاضافة التركيبية فصارت لهما
هذه الافضلية **الاحمسيه** قال القرطبي فليحق بهما ما مثلها كعبد الملك و**عبد**
الغني **م**رت عن **ابن عمر** بن الخطاب

احبا الاسماء التي تسمى بها الانسان الى الله ما تسمى له بضم تين فستد
لانه ليس بين العبد وربه نسبة الا عبودية فمن تسمى بها فقد عرف قدره ولم
يقدر طوره **واصدق الاسماء همما** كشناد من هم عمر **وحارث**
كصاحب من الحرث وهو الكسب وذلك لمطابقة الاسم لمعناه اذ كل عبد متحرك
بالارادة والهيم مبدأ الارادة ويترب على ارادته كسبه وحرثه **الشيرازي**
في كتاب الالفاب والكنى **طب** كلاهما عن **ابن مسعود** **عبد الله** وفيه
ضعف

احبا لاديان جمع دين وقدر تعريفه والمراد هنا ملل الانبياء **الى الله**
دين **الحنفية** المائلة عن الباطل الى الحق والمائلة عن دين اليهود والنصارى
السمكية السهلة القابلة للاستقامة المتفاداة الى الله المسماة امرها اليه
وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد الفاضلي
حسين مذهب الشافعي اليها **حم** **خ** **ط** **ب** عن **ابن عباس** واستناده

حسن

احبا البلاد اي احبا ماكن البلاد ويمكن ان يراد بالبلاد الماوى فلا
تقدير الى الله **مساجدها** لانها بيوت الطاعة واساس التقوى ومحل
تنزيل الرحمة **والغرض البلاد الى الله اسواقها** لانها موطن العقلة
والحرص والعش والفن والطع والخيانة والايان الكاذبة والاغراض
الغانية فالمراد محبة وبعض ما يقع فيها **هم** في الصلوة **عن ابي هريرة** **حم**
عن جبير بالضعف **ابن مطعم** بضم اوله وكسر ثالثة ولم يخرج البخاري
احبا الجهاد الى الله كلمة حق اي موافق للواقع بحسب ما يجب وعلى
قدر ما يجب في الوقت الذي يجب **تقال** **لإمام** اي سلطان **جائرا** اي ظالما
لان من جاهد العدو وفقد تردد بين رجاء وخوف وصاحب السلطان اذا
قال الحق وامر بالمعروف ونهى عن المنكر تعرض للهلاك قطعاً فهو افضل
حم **ط** **ب** عن **ابي مائة** الباهلي روى المصنف لحسنه

احبا الحديث الي بتشديد ياء **اصدق** افضل تفصيل بتقدير من او
بمعنى فاعل والصدق مطابقة الخبر للواقع والكذب عدوها **حم** **خ** **عن المسور**
بن مخزوم بن نوفل الزهري فقيه عالم متدين **ومروان** بن الحكم الاموي
احبا الصيام الى الله اي اكثر ما يكون محبوبا اليه والمراد
ارادة الخير لفاعله وكذا يقال فيما مر **صيام داود** النبي عليه السلام كان
يصوم يوماً ويفطر يوماً فهو افضل من صوم الدهر لانه اشق على النفس
مصادفة ما لو فطر يوماً ومفارقة يوماً **واحب الصلوة الى الله صاوة**
داود كان ينام نصف الليل اعانة على قيام البينة المثار اليه باية جعل
لكم الليل لتسكنوا فيه **ويقوم ثلثه** من اول النصف الثاني لكونه وقت
الجليل وهو اعظم اوقات العبادة **وينام سدسه** الاخير ليرج نفسه
ويستقبل الصبح واذا كان النهار بنشاط وانشاط ويكون قيام كل الليل **حم** **ق**

دنه عن عبد الله بن عمرو بن العاص

احب الطعام عام في كل ما يقنات من بر وغيره **الى الله** بالمعنى الماد ما
كثرت عليه **الايدي** اي ايدي الاكلين لان اجتماع الانفاس وعظم
الجمع اسباب تضيئها الباري مقتضية لتقويض الرحمة وتزلات عيث المغنة
والمراد الانقياء لئلا ياكل طعامك الا نقي **حب هب والضياء**
ابن عبد الله عن جابر بن عبد الله باسناد حسنة صحيحة

احب الكلام الذي فيه بدل من المضاف اليه اي احب كلام المخوفين
الى الله ان يقول **العبد** اي الانسان حر كان او قنات **سبحان الله** اي
انزهه من كل سوء **ومجد** الواو الخال اي اسبح الله تليسا بمجد او عا
اي اسبح الله والتبس مجدي يعني انزهه عن جميع النفايس واحده بانواع
الكالات **حم** عن ابي ذر الغفاري

احب الكلام الى الله تعالى اي المنضم للاذكار والادعية **اربع**
في روايات اربعة **سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر**
لنظمها تنزيهه تعالى عن كل ما يستحيل عليه ووصفه بكل ما يجب له من اوصاف
كماله وانفراده بوحديته واخصاصه بعظمته وقدمه المهيمن من
اكبريته ولتفصيل هذه الجملة علم اخر **لا يضرك** ايها المتكلم من في حيازة
نوابهن **بابين** **بديت** فلا ينقص نوابها تقديرها على بعض الاستغلا
كل واحدة من الخلق لكن الافضل ترتيبها هكذا **حم** **مر عن سمر** بن جهم الميم وتكن
ابن جندب الغفاري نزيل البصرة واميرها

احب للهو اي اللعب وهو تزويج النفس بالانقضية المحركة **الى الله**
تعالى اجرا **الخيال** اي متابقة الفرسان بالافراس بقصد التاهب للجهاد
والري عن خوقوس مما فيه انكأ العدو **عد** عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد ضعيف

احب العباد الى الله تعالى انفعهم **لعيناه** اي لعين الله والمراد نفع
من يستطيع نفعه من الخلق الاله فالاهم والمراد عيال الانسان نفسه
ويوافقه خير خير لاهله **عبد الله** بن الامام احمد **في كتاب زوايد**
الزهد لاسبه **عن الحسن** **مرسلا** وهو البصري ولم ينج لتعيينه احترا
عن الحسن ابن علي لانه لا التباس مع قوله مرسلا

احب عباد الله الى الله احسنهم خلقا مع الخلق ببدل المعروف وكف
الاذى وطلاقة الوجه والواضع ونحو ذلك وفي بعض الكتب المنزلة الاخلا
الصالحة ثمرات العقول والرحمة وقال الحسن الاخلاق انفس الاملاق ومن
حسن اخلاقه ددت ارقا **طب** **عن اسامة بن شريك** **الذبياني**
صحابي معروف واسناده صحيح واقتضاه المولف على حسنة بقبض

احب بيوتكم اهل بيوتكم **الى الله** بيت فيه **يقيم مكرمه** بالاحسان له
بما يليق به وعدم اهانتة ونحو ذلك **هب** **عن عمر** بن الخطاب وفي اسناده
ضعف شديد

احب الله تعالى يفتح الهمة وشدة الباء الموحدة المفتوحة دعاءا وحيد
عبد اي اسما **باسمها** يفتح فتكون صفة مشبهة تدل على النبوت فمن تكرر
احوال السبع والشر والقضا والاقضا فقال **اذا باع** **وسمها اذا اشترى**
وسمها اذا قضى اي ادى ما عليه **وسمها اذا اقضى** اي طلب ما له
برفق ولين بين بران السهولة والتسامح في التعامل سبب لاستحقاق المحبة
وافاضة الرحمة والاحسان بالنعمة وفي افرامه سلب المحبة عن انصف بضد
ذلك وتوجه الذم اليه ومن ثمرت الشهادة بالمضايقة بالثافة **هب** **عن**

ابي هريرة **رض** المولف لحسنه ولعله لا غرضه والافهوضعيف
احكم الى الله **افلكم طعاما** يضم الطاء كلاكين به عن الصوم لان الصائم يقل
اكله غالبا او هو ندب الى اقلال الاكل بان لا ياكل الا لقيتات يقين صلية

واخفكم **يدنا** اوقعه موقع التقليل لما قبله فان من قل اكله خف بدنه
ومن خف بدنه نشط للعبادة والعبادة ثاثير في تقوية الباطن قال بعضهم
في الانسان المعضوم من الشر كلها في الشيطان فاذا جوع بطنه وروى نفسه
احترق كل عضو بنار الجوع وفر الشيطان منه **فر عن ابن عباس** ورواه
عنه ايضا الحاكم

احب بفتح فكسر امر للناس ما تحب لنفسك من الخير كما صحت به رواية
احمد فلا حاجة لقول البعض عام مخصوص وذلك بان تفعل معهم ما تحب
ان يفعلوا معك وتعامهم بما تحب ان يعاملوك به **تمتع طب**
ك هب عن يزيد بن اسيد بن ياداء وضم الهنزة وفتحها ورجال
الطبراني ثقات كما قاله الهيثمي

احب جيبك هونا اي احببه حيا قليلا هونا مضروب على المصدر
صفة لما اشتق منه احبب عسى ان يكون بغيبك يوما **واغضب**
بغيبك هونا ما فانه عسى ان يكون جيبك يوما **ما اذربا**
الثقل ذلك بغير الزمان والاحوال بغضا فلا تكون قد اسرفت في حبه فتد
عليه اذا بغضته او حبا فلا تكون اسرفت في بغضه فتستحي منه اذا احببته
ولذلك قال شاعر **هونا** في حب وبغض **فما**
شدا صاحب من جانب بعد جانب **ما** في البر والصلة **هبا** كلاهما
عن ابن عمر بن الخطاب **وعن ابن عمر** وبن العاص **قط في الافراد**
بفتح الهنزة **عده** ب عن علي امير المؤمنين **مرفوعا** خذ هب عن علي
موقوفا عليه قال الترمذي هذا هو الصحيح

احبوا الله وجى بالما اي لاجل الذي **يعذوكم به** من الغدا ككسا ما به
نما الجسم وقوامه وهوام من الغدا بالفتح **من بغير** جمع نعمة بمعنى انعام
اي اجنوا لاجل انعامه عليكم بصنوف النعم وضروب المن قال بعض العارفين

حبة العبد لله عينا لا تمنح فابقي الا ان يحبه لا فذلك قال المصطفى **جوا**
الى اخر لعلمه بعجز الخلق وجماله بمقدار ما ينبغي لجلال الله من الانشأ
والحبة فبهمم بذلك على امر ظاهر لا يخفى وهو النعم السابقة عليهم قال
الغزالي وكلما في العالم من نعمة وحسن واحسان حسنة من حسنات جوده
يسوقها الى عباده بخطة واحدة تخلطها في قلب المنعم والمحسن ومن تصور ذلك
كيف يحب غيره تعالى او يلفت اليه **واجبوني لحب الله** اي انما تحبوني لانه
تعالى احبني فوضع محبتي فيكم **واجبوا اهل بيتي لحبي** اي انما تحبوني لكم
لاني احببتهم لحب الله لهم **ك** في فضائل اهل البيت **عن ابن عباس**
وصحاه

احبوا العرب بالتحريك خلافا للحجم **للاذ** اي لاجل خصال ثلاث
امتازت بها **لا في عربي والقرآن عربي** قال الله تعالى بلسان عربي مبين
وكلام اهل الجنة اي تحاورهم فيما بينهم في الجنة **عربي** المقصد بايراد
هذه الجمل الحث على حب العرب اي من حيث كونهم عربا وقد يعرض ما يوجب البغض
والازدياد منه بحسب ما يعرض لهم من كفر ونفاق **عق طب ك هب عن**
ابن عباس قال ك صحيح وردة الذهبي وغيره

احبوا قريشا القبيلة المعروفة والمراد المسلمون منهم **فان** اي الشان
من احبهم من حيث كونهم قريشا المؤمنين **احبه الله تعالى** دعا او خبر
قالوا فاذا كان ذلك مطلقا قرش فاطنك باهل البيت قال الحكيم هذا
في اهل الثقوى والهدى منهم اما بنو امية واصرا بهم فاحبهم معروف
وليسوا بمراد فاي **سميت** المحبة محبة لانها تخلص الى حبة القلب وهي
باطنه وسوياء **مالك** في الموطا **ق** في الاستيذان **د** في الادب
عن ابي موسى الاشعري **وابي سعيد** الخدرى **معاطب** والضيأ
المقدسي في المختار كلهم **عن جندب الجلي** له صحبة

أَجَبُوا الْفُقَرَاءَ أَي ذَوِي الْمَسْكَةِ وَالْحَاجَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَجَالِسُوهُمْ
فَإِنْ جَالَسْتَهُمْ رَحِمَهُ وَرَفَعَهُ فِي الدَّارَيْنِ وَأَجَبَ الْعَرَبُ جَابِلًا قَابًا
يَكُونُ مِنْ قَلْبِكَ لَا يَجِدُ اللِّسَانَ وَلَيْسَ ذَلِكَ وَلَيْمَنَعَكَ عَنْ احْتِفَارِ
النَّاسِ وَازْدِرَائِهِمْ وَتَبِعْ عَوْرَاتِهِمْ وَمَغَائِبِهِمْ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ
مِنْ مَغَائِبِهَا وَنَفَائِصِهَا فَاسْتَغْلِ بِطَهِيرِ نَفْسِكَ عَنْ غَيْبِ غَيْرِكَ خَاطِبُ
أَوَّلِ الْجَمَاعَةِ الْخَاصَرِينَ ثُمَّ أَقْبِلْ بِبَقِيَّةِ حَدِيثِهِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ اعْنَأْ
بِشَانِهِ وَاهْتِمَامًا بِتَعْلِيمِهِ مَعَ ارَادَةِ الْعُمَمِ فِي الرِّقَاقِ عَنْ أَبِي

هَرِيرٍ وَقَالَ صَحِيحٌ
إِحْبِسُوا صَبْيَانَكُمْ أَيِ امْغَوْهُمْ مِنَ الْخُرُوجِ مِنَ الْبُيُوتِ مِنَ الْعُرُوبِ
حَتَّى تَذْهَبَ أَيِ إِلَى أَنْ تَنْقُضِي قُوَّةَ الْعِشَاءِ أَيِ شِدَّةَ سُودِهَا وَظُلُمِهَا
وَالْمَرَادُ أَوَّلُ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا يَدُلُّ لَهُ قَوْلُهُ فَانْهَازَ سَاعَةً تَحْتَرِقُ
بِمَجْمَعَاتِ وَرَأَيْتُ تُنَشَّرُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ أَيِ مَرْدَةُ الْجَنِّ فَإِنَّ اللَّيْلَ يَحْتَلُّ
نَصْرَهُمْ وَحُرُوكَهُمْ فِي أَوَّلِ انْشَارِهِمْ اسْتَدَاصَ ظُرَابًا كَ فِي الْأَدْبَعِ عَنْ جَابِرِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ

إِحْبِسُوا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ضُرَابَ التَّهْمِ أَيِ ضُرَابَ عِيْنِ امْغَوْهُمْ بِعَيْنِ امْغَوْهُمْ مِنْ ضُرَابِ
مَا يَقُومُ بِهِ سِيَاسَتُهُمُ الدُّنْيَوِيَّةُ وَيُوصِلُهُمْ إِلَى الْفُوزِ بِالسَّعَادَةِ الْآخِرَوِيَّةِ
ثُمَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَأْمُورُ بِجَبْسِهِ وَحِفْظِهِ بِقَوْلِهِ الْعِلْمُ أَيِ الشَّرْعِيُّ بَانَ لَا
تَمْلُوكَ وَلَا تَقْصُرُ وَفِي ظَلَمِهِ فَالْعِلْمُ الَّذِي بِهِ قِيَامُ الدِّينِ وَسِيَاسَةِ
الْمُسْلِمِينَ فَرَضَ كَفَايَةً فَإِذَا لَمْ يَنْتَضِبْ فِي كُلِّ قَطْرٍ مِنْ تَنْدَفِعِ الْحَاجَّةِ بِهِ أَمْثَلُ
كُلِّهُمْ فَرَوَانِ النَّجَّارِيِّ مُحَمَّدًا بِنَ مُحَمَّدٍ فِي تَارِيخِهِ تَارِيخُ بَعْدَادَ عَنْ
السَّنِ بْنِ مَالِكٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

إِحْتَجِمُوا ارْشَادَ الْخَمْسِ عَشْرَةَ أَوْ لِسَبْعِ عَشْرَةَ أَوْ لِسَعِ عَشْرَةَ
أَوْ أَحَدَى وَعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَرَبِيِّ فَإِنَّهَا مَثَلُ الرَّبْعِ الْكَالِثِ مَثَرِ رِبَاعِ

الشَّهْرِ انْفَعُ مِنْ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ لَغَلْبَةِ الدَّمِ حِينَئِذٍ وَخَصَّ الْأَوْتَارَ لِأَنَّهُ يُقَالُ
وَتَرَهُمْ يَحِبُّونَ الْوَتَرَ لَا يَتَّبِعُ بِتَحِيَّةٍ فَفَوْقِيَّةٍ فَوَحْدَةٍ فَخِيَّةٍ فَغَيْنٍ مَجْمُوعَةٍ
أَيِ لَيْلًا يَتَّبِعُ يَتَوَرَّوْهُ وَيَسْجُ بِكُمْ الدَّمُ فَيَقْتُلُكُمْ أَيِ فَيَكُونُ ثَوْرَانَهُ
سَبَابًا لِمَوْتِهِمْ وَالْحَطَابُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَنَحْوِهِمْ لِأَعْيَانِ الْمَرْفُوقِ الْبَعْدَادِيِّ
الْحِجَامَةِ تَنْفِي سَطْحِ الْبَدَنِ أَكْثَرَ مِنَ الْفُصْدِ وَأَمْنٌ غَالِيَةٌ وَلِهَذَا أوردتُ الْأَعْيَانَ
بَذَكَرَهَا دُونَ الْعُصْدِ الْبَزَارِيِّ فِي مَسْنَدِهِ وَأَبُو عَيْمٍ فِي كِتَابِ الطَّبِّ

النَّبَوِيِّ وَكَذَا الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي عِبَّاسٍ لَسْبَدَ حَسَنٌ
إِحْتَرَسُوا مِنَ النَّاسِ أَيِ مِنْ شَرِّهِمْ لِسَبْوِ الظَّنِّ أَيِ تَحْقِيقِ أَمْنِهِمْ
بِإِسَاءَةِ الظَّنِّ بِأَهْلِ الشَّرِّ وَلَا تَشْفُوا بِكُلِّ أَحَدٍ فَإِنَّهُ إِسْلَامُكُمْ طَسْعُ
وَكَذَا الْعَسْكَرِيُّ عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ

إِحْتِكَارُ الطَّعَامِ أَيِ احْتِسَابُ مَا يَتَقَلَّدُ فَيَغْلُو أَوْ يَنْبَغِيهِ بِكَثِيرٍ
فِي الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ الْحَادِثِيَّةُ يَعْنِي احْتِكَارَ الْقُوتِ حَرَامٍ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ
وَمِنْهُ أَشَدُّ تَحَرُّمًا فَإِنَّهُ بَوَادِعُ عِزِّ ذِي زَرْعٍ فَيُعْظَمُ الضَّرَرُ بِذَلِكَ وَالْإِحَادُ
الْإِخْرَافُ عَنْ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ دَ فِي الْحَجِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو التَّيْمِيِّ
الْحَنْظَلِيِّ

إِحْتِكَارُ الطَّعَامِ مِمَّا كَادَ أَرَادَ مَكَّةَ هِيَ وَمَا حَوْلَهَا فَلَا يَنْبَغِي فِي مَا
قَبْلَهُ طَسْعُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْحَطَّابِ
أَحْوُ اسْبُكُونِ الْحَاءِ وَضَمُّ الْمَثَلَةِ أَرْمُوا التُّرَابَ فِي وَجْهِ الْمَذَاحِينِ
حَتَّى لَا يَقْطُوهُمْ عَلَى الْمَدْحِ شَيْئًا فَالْحَوْكُ كُنَايَةٌ عَنِ الرَّدِّ وَالْحَرَمَانُ وَأَعْطَوْهُمْ مَا
طَلَبُوا فَإِنَّ كُلَّ مَا فَوْقَ التُّرَابِ تَرَابٌ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ وَحَسَنَةَ عَدِ

حُلٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْحَطَّابِ
أَحْوُ فِي أَفْوَاهِ الْمَذَاحِينِ التُّرَابَ فِيهِ التَّوْحِيدُ الْكَوْرَانُ مِنْ
حَمَلِهِ عَلَى ظَاهِرِهِ وَرِطَانِهِمُ بِالْتُّرَابِ فَمَا أَطَابَ تَنْبِيْهُ قَالَ الْغَزَالِيُّ فِي الْمَدْحِ

ست افات اربع على المادح واثنان على الممدوح اما المادح فقد
يُطْرَف فيه فيذكر بما ليس فيه فيكون كذابا وقد يَطْرَف له من الخبث
ما لا يعتد به فيكون منافقا وقد يقول له ما لا يتحقق فيكون مجازفا
وقد يفرح الممدوح به وربما كان ظالما فيعطي بادخال السرور عليه
واما الممدوح فيحدث فيه كبرا وعجبا وقد يفرح فيفسد العمل **عن**
المقداد بن عمرو الكندي **حب عن ابن عمر بن الخطاب** **ابن عساكر**
في التاريخ **عن عباد بن الصامت** بضم العين **صهلا** المهلة مخففا
والمتن صحيح
أخذ بالشد يد وصيغة الامر **ياسعد** بن ابي وقاص اي اشر
يا صبيح واحدة فان الذي تدعون واحدا **عن النس** قال من لبني بسعد
وهو يدعى باصبعين فذكر
أجد **أجد** ياسعد وكرر للتأكيد **د** في الدعوات **ن** في الصلوة **ك**
في الدعوات **عن سعد** بن ابي وقاص حسنه الترمذي وصحة المحاكم
أحد **بصميتين** **جبل** على ثلاثة اميال من المدينة **يحبنا ويحب** اي نحن
ناس به وترتاح نفوسنا لرؤيته وهو سد بيننا وبين ما يؤذي بنا او
المراد اهله الذين هم اهل المدينة **عن سهل بن سعد الساعدي** **عن النس**
بن مالك **حم** طب والضيأ المقدسي **عن سويد بن عامر بن زيد بن خارجة**
الانصاري قال ابن منذر لا يعرف له صحة وماله غير اي ليس سويد
غير هذا الحديث واعترض **ابو القاسم بن بشر** في اماليه
الحديث **عن ابي هريرة** رواه مسلم عن النس
أحد **جبل** **يحبنا ويحب** فاذا جتمع اي حلقم به او مرده عليه
فكوا نذ باقص التبرك من شجرة الذي لا يتركه ولو من اعضاه
جمع عظمه او عظامه وهي كل شجرة عظيمة ذات شوك والقصد الحث على

عدم اهمال الاكل **طس** **عن النس** بن مالك
أحد **ركن من اركان الجنة** اي جانب عظيم من جوانبها واركان الشيء
جوانبه التي تقوم بها ماهيته واخذ منه بعضهم انه افضل الاجل وقيل
افضلها عرفه وقيل ابو قيس وقيل الذي كلف فيه موسى وقيل فاف وقد
رجح **كلا** **مروان** **طب** **عن سهل بن سعد** الساعدي
أحد **جبل** **يحبنا ويحب** وهو على باب من ابواب الجنة لا يعارضه
قوله فيما قبله ركن من اركانها لانه ركن بجانب الباب وهذا غير يفتح
العين مرادف الحار جبل مشهور في قبلي المدينة بقرب ذي الحليفة
يغضنا ويغضه بالمعنى الماز **وانه على باب من ابواب النار** نار
جهم قالوا جعل الله احدا جيبا محبوبا لمن حضر وقتته وجعله معهم
في الجنة وجعل غير مبغضنا وجعل المحبة المناهضة حيث رجعوا في
الوقعة من جهة احد الى جهته فكان معهم في النار **طس** وكذا البزار
عن ابي عيسى بن جابر الانصاري الحارثي
أحد **ابوي بلقيس** ملكة نسبا **كان جيبا** وجا في اثاره امرها وقال
الماوردي وذا مستنكر العقول لبناين الحسنين واختلاف الطبعين
ابو الشيخ ابن جابر في كتاب العظيمة له **وابن مردويه** في التفسير
المشهور **وابن عساكر** في تاريخه **عن ابي هريرة** الدوسي
أحد **روافرة** **اسنة المؤمن** الكامل الايمان **فانه ينظر** **نورا** الله الذي
شرح به صدره **وينطق** **بنو فيق** الله اذا النور اذا دخل القلب استضاء
وانفتح وافاض على اللسان **ابن جرير** الطبري **عن ثوبان** الشروي
مولي المصطفى
أحد **روافرة** **العالم** **كلبه** **البرسيم** وركوبه مركبا لا عاجم وترده
للسلطان وغير ذلك **فان زلته** **تكنيكه** **في النار** اي تغلبه على راسه

وَتُرِيدُ لَوْ جَعَلَهَا يَتَرْتَبِ عَلَى زَلَّتْهُ مِنَ الْمَفَاسِدِ الَّتِي لَا تَحْصِي لِأَفْئِدَاءِ
الْخَلْقِ بِهَا فَالْعَالَمُ أَحَقُّ بِالْخَلْقِ بِالْفَقْوَى وَتَوَقَّى الشُّهُوتِ وَالشَّهَاتِ وَالزُّهْدِ
فَإِنَّ لِنَفْسِهِ وَلِعَيْنِهِ فَنَسًا دُفْسًا مُتَعِدِّ وَصَلَاحَهُ صَلَاحٌ مُتَعِدِّ
فَرَعْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِيهِ ضَعِيفٌ

أَحْذَرُوا الدُّنْيَا أَيَّ تَبَقَطُوا وَاسْتَعْلَوْا الْحَزْمَ فِي الْحَقِّ عَنْ دَارِ الْعُزْرِ
فَإِنَّهَا السُّحْرُ مِنْ هَارُوتَ وَمَارُوتَ لِأَنَّهَا كُنَّ فَتَنَتْهَا وَهِيَ يَقُولُ
أَنَا خَنْ فَنَنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ كَمَا مِنْ أَبِي الدُّنْيَا أَبُو بَكْرٍ فِي كِتَابِ ذَمِّ الدُّنْيَا
هَبْ كَلَامَهَا عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَفِي الْبَابِ غَيْرُهُ أَيْضًا

أَحْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا خَضِرٌ يَفْتَحُ فَكْسَرٌ لِلْمَبَالِغَةِ أَيَّ حَسَنَةِ الْمَنْظَرِ
حُلُوقٌ أَيَّ حُلُوقِ الْمَذَاقِ صَعْبَةُ الْفَرَاقِ حَمٌّ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ لَهُ عَنْ
مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ مَرْسَلًا هُوَ ابْنُ أَبِي وَقَاصٍ أَبُو زُرَّارَةَ الْمَدِينِيُّ ثِقَةٌ
أَحْذَرُوا الشَّهْرَةَ الْخَفِيَّةَ فَالْوَاوَمَا

هِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ الْعَالَمُ مُحِبٌّ أَنْ يُجْلِسَ إِلَيْهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ أَيَّ
يُجْلِسُ النَّاسَ إِلَيْهِ لِلْأَخْذِ عَنْهُ وَالتَّعَلُّمِ مِنْهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُبْطِلُ عَمَلَهُ لِنَفْسِهِ
لِلْإِخْلَاصِ فَالْعَالَمُ الصَّادِقُ لَا يَتَعَرَّضُ لِاسْتِجْلَابِ النَّاسِ إِلَيْهِ بِالطُّفِ
الرَّفِيقِ وَحَسَنِ الْقَوْلِ حُبَّةُ الْأَسْتِثْبَاعِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ غَوَابِلِ الْفَتَنِ
الْأَمَارَةِ فَلْيُحْذَرْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ ابْتِلَاءٌ مِنَ اللَّهِ وَاجْتِبَاءٌ وَالْفَوْسُ حُبْلٌ
عَلَى حُبَّةِ قَبُولِ الْخَلْقِ وَالشَّهْرَةِ وَفِي الْخَوَلِ سَلَامَةٌ فَإِذَا بَلَغَ الْكِتَابُ جِلَّةَ
وُخِّلَتْ عَلَيْهِ خَلْقَةُ الْإِرْشَادِ قَبْلَ النَّاسِ إِلَيْهِ مَهْرًا عَلَيْهِ فَرَعْنُ أَبِي
هُرَيْرَةَ

أَحْذَرُوا الشَّهْرَتَيْنِ تَنْبِيهُ شُهْرَةٍ وَهِيَ ظُهُودُ الشَّيْءِ فِي شَنْعَةٍ وَالْمَرَادُ
هَذَا أَشْهَارُ الْإِنْسَانِ يَلْبِسُ الصُّوفَ بِقَمِ أَوَّلِهِ وَالْخَزَّ أَيَّ الْحَرِيرِ أَيْ
أَحْذَرُوا اللَّيْسَ مَا يُؤْدِي إِلَى الشَّهْرَةِ فِي طَرَفِ التَّحَنُّنِ وَالتَّحَسُّنِ أَبُو عَبْدِ

الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّلْبِيِّ الصُّوفِي فِي كِتَابِهِ سَنَنِ الصُّوفِيَةِ قَالَ
الْخَطِيبُ كَانَ وَضَاعًا فَرَّ مِنْ طَرِيقِ السَّلْبِيِّ هَذَا عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ

أَحْذَرُوا صُفْرَ الْوَجْهِ أَيَّ لَا نَاسِي الْمُصْفَرَّةَ وَجُوهَهُمْ فَإِنَّهُ أَيُّ مَا
يَهْمُ مِنَ الصُّفْرِ أَنْ لَا يَكُنْ نَاشِيًا مِنْ عِلَّةٍ بِالْكَسْرِ أَيْ مَرَضٍ أَوْ سَهْنٍ
أَيَّ عَدَمِ نَوْمٍ لَيْلًا فَإِنَّهُ يَكُونُ نَاشِيًا مِنْ عِلَّةٍ بِالْكَسْرِ أَيْ عَشْرِ وَحَقِّدَ
فِي قُلُوبِهِمُ الْمُسْلِمِينَ إِذَا مَا أَخْفَتِ الصَّدُورُ ظَهَرَ عَلَى صَفَحَاتِ الْوَجْهِ وَكَانَ
قَالَ كَسَّاجُكُمْ وَبَابُ الَّذِي فِي الْقَلْبِ الْأَبْيَاسُ وَكُلُّ نَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ شَيْءٌ

فَرَعْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِيهِ ضَعْفٌ
أَحْذَرُوا الْبَغْيَ أَحْذَرُوا مَنْ يَفْعَلُهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَقُوبَةٍ هِيَ أَحْضَرُ
أَيَّ أَسْرَعَ وَقَوْعًا مِنْ عَقُوبَةِ الْبَغْيِ فَإِنَّهُ يُجْلَخُ جَزْأُهُ فِي الدُّنْيَا سَرِيعًا وَبِغْيِ
الْجَنَائَةِ عَلَى الْغَيْبِ وَبِغْيِ عَلَيْهِ قَهْرُهُ عَدُوُّ ابْنِ الْجَارِ فِي تَارِيخِهِ عَنْ عَلِيِّ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ

أَحْرَثُوا أَرْضَ عَوَامٍ حَرَّتْ الْأَرْضُ أَثَارَهَا لِلزَّرَاعَةِ وَبَذَرَهَا فَإِنَّ الْحَرْثَ
يَعْنِي تَهْيِئَةَ الْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ وَالْفَاءُ الْبَذْرُ فِيهَا مَبَارَكٌ نَافِعٌ لِلْخَلْقِ فَإِنَّ كُلَّ
عَاقِبَةٍ تَأْكُلُ مِنْهُ وَصَاحِبُهُ مَا جُورَ عَلَيْهِ سَبَّارٌ لَهُ فِيمَا يَصِيرُ إِلَيْهِ وَكَثْرًا
فِيهِ مِنَ الْجَمَامِ بِجَمِيعِ أَيْ الْبَذْرِ وَالْعِظَامِ الَّتِي تَعْلُقُ عَلَى الزَّرْعِ لِدَفْعِ الْعَيْنِ
أَوِ الطَّيْرِ وَالْأَمْرُ ارشادي وَفِي مَرَاثِينِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
مَرْسَلًا هُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ

أَحْسَنُ النَّاسِ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ الْفَارِيُّ الَّذِي إِذَا قَرَأَ رَأَيْتَ أَيَّ عِلْتِ
أَنْ تَخْشِيَ اللَّهَ أَيَّ يَخَافُهُ لِأَنَّ الْقُرْآنَ خَالَةٌ تَقْشِفُ مَطَالَعَةَ حِلَالِ اللَّهِ وَلِلَّهِ
الْحَالَةُ إِذَا تَرَيْنَا عَنْهَا الْخَشْيَةَ مِنْ وَعِيدِهِ وَوَجْرَتِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَصْرٍ فِي
كِتَابِ الصَّلَاةِ هَبْ خَطَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ السَّجْدِ بِكِبَرِهِ وَلَهُ الْمَهْلُ وَسُكُونُ

الحج وزاي نسبة الى سجستان في كتاب **الابانة خط عن ابن عمر**
بن الخطاب **فر عن عائشة** ام المؤمنين

احسن الناس قراءة من قرأ القرآن **يحيى بن ابي رقيق** صورته بهما اهمه
من شأن القراءة **طب عن ابن عباس**

احسنوا اذا اوليتم بفتح اوله والتحفيف ويجوز ضم والتشديد اي اذا
وليتم ولاية يعني امانة او مافي معناها فاحسنوا الى الرعية قولا وفعلا
واعفوا عما ملكم سيما من الارقاب ان تجاوزوا عن مسيئتهم ان كانت
للتجاوز اهلا **الحنايطي** محمد بن جعفر بن ابي بكر في كتاب **مكارم الاخلاق**
وكذا الديلمي عن **ابي سعيد الخدري**

احسنوا في رواية احسن خطا **بالعائشة جوار** بالكسر ونظم **نعم الله**
جمع نعمة **لا تشقروها** اي لا تبغضوها عنكم بعد المعاصي فانها
تزيل النعم **فقل ما زالت عن قوم فحدث اليهم** اي اذا زالت فلان تعودوا
لان حسن المجاورة لنعم الله من تعظيمها وتعظيمها من شكرها والرمي
بها استخفاف وذلك من الكفران والكفور ممقوت سلب وما لنا ناكيد
معنى الفلة وهي كافة للفعل عن العمل وقيل هي والفعل بعد ها في
تاويل مصدر **ع عن انس بن مالك** وضعفه البيهقي **هب عن**
عائشة وضعفه ايضا

احسنوا اقامة الصلوة في الصلوة اي اتوها واكملوها وسووها
على اعتدال الفاتمين على سنة واحد فان ذلك مندوب **مؤكد حمرب**
عن **ابي هيرق** وهو صحيح

احسنوا لباسكم اي ما تلبسون من خوار ووراء وقميص وعمامة
واصلحوا رجاكم اي اناكم اوسروكم التي تكون عليها او الكحل حتى
تكونوا كانه شامة بفتح فسكون اصله اثر يغاير لونه لون البدر والمراد

كونوا في احسن زي واصح هيئة حتى تظهروا **في الناس** فيروكم بالثوب
والاحترام كما تستلمون الشامة ليلا تحترقوا في عين العوام والكفار وينذركم
اهل الجمالة والضلال **ك عن سهل بن الخطيب** المقيما المتوحدا
الزاهد وهو سهل بن الربيع والخطيب امته

احسنوا الاصوات جمع صوت وهو هواء منضغث بين فارع ومقروع
بالقران اي بقراءة بتريق صوت وترتيل وتدبر وتأمل **طب عن ابن**
عباس

احسنوا الى محسن الانصار بالقول والفعل **واعفوا عن مسيئتهم**
اي ما فرط منه من زلة لما لهم من الماشر الحميدة وفيه رمز الى ان الخلافة ليست
فيه **طب عن سهل بن سعد الساعدي** **وعبد الله بن جعفر** وزاد
معالم

احصوا عدوا واضبطوا قال الطيبي والاحصاء ابلغ من العد في الضبط لما
فيه من افراط الجهد في العد ولهذا كثر عنه في الطاقة في قوله استقيموا ولن
تخصوا **هلال شعبان لرمضان** اي لاجل صيامه والمراد احصوا استهلا
حتى تكملوا العدة ان عم عليكم **ت ل في الصوم عن ابي هريرة**

احضروا الجمعة اي خطبها وصلواتها وجوبها على من هو من اهلها وندبا
لغيره **واذنوا ندبا من الامام** اي اقربوا منه بان تكونوا في الصف الذي
يليه بحيث تستمعون الخطبة **فان الرجل لا يزال يئبا** **عد** عن الامام او عن
استماع الخطبة او عن مقام المقرئين او عن مقام الابرار **حتى يوشح** عن
الدرجات العالية **في الجنة** وفي قوله **وان دخلها** اي الى ان الداخل قف
من الجنة ومن تلك الدرجات بمجرد الدخول واذ كان هذا حال المناظر فكيف
بالنار **احمد ك هق عن سفيان** بن جندب قال ك صحيح
احفظ لسانك صنه عن النطق بما لا يعينك فان من كثر كلامه كثر سقطه

ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن كثر ذنوبه فهو في النار كثر الكلال
مفاسد يتعد رخصها وهذا ما لم يتعلق بمصلحة كما اشار اليه بقوله في
رواية اخرى الا من خير ابن عساكر في تاريخه **عن مالك بن نجاشي**
بمثانة تخينة مصوبة فمجمعة وكسر الميم **الحافي الحبي**
احفظ ما بين خبيك بفتح اللام على الاثر بان لا تنطق الا بخبر ولا
تاكل الاحلال **وما بين رجلين** بان تضوز رجل عن الفواجر وتستر
عورتك عن العيون **ع وابن قانع** في معجمه **وابن مندة** محمد بن اسحق الاصبهاني
والضيا المقدسي **عن صعب** بفتح او له وثالثه الممليين ابن ناجية القتيبي
المجاشعي بضم الميم وجيم وشين معجمة نسبة الى قبيلة وهو جد الفرزدق
لا عمه على الصحيح
احفظ استروصن عورتك ما بين سرتك وركبتك **الامن رزحك**
او ما اي والا امة التي ملكك يمينك وحلك وطهرها وعبر باليمين
لانهم كانوا يتصافحون بها عند العقود **قيل** يعني قال معاوية الصحابي رسول
الله **اذا كان القوم** يعني رايته اذا كان القوم اي الجماعة **بعضهم في** وفي
نسخ من **بعض** كاب وجد وابن وابنه او المراد المثل لمثله كرجل لرجل وانتي
لا تنفي وعليه فالقوم اسم كان وبعضهم بدل منه ومن بعض جنسها
قال اي رسول الله **ان استطعت ان لا ترضيها احدا بنون النوبة**
شديدة او خفيفة **فلا ترضيها** اي اجتهد في حفظها ما استطعت وان عث
ضروك لكشف جاز بقدرها **قيل** اي قلت رسول الله **اذا كان احدا**
خاليا اي في خلوة فاحكمه السر حينئذ **قال الله اجتنبي** اي اجتنبي
ليست بالبناء للجهول منه **من الناس** عن كشف العورة قالوا واذ من
الى مقام المراقبة **هم** **ك هق** عن بهز بن حكيم كما مر عن ابيه
عن جده معاوية بن حيدة القشيري الصحابي قال ك صحيح

ون حسن
احفظ وذا بك بضم الواو ومحبته وكبرها صديقه **لا تظلمه**
بجو صديا وهجر **في طي الله نزل** بالضبط جواب النبي اي يحذرك والمرا
احفظ محبة ابيك او صديقه بالاحسان والمحبة سيما بعد موته ولا
تجرح فيذهب الله نور ايمانك **خذ طس هب عن ابن عمر** بن الخطاب
واسناده حسن
احفظوني في العباس اي احفظوا حرمتي وحقتي عليكم باحترام وكرام
وكفا لاذي عنه **فان** اي الشأن يؤذيني ما يؤذيه اذ هو عتي **وصنو**
ابي بكسر اوله الممثل اي مثله بمعنى اصلهما واحد فهو مثل ابي فهو كالعلة
لكون حكمهما منه في الايداء سواء وان تعظيما واجلاله كعظيما واجلاله **عد**
وابن عساكر في تاريخه **عن علي** امير المؤمنين واسناده ضعيف
احفظوني في اصحابي اي راعوني وارقبوني فيهم واقدروهم قدرهم
وكفوا اليستكبر عنهم **واصهار** جمع صهر ما كان من خلطة تشبه القرا
والاضافة للتشريف **فمن حفظني فيهم** اي راعاني باكرامهم وحسن
الادب معهم **حفظه الله** تعالى في الدنيا والاخرة اي مفعه من كل
صير يضر فيهما **ومن لم يحفظني فيهم** بما ذكر **تخلي الله** اي اعرض عنه
وتركه في غيبه يتردد وذا يحتمل الدعاء والخبر **ومن تخلي الله عنه اوشك**
اي اسرع ان ياخذ اي يوقع العذاب ويهلكه اذا اخذ الايقاع بالشعر
والعقوبة وذا وعيد شديد لمن تدبر **البغوي** نسبة الى بغشور ببلد
مشهور في معجمه **طب و ابو عيتم** الحافظ في كتاب المعرفة معرفة الصحابة
وابن عساكر وكذا الديلمي **عن عياض** باهال اوله وكسره واعماله اخر
مخففا الاضاري وله صحة
احفظوا الشوارب اي احفظوها حفاف الشفة اي حوافها من الاخطا

والقبول في

واصله الاستقصا والمراد بالغوا في قصر ما طال منها حتى تبين الشفة
بينا فاطها نذبا وقيل وجوبا **واعفوا اللخا** اتركوها بحالها لتكش
وتقر لان في ذلك جمال للوجه ومخالفة الجوس ^{لنبي} نعم لا بأس باخذ ما زاد
من اطرافها وخرج عن السميت لخير سيجي **مرث عن ابن عمر** بن الخطاب **عد**

ولا يشبهون باليهود

عن ابي هريرة

احفوا الشوارب واعفوا اللخا بحذف احدى التائين للتخفيف في
خبر ابن حبان بدل اليهود الجوس قال الرزين العراقي والمشهور انه من فعل
الجوس **الطحاوي** في مسنده لسنة الى طحا كعسنى قرية من قرى مصر
عن النس بن مالك

احفوا الشوارب واعفوا اللخا واشفوا الشعر الذي في
الاناف بالنون جمع انف فهو بني عن نف شعر الانف او بمثله جمع انفية
حجارة تنضب ويجعل عليها القدر وعليه هو امر باحكام الانافي وتوفي
الحلل الذي يكون منها كقلب البرمة **عدهب عن عمر** **وبن شعيب عن**

ابيه عن جده قال الامام احمد هذا اللفظ غريب وفي ثبوته نظر
احق افعل تقضيل من حوجب **ما**

صليتم اي من اوجب شي صليتم صلاة الخيانة **على اطفالكم** فنجي
الصلاة على المولود الناة وكذا السقط ان استهل او الماردان الاصل احق
بالقدم للصلاة لا على فرعه من غير **الطحاوي** **هق عن البر** ابن عازب
وفيه مجهول

احل بالنون الماسيم فاعله والفاعل الله **الذهب** **والحرير** اي الخالص
او الزايد وزنا **لانا** **امتي** لبسا وافرنا شاة وتحلية وغير ذلك **وحر**
على ذكرها المكلفين غير المعذورين ان يستعملوه لان فيه خونه لا
تليق بشهامة الرجال **حسن** في الزينة **عن ابي موسى** الاشعري

٢٥
احلت لنا ميتتان تشية ميتة وهي ما زال حيوة
بغير ذكاة شرعية **ودمان** تشية دم بتخفيف ميمه وتشدها **فامسا**
الميتتان فالحوت يعني حيوان البحر الذي يحل كله وان لم يسم سمكا ولا
على غير صورته ولوطافيا **والجراد** هبه مات باصطياد يقع راسه في
امر حقت انفه **واما الدمان الكبد والطحال** بكسر الطاء وذا الايشية
تخصيص الحل بالاربعة المذكورة لانه معنوم لقب **هك هق عن**
ابن عمر بن الخطاب

احلفوا نذبا اذا دعت الحلف مصلحة **بالله** اي باسم من اسمائه
او صفة من صفاته **وبتوا** بفتح الواو بفتح الموحدة **واصدقوا** في حلفكم **فان**
الله يحبان يحلف به اذا كان غرض الحلف طاعة كتحث على خير ولا
يعارضه ولا تتجملوا الله عرضة لا يمانكم لان في الاكثار وبلا حاجة فانه
مذموم ومن ثم قيل علامة الكذاب جوده بيمينه لغير مستحلف **حل** وكذا
الدلي عن **ابن عمر** بن الخطاب

احلقم اي شعر الراس **كله** بان لا يبقوا منه شيئا **او اتكوه** **كله** بان
لا تتركوا منه شيئا فان حلق بعض الراس وترك بعضه مثله وليس في القرع
منه مكروه **د** في الترجل **ن** في الزينة **عن ابن عمر** بن الخطاب

احملوا ايها الاوليا **النساء على اهلها** **ن** بان تن وجوه من برضيه
ويرغب فيه اذا كان كفوا او غير كفو ورصين به فيلزم الولي اجابة بالغة
دعت لذلك **عد عن ابن عمر** بن الخطاب باسناد ضعيف

اخاف على امي امه الاجابة **تلا** **ثا** اي حضا لا تلا ثا رديته مردية
زلة عالم اي سقطته يعني عمله بما يخالف عليه فانه عظيم الضرر **وجد**
منافق بالقران اي منافق بالقران لطيف المغالية بالباطل **والنكد**
بالقدر محركا باسناد افعال العباد الى قدرهم الذي يقول به المعتزلة

والخوف غم يلحق الانسان مما يوقعه من السوء **طب عن ابي الدرداء** وفيه ضعف

اخاف على امتي من عبيدي اي بعد وفاتي خصالا **ثلاثة** **الاهو** اي هلاك اهوية نفوسهم لهم وقد يراهم هنا خصوص البدع والتعصب للمذاهب الباطلة **وابتاع الشهوات في البطون** **الفروج** بان يصير الواحد منهم كالهيئة قد عكفهم على بطيته وفرجه لا يخطر بباله غير ذلك قال حجة الاسلام انما خافها على امته لدلالة انهم والعلم على ان ابتاعها يؤد علاقة مع هذا العالم فيخرج بتبعية من العالم منكوس الراس موليا وجهه الى هذا العالم وفيه محبوبة والغفلة **بعد** **المعرفة** اي اهل الطاعة بعد معرفة وجوبها او نهيها **الحكيم** في نوادر **والبغوي** ابو الفاسم **وابن مندة** عبدالله **وابن قانع** **وابن شاهين** **وابو نعيم الحنفية** في كتب الصحابة **عن ابي الفتح** مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخاف على امتي من عبيدي في رواية عبيدي باسقاط من **ثلاثة** **حيفا** **الايمنة** اي جود الامام الاعظم ونوابه **واما نانا** **بالنجوم** اي تصديقا باعتقاد ان لها تأثيرا لما راد احد قسيمي علم النجوم وهو علم التاثير لا التفسير قال ذو النون المصري رايت في بعض كتابي مصر كناية فبينها في ذلك العلم فوجدتها **تدبر** **بالنجوم** ولست تدبري **ورب النجم** يفعل ما يشاء **وفيها** ايضا بقية المفسر والقضا ايضا **وتكذيبا** **بالقدر** اي بان الله تعالى قدر الخير والشر ومنه القدر **عن ابي محمد** عمرو بن حبيب الثقفي

اخاف على امتي عبيدي وفي نسخة من عبيدي **خصلتين** **تثنية** **خصلة** بالفتح وهي الخلة **تكذيبا** **بالقدر** وتصديقا **بالنجوم** فانهم اذا صدقوا

بتاثيراتها مع قصور نظرهم على الاسباب هلكوا بلا ارتياب قال بنم على كرم الله وجهه لما اراد النهوان لا تشرب في محل كذا وسرف كذا فقال ما كان محمدا يعلم ما ادعيت وقال اللهم لا طير الا طيرك وما كان لعمر بنم وقد فتح مداين كسرى وقيصع **عد خط في كتاب النجوم عن انس بن مالك**

اخبرني جبريل ان حسينا يقتل بشاطي الفرات بضم الفاء محققا اي بجانب نهر الكوفة المشهور وهو بين باطراف الشام ثم بارض الطف من بلاد كركلا فلا تقارض بين الروايات وقد وقع كما اخبر عن الله من قتله او امر بقتله او رضي به **ابن سعد** في طبقاته **عن علي** امير المؤمنين وهو حسن

اخبروني يا اصحابي عن شجرة شبيهة كمثل وزنا ومعنى **الرجل المسلم** وبين وجه الشبه بقوله **لا يتجأت ورقها** وكذا المسلم لا تسقط له دعوة **ولا** ينقطع خيرها **ولا** يعدم فيها **ولا** يبطل فغيرها بل **تؤتي اكلها كل حين** فانها تؤكل من حين تطلع حتى تبيس ثم تنيفع بجميع اجزاها حتى النوى والليف والجذع والحوصل الى غير ذلك قالوا برسول الله حدثنا ما هي **قال النخلة** وكان القياس ان يشبه المسلم بالنخلة لكون وجع الشبه فيها اظهر لك قلب التشبيه ليفيد ان المسلم اثم نفعها منها واكثر **خ** **عن ابن عمر** ترا خطاب **أخبرني** امر بمعني الخبر **ثقله** بفتح فسكون فضم او كسر من القلي النقص يعني وجدت الناس مقتولا منهم هذا القول ما منهم احدا لا وهو مسخوط الفعل عند الجيرة فاذا اخبرته انقصته ولذلك قيل **لا تخذن امرأ يرضيك ظاهرا** **واخبرني** بفتح فسكون في العتب والغضب **ولله درابي** العلاء المعري حيث يقول **جرت دهرى واهليه فاتركت لي الجارب في ود امر غرضا**

عطب عد حل عن ابي الدرداء **اخشن**

ابراهيم الخليل اقطع قلعة ذكر نفسه **وهو ابن ثمانين سنة**
 وفي رواية عشرين ومائة وجمع بان المراد هنا ثمانين مصنف من عمر
 واخترت لمائة وعشرين بقيت من عمر فانه عاش مائتي سنة وعشرين
بالقدوم مخففا والمراد له النجار وقيل مشددا والمراد اسم محل بالشام
 او الحجاز والاصح الاول **حمق عن ابي هريرة**
اخضبوا نداء اي غيروا اللون شعرهم **بالحناء** بكسر الميم وشد النون
 معروف **فانه طيب الريح** اي ذكي الرائحة عطرها **يسكن الرقوع**
 يفتح الراء الفزع خاصة فيها علمها الشارح وما ينطق عن الهوى **ع الخاكم**
في كتاب الكنى واللقاب **عن النس** بن مالك
اخضبوا بالحناء فانه يبرّد في شبابكم وجمالكم وبكاحكم
 لانه يشد الاعضاء وفيه قبض وترطيب ولونه ناري محبوب والمراد اخضب
 شعر اللحية كما تفراما اخضب اليدين والرجلين فشرع للأئمة حرام على
 الذكر على الاصح عند الشافعية **البنار** احمد بن عمرو وابن عبد الخالق **والتق**
الاصحاب في كتاب الطب **السوي عن النس** وضعفه **ابو نعيم** في
المعروف اي في كتاب معرفة الصحابة **عن درهم** بن زياد بن درهم
 عن ابيه عن جد
اخضبوا و**افرقوا** بضم الراء والفاء اي اجعلوا شعر رؤسكم قنن
 عن عيين وشمال **وخالقوا اليهود** فاليهم وان خضبوا لا يفرقوا
 بل سيد لون والخصاب فوايد كثيرة منها تنظيف الشعر مما يتعلق به من
 غبار وودخان ومنها استبشار الملايكة به وغير ذلك لكن هذه
 اخشاب بغير سواد اما برفانه حرام عند الشافعية مكروه عند المالكية
 لقوله في حديث مسلم واجتنبوا السواد **عد عن ابن عمر** بن الخطاب
 باسناد ضعيف

اختلاف ائمتي اي مجتهدين ائمتي في الفروع النبي يسوع الاجتهاد فيها
رحمة اي توسعة يجعل المذاهب كشرائع متعددة بعث النبي بكلماتها
 في شريعة السخنة السهلة **بضم المقدسي** في كتاب **الحج والبيهقي**
الرسالة الاشعرية معلقا **بغير سند** لكنه لم يخبر به بل قال روي
واورده الحلي الحسين بن الحسن الامام ابو عبد الله **والفاضي**
الحسين احذر فقا الشافعية وعظمائهم **وامام الحرمين** الفحل بن الفحل
 ابو المعالي الجويني **وغيرهم** كالدليي وكالسبكي **ولعله خرج في بعض**
كتب الحفاظ التي لم تفصل بينها والا من كذا فكذلك فسد اسناده البيهقي في
 المدخل وكذا الدليي في الفردوس من حديث ابن عباس لكن يلقظ اختلا
 اصحابي رحمة **أخذ الامير** اي الامام وثوابه **الهدية كغنية** **سخت** اي
 حرام لسياسة البركة اي يذهبها وهو بضم فسكون الحرام او ما خبت من المكاتب
 فلم ير عنه العار **وقبول الفاضي الرشوة** بتثنية الرأ ما يعطاه ليطول
 حقاً او يحق باطلا **كفر** اي ان استحل او هو زجر وتهويل وبالجملة فذل
 الرشوة وقبولها كبيرة وهي للفاضي اقبح واعظم جرماً كما افاده بغيره في
 الاول بسخت وفي الثاني بكفر **في كتاب الزهد** **عن علي** امير
 المؤمنين
أخذنا فالك بالهمز وتركه اي كلامك الحسن ايها الناطق **من فيك**
 وان لم تقصد خطابنا فانه لما خرج في عسكرهم فسمع من يقول يا حسن
 او لما خرج لغزو خيبر فسمع علياً يقول يا خضره فاسأل فيها سيف **عن**
ابي هريرة الدوسي **ابن السني** **وابو نعيم** معاني كتاب **الطب**
السوي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جد عمرو بن عوف **فر**
 وكذا ابو الشيخ **عن ابن عمر** بن الخطاب ورواه العسكري عن سمر
أخ بضم فكسر مشدداً **الكلام في القدر** محرراً اي في نفي كون الاشياء

كلها بتقدير الله **لشرا رامي** وفي لفظ لشار هذه الامة في اخر الزمان
اي زمن الصبح فمنهم هو الزمان وذا من معجزة وعلا مات
وعلا مات بنوته اذ هو اخبار عن عيب وقع **طس ك** في التفسير عن
ابي هريرة قال له صحيح واعترض
آخر الاحمال جمع حمل بكسر فسكون اي اجعلوها بحيث يسهل عملها
على الدابة لئلا تئاذى **فان الايدي** اي ايدي الدواب المحمول عليها
مغلقة تعني معجزة اي مثقلة بالحمل **والارجل موثقة** بضم فسكون
اي كأنها مشدودة بوثاق والقصه الرفق بالدابة ما امكن **د في مسيله**
عن ابن شهاب الزهري مرسل **ووصله الزار** في مسنده **ع طس**
عنه اي الزهري عن ابي هريرة **نحو** وهو حسن
أخرج ارشاد **منديل** بكسر الميم وفخها **الغنم** بفتح المعجمة والميم اي
الخزقة المعدة لمسح الايدي من وضئ اللحم والدم **من يوتكم** اي من
الاماكن التي تبسبون فيها **فانه مبيت** بفتح فكسر صدر بات اي حيث يبيت
ليلا **الحيت الشيطان** الهم **ومجلسه** لان حيت الدرس وباوي اليه **فر**
عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف
احسن الناس صفقة اي اشد المؤمنين حسرا نا واعظمهم حسرة
يوم القيمة **رجل** يعني مكلف ذكر الرجل غالبي **اخلق** اي اتعب **يديه**
افرها بالكد والجد وخصها لان المزاولة بهما غالبا في بلوغ **اماله**
جمع امل وهو الرجا **ولم تساعد** اي تعاونه **الايام** اي الاوقات **على**
بلوغ **أمنيته** اي على الظفر مطاوبه من نحو مال ومضرب وجاء **فخرج**
من الدنيا بالموت **بغير زاد** يوصله الى المعاد وينفعه يوم تقوم الاشياء
وقدم على الله تعالى بغير حجة اي معذرة يعذر بها وبرهان يمسك
على تفر يظه ابن الجار في تاريخه تاريخ بغداد عن عامر بن ربيعة

العزيم البدرى وهو ما يرض له **الدلي** لعدم وقوفه على سنده
أخشي ما خشيت على امتي اي اخوف ما خفت عليهم **كبر البطن**
يعني الامهالك في الاكل والشرب الذي يحصل منه كبرها **ومداومة**
النوم المفقوت للحقوق المطلوبة شرعا الجالب بغض الرب وقسوة القلب
والكسل اي التفاعس عن النهوض الى معانيم الامور وكايات الخطوب والفتن
عن العبادات **وضعف اليقين** استيلاء الظلمة على القلب الممانعة من ولوج
النور فيه **قطي** كتاب **الافراد** بفتح الهاء وكذا الدلي **عن جابر بن**

عبد الله

أخضبوا اصيغوا **بالحاكم** بكسر اللام افصح اي بغير سواد **فان الملا**
تستبشر اي تسر **بخضاب المؤمن** لما فيه من اتباع السنة وامثال
الامر ومخالفة اهل الكتاب **عد عن ابن عباس** باسناد ضعيف
أخفي يا ام عطية التي كانت تحفص بالمدينة الجوارى **ولا تنكح** اي
لا تنكح الغيب في استقصاء محل الختان بالقطع بل ابق بعض ذلك المحل **فانه انصر**
للوجه اي اكثر لماء الوجه ودمه وابهج لرونقه **واحظي عند الزوج** اي
احسن في جماعها عنده واحبا اليه لان الخافضة اذا استاصلت جلد الختان ضعفت
شهوة المرأة فقلت حظوتها عند زوجها وان تركتها على حالها ابقيت غلتها فاخذ
البعض تغديل للخلفة والشهوة **طب ك** عن **الضحاك بن قيس** الفهري
او غير

المدح

اخلص دينك بكسر الدال ايما نك عما يفسده من حظوظ النفس او طاعتك بتجنب
دواعي الريا ونحو فانك ان فعلت ذلك **يكفيك الشيء القليل من العمل**
لان الروح اذا خلصت من شهوات النفس قامت الجوارح بالعبادة من غير مزاحمة
النفس والقلب والروح فكان ذلك صدقا فيقل العمل فينفع به العامل **ابن ابي**
الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب **الاخلاص ك** في النذر عن معاذ

بن جيل قال كصح و اعترض
اخْلَصُوا عِبَادَتَكُمْ لِلَّهِ اي جردوها عن شوائب الدنيا فان الله لا يقبل من
الاعمال الا ما اي عملا **خَلَصَ لَهُ** من جميع الاعيان والمرأي عبد الرب لا لعبد
ربه والاخلاد ص ما لا حظ فيه للنفس بجال وقيل ان لا يطلب على عمله عوضا في
الدارين ولا حظا من الملكين وقيل نسيان روية الخلق بدوام النظر الى الحق **قط**
عن الضحاك ابن قيس الهذلي وغيره

اخْلَصُوا عِبَادَةَ اللَّهِ تَعَالَى يبين ان المراد بالعمل في الخبر قبل العبادة
من واجب ومندوب **واقبوا خمسكم** التي هي افضل عبادات اليك ولا يكون
اقامتها الا بالمحافظة على جميع حدودها **واذوا زكوة اموالكم** استعرا قضاها
فيها على الاداء بان اخراج المال على هذا الوجه لا يكون الا مع الاخلاص **طيبة**
بها انفسكم اي قلوبكم بان تدفعوها الى مسحتها بسباح وسخاء **وصوموا**
شهركم رمضان **وتجربوا دينكم** اضافة اليهم لان ابوتهم ابراهيم واسماعيل نبيا
فانكم ان فعلتم ذلك **تدخلوا** بالخير مجابا لامر **حبة ربكم** اي المحسن اليكم بالهداية
الى الاخلاص و بيان طريق الخلاص **طب عن ابي الدرداء** وفيه ضعف

اخْلَعُوا ندبا وارشادا اي اتزعوا **فانكم** من ارجلكم **عند الطعام** عند
ارادة اكله **فانها** اي هذه الخصلة التي هي التزعة **سنة جميلة** اي طريقة حسنة
والغلمان وقتبهم القدم عن الارض فخرج الحف **ك** في المناقب **عن ابي**
عيسى بن جبر بفتح الجيم وسكون الواو وفيه ضعف ومتروك
اخلفوني اي كونوا خلفائي **في اهل بيتي** علي وفاطمة واباها وذريتها فاحفظوا
حقا واحسنوا الخلافة فيهم باعظامهم واحترامهم والاحسان اليهم والتجاوز عنهم
طس عن ابن عمر من الخطاب

اتخضع بفتح الهمزة والنون بينهما معجمة ساكنة **افتح الاسماء** اي اقبلها الصاحبة
واهلكها له **عند الله يوم القيمة** فتدبر لانه يوم كشف الخبايا **رجل**

اي اسم رجل او اراد بالاسم المستي مجازا **تسبي ملك الاملاك** او ما
في معناه نحو شاه شاهان او شاهان شاه **لامالك** لجميع الخلايق **الا الله**
وحده وما ليك غير مستردة الى ملك المملوك فمن تسبي بذلك نازع الله في
رداء كبريائه واستكفان يكون عبدا له **ق دت عن ابي هريرة** وفي
الباب غيره ايضا

اخوانكم خوكم بفتح الخاء جمع خايل اي خادم اخبر عن الاخوة بالخول مع ان
القصد عكسه اهتما ما بشان الاخوان اي ليسوا الا اخوانكم واخوانكم مبتدأ
وقوله **جعلهم لله** خبره وخصل الاخوة بالذكر اشعارا بعللة المواساة **فيه**
اي ملكا لكم **تحت ايديكم** يعني قدرتهم فاليد الحسيه كناية عن اليد الحكيمة
فمن كان اخوه تحت يده اي فمن كان مملوكا في قبضته وتحت حكمه **فليطعمه**
بضم التحتية اي وجوبا **من جنس طعامه** وان اختلف النوع **وليلته** ما يليق
من لباسه والواجب الكفاية **ولا يكلفه** من العمل **ما يغلبه** اي ما
يعجز عنه لصعوبته فيجبر ان يكلفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام **فان**
تقدتي وكلفه ما اي عملا **يغلبه** كذلك **فليعنه** عليه بنفسه او بغيره
ومثل القرن نحو خادم واجير ودابة **حرق دت** **عن ابي ذر الغفاري**
وفي الحديث قصه

اخوف ما اخاف على امي امه الاجابة كل منافق **عليه اللسان** اي عالم
للعلم منطلق اللسان به لكنه جاهل القلب والعمل فاسد العقيدة مغر للناس
بشقا شفه وتقصيه وتفرغ في الكلام **عد عن ابن عمر** من الخطا
اخوف ما اخاف على امي اتباع الهوى بالعصر ميل النفس واخفافها
نحو المذموم شرعا ولا ستر سال مع الهوى موقع في الهلاك قال بعضهم الهوى
شريك العبي واتباعه كداسباب الردى **وطول الاسل** رجاء ما تحبه النفس
لان اذ انش بالدينا ولذا انها نقل عليه فراقها واقلع عن التفكير في الموت الى ان

تَحْتَظُّهُ الْمَيَّةُ فِي وَقْتٍ لَا يَحْتَسِبُهُ فَيَذْهَبُ إِلَى الْهَوَايَةِ **عَدْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**
بِاسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَخُوكَ الْبَكْرِيُّ بِكِبَرِ الْبَاءِ أَوَّلُ وَلَدِ الْإِبْرَاهِيمِ أَيْ أَخُوكَ شَقِيقُكَ أَحَدُ
وَلَانَامُتْهُ فَضْلًا عَنِ الْإِجْنَبِيِّ فَأَخُوكَ مُبْتَدَأُ الْبَكْرِيِّ بَعَثَهُ وَالْحَبْرُ تَخَافُ
مِنْهُ مَقْدَرُ الْقَصْدِ الْمُخْذِرِ مِنَ النَّاسِ حَتَّى الْأَقْرَبِ وَهُوَ دَرُ الْفَائِلِ
حَذَارُ مِنَ الْأَخْوَانِ الَّذِينَ شَيَّتْ رَأْسَهُمْ فَقَرَّبَ ذَوِي النَّفْسِ مَرَضُ
سَبَرْتُ كَثِيرًا مِنْ نَاسٍ صَحْبُهُمْ فَمِنْهُمْ الْأَحْشَادُ وَمِنْهُمْ
طَسُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْفُغْوَانِ يَفْتَحُ
الْفَاءُ وَتَكُونُ الْعَيْنُ الْمَعْجَمَةُ وَالْمَدُ

أَدْوَجُ بِالْأَمَانَةِ هِيَ كُلُّ حَقٍّ مَلَكَ أَدْوَجٌ إِلَى مَنْ أَيْتَمَنَكَ عَلَيْهَا وَذَا
لَا مَعْنَى لَهُ بَلْ غَالِي **وَلَا تُخْنُ مِنْ خَانِكَ** أَيْ لَا تَقَامِلْهُ بِعَاسِلِهِ وَتَقَابِلْ
حَيَاتِهِ بِخِيَانَتِكَ فَتَكُونُ مِثْلَهُ تَنْبِيْهِ الْأَمَانَةُ صِفَةُ كَرَمِيَّةٍ عَظِيمَةٍ مِنْ عِلَاقَاتِ
السَّعَادَةِ أَخَذَ دَرَاهِمًا وَأَقْلَ مِنْ مَالٍ غَيْرِ مِنْ خَائِنٍ وَكَذَا مِنْ نَظَرٍ إِلَى عِيَالِهِ بَسُو
وَكَذَا جَمِيعُ الْجَوَارِحِ إِذَا تَقَدَّتْ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَ غَيْرَهُ فِي ذَلِكَ وَالْخِيَانَةُ
كُلُّهَا مَذْمُومَةٌ مَجَانِبَةٌ لِلْإِيمَانِ **تَخَذْتُ وَحْنَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَطُّ**
وَالضُّيَا الْمُتَدَسِّسِي عَنْ النَّاسِ ابْنُ مَالِكٍ **طَبَّ** وَكَذَا ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي يَمَانَةَ
الْبَاهِلِيِّ **دَعْنُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ** وَجَمَالُهُ لَا تَضُرُّكَ مَرَّ قَطُّ عَنْ أَبِي
بْنِ كَعْبٍ الْبَدْرِيِّ سَيِّدِ سَنَدِ جَلِيلِ الْقُدْرَةِ وَالْمُنْتَصِحِ اتِّفَاقًا

أَدِمَّا أَفْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى أَيْ أَوْجَبَ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنْ عِبَادِ النَّاسِ لِي
الْمَقْبُولَةُ عِبَادَتُهُمْ بِعَيْنِي إِذَا دَرَيْتَ الْعِبَادَةَ عَلَى أَكْلِ الْأَحْوَالِ تَكُنْ مِنْ عِبَادِهِمْ
مَنْ لَمْ يَفْعَلْهَا كَذَلِكَ **وَاجْتَنِبْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ** أَيْ لَا تَقْرَبْهُ فَضْلًا عَنْ
أَنْ تَنْفَعَهُ **تَكُنْ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ** أَيْ مِنْ عَظَمِهِمْ كِفَافًا مِنَ الْحَرَمَاتِ وَأَكْثَرُ الشُّبُهَاتِ
وَارِضٌ أَيْ قَنَعَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ قَدْرَهُ **لَكَ** وَجَعَلَهُ بِضِيكَ مِنَ الدُّنْيَا **تَكُنْ**

مَنْ اغْنَى النَّاسَ فَإِنْ مِنْ قَنَعَ بِمَا قَسَمَ لَهُ كَانَ كَذَلِكَ وَالْقَنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى
وَلَا يَفْنَى **عَدْنُ ابْنِ مَسْعُودٍ** وَرَوَاهُ عَنْهُ الْبَهْقِيُّ أَيْضًا وَأَسْنَدُهُ
ضَعِيفٌ

أَدْبِي رِبِّي أَيْ عَلِمَنِي رِبَاضَةَ النَّفْسِ وَتَحَاسُنَ الْأَخْلَاقِ **فَاحْضَنْ ثَابِتِي**
بِافْضَالِهِ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِ الْكَسْبِيَّةِ وَالْوَهْبِيَّةِ بِمَا لَمْ يَقْعُ نَظِيرُ أَحَدٍ مِنَ
الْبَشَرِ قَالَ السَّهْرُورِيُّ وَالنَّاسُ فِي الْأَدَبِ عَلَى طَبَقَاتٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَأَهْلُ الدِّينِ
وَأَهْلُ الْخَصُوصِ فَأَدَبُ أَهْلِ الدُّنْيَا الْفَصَاحَةُ وَالْبَلَاغَةُ وَتَحْصِيلُ الْعُلُومِ
وَأَجَارُ الْمُلُوكِ وَأَسْعَارُ الْعَرَبِ وَأَدَبُ أَهْلِ الدِّينِ جَمْعُ الْعِلْمِ وَرِيَاضَةُ النَّفْسِ
وَتَأْدِيبُ الْجَوَارِحِ وَتَهْذِيبُ الطَّبَاعِ وَحِفْظُ الْحُدُودِ وَتَرْكُ الشُّهَوَاتِ وَتَحَنُّبُ
الشُّبُهَاتِ وَأَدَبُ أَهْلِ الْخَصُوصِ حِفْظُ الْقُلُوبِ وَرِعَايَةُ الْأَسْرَارِ وَاسْتِوَاءُ التَّوَكُّلِ
وَالْعَدَالَةِ **ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي أَدَبِ الْأَخْلَاقِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ** وَكَذَا
الْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ

أَدْبُوا أَوْلَادَكُمْ عَلِّمُوهُمْ لِيَسْتَأْوُوا وَيَسْتَرْوُوا عَلَى فِعْلِ ثَلَاثَ خُصَالٍ
وَهِيَ **حُبُّ نَبِيِّكُمْ** الْحُبُّ الْإِيمَانِي لَا الطَّبِيعِي لِأَنَّهُ غَيْرُ اخْتِيَارِيٍّ وَحُبُّ
بَعَثَ عَلَى امْتِنَالٍ مَا جَاءَ بِهِ **وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِهِ** عَلَى وَفَاظَةٍ وَأَبْنَاهَا كَامِرٌ
وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَيْ حِفْظُهُ وَمَدَارِسَتُهُ **فَانْ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ** أَيْ خِفْظُهُ
عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ **فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ** وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ **سَعْدُ أَنْبِيَاءِهِ**
وَأَصْفِيَاءِهِ الَّذِينَ أَخَارَهُمْ مِنْ خَلْفِهِ وَارْتَضَاهُمْ لِحُجْرِهِ وَقَرَّبَهُ تَنْبِيْهِ
أَنَّهُ كَانَ الْمُنَادِي بِمَا مَوْرَأَ تَلَامُذَةِ الْأَدَبِ وَالنَّفْسِ تَجُولُ بِطَبْعِهَا فِي مِيدَانِ
الْمُخَالَفَةِ فَيَنْتَعِنُ رَدُّهَا بِهَذَا **ابْنُ بُوَيْضٍ** عَبْدُ الْكَرِيمِ **الشَّيْخُ زَيْدُ فِي**
فَوَائِدِ فِرْوَانَ بْنِ النَّجَّارِ فِي تَارِيخِهِ عَنْ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
أَدْخَلَ اللَّهُ بِصِغَةِ الْمَاضِي دَعَاؤًا وَقَدْ جَعَلَ خَبْرًا وَلِتَحْفُظَ حُصُولُهُ تَرْكُ مَنْزِلَةِ
الْوَاقِعِ نَحْوَ قِيَامِ اللَّهِ **الْحَيَّةُ** دَارُ الثَّوَابِ **رَجُلًا** يَعْنِي إِنْسَانًا وَذَكَرَ الرَّجُلَ

غالب على قياس ما مر كان سهلاً اي لينا سفاد احواله كونه **مشترياً**
وبائعاً وقاضياً اي مؤدياً للغير بما عليه **ومقتضياً** طالبا ما له ليا^{خذه}
فلا يعسر عليه ولا يضاهيه في النافه ولا يرهقه لينبع متابعه بالجس^ح
هب عن عثمان بن عفان
ادروا دفعوا الحدود جمع حد وهو عقوبة مقدرة على ذنب **عن**
المسلمين والمتزمين للاحكام فالنقيض غالب **ما استطعتم**
اي مدة استطاعتكم ذلك بان وجدتم الى الترك سبيلاً شرعياً **فان**
وجدتم للمسلم محجراً فخلوا سبيله اي اتركوه ولا تحددوه وان
قويت الرية وغلظن صدق بنا رمي به كوجوده مع اجنبية بفراش
فان الامام يعني الحاكم لان يخطي اي بان يخطي في العفو خير من ان
يخطي في العقوبة اي يخطئ في العفو او في من خطا في العقوبة والخطا
للائمة ونوابهم وفيه ان الحد يسقط بالشبهة سواء كانت في الفاعل كمن
وطئ امرأة ظنها حليته او في المحل بان يكون للواطئ فيها ملك او شبهته او في
الطريق بان يكون حلالا عند قوم حراما عند اخرين ككل نكاح مختلف فيه
شرك في الحدود **هق** كلهم **عن عائشة** مرفوعا وسوقا قال ك
صحيح ورده لكن السواهد كثيرة
ادروا الحدود بالشبهات جمع شبهة بالضم **واقبلوا الكرام**
عشر انهم اي زلاتهم بان لا تعاقبهم عليها ولا تواقذوهم بها **الاية**
حد من حدود الله تعالى فانه لا يجوز ان القهم فيه اذ بلغ الامام
عدي فجز له من حديث اهل مصر والخبر **عن ابن عباس**
مرفوعا وروى صدره فقط وهو ادراوا الحدود بالشبهات **ابو**
مسلم الكشي نفع الكاف وسد الجيم نسبة الى الكج وهو الجص لقب بلان
كان يبنى به كثير **وابن السعاني في الذيل** **كلهم عن عمر بن عبد**

51
الغزنبي **الاموي** **مسلا** وهو امير المؤمنين الامام الغادل **ومسدا**
في مسند **عن ابن مسعود موقوفا** وضعفه الذهبي لكنه
تقوي
ادروا الحدود ولكن لا ينبغي **للامام** الا عظم ونوابه **تعطيل**
الحدود اي ترك اقامتها بعد ثبوتها فالمراد لا تشفصوا عنها اذ امرت
عندكم وبعد الثبوت فان كان شبهة فادروا بها والا فاقموها وجوبا
قهاق عن علي امير المؤمنين وضعفه البيهقي
ادعوا الله اي اسألوه من فضله **وانتم** حال الدعاء **موقون** متحققون
جازمون **بالاجابة** بان يكونوا على حال تستحقون فيها الاجابة بخلاصة السنة
وحضور الجئان وفعل الطاعات بالاركان وقوة الرحا في الرحمن وقيل
معنى موقون بالاجابة اي معكم نور اليقين حين يتجلب لكم الحجاب وتغلق
وتنفذ الدعوة الى ربها **واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلبه غافل**
لاه اي لا يعيب اسوال سائل مشغوف القلب بما اهمته من ديناه قال
الامام الرازي اجمعوا على ان الدعاء مع غفلة القلب لا اثر له **فايد**
روى البخاري في تاريخه عن انس خرجت مع المصطفى الى المسجد وفيه قوم
دافعي ايديهم يدعون فقال اترى ما يا ايديهم قلت ما ايديهم قال نورقت
ادع الله ان يبرئني فدعا فارينيه **ت** في الدعوات واستغفره **ك**
في الدعاء **عن ابي هريرة** قال ك مستقيم الاسناد ونوزع بل
منع
ادفعوا الحدود عن عباد الله ما وجدتم له اي للحد الذي هو
واحد الحدود يعني لا تقيموها مدة دوام وحدانكم لها **مدفعانا** وباد
يدفعانا لانه يقال كيرهم حيا العفو والستر ان الذين يحبون ان تشيع الفسا
في الذين امنوا لهم عذاب اليم **عن ابي هريرة** ورواه عنه الترمذي

أيضاً
أَدْفُوا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ مَوْتَكُمْ المسلمين **وَسَط** بفتح السين وسكونها
قَوْمُ صَالِحِينَ جمع صالح وهو القابض بحقوق الحق والخلق والمراد الدفن
بقرب صالح ولو واحد **فَإِنَّ الْمَيِّتَ يَنَازِلُ** أي يتضرر في قبره **بِجَارِ**
السَّوْءِ بالفتح والاضافة أي بجوار السوء ويختلف مراتب الضرر باختلاف
حال المتضرر منه كما **يَنَازِلُ فِي الْجِيِّ بِجَارِ السَّوْءِ** أي مثل تأذيره في
حال الحيوة والقصد الحث على الدفن في مقابر الصالحين وعلى العمل الصالح
والبعد عن أهل الشر في الحيوة وبعد الموت **حَلْ** وكذا التحليل **عَنِ**
هَرَمٍ وفيه ضعف

أَدْفُوا الْقَتْلَى أي قتلاء **فِي مَصَارِعِهِمْ** أي في الأماكن التي قتلوا فيها
قاله لما أرادوا نقلهم ليدفونهم بالبقيع مقبرة المدينة فنهاهم قال ابن تينكة
والصحيح أن ذلك كان قبل دفنهم وحينئذ فالامر للتدب **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**
قالت حسن صحيح

أَدْمَانٌ بضم فسكون تشية آدم أي لبن وعسل **فِي نَارٍ** واحد **لَا أَكَلَهُ**
أَحْرَمَهُ بل أتركه زهداً وورعاً أي لأنه كان يكره الشكذ بنعيم الدنيا
ويحب الثقل منه وهذا شأن أكابر المقربين وهو عظيمهم روي الحكيم
الترمذي المؤمن في الدنيا على ثلاثة أجزا الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يزلوا
والذي يأمنه الناس على أنفسهم وأموالهم والذي إذا شرف على طمع تركه لله فالأول
الظالمون لأنفسهم ضيعوا العبادة واستقروا الرزق وأكثروا النعم بالمكالم
الآفي وكالوا الطاعات بكل الحيلة فهم من المطففين والثاني المقتصد المتقي
والثالث تركوا الهوى وشهوة النفس وهم المقربون ففطموا أنفسهم عن التسلط
في المأكول والمشرب ورفضوا شهوات النفوس تواضعوا لله تعالى **طَسْرَتُ**
في الأظعمة **عَنِ النَّسَبِ** بن ملك قال أي النبي يقب فيه لبن وعسل فذكره واستاده

ضعيف وقول الحاكم صحيح رده الذهبي وغيره
أَدْنَى أي أقرب ارشاداً **الْعَظْمُ مِنْ فَيْكٍ** يا صفوان الذي تأخذ اللحم
العظم بيدك **فَإِنَّ** أي تقرب اللحم من القم ونهشيه **هَنا** أي أقل مشقة
وَأَمَّا على البدن أي أقل ثقلًا على المعدة وأسرع هضمًا وأبعد عن الأذى
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةٍ بضم الهمزة وفتح الميم وشدة المشاء تحت تصغير أمه
ابن خلف الجعفي قال كنت أكل مع النبي فأخذ اللحم من العظم فذكره واستاده
حسن لكن فيه انقطاع

أَدْنَى مَا تَقْطَعُ فِيهِ يَدُ السَّارِقِ أي أدون ما يجب قطع يد السارق
بسرقة من حر مثله بشرطه **مَثْنُ** وفي رواية قيمة **الْمَجْنُونِ** بكسر الميم وفتح الجيم
الترس وكان ثمنه اذ ذاك ثلاثة دراهم وهي تساوي ربع دينار فلاح قطع
الأي ربع دينار **الطَّيَّارُ** في مسنده **طَبَّ** كلواها **عَنِ إِمَامِ الْجَبَشِيِّ**
ابن إمامين حاضنة المصطفى واسمها بركة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع

أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ أي أهولهم وأقلهم
عَذَابًا وهو بوطالب كما يجي في جنس **يُنْفَعُ بَغْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يُغْلِي دَمًا**
مِنْ حَرِّ نَفْلِيهِ فيرى أنه أشد الناس عذاباً وهو أهولهم والمراد أن النار
تأخذ من كعبه فقط ولا تنزل إلى بقية يدنه رفقا به فذكر الغلين عبارة
عن ذلك **مِنْ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ** لكن يلفظ أن أدنى

أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ هو حبيبة أو غيره **الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ جَادِمٍ**
أي يعطى هذا العدد وهو مبالغ في الكثرة **وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ رُوحَةً**
من الجوار العين كما في رواية أي غير ما له من نساء الدنيا **وَتَصَبُّ لَهُ**
في روضة من رياض الجنة أو على خافته من الكوش **قَبَّةٌ** بضم القاف وشدة
الموحدة بيت صغير مستدير **مِنْ ثَوْبٍ** بضم اللامين **وَرَبْرَجٌ** بدال
مهملة **وَبَاقِيَتُ** أي مركبة من هذه الجواهر الثلاث وسعتها كما في الجارية

قرية بالشام **وصنعاً** قصبة باليمن تشبه دمشق في كثرة الماء والشجر والمسكنة
 بينهما أكثر من شهر قال البصراوي إذا دان بعد ما بين طرفيها كما بين الموضعين وإذا
 فاضا كان هذا للآذني فما بالك بالآعلى **حم** واستغفر **حب** والضياع في
 الخنا **عن أبي سعيد** الحذري وهو ضعيف لضعف رسله
أدنى جذبات جمع جذبة يحجم فمؤدة **الموقف بمنزلة ما يترى**
بالسيف أي مثلها في الأثر وهذا هو بل لشدة واشارة إلى أن خلوص
 فطير منكر لا يئ بالآدمي ولا غير في حياته مثله في السدة والصعوبة
 ولهذا قال بعض الطارفين أشد العذاب سلب الروح **ابن أبي الدنيا**
أبو بكر القريشي في كتاب **ذكر الموت** عن الضحالك بن حمزة مرسل
 قال سئل النبي عن ذكر الموت فذكره
أدوا أعطوا وجوباً وفي رواية أخرى **صاعاً** عن كل راس وهو خمسة
 ارطال وثلاث رطل بغداد في عذبة الأيمة الثلاثة وثمانية عند أبي حنيفة
من طعام في رواية من يتر وهو مبين للمراد بالطعام هنا في **القطر**
 أي في زكوة القطر شكر الله على إحسانه بالهداية إلى صوم رمضان وفيه
 وجوب زكوة القطر وعليه الإجماع **حل هو** عن **ابن عباس** بسند ضعيف
أدوا حق المجالس قيل وما حقها قال **ذكر الله** ذكر كثيره **أدوا**
 أهدوا عتياً وقد يكون كافاً وقد يكون مندوباً **السبيل** الطريق للضلال عنه
وعصوا الأبصار أي كفوها عن الماء حذراً من الإفتنان بامرأة أو غيرها
 والمراد بالمجالس أعظم من الطرق **طبع** عن **سهرل بن حنيف** بضم المهملة وفيه النون
 وسكون الحنة ابن واهب بن عكيم الأوسي البصري صحابي جليل القدر وهو حسن
 على ما روى عن المؤلف لكن في تابعيه مجهول
أدوا العزائم جمع عزيمة وهي الحكم الأصلي السالم عن المعارض **أقبلوا**
الرخص جمع رخصة وهي الحكم المنفرد إلى سهولة مع قيام السبب للحكم

الأصلي والمراد أعمالها ولا تشددوا على أنفسكم بالزنا العزائم
ودعوا الناس اتركوهم ولا تتجشوا عن عيوبهم وبواطن أحوالهم **فقد**
كفيتهم أي كفاكم شرهم من يعلم السر وأخفى إذا أنتم فعلتم ذلك **خط**
عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف لكن له شواهد
أدبوا وأطوبوا وتابوا **الحج والعمرة** أي اثابوا بها على الدوام والملازمة
فانما ينفيان أي ينحيان **الفقر** بفتح الفاء وتقم صد الغنى **والذنوب**
 أي ويحويان الذنوب بمعنى أنه سبحانه يكفرها بها أما الحج فيكفر الصغائر والكبائر
 وأما العمرة فالظاهر أنها إنما تكفر الصغائر كما ينفي **الكبر** فكبر فيكون رزق
 ينتج به الحداد **جنت الحديد** وسخه الذي يخرج من النار **فقط** في كتاب
الأفراد طس كلاهما **عن جابر بن عبد الله** وهو حسن
إذا أنالك الله أعطاك **مالاً** أي شيئاً له قيمة يباع بها **فليس** بالبناء للمجهول
 أي فلينظر الناس **أثر نعمة الله عليك** أي سمة أفضاله وبها عطايا **وكر**
 التي أكرمك بها فلا ينبغي لعبد أن يكتم نعمة الله عليه ولا أن يظهر البؤس والحاجة
 بل يبالغ في الشطف وحسن الهيئة والتجمل **عن** **الداودي الأحرص**
 بجاء مهمله **أدوا الأحرص** اسم عوف وأبو اسم ملك وهو حديث صحيح كما قال العراقي
إذا أنالك الله مالاً أي ممتولاً وإن لم تجب فيه زكوة **فليس** يسكون لام الأمر
عليك فإن الله يحب أن يرى أثره على أكرامك من المال
على عبد حسن بحسن الهيئة والتجمل **ولا يحب البؤس** أي الخضوع للثنا
ولا البؤس بالمد والتشبهيل وقد يقصر ويشته أي اظهار النحر والتخلع
 والشكاية للناس **تخ** **طب والضياع** المفدسي **عن زهير بن أبي علقمة**
 ويقال ابن علقمة الصنعبي وفي صحبه خلاف
إذا آطا بالمد الرجل الرجل أي اتخذ أخاً يعني صديقاً وذكر الرجل غالباً
فليس له نداء مؤكدا **عن اسميه** ما هو **واسم أبيه** ومن أي من أي

والمراد اذا عمل عملا يستحق به ان يقال له ذلك فهو علم لسعادته **واذا انقضى**
الرجل القوم ففأولاه فخطا بفتح فسكون او ففتح نصيب على المصدر ايضا
اي صادف فخطا اي شدة وحسب عيت **فخطا له يوم القيمة** اصله
الدعاء عليه بالجذب فاستعير لانقطاع الخبز وجذب العمل الصالح وهو
كتابة عن كونه مغضوبا عليه **طب** في الفضائل **عن الفضائل بن**
قيس المهزي او غيره قال **صحيح** على شرط مسلم واقع الذهبي
اذا انقضى احدكم العائط محل قضاء الحاجة كني به عن العذرة كراهة لاسيما
فصار حقيقة عرفية **فلا يستقبل القبلة** الكعبة المعظمة ولا هنا نهاية
بقربه قوله **ولا يؤكدها** بجذبا لئلا **ظهر** اي لا يجعلها مقابل ظهره ولكن
شرفا او غربا اي توجهوا الى جهة الشرق والغرب وفيه الثبات وذا
لاهل المدينة ومن قبلهم على سمتهم فمن قبلته الى المشرق او المغرب يخرج
الى الجنوب والشمال **حم ق ع** **عن ابي ايوب** الانصاري بالفاظ مختلفة
اذا انقضى علي يوم لا انزاد فيه علما طائفة من العلم او علما سنيا
غريبا فالتمسك للنجيم **يقربني الى الله تعالى** الى رحمته ورضاه وكرامته
فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم دعاء او خبر وذلك لانه
كان دائما الترتيب في كل لمحاة فالعلم كالغذاء له ومقصوده بتعبد نفسه
من ذلك وبيان ان عدم الازدياد ما وقع ماقط ولا يقع ابد الماذكرة
بعض العارفين واراد بالعلم هنا علم التوحيد لا الاحكام فان فيه زيادة
تكليف على الامة وقد بعث رحمة وقال بعضهم اشار المصطفى الى ان على العارفين
ان يكون دايما المظلم الى مواهب الحق تعالى فلا يفتح بما هو فيه بل يكون دايما
الطلب قارعا باب النفحات راجيا حصول المزيد ومواهبه تعالى لا تحصى ولا
نهاية لها وهي متصلة بكلماته التي ينقل البحر دون نفاذها وتقدير اعداد الرمال
دون اعدادها **طس** **عد حل عن عايشه** وهو معلول من طريقة كراهة قيل

بوضعه
اذا انقضى احدكم بالضب خادمه بالرفع **بطعامه** فاعل انقضى **قد كفا**
علاجه اي عمله ومن اوله **ودخانه** بالتحقيق اي مقاساة شتم طيب النار
فليجلسه لياكل **معه** كفايته مكافاة له على كفايته حرة وعلاجه **سلوكا**
لمسحج التواضع **فان لم يجلسه معه** لعذر كقلة طعام او لغيره نفسه لذلك
ويخاف من اكرامها محذورا او لكونه امرء ونحش من الفالة يسببه **فليأوله**
ندبا موكدا **أكله** بضم الهن ما يوكل دفعة واحدة كقمة **او اكلتين** بحسب
الطعام او الخادم **ق دث** **عن ابي هريرة** واللفظ للخاري **لنا**
اذا انكسر كسر قوم اي رئيسهم المطاع فيهم المعود منهم باكرارا لا عظام
واكرارا لاحترام **فاكرمهم** برفع مجلسه واجزال عطية لانه تعالى عوده ذلك
فمن فعل به غيره فقد احقره وافسد عليه دينه **عن ابن عمر** بن الخطاب
البنار في مسنده **وابن خزيمة** في صحيحه **طب** **عده** عن جبر بن الجبلي
بالخراب **البنار في المسند** **عن ابي هريرة** وفيه مجهول **عن معاذ بن جبل**
وابي قتادة **عن جابر بن عبد الله** **طب** **عن ابن عباس** ترجمان القرآن
وعن عبد الله بن عمر **عن مالك بن الجبلي** **ابن عساكر** في تاريخه **عن النس**
بن مالك **وعن عدي بن حاتم** الجواد بن الجواد **والدولابي** محمد بن احمد
بن حماد في كتاب الكنى والالقباب **وابن عساكر** في التاريخ **عن ابي**
راشد عبد الرحمن بن عبد بغير اضافة ويقال ابن عميد ابو معوية بن ابي را
الازدي له وفادة لكن **بلفظ** **اذا انكسر شريف قوم** فاكرمهم من الشرف
وهو المحل العالي سمي الشريف به لارتفاع منزلته
اذا انكسر الزاير ولو غير كرم قوم وتشييده به في الحديث قبله انما هو
بلا كدبة **فاكرمهم** بالثوقير والصدير والضيافة ونحو ذلك لامر تعالى بحسن
العشرة **عن النس** بن مالك وذا حديث منك

إذا أتاكم أيها الأولياء من أي رجل يخطب موليتكم ترثون خلقه
بالعلم وفي رواية يدلله أمثله **ودينه** بأن يكون عدلا غير فاسق **فروجه**
أي هاند باموكدا **أن لا تفعلوا** أي أن لا تترجوا الخطاب الذي ترثون
خلقه ودينه **تكن تحدث فنة في الأرض امتحان** واختار **وفنا**
خروج عن الاستقامة النافعة المعينة على العفاف **عريض** وفي رواية
كبير يعني أنكم أن لم ترغبوا في ذي الخلق الحسن والدين المئين كن فنة
وفساد فاذا التمس المرأة من ولتها من وجهها من كفول من إجاباتها فان
امتنع فاضل **ث** في النكاح **عن أبي هريرة** قال كصحيح وده
الذهبي **عن ابن عمر** بن الخطاب **ت هق** عن أبي حاتم **الزينة**
قال البخاري وغيره **وماله غيره** أي لا يعرف له غيره الحديث
إذا أتاكم الشايل يعني وحده من يلمس الصدقة بقاله أو بحاله **فضعوا**
في يد أي أعطوا **ولو ظفك** بكسر فسكون للبقرة والغنم كالظفر للادمي
محرقا يعني أعطوا ولو شيئا قليلا ولا تردوه خائفا من ذكر الظلف للمبالغة
والأمر للذب وقد يجب **عن جابر** بن عبد الله بأسناد ضعيف
إذا السع الثوب غير المحيط كالردا **فقطف** أي تقشع **به** بأن تخالف
بين طرفيه **على منكبيك** فلن يفي كل طرف منهما على المنكب الآخر **ثم صل**
الفرض والنقل لأنه أصون للعورة **وان ضاق عن ذلك** بأن لم تكن
المخالفة المذكورة **فشد به حقوك** بفتح الحاء وتكسر معقطف زارك
وخاصرتك **ثم صل بغير رداء** محافظة على البستر ما أمكن والأمر
للذب عند الأمانة الثلاثة وللوجوب عند أحمد فلو خالف ولم يخالف لم يضر
صلاؤه عنده حكاه **عنه الطبري حم والطحاوي** في مسنده **عن جابر**
بن عبد الله روى المؤلف لصحة
إذا أتني بتقديم الناء على النون **عليك جيرانك** الصالحون للزكاة

ولو اثنان منهم **أنك** أي باندك **محسن** أي من المحسنين يعني المطيعين **فان**
محسن عند الله **وإذا أتني عليك جيرانك أنك** أي باندك **مسي**
أي عليك غير صالح **فان** **مسي** عند الله ومحصله إذا ذكرك صلحاء جيرانك
بخير فانت من أهله وعكسه فأنهم شهداء الله في الأرض فاحذر في الأول
شكرا وفي الثاني توبة فحسن الشاء وضد علامة على ما عند الله للعبد
ابن عساكر في تاريخه **عن ابن مسعود** قال قال رجل يرسول الله متى
أكون محسنا ومتى أكون مسيئا فذكره وهو حسن

إذا اجتمع الداعيان إلى ولية ولو غير عرس أو غيرهما كشفاة **فأجب**
حيث لا عذر **أقربهم اليك** **بابا فان** **أقربها بابا** **أقربها جوار** **أقرب**
لما قبله هذا إن لم يسبق أحدهما بان تقارنا بالدعوة **واما إن سبق أحدهما**
بها فأجب الذي سبق لأن اجابته وجبت أو تدبت حين دعاه قبل الآخر
فان استوبا قريبا وسبقا فاقربهما رجما فان استوبا فأكثرهما علما ودينا
ثم اقرع **حم** **دعن رجل له حبة** وإبراهيم ليس بعله فادخره كأمير غير من كنه
ضعيف كآخره بالحافظ ابن حجر وبه برده تحسین المؤلف

إذا اجتمع العالم بالعلم الشرعي النافع **والعابد** الفاييم بوضايف العباد
وهو جاهل بالعلم الشرعي أي بما زاد على الفرض العيني منه **على الصراط**
الحبر المضروب على متن جهنم **قيل** أي يقول بعض الملائكة أو من شاء الله
من خلقه بامر **للعابد أدخل الجنة** برحمة الله وترفع لك الدرجات فيها
بعملك **وتقم** بالتشديد ترقه **بعبادتك** أي بسبب عمالك الصالح فإنه
قد نفعك لكنه قاصر عليك **وقيل للعالم قف هنا** أي عند الصراط **فأشفع**
فأشفع لمن أحببت الشفاعة له فأنك لا تشفع لأحد ممن أذكرك
في الشفاعة فيه **الاشفعت** أي قلت شفاعتك جزاك على الإحسان
على عباد الله بعلمك **فقام مقام الأنبياء** في كونه في الدنيا هاديا للرشا

شئت

وفي العقوبة كونه شافعا في العباد **ابو الشيخ** بن حبان في كتاب الثواب
 اي ثواب الاعمال **فر** وكذلك **ابو نعيم** عن **ابن عباس** وهو مضيق بكل
 منكرا كما قاله الذهبي **اذا احب الله عبدا** اي اراد به الخير ووفقه **ابن**
 اخبره وامتنحه بخيراته او مرض او ضيق **ليستع نصره** **نذله** واستكناه
 وخضوعه ومباغته في السؤال ويشبهه **هب** عن **ابن مسعود** **عبد الله**
وكر دوس موقفا عليهما **هب** عن **ابي هريرة** وهو حسن لغزه
اذا احب الله قوما ابتلاهم بانواع البلاء حتى تحصى ذنوبهم وتفرغ قلوبهم
 لذكره وعبادته قال الغزالي والبلاء من ابواب الجنة لان فيه مشاهدة
 طعم العذاب وفيه يعظم الخوف من عذاب الآخرة **طس** وكذا في الكبر **هب**
والضيا المفدي عن **النس** بن ملك وهو صحيح
اذا احب الله عبدا احماه اي حفظه **من** متاع الدنيا ومناصبها
 اي حال بينه وبين ذلك بان يبعد عنه ويعسر عليه حصوله **كما يحبه**
احدكم سقيه الماء اي شربه اذا كان يضره فيؤيد ود من احبه
 عنها حتى لا يندس بقدرها والاطباء يحتمون شرب الماء في امراض معروفة
 بل الصحيح منهي عن الاكثار منه **ث** في الطب **هب** كلهم **عزقادة**
بن النعمان الطفري البصري قال **ك** صحيح وهو ابن الجوزي
اذا احب الله عبدا اي اراد توفيقه وقد راسعاده **قدف** اي القى حبه
في قلوب الملايكة فينوجه اليه الملايكة الاعلى بالمحبة والملايكة اذ كل منهم
 تبع لمولاه **واذا ابغض الله عبدا قدف** في بغضه في قلوب الملايكة
 فينوجه اليه الملايكة الاعلى بالبغض لما ذكر **فريقه** في قلوب الادميين
 فلا يراه او يسمع به احد من البشر الا ابغضه لما قرأ فينا قبله فظايق الفلق
 على محبة عبدا وبغضه علامة على ما عند الله **حل** وكذا الدليلي عن **النس** بن
 مالك واسناده ضعيف لكن له شواهد تقويه

57
اذا احب احدكم اخاه في الدين **فليعلمه** نذبا موكدا **ان** اي باسته
يحب لانه اذا احبه بذلك استمال قلبه واظلم وده فبالضرورة يحبه
 فيحصل الاتياف ونزول الاختلاف بين المؤمنين **حم** **خدد** في الادب
ت في الزهد **ج** **ك** وصححه **عن المقدم** بن **معددي** **كرب** الكندي
 صحابي مشهور **حب** عن **النس** بن مالك **خدد** عن رجل من الصحابة
 حسنه المؤلف تبعنا للترمذي وهو اعلى من ذلك فحفظه الرمز لصحة
اذا احب احدكم صاحبه فليأتم نذبا موكدا **او** في منزله افضل
فليخبر **ان** اي بان **يحب** **الله** اي لا لغيره من احسان او غيره فانه انقضى
 للآفة واثبت للمودة وبه تجتمع الكلمة وينظم مثل الاسلام **حم** **والضيا**
 المفدي عن **ابي ذر الغفاري** واسناده حسن كما بينه الطيبي
اذا احب احدكم عبدا يعني انسانا **فليخبر** بمحبته له نذبا فان **اي**
 المحبوب **يحب** مثل الذي **يحب** له يعني يحبه بالطبع لا محالة كما يحبه
 هو وقال رجل لاخرا في احبك قال رايد ذلك عذري ويكون النطاح
و على القلوب من القلوب دلائل **ه** بالورد قبل تشاهد الاشباح
حب عن **ابن عمر** وتابعيه مجهول
اذا احب احدكم ان يحدث برة اي ينجيه **فليقرأ القرآن** فان القرآن
 رسالة من الله لعباده فكان الفاري يقول لا رب قلك كذا من مناجاة له تعالى
 وانما يكون كذلك اذا كان عن حضور قلب **و** **خط** **فر** عن **النس** بن ملك
 وهو ضعيف لصنف الحسن بن زيد
اذا احببت رجلا لم تعرفه ولم يظهر منه ما تكره **فلا تمار** اي لا تجاد
 ولا تذاكره **ولا تشار** روي مشفلا ومخفقا فالمشغل مفاعلة من الشر
 اي لا تغفل به شره حوجه ان يفعل بك مثله والمخفف من المشارة الملاحة
ولا تسأل عنه احدا حيث لم منه مكره **فغنى** **ان** **تواقي** **له** اي

فليعلمه
 نذبا موكدا
 او في منزله
 افضل
 فليخبر
 ان اي بان
 يحب الله
 اي لا لغيره
 من احسان
 او غيره
 فانه انقضى
 للآفة
 واثبت
 للمودة
 وبه
 تجتمع
 الكلمة
 وينظم
 مثل
 الاسلام
 حم
 والضيا
 المفدي
 عن
 ابي
 ذر
 الغفاري
 واسناده
 حسن
 كما
 بينه
 الطيبي

نصادف له **عدوا فيخبرك بما ليس فيه** لان هذا شان العدو **فيفترق**
ما بينك وبينه بزيادة ما وقد قال تعالى واعصوا ما يحيل الله جميعا
ولا تقربوا الا امرا شادي **حل عن معاذ بن جبل** وهو ضعيف لضعف معاذ
بن صالح

اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه ما قدر له من خير وشر
فانظروا اي تأملوا ما يتبعه من الشئ بالفتح والمد اي اذا ذكر اهل
الصلاح بشئ فاعلموا ان الله اجرى على لسانهم ما له عنده فانهم ينطقون
بالهامه **ابن عساكر** في تاريخه **عن علي امير المؤمنين وملك بن**
النس **عن كعب الاحبار موقوف** **قال** وكعب الاحبار هو الخير بما سلم في خلافة
ابي بكر وعمر

اذا احدث احدكم وهو في صلاة يعني انفق طهره **فليأخذ ندبا**
بانفه اي يثنا وله ويقتض عليه موها انزعف **ثم ليصرف** من صلاته
لبطلانها وذلك ليلا يحجل ويسول له الشيطان المضي فيها استحياء من
الناس وليس هو من الكذب بل من المعايير بالفعل وتمسك به من جري
النفذ بخروج الدم ومذهب الشافعي خلافة لادلة اخرى **لا حب**
في الطهارة **هق** في الصلاة **عن عائشة** ام المؤمنين قال لا يصح على شرا
اذا احسن الرجل ذكر الرجل وصف طري والمراد الانسان **الصلاة**
فأمر ركوعها وسجودها تفسير لقوله احسن واقصر عليهما لان العرب كانت
ناف من الاخذ لكونه بهيمة عمل قوم لوط فارشد هم الى انه ليس من القليل
قالت الصلوة بلسان الحال **حفظك الله كما حفظني** بتمام اركانها
احسابي واسناد القول اليها مجاز **فترفع** الى عليين كما في خبر احمد وهو
كناية عن القبول والرضا **واذا اساء الصلوة فلم يتم ركوعها ولا سجودها**
قالت الصلوة بلسان الحال كما تفر رورادة لسان الفال بعيدة **صيعك**

قال الصغاني
قول الفقهاء احدث
اقى منه ما نقض طهارته
لانقضى العرب ولهذا قال
الاعرابي لابي هريرة
ما احدث

الله كما ضيعتني اي ترك كلاكك وحفظك حتى تهلك جزاك على عدم وفايك بحقي
فلنك كما يلف الثوب الخلق بفتح اللام اي البالي **فيضربها وجهه** كناية عن خيسته
وخسارته فيكون طاله اشد من حال الشارك **راسا الطيا لبي** ابوداود وكذا الطبراني
عن عباد بن الصامت الانصاري ورواه عنه اليهقي ايضا وروى المؤلف لصحة
وليس كما قال بل حسن

اذا اختلفتم اي تنازعتم ايها المالكون لارض اردتم البنا فيها وقسمتها ولا ضرر
في الطريق اي في قدر عرض الطريق التي تجعلونها للمروية فيها **فاجعلوه** ويجوز سبعة
اذرع بذراع الادمي بمعنى انه يقضي بينهم بذلك لان فيه كفاية لدخول الاحمال
والانقال وتخذ ذلك في لايقة بالاحمال **حمم دت** وحسنه **عن ابي هريرة** **ثم**
هق عن ابن عباس ورواه البخاري ايضا عن ابي هريرة المؤلف

اذا اخذ اي شرع الموزن للصلاة **في اذانه** اضاف الى لانه المنادي **وضع الرب**
تعالى **يد فوق راسه** كناية عن اذانه الرقعة والاحسان وافاضة البر والمدد عليه
فلا يزال كذلك اي يقيم عليه بما ذكره **حق** اي الى ان يفرغ من اذانه اي يتيه
وانه اي الشان **ليغفل** بضم الحية والراء **مد** بالتشديد **صوت** اي غايته بمعنى انه
لو كانت ذنوبه تملأ ذلك الفضل لغفلت كلها واكثر بعض اللغويتين **مد** بالتشديد
وصوبانه مدا وليس بمبكر بل هما الغنان **فاذا فرغ** من اذانه **قال الرب** تقدس
صدق عبدي اي احسن ما طابق الواقع **وشهدت** يا عبدي فضيه الثقات ب
بشهادة الحق وهي انه لا اله الا الله وان محمدا رسوله **فابشر** بما سيرك من
الثواب وهذا افضل عظيم للاذان لم يرد مثله في غير الاقليات وفيه شمول للمجتنب
ومن ياخذ عليه اجرا ويحتمل اخضا صه بالاول **ك في التاريخ** تاريخ نيسابور
المشهور **فر** وكذا ابو نعيم **عن انس بن مالك** واسناده ضعيف

اذا اخذت اي ايتت كافي خبر البرا **مضجك** بفتح الجيم وكسرها محل نومك
يعني وضعت جنبك لتنام على الارض لتنام **من الليل** ذكره غالبي فاللهنا وكذا فينا

اظن قارقا ان بسورة قل يا ايها الكافرون اي السورة التي اولها ذلك
ثم تم على خاتمتها اي اقرها بكلماتها واجعلها خاتمة كلامك ثم فانها اي
السورة المذكورة **براءة من الشرك** اي متضمنة للبراءة من الشرك
وهو عبادة الاوثان لان الجليلين الاولين لبني العبادة في الحال والآخرين
لبنيها في الاستقبال **حم** في الادب في الدعوات **ك** في التفسير **هـ**
كلهم عن نوفل بن عبد الله بن معاوية الديلمي صحابي تاجر موثق
البغوي في الصحابة وابن قانع في معجمه والضياء في الخزانة كلهم عن جيلة
بنع الجيرة والمحدث ابن حارث قال قلت لرسول الله علمني شيئا استغني به
فذكر وجيلة هو اخو زيد وعم اسامة بن المصطفى وفي حديث صحيح
اذا دخل الله الموحدين اي الفالين بان الله واحد لا شريك له وذاسا سبيل
لموحي هذه الامة وغيرها النار نار الآخرة والمراد بهم بعضهم وهو من مات
قاصيا ولم يتوب ولم يعف عنه امانتهم فيها لطف الله بهم واظهارا لاثار التقوى
بمعنى انه يغيب حساسهم ويقتضروا واحم امانته تأكيد لما قبله وذلك لاختصاص
بحقيقة لا اله الا الله فاذا اراد ان يخرجهم منها اي بالشفاعاة او الرحمة
امتهم اي اذا تم لهم العذاب تلك الساعة اي ساعة خروجهم منها وفي
تعبيره بالامساس اشار الى انه ايلام ليس يذاك رحمة منه تعالى ورفعهم
فر عن ابي هريرة وهو حسن

اذا ادهن احدكم اي دهن شعره راسه بالدهن فليبدأ بذي اوارشاده
بحاجته وهما العظماء فرق العينين لجمها وشعرها او شعرها واحد او هما
وهما المادهنا فانه اي دهنها يذهب بفتح اوله بالصداغ وجمع الراس لانه
يفتح المسام فيخرج الجار الحثيث في الراس ابن السني وابو يعين كلانها في كتاب
الطب النبوي وابن عساكر في تاريخه كلهم عن قتادة السدي وسي سلا
فروكا الحكيم الترمذي عنه اي عن قتادة عن انس بن مالك مرفوعا

قال

مرفوعا قال في الاصل ضعيف
اذا ادنى العبد اي الانسان المؤمن الذي فيه ريق وان قل لو كان خشي
او انشى حق الله اي ما امر به من تحصيله وصوم وحق مواليه
اي ملائكة من تحصيله ونصح كان له اجران اجر قياسته بحق الله واجر
نصحه لسيدته ولا يفتني ذلك تفهيمه على الخرج خلا فالمن وهم حم عن
ابي هريرة
اذا ادت اعطيت زكوة مالك الذي وجبت عليك فيه زكوة فقد
قضيت اي ادت ما عليك من الحق الواجب فيه ولا يطالب باخراج شي
اخر منه ت وقال غريب لا ك في الزكوة عن ابي هريرة قال ك صحيح
اذا ادت زكوة مالك فقد اذهبت عنك شر اي الدين في الذي هو
تلقه وتحق البركة منه والآخر في الذي هو العذاب ابن خزيمة في صحيحه
ك في الزكوة عن جابر بن عبد الله مرفوعا وموقفا وهو صحيح
اذا اذن بالبناء للجموع في قرية او بلدة او نحوها من الماكن الاجتماع امسا
الله بالقصر والمداي من اهلها من عذاب اي من اثر ال عذاب بهم في ذلك
اليوم الذي اذن فيه بان لا ينزل عليهم بلاء ولا يسلط عليهم عدوا او
المراد يمنع قناهم طر عن انس بن مالك
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة اي بين يدي الخطيب لانه المعروف وامسا
الاذان الاول فاحذر عثمان حم على من نلزم العمل اي الشغل عنها
بما يقربها لما فيه من التفریط في الواجب الذي دخل وقته فليس
الاذان شرع قبل الهجرة وما في خبر ان بلا لاذن بمكة ضعيف فر عن انس
بن مالك باسناد ضعيف
اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صنايعه اي فعله للجميل جمع ضعيف
وهي العطية والكرامة ومغروفر اي حسن صحبتته ومواساة في اهل

وقر في الخبر ان الخطيب اذا خطب في يوم الجمعة فليبدأ بذي اوارشاده
بحاجته وهما العظماء فرق العينين لجمها وشعرها او شعرها واحد او هما
وهما المادهنا فانه اي دهنها يذهب بفتح اوله بالصداغ وجمع الراس لانه
يفتح المسام فيخرج الجار الحثيث في الراس ابن السني وابو يعين كلانها في كتاب
الطب النبوي وابن عساكر في تاريخه كلهم عن قتادة السدي وسي سلا
فروكا الحكيم الترمذي عنه اي عن قتادة عن انس بن مالك مرفوعا

الحفاظ بكسر الحاء وتحفيف الفاء اي الدين والامانة **واذا اراد بعبد شرا**
جعل صناعته ومعرفة في غير اهل الحفاظ اي جعل عطايا
 وعمله الجليل في غير اهل الدين والامانة والاول علامة تحسن الخاتمة
 والثاني ضد تنبيهه قال بعضهم اصحاب الانفس الطاهرة والاخلاق الزكية
 اللطيفة يؤثرون فيهم الجليل فينبغون بالطبع والورع الى توفيق الحقوق
 ومكافات الخلق بالاحسان اليهم ومن لم يكن كذلك هرب بالصند ويحيى ان
 هم من مرق كان قد اخذنا شر من امة لما مات ابن وعجزت عن تربيته
 فرباه واحسن اليه فلما بلغ فعل قبيحا فنهاه عنه فزكه حتى نام واغثاله **فر**
عن جابر بن عبد الله باسناد فيه كذاب فغم صحتهم وهم
اذا اراد الله بعبد خيرا قيل المراد بالخير المطلق الجنة وقيل عموم خير الدنيا
جعل غناه في نفسه اي جعله قانعا بالكلية لا يتقرب في طلب الدنيا
 وليس له الا ما قسم له **وتقاه** بضم القاف وتحفيف الفاء حرفة **في**
قلبه بان يراه بنور اليقين ويمس عليه بزواجر التذكير ليؤب ويتوب **واذا**
اراد بعبد شرا جعل فقره **بين عينيه** فلا يزال في قلبه حريصا
 على الدنيا منهكا فيها وان كان موسرا **الحكيم** الزمذي **فر** كلاهما **عن ابي**
هريرة وفي اسناده مجهول
اذا اراد الله بعبد خيرا ففقهه في الدين اي فقهه الاحكام الشرعية او اراد
 باللفظ العلم بالله وصفاته التي تنشأ عنها المعارف القلبية **وراه**
 بالتشديد صير زاهدا **في الدنيا** بان يجعل قلبه معرضا عنها تحتها عتبة
 في الدار الآخرة **وبصره** بالتشديد **عيوبه** اي عرفها وتبينها له لينجسها
 ويحذر بها ومن لم ير الله به خيرا يعني عن عيوب نفسه قال بعضهم
 ان المرادة لا تترك عيوب نفسك في صداها وكذا انفسك لا تترك عيوب نفسك
 وقال المنبي ومن حملت قدرك نفسك راى غير منه ما لا يرى

هب عن انس بن مالك وعن محمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء
 ومجبة لنسبة القرظية اسم رجل نزل حيفا قرب المدينة فسمي به **مسلا** ورواه
 الديلمي عن انس واسناده كما قال العراقي ضعيف **حدا**
اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا ناصحا ومذكرا بالعواقب من
 نفسه لفظ رواية الديلمي من قلبه **يا مرم** بامثال الاوامر الاطية وينهاه
 عن المنوعات الشرعية ويذكره بالعواقب الردية **فر** وكذا ابن لال **عن ام سلمة**
 ام المؤمنين باسناده جيد كما ذكره العراقي
اذا اراد الله بعبد خيرا غسله بفتح العين والسين المهملين مخففا
 ومشددا اي طيب ثنائه بين الناس قيل اي قالوا ليرسول الله **وما غسله**
 اي ما معناه قال يفتح له عملا صالحا قبل موته اي قبيله ثم يقبضه عليه
 شبه ما رزقه الله من العمل الصالح بالعسل الذي هو الطعام الصالح الذي
 به يحلو بكل شيء ويصلي كما خالطه **حم** **طب عن ابي عبيد** بكسر المهملة وفتح النون
 الخولاني واسمه عبد الله او عمار واسناده حسن
اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل اي قالوا ليرسول الله **وما استعمله**
 اي ما معناه والمراد به قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته اي قبيله
 حتى يتوب ويرضى عنه بضم اوله والفاعل الله ويجوز فتحه والفاعل من
 حوله من اهله وجيرانه ومعارفه فيبرؤن ذمته ويشنون عليه خيرا فيجيز
 الرب شهادتهم **حم** **عن عمرو بن الحمق** بفتح الحاء وكسر الميم
 الخزازي الصحابي وهو صحيح
اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته قالوا ليرسول الله **وما طهره**
 العبد بضم الطاء اي ما المراد بتطهيره قال عمل صالح يلهمه بضم اوله اي يلهمه
 الله اياه ويستمر حتى يقبضه عليه اي يميتيه وهو ملتبس برطب عن ابي
 امامة الباهلي وهو حسن

اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل اي قال لو ان رسول الله كيف يستعمله
قال يوفقته لعمل صالح يعمله قبل الموت ثم يقبضه عليه وهو متكلسن
العمل الصالح ومن مات على شئ بعثه الله عليه كما في خبر سيجي حم تحبك

وقال صحيح عن انس ابن مالك

اذا اراد الله بعبد مسلم خيرا صير بالثبدي يخرج الناس اليه اية
جعل له ما احبوا من الدينونة او الدينية ووقفه للقيام باعبائها **فرعن**
انس باسناد ضعيف

اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه في منامه اي لانه على تقصير وحذر
من تقريطه وغرور برؤي ليكون على بصيرة من امر **فرعن انس** بن مالك
وفيه ضعف

اذا اراد الله بعبد الخير وفي رواية خيرا **عجل** بالثبدي ايسر له
العقوبة في الدنيا يخرج منها وليس عليه ذنب ومن فعل ذلك معه
فقد اعظم اللطف به والمنه عليه **واذا اراد الله بعبد الشر** في رواية
شرا **امسك عنه بذنبه** اي بالعقوبة بسببه في الدنيا حتى يوافي
يوم القيمة اي لا يجازيه بذنبه حتى يحكي في الآخرة متوقفا للذنوب فيها
فيستوفي ما يستحقه من العذاب والعقاب وهذا الحديث له ثبوت وهي
وان عظيم الجرائم عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن
رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط **في الزهد** في الحدود **عن**
انس بن مالك **طوبى** لك هب عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة
وشد الفاء مفتوحة الاضاري وهو صحيح **طوبى** عن عمار بن ياسر باسناد
جيد **عن ابي هريرة** ورمز المؤلف لصحته

اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين واطهمه رشده اي وقفه
لاصابه الصواب وفي انما يراد من لم يقم في الدين ولم يلهمه الرشيد لم ير ذم

خيرا **البنار** في مسند **عن ابن مسعود** عبد الله قال الهيثمي رجاله موثقون
اذا اراد الله بعبد خيرا فتح بالتحريك له **قفل قلبه** بضم الفاء وسكون القاف
اي زال عن قلبه حجب الاشكال وبصر بصيرة مراتب الكمال **وجعل فيه**
اي في قلبه **اليقين** اي العلم المتوالي بسبب النظر في المضوعات لداله على
الصانع **والصدق** اي التصديق الجازم الدائم الذي ينشأ عنه دوام العمل
وجعل قلبه واعيا اي حافظا ضابطا لما سلك دخل فيه حتى يجمع فيه
الوعظ والنصيحة **وجعل قلبه سليما** من الامراض القلبية من نحو حسد
وحقد وكبر وعجب وربا وغفل **ونسأله صادقا** المعظم حرمة وتظهر ملاحه
وخليقته اي سجيته وطبيعته **مستقيمة** معتدلة مستوية متوسطة
بين طرفي الافراط والتفريط **وجعل اذنه سميعا** اي مصغية مقبلة على ما
تسمعه من احكام الله وزواجره ومواعظه واذكاره وحذره **وعينه** يعني عين
قلبه **بصيرة** فيصيرها ما جاء به الشارح فينبهك عن قلبه ستر الغيوب فيشاهد
الامريانا ويصير بحيث لو كشف الغطاء لم يزد دقيقتا وهذا الحديث من جوامع الكلم
ابو الشيخ ابن حبان في الثواب **عن ابي ذر** العقاري واسناده ضعيف
اذا اراد الله باهل بيت خيرا فقههم في الدين اي فهمهم امر ونهيهم
بافاضة النور على افئدتهم **ووفر** بالثبدي عظم **صغيرهم** كبرهم في السن او
المراد بالكيبر العالم وبالصغير الجاهل **ورزقهم الرزق** اللطف والذرية وحسن
التصرف **في معيشتهم** اي حياتهم وما يعيشون به **والقصد** بفتح فسكون
نفقاتهم اي الطرق الوسط المعتدل بين طرفي الافراط والتفريط **وبصيرهم**
عيونهم فينبهوا اي ليتوبوا اي يرجعوا الى الله منها بالطاعة وترك المنهي
والخروج من المظالم والعزم على عدم العود **واذا اراد بهم غير ذلك** اي
العذاب وسوء الخاتمة **تركههم هملا** بالتحريك اي ضللا لا بان يحل بينهم وبين
انفسهم فيحل بهم البلاء ويدركهم الشقا والغضب عليهم واعراضه عنهم **قطيعة**

كتاب الافراد عن انس بن مالك وفيه كذاب
اذا اراد الله بقوم خيرا اكثر فقراهم اي علمهم بالاحكام الشرعية او
علم الاخرة على ما مر بان يلهمهم الاستغفار بالعلم ويسهل لهم تحصيله **واقول**
جهاهم بالتشديد فاذا تكلم الفقيه بما يوجب العلم كما مر معروفا وفيه
عن منكر **وجدا عوانا** جمع عون وهو كما قال في الصحاح الظهير **واذا تكلم**
الجاهل قهر بالبناء للمفعول اي غاب ورد عليه واذا اراد بقوم شرا
اكثر جهاهم واقل فقراهم فاذا تكلم الجاهل **وجدا عوانا** واذا تكلم **الجاهل**
قهر اي وجد مقهورا مغلوبا **ابونضر** الخليل بن احمد **التجزي** في كتاب الابانة
عن اصول الديانة **عن جنان** بكسر الهمزة وتشديد الموحدة الحثينة **ابن ابي جيلة**
بفتح الجيم والموحدة نابعي له ادراك **فر عن ابن عمر** بن الخطاب وفيه ضعيفان
اذا اراد الله بقوم خيرا **امدا** اي اهل وطول لهم في العمر بالفتح وبالضم
مدة الخلق **والهمم الشكر** اي القى في قلوبهم ما يجعلهم على عرفان الاحسان
والثناء على المنعم بالبحان والاركان فطول عمر العبد في طاعة الله علامة ارادة
الخير **فر عن ابي هريرة** وفيه متروك
اذا اراد الله بقوم خيرا **اولى عليهم حلالهم** جمع حليم والحلم الانابة و
وعدم المبادرة الى الماخذ بالذنب وقضى اي حكم بينهم **علماءهم**
بان يلهم الامام الاعظم ان يصير الحكم بينهم الى العلماء منهم **وجعل المال في**
سمايتهم اي كراماتهم جمع سيم وهو الجيد الكريم واذا اراد الله بقوم
شرا **اولى عليهم سفاههم** اي اخفهم احلاما واكثرهم جهلا وقضى
بينهم **جهاهم** بان يولى الامام الجاهل منهم لرشوة او عنى بصيرة **وجعل**
المال في جلايتهم الذين يكتزون الذهب والفضة ولا يفتقونها في
سبيل الله **فرو** وكذا ابن لال **عن مهران** مولى المصطفى واسناده جيد
اذا اراد الله بقوم **عنا** بالفتح والمد زيادة وسعة في رزاقهم **رزقهم**

السماحة اي السخا والكرم والعفاف الكف عن المنهيات وعن سؤال
الناس تكثر اذا اراد بهم **اقنطاعا** اي ان يسلبهم ويقطع عنهم ما هم
فيه من خير ونعمة **فتح عليهم باب خيانه** اي نقصا ما ائتموا عليه من
حقوق الحق والخلق فضاقت رزاقهم وقضى الفقر فيهم اذا الامانة تجلب
الرزق والخيانه تجلب الفقر كما في حديث ياتي **طب** وابن عساكر والذلي
عن عبادة بن الصامت وفيه ضعف
اذا اراد الله باهل بيت خيرا **ادخل عليهم الرزق** بالكسر لين الحاجب
واللطف والاخذ بالتي هي احسن **تم** **تخ** هب عن عائشة الصديقة الزرار
في مسنده **عن جابر** بن عبدالله قال المولى حسن وليس ذلك منه بحسن
بل صحيح فقد ذكر المندري وغيره ان رجلا له رجال الصبيح
اذا اراد الله بعبيد خيرا **رزقهم الرزق في معاشهم** اي مكاسبهم
التي يعيشون بها واذا اراد بهم شرا **رزقهم الحرق** بضم اوله المعجم
وسكون الراء الرزق الرزق **في معاشهم** فالمراد ان اراد باحد خيرا رزقه
ما يستغني به مدة حياته ولينه في نصرته مع الناس والهمة الفناعة واذا
اراد به شرا ابتلاه بضد ذلك **هب عن عائشة** وهو ضعيف
اذا اراد الله برجل يعني انسان **من امتي خيرا** التي حب اصحابي في
قلبه فنجته علامة على ارادة الله الخير بحجته كما ان بغضهم علامة على عدا
فر عن انس بن مالك ضعيف لكن له شواهد تجبر
اذا اراد الله بالامير خيرا **على الرعية** وهو الامام ونوابه **خير اجعل**
له وزير صدق اي وزير اصابا حاصدا قافيا في صنعه وضرر رعيته ان نسى
شيئا من احكام الشرع وآداب ونصر المظلوم او من مصالح رعاياه **ذكر**
ما ينبغي ودله على الاصلح والانفع **وان ذكر** الملك ذلك واحتاج لمسا
اغانه بالراي او اللسان او البدن او بالكل واذا اراد به غير ذلك اي شرا

ولم يعثر به استنجانا لذكره **جعل له وزير سوء** بالفتح والاصناف **ان**
سني شيئا لم يذكره اياه **وان ذكر لم يعنه** على ما فيه الرشد والصلاح
بل يحاول صدق كما وقع للعقبي وزير المستعصم في واقعة الشار وولذلك
متى يبلغ البنيان يوما تاما اذا كنت تبنيه وغيره يهدم
ذهب عن عايشه رمز المؤلف لحسنه ولعله لشواهد والافق جزم
الحافظ العراقي بضعفه

اذا اراد الله بعد شر اخضر بفتح الخاء وشدا الضاد المعجمتين اي حب
وزين له في اللين والطين اي حب الالة التي يني بها من نحو طوبى ونجى
وطين وخشب وزينها في عينه **حتى يني** فيشغله ذلك عن اداء الواجب
ويزين له الخلق وينسيه الممات وهذا في بنا لم يرد به وجه الله وزاد على
الحاجز طب خط عن جابر بن عبد الله قال المنذر عي اسناده جيد
اذا اراد الله بعد دها انا ذل او حقا **انفق ماله** اي انقذه واقناه
في البنيان والماء والطين اذا كان البناء غير غرض شرعي او أدى لترك
واجبا ولعل حرام **الغوري** ابو القاسم في المعجم **هب** كلاهما عن محمد
بن بشر الانباري قال جمع **وماله غير** اي لا يعرف له غير هذا الحديث
الواحد **عن انس بن مالك** ثم تعقبه بان فيه وضاعا

اذا اراد الله بقوم سوء اي انزل بهم ما ليسوهم **جعل اي صير امرهم**
اي ملكه والصر فيهم **الى متر فيهم** اي مستقيمهم المتعقبن في الذنات
المشغولين بنيل الشهوات **فر عن علي** امير المؤمنين ضعيف لضعف حفص بن سليمان
اذا اراد الله بقوم من المذنبين عذابا اي عقوبة على عملهم السيي **اصبا**
اي اوقع العذاب بسيرة وقوة **من كان فيهم** ممن لم ينكر عليهم الله ولم
يكن عملهم او هو اعظم **تم بعثوا** بعد الممات عند النسخ الثانية **على اعمالهم**
للجزاء عليها فمن كانت نيته صالحة اثيب عليها اوي سبته جوزيها فيجازون

في الاخر بنية تم **ق عن ابن عمر** بن الخطاب
اذا اراد الله بقوم عاهرة اي افض او بلية **نظر الى اهل المساجد**
نظرا احترام واكرام ورحمة وانعام وهم الملازمون والمترددون اليها
لنحو صلاة او اعتكاف او علم **فصرف العاهرة عنهم** اكرامهم واعتنا
بهم **عد فر كلاهما عن انس بن مالك** ضعيف لضعف زافر وعين

اذا اراد الله بقرية اي باهلها على حد واسال القرية **هلاكا** انظر
اي اقصي فيهم **الزنى** اي التجاهر بفعله لان المعصية اذا اخفيت لا تغد
فاعلمها فاذا اظهرت صرت العامة والخاصة فالجواهر بالزنى سبب للاهلا
بالفقر والوباء والطاعون **فر عن ابي هريرة** وفيه ضعف

اذا اراد الله ان يخلق خلقا اي انسانا **للخلافه** اي للملك **مسح**
بيك يعني كساه حلل الوقار والهيبة وخضر الناصية لانها يعبر بها عن الحجة
عن خط فر عن ابي هريرة وفيه كذاب

اذا اراد الله قبض عبد اي قبض روح انسان **بارض** غير التي هو فيها
جعل له بها حاجة ليقترب بالبقعة التي خلق منها **حم طيب** حل عن ابي عزة
يسار بن عبد الله وفيه موسى الجرشبي وفيه خلف

اذا اراد الله ان يوق بضم الواو وسكون الواو كسر الفوقية كذا في
عامية النسخ والذي في معجم الطبراني يزيغ بالزاي لكنه مصلح على كسطة
بخطه **عبد** اي يهلكه **عنى عليه الجبل** بكسر الخاء اي الاحتيال وهو الحد
في تدبير الامور فالمراد صيرة اعنى القلب بليدا جافيا جامدا الطبع **طس عن**
عثمان بن عفان ضعيف لضعف محمد الطرسوسي

اذا اراد الله ان يناد بالمعجزة **قضاياه وقدر** بالتحريك اي امضا حكمه المقتد
في الازل والقضا الارادة الازلية لنظام الموجودات على الترتيب الخاص
والقدرة تقتل الارادة الازلية بالاشياء في اوقاتها وقيل عكسه **سلب**

بناي محبة قد وقفت على خط
المؤلف فوجدت في بعض

اخطف بسرعته وقوة على غفلة ذوي العقول الكاملين المجتهدين عقولهم
 حتى ينفذ فيهم قضاء وقدره فاذا مضى امره اي وقع ما قدره رد
 اليهم عقولهم فادركوا فتح ما فرط منهم ووقف منهم الدائمة اليه
 الاسف والحزن حين لا يفهم ذلك **فسر** وكذا ابو نعيم عن انس بن
 مالك **وعن علي** امير المؤمنين وهو حديث منكرو **له**
اذا اراد الله خلق شيئا لم يمنع شيئا قاله لما سئل عن الغزل فاجاب
 لا يعني حذر من قدره وانما من نسبة كائنه الى يوم القيمة الا وهي
 كائنه **مر** في الكناج **عن ابي سعيد** الحذري ورواه البخاري ايضا
اذا اراد الله بقوم فحط خطاياهم واخذوا بشدة واحتباس مطر **نادى مناد**
 اي امر ملكا ينادي **من السماء** اي من جهة العلو قيل والظاهر انه جبريل
يا امعا بكسر الميم مقصود اي يا مصارين **اشعبي** اي تفشي فلا يملوك الا
 اكثر مما يملوك قبل **ويا عين لا تشعبي** اي لا تمنلي بل انظري نظر شر
 وشدة سبق للاكل **ويا بركة** اي يا زيادة في الخير **انفعي** اي انفعلي
 عنهم وارجعي من حيث افضت وعلى هذا فاللذ الحقيقي ولا يلزم منه
 سماعها له ويحتمل انه مجاز عن عدم خلق الشيع في بطونهم ومحوى البركة
ابن الجار في نار نجة تاريخ بعد **عن انس** ابن مالك وهو مما يبيض
 له **الذي يلي** لعدم وقوفه له على سنده
اذا اراد احدكم ان يقول فلان اي فليطلب نذرا **اليوم له** موضع
 وخالفنا ليا من من عود الرشاش اليه فينجسه وحذف المفعول للعلم
 ودلالة الحال فان لم يجد الاصل بالينة بنحو عود **دهق** عن ابي موسى
 الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يقول فاتة
 دمثا اي محلا لينا في اصل جدار فبال ثم ذكره قال النووي ضعيف
اذا اراد احدكم ان يذهب اي ليسير ويمضي الى **الخلا** بالمد المحل

الظاهر ان ان كان
 فسر الاما جمع معا

الذي تقضى فيه الحاجة كما مر **واقمت الصلوة** الفرض وكذا انفل فعل
 جماعة **فليذهب الى الخلا** قبل الصلاة ان امن خروج الوقت ليفرح نفسه
 ثم يرجع فيصلي فان صلى حائقا كره وصحت **حمدن** **ه** **حب** **عن**
عبد الله بن الارقم بفتح الهنقة والقفاف ابن عبد يغوث الزهري كاتب
 الوحي واسناده صحيح
اذا اراد احدكم ان يبيع عقاره اي ملكه الثابت كدار وبستان
فليعمره بفتح التحتية **على جاره** بان يظهر له انه يهد به بعيه وان لم يكن له
 من شرا به موثر له على غيره ان شاد فغا لما قد يقع من نص الجار المأمور
 بالاستيصاء به ودفع الضرر عنه بالشريك الحادث والامر للذهب وقيل
 للوجوب ويظهر ان المراد بالجار الملاصق لكن باق في جوار يعون دارا
 جار وفي الاخذ بعنقه هنا **بعد** **عن ابن عباس** ضعيف لضعف
 يحيى بن عبد الحميد الحائلي
اذا اراد احدكم سفرا بالخراب سمي به لانه يسفر عن الاحلاق
فليسلم نذرا على اخائه يعني معارفه من قاريه وجيرانه واصدقائه
 فيذهب لهم ويطلب منهم الدعاء فانهم **يزيدون** **بدها** **بهم** **له**
دعائه لنفسه **خيرا** فيقول كل منهم للاخر استودع الله دينك وامانتك
 وخرايتك عملا والدعاء المشهور ويند المقيم وردك في خير واذا رجع
 تلقوه هم وسلموا **طس** عن ابي هريرة عن ريب ضعيف
اذا اراد احدكم من امراته روحته وامته **حاجته** اي حباها كفى
 بها عنه لمن يهينها وما قول له لمن اعترف بالزنى انكها فلا حياط في
 تحقق موجب الحد بحيث يكون اللفظ المجاز ولا التأويل **فليأتها** فلجماعتها
 ولطفه **وان كانت على شور** اي وان كانت تخبر على الشور مع انه شغل
 شاغل والمراد انه لا يضرها ان تطيعه وان كانت في شغل لا يضره حيث لا

عذر يختص ولا اضاعة مال كاحتراق الخبز **حم طبع عن طلق** بفتح الطاء
وسكون اللام **ابن علي** بن المنذر الحنفى باسناد حسن
اذا اردت اي همت ان تفعل **امرا فندبر** ارشادا **عاقبته** بان تفكر
وتأمل فيما يصلحه ويفسده وتدقق النظر في عواقبه **فان كان** فعله
خيرا وفي رواية رشدا اي غير مهني عنه شرعا وهو مما يقتضيه مكارم
الاخلاق **فامضه** اي انفذ غير متوان في ذلك ولذلك قيل
انهز الفرصة قبل ان تعود غصة **وقال** من ترك العواقب مهملات
فليس سعيه ابدًا تبارك وقيل في مدح من لم يعمى العاقبة
ففي لم يضيع وجهه من مروي لم يئب **يلاحظ** اعجاز الاسور تعقبا
وان كان فعله **شرا** مهني عنه شرعا **فانه** اي كف عنه وفي رواية
بدل فامضه فوجر اي اسرع فيه من الواجوب وهو السرعة ومقصوده الامس
بالثاني والذير فان الاناءة من الله والعجلة من الشيطان كما ياتي في
خبر قال بعض الصوفية وميزان الحركات المحمودة والمذمومة ان ينظر
بعدها فان وجدت سكونا ومن بد علم فحمودة او ندما وضيقا فمذمومة
لانها من النفس او الشيطان **ابن المبارك** عبد الله الامام المشهور في
كتاب **الزهد** والراقي **عن ابي جعفر** عبد الله **بن منصور** بكسر الميم
ابن عوف بن جعفر الطائفي نسبة الى بني هاشم **من سلك** قال
في المعنى احاديثه موصوفة

اذا اردت ان تبتق بزاي وسين وصاد اي تطرح الرقيق من فمك
فلا تبتق حيث لا عذر عن جهة **يمينك** فيكون تنزيها لشراف اليمين
وادباسع ملكه **ولكن** ابصق عن جهة **يسارك** ان كان فارغا
لان الدنس حق اليسار واليمين بعكسه وخص اليمين مع ان عن شماله
ملك الشرف بكتابة الحسنات **فان لم يكن فارغا** كان على اليسار

الانسان **فحث** **قد ميك** اي اليسرى كما في خبره في صلاة اول الانبياء
في مسند **عن طارق** كما علم بهملة اوله وقاف اخر **ابن عبد الله**
المحاري له رواية ورواية ورجال رجال الصحيح
اذا اردت ان تغزو اي تسير لقتال الكفار **فاشتر فريسا**
اغرا يعني حصل فريسا ابيض تغزوا عليه بشرام بغيره والاغرا لا يبيض
من كل شيء **مجدلا** هو الذي قوامه يبيض بياضها ثلث الوطيف
او ضفة او ثلثه ولا يجاوز الركبتين **مطلق اليد** المني هي الخالية
من البياض مع وجوده في بقية القوايم **فانك** اذا فعلت ذلك **تسلم**
من العدو **وتغنم** اموالهم وتخصيصه لذلك الفرس ظاهر لان المنصف
بذلك اجمل الخيل واحسنها زنا وشكلا والحسن من كل شيء يُفأل به
طبك **هق** عن عقبته **بالقاف** **ابن عامر** الجعفي امير شريف شاعرا
جواد قال الحاكم صحيح ونوزع

اذا اردت امر اي فعله **فعليك بالثوذة** اي الزم الثأفي والرزاء
والثبوت وتجنب العجلة **حتى** اي الى ان **يربك الله** منه المخرج
بفتح الميم والمراء المخلص يعني اذا اردت فعل شي فاشكل واشق فثبتت
ولا تعجل حتى يهديك الله الى الخلاص منه فان العجلة من الشيطان كما
يأتي في خبر **خديج** **ذهب** وكذا الطيالسي **عن رجل من بني** **حكمة**

تحتية مفشوة كركض قبيلة مشهورة واسناده حسن
اذا اردت ان يحبك الله فابغض الدنيا التي منذ خلقها لم ينظر
اليها بغضا فيها والمادركم بقلبك ما نهيت عنه منها واقتصر منها على
ما لا بد منه **واذا اردت ان يحبك الناس** فاما كان عندك من
فضولها بضم الفاء اي بقاياها **فابند** اي القه من يدك اليهم
فانهم كالذباب لا يبنار عونك ويعادونك الاكلتها وانما جعل المأمور

ندب الفضول اشارة الى انه يقدم نفسه وعياله وكفى بالمرء ان يضيع
يعول **خط عن ربي** يكسر الرء وسكون الموحدة **ابن جراح** بحامله
مكسوة وشين معجبة مخففة العبيسي **مرسلا** فانه تابعي وقيل
بل له ادراك

اذا اردت ان تذكر عيوب غيرك اي ان تتكلم بها **فاذكر** اي استحضرك
عيوب نفسك فغسي ان يكون ذلك ما يغالك من الواقعة في الغيب
وليس المراد باخرة ذكر عيوب الناس بل ان تيفكر في عيوب نفسك و
عنما غير ناظر بعين الرضى عنها وليحذر من ذكر عيب الغير ولو صدق فان
يعود بالذم عليه كما قيل ومن دعى الناس الى ذمهم ذموم بالحق والبالا
الرافعي الامام عبد الكبر الفروي في كتاب تاريخ قزوين
عن ابن عباس ورواه اليه في موقوفه وهو الاصح

اذا اسأت اي عملك سيئة بمعنى صغيرة **فاحسن** اي قابل السنة بفعل
حسنة ان الحسنات يذهبن السيئات اما الكبيرة فلا يكفرها الا التوبة الصحيحة
كعب عن ابن عمر بن العاص واسناده صحيح

اذا استاجر احدكم اجرا اجان عين او ذمة **فليعلمه** لزوما للصح
العقد **اجرم** اي يبين له قدر اجرة وقدر العمل والمدة ليصير على بصيرة
ويكون العقد صحيحا والا بها مكره مبطل **قطي** كتاب الافراد عن ابن
مسعود ورواه عنه الديلمي ايضا واسناده ضعيف لضعف عبد الاعلا
بن مشاور

اذا استاذن احدكم ثلاثا اي طلب من غيره الاذن في الدخول
وكن ثلاث مرات **فليؤذن له** فيه **فليجمع** وجوبا ان طلب علي
ظنه انه سمعه والافند يا تنبيه اكثر عدد اعتبره الشرع الثلاثة
ثم السبعة فاعتبر في الاستيذان ومسحات الاستئذان والطهارة

ومدة الحفا للمساير والطلاق والعدة والخيار والقسم والاحداث وامهال الزو
للدخول والممثلة وتارة الصلوة وغير ذلك **مالك** في الموطا **حرق** في الاستيذان
د في الادب عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري **معاط**
والضيا المفدي في المختار كلهم عن جندب الجلي

اذا استاذنت احدكم امرأته اي طلبت منه زوجته الاذن الى المسجد
اي في الخروج الى الصلوة فيه ليل **فلا يمنعه** بل باذن لها ان تخرج من البيت
بها وعليها بان تكون عجزا لا تشبه وليس عليها ثوب زينة كما مر تفصيله **حم ق**
ن في الصلوة عن ابن عمر بن الخطاب

اذا استجمر احدكم اي مسح مخضرا بالحجار وهي الاحجار الصغار **فليوتر**
اي فليجعل له وترا ثلاثا فاكثرت ذبا والواجب ثلاث مسحات مع الانفا فان حصل
الانفا رابع سن خامس وهكذا وقيل من اراد الشجر نحو عود **حرم** عن جابر بن
عبد الله **اذا استشار احدكم اخاه** في الدين اي طلب منه المشورة يعني استأمر في
شيء هل يفعله او لا **فليشر عليه** بما هو الاصلح والا فقد خان كما في خبر فيلزمه
بذل النصح وذكر الاخ غالبي فلو استشار ذي كان كذلك **عن جابر بن**
عبد الله باسناد ضعيف

اذا استشاط السلطان تغلب واحترق غيظا **تسلط الشيطان** اي
تغلب عليه فاغراه بالايقاع بمن يغضب عليه فيفعل بهلك فليحذر السلطان
ويظهر ان المراد بالسلطان من له سلاطة ومهر فليدخل الامام الاعظم ونوا
والسيد في حق عبده والزوج بالنسبة لزوجته ويحذر ذلك **حم ط** عن عطية
بن عروق السعدي له رواية ورواية ورجاله ثقات

اذا استطاب احدكم فلا يستطيب بمينه اي اذا استنجا احدكم فلا يستنجي
بينه المني فانه مكروه بل قال الظاهر به حرمة حيث لا عذر اما جعل اليد لا
الخارج بلا خيل فخرام اتفاقا **ليستنج** بلام الامر وحذف حرف العطف لان الجملة

استطاب ورجله طيب
والاستطاب ايضا
صحيح

استينافه **لشماله** لانه لا ذى واليمين لعينه والاستنجاء عند السباغ ^{حمد}
واجب وعند ابي حنيفة ومالك في احد قوليه سنة **٤ عن ابي هريرة**
وهو صحيح

اذا استعطرت المرأة اي استعملت الطيب لظاهر رجليه **فمرت على**
القوم الرجال ليحسدوا اي لاجل ان يشتموا رجليها اي ريح عطرها **فهي**
زانية اي هي بسبب ذلك متعرضة للزنى ساعة في سبابة وفيه ان ذلك
بالقصد المذكور كبير فنفسق به ويلزم الحاكم المنع منه **٣ عن ابي موسى**
الاشعري باسناد حسن

اذا استقبلتك المراتان الاجنبتان اي صارنا تجاهك **فلا تتر**
اي لا تمس بينهما ند بالان المرأة مظنة الشهوة فمن احتملها تجر الى محذور
خدمته او ليس جواب سؤال تقديره فكيف ذهب فقال خدمته
اوليرة وتباعدا ما امكن والنهي للشر به والامر للتب ما لم يتحقق
حصول المفسدة بذلك والا كان للتحريم وللوجوب **هب عن ابن عمر**
بن الخطاب

اذا استكنتم اي اردتم ان تستاكوا **فاستاكوا عرضا** بفتح فسكون اي في
عرض الانسان فيكون طولا لا نديمي اللثة الا في اللسان فيستاك فيه طولا
خبر فيه **ص عن عطاء مرسلا** هو ابو محمد القرشي المكي احد الاعلام
اذا استنج بالثديين من اللجاجة **احدكم في اليمين** فان امر ليا لمد
افضل تفضيل اي اكثر ثما عند الله من الكفارة التي امر بها اي اذا حلف على
شيء فرأى غيره حيزا منه ثم لج في ابرارها وترك الخب والكفارة كان ذلك
اعظم ثما من ان يحث ويكفر **عن ابي هريرة** واسناده حسن
اذا استلقى احدكم على قفاه اي طرح نفسه على الارض ملصقا ظهره
بها فلا يضع احد رجليه على الاخرى اي حيث لم يامن انكشاف شيء

من عورته كما لم تتر فان آمن كالمستر فلا بأس ولو بالمسجد واطلق الهني
لان العرب لا ينزادوا الشرب والغالبات **عن البراء بن عازب**
عن جابر بن عبد الله البزار في مسنده عن ابن عباس ورجاله ثقات
اذا استنسلقت ابها المنظهر **فانتثر** ندبا اي امتخط بريح الانف
ان كفى ولا فباليد اليسرى **واذا استجمرت** اي مسحت محل النجس بالجار
فاوتر ثلاث او خمس واكثر ندبا والموجب عند الشافعية ثلاث مع الانفا
كما مر واخر الاستنجاء اشارة الى جواز اخيره عن الوضوء **طب عن سلمة بن**
قيس الاشجعي باسناد حسن

اذا استيقظ الرجل اي انتبه الانسان من الليل اي استيقظ من نومه
من الليل او في الليل اوليلا **وايقظ اهله** حليته او تحو بنه **وصليا**
بالف التثنية **ركعتين** نفلا او فرضا **كينا** اي مرا الله ملايكة بكائنها **من**
الذاكرين الله كثيرا والذاكرات الذي انشئ الله عليهم في القران الغرض
دن لا جرك عن ابي هريرة وابي سعيد الحذري **معاً** ورواه
البهقي

اذا استيقظ اي تيقظ اي انتبه **احدكم من نومه** فائدة ذكره مع ان
الاستيقاظ لا يكون الا من نوم دفع توهم مشاركة الغشي له **فلا يدخل**
ندبا يدين مفرد مضاف فيعم كل يد ولو زائدة **في الاناء** الذي به ماء قليل ما يع
ولو كثير **حتى يغسلها ثلاثا** فيكون ادخالهما قبل استكمال الثلاث فان
احدكم لا يدري اين بآث يدين اي هل لاقت محلا طاهرا او نجسا
كحل النجس والتغليل به غالبي فلونام نهرا او درى ان يده لم تلو نجسا او شك
في نجاستها بلا نوم سقى غسلها كذلك وكراهة عدمه ولا ضرر ولا كراهة
عند الشافعية الا بالتثليث لان الشارع اذا عيا حكما بغاية فلا يخرج من
عهده الا باستيفائها قال البيضاوي اذا ذكر الشارع حكما وعقبه وصفا

بصد ربا لفاء او بان او هما كان ايماء الى شؤنا الحكم لاجله مثال ان
قوله انها من الطوائف عليكم بعد قوله انها ليست بخمس ومثال الفاء
من مات ولم تحج فليمت ومثال الجمع قوله في المحرم فانه يحرم ملتيا بعد
قوله لا تقربوه طيبا وقوله فانه لا يدري يدل على ان الباعث على الامر
بالغسل احتمال النجاسة وفي الحديث فوايد منها ان الماء القليل اذا
ورد عليه بخمس بخمس وان لم يغيره والفرق بين ورود الماء على الخمس
وعكسه وان محل الاستنجاء يطهر بالحجر بل يعفى عنه في حق المصلي
وتدب غسل النجاسة ثلاثا فانه امر به في الموهمة ففي الحقيقة اولى والآلة
بالاحتياط في العبادة وغيرها ما لم يخرج كحد الوسوسة واستعمال الفاء
الكاية فيما يتجاشا من التصريح به **مالك في الموطا والشافعي في المسند**
حم ق ع كلهم في الطهارة **عن ابي هريرة** ظاهر كلام المؤلف بل صريحه
انه متفق عليه بهذا وتبع في ذلك الحافظ عبد الغني وهو وهم فان التجاذ
لم يذكر التثليث بل تردد به مسلم عنه بنه عليه الزركشي **اذا استيقظ**
احدكم من منامه ليلا او نهارا **فوضأ** اي اراد الوضوء **فليستسنيش**
اي فليخرج الما من فيه ندبا بعد الاستنشاق بفعل ذلك **ثلاث مرات**
وتحصل سنة الاستنشاق بلا ابتداء لكن الاكمل ما يحصل به **فان**
الشیطان يبیت علی حیاشیه اي حقيقة او مجازا عن الوسوسة
بالكسل والكلال جمع خيشوم وهو كما قال الفاضل كالثور يشي اقصي
المتصل بالبطن المقدم من الدماغ الذي هو محل الحس المشترك مستقر
الخيال فاذا نام مجتمع فيه الاخلاط ويبس عليه المخاط ويكل الحس ويشي
الفكر فبى اصغاث احلام واذا قام من نومه وترك الخيشوم مجال له
استمر الكسل والكلال واستعصى عليه النظر الصحيح وعسر الخضوع والقيام
بحق الصلوة وابوا بها قال الثوري شي ما ذكره من طريق الاحتمال وحق

الادب دون الكلمات النبوية التي هي مخازن الاسرار الربوبية ومعادن
الحكمة الالهية ان لا يتكلم في هذا الحديث واخراة بشي فانه تعالى خسر
بغراب المعاني وكشفه عن حقايق الاشياء ما يقصر عن بلوغ بيانها عن الفهم
ويكل عن ادراكه بصير العقل وقيل المشاعر الحسنة كل منها لعلم وطريق معرفة
الله تعالى الخيشوم فلذلك كان مقربا الشيطان وموضع دخوله فيه قال
الطبيبي ولعل خلافة اولى لان السب المشاعر بما لا يرواح حسن الشمة
وكذلك حجب الى المصطفى الطيب وحرم عليه تناول ما يخالفه وقال ابو الطيب
مسكبة النفثات الا انها وحشية لسواهم لا تنقب **ع**
ولان الشيطان اللص انما يقطع الطريق الموصل وسيد مسالك روح الله
الى قلب العبد **ق ن عن ابي هريرة**
اذا استيقظ احدكم اي رجعت روحه الى بدنه بعد نومه **فليقل ندبا**
الحمد لله الذي رد علي روحي الى بدني والنوم اخر الموت وغافا في
سلمتي من الاسقام والبلايا **في جسدي** اي بدني **واذن لي بذكره**
اي وفيه وفيه نذب الذكر عند الانباء **ابن السني** في عمل يومه وليلته **عن**
ابي هريرة قال الثوري صحيح
اذا اسلم العبد اي صار مسلما بنطقه بالشهادتين **فحسن اسلامه**
بان اخلص فيه وصار باطنه كظاهره **يكفر الله** بالرفع جوابا **اذا عنه كل**
سيئة كان زلفها بتخفيف اللام وقد تشدد اي محي عنه كل خطيئة ذنبا
على اسلامه لانه يحب ما قبله **وكان بعد ذلك** اي بعد ما علم من المجموع
وهو محو السيئات وتكفيرها بالاسلام **الفصا** المفاصة والمجازاة و
اتباع كل عمل بمثله ومسا لقصاص بقوله **الحسنة بعشر امثالها** مبندا
وخبر والمجمل استينافية **الى سبعة** اي منهية الى ذلك
منوصب على الحال ويجوز كون تقديره تكثف بعشر امثالها **والسيئة**

بمثلها اي فيواخذ بها مواخذة مثلها **الا ان يتجاوز الله عنها يقول**
التوبة او بالعفو عن الجرائم **عن ابي سعيد** الحذري
اذا اشار الرجل اي حمل كائنته رواية من حمل علينا السلاح
على اخيه في الدين وان كان اجنبيا **بالسلاح** بالكسالة الحرب
كسيف وقوس **فهما على جرف** بضم الجيم وضم الراء وسكونها وبجاء مهملته
وسكون الراء طرف **جهنم** اي هما قريب من السقوط فيها **فاذا قتله**
وقعا فيه جميعا اما الفاعل فظاهر واما المفعول فلقصده قتل اخيه
اذا الفرعان كلا منهما قصد قتل صاحبه **الطيب البني** ابوداود **عن ابي بكر** باسناد صحيح

اذا اشتد الحر فابردوا اند بالشر وطمروا **بالصلاة** اي صلوة
الظهر اي آخرها الى اخطا طمروا الوجه **فان شدة الحر من فيح جهنم**
اي عليها وانشار طهرها فاعدت كل عبادة موكدة **فالا فضل بغيرها**
اول الوقت **الاسبعة** الا براد بالظهور والضحى اول وقتها طلوع الشمس و
تاخيرها لربع النهار والعيد ليس تاخيرها لارتفاع والظفرة اول وقتها
غروب شمس ليلة العيد وليس تاخيرها اليوم ورمي جرة العقبة وطواف
الافاضة والحلق يدخل وقتها بنصف ليلة النحر وليس تاخيرها اليوم
حرق عن ابي هريرة حرق دت عن ابي ذر **عن ابن عمر**

بن الخطاب قال المؤلف والحديث متواتر

اذا اشتد كلب بفتح الكاف واللام **الجوع** اي جرحه **فعليك**
يا باهرية **برغيف** فغيل بمعنى مفعول **وجي** بفتح الجيم متواجعا جرة
انا معروف **من ماء الفراج** كسلام الذي لا يشوبه شيء **وقل** لنفسك
لبسان الحال او الفال بان مجرده منها نفسا تحاط بها بقولك **على الدنيا**
الدنية واهلها المتعبدين لها **ميتي الدمار** يعني نزلتهم منزلة الهالكين

واسناده ضعيف

فلا انزل بهم حاقا ولا اقصد هم في قهاتي فليس المراد حقيقة الدعاء عليهم **عن ابي هريرة**
اذا اشتد الحر فاستغيثوا على دفع اذاه **بالحمامة** لغلبة الدمج **لا ينفع** اي
ليلا يبيع الدم **يا حديد** فقتله وهذا حديث على النداوي ولو بالحمامة وان لا
ينافي في التوكل والخطاب لاهل الحجاز ونحوهم من الافطار الحان كما مر **في الطب**
عن انس بن مالك وقال صحيح واقرؤ

اذا اشترى احدكم بغير بفتح الباء وبكسر الفاء **يا حديد** بفتح الهمزة **بالضم والكسر** **سنامه**
اي باعلا علوه وسنام كل شيء اعلاه **وليتعود بالله من الشيطان** لان الشيطان سنام
كما يحي في خبره فاذ اسع الاستعاذة هرب ومن العلة يؤخذ انه ليس بخوف من مثله **عن**
الكناح عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

اذا اشترى احدكم لحما ليطنه والمراد حصله بشيء او غيره فذكر الشراء بالحي
فليكن ندبا او ارشادا **مرقة** بفتح الراء وقد تسكن **فان لم يصيب احدكم**
لحم اصاب مرقا وهو احد اللحمين لان رسم اللحم يتجلى فيه فيقوم مقام اللحم
في التغذي والنفع **ت** في الاطعمة **هب** كلهم **عن عبد الله المزني** بفتح الميم

وفتح الزاي قال ثعريب وقال صحيح **والدال**
اذا اشترى ثوبا اي حذا بقي قدمك من الارض **فاستجدها** تسكون
الخفيفة اي اتخذها جيدة وليس من الحديد المقابل للقديم والافعال استجدها
بالتشديد **واذا اشترى ثوبا** فاستجده فيه العمل المقرر والامر رشادي
طس عن ابي هريرة وعن ابن عمر بن الخطاب بن يادة **واذا اشترى دابة** فاستجدها
ستفرها اي اتخذها فارغة **واذا كانت عندك كربة** قوم اي زوجة كربة
من قوم كرام **فاكرمها** بان تفعل بها ما يليق بانصبها بائنا وعصايتها

اذا اشتكى المؤمن اي اخبر عما يقاسيه من المرض والمراد اذا مرض
اخلصه المرض من الذنوب **كما يخلص الكي** بكسر الكاف وسكون المشاة
تحت الرق الذي ينفع فيه الحداد **خبت الحديد** اي صفاة تالمه بمرضه من دونه

كصفته اليك الحد يد من حيث فاستناد النصفية الى المرض حجاز والمرد الصغار
الكبار فلا يفرها الا التوبة على قياس ما مر خد جطس عن عايشة ورجاله نقاش
اذا اشتكى اي مرض فضع يدك واليمنى اولى حيث تشكي
اي على المحل الذي يملك ثم قل ند با حال الوضع **يسلم الله** اي
استشفى **اعوذ** اعظم بعز الله اي قوته وعظمته وقدرته من شر
ما اجد زاده في رواية واخا ذر من وجعي اي مرضي هذا ثم ارفع
يدك عنه ثم اعد ذلك اي الوضع والتسمية والتعوذ بهؤلاء الكلمات
وتر اي سبعا كما تفيد رواية مسلم يعني فان ذلك يزيل الالام ويخففه
ث ك في الطب عن انس بن مالك قال صح
اذا اشتى من مرض احدكم شيئا ياكله **فليطعمه** ما اشتهاه مديا
لان المريض اذا تناول مشنها عن شهوة صادقة طبيعية وكان فيه
ضرر مما هو يقع له مما لا يشتهي وان كان نافعاً لكن لا يطعم الا قليلا
بحيث تنكسر شهوة لبقراط الا فلاول من الضار خير من الاكثار من
النافع ووجود الشهوة في المريض علامة جيدة عند الاطباء قال ابن سينا
مريض يشتهي احب الي من صحيح لا يشتهي وقيل لمريض ما تشتهي قال
اشتهى ان يشتهي **عن ابن عباس** باسناد ضعيف
اذا اصاب احدكم مصيبة بلا وشد او فقد محبوب **فليقل** ند بما مؤكدا
انا لله ملكا وخلفا وعبيدا **وانا اليه راجعون** بالعب والشيء اللهم
عندك قد لا اختصا صري لا عند غيرك **احتسب** ادخر ثواب مصيبتني
في صحايف حسناتي **فاجرني** بالمد والقصر **فبها** اي عليها **وابدني بها**
خير امها يعني بهذه المصيبة اي اجعل بدل ما فات شيئا اخر انفع منه
د ك عن ام سلمة ام المؤمنين **عن ابى سلمة** عبد الله المخزومي
اذا اصاب احدكم هم اي حزن **اولا** واء بفتح وسكون ومد شدة

20
وضيق معيشة **فليقل** ندبا **الله الله** كرر اسئل اذا بذكر **ربي**
اي المحسن الي باجادي وتوفيقي **لا اشرك** به شيئا في رواية لا شريك له
والمراد ان ذا يفرج الهم والغم ان صدقت النية **طس** عن عايشة
رضي المولى لحسنه وتوزع
اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبتيه بي اي يفقدي من بين
اظهر هذه الامة وانقطاع الوحي فانها من اعظم المصايب بل هي عظمها
قال انس ما نقضنا ايدينا من التراب من دفنه حتى انكرنا فلو بنا **عدين**
ابن عباس **طس** عن سابط **الحجبي** القرشي الصحابي رضي المولى لضعفه
لكن له شواهد
اذا اصبت اي صرت في الصباح **امنا** بالمد اي ذا امن في سربك
بكسر السين نفسك وفتحها مسلكك وطريقك **معافا** في بدئك
من البلايا والارزايا **عندك قوت يومك** اي مؤنتك ومؤنة من
تلزمك مؤنته ذلك اليوم **فعلى الدنيا الدينية** واهلها **العفا** الدروس
وذهابا لا شر **هب عن ابى هريرة** باسناد ضعيف وفي الباب غير ايضا
اذا اصبح ابن ادم اي دخل في الصباح **فان الاغصا** جمع عضو كل عظم
وافر يلجمه كلها تاكيد **تكفيرا للسان** نذل وتخضع له **فقول** اي حقيقة
او هو مجاز للسان الحال **اتق الله فينا** اي خفه في حفظ حقوقنا **فانما**
بخن بك اي نستقيم ونعوج بك **فان استقمتم** اي عندك استقمنا
اعند لنا بتعالك **وان اعوججت** ملت عن طريق الهدى **اعوججتنا**
ملنا عنه افتداء بك فظن اللسان يؤشر في اعضا الانسان بالتوفيق والخذلان
فله در من عضوء ما اصغر واعظم نفعه وضرره **ت** في الزهد **وابن**
خرمية في صحيحه **هب** كلهم عن ابى سعيد الخدري واسناده صحيح
اذا اصبت اي دخلت في الصباح **فقولوا** ندبا **اللهم بك** قدسه

للاختصاص **اصْبَحْنَا وَبِكَ اَمْسَيْنَا** اي اصبحنا وامسينا ملتصقين
بعمرك وبجياتك وحفظك **وبك نخيا وبك نموت** اي يستمر حالنا
على هذا في جميع الازمان وسائر الاحيان **واليك** لا الى غيرك **المصير**
المرجع في نيل الثواب مما نكسبه في حياتنا **وابن السني عن ابي هريرة**
واسناده حسن ذكره النووي

اذا **اصطب** اي تلازم **رجلا** او امرأتان او خنثيان **مسلمان**
فقال اي حفر بينهما شجرة يمنع الروية او حجر بالتحريك اي صخرة او مد
بفتح الدال تراب ملبد او قطع طين يابس او خوذك **فليسلم** ندبكا
أحدهما على الآخر لانهما يعبدان عرفا متفرقين **وتبأذوا** ابدال معجزة
اي يفشوا **السلام** ندب باللبسدي وجوبا للرد **ذهب عن ابي الدرداء**
باسناده ضعيف لكن له شواهد

اذا **اضطجعت** اي وضعت جنبك بالارض **فقل** ندبا **بسم الله** اي اضع
جنبتي والبالصاحبة او الملازمة **اعوذ** اي اعتصم **بكلمات الله**
اي كشيته المنزلة على رسله او صفاته **النامية** اي الخالية عن الناقص
والاخلاف والنقايس **من غضبه** اي سخطه على من عصاه واعراضه
عنه **وعقابه** اي عقوبته **ومن شر عباده** من اهل السماء والارض
ومن همزات الشياطين اي نزعاتهم ووساوسهم **وان يحضرون**
اي يحومون حولي في شيء من اموري لانهم انما يحضرون لسوء ابوص
السنجري في كتاب الابانة عن اصول الديانة **عن ابن عمر** وبن العاص
اذا **اطال احدكم الغيبة** في سفر او غيره **فلا يطرق** بفتح اوله **اهله**
اي لا يفجأ حلاله بالفدوم عليهم **كئلا** لتقويت الناهب عليهم بل يصبر
حتى يصبح **المشط** الشعثه وتشد المغيبة **حم** **ق** عن جابر
اذا **اطان الرجل الى الرجل** اي سكن قلبه بشأ ميسره له **ثم قل** بعد ما

اطان اليه **بغير موجب شرعي** **نضب** له بالبناء للمفعول لنذهب النفس
كل مذهب نهو لا للامر **يوم القيمة** يوم الجزاء الاكبر **لوا بكسوف**
اي علم **عذر** يعني من عذر في الدنيا تعديا عوقب في العقب عاقبا اليك
لان الجزاء من جنس العمل **عن عمرو بن الحمق** الكاهن الخزاعي
اذا **اعطى الله احدكم خيرا** اي مالا **فلينبذ الزوما بنفسه** اي بالانفاق
منه على نفسه **واهل بيته** يعني ثمن ثمنهم مؤنتهم كما في من حمم
في المغازي من حديث طويل **عن جابر بن سمرة**

اذا **اعطى احدكم الرجحان** ماله راحة طيبة او بنت محنوص **فلا يجره**
ندبا فان قبوله محبوب مطلوب **فانه خرج من الجنة** يعني يشبه رجحان
الجنة او هو على ظاهره ويُدعى سلب خواصه التي منها انه لا يغير ولا يبدل
ولا ينقطع ريحه **وفي من اسيلته** في الاستيدان **عن ابي عثمان النهدي**
اذا **اعطيت** بالبناء للمفعول شيئا من جنس المال **من غير ان تسأل**
فيه **فكل** منه ارشادا يعني انتفع به **ونصدق** منه فيه اشارة الى ان شرط
قبول المبدول علم حله اي باعتبار الظاهر **م** **دين عن عمر**

اذا **اعطيتكم الزكوة** المالية او البدنية **فلا تشكروا** اي لا تشكروا ثوابها
وذلك ان تقولوا اي يدعوا المعطي بخير **الله بما جعلها** للمعطي **مغنا**
اي غنيمة مدخرة له في الآخرة يفوز بها **ولا تجعلها مغنا** اي لا تجعلني
اراي اخراجها غرامة اغرمها وهذا الثمن بنا على ان اعطيتم مني للفاعل و
يمكن بناو للمفعول وتوجه لا يخفى **ع** **عن ابي هريرة** وفيه ضعف
اذا **افطر احدكم الصائمون** اي ارادوا الفطر **فليطرق** اي فليكن فطره ندبا
على ثمر اي ثمره والافضل سبع والاولى من رطب فجوة **فانه يترك** اي فانه
في الافطار عليه ثوابا كثيرا فالامر به شرعي وفيه شوب ارشاد **فان لم يجد**
تمر يعني لم يتيسر فليطرق على الماء القراح **فانه يطهرون** بالفتح مطهرون

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

محصل للمقصود من دليل الوضوء المنوع حم و ابن خزيمة في صحيحه
حب كلهم في الصوم عن سلمان ابن عامر الضبي صحابي سكن

البصر واسناده صحيح

اذا اقبل الليل يعني ظلمته من هيننا يعني من جهة المشرق والدم
النهار اي ضوءه من هيننا اي من جهة المغرب وزاد وعزيت الشمس
مع طان ما قبله كافا شارة الى اشتراط تحقق كمال الغروب فقد افطر
الصائم اي انقضى صومه او تم صومه شرعا وافطر حقا او دخل وقت
ويمكن كما قاله الطيبي حمل الاخبار على الانشاء اظهارا للحرص على وقوع
الماور به اي اذا اقبل الليل فليفطر الصائم لان الحرمة مؤقتة تتجمل
الافطار فكان وقع وحصل وهو محرم عنه وفيه رد على الموايلين لان الليل
لا يقبل الصوم **ق دت عن عمر بن الخطاب** وله سبب معروف

اذا اقرب افعل من القرب الزمان اي اقرب الساعة **لم تكذب**
رويا المسلم في منامه **تكذب** لا تكساف المعينات وظهور الخوارق حينئذ
واصدقم اي المسلمون عليه بلفظ مسلم **رويا اصدقم** حديثا فان غير
الصادق في حديثه يتطرق الخلل الى روبا وحكاية اياها فمن كان حديثه
اصدق كانت روبا اصدق وقال الغزالي لما كان من عقود الصدق بصدق
روبا غالبا بالتجرب لان الصدق حصل في قلبه هيئة صادقة تلتقي لوايح النور
على الصحة بخلاف الكذاب فانها تكذب غالبا وكذا الشاعر بقوله الخيل
فاعوج لذلك صورة قلبه فان كثرت تدان تلحججات الفردوس فترك ظاهرا
الانم وباطنه والحق احش ما ظهر منها وما بطن واترك الكذب حتى في حديث
النفوس ترى العجب العجيب **ق لا عن ابي هريرة**

اذا اقرب احدكم اخاه في الدين وهو غالي فالدني كذا فيما اظن
قرضا هو بمعنى المقرض فاهدي اي اخ المقرض اليه اي الى المقرض

طبقا محرم كما ياكل عليه فلا يقبله او حملة على دابته اي اراد ان يركبه
دابته وان يحمل عليها متاعا له فلا يركبها ولا يحمل عليها الا ان يكون
جرى بينه وبينه قبل ذلك فانه يجوز الان وهذا منزل على الورع او
على ما اذا شرط عليه ذلك **ص هو عن انس بن مالك** باسناد حسن
اذا اقصم بالشديد جلد العبد اخذت شعيرة اي رعدة **ومن خشية**
الله اي من خوفه **تخات** اي تسافط وذلك عنه خطايا اي ذنوبه
كما تخات عن الشجرة اليابسة ورقها تشبيه تمثيل لانواع امور متو
في المشبه من المشبه به ووجه التشبيه الازالة الكلية على سبيل السرعة
سمويه في فوائد طب وكذا البزار **عن العباس بن عبد المطلب** ضعفه

المندري وعين
اذا اقل الرجل ذكر الرجل وصف طرد في غالي والمراد الانسان **الطعم**
بالضم اي لا اكل صوما وعين على الصواب **ملا** الله **جوف نور** اي مالا
باطنه بالنور ثم يقبض ذلك النور على الجوارح فتصدر عنها الانوار الصالحة
وانما كان الجوع يورث تقوى الجوف لانه يورث صفا القلب وتنوير البصيرة
ورقة القلب حتى يدرك ذلك المناجاة وذلك النفس وزوال البطر والطغيان
وذلك سبب لفيضان النور والجوع هو اساس طريق القوم الى الكاين
كنت انا وعمر والمكي وعياش بضبط ثلاثين سنة نصلي العذاه بوضوء
العصر ونحن على الجريد ما لنا ما يساوي فلسا فنفيم ثلاثين ايام واربعة و
خمسة لا ناكل شيئا ولا نسال فان ظهر لنا شيء وعرفنا حله اكلنا ولا طويئا
فاذا اشتد الجوع وخفنا التلف ايئنا ابا سعيد اخرا في خذ لنا الواكثير

ثم نرجع لما كنا عليه **فر عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
اذا اقيمت الصلوة اي شرع في اقامتها ومثله اذا قرب وقتها **فلا**
صلوة اي كاملة **الا المكوبة** التي اقيم لها اي لا ينبغي ان يشغل الابرار

ليلا يفوته فضل تحريمه مع الامام **مرعه عن ابي هريرة** وفي الباب
ابن عمر وغيره

اذا اقيمت الصلوة به بالاقامة على ما سواها لانه اذا نهى عن اتيانها
سعيًا حال الاقامة مع خوف فوت البعض فقبلها اولى **فلا تاتوها**
وانتم حال من صير الفاعل **تستعملون** وتقولون وان خفتم فوات التكبيري
او التكبيري ولكن **اتوها وانتم تستعملون** بهنية **وعليكم السكينة**
اي الزموا الوقار في المشي وعض البصر وحفظ الصوت وعدم الالتفات
والعبث **فما ادر كنتم** مع الامام من الصلوة **فصلوة** معه **وما فاتكم**
منها **فأتوا** اي فاتتموه يعني اكلوه وحدكم فعلم ان ما ادركم المسبوق
اول صلاة اذا الامام يقع على باقي شيء تقدم وعليه الساقية ولة لب
الحفنة اخر صلاة بدليل رواية فاقضوا بدل فاتموا فيحصر في الركعتين الا
عندهم لا عند الساقية **حم ق م عن ابي هريرة**

اذا اقيمت الصلوة اي نادى المؤذن بالاقامة **فلا تقوموا** نذبا
حتى تروني خرجت ليلا يطول عليكم الفيام وقد يعرض ما يقضي الناجي
حم ق م عن ابي قنادة الحارث بن ربيعي والعمان **زاد م قد خرجت**
اليكم اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء كما ما ياكل عند العشاء والمراد
بحضوره وصنعه بين يدي الاكل او قرب حضوره وتاقت نفسه له **فأبدا**
ندبا بالعشاء ان اشع الوقت وهذا وان ورد في صلاة المغرب لكم مطر
كل صلوة نظر لليلة وهي خوف فوت الخشوع **حم ق م عن انس**
بن مالك **ق م عن ابن عمر** بن الخطاب **خ م عن عائشة** **حم ط**
عن سلمة بن الاكوع الاسلمي **ط م عن ابن عباس**

اذا اكثرت اكل احدكم اي جعل الكحل في عينيه **فليكن** نذبا **وترا**
اي مؤثرا من نصب على الحال اوصفة لمحدوفي اي اكثرا لا وترا في كل عين

ثلاثا وليلا **اولى** **واذا استجس** اي استعمل الاحجار في الاستنجاء او
المراد بتخرنج عود وهو انشرب بماء قبله **فليستجس** نذبا **وترا** ثلاثا
او خمسًا وهكذا مع الاثنا **حم عن ابي هريرة** وفي الباب عقبة بن عامر
واسناده صحيح

اذا اكل الرجل اخاه اي قال له يا كافر او قال عنه فلان كافر **فقد**
بالمداجم **بها** اي بالمعصية المذكورة حكما يعني رجع **احدهما** بمعصية
اكتان فالراجع عليه التكفير لا الكفر والمراد ان ذلك يؤول به الى الكفر
اذا المعاصي تنزل الكفر فلا ضرورة لحمله على المستحيل ولا اجتاه له **م**
عن ابن عمر بن الخطاب

اذا اكل احدكم طعاما اي تناول شيئا ليس به **فليذكر** نذبا ولو خا
وجنبًا **اسم الله** بان يقول بسم الله والاكل اكلها وذلك لان اسم الله نافع
يقبلا سوا ويدفع الادوا ويدفع ضررا لطعامه ويحب الشفا لمن ذكر قلب
حاضر مع ايقينه من عود الخطا البركة على الطعام بتكثيره اذ الحضور القلب عند
التسمية للاكل اتركب يدركه ارباب البصائر **فان نسي** او تعذر بالاول
ان يذكر اسم الله **لا في اوله فليقل** ولو بعد فراغ الاكل على ما قيل لكنه
عليه **بسم الله على اوله واخره** اي اكل اوله واخره **بسم الله** فالجار والمجرور
حال من فاعل الفعل المفرد **د م** **عن عائشة** قال **صحيح**

اذا اكل احدكم اي اذا ناكل **طعاما** غير لبن **فليقل** نذبا **موكدا اللهم**
بارك لنا فيه من البركة وهي زيادة الخير وموت ودوامه **وايدلنا**
خير منه من طعام الجنة او اعم **واذا شرب** اي تناول **لبنًا** ولو غير
حليب وعبر بالشرب لانه الغالب **فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا**
منه ولا يقول خير منه لانه ليس في الاطعمة خير منه **فانه ليس** شيئا **يخير**
بعض اوله يكتفي في دفع العطش والجوع معاشي واحد الا هو لانه مركب من

جنية وسمينة وما يئنه **حم دت هب عن ابن عباس** واستاده **صح**
اذا اكل احدكم طعاما ملوثا وفرغ من الاكل فلا يمسه بيمينه
التي اكل بها اي اصابعه بدليل خبر مسلم كان ياكل بثلاثة اصابع فاذا فرغ
لغها **بالمنديل** بكسر الميم **حتى يلعقها** بفتح اوله ثلاثا اي يلحسها بنفسه
او يلعقها بضم اوله رباعيا ان يجعل غيره ممن لا يفتد ذلك كليلته وخا
وولن يلحسها لان المسح بالمنديل قبل اللعق عادة الجبابرة ثم محل ذلك اذا
يكن في الطعام غبر والاعسلها الجرا ثم مذي من نام وفي يده غم فاصلا
شي من الوسواس فلا يلوم من الانفسه **حم ق ده** عن ابن عباس **حم**
من عن جابر بن عبد الله بن بادة **فانه** اي الاكل **لا يذري في اي**
اي جزء من اجزاء **طعامه** تكون البركة في ما اكل وفي الباقي باصابعه
فيحفظ تلك البركة بلعقها

اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه اي في اخر الطعام لانه
اشابه لانه يمس باصابعه بصاقه في فيه ذ العرقا ثم يعيد ها فيصير كأنه يبتق
فيه وذلك مستقيم ذكره القرطبي **فانه لا يذري في اي طعامه تكون**
البركة فانه تعالى قد خلق الشبع عند لعق الاصابع او القصة قال النووي
والمراد بالبركة ما يحصل به التغذي ويقوى على الطاعة **حم مرت عن ابي**
هريق عن زيد بن ثابت **طس عن انس بن مالك**

اذا اكل احدكم طعاما ملوثا فليغسل يده التي اكل بها من وصر
بالخبريك **اللحم** اي دسمه وزهومته فان اهل ذلك والمبيت به يورث

اللحم عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
اذا اكل احدكم اي اراد ان ياكل فلياكل ند بامو كذا **بيمينه** اي بيده اليمنى
حيث لا عذر **واذا شرب فليشرب بيمينه** كذلك لانه اشرف من الشمال
واقوى غالبا واسبق للاعمال وامكن في الاشغال ثم هي مشتقة من اليمين

عن جابر بن عبد الله بن بادة

عن جابر بن عبد الله بن بادة

والبركة وقد شرف الله اهل الجنة بنسبتهم اليها كما ذم اهل النار بنسبتهم اليها
الشمال فقال اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة وعكسه في اصحاب الشمال فا
ليمين وما نسب اليها وما اشق منها محمود لسانا وشرا ودنيا وخرة وال
بالصدق قال شاعر **انف في يميني يدك جعلتني فانح ام صيرتني** فشا
فان الشيطان ياكل شماله ويشرب شماله حقيقة او محيل وليا
من الانس على ذلك ليضاد به الصالح **حم د عن عمر بن الخطاب**

عن ابي هريرة
اذا اكل احدكم اي اراد ان ياكل فلياكل بيمينه ويشرب بيمينه و
لياخذ بيمينه وليعط بيمينه لان من حق النعمة الفيا بشكرها وحق الكرامة
ان تلتفي باليمين فيكرة بالشمال بلا عذر **فان الشيطان ياكل شماله**
ويشرب شماله وبأخذ شماله ويعطي شماله قال الغزالي لليمين
زيادة على اليسار غالبا بفضل القوة فلذلك كان العدل ان يفضلها على اليسار
وليست عملها في الاعمال الشريفة كاحد مصحف واكل طعام ويترك اليسار
لانه مستجاب وتناول المستغذرات وقلم الظفر تطهير لليد فيفعل باليمين
واخذ جمع خالبة وما ليكة وظاهرة من التعليل بحرمة اكله او شربه او
اخذ او اعطاه بها بلا عذر لان فاعل ذلك اما شيطان او شبيه به

الحسن بن سفيان في مسنده المشهور عن ابي هريرة رضي الله عنه
اذا اكل احدكم طعاما فسقط لقمته فليط ما رابره منها اي فليط ما
يعاقر مما اصابها ثم ليضعها بفتح التحتية وسكون الطاء اي لياكلها ولا
يدعها اي لا يتركها **الشيطان** جعل تركها ابقاها للشيطان لانه تضيق اللغمة
وهو بخرها وبامر به **عن جابر بن عبد الله** واستاده **حسن**
اذا اكلتم الطعام اي اردتم اكله فاخلعوا ثيابكم اي اخرجوها من
ارجلكم **فانه ارواح لاقدامكم** لفظ رواية الحاكم ابدانكم بدل اقدامكم

وتمام الحديث انها سنة جميلة **ع طرسك عن انس بن مالك**
الحاكم واعترض

اذا التقى من اللقا وهو مقابلة الشيء وبواجبه **المسلمان بسيفيهما**
او ما في معناهما كخبرهما او محبتهما بلا تأويل سايع وفيه حذف تقدير
متفانلان **فقتل احدهما صاحبه** فالقاتل والمقتول في النار
نار جهنم اي هما يستحقان ذلك **قيل** يعني قال ابو بكرة راوية **بارس**
الله هذا القاتل اي يستحق النار **فما بال مقتول** اي ما ذنبه يستحقها
ايضا قال رسول الله **ان كان جريصا على قتل صاحبه** فكل منهما
ظالم ولا يلزم من كونهما في النار كون عذابهما في رتبة واحدة فالقاتل
يعذب على القاتل والمقتول يعذب على القاتل فقط **حم ق د ن**
عن ابي بكره عن ابي موسى الاشعري

اذا التقى المسلمان الذكران والاثنيان والذكر ومحرمه او حليلته
فتصافيا اي وضع كل منهما يده في يد صاحبه عقب تلاوتهما بلا شراخ
بعد سلامهما **وحمد الله** بكسر الميم **واستغفر الله** اي طلبا منه المغفرة
عفرا اي عفرا **لهما** زاد ابو داود قبل ان يفرقا والمراد الصغار يرقيا
على النظائر والكلام في غير امر جميل واحسن وايسر **د عن البراء بن**
عازب وفيه اضطراب

اذا التقى المسلمان فسلم احدهما على صاحبه كان اجتهما
الى الله اي اكثرهما ثوابا عند احسنهما **بشر** بكسر الباء طلاقة وجه
وفرح وتيسر **بصاحبه** لان المؤمن عليه سمة الايمان وبهاؤه ووقار
فاحسنهما بشر افهمهما لذلك **فان تصافيا كما من انزل الله عليهما ما به**
رحمة للبادي منها بالسلام والمصافحة **تسعون** بتقدير التساء
على السنين **والمصافحة** عشرة لان الصفايح كالبيعة فاذا القية فضاخه

فكانت بايعه في كل مرة يلقيه يجدد بيعته والسابق الى التجديد له الحظ
الا وفرح خطبه على التمسك بالاخوة والولاية وفيه ان المذوب قد يفضل
الواجب **الحكيم الترمذي وابو الشيخ** ابن حبان **عن عمر بن الخطاب**
رضي المؤلف لحسنه وتوزع

اذا التقى الختانان اي تحاذيا لا تماسا كما يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا
ما وان لم يتلا مسافا لالطبي وفيه دليل على انه لولف على ذكره خرقه وادخله
وجب الغسل والمرا دختان الرجل وخفاظا المرأة فجمعها بلفظ واحد
تغليبا **فقد وجب الغسل** على القاعل والمفعول ولو بلا انزال فالق
مغيب الحشفة والحصر في خبرنا الماء من الماء منسوخ وكذا خبر الشيخين
اذا جامع الرجل امرأته ثم اكسل اي لم ينزل فليغسل ما اصاب المرأة منه
ثم ليوقضها وذكر الختان غالي فيجب بدخول ذكره لا حشفة في دبر او فوج
عند الشافعي **ع عن عائشة وعن ابن عمر** وبنا العاص ورجال حديث
عائشة ثقات

اذا التقى الله في قلب امرأ خطبة امرأة تكسر الحاء الناس بكاحها
فلا باس اي لا حرج **ان ينظر اليها** اي الى الوجه والكفين منها فقط بل
ليس وان لم تاذن ولا ولها اكثفا باذن الشارع **حم ك** في المناقب
هق كهم **عن محمد بن سلمة** بفتح الميم واللام الاضاري وفيه غلبة
اذا ام احدكم الناس اي صلى بهم ما ما **فليخفف** صلاة تدبوا وقيل
وجوبا بان لا يخل باصل سننها ولا يستوعب الاكل **فان فيهم الصغين**
اي الطفل **والكبير** سنا **والضعيف** اي خلفه بدليل تعقيه بقوله
والمرضى مرضا يشق معه التطويل **وذا الحاجة** عطف عام على خاص اذ هي
اعم الاوصاف المذكورة نعم له التطويل اذا لم يحسب رين راضين لم يتعاق
بعينهم حتى وحذف المفعول ليفيد العموم لكل صلاة ولو نفلا **واذا اصل**

لنفسه اي منفردا **فليطول** في صلاة ما شافى القراءة والركوع والسجود
والشهادة وان خرج الوقت على الاصح عند الشافعية **حمق** **ت عن ابي**
هريق قضية ضيع المؤلفان الكل روه هكذا وهو وهم فلم يذكر الخ
وذا الحاجة

اذا آمن بالشهد **الإمام** اي اذا فرغ الإمام من قراءة الفاتحة في
الحكمة **فأمنوا** ايها المؤمنون مقارنين له وظاهرين له اذا لم يؤمن
لا تؤمنوا وليس مراداً **فانه** اي الشأن **من وافق** **نامية** **تامين**
الملائكة قولاً وزمناً وقيل اخلاصاً وخشوعاً واعتراض والمراد جميعهم
الحفظه او من يشهد الصلاة **غفر له ما تقدم** زاد في رواية للرجحاني
في اماليه وما ناخر وعليها اعتماد القرآني في وسيطه **من ذنبه** يعني
الصغائر كما يفيد اخبار يحيى ومن البيان لا للتبعض قال المؤلف **حسن**
ما فسر به هذا الحديث ما رواه عبد الرزاق عن عكرمة قال صفوف اهل
الارض على صفوف اهل السماء فاذا وافق أمين في الارض أمين في السماء
غفر لعبده قال الحافظ ابن حجر مثله لا يقال بالري فالمصير اليه اولي مالك
في الموطا **حمق** **عن ابي هريق**

اذا انامت وابوك الصديق وعمر الفاروق و**عثمان** بن عفان
فان استطعت ان تموت فت اي ان امكك فافعل فانه خير لك من
الحياة قاله لمن قال يا رسول الله ان جئت فلم أجده الى من اتى فذكره مشيراً
به الى من غمر بعد الفتنه وان يقتل عثمان تقع حتى يصير الموت خيراً من الحياة
وذا من معجزاته **حل** وكذا الطبراني **عن سهل بن ابي حنيفة** بفتح المهملة
وسكونا لمثلثة عبد الله او عامراً لانضاري ضعيف لضعف ميمون الخواص
اذا **التايط** بنون فشتاة فوقة افعل من تيايط المنان وهو بعدد ما كانها
نيطت باخرى **غزوكم** اي بعد مواضع غزوكم **وكرثت الغزائم** يعني مهلة

وزاي اي غزائم الامم على الناس في الغزو والى الاقطار **لنايبه** **سئل**
الغنائم اي استحل الائمة ونوابهم الاستيثار بها فلم يقسموها على القسامين
كما امروا **فخير جهادكم الرباط** الرابطة وهي الاقامة في البغرب **وا**
منه في الصحابة **خط** في ترجمة العباس المدايني **عن عتبة** بضم المهملة
وفتح المشاة فوق **ابن النذر** بنون مضومة ودال مهملة مشددة مفتوحة
واسناده ضعيف

اذا **انصف شعبان** لفظ رواية الزمدي اذا بقي النصف من شعبان
فلا تصوموا حتى يكون رمضان اي حتى يدخل النصف والى صومه و
استقباله بنشاط وغيره قال البيضاوي المقصود من الهني استحمام من
يقو على تنابيع الصوم الكثیر فاستحب الاطاريقها كما استحب فطره للحاج
ليقوي على الدعاء اما من لم يصنع به فلا يتوجه الهني اليه ورسول الله
جمع بين صوم الشهرين معاً انتهى وهو عجيب من هذا الامام الذي عليه
المعول من مذهبه تحريم صوم نصف شعبان الثاني بلا سبب ما لم يصله
بما قبله **حمق** **عن ابي هريق** قالت حسن صحيح واعترض

اذا **انفل احدكم** اي لبس النفل **فليبدل** **انذ** **يا يميني** اي يا نعال
رجله اليمين **واذا خلع النفل** اي نزع **فليبدل** **انذ** **يا اليسرى** اي يجمع اليسرى
اولاً لان اللبس كرامة للبدن واليمين احق بالاكرام **لتكن الرجل اليميني**
او طمأ متعلق بقوله **تغل** وهو جنركان وذكره ثاويل العضوا وهو
مبند او تغل جنرة والحيلة خبركان **واخرها تنزع** لان اليمين محبوب الله
وخائف من خلفه فتدبى به وفاء بحقه **حمق** **مدت** في اللباس **عن ابي**
هريق ونفل ابن اليتيم عن ابن وضاع ان لتكن مدرج وان المرفوع الى
باليسرى
اذا **انتهى احدكم** اي انتهى به السير حتى وصل الى المجلس اي مجلس

الخاطب بين القوم المحتمين للتحدث وهو النادم **فان وسع له** اخو
المسلم كما في رواية **فليجلس** ولا يأتى الكرامة **والا** اي وان لم يوسع
له **فلينظر الى اوسع مكان يراه** في المجلس **فليجلس فيه** ولا يقيم احدا
ليجلس مكانه فانه منهى عنه ولا يستنكف ان يجلس في آخريات القوم بل
يخالف الشيطان ويجلس حيث كان **البغوي** ابو الفاسم في المحكم
طب هب عن شيعة بن عثمان العبدري واسناده حسن
اذا انتهى احدكم الى المجلس بحيث يرى الخالسين ويؤنر ويسمع
كلامهم ويسمعونهم **فليسلم عليهم** ندباموكدا اجماعا كما حكاه ابن
البر **فان بدا اي عن له ان يجلس معهم فليجلس** في اوسع مكان يراه
كما تقدم **ثم اذا قام من عندهم فليسلم عليهم** ايضا ندبا وان قصر الفصل
بين سلامه وقيامه بان قام فورا **فليست التسليمة الاولى باحق**
بأولى من التسليمة **الآخرة** اي كلنا التسليمين حق وستة وكما ان التسليمة
الأولى اخبار عن سلامتهم من شجرة عند الحضور فالثانية اخبار بذلك
عند الغيبة **ثم دت حبك عن ابي هريرة** قالت حسن وفي الاذكار
اسانيد جيدة
اذا انفق الرجل في رواية بدله المسلم **على اهله** اي زوجته وافاربه
او زوجته وهم ملحقون بها بالاولى **نفقة** حذف المقدار لارادة التعميم
وهو محبسها اي والحال انه يقصد بها الاحتساب وهو طلب الثواب
كانت له صدقة اي ثياب عليها كما ثياب على الصدقة والتشبيه في اصل
المقدار لا في الكمية والكيفية واطلاق الصدقة على الثواب مجازا لما قلنا
عن نية الثرب فلا ثواب له **حمق ن عن ابي مسعود** عقبة باللفظ
الخزرجي البدري
اذا انفق المرأة على عيال زوجها او نحو صنفه **من الطعام** الذي في

بيت زوجها اي مما اتى فيه من مطعوم وجعل لها المصدق منه بالصبح
او ما ينزل منزله حال كونها **غير مفسدة** بان لم تجاوز العادة ولم
ولم تبدر بخلاف ما لو اضطرب العرق او شكت في رضاه فيجهر **كان لها**
اي المرأة **اجرها** اي الصدقة اي مثله **بما** اي بسبب الذي انفقت
غير مفسدة والبالسببية **ولزوجها** عبر به لكونه الغالب والمراد الجليل
اجره بما كسب اي بسبب كسبه **وللخازن** الذي النفقة بيد او الحافظ
له اي المسلم اذ لانيته لكافر مثل ذلك **الاجر** بالشرط المذكور **لا يقفر**
بعضهم من اجر بعض شيئا فهم في اصل الاجر سواء وان اختلف قدن
والحديث وان لم يكن فيه امر الزوج لكنه مستفاد من عادة الخازن في
اجازته للزوجة والخازن التقييد بعدم الافساد في الخازن مستفاد من
قوله في الزوجة غير مفسدة او العطف عليه **ق م عن عائشة** وفي
الباب غيرها
اذا انفقت المرأة من بيت في رواية من كسب وفي اخرى من طعام
زوجها عن وفي رواية من **غير امر** اي في ذلك القدر المعين بعد
وجود اذن سابق بصريح او عرف **فلها نصف اجر** يعني قسم مثل اجره
في الجملة وان كان احدهما اكثر **ق د عن ابي هريرة**
اذا انفلتت دابة احدكم اي فرث وخرجت مسرعة **بارض فلاه** اي
قفر لا ما فيها لكن المراد بها هنا ميراثه ليس فيها احد كما يدل له رواية ليس فيها
انيس **فليناد** باعلاصوته **يا عباد الله احبسوا علي دابتي** اي امسعوها
من الهرب **فان لله في الارض حاضرا** اي خلفا من خلفه السياتي
جنيا او ملكا لا يغيب **سيحبس عليكم** اي الحيوان المنفلت فاذا قال
ذلك بنية صداقة وتوجه تام حصل المراد بعون الجواد **ع وابن السني**
طب عن ابن مسعود عبد الله قال ابن حجر حديث غريب تفرد به معروف

بن حسان وهو منكر الحديث

اذا انقطع شئ من نعل احدكم بكسر الشين المعجمة سيرها الذي
بين الاصابع فلا تمس ندبا في النعل الاخرى التي لم تنقطع حتى
تصلحها اي النعل التي انقطع شئ منها فيكره المشي في نعل واحد او خف
او مداس بلا عذر لانه يؤذي اللغار ويخالق القوار ويخل بالعدل بين
الجوارح **خدم ن عن ابي هريرة طب عن شداد بن اوس** بفتح الهنة
وسكون الواو ومهمله الي يعلى الانصاري

اذا انقطع شئ من نعل احدكم فليست جمع اي ليقول ندبا انا لله وانما
وانا اليه راجعون فانها اي هذه الحادثة التي هي انقطاع النعل من
المصائب اذ هي تؤذي الانسان وكلما آذاه فهو مصيبة والمصائب درجات
البنار في مسنده عن ابي هريرة وضعفه الهيثمي ببكر بن حبش **عن**
ابي هريرة باسناد ضعيف لضعف جرحه بن مصعب لكنه تقوى بتعدد
طرقه اذا اوى بقصر الهنوع على الاصح **احدكم الى فراشه** اي انضم اليه و دخل
فيه فلينفذه ندبا او ارشادا **بداخلة ازار** اي احدا جانبيه الذي يلي
البدن امره بداخلة الارادون خارجته لانه يبلغ واجداي **فانه لا يدرك**
ما خلقه بالتشديد عليه اي على الفراش يعني لا يدري ما حصل في فراشه
بعد خروجه منه الى عودته من الهول الموزنة **ثم ليضطجع** ندبا وعلى شقه
اليمين اولى **ثم ليقبل** ندبا باسمك **ربي وضعت جنبي وبك ارجو**
ارفعه قيل ولا يقول انشاء الله اقتضارا على الوارد ان امسكت نفسي
اي قبضت روعي في نومي **فارجعها** اي تفضل عليها واحسن اليها وان
ارسلتها اي وان رددت الحيوة الى يدي وايقضتني من النوم **فاحفظها**
اشارة الى ان الله يتولى النفس حين نومها بما اي بالذي تحفظ به عباده
الصالحين اي الفاعلين بحقوقك وذامن محاسن الشريعة اذ النائم محتاج

الى من يحرس نفسه من الافات وفاطم هو حافظه **ق د عن ابي هريرة**
من عدة طرق

اذا باتت المرأة اي دخلت في المبيت اي اوتت الى فراشها ليلا للموم
حال كونها **هاجرة فراش زوجها** بلا سبب شرعي **لعننها** اي سبها
ودمها **الملايكة** الحفظة او اهل السما ويؤيد قول روايته مسلم الذي
في النساء وقد غضب الزوج عليها لذلك **حتى تصبح** اي تدخل في الصباح
لما لفنها امر بها بعضيان زوجها وحض اللعنة بالليل لغلبة وقوع طلب
الاستمتاع ليلا فان وقع ذلك في النهار لعننها حتى تمسي وليس نحو الحيض
عذرا اذ له التمتع بما فوق الازار **حم ق عن ابي هريرة**

اذا بال احدكم فلا يمس حال البول **ذكر بمينه** بكره ما يلين فيكره
مسه بها بلا حاجة تنزهها عند الشافعية وتحريمها عند بعض الخابلة والظاهر
واذا دخل الخلا اي فبال او تقوط **فلا يمس** ندبا **بمينه** اي لا يجلس
الله استعمال الماء والحج الذي يشنخ به فانه مكره تنزهها وتحريمها
على ما تقر راجعا الاستبراء بها بمعنى جعلها بمنزلة الجامد فيحرم **واذا**
شرب فلا يتنفس يحرمه مع الفعلين قبله على الهني ويرفعه معها
على النبي في داخل **الاناء** بل يقصّل الفدح عن فيه ثم يتنفس والنهي
للتنزه **حم ق عن ابي قتادة** الحارث والنخعي الانصاري

اذا بال احدكم اي اراد ان يبول **فليس تد** اي فليطلب لبوله مكانا لئلا
ندبا لئلا يعود اليه رشاؤه فيجسه **د** وكذا الطبراني **عن ابي موسى**
الاشعري رضي المولى لحسنه واعترض

اذا بال احدكم اي انقطع بوله **فليشتر** بمثناة فوقية لا مثله **تلا**
نترات اي يجذب بوقه ندبا فلو تركه واستجابه الانقطاع اجزا
حم وفيه من اسيله **عن زرار** ويقال اذ دار فارسي عن ابيه

وفيه مجهولان
اذا بال احدكم اي اراد البول فلا يستقبل الرجح ببوله
نبا فيرة عليه اي ليلا فيرة عليه فيجسه ولا يستنجي بميه
لانها اشرف العضوين فتشك عن ذلك ع وابن قانع في معجمه عن
حضرتي بمهملة مفتوحة فحجة ساكنة وراء مفتوحة بلفظ النسبة
بن عامر الأسدي وهو اي هذا الحديث مما يفيض له اي لسند
الدلي في مسند الفردوس لعدم وقوعه على سند قال ابن حجر
واسناده ضعيف جدا

اذا بعثت سبعة طائفة من الجيش اقصاها ارجاها فلا تنفقهم
اي لا تخش منهم الجبد القوي واقطعهم اي خذ قطعة من الجبد
بغير انقاء وان لم يكن بعضهم جلد اقويا فان الله ينصر القوم باضعفهم
كما فعل في قصة طالوت وملاك النصر الزهد في القلب والورع
في الناول باليد الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن ابن عباس
باسناد ضعيف لكن له شواهد

اذا بعثتم الي رجلان في رواية بدل بهريدا فابعثوا حسن الوجه
لان قبح الوجه مذموم والطباع تنفر عنه وخاجات الجميل الى الاجابة
اقرب حسن الاسم لاجل التناول وبين الاسم والمسمى علاقة ففتح
الاسم عفوان فتح المسمى وليس ذا من الطير في الزار في مسنده طس
كلاهما عن ابي هريرة باسناد حسن وقيل ضعيف وقيل صحيح
اذا بلغ الماقلنين وهما حمساية رطل بالبغداد في تقريبها لمجمل
الحث اي يدفعه ولا يقبله كقوله حملوا النورية ثم لم يحملوها اي قبلوها
للعمل بها وزعم ان المراد انه يضعف عن حمله يرده رواية ابي داود
فانه لا يجنس فان قيل لا تمسك بخبر الماقلنين لا شراكه بقله الجبل وقامة

الرجل وشمله بخوكيز وجرة والمخلف لا يصح جدا ولا نروي قلنان
وثلاث واربعون فالأخذ بالفلتين ترجيح رد الاول بانه للانية
لانها اشهر في الخطاب واكثر عرفا والثاني بانه لما قدر بعد دل على انه
اراد اكبرها والثالث بانه ورد من قلال حجر وهي تسع قريتين وشيئا
فحمل الشئ على البضف احتياطا وخبر الثلاث شك فيه الراوي فالأخذ
موقوف على انا نقول قلنان محمولان على اكبر والثالث على اصغر
لا رجوع على ما يقل باليد حم بم حب قط ك هق عن ابن عمر
بن الخطاب قال النوفوي في الخلاصة حديث صحيح وقال جدي رحمه الله
في اماليه صحيح

اذا ناب العبد النسي الله الحفظة وهم المعقبات ذنوبه في رواية
الحكيم بدله ما كان يعمل والنسي ذك جوارحه اي عوامله من دين
ورجليه ومعامله من الارض اي ائانه منها يعني اشأهم ذنوبه ايضا
فلا يشهدون عليه يوم القيمة حتى يلقى الله وليس عليه شاهد من
الله اي من قبل الله بدينه لانه تعالى يحب التوابين فاذا توبوا اليه بما
يجبه اجهم واذ اجهم غار عليهم ان يظهر احد على نقض فيهم فيستش
عليهم ابن عساكر وكذا الحكيم عن النسي بن مالك وضعفه المنذري
اذا ابتاعتم بالعين بكسر العين المهمل وسكون الحية ان يبيع سلعة
بمن لاجل ثم يشتريها منه باقل وهي مكرهة عند الشافعية محرمة
عند غيرهم واخذتم اذ ناب البقر كناية عن الاشتغال بالحرث ورا
بالزرع اي بكونه همتكم وهمتكم وتكنتم الجهاد اي غزواعداء الدين
سلط الله عليكم ذلا بضم الذال المعجمة وكسرهما ضعفا واستهانة لا
ينزع عنكم حتى ترجعوا الي دينكم اي الاهتمام بما مورد دينكم جعل ذلك
بمنزلة الردة والخروج عن الدين لمن بدل الزجر والتوبل د عن ابن عمر

رضا المولف لحسنه ونوعه
 اذا تبعتم الجنان اي مشيتم معها مشيعين لها فلا تجلسوا انما
 حتى الى ان توضع بالارض كما في رواية ابي داود عن ابي هريرة او
 بالتحكم كما رواه ابو معاوية عن سهل وذلك لان الميت كالمبتوع فلا
 يقعد التابع قتله هذا في حق الماشي معها اما القاعد بخو الطريق اذا
 مرث به او على القبر فلا يقوم فانه مكروه على ما في الروضة **مر عن**
ابي سعيد الخدري
 اذا تشاب بهن بعد الالف والواو غلط **احدكم فليضع** حال الشاؤ
 يد اي ظهر كف يمينه ندبا **عليه** ستر على فغله المذموم المحال
 للكسل والنوم فان الشيطان يدخل من فمه الى باطن بطنه **مع**
التشاؤب يعني يتمكن منه في تلك الحالة ويغلب عليه او يدخن له
 حقيقة ليثقل عليه صلاة فيخرج منها او يترك الشروع فيها والهي عا
 لكنه للمصلي كد **حمق** **دع عن ابي سعيد الخدري**
 اذا تشاب احدكم اي عرض له التشاؤب **فليرده** اي لياخذ في استبا
 رده لا ان المراد انه يملك دفعه **ما استطاع** رده فان احدكم اذا
 قال ها اي بالغ في التشاؤب فظهر منه هذا الحرف **صحك منه**
 الشيطان اي حقيقة او هو كناية عن فرجه وانبساطه بذلك
 خ عن ابي هريرة
 اذا تشاب احدكم فليضع يده ندبا **عليه** ولا يعوي بمشاة
 تحتية مفتوحة وعين مملوءة وواو مكسورة اي لا يصوت ولا يصيح
 كالكلب فان الشيطان يصحك منه اذا فعل ذلك لانه صير **ملعبه**
 له بتشويه خلقته في تلك الحالة وتكاسيله وقور **ه** عن ابي هريرة و
 ضعيف وتكاف

اذا اجتثا احدكم من الجشا وهو صوت مع ربح يخرج من القم عند الشبع
 او عطس يفتح الطاء ومضارعه بكسرها وخمها **فلا يرفع** ندبا **اي**
 بجشا او العطاس الصوت اي صوته فان الشيطان الذي هو عدو الا
 يحب ان يرفع بهما الصوت ليضحك منه ويهذبه **هب عن عبادة بن**
الصامت الانصاري الخزرجي **وعن شداد بن اوس** وواثلة بن الاسقع
 الليثي وفي مراسيله عن زيد بن مرتد بسكون الراء بعدها مثناة
 اذا تحففت امتي بالخفاف ذات المناقب اي لبستها الرجال والنساء
 مشتركين فيها **وخصفوا** اصل الخصف ترقيع النعل او النجها **انها لهم**
 الظاهر ان المراد به جعلوها برفق لامة متلونة بقصد الزينة والمباها
 تخلى الله منهم اي تركهم هملا واعرض عنهم ومن تخلى عنه فهو من
 الها يكن **طب عن ابن عباس** ضعيف لضعف عثمان الشامي اذا تزوج
 احدكم فليقل له بالبناء للمفعول اي فقولوا له ندبا في الهنية **بارك**
الله لك وبارك عليك كانت عادة العرب اذا تزوج احدكم قالوا له
 بالرفا والبنين فنهى الشرع عن ذلك وايدله بالدعاء المذكور فيكم ايت
 بالرفا والبنين **الحرب** بن ابي اسامة **طب** كلاهما عن عقيل بن اوطان
 باسناد حسن
 اذا تزوج الرجل المرأة **لديها** اي لاجل كونها دينية اي متصفة
 بالعدالة وجمالها اي رقة حسناتها وبراعت صورتها **كان فيها سدا** **او**
 اوله من عوز اي كان فيها ما يدفع الحاجة ويسد الخلة ويقوم ببعض
 وفيه اشعار بان ذلك غير مبالغ فيه في مدح وان اللائق بالكمال عدم
 لثقات لقصد غير الدين **الشيرازي في كتاب الالفاب** والكنى **عن ابن**
عباس **وعن علي** امير المؤمنين باسناد ضعيف
 اذا تزوج القوم بالآخر اي تزويجا يزي اهل الاخر مع كونهم ليسوا

على منها جهم **وتحلقوا الدنيا** اي طلبوا الدنيا بالدين **فالتار ما واهم**
اي يستحقون المكث في نار الاخرة وهي جهم لاستغاثهم عما يجهم منها
عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف وهو مما يعض له الديلمي في مسند
الفردوس لعدم وقوفه على سنده
اذ اتسار عثم اي تبادرتم الى الخير اي الى قرب من القرب **فامشوا نذا**
حفاة اي تغير فعل حيث امنتهم بخس الاقدام **فان الله يضاهي اجره** يعني
اجر الحافي على اجر المتعلل اي لا يسر التعلل اي ان قصده التواضع واداء
النفس الامانة فان الاجر على قدر النصب والحفا مشق كما هو بين **طس**
خط عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الديلمي واسناده ضعيف بل
قيل بوضعه

اذ اتسميت بي اي باسمي **فلا تكتبوا بي** اي لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي
لو اريد قال جمع وذا في عصره ليلا يشبهه فيقال يا ابا الفاسم فظن انه
المدعى فيلثفت فينا ذى والاصح عند الشافعية تعميم التحريم **عن**
جابر بن عبد الله باسناد حسن

اذ اتصل بالمسلمان الرجلان والمؤمنان اي جعل كل منهما بطن يده على
بطن الآخر كما مر **لم تفرق اكثرهما حتى يغفر لهما** فشاكا المصفاة
لذلك وهي كما في الاذكار سنة مجمع عليها **طس عن ابي مائة** الباهلي
ورجاله ثقات الا المهلب بن العلاء فلا يعرف **اذ انصدقت** اي اردت
التصدق **صدقة فامضها** اي انفذها فوراً نذراً لئلا يقلب عليك الشئ
ويحول الشيطان بينك وبينها فانها لا تخرج حتى تفك لحي سبعين
شيطانا كما في خبر وعلى كل حين مانع **حم** **تمخ عن ابن عمر** بن العاص باسناد
اذ تطيبت المرأة لعين زوجها اي استعملت الطيب ليستمتع بها غير طيبها
فانما هو اي تطيبها لذلك **نار** اي يحرقها **وشنار** معجبة ونون مقفولة

مخففا واذ كان هذا في الطيب فاما لك بالزنى اي عيب ونار **طس عن**
النس بن مالك وفيه مجهولان
اذ تقول لك الغيلان اي ظهرك وتلوث بصور مختلفة وهم جنس
من الجن ترغم العرب انها نثر أي للناس في القلوات فتلوث في صور شتى
فتغوطهم اي تضللهم عن الطريق **فنادوا بالاذان** اي ادفعوا شرها برفع
الصوت بالاذان **فان الشيطان اذا سمع النداء بالاذان** اي ولى
هارباً و**له حصاص** بهملات ولها مضمومة اي ولى وله شدة عدوا و
ضراط لتقل الاذان عليه واخذ منه انه يندب الاذان في الدار التي تعبت
الجن بها **طس عن ابي هريرة** واسناده ضعيف على الاصح

اذ اتم فجور العبد اي استحکم فسق الانسان واهلك في العصيان **ملك**
عينيه اي صار دمعهما كانه في يد يديك **بما متى شأى** اي في اي وقت
اراد اظهار الخشوع ليرتب على ذلك السعي في الارض بالفساد **عد عن عقبة**
بن عامر الجهمي باسناد ضعيف

اذ اتمنى احدكم اي شئ حصول امر مرغوب فيه **فليظن** اي فليتنامل
ما يمتنى اي فيما يتمناه ان خير فذاك والا فليكف عنه **فانه لا يدرى ما**
يكف له من امينته اي ما يقدر له منها وتكون امينته سبب حصول ما
تمناه **حم خذ** **عن ابي هريرة** باسناد حسن

اذ اتمنى احدكم خيرا فليكثر الاماني **فانما ينال ربه** عز وجل فيعظم
الرحمة ويوسع المسألة فلا يختص ولا يقتصر فان من اين الجود شأ الليل
والنهار **طس عن عائشة** باسناد حسن بل صحيح

اذ شاول احدكم اي اخذ عن اخيه في الدين شيئا اي اماط عن خوثق
او بدنه خوقه **فليس** بضم التحتية وسكون اللام امر من رآه يربها **ابا**
ندبا تطيب الخاطرة واشعارا بان يصد دازاله ما يشينه وذلك يبعث على

ويزيد في الود وفي مراسيله عن ابن شهاب الزهري قط في الافراد
 عن انس بن مالك لكن بلفظ اذا نزع بدل اذا تناول
 اذا نزع بالتشديد احكمه اي رعى التمامة وهي البصاق الغليظ والمرأ
 هنا مطلق البصاق وهو في المسجد فيلغيب نجاته بتثليث النوب
 بان يوارى بها في التراب اي تراب غير المسجد او يصبق في طرف نحو ثوب او رداء
 ثم يحك بعضه ببعض ليضمحل لا تصيب اي لئلا تصيب جلد مؤمن
 اي شيئا من بدنه او ثوبه يعني ملبوسه فتؤذي اي فيناذي باصابتها
 له وذلك مطلوب في غير المسجد ايضا لكن البصاق في ارضه حرام وموارا
 او اخرج واجب وفي غير صدق جمع وابن خزيمة في صحيحه هب
 والضياء والدليمي عن سعد بن ابي وقاص ورجاله ثقان
 اذا تقضوا احكمهم في نحو بينه فاحسن الوضوء بان راعى فروضه
 وشروطه وادابهم ثم خرج زاد في رواية عامدا الى المسجد يعني محل
 الجماعة لا يترفع الا الصلوة اي لا يخرج من محله الا اياها للترنل
 رجله اليسرى تحو اعنه سبئية وتكتب له اليمنى حسنة فيه
 اشعار بان هذا الخبر كالمأشهي لا للركب ويستمر المحو والكتب حتى يدخل
 المسجد اي محل الجماعة وفيه تكفير للسيئات مع رفع الدرجات وقد يجمع
 في عمل واحد شيئا من احدهما رافع والاخر مكفر واجتنب من فضّل الرجل على
 اليد وعكس بعضهم لان باليد البطش والسناول ومن اوله الاعمال والصنابع
 والضرب في الجهاد والرمي وغير ذلك قال بعضهم والتحقيق انها متعادلات
 لتميز كل فضائل ليست في الاخرى ولو يعلم الناس ما في صلوة العتمة
 اي صلاة العشاء والصبح اي وصلاة الصبح اي ما فيها من خير بل الثواب
 لا تقوها اي لسعوا الى قلوبهم ما ولو جئوا اي زاحمين على الركب طبع
 هب عن عمر بن الخطاب قال ك صحيح واقرون

اذا تقضوا احكمهم في بينه يعني محل اقامته ولو خلوع او مدرسة
 ثم اتى المسجد اي محل الصلوة كان في صلاة اي حكمه حكم من هو
 في صلاة من جهة كونه ما موراء بترك العت و تحري الخشوع ويستمر هذا
 حتى اي الى ان يرجع الى محله فلا يقل هكذا يعني لا يشبك بين اصابعه
 فالمشار اليه قول الراوي وشبك اي رسول الله بين اصابعه اي دخل
 بعض اصابع يديه في بعض واطلاق القول على الغل شايع ذابح في
 استعمالات اهل اللسان ك في الصلوة عن ابي هريرة وقال على
 شرطها واقرون
 اذا تقضوا احكمهم فاحسن وضوءه بان اتى بواجباته ومندوباته
 قال الطبري الفاموقعة موقع ثم التي لبيان المرتبة دلالة على ان الاجابة
 في الوضوء من تطويل العرة وتكرار الغسل والمسح ثلاثا ورعاية آداب من
 الاستقبال والدعاء الماثور وغيرها افضل واكمل من ادائها واجب مطلقا
 ثم خرج من محله عامدا الى المسجد اي قاصدا الى محل الجماعة فلا
 يشبك نذبا بين اصابع يديه اي لا يدخل اصابع احدهما بين اصابع
 الاخرى فانه في صلاة اي في حكم من هو في صلاة والتشبيك جالب
 للنوم وهو مظنة للحديث فلذا كره تنبها ومفهوم الشرط ليس قيداً معتبراً
 فلو تقضوا واقتصر على الواجب تاركاً للسنن فهو ما موراً بذلك وفايئة
 الشرط الايمان الى انه لا ياتي بما يخالف ما ابتدأ به عبادته من العت في طريقه
 بالتشبيك بل يواظب على صفات الكمال حم د عن كعب بن عجرة بفتح العين
 المهمله وسكون الجيم البصري حليف الانصاري وفي اسناده اختلاف وكذا
 اذا تقضوا احكمهم اي اراد الوضوء فلا يغسل نذبا اسفل رجليه
 بين اليمنى بل باليسرى لانهم كانوا يغشون حفاة فقد يعلق نحوذي
 اوزيل باسفلها فلا يباشر ذلك بمناء تكرمها عد عن ابي هريرة

يحافظ

وهو اي هذا الحديث مما بيض له الدليل في مسند الفردوس

لعدم عثوره له على سند واسناد ضعيف

اذ اتقضا ثم فاندوا انذبا بميا منكم اي يغسل بماء يدين والجليل
فان عكس كره وصح وصحة لا يقال الحديث يفيد الوجوب لا ان يقول هو
مصرف عن مقتضاه بالاجماع على استحبابه قال في المعنى لا يعلم قايلا
بخلافه ولا يغفل في ذلك الا تشريف اليمنى وذلك لا يقتضي عدمه لاعتقاده

عن ابي هريرة واسناده صحيح

اذ اتقضت بنا الخطا باي فرغت من وصوفيك فانقضت اي رشاها
نذبا على مذاكيرك وما يلبسها من الارحى اذ احسنت ببلل تقديرا
بقية الما ليلاد يوسوس لك الشيطان عن ابي هريرة رضي الله عنه
اذ اتقوا في احدكم اي قبضت روحه فوجد شيئا يعني خلف تركه لم
يتعلق بعينها حتى لا زمر فليكن نذبا في ثوب حبرة كعينة ثوب ياني
من قطن وكان مخطط وهذا يعارضه الا حديث الامم بالتكفين في
البياض وهي اصح فقدم دوا الضيا المقدسي عن جابر ابن عبد الله وفيه

مقال

اذ جاء احدكم الجمعة اي اراد المجي اليها وذكر المجي غالي فالحكم بعم
المقيم مجلها فليغتسل نذبا عند الجمهور وصرفه عن الوجوب خبر من تولى
يوم الجمعة فيها ونعت ومن اغتسل فليغتسل افضل مالك في الموطا
قن عن ابن عمر بن الخطاب

اذ جاء احدكم يوم الجمعة اي دخل المحل الذي تقام فيه الجمعة
والامام يخطب خطبها فليصل نذبا قبل ان يقعد ركعتين تحية
المسجد فيكون الجلوس قبلها عند الشافعي وفيه رد على ابي حنيفة ومالك
في ذهابها الى كراهة التحية لما حله وليتجوز فيهما بان يقتصر على التوا

وجوابا فان زاد على اقل مجرى بطلت عند جميع من الشافعية حمق دن عن

جابر بن عبد الله

اذ جاء احدكم الى محل به جماعة يريد الجلوس معهم فوسع له اخوه
اي ففسح له اخوه في الاسلام محلا فاما هي اي الحالة او الفعلة او الخلة
كرامة اكرم الله بها بواسطة اخيه حيث لهبه ذلك ولو شأ لا لهبه ضده
فلا يا باها وفي افرامه نذب النفس في المجلس تح هب عن مصعب بن
العبدى الجني من المؤلف حسنه

اذ جاء الموت لطالب العلم الشرعي العاسل به وهو على هذه الحالة
التي هي الطلب لله مخلصا مات وهو شهيد اي في حكم الاخرة فينا ذكر
شهيد الاخر البزار في مسنده عن ابي ذر الغفاري وابي هريرة معا
وضعه المندري

اذ جاءكم الزاجر اي المسلم الذي قصد زيارتكم فاكمون نذبا موكد ابشر
وطلاقة وجهه وبين جانب وضيافة وخوذ تلك الخرابطي في كتاب مكارم
الاخلاق فر وكذا ابن لال عن انس بن مالك واسناده ضعيف
اذ جاءكم الاكفا طالبين نكاح موليتكم فانكوهن اي زوجهن ولا
تربصوا بحد واحد الثابن تخفيفا لشظروا بهن يعني بتزويجهن
الحديثان بالتحريك الليل والنهار والمراد اذا خطب موليتكم كفوا فاجبوه ولا
تمنعون وتنظروا بهن نوايا الدهر من موت لولي والمولية او غيرهما من الاقا
فاذا دعيت المرأة ولها الى نكاحها من كفولزمه اجابها فر عن ابن عمر
بن الخطاب واسناده ضعيف بل قيل بوضعه

اذ اجتمع احدكم اهله اي حليلته فليصدقها بفتح المشاة وضم
الدال من الصدق في الوتر والضح اي فليجامعها بقوة وشدة وحسن فعل
فان سبقها بالانزال وهي ذات شهوة فلا يجامعها اي فلا يجامعها على

ان تعجل فلا تقضي شهوتها بذلك الجماع بل بمهلها حتى تقضي وطرها نذبا
فانه من احسن المعاشرة المأمورية **عن انس بن مالك** واسناده
ضعيف لكن له شواهد

اذا جامع احدكم اهله فليصدها ثم اذا قضى حاجته منها
بان انزل قبل ان تقضي هي حاجتها اي قبل ان تنزل فلا يعجلها
نذبا اي لا يجتهد على مفارقتها بل يستمر معها حتى اي الى ان **تقضي حاجتها**
بان يتم انزالها وتسكن غلتها **عبع عن انس بن مالك** وفيه راو مجهول
ويقيته رجاله ثقات

اذا جامع احدكم امرأته يعني حليلته زوجة كانت او ممترا فلا يتجمل
عنها حتى تقضي حاجتها منه كما يجب هو ان يقضي حاجته منها لانه
من العدل وحسن العشرة **عد عن طلق بن علي** باسناد ضعيف

اذا جامع احدكم زوجته او جاريته فلا ينظر الى فرجها
نذبا وقيل وجوبا فان ذلك اي النظر اليه خالف يورث العنى للبصيرة
او البصر للناظر او الولد ولهذا لم ينظر اليه المصطفى قط ولا رآه منه احد من
نساءه واذا نهى عنه في حال الجماع ففي غيره اولى فيكون نظر فرج الحليلة
سقطا نذبا وخرج بالنظر المست فلا يكون انفا كما نفى **بن محمد** **عد عن ابن**
عباس قال شيخ الاسلام تقي الدين **ابن الصلاح** الشافعي هذا حديث
جيد الاسناد محالفا لابن الجوزي في زعمه وضعفه

اذا جامع احدكم حليلته فلا ينظر الى فرجها اي فرجها فانه اي النظر
اليه يورث العنى ولا يكره الكلام حاله الجماع فانه اي كان حينئذ
يورث الحرس في المتكلم والكلام سبق تفرير فيكون الكلام حاله الجماع
تنبها **الازدي** في كتاب الضعفاء والمتروكين **والخليلي** في مشيخته
المشهور **فر كلهم عن ابي هريرة** وضعفه ابن حجر

١٩
اذا جعلك اصبعك في اذنك يعني اغلقت سبائك فوضع الامل
محل الاصبع للجماع **سمعت خيرا الكوشري** اي مثل صنوته في جرب فقد
قال بعض الحفاظ معناه من احب ان يسمع خيرا الكوشري او شبهه فليفعل ذلك
قط عن عائشة وفيه ضعف وانقطاع

اذا جلست اي اردت الجلوس لاكل او غيره فاجعلوا نذبا **اي اكلها**
من ارجلكم **لتستر مج** اي لكي تستريح **افداكم** فالامرار شادي ومجمله
حيث لا عذر وخرج بالنقل الخف فلا يطلب نزع البزار في مسند **عن انس**
بن مالك ضعيف لضعف موسى بن محمد القمي

اذا جلست في صلاة اي في اخرها للتشهد الاخير **فلا تترك**
النوكية الصلوة **علي** اذ هي واجبة وبها اخذ الشافعي وافلها اللهم صل على محمد
فانها اي الصلوة **علي زكاة الصلوة** اي صلاحها من زكاة الرجل صلح نفسه
الصلوة بتركها **قط عن بريرة** بن الخصيب الاسلمي واسناده ضعيف
اذا اجمرتم الميت اي جمرتم كفاية عند درجة فيها **فاوترها** اي تجزئها وتر
ثلاثا كما يدل له خبر احمد اذا جمرتم الميت فاجمروا ثلاثا وذلك لان الله وتر
يحيا الوتر **حب ك عن جابر** ورجاله ثقات

اذا جهل بالبنا للمفعول اي اذا جهل احدكم **علي احدكم** اي وعلمه فعل
الجاهلين من تحسب وشتم وهو اي والحال انه **صائم** ولو نفلا **فليقل**
نذبا باللسان والحنان **اعوذ بالله منك** اي اعظم به من شرك ابراهيم الشاك
اني صائم نذرا له بهتة الحالة ليكف عن جهله ولا يبرء عليه مثله **ابن**
السني في عمل يوم وليلة **عن ابي هريرة** رخصته واصله في الصحيح
اذا حاك بحامله وكاف اي اخنخ **في نفسك** اي قلبك شيئا ولو عارض
نور بل حصل عند قلق واضطراب وفور منه **فدعه** اتركه لان تعالى
فطر عباده على السكون الى الحق والنفور من الباطل والكلام فيمن شرح الله

صدده بنور اليقين فلا عبرة بما يخرج في نفوس القوم الفاسقين **محمد**
والضياء **عن أبي امامة** الباهلي واساينه جيدة
اذ احج الرجل او اعتمر وذكر الرجل غالي والمراد المكلف **بما لا** كشبه من
غيره اي من وجه حرام **فقال** اي فاحرم به وقال **ليتك اللهم** ليبيك
نضب على المصدر اي اجابه بعد اجابته **قال الله له** لا ليبيك ولا سعدك
هذا اي لسكن الذي انت فاعله **مردود عليك** اي غير مقبول منك
وان حكم بصفته ظاهرا بل تستحق العقاب عليه لما اجترحت من انفاق الحرم
فيه **عد فرعن عن** بن الخطاب واسناده ضعيف لكن له شواهد
اذ احج الرجل عن والد اي اصيله المسامين وان عليا **نفى الله منه**
ومنها اي انا به واثابها عليه فيكتب له ثواب حجة مستقلة ولها كذلك
وانتشر بوحدة ساكنة فمشاة فوقية اي فرح **براروا** **احمدا** الكاين
في السما فان ارواح المؤمنين فيها والكلام في الميتين بدل ذكر الارواح
فان كانا حيين فكذلك ان كانا معصومين **قط عن زيد بن ارم** الانصار
الخزرجي واسناده ضعيف

اذ احدث الرجل حديث وفي رواية بالحديث معروفا وفي اخرى الحديث
ثم التفت اي غاب عن المجلس والتفت يمينا وشمالا **وفي** اي الكلمة التي
تحدث بها **امانة** عند الحديث فيجب عليه كتمها لان التفاته قريبة على ان مراده
ان لا يطلع على حديثه احد وفيه ذم افشا السر وعليه الاجماع وسبب اذائه
ان الانسان قوتين اخنة ومعطية وكلاهما يتشوق الى الفعل المحض به ولو لا
ان الله تعالى وكل المعطية باظهار ما عندها ظهر السر وكما بد العقل كلما
طلبت الفوق الفعل قيدها وزنها بالعقل **حم د** في الادب **ت** في البر و
الضياء في المختارة **عن جابر** بن عبد الله **ع** عن انس بن مالك واسناده

صحيح

معضونين

89
اذ احرم بالبناء للمفعول **احدكم** اي يمنع **الزوجة والولد** فلم يرد قهما
فعليه بالجهاد اي فليلزم الجهاد في سبيل الله لانقطاع عذر مخفة
ظهر فان ذا الولد يخشى ان يؤتم وكذا وزوجة ان يرمل زوجته **طب**
عن محمد بن حاطب القرشي الحمصي وفيه موسى بن محمد بن حاطب محمول
وبقية رجاله ثقات

اذ احسدتم اي تنينتم ذوال النعمة عن مخلوق **فلا تبغوا** اي لا تشغروا
وتفعلوا بمقتضى النمي فمن خطر له ذلك فليبادر الى اكرامه استكرامه
واذا ظننتم اي شككنتم في امر رجلا فلا تحققوا ذلك باقناع
موارده ان بعض الظن **ثم واذا تطيرتم** تشأتم بشي **فامضوا** المقصود
ولا يلتفت خاطركم لذلك **وعلى الله** لا على غيره **فوق كل** فوضوا له الا
انه يحب المؤمنين **عد عن أبي هريرة** واسناده ضعيف

اذ احضرتم موتا كم عند احتضارهم **فاغضوا البصر** اي اطبقوا
الحضن الاملا على الاسفل **فان البصر ينبع الروح** يعني ذهاب
الباصرة في ذهاب الروح فهي تابعة لها فاذا ذهبت الروح ذهبت البصر
وقولوا اند باخيرا من الدعاء للميت بخو مغفرة والمصابيح المصيبة
فان الملائكة الموكلين يقبض روحه او من حضر منهم او اعم **تؤمن**
على ما يقول اهل الميت اي تقولوا امين يعني استجيب يا ربنا ما قالوا **حم**
عن شداد بن اوس

اذ احكم الحاكم اي اراد الحكم **فاجتهد** يعني اذا اجتهد فحكم فهو من
باب القلب **فاصاب** اي فطابق ما عند الله **فله اجر** ان اجرا لاجتهاده
واجرا لصابته وذا في حاكم اهل الاجتهاد **واذا حكم** اي اراد الحكم
فاجتهد فيه **فاخطا** اي ظن انه الحق في نفس الامر في حجة فكان
خلافه **فله اجر واحد** على اجتهاده لان اجتهاده في طلب الحق عبادة

حرق دنه عن عمرو بن العاص حرق عن أبي هريرة عن
إذا حكمتهم فاعدوا ان الله يامر بالعدل والاحسان وإذا قلتم
قد اأوحدا أو ما يحل قتله فاحسنوا القتل بالكسرية القليل
بان تخاروا اسهل الطرق واسرعها اذها فاكبر العي المثلية في الفا
في الهيئة والآلة ان امكن فان الله محسن يحب المحسنين اي
يرضى عنهم ويحزل مشورتهم ويرفع درجاتهم طس عن انس بن مالك
ورجاله ثقات

إذا حلم أحدكم بفتح اللام فلا يراي في منامه رؤيا فلا يحدث
الناس بتلعب كذا في نسخ الكتاب وفي بعض نسخ الجامع الكبير تنقلب
الشیطان في المنام لا تهاووا بتحرير من الشيطان برباها الحزن
فليسوطنه برته ويقل شكر فينبغي ان لا يلتفت لذلك ولا يشتغل به
م عن جابر بن عبد الله

إذا حتم أحدكم بالضم والتشديد اي خذته الحتم فليسن بسين موحلة
وقيل معجمة عليه الماء البارد اي فليس ش عليه منه رشاً متفرقا وقيل
ذلك ثلاث ليال متوالية من السحر اي قبل الصبح فانه ينفع في فصل
الصيف في قطر الحرج في الحتم العرضية أو العبا الحاصلة الخالية عن ورير
وعرض ردي ومواد فاسدة عك والضيا عن انس بن مالك
واسناده صحيح خلا فالملوف

إذا خاف الله العبد قدّم المفعول اهتماً بالخوف وخاع عليه
خاف الله منه كل شيء من المخلوقات وان لم يخف العبد الله
خاف الله من كل شيء لان الحزن من جنس العمل وكما تدب نذات
والمراد بالخوف كقبح جوارحه عن المعصية وتقيدها بالطاعة والآفة
حديث نفس لا خوف فاذا هبتته بقلبك وعملت على رضاه هابك الخاف

وان عظمت عظموك وان اجبت احبوك وان وثقت به وثقوا بك وان
انست به انسوا بك وان تزهته نظروا اليك بعين التزاهة والظاهرة
ففسدك تجلي لقلوب الخلق عن قلبك ما ارتك من قلبك فان شئت فازد
وان شئت فانقض وحكم عكسه عكس حكمه عك عن ابي هريرة
باسناده ضعيف بل قيل بوضعه

إذا ختم العبد القرآن اي انتهى في قراته الى آخر صلى عليه عند
ختمه قرآنه ستون كذا بخط المؤلف فما في نسخ من انه سبعون تحريف
الف ملك يحتمل ان هذا العدد يحضرون عند ختمه والظاهر ان
المراد بالعدد الكثير لا التحديد كظاير وفي افهامه حث على ختمه فرعن

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو باسناد ضعيف
إذا ختم أحدكم القرآن فليقل ندبا عقب ختمه اللهم انس بالمد وحشي
خوفه وعزتي في قبري اذا مت وقبري فان القرآن يكون مودنا له
فيه منور له ظلمته فرعن امامة الماهلي باسناد ضعيف

إذا خرج أحدكم الى سفر طويل وقصير لكن الطويل كذا فليودع ندبا
موكدا اخوانه في الاسلام ويبدأ بأقاربهم وروى الصلاح وبنائهم
الدعاء فان الله جاعل له في دعائهم له بالسلامة والظفر بالمراد
البركة اي النمو والزيادة في الخير ويسين لهم الدعاء بحضرة وفي غيبته
بالمأثور وعنه ابن عساكر في تاريخه في كلاهما عن زيد بن ارقم
واسناده ضعيف

إذا خرج ثلاثة فاكثر في سفر يحتمل تفسيده بغير القصير كما هو ظاهر
فليؤمر واندبا وقيل وجوبا أحدهم اي فليخذه امير عليهم لسمعون
ويطيعون له له ويصدقون عن رأيه لانه اجمع لرأيهم ولشهادتهم والحق معهم
بالثلاثة الاثنين وينبغي ان يؤمر واذا هدم في الدنيا وأوفرهم خطا

من الثقوى وأتمهم مروقاً وسخا وأكثرهم سفة **د والضحيا المفسري عن**
ابي هريقة وعن ابي سعيد الخدري معاً قال النووي بعد عزه لا
داود واسناده حسن

اذا خرج احدكم من الخلاء بالمداي قضاء حاجته فليقل ندباً
الحمد لله في رواية غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني في رواية
اخرج عني ما يؤذي لوقتي وامسك علي في رواية بقي في مسا
ينفعني مما جذب الكبد وطبخه ثم دفعه الى الاعضاء وذا من اجل النعم
شقط عن طاوس **مسند** هو ابن كيسان يلقب طاوس القرطبي قال
العراق لا يخالوا عن ضعف

اذا خرجت المرأة ايا رادت الخروج الى المسجد ايا محل الجماعة
فلتغتسل ندباً من الطيب ان كانت متطيبة كما تقتل من الجنابة
ان عم الطيب بدنها والا فحمله فقط لحصول المقصود وزوال المحذور وشبهه
خروجها من بينها متطيبة مهيجة لشهوة الرجال وفتح عيوبهم التي بمنزلة
رايد الزنا بالزنى وحكم عليها بما حكم على الزاني من الغسل مبالغة في التزجر
ن عن ابي هريقة وهو صحيح

اذا خرجت ايا ردت الخروج من منزلك في رواية من بينك فضل
ندباً ركعتين خفيفتين وتحصل بفرض ونفل فانها تمنعك من خروج
السوء بالفتح مصدر وبالضم اسم سكان واذا دخلت الى منزلك
فضل ندباً ركعتين خفيفتين فانها تمنعك من دخول السوء بالفتح
والضم كذلك البزار في مسنده **هب** كلاهما عن ابي هريقة واسناده
اذا خرجتم من بيوتكم ايا من مساكنكم بيوتنا او خرجها بالليل خصه
لان من انشأ الشياطين واهل الفساد فاعلقوا اندبا ابوابها
لان الشياطين لم يؤذن لهم ان يفتحوا ابواباً مغلقاً كما في خبر فيسن غلق الباب

عند الخروج كالدخل **طب عن وحشي** ابن حرب واسناده صحيح لا
فقط خلافاً للمؤلف

اذا خطب احدكم المرأة حرة او امه فلا جناح عليه ايا لا اثم
ولا حرج في ان ينظر اليها ايا الى وجهها وكيفية فقط اذا كان انما
ينظر اليها الخطيئة اياها ايا اذا انحس قصدك لذلك بخلاف ما لو قصد
رويتها لا لينتروا وجهها بل ليعلم كونها جميلة ام لا وجعل الخطيئة وسيله
لذلك فيما ذكرنا مذون فيه النظر بشرط قصد الكاچ ان انجسته وحينئذ
ينظرها وان كانت لا تعلم بان ينظر اليها كان يطلع عليها من نحو كوة
وهي غافله **حم** **طب عن ابي حميد الساعدي** عبد الرحمن والمندر
رضي المؤلف لحسنه وهو اعلى

اذا خطب احدكم المرأة فليسأل ارشاداً عن شعرها ايا عن صفته
من عبودة او سبوطه او حسن او صنف فان الشعر احد الجمالين
فينبغي السؤال عنه كايقين السؤال عن الجمال وعبر بسؤال دون ينظر
لان لا يجوز له ان ينظر الى شعر رأسها **فر عن علي** امير المؤمنين وفي اسناده
اذا خطب احدكم المرأة وهو ايا والحال ان ينحضب ايا يغتسل
شعره الابيض بالسواد يعني تغيره بايض فليعلمها وجوباً ان ايا بانه
ينحضب لان النساء يكرهن الشعر الابيض لدلالته على الشيخوخة الدلالة
على ضعف القوى فكمنه تدليس **فر عن عائشة** ضعيف لضعف عيسى
بن ميمون

اذا خفيت الخطيئة ايا استترت والمراد بها الذنب لا الضمير الاصباحا
ايا فاعلمها واذا ظهرت ايا برزت بعد الحفا فلم تغيب بالبناء للجهول
ايا لم تغيرها الناس مع القدر وسلافة العاقبة **صرت العامة**
ايا استوجبوا العقاب لشركهم ما توقعه عليهم من القيام بفرض الكفاية

طس عن أبي هريرة وفيه ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن
إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم ندبا وقيل وجوبا على النبي صلى الله عليه
وسلم لأن المساجد محل للذكر والصلوة على النبي منه **وليقل اللهم**
أي يا الله افتح لي أبواب رحمتك أي بفضلك وإحسانك وإذا خرج
منه **فليسلم على النبي وليقل اللهم إني أسألك من فضلك** أي
من إحسانك وزيادة انعامك وخص ذكر الرحمة بالدخول والفضل بال
الخروج لأن الداخل استغل بما جرت له إلى الله من العبادة فتناسى كرم
الرحمة فإذا خرج انتشر في الأرض ابتغاء فضل الله أي رزقه فتناسى كرم
الفضل **د عن أبي حميد الساعدي وأبي أسيد** بفتح السين بضبط
المؤلف **د عن أبي حميد الساعدي** وأسانيده صحيحة لأحسنه فقط
إذا دخل أحدكم المسجد وهو نائم فلا يجلس ندبا مؤكدا حتى يصلي
فيه **ركعتين** تحية المسجد والصارف عن الوجوب خبر هل على غيرها
قال لا حمق عن أبي قتادة **د عن أبي هريرة**
إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم لزبارة أو غيرها فاطعمه من
طعامه فليأكل ندبا مؤكدا وإن كان ضائما فلا يجبر الخاطرة ولا
يسأل عنه أي عن الطعام من أي وجه اكتسبه وإن سقاه من شربه
فليشرب ولا يسأل عنه كذلك لأن السؤال عن ذلك يورث الضغائن
وبوجب البناء غرض طس **د هب عن أبي هريرة** وإسناده لا بأس به
إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم وهو صائم فأراد أن يفطر وقدم
إليه طعاما فليفطر ندبا لما مر إلا أن يكون صومه ذلك رمضان
قضاء رمضان أو نذرا أو كفارة أو نحو ذلك من كل صوم واجب
فإنه لا يحل له الفطر لأن الواجب لا يجوز تركه لستة **طب عن ابن عمر**
ابن الخطاب رضي الله عنهما

إذا دخل أحدكم إلى القوم جماعة الرجال فأوسع له بالبناء للجهول
أي أوسع له بعض القوم مكانا يجلس فيه **فليجلس** فيه ندبا فإنما هي
أي هذه القعدة أو الخصلة التي هي النفس له **كرامة من الله أكرم بها**
أخو المسلم يعني أكرام الله له إجماعه على يد ذلك الأخ **فإن لم يوسع له**
فلينظر أوسعها مكانا أي مكانا هو أوسع أمكنة تلك البقعة **فليجلس فيه**
ولا يجبر أحدا ولا يجبر على التهادي كما هو رد أب فقها الدنيا وعلما السوء
والخامل على التهادي في المجالس إنما هو الغاظم والتكبر فإن العالم إذا
دخل مجلسا ميرا لنفسه محلا يجلس فيه كما عنده من اعتقاده في نفسه
رفعة محله ومقامه فإذا دخل داخل من أبناء جنسه وقعد فوقه استنسا
غضبا وظلمت عليه الدنيا ولو أمكنه البطش بالداخل فعل فهذا مرض اعترا
وهو لا يفطن أن هذه علة غامضة ومرض يحتاج إلى مداواة ولا يفتكر
في منشأ هذا المرض ولو علم أن هن نفس تارت وكبر ظهر بالحيلة لبادر
باللوم على نفسه ولعلاج ذلك المرض قبل حلوله برمه **الحادث**
ابن أبي أسامة والديلمي **عن أبي شيبة** الحذري هو أخو أبي سعيه
واسناده جيد
إذا دخل أحدكم المحلة المسجد فلا يجلس ندبا حتى يصلي ركعتين
تحية المسجد وإذا دخل أحدكم بيته أي محل سكناه فلا يجلس حتى
يركع ركعتين ندبا فإن الله جاعل له من ركعته اللذين يركعهما
في بيته خيرا أي كثيرا وأخذ منه حجة الإسلام ندب ركعتين لدخول
المنزل كالمخرج منه وقدم عقده **عن أبي هريرة** وإسناده
ضعيف لكن تقوى
إذا دخل أحدكم على أخيه في الإسلام وهو في بيته فهو أي صا
المكان المالك لمنفعته **أمير عليه** أي على الداخل مادام عند حتى أي

الملايكة في كونه مقبولا وكونه دعا من لا ذنب له لان المرض ^{ضعيف} نجس
الذنوب والملايكة لا ذنب لهم **عن عمر بن الخطاب** باسناد
ووهم الدميري

اذا دخلت بفتح الناء خطاب لمجن الذي اقيمت الصلوة فصلى الناس
ولم يصل معهم وقال صليت مع اهلي **مسجدا** اي محل جماعة **فصل**
مع الناس وان كنت قد صليت قبل ذلك فان اعادة الصلوة في جماعة
مندوب محبوب **عن مجن** بكسر الميم وسكون الميملة وفتح الجيم
ابن ابي مجن **الدلي** بدل ميملة مصفوفة فمرفقة مفتوحة نسبة الى
حي من بني كنانة روى المولى حسنه ولعله لا عنصادة

اذا دعا احدكم ربه **فليقر** بلام الامر **المسألة** اي فليطلب طلبا
جازما لا شك فيه ويجتهد في عقد قلبه على الخبر بمحصل مطلوبه
ولا يعلفه بنحو مشيئة فلا يقل **اللهم ان شئت فاعطني** هبة
قطع اي لا يشترط المشيئة لعطائه لان من اليقينيات انه لا يعطي الا ان
شاكما قال **فان الله** يفعل ما يشاء **ولا مستكرة** له اي يستحيل ان يكره
احد على شيء فان الاسباب انما تكون بمشيئته فاشاء كان وما لم يشاء لم
يكن وللدعا شروط واداب كثيرة ومن اهمها ما ذكره فلذلك اقرده بال
لذكر اهمها ما يشاء ومن اهمها ايضا التمسك والتذلل والخضوع وحضور
القلب والنظر عن الحديث فانه مخاطب الله تعالى فلينظر العبد كيف
يخاطب مولاه **حمق عن انس ابن مالك**

اذا دعا احدكم لنفسه او غيره **فليؤمِّن** ندبا على دعاء نفسه فانه اذا
آمن آمن الملايكة معه كما مر **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
اذا دعا الغائب لغائب اي عن المجلس قال له **الملك** الموكل بنحو ذلك
كما يشير اليه تفريقه **ولك مثل ذلك** وفي رواية ولك بمثل التوبين

بدون ذلك اي ادعوت الله ان يجعل لك مثل ما دعوت به لاجلك واردة
الاجار بعيدة **عن ابي هريرة** روى لضعفه لكن له شواهد كثيرة
اذا دعا الرجل زوجته او امته **لحاجته** كناية عن الجماع **فلنأت به**
اي فلتمكنه من نفسه فورا وجوبا حيث لا عذر **وان كانت على ايقاد**
النور الذي تحترق فيه حيث لم يترتب على اهماله وتقدير خطئه منها اصناعه
مال او محرم **عن طلق بن علي** قال ث حسن غريب
اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه ليجامعها وهو كناية عنه بديعة
فلينجب وجوبا فورا حيث لا عذر **وان كانت على ظهر قتي** اي وهي لسيتر
على ظهر بعير او معناه وان كانت قد اجلست على قتب عند حي الخاض لشد
والقصد بذلك المبالغة في الرجوع عن امتناعها منه وتسوية اياه وفي
خبر باقي لعن الله المسوفة **البنار** في مسنده **عن زيد بن ارقم** الانصاري
باسناد صحيح

اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت امتنعت بلا عذر شرعي
فبات بسبب ذلك وهو غضايا عليها ارتكبا ثما عظيما وفيه امتناع
المرأة من جليها بلا سبب كبيرة للتوعد عليه باللعن ومن ثم لعنتها
سبتها ودمتها ودعت عليها **الملايكة حتى يصبح** حتى ترجع كما في رواية
اخرى وقد مر **حمق عن ابي هريرة**

اذا دعا العبد اي المسلم اذ هو الذي يكن له حسنة بدعوة الباء
للتاكيد **فلم يستجب له** اي لم يعط عين مطلوبه **كثير حسنة** لان الدعاء
عبادة بل هو محمها كما يحي في خبر وقد قال تعالى انا لا نضيع اجر من احسن
علا **خط عن هلال بن يساف** بفتح المثناة تحت وخضة الميملة وفا
مرسلا هو الاشجعي الثابتي روى المولى لضعفه
اذا دعوت الله اي سالته في جلب نفع **فادع ببطن كفيك** اي اجعل

بطنها الى وجهك وظهرهما الى الارض حال الدعاء ولا تدع بظهورهما
فادع ارفع يدا او خطا او غار جعل ظهرهما الى السماء كما في خبر فاذ
فرغت من دعائك فامسح بهما نذبا وجهك لانه اشرف الاعضاء
الظاهرة فمسحه اشارة الى عود البركة الى الباطن فمسحه سنة وفاقا
للتخفيف وخلافا للجموع **عن ابن عباس** رضي الله عنهما في سنة وفيه ما
اذ ادعوت لاحد من اليهود والنصارى اي اردتم الدعاء لاحد
فقولوا يعني ادعوا له بماضيه **اكثر الله ماله** لان المال قد يتفعا
بجزئته او موته بلا وارث او ينقضه العهد ولو قرىدا حربا وبغير ذلك
وولدت فانهم قد سيلون او ناخذ بنيتهم او نسترهم بشرطه وانما
كفارهم فداؤنا من النار ويجوز الدعاء ايضا بنحو عافية لا مغفرة ان الله
لا يغفر ان يشرك به **عد وابن عساكر** في تاريخه عن ابن عمر **الخطاب**
ضعيف لصنف والدارقطني

اذ ادعي بالبناء للجهول **احدكم الى وليمة العرس فليجئ** وجوبا
ان توفرت الشروط وهي عند الشافعية نحو عشرين **م** **عن ابن عمر**
بن الخطاب

اذ ادعي **احدكم الى طعام** اي الى الاشارة اليه **فليجئ** وجوبا ان كان
عرس ونذبا ان كان غيره وهذا في غير الفاحشي كما مر **فان كان مفطرا**
فليأكل نذبا وقيل وجوبا **وان كان ضائما** فريضا **فليصل** اي فليدع
لاهل الطعام بالبركة ويحتل بقاؤه على ظاهرهم تشريفا لكان واهله **م**
دث عن ابي هريرة

اذ ادعي **احدكم الى طعام** وهو اي والحال انه ضائم فليقل في ضائم
اعتذارا للداعي فان سمح ولم يطالبه بالحضور فله الخلف والاحضار ليس
الصوم عذرا في الخلف **م دث** **عن ابي هريرة** قالت حسن صحيح

اذ ادعي **احدكم الى وليمة عرس فليجئ** الى حضورها ان توفرت شروط
الاجابة **وان كان ضائما** فان الصوم ليس عذرا ولو فرضا **ابن منيع** في
المعجم **عن ابي ايوب** الانصاري باسناد صحيح
اذ ادعي **احدكم الى طعام فليجئ** **فان كان مفطرا فليأكل** نذبا كما
الروضة فان كان ضائما فليدع بالبركة لاهل الطعام ومن حضر

طب عن ابن مسعود وهو صحيح
اذ ادعي **احدكم الى طعام فليجئ** **فان شأطعم** اي اكل وشرب
وان شألم يطعم فالأكل ليس بواجب وفيه رد على ما وقع للنووي في
شرح مسلم من تصحيح الوجوب الذي ذهب اليه الطاهر **م** **دث عن جابر** بن عبد الله
اذ ادعي **احدكم فجامع الرسول** اي رسول الداعي يعني نائبه **فان ذلك**
له اذن اي قائم مقام اذنه فلا يحتاج الى تجديد اذن اي ان لم يطلعه
بن الجي والطلب او كان المستدعي بمحل يحتاج معه الى الاذن عادة **خ**

ذهب عن ابي هريرة واسناده حسن وبالغ البعض فقال صحيح
اذ ادعيتم **لكرام** بضم الكاف والتخفيف اي يد شاة لنا كلوا منها وزعم
بعضهم ان المراد كرام الغنم محل بين الحرمين رده للجهول **فاجيبوا** نذبا
فالمعنى اذ ادعيتم الى طعام ولو قليلا كيد شاة فاجيبوا ولا تحقروا ذلك
م **عن ابن عمر** بن الخطاب

اذ ادعي **احدكم حيوانا فليجئ** اي يذق ويُسرع بقطع جميع الحلقوم والمز
لسرعة ليكون اوحى واسهل **ع** **ذهب عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما
لحسنه ونوزعه

اذ ادعي **احدكم اصابي** بما شجر بينهم من الحروب والمنازعات **فأمسكوا** وجوبا
عن الطعن بينهم فانهم خير الامم والقرون **واذا ذكرتم النجوم** اي احكامها
ودلالها **فأمسكوا** عن الخوض فيها **واذا ذكرتم القدر** بالتحريك **فأمسكوا**

كرام الغنم
واذا ذكرتم النجوم
واذا ذكرتم القدر
فأمسكوا

عن محاوره اهله ومقاوتهم لما في الخوض في التلاوة من المفاسد التي لا
تخصي والقدر المحرك القضا الالهي والقدرية جاحدوا القدر كما مر طبع
ابن مسعود عبد الله وعن ثوبان مولى رسول الله **عد عن عسر**

بن الخطاب مريض المولى الحسنه
اذ اذكر **نمرا بالله** بالبناء للمجهول مستددا اي اذ اذكر كما احدث بوعيد الله تعالى
واليم عقابه وقد غرهم على فعل شيء **فانه** اي كفوا عنه اجلا لا لذكر الله
البرزاري مسند عن **سعيد** كيسان **المقبري** بتثليث الموحدة نسبة الى
حضرة القبور **من سلا** وروي مسندا عن ابي هريرة

اذ اذلت بالتشديد بضبط المؤلف **العرب** اي ضعف امرها وهان قدرها
ذل الاسلام لان اصل الاسلام نشأ منهم وهم ظهر وانتشر فاذا ذلوا
ذل اي نفص ع **عن جابر** بن عبد الله قال العرائي صحيح وفيه ما فيه
اذ اذ اذ **اي احدكم** الرؤيا في المنام **الحسنة** وهي ما فيه بشارة او نذارة
او تنبيه على تقصير او محذور ذلك **فليفسرها** اي فليفسرها وليظهرها **والحجب**
بها واذا اوعارفا واذ اذ اذ **اي احدكم** الرؤيا **التي** صفة الحسنة فلا
يفسرها اي لا يفسرها لاحد ولا يخبر بها احدا بل يستعيد بالله من شرها
وشر الشيطان وتفضل عن يسار تلاوة وتجول جنبه الاخر **ث** وكذا ابن
ماجة **عن ابي هريرة** وقال حسن

اذ اذ اذ **اي احدكم** الرؤيا **بما يكرهها** الجملة صفة الرؤية او حال منها **فليصو**
بالصاد وتقال بسين وزاي **عن كيسان** اي عن جانبه الاكثر **تلا** ما كراهته
لما راي وتحقير للشيطان الذي حضرها وخص ليسان لانه محل الاقدار
والتثليث للتاكيد **وليس تعذ بالله** من الشيطان **تلا** ثابان يقول
اعوذ بالله من شر الشيطان ومن شرها لانه بواسطته **وليتحول** اي يتنقل
عن جنبه الذي كان مصطحا عليه حين راي ذلك تقا ولا تجول تلك

الحال **مده** عن جابر بن عبد الله
اذ اذ اذ **اي احدكم** رؤيا **يكرهها** فليتحول ندبا عن جنبه الى الآخر **وليتقل**
عن يسار تلا ثابان اي فليصق بصقا خفيفا عن حخته اليسرى تلا
وليسأل الله من خيرها بان يقول اللهم في سالك خير ما رايته في
منامي هذا وليتعوذ بالله من شرها بان يقول اللهم في اعوذ بك من
شر ما رايته ومن شر الشيطان فانها لا تضره **عن ابي هريرة** وهو حسن
اذ اذ اذ **اي احدكم** الرؤيا **فانما هي** من الله **فليحمد الله** عليها بان
يقول الحمد لله الذي بيغى ثم الخالصات **وليتحدث** بها غير واذ اذ اذ **غير**
ذلك مما يكرهها **فانما هي** اي الرؤيا **من الشيطان** ليخبره ويشوش عليه
فكره ليشغله عن العبادة **فليستعذ بالله** من شرها وشر الشيطان
ولا يذكرها لاحد فانه ربما فسرها تفسير مكرها على ظاهر صورتها
فتقع كذلك بقدر الله **فانها لا تضر** جعل فعله من التعوذ وما معه
سببا لسلامته من مكره ويرتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمالك
وسببا لدفع البلاء **خ** **ث** عن ابي سعيد اخذ ري

اذ اذ اذ **اي احدكم** رؤيا **من نفسه** او ماله او من ابيه من النسب والاسلام
ما يعجبه اي ما يستحسنه ويرضاه **فليدع له بالبركة** ندبا بان يقول
اللهم بارك له فيه **فان العين** اي الاصابة بها حق اي كائن مقصدي به في
الوضع الالهي لاشبهته في تأثيره في النفوس فضلا عن الاموال **ع** طبع
في الطب **عن عامر بن ربيعة** خليف آل الخطاب قال لما كره صحيح واقرون
اذ اذ اذ **اي احدكم** رؤيا **في دينه** بفعل المعاصي لا بخوض بقرينة
السياق فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به **اي تجاني**
وافقدني منه **وفضلي عليك** اي صيرني افضل منك اي اكثر خيرا
او احسن حالا **وعلى كثير من عباده** تفضيلا مصدر مؤكد لما قبله

كان شكر تلك النعمة اي كان قوله ما ذكر قيا ما بشكر تلك النعمة
المنعم بها عليه وهي معافاة من ذلك البلاء والخطاب في قوله ابتلاك
وعليك يوزن بانه يظهر له ومجمله اذا لم يخف فثنته **هب عن ابي هريرة**
رضي الله عنه

اذا راى احدكم امرأة حسنة اي ذات حسن اي جمال فاعجبته
اي استحسناها لان غاية روية المنجب منه استحسانه ولو راى سؤها
فاعجبته كان كذلك وانما يقيد بالحسنة لانها التي تستحسن غالباً وليأت
اهله اي فليجاء مع حليته ليسكن ما به من حر الشهوة خوفاً من استحكا
دواعي فتنه النظر فان البضع بالضم الفرج واحد يعني الفروج متحد
المذاق غير مختلفة عند الحذاق ومن ثم قال **ومعها مثل الذي معها**
اي معها فرج مثل الفرج الذي مع تلك الأجنبية ولا منة لفرج الأجنبية
عليه والتميز بينهما من ترين الشيطان وقد قال الاطباء ان الجماع
يسكن هيجان العشق وان كان مع غير المعشوق **خطاب عن ابن عمر** بن الخطاب
اذا راى احدكم رجلاً في الدين بلا محبة او مصيبة في دينه او بدنه او
غيرهما فليحمد الله تعالى على سلامته من مثله ويعبر ويكف عن الذنوب
ولا يسمع ذلك اي حيث لم ينشأ ذلك البلاء عن محرم كقطع في سرقته
لم يثبت ابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله

اذا رايت الناس يعني وحدثهم قد مرحت بهم وجم مفتوحين
عمودهم اي اختلست وفندت وفك فيهم اسباب الدبانة وخفت
بالشد يد قلت اما انهم جميع امانة صناديقنا وكافوا هكذا وبين
الراوي ما وقت عليه الاشارة بقوله **وسبك اي خلط بين انا ومله**
اي انا ملصبايع يدير اشارة الى تنسج بعضهم في بعض وتلبس امر بينهم
فالمرتبك يعني اعثر الناس واجتمع عنهم **واملاك بكسر اللام عليك**

لسانك احفظه وصنعه **وخذ ما تعرف من امر الدين ودع** اترك
ما شكر من الناس المخالف للشرع **وعليك بخاصة امر نفسك** اي
استعملها في المشروع وكفها عن المنهي **ودع عنك امر العامة** اي اتركها
علب على ظنك ان المنكر لا يزول بانكارك او خفت محذوراً فان في
سعة من تركه وانكر بالقلب مع الاجتماع قال الزمخشري والمراد بالخاصة
حادثة الوقت التي تخص الانسان **ك عن ابن عمر** بن العاص وقال

صحيح واقن الذهبي
اذا رايت لفظ رواية الزراريم اممي يعني صارت اممي الى حاله
اي تحاف الظالم اي الجائر المفسد في الحدود ان تقول له انك ظالم
يعني ان تمنعه من الظلم وتشهد عليه به **فقد توذع منهم** بضم اوله يضبط
المصنف اي استوى وجودهم وعدمهم وخذلو او خفي بينهم وبين ما يكون
من المعاصي اصله من التوذيع وهو الترك **حطبك عن ابن عمر** بن
العاص طس عن جابر بن عبد الله صححه الحاكم ووافقه

اذا رايت العالم اي وجدته يخالط اي يداخل السلطان الامام الاعظم
او احد قوابه مخالطة كثيرة اي فوق الحاجة **فاعلم انه لص** اي سارق اي
محتال على اقتناص الدنيا بالدين ويجذبها اليه من حرام او غير فاحذرو
اما لو خالطه احياناً لمصلحة كشفاعة وبضير مظلوم فلا بأس والله يعلم المفسد
من المصلح **فر عن ابي هريرة** واسناده حسن

اذا رايت الله تعالى اي علمت انه يعطي العبد اي عبداً من عباده من الدنيا
اي من زهرتها وزينتها ما يحب اي العبد من نحو مال وجاه وولد وهو
اي والحال انه مقيم على معاصيه اي عاكف عليها ملازم لها فاما
ذلك اي اعطاه وهو بذلك الحالة منه اي من الله استند راجح له اي
استترال له من درجته الى اخرى حتى يدنيه من العذاب فيضبه عليه صباً

وسمعه عليه السلام قال المراد بالاستدراج هنا تفرية من العقوبة شيئا فشيئا
حم طه عن عتبة بن عامر الجني واسناده حسن
اذا رايت من اخيك في الدين ثلاث خصال اي فعل ثلاث خصال
فارجعه اي فامل ان تنفع به عن قرب ويكون مشاورا في الامور مستر
في النديروهي الحياء والامانة والصدق فان هذه الخصال امهات
مكارم الاخلاق فاذا وجدت في عبد ذلك على صلاحه فبرح به ورتب
واذا لم ترها مجتمعة فيه فلا ترجه لشي مما ذكر ولا ترجوا له الفلاح
عنه عن ابن عباس باسناد ضعيف

اذا رايت كلما بالنصب هنا على الظرفية طلبت شيئا من امر الآخرة
اي من الامور المتعلقة بها المقربة اليها وابتغيته ليس لك اي تهيبا
وحصل لك بسهولة واذا اردت شيئا من امر الدنيا اي من الامور
المتعلقة بها وابتغيته عسر عليك اي صعب فلم يحصل لك الا شغل وكلفة
ومشقة فاعلم انك على حاله حسنة اي مرضية عند الله تعالى لانه
انما روى عنك الدنيا وعرضك للآخرة لينقيك من دنسك ويريحك
ويرفع درجتك في الآخرة واذا رايت كلما طلبت شيئا من امر
الآخرة وابتغيته عسر عليك واذا طلبت شيئا من امر الدنيا
وابتغيته ليس لك فانت على حاله قبيحة اي غير طيبة عند الله تعالى
فان الغم محن والله تعالى يبلو بالنعمة كما يبلو بالنعمة والاول علامة
حسن الخاتمة والثاني ضد المسئلة رباعية فبقي ما اذا كان عسر
عليه امر الدنيا والآخرة وما اذا كان ييسر له ولم يعرض لهذا الوصف
ابن المبارك في كتاب الزهد عن سعيد بن ابي سعيد عن سلا
هو ابن كيسان المقري هب عن عمر بن الخطاب وفيه انقطاع
اذا رايت من اي مكلفا يبيع او يبتاع اي يشتري وهو في المسجد

فقولوا له ندبا وقيل وجوبا لا ارجح الله تجارئك دعا عليه بالخبر
واحتال الخربعيد واذا رايت من اي مكلفا يشد بفتح اوله يطلب
فيه ضالة باطلا تنفع على الذكر والانثى وهي اصاله الحيوان وهنا اي
ضاع فقولوا له ندبا لا رد الله عليك دعا عليه بعدم الوحدان
نجراله عن ترك تعظيم المسجد والمساجد لم تن لهذا كما في خبر مسلم
ك عن ابي هريرة واسناده صحيح

اذا رايت الرجل يتعز اي ينسب بغز الجاهلية اي ينسبها والانتها اليها
فاعصت اي استمع من ابيه اي قولوا له اعرض من ابيك اية
بذكرة وصحوا لفظ الذكر ولا تكفوا عنه باطن تنكلا وزجرا حم
عن ابي بن كعب واسناده صحيح

اذا رايت الرجل يعاد المساجد التي هي حيان الدنيا يعني وجدتم فليد
معلقا بها من حين يخرج منها الى ان يعود اليها لخصلة واعتكاف فاشهدوا
له بالامانة اي قطعوا له بانه مومن حقا فان الشهادة قول صدر عن
مواطات القلب اللسان على سبيل القطع والحديث بتمه وهي فان الله
يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله حم ت وابن خزيمة في صحيحه
حب ك هق عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح

اذا رايت الرجل في رواية بدله العبد قد اعطي بالبناء للمفعول اية
اعطاه الله زهدا في الدنيا اي استغفارا لها واحتقارا لشاربها
وقلة منطلق كحل اي عدم كلام في غير طاعة الله لا بقدر الحاجة فا
قربوا منه فانه يلقى بقاء مشددة مفوخرة الحكمة اي يعلم دقائق
الاشارة الشافية لمرض القلوب لما نفع من اتباع الهوى حل

حب عن ابي خلد حل هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اذا رايت الرجل ذكر الرجل وصف طردى والمراد الانسان المعصوم

يُقْتَلُ صَبْرًا أَي يَمْسِكُ فَيُقْتَلُ فِي غَيْرِ مَعْرَكَةٍ **فَلَا تَحْضُرُوا مَكَانَهُ** أَي
مَكَانَ قِتْلِهِ يَعْنِي لَا تَقْصُدُوا حُضُورَ الْمَحَلِّ الَّذِي يُقْتَلُ فِيهِ حَالَهُ قِتْلُهُ
فَإِنَّ لَعْلَهُ يُقْتَلُ ظَلَمًا فَتَنْزِلُ السَّخَطَةُ أَيِ الْغَضَبَةُ مِنْ اللَّهِ فَضُيْضِكُمْ
وَالْمَرَادُ مَا يَتَرْتَّبُ عَلَى الْغَضَبِ مِنْ نَزُولِ عَذَابٍ وَحُلُولِ عِقَابِ **ابْنِ سَعْدٍ**
فِي طَبَقَاتِهِ **طَبْ** كَلَامُهُمَا عَنْ خَرِشَةٍ نَجَاءٍ وَشَيْنٍ مَجْمُوعَيْنِ مَفْنُوحَيْنِ
بَيْنَهُمَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْمَرَادِي وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
أِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَيِ يَسْتَمْتُونَ أَصْحَابِي أَيِ أَحَدِهِمْ فَقُولُوا لَهُمْ
بِلِسَانِ الْحَالِ فَإِنْ خَفْتُمْ فِلِسَانِ الْحَالِ **لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى شَرِّكُمْ** قَالَ الرَّخْشَةُ
هَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُنْصَفِ فَهُوَ عَلَى وَزْنِ ابْنِ وَاقٍ وَأَيُّهَا كَرَّ عَلَى هَدْيٍ أَوْ فِي
ضَلَالٍ مَبِينٍ وَقَوْلُ حَسَّانَ فَشَرُّكُمْ خَيْرٌ كَمَا الْفَدَاءُ **ث عَنْ ابْنِ عَسَمٍ**
بِالنَّحْطَابِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ مِنْكُمْ

أِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَانَ بَفَحِ الْجِيمِ وَكَسَرِهَا أَيِ الْمَيْتِ فِي النَّعْشِ **فَقُولُوا لَهُا**
هَبْهَا مَسَامَةً أَمْ ذِمِّيَّةً أَكْرَامًا لِفَائِضِ رُوحِهَا مَعَ احْتِرَامِهَا أَوْ لِمَا مَعَهَا
مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوِ الْوَلَدِ لَا لِمَيْتٍ **حَتَّى تَخْلُقَكُمْ** بضم الخاءِ وَفَحِ الْمَجْمَعَةِ
وَكَسَرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ أَيِ تَرْكُمُ خَلْقَهَا **أَوْ تَوْضَعُ** عَلَى الْأَرْضِ أَوْ فِي الْحَدِّ
وَأَوَّلُ الشُّوْبِ وَذَا مَسْنُوحٍ بِتَرْكِ النَّبِيِّ الْقِيَامَ لَهَا بَعْدَ **حَمْدِ عَمْرِو بْنِ عَابِدٍ**
رَبِيعَةٍ وَغَيْرِ

أِذَا رَأَيْتُمُ آيَةَ أَيِ عِلَامَةٍ تُنْذِرُ نَزُولَ بَلَاءٍ وَمِنْهُ انْفِرَاضُ الْعُلَمَاءِ
وَأَزْوَاجِهِمْ لِأَخْذَاتِ عَنْهُمْ **فَأَسْجُدُوا** لِلَّهِ النُّجَاءُ إِلَيْهِ وَلِيَا ذَاكَ فِي
دَفْعِ مَا عَسَاهُ يَحْصِلُ مِنْ عَذَابٍ عِنْدَ انْقِطَاعِ بَرَكَتِهِمْ فَالسُّجُودُ لِدَفْعِ الْخَلَلِ
الْحَاصِلِ **ث عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ خِلَافَ الْقَوْلِ الْمَوْفُوقِ حَسَنٍ
وَسَبَبُهُ قَالَ عِكْرَمَةُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ مَا نَتْ فَلَا تَعْبُزُ زَوْجَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ
سَاجِدًا فَيُقْبَلُ لَهُ سَجْدَتُهُ السَّاعَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَذَكَرَ ثَمَّةً لـ

وَأَيُّهَا أَكْبَرُ مِنْ ذَهَابِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أِذَا رَأَيْتُمُ الْأَمْسَ أَيِ الْمُنْكَرَ وَالْحَالَ أَنْكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَهُ
بِيدٍ وَلَا لِسَانٍ لَعَنَ كَرَمٌ عَنْ ذَلِكَ أَوْ خَوْفُ قِتْنَةٍ أَوْ وَقْعٌ مُحْذُورٍ **فَاصْبِرُوا**
كَارِهِينَ لَهُ بِقُلُوبِكُمْ **حَتَّى** أَيِ إِلَى أَنْ **يَكُونَ اللَّهُ هُوَ** أَيِ لَا غَيْرَ الَّذِي
يَغْيِرُهُ أَيِ يَزِيلُهُ يَعْنِي فَلَا أَمْرَ عَلَيْكُمْ حَالَتِي إِذَا لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
الْأَوْسَعُ بِهَا **عَدَّ هَبْ عَنْ أَبِي** **إِمَامَةِ** الْبَاهِلِي ضَعِيفٌ لَصَعْفُ عَمْرٍ
بِزَيْدٍ

أِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا أَيِ قُولُوا اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَكَرَّرُوا كَثِيرًا
فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ حَيْثُ صَدَّرَ عَنْ كَامِلِ إِخْلَاصٍ وَقَوْلُهُ **يَقِينُ ابْنُ السَّيِّئِ**
عَدُو ابْنِ عَسَا كَرِي فِي تَارِيخِهِ **عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ** وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ
لَكِنْ لَهُ شَوَاهِدٌ

أِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا اللَّهُ **فَإِنَّ** أَيِ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُ النَّارَ قَدْ بَيَّنَّا شَرْكَ
فِي الشَّرْحِ بِمَا لَمْ يَدَّ عَلَى حَسَنِهِ **عَدَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ
لَكِنْ شَاهِدٌ مَا قَبْلَهُ وَكَذَلِكَ رَوَى الْمَوْلَفُ لِحَسَنِهِ

أِذَا رَأَيْتُمُ الْعَبِيدَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ **كَلَمُوا** بِالْمَشْدِيدِ أَيِ نَزَلَ بِهِ الْفَقْرُ **وَالْمُفْقَرُ**
الْمَوَالِي وَمَعْنَى أَوْ فِيمَا يَظْهَرُ **فَإِنَّ اللَّهَ** أَيِ فَاعِلُهُمْ أَنَّ اللَّهَ أَوْفَى لَشَأْنِ إِنْ اللَّهَ **يَدُّ**
أَنْ يُصَافِيَهُ أَيِ لِيَسْتَخْلَصَهُ لَوْ دَادَهُ وَبِحَبْلِهِ مِنْ حَبْلَةٍ أَحْبَابِهِ فَإِنَّ الْفَقْرَ
أَشَدُّ الْبِلَاءِ وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَتْبَلَاهُ **فَرَعْنُ عَلِيٍّ** أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
أِذَا رَأَيْتُمُ النَّسُوقَ اللَّائِي الْقَيْنَ عَلَى رُؤُسِهِمْ **مِثْلَ اسْمَةِ الْبَعِيرِ**
أَيِ الَّذِينَ يَلْقَوْنَ عَلَى رُؤُسِهِمْ مَا يَكْبُرُهَا وَيَغْطِيهَا مِنَ الْخَرَقِ وَالْعَصَائِبِ
حَتَّى يُصَيِّرَ كَمَا مَثَالُ الْعَايِمِ وَاسْمُهُ الْإِبِلُ وَالْفَيْسَانُ يُقَالُ سَنَامٌ فَالْبَغِيَّةُ
بِالْجَمْعِ لَعْلَهُ مَنْ تَصَرَّفَ بَعْضُ الرِّوَاةِ **فَاعْلَمُوا هُنَّ** أَحْبَرُوهُنَّ **أَنْ لَا يُقْبَلَ**
لَهُنَّ مَا دُمْنَ كَذَلِكَ **صَلَاةٌ** وَأَنْ حَكَمَ هَا بِالصَّحَّةِ كَمَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ

مغصوب بل أولي **طب عن أبي شقرة** التميمي قال ابن عبد البر في أسناده
إذا رأيتهم في نواحي السماء **عموداً أحمر** أي شيئاً يشبه العمود الأحمر
يظهر من قبل بكسر ففتح **المشرق** في شهر رمضان فان ذلك علا
الحجب والخط فادخروا أمرار شاد طعام سنتكم أي قوت عامكم
ذلك لتطمين قلوبكم فانها سنة جوع فاجتران يكون ظهور ذلك علا
للقط في سنة ولا اثر لظهور بعد وهو ما عليه ابن جرير وكلما ظهر في
سنة كانت كذلك **طب عن عبادة بن الصامت** رضى المولى الحسن
إذا رأيتهم **المداحين** أي الذين صناعتهم الشائع الناس **فاحتوا في**
وجوههم الثراب أعطوهم شيئاً قليلاً يشبه الثراب لحسنه أو
قطعوا السننهم بالماء واردة الحقيقة في جبر البعد **خدم دت**
عن المفرد بن الأسود المفرد عمر بن ثعلبة ثناء الأسود فنسب
اليه **هب عن ابن عمر بن الخطاب** **طب عن ابن عمر بن العاص** **ك** في
كتاب الكنى والالاف **عن انس بن مالك** ورجال الطبراني رجال الصحيح
إذا رأيتهم **هلالاً ذي الحجة** بكسر الحاء اوضح يعني علم بدخوله والهلالي
إذا كان لليلة أوليين ثم هو قمر سبي هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم
عند أول رويته بالتهليل **وأما إذا حكم أن يصح فليسك عن**
واظفان أي فليجنب المضي إذا لاه شعر نفسه ليعتق كامل الأجزاء
فعتق كلها من النار **عن أم سلمة**
إذا رأيتهم **الرايات السود** جمع راية وهي علم الجيش قد جاءت من
قبل خراسان أي من جهتها **فأتوها** زاد في رواية نعيم بن حماد ولبوا
على السج فان فيها خليفة الله محمد بن عبد الله **المهدي** الجاي قبيل
عيسى أو معه وقد ملكت الأرض ظملاً وجوراً فملاؤها قسطاً وعدلاً **حم**
ك عن ثوبان مولى المصطفى وفي أسناده مقال

95
إذا رأيتهم الرجل **أصفر الوجه** ذكر الرجل وصف طردي والمرا لا لسان
من غير مرض ولا **علة** أي مرض لازم أو حديث شاغل لصاحبه
فذلك يعني الأصفر الممنوع من أصفر من غش بالكسر عدم نضج
للاسلام في قلبه أي من أصناف عدم النضج والحقد والغل والحسد
لاخراته المسلمين يعني الأصفر علامة نذل على ذلك **ابن السني**
كلاهما في كتاب الطب النبوي **عن انس بن مالك** وهو مضاف له
ابو منصور **الدلي** في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سند قال ابن حجر
ولا اصل له
إذا رجع تحرك واضطرب قلب المؤمن في سبيل الله أي عند قتال
الكفار **تحاتت** تساقطت خطاياها أي ذنوبها **كما يحات عتق النخلة**
بمهملة فمجنين كهلن النخلة بجها بكسر فسكون العرجون بما فيه من الشباك
وهو المراد **طب عن سلمان** الفارسي رضى المولى الحسن وفيه ما
إذا ردت على السائل ثلاثاً معذراً عن عدم إعطائه **فلم يند**
بجاء وعناد **فلا بأس** أي لا حرج عليك أن تنبر أن تخرج وتنه
لعتابه ما لا يحل له **قط في كتاب** **الأفراد** عن ابن عباس **طس عن**
أبي هريرة ضعيفاً ضعف صمد بن صرد
إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها أي فليسير بها أو فليسير بها على ملا
بالشد يداي ليحملها في السهولة لا الخوض ومقابها فان الله يحمل على
القوي والضعيف أي اعتمد على الله وسير الدابة سيراً وسطاً في سهولة
ولا تعثر بقوتها فتربك العصف في سيرها فانه لا قوة لمخلوق إلا بالله ولا
تنظر لضعفها فتترك الحج واجها دبل اعتمد على الله فهو الحامل وهو المعين
قط في الأفراد عن عمر بن العاص
إذا ركبتم هذه البهائم فاجروا عليها أي اسرعوا فإذا كانت سنة

بالتحريك اي حذبا فاحذوا اي اسرعوا **وعلیکم بالدخلة** بالضم والفتح
اي الزموا سير الليل **فانما يطوبها الله** اي لا يطوي الارض لمسافرين
فيها حينئذ الا الله اكبر ما لهم حيث اتوا بهذا الادب الشرعي **طب**

عن عبد الله بن مغفل بسنده رجاله ثقات
اذا ركبتم هذه الدواب فاعطوها حظها اي نصيبها من المنازل
التي اعتيد النزول فيها اي اريحوها فيها لتقوى على السير **ولا تكونوا**
عليها اي على الدواب او المنازل **شياطين** اي لا تتركوها ركوب
الشياطين الذين لا يرعون الشفقة عليها **قط في الافراد عن ابي**

هريرة باسناد ضعيف

اذا اراد احدكم اخاه في الدين اكرامه واظهار المودة **فجلس**
اي في محله والفاسدية او تعقيبه وفيها معنى الواو وعلى وجه **فلا**
يقوم من لانه حتى الى ان **يستأذنه** يعني لا يقوم ليتصرف الا
باذن امير عليه والامر للندب **فر عن ابن عمر** بن الخطاب وفيه من لا
اذا اراد احدكم اخاه في النسب والدين **فالقي** اي المزور للزائر يعني
فرش له شيئا يقعد عليه **يقية من الشراب** ونحوه **وقاه الله غدا النارا**
دعا او جرحها وقا اخاه ما يشينه من الاقدار في هذه الدار يحايزه الله تعالى
بالوقاية من النار **طب عن سلمان الفارسي**

اذا اراد احدكم قوما في منازلهم **فلا يصلي بهم** اي لا يؤمهم لان
رب الدار اولى بالتقدم **وليصلي بهم** ند بارجل منهم لان صاحب
المنزل احق بالامانة فان قدموا فلا بأس والماد بصاحب المنزل مالك
منفعته **حميد عن مالك بن الحويرث** قال الترمذي حسن صحيح
اذا خرقتم مساجدكم اي زينتوها بالنقش والزويق وحليتها
مصاحفكم بالذهب والفضة **فالدمار الهلاك** **عليكم** دعا او حذر

92
فكل من زخر في المساجد وتحلية المصاحف مكره تنزيها لانه يشغل

القلب ويلهي **الحكيم الترمذي عن ابي الدرداء**

اذا انزلت اي سورتها **تعدل** اي تماثل **نصف القرآن كله** **وقل**
يا ايها الكافرون اي سورتها **تعدل ربع القرآن** لان اذا انزلت ورد

في بيان المعاد الذي هو نصف بالنسبة للمبدأ واما الكافرون فلا ت
القرآن يشتمل على احكام الشهادتين واحوال النشأتين فهي نصفها
البراءة من الشرك ربع **وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن** لان
علوم القرآن ثلاثة علم التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاسلام
وهي مشتملة على الاول **ت ك هب عن ابن عباس** وهذا حديث

منكر وتصحيح الحاكم مردود

اذا اراد في العبد اي اخذ في الرزق **خرج منه الايمان** اي نوره او كماله
فكان على راسه كالظلمة بضم الظا وتشديد اللام السحابة فلا يزول
عنه حكمه حتى يطلع **فاذا اطلع عنه** بان نزع وتاب توبة صحيحة **رجع اليه**
الايمان اي نوره او كماله فالمسلوب اسم الايمان المطلق لا مطلق الايمان

د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح

اذا سال احدكم **رب الرزق** اي اراد احدكم سؤال الرزق اي طلبه
من الرزاق **فليسأل** رب ان يعطيه الشيء **الحلال** اي القوت الحلال يتناول
وان يبعد عن الحرام فانه ليس شيء رزقا عند الاشاعرة فاذا اطلق سؤال
الرزق شمله **عد عن ابي سعيد** باسناد ضعيف

اذا سال احدكم **رب مسئلة** مصدر ميمي بمعنى اسم المفعول اي طلبه
شيئا **فغفر** فيغفر ثراء مشددة **الاجابة** اي تطلها حتى عرف حصولها
بان ظهرت له امارتها **فليقل** ند با شكر الله عليها **الحمد لله الذي بنعمته**
يكبره ومنه تم اي تمكن **الصالحات** اي النعم الحسان **ومن ابطا**

اي تاخر عنه فلم يسرع اليه ذلك اي تعرف الاجابة فليقل ندبا
الحمد لله على كل حال اي على كل كيفية من الكيفيات التي قد رها فان
قضاء الله للمؤمن كله خير ولو انكشف له الغطاء لفرح بالفضل اكثر من فرحه
بالسر البهتي في الدعوات عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اذ اسال الله تعالى اي اردت ساله فاسأله الفردوس فانه
سر المنه بكسر السين وشدة الراء افضل موضع فيها والمراد ان وسط
الجنة واعلاها وافضلها طب وكذا البزار عن العبراض بن سارية
ورجاله موثقون
اذ اسال الله تعالى جلب نعمة فاسألوهم ببطون اهلكم ولا تسألو
بظهورها لان اللابق هو السؤال ببطونها اذ عادة من طلب شيئا من غيره
ان يمد يده اليه ليضع النائل فيها وفيه رد على بعض المغفلين حيث راي
رجلا راغبا يده الى السماء فقال يا هذا اغضض بصرك وكف يدك فلن تراه
ولن تراك وعن مالك بن يسار السكوني ثم العوفي ولا يعرف له غير
هذا الحديث ه طب ك عن ابن عباس وزياد ابي الحارث في روايته
وامسحوا بها وجوهكم وهو حديث حسن
اذ اسئل بالبناء للمفعول احدكم ايها المؤمنون مؤمن هو فلا يشك
في ايمانه اي فلا يقلنا مؤمن ان شاء الله لان ان كان للشك فهو كافر
او للتبرك او للتنادب والشك في الغيبة لا في الان او للشك عن تركية
الفس فالاولى تركه طب عن عبد الله بن يزيد الانصاري واسناده
اذ اسأله ثم فليؤمكم ندبا والصارف عن الوجوب بالاجماع اقرؤكم
يعني اقمكم والاقراء من الصحب كان هو لافقه وان كان اصغركم سنا
واذا امكم بالتشد يداي كانا حق با ما تمكم منها اميركم اي منواحق
بالامم المامور بها في السفر على بقية الرفقة البزار في مسنده عن ابي

هريرة باسناد حسن
اذ اسأله في الخضب بكسر الخا وسكون المهملة زمن كثرة النبات
والعلف فاعطوا الابل حظها من الارض بان تمكوها من رعي
والنبات
واذا اسأله في السنة بالفتح الجذب قلة النبات فاسرعوا عليها
السير لفضل المقصد وبها بقية من قوتها لفقد ما يقربها على السير واذا
عمرتم بالتشد يديكم بالليل اي اخر لخوف ما واستراحت فاجنبوا
الطريق اي اعدوا واعرضوا عنها فانها طرق الدواب وماوى الطيور
اي محل ترددها بالليل لناكل ما فيها من الرمة وتلفط ما يسقط من المادة
من نحو ما كول مدث عن ابي هريرة
اذ اسبب الله تعالى اي اجري واوصل لاحدكم رزقا من وجبه
اي حال من الاحوال فلا يدعه اي لا يتركه ويعيد لغيره حتى يتغير
في دوايته تنكر له فاذا صار كذلك فليتحول لغيره فان اسباب الرزق كثيرة
حمه عن عايشة وصغفه السخاوي كالعراقي لكن روى المؤلف حسنه
اذ اسبقت للعبد من الله تعالى منزلة اي اذا منحه في الازل مرتبة
عالية لم ينلها بعمله لقصور عن ابلاغها اليها فليثبه وسموها ابتلاء
الله في حسبه بالالام والاسقام وفي اهله بالفقر وعدم الاستقامة
وتلويته عليه وماله باذهاب وعينه ثم صبره بالتشد يداي اهله
على ذلك اي ما ابتلاه به فلا يشكوا به ولا يصيحوا حتى ينال بسبب ذلك
المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل اي التي استحقها بالقضاء الا
والفقد بالالهي فاعظم بها بشارة سرية لاهل البلاء الصابرين على الضرر
والباساخ دونه رواية ابن داسة وابن سعد في الطبقات ع
وكذا البهقي في الشعب كلهم عن محمد بن خالد السلمي عن ابيه خالد
البصري عن جده عبد الرحمن بن جناب السلمي الصخري عن المؤلف

الحسنة
 اذا سبكت اي شئك الرجل وصف طري والمرا لا انسان بما يقع
 منك من النفايس والعيوب **فلا تسبه منه بما تعلم منه** من ذلك
 اي اذا انفضت وحقت بما فيك فلا تفعل به مثله وعمله بقوله **فيكون**
اجز ذلك لك بتركك لحقك وعدم انضارك لنفسك **و** دعه
 يكون **وبالله** اي امته وعذابه عليه في الدنيا والاخرة وما الله بغافل عما
 تعملون فاذا سبكت انسان فلا تحبه وتغافل عنه كما قال بنارومي
 وغفلة المرء عن حق لصاحبه . لو لم يغفله عن حقه كمر
 ويتأكد عدم سب اللئيم الذميم كما قيل **ذم من كان حاملا اطاراء**
 وقيل **للحسن ذكر كالحجاج بسوء** فقال علم ما في نفسي فظن عن صميمي
 وكل امرء بما اكتسب رهين **ابن منيع** والدليمي **عن ابن عمر** بن الخطاب
 رضي الله عنه وهو كما قال **او اعلا**
 اذا سجد العبد اي لا انسان **سجدة سبعة ارب** بوزن افعال
 جمع ارب بكسر فسكون العضو وتلك السبعة هي **وحية وكهاه وكهاه**
وقدما بين بران اعضاء السجدة سبعة وليس فيه دلالة على وجوب
 وضعها كلها او بعضها كما وهم اذ ليس مفادة الا ان اذا سجد سجد عليها
 حم مرع عن العباس بن عبد المطلب **عبيد بن حميد عن سعد بن ابي وقاص**
 اذا سجد العبد اي لا انسان **طهر** بالتشديد يداي نظف **سجدة ما**
جهرته الى سبع ارضين طهارة حقيقة على ما اتمه هذا الحديث
 وحمله على الطهارة المعنوية وافاضة الرحمة على ما وقع السجود عليه
 بناه السبب وهوان غاشية قالت كان النبي يصلي في الموضع الذي
 يقول فيه الحسن والحسين فقلت له **الا تحضرك موضعاً فذكر** **طس**
وكذا ابن عدي عن عائشة وفيه منهم بالوضع

98
 اذا سجد احدكم فلا يترك كما يترك البعير اي لا يقع على ركبته
 كما يقع البعير عليهما حين يقعد **وليضع يديه قبل ركبته** قالوا اذا
 مشوخ نجس سعد كما تضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بالركبتين قبل
 رواه ابن خزيمة **دن عن ابي هريرة** رضي الله عنه وليس كما قال
 اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه **الارض** اي فليضعهما مكشوفتين على
 مصلاه **عسى الله تعالى** هي للنجس ومن الله واجبة واتي بها هنا غيا
 للمصلي فيما ذكر **ان يركل** ان يخلص ويقتل وفي لفظ للطبراني يكف ولا
 النسب بقوله **عنه الغل** بالضم الطوق من حديد يجعل في العنق والقيد
 المحض باليد **يوم القيمة** يعني من فعل ذلك فخر او ما ذكر **طس**
ابي هريرة ضعيف لصنف عبيد الحاربي
 اذا سجد احدكم فليعد يديه بوضع كفيه على الارض ورفع مرفقيه
 وجنبية عنها لا نه امكن واشد اعتناء بالصلوات **ولا يفتش** بالخبر
 على الهي اي المصلي **ذراعية** بان يجعلهما كالغاش واليساط **افتراش**
الكب لما فيه من شوب استهانة بهذه العبادة التي هي افضل العبادات
حم ث **وابن خزيمة** في صحبه **والضياء** في صحبه **عن جابر بن**
عبد الله باسائيد صحبة
 اذا سجدت فضع كفيك على الارض وارفع مرفقيك بكسر الميم عن
 جنبك وعن الارض لان اشبه بالتواضع وابتعد عن هيئة الكسالى وهذا
 مذوب للرجل لا غيره **حم** **عن البراء بن عازب** **انما** **الارض**
 اذا سرتك اي افرحتك **حسنك** اي عبادتك **وساءتك** **سيئتك**
 اي اخزتك ذنبك **فانت مؤمن** اي كامل الايمان لفرحك بما يرزق الله
 وخزتك بما يعصيه وفي اخرن عليها اشعار بالندم الذي هو اعظم اركان التوبة
حم جبطك هب والضياء عن ابي امامة الباهلي قال ك على

شرطهما و اقروا
اذا سرقتم في ارض خصبة بكس الخاء **فاعطوا الدواب حظها** من نبات الارض وحظها الرعي منه **واذا سرقتم في ارض محبذة** بدل مملوكم يكن معكم ولا في الطريق علف فاجتوا عليها اي اسرعوا عليها السير لئلا يملك المنزل قبل ان تضعف **واذا عرستم** لبسدا الراي نزلتم اخر الليل **فلا تفرسوا على قارعة الطريق** اي اعلاها و سطها **فانهما ما وى كل دابة** اي محلا الذي تاوي اليه كئلا البزار في مسنده عن انس بن مالك ورجاله ثقات **اذا سرق المملوك** يعني المقتن **فبغته** ارشادا **ولو ينشئ** بنون وشين معجمة نصف اوقية او هو عشرون درهما سمي به لحقته وقيل له او هو العشرة النارية والقصد الامر ببيعته ولو بشئ تافه جدا وبيان ان السرقة عيب فبيع **حم خد** وكذا ابن ماجة عن **ابي هريرة** رضى المولى الحسن عنه **اذا سقى الرجل امرا الماء اجر** بضم فكسر اي ائيب على فعله ذلك ان قصد وجه الله وهو شامل لما ولتها الماء في انايته وجعله في فيها وايتا بها **تح طبع عن العبراض بن رضى** سارية رضى المولى الحسن عنه واعترض **اذا سقطت** في رواية وقعت **لقمة احدكم فليطيط** بل ادم الامر اي فليزل ما بها من الاذى من تراب او نحو مما يعاف وان تجست طهرها ان امكن والا اطعمها حيوانا **ولياكلها** او يطعمها غيره وهذا امر على حمة الاحترام لتلك اللقمة فانها من نعم الله لم يقبل للانسان حتى شكر الله له فيها اهل السما والارض **ولا يدعها** اي لا يتركها نذرا **للسيطان** ان جعل الترك للسيطان لانه اطاعة له واضاعة لغيرة الله والقصد بذلك ذم حال النار وتنبه على تحصيل نفيض غرض الشيطان واستحفا رها **ولا يمسح يده بالمنديل** او نحو حتى يلعقها بفتح اوله او يلعقها غيره وهو بضم اوله وعلل ذلك بقوله **فانه لا يدري في اي طعامه تكون**

شبهه بغيره

البركة اي المغذبة والقوة على الطاعة فربما كان ذلك في اللقمة السايفة فبقرتها خير كثير **هم من** **عن جابر بن عبد الله**
اذا سئل بالشدة يد يضبط المصنف **احدكم** ايها المؤمنون **سيفا** اي انزعته من عنقه **لينظر اليه** اي لاجل ان ينظر اليه لشراء او تعهد او غير ذلك **فاراد ان يبا و له اخاه** في النسب والدين **فليغدره** نذرا بانه يدخله في قرابة قبل ما ولته اياه **ثم يبا و له اياه** لئلا من من اصابته ذباية له وتحزنا عن صورة الاشارة به الى احينه التي ورد النهي عنها **حم طبع عن**
ابي بكرة بفتح الباء والكاف قال ك صحيح و اقروا
اذا سلم عليكم ايها المؤمنون **احد من اهل الكتاب** اليهود والنصارى **فقولوا وجوبا في الرد عليهم وعليكم** فقط لا تهم ان لم يقصد وادعاء علينا فهو دعاهم بالاسلام وان قصدوا الدعا علينا فغناه ونقول لكم عليكم ما تريد ونرهبها وتستحقون او وندعوا عليكم بما دعوتكم به علينا **حم ق دث** **عن انس بن مالك**
اذا سلم الامام من الصلوة فردوا ندبا عليه بان تقولوا السلامه مكمل الرد عليه بالاولى او الثانية فان ذلك من سنن الصلوة **عن سمرق**
 ابن حنبل الغطفاني وفي اسناده ضعف
اذا سلمت الجمعة اي سلم يومها من وقوع الايام فيه **سلمت الايام** اي ايام الاسبوع من المواخذة **واذا سلم شهر رمضان** من ارتكاب المحرمات فيه **سلمت السنة** كلها من المواخذة لانه تعالى جعل لاهل كل ملة يوما يفرغون فيه لعبادة فيوم الجمعة يوم عبادتنا كشر رمضان في الشهر وساعة الاجابة فيه كيلة القدر في رمضان فمن سلم له يوم جمعة سلمت ايامه ومن سلم له رمضان سلمت له سنة **قط** **في**
الافراد **عد حل هب** وابن حبان **عن عائشة** واسناده ضعيف بل

قل بوضعه
اذا سمع احدكم من يري الصوم **النذر** اي اذان بلا الاوّل للصبح او
المراد اذا سمع الصائم الاذان للمغرب **والا** ما مبداً على يد غيره **فلا**
يصعه يعني او نفي بمعنى **حتى** الى ان يقضي حاجته منه بان يشرب منه
كفايته ما لم يتحقق طوع الفجر الصادق **حمدك** عن ابي هريرة قال ك
على شرط مسلم واقرون

اذا سمعت الرجل يعني الانسان يقول **هالك الناس** وذلك حاله على
انه يقول ذلك اعجاباً بنفسه واحتقاراً لهم وازدراءً لما هم عليه **فهو**
اهلكهم نعم الكافي اي احقهم بالهلاك واقربهم اليه لذمه للناس ونفها
فعل ما ضاي من جعلهم هالكين لكونه قتلهم من رحمة الله اما لوقال الله
اشفاقاً وتحسراً عليهم فلا بأس **مالك** في الموطأ **خدمك** عن ابي هريرة
ولم يخبره البخاري

اذا سمعت جيرانك اي الصلحاء منهم يقولون **قد احسنت فقد**
احسنت اي كنت من اهل الاحسان سترت من الله وتجاوز عما عرف من
المدح مما استأثر بعلمه **واذا سمعتمهم يقولون قد اسأت فقد**
اسأت اي كنت من اهل السوء لانهما شهدوا بما ظهر من سيئ عمله فاذا
عذبه الله فحق ما ظهر من عمله السيئ **حم لا طب عن ابن مسعود** عبد الله
عن كلثوم بن علقمة الخزازي المصطلقي قيل له وفادة والاصح لاسيه
ورجاله رجال الصيغ

اذا سمعت النذر اي الاذان فاللام عهدية ويجوز ان يقدر نداء المؤذن
فاجب ندباً **دا عني الله** وهو المؤذن لانه الداعي لعبادته والمراد بالاجابة
ان تقول مثله ثم يجي الى الجماعة حيث لا عذر **طب عن كعب بن عجرة** باسنا
حسن

اذا سمعت النذر فاجبه ندباً **وعليك** اي والحال ان عليك في حال
ذهابك **السكينة** اي الوقار واحض حتى تبلغ المصلى **فان اصبت**
اي وجدت **فرجة** فانت احق بها فقدم اليها ولو بالخطي لتقصير القوم
بها لها **والا** بان لم تجد لها **فلا تضيق** ندباً بل وجوباً ان كان فيه
اذى **علي اجلك** في الدين يعني لا تضر احد فؤديك بالضيق عليه **واذا امرت**
اقرأ ما سمع اذ نيك اي اقرأ سراجيت لسمع نفسك **ولا** ترفع صوتك
بالقراءة فوق ذلك **فكوز جارك** اي المجاور لك في المصلى **وصل صلاة**
مؤدج بان تترك القوم وحديثهم بقلبك وترمي بالاشغال الدنيوية
حلف ظهرك وتقبل على ربك بتخشع وتدبر **ابو نصر السجزي** في كتاب
الابانة عن اصول الديانة **وابن عساكر** في تاريخه **عن انس بن مالك**
واسناده ضعيف

اذا سمعت النذر اي الاذان لانه نداء دعاء اليها **فقولوا** ندباً وقيل
وجوباً **مثل ما يقول المؤذن** لم يقل مثل ما قال ليشعر بان يحجب
بعد كل كلمة ولم يقل مثل ما سمعون ايماء الى انه يحجب في الرجوع وانه
لو علم انه يؤذن لكن لم يسمعه ليقصم او بعد يحجب واد بما يقوله ذكر الله
والشهادتين لا الميعلتين وافادته لسمع مؤذناً بعد مؤذن يحجب الكل
لان ترتب الحكم على الوصف المناسب ليشعر بالعلية لقوله اذا سمعتم
وقول بعضهم لا يحجب لان الامر لا يقتضي التكرار رد بان لا يفيد من جهة
اللفظ وهذا افادة من جهة ترتب الحكم على الوصف كما تقرر **حم ق م عن ابن**

سعيد الخدري
اذا سمعت النذر اي الاذان **فقوموا** الى الصلوة **فانها غزوة من الله**
اي امر الله الذي امرك ان تأتي به والعزم الجديد في الامر **حل عن عثمان**
بن عفان وفيه كذاب

اذا سمعتم الرعد اي الصوت الذي يسمع من السحاب **فاذكروا الله**
بان تقولوا سبحان الذي يسبح الرعد بحمده او يخذلك من المأثور
او ما في معناه **فان** اي الرعد يعني ما ينشأ عنه من المخاوف **لا يصيب**
ذاكر الله تعالى فان ذكره حصن حصين مما يخاف ويتقى **طب عن ابن**
عباس باسناد ضعيف

اذا سمعتم الرعد فسيحوا اي قولوا سبحان الذي يسبح الرعد بحمده
او يخذلك كما تقرر **ولا تكبروا** اي الاولى اشارة الحمد والتسبيح
عند سماعه لانه الانسب لراحي المطر وحصول الغيث **وفي مراسيله**
عن عبيد الله بن ابي جعفر مرسل وفي اسناده لين
اذا سمعتم اصوات الديكة بكسر ففتح جمع ديك **فسلوا الله** ندبا
من فضله اي من زيادة انعامه عليكم **فانها** اي الديكة **رأت ملكا**
يفتح اللام والدعاء يحضر الملايكة له من ايات التاكيد **واذا سمعتم**
هنيق الحمير اي صوت زاد النسيان ونباح الكلب **فغودوا** يا الله
اي اعتصموا به من الشيطان بان يقول احدكم اعود بالله من الشيطان
الرحيم او يخذلك من صيغ العقود **فانها** اي الحمير والكلاب **رأت**
شيطانا وحضور الشياطين مظنة للوسوسة والطغيان وعصيان
الرحمن فيناسب العقود لدفع ذلك **حم ق دث عن ابي هريرة**

اذا سمعتم جيل زال عن مكانه اي اذا اخبركم خبر بان جيل من
الجمال انفصل عن محله الذي فيه وانفصل لغيره **فصدقوا** اي اعتقدوا
ان ذلك غير خارج عن دائرة الامكان **واذا سمعتم برجل ذكر الرجل**
وصف طردي والمراد الانسان **زال عن خلفه** بضم اللام طبعه وسجيته
بان فعل خلافا لما يقتضيه طبعه وثبت عليه **فلا تصدقوا** اي لا تعتقدوا
صحة ذلك لان ذلك خارج عن الامكان اذ هو خلافا لما جيل عليه

الانسان ولذلك قال **فان يصير الى ما جيل** بالبناء للمفعول **عليه**
يعني وان فرط منه على الذور خلاف ما يقتضيه طبعه فاهو الاكثف
منام او برقي لمع وما دام فكما لا يقدر الانسان ان يصير سواه الشعر
بياضا فكذلك لا يقدر على تغيير طبعه **حم عن ابي الدرداء** ورجاله رجال
الصحيح لكن فيه انقطاع

اذا سمعتم من ينغرا بغرا **الجاهلية فاعضوا ولا تكونوا** **فاذكروا**
بان يستهان به ويخاطب بما فيه قبح وهجنة ردعاه على فعله الشنيع
حم ن جب طب والضيأ المقدسي عن ابي ابن كعب باسناد صحيح
اذا سمعتم نباح الكلب بضم النون وتكسر صياحه **وهنيق الحمير**
اي صوتها جمع حمير بالليل خصه لانتشار شياطين الجن والجن فيه
وكثرة افسادهم **فغودوا** يا الله من شر الشيطان **فانهم** **برين**
من الجن والشياطين **ما لا شرون** انتم يا بني ادم فتم مخصوصون بذلك
دونكم **واقلوا الخروج** من منازلكم اذا هداث بفتحين سكنين
الرجل بكسر الهمزة اي سكن الناس عن المشي بارجلهم في الطريق **فان الله**
عز وجل يبعث اي يفرق وينشر في ليلة من خلفه ما يشاء من النور والجن
وشياطين وهوام وغيرها من اكثر الخروج اذ ذاك ربما اذا بعضهم
واجفوا الابواب اغلقوها **واذكروا اسم الله** على أي لم يؤذن
له في ذلك من قبل خالقه **وعطوا الحجرا** جمع حرة وهو ناء معروف
واوكيوا بالفتح والوصل كما في الفاموس كغيره وكذا ما بعد **القرب**
جمع قربة وهو وعاء الماء **واكفوا الآية** جمع انا فليوها ليلة يدب عليها
شيء او تنجس **حم حد ج ك** عن جابر بن عبد الله قال ك على
شرط مسلم واقرون
اذا سمعتم ايها المؤمنون الكاملون الايمان الذين استنارت قلوبهم

من مشكاة النبوة الحديث عني **تقرؤن قلوبكم وتعلنون له أشعاركم**
جمع شعر وأبشاركم جمع بشرة وترون أي تعلمون أنه منكم قريب
أي أنه قريب من أفعالكم ولا تأباه قواعد علوم الشرع فأننا أولاً **أولاً** **أولاً** **أولاً**
أي الحق بقرير أي منكم لأن ما أفيض على قلبي من أنوار اليقين أكثر من
المسلمين فضلاً عنكم **وإذا سمعتم الحديث عني تنكروا قلوبكم**
وتسفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه بعيد منكم فأننا
أبعدكم منه لما ذكر جمع وكذا البزار عن أبي أسيد بنهم لهن
كذا رأيت بخطه وقد ثبت في الأصل أن الصواب خلافه ورجال

رجال الصحيح
إذا سمعتم بالطاعون بأرض أي إذا بلغكم وقوعه في بلدة أو محلة
فلا تدخلوا عليه أي يحرم عليكم ذلك لأن الإقدام عليه حارة على
خطر وإيقاع للنفس في الهلكة والشرع ناه عن ذلك ولا يلقوا بأيديهم
إلى الهلكة **وإذا وقع أي الطاعون وأنتم بأرض أي والحال أنكم فيها**
فلا تخرجوا منها فراراً أي بقصد الفرار منه فإن ذلك حرام لأنه فرار
من القدر وهو لا ينفق والثبات تسليم لما لم يسبق منه اختيار فيه
فإن لم يقصد فراراً بل خرج لنحو حاجة لم يجز **ق من عن عبد الرحمن**

بن عوف الزهري أحد العشرة ن عن أسامة بن زيد
إذا سمعتم بقوم في دابة بركب قد خسف بهم أي غارت بهم الأرض
وذهبوا فيها هم نأقريباً يحمل أن جيش السفيا في ويحمل غيره فقد
أظلت الساعة أي قبلت عليكم ودرت منكم كأنها أظلت عليكم طلة
حم ك في كتاب الكنى واللقاب طب كلهم عن بقية بضم الباء
الموحدة الهلالية امرأة القعقاع واسناده حسن
إذا سمعتم المؤذن أي إذا نذر فقولوا **لأنه يقول** أي يشهد

في مجرد القول لأصفه كما من ثم بعد فراغ الإجابة صلوا **ندبا علي**
أي وسلموا أو صرفه عن الوجوب الإجماع على عدمه خارج الصلوة **فأنه**
أي الشأن من أي إنسان **صلاة على صلاة أي مرة واحدة بقرينة**
المقام مع ما ورد مصرحاً به **صلى الله عليه بها أي بالصلوة عشر رتبه**
على المرة لأنها من أعظم الحسنات ومن جاء بالحسنة فله عشر مثاتها **ثم**
سلوا الله لي الوسيلة قد مر معناها لغز لكن البني فسر بها بقوله
فإنها منزلة في الجنة لا ينبغي أي لا يلبق إعطاؤها إلا للعبد أي عظيم
بفضله الشكر من عباد الله الذين هم أصفيا وخلاصة خواص خلقه
وارجوا أي أوصل أن أكون أنا هو أي أنا ذلك العبد وذكره على منبه
الترجي نادياً وتشريعاً **فمن سأل الله لي من أممي الوسيلة أي طلبها لي**
منه حلت عليه الشفاعة أي وجبت وجوباً واقعاً عليه أو نالته أو تركت
به هبة صالحاً أم طالحاً فالشفاعة تكون لزادة الثواب والعفو عن العقاب
أو بعضه **حم م من عن ابن عمر بن العاص**

إذا سمعتم فعبداً بالتشديد أي إذا أردتم تسمية محو ولياً وخادم
فسموه بما فيه عبودية لله تعالى لأن أشرف الأسماء ما تعبده كما في خبر
أخر **الحسن بن سفيان في خبره والحاكم أبو عبد الله في كتاب الكنى**
واللقاب ومسدد وابن منة طب وأبو يعين كلهم عن أبي زهير
بن معاذ ابن رباح **الشفقي** واسمه معاذ وقيل عمار وضعفوا اسناده
إذا سمعتم الله أي قلتم بسم الله **فكبروا** نداء قال في الفردوس **يعني قولوا**
على الذبيحة أي المذبوحة بسم الله والله أكبر وذلك عند ذبحها طس عن ابن
بن مالك ضعيف لضعف عثمان القرشي

إذا سمعتم بها المؤمنون أحداً من أولادكم أو اقربائكم **محمد علي** **تنبأ**
فلا تضربوه في غير حد وتنادي ولا تحرموه من البر والإحسان والصلة

أكراما لمن تسمى باسمه **البرزاز** في مسنده **عن أبي رافع** إبراهيم وأسلم
أوصالح القبطي مولى المصطفى وأسنداه ضعيف

إذا شرب أحدكم ماء أو غيره فلا ينفس ندبا في الأثناء فيكره
لا ينفذون ويعتبر رجه **وإذا أتى الخلاء** أي المحل الذي تفضي فيه الخلاء
فلا يمسه الرجل **ذكره بميمته** أي بيده اليمنى طال قضا الحاجة قال الشافعي
ولا تمس الأثني فرجها حالئذ فيكره لها ذلك **ولا يمسح بميمته** أي لا
يستنجي بها فانه مكروه تنزيها فان جعلها آلة لازالة الخارج بمنزلة نحو
الحجر حرم **خ** **عن أبي قتادة** الحارث بن ربعي الانصاري

إذا شرب أحدكم فلا ينفس ندبا في الأثناء عام في كل أثناء فانه يقيد
فغافر النفس فاذا أراد أن يعود إلى الشرب قلبي **الأناء** أي بريله
ويبعد عن فيه ثم يتنفس ثم ليعود بعد تنجسته **إن كان يريد العود**
ولا يعارضه خبر كان إذا شرب تنفس ثلاثا لانه كان يتنفس خارج
الأناء **عن أبي هريرة** رضى عنه

إذا شرب أحدكم فليمض ندبا الماء مصدا صدق كذا قبله أي في
مهلكه ويشرب شربا رقيقا **ولا يعقب عبا** أي يشرب بكثرة من غير تنفس
وعلى ذلك بقوله **فإن الكباد** كغراب وجع الكبد وكسحاب الشدة والضيقة
لكن المادهنا الأول **من العقب** نفسا واحدا وقد نقول على كراهة
العقب اهل الطب وذكره انه يؤلدا مرضا يعسر علاجهما **ص وابن**

السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي **أهاب** كاهن
عن ابن أبي حنبلين **مرسلا** هو عبد الله بن عبد الرحمن
إذا شربتم الماء فاشربوا مصا ولا تشربوا عبا **فإن العبا** يورد
الكباد أي يتولد منه وجع الكبد وذات من محاسن حكمته وطبه **فرعن**
علي أمير المؤمنين بأسناد ضعيف لكنه تقوى بما قبله

إذا شربتم فاشربوا مصا وإذا استكم أي استعملتم السوائل
فاستاكوا عرضا أي في عرض لاسنان ظاهرها وباطنها فيكون طولا
لكونه يدمي اللثة ويفسد عموما لاسنان نعم لا يمكن في اللسان لحبر فيه
وفي مراسيله عن عطاء بن أبي رباح **مرسلا** وفيه مع ارساله ضعف
لكنه منجبر

إذا شربتم اللبن أي فرغتم من شربه **فتمضمضوا** ندبا بالماء منه أي من
أشبهه وفضله **فإن له دسما** قال الطبري جملة استينافيه تعليل
للمضمض وفيه اشعار بان الدسومة علة مناسبة له وفتيس به ندب
المضمضة من كل ذي دسم لانه يبقى منه بقية في الفم تصل إلى باطنه
في الصلوة فينبغي المضمض من كلما خيف منه الوصول إلى باطنه في
الصلوة طردا للعلية ويؤيد حديث السوقي **عن أم سلمة** أم المؤمنين
وأسنده حسن بل صحيح

إذا شهدت أحدا كن أي بالنسوة الموهبات **العشا** أي رادت حضور
صلواتها مع الجماعة بالمسجد ونحوه **فلا تمس طيبا** قبل الذهاب إلى شربها
أومعه لانه سبب للأفتان بها بخلافه بعيد في بينها وفيه إيدان بانهن
كن يحضرن العشاء مع الجماعة ولجواز شهودهن الجماعة مع الرجال شروط
حمرون عن زينب التقيية امرأة ابن مسعود

إذا شهدت امرأة من الأعم وهما أربعون فضا عدا أي فما فوق ذلك

يعني شهد واللميت بالحسن واشتوا عليه **اجاز الله تعالى شهادتهم**
اي قبلها وامضاها وضمته من اهل الحين وحشر معهم قيل وحكمته
الاربعة انهم لم يجمع هذا العدد الا وفيهم ولي **طب والضياف**
عن والداي الملقين اسم الوالد اسماء بن عمير وفيه صالح بذهلال محو
اذ اشهر المسلم على **اجنه** في الدين **سلاحا** اي انضاه من عمه
واهوى به اليه **فلا يزال ملائكة الله تعالى** الاضافة للتشريف
تلقنه اي تدعو عليه بالطرد والابعاد عن رحمة الله **حق** اي الى ان
يشيمه بفتح اوله اي يعجزه والشيم من الاصداد يكون سلا وانما دا
عنه وذا في غير الصائيل والباغي **البنار** في مسنده **عن ابي بكر** با
لتحريك واسناده حسن

اذ اصلي احدكم فليصل صلاة مؤدع اي اذا شرع في الصلوة
فليقبل على الله بشرا شرع ويدع غيره بالكيفية ثم قسر صلاة المؤدع
بقوله **صلاة من لا يظن انه يرجع اليها ابدا** فانه اذا استخضر ذلك
بعنه على قطع العلايق والتلبس بالخشوع الذي هو روح الصلوة **ف**
عن ام سلمة زوج المصطفى ضعيف لضعف احمد بن الصلت وغيره
اذ اصلي احدكم غير صلاة الخزانة فليبدأ صلاة تحميد الله تعالى
والثناء عليه اي بما يتضمن ذلك قيل واريد بذا هنا التشهد ثم **ليصلي**
على النبي يريد ان يجعله خاتمة دعائه ثم **ليدعو** ندبا بعد اي بعد ما
ذكر بما شأ من دينه ودنياي مما يجوز طلبه وفيه وجوب التشهد و
القول **دع** **عن فضالة بن عبيد** قال **ك** صحيح وقرئ
اذ اصلي احدكم فرضا او نفلا فليصل ندبا الى سترته من نحو سارته
او عصي **وليذن من سترته** بحيث لا يزد ما بينه وبينها على ثلثة اذنه
وكذا بين الصفتين **لا يقطع** بالرفع على الاستيناف والنصب بتقدير ليلا

يقطع ثم حذف لام الجروان الناصبة **الشیطان** من الجن والانس
عليه صلاة يعني يقضها يشغل قلبه بالمرور بين يديه وتوسل بينه
عليه فليس المراد بالقطع الا بطل **حمد** **عن سهيل بن ابي**
خشة الانصاري الاوسي قال الحاكم صحيح وقرئ
اذ اصلي احدكم ركعتي الفجر اي سنته **فليضطجع** ندبا وقيل وجوبا
على جنبه الايمن اي يضع جنبه اليمين على الارض لان القلب في
جهة اليسار فلو اضطجع عليه استغرق نومًا لكونه بلغ في الراحة
د **عن ابي هريرة** صحيح غريب
اذ اصلي احدكم الجمعة فلا يصلي ندبا بعد هاشيا يعني لا يصلي
سنتها العبدية **حتى يتكلم** بشيء من كلام الادميين ويحمل الاطلاق
او يخرج يعني حتى يفصل بينهما بكلام او يخرج من محل اقامتها
الى نحو بينه فيندب حينئذ ان يصلي ركعتين او ربعا فان حكمها
في الرتبة حكم الظهر فيما قبلها وبعد هاشيا **عن عصمة بن مالك**
الانصاري الخطي واسناده ضعيف
اذ اصلي احدكم اي اراد ان يصلي **فليلبس ثيابه الطاهرة** اي
فليصل فيها بدليل رواية البخاري كان يصلي في ثيابه قال القشيري
وذا من الرخص لا المستحبات **او ليخلعها** اي يترعها وليجعلها
ندبا **بين رجلية** اذا كانتا طاهرتين **ولا يؤذ بهما غيره** بان يضعهما
امام غيره او عن يمينه او شماله وافاد الخضر من اذى الخلق وان قل
الناذي **ك** **عن ابي هريرة** وصحه وقرئ
اذ اصلي احدكم الجمعة فليصل ندبا مؤكدا بعد هاشيا من الكفا
لا يعارضه رواية الركعتين لحمل النص على الاقل والاكمل كما في التحقيق
حمد **عن ابي هريرة**

اذا صلى احدكم اي دخل في الصلوة فاحدث فيها يعني انقضى ظهر
بأي طريق كان فليمسك ندبا على انفه موها انزعف **ثم ليصير**
 فيظهر ستر على نفسه من الوقعة فيه وهما تحت شريك في الشح
لا عن عايشه رمز المؤلف لحسنه وفيه ما فيه
اذا صلى احدكم في بيته اي في محل سكنته ولو نحو خلوة او مدية
 او خانوت **ثم دخل المسجد** يعني محلا اقامة جماعة **والقوم يصلون**
فليصل معهم مرة واحدة فان ذلك مندوب له **وتكون له نافلة**
 وفرضه الاولي واما خبر لا يصلوا صلاة في يوم منين فغاية لا يجب
 طب عن عبد الله بن سرجس بفتح فسكون المدي في هذا الصبر **واذا صلى**
اذا صلى المرأة خمسها اي المكفبات الخمس **وضامت شهرها**
 رمضان غير ايام الحيض والنفس ان كان **وحفظت في رواية احصيت**
فرجها اي عن وطئ غير جليلها **واطاعت زوجها** في غير معصية
الجنة اي مع السابقين الاولين **ان تجتبت مع ذلك بقية الكبار** واثاب
 ثوبه صحبة او عفي عنها **البنار في مسند عن النبي ما لك حم عن عبد**
الرحمن بن الزهر **عن عبد الرحمن بن حنبل** اخي شرجيل وحسنه **امهيا**
اذا صلى اي المؤمن على جنازة فاشقوا عليها خيرا من نحو دين وعلم
يقول الرب اجرت شهادتهم فيما يعلمون اي امضيتها وانفذتها
 فيما علموا به من عمله **واغفر له ما لا يعلمون** من الذنوب المستورة
 عنهم فان المؤمنين شهداء الله في الارض كما ان الملائكة شهداء الله
 في السماء **تخ عن الربيع** بضم الراء **وفتح الموحدة** وشدة المشاة النخبة
 فمن زعم خلافه فقد صحف وحرف **بنت معود** ابن عفر الاضاريس
 الصحابية رمز المؤلف لحسنه
اذا صلى اي دخل في الصلوة فلا ينزق بنون التوكيد وانث

بين يديك اي الى حجة القبلة **ولا عن يمينك** زاد في رواية فان عن
 يمينه ملكا والنهي للثمن به **ولكن انزق ثيابك** اي حجتك **ان كان**
فارغا من آدمي ينادي بالبراق **والا** بان لم يكن فارغا من ذلك **فانزق**
تحت قدمك اليسرى يعني ادونها تحتها ان كان ما تحتها ثيابا او رمل فان
 كان مبلطا فادلكها بحيث لا يبقى لها اثر فقول **واذكر** اي امره بيديك
 في خواليد البلاء والرخاء بحيث لا يبقى له اثر البتة **والا** لم يجد لانه تقديرا
 وتقدير حتى بالطاهر **حرم عن جرك** عن طارق بن عبد الله
المخاري الصحا
اذا صلى الصبح اي فرغت من صلاة فقل ندبا عقيبها **قبل ان تكلم احدا**
من الناس اللهم اجرني بكسر الجيم اي عذني وانقذني **من النار** اي
 عذابها او من دخلها قل ذلك **سبع مرات** فانك ان قلت ذلك **ومت**
من يومك ذلك كتب الله لك جوارا من النار **واذا صلى المغرب**
فقل قبل ان تكلم احدا من الناس اللهم اجرني من النار **سبع مرات**
فانك ان مت من ليالك ذلك كتب الله لك جوارا من النار **اي من دخولها**
 بالكلية **الا تحله القسم** ويحتمل ان المراد نال الخلود ثم يحتمل ايضا شيئا با
 جناب الكبار كالنظائر **حم** **عن ابن حبان** بن مسلم التبري **انه حدث عن**
اذا صلى على الميت صلوة الجنازة **فاخلصوا له الدعاء** اي ادعوا له باخلا
 لان القصد بهذه الصلوة انما هو الشفاعة للميت **واما** حجي قبولها عند قو
 الاخلاص والابتهال **ده** **عن ابن حبان** **واسناده حسن**
اذا صلى خلف ائمتكم فاحسنوا طهوركم **بضم الطاء** بان ناقابة على اكل
 حالا لانه من شرط وفرض وسنة **وادب** فاما **بفتح** بالسناء **الرسيم** عليه
 اي يستغلون ويصعب **على القاري** **قراءة يسوء** **ظهر المصلي خلفه**
 اي بقبه لان شومه يعود على امامه والرحمة خاصة والبلاء عام **فرعن**

حذيفة بن اليمان باسناد ضعيف
اذا صليتم اي اردتم الصلوة **فانزروا** اي البسوا الازار **وارتدوا**
اي استملوا بالرد **اولا تشبهوا** احدى الثابتين **باليهود** فانه لا
يأثرون ولا يتردون بل يشتملون اشتمال الصائم **عد عن ابن عمر** بن الخطاب
ضعيف لضعف نصر بن حماد وغيره **بأنك او ما زار صحاح**

اذا صليتم **الفجر** اي فرغتم من صلوة الصبح **فلا تأموا** عن طلب ارقم
فان هذه الامم قد بورك لها في بكورها واحترامها طلب العبد رزقه في الوقت
الذي بورك له فيه **طعن عن ابن عباس** باسناد ضعيف

اذا صليتم **فارفعوا سيديكم** تسعين مئة وباء موحدة محركا ثابكم المسئلة
وعلى ذلك بقوله **فان كل شيء اصاب الارض من سيديكم** بان جاوزا
لكنين **فهو في النار** يعني فصاحبه في النار او يكون على صاحبه في النار
قلوب فيه فيعذب به وهذا اذا قصد العز والحيلة **تخ طعن عن ابن عباس**
رمي بسببه وليس كما قال

اذا صليتم **صلاة الفرض** يعني المكتوبات الخمس **فقولوا ندبا** في
عقب كل صلاة اي في اثرها من غير فاصل او بحيث ينسب اليها عرفا
عشر مرات اي متواليات ويحتمل اغفار الفصل او السكونت اليسيرين
لا اله الا الله اداة الحصر لقصر الصفة على الموصوف
فصار افراد لان معناه الالهية منحصرة في الله الواحد في مقابلة زاعم
اشتراك غيره معه **وحال** حال مؤكدة **لا شريك له** بيان لذلك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اي هو فعال لكل ما يشاء
كما يشاء **يكتب له** اي فتأيل ذلك يقدر الله له او بأمر الملك ان يكتب في
اللوحة او الصحف **من الاجر كما نأمن** **اعنق رقبة** اي اجرا كاجر من اعتق
رقبة لما للكلمات المذكورة من المنفعة عند الله **الرافعي** الامام عبد الله

الفزوي في تاريخ قزوين عن البراء بن عازب
اذا صمت يا باذر **من الشهر** اي شهر كان ثلاثا من الايام اي اردت
صوم ذلك تطوعا **فصم** ندبا ثلاث عشرة **واربع عشرة وخمسة**
عشرة اي صم الثالث عشر من الشهر وتاليه وتسلي الايام البيض وصومها
من كل شهر مندوب **ثم ن** **عن ابي ذر** الغفاري واسناده صحيح
اذا صمت فيها او نقلا **فاستاكوا بالعداة** اي الصلوة وهو اول النهار
ولا تستاكوا بالعشي هو ما بين الزوال الى الغروب وقيل الى الصباح
وقال ابو شامة هو من العصر واستدل به لاخياره انه لا يكون للصائم الا
بعد العصر وسبقه المحامي في الحديث في الباب بالعصر وحكاة في الروفوقلا
للسافعي وهو من ذهب ابي هريرة **فان** اي الشان **ليس من صائمين** **شققاه**
بالعشي الا كان نورا **ابن عبيدة** يوم القيمة يعني له فيسحق فيه او يكون
وعلا مة له يعرف بها في الموقف **طعن عن جابر** بن الحارث التميمي
التميمي وضعفوا سنده لكن يقويه ما في سنن السافعي عن عطاء عن ابي
هريرة لك السواك الى العصر اذا صليت العصر فالقته فاني سمعت رسول

الله يقول فذكر حديثا نحوه
اذا صمت **احدكم فلياكل** ندبا مؤكدا **من اخيه** ومن كيدها او في
قال تعالى فكلوا منها وطعموا البائس الفقير لكن ان صمى عن غيره باذنه كعبت
او صمى ليس له ولا لغيره من الاغنيا الا كل **م عن ابي هريرة** ورجاله رجال
اذا ضرب **احدكم خادمة** يعني مملوكة وكذا كل من له ولا ينفذ ناديه
فذكر الله عطف على الشرط **فارفعوا** ندبا **ايديكم** جواب الشرط اي كفوا عن
ضربهم اجلا لا لمن ذكر اسمه ومهابة لعظمته **ث** في البر **عن ابي سعيد**
الحذري وضعف اسناده
اذا ضرب **احدكم خادمة** او حليته او ولد او نحوهم **فليشفي** رواية

مسلم فليجنب وهي سبينة لمعنى الإساقى غيرها **الوجه** وجوب الالة
شين ومثله له للطافه هذا في المسلم ونحو كثر محي ومعاهد اما
حرف فالضرب في وجهه الخ المقصود وارفع لاهل الجود كما هو بين
د في الحدود **عن ابي هريرة** واسناده صحيح
اذا ضن بتشد يد التون اي يخل الناس بالدينار والدرهم اي با
نفاقهما في السر وبتأبوا بالعينه بالكسر وهي ان يبيع شين لاجل
ثم يشترى بآفل **وسعد** اذا ناب البقر كناية عن شغلهم بحرث والزرع
واهمهم القيام بوظائف لعبادات وتركوا الجهاد في سبيل الله
لا غلاء كلمة الله اذ دخل الله عليهم ذلا بالضم اي هو انا وضعنا
يرفعه عنهم حتى يرجعوا دينهم الى ان يرجعوا عن ارتكاب
هذه الخصال الذميمة وفي جعلهم اياها من غير الدين وان منكم
تارك للدين من يد ترفع ويهول لفاعيها **حماد بن عمار**
بن الخطاب واسناده حسن
اذا طعنتم الحكم اي انضجتموه بمروق **فاكثر المرق** ارشادا او ثباتا
فان اي كثرها **اوسع** للعظام **وابلغ بالحجران** اي ابلغ في تعذيبهم ولم
ينص على الامر بالغرف للحجران منه كانه امر متعارف **ش عن جابر**
بن عبد الله باسناد حسن
اذا طلب احدكم من اخيه في النسب والدين **حاجة** اي اراد طلبها
منه **فلا يبدؤ** قبل طلبها **بالمذحة** اي التناء عليه بما فيه
طلبها منه من الصفات الحميدة **فيقطع ظهره** فان الممدوح قد يغتر بذلك
ويجب به فيسقط من عين الله فاطلق قطع الظهر من يداه ذلك او نحو
نوسعا ابن لال في كتاب **مكارم الاخلاق** اي فيما ورد في فضيلتها
عن ابن مسعود عبد الله ضعيف لضعف محمد بن عيسى بن حبان

اذا طلع الفجر اي الصادق **فلا صلاة الا ركعتي الفجر** اي لا صلاة شذ
حينئذ الا ركعتين سنة الفجر فصول الصبح وتعد تحم صلاة لا سبب
لها حتى تطلع الشمس وترتفع كرمج **طس عن ابي هريرة** روى الحسن وفيه ما
اذا طلعت الشمس اي ظهرت للناس ساطعة عند طلوع الفجر وذلك
العشر الاول من ايام ربيع الما دبطاوعها مجرد ظهورها في الافق لانها
تطلع كل يوم وليلة **امن الزرع من العاهة** اي ان العاهة تنقطع
والصلاح يدو خالتيد غالبا يباع الشرحينذ فالعبرة حقيقة يبدو
الصلاح وانما ينط بظهورها للغالب **طس عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
اذا طنت بالتشديد اي صوتت **اذن احدكم** ايها الامة **فليذكرني**
بان يقول محمد رسول الله او خذ ذلك **وليصل علي** اي يقول صلى الله وسلم
عليه او اللهم صل وسلم على محمد او خذ ذلك **وليقول ذكر الله من ذكرني**
بخير فان الاذان لما تطن لما ورد على الروح من الخير الحين وهو ان المصطفى
قد ذكر ذلك الانسان بخير في الملائكة الاعلى في عالم الارواح **الحكيم**
الترمذي **وابن السني طب** **عق** **عد** **عن ابي رافع** اسلموا ابراهيم مولى
المصطفى واسناد الطبراني حسن
اذا ظلم اهل الذمة او من في حكمهم كما عهد ومستأمن كانت الدولة
دولة العدو اي كانت مدة ذلك الملك مد قصيرا والظلم لا يدوم وان
دمر **واذا اكثر الزنى** بزاي ونون **كثر السبا** اي الاسر يعني يسلب الله
العدو وعلى اهل الاسلام فيكثر من السبي منهم **واذا اكثر اللوطية**
الذين ياتون الذكور شهوة من دون النساء **رفع الله تعالى يده من الخلق**
اي عرض عنهم ومنعهم الطافة **ولا يالي في اي واد هلكوا** لان من فعل
ذلك فقد ابطال حكمة الله وعارضه في تدبيره حيث جعل الذكر لفاعلية
والانثى للمفعولية فلا يالي باهلا كه **طب عن جابر** بن عبد الله ضعيف

لضعف عبد الخالق
اذا اظننتم فلا تحققوا اي اذا ظننتم باحد سوء فلا تجزئوا ما له
تحققوه ان بعض الظن امر **واذا احسدتم فلا تبغوا** اي اذا وسوس اليكم
الشيطان بحسد احد فلا تطيعوه ولا تعملوا بمقتضى الحسد من البغي
على المحسود واذا يذنب بل خالفوا النفس والشيطان وداؤوا والقلب من ذلك
الداء **واذا نظرتهم فامضوا** اي واذا خرجتم لنحو سفر او غرمت على
فعل شي فتشأتم به لروية او سماع ما فيه كراهة فلا ترجعوا **وعلى**
الله فتوكلوا اي اليه لا الى غيره فوضوا اموركم والتجئوا اليه في دفع
شر ما نظرتهم منه **واذا وزنتم شيئا فارجحوا** واحذروا ان تكونوا
من الذين اذا اكالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم اوزنواهم بخير
عن جابر بن عبد الله

اذا اظهرت الرقي بزي ووزن **والربا براء** مهيمة وبأموحدة **في قرية**
اي في اهل قرية او نحوها كبكة او محلة **فقد اخلوا** بفتح الحاء وتشديد
اللام من الحلول **بانفسهم عذاب الله** اي تسببوا في وقوعه بهم
ولم يقل العذاب بل زاد الاسم زيادة في التهويل والرجو وذلك لما اختلف
ما اقضته الحكمة الإلهية من حفظ الانساب وعدم اختلاط المياه
وان الناس شركا في النفد والمطعم لا اخضاص لاحد به الا بعقد لا
تفاضل فيه تنبيه سئل بعضهم لم كان الابل عامما والرحمة خاصة
فقال لان هذا هو اللاتق بالجناب الالهي للرحمة التي وسعت كل شي لان الابل
لنزل بعد عروجه على العاقل وحده هناك خالاف ذهاب معظم الكون
لان اهل الطاعة فليكون جذا بالنسبة للعصاة فكان من رحمة الله توزيع
البلاء على العموم ليستمر ذلك العاصي فتح باب التوبة وبقي جاحق يموت
والامان بلا توبة وهو محجب من عبادته التوابين لانهم محل تنفيذ ارادة

واظهار عظمتها **طبرك** عن ابن عباس وصححه الحاكم
اذا اظهرت الحجة اي برزت في المشكك اي محل شكك احدكم من بيت
او غير **فقولوا لها ندبا وقيل وجوبا** انا نسألك بكسر الكاف خطابا
للحجة وهي مؤنثة **بعهد نوح** وبعهد سليمان بن داود **اذ لا تؤذينا**
فان عادت مرة اخرى **فاقتلوهما** لانها ان لم تذهب بالانذار فهي ليست
من العمار ولا من اسلم من الجن فلا حرمة لها فقتل وقصبتها انها لا تقتل
قبل الانذار ويعارضه اطلاق الامر بالقتل في اخبار تاتي وحملها
بعضهم على غير عمارة السيوط جمع ابن الاخبار **عن عبد الرحمن بن ابي**

ليلا الفقيه الكوفي وحسنه
اذا اظهرت الفاحشة وهي ما اسند فجده من المعاصي وترد بمعنى
الزنى **كانت** اي حصلت الرحمة اي الزلزلة والاضطراب وتفرق الكلمة
وظهور الفتن **واذا اجار الحكماء** اي ظلموا رعاياهم **قل المطر** الذي به
حيون النبات والحيوان **واذا عذر** بضم العين وكسر الدال يضبط المؤلف
بأهل الذمة اي بغير عهدهم او عموما من قبل الامام بخلاف ما يوجب
عقد الجزية لهم **ظهر العذر** اي علب عدو المسلمين وامامهم عليهم
لان الحرج من جنس العدل وكما ندين ندان **عن ابن عمر** بن الخطاب
وضعه ابن عدي

اذا اظهرت البدع المذمومة المخالفة للشرع **ولعن آخر هذه الأمة**
اوها وهم الصحابة يعني بعضهم كالشيخين وعلي فمن كان عنده علم
اي بفضل الصدر الاول وما للسلف من المناقب الحميدة **فليشره** اي
يظهره ويشيعه بين الخاص والعام ليعلم الجاهل ما لهم من الفضائل
ويكف لسان عنهم **فان كثر العلم يومئذ** اي يوم ظهور البدع ولعن
الآخرين للسلف **ككثرة ما انزل الله على محمد** فيلجم يوم القيمة ليحاسب

من نار كما جاء في عدة اخبار **ابن عساکر** في تاريخه **عن ابن معاذ** بن
جبل واسناده ضعيف

اذا عاد احدكم مريضاً اي زار مسلماً في مرضه **فليقل** في دعاياه
له **ندباً اللهم شفي عبدك** **بتكا** بفتح فسكون اي ليخرج ويولد من
التكاية بالكسر وهي القتل والاختان **لك عدو** من الكفار او **ميمشي** **لك**
الى صلاة وفي رواية الى جنان اما الكافر فلا يمكن الدعاء له بذلك
وان جازت عبادته **عن ابن عمر** **بن العاص** وقال صحيح
اذا عاد احدكم مريضاً فلا يأكل عنده شيئاً اي يكره له ذلك فانه
ان اكل عنده فهو حظه من عبادته اي فلا ثواب له فيها ويظهر ان مثل
الاكل شرب نحو السكر فهو محبط لثواب العيادة **فرعن ابي امامة**
الباهلي باسناد ضعيف

اذا عرف الغلام اسم المولود الى ان يبلغ **ميمته** من شمائه اي
ما ينضج وما ينفعه فهو كناية عن الميم **فروء** وجوباً مع التهديد
بالصلوة وشروطها والخطاب **الاب** فاجد فالام ليتعودها فلا يتركها
اذا كمل فاذا بلغ عشر اشرب عليها وكذا الصوم ان اطاقه **دهق** عن
رجل من الصحابة وهو عبد الله بن حبيب الجهمي واسناده صالح
اذا عطس احدكم بفتح الطاء فخذ الله واسمع من يقربه عادة شكر اعلی
نعمته بالعطاس لانه مجر ان الراس **فشمتم** بمهمله وبمعجمة اكثر
اي ادعوا لله له ان يرده الى حاله الاول لان العطاس يحل من ربط البدن
ومفاصله **واذا لم يحمد الله فلا تسمتم** فيكره لان غير الشاكر لا
يستحق الدعاء **حم خذ عن ابي موسى** الاشعري

اذا عطس احدكم اي هم بالعطاس فليضع نذراً **كفيه** او كفه الوا
ان كان اقطع او اسفل فيما يظهر **على وجهه** لانه لا يأمن ان يبدو من

فضلات وما غير ما يكرهه الناظرون فينادون برويته **وليفض** نذراً
بالعطاس فان الله يكره رفع الصوت به كما يحكي في خبر **كعب** عن ابي
هريرة قال لما كرم صحيح واقرو

اذا عطس احدكم فليقل **بدا الحمد لله رب العالمين** ولا اصل لما
اعتد من قراءة بقية الفاتحة ويكون العدول عن الحمد الى التشهد **وليقل**
بالبناء للمفعول اي وليقل له سامعه **بمحمك الله** دعاء وخبر على طريق
البشارة **وليقل هو** اي العطاس مكافاة له **يعفو الله لنا ولكم** وفي رواية
للخاري يهديكم الله ويصلح بالكم واخير الجمع ورجح واعترض **طبرك**
هب عن ابن مسعود عبد الله **حم** **كعب** عن سالم بن عبد الله

الاشجعي من اهل الصفة وهو صحيح
اذا عطس احدكم فقال **الحمد لله** مسمعا من يقربه عادة حيث لا
ما يغفرك **الملائكة** اي الحفظة او من خص منهم واعلم **رب العالمين**
اي ما لكم **فاذا قال** العبد رب العالمين **قال الملائكة** **رحمك الله**
دعاً وخبر كما نقرأ فاذا اتى العبد بصيغة الحمد الكاملة استحق اجابته
بالرحمة وان قصر بقضائه على لفظ الحمد تمت الملائكة له ما فانه **طبرك** وكذا في
الاطول **عن ابن عباس** واسناده حسن

اذا عطس احدكم ايها المؤمنون فليسمه **ندبا** **جليسه** اي يجالس
ولو اجنبياً فان **راد** العطاس على ثلاث من العطسات **فهو من كرم**
اي به داء الزكام وهو مرض من امراض الراس **ولا يسمت بعد ثلاث**
اي لا يدعاه بالدعاء المشروع للعطاس بل دعاً لا يقبل بالخال كالشفاء
ومن هم النبي عن مطلق الدعاء فقد وهم **دعن ابي هريرة** باسناد حسن
اذا عظمت بالتشديد **امتي الدنيا** لفظ رواه ابن ابي الدنيا **الدنيا**
ترعت بالبناء للمفعول اي نزع الله منها هيبة الاسلام لان من شرط

الاسلام تسليم النفس لله عبودية فمن عظم الدنيا بسببه وضار عبدها
 فيذهب بها الاسلام عنه لان الهيبة انما هي لمن هاب الله **واذا تركت**
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الفتن وسلامة العاقبة
حرمت بفتح فكسر **بركة الوحي** اي فهم القرآن فلا يفهم لفاري
 اسرار ولا يذوق حلاوته **واذا انتابت امتي** اي شتم بعضها بعضا
سقطت من عين الله اي حط قدرها وحقر امرها عند **الحكيم** الزمدي
 عن ابي هريرة وكذا رواه عنه ابن ابي الدنيا وهو ضعيف
اذا علم العالم فلم يعمل بعلمه كان **كالصباح** اي السراج في انه
يضي للناس ويحرق نفسه يعني يكون صلاح غيره في هلاكه كان
 اضاءة السراج للناس في هلاك الزيت ولذلك قالوا كثرة العلم في غير
 طاعة مادة الذنوب وعلم من ذلك ان العالم قد ينفع به غيره وان كان هو
 مرجا للكايرو قول بعضهم اذا لم يؤثر كلام الواعظ في السامع دل على
 عدم صدق رده بان كلام الانبياء لم يؤثر في كل احد مع عصيتهم فالتاس
 قسما ان قسم يقول سمعنا واطعنا وقسم يقول وعصينا وكل ذلك بحكم
 التخصيص القضيئين **ابن قايغ في معجمه** اي معجم الصحابة **عن سليلات**
الغطفاني هو سليل بن عمرو قيل ابن هذيلة واسناده ضعيف لكن له شواهد
 كثيرة
اذا عمل احدكم عملا فليثبت به اي فليحكمه **فانه** اي الاثقان المعلوم من
مما يبلي بضم الياء وتشديد اللام بضبط المصنف **بنفس المصاب** واصل
 هذا ان المصطفى لما دفن ابنه ابراهيم راي فرجة في اللبن فامر بها ان تسد
 ثم ذكر فالمراد بالعمل هنا تهئية اللحد واحكام السدد لكن الحديث وان ورد
 على سبب فالحكم غام **ابن سعد** في طبقاته **عن عطاء** الهذلي الفاضلي
مرسلا هو تابعي كبير وله شاهد مرفوع سياقي

اذا عملت سيئة اي عملا من حقه ان يسؤلك لكونه محرما **فاحدثت بها**
قوة تجاسرها بحيث يكون **السر بالسر والعلانية بالعلانية** اي
 الباطن بالباطن والظاهر بالظاهر لنفع المفاصلة وتحقيق المسألة **حتم**
كتاب الزهد عن عطاء بن يسار الهذلي **مرسلا** قال العراقي فيه انقطاع
اذا عملت يا باذر الغفيل اوصيني يا رسول الله **سيئة فأتبعها حسنة**
تحمي اي فان الحسنة تذهبها ان الحسنات يذهبن السيئات والاولى ان
 يتبعها حسنة من جنسها لكي تضادها **عن ابي ذر** الغفاري رضي الله
 عنه
اذا عملت عشر سيئات فاعمل في مقابلة واحدة واحدة **تخذهن**
 اي تسقطهن بسرعة **بها** لان السيئة بسية واحدة والحسنة الواحدة بعشر
ابن عساكر في تاريخه **عن عمرو بن الاسود** **مرسلا** هو العباسي
 الشامي الزاهد
اذا عملت بضم العين **الخطيئة** اي المعصية في الارض كان من شهد
 اي حضرها **فكرها** بقلبها وفي رواية انكرها **كمن غاب عنها** في عدم لحوق
 الاثر له والكلام فيمن عجز عن انكارها بيد ولسان **ومن غاب عنها** **فرضها**
 وفي رواية فاجبها **كان من شهدها** اي حضرها فرضها في المشاركة في الاثر
 وان بعدت المسافة بينهما **في الفتنة** **عن العرس** بضم العين وسكون الراء
بن عميرة بفتح العين وكسر الميم الكندي وعميرة امه واسم ابيه قيس
اذا غربت الشمس في كل يوم **فكفوا** **باصحابكم** عن الانتشار في الدخول
 والخروج وعلل ذلك بقوله **فانه** ساعة ينتشر فيها **الشیطان** اي
 الشياطين فاللام للجنس ويستمر طلب الكف حتى تذهب قوعة العشاء كما في خبر
 آخر والمراد بالصبي ما يشبه الصبي **طب** **عن ابن عباس** رضي الله عنهما
اذا غضب احدكم لا من باب **فليسكن** عن النطق بغير الاستعانة لان

فقه الصلوات
 اوها

الغضب يصد عنه من الفج ما يوجب الذم عليه بعدو بالسكون تنكسر
سورته وفي خبر اخر انه يتوضا فالاكل الجمع بينهما وبين ما في الحديثين
الاثنين **عن ابن عباس** واسناده حسن
اذا غضب احدكم وهو اي والحال انه قائم فليجلس **فان ذهب عنه**
الغضب فذاك والا بان استمر فليضطجع على جنبه لان القيام متعب
للاستقام والفاقد دونه والمضطجع دونهما والفضد لا يعاد عن هيئة
الوقوف ما امكن **عن ابن عمر** **عن ابي ذر** الغفاري ورجال احمد ورجال الصحيح
اذا غضب الرجل وهو وصف طردي والمراد الانسان فقال **اعوذ بالله**
زاد في رواية من الشيطان الرجيم **سكن غضبه** لان الغضب من اعوى
الشيطان والاستعاذة سلاح للمؤمن في دفعه بها **عن ابي هريرة**
باسناد ضعيف لكن ورد من طريق اخر باسناد رجاله ثقات
اذا فأتنا لايها اي رحبت ظلال الشواحيض من جانب المشرق الى المغرب
وهبت الارواح جمع ريح **فادكر وانذبا** **حوايكم** اي اطلبوها من الله
في تلك الساعة **فانها ساعة الاوابين** اي الوقت الذي يتوخر فيه
المطيعون الى الله اليه او الوقت الذي يتصدون فيه الى اسعاف ذوق
الحاجات بالشفاعة الى ربهم **عن ابن سفيان** **مرسلا** **احل**
وكذا الدلي عن **ابي اوفى** **في فتح الهن** وفتح الواو والف مقصورة علقته
بن ملك **الاسلمي** الصحابي وبعده طرقة ارتقى الى الحسن
اذا ففتح مصر فاستوصوا بالقبط كسبط اهل مصر وقد تضم لفاف
في النسبة **خير** اي اطلبوا الوصية من انفسكم بفعل الخبز معهم او
معناه اقبلوا وصيتي فيهم اذا استوليت عليهم فاحسنوا اليهم **فان**
لهم ذمة ذما ما وحرمة واما نانا من جهة ابراهيم بن المصطفى فان امه
منهم **ورحماء** وقرابة لانها جرم اسمعيل منهم وذا من معجزة حيث

بعد **طرب** **عن كعب بن مالك** الانصاري ورجال احمد طرقة رجال
اذا ففتح بالبناء للمفعول اي فتح الله **على العبد** اي الانسان **الدعاء** بان افوض
على قلبه فورا الشرح به صدره **للدعاء** **فليدع** ندباموك **رب** بما شأ من
مهماته الاخوية والدينية **فان الله يستجيب له** لان عند الفتح ثقل
رحمة الله للعبد واذ اتوجهت لا ينعاظمها شيء تنبيه سئل بعضهم عن
القسوة التي يجدها العبد احيانا فلا يمكنه ان يحضر قلبه مع ربه حال
الدعاء او العبادة فقال سببه قيام وصف العرق والغنايك فان حضرت
الله لا يدخلها من تلبس باحد مما في من هذين الوصفين تدخل حضرة ربك
فيجب ذلك **عن ابن عمر** بن الخطاب **الحكيم** التميمي **عن النضر**
بن مالك وهو حسن
اذا فعلت في رواية عمت امتي خمس عشرة خصلة بالفتح اي خلة
فقد حل بها الدنيا اي خزل او وجب قالوا وما هي يا رسول الله قال
اذا كان المغم اي الغنمة **ولا** بكسر ففتح جمع دولة اسم لكل ما ينال
من المال **والامانة** **مغما** اي غنمة اي يذهبون بها فيغنمون بها فيرى
من في بين امانة ان الحيانة فيها غنمة **والزكوة** **مغما** اي يشق عليهم
اذاؤها بحيث يعدون اخر اجها غرامة **وطاع الرجل زوجته** يعني خليله
فيما ترومه منه **وعق امته** اي عصاها واذ اها **وبرصديقه** اي احسن
اليه وادناه وجاه **واجفا اباه** ابعد واقضاه **وارتقت الاصول**
اي علت اصوات الناس في **المساجد** نحو الحصون والمنايا واللبق
واللعب وكان **زعيم القوم** اي رئيسهم المطاع فيهم **ارذلهم** احقرهم نسباً
واسفلهم مآواً **واكرم الرجل** بالبناء للمفعول اي اكرم الناس الانسان
مخافة شره اي خشية من تعدي شره اليهم **وشرب الخمر** جمعها
لا خلافا فاعلموا اذ كل مسكر خمر اي اكثر الناس من شربها وتجاهلوا به

وليس الجهر اي لئلا يراى لئلا يراى الرجال بلا ضرورة **واخذت القينات**
اي الاماء المغنيات **والمعارف** الدفوف **ولعن اخر هذه الامة**
او لها اي لعن اهل الزمن المتأخر المتألف **فليس يقبوا جواب اذا**
فليتنظروا عند ذلك رجحا اي حدوت هبوب ريح حمرا
او خسفا اي غورا يهد في الارض **او مستحا** قلب خلقه من صورة الى
اخرى **ت عن علي** امير المؤمنين قال الترمذي حديث غريب تفرد
به فرج وهو ضعيف
اذا قال من القول وهو عبارة عن جملة ما يتكلم به المتكلم على وجه
الحكاية **الرجل** ذكره وصف طري والمراذل الانسان **لاخيه** نسبيا او
او مذهبا وطريقة وكان قد فعل معه معروفا **جنك الله خيرا**
اي قضى لك بخير واثابك عليه **فقد ابلغ بالثنا** اي بذل الحمد في مكافاة
فانضم الى ذلك معروفا من جنس المنعول معه كان اكمل وفيه ان العبد
اذا شكر المنعم الاول يشكر الواسطة المنعم من الثامن ويدعو له لكن
مع قطع النظر عن الاعيار وروية النعم حقيقة من المبلغ الخبار واعتقافا
ان الخلق وسائط الكل منه واليه **ابن منيع** في معجمه **خط كلاهما عن**
ابي هريرة **خط عن ابن عمر** بن الخطاب ورواه ايضا الطبراني عن ابي
هريرة وفي اسانيد مقال لكنه انجبر بعددها
اذا قال الرجل لاجيه المسلم **يا كافر فقد باء بها** اي رجع بائنا
تلك المقالة **احدهما** او رجع بذلك الكلمة احدهما لان الفاي انا
صدق فالمقول له كافر وان كذب وان اعتقد كافر مسلم بدينه ولم
يكن كفرا اجماعا كمن **عن ابي هريرة** **حم** **عن ابن عمر** بن الخطاب
اذا قال العبد اي الانسان **يا رب يا رب** قال الله محببا له **لبئسك**
عبيدي اي اجابة بعد اجابة **سل** ما شئت فانك **نقط** اعطيتك ايا

لان من اسباب الاجابة الاحاح على الله والنراحي على كرمه والمراد انه
يعطي عين المسئول او يعوض عنه بما هو اصلح وفي حديث رواه الحاكم
ان العبد يقول يا رب اغفر لي وقد اذنب فقول الملائكة انه ليس باهل
فقال الله لكنت اهل ان اغفر له **ابن ابى الدنيا** ابو بكر القرشي والد لي
عن عائشة واسناده ضعيف
اذا قال الرجل يعني الانسان **للمنافق** الذي يخفى الكفر ويظهر الاسلام
يا سيدي ومثله يا مولاي **فقد اغضب ربك** اي فعل ما يستحق به
العقاب من ماله امر لان كان سيدي وهو منافق فخاله دون حاله
كعب عن بريد بن الحصيب قال الحاكم صحيح ونوزع
اذا قالت المرأة لزوجها او قالت الانس لسيدها **ما رايت منك**
خيرا **فقد جط عملها** اي فسد وبطل والمراد انها حدثت احسانه
اليها فتجاذي بابطال عملها اي حرمانها ثوابه وهذا تحويق وتغيير **عد**
وابن عساكر في تاريخه **عن عائشة** باسناد ضعيف
اذا قام احدكم بصلي من الليل اي اذا اراد القيام للصلاة فيه
فليستك اي ليستعمل السواك **فان احدكم اذا قرأ في صلاته** **ضع**
ملك فاه على فيه ولا يخرج من فيه اي من فم الفاري **شيء**
من الغرائ الا **دخل** **فذلك الملك** لان الملائكة لم يعطوا افضيلة
تلاوة القرآن كما اوضح به خبر اخر منهم جريسون على استماع القرآن من
الادميين **هب وتمام** في فوائد **والضيا** في الخنا **عن جابر** بن عبد الله
وهو صحيح
اذا قام احدكم من الليل للصلاة ودخل فيها او وان لم يدخل فالقيام
على بابه **فاستجيم** بفتح التاء استغلق القرآن بالرفع فاعل استغلق
على لسانه اي ثقلت عليه القراءة كالانجي لغلبة النعاس **فلم يدبر ما**

يقول اي صار لغاسيه لا يفهم ما ينطق به **فليضبط** للنوم ندبا
ان حق الغاسيه بحيث يعقل المفعول ووجوب ان عليه بحيث انفضى الى
الاخلاق بواجب حم مده عن ابي هريرة
اذ اقام احدكم من الليل ليصلي **فليقتنع صلاة** **تبركتين**
ينشط لما بعدهما وليكونا **خفيفتين** وحكمته استعجال عقد الشيطان
حم م عن ابي هريرة

اذ اقام احدكم الى الصلوة **فليسكن اطرافه** اي يديه ورجليه يعني
لا يحركهما بل يصير نفسه حمداً لا يتحرك منه شيء **ولا يمشي**
كما تميل اليهود اي لا يعرج بدنه يمنا وشمالا كما يفعلونه ثم علل
ذلك بقوله **فان تسكين** وفي رواية **سكون** **الاطراف في الصلوة**
من تمام الصلوة اي من تمام هيئاتها ومكملاتها بل ان كثرت اجزائها ككثرة
متواليه ابطال عند الشافعية وسبب تمايل اليهود في الصلاة ان موسى كان
يعامل بني اسرائيل على طاهر الاسور فكان يعظم الامور وهذا امر تجلية
الثورة بالذهب وقال السهروردي انما كان يتمايل لانه يرد عليه الوارد
في صلاته وحال مناخاته فيموج به باطنه كتموج بحر ساكن بحيث عليه
الريح فكان تمايل تلاطم امواج بحر القلب اذ اهتت عليه نسائم الفضل
فراى اليهود ظاهراً فما لبوا من غير حفظ لبواطنهم من ذلك **الحكيم** **الثرثرة**

عدل عن ابي بكر الصديق واسناده ضعيف
اذ اقام الرجل اي المجلس لخواص اهل العلم شرعي **من مجلسه** زاد في
رواية في المسجد ثم **رجع اليه هو احيى** من غيره ان كان قام منه ليعود
اليه لان له غرضاً في لزوم ذلك المحل لئلا يلف الناس **حم م حرمه** **عن**
ابي هريرة حم م عن وهب بن حذيفة الغفاري ويقال لم يزل
اذ اقام احدكم في الصلوة **فلا يغمض عينيه** اي يكن تغصصهما

112
فيها الا لعذر لانه فعل اليهود وبهذا اخذ الشافعية قال النووي وعند
لا يمكن ان لم يخفف رداً **طرب** **عن ابن عباس** وهو ضعيف لا ينفك
اذ اقام احدكم الى الصلوة اي دخل فيها **فان الرحمة تواجده** اي
تنزل به وتقبل عليه **فلا يمسح الحصى** ويحصى الذي يحل سجوده لانه نية
المشروع **حم م** **عن ابي ذر الغفاري**

اذ اقام العبد اي الانسان في صلاة **دُرّ** **بذال** معجزة ورام مشدّد
مبني للمفعول اي ذر الله او الملك بامر الله اي الفاعل الاحسان على راسه
ولشر عليه وليستمر ذلك **حتى يركع فاذا ركع علقه** وفي نسخ عليه
بمشاة تحشية **رحمة الله** اي ترك عليه وغمرته وليستمر **حتى تسجد**
والساجد يسجد على قدح الله تعالى استعانة تمثيلية ومن حواقبال
الله عليه برحمته اقبال العبد بقلبه عليه وحينئذ **فليسأل** الله ما شاء
لقربه منه **وليكن غيب** فيما احب وان عظم فان الله لا ينغاطه شيء **عن ابن**
عمران **مرسل** واسمه قيس وفيه كما في التفسير ليس

اذ اقام صاحب القرآن اي حافظه بالليل والنهار اي تعبد تلاوته ليلاً
ونهاراً **ذكره** اي استمر ذكره **وان لم يقم به** اي تلاوته **نسيه** فانه
شديد القصور كالابل المعقلة اذ انقلبت من عقليها **محمد بن نصر** في كتاب
الصلوة **عن ابن عمر** بن الخطاب وفيه ضعف

اذ اقدم احدكم على اهله من سفر طال او قصر لكن الطويل اكدر
فليهد ندبا **لا اهله** هدية مما يجلب من ذلك القطر الذي سافر اليه
فليطرقهم اي يخفهم بشيء جديد لا ينقل بلدهم للبيع بل للهدية **ولو كان**
حجاً اي حجان الزناد ولا يقدم عليهم بغير شيء جبر الخواطرهم ما امكن
ولستوفهم الى ما يقدم به **هب عن عائشة** وشارح مخرج البيهقي الى تصغيره
اذ اقدم احدكم على اهله من سفر **فليقدم معه بهدية** ندبا مؤكداً

ولو كان شيئاً فاقها جداً كان يلقى اي يطرح **في محلا** **في حجر** من حجارة
الزناد ولا يقدم متجراً **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابي الدرداء**
واسناده ضعيف لكنه انجبر **ابن عساكر**
اذ اقر **ابن ادم السجدة** اي آيتها **فسجد سجود التلاوة** **اعتزل**
اي تباعد عنه **الشيطان** **ابليس** **يكي** **يقول** حالاً من فاعل
اعتزل **يا ويله** اي يا حزني ويا هلاكي احضر هذا او انك جعل الويل
منادي لفرط حزن **ابن ادم** **بالسجود** استيناف وجواب عن سوال
عن حاله **فسجد فله الجنة** بطاعته **وامرئ** **بالسجود** **فصيت في**
النار نار جهنم خالداً فيها العتيا **واسناده** قال بعضهم وانما لم ينفعه
هذا البكاء والحزن لانه ندم والندم توبة لان له وجهين وجه يمد به
العصاة فلا يعصى احداً الا بواسطته هذا لا يمكن توبته منه ووجه يوم
به عبوديته مع ربه لكونه يرى انه منصرف تحت مشيئته وارادته في
اصل قبضة الشقا والتوبة انما تصح من الوجهين معاً ولا يمكنه التوبة
منهما جميعاً **حرمه عن ابي هريرة**
اذ اقر **الفاري** القرآن **فاخطأ** فيه بالهز من الخطأ **الصواب**
اولحن فيه اي حرفه او غير اعرابه **او كان عجيباً** لا يستطيع
ان ينطق بالحروف مبينة **كتبه الملك** كما **انزل** اي قومه الملك الموكل
بذلك ولا يرفع الاقرانا عربياً غير ذي عروج **عن ابن عباس** وفيه
اذ اقر الامام في الصلوة **فانصت** القارئ ايها المفسدون اي استمعوا لها
ندباً فلا تشغلوا بقراءة السورة ان بلغكم صوت قرأته والامر للندب
عند الشافعي وللوجب عند غيره **م** وابن ماجه **عن ابي موسى الاشعري**
اذ اقر **الرجل القرآن** واحتشى من احاديث **رسول الله** اي املاً
جوف منها **وكانت هناك** اي في ذلك الرجل **عزير** بعين معجمة وقراءة

فراي اي طبيعة غارفة بفقته الحديث **كان خليفة من خلفاء الانبياء**
اي ارتقى الى منصب ورائه الانبياء وهذا فيمن عمل بما علم **الرافعي** الامام
عبد الكرم **الفروني** في تاريخه اي تاريخ بلدة قزوين **عن ابي امامة**
الباهلي
اذ اقر **احدكم طعامه** اي وضع بين يديه لياكله وكذا ان قرب
تقديمه **وفي رجله نعلان** **فليترع نعليه** ندباً قبل الاكل وعلل
ذلك بقوله **فانه اروح للقدمين** اي اكثر راحة طمها وهو اي ترعها
من السنة اي طريقة المصطفى وهدية فلا تموت لك **ع عن النبي**
مالك واسناده ضعيف

اذ اقصر بالتشديد **العبد** اي الانسان **في العمل** اي في القيام
بما عليه من الواجبات **ابن الله تعالى** **بالهم** ليكون ما يقاسيه
جابر البقيرة من كثر الكفاؤنه روى الحكيم عن علي خلق الانسان يغلب
الرجح ويتقيها بيد ثم خلق النوم يغلب الانسان ثم خلق الهم يغلب النوم
فاشد خلق ربك الهم **حم في** كتاب الزهد **عن الحكيم** **مسند** واسناده
اذ اقضى الله تعالى اي اراد وقدر في الازل **لعبد** من عباده **ان يموت**
بارض وليس هو فيها **جعل له اليها حاجة** زاد في رواية الحاكم فاذا بلغ
افضى اثره فوفاه بها فنقول الارض يوم القيمة يارب هذا ما استودعني
ث في القدر في الايمان **عن مطر** **بالبحر** **ابن عكا** **مس** **نظم** **المهمل**
وخفة الكاف وكسر الميم ثم مهمل **ث عن ابي عزة** **يفتح** العيز وشدا **الزاري**
وحسنه **الزمذي**

اذ اقضى احدكم اي اتم **حجته** اي ونحوه من كل سفر طاعة كغزو **فليعجل**
اي فليسرع ندباً **الرجوع الى اهله** **فانه اعظم اجر** لما يدخله على اهله
من السرور لان الاقامة بالوطن يسهل معها القيام بوظائف العبادات

وقضية العلة الاولى انه لو لم يكن له اهل لا يندب له التجيل وقضية الثانية
خلافه **ك هق عن عائشة** قال الذهبي اسناده قوي قوي
اذا قضى احدكم الصلوة في مسجد يعني اذا الفرض في محل الجماعة
فليجعل لبينه اي لمحل سكنه نصيبا اي قسما من صلاة بان يجعل
الفرض في المسجد والفعل في منزله ليعود بركته عليه **فان الله تعالى**
جاء في بنه من صلاة اي من اجلها وبسببها **خير** اي عظيم كرامة
البيت بذكر الله وطاعته وحضور الملائكة وطرد الشيطان وغير ذلك
حسمه عن جابر بن عبد الله قط في كتاب **الافراد عن النبي**
اذا قعد احدكم الى اخيه في الدين ليس له عن شيء من المسائل فليست له
تفقه اي سؤال تفهم وتعلم ولا يسأله تغنى اي لا يسأله سؤال
مستحق متعنت طالبت العجيزة وتخييله فانه حرام **فرعن علي** امير المؤمنين
وهو ضعيف لضعف مسيب بن شريك

اذا قلت بنا الخطاب لصاحبك اي جلسك سمي صاحبا لانه صاحبه
في الخطاب والامام يخطب يوم الجمعة خطبتها وهو ظرف لفعلت
انضت اي اسكت فقد لغوت اي تكلمت بما لا ينبغي لان الخطبة اقيمت
مقام ركعتين فلا ينبغي الكلام فيها فيكره حالتيه تنزيها عند الشافعية
وتحريم عند الثلاثة ماله في الموطا حمق دنه عن ابي هريرة

اذا قمت في صلاتك اي شرعت فيها فصل صلوة مودع اي صلاة
من لا يرجع اليها ابدا وذلك لان المصلي سائر الى الله بقلبه فيودع هواه
ودنياه وكل ما سواه ولا تكلم بحذف احدى التائين للتخفيف بكلام تغند
بمشاة فريقة بخط المؤلف منه اي لا ينطق بشيء يوجب ان يطلب من غيرك
رفع اللوم عنك بسببه واجمع الياس بكسر الهنة وخفة المشاة تحت
ما في ايدي الناس اي اعزهم وصممهم على قطع الامل عما في يدي غيرك من الخلق

من متاع الدنيا فانك ان فعلت ذلك استراح قلبك وصفا لباك والزهد في
الدنيا يريح القلب والبدن كما في خبر حسن حمه عن ابي ايوب خالد بن زيد
الانصاري واسناده حسن

اذا كان يوم القيمة اتي بالموت كالكبش الاسلج اي الاصل الذي
يخارطه قليل سواد فيوقف بين الجنة والنار في ذبح بينهما زادة في
رواية البزار كما تدح الشاة وهم اي اهل الموقف ينظرون اليه
فلوان احدا مات فرجا مات اهل الجنة لكن لم يعند موت احد من شد
الفرح فلا يموت اهلها ولوان احدا مات حزنا مات اهل النار لكن

الحزن لا يميت اي غالبا فلا يموتون وذا سئل ضرب ليوصل الى الاخرة
حصول الياس من الموت فافهمت عن ابي سعيد الخدري وهو حسن
واعلم ان هذا الحديث بضعة عشرة زائدة على ما في اكثر النسخ المندولة لكي
رايتها ثابتة في خط المصنف فاثبتتها في الشرح ومشتت هنا على ما في النسخ

اذا كان هي تامة فلا تحتاج الى خبر والمعنى اذا وجد يوم الجمعة كان
على كل باب من ابواب المسجد اي ابواب الاماكن التي تقام فيها الجمعة
وخص المسجد لان الغالب اقامتها فيه ملائكة اي كثيرون كما افاده
الشك في موهنا للتكثير وهم هنا غير الحفظة يكنون الناس اي اجورهم
على قدر منازلهم اي مراتبهم في الفضل او منازلهم في المحبة الاول اي

ثواب من ياتي في الوقت الاول فالاول اي يكنون ثواب من يحيى بعد في
الوقت الثاني ساءه اولاً لانه سابق على من يحيى في الوقت الثالث فاذا جلس
الامام على المنبر طووا اي الملائكة الصنف صحف الفضائل المتعلقة بها
لمبادرة الى الجمعة وجاؤا يستمعون الذكر اي الخطبة فلا يكنون ثواب
من يحيى ذلك الوقت ومثل المهي اي المبكر في الساعة الاولى من النهار
كمثل الذي يهدي بضم او له يقرب بدنه اي يتصدق بغير ثم كالذي

اي ثم الثاني الآتي في الساعة الثانية كالذي **يُهدي بقرح ثم كالذي**
اي ثم الثالث الآتي في الساعة الثالثة كالذي **يُهدي لكبش فحل الضان**
ثم كالذي اي ثم الرابع الآتي في الساعة الرابعة كالذي **يُهدي للرجل**
يفتح الدال افصح **ثم كالذي** اي ثم الخامس الآتي في الساعة الخامسة كا
لذي **يُهدي البيضة** وذكر الدجاجة والبيضة مع ان الهدى لا يكون
منها من قبل المشاكلة **ق ن ه عن ابي هريرة**
اذا كان **خ الخليل** بالضم والكسر ظلامه وظايفه منه والمراد هنا
فحة العشاء فكفوا صبيانكم امنعوه من الخروج من البيوت نذبا وقل
الظاهرة وجوبا فان الشياطين يعني الجن تنشر جنيد اي حين فحة
العشاء فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم اي فلا تمنعوه من الدخول
والخروج واغلقوا الابواب اي ردوها واذكروا اسم الله عليها فان
الشيطان اللام للجنس لا يفتح با ما مغلقا اي وقد ذكر اسم الله عليه
ولا ياقضه ما ورد انه يجري من ابن ادم مجرى الدم لما ذكرته في الشرح
واو كواقر بكم اي شدوا افواه اسقنيكم وهي القرب واذكروا اسم الله
على ذلك كله فانه السر الدافع وخمس واغسلوا واستروا اي تنكم جمع قلعة
وجمع الكثر او ابي واذكروا اسم الله عليها ولوان تعرضوا بكسر الراء
وضمها تصنعوا عليه يعني لا ناسيا اي على رأس لاننا والمعنى ان لم تعطفه
فلا اقل من ذلك واطفيوا مصابيحكم اذا لم تضطروا اليها الخوثرية
طفلا وغير ذلك **ق ن ه عن جابر بن عبد الله**
اذا كان يوم صوم احدكم فرضا او نفلا فلا يرفث اي لا يتكلم بفحش
ولا يجمل اي لا يفعل خلافا للصواب من قول او فعل فان امر شائمه
اي ان ستم انسان متعصبا لمشايمته او قائله اي دافعه ونازعه
فليقل لبسا نه اي صايما اي عن مكافئك او عن فعل ما لا يحسنه

من اصوم له بحيث يسمعه الشاقر وجمعه بين الحنان واللسان **اولى ق**
ده عن ابي هريرة
اذا كان آخر في رواية في آخر الزمان واختلفت الالهوا جمع هوى
مقصود هوى النفس فعليكم بد ين اهل البادية اي سكانها الفاطنين
بها والنسب اي الزموا اعتقادهم من تلقى اصل الايمان وظاهرا لا عقادا
بطريق التقليد والاشغال بفعل الخير **ج ب في كتاب الضعفاء والمتروكين**
فر عن ابن عمر بن الخطاب وهو ضعيف
اذا كان الجهاد على باب احدكم اي قريبا جدا ولو انه على باب مبالغة
فلا يخرج اليه الا باذن ابوبه اي اصله الحسين او باذن اخي منهما
وان علا او كان قريبا فيخرجهم الخروج بغير اذن ان كان مسلما **عد عن ابن**
بن الخطاب باسناد ضعيف
اذا كان لاحدكم شعرة بفتح العين فليكرمها نذبا بصوت عن الوسخ
والفذر وتعهدهم بالرجل والطبيب والذهن **د عن ابي هريرة هب**
عن عائشة رضى المولى لصحته
اذا كان احدكم في الشمس فقلص بفتح الحاء ارتفع وزال عنه الظل
وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم يعني فليتحول الى الظل
نذبا لان العقود بين الظل والشمس مضربا لبدن مفسد للمزاج لما بينته
في الشرح **د في الادب عن ابي هريرة** رضى المولى لحسنه واعتراض
اذا كان للرجل على رجل اي لا انسان على انسان وذكر الرجل غالبي
حق اي دين فاحرم الى اجله كان له صدقة واحدة فان اخر بعد
اجله كان له بكل يوم صدقة يعني اذا كان لا انسان على اخر دين وهو معسر
فانظره به مد كان له اجر صدقة واحدة فان اخر مطالبته بعد نوع يسار
توقعا ليسان الكامل فله بكل يوم صدقة **ط ب عن عمران بن حصين**

رضي المؤلف لضعفه لكنه مجرب

اذا كان في آخر الزمان لا بد للناس فيها اي في تلك المدة او في تلك
الازمان من الدراهم والدنانير اي لا يحيد لهم عنها ووجه ذلك بقوله
يقيم الرجل بها اي بالدرهم والدنانير ماله ودينه اي فيكون بالمال
قوامها فمن احب المال حب الدين فهو من المصيبين واعلم انه تعالى خلق
الدرهم والدنانير لتكون حكمة في الاحوال كلها ولولا ذلك لغدرت المعاش
اذ لا يدري كيف يشتري الشاب بالزعران والدواب بالطعام اذ لا منة
بينهما وانما يشتركان في روح المالية ومعيار مقدار رواجها هو التعداد
فمن كثرها كان كمن حبس خاكا حتى عطلت الاحكام ومن اتخذ منها الحرام
كان كمن استعمل حاكما في عوجها كة او فلاحه حتى يتعطل الحكم وذلك اشده
من الحبس وكل ذلك ظلم وتغيير لحكمة الله في خلقه وانما حكمة وضع الدنيا
والدرهم والنفس لهما الى الامور المحودة شرعا كما اشار الى ذلك المصطفى
بقوله يقيم الرجل الى اخره **طب عن المقدم بن معدي كرم**

اذا كان اثنان يتناحيان او يتحدان سرا فلا تدخل انت ندبا بينهما
بالكلام زاد احمد في رواية احمد الا باذنهما اي فانه يؤذيهما **ابن عساكر**
في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب وله شواهد كثيرة

اذا كان احدكم فقيرا اي لا مال له ولا كسب يقع موقعا من كفايته
فليبدل نفسه اي فليقدم نفسه بالانفاق عليها ما انا الله فان كان
فضل يسكون الضار اي فان فضل بعد كفاية مؤثر نفسه فضله فعلى
عيا له اي الذين يعولهم ونزله تنقذهم فان كان فضل فعلى ذي قائه
فان كان فضلها وهننا اي فبرده على من عن يمينه وعن يساره واما
وخلفه من الفقرا يقدم الاحوج فالاحوج **حم مردن عن جابر بن عبد الله**
اذا كان احدكم يصلي فلا يصبغ اي لا يسقط البصاق قبل وجهه

كسر الفاف وفتح الباء اي جهته بل عن يساره او تحت قدميه لا عن يمينه لله
عنه ايضا ثم علك ذلك بقوله فان الله قبل وجهه اي فان قبله الله وعظمته
او ثوابه مقابل وجهه **اذ اصلي** فلا يقابل هذه الجهة بالبصاق **مالك**
في الموطا **قن عن ابن عمر بن الخطاب**

اذا كان يوم القيمة خصه لكونه يوم ظهور سودده كثر امام
النبيين كسر الهمزة اي يقتدون به وخطيئهم وصاحب شفاعتهم
العامه **غيره** اي لا اقول تفاخرا وتعاظما بل تحذرا بالنعمة **حم**
لا عن ابي بن كعب وهو صحيح

اذا كان يوم القيمة نودي بالبناء للفقراء اي امر الله مناديا ينادي
ابن ابناء الستين وهو العسر الذي قال الله تعالى او لم نعمركم
ما يتذكرون فيه من نذكر وجاءكم النذير اي الشيب والمرض والهرم
وبلوغ الستين يصلح كونه نذير الموت وقد احسن الله الى عبد بلغة سبيل
ليقوب فاذا لم يقبل على ربه حينئذ فلا عذر له وقيل ليرز جهرا في شيبه
قال دق اجلي وسوء عملي **الحكيم** الزم **طب هب عن ابن عباس** وضعف ذلك
اذا كان يوم القيمة ناذي مناديا امر الله تعالى لا يرفعن احد
من هذه الامة المهدية كتابه اي كتاب حسنة قبل ابي بكر الصديق
وعمر الفاروق تشهيرا لهما بالفخامة في ذلك الموقف **الحافل ابن**
عساكر في تاريخه عن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة
وهو ضعيف كما في الكبير

اذا كان يوم القيمة دعى الله لعبد من عبده جازيا بجاهه وادبه وادبه
وانبراد المعتمد فيقف بين يديه فيسأله عن جاهه هل قام بحقه
بيد له المستحقه والجاه علو القدر والمتركة كما يسأله عن ماله من اين
اكتسبه وقيم نفقه وبين به انه كما يجب على العبد رغبة حق الله في ماله بيا

بالانفاق فعله بغاية حقه في بدنه يبذل المعونة للخلق في الشفاعة
وعينها تمة قال بعض العارفين قلما يكون صادق متمسك بعروة
الاخلاص ذو قلب غامر الا وبرزق الحياه وقبول الخلق حتى قال بعضهم
اريد الحياه واقبال الخلق علي لا لا يبلغ نفسي خطها من الهوى فاني لا ابا لي
اقبلوا ام ادبروا بل يكون قبول الخلق علامة على صحة الحال فاذا ابتلي
عبد بذلك فلا يامن على نفسه من الركون الى الاسباب واستحالة قبول
الخلق فرما جراه الى التصنع والتعلل ويتسع الخرق على الراقع **تمام**
في فوائده **خط** كلاهما **عن ابن عمر** بن الخطاب قال مخرجه الخطيب
غريب جدا

اذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى الى كل مؤمن موكبا
معه كافر فيقول الملك للمؤمن يا مؤمن هالك هذا الكافر
فهذا فداؤك من النار اي خلاصك منها يعني كان ذلك منزلة في
النار لو استحقته دخلت فيه فلما استحقته هذا الكافر صار كالنكاح
لك فالله في النار فداؤك **طب** **والحاكم** في كتاب الكنى والالفاظ **عن**
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
اذا كان يوم القيمة اعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة
رجلا من الكفار فيقال له هذا فداؤك من النار فيؤدب الكافر
مقعدا للمؤمن من النار بكفرة ويؤدب المؤمن مقعدا لكافرا من الجنة بايمان
عن ابي موسى الاشعري

اذا كان يوم القيمة ناذى مناد من وراء الحجب اي يجيئ
يُبصره اهل الموقف يا اهل الجمع يا اهل الموقف غصنوا البصائر
اي اخفضوها عن فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى حتى تم اي تدبر
الى الجنة **تمام** في فوائده **ك** كلاهما **عن علي** امير المؤمنين صححه

الحاكم واعتصم اذا كان يوم القيمة ناذى مناد من عمل عملا
لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمله له اي يا امر الله بعض ملائكته ان يناد
بذلك في الموقف وفيه حجة لمن ذهب الى ان الرب يحيط العمل وان قل ولا
يعبر قلبه الباعث **ابن سعد** في طبقاته **عن ابي سعيد بن ابي فضال**
بفتح الفاء الانصاري رضي الله عنه
اذا كانت الفتنه اي الاختلاف والحروب واقعة بين طائفتين او
اكثر من المسلمين فاتخذ سيفا من خشب كناية عن العزلة والكف
عن القتال والابحار عن الفرقين جميعا **عن ابيان** بضم فسكون ويقال
وهبان بن صيني الغفاري الصفي وهو حسن

اذا كانت امراؤكم اولاد اموركم خياردكم اي اقومكم على الاستقامة
واغنياؤكم سحباؤكم اي كرماءكم واموركم شوراؤكم اي بينكم اي لا
يستأثر احدكم بشئ دون غيره ولا يستبدل بغيره فظهر الارض خيركم
من بطنها يعني الحق خيركم من الموت واذا كانت من اموركم شراركم
واغنياؤكم بخلاؤكم واموركم مفوضة الى سلايكم فلا تصدقوا
الا عن رأيهم فبطن الارض خيركم من ظهرها اي فالمرء خيركم
من الحيوة لفقد استطاعة إقامة الدين **عن ابي هريرة** وقال غريب
اذا كانت عند الرجل امران فضاعا فلم يعدل بينهما او بينهما
اي في فعل القسم جاء يوم القيمة وشقه بكسر اوله نصفه او جابته
ساقط اي ذاهبا واسل وخرج بالفعل الميل القليل فلا يؤثر **ت**

عن ابي هريرة قال الاشعري حديث ثابت
اذا كان في اي المضاحجون ثلاثة بنصبه على امر خنكان وروي با
رفع على لغة اكلوني البراعيت وكان تامة فلا ينالها بالف مقصود
لا يتكلم **اشان دون الثالث** لانه يقع الرعب في قلبه ويودع

الشافعي والصغاني **ما لك في الموطاق** عن ابن عمر بن الخطاب
 اذا كانوا ثلاثة في سفر او غيره **فليؤمهم احدهم** اي يصلي بهم لصلوات
 اماما واحقهم **بالامامة اقرؤهم** اي افقههم لان الافراد اذا كان
 كان هو الافقه كذا قرئ الشافعية واخذ الحنفية بظاهره فقد مر
 الاقرأ على الافقه **جم من عن ابي سعيد الخدري** اذا كانوا ثلاثة
 اذا كانوا ثلاثة **فليؤمهم** ندبا **اقرؤهم** لكتاب الله يعني هو احقهم
 بالامامة فان كانوا في القراءة **سواء فأكبرهم سنا** في رواية
 مسلم فاقرؤهم سلفا فان كانوا في السن **سواء فاحسنهم وجها**
 اي صورة ويقدم عليه عند الشافعية الالسبب فالأسبق هجرة فالأحسن
 ذكرا فالأنظف ثوبا ثم فوضونا ثم يقرع **هو عن ابي زيد عمرو بن**
احطب الانصاري رمز المؤلف لضعفه وفيه نظر
اذا أكبر العبد اي قال الانسان الله أكبر في الصلوة او خارجها
سترت اي ملأت تكبير **تر ما بين السماء والأرض من شيء**
 يعني لو كان فضلها او ثوابها يحسم لملأ الجو وضاق به الفضاء **خط**
عن ابي الدرداء
 اذا كتب احدكم كتابا **فليتر به** اي فليذكر على المكتوب ترابا او
 فليسقطه على التراب فانه **الحاجه** اي اقرب لقضاء مطاوعة
 ما يبرئ عن جابر بن عبد الله وقال من **كر**
 اذا كتب احدكم الى احد من الناس كتابا **فليبدأ فيه بنفسه**
 اي يذكر اسمه مقدما على اسم المكتوب له ولا يجري على سبيل الاعاء
 من البداية **باسم الكاظم** عن النعمان بن بشير الانصاري وفيه
 اذا كتب احدكم الى انسان كتابا **اي اراد ان يكتب فليبدأ فيه بنفسه**
 ثم بالمكتوب اليه نحو من فلان الى فلان **واذا كتب** اي انها الكتابة

فليتر به **كتابا مكتوبه** **فوق** اي ترسبه **الحاجه** اي ليقضها
 طس عن ابي الدرداء وهو ضعيف كما بينه الهيثمي
 اذا كتب احدكم **بسم الله الرحمن الرحيم** اي اراد ان
 يكتبها **فليتم** حروف الرحمن بان يبدأ بالهمزة ويجوف النون وثلاث
 في ذلك **خط في كتاب الجامع** في ادب الحديث والسمع **فلا** كلاهما
 عن النس بن مالك وفيه ضعف
 اذا كتبت **بسم الله الرحمن الرحيم** اي اردت كتابتها **فبين السنين**
 اي اظهرها واوضح سننها احدا لا لاسم الله **خط** في ترجمة ذي الراسين
 وابن عساكر في تاريخه عن زيد بن ثابت ابن الصالح البخاري وهو
 اذا كتبت اي اردت ان تكتب **فضع قلمك على ذلك** حال الكتابة اي
 اجعله بازائها **فانه اذكر لك** اي اعونك لك على تذكر ما تكتب وهذا امر
 ارشاد ابن عساكر في تاريخه عن النس بن مالك
 اذا كتبت **الحديث** اي اردت كتابته **فاكتبوه** باسناده لان في
 كتابه بدون سند **خط للصحيح** بالضعيف بل والموضوع فاذا كتب
 باسناده بريء الكاتب من عهده كما قال **فان يك الحديث حقا**
كنتم شركا في الاخر لمن رواه من الرجال **وان يك باطلا كان**
وزر عليه اي ثقل اثمه على من تعد فيه الكذب **في كتاب**
علوم الحديث وابو نعيم وكذا الديلمي وابن عساكر في التاريخ
 كلهم عن علي امير المؤمنين قال الذهبي موضوع
 اذا كثرت ذنوب العبد اي الانسان فلم يكن له من العمل ما يكفرها
 فليتب **ابدا** الله بالخير وفي رواية بالهمز ليكفرها عنه به
 فغالب ما يحصل من الهوم والعموم من التقصير في الطاعة **عن**
عائشة باسناد حسن

اذا كثرت ذنوبك اي واردت ثباها بحسنات محمها **فاسق الماء**
على الماء اي اسق الماء على شئ من الماء بان ثابعه او اسق الماء وان كنت
 بشط نهر فانك ان فعلت ذلك **تنشأ ذنوبك كما ينشأ الورق من**
الشجر في الريح العاصف اي الشد يحط عن الناس ابن مالك وضعفه
 اذا كذب العبد اي الانسان كذبة واحدة **تباعد الملك** يحتمل ان
 الجسدية ويحتمل انها عهدية والمعهود الحافظ عنه **ميدلا** وهو مشهور
 مد البصر من نين ما جابه اي من نين ما جابه ذلك الكاذب من الكذب
 كباعد من نين ماله ربح كره كالتوم بل اولي **ن** في الزهد **حل**
 كلاهما **عن ابن عمر** بن الخطاب قال الترمذي جيد غريب
 اذا كنتم في سفر طويل وقصير **فاقلوا المكث** اللبث والانتظار
 في المنازل اي الاماكن التي اعتيد النزول فيها في السفر لئلا تستريح
 وتزود ابو نعيم وكذا الدليل **عن ابن عباس** ضعيف لضعف الحسن
 اذا كنتم ثلاثة فلا ينساجي رجلان منكم **دون الآخر** يعني اذ
 اي لا يجوز لك الا بانه سواء كان في سفر او حضر على الاصح **حتى**
تخلطوا بالناس اي تمتزجوا بهم فان ذلك يعني الشاجي خالز عدم
 الاختلاط **بغيرهم** بضم المنة تحت وكسر الزاي وبفتحها وضم الزاي وذلك
 لما ذكر من توهم ان جواهرهم لا يذابه وخرج بالثلاثة الاربعة فيناجا
 اثنان واثان والناس اصله اناس جمع انسان ولذلك لا يستعمل الا
 معنى الجماعة كقولهم تعالى يوم ندعو كل اناس بما هم **م** **ق**
لا عن ابن مسعود عبد الله

اذا لمستم اي اردتم ليس بخوفا او بغلي او خوف فابدأوا ندبائكم
 واذا توصلتم الوضوء الشرعي **فابدأوا** ندبائكم وفي رواية
 بالامنة فايامن جمع امين او ميمين وميامين جمع ميمنة بان يبدأ بلبس الكمر

او الحفا والنعل الايمن ويقدم نحو الاقطع غسل اليمين على اليسار مطلقا
 وغيره يعني يديه ورجليه وما عدا ذلك يطهره دفعة وذلك لان اليسر
 والنظهير من باب التكرير فاليمين بر اولي كما مر ويكره عكسه وخرج
 بالليس الخلع فيبدأ فيه باليسار **حب عن ابي هريرة** قال في الرابض

صحيح
 اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه بان اراه رؤيا تحزنه او
 خلط عليه فيها **فلا يحدث بها** اي بما اراه الناس ندبا لا يستقبله
 المعبر في تفسيرها بما يزينه عما يل يفعله مامر من الاستعاذة والنقل
 والتحويل **م** **عن جابر** بن عبد الله قال قال رجل للنبي رايته ان عني
 ضربت فاخذته فاعذته فذكر

اذا عن آخر هذه الأمة المحمدية اولها اي السلف فمن كنتم حينئذ حيا
 بلغه عن الشارع بطريقه المعبر عن اهل الاثر في فضل الصحابة وذم
 من يبغضهم فقد كنتم ما انزل الله عز وجل علي فيعلم يوم القيمة لجام
 من نار كما يحي في اخباره **عن جابر** بن عبد الله وضعفه المنذري

اذا التقى احدكم اخاه في الدين فليسلم ندبا عليه فان خالت بينهما
 اي حجة ومنع شجرة او خايط او حجر ثم لقيه من اخرى فليسلم
 عليه ندبا وان تكرر ذلك عن قرب وفيه كما قال الطيبي حث على السلام
 عند كل تغير حال ولكل جاء وغاد **ذهب عن ابي هريرة** واسناده حسن
 اذا لقيت الحاج عند قدومه من حجة فسلم عليه وضاهجه
 اي صنع يدك اليمنى في يده ومن ان يستغفر لك اي يطلب لك المغفرة
 من الله بنحو استغفر الله لي ولك والاولى كون ذلك قبل ان يدخل
 بيته اي محل سكنه **فانه** اي الحاج مغفوره له اذا كان حجة مبرورا
 كما قيد به في خبر فلق الحاج والسلام عليه وطلب الدعاء منه مندوب

وانما كان طلبه منه قبل دخوله بيته اولى لانه بعد قد جلاط **عن**
ابن عمر بن الخطاب وضعفه الحافظ الهيثمي وبردد رضى المؤلف لحسنه
اذ لم يبارك للرجل يعني الانسان وذكر الرجل غالبي **في ماله جعله**
اي وسوس اليه الشيطان والنفس الامارة بصرفه **في الما والطيبين**
اي في البنيان بهما ومان ذا في غير ما فيه فربما او منه **بدهب عن**
ابي هريرة باسناد ضعيف

اذا مات الميت هذا من قبيل المجاز باعتبار ما يؤل اذا الميت
لا يموت **تقول الملائكة** اي يقول بعضهم لبعض استغفروا ما واما
الملائكة الذين يعيشون امام الجنان **ما قدم** بالتشديد اي من العمل
اهو صالح فتستغفر له ام غيره او هو نجس لا استغفر له اي ما اكره ما
قدمه من العمل الصالح او غيره **ويقول الناس ما خلف** بتشديد
اللام اي ما ترك لورثته فالملائكة ليس اهتمامهم بالا اعمال والادب
لا يهتمون الا بالمال الميال **هب عن ابي هريرة** باسناد ضعيف

اذا مات الانسان وفي رواية ابن ادم **انقطع عمله** اي فائدة عمله وتجدد
ثوابه **الامن ثلاث** فان ثوابها لا ينقطع بل هو دائم متصل **صدقة**
لفظ رواية مسلم الامن صدقة قال الطبري وهو يدل من قوله الامن ثلاث
اي ينقطع ثواب عمله من كل شيء ولا ينقطع ثوابه من هذه الثلاث **جارية**
اي دائمة متصلة **توقف او علم ينفع به** كغليم وتصنيف قال الناج السبكي
والنصيف اقوى لطول بقاءه على مر الزمان انتهى وارضاء المؤلف **او ولد**
صالح اي مسلم **يدعو له** لانه السبب في جوده وفائدة تفيده بالولد مع ان
دعا غيره ينفعه تحريض الولد على الدعاء لاصله وورد في احاديث اخر
زيادة على الثلاثة وتتبعها المؤلف فبلغت احاديثا وعشر ونظما في قوله
اذا مات ابن ادم ليس بحري عليه من فعال غير عشر

علوم بها ودعاء **بجمل** وغرس النخل والصدقات تجري
وراثته مصحف ورباط ثغري وحفر البيرا واجر بهري
وبيت للغريب بناء يا وي اليه او بناء محل ذكر
وتعليم لقرا كريمة فخذها من احاديث بحصر
وسبقه الى ذلك ابن العماد فعدّها ثلاث عشرة وسرد احاديثها والكل

راجع الى هذين الثلاث كما ياتي **خدم ٣٠ عن ابي هريرة**
اذا مات احدكم عرض عليه **مقعد** اي محل فقوده من الجنة
بان تقاد الروح الى بدن او بعضه **بالغداة والعشي** اي وقتها ان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار اي فمقعه من مقاعد اهل الجنة ومقعد من مقاعد اهل النار
فليس الجأ والشرط متحدين معنى بل لفظا **ثم يقال** له من قبل الله تعالى
هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه الى ذلك المقعد **يوم القيمة**
اي لا تنقل اليه الا بعد البعث ويحمل رجوع الضمير الى الله تعالى

ث ٤ عن ابن عمر بن الخطاب **اذا مات صاحبكم** اي المؤمن الذي كنتم تجتمعون به وتحتاجون فدعوه
اي اتركوه من الكلام فيه بما يؤذي لو كان حيا **ولا تشعروا فيه** اي لا
تتكلموا في عرضه بسوء فانه قد افضى الى ما قدم وغيبه الميت الخش
غيبته الحجي وقد ورد النهي عن ذكر مساوي موتانا فخصيص الصاحب هنا
لكونه اكد وقيل اراد بالصاحب نفسه ويقول له دعوه لا تؤذوه
في عمرته فان من وقع فيهم فكانت وقعة في حقه **وعن عائشة** واسناد
كما قال العمري جيسد
اذا مات صاحب يدعي اي هو في وضلة له كجسم ورافضي وقدر
فقد فتح بالنبا للمفعول **في الاسلام** فتح اي فتنة كبد من ديار الكفر

فُتِحَتْ واستُصِلَ أهلها بالسيف لان موته راحة للعباد والبلاد لاقتنا
به وعود شومه على الإسلام واهله باقتنا دعائهم **خط فرعون**
النس بن مالك قال خرج الحظيبي استاده صحيح ومثته منك
اذا مات وكذا العبد اي الانسان المسلم ذكر كان او انثى قال الله
للملائكة الموكلين بقبض ارواح الخلائق **قبضتم ولد عبد** اي روى
فيقولون نعم فيقول **قبضتم ثمرة فوادة** اي نبتة كالثمرة ينبت الشجر
فيقولون نعم فيقول **ماذا قال عبد** عند ذلك فيقولون **حمد**
اي اثنى عليك الجليل واسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون قال
الطبي رجوع السؤال الى تنبيه الملائكة على فضل المؤمن المضايح المأمور
وقال اول ولد عبد اي فرع شجرة ثمرة في ثمر فوادة اي نفاقة خلاصة
فيقول الله تعالى للملائكة اول من شاء من خلفه **ابن عبد بيتا**
في الجنة ليسكنه في الاخرة **وسمى بيتا الحمد** اي بيت المنعم به على
انه ثواب الحمد وفيه انا المضايح لا ثواب فيها بل في الصبر عليها وعليه جمع
لكن نوزع فيه **ث عن ابي موسى الاسعري** وقال حسن غريب
اذا مدح المؤمن في وجهه ربا الإسلام في قلبه اي زاد ايمانه
لمعرفة نفسه واذلاله لها بحيث لا يغتر باطراء المادح فالمدح للمؤمن
الكامل الايمان اما غيره فعلى نقيض ذلك وعليه حمل خبر اباكم و
المدح فلا تقارض **طب ك عن امامة بن زيد** حديث رسول الله
وابن حبه وضعفه العراقي في **الطحا** في **المدح**
اذا مدح الفاسق غضب الرب لان تعالى امر عجايبه وابعاده
سيما المجاهر **واهترى** اي تحرك **لذلك** اي لمدحه واغضب الله **العرش**
لان فيه رضا بما سخط الله وغضبه **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي
في كتاب دمر الغيبة **ع هب عن النس** بن مالك **عن ابي هريق**

122
وضعه الحافظ العراقي وابن حجر
اذا امرت ببلدة وانت مسافر ليس فيها سلطان اي حاكم فلا
تدخلها فضلا عن السكنى بها **انما السلطان ظل الله** اي يدفع به الارض
عن كما يدفع الظل اذى حر الشمس **ورمحه في الارض** اي يدفع به ويمنع
كما يدفع العدو بالرمح وفي هذا من الغفامة والطاعة ما لا يخفى فقد
استوعب بهاتين الكلمتين جميع ما على الوالي لمرعيته **هب عن النس** بن مالك
وضعه السخاوي لكن له شاهد
اذا امرت باهل الشر بكسر الشين وسد الراي من المسلمين **فصلوا**
ندبا عليهم بصيغة السلام الشرعية **تطفي** بمثناة فوقية اوله
بخط المؤلف اي فان كان سلمت عليهم تطفي عنكم شرهم ونايرهم
اي عداوتهم وفشنتهم لان في السلام عليهم شارة الى عدم احتقارهم
وذلك سبب لسكون شرهم **هب عن النس** بن مالك
اذا امرت برياض الجنة جمع روضة وهي الموضع المحبب بالرهف
ارتقوا اي ارفعوا كيف شئتم وتوسعوا في اقتباس الفوائد العلمية
قالوا اي الصحابة اي بعضهم **وما راي باض الجنة** يا رسول الله اي
ما المراد بها قال **خلق الذكر** اراد به التسبيح والتحميد وشبه الحق
فيه بالرفع في الخصب وزاد الحكيم في روايته فاعذوا وروحو في ذكره
واذكروا بانفسكم فابعد اخراج ابن عساكر عن سعد بن مسعود ان
المصطفى كان في مجلس فرفع بصره الى السماء ثم طأ طأ بنظره لم يرفعه
فنبيل عن ذلك فقال ان هؤلاء كانوا يذكرون الله يعني اهل مجلس
امامة فكلهم رجل بيا طل فرغت عنهم **حرت هب عن النس** بن مالك
واسناده ولشواهد يرتقي الى الصحة
اذا امرت برياض الجنة فارفعوا قلوبا ومار باض الجنة قال

مجالس العلم اي علم طريق الاخرة وهو العلم بالله وفي اياته ومصنوعاته
ذكره الغزالي وقال غيره اراد العلوم الثلاثة التفسير والحديث والفقه
طب عن ابن عباس وفيه راوله وسلم

اذا امر بقبر رباح الجنة فارتعوا قيل وما رباح الجنة قال
المساجد قيل وما الرنع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر اي قول ذلك ولا ينافيه تفسير فيما قبله بحلق العلم
لعدم المانع من اعادة الكل وان خرج جوابا عن سؤال معين فراى ان
الاولى مجال السائل لحلق العلم ومجال سائل اخر خلق الذكر **عن**

ابجیه ریه و قاع غریبه

اذا امر احدكم في مسجدنا ايها المؤمنون فليس المراد مسجد المدينة
 فقط او في سوقنا تنويع من الشارع لاشك من الراوي ومعه
 نبيل يفتح فسكون سهام عربية فليمسك على نضائها جمع نضل حديثة
 السهم بكيفه متعلق بقوله يمسك لا يعقر بالرفع استئناف
 او انجز جوابا لامري لا يخرج مسلما وقيل اراد بالكفا ليدايه
 لا يعقربه اي باخنيان مسلما قد ده عن ابي موسى الاشعري
 اذا امر رجال بقوم ومثله ما لورسنا بنسوق فسلم رجل من
 الذين منوا على الجلوس ورد من هؤلاء واحدا جازعا عن هؤلاء
 وعن هؤلاء لان ابتداء السلام من الجماعة سنة كفاية والجواب من
 الجمع فرض كفاية قال في الحلية وليس لنا سنة كفاية الا هذه حل

عن أبي سعيد الخدري وقتة لغريب

اذا مَرَضَ الْعَبْدُ اِي عَرَضَ لِدُنْيَا مَا اَخْرَجَهُ عَنِ الْاَعْدَالِ الْخَاصِّ بِه
فَاَوْجِبَ الْحُلْلَ فِي اَفْعَالِهِ **اَوْ سَافِرًا** وَفَاتَ عَلَيْهِ مَا وَفَّقَهُ عَلَى نَفْسِهِ
مِنَ النَّفْلِ **كَتَبَ اللَّهُ لَهُ** اِي قَدَّرَ اَوْ اَمَرَ الْمَلِكُ اِنْ يَكُنْ فِي الْوَحْ

او غير من الاجر مثل ما كان اي مثل ثواب الذي كان **يعمل** حال
كونه **صحيحاً مقيماً** من النقل العذر والعيد مجزئ بنيه ومحله
ان لا يكون المرض بفعله وان لا يكون سفره معصية **حم** في الجهاد
عن ابي موسى الاشعري

اذ امر من العبد ايا الانسان ثلاثا **ايام** ولو من ضا حفيضا كحسي
 يسيرة وصداع قليل **خرج من ذنوبه** فيه شئ للكمال لكن نزل على
 عينها قاسا على النظائر **يوم ولد ثرا** اي عقره فصار لا ذنب
 له من يوم ولا ذنب في خلوه عن الآثام **طس** وابو الشيخ عن النس
 وضعفه البهقي الهيثمي

اذ امر **رض العبد** اي الانسان **يقال** بالبناء للمفعول اي يقول الله
 لصاحب **الشمال** اي للملك الموكل بكثرة المعاصي **ارفع عنه القلم**
 فلا تكتب عليه خطيئة **ويقال** لصاحب **اليمين** الذي هو كاتب الحسنات
اكتب له ما دام مرضيا **احسن ما كان يعمل** من العمل الصالح **فانه**
اعلم به اي اعلم بحاله ونيته **وانا قيدته** بالمرض فلا تقصير منه
 ومحصله انه يقدر من العمل ما كان يعمل صحيحا بشرطه **المار** ان عساه
 في تاريخه **عن مكحول** فقيه الشام وعالمه **مرسل** لا ارسل عن ابي
 هرون وغيره

اذ امست امتي المظيطا بالمد ويقصر معنى التظلي وهو الشجر ومدا
 اليدين وخدما ابنا الملوک ابنا فارس والروم بدل حما قبله
 ساط بابنا للمعول اي سلط الله شرارها على خيارها اي مكنهم
 منهم واغترهم بهم وذا من معجزاته فانهم لما فتحوا فارس والروم وسبوا
 اولادهم واستخدموهم ساط عليهم قتلة عثمان فكان ما كان
 في الفتن عن ابن عمر بن الخطاب واستغربه لکن حسنه عينه

المخطوطات النسخة رقم ١٠٠
التي كانت في المطبع
في سنة ١٢٨٥ هـ
والتي كانت في المطبع
في سنة ١٢٨٥ هـ

اذا نادى المنادي ايا ذن المودن للصلاة **فُتِحَتْ** بالبنا للمعول
ابواب السماء واستجيب الدعاء اي استجاب الله دعاء الداعي حينئذ
لكونها من ساعات الاجابة وفيه ان السماء ذات ابواب وقيل ارا د
بفتحها ازالة الحجب والموانع **ع** عن ابي امامة الباهلي
اذا نزل الرجل بقوم صنيفا او مدعوا في وليمة **فلا يصم** نذبا
الا باذنهم اي لا يشرع في صوم نفل الا ان اذنا له فيه او لا يمتنه
ان شرع فيه الا باذنهم فيحل قطع النفل عند الشافعي اما الفرض فلا
دخل لاذنهم فيه **ه** عن عائشة وضعف

اذا نزل احدكم منزلا في سفر او حضر فقال فيه اي نام نصفها
فلا يرسل منه حتى يصلي فيه **ركعتين** اي يندب ان يؤدعه بذلك
عد عن ابي هريرة وهو ضعيف

اذا نزل بكري يا بني عبد المطلب **كربا** اي امرأه الصدر غنيظا **او محمد**
بفتح الجيم وتضم مشقة او بلا هم باخذ بالنفس **فقولوا** عند ذلك نذبا
الله ربنا لا شريك له في ربه يبينه فان ذلك يزيله
لبشر طوق الايقان وتمكن الايمان **هب** وكذا الطبراني عن ابن عباس
حسنه المؤلف وضعفه الهيثي

اذا نزل احدكم منزلا مظنة للهوام او نحو ذلك **فليقل** نذبا
شرها **اعوذ ايا عظم بكمات الله** اي صفاته القائمة بذاته **النما**
اي التي لا يعتريها نقص من شر ما خلق من الانام والهوام فانه اذا
ذلك لا يضر شي من المخلوقات حتى اي الى ان يمر بحل عنه
اي عن ذلك المنزل **مر عن خولة** بحاجمة مسفوحة بنت حكيم
السلمية الصالحة زوجة الرجل الصالح عثمان بن مطعون
اذا نسي احدكم ان يذكر اسم الله ومثله ما اذا تغد بالاولى **على**

طعامه اي جنس كله **فليقل** نذبا **اذا ذكر** وهو في اثنائه **بسم الله**
واخر فان الشيطان يقي ما اكله كما في خبر اخر اما بعد فراغه فلا يندب
عند جمع المشافعة **ع** عن امرأة من الصحابة روى عنه

اذا نضر القوم او الرجل بسلاحهم وانفسهم بان يذلوها في مناصب
او مناصرة **فالسنة احق** ان ينصر واما ان ذنبك اشق ومن رضى بالاشد
من يبادونه احق **ابن سعد** في طبقاته **عن ابن عوف** عن محمد مرسل
اذا نظر احدكم الى من فضل عليه بالبناء للجمل والضمير المحرور
الى احد في المال والخلق بفتح الخاء الصوثة **فلينظر الى من هو اسفل**
منه اي من هو دونه فيما ليس فيشكر ولا يحتقر ما عنده **حم**
ق عن ابي هريرة

اذا نظر الواحد الى ولده نظرة واحدة كان للولد المنظور اليه
عدل بكسر العين وفتحها اي مثل عتق **نسمة** يعني اذا نظر الاصل الى
لقعه فراه على طاعة كان للولد من الثواب مثل ثواب عتق رقبة
لجمعه بين رضى ربه واقراء عين ابيه برؤيته له **سطيعا الله طيب عن ابن**
عباس واسناده حسن

اذا نعر احدكم بفتح العين وهو اي والحال انه يصلي فضا او
نفلا **فليرقد** وجوبا او نذبا على تفصيل مر حتى اي الى ان يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس اي في اوائل النوم لا
يدري لعله يذهب **ليست غفرا** اي يقصد ان يستغفر لنفسه كان
ان يقول رب اغفر لي **فيسب نفسه** اي يدعو عليها كان يقول يقول
اغفر لي بعين مملوءة والعفر التراب فالمراد بالسب قلب الدعاء لا الشتم
كما هو بين مالك في الموطا **ق** **د** **ه** عن عائشة ام المؤمنين
اذا نعر احدكم يوم الجمعة هكذا هو في رواية الترمذي وهو

في المسجد اي والحال انه فيه **فليتحول** اي فلينتقل ندبا من مجلسه
 اي من محل جلوسه **ذلك الى غيره** لان يتحول يحصل له من الحركة ما ينفي
 القنور الموجب للنوم ومثل الجمعة غيرها وحضره الطول فيها بالخطبة
 فهي مظنة للنعاس كثر **د** عن ابن عباس بن الخطاف قال الترمذي صحيح
اذا انتم اي اردتم النوم فاطفيئوا احمد وارشاد اوقيل **ذبا**
المصباح السراج وعلل ذلك بقوله **فان الفان** بالطنين وتركه
 الحيوان المعروف **تاخذ القتيلة** اي تحرقها من السراج اي شأنها ذلك
فحرق بضم الفوقية **اهل البيت** اي المحل الذي فيه السراج فغديره
 بالبيت للغالب ومنه لو كان المصباح في قنديل لا يمكن منه الفان لا
 يندب **واغلقوا الابواب** اي ابواب مسكنكم اذا انتم اي وثقوها بالغل
واوكيوا الاسقية اربطوا افواه قريكم **وخمسوا الشرايب** غطوا الماء
 وغيره من كل ما يع ولو بعرض عود عليه مع ذكر الله كما من **طبك** وكذا
 احمد عن عبد الله بن سرجس حديث صحيح
اذا نهق الحمار اي اذا سمعتم صوت حمار **فعودوا** واندبا **بالله** اي اعصموا
 به من الشيطان الرجيم فانه راي شيطانا كما مر تعليقه به في جند
 طب عن صهيب مصعب بن سنان الرومي صحابي جليل وضعفه الهيثمي
اذا نودي بالصلاة اي اذن الموزن لا يصلي صلاة كانت **فتحت ابواب**
السماء حقيقة او عبارة عن ازالة الموانع **واستجيب الدعاء** مادام الاذان
 فادعوا الله خالصة باخلاص فان الدعاء لا يرد بشرطه **الطيبا السبي** ابو
 داود تخ **والطيبا** المقدسي عن انس بن مالك **واسد** حسن
اذا هممت بامر اي غرمت على فعل شيء مما لا تعلم وجه الصواب فيه **فا**
 ندبا **ربك** اي اطلب منه خيرا لا من بين فيه **واعدا** الاستحانة **سبع مرات**
 فاكثر ثم **انظر** اي تأمل الى الشيء الذي يسبق الى قلبك من فعل او ترك

١٢٥
فان الخيرة بكسر الخاء فيه فلا تعذر عنه واخذ منه ندب صلاة الإسفا
 وفيه نظر ابن السني في عمل يوم وليلة **فرعن انس بن مالك** وفيه
اذا وجد احدكم الماء اي وجعا في عضو ظاهر او باطن **فليضع ندبا**
 والاولى كونها اليمنى حيث **يجد الماء** اي في المحل الذي يحس بالوجع فيه
وليقبل ندبا سبع مرات اعود **بغزة الله** وقد تدبر على كل شيء
 ومنه هذا الالم **من شر ما اجد** زاد في رواية واخذ **رحم** عن كعب
بن مالك الاضاري السلي احد الثلاثة الذين خلفوا رضى المؤلف لحسنه وفيه ما
اذا وجد احدكم لاجنه في النسيب والدين **نصحا** اي اخلاصا وصدقا
 في نفسه **فليذكره** وجوبا **له** فان كتمه عنه غش وخيانة **عد عن ابي**
هريق وضعفه الحافظ ابن حجر وغيره **فرمى المؤلف** لحسنه غير جيد
اذا وجد احدكم عقربا وهو اي والحال انه يصلي فليقتلها بنعله
اليسرى ولا ينظر صلاة لانه فعل واحد ولو قتلها باليمن لم يكن لكن
 اليسرى اولى لانها المناسبة لكل مستفد **د** في مراسيله عن رجل
من الصحابة من بني عدي بن كعب ورجاله ثقات **فرمى المؤلف** لضعفه ليس
 في محله
اذا وجدت القملة اي او نحوها كبرعوث وبوق **في المسجد** حال من
 الفاعل اي وجدت في شيء من ملبوسيك كقبك وانت فيه **فلقها في ثوبك**
 او نحو كطرف عمامتك او منديلك **حقا** اي الى ان يخرج منه فاطرحها
 حينئذ خارجا فان طرحها فيه حرام وبه اخذ بعض الشافعية لكن اهتم كلا
 غيره خلافة اما الميعة فطرحها فيه حرام اتفاقا **ص** عن رجل من بني
خطمة ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره وحسنه المؤلف
اذا وسد بالتشديد **الامر** اي اسند وقوض الحكم المغلق بالدين
 كالخلافة ومتعلقاتها **الى غير اهلها** من فاسق وجاير ودني نسب

وخذ ذلك **فَانْظُرِ السَّاعَةَ** فان ذلك يدل على رؤيتها الاضحية الى
اخلاق الامر وضعها لاسلام وذلك من اشراطها **خ** **عن ابي**
هريق

اذا اوضع بالبناء للجهول **السيف** اي المقاتلة به والمراد وقع الفناء
لسيفه وغيره كرمح وناير ومجنق وخص السيف لغلبة الفئال به
في امته الاجابة **لم يبر تفجع عنها** وفي رواية عنهم الى يوم
القيامة اجابة لدعوته ان جعل باسمهم ينهمر في الثوبة **عن ثوبان**
مولى المصطفى وقال صحيح

اذا اوضع الطعام اي قرب اليكم لتاكلوه او قرب وقت تفريجه
فاخلعوا ثيابكم اي انزعوا ما في ارجلكم مما وقيت به القدم عن الارض
فانه اي التزع **اروح** اي اكثر راحة **لا فداكم** فيه اشارة الى ان لا
ارسادي الدارمي في مسنده **ك** كلاهما **عن انس بن مالك** وهو
اذا اوضع الطعام بين ايدي الاكلين **فليبدأ** ان بدأ بالاكل لاكل **امير القوم**
او صاحب الطعام او خير القوم بنحو علم او صلاح او رياسة وكما
ليس ان يكون منه الا بدأ ليس ان يكون به الا نه **ابن عساكر**
في تاريخه **عن ابي دريس الخولاني** **مرسل** عابد جليل زاهد
عن عدة من الصحابة

اذا اوضع الطعام بين ايديكم للاكل **فخذوا** ان بدأ من حافظته
اي تناولوا من جانبها **وذروا وسطه** اي تركوا الاخذ من وسطه
اولا فان البركة اي التمول زيادة الخير **تترك في وسطه** سواء اكل
الاكل وحده او مع غيره على ما اقتضاه الاطراف وتخصيصه بالاكل
مع غيره يحتاج لدليل **عن ابن عباس** رضي المولى لصحته
اذا اوضعت جنبك اي شقك على الفراش للنوم **وقرأت فاتحة**

الكتاب اي سورتها **وقل هو الله احد** اي سورتها **فقد امنت من كل**
شيء يوزيك الا الموت فان اجل الله اذا جاء لا يؤخر ولا يضرك بآيته
بدات لكن الاولى تقديم ما قدمه المصطفى في اللفظ وهو الفاتحة البراءة
في مسنده **عن انس بن مالك** واسناده حسن

اذا اوضعت موتاكم ايها المؤمنون **في القبور فقولوا** انما اي ليقل
منكم من يصحبه في الحشر **بسم الله وعلى مله رسول**
الله اي اضعه ليكون اسم الله وسنة رسول الله نذاله وعنه يلقى بها
الفنائين **حم حطب ك** **هو** **عن عبد الله بن عمر** بن الخطاب
وهو صحيح

اذا وعد الرجل يعني الانسان **اخاه** في الدين وان لم يكن من السبب **من**
ينينه ان يفي له **فلم يفي له** **وكنتم** **للميعاد** لعذر منه من الوفاء
بالوعد **فلا اثم عليه** فان ترك الوفاء من غير عذر اثم على نفسه ما اقتضاه
ظاهر هذا الخبر واخذ به بعض السلف لكن الجمهور على انه لا اثم بل ارتكب
مكروها واوكلوا الخبر بان المراد انه يا ثم اذا كان الوفاء ما موراه لذاته
لا للوعد ومنعه عذروا بالحيلة فالوفا بالوعد مما تطابق على الحث عليه
جميع الملل والخل وما احسن ما قيل في يحيى بن خالد البرمكي
يغنى صنايعه ويذكر وعده **و** **ويستفي في اماله** **ينفكر** **و**
وقال بعضهم الوفاء مفسد الحاجة اليه وتجب المحافظة عليه وقد صار رسما
دارسا وحلة لا تجد لها لايساد في الادب **ت** في الايمان **عن زيد بن ارقم**
واستغربه واسناده ليس بالقوي

اذا وقع الذباب في شراب احدكم ما او غيره من المايعات **فليغضه**
نذبا وقيل ارشادا **فليغضه** منه **فان في احدي جناحيه داء** اي
قوة سيئة **وفي الآخر شفا** حقيقة فيقابل ما فيه من الداء بما فيه من الدواء

ومنه اخذ ان المايح لا يجس بوقع ما لا نفس له سائلة فيه **خ** عن

ابي هريرة

اذا وقعت في ورطة اي بلية تعسر الخروج منها فقل بسم الله الرحمن الرحيم اي استعين على التخلص ولا حول ولا قوة الا بالله اي لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئته العلي اي الذي لا رتبة الا وهي دون رتبته العظيم غطته شفاصر غيا الا فاما الله تعالى يصرفها عن قائلها ما شاء من انواع البلاء ان تلفظ بها بصدق وحضور واخلص ووقع ايقان ابن السني في عمل يوم وليلة عن علي امير المؤمنين قال قال في رسول الله يا علي الا علمك كلمات اذا وقعت في ورطة فقلها قلت بكل اذكرة

اذا وقعت اي حصلت وارتبكت في الامر العظيم اي الصعب الممؤل فقولوا بحسبنا الله اي كافينا ونعم الوكيل الموكول اليه فان يصرف الله به ما شاء من البلاء كما في الخبر الذي قبله ولا تغارص بين هذا وما قبله لان المصطفى كان يجيب كل انسان بما يقضيه الحال والزمن ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة واسناده ضعيف اذا وقع في الرجل بالبناء للمفعول اي سبب واغيب وانت في مله اي جماعة فكن للرجل ناصرا اي معينا مقويا مؤيدا وللقوم راجرا اي ما يغاظمهم عن الوقعة فيه وقم عنهم اي انصرف من المحل الذي هم فيه ان اصرروا ولم ينهوا فان المقر على الغيبة كفا عليها ابن ابي الدنيا ابو بكر الفرشي في كتاب ذم الغيبة عن انس بن مالك اذا ولي في رواية بدله اذا كفن احدهم اخاه في الاسلام اي تولى امر تجهيزه عند موته فليحسن بالتشديد كفته بفتح الفاعل الاكثر وقيل بسكونها اي فعل التكفين من اسباغ وتحسين وبياض ونحوه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في القرآن
مناجاة لكل محتاج

وليس المراد المغالاة في ثمنه فانه مكروه **مرد** عن جابر بن عبد الله

ث عن ابي قتادة الانصاري

اذا ولي احدهم اخاه فليحسن كفته فيه ما نثر فيما قبله وعلل ذلك بقوله فانهم اي الموتى وان لم يتقدم لهم ذكر كدلالة الحال يبعثون يوم القيمة في اكفانهم التي يكفون عند موتهم فيها لا يعارضه حشرهم عراة لانهم يخرجون من قبورهم ثيابا بهم ثم يخرجون ويتراوون اي يبرزون بعضهم بعضا في اكفانهم لا ثيابا فيه خبر لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سريعا لا خلافا حوال الموتى ولا قول الصديق انما هو اي الكفن للصديق لان كذلك في رؤيتنا لا في نفس الامر تنبيه قال ابن القيم انما يتراوون من الاسوات الارواح في المنعة المرسله غير المحبوسة فانهم يتراوون ما كان منهم في الدنيا وما يكون لاهل الدنيا قال اما المعدة والمحبوسة فهي في شغل شغل عن التراور **خط عن انس بن مالك الحارث بن ابي اسامة عن**

جابر بن عبد الله وضعفه محرز الخطيب

اذا نجوا الله اي اذ نجوا الحيوان الذي يحل اكله واحبلوا الذبح لله في اي شهر كان رجيا او غير وبروا بفتح الموحدة اي تعبدوا الله و اطعموا الفقرا وغيرهم كان الرجل اذا بلغ ثمان مائة نحر منها بكرة في رجب لصنم سيمونه الفرع فهي الشرع عنه وامر بالذبح لله **د** عن نبش مصغرا وهو نبش الحيرة قال قيل يا رسول الله انا كنا نغفر غيرك في الجاهلية في رجب فانما نذكره صرحا لخاصكم وضعفه الذهبي

اذكر الله باللسان ذكرا وبالي قلب فكذا في اي الذكر والله عون لك على ما تطلب اي مساعد لك على تحصيل مطلوبك لانه تعالى

يُحِبُّ أَنْ يُذَكَّرَ فَإِذَا ذُكِّرَ اعْطَى ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي
مَسْلَمٍ مَرْسَلًا هُوَ الْخَرَّاسَانِي
أَذْكُرُ وَاللَّهُ ذِكْرًا كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى يَقُولَ الْمُنَافِقُونَ انْكَمِرُوا أَوْ
أَيُّ حَتَّى يَهْرِمَ كَيْفَ أَهْلُ التَّفَاقُقِ بِالرَّيَالِمَا يَمِيرُونَ مِنْ مَحَافِظَتِكُمْ عَلَيْهِ
فَلَيْسَ خَوْفُ الرَّحْمِيِّ بِالرَّيَالِمَا عَذْرًا فِي تَرْكِهِ **طَبِيبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** وَضَعْفُهُ
الْهَيْثُمِيُّ

أَذْكُرُ وَاللَّهُ ذِكْرًا خَامِسًا نَجَاءٌ مَعْنَى أَيِّ مَنْحُفَّظًا قِيلَ أَيُّ قَالٍ
بَعْضُ الصَّحْبِ وَمَا **الذِّكْرُ الْخَامِلُ** بِأَرْسُولِ اللَّهِ قَالَ **الذِّكْرُ الْخَفِيُّ**
فَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الذِّكْرِ جَهْدَ لَسَانٍ مِنْهُ مِنْ خُورِيٍّ وَهَذَا عِنْدَ جَمِيعٍ مِنَ
الصُّوفِيَّةِ فِي غَيْرِ انْتِبَاءِ السَّلُوكِ أَمَّا فِي الْإِسْنَادِ فَالذِّكْرُ الْخَفِيُّ أَنْفَعُ
مَرَّانَ الْمُصْطَفَى كَانَ يَأْمُرُ كُلَّ إِنْسَانٍ بِمَا هُوَ الْأَصْلَحُ الْأَنْفَعُ لَهُ قَالَهُ بَعْضُهُمْ
يَنْبَغِي لِلذَّاكِرِ أَنْ يَشْتَغَلَ بِمَعَارِفِ الذِّكْرِ بَلْ يَذْكُرْ عَلَى وَجْهِ كَوْنِهِ تَعَبُّدًا
لَا يَعْقِلُ فَإِذَا ذُكِّرَ كَذَا عَمِلَ الذِّكْرَ بِالْخَاصِيَّةِ **ابْنُ الْمُبَارَكِ** عَبْدُ اللَّهِ
فِي كِتَابِ الزُّهْدِ عَنْ **ضَمْرَقٍ بْنِ حَبِيبٍ** مَرْسَلًا هُوَ الزَّيْدِيُّ
الْحَمَصِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ لَكِنِ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ

أَذْكُرُ وَخَامِسًا مَوْتًا كَرِهَ إِيَّاهَا الْمَوْمِنُونَ وَكَفُّوا عَنْ مَسَائِدِهِمْ
جَمْعٌ مَسْئُوفٌ بفتح الميم وَالْوَاوِ أَيُّ لَا تَذْكُرُوا هُمْ لَا يُخْبِرُ فَذِكْرُ مَسَائِدِهِمْ
حَرَامٌ إِلَّا اضْطُرَّ أَوْ مَصْلَحَةٌ كَتَحْذِيرٍ مِنْ بَدْعٍ أَوْ ظُلْمَةٍ **دَنْ كَهَقٍ**
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ
أَذْنِي بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْأَذْنُ لَهُ هُوَ اللَّهُ **أَنْ أُحَدِّثَ** اصْحَابِي أَوْ
النَّاسَ عَنْ مَلَكٍ أَيُّ عَنْ شَأْنِهِ أَوْ عَنْ عَظَمِ خَلْقِهِ مِنْ سَلَامَةِ اللَّهِ
تَعَالَى مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ مَا بَيْنَ شَحْمَةٍ أَذْنِي إِلَى عَائِفَةَ مَسِيرَةٍ
سَبْعًا يَزِيدُ سَنَةً أَيُّ بِالْفَرَسِ الْجَوَادِ كَمَا فِي حَبْرٍ آخِرٍ فَأَظْنُكَ بِطَوْلِهِ وَأَعْظَمُ

ظ
بِالسَّبْعَيْنِ

حَشَنَهُ وَالْمَرَادُ بِالسَّبْعَيْنِ الْكَثِيرُ لَا التَّحْدِيدُ فِي السَّنَةِ وَالضُّبَا
فِي الْخُتَابَةِ عَنْ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ
أَذْيَبُوا اسِيلُوا **طَعَامَكُمْ** أَيُّ مَا شَاءُوا وَلَمْ يَمُوتُوا مِنْ غَدَاةٍ أَوْ عَشَاءٍ يَذْكُرُ
اللَّهُ أَيُّ مَوَاطِئِ الذِّكْرِ عَلَيْهِ **وَالصَّلَوةُ** يَعْنِي أَذْكُرُ وَاللَّهُ وَصَلُوا عَلَيْهِ
الْأَكْلُ فَإِنَّ لِلذِّكْرِ وَالصَّلَوةِ عَقِبَهُ حَرَارَةٌ فِي الْبَاطِنِ فَإِذَا اشْتَعَلَتْ قُوَّةُ
الْحَرَارَةِ الْغَرِيبَةِ وَأَعَانَتْهَا عَلَى اسْتِحَالَةِ الطَّعَامِ وَاحْتِذَانِ عَنْ الْمَعْدَةِ
وَكُلِّ شَيْءٍ ثَقُلَ عَلَى الْمَعْدَةِ مِنْهُ عَلَى الْقَلْبِ ثَقُلَ **وَلَا تَأْمُوا عَلَيْهِ**
أَيُّ قَبْلَ انْهِيضِهِ عَنْ أَعَالَى الْمَعْدَةِ **فَقَسَّقُوا** بِالنَّصْبِ بَفَتْحَةٍ عَلَى الْوَاوِ
لَا نَ وَجَابِ النَّهْيِ وَمِنْ جَعَلَهَا صَنِيعَ الْجَمْعِ فَأَمَّا تَخَرُّجٌ عَلَى مَا قَالَهُ جَمْعٌ عَلَى
لُغَةِ أَكَلٍ فِي الْبَرَاغِيثِ **قُلُوبَكُمْ** أَيُّ تَغْلُظُ وَتَشْتَدُّ وَيَعْلُوها الظُّلْمَةُ وَالرَّيْبُ
وَيَقْدِرُ قَسْوَةُ الْقَلْبِ يَكُونُ الْبُعْدُ عَنْ الرَّبِّ **طَبِيبٌ عَنْ ابْنِ السَّبْغِيِّ**
فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ **وَأَنْفَعُهُمْ** كَلَامُهُ فِي كِتَابِ الطَّبِيبِ النَّبَوِيِّ هَبْ
كُلُّهُمْ عَنْ **عَالِيَّةٍ** قَالَ الْبَيْهَقِيُّ هَذَا حَدِيثٌ مِنْكُمْ وَالْعَرَفِيُّ ضَعِيفٌ
أَرَأَيْتُمْ فِي رَوَايَةِ **أَرَحْمَ أُمَّتِي بِأُمَّتِي** أَيُّ أَكْثَرَهُمْ رَأْفَةً أَيُّ شَدَّةَ رَحْمَةٍ
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لِأَنَّهُ شَأْنُهُ رِعَايَةُ تَرْبِ الْحَقِّ تَعَالَى فِي صَنْعِهِ **وَأَشَدُّ**
أَيُّ أَقْوَاهُمْ صَرَامَةً وَأَعْظَمُهُمْ شَهَامَةً فِي دِينِ اللَّهِ **عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ**
لِغَلْبَةِ سُلْطَانِ الْجَلَالِ عَلَى قَلْبِهِ **وَاصِدٌ قَهُمُ حَيَاةُ عُمَانَ** بِنِ عَفَانٍ وَشَدَّةُ
حَيَاةٍ كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَحِي مِنْهُ **وَاقْضَاهُمْ عَلَى** ابْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَكْثَرَهُمْ عِلْمًا بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ هُوَ أَعْرَفُهُمْ بِالْقَضَا بِأَحْكَامِ الشَّرْعِ وَالْعِلْمُ
هُوَ مَادَّةُ الْقَضَا **وَافْرَضَهُمْ** أَيُّ أَكْثَرَهُمْ عِلْمًا بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ **زَيْدُ بْنُ**
ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَيُّ أَنَّهُ سَيُصِيرُ كَذَلِكَ بَعْدَ انْقِضَاءِ كَابِرِ الصَّحْبِ وَالْأَ
فَعَلِيٍّ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ فَرَضَ مِنْهُ **وَاقْرَأُوهُمْ** أَيُّ أَعْلَمَهُمْ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
أَيُّ ابْنِ كَعْبٍ بِالنِّسْبَةِ لِمَجَاعَةِ مَحْضُوصِينَ أَوْ وَقْتُ مَحْضُوصٍ **وَأَعْلَمَهُمْ**

بالخلال والحرام اي معرفة ما يحل ويجهر من الاحكام **معاذ بن**
 الانصاري يعني سيصير علمهم بعد انقراض اكمال الصحابة **آبا**
 لتخفيف حرف تنبيهه **وان لكل امة امين** اي ياتون ويثبوتون
وامين هذه الامة المحمدية **ابوعبيدة** عامر بن الجراح
 اي هو اشدهم تحافظة على الامانة قال الحافظ بن حجر الثقة الرضي
 وهذه الصفة وان كانت مشتركة بينه وبين غيره لكن السياق
 يشعر بان له من بدايتها **عن عبد الله بن عمر** بن الخطاب قال ابن
 عبد الهادي في منتهى تكان اي مع صحة اسناده
اراكم بفتح الهاء اي اظنكم ظنا مؤكدا **تستشرون** مساجدكم
 اي تتخذون لها شرافات **بعدي** اي بعد وفاي كما شرفتم اليهود
كنائسها جمع كنيسة وهي مشعبدهم **وكما شرفتم النصراني** بفتح
 جمع بفتح الكسر متعبد لهم اي فانها كمن عن انبا عهم ولستم ببايعيه بل لا يد
 فاعلوه مع كونهم مكررها واخذ به الشافعية فكم هو انفس المسجد ويزو
 واتخاذ شرافات له **عن ابن عباس** واسناده حسن
اربي الربوا اي اربى ائمتنا شتم الاعراض اي سبها جمع عرض بالكسر
 وهو محل المدح والذم من الانسان **واشد الشتم** الهجا اي الوقيعة
 في اعراض الناس بالشتم والزجر **والرواية** اي الذي يروي الهجا عن
 الشاعر **احد الشائمين** بفتح الميم بلفظ التشبيه او بكسرها بلفظ الجمع
 اي حكمه حكمه او حكمهم في الاثر وفيه ان الهجو حرام اي اذا كان لمعصوم
 ولودميا وان صدق او كان يتعريض **عنه** عن عمرو بن عثمان
مرسل ومنقطع ايضا كما في المذهب
اربي الربوا تفضيل المرء اي زبادته **على اخيه** دينا وان لم يكن نسبيا
 بالشتم اي السب والذم ادخل العرض في حينس المال مبالغة وجعل

الربوا تعين متعارفا وغير متعارف وهو استظهار الرجل للسان في عرض
 صاحبه باكثر مما يستحقه ثم فضل احدهما على الآخر وناهيك به بلفظة
ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الصمت **عن ابي مخنف** بفتح الفون **مرسل**
 وله شواهد عديدة من فوعة
اربع من الخصال **اذ كن فيك** ايها الانسان **فلا عليك ما فأنك**
من الدنيا اي لا باس عليك وقت فوث الدنيا اذا حصلت هذه
 الخصال **صدق الحديث** اي ضبط اللسان عن البهتان **وحفظ الامة**
 بان يحفظ جوارحه وما اوتن عليه **وحسن الخلق** بالضم بان يكون
 حسن العشرة مع الخلق **وعفة مطعم** بفتح الميم والعين بان لا يطعم
 ولا ما فيه شبهة قوية ولا يزيد على الكفاية حتى من الخلال ولا يكسر
 الاكل ولفظ رواية البيهقي وحسن خليفة وعفة طعمة **حم طبع**
هلب عن عبد الله بن عمرو بن العاص **عدو ابن عساكر** في التاريخ **عن**
ابن عباس واسناده حسن
اربع اي خصال اربع كائنة **في امتي من امر الجاهلية** اي من افعال
 اهلها **لا يتركونها** حالان من الضمير المتحول الى الجار والمجرور ذكره
 الطيبي **الفخر في الحساب** اي الشرف بالاباء والاعاظم بمبايقتهم **والطعن**
 في الانساب اي الوقوع فيها بخوف قدح او ذم **والاستسقاء بالنجوم**
 اي اعتقاد ان نزول المطر ينجم كذا **والنباخنة** اي رفع الصوت بنديب الميت
 وتقديده شمائله فالاربعة محرمات ومع هذا لا تتركها هذه الامة اي
 اكثرهم مع العلم بتجريمها **في الجنايز** عن ابي مالك الاشعري
اربع حق على الله **عونه** اي اعانته بالنصر والتأييد **الغازي** اي
 من خرج بقصد قتال الكفار لله **والمنزوح** بقصد عفة فرجه او كثير
 النسل **والمكاتب** الساعى في اداء النجوم لسيد **والحاج** من خرج

عن عبد الله بن عمر

حاجا حجاجا وراحا عن ابي هريرة وهو حديث حسن
 اربع دعوات لا شر بالبناء للفعول اي لا يرد الله واحدة منها
 دعوة الحاج ما دام في السنك حتى اي الى ان يرجع يعني يفرغ من
 اعماله ويصير الى اهله ودعوة الغازي اي من خرج لقتال الكفار
 لاعلاء كلمة الله حتى يصدر الى اهله اي يرجع اليهم ودعوة المؤمن
 حتى يبرأ من مرضه ودعوة الاخ لاجنه في الاسلام بظهور الغيب
 اي وهو غايب لا يشعر به وان كان حاضرا فيما يظهر ولفظ الظاهر مقحم
 ومحله نصب على الحال من المضاف اليه واسرع هو لاء الدعوات
 اي اسرعها قبولا ودعوة الاخ لاجنه بظهور الغيب لانها ابلغ في الاخلاص
 فرعن ابن عباس باسناد ضعيف

اربع لا تعارض بينه وبين قوله ايضا انه المنافق ثلاث ففديكون شي واحد
 علامات كل منها يحصل بها صفته فتارة يذكر بعضها واخرى كلها من كذب
 فيه كان منافقا خالصا نفاق على لا نفاق ايمان كما مر ومن كانت
 فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعيها اي الى
 ان يتركها اذا حدث اي اخبر عن شي من ما هي الاحوال كذب لتهديد
 معذرتة في التفسير واذا وعد بايضا عهد الله اخلف اي لم يف واذا
 عاهد عذرا اي نفى العهد واذا اخاصم فجر مال في الخصومة عن
 الحق واقحم الباطل ومقصود الحديث الزجر عن هذه الخصال على اكبر
 وجه والبعيد لانه بين هذه الامور تلاعب النفاق واعلامه وقد
 تمكن في العقول السليمة ان النفاق اسم الفبايح فانه كفر فهو باستهزاء
 وخداع مع رب الارباب وغايم الاسرار ولهذا قال تعالى في شأنه
 ما قال ونفى عليهم بالخصال الشنيعة ومثلهم بالامثال القطيعة
 وجعلهم شر الكفار واعادهم الدرك الاسفل من النار حمق عن

عبدالله بن عمرو بن العاص ورواه عنه ايضا ابو داود
 اربع من كن فيه حرمة الله على النار اي نار الخلود وعصمه
 من الشيطان اي صغفه منه ووقاه بلفظه من كيد من ملك نفسه
 حين يرتعب وحين يرهب اي حين يهدو حين يخاف وحين
 يشتم وحين يغضب لان الملك للقلب على النفس فمن ملك قلبه
 نفسه في هذه الاحاين الاربع حرم على النار واربع من كن فيه
 كسر الله عليه رحمة اي بها عليه واحيا قلبه بها في الدنيا وادخله
 الجنة في الاخرى من آوى مسكينا اي اسكنه عنده وكفاه المؤنة
 او تسبب له في ذلك ورحم الضعيف اي رقق له وعطف عليه واحسن
 اليه ورفق بالمملوك له او لغريم بان لم يحمله على الدوام ما لا يطيقه
 على الدوام وانفق على الوالدين اي اصليه وان عليا الحكيم الثمدي

عن ابي هريرة واسناده ضعيف
 اربع من اعطيهم فقد اعطي خير الدنيا والاخرة لسان ذاك
 الله تعالى وقلب شاكرك له وبدن على البلاء اي الامتحان والاختبار
 صابرا وزوجا لا ينغيه حقا اي تطلب له خيانة وهو يفتح الخاء
 المعجمة وسكون الواو ان يؤمن الانسان فلا تضح وفي بعض النسخ
 حوبا بمهمة وهو تصحيف في نفسها بان لا تمكن غيره من الزنا بها
 ولا مالها بان لا تنصرف فيه بما لا يرضيه طب عن ابن عباس
 وبعض اسانيد الطبري في حبيد

اربع من سنن المرسلين اي من طريقهم والمراد الرسل من البشر
 الحيا بمثابة تحتية بخط المؤلف والصواب كما قاله جمع الختان نجاء
 معجزة ومثابة فوقية ونون والتعطر استعمال العطر وهو الطيب
 والنكاح اي الوطء والسؤال لان القم طريق لكلام الله المنزل

عليهم والمراد ان الاربع من سنن غالب الرسل فوخ لم يحن وعسى
لم يتزوج **حمت هب عن ابي ايوب** الانصاري قال للزمذية
حسن غريب ونوزع

اربع من سعادة المرء اي من بركته ومينه وعزة ان تكون ذو
صالحات اي دينه جميلة **وأولاده ابرار** اي يبرونه ويشقون الله
وخلطاء اي صحابه واهل حرفه الذين يخاطونه **صالحين** اي
قايمين بحقوق الله وحقوق خلقه **وان يكون رزقه** اي ما يرتزق
منه من خورقة او صناعة **في بلد** اي في وطنه وهذه حالة
فاضلة واعلا منها ان ياتيه الله رزقه من حيث لا يحتسب كما مر **ابن**
عساكر في تاريخه **فر كلاهما عن علي** امير المؤمنين **ابن ابي الدنيا**
ابوبكر في كتاب الاخوان **عن عبد الله بن الحكم** بن ابي زياد الكوفي
عن ابيه الحكم **عن جده** ابي زياد المذكور **عن المؤلف** لضعفه
اربع في رواية اربعة **من الشقا** ضد السعادة **جمود العين**
قله دمعها قيل وهو كناية عن قسوة القلب وعليه فالعطف في قوله
وقسوة القلب تفسيره وقسوة غلظته وشدة في ذات الله عز
وجل **والحرص** اي الرغبة في الدنيا والانهماك عليها والحرص يحتاجه
الانسان لكن بقدر معلوم **وطول الاسل** اي رجاء الاكثار من القامة
في الدنيا وانا ط الحكم بطوله ليخرج اصله فانه لا بد منه في بقا هذا العالم
عد حل وكذا النزاع **عن انس بن مالك** وهو ضعيف
اربع لا يشبعن من اربع عين من نظر اي الى ما تستحسن وتستلذ
وارض من مطر فكل مطر وقع عليها شربته واستدعت غير **وا**
من ذكر فانها فضلت على الرجل في قوة شربها بسبعين ضعفا لكن
الغنى الله عليها الجيا **وعالم من علم** فانه اذا ذاق اسرار وخاض بحان

صار عنده اعظم اللذات ومنزلة الاقوات وعبر بها لدون انسان او
رجل لان العلم صعب على المبني **عد خط عن عائشة** قال مخبر
ابن عدي منكر

اربع من الركعات يصليهن الانسان **قبل الظهر** اي قبل صلوة او قبل
دخول وقته وهو عند الزوال **ليس من تسليم** اي ليس بين كل
ركعتين منها فصل بسلام **تفتح لها ابواب السماء** كناية عن حسن القبول
وسرعة الوصول وتشتي هذه سنة الزوال وهي غير سنة الظهر صرح
القرابي **دث في كتاب الثماني** النبوة **وابن خزيمة** في صحيحه
عن ابي الانصاري قال المنذري في اسناده احتمال للتخمين ورض
المؤلف لصحة لما قام عنده في ذلك

اربع قبل الظهر كعدهن اي كنظيرهن ووزايرهن **بعد العشاء**
واربع بعد العشاء كعدهن **من ليلة القدر** فتج ان اربع قبل
الظهر بعيد لث الاربع ليلة القدر في الفضل اي في سلفه ولا يلزم
منه المساوي في المقدار والضعيف **طس عن انس بن مالك** قال
الحافظ الهيثمي ضعيف جدا **فر من المؤلف** لحسنه ممنوع

اربع لا يصيبن الا بحب اي لا توجد ولا تجتمع الا على وجه عجب اي
قل ان تجتمع **الصمت** اي السكوت عما لا ينبغي وما لا يعني **وهو اول العنا**
اي مبناها واساسها **والنواضع** اي لين الجانب للخلق **وذكر الله** اي
لزومه والدوام عليه **وقلة الشيء** اي الذي ينفق منه على نفسه وعونه
فانه لا يجامع السكوت والوقار ولزوم الذكر بل الغالب على المقل السكوت
واظهار الضجر والناسل وشغل الفكرة الضار عن الذكر **طس**
عن انس بن مالك باسناد ضعيفه **وتصحح** الحاكم رده جمع حفاظ
محققون

اربع لا يقبلن في اربع اي لا يثاب من انفق منهن ولا يقبل عمله
 فيهن **نفقة من خيانة او سرقة او غلول من غنمة او مال يتيم**
 فلا يقبل الاتفاق من واحد من هؤلاء **الاربع** في حج بان حج بمال
 خاذه او سرقة او غلة او غصبه من مال يتيم **ولا في عمره** سواء
 كانا حجة الاسلام وعمرته ام تطوعا **ولا في جهاد هبة** فرض عين او
 كفاية **ولا في صدقة** فرضا او نقلا كوقف او غيره **عن مكحول**
مرسل **عن ابن عمر** بن الخطاب باسناد حسن
اربع انزلت اي نزلن الله **من كنز تحت العرش** اي عرش الرحمن
ام الكتاب الفاتحة **واية الكرسي** وخواتيم البقرة اي من الرسول
 الى اخر السورة **والكوشة** اي السورة التي ذكر فيها الكوشة وهي انا اعطيناك
 والكنز النفايس المدخرة فهو اشارة الى انها ادخرت للبصطفى فلم تنزل
 على من قبله **طب** **وابو الشيخ** بن حبان **والضيا المفدي** **عن ابيه**
امامة الباهلي
اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يديقهم بغيرها **مذموم**
 اي مداوم على شرها **واكل الربوا** واكل مال اليتيم بغير حق قيد به في
 مال اليتيم دون الربوا لان اكل الربوا لا يكون الا بغير حق بخلاف مال
 اليتيم **والعاق لوالديه** اي ان استحل كل منهم ذلك والا فالمراد مع
 الشايقين الاولين او حتى يطهرهم بالنار **كعب عن ابي هريرة** واسنا
 ضعيف وقول الحاكم صحيح رد عليه
اربع افضل الكلام اي كلام البشر **لا يضرك** ايها الاقربين في
 حيان ثوابهن باقرب ثبات وفيه اشعار بان الافضل الاثبات بها على
 هذا الترتيب وهن **سبحان الله** **والحمد لله** **ولا اله الا الله** **والله اكبر**
 امثا كلام الله فهو افضل من التسبيح والتهليل المطلق والاستغفار بالمأثور

في وقتنا وحال مخصوص افضل منه بالقرآن **عن سمر** بن جندب هو
 حديث صحيح
اربع دعوتهم مستجابة يعني اذا دعوا الجاب الله دعاهم **الامام**
الغادر اي الحاكم الذي لا يجوز في حكمه **والرجل** يعني الانسان فذكر
 الرجل وصف طري **يدعو لاجنه** في الدين **يظهر الغيب** اي في غيبته
 ولفظ الظهور مقيم كما مر **ودعوى المظلوم** على ظالمه **ورجل** اي انسان كما
 تقرر **يدعو لوالديه** اي اصيليه وان عليا او لاحدهما بالمغفرة او بخذلك
 وورد من يستجاب دعاؤه جماعة وذكر العدد لا ينبغي ان يزيد **حل عن** **ابن**
بن الاسقع
اربعة اي اربعة اشخاص **لا ينظر الله اليهم** نظر رضى ومثوبة **يوم القيمة**
عاق لوالدها واحدها **ومثان** بما اعطى **ومذموم** اي مذموم على
 شرها **ومكذب بقدر** بالتحريك بان اسندنا فعلا العباد الى قدرهم
 وانكر كونها بتقدير الله تعالى وفيه ان الربعة المذكورة من الكماير **طب**
عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف كما بينه الهيثمي
اربعة يبغضهم الله اي يبغضهم ويحبههم دار الطوان **البياع** **الحلاف**
 بالتشديد اي الذي يكثر الحلف على سلعته وهو كاذب **والفقير المحتال**
 اي المتكبر المعجب بنفسه **والشيخ الزاني** اي الذي طعن في السن وهو
 مصر على الزنا **والامام الجبار** اي الحاكم المايل في حكمه عن الحق
الغادر الى الباطل **ووجع** بغضه لهم ذكر في الاصل **عن ابي**
هريرة وصححه ائمة حفاظ
اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت اي لا ينقطع ثواب
 اعمالهم بعد موتهم **من مات مرابطا في سبيل الله** اي انسان مات
 حال كونه ملازما لغير العدو وبقصد الذب عن المسلمين **ومن علم**

علما أجري له عمله ما عمل به أي وإنسان علم علما وعلمه غيره ثم
 مات فجري عليه ثوابه مدة دوام العمل به **ومن تصدق**
بصدقة فأجرها يجرى له ما وحده أي إنسان تصدق بصدقة
 جارية كوقف فجري له أجره مدة بقاء العين المصدقة بها **ورجل**
 أي إنسان **ترك ولدا صالحا** أي فرعا مسلما ذكرا أو أنثى **فهو يدعى**
له بالرحمة والمغفرة فدعاؤه أسرع قبولاً من دعا الأجنبي ولا تقاض
 بين قوله هنا أربعة وقوله في الحديث لما إذا مات ابن آدم انقطع
 عمله إلا من ثلاث لما بينت في الأصل **حم طعن أبي امامة**
 الباهلي واسناده ضعيف لكنه صحيح مرفوعاً من حديث غيره
أربعة يؤتون أجورهم مرتين أي يضاعف الله لهم ثواب عملهم مرتين
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فيه شمول لمن مات قبله وتاخر بعد
ومن أسلم من أهل الكتاب يعني الفرقة الناجية من التصارى **ورجل**
كانت عنده أمة يملكها وهي تحل له فأعجبته فاعفها أي زال
 عنها الرق لله تعالى ثم تزوجها بعقد **وعبد مملوك فهدمه** أي
 بينه وبين الحر فانه أيضاً عبد الله **أدى حق الله تعالى وحق ساداته**
 كما مر ولا بدع في كون عمل واحد يؤجر عليه الغنا مل مرتين لأنه في
 الحقيقة عملان مختلفان طاعة الله وطاعة المخاوق فيوجر على كل منها
 مرة وقوله فأعجبته للتصوير لا للتقيد ولعله خرج جواباً للسائل
طعن أبي امامة الباهلي واسناده حسن
أربعة من كثرة الجنة أي ثوابهم مدخر في الجنة **أخفا الصدقة**
 أي عدم إعلانها أو التباغ في كتمانها **وكتمان المصيبة** أي عدم إخبار
 وإذاعتها على جهة الشكوى **وصلة الرحم** الإحسان إلى الأقارب **وقول**
الإنسان لأخول أي لا تحول عن المعصية **ولا تق** على الطاعة **الآب الله**

١٢٢
 أي باقذاره وتوقيفه **خط عن علي** أمير المؤمنين باسناد ضعيف
أربعون خصلة بفتح الحاء مبتدأ **أعلاهن** مبتدأ ثان **محنة العنز**
 خبر الثاني والجملة خبر الأول والعنز بفتح وسكون النون المغز والمراد
 أن يعطي الإنسان لأخيه عزراً لينتفع بغيرها وصورة ما يعيدها لا يعمل
عبد أي إنسان بخصلة منها **رجا ثوابها** بالنصب مفعول له **وتصدق**
مؤعوذها بهم أوله بخط المؤلف أي بما وعد لها من الثواب إلا
أدخله الله بها أي بسبب قوله لها الجنة ولم يعين الأربعين كلها
 خوفاً من الاقتصار عليها والزهد في غيرها **خ د عن عمر بن الخطاب**
أربعون رجلاً أي جماعة مستقلة لا تخلو من عبد صالح غالباً
 ولم يخلص أربعون رجلاً في الدنيا **أعلاهم** أي صلاحهم عليه **الأوهبة**
الله تعالى لهم وغفر لهم ذنوبهم كراماتهم ويكرمه هو بالمغفرة له
الجليلي نسبة إلى حبره الأعلى فانه عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل
 الفزويني **في مشيخته** أي في معجزة الذي ذكر فيه مشايخه **عن ابن**
مسعود عبد الله رضا المؤلف لضعفه
أربعون داراً من كل حجة من الجهات الأربع **جار** فلوا وصلى الجرانة صرف
 لأربعين داراً من كل جانب من الحدود الأربع كما عليه الشافعي **وفي**
مراسيله عن الزهري يعني ابن شهاب **مرسلاً** بسند صحيح
أرجعن أيها النسوة اللاتي حلبن ينظرن جناناً ليذهبن معها **ما**
زورات أي أثاثات وعدل عن موزورات مع كون القياس للأزدواج
 لقوله **غير ما جورات** فربان القبور للنساء مكروهة فان مرتب
 عليها نحو جرع أو نذب أو صياح حرمت **عن علي** أمير المؤمنين
 باسناد صحيح **عن انس** باسناد ضعيف
أرحاكم أي فأرركم من الذكور والإناث **أرحاكم** أي صلواهم

واستوصوا بهم واحذروا من التفريط في حقهم والتكبر في ذلك
حب عن انس بن مالك وهو صحيح
ارحم من في الارض من جميع اصناف الخلايق يرحمك من في
السموات اي من امره نافذ فيها او من فيها قدرته وسلطانه فانك كما
تدين ثمان طب عن جرير بن عبدالله طبك عن ابن مسعود
عبدالله وهو صحيح

ارحموا انرحموا لان الرحمة من صفات الحق التي بها شمل الخلق فندب
اليها الشرع في كل شئ **واغفر واغفر لكم** لانه تعالى يحب اسماءه
وصفاته ومنها الغفور ويحب من يتخلق بذلك **ويل للافراع القول**
اي سدة هلكة لمن لا يعي امر الشارع ولم ينادب بآدابه والافراع يفتح
الهناء جمع وقع بكسر ففتح **ويل للمصيرين** على الذنوب اي العارزين على
المداومة عليها **الذين يصرون على ما فعلوا** يقيمون عليه فلم يتوبوا
ولم يستغفروا **وهم يعلمون** اي يصرون في حال علمهم بان ما
فعلوا معصية والاصرار لاقامة على القبائح من غير استغفار **حم خد**
هب عن عبدالله بن عمرو ابن العاص قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول على منبره ذلك واسناده جيد
ارديت الغزاة السيوف اي هي بمنزلة ارديتها فليس الارثاء في
حقهم مطلوب كما يطلب لغيرهم بل المطلوب لهم التفلد بالسيوف
مكشوفة ليراهم العدو فيهرب ولا يقدححتاج الى سلاح السيوف
فيكون لا حائل بينه وبينه **عب عن الحسن مرسل** وهو البصر
ارضي بكسر الهمزة اي اعطي يا اسماء بنت الصديق ولو بسيرا **ما**
استطعت اي ما دمت قادر على الاعطاء **ولا نوعي** تمسكي المالك
الوعا يعني لا تمنعي فضل المال عن الفقراء **بوعبي الله عليك** يمنعك

فضله فاسناد الوعي الى الله مجازا عن المنع **م عن اسماء بنت اب بكر**
الصديق قالت قلت يا رسول الله ليس لي شئ الا ما يدخل علي الزبير
فهذا على جناح ان ارضخ منه فذكر
ارضوا ايها المزكون الذين جاءوا ويتظلمون من الشفاعة **مصدقكم**
يعني الشفاعة ببدل الواجب وملاطفهم وملاينهم وسبب الحديث
ان ناسا اي من الاعراب اتوا فقالوا يا رسول الله ان ناسا من المصدقين
ياتونا فيظلمونا قال ارضوا مصدقكم قالوا وان ظلمونا قال وان ظلمتم
اي في زعمكم **حم مردن عن جرير بن عبدالله**

ارفع ازارك يا من اسبلك حتى وصل الى الارض **واتق الله** اي
خف عقابه على تعاطي ما حرمه عليك من جر ازارك تكبرا وخيلا **طب**
عن الشريد بن سويد الثقيفي مالك او غيره رمز المؤلف لصحته
ارفع ازارك اي شيمه **فانه** اي الرفع **انقي بالتوب** اي ان
له عن الفاذورات وروي بموحدة تحشية من البقا **واتق الربيب**
او فوق للنفوس لبعده عن الكبر وفيه كالذي قبله حرمة اسبال الرجل
ازاره ونحوه عن الكعبيين اي بقصد الخيلاء **ابن سعد** في طبقاته
حم هب كلهم **عن الاشعث بن سليم** المخاري عن عمته **عن عمر**
رمز لصحته

ارفع ايها البايع **البنيان الى السما** يعني الى حجة العلو والصعود
واسأل الله اي اطلب منه **السعة** اي ان يوسع عليك وفيه اشعا
بكراهة ضيق المنزل **طب عن خالد بن الوليد** بن المغيرة قال شكوت الى
رسول الله الضيق في مسكني فذكره وهو حسن لا ضعيف خلافا للمؤلف
ارفعوا السننكم عن المسلمين اي كفوها عن الوقعة في اعراضهم
واذا مات احد منهم فقولوا فيه خير اي لا تذكره الا بخير

الدفع عن دين الله فتركها ون بالدين **حم تهب** والشافعي عن عقبة
بن عامر الجهني وهو حسن
ارموا الجحش في الحج **بمثل حصي الخذف** يفتح الخاء وسكونه لزال
المجتمعين اي بقدر الحصى الصغار التي تخذف في اي برحليها والمراد
هنا ما طول الامثلة طولا وعرضا وهو قدر البافلا فيكرة بدونه
وقوة ويجزي **حم وابن خزيمة** في صحيحه **والضياء في المختار عن رجل**
من الصحابة ورجاله ثقات وجماله صحابه لا يضر لاهم عدول
ارهمقوا بفتح فسكون فكسر **القبلة** اي ادنوا من السرة التي تصلح
اليها بحيث يكون بينكم وبينها ثلاثة اذرع فافل والامر للشدب
البنار في مسنده **وابن عساكر** في تاريخه **عن عايشة** واسناده ضعيف
اريت بالبناء للمفعول **ما تلقى امتي من بعدي** اي اطلعني الله بالوحي
او بالعرض التمثيلي او بالكشف القلبي على ما ينوبها من نوايب ونواكب
وسفك بعضهم دما بعض اي قتل بعضهم بعضا بالسيف في الفتن
الواقعة بينهم وكان ذلك السفك سابقا من الله يعني في الازل
كما سبق في الامم قبلهم من ان كل نبي تعرض عليه امته او من سفك
بعضهم دما بعض سبق برضاؤهم كما وقع لمن قبلهم **فسألته ان**
يولياني بفتح الواو وشد اللام او سكون الواو والتخفيف **شفاعة**
فيهم اي عظمة جدد كما اعطاني ما سألته **افادة الشكر يوم القيمة**
لا يخلصهم مما ارهمقهم **عسر** ففعل اي اعطاني ما سألته **حم طس ك**
عزام جيبه زوج النبي وهو صحيح
ارز بكسر الهمزة **المؤمن** اي حاله التي يترقي منه في الامتنان
ان يكون الازار **الى انضاف سابقه** فان هذه هي المطلوبة المحققة
وهي ازالة الملازمة كما مر وما اسفل من ذلك ففي النار كما في عدة

ابن ابي عمير

اجارة قال الطبري جمع السائقين ليسعوا بالنفسعة في الامر **عن ابي**
هريق وابي سعيد الخدري وابن عمر بن الخطاب **والضياء المفيد**
عن انس بن مالك باسائيد صحيحة
ارهد في الدنيا باستصغار جملتها واختصار جميع شأنها والاعراض
عنها بالقلب **يحبك الله** لان الله تعالى يحب من اطاعه وطاعته لا يجمع
مع محبة الدنيا لان القلب بيت الرب فلا يحب ان يشرك في بيته غيره
وارهد فيما عند الناس منها **يحبك الناس** لان طباغهم جلبت على
حب الدنيا ومن نازع انسانا في محبوبه قلاده ومن ترك له احبه وصطفه
قال الدارقطني اصول الاحاديث اربعة هذا منها **لا طبك هب عن**
سهل بن سعد الساعدي قال قال رجل يا رسول الله دُلّني على عمل
اذ علمته احبني الله والناس فذكره وحسنه النووي كالتزمذي
وصححه الحاكم وضعفه البيهقي
ارهد الناس بفتح الهمزة اي اكثر الناس زهدا **في العالم اهل**
وحيرته زاده رواية حتى يفارقهم وذلك سنة الله في الذين خلوا
من قبل من الانبياء والعلماء ورثتهم ومن ثم قال بعض العارفين كل
مقدور عليه مروه وفيه وكل ممنوع مرغوب فيه **حل عن ابي الدرداء**
عن جابر بن عبد الله وفيه ضعف شديد
ارهد الناس في الانبياء اي والرسول **واشد لهم عليهم** في الايداء
والبنوا الاقرابون منهم بنسب ومصاهرة او جوارا ومصاحبة
وتحذ ذلك وذلك لا يكاد يتخلف في بني الانبياء كما يعلمه من احاط
بسيرهم وقصصهم وكحال ما وقع للمصطفى من عمه ابي لهب وزوجه
وولديه واصحابهم وفي الايجل لا يفقد النبي حرمة الا في سبيله
ابن عساكر في تاريخه **عن ابي الدرداء** وهو واه بل قيل بوضعه

أَرْهَدُ النَّاسَ أَي أَكْثَرَهُمْ زَهْدًا فِي الدُّنْيَا مِنْ لَمَنِسَ الْقَبْرِ يَعْنِي مَوْتَهُ
وَنَزْوَلَهُ الْقَبْرَ وَوَحْدَتَهُ وَوَحْشَتَهُ **وَالْبَلَاءُ** الْفَنَاءُ وَالْإِضْطِحَالُ **وَرَكَّ**
أَفْضَلَ زِينَةِ الْحَقِّ الدُّنْيَا مَعَ امْكَانِ بَيْتِهَا **وَأَثَرُ مَا يَبْقَى عَلَى مَا**
يَقْنَى أَي أَثَرُ الْأَحْزَةِ وَمَا يَنْفَعُ فِيهَا عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **وَلَمْ يَبْعُدْ عَدَا**
مِنْ أَيَّامِهِ لِحُجَلِهِ الْمَوْتِ نَضْبَ عَيْنَيْهِ عَلَى تَوَالِي اللَّحَاطَاتِ **وَعَدَّ**
نَفْسَهُ فِي الْمَوْتِ لَعَلَّمَهُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا يَدْرِي لِقِيَّهِ وَهُوَ بِسَبِيلٍ مِنْ أَنْ
يَنْجَاهُ قَبْلَ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ وَأَقَارِبُ قَوْلِهِ أَفْضَلُ أَنْ قَلِيلَ الدُّنْيَا لَا يَخْرُجُ
عَنِ الزَّهْدِ وَلَيْسَ مِنَ الزَّهْدِ تَرْكُ الْجَمَاعِ فَضَدَّ قَالَ سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ كَثُرَ
النِّسَاءُ لَيْسَ مِنَ الدُّنْيَا فَضَدَّ كَانَ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَرْهَدُ الصَّحَابَةِ وَلَهُ
أَرْبَعُ رُفُوحَاتٍ وَتِسْعُ عَشْرَ سِرِّيَّةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَمِ أَكْثَرُهَا
نِسَاءً وَكَانَ الْجَنِيدُ شَيْخَ الْقَوْمِ مُحِبًّا لِلْجَمَاعِ وَيَقُولُ إِنِّي أَحْتَاجُ إِلَى الْمَرَاةِ كَمَا
أَحْتَاجُ إِلَى الطَّعَامِ **هَبْ عَنْ الضَّحَّاكِ مَرْسَلًا** قَالَ قِيلَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ
مِنْ أَرْهَدِ النَّاسِ فَذَكَرَهُ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

أَسْمَاءُ بَضْمٌ أَوْ لَهُ مَخْفَفٌ ابْنُ زَيْدٍ بِنِ حَارِثَةَ **أَحَبُّ النَّاسِ** مِنْ مَوَائِدِ
الَّتِي وَكَوْنُهُ أَجْهَمُ إِلَيْهِ لَا يَسْتَلْزِمُ تَفْضِيلَهُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَكْبَارِ الصَّحْبِ وَاهْلِ
الْبَيْتِ لَمَّا بَحِثَ **حَمَّ طَبَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** بِنِ الْخَطَّابِ
أَسْبَاعُ بِكْسَرٍ الْهَنْزِ **الْوُضُوءُ** بِالضَّمِّ فِي **الْمَكَارِهِ** أَيِ اسْتِغَابَةِ الْأَعْضَاءِ
كَالْعَسَلِ وَتَطْوِيلِ الْعُرَةِ وَتَكَرُّرِ الْغَسْلِ وَالْمَسْحِ ثَلَاثًا خَالِ مَا يَكُونُ اسْتِعْمَالُ
الْمَاءِ الْخَفِيفِ جَرْدٍ وَالْحَسِيمِ وَإِثَارِ الْوُضُوءِ عَلَى الْأُمُورِ الدِّيُونِيَّةِ فَلَا
يَأْتِي بِهِ مَعَ ذَلِكَ إِلَّا كَارَهَا مَوْشَرُ الْوَجْهِ اللَّهُ تَعَالَى **وَأَعْمَالُ** بِكْسَرٍ أَيْضًا
الْأَقْدَامُ أَيِ اسْتِعْمَالِهَا فِي الْمَشْيِ إِلَى **الْمَسَاجِدِ** أَيِ مَوَاضِعِ الْجَمَاعَةِ **وَأَنْظَرُ**
الصَّلَافُ إِذَا صَلَّى جَمَاعَةً أَوْ مَفْرَدًا ثُمَّ جَلَسَ يَنْظُرُ أُخْرَى وَتَغْلِقُ قَلْبَهُ
بِهَابَانِ يَجْلِسُ بِالسَّجْدِ يَنْظُرُهَا أَوْ فِي بَيْنِهِ وَيُشْغِلُ فِكْرَهُ وَيَعْلِقُ قَلْبَهُ

126
يَجْنُو دَهَا **يَغْفِلُ الْخَطَايَا** يَعْنِي لَا يَسْقِي شَيْئًا مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا لَا يَسْقِي الْعُزْلُ
شَيْئًا مِنْ وَسَخِ الثُّوبِ وَقَوْلُهُ **غَسَلًا** مَصْدَرٌ مَوْكَدٌ لِمَا قَبْلَهُ وَالْمَرَادُ
الصَّغِيرُ وَهُمْ مِنْ رِجْلِ الْعُومِ **عَكَّ هَبْ عَنْ عَلِيٍّ** أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
أَسْبَاعُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ يَعْنِي جُزْءُهُ أَوِ الْمَرَادُ أَنَّ الْإِيمَانَ يَطْرُقُ
الْبَاطِنُ وَالْوُضُوءُ يَطْرُقُ الظَّاهِرُ مِنْ هَذَا الِاعْتِبَارِ نَصْفُ **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ** أَيِ
هَذَا الْكَلِمَةُ وَحْدَ **تَمَلَّاهُ** بِفَوْقِيَّةٍ أَوْ تَحْتِيَّةٍ **الْمِيزَانُ** أَيِ ثَوَابِ الْمَطْقِ
بِهَامِغٍ الْأَذْغَانِ مِثْلُ كَيْفَةِ الْحَسَنَاتِ **وَالشَّيْخُ** أَيِ تَتَرْتُّبُهُ تَعَالَى عَمَّا
لَا يَلْبِقُ بِهِ **وَالْتَكْبِيرُ** أَيِ تَعْظِيمُ اللَّهِ بِحَوْلِهِ أَكْبَرُ **عِلَالَةُ السَّمَوَاتِ**
السَّبْعِ وَالْأَرْضِ لَوْ قَدَّرَ ثَوَابَهُمَا جَسْمًا **وَالصَّلَاةُ نُورٌ** أَيِ ذَاتُ نُورٍ
أَوْ مَنُورَةٌ أَوْ ذَاتُهَا نُورٌ مَبَالِغَةٌ **وَالزُّكُوفُ** وَفِي رِوَايَةٍ وَالصَّدَقَةُ **بِرْهَانُ**
حُجَّةٍ وَدَلِيلٌ عَلَى إِيْمَانِ الْمُصَدِّقِ **وَالصَّبْرُ** أَيِ حُسْنِ الْمَقْسُ عَلَى الطَّاعَةِ
وَالنَّوَائِبِ **ضِيَاءُ** مَعْغَى أَنْ صَاحِبَهُ لَا يَزَالُ مُسْتَضِيًّا بِنُورِ الْحَقِّ **وَالْقُرْآنُ**
أَيِ الْكَلِمَةُ الْمُنَزَّلَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ لِلْعَجَازَةِ **حُجَّةٌ لَكَ** فِي تِلْكَ الْمَوَاقِفِ أَنْ عَمِلْتَ
أَوْ عَلَيْكَ فِي تِلْكَ الْمَوَاقِفِ أَنْ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ **كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو** يَبْكُرُ سَاعِيًا
فِي مَطَالِبِهِ **فَبَايَعَ نَفْسَهُ** مِنْ رَبِّهِ بِذِلِّهَا فِي رِضَاهُ **فَمُعْتَقِدًا** مِنَ الْعَذَابِ أَوْ
بَايَعَ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَهُوَ **مُؤَيِّدًا** أَيِ مُهَيِّئًا بِسَبَبِ مَا أَوْقَعَهَا فِيهِ
مِنَ الْعَذَابِ **حَمْنٌ** **عَنْ أَبِي مَالِكٍ** **الْأَشْعَرِيُّ** الْحَارِثُ أَوْ عَمِيدُ
أَوْ كَعْبٌ أَوْ غَيْرُهُمْ وَهُوَ صَحِيحٌ
أَسْتَأْذِنُكُمْ أَوْ تَنْظِفُوا أَيِ فَقُوا أَبْدَانَكُمْ وَمَلَأْكُمْ مِنَ الْوَسَخِ **وَأَوْتَرُوا**
أَيِ أَعْمَلُوا ذَلِكَ وَتَرَكَاهُ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَهَكَذَا **فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَنَزَّ**
أَيِ فَرَدَّ غَيْرَ مَزْدُوجٍ لِشَيْءٍ **يُحِبُّ الْوُتْرَ** بِرِضَاهُ وَيُثِيبُ عَلَيْهِ فَوْقَ مَا
يُثِيبُهُ عَلَى الشَّقْعِ **شَطْرُ** **عَنْ أَبِي مَطْرَفٍ** **سَلِيمَانَ بْنِ صُرَدٍ** بِمَهْمَلَةٍ
مَصْفُومَةٍ وَرَاءَ مَفْتُوحَةِ الْخَرَاعِي الْكُوفِيَّةِ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ

استتر واذا في صلاة تكلم اي صلوا الى ستر قد باجد اراو عمو
او سجادة فان فقد ذلك كفي الستر بغيره ولو كان **بشيم** او نحو
كعصى مغروزة وللساشر شروط مبينة في الفروع **حم ك هق**
عن الربيع بن سبرة بفتح المملة وسكون الموحدة ابن معبد
الحنبلي واسناده صحيح
استتمام المعروف افضل في رواية خير **من ابتداء** بدون
استتمام لان ابتداء نقل وتامة فرض ذكره بعض الائمة ومراده
انه بعد الشروع متاكدا بحيث يقرب من الوجوب **طس عن جابر**
بن عبدالله وهو حديث ضعيف كما بينه الهيتمي
استحلوا فروج النساء باطيب امور لكم اي استمتعوا بها حلالا
بان يكون بعقد شرعي على صداق شرعي ولجعلوا ذلك الصداق من
مال حلال لا شبهة فيه بقدر الامكان فان لذلك اثرا بينا
في دوام العشرة وصلاح الولد **وفي مراسيله عن يحيى بن**
يعقوب بفتح التحتية والميم **مرسلا** هو قاضي مرو ثقة ثبت واسناده
صالح

استحي من الله استحياء اي مثل استحيائك **من رجلين**
من ضاحي عشيرتك اي احذر ان يراك حيث هناك او يفقدك حيث
امر كما تحذر ان تفعل ما تقاب به بحضرة جمع من قومك فذكر
الرجلين لانها اقل الجمع والانسان يستحي من فعل الفبيح بحضرة الجماعة
اكثر **عن ابي امامة الباهلي** باسناد ضعيف
استحيوا من الله حق الحياء اي حيائنا بالانما كما يجب **وان الله**
قسم بينكم اخلاقكم قبل ان يخلق الخلق بزمان طويل **كما قسم بينكم**
ارزاقكم فاعطي كل من عباده ما تليق به الحكمة **تح عن ابن مسعود**

عبد الله وهو حسن
استحيوا من الله حق الحياء اي حيائنا لازما صادقا قالوا يا بني الله
انا نستحي من الله والله الحمد قال ليس كذلك ولكن **من استحي من الله**
حق الحياء **ليحفظ الرأس** اي راسه **وما وعى** اي ما جمع الرأس من
الحواس الظاهرة والباطنة **وليحفظ البطن** **وما حوى** اي وما جمعه
الجوف من القلب وغيره وعطف ما وعى على الرأس اشار الى ان حفظ الرأس
عبارة عن الشتره عن الشره فلا يستجد لغير الله ولا يرفع يدا وكبر او جعل
قطبا نذورا على سريرة الاعضاء من القلب والفرج واليدين والرجلين وعطف
ما حوى على البطن اشار الى حفظه عن الحرام والخز من ان يمد من المباح
وفد كذا ذلك كله قوله **وليدكر الموت واليلا** اي نزل وطعابه **ومن**
اراد الاخر اي الفوز بنعيمها **ترك** حتما **زينة الدنيا** لانها صغر ثقل
ارضيت احداها اغضبت الاخرى **فمن فعل ذلك فقد استحي من الله**
حق الحياء اي اورثه ذلك الفعل الاستحياء منه تعالى فارتقى الى مقام
المراقبة الموصل الى درجة المشاهدة قال بعضهم فمن استحي من الله حق
ترك الشهوة وتخلل المكان والمشاق حتى يصير نفسه مدبوعة فغداها
تظهر محاسن الاخلاق وتشرق انوار الاسماء في قلبه ويفر علمه بالله فيعير
غنيابه ما عاش **حمرث ك** **عن ابن مسعود** عبدالله قال الحاكم
صحيح واقن الذهبي

استذكروا القرآن اي استحضروا في قلوبكم وعلى السنين والزموا ذلك
والسين للبنا لغة **فلهو اشد تقصيا** بفا وصاد ممله ثقنا وتخلصا
من صدور الرجال اي من قلوبهم التي في صدورهم **من النعم** تفخير
الابل **من عقولها** بالضم جمع عقال ككث وكاب اي اشد نقارا من الابل
اذا انفلتت من العقال فانها لا تكاد تلحق ونسيان القرآن بعد حفظه كبيرة

حمقث ن عن ابن مسعود عبد الله
استرشدوا العاقل اي الكامل لعقل قال فيه لكمال **ترشدوا**
 بضم المعجمة اي اطلبوا منه الارشاد الى اصابة الصواب يحصل لكم الرشاد
 فيشاور في شأن الدنيا من جرب الامور وما راس المحبوب والمحدور وفي
 امور الدين من عقل عن الله امر وهدية **ولا تعصوم** بفتح او له **فقد**
 اي ولا تخالفوا فيما يمشى به من الرأي فتصموا على ما فعلتم نادمين
 والفاء تأكيد الطلب والتحذير من المخالفة وخرج بالعاقل بالمعنى المفر
 غير فلا يستشار ولا يعمل برأيه ولذلك قيل العاقل ونسب رشيد
 وظهير سعيد من طاعه انجاه ومن عصاه اغواه **خط في رواية ما**
 ابن النسل الامام المشهور **عن ابي هريرة** باسناد واه
استرقوا لها اي لمن في وجهها سفعة بمهمله ففاء فعين اي ارسوا
 اوصفة او غيره **فان بها النظر** اي بها اصابع عين من الخن وقيل من النسا
ق عن ام سلمة وسببه انه دخل عليها فوجد عندها جارية بوجهها
 سفعة فذكره وفيه جوار الرقاب لكن بما يفهم معناه ويجوز شرعا
استشفوا من الامراض الحسية والقلبية **بما** اي بقراءة او كتابة
 الذي **حمد الله تعالى** بـ **نفسه** اي ما شئ عليه به **قبل ان يحمده** خلفه
وبما مدح الله تعالى بـ **نفسه** الحمد لله **وقل هو الله** كحد يعني يسوع
 الحمد والاخلاص ومقصوده بيان ان لشئك السورة بين اثني في الشفا
 اكثر من غيرها والا فالقران كله شاف بدليل قوله **من لم يشفه**
القران فلا شفاة الله دعا او خبر **ابن قايغ** في معجم الصحابة **عن جابر**
العتوي بفتح المعجمة والنون نسبة الى قبيلة وكذا عنه ايضا
 ابو يعين
استعنبوا الخيل اي روضوها وادبوها للركوب **واحب قانها**

129
 140
تعب اي تقبل العناء اي الناديب والامر بالارشاد وحض الخيل
 للحاجة اليها لا لاجراج غيرها فان من الحيوان ما يقبل ذلك اكثرا
 كالفرس والنسنا **عن ابن عباس** في التاريخ **عن ابي امامة**
 الباهلي واسناده ضعيف
استعد للموت اي تاهب للقاء بالثوب والخروج عن المظالم **قبل**
مروء الموت اي قبل نزولك ففقد ينجوا فلا تمكن من شئ ومن
 وجع الاستعداد له الاعتذار والاستغفار وتغطية السيئة بالحسنة
 والاستعداد له ما مور به نذبا وقد يجب لكل احد لكنه للمريض **كد طب**
عن طارق بهملته وقاف وزن فاعل **المحارب** بضم الميم وهو صحيح
استعين بميمتك بان تكب ما تحشى نسيانها عانة لحفظك اذا حروف
 ملا يمدل على المعاني المرادة وللحديث عند مخرج المذكر رتمه
 وهي قوله على حفظك **عن ابي هريرة** الحكيم الترمذي **عن ابن**
عباس قال سئى رجل الى رسول الله سوء حفظه فذكره وهذا كما قال
 الذهبي حديث منك
استعبدوا بالله من طمع اي حرص شديد **يهدى الى طبع** بفتح الطاء
 والموحدة اي يوردي الى دكر وشين **ومن طمع يهدى الى غير مطمع**
ومن طمع حيث لا مطمع اي ومن طمع في شئ لا مطمع فيه لغدر حسا
 او شرعا قال الفاضل والمعنى يعود وابالله من طمع ليسوق الى شين في الدين
 وازراء بالمروة وقال الطيبي لهذا به هنا بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية
 وارادة على سبيل التمثيل لان الطبع الذي هو بمعنى الرين مسبب عن كسب
 الاثم قال الله تعالى **لا بد ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون**
 فلما جعل مسببا عن الطمع الذي هو شروغ النفس الى الشئ شهوة له جعل
 كالمشردوا لها يدي الى سكان يحق فيتحدا له هواه وهو المعنى بالرين

فاستعمل الهدى فيها على منحه الاستعانة **عن حماد بن عمار** عن **طرب** عن **معاذ بن جبل**
صدا السهل الانصاري قال الحاكم مستقيم الاسناد
استعيزوا بالله من شر جار المقام بالصم أي الإقامة فان صدك
دائم واذا ملازم بخلاف جار المسافر كما قال **فان جار المسافر**
اذا شأ أن يزل زابل أي اذا اراد أن يفارق جاره فارقه وعم جاري
المقام الحيلة والخدم والصديق الملازم وفيه اشعار بطلب مفاد
ما وجد لذلك سبيلا **عن أبي هريرة** وقال صحيح وأقر
استعيزوا بالله من العين التي هي آفة نصيب الانسان والحيوان
من نظر الغايب فتؤثر فيه فيمضن او يهلك **فان العين حق** أي بقضاء
الله وقدره لا يفعل الناظر بل يحدث الله في المنظور علة يكون النظر
سببها **عن عائشة** وقال على شرطها وأقر متفق
استعيزوا بالله من الفقر والعيلة الواو بمعنى مع فان ذلك هو
البداء العظيم والموت الاحمر **ومن أن تظلموا** انتم احدكم من الناس او
تظلموا أي او يظلمكم احدا فالاول مبني للفاعل والثاني للمفعول **طرب**
عن عبادة ابن الصامت صدا الناطق رفر المولف لحسنه لكن فيه
انقطاع
استعيزوا على ائحاج حوائجكم من جلب تقبيل او دفع صري **بالكتمان**
اكتفاء عانة الله وصيانة للقلب عما سواه وحذرا من حاسد يطلع عليها
قبل المنام فيعطها فاكتموا واستعيزوا بالله على الظفر بها **فان كل ذي**
نعمة محسود فاكتموا النعمة عن الحاسد اسفا قاعا عليه وعليكم منه لا ينافي
ان الامر بالخذل بالنعمة لانه فيما بعد الحصول ولا اثر للحسد حيث
عقود **طرب** **عن حماد بن عمار** عن **جبل** **الخرايطي** في كتاب اعتلال
القلوب **عن عمرو بن الخطاب** خط عن **ابن عباس** **الخليفي** في فوائده

51
عن علي قال ابن ابي خاتم منكروا ابن الجوزي موضوع والعراق ضعيف
وهو الواجه

استعيزوا **بأب** **بطعام السحر** بالتحريك السحر **على صيام النهار**
فانه يقوي عليه **وبالقيولة** النوم وسط النهار **على قيام الليل** يعني
التمجد فيه فان النفس اذا حدثت حظها من نوم النهار قوتت على السهر
عن طرب **عن ابن عباس** قال ابن حجر فيه زمعة ابن صالح
وفيه ضعف

استعيزوا على الرزق أي على اذرائع وتيسير وسعته **بالصدقة**
لان المال محبوب عند الخلق فمن فتر نفسه بمفارقة محبوبه رزقه الله
عن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني صحابي موثق وفيه محمد
بن الحسين السلمي ضعيف

استعيزوا على النسا اللاتي في كفاتكم بن وجبة او بعصية او ملك
بالعري أي استعيزوا على قسرين في البوث بعدم التوسعة عليهن في
اللباس والاقتصار على ما يقين الحوا ليرد على الوجه اللاتي **فان**
احداهن اذا كثرت ثيابها أي زادت على قدر حاجة عادة امثالها
واحسن زينتها أي ما تنزيت به **اعجبها الخروج** الى الشوارع كبر
الرجال منها ذلك فيرتب عليه من المفاسد ما هو غني عن البيان
عن انس بن مالك

استعيزوا بعنا الله أي سالوا من فضله واعرضوا عن سواه فان
خزائن الوجود والحدود بيد تمام الحديث عند مخرج ابن عدي عسا
ليلة وعدا يوم انتهى ولعله اغفله سهوا **عن أبي هريرة** **باسناد**
استعيزوا عن الناس ولو بشو روي بضم الشين وفتحها
السؤال أي عسالة او ما يفتش منه عند الشوك والمراد الفتنة

بالفيل والاكفأ بالكاف **البنار** في مسنده **طب** **هب** عن **ابن عباس** ^س
 اسناده كما قال الحافظ **العراق** ^{صحيح}
استفتت نفسك اي عول على خطر في قلبك لان لنفسك اكمل
 شعورا بما تحذ غايته فالنزم العمل بذلك **ولو افتاك المقتول**
 بخلاف لانهم انما يطلعون على الظواهر والكلام فمن شرح الله
 صدره بنور اليقين **تخ** وكذا **احمد** عن **وابصة** بكسر الواو
 وفتح المهملة **ابن** **معد** قال **النووي** اسناده حسن
استفتي هو **انذبا** **ضحاياكم** اي استكروها فضعوا بالكرامة الشا
 لحسنة السير والمنظر السمينة الثمينة **فاها مطاياكم على الصراط**
 اي فان المضحي بربها وتمتبه على الصراط الى الجنة فاذا كانت موفقة
 بما ذكره من على الصراط بخفة ونشاط وسرعة **فر عن ابي هريرة**
 وهو ضعيف ايضا

استقيم بلزوم فعل المأمورات وتجنب المنهيات قال **الدقاق** كن
 طالبا للاستقامة لا طالب لكرامة فان نفسك تطلب منك الكرامة
 وربك يطلب منك الاستقامة قال **السهروردي** وهذا اصل كبير
 غفل عنه كثيرون **ولتحسن خلقك للناس** بان تفعل بهم ما يحب
 ان يفعلوا معك **بين** بان الاستقامة تنبعث عن استقامة مع الحق
 بفعل طاعته وتجنب مخالفته عقدا وقولا وفعلا واستقامة مع
 الخلق بخالفهم بخلق حسن وكما ذلك كما قال **البهزاوي** خطب
 مهول لا يكون الا لمن اشرق قلبه بالانوار القدسية وتخلص من
 الكدورات البشرية وقليل ما هم **طب** **هب** عن **عبد الله بن عمرو**
 بن العاص قال قال معاذ اوصني فذكره واسناده حسن
استقيموا ولن تحصوا اثارها اي الاستقامة او لن تطيقوا ان تستقيموا

حق الاستقامة لعشرها **واعلموا ان خيرا اعمالكم الصلوة** اي من
 اتم اعمالكم دلالة على الاستقامة الصلوة **ولا يحافظ على الوضوء الطاهر**
 والباطن **المؤمن** اي كامل الايمان وفي ذكر الصلاة اشارة الى تطهير
 الباطن ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وفي الوضوء لانه يطهر الظاهر
 واليه ينظر قوله تعالى ان الله يحب المتوابين ويحب المستطهرين ومن ثم
 حثها على جميع الاعمال لان محبة الله منهى سؤال العارفين **حم**
ك هق عن **ابن** **مولى المصطفى هب** **طب** عن **ابن عمرو**
 بن العاص **طب** عن **سلمة بن الأكوع** قال **المندري** اسناد ابن
 ماجه صحيح وقال **الرافعي** حديث ثابت
استقيموا **وتعوا** اصله نعم ما فادعكم وشدد ونعم كلمة مبالغة
 تجمع المدح كله وما كلمة مبهمة تجمع المدح كله **ان استقيمتم** فان شان
 الاستقامة عظيم ولا يطيقها الا من ايد بالمشاهدات القوية والانوار
 والقدسية وهذا **المصطفى** صلى الله عليه وسلم قد حوّل بقوله
 فاستقيم ولولا تلك المقدمات ما اطاق الاستقامة ولذلك قيل لا
 حفص اي الاعمال افضل قال الاستقامة فهي افضل مطلوب واشرف
 مأمول **وحث اعمالكم الصلوة** ومن ثم كانت افضل عبادات
 البدن بعد الاسلام **ولن يحافظ على الوضوء المؤمن**
 اي كامل الايمان **عن ابي امامة الباهلي** **طب** عن **ابي عبادة**
 بن الصامت وهو صحيح
استقيموا **الفرش** ما استقاموا لكم اي استقيموا لهم بالطاعة
 ما افاموا على الدين وحكموا بينهم بحكمه **فان لم يستقيموا لكم**
 على ذلك **فضعوا سيوفكم على عواقبكم** متاهبين للقتال
ثم ايدوا اهلكوا **خضاهم** اي سوادهم ودهاهم يعني اقتلوا

جماهيرهم وفرقوا جمعهم وللحديث تمت وهي فان لم تقفوا فكونوا
حرثين اشقياء ناكلون من كذا يد يكره **عن ثوبان** مولى المصطفى
طب عن النعمان بن بشير الاضاري وروى عن المولى الحسنه ولعله لا
استكثر كثير **امن الناس** اي المؤمنين سيما الصالح والعباد والرهبا
من دعا الخير اي اطلب منهم كثيرا ان يدعوا لك كثيرا بالخير ومن
الاولى ابتدائه والثانية بيانية او تبعية **فان العبد** اي الانسان
لا يذري على لسان من من الناس **يستجاب له** او **يرحم**
فرب اشعث اعتر لواقسم على الله لا يرمي **خط في رولة مالك**
بن انس عن **ابي هريرة** واسناده ضعيف

استكثر **وامن قول الصالحات** الباقيات قيل وما هي
يا رسول الله قال **التسبيح والتكبير والتحميد والتكبير ولا**
حول ولا قوة الا بالله اي هي قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله والى كون هذه هي الباقيات
المذكورة في القرآن ذهب الحبر والجمهور **رحمك** في الدعاء عن
ابي سعيد الخدري وهو صحيح

استكثر **وارشاد** واحتمل الذب غير بعيد **من النعال** اي من
اعدادها للسفر واستصحب بها فيه **فان الرجل لا يزل راكبا**
ما دام مشغولا اي هو شبيه بالراكب مدة دوامه لا يسا للنعل في
خفة المشقة وسلامة الرجل من اذى نحو شوك او غيره ويظهر
الحاق الاخفاف بها **رحمك** **عن جابر بن عبد الله** **طب عن**

عمران بن حصين **طس عن عمرو بن العاص**
استكثر **وامن قول** لا حول ولا قوة الا بالله **فانها** اي هذه الكلمة
تدفع عن قائلها **تسعة وتسعين** بابا اي وجهها اذ كل باب وجه

من الوجع **من الضر اذناها اللهم** او قال اللهم هكذا هو على الشك
عند محرجه وذلك لخاصية فيها علمها الشارع ويظهر ان المراد بهذا العد
التكثير لا التحديد **عن جابر بن عبد الله** قال سمعت المصطفى
يقول ذلك في غزوة غزاهها واسناده ضعيف

استكثر **وامن الاخوان** اي من سخطا المومنين الاخيار **فان**
لكل مؤمن شفاعته عند الله **يوم القيمة** فكما كثرت اخوانكم
كثرت شفعاؤكم وخرج بالاخيار غيرهم فلا شديب مؤاخاتهم بل
يتعين اجتنابهم وبذلك يجمع بين الاخبار فضيلة الاخيار وتورث الخير
وصحة الاشارة تورث الشر كالريح اذا مررت على النش حملت نشا
وعلى الطيب حملت طيبا **ابن النجار** في تاريخه **عن انس بن مالك**
واسناده ضعيف

استمنعوا من هذا اي بهذا **البيت** الكعبة علم غلب عليها كالبحر
على الربا وكانت العرب في الجاهلية ستمها بيت الله ولا يثنى بنيا نامرعا
تقظيما لها بان تكثر والطواف والحج والعمر والصدقة والاعتكاف لم يجد
ويحذر ذلك **فانه هدم من تين** اقتضان في الهدم على مرتين اراد به
هدمها عند الطوفان الى ان بناها ابراهيم وهدمها في ايام قرشي وكان
ذلك مع اعادة بنائها وللمصطفى من العمر خمس وثلاثون كذا في
الاتحاف **ويرفع في الثالثة** بهدم ذي السوقيين له والمراد رفع كثر

طبك **عن ابن عمر بن الخطاب** وهو صحيح
استنشر **واي استنشقوا** ثم اطروها ما الاستنشاق مع اخراج ما
بالأنف من اذني معه ندبا وافعلوا ذلك **مرتين بالغن** اي الى
اعلا درجات الاستنثار **او ثلاثة** لم يذكر في الثالثة المبالغة
لقيام المبالغة في الثنتين مقام الثالثة وذلك مندوب في الوضوء

وعند القيام من النوم حمده **عن ابن عباس** وهو صحيح
استنجوا بالماء البارد فانه مضمك بفتح الميم والمهملة وشدة
الحاء المهملة **لبوا سبي** اي ذهاب لمرضى البواسير جمع باسور ورم
تدفعه الطبيعة الى ما يقبل الرطوبة من البدن كالذئب والامد
ارشادي طيبي **طس عن عايشة** **طب عن المسور** بكسر الميم وسكون
المهملة وفتح الواو **ابن رفاعه** بكسر الراء الفظي وفيه كاهل الهيئ
عمار بن هرون متروك
استنزلوا الرزق بالصدق اي اطلبوا ادرار عليكم من خزان
الرزق بالصدق على المخلج فان الخلق عيال الله ومن احسن الى عياله
احسن اليه واعطاه وجابه **هب عن علي** امير المؤمنين **عد عن**
جبر مصغر **بن مطعم** بضم الميم وكسر العين **ابو الشيخ** ابن جابر **من**
ابي هريرة وطرقه كلها ضعيفه
استنزل الربي المولود العطاس اي علامته حيوة الولد عند
انقضا له ان يعطس خالتيذ والمراد ان العطاس اظهر العلامة التي
يستدل بها على حيوة فيجب حينئذ غسله وتكفئته والصلوة عليه وشر
ويورث **البنار** في مسند **عن عبد الله بن عمر** بن الخطاب واسناده
كما قال الطيبي ضعيف
استودع الله اي استحفظه **دينك** خاطب به من جاء يودعنا للسف
واما نك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومن المال الذي
تودعه **وخواتيم عملك** اي الصالح الذي جعلته آخر عملك في الاقامة
فان المسافر بين له ختم اقامته بعمل صالح فيندب لكل من ودع احدا
من المسلمين ان يقول له ذلك وان يكرر **دع عن عبد الله بن عمر**
بن الخطاب قال الترمذي صحيح غريب

١٤٢
استودعك الله ايها المسافر الذي لا تضيع **ودايعه** اي الذي
اذا استخفظ ودايعه لا تضيع لان التوديع تخل عن المسافر وتركه
واذا تخل العبد شي وتركه لله حفظه **عن ابي هريرة** باسناد حسن
استوصوا بالاسارى بضم الهمزة اي افعلوا بهم معروفا ولا تغدوا
خير وذا قاله في اسارى بدر **طب عن ابي عزي** بفتح العين وكسر
الزاي بضبط المؤلف واسناده حسن
استوصوا بالانصار خير زاد في رواية فانهم كرمي وعيبي
وقد قصوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم **حم عن انس** بن مالك قال صعد النبي المنبر ولصيفة
بعد ذلك فحمد الله واشتفى عليه ثم ذكره وهو حسن
استوصوا بالعباس اي الفضل بن عبد المطلب **فانه عتي وصو**
ابي وهو باب مجاز فمن حق عليكم اذ هديتكم من الضلال اكرام من هو
بهذه المنزلة **متي عن علي** امير المؤمنين واسناده ضعيف لكن
له شواهد تجرح
استوصوا بالنساء خير اي اقبلوا وصيتي فنهن وارفقوا بهن واحسنوا
عشرتهن **فان المرأة خلقت من ضلع** بكسر ففتح فان حوا اخرجت
من ضلع ادم **وان اعوج شئ في الصلح اعلا** اي هي خلقت خلفا
فيه اعوجاج لكونها من اصل معوج فلا يتهيأ الانتفاع بها الا بالصدر
على تقوجها واعاد الصمير مذكرا على تاويله بالعضو والا فالصلح موشه
فان ذهبت تقيم كسرة اي ان طلبت منها تسوية اعوجاجها ادس
الى فراقها فهو ضرب مثل للطلاق **وان تركته** فلم تقم **لم يزل اعوج**
فلا مطمع في استقامتهن **فاستوصوا بالنساء خير** اخم بما بدايه
ذهابا الى شدة المبالغة في الوصية بهن **تبيد** من الوصية بهن

تأديهن ان تعين سمع ابو حنيفة امرأة تصيح لضرب زوجها لها فقال صدقة
مقبولة وحسنه مكتوبة فقيل له كيف قال الحديث ضرب الجاهل صدقة
وانا امرها جاهلة **ق عن ابي هريرة** ورواه عنه النسائي ايضا
استقوا عندلوا في الصلوة ندبا بان تقوموا على سمت واحد **ولا**
تختلفوا اي لا يتقدم بعضكم على بعض في الصلوة **فتختلف** بالنسب
على حد لا يذن من الاسد في اكله **قلوبكم** في رواية صدوركم **وليكن**
منكم بكسر اللامين وبامثلة بعد اللام وشدة النون ويحذف
الياء وخفة النون روايتين **اولوا الاحلام والنهي** قال في
شرح مسلم النهي العقول واولوا الاحلام العقلاء وقيل بالاعز
فعل الاول اللفظان بمعنى التاكيد وعلى الثاني معنى الباء العز العقلاء
قد همم ليحفظوا صلاة ان سعى فيجبها او يجعل احدهم خليفة عند
الاحتياج **ثم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم** وهكذا كالمراهقين
فالصبيان المميزين فالحناثا فالنساء **حم من عن ابي مسعود** البدر
استقوا ندبا في الصلوة اي عدلوا صفوكم فيها فانكم ان فعلتم ذلك
تستقوا قلوبكم لان القلب تابع للاعضاء استقامة واعوجاجا **وتماشوا**
اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج اي خلل يسع واقفا **ثم احموا** احموا
احذوا الثانيين تحفيفا اي يعطف بعضكم على بعض والامر للندب **طس**
حل عن ابي مسعود البدري واسناده ضعيف
اسد الاعمال اي من اكملها صوابا **ثلاثة** اي حضرات **ذكر الله**
على كل حال اي سرا وجهرا وقيامًا وقعودا وفي السر والعلن احمي
في حال الجنبات لكن بالقلب فقط **والانصاف من نفسك** اي معاملة
غيرك بالعدل بان تقضي له على نفسك بما يستحقه عليك **ومواساة**
الاخ في الدين وان لم يكن من النسب **في المال** بان تفضل خلة الدين

من مالك والمواساة مطلوبة مطلقا لكنها لا تقارب والاصدق **الكذا**
ماتك في الزهد وهناد **الحكيم** الترمذي عن ابي جعفر **مسلا**
حل عن علي امير المؤمنين **موقفا** عليه لامر فوعا ورفض المؤلف لضعفه
اسرع الارض خرابا في رواية الارضين بالجمع **ليسر اهاثم ميناها**
اي ما هو من الاقاليم عن يسار القبلة ثم ما هو عن يمينها فاليسار الجنوب
واليمين الشمال فعند توطي الدنيا يسد الخراب من جهة الجنوب ثم
يتتابع **طس حل عن جبر** بن عبد الله واسناده حسن كما بينه الطيبي
اسرع الخير ثوابا اي عجل انواع الطاعة جزا من الله **البر** بالكسر
الاحسان الى خلق الرحمن **وصلة الرحم** اي الاقارب **واسرع الشر**
اي الفساد والظلم عقوبة **البغي** وقطيعة **الرحم** ففقتوبتها شرع
اليهما في الدنيا مع ما اخبر من العقاب في العقبى **ت لا عن عائشة**
وضعه المندري وغيره من المؤلف حسنه ليس في محله
اسرع الدعاء اجابة دعا الغائب لغائب اي في غيبة المدعوله
ليجده عن ليرا والاعراض الفاسدة ولنا من الملائكة عليه **خدد**
طس عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن
اسرعوا اسرعا خفيفا بين المشي المغنار والجنب **بالجنان** اي بجملتها
الى المصلى ثم الى القبر ندبا فان خيف الغيب وجب الاسراع او الغيبة وجب
الثاني **فان تلك** اي الجثة المحمولة واصلة تكون سكنت نوبة للجازم وحذ
الواو لا لتقاء الساكنين ثم التوق تحفيفا **صالحا** اي ذات عمل صالح
خير خبر مبند اخذوا في من خير او مبند اخذوا خبره اي فلها خير
وصح الاسداء به مع كونه نكرة لاعتماده على صفة مقدرة اي خير عظيم
نقد مؤمنها اليه اي الى الخير باعتبار الثواب اي تقدم مؤمنها الى جبر
عملها الصالح **وانك سوي ذلك** اي غير صالحه **فشر** اي فهو شر

او فله شر **تضعون** اي الميئ **عن رقابكم** اي تستريحون منه
لبعد من الرحمة فلاحظ لكم في مصاحبتة بل في مفارقتة وهذا
ناظر لقوله في الحديث الاخر مستريح او مستراح منه وكان ضحية
المقابلة ان يقال فشر تفقد موتها اليه لكنه عدل عن ذلك تشوقا الى
سعة الرحمة ورجاء الفضل فقد يعفى عنه فلا يلقى شر بل خيرا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفر ما دون ذلك لمن يشاء **حم ق**

ع عن ابي هريرة
اُسْـسِـتِ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ عَلَى قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ اي لم يخلق الا الله على توحيد الله ومعرفته صفاته التي
نطق بها هذه السورة ولذلك سميت سورة الاساس لاستمالتها
على اصول الدين والمراد لولا الوجدانية لما تكونت السموات والارض
فالوحدانية اساس لكل شيء ولذلك سميت السورة سورة الاساس
تمام في فوائده **عن انس بن مالك** باسناد ضعيف **اسعد الناس**
اي احظاهم بشفا عتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله اي
محمد رسول الله **خالصا** عن شوب شرك او نفاق **مخلصا من قلبه**
اي قال ذلك ناشيا من قلبه واراد بالشفا عنة بعض انواعها ويه
اخراج من في قلبه ذرة من ايمان اما العظمى فاسعد الناس بها من
يدخل الجنة بغير حساب ثم الذين يكونونهم وشار باسعد الى اخلاق
مرايتهم في السبق فهو على باية لا بمعنى سعيد كما ظن **خ** في الايمان
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فذكر

اسعد الناس يوم القيمة اي اعظمهم سعادة فيها **العباس**
لما له في الاسلام من المباشرة الحميدة والمناقب الفريدة **ابن عساكر**

في تاريخه **عن ابن عمر** بن الخطاب واسناده ضعيف
اسفر بصلاته الصبح اي اخرها الى الاسفار اي الاضاءة **حتى**
يرى القوم مواقع نبلهم اي مواقع شهادتهم اذ ارموا بها ف
لباء للعدية عند الخفية وجعلها الشافية للملأسة اي ادخلوا
في وقت الاضاءة ملتبسين بالصبح بان تمدوها اليها **الطيب السبي** ابوا
داود **عن رافع بن خديج** الحارثي الصحابي المشهور ورواه عنه ايضا
الطبراني وروى المؤلف لحسنه

اسفروا بالفجر اي بصلاته **فانه** اي الاسفار اعظم للاجر وذلك
بان تؤخروها الى تحقق طلوع الفجر الثاني واصابته او اسفروا
بالخروج منها على ما تقررت **ث** **رحب** **عن رافع بن خديج** وهو صحيح
اسلم بفتح الهنة وكسر اللام من الاسلام **ثم قائل** بان جاءنا
مستغابا بالحديد يريد القتل معنا وهو كافرا نالنا نستعين بمشرك
خ **عن البراء بن عازب**

اسلم بضبط ما قبله **وان كنت كارهها** خاطب به من قال لي احدي
كارها للاسلام **حم ع والضيأ** المفدي **عن انس بن مالك** ورجاله رجال
اسلم بفتح الهنة واللام قبيلة من خزاعة وهو من اجد اجرة قوله
سالمها الله اي صالحها او سلمها **وعفان** بكسر المعجمة والتخفيف ابو
قبيلة من كنانة وهو من اجد اجرة **عقر الله لها** وهو دغا او خبدر
وخضرها لان عفان اسلموا طوعا واسلم سلمى **اما** بالفخ والتخفيف **خ**
استفحاح **والله ما انا قلته** من ثلثاء قبيلي **ولكن الله قاله**
وامرني بتبليغه اليكم فاعرفوا لهم حقهم **حم طيبك** عن سلمة
بن الاكوع **ع** **عن ابي هريرة**
اسلم سلمها الله وعفان عقر الله لها **وتجيب** بضم المشاة فوق

وفتحها وكسر الحميم وسكون الختية فوق وموحدة **اجابوا الله** **ها**
بانقيادهم الى دين الله اختيارا من غير تلغيم ولا توقف **طب عن عبد**
الرحمن بن سدر ابي الاسود الرومي وحسنه الهيئته
اسلمت اي دخلت في الاسلام **على ما اسلفت** ولفظ رواية
الجاري على ما سلف **من خير** اي على اكسابه واحتسابه او قوله
فقدر وي ان حسنات الكافر اذا حتم له بالاسلام مقبولة وان
مات كافرا بطلت وقد نقل النووي الاجماع على اثبات ثوابه
اذا **اسلم حمق عن حكيم بن حزام** قال قلت يا رسول الله ارايت
اشيا كنت اتخبط بها في الجاهلية من نحو صدقة فهل فيها من اجر
فذكر

اسلمت عبد القيس قبيلة مشهورة **طوعا** اي دخلوا في الاسلام
غير مكرهين **واسلم الناس** اي اكثرهم **كرها** اي مكرهين خوفا
من السيف **فبارك الله في عبد القيس** خبر بمعنى الدعاء او على باب
طب عن نافع العبد روى عن نافع

اسم الله الاعظم بمعنى العظيم ان قلنا ان اسماء الله ليس بعضها
اعظم من بعض او للتفضيل ان قلنا نيفا وتما في العظيم وهو رأي الجمهور
الذي اذا دعي به اجاب بان يعطي عين المسئول بخلاف الدعا بعين
فانه وان كان لا يرد لكنه اما ان يعطاه او يؤخر للاخرة ويعوض **في**
ثلاث سور من القرآن في البقرة وال عمران وطه اي في
واحدة منها او في كل منها **كطب عن ابي امامة الباهلي**
واسناده حسن وقيل صحيح

اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين وهما والهاكم الله
واحد اي المستحق للعبادة واحد لا شريك له لا اله الا هو

فلا يستحق ان يعبد الا هو **الرحمن الرحيم** المنعم بجليل النعم و
دقايقها **وقفا تحر سورة عمران** وهي **لا اله الا هو الحي**
الحق الحقيقية التي لا موت وراها **القيوم** الذي به قيام كل شيء
قال الغزالي وهذا يشهد بان الاسم الاعظم الحي القيوم واختار
النووي وقواه الامام الرازي بانها لا بد لان من صفات العظمة
بالربوبية ما لا يدل عليه غيرها واختار الغزالي موضع اخر انه لا
اله الا هو الحي القيوم قال وله سر يدق عن الفهم ذكره والمقدر
الذي يمكن الرمز اليه ان لا اله الا هو شيعر بالتوحيد ومعنى الوحدانية
في الذات والهيبة حقيقي في حق الله غير مؤول ومجاز في حق غيره
ومأول ومعنى الحي هو الذي يشعر بذاته ويعلم ذاته والميت هو
الذي لا خبر له من ذاته وهو ايضا حقيقي لله والقيوم يشعر بكونه
قاوما بذاته وان كل شيء قوام به وهذا حقيقي له لا يوجد لعين **حم**
ت عن اسماء بنت زيد من الزيادة ابن السكن الانصار به حسنه
الترمذي وصححه غيره

اسم الله الاعظم الذي اذا سئل به اجاب في هذه الآية
من عمران **قل اللهم مالك الملك** اي الذي لا يملك منه شيئا
غيره **الآية** بها لها **طب عن ابن عباس** وفيه كما قال الهيثمي حسن
بن فرق دضعيف

اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
دعوى يونس نبي الله بن ماتي الذي دعا بها وهو في بطن الحوت
وهي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين **ما دعي بها اسلم**
في شيء قط الا استجاب الله له كما في خبر باقي **ابن جرير الطبري**
عن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف **لا اله الا هو**

استماع الأصم أي البلاغ الكلام للأصم بجو صياح في أذنه أو كناية
أو إشارة صدقة عن المستمع أي ثياب عليه كإتياب على الصدقة
خط في كتاب الجامع بن آداب الراوي والسامع عن سهل بن

سعد وضعفه

اسم أمي جعفر أي من أكثرهم جودا وأكرمهم نفسا جعفر بن
الطالبي والآن الحسن أحد الرضا شين من الجود ما هو معروف
ولما يشته من الكرم ما لا ينكر حتى حرم عليها لذلك ابن أخها أمير
المؤمنين ابن الزبير فنجته بقيت عمرها **الحاملي في أماليه**
عساكر في تاريخه **عن أبي هريرة** وهو مما يفضله الديلمي

وهو ضعيف

اسم أي سهل **يسمى لك** بالبناء للمفعول والمفاعل الله أي عامل
الناس بالمساحبة والمساهلة يُعامل الله بمثله في الدنيا
والآخرة وكان بن ثمان **حم طبع عن ابن عباس**
استحق استحق كذا هو في نسخ لا تكاد تحصى لكم باللام لكن رأيت ثانيا
في خط المؤلف بناء موحدة مضبوطة بخطه بدل اللام ولعل الأول
الصواب **عب عن عطاء بن أبي رباح** **مرسل**

اسم أي استمعوا الكلام من حجب طاعته من ولاية أموركم وجوب
وأطيعوا أمرهم وجوباً غير معصية **وان استعمل** بالبناء للمفعول
عليكم عبد حبشي أي وان استعمله الإمام الأعظم أميراً
عليكم كان رأسه زبيبة حال أوصفة لعبد يعني وان كان
صغير الحنة حتى كان رأسه زبيبة مبالغة في صغرها والمراد بأن
شعر رأسه مقطوع إشارة إلى بياض صورته واجمعوا على عدم صحة
قولية العبد الإمامة لكن لو تغلب وجبت طاعته خوف الفتنه **حم**

نح عن انس بن مالك ورواه مسلم أيضاً

أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قيل وكيف يسرق
منها يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها
لأن السارق إذا احتل مال الغير قد ينفع به في الدنيا أو يستحل صاحبه
أو يجد فينجو من عقاب الآخرة وهذا إذا سرق حق نفسه من الثواب
وأبدل منه العقاب في الآخرة **حم** **عن أبي قتادة** الأنصاري
الطيب السبي أبو داود **حم** **عن أبي سعيد** الخدري وأسانيده
صالحه كما قال الذهبي

أشبهه من رأيت **جبريل** رسول الله **دحية** بفتح أوله وكسره
الكلي أي اقرب الناس به إذا تطور في صورة إنسان هو ابن **سعد**
في طبقاته واسمه بجي **عن ابن شهاب** كذا هو بخط المؤلف

اشتد غضب الله على من دعى أنه ملك الأملاك أي من
تسمى بذلك ودعى به راضياً بذلك وان لم يعترفه فانه لا ملك في
الحقيقة **الأ الله** وحده وغيره أن سمي ملكاً أو مالكا فنجور واثماً
اشتد غضبه عليه لما زعم له تعالى في ربوبيته والوهيته **حم**

عن أبي هريرة المحاذي **عن ابن عباس**

اشتد غضب الله على الزناة لعرضهم لفساد الحكمة الإلهية
بالجمل بالانساب **ابو سعد الجرياني** بفتح الجيم وسكون الراء
وخفة الموحدة تحت وبعد الالف ذال معجمة مفتوحة وقاف مخففة
واخر نون نسبة لبلد بالعراق في جنبة المشهور **وابو الشيخ**
بن حبان **في عواليه** فكلهم **عن انس بن مالك** وطرفه ضعيف
لكن تقوى بتقدمها

اشتد غضب الله على امرأة أذخنت على قوم ولد ليس

فلما داه هتكه وتلون وجهه ثم ذكره
اشد الناس عذابا يوم القيمة عالمكم ينفعه علمه بانكم
يعملون لان عصيانكم عن علم وهو اعظم جرما وافح اثما ولهذا كان المنافقون
في الدرك الاسفل من النار لكونهم حجبوا بعد العلم **طس عدي**
عن ابي هريرة وضعفه المندري وغيره
اشد الناس بلاءا اي محنة واختبارا **الانبياء** المراد بهم ما
يشمل الرسل ثم **الامثال** فالامثال اي الاشرف فالاشرف والاعلا
فالاغلا فمهم معرضون للحن والمصائب والمناعب اكثر وقوله **يبتلي**
الرجل للجنة الاولى وتعرف الامثال للجنس والرجل للاستغراق
على حسب التجربك **دينه** اي بقدر قوة ايمانه وضعفه **فان كان**
في دينه صلبا بالضم اي قويا شديدا **اشد بلاءا** اي عظم
للعناية وان كان في دينه رقة اي ذارقة اي ضعف ولين **يبتلي**
على قدر دينه اي ببلاء هين سهل والبلاء في مقابل النعمة
فمن كانت النعمة عليه اكثر فبلاءه اغزر قال الياقبي مات بن الحطيم
ورمى ثلاثا ثمانية نجي من الجوع فابصر **الاعباد** اي الانبياء
حتى يتركهم يمشي على الارض وما عليه خطية كناية عن
من الذنوب وخلاصه منها كانه كان مقيدا فحلي يمشي ما عليه باس
خرجت عن سعد بن ابي وقاص
اشد الناس بلاءا في الدنيا بني اوصفي ولهذا قال في حديث
اخر ابي اوسع كما يؤعك رجلا منكم تخ عن ارواح النبي صلى
الله عليه وسلم اي عن بعضهن واسناده حسن
اشد الناس بلاءا الانبياء ثم الصحاحون اي الفايضون بما عليهم
من حقوق الحق والخلق ثم **الامثال** فالامثال على ما مر تقرر طب

150
عن اخذ حذيفة بن اليمان فاطمة او خولة من لحسنه
اشد الناس بلاءا الانبياء ثم الصحاحون يستلهم في العال
ليرفع درجاتهم في الاجل لقد كان احداهم يبتلي بالفقر الديني
الذي هو قلة المال حتى ما يجد الا العباءة يجوبها بحجم وواو هو
اي يخرجها ويقطعها وكل شيء قطع وسطه فهو مجوب **فيلبسها** اي
يدخل عنقه فيها ويراها نعمة عظيمة **ويبتلي بالقل** فياكل من بدنه
حتى يقتله حقيقة او مبالغة عن شدة الضيق **واحد** بلام
التاكيد كان **اشد فرجا بالبلاء** من احكم بالعطال لان المعرفة
كلما قويت بالمبتلي هان البلاء ولا يزال يرتقي في المقامات حتى يند
بالضر العظيم من النذارة بالشرارة **ع** عن ابي سعيد الخدري
واسناده صحيح
اشد الناس حسرة يوم القيمة رجل امنه طلب العلم
الشرعي والعلمية في الدنيا فلم يطلبه لما يراه من عظيم افضال
الله على العلماء العاملين **ورجل علم علما فاشفق بر من سمعه**
منه دونه لكون من سمعه عمله ففاز بسببه وهلك هو بعد
العمل به ابن عساكر في تاريخه عن انس وقال انه منك
اشد الناس عليكم معشرا لامة الروم نسبة الى الروم بن عيصو
واما هلكهم بالتحريك مع الساعة اي قرب قيامها **عن**
المستورد بضم الميم وكسر الراء ابن شداد القرشي وهو حسن
اشد اي من اشد امتي لي حبا تميز بنسبة اشد قوم يكونون
بعدي وقوله **يود احدكم** بيان لشدة حبه له على طريق الا
ستيناف انه فقد اهله وماله وان راني حكاية لودادهم
مع افادة معنى الثني وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقد وقع

حم عن أبي الدرداء ورجاله ثقات لكن تابعيه لم يسلم
أشد الحزن للنساء براء مملكة وباء موحدة على ما في مسودة
المؤلف بخطه وعليه فمعناه ان كيد هذه عظم تغلب به الرجال فهو
أشد عليهم من مخاربة الأبطال ويزاي معجزة ونون على ما في
تاريخ الخطيب وجرى عليه ابن الجوزي ومعناه كما قال ابن الجوزي
أشد الحزن خزن النساء **وأعبد اللفا بكسر اللام الموت** لكثرة طول
الأميل وعلبته على بني آدم مع انه قريب **وأشد منهنما الحاجة**
إلى الناس لما في السؤال من الدل والهوان **خط عن انس بن مالك**
وهو ضعيف

أشدكم من غلب نفسه أي ملكها وفقرها **عند ثوران الغضب**
وهيما به بان لم يملكها من العمل بمقتضاها بل جاهدتها وقهرها عنه
وأحكمكم من عفى بعد القدر أي ابتكر عقلا وارحما **أنا**
من عفى عن جنى عليه بعد ظفر به وتمكنه من عقوبته **ابن أبي الدنيا**
ابوبكر الفرشي في كتاب **دم الغضب عن امير المؤمنين علي بن أبي طالب**
وهو كما قال الخافظ العراقي ضعيف

أشرف أمتي حملة القرآن أي حفاظه الموابئون على تلاوته العالمون
بحكامه **وأصحاب قيام الليل** أي الذين يجوبون بالتهجد ونحوه فمن حفظ
القرآن فقراء وقام الليل فهو الأشرف ودونه من أشرف بأحد هما
فقط **طب هب عن ابن عباس** وضعفه الهيثمي بسعد الجرجاني
أشربوا بفتح الهنء وكسر الراء أي اسقوا **أفئتمكم من الماء** أي أعطوها
حظها منه **عند الوضوء** أي عند غسل الوجه فيه والمراد ان
يندب بالاحتياط في غسل الموق ونحو خشية من عدم وصول الماء
اليه هذا هو المنياد من الحديث وأما ما ذكره الشهروردي من المراد

المغوي وانه يتدب مسح العين بالماء بعد غسل اليد من الطعام بكل
الغسل فغريب مخالفا لظاهر **ولا تنقضوا أيديكم** من ماء الطهر
فإنها أي الأيدي يعني نفثها بعد غسلها فيه **من روح الشيطان**
أي تشبهه من روح التي برؤحها على نفسه ولهذا ذهب إلى كراهته
الامام الرازي ووجهه بان كالبشري من العبادة لكن صح الموقوف
أباحته لثبوت النفث من فعله عليه السلام ومثل الوضوء
فيما ذكر الغسل **ع عن ابن هرين** باسناد ضعيف

أشرف المجالس أي المجلسات التي يجلسها الإنسان للعبادة أو للمل
المجالس نفسها **ما استقبل به القبلة** أي المجلس الذي يستقبل
فيه الإنسان الكعبة بان يجعل وجهه مقبلا بدنه تجاهها
حال العبادة لا عند تحوّل فانه مكروه وأحرار **طب عن**
ابن عباس وهو ضعيف

أشرف الإيمان أي من أرفع حضرات الإيمان **أن يأمنك** أي
يأمن منك **الناس** على دمايتهم وأموالهم وأعراضهم وأماناتهم
وأشرف الإسلام أن يسلم الناس من لسانك فلا ترسلهم
بغيرهم **وبدك** فلا تبسطها بما يؤذيهم **وأشرف الهمة** أن تهتم
حتى الخواطر الرديئة لان ذلك هو الجهاد الأكبر **وأشرف الجهاد** أن
تقتل وتعقر فرسك أي تعرضه بشدة المقاتلة عليه إلى ان
يجرحه العدو أو يقطع قوائم **طس عن عبد الله بن عمر** الخطاب
ورواه ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن عمر أيضا واذ في روايته
على ما ذكر **وأشرف الزهد** أن يسكن قلبك على ما رزقت
أي لا يضطرب ولا يتحرك لطلب الزيادة لعلمه بان حصول ما فوق ذلك
محال **وان أشرف ما تسأل من الله** عز وجل **العافية في الدين**

والدنيا ومن ثم كان ذلك أكثر دطاية عليه الصلاة والسلام
وفي الخبر الآتي اليك انتهت الأمان يا صاحب العافية وهذا
الحديث أصلا وزيادة ضعيف

أشعر في رواية اصدق كلمة اي قطعة من الكلام من تسمية
الشيء باسم جزئيه **تَكَلَّمَ بِهَا الْمَرْبُ** في رواية قالها الشاعر **كَلِمَةً**
لَيْبِدُ بن ربيعة الصحابي المشهور الشريف جاهلية وإسلاما **أَلَا**
كلمة تنبيه تدل على تحقق ما بعدها **كُلُّ شَيْءٍ** اسم للوجود فلا
يقال للعدم شيء **مَا خَلَا اللَّهُ** وصفاته الذاتية والفعلية
بَاطِلٌ أي فاني غير ثابت او خارج عن حد الانشغال كل شيء
هالك الا وجهه وانما كانت اصدق لشهادة العقل والنقل
بها **مَثْنٍ** عن **أبي هُرَيْرَةَ**

إِشْفَعُ همزة وصل مكسورة **الْأَذَانُ** أي أيت بمعظمه شئ اذا
التكبير في اوله اربع والتهليل في اخره فرد **وَأَوْتَرَ الْإِفَامَةَ**
أيت بمعظم الفاظها مضردا اذا التكبير في اولها اثنان وفي لفظ الافا
في اثنا بها كذلك وانما اثني لانه اعلام للعائنين وأفردت لانها
للمحاضرين **خط عن النس** بن مالك **قط في كتاب الافراد عن**
جابر بن عبد الله وهو حسن

إِشْفَعُوا أي ليشفع بعضكم في بعض في غير الحدود **تَوَجَّرُوا** اباحجر
جواب الامر المنضم لمعنى الشرط فنسب الشفاعة الى ولاية الامور
وغيرهم من ذوي الحقوق ما لم يكن في حد او امر لا يجوز تركه **ابن**
عساکر في تاريخه عن **مَعْنُوْبَةَ** بن ابي سفيان واسناده ضعيف لكن
لكن شواهد كثيرة

إِشْفَعُوا وتوجروا أي يشيكم الله تعالى ويقضي الله على لسان نبي

ما شاء أي يظهر على لسان رسوله بوحى والهام ما قدر في الازل
ان سيكون من اعطاء او حرمان **ق ٣ عن ابي موسى** الاشعري
قال كان رسول الله اذا اناه طالب ذكره

أَشَقَى الْأَشْقِيَاءُ أي أسوهم عاقبة **مَنْ اجتمع عليه فقر الدنيا**
وعذاب الآخرة لكونه مقلا في الدنيا عادما للمال وهو مع ذلك
كافر ويليه في الشقاوة فقير مسلم مصر على ارتكاب الكبائر مات
بغير توبة ولم يعف عنه **طرس عن ابي سعيد** الخدري وهو حسن
صحيح خلافا للمؤلف ولا ضعيف خلافا لبعضهم

أَشَقَى النَّاسِ قتار بن سالف **عاقرة ناقة ثمود** أي قاتلها حين قال
له بني الله صالح ناقة الله وسقيتها لها شرب وكمر شرب يوم معلوم
وَأَبْنُ آدَمَ قابيل **الذي قتل أخاه هابيل** ظلما **ما سفيك على**
الأرض أي ما أريق عليها من دم بقتل امرئ معصوم ظلما **أَلَا**
لحقه منه أي من أمته **لأنه أول من سن القتل** أي جعله
طريقة متبعة ومن سن سنة سيئة فعله وزرها ووزر من
عمل بها الى يوم القيمة كما في عدة اخبار واشقى في هذا الخبر وما
قبله بمعنى من واشقى منهم من قتل نبيا او قتله بني كما في حديث
طبرك حل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي المؤلف لصحه

اعتمادا على الحاكم وفوزع
أَشْكُرُ النَّاسِ لِلَّهِ أي أكثرهم شكرا له **أَشْكُرُهُمُ لِلنَّاسِ**
لانه تعالى جعل للنعم وسائط منهم وأوجب شكر من جعله سببا
لافاضلها فينبغي لمن صنع اليه معروف ان يشكر من جرى على يديه
وان ميلا الارض شأ والسما دعاء وينبغي لمن لا يقوم بالشكر ان
لا يقبل العطا ل **الجحش** تري

لا اقبل الدهر سبيلا لا يقوم به شكره ولو كان مسددا لابي
 والشكر مطلوب ولو على حجرهم بالاحسان كما قال
 لا شكرتك معروفا فاهممت به ان اهتياك بالمعروف معروف
طب هب والضيأ المفدي عن الاشعث بن قيس بن معدي كرب
الكدي طب هب عن اسامة بن زيد عن ابن مسعود
 المؤلف لصحة وصدقه انه صحيح لعنه
اشهد بالله اي اشهد والله فهو قسم واشهد الله اي لاجله لقد
قال لي امين الوحي جبريل يا محمد ان مدي من الحسن اي الملاء
 لشربها المداوم على معاقرتها كعابدين اي صنم ان اسماها
 او هو زجر وردع الشيرازي في كتاب **الالفاب** والكنى
 والرافعي **وابو نعيم الحافظ في مسلسلة** التي بلفظ اشهد
وقال هذا حديث صحيح ثابت كلاهما عن امير المؤمنين علي
 بن ابي طالب
اشهد وافتح الهنق وكسر لها هذا الحرف فتحات خير اي اجعلوا
 الحرف الاسود شهيدا لكم على خير تفعلونه عنده كقبيل او استلام
 اودع او ذكر **فانه يوم القيمة شافع** فممن اشهد خير **اشفع**
 اي مقبول الشفاعة من قبل الله **له لسان** ناطق **وشفان يشهد**
لمن استلمه اي لمسه امثا بالقبلة او باليد فينا كقبيله واستلام
 لذلك ولا مانع من ان الله يجعل له لسانا في الاخر فينطق به كلينا
 او على كيفية اخرى لما ياتي لان في الاخر لا يشبه ما في الدنيا
 الا في الاسم **طب عن غايث** واسناده حسن
اشيد وافتح الهنق وكسر المعجمة من الاسادة وهي رفع الصوت
 بالشي **النكاح** اي اعلنوا عقدوا واشهروا امرهم نكاحا واجعلوا

في المساجد **طب عن الشايب** بمهملة وتحنية وموحدة **ابن زيد**
 من الزيادة وهو الكندي روى المؤلف لحسنه
اشيد والنكاح واعلنوا عطف تفسير والنكاح في هذا
 الخبر وما قبله المراد به العقد اتفاقا وفيه نهي عن نكاح البكر **الحسن**
ابن سفيان في خبره **طب هب ابن الاسود القرشي الاسدي**
 قال البغوي هذا حديث لا اصل له
اصابكم فتنة الضرا هي الحالة التي تضرب والمراد ضيق العيش و
فصبرتم عليها وان اخوف ما اخاف عليكم اي اعظم ما اخاف
 عليكم ان تفتنوا به **فتنة السرا** وهي قبال الدنيا والسعة والراحة
 فانها اشد من فتنة الضرا والصبر عليها اشق لكونها مقرونة بالفد
 ومن العصاة ان لا يتحدو معظم هذه الفتنة **من قبل النساء**
من جهتين اذ السورن الذهب اي ليسن اساور من ذهب و
ليس رباط الشام جمع رباط مراء مفشوة فتشاه تحت كل ثوب
 لين رقيق وتخذ ذلك **وعصب اليمن** يفتح العين وسكون الصا د
 المهمل بـ وديعنية يعصب غزلها اي يجمع ويشتم لصبيغ وينسج فضير
 موشيا **واقعين** كذا وقف عليه في خط المؤلف فافى نسخ من ان اتبعن
 بتقديم الموحدة على العين تحريف **الغني وكلفن الفقير مالا**
يحد اي حملته على تحصيل ما ليس عند من الدنيا فيضطر الى التسا
 في الاكساب ويتجاوز الحد الى الحرام فيقع في الذنوب والآثام
خط عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف
اصب وفي رواية اصنف والاول اعم **بطعامك** اي اقصد بطعام
من تحب في الله فان اطعامه اك من اطعام غيره وان كان طعام
 الطعام لكل احد من بر وفاجر وصديق وعد ومطوبا **ابن ابي**

الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب فضل زيارة الإخوان في الله عن
ابي القاسم الضحاك ابن مزاحم الهلالي **مسلا** ورواه

عنه ايضا ابن المبارك

أَصْدَقُ كَلِمَةٍ أَي قِطْعَةٍ مِنَ الْكَلَامِ **قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةً تُبَيِّدُ**
الْأَكْلَ شَيْءٌ مَا خَلَدَ اللَّهُ بِأَطْلُ هَذَا لَأنَّه مُوَافِقٌ لِأَصْدَقِ الْكَلَامِ
وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَتَمَامُ الْبَيْتِ وَكُلُّ نَفْسٍ لَهَا مَحَالَةٌ زَائِلَةٌ
قَالَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ زَادَ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَةٍ وَكَادَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي

الصلت أن يسلم

أَصْحَابُ الْيَدَعِ أَي أَهْلُ الْأَهْوَالِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِبِدْعَتِهِمْ **كَلَابِ**
أَهْلِ النَّارِ أَي يَتَعَاوَنُونَ فِيهَا كَقَوْلِ الْكَلَابِ وَأَهُمْ أَخْسُ أَهْلِهَا وَأَحَقُّهَا
بِمَا كَانَ الْكَلَابُ أَخْسُ الْحَيَوَانِ **أَبُو حَاتِمٍ** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْخَزَاعِي

فِي حِزْبِهِ الْمَشْهُورُ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ
أَصْدَقُ الْحَدِيثِ مَا عَطَسَ عِنْدَهُ بِنَاءٌ عَطَسَ لِلْفَاعِلِ أَيِ الْمَعْطَسِ
عِنْدَهُ وَبِنَاءُ الْمَفْعُولِ لَا يَدُلُّ عَلَى الصَّنَاعَةِ إِذْ نَائِبُ الْفَاعِلِ لَا يَكُونُ ظَرْفًا
لَكِنِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ وَأَمَّا كَانَ أَصْدَقَ لِأَنَّ الْعَطْسَةَ تَنْقُصُ الرُّوحَ وَتَحْتَبِيهِ
إِلَى اللَّهِ فَإِذَا تَحَرَّكَ الْعَطَسُ عِنْدَهُ مِنْهُ نَوَايَةُ الصَّدَقِ **طَسَ عَنْ النَّسَبِ** بِنَاءٌ

قال المؤلف في النكت في اسناده ليس

أَصْدَقُ الرُّؤْيَا الْوَاقِعَةُ فِي الْمَنَامِ **بِالْأَشْحَارِ** أَي مَا رَأَى الْإِنْسَانُ
فِي وَقْتِ السَّحَرِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْفَجْرِ بَيْنَ لَانَ الْغَالِبِ حِينَئِذٍ لَا تَكُونُ الْخَوَاطِرُ
مُجْتَمِعَةً وَالذَّوَائِعُ مُتَوَفِّرَةً وَالْمَعْدَةُ خَالِيَةً **حَمْدٌ حَبِيبٌ**

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحَذَرِيِّ قَالَ الْحَاكِمُ مُصَحِّحٌ وَاقِرٌّ

أَصْرَفُ بَصَرٍ أَي أَقْلَبُهُ إِلَى حِجَّةٍ أُخْرَى إِذَا وَقَعَ عَلَى نَحْوِ اخْتِبَاءِ بِلَاةٍ
فَقَدْ فَانَ صَرْفُهُ لَمْ تَأْتِ وَأَنْ اسْتَدْنَتْ أَمْتُ **حَمْدٌ** عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

قال سننك رسول الله عن نظرة الفجاءة فذكره

أَضْرِبْ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَمَهْمَلَةِ وَاوٍ مَكْسُورَةٍ مِنَ الصَّرِّ الْقِطْعَ **الْأَحْمَقُ**
أَيِ اقْطَعْ وَدَّةً وَهُوَ وَاضِعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ مَعَ الْعِلْمِ بِتَجَوُّهِهِ وَالْقَصْدُ
الْأَمْرُ بِجَدَمِ صِحَّتِهِ وَمَخَالَطَتُهُ كَقَوْلِهِ خَالِئُهُ وَلَا نَا طَبَاعَ سَرَافَةٍ مَعْدَةٍ
وَقَدْ سَرِقَ طَبْعُكَ مِنْهُ قَالَ الْوَاوُ عَدُوٌّ غَافِلٌ حَزِينٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ **أَحْمَقُ** قَالَ
عَدُوُّكَ ذُو الْعَقْلِ بَقِيَ عَلَيْكَ وَأَدْعَى مِنَ الْوَابِقِ **الْأَحْمَقُ**

وَقِيلَ أَنْكَ تَحْفَظُ الْأَحْمَقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ
لَا يَبْلُغُ الْأَعْدَاءُ مِنْ جَاهِلٍ مَا يَبْلُغُ الْجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ

وَرَوَى الْحَكِيمُ التَّمِيزِيُّ عَنْ السَّرِّ مَرْفُوعًا أَنَّ الْأَحْمَقَ يُصِيبُ بِجَمْعِهِ
أَعْظَمُ مِنْ فَجْرِ الْفَاجِرِ وَأَمَّا يَقْرِبُ النَّاسَ الزَّلْفَى عَلَى قَدَرِ عَقُولِهِمْ
وَقِيلَ إِذَا ارْتَدَّ أَنْ تَعْرِفَ الْغَافِلَ مِنَ الْأَحْمَقِ فَحَدِّثْ بِالْمَحَالِّ فَإِنَّ
قَبْلَهُ مِنْهُ أَحْمَقُ **طَبْعٌ عَنْ بَشِيرٍ** ضَبْطُهُ الْحَاكِمُ بِمَوْجِدَةٍ مَفْتُوحَةٍ مُفْجَعَةٍ
مَكْسُورَةٍ وَيَاءُ وَرَدَّةٍ الْبِيهْقِي بَانَهُ وَهَمٌّ وَأَمَّا هُوَ بِتَحْتِيَّةٍ مَضْمُونَةٍ
فَهَمْلَةٌ مُصَغَّرَةٌ **الْأَنْصَارِيُّ** ذَكَرَ الْحَاكِمُ أَيْضًا فَتَبِعَهُ الْمَوْلَفُ
قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَأَمَّا هُوَ عَبْدِي وَقِيلَ كَذِي

أَصْطَفُوا وَلِيْنَفْدَمُكُمْ فِي الصَّلَاةِ لِلْإِمَامَةِ أَفْضَلُكُمْ نَحْوُ فِتْنَةٍ
أَوْ غَيْرِ مِنَ الصِّفَاتِ الْمَقْرُونَةِ الْمُرْتَبَةِ فِي الْفُرُوعِ **فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ**
يُصْطَفِي أَي يَخْتَارُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمِنَ النَّاسِ قَالَ الْمَوْلَفُ
وَمِنْ خُصَائِصِ هَذِهِ الْأَمَةِ الصَّفُّ فِي الصَّلَاةِ **طَبْعٌ عَنْ وَائِلِ**
بْنِ الْأَسْقَعِ وَفِيهِ كَمَا قَالَ الْهَيْثَمِيُّ كَذَابٌ

أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ مِنَ الْأَدْوَاءِ الْأَمْتَدَانِيَّةِ وَالْمُورِثَةُ لَصْنَعُ الْمَعْدَةِ
وَفَسَادُهَا وَحُدُوثُ السُّدِّ وَخَوْذُكَ وَالْأَفْنُ الْأَدْوَاءُ مَا يَجِدُثُ
عَنِ الْخَمَةِ كَالْأَمْرَاضِ الدَّمُومَةِ وَقَوْطُهُمْ لَفْظُ الْكَلْبَةِ وَالْأَبْدَةِ لَا

بجامعها المخصيص فالجني البردة اي الخنعة وهي بفتح الراء على الصواب
خلاف ما عليه المحدثون من اسكانها وذلك لانها بفتح الراء الشبهة
وتسفل الطعام على المعدة وكثيرا ما يتولد من الشرب على الطعام قبل
هضمه قال بعض الاطباء واضر الطعام طعام بين شرابين وشراب
بين طعامين تنبكه الطعام فيه طبائع اربع وفي المعدة طبائع اربع
فاذا اراد الله اعتدال مزاج البدن اخذ كل طبع من طبائع المعدة منه
من الطعام فتأخذ الحارة البرودة وهكذا يعتدل المزاج وان اراد
قالبه وتخرى بينه اخذ كل طبيعة من جنسها من المأكول فتميل الطبائع
ويضطرب البدن ذلك تفديرا لعزيم **قط في كتاب العلل**
عن انس بن مالك **ابن السني** **وابو يعيم** كلاهما في كتاب الطب
النوي **عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب** **وعن ابي سعيد**
الحذري **وعن الزهري مرسل** وهو ابن شهاب وهذا كما قال ابن
حبان حديث منكسر

اصح بابا كاهل **بن الناس** المتشاجنين والمتعادين **ولو انك**
تقني الكذب قال الديلمي يريد ولو ان تقصد الكذب **طب عن ابي**
كاهل الاحمسي واسمه قيس او عبد الله صحابي صغير وفيه كما افاده
الهيثم كذاب

اصحوا دينكم اي امر معا شكم فيها **واعملوا الاخر** **تكم** مجدد
واجتهاد مع قضا مل **ككم** **تموتون** **عند** اي قريبا جدا بان تجعلوا
الموت نصبا عينكم وغيره في شان الدنيا باصلحو ادون اعمالوا اشارة
للاقتضا منها على ما لا بد منه **فر عن انس بن مالك** وهو ضعيف
زاهر الشجاهي وعين

اصنع المعروف **والى غير اهله** **الى غير اهله** اي فعله مع

اهل المعروف ومع غيرهم **فان اصبت اهله** **اصبت اهله** اي اصبحت
الذي ينبغي اصطناع المعروف معهم قال ابن مالك قد يقصد بالخبز
المفرد بيان الشربة وعدم الغيرة فيتحدد بالمبتدأ لفظا وقد يفعل ذاتجوا
الشرط نحو من قصدي فقد قصدي وذاته **وان لم تصب اهله كنت**
انت اهله لانه تعالى اتى على فاعلى المعروف مع الاصيل والكاف
فما بالك من فعله مع موحد **خط في** كتاب **رواه مالك** بن انس
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب **ابن الجار** في تاريخه **عن امير المؤمنين**
علي بن ابي طالب وهو كما قال في المغني ضعيف

اصنعوا **ابا ل** **جعفر** بن ابي طالب الذي قتل بفرقة وجأ فيه
الى المدينة **طعاما** **ليشبعهم** يومهم وليلتهم **فانه قد اناهم ما**
ليشغلهم عن صنع الطعام لانفسهم في ذلك اليوم فيئذب لجران
الميت وافراره الاباء فعل ذلك وان يلجوا عليهم في الاكل لانهم قد
يتكونون خزانة احياء اما اهله الاقربون فلا يئذب لهم صنع ذلك
حمد لله **عن عبد الله بن جعفر** قال الزمذي حسن وقال
الحاكم صحيح

اصنعوا ما بنا لكم في جماع السبايا من غزل او غيره **فما قضى الله تعالى**
بكونه **من كان** لا محالة غزلهتم ام لا **وليس من كل المنة** اي المنى
يكون الولد وهذا قاله لما قالوا انا في السبايا ونحب انما نهن
فما ترى في الغزل وفيه جواز الغزل لكن نكر في الحرمة بغير ذنوبها

حمد عن ابي سعيد **الحذري** واسناده حسن
اضربوهن يعني نساكم اللاتي تخافون لشوزهن **ولا يضربهن**
الا شرادكم اما الاخيار فيضربون على عوجهن ويعاملوهن بالعرف
والحلم ويقوتوهن برقي **ابن سعد** في طبقاته **عن الفاسم بن محمد**

الفيقير قال شكى رجال النساء الى رسول الله فاذا ن لهم في ضربهن
فطاف تلك الليلة منهن نساء كثير يذكرن ما لقي نساء المسلمين
فذكره **مرسلا** ارسل عن ابي هريرة وغيره
اِصْنُوا لِي سِتَّ خَصَالٍ اي فعلها **اَصْنُوا لَكُمْ** في نظيرها
الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين او من غير سبق عذاب
لا تظالموا احد فاحدى الثابتين للتخفيف اي لا يظلم بعضكم بعضا
ايها الورثة **عند قسمة موارثكم** فان كل المسلم على المسلم حرام
وانصفوا الناس من انفسكم بان تقبلوا معهم ما يحبون ان
فعله معكم **ولا تحبوا عند قتال عدوكم** اي لانها بؤس فتولوا
الادبار **ولا تغلوا** بفتح المشاة فوق وضم المجمة **عنايمكم** اي لا
تخونوا فيها فان الغلول كبيرة **وانصفوا ظالمكم من مظلومكم**
اي خذوا للمظلوم حقه ممن ظلمه ولا تفروا على ظلمه **طب عن ابي**
امامة الباهلي وهو ضعيف كما بينه الهيتمي وغيره لاصح خلافا للنفق
اِصْنُوا لِي سِتَّ من الخصال اي فعلها **من انفسكم** بان تداوموا
عليها **اَصْنُوا لَكُمْ الجنة** اي دخولها على ما تفرق فيها قبله **اَصْنُوا**
اذا حدتكم اي لا تكذبوا في شيء من حديثكم الا ان ترتب على الكذب
مصلحة **واوفوا اذا وعدتم** فان الوفاء بالوعد والعهد محبوب
مطلوب **واذوا اذا ائتمنتم** فان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها **واحفظوا فروجكم** من فعل الحرام **وعصوا ابصاركم**
اي كفوها عن النظر الى كل محرمة **وكفوا ايديكم** اي امسوها عن تعاطي
مالا يجوز تعاطيه شرعا **حرم** **كعب** عن عبادة بن الصامت
واسناده كما قال الذهبي في المهدب صالح لكن فيه كما قال المنذري
انقطاع

١٥٥
اطبوا الكلام اي تكلموا بكلام طيب يعني قل لا اله الا الله خالصا
واقشوا السلام بين من تعرفه ومن لا تعرفه من المسلمين **وصلى**
الارض حرام اي احسن الى افا ربك بالقول والفعل **وصلى بالليل**
والناس نياما اي تجردوا في جوف الليل ثم اذا فعلت ذلك
ولزمته يقال لك **ادخل الجنة بسلام** اي مع سلامة من
الافات **حب حل عن ابي هريرة** وهو ضعيف للجمل بحال عبده
الله بن عبد الجبار
اطبت السماء بفتح الهنء وشدة الطأصاحت وانت من ثقل
ما عليها من ازدحام الملائكة وكثرة الساجدين منهم **محمرا**
ان تيط بفتح المشاة فوق وكسر الهنء يعني صوتت وحق لها ان
تصوت لان كثرة ما فيها من الملائكة انقلبا حتى اطم والذبي
نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه **ما فيها موضع شبر**
الا فيه ملك ساجد يسبح الله بحمده على ضرب شتى وانحاء
من الصيغ شتى مختلفة واجتبر من فضل السما على الارض وعكست
شدة من لكون الانبياء منها خلفوا وفيها قبر **ابن مردويه** في
تفسيره **عن انس** بن مالك روى المولى لضعفه
اطع كل امير فيما لا اثم فيه وجوبا ولو جائرا **وصلى خلف كل اما**
ولو فاسقا **ولا تسببن** بنون التوكيد اي لا تشتمن احدا من
اصحابي لما لهم من الفضائل وحسن الشمايل فشتم احدا منهم حرام شديد
التجريم واما ما وقع بينهم من الحروب فله محامل **طب عن معا** ذ
بن جبل وفيه كما قال الذهبي وغيره انقطاع
اطعموا الطعام للبر والعاجز **واطيبوا الكلام** لهما لانه تعالى
اطعم الكفار واصطنع المعروف مع كل بر وفاجر وامر بذلك **طب عن**

الحسن بن علي وهو ضعيف كما جرى عليه الهيئتي لأحسن خلافاً للمؤلف

اطعموا الطعام وافشوا السلام اي اعلنوه بن المسلمين **تورثوا** الخائن اي فعلكم ذلك وادامتكم له يورثكم دحوظها مع الفضل طب عن عبد الله بن الحارث صحابي صغير شهير واسناده حسن بل قال بعضهم صحيح

اطعموا طعامكم الاثماً لان النفي يستعين به على التقوى فتكون سر كاله في طاعته **واولوا معروفكم المؤمنين** يعني الذين حسن اخلاقهم واحوالهم في معاملة ربهم فجعلوا في القيام بانفاقهم وفعل صوفى المعروف معهم **ابن ابي الدنيا** ابو بكر الفريسي في كتاب فضل الاخوان ع **عن ابي سعيد** الحذري واسناده حسن **اطفال المؤمنين** اي ذرارهم الذين لم يبلغوا الحلم **في جبل في الجنة** يعني ارواحهم فيه **يكفلهم** ابوهم **ابراهيم** خليل الرحمن وروجه **سائق** بسين مهمل وراء مشددة سميت به لانها كانت لبراعته جملها تسر من رآها حتى **بردهم الى آباءهم يوم القيمة** فنعم الوالدان الكافلان هما واسند الكماله اليهما والرد الى ابراهيم وحده لان المخاطب بمثله الرجال **حمك والبهيقي** في

كتاب البعث عن **ابي هريرة** قال احمد صحيح **اطفال المشركين** اي اولاد الكفار الضغار **خدم اهل الجنة** يعني يدخلونها فيجعلون خداماً لاهلها كمن لم تسلفه الدعوة واوّل وهذا ما عليه الجمهور وما ورد مما يخالفه مؤول **طس عن ابن مالك** عن سلمان الفارسي موقوفاً عليه غير مرفوع ورواه البخاري في تاريخه الاوسط عن سمرة مرفوعاً واسناده حسن

لكنه لضعف طرقه يترقى الى درجة الصحة

اطفئوا نيراناً او ارساداً **المصابيح** من يوتكم اذا رقدتم اي غتم لئلا تجر القويصة القليلة فتحرق البيت **واغلقوا الابواب** اي ابواب بيوتكم **واوكيوا الاسقية** اربطوا افواه القرب **وجموا الطعام والشراب** اي استروا وغطوا **ولن يعود نرضه عليه** مع ذكر الله فانه السر الدافع كما مرخ **عن جابر بن عبد الله** في عدة مواضع

اطلب العافية اي السلامة في الدين والدنيا **الغيرك** من كل معصوم **مرزوقها** بالبناء للمفعول **في نفسك** فانك كما ندين نذا **الا صبراني في كتاب الترغيب والترهيب** عن عبد الله بن عمرو بن العاص

اطلبوا الخواج اي حواجكم الى ذوي الرحمة من امتي اي الى الرقيقة قلوبهم السهلة عريكتهم فانكم ان فعلتم ذلك **ترزقوا وتنجحوا** اي تصيبوا حواجكم وتظفروا بمطالبكم **فان الله تعالى يقول** في الحديث القدسي **رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي** اي اسكنتم المزيدين منها فيهم **ولا تطلبوا الخواج عند القاسية قلوبهم** اي الغليظة افئدتهم **فان الله تعالى يقول** ان سخط اي كراهتي وشدة غضبي فيهم اي جعلته فيهم **عق طس عن ابي سعيد** الحذري وهو ضعيف كما بينه ابن حجر لا موصوف خلافاً لابن الجوزي

اطلبوا الخير زاد في رواية والمعروف **عند حسن الوجوه** الطلقة المستبشرة وجوههم فان الوجه الجميل مظنة الفعل الجميل ومن الخلق والخلق تناسب قريب **تح وابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب فضل

قضاء الخواج للناس ع طب عن غايشة طب هب عن عبد الله
 ابن عباس عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عساكر
 في تاريخه عن انس بن مالك طس عن جابر بن عبد الله
 في فوائده خط كلاهما في كتاب رواه مالك بن انس عن ابي
 هريرة تمام في فوائده ايضا عن ابي بكره لسكون الكاف وفخها
 قال الخافظ العراقي طرقة كلها ضعيفة اي لكنه تقوى بتعددها
 فقول المصنف حسن ممنوع كحكم ابن الجوزي عليه بالوضع
اُطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ كُلَّهُ اي مدة حيوتكم جميعها **وَقَرُّوا**
لِنَفْحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ اي عطاياها التي تهت من رباح رحمة
فَانِ لِلَّهِ نَفْحَاتٌ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ المؤمنين فذروا على الطلب فغنى ان تضادوا
 نفحة منها فتسعد واسعادة الابد قال لقين يا بني عودك لنا نك
 ان تقول **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي** فان لله ساعة لا يرد فيها سائلا **وَسَلُّوا**
اللَّهُ تَعَالَى اي اطلبوا منه قياما وقعودا وعلى جنوبكم وفي
 حال الشغل بالنصرف في معاشكم ان **يَسْتَرْعَوْا تَكْمُ جَمْعُ عَوْنٍ**
 وهي كلما يستجيا منه اذا ظهر **وَأَنْ يَوْمَنْ رَوْعَاتِكُمْ** اي فزعائكم
 جمع روع وهو الفزع ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج
 بعد السدة **والحكيم** في نوادر **هب حل كلهم عن انس بن**
مالك هب عن ابي هريرة روى المؤلف لضعفه وقول العامري
 حسن صحيح باطل
اُطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي حَيَاتِكُمْ فِي الْأَرْضِ اي المتسوق في الحرث لخوا
 زرع وغرس فان الارض تخرج ما فيها محبا من النباتات الذي
 به قوام الحيوان او المراد استخراج الجواهر والمعادن وفيه ان

من نفحاته التي صادف نفحة منها
 سعد فتسعد اسعاده الابد

طلب الرزق مشروع بل ربما دخل بعض الطلب في حد الغرض وذلك
 لا ينافي التوكل لان الرزق من الله لكنه مسبب تسببا عاديا بالطلب
ع طب هب عن غايشة قال النسائي هذا حديث منكروا له
 اهل البيت ضعيف
اُطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصَّغِيرِ اي الشرعي على وجهه المستوع **ولو**
بالصغير مبالغة في البعد **فَانِ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ سَلَمٍ**
 وهو العلم الذي لا يعذر المكلف في الجهل به والعلم ستة اقسام
 فرض كفاية اذا قام به البعض سقط الحرج عن الكل والاثم الكل
 وفرض عين وهو ما يحتاجه المكلف في الفرض كوضوء وصلاة وصوم
 لكن انما يلزم تعلم الظاهر لا الدقائق والوارد ومن له مال زكوة
 يلزمه احكام الزكاة الظاهرة ومن يبيع ويشترى يلزمه تعلم
 احكام المعاملة ومن له زوجة يلزمه احكام عشرة النساء وكذا من له
 قن وكذا معرفة ما يحل ويحرم من مأكول ومشروب وملبوس و
 الكلام فرض كفاية لازالة الشبهة فان ارتاب في اصل منه لزمه
 السعي في ازالته عينا وعلم القلب ومعرفة امراضه من نحو حسد
 وعجب وربا قال الغزالي فرض عين وقال غيره من رزق سليمان منها
 كفاه والاوجب تعلمها والثالث مندوب كالتميز في العلوم الشرعية
 والرابع حرام كالشعة والفلسفة والشجيم والسحر والخامس مكروه
 كاشعار الغزل والبطالة والسادس مباح كسفر لا يستغف فيه ولا
 تشييط عن خير **عق عدهب وابن عبد البر ابو عمرو** في كتاب
 فضل العلم كلهم **عن انس بن مالك** قال البيهقي متنه مشهور
 واسانيد ضعيفة وقال عيني يروى في مجموع طرقة الى الحسن
اُطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصَّغِيرِ ولهذا سافر جابر بن عبد الله رضي الله عنه

من المدينة الى مصر في طلب حديث واحد بلغه عن رجل بمصر **فان**
طلب العلم فريضة على كل مسلم ثم بين ما في طلبه من الفضل
بقوله **ان الملايكة تصنع اجنحة لطالب العلم** اي تبسطها
له او تواضع له تعظيما لحقه او تنزل عنده وتدع الطيران او تعينه
وتيسر له او غيره ذلك **رضي عما يطلب** فيه كالذي قبله ندب الى
الرحلة في طلب العلم وطلب العلوق فيه **ابن عبد البر** ابو عمرو
في كتاب العلم **عن انس بن مالك** وفيه كتاب
اطلبوا العلم يوم الاثنين لفظ رواية ابي الشيخ والديلمي في
كل يوم اثنين **فان من يسر لطالبه** اي ييسره له اسباب تحصيله
بدفع الموانع وتهئية الاسباب اذا طلبه فيه فطلب العلم في كل
وقته مطلوب لكنه في يوم الاثنين اكد قال ابن مسعود اطلبوا معيشة
لا يقدر السلطان على غصها قتل وما هي قال **العلم ابو الشيخ بن**
حيان **فركلاهما عن انس بن مالك** وفيه ضعف لكنه متماسك
اطلبوا الخواص بعزة النفس فان الامور تجري اي تسر
بالمفادير يعني لا تذلو انفسكم بالجهد في الطلب والتهافت على
التحصيل بل اطلبوا طلبا رقيقا فان ما قدر لك ياتك وما لا فلا وان
حرصت تمام في فوائده **وابن عساکر** في تاريخه **عن عبد الله بن**
سريع الموصوف وسكون المهمل وهو المازني رضي المؤلف لضعفه
اطلبوا الفضل اي الزيادة والتوسعة عليكم **عند الرحماء من**
امتي امرة الاجابة فانكم ان فعلتم ذلك تعيشوا في اكافهم جمع كفف
يفتحون وهو الجواب **فان فيهم رخصتي** كذا وجدته في نسخ ولعله
سقط قبله من الحديث فان الله يقول او خذوا من **ولا تطلبوا**
من الناس قلوبهم اي الغلبة الغليظة قلوبهم فانهم ينظرون

سخطي فيما نفذهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية **عن**
الخرايطي في كتاب **مكارم الاخلاق** وكذا **ابن حبان** **عن**
سعيد الحذري وضعفه العارضة وغيره
اطلبوا المعروف اي الاحسان من رحمة اممي تعيشوا فيه
اكافهم ولا تطلبوا من الناس قلوبهم فان اللعنة
تنزل عليهم يعني الامر بالطرد والابتعاد عن منازل اهل الشقاق
يا علي ابن ابي طالب ان الله تعالى خلق المعروف وخلق له
اهلا محسبه اليهم وحب اليهم فعالة ووجع اليهم طاعة
بالتشديد كما وجه الماء في الارض الجذبة اي المنقطعة الغيث من
الجذب وهو المحل وزنا ومعنى **لحيايه** ونجى **اهلها ان**
اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة يعني من
بذل معروفه في الدنيا للناس انا الله معروفه يوم القيمة خير معروفه
ومعروفه ان اهل الشر في الدنيا هم اهل الشر في الآخرة **عن**
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صححه الحاكم ورده الذهبي وغيره
اطلع في القبور اي عليها **واعتبر بالنشور** اي انظر وتأمل
فيها امرم بالنظر في القبور على وجرتي تب عليه الاعتبار المذكور
وتبعه العبرة في احوال النشور ليصدق زهدنا طر وقصر امله
هب عن انس بن مالك قال شكى رجل الى المصطفى فسوق قلبه
فذكره وقال مخرجه اليه حتى متته منكرا
اطلعت بتشديد الطاء اي اشرقت في الجنة اي عليها **فرايت**
اكثرا ههنا الفقرا هذا من اقوى حجج من فضل الفقر على الغنى
واطلعت في النار اي عليها والمراد نار جهنم **فرايت اكثر**
اهلها النساء لان كفران العشير والعطا وترك الصبر عند البلاء

منهن أكثر وعورض بخبر راتكن أكثر أهل الجنة واجب بأن المراد
 يكون من أكثر أهل النار نساء الدنيا ويكون من أكثر أهل الجنة
 نساء الآخرة **حم** **مرت عن انس بن مالك** **خ** **ث** **عن عمران بن**
حصين **بضم الحاء** **وفتح الصاد المهملين** **الذي ينبغي**
أطوعكم لله أي أكثر طاعة له **الذي ينبغي** **صاحبه بالسلا**
 أي الذي يبا در من فيه من المسلمين بالسلا م قبل سلام الآخر
 عليه **طب عن أبي الدرداء** قال قلنا يا رسول الله أنا لنقتي فائتاً
 يبدأ بالسلا م فذكره وفيه كما قال الهيثم مجهول
أطول الناس أعناقاً **ق** **أفتح** **الهنز** **جمع** **عق** **يوم القيمة المؤذنون**
 للصلوة أي هم أكثرهم رجلاً لأن من برحوا شيئاً طال إليه عنقه والناس
 يكونون في الكرب وهم يشربون أن يؤذن لهم في دخول الجنة
 أو معناه الذين من الله أو أنهم لا يلجهم العرق فإن الناس يوم القيمة
 يكونون في العرق بقدر أعماهم أو معناه يكون رؤساً يومئذ
 والعرب نصف السادة بطول العنق وقيل الأعناق الجماعة بقا
 جاعنق من الناس أي جماعة ومعناه أن جمع المؤذنين بها يكون أكثر
 فإن من اجاب دعوتهم يكون معهم وأطول العنق عبارة عن عدم
 الخلل وتنكيس الرأس قال تعالى ولوترى إذا المجرمون ناكسوا
 رؤسهم أو غير ذلك وروي بكسرها أي أكثرهم اسراعاً إلى الجنة
حم **عن انس بن مالك** **ورجاله** **رجال الصبيح**
أطووا ثيابكم أي لثوبها فانكم إذا طويتموها **ترجع إليها** **أرجعها**
 أي تبقى فيها قوتها **فإن الشيطان** **البليس** **والمراد الجسد** **إذا**
وجد ثوباً مطوياً لم يلبسه أي يمنع من لبسه **وإن وجد**
منشوراً لبسه فيسرع إليه البلاد وتذهب منه البركة **طس عن**

160
جابر بن عبدالله وفيه كما حرق الهيثم وضاع وكان على المؤلف حذف
أطيب الطيب أي فضله **المسك** بكسر أوله فهو أخز أنواعه وسيله
 وتقديم العنبر عليه خطأ كما قال ابن القيم **حم** **د** **عن أبي سعيد**
 الخدري
أطيب الكتب أي أفضل طرق الاكتساب **عمل الرجل بين** **لأنه سنة**
 الأنبياء كان داود عليه السلام يعمل السرد وكان زكراً باخراً
وكل منع مبرور أي لا غش فيه ولا خيانة **حم** **ط** **عن رافع**
بن خديج **طب عن ابن عمر** بن الخطاب **ورجال احمد** **كما قال الهيثم**
 رجال الصبيح
أطيب كتب المسلمين **سنة في سبيل الله** **لأن ما حصل بسبب الحرص**
 على نصرة دين الله لا شيء أطيب منه فهو أفضل من البيع وغيره مما مر
 لأنه كتب المصطفى وحرقه **الشيرازي في كتاب الالفاب** **ولكن**
عن ابن عباس **باسناد ضعيف**
أطيب **لقطرواية** **الثرمذي** **ان** **أطيب** **الحكم** **أظهر** **أي** **الذي** **يقال**
 طاب الشيء يطيب إذا كان لذياً وقيل معناه أحسن وقيل **أظهر** **لغيره**
 عن مواضع الأذى وكيف ما كان فالمراد أن ذلك من أطيبه إذ **الحرم**
 الذراع أطيب منه بدليل أن المصطفى كان يحبّه ويوشّره على غيره
 وذلك لأنه أخف المعدة وأسرع هضمًا **وعجل** **نضجاً** **حم** **ك** **هـ**
عن عبدالله بن جعفر **قال** **الحاكم** **صحيح** **واقن** **الذهبي** **وعنه**
أطيب الشرب **الحلو البارد** **لأنه** **أطفا** **للحرارة** **واعت** **على** **الشكر**
وانفع **للبدن** **ث** **عن الزهري** **مرسلاً** **وهو** **ابن** **شهاب** **حم** **عن ابن**
عباس **عبدالله** **ورجاله** **رجال الصبيح** **لكن** **تابعه** **مجهول**
أطعموني ما كنت **في** **رواية** **مادمت** **أي** **مدة** **دوامي** **بين** **أظهر** **كم** **فإن**

لا امر الا بما امر الله به ولا انهى الا ما نهى الله عنه **وعليكم بكتاب الله** اي الزموا العمل بالقرآن **احلوا حلاله وحرّموا حرامه** يعني ما احله افعلوه وما حرّمه لا تفربوه ومحصوله ما دمت بينكم حيا فعليكم اتباع ما اقول وافعل فان الكتاب عليّ نزل وانا اعلم الخلق به واما بعد اي فالزموا القرآن فما اذن فعله افعلوه وما نهى عنه فانتهوا **طب عن عوف** بفتح المهملة اوله واخره فسا **ابن مالك** الاشجعي قال خرج علينا رسول الله وهو مرعوب فذكره ورواه مؤثفون

اظهروا التكاح اي اعلنوا عقد **واخفوا الخطبة** بكسر الخاء استروها نذبا وهذا الخطاب في غرض الخروج **فر عن ام سلمة** باسناد ضعيف

اعبد الناس اي من اكثر هذه الامور عبادة اكثرهم تداوون للفرق والعبادة لغة الخضوع وعرفا فعل المكلف على خلاف هوى نفسه عظيم الرب **فر عن ابي هريرة** وفيه مجهول

اعبد الناس اكثرهم تداوون للقرآن وافضل العبادة الدنيا اي الطلب من الله تعالى واظهار النذر والافتقار **الموهبي** في كتاب **فضل العلم عن جني بن ابي كثير مرسل** هو ابو نصر البجلي

احدا لاعلام واراد في المؤلف المسند بالمرسل اشارة الى تقويته **اعبد** بمنزلة وصل مضمومة **الله** اي اطعه فيما امر بهي **لا تشرك به شيئا** اي اعبد غير مشرك به شيئا صما ولا غيره او شيئا من الاشياء جليا او خفيا **واقم الصلوة المكتوبة** بتعديلا ركانها **واذا الركن المفروض** قيد برمع كونه لا يكون الا مفروضا لانها تطلق اعطاء المال تبرعا **وحج واعتمر وصم رمضان** ما لم تكن معدورا سبورا

وانظر اي تأمل ما نحب للناس ان ياتقوا اليك فافعله بهم **وما تتركه ان ياتقوا اليك فذرهم** اي اتركهم من اي من فعله به فان من فعل ذلك استقام حاله **طب عن ابي المنفق** العنبري واسناده حسن

اعبد الله ولا تشرك به شيئا اي لا تشرك معه في النذر شيئا اي شي كان **واعمل لله كأنك تراه** بان يكون محبدا في العبودية مخلصا في النية **واعدد نفسك في الموتى** اي قدر في نفسك انك تصبح او تمسي في عسكر الاموات **واذكر الله تعالى عند كل حجر**

وشجر اي عند مرورك على كل شيء من ذلك والمراد اذكره على كل حال **واذا عملت سيئة فاعمل بحسنة** فانها تحمها **اذ الحسنات يذهبن السيئات** **السر بالسر والعلانية بالعلانية**

اي ان عملت سيئة سيرة فقابلها بحسنة سيرة وان عملت سيئة حبيزة فقابلها بمثلها **طب عن معاذ بن جبل** قال اردت سفرا فقلت يا رسول الله او صني فذكره واسناده جيد لكن فيه انقطاع

اعبد الله وحده حال كونك **كأنك تراه** **وعدد نفسك في الموتى** بان تشهد مشهد من غير وعدد نفسك ضيفا في بيتك وروحك عارية في بدنك **واياك ودعوات المظلوم** اي احذر

بالخبر عما يؤذي اليها **فانهن مجابات قطعاً** **وعليك بصلاة الغداة** اي الزم صلاة الصبح والعشاء **فاشهدهما** اي احضر جماعتهما وداوم عليهما **فلو تعلمون ما بينهما من كثرة الثواب** لا

يتمنهما اي اتيتم محل جماعتهما **ولو كان ايمانكم له انما هو حبوا** اي زحفا على الاست يعني لسعيتم له ولو بغاية الجهد والكلفة **طب عن ابي الدرداء** وهو ضعيف كما قال المذري وغيره لكن يقويه

ما بعده فهو حسن لغیر وعلیه یحمل رمز المؤلف لحسنه
اعبد الله كأنك تراه ومحال ان تراه وتشهد معه احدا سواه
فان لم تکن تراه فانه یراک ای انک بما یرى من ربک لا تحفاه شیئ
 من امرک ومن علم ان معبوده مشاهد لعباده تعین علیه بذل
 المجهود فی الخشوع والحضور **واحسب نفسك مع الموفق**
 ای عد نفسك من اهل القبور وکن فی الدنیا کأنک غریب او غابر
 سبیل **وانتی دعوت المظلوم فانها مستجابة** ولو بعد حين کما
 مر **حل عن زید بن ارقم** رمز المؤلف لحسنه ای لا اعتصادة بما قبله
اعبد الله ولا تشرك به شیئا وذل مع القرآن انما زال
 ای در معه کیف دار **واقبل الحق ممن جاء به من صغیر او کبیر**
 ای من مسن او محدث السن او جلیل اوضع **وان کان بغیضا**
لک بعیداً منك بعد احسباً او معنوياً واراد **الباطل ممن**
جاء به من صغیر او کبیر وان کان حبیباً لک **قرباً** منك
 حسناً او معنی نسباً او غیره **ابن عساکر** فی تاریخه **عن عبد الله**
بن مسعود قال قلت للنبي علمی کلمات جوامع نوافع فذكره
 واستاده ضعیف
اعبدوا الرحمن ای افردوا بالعبادة **واطعموا الطعام**
 للبر والفاجر **وافضوا السلام** اظهروا وعموا بر الناس ولا
 تحضروا المغارف **تدخلوا الجنة بسلام** ای فانکم اذا فعلتم ذلك
 ومتم علیه دخلتم الجنة امنین لا خوف علیکم ولا انتم تحزنون
ن عن ابي هريرة وحسنه قال قلت یارسول الله اذا رايتک
 طابت نفسي وقرت عینی فانی بی عن کل شیء قال کل شیء خلق من
 ماء فلت انیبني بشئ اذا فعلته دخلت الجنة فذكره

اعبروا الارض بأسماؤها واعتبروا الصاحب بالصاحب
 فان الارواح جود مجتدة فماتت منها ایتلف وما شاكر
 اختلف کما یجی فی خبر ولذلک **قيل**
ولا یحب الانسان الا نظیم وان لم یکنوا من قیل ولا بلده
 وقيل الاخ نسیب الجسم والصدیق نسیب الروح وقيل انظر
 من تصاحب فقل نواة طرحت مع حصاة الا شابهتها **عد عن ابن**
مسعود مرفوعا **هب عنه موقوفا** وطرقه كلها ضعیفه لکن
 شواهد کثیره وبها یرتقی الی الحسن
اعند لواء السجود بوضع اکفکم فیہ علی الارض ورفع مرفقکم
 عنها ورفع بطونکم عن الخ اذا کما کان المصلی ذکر **ولا یبسط**
 احدکم بالجمهر علی النبی ای المصلی **ذراعیه انبساط الکلب**
 ای لا یفرشهما علی الارض فی الصلوة فانه مکروه لما فیہ من قلة
 الاعتناء بالصلوة **حمق عن انس بن مالك**
اعتق فغل ما ض **ام ابراهيم** ماریة القبطية **ولدها** واطلق
 لعدم الالتباس فانها لم تلد غیره ای ابنت لها حرمة الحرمة واجعلوا
 علی ان ولد الرجل من امته یعتقد حره **قطا** **حق عن ابن**
عباس قال ذکرتم ام ابراهيم عند رسول الله فذكره وضعفه
 الذهبي بحسین بن عبد الله قال ابن حجر لکن له طریق عند
 ما ذکره سندها جید
اعتقوا ابفتح الهمة **عنه** ای عن وجبت علیه کفارة الفتل
رقبة عبد او امة موصوفه بصفة الاجزائی الکفارة فانکم ان
 فعلتم ذلك **یعنی الله بكل عضو منها عضواً منه من النار**
 زاد فی رواية حتی الفرج بالفرج **دک** **عن واثله** بن الاسقع

قال ابن ابي راسول الله في صاحب لنا اوجب بالقتل اي استحققه
به فذكره وهو صحيح

اعتكاف عشرين رمضان كجنتين وعمرتين اي يعيدل ثواب
جنتين وعمرتين غير مفروضتين والاوجران المراد العشر الايام
فان فيه ليلة التي العمل فيها خير من ألف شهر **طعن الحسن**
ابن علي وضعفه الهيثمي وغيره

اعتموا افتح الهنزة وكسر المشناة فوق **هذه الصلاة صلاة**
العشا اي ادخلوها في العتمة وهي ما بعد غيبوبة الشفق **فانكم**
قد فضلتكم بالبناء للمفعول **بها على سائر الايام** ولم يصرها
أمة قبلكم وجه جعل الثاني علة للأولى انهم اذا اخرجوها منتظرين
خروجها كانوا في صلاة وكسب ثواب المصلي **وعن معاذ**
بن جبل واسناده حسن

اعتموا بكسر الهنزة وشدة الميم اي السوا الغاية **ترداد واحدا**
اي يكثر حلمكم ويتسع صدركم لان تحسين الهيئة يورث الوقار
والرزاق **طعن عن اسامة بن عمير** بالضعيف **طعن عن ابن**
عباس قال الحاكم صحيح ورده الذهبي

اعتموا ترداد واحدا **والعنايم** تيجان العرب اي هي
لهم بمنزلة التيجان للملوك لان العنايم فيهم قليلة واكثرهم
بالقلايس **عده عن اسامة بن عمير** قال ابن حجر ضعيف
لكن له شاهد ضعيف اي وبه يتقوى

اعتموا بالتحفيف اي صلوا العشا في العتمة **خالقوا على الايام**
قبلكم فانه وان كانوا يصلون العشا لكنهم كانوا لا يعتكفون
بها بل يقارنون مغيب الشمس **عن خالد بن معدان**

بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون تابعي جليل **مرسل** قال
ابن ابي شياب من الصدقة فقتلها بين اصحابه ثم ذكره
عن الناس اي ضعفهم رايا **من عن الحسن** اي الطليل من
سيما عند الشدايد **واجل الناس** اي امنهم للفضل واشجعهم
باليدل **من اجل بالسلام** على من لقيه من المؤمنين من يعرفه
ومن لا فانه خفيف المؤنة عظيم المثوبة **طعن هب عن ابي هريرة**
قال المنذري اسناده جيد قوي وهو صحيح لاحسن فقط خلافا
للمؤلف

اعدلوا بين اولادكم في النخل اي العطايا والمواهب كما
يحيون ان يعدلوا بينكم في البر بكسر الاحسان **واللطيف**
الرفق بكم فان انتظام المعاش والمعاد دأب مع العدل والثقال
يحرر الى التساكن المؤدي الى العقوق وصنع الحقوق **طعن عن**
النعمان بن النون ابن بشير واسناده حسن

اعدى عدوك يعني من اشد اعدائك **زوحبك** التي تضاجك
في الفراش **وما ملكك يمينك** من الارقالا بهم يوقعونك في
الاثم والعقوبة ولا عداوة اعظم من ذلك **فر عن ابي مالك**
الاشعري الصحابي المشهور واسناده حسن
اعذر الله الى امرئ اي سلب عذر ذلك الانسان فلم يبق له
عذر ايعذ به حيث **احل اياه** اي اطاله **حتى بلغ ستين سنة**
لانها قريبة من المعتكف وهن سن الانابة والرجوع وترقب
المنية **خ عن ابي هريرة**

اعربوا افتح هنزة الوصل وسكون المهملة وكسر الهمزة **الفران**
اي ينو ما فيه من غرائب اللغة وبدايع الاعراب وقوله **والتمسوا**

اي اطلبوا **عراية** لم يرد به غراية العنكة لئلا يلزم التكرار
ولهذا اضربه ابن الاثير بقوله غراية فرائضه وحدوده
تحتل وجهين احدهما فرائض الموارث وحدود الاحكام الثاني
ان المراد بالفرائض ما يلزم المكلف اتباعه وبالحدود ما يطلع
به على الاسرار الخفية والرموز الدقيقة قال الطبري وهذا التأويل
قريب من معنى خبرنا تزل القرآن على سبعة احرف لكل اية منها
ظهر وبطن والحدوث فقوله **اعربوا** اشارة الى ما ظهر منه
وفرائضه وحدوده الى ما بطن منه ولما كان الغرض الاصل
هنا الثاني قال **والتسوا** اي شربوا عن ساق الجد في تفتيش
ما يعينكم وحدوا في تنفيذ ما يهتكم من الاسرار ولا توافيه
شكها عن **ابي هريرة** قال الحاكم صحيح عند جمع ورد

الذهبي بانه مجمع على ضعفه
اعربوا الكلام اي تعلموا اعرابه والمراد به هنا ما يقابل
الحن كقوله **القرآن** اي لاجل ان تنطقوا به سليما من اللحن
ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء **الموهبي** في كتاب
فضل العلم كلاهما عن **ابي جعفر** معضلا هو ابو جعفر
الانباري التابعي

اعرضوا بفتح الهاء وسكون العين وكسر الراء من العرض اي قابلو
حديثي على كتاب الله اي قابلو ما في حديثي من الاحكام
الدالة على الحل والحرم على احكام القرآن **فان وافقه فهو**
دليل على انه **مني** اي ناشي عني **وانا قلته** اي وهو دليل على
اني قلته اي اذا لم يكن في الخبر نسخ لما في الكتاب وهذا العرض
وظيفة الاجتهادية **طب عن ثوبان** مولى المصطفى قال في الاصل

وضوقف

اعرضوا على رقاكم لاني العارف الاكبر المستبقي عن معلم العلماء
لا بأس بالرشق اي هي جائزة **ما لم يكن فيه** اي يفارق به
شرك اي شئ من الكفر فذلك محرم اذ قليل الشرك وكثيره جمل
بالله وآياته **مد عن عوف بن مالك** قال كان رقي في الجاهلية
فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فذكره

اعرضوا اي ولوا **عن الناس** واجمعوا عنهم **المرش** رهبة الا
ستفهام اي تعلم **انك ان اتبعته** اي طلبت الرشوة في الناس
اي النمة فيهم لظهورها **افسدتهم وكذبت** تفسدهم لوقوع بعضهم
في بعض بخوف غيبة **طب عن معاوية بن ابي سفيان** واسناده حسن
اعرفوا النساء جمع نسب وهو القرابة اي تعرفوها واحضروا عنها
تصلوا او حاكمكم اي لاجل ان تصلوها بالاحسان وانكم ان فعلتم
ذلك وصلتموها **فانه** اي الشأن **لا تقرب للرجم اذا قطعت وان**
كانت قريبة في نفس الامر **ولا تعبد لها اذا وصلت وان كانت**
بعيدة في نفس الامر **فالقطع** يوجب التكرار والاحسان يوجب
العرفان **عن ابن عباس** قال الذهبي في المذهب اسناده حسن
اعرفوا النساء جرد وهن عما يزيد على ستر العورة وما يقههن الحر
والبرد فانكم ان فعلتم ذلك **يلزم من الحجال** جمع حجلة بيت كالفئة
يستتر بالسياب يعني لا يعجزهن انفسهن فيطلبن البروز بل يخترن
الحجاب **طب عن مسلمة بن مخلد** بفتح الميم واللام الحزرجي الزرقي
واسناده ضعيف لكن له طرق ترقيه الى الحسن وزعم ابن الجوزي
وضعه مسنوع

اعرضوا بفتح وكسر **امر الله** اي اسند في طاعة الله وامثال امر **بغيرك** الله

يقولك ويشدك ويكسوك جلالة ومهابة في القلوب **فرعن ابي امامة**
الباهلي باسناد فيه كذاب

اغزل الأذى بالمعجمة عن طريق المسلمين اي اذا رايت في محرم
ما يوزي كشوك وجرح فحج عنه مديافان ذلك من شعب الأيمان
م **دعن ابي هريرة** قال قلت يا رسول الله علمني شيئا انتفع به فذكره
اغزل ما لك ايها المتجمل مع غيرها اي عن حليتك بان تنزع عند الانزال
فيتزل خارج الفرج **ان شئت** ان لا تحبل وذلك لا يفيد **فاته**
سياتهما ما قدر لها فان قدر لها حمل حصلا وان غرلت او عده
لم يقع وان لم تغزل **مر عن جابر بن عبد الله**

اغزلوا عن النساء **ولا تغزلوا** اي لا اشر للغزل ولا لعدمه لان ما
كتب الله تعالى اي قدر من نسمة اي نفس هي كائنة في علم الله الى
يوم القيمة **الا وهي كائنة** في الخارج فلا فائدة لغزلكم ولا لاهماله
لانه ان كان قد رآه خلقها سبتم الماء فلا ينفعكم المحرص **طب عن صرة**
بكسر الميم وسكون الراء **العذري** بعين ميملة مصنوعة وذال
معجمة صحابي جليل قال غزا رسول الله بنا فاصبنا كرايم العرب
فرغبنا في البيع وقد اشتد علينا العزوبة فاردنا ان نستمنع
ونغزل فسالنا رسول الله فذكره واسناده ضعيف لضعف عبد
الحمد بن سليمان لكن شواهد كثيرة جدا

اعط وفي رواية اعطوا **كل سورة** من القرآن **حظا** بصيبتها
من الركوع والسجود **يحتل** ان المراد اذا قرأت سورة فصلا وعقبها
صلاة قبل الشروع في اخرى **ش عن بعض الصحابة** واسناد صحيح
اعطوا **اعينكم** **حظها** من العبادة قال قايلا وما حظها منها
قال **النظر في المصحف** يعني قراءة القرآن نظرافيه **والشكر فيه** اي

تدبر ايات القرآن وتاسل معانيه **والاعتبار عند عجائبه** من اوامره
وزواجره ومواعظه واحكامه ونحوها **الحكيم** الترمذي **هب** كلاهما

عن ابي سعيد الخدري واسناده كما قال البيهقي ضعيف
اعطوا السائل اي الذي يسأل الصدق عليه **وان** في رواية ولو جاء
على فرس يعني لا نرده وان جاء على حالة تدل على غناه ككونه راكبا
فرضا **دعن ابي هريرة** واسناده ضعيف

اعطوا انما مؤكدا **المساجد** **خففها** قيل وما حقها قال **ركعتان** تحية
المسجد اذا دخله **قبل ان تجلس** فيه فان جلست عدا فانت لتقصيرك **ش**
عن ابي قتادة الانصاري واسناده حسن كما مر اليه الموقف

اعطوا **الاخير** **اجرم** اي كرايمه **قبل ان يحرق عرقه** لانها جرة عمالة يدين
فاذا عجل منفعته استحق التجمل والامر باعطائه قبل حرق عرقه عيا
عن الحث على دفعه اليه عقب فراغه وان لم يعرقه **عن عبد الله بن عمر**

بن الخطاب **ع عن ابي هريرة** **طس عن جابر بن عبد الله الحكيم**
الترمذي **عن انس بن مالك** وطرفة كلها صغيفة لكن تقوى بانضمامها
اعطي باسما بنت الصديق **ولا توكي** سيكون اليها اي لا تربط الوكا

وهو الخيط الذي يربط به **فيوكا** سيكون الالف **عليك** اي لا تمسكي
المال وتوكي عليه في الوعا بان تشدي راسه فيمسك الله عليك فضله
كما امسكت فضله ما اعطاك **دع اسمائت** اي بكر وسكت عليه ابن
داود وهو صالح

اعطيت بالبناء للفعول **جوامع الكلام** اي الكلمات البليغة الوجيزة
الجامعة للمعاني الكثيرة قال القرطبي وقد جاء هذا اللفظ وجراديه القرآن
في غير هذا الحديث **واخضر** **الكلام** حتى صار كثير المعاني قليل
الالفاظ وقوله **اخضر** **مصدر** مؤكدا لما قبله **ع عن عمر بن الخطاب**

واسناده حسن

أُعْطِيَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ كما في البحر المعين
الصحف العشرة والكتب البلاثة **وَأُعْطِيَتْ سُورَةُ طه وسورة**
الطَّوَّاسِينَ وَالْحَوَائِمِ مِنَ الرَّاحِ الكليم **مُوسَى** ابن عمران **وَأُعْطِيَتْ**
فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أي سورة الفاتحة **وَحَوَائِمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ** وهي من
أمن الرسول إلى آخر السورة على الأصح **مِنْ كَنْزِ تَحْتِ الْعَرْشِ**
أي عرش الرحمن تقدس **وَالْمُقَصَّدُ نَافِلَةٌ** أي زيادسي مفصلا لا
سورة فصلا كل سورة لفصل من الكلام فالقرآن جامع لنبأ الأولين
والآخرين والسورة طائفة من القرآن أقلها ثلاث آيات وهي **أَرْحَمُ**
وأولها أصلية منقولة من سور البقرة ومبدلة من ههنا من السورة
التي هي السقيمة أو القطعة من الشيء وفاتحة الشيء أوله وأصلها فاشها
إلى الكتاب الذي هو مجموع كلام الله بمعنى الكلام **كَهَبِ عَنْ مَعْقِلٍ**
يفتح الميم وسكون المهملة **ابن يَسَارٍ** ضد اليمين وهو ضعيف لضعف
عبيد الله ابن أبي حميد

أُعْطِيَتْ آيَةُ الْكُرْسِيِّ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ أي من كنز تحته كما جاء مصرا
به هكذا في رواية أخرى **تَحْ** وابن الصري **بِالتَّصْغِيرِ** عن الحسن
مَرْسَلًا وهو البصري ورواه الديلمي عن علي مرفوعا

أُعْطِيَتْ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي المراد بهم من أنبياء
الرسول وقيل صفة كاشفة **بُصِّرْتُ بِالرَّغَبِ** أي بحرف العدو
سبي زاده في مسيرة شهر وفي أخرى شهرين **وَأُعْطِيَتْ مَفَاتِحُ**
جمع مفتاح وهو اسم لكل ما يؤسَّل به إلى استخراج المغلقات **خَزَائِنِ**
الْأَرْضِ استعانة لوعده الله له بفتح البلاد **وَسُمِّيَتْ أَحْمَدُ** أي نعت
بذلك في الكتب السابقة **وَحِجْلِي الشَّرَابِ طَهْرًا** بفتح الطاء

هو يقوم مقام الماعذ الحجة عند حسا أو شرعا **وَجُعِلَتْ أُمِّي حَبِيرًا**
الْأُمُّ بنص كنم خیرامة أخرجت للناس **حم عن علي** أمير المؤمنين
رمن المؤلف لصحته وفيه نظر

أُعْطِيَتْ فَوَاحِشُ الْكَلَامِ يعني البلاغة والتوصل إلى غوامض
المعاني التي أغلقت على غير **وَجَوَابِعُهُ** أسرار التي جمعها الله
فيه **وَحَوَائِمُهُ** قال القرطبي يعني أنه ختم كلامه بمقطع وجيز يبلغ
جامع يعني وبجملته هذا الكلام أن كلامه من مبداه إلى خاتمته
كله يبلغ وجيز وكذلك كان ولهذا كانت العرب الفصحى تقول له
ما رأينا أفصح منك فيقول وما ينبغي وقد نزل القرآن بلسان
عربي مبين فكان يبدأ كلامه بأعذب لفظ وأجمله ونجته بما
يشوق سناعه للأقبال على مثله **شع طبع عن أبي موسى**
الاشعري رمن المؤلف لحسنه

أُعْطِيَتْ مَكَانُ التَّوْرَةِ السَّبْعُ الطَّوَالُ بكسر الطاء جمع طويلة
وأولها البقرة وآخرها براءة يجعل الانتقال مع براءة واحدة
وَأُعْطِيَتْ مَكَانُ الزَّبُورِ الْمُبِينِ وهي كل سورة تزيد على نحو
سائة آية **وَأُعْطِيَتْ مَكَانُ الْإِنْجِيلِ الْمُنَانِي** أي السورة التي فيها
أقل من مائة وتطلق على الفاتحة وتطلق على القرآن كله **وَفُضِّلَتْ**
بِالْمُقَصَّدِ وأخره سورة الناس اتفاقا والأصح أن أوله الحجرات
والتوراة والإنجيل اسمان أعجميان على ما ذكره الفاضل قال الطيبي
دخول اللام يدل على أنها عربيان وقال الثعلبي دخل اللام في
الأعلام محل نظر **طبع هب عن وائلة** بن الأسقع وفيه عمرات
القطان فيه خلف

أُعْطِيَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وهي التي أولها

امن الرسول **من كثر تحت العرش** يعني انها اذخرت وكثرت له
فلم يؤمنها احد قبله ذكره الحافظ العراقي ولذا قال **لم يعطها نبي**
قبل وقال في المطامح يجوز كون هذا اكثر اليقين **حطبت هبت**
عن حذيفة ابن اليمان **حسم عن ابي ذر** العفاري واسنأ

احد صحيح
اعطيت ثلاث خصال جمع خصلة ومراد بها **اعطيت صلاة**
في الصفوف وكانت الامم السابقة يصلون منفردين وجوه
بعضهم لبعض **واعطيت السلام** اي التحية بالسلام وهو
تحية اهل الجنة اي تحيى بعضهم بعضا به تنبيه قال ابوطالب
في كتاب التحيات لكل قوم تحية فحجة العرب السلام وهو اشرف
التحيات وتحية الكاسرة السجود للملك وتقبيل الارض وتحية
الفرس طرح اليد على الارض امام الملك والحيشة عقد اليدين على
الصدر والروم كشف الراس وتنكيسها والنوبة الائمة بقرعة مع جعل
يديه على راسه ووجهه وحمير الائمة بالدعاء بالاصابع **واعطيت امين**
اي ختم الداعي قرأته او دعاه بلفظ امين **ولم يعطها احد من كان**
قبلكم اي لم يعط هذه الخصلة الثالثة كما يشير اليه قوله **الا انت**
يكون الله تعالى اعطاها بنبيه هرون فانه لا يكون من الخضاير
المحمدية بالنسبة له بل بالنسبة لغيره من الانبياء **فان موسى اخاه**
كان يدعو الله تعالى ويؤمن على دعاية اخوه هرون كما
دل عليه لفظ التزويل حيث قال قد اجبت دعوتكما وقال في مسند الآ
وقال موسى ربنا **الحارث بن ابي اسامة** في مسنده **وابن مردويه**
في تفسيره **عن انس بن مالك**
اعطيت خمسة اي من الخصال **لم يعطهن** بينا الفيلين للمجهول **احد**

من الانبياء اي لم يجمع لاحد منهم **قبلي** يعني من الخضاير وليست
خضايريه منحصرة في الجنس بل تزيد على الثمانية والتخصيص بالعدد لا يفي
الزائد **نصرت بالرعب** اي بالخوف يعني زاد في رواية احمد يقذف في
قلوب اعداي **مسيرة شهر** اي يبصر في الله بالفاء الخوف في قلوب اعداي
من مسيرة شهر يعني وينهم من سائر نواحي المدينة وجميع جهاتها
وجعلت في الارض زاد احمد ولا يفي **مسجدا** اي محل سجود فلا يخص
منها محل وكانت صلاة الامم المتقدمة لا تصح الا بمسكنيسة **وطهورا**
بفتح الطاء يعني مطهر او من المسجد بقوله **فائما** اي مسجدا وما يزيد للتقوى
رجل بالحجر بالاضافة **من امتي ادركته** اي في محل من الارض ادركته
ايته صلاة كانت **فليصل** بوضوء او يتمم صرح به لدفع توهم انه خاص به
واحلكت في الغنائم يعني التصرف فيها كيف شئت وقسمتها كيف اردت
ولم تحل يجوز بناؤه تلفاعا ولم يفعل **لاحد** من الامم السابقة
واعطيت الشفاعة العامة والخاصة الخاضعان فاللام للعهد **كان**
النبي يبعث الى قومه خاصة لامة للاستغراق بدليل رواية **كان**
كل نبي وبعث الى الناس اي ارسل اليهم رسالة **عامة** في ناسه
فمن بعدهم الى اخرهم ولم يذكر الجن لان الانس اصل اولان الناس معهم
تنبيه ذهب الجمهور الى انه لم يكن من الجن نبي وتأولوا يا معشر الجن
والانس المرياتكم رسل منكم على انهم رسل عن الرسل سمعوا كلامهم
فانذروا قومتهم لا عن الله وذهب الضحاك وابن خزم الى ان منهم انبيا
متسكا بقوله في هذا الحديث الى قومه خاصة قالوا ليس الجن من قومه ولا
شك انهم انذروا فصح انهم جاءهم انبيا منهم **قن عن جابر بن عبد**
الله ظاهر كلام المؤلف بل صرح به ان الشيخين رواه بهذا اللفظ وقد اغتر
في ذلك بصاحب العمدة وهو وهم واللفظ انما هو للنجاري ولوروه

مسلم كذلك انما رواه ملقظ وبعثت الى كل احمر واسود ولعل المؤلف
اغتر فرذل تلك طائفة تراءى ففهمها وليس كذلك فقد فرقت بينهما بما
تقطيع الصيغة من كل واحد منهما على ان رواية مسلم اقوى في نظر
الحديثي لانه رواها عن شيخه يحيى بن يحيى والنجاشي روى لفظة عن محمد
بن سنان ويحيى اجل منه عليه الزكشي

أَعْطَيْتُ سَبْعِينَ أَلْفًا من الناس من أمتي امثلة الاجابة **يَدْخُلُونَ**
الْجَنَّةَ بغير حساب اي ولا عقاب **وَوَجُوهُهُمْ** اي والحال ان
وجوههم كالقمر ليلة البدر اي كضياءه ليلة كماله وهو ليكة
اربعة عشر قلوبهم على قلب رجل واحد اي متوافقة متطابقة
غير متخالفة **فَاسْتَرَدَّتْ رَبِّي عِزِّي وَجَلَّ** اي طلبت منه ان يدخل
بغير حساب فوق ذلك **فَرَأَى فِي مَعْ كُلِّ وَاحِدٍ** من السبعين الفا
سَبْعِينَ أَلْفًا يحتمل ان المراد خصوص العدد وان يراد الكثرة ذكره
المطهر **عن ابي بكر** الصديق ضعيف لاختلاط المسعودي وعدم
تسمية تابعيه

أَعْطَيْتُ أُمَّتِي اي امته الاجابة **شَيْءٌ** كثره للفظ **لَمْ يُعْطِ أَحَدٌ مِنْ**
الْأَكْثَرِ السابقة وذلك **أَنْ يَقُولُوا** اي يقول المصاب منهم **عِنْدَهُ**
الْمُصِيبَةُ إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ بين به ان الاسترجاع من
حضر ائمة هذه الامة **طب و ابن مردويه** في التفسير **عن ابن عباس**
عبد الله ضعيف لضعف خالد الطحان

أَعْطَيْتُ قُرَيْشَ القبيلة المعروفة ومروجه تسميته **بِهِ مَا لَمْ**
يُعْطِ النَّاسُ اي القبايل غيرهم ثم بين ذلك المصطفى بقوله **أَعْطُوا**
مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ اي النبات الذي ينبت على المطر **وَمَا جَرَّتْ بِهِ**
الْأَنْهَارُ وَمَا سَالَتْ بِهِ السِّيُولُ يحتمل ان المراد انه تعالى حففت

عنهم النصب في معاليشهم فلم يجعل زرعهم يستقى بمؤنة كد ولا بل
بالمطر والسيل وان يراد ان الشارع اقطعهم ذلك **الحسن بن سفيان**
في خبره **وابو نعيم في كتاب المعرفة** معرفة الصحابة **عن جليس**
بجأوسين مملئين بينهما سوحة وزن جعفر وقيل بمشاة تخنية
مصغرا صحابي صغير يعيد في الحصينين

أَعْطَى يَوْسُفُ بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل **شَطْرَ**
الْحُسَيْنِ لفظ رواية الحاكم اعطى يوسف والله شطر الحسن قال الد
ستفلا بالحديث يعني سائر انتهى والظاهر انه تفسير من الراوي
ش يرجع ك عن **النس** بن مالك قال الحاكم صحيح ووقع الذهبي
أَعْظَمُ الْأَيَّامِ اي من اعظمها **عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النُّحْرِ** لانه يوم الحج
الاكبر وفيه معظم اعمال النساك **يَوْمُ الْقَرِّ** بفتح القاف وسد
الراء ثاني يوم النحر لا يهتم يقررون فيه ويستحمون مما تقبوا في الايام
الثلاثة وفضلها لاذنهما اولها وظف فيهما من العبادات اما يوم
عرفه فافضل من يوم النحر على الاصح **حمدك** عن **عبد الله بن قمر**
الازدي التامالي قال الحاكم صحيح ووقع الذهبي

أَعْظَمُ الْخَطَايَا اي الذنوب المصادرة عن **عَدْلِ اللِّسَانِ** الكذب وب
اي الكذب المصادرة عن الكبر الكذب لان اللسان اكثر الاعضاء عملا
فان استفهام استفامت الجوارح وان اعوجج اعوججت فاعوجج اعظم
الخطايا **ابن لال عن ابن مسعود** عبد الله **عند عن ابن عباس**
ترجمان القرآن واسناده ضعيف

أَعْظَمُ الْعِبَادَةِ أَجْرًا اي اكثرها ثوابا **أَخْبَرَنَا** بان يحقق القعود
عند المريض فلم ان العيادة بمشاة تخنية لا بموعدة وان صح اعتبا
بدليل تعقبه في رواية بقوله والتعزية من **البراز** في مسنده **عن**

علي أمير المؤمنين وقد رضى المؤلف لضعفه
أَعْظَمُ الْغُلُولِ أي الخيانة وكل من خان شيئا في خفاء فندغل **عِنْدَهُ**
اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حصه لأنه وقع يوم الحزن **أَذْرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ** أي
أثر غضب ذراع مزارع **وَالرَّحْلَيْنِ جَارِيَتَيْنِ** أي متجاورتين
في الأرض أو في الدار أو نحوهما فيقتطع أحدهما من **حِطِّ**
صَاحِبِهِ أي من حقّه **ذُرَاعًا شَلًّا** فإذا اقتطعه منه **طَوْقُهُ** أي
محسّف به الأرض فتصير البقعة المغضوب منها في عنقه كالطوق
من سبع **أَرْصِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ** استقدنا من ذا الوعيد أن الغضب
كبيرة بل يكفر مستحله **حَمَّ طَبْعٍ** عن أبي مالك **الاشجعي** هو تابعي
فالحديث مرسل قال ابن حجر أسناده حسن
أَعْظَمُ الظُّلْمِ ذِرَاعٌ أي ظلم غضب ذراع **مِنَ الْأَرْضِ** أو نحوها
يَنْقُصُهُ الْمَرْءُ مِنْ حَقِّهِ ديناً وإن لم يكن أخاه نسباً **لَيْسَتْ**
حِصَانَةٌ أخذها منه **الْأَطْوَقُهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ** وذكر الحصة والذر
لنبيّه على أن ما فوق ذلك يبلغ في الأثر وأعظم في العقوبة **طَب**
عن ابن مسعود رضى المؤلف حسنه
أَعْظَمُ النَّاسِ جَرًّا أي ثواباً في الصلاة **الْعَبْدُ هُمْ إِلَيْهَا مُمْتَنِينَ**
تميزاي مكاناً عيشي فيه **فَأَعْبُدْهُمْ** العباد لا استمرار والمراد بعد
مسافة إلى المسجد لكثرة الخطأ فيه المشقة على المشقة **وَالَّذِي**
يَنْظُرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يَصِلَ بِهَا مَعَ الْإِمَامِ أعظم أجراً **مِنَ الَّذِي**
يُصَلِّي بِهَا في وقت الاختيار وحده أو مع الإمام بغير الساطر انتظاراً
ثم **يَأْمُرُ** أي كما أن عبداً كان مؤثراً في زيادة الأجر فكذلك الجليل الزبير
للمسقة وفايد ثم يأمر الأمانة إلى الاستراحة المبالغة التي في ضمن
الانتظار **قَالَ عَنِ أَبِي مُوسَى** الأشعري **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**

اعظم

أَعْظَمُ النَّاسِ هَمًّا أي حزناً وغماً **الْمُؤْمِنُ** أي الكامل الإيمان
هو الذي **يَهْتَمُّ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَبِأَمْرِ آخِرَتِهِ** فإن راعى دينه أضرب
بآخريه أو عكس أضرب دينه فاهتمامه بأسره الدنيوية بحيث لا
يخل بالمطالب الآخروية هم وإيهم لصعوبته الأعلى الموفقين
ولذلك قيل انعم الناس من كفى أمر دنياه ولم يهتم لآخريته وقال شاعر
من رزق الحنق فذو نعمة **أَتَاهَا وَأَصْحَةُ ظَاهِرَةٍ**
مَحْطٌ ثَقُلَ الْهَمُّ عَنْ نَفْسِهِ والفكر في الدنيا وفي الآخرة
لكن في الحقيقة هذه نعم لانعم **عَنِ النَّسَبِ** بن مالك وأسناده ضعيف
أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا فيجب أن لا تخون في نفسها
وماله وإن لا تمنعه حقاً عليها **وَأَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ**
أُمُّهُ فحفظها في الأكلية فوق حق الأب لما فاسته من مشاق حملها وفصله
عَنْ عَالِيَتِهِ وقال صحيح
أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً الْيَسْرُ هُنَّ مُؤَنَّرَةٌ لأن اليسر دأب إلى الرفق والله
رفيق يحب الرفق في الأمر كله قال عروة وأول شوم المرأة كثرة
صداقها **حَمَّ كُفٍّ** عن عابثة قال الحاكم صحيح وأبو
الذهبي
أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ آيَةُ الْكَرْسِيِّ لا شتم لها على أمهات المسائل
الالهية فانها دالة على أن تعالى واحد في الالهية متصف بالحيوة
قائم بنفسه **مَقُومٌ** بعينه **مُنَزَّهٌ** عن الخلق والحلول **مُبَرِّئٌ** عن العيوب
والافول **لَا يَنْسَبُ** الاشباح **وَلَا يُعْتَرَبُ** ما يعتري الارواح **مَالِكٌ**
المالك والملكوث **مَبْدَعٌ** الاصول والفرع **ذُو الْبَسْطِ الشَّدِيدِ**
الذي لا يشفع عند الامن ان له **الْعَالَمَ** بالاشياء كلها جلها
وحقها كلها **وَجَزْئُهَا** واسع الملك والقدرة **وَلَا يُؤَدُّ** شأن ولا

اي تركت وهجرت كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان
ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة روي
بالاضافة ويصح نضبه نعتا وسغوتا لا يبرهاها الله ورسوله
كان عليه مثل اثم من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزان
الناس شيئا وافعال العباد وان كانت غير مقضية لثواب
ولا عقاب بذاتها لانه تعالى ربط المسببات باسبابها من
ابن عمر وابن عوف الانصاري وحسنه

اعلموا فان لم يكن منكم من احب الى الله من
ماله قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال ما لك ما قدمت اي ما
اصرفته في وجوه القرب فصار امانا لك تجازي عليه في الآخرة
مال وارثك ما اخرجت اي ما خلفته بعدك له عن ابن
مسعود وفي الصحيحين نحو

اعلموا ان هذا النكاح اي اظهروا اظهار السرور وفرقا بينه وبين غيره
من المأدب حمرب طب حلك عن ابن الزبير عبد الله ورجاله
احد ثقات

اعلموا ان هذا النكاح واجعلوا في المساجد واضربوا عليه
بالدفوف جمع دق بالضم ما يضرب به الخادس سرورا ولعبا
وفيه ان عقد النكاح في المسجد لا يكره بخلاف البيع ونحوه
ث عن عائشة وضعف البيهقي

اعمار امي ما بين السنتين الى السبعين
اي ما بين السنتين والسبعين وافلهم من يجوز ذلك اي من
يخط السبعين وراه ويتعدها وهذا من اجابة المطابقة التي تعد
من المفجرات وانما كانت اعمارهم قصيرة ولم يكونوا كالا لم قبلهم الذين

كان احدهم يعمر الف سنة وافل واكثر وكان طوله نحو مائة ذراع
وعرضه نحو عشرة اذرع لانهما كانوا يتناولون من الدنيا من مطعم
ومشرب وملبس على قدر حاجتهم وطول اعمارهم وذلك شي كشي
والدنيا خلا لها حساب وحرامها عذاب كما في خبر فاكروا الله هذه
الامة بقله عقابهم وحسابهم المعوق لهم عن دخول الجنة ولهذا كان
اول الامم دخولا الجنة ومن ثم قال المصطفى نحو الاخوان الاولون
ث عن ابى هريرة عن انس بن مالك واسناده حسن كما

في الفتح
اعمل لوجه واحد يكفيك الوجع كلها اي عمل الله تعالى وحده
خالصا لوجهه يكفيك جميع هممك في حيوتك ومماتك عد فر عن
انس بن مالك واسناده ضعيف جدا

اعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابدا واحذر حدرا من يخشى ان
يموت عذرا اي قريبا جدا وليس المراد حقيقة الغد هو عن ابن
عمر بن الخطاب رضي المؤلف لضعفه

اعملوا انظروا امرئ ولا تتكلموا على ما كتب لكم من خير وشي
فكل اي فكل من الخلق مبسر اي مهيأ مصروف لما خلق له اي
لامر خلق ذلك الامر له فلا يقدر على عمل غيره فذو السعادة مبسر
لعمل اهلها وذو الشقاوة بعكسه طب عن ابن عباس وعن عمران

ابن حصين واسناده صحيح
اعملوا فكل مبسر لما يهدي له من القول فرب في الجنة وفريق في
السعير طب عن عمران بن حصين رضي المؤلف لضعفه

اعملوا باسم الله ولا تشكوا اي تشكوا العمل وتعتدي على ما في الذكر
الاول فانما شفاعتي لاهل الكين من امي وفي رواية للاهين من امي

عد عن أم سلمة وهو ضعيف **أَعْبُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى الْبِرِّ** أي على ترككم بالاحسان إليهم
 والتسوية بينهم في العطية **مَنْ شَاءَ اسْتَخْرَجَ الْعُقُوقَ مِنْ وَلَدِهِ**
 أي نفاه عنه بأن يفعل به من معاملته بالأكرام ما يوجب غيره
 عوده للطاعة **طس عن أبي هريرة** روى المؤلف لضعفه
أَغْبَطُ النَّاسِ أي أحقهم عندني بأن يغبط ويُمَيَّقَ مثل حاله
سُومِنْ موصوف بأن **خَفِيفًا حَازِجًا** مهملة أي خفيف الظهر
 من العيال والمال بأن يكون قليلهما **ذُو حِطٍّ مِنْ صُلُوقٍ** أي ذوا
 نصيب وافزمتها **وَكَانَ رِزْقُهُ كِفَافًا** أي بقدر حاجته لا يفيض
 ولا يزيد **فَصَبِرَ عَلَيْهِ** أي حَبَسَ نفسه عليه غير ناظر إلى توسع
 ابن الدنيا في نحو مطعم وملبس **حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ** أي يموت ويلقاه **وَأَخْسَنَ**
عِبَادَةَ رَبِّهِ بأن اتقى بها كمال الواجبات والمندوبات **وَكَانَ**
غَامِضًا بغير وضاد معجمتين أي خاملاً خافياً لا يعرفه كل أحد
 وروي بصاد مهملة وهو فاعل بمعنى مفعول أي محتفراً **مَجَلَّتْ**
مَنِيَّتُهُ أي كان قبض روحه سهلاً **وَقُلْتُ رَأَيْتُ أَي مِيرَاةٍ وَقُلْتُ**
بَوَاكِيهِ جمع باكية فالموقف من قلت بواكيه وشكرت مساعيه وفيه
 إشارة إلى فضل التجرد على التزوج وقد تنوع كلام الشارع في
 ذلك لتنوع الأحوال والأشخاص فمن الناس من الأفضل في حقه
 التجرد ومنهم من فضيلته في التأهل فحاطب كل إنسان بما هو لأفضل
 في حقه فلا تعارض بين الأخبار **حمت ك هب عن أبي مامة**
 واسناده ضعيف لضعف علي بن زيد لكن حسنه بعضهم
أَعْبُوا بفتح الهاء وكسر المعجمة وضم الموحدة مشددة **فِي الْعِبَادَةِ**
 بمشناة تحتية أي عود والمريض يوماً واشركون يوماً فلا لازم

كل يوم **وَأَرْبَعُونَ** أي دعوى يومين بعد يوم العيادة وعود
 في الرابع هذا إن كان صحيح العقل فإن غلب وخيف عليه بعد
 كل يوم ومتعهده ومن يأسر به يلازمه **ع عن جابر بن عبد الله**
 باسناد ضعيف
اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَنِيَّتَهَا وَلَوْ كَأَسَادٍ بِنَارٍ أي خافوا على
 الغسل يومها فلو غر الماء ولم يمكن تحصيله للغسل الا بتمن غال
 حباً فامراد المبالغة **عد عن انس بن مالك** مرفوعاً **ش عن أبي**
هريرة موقوفاً والمرفوع ضعيف لكنه اعتضد بالموقوف
اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاتَرِ أَي الشَّانِ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 أي ولوم مع نحو جناية **فَلَهُ كِفَافٌ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ**
 أي من الساعة التي صلى فيها الجمعة إلى مثلها من الجمعة الأخرى
وَزِيَادَةٌ على ذلك **ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ** لتكون الحسنة بعشر مثلاً **طاب**
عن أبي مامة الباهلي واسناده ضعيف
اغْتَسِمَ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ أي فعل خمسة أشياء قبل حصول خمسة
حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ أي اغتسم ما تلقى نفقه بعد موتك فإن من
 مات انقطع عمله **وَصَحَّحَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ** أي العمل حالة الصحة
 فقد يعرض مانع كمرض **وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ** أي فراغك في هذه
 الدار قبل شغلك بأهوال القيمة التي أول منازلها القبر **وَشَبَّكَ**
قَبْلَ هَرَمِكَ أي فعل الطاعة قبل حال قدرتك وقوتك قبل هجومي
 الكبر عليك **وَعَنَّاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ** أي التصديق بفضول مالك قبل
 عروض حاجتك ثلث مالك فيصير فقيراً في الدارين فهذه الخمسة
 لا يعرف قدرها إلا بعد زوالها **ك هب عن ابن عباس** باسناداً

حسن لا يصح خلافا للمولف **حم في الزهد حله عن عمرو بن**
ميمون مرسله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو
يعظه اغتنم الى اخره
اغتنموا الدنيا عند الرقة اي عند لين القلب والخشوع فانه
رحمة اي فان تلك الحالة ساعة رحمة ترجى فيها الاجابة **فرعن**
ابي بن كعب واسناده حسن

اغتنموا دعوة المؤمن المبتي اي في نفسه او ماله او اهله
فان دعاه اقرب للقبول والكلام في غير الغاصي **ابو الشيخ** في الثواب
عن **ابي الدرداء** واسناده ضعيف

اغدو اي اذهب وتوجه حال كونك **عالما او متعلما للعلم الشرعي**
او مستمعا له او محبا لواحد من هؤلاء الثلاثة **ولا تكن**
الخامسة فمهلك وهي ان تنغض العلم واهله **البرار** في مسنيه
طس كلاهما عن **ابي بكرة** بفتح الكاف وتسكن ففتح او ربيع ورجا الثنا
اغدوا اذهبوا وتوجهوا **في طلب العلم** اي في طلب تحصيله
اول النهار **فاي سالت ربي ان يبارك لامتي** امه الاجابة
في بكورها اي فيما شغله في اول النهار **ويجعل ربي ذلك يوم**
الخميس اي يجعل من يوم البركة في البكور في يوم الخميس فالبكور مبار
وفي يوم الخميس اكثر بركة ولا تقارض بين هذا وقوله في الحديث
الما را طلبوا العلم يوم الاثنين لان امر بطلبه يوم الاثنين وطلبه
يوم الخميس في اول النهار **طس عن عايشة** باسناد ضعيف
اغدوا في طلب العلم فان الغد بركة ونجاح قال الغزالي
المراد بالعلم في هذه الاخبار العلم النافع للمعرف للصانع والذال

على طريق الاخرة **خط عن عايشة** روى المولف لصنفه
اغزوا امر من الغزو وهو الجهاد **قزوين** اي اهلها وهو بفتح
القاف وسكون الزاي مدينة عظيمة معروفة بينها وبين الري سبعة
وعشرين فرسخا خرج منها جمع كثير من العلماء **قانه** اي ذلك البلد
من اعلا ابواب الجنة يعني ان تلك البقعة مقدسة وانها
تصير في الاخرة من اشرف بقاع الجنة فلا يلبق ان تكون مسكنا
للكفار والصغير للغزواي فان غزواهل ذلك البلد يوصل الى
استحقاق الدخول من اعلا ابواب الجنة **ابن ابي حاتم** الحافظ
عبد الرحمن امام الحرج والتعديل **والخليل** ابو يعلى الخليلي
بن عبد الله بن الخليل الخليلي الحافظ القزويني روى عن ابي خضر
الكافي والقيطري وغيرهما وعنه المراغي وغيره **معاني** كتاب
فضل قزوين عن بشر بن سليمان الكوفي عن رجل مرسله
خط في كتاب فضائل قزوين عن بشر بن سليمان عن ابيه
السري عن رجل سني ابو السري اسمه واسند عن ابي زرعة
قال ليس في قزوين اصح من هذا وكونه اصح شئ في البايلا
يلزم منه كونه صحيحا

اغسلوا ايديكم عند اداة الشرب ثم اشربوا فيها ارشادا
فيهما **فليس من انا** **اطيب من اليد** فيفعل ذلك ولو مع
وجود الاناء ولا نظر لاستكره المتفرقين المتكبرين له لكن يظهر
ان محل ذلك فمين يغترف من نحو نحر او بركة اما من معه ماء
في اناء كابرقي وقلة فلا يندب له ان يصبه في يده ثم يشربه **دهن**
بن عمر بن الخطاب

اغسلوا ايديكم اي اربطوا يديهم **واخذوا من شعرهم** اي اربطوا

شعر خياط وعائز وما طال من نحو شارب وحاجب وعنفقة
وَأَسْتَكَوْا بِأَيْزِيلَ الْفَلَحِ وَتَزَيُّوْا بِالْإِذْهَانَ وَتَحْسِنُ الْهَيْبَةَ
وَتَنْظِفُوا أَبَا زَالَةَ الرِّيحِ الْكَبِيرِ وَتَطِيبُوا إِلَيْهَا الرِّجَالَ بِمَا خَفِيَ لَوْثُهُ
وَنَظَاهِرُ رِجْلَيْهِ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُونُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بَلْ
يَهْمُونَ أَنْفُسَهُمْ شَعْنًا غَيْرَ دِينَةٍ نَبَاهُهُمْ وَسَخَّةٌ أَبَدًا لَهُمْ فَرَسٌ
فَسَاءُ وَهُمْ أَيُّ كَثَرِ الزَّيْنِ نَافِيَهُنَّ لَا سَتْفَازُهُنَّ أَيُّهُمُ وَالْأَمْرُ لِلدَّبِ
وَقَضِيَّةُ التَّغْيِيلِ أَنَّ الرَّجُلَ الْأَعْرَبَ لَا يُطْلَبُ مِنْهُ ذَلِكَ وَلَيْسَ مُرَادًا
بَلْ الْأَمْرُ بِتَطْيِيفِ الثَّوْبِ وَالبَدَنِ وَازَالَةِ الشَّعْرِ وَالْوَسْخِ أَمْرٌ مَطْلُوبٌ
كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْأَخْبَارُ وَالْإِسْلَامُ تَطْيِيفُ بَنِي عَلَى النَّظَافَةِ وَأَمَّا الْمُرَادُ
أَنَّ الْمُنْزُوجَ يُطْلَبُ مِنْهُ ذَلِكَ أَكْثَرَ وَيُظْهَرُ أَنَّ مَثَلَ الرَّجُلِ الْحَلَالِ يَلْ
فَإِنَّ الرَّجُلَ يُعَافَى الْمَرْأَةَ الْوَسَخَةَ الشَّعْنَةَ فَمَا يَقَعُ فِي الزَّيْنِ **ابن**
عساکر عن علي أمير المؤمنين **باسناد ضعيف**

إِعْفُا مِنْهُ مِنَ الْغَفْرِ وَهُوَ السَّتْرُ **فَإِنْ عَاقَبْتَ** وَلَا بَدَّ **فَعَاقَبْتَ**
بِقَدَرِ الدَّبِّ فَلَا تَجَاوِزْ قَدْرَ الْجُرْمِ وَلَا تَغْدُ حُدُودَ الشَّرْعِ **وَأَنْتَ**
الْوَحْيَةُ أَيُّ أَحْذَرُ صَرْبٍ لِأَنَّهُ تَشْوِيَةٌ لَهُ وَكَذَا الْمَثَانِلُ وَلَا تَقْرُبْ بَصْرًا
مَرِيحًا مَطْلَفًا وَصَدْرًا بِالْعَفْوَ شَانَهُ لَحِيٍّ عَلَيْهِ **طَب** **وَابُو بَغِيه**
فِي الْمَعْرِفَةِ عَنْ جَرَّةٍ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَهَمْزَةٍ وَهُوَ ابْنُ قَبِيصٍ
أَخُو عُبَيْدِ بْنِ حَصِينٍ

أَعْنَى النَّاسِ أَيُّ أَعْظَمَهُمْ عُنَا **حَمَلَةُ الْفُرَّانِ** حَفَظُهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ
الْعَامِلُونَ بِهِ الْوَاقِفُونَ عِنْدَ حُدُودِ الْمَغَارِفُونَ بِمَعَانِيهِ وَالْمُرَادُ مِنْ
كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ فَازَ بِالْغِنَى الْحَقِيقِيِّ لَيْسَ الْغِنَى بِكَثْرَةِ الْعَرْضِ أَوْ أَرَادَ
أَنَّ ذَلِكَ يَجْلِبُ الْغِنَى **ابن عساکر** فِي تَارِيخِهِ عَنْ الشَّرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الضَّعِيفِ
أَعْنَى النَّاسِ حَفَظَةُ الْفُرَّانِ قِيلَ وَمِنْهُمْ بِأَرْسُولِ اللَّهِ قَالَ مَنْ

72
حَفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي جَوْفِهِ أَيُّ رَزَقَهُ حَفَظَهُ مَعَ الْعَمَلِ **ابن عساکر**
فِي تَارِيخِهِ **عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَارِيِّ** بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَفْتَحْتَ الْقُرَى قُرَى الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ وَمَا حَوْلَهُمَا **بِالسَّيْفِ**
أَيُّ بِالْفَتْحِ لَهُ **وَأَفْتَحْتَ الْمَدِينَةَ طَيْبَةَ بِالْفُرَاتِ** لِأَنَّهُ تَلَاهَا فِي
الْعُقْبَةِ عَلَى الْأَشْيِ عَشْرِينَ الْأَنْصَارَ فَاسْلَمُوا وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ
فَدَعَا قَوْمَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا وَالْجِهَادَ كَمَا يَكُونُ بِالْأَسْبَابِ
الظَّاهِرَةِ يَكُونُ بِهِمْ الْفُوسُ الطَّاهِرَةُ وَتَوَجَّهَتْ إِلَى الرُّوحَانِيَّةِ
وَتَعْلَقُ الْقَلْبُ بِكَلَامِ رَبِّ الْبَرِيَّاتِ **هَبْ عَنْ عَائِشَةَ** رَفْرَفَ الْمُؤَلَّفِ
لِحُسْنِهِ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ مِنْكُمْ

أَفْتَرَقْتَ الْيَهُودَ عَلَى أَحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَتَفَرَّقَتْ
النَّضَارِيُّ عَلَى اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً مَعْرُوفَةٌ عَنْهُمْ
وَتَفَرَّقَتْ أُمَّتِي فِي الْأَصُولِ الدِّينِيَّةِ لَا الْفُرُوعِ الْفَقِيهِيَّةِ أَذْ الْأَوَّلِ
هِيَ الْمُخْصُوصَةُ بِالذِّكْرِ **عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً** زَادَ فِي رَوَاةٍ
كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً أَيُّ وَهِيَ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَهَذَا
مِنْ سَجَرَاتِهِ لِأَنَّهُ أَخْبَارٌ عَنْ غَيْبٍ وَقَعَ وَالْكُلُّ مُتَّفِقُونَ عَلَى اثْبَاتِ
الضَّالِّغِ وَأَنَّ لَهُ الْكَمَالَ الْمَطْلُوقَ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** بِإِسْنَادٍ جَدِيدٍ
أَفْرَسُوا إِلَيَّ قَطِيفَتِي كَسَاءً لَهُ خَلٌّ فِي تَحْدِيدِي إِذَا دَفَعْتُهُ فِي وَقْدٍ
فَعَلَّ شَقْرَانِ مَوْلَاهُ ذَلِكَ **فَإِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تُسَلِّطْ عَلَى أَكْلِ أَجْسَادِ**
الْأَنْبِيَاءِ فَالْمَعْنَى الَّذِي يَفْرِشُ لِلْحَيِّ لِأَجْلِهِ لَمْ يُزَلْ بِالْمَوْتِ وَبِهِ فَارَقَ
الْأَنْبِيَاءَ غَيْرَهُمْ مِنَ الْأَمْوَاتِ حَيْثُ كُرِّهَ فِي حَقِّهِمَا **ابن سعد** فِي
الطَّبَقَاتِ **عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ** **مِنْ سَلَا**

أَفْرَضْتُ أُمَّتِي أَعْرِفُهُمْ بِعِلْمِ الْفَرَائِضِ **زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ** الْأَنْصَارِيُّ
كَاتِبُ الْوَحْيِ وَالْمَادَانَةُ سَيَصِيرُ كَذَلِكَ نَعْبَادُ نَفْضًا أَكْبَارُ عُلَمَاءِ الصُّحُفِ

ومن ثم أخذ الشافعي بقوله في الفرائض لهذا الحديث ونحوه
عن انس وصححه واعتضد
افشوا السلام ندبا اي اظهروا برفع الصوت والسلام على كل
من لقيه وان لم تعرفه وهذا عام مخصوص لغير الكفار **واينزل**
الطعام الخاص والعام من كل محترم **واستحي من الله كما**
تستحي رجلا من ربه اي عشيرتك **ذي هيبه وتحسن**
خلقك قرينه بلام الامر دون ما قبله لانه اس الكمل وجماع
الجميع **واذا اسأت** بقول او فعل **فاحسن** كذلك **ان الحسنات**
يذهبن السيئات ختم بالامر بالاحسان لانه اللفظ الجامع الكل
طب عن ابي امامة وفيه ابن هيبه لين وبقية رجاله ثقات
افشوا السلام بينكم فانكم اذا فعلتم ذلك **تسلموا** من الشائ
والمقاطع وتدوم المودة وتجمع القلوب وتزول الضغائن والحر
خزع حب هب عن البر ابن عازب قال ابن حبان صحيح
افشوا السلام بينكم تحابوا بحذف احدى التائين للتحفيف
اي تأنف قلوبكم وافله ان يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه
والا لم يأتى بالسنة **ك** **عن ابي موسى** الاشعري وقال صحيح
افشوا السلام فانه اي افشوا **لله تعالى رضى** اي هو مما يرضى
به الله عن العبد بمعنى انه يثيب عليه **طس** **عن ابن عمر**
بن الخطاب رضى المؤلف لحسنه وليس كما قال بل ضعيف لكن يعضده ما قبله
افشوا السلام كي تعلموا فانكم اذا افشيتهم تحاببتهم فاجتمعت
كلماتكم فقهتم عدوكم وعلوتم عليه **طب** **عن ابي هريرة** رضى
لضعفه وليس كما زعم بل حسن حبيبه كما بينته في الاصل
افشوا السلام واطعموا الطعام اراد به هنا قدرا ايداعا

الواجب في الزكاة سواء فيه الصدقة والهبة والضيافة **واضربوا الثأر**
رؤس الكفار جمع هامة بالتحفيف الرأس **تورثوا الجنان** التي وعد
بها المتفنون لان اغناهم هذه لما كانت تخلف عليهم الجنان فكانهم
ورثوها **عن ابي هريرة** وقال حسن غريب
افشوا السلام واطعموا الطعام المداويج او الاضياف **وكونوا**
اخوانا كما امركم الله بقوله انما المؤمنون اخوة **عن ابن عمر**
بن الخطاب وكذا رواه عنه النسائي
افضل الاعمال اي من افضلها اي اكثرها ثوابا **بالصلوة لوقتها**
اللام بمعنى في او للاستقبال خوف لوقتها بعد تهنن واما خبر اسفروا
بالجهر **قول** **وب** في رواية ثمر بن الوالد **دين** اي الاصلين المسلمين
وان عليا من المجتدين اجبر ان افضل حقوق الله الصلوة لوقتها وافضل
حقوق العباد برصليته والمراد ان ذلك من افضل **عن ابن مسعود**
افضل الاعمال الصلوة لوقتها لانها عماد الدين وعصام اليقين
ومناجاة رب العالمين وجمع ما تفرق في غيرها من القرب **د**
عن ام فروة وفي اسناده اضطراب فمن المؤلف لصحة غير صواب
افضل الاعمال الصلوة لوقتها وبر الوالد اي طاعتهما والاحسان
اليهما تنبيه اخذ من جعله بر الوالد تاليا لانيان انه يجب اجابة
احدهما اذا ادعاه وهو في الصلوة ولا ينطل وهو وجه حكاة في البحر
ثم صح الوجوب والبطلان وخصه السبكي بالنقل دون الفرض بما
لا يخالف الشرع **والجهاد في سبيل الله** بالنفس والمال لا غلا كلمة
الله وامن عن برهما لا يكون دون بل لوقوف حله على اذنهما تنبيه
اخذ من جعله بر الوالد تاليا لانيان انه يجب اجابة احدهما اذا ادعاه
وهو في الصلوة ولا ينطل وهو وجه حكاة في البحر ثم صح الوجوب والبطلان

وخصه التسيبي بالفرض دون النفل **خط عن انس** ابن مالك
رضي المؤلف لضعفه

أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَنْ تُدْخَلَ عَلَى أَحْيَاكِ الْمُؤْمِنِ أي أخيك في الإيمان
وإن لم يكن في النسب **سُرُورًا** أي سببًا لا تشراج صدره **أَوْ تَقِيضَ**
عَنْهُ دِينًا توخيه عليه **أَوْ تَطْعَمَ جَبَنًا** فما فوقه من خولج أفضل وإنما
خص الجبن لعموم وجوده حتى لا يبقى للإنسان عذر في ترك الإطعام
والمراد بالمؤمن المعصوم الذي يستحب أطعامه فإن كان مضطرًا
وَجَبَّ **ابن أبي الدنيا** أبو بكر في كتاب فضل **قضا الحوائج** للأخوان
هب عن أبي هريرة وضعفه المنذري **عد عن ابن عمر** بن الخطأ
وضعه لكن له شواهد

أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ التَّوَدُّدُ أي المحبة للناس
لأنه به تحصل الإلفة ويندفع المكروه واجمع ما بينه وبين ما قبله
أن المصطفى كان يحب كل واحد بما يوافقه ويليق به أو بحسب الحال
أو الوقت أو السؤال وفيه أن العمل الفاضل قد يكون أفضل من المتعد
وقد قدم المصطفى التبع عقب الصلوة على الصدقة وقال خير أعمالكم
الصلاة ذكره ابن عبد السلام قال والمختار أن أفضل الطاعات على
قدر المصالح الناسية عنها **الطبراني في معارج الأخلاق عن**
أبي هريرة باسناد حسن

أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الكسبية المطلوبة شرعًا **الكسب من الحلال** اللاتي
لأنه فريضة بعد الفريضة كما في خبر قال تعالى كلوا من الطيبات واعملوا
صالحًا والحرام حبيث وليس بطيب فقد قرب أكل الطيبات بالعبادة قال
الغزالي ولطيب المطعم خاصية عظيمة في تصفية القلب وتنويره وتأكيده
استعداده لقبول انذار المعرفة فلذلك كان طلبه من أفضل الأعمال

ابن لال والديلي **عن أبي سعيد** الخدري باسناد ضعيف
أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لأن به فضلت الأنبياء على
غيرهم وإنما تفاضلوا فيما بينهم بالعلم به لا بغيره من الأعمال **ثم**
الجهاد ثم حجة بركة أي مبرورة بمعنى مقبولة أو لم يحلها ثم أولادها
فيها فإنها تفصل سائر الأعمال أي ما عدا ما قبلها بدليل الترتيب
وتم على ما يأتي **كما بين مطلع الشمس إلى مغربها** عبارة عن المبالغة
في سموها على جميع أعمال البر قدم الجهاد وليس بركن على الحج وهو ركن
للقصور نفع الحج غالبًا وتعدّي نفع الجهاد وكان الجهاد إذا فرض
وكان أهم **طب عن ماعز** وكذا رواه عنه أحمد واسناده جيد
أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْعِلْمُ بِاللَّهِ أي معرفة ما يجب له ويستحيل عليه
فهو أشرف ما في الدنيا وأجراؤه أشرف ما في الآخرة **أَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُكَ**
مَعَهُ قَلِيلُ الْعَمَلِ وَكَثِيرُهُ لأن العبادة المعتد بها ما كان مع العلم
وَأَنَّ الْجَهْلَ لَا يَنْفَعُكَ مَعَهُ قَلِيلُ الْعَمَلِ وَلَا كَثِيرُهُ لأن العلم هو
المصحح للعمل والناس بمعرفته يبرشدون وبجهله يضلون فلا تصح
إداء عبادة جهل فاعلمها صفات أديبها ولم يعلم شروط أجزائها
الحكيم الترمذي عن انس باسناد ضعيف
أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ أي لأجله ولهذا
قال السهروردي الحب في الله والبغض في الله من أو ثمر عرى الإيمان
وفيه أنه يحب للإنسان أعداء يبغضهم في الله وأصدقاء يبغضهم في
الله **د عن أبي ذر** وفي أسناده مجهول
أَفْضَلُ الْأَيَّامِ أي أيام الأسبوع **عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ** لما له
من الفضائل التي لم تحتمل لغيره أما أفضل أيام العام فغرفة والخدر
وأفضلها غرة عند الشافعية والخمسة عند ابن القيم وجمع **هب عن**

ابن هريق باسناد حسن
أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ حَيْثُمَا كُنْتَ فأن من
علم ذلك استوثق سريره وعلايته فها به في كل مكان واستجيا
منه في كل زمان فعظم في قلبه الإيمان فالمراد علم الجنان لا علم
اللسان **طَبَحُ عَنْ عِبَادَةَ** بن الصامت باسناد ضعيف
أَفْضَلُ الْإِيمَانِ الصَّبْرُ أي حبس النفس عن كبر ثقله أول ذيد
تفارقة **وَالْمُسَامَحَةُ** أي المساهلة وعدم المضايقة لاسيما في الشاقة
والبذل والاحسان بقدر الطاقة لأن حبس النفس عن شهواتها
وقطعها عن مآلوفاتها تقديك لها في رضى الله وبذل المال مشق
صعب الأعلی واثق بما عنده معتقدا ما بذله هو الباقي وذلك من
أعلا خصال الإيمان **فَرَضَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ مَعْقِلٍ** بن يسار ضد اليمين
المزينة **تَخَرَّجَ عَنْ عَمِيرٍ** بن الضعير الليثي ورواه أيضا البيهقي في الزهد
باسناد صحيح
أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ وَتُبْغِضَ لِلَّهِ فحب أهل المعروف لأجله
لا لتعلمهم المعروف معك وتبغض أهل الشرا لأجله لا لإيذائهم تلك
وَتَعْمَلُ لِنَاسِكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بأن لا تشترعه فان الذكر
مفتاح الغيب وجاذب الخير وائس المستوحش والمنشور للولاية **وَأَنْ**
تُحِبَّ لِلنَّاسِ من الخير ما أي مثل الذي **تُحِبُّ لِنَفْسِكَ** من ذلك
وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ من المكاره الدنيوية والآخرية
وَأَنْ تَقُولَ خَيْرًا أَوْ تَقُصَّ تسكت والمراد بالمثلية مطلق المثار كقوة
المستلزمة ككفا لا ذى عن الناس والواضع لهم وأظهار عدم المنية
عليهم فلا يكون الإنسان يحب بطبعه كونه أفضل الناس **طَبَحُ عَنْ**
مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ وفيه ابن طبيعة ليس

٢٧٣
أَفْضَلُ الْجِهَادِ أي من أفضل أنواع الجهاد بالمعنى اللغوي العام **كَلِمَةٌ**
حَقٌّ بالاضافة وبدونها والمراد بالكلمة ما افاد أمرًا معروفًا أو نهيًا
عن منكر من لفظ أو ما في معناه ككتابة ونحوها **عِنْدَ سُلْطَانٍ**
جَائِرٍ ظالم لأن مجاهدة العدو متردد بين رجاء وخوف وصاحب
السلطان إذا امر بمعروف تعرض للشك فهو أفضل من جهة غلبة
خوفه **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** الخدرى **حَمِيطُ عَنْ أَبِي مَامَةَ** الباهلي
قال المؤلف في الدرر سنده ليس **حَمِنْ هَبْ** والضياء المقدسي عن
طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ البجلي الأحمسي قال المنذري بعد عنه وه
للنسائي اسناده صحيح
أَفْضَلُ الْجِهَادِ أَنْ يُجَاهِدَ الرَّجُلُ ذكر الرجل وصف طردي والمراد به
الإنسان نفسه في ذات الله **وَهُوَ أَلَا** بالكف عن الشهوات والمنع عن
الاسترسال في اللذات ولزوم فعل المأمورات وتجنب المنهيات
ابْنُ النُّجَّارِ في تاريخه **عَنْ أَبِي ذَرٍّ** الغفاري ورواه عنه أيضا أبو نعيم
والدلي باسناد ضعيف
أَفْضَلُ الْحَجِّ وَالْبَيْعِ أي أفضل أعمال الحج رفع الصلوات بالثلثية وصب
دماء الهدي أراد الاستيعاب قيدا بالأحرام الذي هو الإهلال وختم
بالتحليل الذي هو هراق دم الهدي فاكفى بالمبدأ والمنتهى عن جميع
أعماله **ت عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ** **كَهَقَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ** الصديق
قال الحاكم صحيح وابق الذهبى وفيه نظر ظاهر **عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ**
وهو معلول من طريقة الثلاثة كما بينه ابن حجر
أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ المتعلقة بحسن المعاشرة **تَكْرِمَةُ الْجُلَسَاءِ**
تفعله من الكرامة ومن جعلها سبط الردى أو الوسادة والأصفا
لحديث المجلس وضيافته بما ينس وتشييعه لياب الدار **القضاعي**

في الشهاب عن ابن مسعود
أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ الْمَرْءِ لِنَفْسِهِ لأنها اقرب جارا اليه والاقرب
بالرعاية احق فيكون القيام بذلك افضل **عن عائشة** وصححه
فرد عليه
أَفْضَلُ الدُّعَاءِ أَنْ تَسْأَلَ رَبَّكَ الْعَفْوَ أي نحو الجرائم والعافية
السلامة من الاسقام والبلايا في الدنيا والآخرة **فَأَنْتَ أَنْ
أَعْطَيْتَهُمَا فِي الدُّنْيَا تَعْطِيَهُمَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحَ** أي فزت
وظفرت لان لكل نعمة تبعه وكل ذنب نقمة في الدنيا والآخرة فاذا
ازويت عنه الشغائب والنفات تخلص **حم هناد** في الزهد **د**
عن انس وحسنه الترمذي
أَفْضَلُ الدُّعَائِينَ أي أكثر دعايا **أَفْضَلُ دِينٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى
عِيَالِهِ** أي من يعوله وتلزم مؤنته من نحو زوجة وخادم وولد
وَدِينٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى ذَاتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أي التي اعدها
لنفسه وعليها **وَدِينٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** يعني
على رفقة الغزاة وقيل اراد بسبيله كل طاعة وقدم العيال لان
نفقتهم اهم **حم م ن** **د** عن ثوبان ولم يحججه البخاري
أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لأنها كلمة التوحيد والتوحيد لا يماثله
شيء وهي الفارقة بين الكفر والايان ولأنها اجمع للقلب مع الله وانقى
لتغير واشد تركية للنفس وتصفية للباطن وتقية للخاطر من حيث
النفس واطرد للشيطان ولا مرقا اجمع المشايخ على ان المراد عليه مذا
وحدها **وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ** لان الدعاء عبارة عن ذكر الله وان
تطلب منه الحاجة والحمد يشتملها ذكره الامام وقال المؤلف دل بمنطقه
على ان كلاهما افضل نوعه وبمفهومه على ان لا اله الا الله افضل من

الحمد لان نوع الذكر افضل انتهى ويؤيد قول الغزالي الذكر افضل العبادات
مطلقا **ن** **د** **ح** **ب** **ك** عن جابر قال الترمذي حسن غريب
والحاكم صحيح
أَفْضَلُ الرِّبَاطِ في الاصل الإقامة على جهاد العدو ثم شبه بالعمل
الصالح **الصِّلَاقُ** لفظ رواه الطيالسي الصلاة بعد الصلاة فقط
من قلم المؤلف **وَلِرُؤُوسِ نَحْلٍ** أي الذكر ومن المراد بها **وَمَا مِنْ عَبْدٍ**
أي مسلم يصلي فرضا أو نفلا **يُقْعِدُ فِي مَصَلَاةٍ** أي المحل الذي
صلا فيه **إِلَّا أَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَصْلِيَّ عَلَيْهِ** أي تستغفله **حَتَّى يَحْدُثَ**
أي الى ان ينتفض طهره بأي ناقص كان او يحدث امر من امور الدنيا
وشواغلها **أَوْ يَقُومَ** من مصلاة ذلك متى قام **الطيالسي** اهو داود
عن ابي هريرة **واسناده ضعيف**
أَفْضَلُ الرِّقَابِ أي العنق **أَغْلَاهَا ثَمَنًا** يعني معجزة وروي بعين
والمعنى متقارب وزايف من يعتق واحدة فان اراد الشرا باللف لتعتق
فالعدد اولى وفارق السميعة في الاضيحة بان القصد هنا فك الرقاب
وتم طيب اللحم **وَأَنْفُسُهَا** بفتح الفاء احبها واكرمها **عِنْدَ أَهْلِهَا** أي ما
اغتبا طهره به اشد فان عتفه انما يقع غالبا خالصا لتألول البدر
حتى تنفقوا مما تجنون **حم د ن** **د** عن ابي ذر الغفاري **حم ط ب**
عن ابي امامة الباهلي ورجاله ثقات
أَفْضَلُ السَّاعَاتِ جَوْفُ اللَّيْلِ بنصبه على الظرف أي الدعا جوف
الليل أي ثلثه الآخر لانه وقت التجلي وزمان التنزل لا اله **ط ب**
عن عمرو بن عبسة بموحدة ومهلين مفتوحين ابي نجيم الشافعي
أَفْضَلُ الشُّهُدَاءِ مَنْ سَفَكَ دَمَهُ أي أسيل بايدي الكفار وهلك
وَعُقِرَ جَوَادُهُ يعني قتل فرسه حال القتال وخض العقر الذي هو ضر

القوايم بالسيف لغلته في المعركة والمراد ان جرح بسبب قتال
الكفار وعقر مكرهه ثم مات من اثر ذلك الجرح فله اجر نفسه واجر
فرسه فان عقر فرسه بعد فاجرة لوارثه **طب عن ابي امامة**
رضي المولى عنه

افضل الصدقة اعظمها اجرا ان تصدق بتخفيف الصدا على
حذف احدى الثابتين وبالتشديد على ادغامها **وانت صحيح** اي سليم
من مرض مخوف **شحيح** حريص على الضئيلة بالمال والسخي مجل مع حر
فهو بلغ منه **توقيل الغني** فتقول ترك مالي عندي لاكون غنيا
وتحشى الفقر اي تقول في نفسك لا تنفق مالك كيلا تصير فقيرا
وقد تعسر طويلا **ولا تمهل** بالخير مني وبالرفع نفي فيكون مستأثرا
وبالتصيب عطف على تصدق وكلاهما خبر مسند لا محذوف اي افضل
الصدقة ان تصدق حال صحتك مع حاجتك الى ما بيدك ولا تؤخر
حتى اذا بلغت الروح يدل عليه السياق **المخلوق** بالضم المخلوق اي
قاربت بلوغه اذ لو بلغه لما صح تصرفه **قلت لفلان كذا او لفلان كذا**
كذا كناية عن الموصي له وبه اذ لو وصلت هذه الحالة وعلمت مصير
المال لغيرك تقول اعطوا فلانا كذا واصرفوا لفلان كذا **وقد**
كان لفلان اي والحال ان المال في تلك الحالة صار متعلقا بالوارث

فله ابطاله ان زاد على الثلث **حمق** عن ابي هريرة
افضل الصدقة جهد الجيم المقتل اي مجهود قليل المال يعني
قدرته واستطاعته والمراد المقتل الغني لقلب ليوافق قوله الآية
افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى **وانت بالهمن وتركه بمن تقول**
اي بمن تلزمك مؤنته وجوبا **د** عن ابي هريرة وسكت عليه
ابوداود وصححه الحاكم ووافقه الذهبي

افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى بن زيادة لفظ الظهر اسما
وتكر غنى ليفيد انه لا بد للمتصدق من غنى ما اغنى النفس ثقة
بالله وما غنى المال الخاصل بدينه والاول اعلى ليسارين والبد
العليا المعطية **خير من اليد السفلى** اي لاحقة **وانت بمن تقول**
محصول ما في الآثار ان اعلى الايدي المنفقة ثم المنفقة عن الاخذ
ثم الاخذ بلا سؤال واسفل الايدي المأبغة والسائلة **حمق** عن
حكيم بن خزام بفتح المهملة وزاي معجمة الفرشي الشريف جاهلية
واسلاما

افضل الصدقة سقي الماء لمعصوم محتاج وقتن في رواية الطبراني
بان يحمله اليهم اذا غابوا ويكفيهم اياه اذا حضروا **حمق** عن ابن
عباس قال قال سعد مائتا مسعد فاني الصدقة افضل فذكر
افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما اي شرعيا او مكا
كان الله له **ثم تعلمه اخاه المسلم** فقليل العلم بغير صدقة منه
عليه وهو من افضل انواع الصدقة لان الانتفاع به فوق الانتفاع
بالمال لانه ينفع العلم باقية **عن ابي هريرة** قال المندري
اسناده حسن

افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح فالصدقة عليه
افضل منها على ذي رحم غير كاشح لما فيه من قهر النفس للاذعان
لنفاذها **حمق** عن ابي ايوب واسناده ضعيف لضعف حجج
ارطاه **وعن حكيم بن خزام** واسناده حسن **حدث عن ابي**
سعيد اخذ ربي **طب** عن ام كلثوم ورجالها **الصحيح** عن ام
كلثوم بضم الكاف وسكون اللام **بنت عتبة** لسكون الفاف بن

ابن معيط اخذ عثمان لأمه وصححه الحاكم
أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَصَدَّقَ بِهِ يجوز كونه ما ضيا مبنيًا للمفعول أو
الفاعل ومضارعًا مخففاً على حذف إحدى التائين ومشدداً
على ادغامها **عَلَى مَمْلُوكٍ** أي ادعي أو غيره من كل معصوم **عِنْدَ**
مَالِكَ بالتثنية **سَوْءٌ** لأنه مضطر غير مطلق التصرف والصدقة
على المضطر اضعا ف مضاعفة ولا تدافع بين ذا وما قبله لاختلاف
ذلك باختلاف الأحوال والأزمان والأشخاص **طرس عن أبي هريرة**

رمز المؤلف لضعفه

أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ فِي رَمَضَانَ لأن التوسعة فيه على
عيال الله محبوبته مطلوبة ولذا كان المصطفى أجود ما يكون فيه **سليم**
الرازي في جزية عن انس وضعفه ابن الجوزي

أَفْضَلُ صَدَقَةِ اللِّسَانِ الشِّفَاعَةُ الموجود في أصول شعب اليهوتي
أفضل الصدقة صدقة اللسان قالوا وما صدقة اللسان قال الشفاعة
وهكذا هو في معجم الطبراني **تَفَكُّ بِهَا الْأَسِيرُ** أي تخلص بسببها الأسير
من العذاب والشدة **وَيُحَقِّقُ بِهَا الدَّمَرُ** أي يمتعه أن يفسد **وَيُجَرِّمُ**
بِهَا الْمَعْرُوفَ وَالْإِحْسَانَ إِلَى أَخِيكَ في الدين **وَيُدْفَعُ عَنْهُ** بها
الْكِبَرُ أي ما يكرهه ويشق عليه من النوازل والمهمات والواو بمعنى
أو **طرب عن سيرة** بن جندب ضعيف لضعف أبي بكر الطريقي
أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشَبِّعَ كَيْدَ جَائِعٍ وصف الكيد بوصف صا
على الاسناد المخاذي وشمل المؤمن والكافر أي المعصوم والناطق
والصامت **هب عن انس** رمز المؤلف لحسنه ولعله لا يعتزده
أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ بالفتح العداوة والبغضاء
والفرقة يعني إصلاح الفساد بين القوم وإزالة الفتنة **طرب هب**

180
عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف لضعف ابن انعم لكنه اعتضده
أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ حِفْظُ اللِّسَانِ أي صون عن النطق بالحرام بل
بما لا يعني فهو أفضل صدقة الإنسان على نفسه **فر عن معاذ**
بن جبل رمز المؤلف لضعفه

أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ سِرُّ الْفَقِيرِ أي سراراً بالصدقة إليه قال تعالى
وان تحفوها وتوقوها الفقراء هم خير لكم **وحجده من مقل**
أي بذل من فقير لا نزيكون بحجده ومشقة لفله ماله وهذا فيمن يصبر
على الإصاقة **طرب عن أبي مائة** ضعيف لضعف روايته على بن زيد
لكن له شواهد عند أحمد وغيره عن أبي ذر قلت يا رسول الله الصدقة
ما هي قال حجب من مقل أو سر إلى فقير

أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَنِيخُ كما مر وأصله المنية فحذف التاء والمنية
المنحة وهي العطايا أوقرضها ونحو ذلك قالوا وما ذاك يا رسول
الله قال **أَنْ تَمْنَحَ الدَّرَاهِمَ** أو الدنانير أي تقرضه ذلك أو تصدق
به أو تهبه أو **ظَهَرَ الدَّابَّةُ** أي تعبيرة دابة ليركبها ثم يردّها أو يتخلل
له درها ونسلها وصوفها **طرب** وكذا أحمد عن ابن مسعود **ور**
أحمد رجال الصحيح

أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ بضم الفاء وتكسر خيمة يستظل
بها المجاهد **فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ** أي أن ينصب خيمة أو خباء
للغزاة ليستظلون به أو **مَنَحَهُ** بكسر الميم **خَادِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** أي
هبة خادم للمجاهد أو قرضه أو عارته أو **طَرَفٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**
بفتح الطاء فغولة أي مركوبة يعني ناقه أو خوفر من بلغثان يطرهما
الفحل يعطيه أياها ليركبها عارة أو قرضاً أو هبة وهذا عطف على
منحة خادم **حمث عن أبي امامة الباهلي** **ت عن عدي بن خاتم**

قال الترمذي حسن صحيح واعتز بان حقه حسن لا صحيح
افضل الصلوات عند الله صلوة الصبح يوم الجمعة في جماعة
لان يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع والصبح افضل ايام بناء على
القول بانها الوسطى **حل هب عن ابن عمر** بن الخطاب رضى المولى
افضل الصلوة بعد المكتوبة وسميت المفروضة مكتوبة لان
الله كتبها على عباده ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
او من المكتوبة كانه تعالى كتبهم على اذانها في اوقاتها فاذا اذوا
عتقوا من النار كما يعتق المكاتب باء الجؤم اي ولو احبها من الرقاب
وخوها من كل بقل ليس جماعة اذ هي افضل من مطلق البقل على
الاصح **الصلوة في جوف الليل** فهي فيه افضل منها في النهار لان
الخشوع فيه اوفر واجتماع القلب والخلق بالرب ان ناشية الليل
هي اشد وطاء والمراد بالجوف هنا السدس الرابع والخامس **وافضل**
الصيام اي افضل شهر الصيام **بعد شهر رمضان شهر الله**
اضافه اليه تعظيما وتخيما **المحرم** اي هو افضل شهر تطوع بصيامه
كاملا بعد رمضان لانه اول السنة المستافقة فافشاها بالصوم
الذي هو ضياء افضل الاعمال وخص به هذه الاضافة مع ان في الشهور
افضل منه لما استأثر به عليها من اسم اسلامي **م ع عن ابي**
هريرة مرفوعا **الرواية في محمد بن هرون الحافظ في مسند** الله
قال فيه ابن حجر ليس دون السنن في الرتبة **طب عن جندب** ولم
يخرجه البخاري

افضل الصلوة طول الوقت اي افضل احوالها طول القيام
لانه محل الفرة المفروضة فتطويله افضل من تطويل السجود وبه
اخذ الشافعي وابو حنيفة وعكس اخرون متساكنا بخبر باي **حموت**

لا عن جابر بن عبد الله طب عن ابي موسى الاشعري وعن عمر
ابن عبسة السلمي وعن عمير بن الصفي بن قنادة بفتح القاف
مخففا **الليثي** ولم يخرجه البخاري
افضل الصلوة المبركة في بيته لانه بعد عن الزنا **الا**
المكتوبة اي المفروضة فانها في المسجد افضل لان الجماعة تشترط لها
وهي بحالها افضل ومثل الفرض كل بقل شرع جماعة كما مر وفيه ان
الفضيلة المتعلقة بنفس العبادة اولى من الفضيلة المتعلقة بمكانها
اذ للنافذة في البيت فضيلة تتعلق بها لانه سبب لتمام الخشوع والا
فلذلك كانت صلاحها في بيته افضل منها في مسجد المصطفى كما افصح به
المؤلف كغيره في قواعد **ن طب عن زيد بن ثابت** ورواه ايضا
الشيخان

افضل الصوم بعد صوم رمضان صوم شعبان **للعظيم**
رمضان اي لاجل تعظيمه لكونه يليه فضومه كالمقدمة لصومه
وهذا قاله قبل علمه بافضلية صوم المحرم او ذاك افضل شهر
يصام كاملا وهذا افضل شهر يصام اكثره ثم ان هذا لا يعارضه
حديث النبي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين والنبي عن
النصف الثاني من شعبان لان النبي محمول على من لم يصم من اول
شعبان وابدا من نصفه الثاني **وافضل الصدقة صدقة في**
رمضان لانه موسم الخيرات وشهر العبادات **ث هب عن النس**

ضعيف لضعف صدقة بن موسى
افضل الصوم صوم اخي في النبوة والرسالة **داود كان يصوم**
يوما ويفطر يوما لكونه اشق على النفس بمصادفة ما لو فطر يوما
ومفارقته يوما وصوم الدهر لا يشق باعتياده وليكون العيدين

الصبر والشكر دائماً **وكان لا يفسر إذا لاقى** أي ولا جل تقوية بالفطر
كان لا يفر عن عدو إذا لاقاه تلفظ فلوسر الصوم لضعف عن ذلك
دث ن عن ابن عمرو بن العاص قال الترمذي حسن صحيح
افضل العبادات درجة عند الله العبدية للتشريف **يوم القيمة**
الذاكرون الله أي درجة الذاكرين لله والذاكرات ولهم ذكرهن
مع ارادتهن تغليباً للذكر على المؤنث **كثيراً** أي المواظبين على
الاذكار المأثورة صباحاً ومساءً وفي الاوقات والاحوال المختلفة
قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم **حرم عن أبي سعيد** الحذري بأسناً

حسن
افضل العبادات الفقه أي الفهم في الدين واكتشاف الغطاء عن
اليقين وقيل المراد الاشتغال بعلم الفقه والاول اقرب قال
الشهروردي جعل الله تعالى الفقه صفة للقلب فقال لهم قلوبكم لا
يفقهون بها فلما افقهوا علموا ولما علموا علموا ولما علموا علموا
عرفوا الهندوا فكل من كان افقه كانت نفسه اسرع اجابة واكثر
انقياداً لمعالم الدين واوفر حظاً من نور اليقين **وافضل الدين**
الورع الذي هو الخروج عن كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل طرفه

وحظ **طعن ابن عمر** ابن الخطاب رضي المولى لضعفه
افضل العبادات الدعاء أي اظهار غاية التذلل والافتقار والاستسكان
اذ ما شرعت العبادات الا للمخضوع للباري تقدس **عن ابن**
عباس وقال صحيح **عد عن أبي هريرة** **ابن سعد** في الطبقات
عن النعمان بن بشير رضي المولى لصحته
افضل العبادات قراءة القرآن لان القاري يناجي ربه ولان
اصل العلوم وامها واهمها فالاشتغال بقراءته افضل من الاشتغال

بجميع الاذكار الا ما ورد فيه شيء مخصوص ومن ثم قال المشافهة
تلاوة القرآن افضل الذكر العام قال بعضهم ولا ينافيه حرمته
شغله ذكره عن مسالتي لان ذلك فيه ذكر بعض افراد العام وهو
لا يخصص **ابن قانع** عبد الباقي في معجمه **عن اسير** بضم الهنوع
السنين واخر راء **ابن جابر** التميمي **التجزي في كتاب الابانة**
عن اصول الدبانة **عن ابن** واسناده ضعيف لكن له شواهد
افضل العبادات انتظار الفرج زاد في رواية من الله لان اشرف
العبادات توجه القلب بهومه كلها الى مولاه فاذا نزل به ضيق
انتظر فرجه منه لا يمتن سواه **طب القضاة** **عن ابن** وفيه محجة
وهو غير ثابت

افضل العمل النية الصادقة لان النية لا يدخلها اليأس فبطلها
ففي افضل من العمل وعورض بخبر من هم بحسنة فلم يعملها كئبت له
حسنه ومن عملها كئبت عشرها واجيب بان النية من حيثها علة و
ومقدمة في الوجود ولا يدخلها اليأس وعبادة مستقلة بدونه بخلاف
خبر بمعنى انه اشرف والعمل من حيث انه يترتب عليه الثواب اكثر منها
خير بمعنى انه افضل نظير ما قالوا في تفضيل الملك والبشر ان الملك
من حيث تقدم الوجود والتجرد وغير ذلك اشرف والبشر من حيث
كثر الثواب افضل **الحكيم** الترمذي **عن ابن عباس** **باسناده**
افضل العبادات مبنية تحتية اي زيارة المريض **آخر اسرعة**
القيام من عند المريض بان يكون قعوده قدر فواق ناقة كما في
خبر اخر فانه قد تبدد والمريض حاجة وهذا في غير متعبدية ومن يأس
به **فرع جابر** ضعيف لصنف محمد الرقي وغيره

افضل القراءة في سبيل الله خادم مهم الذي يتولى خدمتهم في العز
اذا خرج بنيت الغزو والحق به الحف ذلك للعدو

ثم بعده في الفضل الذي يأتيهم بالأخبار أي بأخبار العدو
وأخصهم عند الله منزلة أي أرفعهم عنده درجة الصابرين
في الغزو وفرضاً أو نقلاً أي إذا لم يضعفه الصوم عن القتال طس
عن أبي هريرة ضعيف لضعف عنبة بن مهران وغيره
أفضل الفضائل جميع فضيلة وهي ما يزيد به الرجل على غيره وأكثر
ما يستعمل في الخصال المحمودة كما أن الفضول أكثر استعماله في
المذموم أن تفضل من قطعك وتطي من حرمك لما فيه من
مجاهدة النفس وقهرها وتصغير عن ظلمك لما فيه من مكابدة
الطبع لميله إلى المواقعة والانتقام حمط عن معالي بن انس
ضعيف لضعف ريان بن فايد وغيره
أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين أي أعظم القرآن أجراً قل
سورة الفاتحة لأنها أم القرآن كعب عن انس بن مالك
أفضل القرآن سورة البقرة أي هي من أفضل السور التي فصلت
فيها الأحكام وضربت فيها الأمثال واقتت الحج إذا تشتمل سورة
على ما اشتمل عليه من ذلك وأعظم آية منها آية الكرسي
لاحقوا بها على أمثال المسائل الإلهية ودلائلها على أن تعالى واحد
متصف بالحيوة قائم بنفسه مقوم لغيره منزوع عن التحيز والحلول
وغير ذلك وإن الشيطان ليس أوامم يخرج من البيت وخوف
من كل مكان أن يسمع تقرأ فيه سورة البقرة يعني يأس من أغوا
أهله لما يرى من جدتهم واجتهادهم في الدين وحض البقرة لكثرة
أحكامها وأسماؤه أولس علمه الشارع الحارث بن أبي أسامة
في مسنده وابن الصديق ومحمد بن نصر بمهله المروزي في
كتاب الصلوة عن الحسن مرسلاً هو البصري

كتاب الصلوة عن الحسن مرسلاً هو البصري

أفضل الكا

أفضل الكسب بيع مبرور أي لا غش فيه ولا خيانة أو مقبول
في الشرع بأن لا يكون فاسداً أو عمل الرجل بيده خص الرجل لأنه
المحترف غالباً لا لأخراج غيره واليد تكون أكثر من أوله العمل بها
حمط عن أبي هريرة بن سيار الأضاري وأسناده حسن
أفضل الكلام بعد القرآن كما في الهدى سبحان الله والحمد لله
ولا إله إلا الله والله أكبر يعني أفضل كلام الأديمين لشتمها
على جملة أنواع الذكر من تنزيه وتحميد وتوحيد وتمجيد ودلائلها
على جميع المطالب الإلهية أجمالاً حمط عن رجل من الصحابة ورجاله
إلى الرجل رجال الصبيح
أفضل المؤمنين أسلاماً من سلم المسلمون والمسلمات وكذا
من له ذمة أو عهد معتبر من لسانه ويد من الغدي بأحدهما
والمراد من تصف بذلك مع بقية أركان الدين وخصهما لأن اللسان
يعبر به عما في الضمير واليد أكثر من أوله العمل بها وقدم اللسان لأنه
عمله وأفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً يعني من كان
شيئاً الخلق كان ناقص الإيمان قال بعض الأعيان لو كان الإيمان يعطي
بذاته مكارم الأخلاق لم يقل المؤمن فاعل كذا وأترك كذا وقد وجد
مكارم الأخلاق ولا إيمان ولكن مكارم آثار ترجع على صاحبها في
أي دار كان وأفضل المهاجرين من هجر ما نهى الله عنه لأن
الهجرة ظاهرة وباطنة فالباطنة ترك متابعة النفس الأمارة والشيطان
والظاهرة الفرار بالدين من الفتن والهجرة الحقيقية ترك المنهيات
وأفضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات الله عز وجل
لأن الشيء إنما يفضل ويشرف بشرف ثمرة وثمره مجاهدة النفس
الهادية والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلاً طبع عن عمرو

بن العاص

أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ أي من أرفعهم درجة **أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**
بالضم لأنه تعالى يحب الخلق الحسن كما ورد في السنن والمراد
حسن الخلق مع المؤمنين وكذلك مع الكفار والفساق على
الأصح **ك** **عَنْ أَبِي عَمْرٍو** بن الخطاب باسناد صحيح
أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا عام مخصوص بالعلماء الذين عن الدين
أفضل **الَّذِي إِذَا سُئِلَ عَطَى بِمَا سَأَلَ لِلْفَاعِلِ** وأعطى للمفعول
أي أعطاه الناس ما طلبه منهم لمجنتهم له المحبة الإيمانية وغفلا
فيه لدلالة ذلك على محبة الله له **وَإِذَا أَلْمِزَ اسْتَغْنَى** بالله ثقة
بما عنده ولا يلح في السؤال ولا يُزمر في المفال ولا يذل نفسه
باطهار الفاقة والمسكنة **خَطَّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو** بن العاص ورواه ابن
ماجه بنحوه واسناده ضعيف لكن له شاهد

أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ أي إنسان مؤمن **سَمَحَ الْبَيْعِ سَمَحَ الشَّرِّ**
سَمَحَ الْقَضَاءِ سَمَحَ الْإِقْضَاءِ أي إذا باع أحدا شيئا سهل وإذا اشترى
من غيره شيئا سهل وإذا قضى ما عليه من الدين سهل وإذا طالب
غيره بدينه سهل فلا يمتل غريمه مع قدرته على الوفاء ولا يضيق على
المقل ولا يلجئه لبيع متاعه بدون ثمن مثله ولا يضايقه في النافه

طَسَرَ عَنِ سَعِيدِ الحذري ورجاله ثقات

أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ المراد مؤمن قام
بما عليه من الواجب ثم حصل هذه الفضيلة بنفسه **وَمَا لَهُ** لما فيه
من بذل طاقته لله مع النفع المغمدي ثم بعده في الفضل مؤمن منقطع
للتعب **يُفِي شَغِيرٍ مِنَ الشَّعَابِ** بالكسر فرجة بين جبلين يعني في خلوة
منفردة وإنما مثله لأن الغالب على الشعاب الخلوة **يُفِي اللَّهِ** يخافه

فيما امر ونهى **وَيَدَعُ يَتْرُكُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِمْ** فلا يخاصهم ولا
ينازعهم في شيء وهذا محله في زمن الفتنة أو فتن لا يصبر على
أذى الناس **حَمَقَ تَتْرَكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو** الحذري

أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مَزْهَدٌ بضم فسكون ففتح أي من هو دونه
لفقره ورثاشته وهو أزه عند الناس وقيل بكسر الهاء أي زاهد في الدنيا
أو قليل المال لأن ما عنده يزهد فيه لقلته **فَرَعَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ**
باسناد ضعيف

أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ يُعْطِي جَهْدَهُ بالضم ما يقدر عليه والمقصود
أن صدقة المقل أكثر أجرًا من صدقة كثير المال وصدقة فقير برغيف
هو قوت أعظم أجرًا من صدقة غني بالف من الألف **الطَّيَالِسِيُّ**
ابن داود **عَنْ أَبِي عَمْرٍو** بن الخطاب

أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يَتَّقِي كَرَمَيْنِ أي ابن ابوين مؤمنين
أو ابن اب مؤمن هو أصله وابن مؤمن هو فرعوه فهو بين مؤمنين
هما طرفاه أو بين فرسين يقرن عليهما أو بعيرين يستقي عليهما
ويعتزل الناس **طَبَّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَلِكٍ** ضعيف لضعف معوية
بن بجي

أَفْضَلُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالرَّحْمَةِ جمع رخصة وهي التسهيل
في الأمور كالقصر والجمع والفطر في السفر وغير ذلك من رخص
المذاهب لكن بشرط أن لا يتبعها بحيث تتحل رتبة التكليف من غفله
والآثار **ابن لَاحِلٍ** والدليلي **عَنْ عَمْرِو** أمير المؤمنين ضعيف لضعف
عبد الملك ابن عبد ربه

أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ الْعَشْرِ عشر ذي الحجة لاجتماع أهميات
العبادية وهي الأيام التي أقسم الله بها في كتابه بقوله **وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ**

مبتدئ يعني بسائر سيرة عورت عن مجرم نظره اليها **مرب** بصيغة
 الامر **المسلمين لا يفتنون نساءهم** اي لا يفعلون ما يؤذي الي
 افئسائهم يتمكنهن من دخول الحمام ونظر بعضهم بعضهن الى عورت
 بعض ورمما وصف بعضهن بعضا للرجال فيجر الزنا **الرجال القوامون**
 اي اهل قيام **على النساء** قيام الولاية على الرعايا الحق عليهم منهن عما
 فيه فتنه منهن او عليهن **علموهن** الاداب الشرعية التي منها
 ملازمة البيوت وعدم دخول الحمام **ومروهن بالتسبيح** وقد
 سقط من قلم المؤلف جملة من الحديث بينها في الشرح وفي الحسام
 اقوال اصحها انه مباح للرجال مكروه للنساء الا لضرورة **هب عن**
عائشة وفيه انقطاع وضعف
افلح من رزق لبسا اي عقلا يعني فاز وظهر من رزق عقل لا
 راجعا كاملا اهتدى به الى الاسلام وفعل المأمور وتجنب المنهي
تحطب غرقه بضم الفاق وشذ الزاء **بن هبيرة** بن عامر القشيري
 وفيه راو لم يسمه وبقية رجاله ثقات
افلح من هدي الى الاسلام وكان عيشه كهافا اي قدر الكفا
 بغير زيادة ولا نقص **وقع به** اي رضي بذلك والمطخ الطاهر مطبوخ
 والفلاح الخير المقطوع به ومنه يقال الفلاح للكارى والكار
 لقطعها الارض في الكرى والكراب وفي المثل الحديد بالحديد يفلح
 اي يقطع ويصلح **طب كعز فضالت** بفتح الفاء **ابن عبيد الاوسي**
 قال الحاكم صحيح واقم الذهبي
افلتح قديم بالفاف وهو المقدم ابن معدي كرب صغره رحمة
 له وتلفظا **ان مت ولم تكن اميرا** على بلدا وقوم لان خطب الولاية
 شديدا وعاقبتها وخيمة لمن خاف عدم القيام بحجتها **ولا كاتب**

على نحو خيرة او صدقة او خراج او وقف ولم يشق بامانة نفسه
ولا عريفا اي قتيلا نحو قبيلة نلي امرهم وتعرف الامير خالهم فعمل
 بمعنى فاعل **دعن المقدام** ابن معدي كرب قال المنذري فيه كلام لا يحد
افلا استرقبتم له اي طلبتم له رقية وهي العوزة التي تيرق بها
فان ثلث منا يا امي من العين اي كثير من منا ياها من يات
 العين فان العين حق ولم يرد ثلث حقيقة بل المبالغة في الكثرة
الحكيم الزمذي **عن انس** بن مالك واسناده ضعيف لكن له شاهد
اقامة حد من حدو الله تعالى على فعل موجه وثبت عليه
خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله لان دوام المطر قد
 يفسد واقامتها صلاح محقق وهذا اذا ثبت موجه بوجه لا
 احتمال معه كما يفيد خبر اذ رأوا الحدود بالشبهات
عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد الحمصي
اقبلوا الكرامة هي ما يفعل بالانسان او يعطاه على وجه الاكرام
وافضل الكرامة التي تكرم بها اخاك الزاير مثلا **الطيب**
 بان تعرضه عليه ليطيب منه او تهدير له **اخفه محمدا واطيبه**
رايحة اي هواحق الشيء الذي يكرم به محمدا فلا كلفة في تحمله
 واطيبه رجا عند الامميين وعند الملايكة فيا كذا تحاف الاخوة
 به ويكره رده **قط في الافراد طرس غريب بنت محشر**
 المؤمنين الاسديّة
اقتدوا بالذين بفتح الذاي بالخليفتين الذين يقومون من
بعدي اي بكمرو **عمر** حسن سيرته ما صدق سريره ما وفيه
 اشارة لامر الخلفاء **حم** **لا غرض** حذيفة وفيه انقطاع
اقتدوا بالذين بفتح الذاي من **بعدي** من اصحابي اي بكمرو

وَعَمْرٍو لما فطر عليه من الاخلاق المرضية والطبيعة الفاضلة الخيرة
السنية والمواهب السجانية **واهدى واهدي عمار** بالفتح
والتشديد ابن ياسر ابي سير وابسيرة **وتسكوا بعهد عبد الله**
بن مسعود اي ما يوصيكم به اي من امر الخلافة **عن ابن مسعود**
وحسنه الثرمذي **الروابي** ابو المحاسن في مسنده **عن حذيفة**

بن اليمان **عن انس** ابن مالك واسناده حسن

اقتربت الساعة اي دنى وقت قيامها **ولا تزداد منهم** يعني من
الناس الحريصين على الاستكثار من الدنيا **الا قريبا** لفظ رواه الطبراني
والحلية الاعداء وكل منهما وجه صحيح والمعنى على الاول كلما مر بهم ز
وهم في غفلتهم اذ اذ قربها منهم وعلى الثاني كلما اقتربت ودنت كلما
تناسوا قربها وعملوا عمل من اخذت الساعة في البعد عنه **طبع**

ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح

اقتربت الساعة ومع ذلك **لا يزداد الناس على الدنيا الا**
حرصا سكا وامساكا لغماهم عن غابقتها **ولا يزدادون من الله** اي
من رحمته **الا بعد** لان الدنيا مبعدة عن الله لانه يكرهها ولم ينظر
اليها منذ خلقها والتخيل مبعوض الى الله بعيد عنه **ك** **عن ابن**

مسعود وقال صحيح ورد بان منكر

اقتلوا الحية اسم جنس يشمل الذكر والانثى **والعقرب وان**
كنتم في الصلوة اي وترتب على القتل بطلانها والامر للندب و
عن الوجوب حديث ابي يعلى كان لا يرى يقتلها في الصلوة باسكا
طبع **عن عباس** باسناد ضعيف

اقتلوا الاسودين العظيم من الحيات الذي فيه سواد والعقرب
سماها اسودين تغليبا ويخى بهما كل ضار كزنبور وخص الاسود

لعظم ضرره فالا هتأمر بقتله اعظم لالاخراج غيره من الافاعي ليل
ما بعد **د** وكذا النسائي **حب** **عن ابي هريرة** قال ابن
حجر اسناده ضعيف لكن له شواهد

اقتلوا الحيات كلها اي جميع انواعها في كل حال وزمان ومكان
حتى حال الاحرام وفي البلد الحرام **فمن خاف** من قتلها **فانها**
اي تبغضها **فليس منها** اي من جملة ديننا او العالمين بامرنا ومراد
الخوف المتوهم فان غلب على ظنه حصول ضرر فلا يلزم على التارك

عن ابن مسعود عبد الله **طبع** **عن جابر بن عبد الله** **وعن**

عثمان بن ابي العاص الثقفي من امراء المصطفى ورجاله ثقات
اقتلوا الحيات كلها **اقتلوا اذا الطفيتين** تشية طفية بضم فسكو
ما يظهره خيطان اسودان وقيل ابيضان **والابت** الذي يشبه
مقطع الذنب **فانما يطيسان** يعيان **البصر** اي بصر الناظر
اليهما او من به شاة **ويستقطان** لفظ رواه الصحيحين يستقطا
الحبل اي الحبل عند نظر الحامل اليهما بالخاصية لبعض الافراد حبل
ما يفعله بالخاصية كالذي يفعله بالقتل وفي رواية لمسلم
الحبال بدل الحبل **حم** **ق** **عن ابن عمر** بن الخطاب

اقتلوا الوزغ بالتحريك معروف سمي به لحفنه وسرعة حركته **ولو**
كان **في جوف الكعبة** لانه من الحشرات المذيات والميايق لانه
ليسقي الحيات ويخرج في الاناء ولانه كان ينفخ النار على ابراهيم **ط**
عن ابن عباس ضعيف لضعف عمره وبن قيس المكي

اقتلوا اسيوخ المشركين اي الرجال الاقربا اهل النجدة والباس
لا الهما الذين لا فقه لهم ولا رأي **واستبقوا** وفي رواية استبقوا
ش **خ** **عن** **ابن** **المرهقين** الذين لم يبلغوا الحلم فيجوز قتل الاطفال والنساء

تنبيه يجري في القتل الاحكام الخمسة فيكون فرض عين على الامام
في الردة والمخاربة وترك الصلاة والزنى وفرض كفاية في الجهاد
والصياح على بضع ومسد وباء في الحرب اذا ظفيرة ولا مصلحة في استرقاقه
ومكروهها في الاسير حيث كان في استرقاقه مصلحة وحراما في بناء
الحربين وصبياتهم ومباها في القود **حمره** **تغريمه** قال الترمذي

حسن صحيح غريب
اقرأ القرآن على كل حال قايما وقاعدا ورافدا وماشيا وغيرها
ما خرج عن ذلك **الا وانت جنب** اي واخا يضر ونفسا بالاول
فانك لا تفراه وانت كذلك فحرم قراءة شيء منه على نحو الجنب بقصد
ابو الحسن بن محمد بن في قوايد الحديثية **عن علي** امير المؤمنين وهو

غريب ضعيف
اقرأ القرآن في كل شهر بان تقرأ كل ليلة جزءا من ثلثين **اقرأ**
في كل عشرة ايام في كل يوم وليلة ستة اجزا **اقرأ في**
سبع اي في اسبوع **ولا تزد على ذلك** ندبا فانما ينبغي التكرار
معانيه وامره ونهييه ووعد وعيده وتدبر ذلك لا يحصل في
اقل من اسبوع **قد غاب عن** بن الخطاب

اقرأ القرآن في اربعين يوما ليكون حصته كل يوم خمسين
وخمسين اية وذلك لان ناحيته اكثر منها يعرضه للتيسان والنهاية
تغريه بن العاص وحسنه
اقرأ القرآن في ثلاث من الايام بان تقرأ في كل يوم وليلة ثلثه
ان استطعت قراته في ثلاث مع ترتيب وتدبر والا فاقرا في
اكثر وفي حديث من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يقهه اي
غالب قال الغزالي ولذلك ثلاث درجات ادناها ان يختم في الشهر

اسم كان اجزا احزاب

واقصها

واقصها في ثلاثة ايام مرة واعد لها ان يختم في الاسبوع وما
الختم في كل يوم فلا يستحب واياك ان تصرف بعقلك فقول ما كان
خيرا فكما كان اكثر كان انفع فان العقل لا يهتدي الى اسرار الامور
الالهية وانما يتلقى من النبوة فغليك بالاتباع فان خواص الامور لا
تدرك بالقياس الا ترى انك نهيت عن الصلوة في الخمسة الاوقات المرفوعة
وذلك خوفا من ذلك النهار وكيف وأثر الفساد ظاهر على هذا القياس
فانه كقولك الدواء نافع للمريض وكما كان اكثر فهو انفع مع انه كثرته
ربما يقتل **حم** **طبع عن سعد بن المنذر** له صحة وهو انصار عبي
اقرأ القرآن في خمس اخذ به جمع من السلف منهم علفه بن قيس
فكان يقرأ في كل خمس ختما **طبع عن ابن عمرو** بن العاص رضي الله عنهما
اقرأ القرآن ما نهاك عن المعصية وامرك بالطاعة اي ما دمت مؤتمرا
بامر منتهي بنهييه وزجر **واذا لم ينهك فليست** تقرأ في الحقيقة
تقرأ اي فانك وان قرأت فانك لم تقرأ ولا عارضك عن متابعتها
فلتطفر بفوائده وعوائده فيعود حجة عليك وخصم لك غذا ولذلك
ولهذا فالت غايته لرجل كان يقرأ به ان فلانا ما قرأ القرآن ولا
سكت **فرغ ابن عمرو** بن العاص قال العرائفي اسناده ضعيف
اقرأ الموعودات الفلوق والناس ذهبا بالان اقل الجمع اثنان او
والا خلاص تغليبا **في دبر** بضمين اي عقب **كل صلاة** من الخمس
فيندي فاهن لم يتعوف مثلهم فالمواعظ على ذلك يصير في حراستها
الى الصلوة الاخرى **دج** **عن عقبه بن عامر** الحنفي وسكت عليه
داود فهو صالح وصحة ابن حبان
اقرأ القرآن بالخرن بالخرن اي بصوت يشبه صوت الخرن
يعني يتخشع وتباك فان لذلك تاثيرا في رقة القلب وجريان الدمع

هذا الاسناد في القطع في القراءة
يقال في نسخة القرآن هذا
وهذا الحديث هذا
سنة

فانه نزل بالخرن اي نزل كذلك بقراءة جبريل او بالوصف
المطلوب وهو هذا كما تجو يدع **طس حل غر بريد** بن الحصيد

ضعيف لضعف اسمعيل بن سيف

اقروا القرآن دو مواعلي قرأته **ما ايتلكت** ما اجتمعت عليه
قلوبكم اي ما دامت قلوبكم تالف القراءة **فاذا اختلفتم فيه**
بان صارت قلوبكم في فكرة شئ سوى قراءة بكم وصارت القراءة
باللسان مع غيبة الجنان **فقوموا عنه** اتركوا قراءته حتى ترجع
قلوبكم او المراد اقرؤ ما دمتم متفقين في قرأته فان اختلفتم في فهم
معانيه فدعوا لان الاختلاف يجرى الى الجدل والجدال الى المحاد
وتلبس الحق بالباطل **حم قرع جندب** بضم الجيم والدال تفتح

وتقم وهو ابن عبد الله الجلي

اقروا القرآن فانه ياتي يوم القيمة اي في النشأة الآخرة
شفيعا لاصحابه اي لفاربيه بان يمثل بصوت مراء الناس
كما جعل الله لاعمال العباد صوت ووزن النوضع في الميزان والله
على كل شئ قدير **اقروا الزهراوين** اي النيرين سميتا بكثرة
نور الاحكام الشرعية والاسماء الالهية فيها او هدايتهما الفاريهما
البقرة وال عمران بدل من الزهراوين للبالغة في التفسير
فانهما ياتيان اي ثوابهما **يوم القيمة** اطلق اسمهما على الايتين
يوم القيمة استعان على عادة العرب **كانهما غمامتان** سحابتان
تظلا ن قاريهما عن حر الموقف وكرم ذلك اليوم **او غيايتان** تسمية
غيابة وهي ما اظلل الانسان فوقه واراد به ماله صفاء وضوء اذ
الغياية ضوء شعاع الشمس **او كانهما فرقان** بكسر فسكون اي
قطعان وجماعتان **من طير** اي طائفتان منها **صواف** باسقاط

اجتمعتا متصلا بعضها ببعض وليست او للشك ولا للتخيير في تشبيه
السورتين ولا للتريد بل للتويع وتقسيم القارئين فالاول لمن لم
يقرؤ هيماء ولا يفهم المعنى والثاني للجامع بين التلاوة ودراسة
المعنى لمن ضم اليهما التعليم والارشاد **تخارجان** تدافعا عنه المحجج
او الزبانية او بالدلالة على سعيه في الدين ورسوخه في اليقين **اقروا**
البقرة عجم ولا وعلق به الشفاعة ثم خسر الزهراوين وعلق بهما النجا
من كرب القيمة والمحاكمة ثم افرد البقرة وعلق بها المعاني الثلاثة
الآتية ايماء الى ان لكل خاصية يعرفها السار **فان اخذها** اي
سوا طبعها والعلم بها **سركة** زيادة ونماء **وتركها حسرة** تندم على ما
فات من ثوابها **ولا تستطيرعها البطلة** بالتحريك السحرة ليعلمهم
عن الحق وانما هم في الباطل واهل البطالة الذين لم يوقفوا لذلك
حم **معن** اي امامة الباهلي

اقروا القرآن واعملوا به بامثال امر واجتناب نهيه
ولا تجفوا عنه اي تبعدوا عن تلاوته **ولا تغفلوا فيه** اي تغفلا
حدوده من حيث لفظه او معناه او لا تذلوا حمدا في قراءته
وتتركوا غيره من العبادات فاجمعوا عنه التفسير والتفويل والتعويل فيه
ولا تستكثروا به تجعلوا سببا لاستكثار من الدنيا **حم ع ط**

هب **عز** **عبد الرحمن بن شبل** الانصاري ورجاله ثقات
اقروا القرآن بلحون العرب اي بتطريقها **واصواتها** اي ترغيبها
الحسنة التي لا يخل معها شئ من الحروف عن مخرجه لان ذلك يضرب
النشاط ويزيد في الانبساط **واياكم ولحون اهل الكهك** بيت
المؤثرة والابجيد وهم اليهود والنصارى **واهل الفتق** من
المسلمين الذين يخرجون القرآن عن موضوعه بالتمطيط بحيث يزيد

يزيد او ينقص حرفا فانه حراما جامعاً بدليل قوله **سَيُحْيِي بَعْدِي**
قَوْمٌ يَجْعَلُونَ بالتشديد يرددون اصواتهم **بِالْقُرْآنِ** **تَجْعَلُونَ**
الْعَنَاءِ اي يفاوتون ضرب الحركات في الصوت كاهل الغناء واليهما
رهبانية النصارى **وَالنُّوحِ** اي اهل النوح **وَلَا يُجَاوِزُ حُجُومَهُمْ**
اي مجاري انقاسهم **مَفْقُودٌ قُلُوبُهُمْ** بخوضهم في النسا والمرد
وَقُلُوبٌ مِّنْ يُحْيِيهِمْ شَأْنُهُمْ فان من اعجبه شأنهم فحكمهم
طس هب غز حذيفة وفيه مجهول والحديث منكسر
اقْرَأُوا الْقُرْآنَ اي ما يتسر منه **فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ** **عَمَّا تَدْرِكُونَ**
الحراس والاولهائم **لَا يُعَذِّبُ عَبْدًا وَعَمَى الْقُرْآنَ** حفظه وتدرجه
فمن حفظ لفظه وصنع حدوده فهو غير واع له وحفظ القرآن فرض
كهاية تمام في فوائده **عَنِ ابْنِ اِمَامَةِ** كساهلي
اقْرَأُوا الْقُرْآنَ على الكيفية التي تسهل على السمتكم مع اخلاصها
فضاحة ولغة ولكه بلا تكلف ولا مبالغة **مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ**
يَقِيمُونَ اِقَامَةَ الْقُدْحِ اي ليسعون في تلاوته كاسراع السهم
اذا خرج من القوس والقُدْح بكسر فسكون **يَعْمَلُونَ** يطلبون
بقراءة العاجلة عرض الدنيا والرفعة **وَلَا يَتَأَجَّلُونَ** لا يريدون
الاجلة اي جزاء الآخرة **حَمْدٌ عَجَابٌ** بن عبد الله وسكن عليه
ابوداود وهو صالح
اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ في سوتكم اي في مساكنكم **وَلَا تَجْعَلُوهَا**
قُبُورًا كالقبور خالية عن الذكر والفراة بل اجعلوها نصيبا
من الطاعة ومن قرأ سورة البقرة كلها باي محل كان او في بيته
وهو ظاهر السياق **تُوجِبُ** حقيقة في القيمة والجنة او مجازا
بان يوضع عليه علامة الرضى يوم فصل القضا او بعد دخولها **هَبْ**

190
عَنِ الصَّلَاةِ بالهمزة مفتوحين بينهما لام ساكنة اي الغضنفر
الدُّهْمَسُ بدل ممللة ثم لام مفتوحين قال الذهبي صحابي له
حديث عجيب المثل والاسناد يشير به الى هذا الحديث
اقْرَأُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فانها من افضل سور القرآن فيلحق
قراءتها في افضل ايام الاسبوع **هَبْ** **عَنِ ابْنِ عَجَابٍ** **مُرْسَلًا** قال
الحافظ ابن حجر مرسل صحيح الاسناد
اقْرَأُوا عَلَيَّ وفي رواية ذكرها ابن القيم عند **مُوتِكُمْ** اي من حضرة
الموت من المسلمين لان الميت لا يقرأ عليه **لَيْسَ** اي سورتها لاشتمالها
على احوال البعث والقيامة فيذكر ذلك بها والمراد اقروها عليه
بعد موته والاولى الجمع قال ابن القيم وخض ليس لما فيها من التوحيد
والمعاد والبشرى بالجنة لاهل التوحيد وغبطة من مات عليه
لقوله باليت قومي يعلمون الاية **حَمْدٌ عَجَابٌ** **عَنِ مَعْزَلٍ**
لَيْسَ قال في الاذكار اسناده ضعيف
اقْرَأُوا عَلَيَّ مَنْ لَقِيْتُمْ مِنْ أُمَّتِي امته الاجابة **السَّلَامُ** اي بالغة
السلام حتى يقول مني يقال قرا عليه السلام واقرا له بلغه **الْأَوَّلُ**
اي من ياتي في الزمن الاول **فَالْأَوَّلُ** اي من ياتي في الزمن الثاني سماه
اولا لانه سابق على من ياتي في الزمن الثالث **إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** فينبذ
فعل ذلك ويقال في الرد عليه وعليه الصلوة والسلام او عليه السلام
لان رد سلام النخبة لا ينشأ السلام المقول فيه بكمائة افراد
الشَّيْخُ رَازِي فِي كِتَابِ الْاَلْفَابِ والكنى **عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ** **الْحَدِيثُ**
اقْرَأْ فِي جِبْرِائِيلَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ اي لغة او وجهر من الاعراب
او المعنى **فَرَجَعْتَهُ** اي فقلت له ان ذلك تضيق فاقرأني آياه على
حرفين **فَلَمْ أَزَلْ اسْتَنْبِدُهُ** اطلبته ان يطلب لي من الله التريادة

على الحرف ثوسعة وتخفيفا ويسأل جبرائيل ربه فيزبد في **قيريد** في
 حرفا حتى انتهى الى **سبعة احرف** سبعة اوجه اولها ت
 يجوز القراءة بكل منها وفي ذلك حوار بين قول **احمق عن عينا**
اقرب العمل من القرب وهو مطالعة الشيء حسا او معنى الى الله
 عز وجل اي الى رحمته **الحمد في سبيل الله** اي قتال الكفار لاعداء
 كلمة القرباء وقد براد الاصغر ايضا **ولا يقارب** في الافضلية شيء
 لما فيه من الصبر على بذل الروح في رضى الرب **تح عن فضالنا**
 بفتح الفاء **ابن عبيد** الانصاري

اقرب ما مبدا حذف خبر لسد الحال **مسدك** يكون العبد اي
 الانسان من ربه وهو ساجد اي اقرب ما يكون من رحمته ربه
 حاصل في حال كونه ساجدا **فاكثر والدعا** في السجود لانها
 حالة غاية النذل وكما القرب في منظمة الاجابة **م نزع** في

هريفة
اقرب ما يكون الرب من العبد **في خوف الليل الاخر** قال
 هنا اقرب ما يكون الرب وفيما قبله اقرب ما يكون العبد لان
 قرب رحمة الله من المحسنين سابق على احسانهم فاذا سجدوا قربوا
 من ربهم باحسانهم **فان استطعت** خطاب عام **ان تكون ممن**
يدكر الله اي يخرط في زمرة الذاكرين الله ويكون لك مساهمة
 معهم **في تلك الساعة فكن** هذا بلغ مما قيل ان استطعت ان
 تكون ذاكر فكن لان الاولى فيها صيغة عموم شامل للانبيا
 والاوليا فيكون داخلا فيهم **ت نزع** عن عمر بن عيسى
 بوحدة تحتية وصحة المزدي والحاكم
اقروا الطير على وفي رواية في **مكارتها** جمع مكة بفتح فكسر

اي اقروها في اوكارها ولا شفر وها اوجع مكة بالضم يعني التمكن
 اي اقروها على كل مكة ترونها عليها ودعوا الطير بها كان احدم
 اذا سافر فطيرا فان طار يمتنة مضى والارجع **ن ك غام**
كرز بضم فسكون كعبية خزاعية صحابية صحى الحاكم وسكت
 عليه ابو داود

اقسم الخوف والرجا اي حلفا بلسان الحال انهما من المعاني
 لا الاجسام ففيه تشبيه بليغ **ان لا يجتمعا في احد في الدنيا**
 بتساو او تفاضل **فيرج ربح النار** اي يشم ربح طبت نار جهنم
 لان على ستن الاستقامة ومن كان كذلك من الابرار فلا فرق
 منه للنار **ولا يقتربا في احد في الدنيا فيرج ربح الجنة**
 لان انفراد الخوف يقضي على الفئوظ والرجا لا من المكرفلا بد
 للسعادة من اجتماعهما لكن ينبغي غلبة الخوف في الصحة والرجا
 في المرض **تنبيه** قال العارف السهروردي الخوف والرجا
 زمامان يمنعان العبد عن سوء الادب وكل قلب خلا منهما
 فهو خراب والرجا هنا الطمع في الخوف العفو والخوف مطالعة
 القلب بسطوات الله ونفا تر تنبيه ثان قال الغزالي لا ينافي مدح
 الرجا في هذا الحديث ما ياتي في حديث الكيس من دان نفسه من
 ذم التمني على الله اذ الرجا والتمني مختلفان فان لم يتعهد الارض ولا
 بيت البذر ثم ينظر الزرع فهو متمن مغرور وليس براج انما الزاج
 من تعهد الارض وبيت البذر ونقاؤه وحصل كل سبب متعلق با
 باختباره ثم بقي مرجوا ان يدفع الله الافات عنه وان يمكته من
 الحصاد **طبع** واثله بكسر المثناة **ابن الاستق** بفتح الهاء
 والفاف

معالجة النفس والقلب

أَقْضُوا لِلَّهِ وَفَوْقَ حَقِّهِ الْإِزْمَ لَكُمْ مِنْ فَرْضٍ وَدِينٍ وَعَيْنِ هَكَا
فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَقَالَةِ بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَاتِ وَأَدَاءِ الْوَجِبَاتِ
خ غَيْرِ عَسَّاس
أَقْطَفُ الْقَوْمَ مَا بَرَأَ مِنْهُمْ أَيُّهُمْ كَيْسِيرُونَ بِسَيْرِ دَابَّتِهِ فَيَتَّبِعُو
كَاتِبِ الْإِمِيرِ يَقَالُ قَطْفًا لِدَابَّتِهِ إِذَا ضَاقَ مَشْيُهَا وَقَطْفُ الرَّحْلِ
دَابَّتُهُ أَجَلَ مَسِيرِ عَلَيْهَا مَعَ تَقَاوُتِ الْخَطِّ **خَطُّ عَزْمَاوِيَّةٍ**
بِزُقْرَةٍ بَضْمُ الْفَافِ وَشَدُّ الرَّاءِ الْمَرْفَعِ الْبَصْرِيِّ **مَرْسَلَا**
أَقْلُ مَا يُوجَدُ فِي أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ دِرْهَمٌ حَلَالٌ أَيُّ
مَقْطُوعِ بَحْلَةٍ لَعَلَّةِ الْحَرَامِ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَلِهَذَا قَالَ الْحَسَنُ
لَوْ وَجَدْتُ رَغِيفًا مِنْ حَلَالٍ لَأَحْرَقْتُهُ وَدَقَقْتُهُ ثُمَّ رَأَوَيْتُ بِهِ
الْمَرْضَى فَإِذَا كَانَ هَذَا زَمَانُ الْحَسَنِ فَمَا بَالُكَ بِهِ الْآنَ **أَوْ أَخِي** أَيُّ
صَدِيقٍ يُوثِقُ بِهِ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ الصَّدِيقُ هُوَ الصَّادِقُ فِي وَدَائِكَ
الَّذِي يَهْمُهُ مَا أَهْمُكَ وَهُوَ غَرٌّ مِنْ بَيْضِ الْأَنْوَقِ وَسَيْلُ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ
عَنْهُ فَقَالَ اسْمُ لَامَعْنَى لَهُ وَإِذَا كَانَ هَذَا فِي زَمَانِ الرَّحْمَنِيِّ فَمَا
بَالُكَ الْآنَ وَقِيلَ لِلْحَكِيمِ مَا الصَّدَاقَةُ قَالَ أَفْزَاقُ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
فِي أَحْسَانٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمِنْ نَظْمِ الْأَسْتَاذِ أَبِي اسْحَقَ الشِّيرَازِيِّ
سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ خَلٍّ وَفِيٍّ فَقَالُوا مَا إِلَيْهِذَا سَبِيلٌ
تَمَسَّكَ أَنْ تَطْفُرَ بُودَ حُرٍّ فَإِنَّ الْحُرَّ فِي الدُّنْيَا قَلِيلٌ
عَدُوٌّ لِبَنِي عَسَاكِرٍ فِي النَّارِ **خ غَيْرِ عَسَّاس** بِنِ الْحَطَّابِ رَمَزَ الْمُؤَلَّفَ لَضَعْفِهِ
أَقْلُ أُمَّتِي أَيُّ قَصْرُهَا أَعْمَارُ **أَبْنَاءِ السَّبْعِينَ** فَإِنْ مَعَرَكُ الْمَنَافِيَا
مَنْ بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ فَمَنْ جَاوَزَ كَانَ مِنَ الْأَقْلِينَ **الْحَكِيمُ**
الْمُهَذَّبُ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ
أَقْلُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَبْلُغُونَ مِنَ الْعُمُرِ السَّبْعِينَ عَامًا كَذَا هُوَ

في نسخ الكتاب كثيرها يتقدم السنين قال الحافظ الهيثمي وله تفهيم
الثناء **طَبْعُ أَبِي عَمْرٍو** بِنِ الْحَطَّابِ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ سَعِيدِ السَّمَاكِ
أَقْلُ الْخِيَصِ ثَلَاثٌ وَأَكْثَرُ عَشْرٌ الَّذِي فِي مَعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ ثَلَاثَةُ
أَيَّامٍ وَأَكْثَرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ وَهَذَا اخْتِصَارُ بَعْضِ الْمُجْتَهِدِينَ وَذَهَبَ الشَّافِعِيُّ
إِلَى أَنَّ أَقْلَهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِأَدْلَةٍ أُخْرَى **طَبْعُ أَبِي مَامَةَ** ضَعِيفٌ
لَضَعْفِ أَحْمَدَ ابْنِ بَشِيرٍ الطَّيَالِسِيِّ وَغَيْرِهِ
أَقْلُ وَفِي رَوَايَةٍ **أَقْلُ مِنَ الذَّنُوبِ** أَيُّ مَنْ فَعَلَهَا **يَهْنُ عَلَيْكَ الْمَوْتُ**
فَإِنْ كَرِبَ الْمَوْتُ قَدْ يَكُونُ مِنْ كَثَرَةِ الذَّنُوبِ **وَأَقْلُ مِنَ الدِّينِ** يَفْتَحُ
الدِّينَ أَيُّ الْأَسْتَدَانَةِ **عَشْرُ حُرٍّ** أَيُّ تَجَوُّزِ رَقَبَتِ الدِّينِ وَالتَّذَلُّ
لَهُ فَإِنْ لَمْ تَحْكَمْ وَأَقْرَأَ وَجَرَّافِيًا لَا قَلِيلَ مِنْ ذَلِكَ تَضِيرُ الْأَوْلَاءَ
عَلَيْكَ لِأَحَدٍ وَعَبْرًا بِالْأَقْلَالِ دُونَ التَّرَكِّ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ التَّحَرُّزُ عَنْ
ذَلِكَ بِالْكَلِيَّةِ غَالِبًا **هَبْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو** بِنِ الْحَطَّابِ رَمَزَ الْمُؤَلَّفَ لَضَعْفِهِ
أَقْلُ الْخُرُوجِ أَيُّ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَحَلِّكَ **عَبْدُ هَذِهِ الرَّجُلِ** أَيُّ
سَكُونِ النَّاسِ عَنِ الْمَشْيِ فِي الطَّرِيقِ كَيْلًا **فَإِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى دَوَابَّ**
يَبْشُرُونَ يَفْرَقُونَ وَيَنْشُرُهُمْ **فِي الْأَرْضِ فِي ذَلِكَ السَّاعَةِ** أَيُّ فِي
أَوَّلِ اللَّيْلِ فَمَا بَعْدَ فَإِنْ خَرَجْتَ حِينَئِذٍ فَمَا أَنْ تَوَزَّوْهُمْ أَوْ يُؤْذَوْهُمْ
وَعَبْرًا بِأَقْلٍ دُونَ لَا تَخْرُجَ إِيَّاءَ إِلَى أَنْ تَخْرُجَ لِمَا لَا يَدُّ مِنْهُ لِأَخْرَجَ
حَمْدُ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَأَقْرَأَ
أَقْلُوا الدَّخُولَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِالْمَالِ فَإِنَّهُ أَيُّ أَقْلَالِ الدَّخُولِ عَلَيْهِمْ
أُخْرَى أَحَدٌ أَنْ لَا تَزْدَرُوا وَاتَّخَفُوا وَتَتَّقُوا **بَغْيَةَ اللَّهِ عَنْ**
وَجَلَّ الْغِيَاغِمُ بِهَا عَلَيْكُمْ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَسُودٌ غَيْرُ بِالطَّبْعِ فَإِذَا تَمَلَّكَ
مَا الْغِيَاغِمُ عَلَى غَيْرِهِ حَمَلَهُ ذَلِكَ عَلَى الْكُفْرَانِ وَالسُّخْطِ وَعَبْرًا بِأَقْلٍ
دُونَ لَا تَدْخُلُوا الْخُومَ مَا سَرَّ **حَمْدُ أَبِي عَمْرٍو** **عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ**

بكسر المشين وسنة الخاء المعجمين العاصري صححه الحاكم واقرو
اقبل يا عالمة والحكم عام **من المعاذير** اي لا تكثري من الاعتذار
 لمن تعتذر من اليه لانه يثودت ربيته كما انه ينبغي للمعتذر ان لا يكثر من العتاب والاعتذار طلب رفع اللوم **فرغ عايشة**
 ضعيف لضعف حارث بن محمد وغيره
اقم الصلوة عدل اركانها واحفظها عن وقوع خلل في افعالها
 واقوالها **واذا انكروا** الى مستحقها او الامام **وظم رمضان**
 اي شهره حيث لا عذر من نحو مرض او سفر **وحج واعتمر** ان
 استطعت الى ذلك سبيلا **وبس والديك** اي اصيليك المسلمين
 بان تحسن اليهما **وصل رحمك** قرانك وان بعدت **واقرب اضعف**
الضيف اضعف النازل بك **وامر بالمعروف** بما عرف من الطاعة
وانزع عن المنكر ما انكر الشرع **وزل مع الحق حيث ما زال**
 بزيادة ما اي در معه كيف دار في **عن ابن عباس** صححه
 الحاكم فرد عليه

اقبلوا ذوي الهيات اي اهل المروة والخلال الحميدة التي تابا
 عليهم الطباع وتجنهم الانسانية والافنة ان يرضوا لانفسهم
 بنسبة الشر اليها **عشراتهم** اي ارفعوا عنهم العقوبة على ذلالتهم
 فلا تواخذوهم بها **الا الحدود** اذا بلغت الامام والاحقوا لاد
 فان كلا منهما يقام فالما سور بالعفو عنه هفوة او زلة لاحد
 فيها وهي من حقوق الحق والخطاب ثلاثية ومن في معناهم **حم**
خذ **عن عايشة** ضعيف لضعف عبد الملك ابن زيد العديوي
اقبلوا السبي اي المومن الكريم الذي لا يعرف بالشر **لثقه** هفوة
 الواقعة منه على سبيل الذور **فان الله اخذ بيده** مجنيه ومسا

حيث قدرت وامنت العاقبة

كلاما عشر بعين مائلة ومثلثة زل اي سقط في اثر نادرا **الخرايطي**
 في مكارم الاخلاق **عن ابن عباس** وفيه ليث بن سليم
 مختلف فيه

اقبوا حدو الله في البعيد والقريب اي القوي والضعيف و
 المراد البعد والقرب في النسب ويؤيد خبر لو سرق فاطمة لقطعتها
ولا تأخذكم في الله خبر بمعنى النهي **لومة لايم** اي عدل غا ذل
 سواء كان في الغزو او غيره ومن خصه بالغزو فعليه البيان والقصد
 الصلابة في دين الله واستعمال الجد والاهتمام فيه **عن عباد**
 ابن الصامت قال الذهبي واه

اقبوا الصفوف سووها في الصلوة **وحاذوا بالمناكب** اجعلوا
 بعضها في محاذاة بعض اي مقابلته بحيث يصير منك كل من المصلين
 مسامتا لمنك الاخر **وانصتوا** اسكوا عن القراءة خلف الامام قال
 حال قراءة الفاتحة نذبا **فان اجر المنصت الذي لا يسمع**
 الامام **كاجر المنصت الذي يسمع** قرأته **عن ابن عباس**
مرسلا وهو الفقيه العمري **وعن عثمان بن عفان** موقوفا
 عليه وهو في حكم المرفوع

اقبوا الصفوف فاما **انصفون** **بصفوف الملايكة** قالوا
 كيف نصف الملايكة قال يتوزن الصفوف المتقدمة ويتراصون هكذا
 جاء مبينا في الخبر **وحاذوا** قالوا **بين المناكب** اجعلوا منك
 كل مسامتا لمنك الاخر **وسدوا الخلل** بفتح الخاء والفرج التي بين
 في الصفوف **وليئوا** اكسروا فكونوا **بايدي اخوانكم** فاذا جاء من
 يريد الدخول في الصف فوضع يده على منكبه لان واوسع له ليدخل
ولا تذكروا فرجات بالشوون جمع فرجة **للسيطان** البليس

اعم ومن وصل صفاً بوقوف فيه **وصلى الله** برحمته ورفع درجته
ومن قطع صفاً بان كان فيه فخرج منه لغير حاجة **قطعه الله** بعده
من ثوابه ومزيد رحمته والجزا من جنس العمل وهذا يحتمل الخير
والدعاهم **طبع ابن عمر** بن الخطاب وصححه الحاكم وابن خزيمة
أقيموا الصلوة في الصلوة عدلوهما وسووها باعذار الفايدين
بها نذراً بدليل قوله **فإن أقامته الصف من حسن تمام إقامة**
الصلوة لا من واجباً لها إذ لو كان فرضاً لم يجعله من حسناتها إذ
حسن الشيء وتماؤه زائد على حقيقته والمراد بالصف الجنس **مر عن**

ابي هدير وغيره
أقيموا صلوكم سووها **فوالله** لتقيمون بضم الميم أصله لتقيمون
صلوكم أو ليحالفن الله بين قلوبكم أو للعطف رد بين تسوية
صوفهم وما هو كاللزام وهو اختلاف القلوب لتقيضها فإن
تقدم الخارج عن الصف تفوق على الداخل جازاً إلى الصغائر فتختلف
القلوب واختلافها يفضي إلى اختلاف الوجوه المعبر به في خبر
دع عن النعمان ابن بشير بسين معجمة وسكت عليه ابوداود
وهو صالح

أقيموا سووا **صلوكم** في الصلوة **وترأصوا** تضاموا وتلاصقوا
فيها حتى يتصل ما بينكم **فأي أراكم** روية حقيقية **من وراة**
ظهري من خلفي بان خلق الله له إداراً من خلفه كما يشعير النعير

من الاستدائية **خ عن انس بن مالك**
أقيموا صلوكم وترأصوا تلاصقوا بغير خلل **فوالذي** أي
فوالله الذي **نفسى** روي بيده بقدرته وفي قصته **أي لا أرى**
بلام الابتدأ لئلا يكيد مضمون الجملة **الشياطين** جنسهم **بين**

192
صوفكم يتخللونها **كانها غنم** بضم غين غنم البياض وفيه
جواز القسم على الامور المهمة وقوله **كانها غنم** غنم غنم تشبهها
في الصورة بان تشككت كذلك والشياطين لها قو التشكل ويحتل
في الكثرة والعفة غالبية في انواع غنم الحجاز **الطيبا لبي** ابوداود

عن انس بن مالك
أقيموا الركوع والسجود اكملوها وفي رواية **اتموا فوالله** **أي لا أراكم**
بقوة ابصار ادرك بها ولا يلزم رؤيتها ذلك **من بعدي** من وراء
كما يفسره ما قبله يعني بخلاف حاسة باصره وفيه وحمله على بعد
موتي خلاف الظاهر **إذا ركعتم وإذا سجدتم** ثم حث على الإقامة ومنع
عن التقصير فان تقصيرهم اذا لم يخف على الرسول فكيف يخفى على
مرسله وفيه وجوب الطمانينة في الركوع والسجود ورد على من لم

يوجهها **ق عن انس بن مالك**
أقيموا الصلوة وآتوا الشكاة وحجوا واعتبروا ان استطعتم
واستقيموا ادوموا على الطاعة واثبتوا على الايمان **ليستفهم لكم**
أي فانكم ان استقمتم مع الحق استقامت اموركم مع الخلق وهو من
القطع كل ما سوى الله عن مجرى النظر وفيه رد على من ذهب إلى
عدم وجوب العبرة **طبع عمر** ابن جندب باسناد حسن

أكبر الكبائر الإشراك بالله يعني الكفر وأثر الإشراك لغلبته في العز
وليس المراد خصوصه لان نفي الصانع أكبر منه والفتن **وقتل النفس**
المحرمة بغير حق **وشهادة الزور** أي الكذب ليؤصل إلى باطل
وان قل وذكر الاربعة ليس للحصر بل ذكر البعض الذي هو أكبر

خ عن انس بن مالك
أكبر الكبائر أي من أكبرها وكذا يقال فيما بعده **حب الدنيا**

وعقوبة الدين الأصلي والحد
يقطع حيزاً أو خافه في غير محرم

١٩٤
لان جها را سر كل خطية كما في حديث ولا يها انقض الخلق الى الله ولا
لم ينظر اليها منذ خلقها ولا يهاضرة الاخرة ولا تخرج الى الكفر **فرعن**
ابن مسعود روى المؤلف لضعفه

أَكْبَرُ الْكِبَرِ سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ بان يظن انه ليس حسيه في كل امور
وانه لا يعطف عليه ولا يرحمه ولا يعافيه لان ذلك يؤدي الى الفسوط
ذلكم ظنكم الذي ظنتم بربكم اردنكم ولا يأس من روح الله الا
القوم الكافرون وقال تعالى انا عند ظن عبدي بي **فرعن ابن**

عمر بن الخطاب قال ابن حجر واسناده ضعيف
أَكْبَرُ أُمْتِي اي اعظمهم قدرا **الذين لم يعطوا في بطون** اي يطغوا عند
النعمة **ولم يفتن عليهم** في الرزق **فيسألوا** الناس يعني الذين ليسوا
باغنياء ولا فقراء الى الغاية وهم اهل الكفاف الراصون به والمراد من اكرمهم
تخ والبغوي ابو الفاسم **وايز شاهين غر الجديع** ويقال ابن ابي
الجديع **لاضاري** واسناده حسن

اَكْثَلُوا بِالْإِيمَانِ بكسر الهمزة والميم وهم من اجاز ضمها الحجر المعدني
المعروف قال في المصباح كالتهديب ويقال انه معرب ومعدنه بالمشرق
وهو اسود يضرب الى حمرة وقيل كحل اصبه في اسود **المرؤج** اي المطيب
بخمسك **فانه يجلو البصر** اي يزيد نور العين والمخاطب بذلك
ذالعين الصحيفة اما العيلة فقد يضربها اي دو مواعلي استعماله
بدفعه المواد الردية المنحدرة اليه من الراس **ونبت الشعر** تجريك
العين هنا افصح للادزدواج واراد بالشعر هذب العين لانه يقوي
طبقاتها وهذا من ادلة الشافعية على سن الاكتمال واعتراض العصام
عليهم بانه اما امر به لمصلحة البدن بدليل تقبيح الامر بقوله فانه الخ
والامر بشي تنفع البدن لا يثبت سنيته ليس في محله لانه ثبت في عدة

اجاز انه كان يكحل بالامد والاصل في افعاله انها للمقربة ما لم يدل
عليه دليل اخر **عن ابي النعمان لاضاري** باسناد حسن

أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَّةُ جمع البله اي الذين خلوا من الدها والمكر
وغلبت عليهم سلامة الصدر وهم عقلا او البليد في امور الدنيا
دون الاخرة والمراد بكونهم اكثر اهلها ان عدد من يدخلها منهم
اكث من نسبتهم ممن يدخلها من غيرهم لكن يظهر ان افعال التفضيل
ليس على بابيه والمراد انهم كثير في الجنة **البنار عن انس** لضعفه

أَكْثَرُ خَزَائِنِ الْجَنَّةِ اي خزائنها **الجنة العتيق** اي هو اكثر حليتهم
التي يحملون بها وقد لا يقدر ويكون المراد اكثر حصايتها **حل عن**
عائشة باسناد ضعيف بل طرق العتيق كلها واهية

أَكْثَرُ حَطَايَا ابْنِ آدَمَ مِنْ لِسَانِهِ لانه اكثر الاعضاء عملا واصغرها
جرما واعظمها زللا **طب هب عن ابن مسعود** واسناده حسن

أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ اي من عدم التنزه عنه لانه يفيد
الصلوة وهي عماد الدين واول ما يحاسب عليه العبد **حم لاك**

عن ابي هريرة باسناد صحيح

أَكْثَرُ مَا أَخَوْفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي اي بعد وفاي **رجل**
اي الاثنان رجل زايع **تأول القرآن** اي شيئا من احكامه
بان يصرفها عن وجهها **بحيث يضعه على غير مواضعه** كواويل

الرافضة مرج البحرين يلتقيان انهما علي وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان الحسن والحسين وكواويل بعض المصنفين من ذي الذي
يشفع عنده ان المراد من ذل ذي يعني النفس والمراد بفرعون

فرعون النفس وبسليمان سليمان **ورجل برى** يعتقذاته **حق**
بهذا الامر الخلافة **من غير** من هو مستجمع لشروطها فان قنشه

شديدا لما يسفك بسببه من الدماء وهذا قال في حديث آخر اذا
 بوجع الخلفين فاقبلوا الآخر منهما **طس عن عمر بن الخطاب**
 ضعيف لضعف اسمعيل بن قيس
أكثر من أمتي وأمتي أراد نفاق العمل وهو الربا لا
 الاعتقاد **حم طس هب عن ابن عمرو بن العاص** باسناد صالح
حم طس عن عتبة باللفاف ابن عامر الجهني **عن عصمة بن مالك**
 واحد اسناد واحد ورجاله ثقات
أكثر من يموت من أمتي بعد قضاء الله وقدره بالعين
 لان هذه الامة فضلت على جميع الامم باليقين فحبوا أنفسهم
 بالشهوات فعوقبوا بأفة العين وذكر القضاء والقدر مع ان كل كان
 انما هو بها للرد على العرب الزاعمين ان العين تورث بذاتها **الطيب السبي**
ابوداود **تحج والحكيم** النزمذي **والنزار والضيحا** المقدسي
عن جابر باسناد حسن كما في الفتح
أكثر الناس ذنوبا يوم القيمة خصه لانه يوم وقوع الخصال
أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه اي يشغله مما لا يعود عليه منه نفع
 لأن كثرة كلامه كثر سقطه فكثرت ذنوبه من حيث لا يشعر **ابن لال**
وابن النجار الحافظ محب الدين **عن أبي هريرة** ورواه **الشيخ**
 بكسر الميم وسكون الجيم وزاي في كتاب **الابانة** عن اصول الديانة
عن عبدالله بن أبي اوفى بفتح الهيم والواو **حم في كتاب الزهد**
له عن سلمان الفارسي **موقوفا** رضى المؤلف لضعفه وليس كما
 قال بل حسن
أكثر من أكلة كل يوم سرف والله لا يحب المرففين لان الأكلة
 فيه كافيته لما دون الشبع وذلك احسن لا عند البدن واحفظ

لحواس **هب عن عائشة** وفيه ابن لهيعة
أكثر من عليكم في استعمال السؤال اي بالغث في تكرير طلب
 منكم وحقيق ان افعل او في الترغيب فيه وحقيق ان تطيعوا وفيه
 ندب تاكد السؤال ويزيد تاكدا في مواضع مذكون في الفقه **خ**
عن انس بن مالك
أكثر ان تقول سبحان الملك اي نبي الملك **الفدوس** المنزه
 عن سمات النفس وصفات الحدوث **رب الملائكة والروح**
 جبرائيل او ملك اعظم خلقا او حاجب الله الذي يقوم بين يديه
 او ملك له سبعون الف وجه **جملت** اي عمت وطبقت **السموات**
والارض بالقرعة اي بقوته تعالى وغلبة سلطانه **والجبروت**
 فعلوت من الجبر والقهر وهذا يقوله من يلي بالوحشة **ابن السبي**
 في عمل يوم وليلة **والخرايطي** في مكادم الاخلاق **وابن عساکر**
 في تاريخه **عن البراء بن عازب**
أكثر من الدعاء فان الدعاء يرد القضاء المبهم اي المحكم يعني
 لنسبة لما في لوح المحو والاثبات او لما في صحف الملائكة لا للعلم
 الارزي **ابو الشيخ** في الثواب **عن انس بن مالك** باسناد ضعيف
أكثر من السجود اي من تعدده بأكثر الركعات او من طائفة
 اي الشان **كثير من مسلم يسجد لله سجدة** صحيحة **الارفعة**
الله بها درجته في الجنة وحط عنه بها خطيئة اي محي عنه بها
 ذنبا من ذنوبه ولا يدع في كون الشيء الواحد ويكون رافعا
 ومكفرا **ابن سعد** في طبقاته **حم عن فاطمة الزهراء** وهو حسن
أكثر الدعاء بالعافية اي بدوام السلامة من الامراض الحسية
 والمعنوية سيما الامراض القلبية كالكر والحسد والعجب وهذا

أَكْثَرُ الصَّلَاةِ النَافِلَةِ الَّتِي لَا يَشْرَعُ لَهَا جَاعَةٌ فِي بَيْتِكَ أَيِ حُلِّ سَكَاتِكَ
فَانْكَ أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ يَكُونُ خَيْرٌ بِبَيْتِكَ لِعُودِ بَرَكَتِهَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ
لَقِيَتْ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةَ الْإِجَابَةِ سَوَاءٌ عَرَفَ أَمْ لَمْ يَعْرِفْ يَكُونُ خَيْرًا لَكَ
بِقُدْرَةِ كَارِكَ السَّلَامِ عَلَى مَنْ لَقِيَتْهُ مِنْهُمْ فَكُنْ كَثْرًا لَهُ وَمَنْ قَلَّ
قَلَّ لَهُ هَبْ غَايَةَ عِبَادَتِهِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَالَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ

أبي أيوب الأنصاري باسناد صحيح
أكثر ذكر الموت في كل حال وعند نحو الضحك والعجب أكد فان ذكره
يسلك عمارا لانه من تأمل ان عظامه تصير بالية واعضاؤه
متفرقة هان عليه ما فاته من اللذات العاجلة واهم ما عليه مطلب
الآجلة ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذكر الموت عن
سفيان الثوري عن شرح بنهم المعجمة الفاسي مرسلنا يعي
ولاه عمر قضاء الكوفة

النفس

الحذري صححه الحاكم واقض ابن حجر على تحسينه
أَكْثَرُ وَذَكَرَ اللَّهُ حَتَّى يَقُولَ الْمُنَافِقُونَ **أَنْتُمْ مُرَاُونَ** وَفِي رَوَاةٍ
 تَرَاوُونَ أَيَّ إِلَى أَنْ يَقُولُوا أَنْ أَكْثَرَ كَرِهَ لَذِكْرِهِمْ أَمَّا هُوَ رِجَالٌ وَسِعَتْهُ
 لَا إِخْلَاصًا يَعْنِي أَكْثَرَ وَذِكْرُهُ وَلَا تَدْعُوهُ وَأَنْ رَمَوْكُمْ بِذَلِكَ **صَحْم**
2 كِتَابُ الزُّهْدِ الْكَبِيرِ هَبْ عَنْ أَبِي الْجَوْزِ بَفَتْحِ الْجِيمِ مَرْسَلًا

أَكْثَرُ أَذْكَرَ هَازِمٌ بِمَعْنَى قَاطِعٍ وَبِمَهْمَلَةٍ مُزِيلٍ قَالَ فِي الرُّوضِ وَلَيْشَ يُرَادُّ

هنا وفيه اللذات الموت فانه لم تذكره احد في ضيق العيش
الاوسعة عليه ولا ذكر في سعة الاضيقتا عليه قال
العسكري لو فكر البخل في هذا اللفظ لعلوا ان المصطفى اتي بهذا
القليل على كل ما قيل في الموت نظما ونثرا قال الغزالي وللعارف
في ذكره فائدتان النفقة عن الدنيا والثانية الشوق الى لقاء الله
ولا يسر الى اقبال الخلق على الدنيا الا فله التفكير في الموت **حب**

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو صحيح
أكثر وأذكر الموت فانه يخص الذنوب يزلبها ويهدي في
الدنيا فان ذكر الموت عند الغنى بكسر ففتح هدمه وان ذكرته
عند الفقر رضاكم بعيشكم لان نور التوحيد في القلب وفي
الصدر ظلمة من الشهوات فاذا اكثر ذكر الموت انفتحت الظلمة
واستنار الصدر بنور اليقين فابصر الموت فراه قاطعا لكل كذبة
ابن ابي الدنيا في كتاب الموت عن انس باسناد ضعيف كما في
أكثر والصلوة على في الليلة الغراء البقرة المشرقة واليوم
الأزهر الصافي المضي ليلة الجمعة ويومها وقدم الليلة لسبقها
بالوجود ووصفها بالغراء لكثرة الملائكة فيها لانهم انوار واليوم
بالأزهر لانه افضل ايام الاسبوع فان صلواتكم تعرض علي
وكفى للعبد فخرا وشرفا ان يذكر اسمه بين يدي ربه **عن ابي هريرة**

عن انس بن مالك عن الحسن البصري وخالد بن
سعدان بفتح الميم وسكون العين المهمله **مسلا** ورواه الطبراني
عن ابي هريرة وبتعد طرقه صار حسنا
أكثر وأمن الصلوة على يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهد
الملائكة أي تحضر فقف على ابواب المساجد يكبنون الاول فالاول

ويصالحون المصلين وليستغفرون لهم وان احدا ن يصلي علي
الاعرضت علي صلاة حتى يفرغ منها والوارد في الصلوة عليه
الفاظ كثيرة اشهرها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم **عن ابي الدرداء** ورجاله ثقات
أكثر وأمن الصلوة على في كل يوم الجمعة فان صلوة أمي
علي والمراد بالاجابة تعرض علي في كل يوم الجمعة فمن كان
أكثرهم علي صلوة كان أقرب بهم مني منزلة وما تقدم من مطلق
العرض محمول على هذا المقيد او ان هذا عرض خاص **عن انس**

امامة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
أكثر وأمن الصلوة على في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن
فعل ذلك كنت له شهيدا وشاهدا يوم القيمة انما خص يوم
الجمعة وليلته لان يوم الجمعة سيد الايام والمصطفى سيد الانام
فللصلوة عليه فيه منزلة ليست لغير **عن انس** روى عنه
وليس كما قال بل ضعيف لكن شواهد كثيرة ولعل مراده انه حسن
أكثر وأمن الصلوة على في كل وقت لكنه في يوم الجمعة وليلته أكد
فان صلواتكم علي مغفرة لذنوبكم اي سبب لغفرتها واطلبوا
لي الدرجة الوسيطة فان وسيلتي عند ربي شفاعتي لكم
اي لعصاة المؤمنين بمنع العذاب او دوامه ومن دخل الجنة برقع

الدرجات فيها **ابن عساكر عن الحسن بن علي** امير المؤمنين
أكثر وأمن الصلوة على موسى كليم الله فمأرايت اي علمت احدا
من الانبياء اخوط على أمي اي اكثر ذبا منه عليهم واجلب لها
والحرص على ما ينفعهم والحنيف عنهم **ابن عساكر عن انس**
بن مالك

أَكْثَرُ وَأَمِنْ الْجَنَانِ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيُّ أَكْثَرُ وَأَخَالُ تَشْيَعُكُمْ
لَمِيتٍ مِنْ قَوْلِهَا سَرَّافَانِ بَرَكْتِهَا تَعُودُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمْ أَمَّا الْحَجَرُ بِهَا
حَالِيئُذٍ فَعِزُّهُ مَطْلُوبٌ فَرَعْنُ **النَّسِ** بِسَنَدٍ فِيهِ مَقَالُ
أَكْثَرُ وَأَمِنْ قَوْلِ الْقَبْرَيْنِ وَهِيَ **سُجَّانُ اللَّهِ وَبِحَمْدِ** أَيُّ
أَسْجِهَ حَامِدًا لَهُ فَاهُمَا يَحْطَانِ الْخَطَايَا وَيُرْفَعَانِ الدَّرَجَاتِ **ك**
فِي تَارِيخِهِ **عَنْ عَلِيٍّ** أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ
أَكْثَرُ وَأَمِنْ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيُّ أَكْثَرُ وَالنُّطْقُ بِهَا مَعَ
اسْتِحْضَارِهَا فِي الْقَلْبِ قَبْلَ أَنْ يُجَالَ بِتَكْوِينِهَا بِالْمَوْتِ فَلَا
تَسْتَطِيعُونَ الْإِثْبَاتَ بِهَا وَلَقَدْ تَوَهَّاهَا مَوْتًا كَرُّ نَعْنِي مِنْ حُضْرِ الْمَوْتِ
فَيَنْدُبُ تَلْفِينَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَفَطْمَرُ فَفَطْمَرُ بِلَا الْخَالِجِ وَلَا يُقَالُ لَهُ
قُلْ بَلْ يَذْكُرُ عَنْدهُ وَقَوْلُ جَمِيعٍ يَلْفِظُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيْضًا لِأَنَّ الْقَصْدَ
مَوْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَا يَكُونُ مُسْلِمًا إِلَّا بِهِمَا رَدُّ بَأْسُهُ مُسْلِمًا وَأَمَّا
الْقَصْدُ خَتْمُ كَلَامِهِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَّا الْكَافِرُ فَلْيَفْهَمْ قَطْعًا أَنْ لَا
يَصِيرُ مُسْلِمًا إِلَّا بِهِمَا **عَدْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ** بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ كَمَا
فِي الْمَعْنَى

أَكْثَرُ وَأَمِنْ لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَيُّ مِنْ قَوْلِهَا فَإِنَّهَا مِنْ كَثَرِ
الْجَنَّةِ كَمَا مَرَّ بِجَهَنَّمَ **عَدْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ** بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ
أَكْثَرُ وَأَمِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فِي يَوْمِكُمْ نَدْبًا فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي لَا
يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ يَقِلُّ خَيْرٌ وَيَكْثُرُ شَرٌّ وَيُصِيقُ عَلَى أَهْلِهِ
أَيُّ يَضِيقُ رِزْقَهُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الْبِرَّ كَرَّةٌ تَابِعَةٌ لِكِتَابِ اللَّهِ حَيْثَمَا كَانَ كَأَنَّ
قَطْفَ الْإِفْرَادِ عَنْ **النَّسِ** بْنِ مَالِكٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ
مَخْرَجُهُ عَنِ الدَّارِ قُطْنِي
أَكْثَرُ وَأَمِنْ غَرَسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُ عَذْبٌ مَا وَهَّاءُ طَيِّبٌ ثَرَابُهَا

بل هو طيب الطيب لانه المسك والزعفران **فَأَكْثَرُ وَأَمِنْ غَرَسِهَا**
بِالْكُسْرِ فَعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهَذَا تَأْكِيدٌ لَطَلْبِ الْأَكْثَرِ أَيْ فَيَحِثُّ عِلْمُكُمْ
أَنَّهَا عَذْبَةٌ الْمَاءُ إِلَى آخِرِهِ فَلَا عَذْرَ لَكُمْ فِي إِهْمَالِ الْأَكْثَرِ مِنْ غَرَسِهَا
قَالُوا وَمَا غَرَسُهَا قَالَ **لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ** لِأَحْرَكَةٍ وَحِيلَةٍ **إِلَّا بِاللَّهِ**
أَيُّ بِمَشِيئَتِهِ وَافْدَانِ وَتَمَكِينِهِ **طَبِ** عَنْ **ابْنِ عَسَرَ** بْنِ الْخَطَّابِ ضَعِيفٍ
لِضَعْفِ عَقِبَةِ **بْنِ عَلِيٍّ**
أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ وَالصُّوَاغُونَ صِبَاغُونَ خَوَالِصُ
وَصَاغَةُ الْحَلِيِّ لَهُمْ عِطْلُونَ أَوِ الَّذِينَ يَصْبِغُونَ الْكَلَامَ وَيُصَوِّغُونَ
أَيُّ يَغْيِرُونَهُ وَيَنْشَوْنَهُ **حَسَنٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** وَفِيهِ اضْطِرَابٌ
أَكْرَمُ النَّاسِ أَثْقَاهُمْ لِأَنَّ أَصْلَ الْكَرَمِ كَثَرَةُ الْخَيْرِ فَلَمَّا كَانَ الْمُشَقُّ
كَثِيرًا خَيْرُهُ فِي الدُّنْيَا وَلَهُ الدَّرَجَاتُ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ كَانَ أَعْمَ النَّاسِ
كَرَمًا فَهُوَ أَثْقَاهُمْ **خَسَنٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** وَرَوَاهُ عَنْهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا
أَكْرَمُ الْمُجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقَبِيلَةُ أَيُّ هُوَ أَشْرَفُهَا فَيَنْبَغِي
تَحْرِيرُ الْجُلُوسِ إِلَى جَهْتِهَا فِي غَيْرِ حَالَةٍ قَضَاءِ الْحَاجَةِ **طَبِ** عَنْ **عَدْنِ**
ابْنِ عَسَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَضَعْفُهُ الْمُنْذَرِي
أَكْرَمُ النَّاسِ أَيُّ أَكْرَمُهُمْ مِنْ جِهَةِ السَّبِّ **يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ**
أَسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ لِأَنَّهُ جَمَعَ شَرَفَ الْبَنُوَّةِ وَشَرَفَ النَّسَبِ وَكَوْنُهُ ابْنُ
ثَلَاثَةِ أَنْبِيَاءٍ مُتَنَاسِبَةٍ مِنْ رَابِعِ نَبِيٍّ فِي نَسَقٍ وَاحِدٍ لَكِنْ لَا يَلْزَمُ مِنْ
ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَفْضَلَ مِنْ غَيْرِهِ مُطْلَقًا **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ طَبِ** عَنْ
ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سِئِلَ الْمُصْطَفَى مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ فَذَكَرَ
أَكْرَمُ شَعْرَكَ بِصَوْنِهِ مِنْ خَوْسَخٍ وَقَذَرٍ وَأَحْسَنُ إِلَيْهِ بِتَرْحِلِهِ
وَدَهْنُهُ أَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ أَوْ غِيَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ
أَكْرَمُ أَوْلَادِكُمْ وَأَحْسَنُ أَدَابِكُمْ بَانَ تَعْلُوهُمْ رِبَاضَةُ النَّفْسِ ٥

ومحاسن الاخلاق **عن انس** وفيه مكان وضعف

اكرموا حملة القرآن حفظه عن ظهر قلب مع العمل بما فيه **من**
اكرمهم فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله اما حافظه مع
العمل بما فيه فلا يكرم بل يهان لانه حجة عليه **فرغ ابن عسرو**
بن الغاص وفيه ضعف ومجاهيل

اكرموا المغربي اسم جنس لا واحد له من لفظه وهي ذوات الشعر
من الغنم والفعال لحاق لالثانين ويقصر ويمد **وامسحوا**
بتثنية الراء والفتح افصح وعزيز معجمة مخففة ايماسحوا الشارب والرفاع
الشراب وروي بعين مملدة وهو اشهر والامر ارشادي **فانها من**
دواب الجنة اي نزلت منها او دخلها بعد الحشر او من نوع ما
فيها **البنار** في مسنده **عن ابي هريرة** ضعيف لضعف يزيد النوفلي
اكرموا المغربي وامسحوا الرغم منها رعاية واصلاحها **وصلوا**
في مراجعها بضم الميم ما واهاليلا **فانها من دواب الجنة** على
ما تقدم فيما قبله والامر بلا باحة **عبد بن حميد عن ابي سعيد**
الحذري واسناده ضعيف لكن يحبر ما قبله فيثبنا صدان

اكرموا الخبز بالضم بالنظر اليه بعين الاحلال والتعظيم والاعتراف
بانه من فضل الفضل العليم اذ به حيوة الاشباح وعموم وجود حصول
الروح والارتياح ورع ان المراد باكرامه التمتع به وحده لما فيه
من الرضى بالموجود من الرزق وعدم التعلق في الشغف وطلب المزيد
يرده الامر بالايئام والتهني عن اكله غير ما دؤم **ك هب عن**
عائشة وصحبة الحاكم واقرون

اكرموا الخبز فان الله اكرمه **من اكرم الخبز اكرمه الله** وكرامه
بما مروا ولا يوطا ولا يمتن بخوالفائه في قاذورة او منبلة او

روى عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اكرم الخبز اكرمه الله

ينظر اليه

ينظر اليه بعين الاحتقار **طرب عن ابي سكينه** نزيل حمص وحماء
ضعيف لضعف خلفا بن يحيى قاضي الري

اكرموا الخبز فان الله انزله من بركات السماء يعني المطر
واخرجه من بركات الارض اي من نباتها **الحكيم** الزمذمي
عن الحاج بن عكاز ابن خالد بن ثوبق **السلمي** البهزي **ابن**
منة في تاريخ الصحابة **عن عبد الله بن يزيد** تصغير بر **عن**

ابيه بطرق كلها ضعيفة مضطربة بل قيل بوضعه
اكرموا الخبز فان الله انزله من بركات السماء اي مطرها **والارض**
اي نباتها **من اكل ما يسقط من السفرة** من فئات الخبز **غفر له**
اي محي الله عنه الصغائر فلا يواخذ بها **ث عن عبد الله بن احم**
بفتح الحاء الممثلة والراء ضد الحلال الاضاري ضعيف لضعف
عبد الله بن عبد الرحمن الشامي وغيره

اكرموا العلماء العالمين بان تعاسلوهم بالاحلال والاعظام وان
وتوفوهم حقهم من التوقير والاحترام **فانهم ورثة الانبياء** فانهم
لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم لكن انما يال هذا الوصف
الا من عمل بعلمه **ابن عساكر عن ابن عباس** باسناد ضعيف لكن بقوة
ما تقدم كما نقرر

اكرموا العلماء العالمين **فانهم ورثة الانبياء** اراد بهم ما يشهد
الرسول **من اكرمهم فقد اكرم الله ورسوله** والمراد هنا وفيما
مر العلماء بعلوم الشرع **خط عن جابر** ضعيف لضعف الضحالك بن
حجرة لكن بعضه ما قبله

اكرموا ابوتكم اي منازلكم التي ناوون اليها **بعض صلواتكم**
اي بشئ من صلواتكم النقل الذي لا شرع جماعة فيها **ولا تتخذوها**

قُوراً اي كالقبور في كونها خالية من الصلوة معطلة عن الذكر والعبادة
طب وابن خزيمة في صحيحه **عن النضر** عن المولى لصحة
اغترار ابني خزيمة والحاكم وفيه ما فيه
اكرموا رب الشجر اي شعر الراس والحية ونحوها بترجيله
ودهنه وازالته من مخواب وعائنه **البرار عن عائشة** ضعيف
لضعف خالد بن الياس لكن له عاصد
اكرموا الشجر العدول **فان الله يستخرج بهم الحقوق**
لاربابها **ويذفع بهم الظلم** اذ لولاهم لمت كل احد ما اراد
من ظلم صاحب الحق واكله ماله بالباطل **ابانبا سي** بفتح الموحدة
وكسر النون فمشاة تحت فمهملة نسبة الى بانياس بلدة من
بلاد فلسطين ابو عبد الله مالك بن احمد **في جن يه** المشهور **خط**
وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس **ثم قال** الخطيب تفرد به
عبد الله بن موسى وقد ضعف
اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة ابيكم
ادم التي خلق منها في هذا الاعتبار عمة ادمي من نسبه
وليس من الشجر شجرة اكرم على الله تعالى من شجرة ولد
تحتها من يري بنت عمران ولذلك اعلم الله بمرئيتها في القرآن
على جميع الاشجار حيث حص الخلق في مقام الامتنان بافراده بعد
دخوله في جملة الشجر في قوله في جنات وعيون الاية **فاطعموا**
نساءكم الولد بضم الواو وشدة اللام **الوطب** بضم ففتح ندبا
او ارشاد **فان لم يكن** اي فان لم يتيسر **وطب** لفقد او عزة وجود
فتش فانه كان طعام من يري لما وكنت عيسى **ع مروان بن ابي خاتم**
عق عدوان السبي في الطب **وابو غنيم** في الطب النبوي

وابن مردويه في تفسيره **عن علي** امير المؤمنين باسانيد كلها
ضعيفة وفي بعضها انقطاع لكن باجتماعها تنفوي
اكلوا اكلوا والزموا **اي** لاجل امرئ الذي امركم به عن الله
ست حضار اي فعلها والدوام عليها **اكل لكم الجنة** اي دخولها
مع السابقين الاولين او بغير عذاب قيل وما هي قال **الصلوة**
المفروضة اي اداها لوقتها بشروطها واركائها **والزكوة** اي
دفعها للمستحق او الامام **والامانة** اي توفيتها المستحقين المأمور
به لقوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
والفروج بان تصون عن الجماع المحرم **والبطن** بان تحترز واعر
ادخاله ما يحرم تناوله شرعا **واللسان** بان تكف عن النطق بما
يحرم ولم يذكر بقية اركان الاسلام لدخولها في الامانة **طس عن**
هريق قال المنذري اسناده لا باس به
اكل اللحم لصحج البدن قويم المزاج **يحسن الوجع** يكسبه حسنا
ونضارة **ويحسن الخلق** بالضم لزبادته في اعتدال المزاج وكما
اعتدل ومال عن طريق الافراط والتفريط حسن الخلق وهذا اذا
استعمل باعتدال **ابن عساكر عن ابن عباس** باسناد ضعيف
اكل كل ذي ناب يعذوا به ويصول **من السباع** كاسد وذيب و
حرام بخلاف غير الغادي كغلب فمن تبعضية ولك جعلها جنسية
عن ابي هريرة والتجاري عن ابي ثعلبة
اكل القليل امانة اي الاكل فيه للصائم امانة لانه لا يطلع عليه
الا الله فعليه التحري في الامساك من الفجر وعدم الهجوم على
الاكل الا ان تحقق بقاء الليل **ابو بكر بن ابي داود في جزئيه**
من حديثه **فرعن ابي الدرداء** ضعيف لضعف بقية ويزيد بن حجر

أَكَلُ السَّفَرِ جَلِيلٌ يَذْهَبُ بِطَخَاءِ الْقَلْبِ أي يزيل الثقل والغثاس
والغيم الذي على القلب كغيم السماء والظناء بهمة فريحة مفتوحة
كسماء الكرب على القلب والظلمة **الْقَالِي** بالفاف أبو علي أسفيل
بن الفاسم البغدادي في **أَمَالِيهِ** الأدبية عن **انس** وهو مما يفيض
له الدليبي وفيه ضعف

أَكَلُ الشَّيْءِ بالتحريك نبات معروف **أَمَانٌ** مِنْ حَدُوثِ الْقَوْلِ بِنَجْ
لأنه يحلل الرياح الغليظة ويرقق الاخلاط التي في المعدة وليسهل
دفعها **أَبُو نَعِيمٍ** في كتاب الطب النبوي عن **أبي هريرة** باسناد ضعيف
أَكْلُوا أَوْ لَعُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ الدوام عليه **فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمِلُ**
حَتَّى تَمُوتُوا أي لا يقطع ثوابه عن من قطع العمل مالا ولا ولا يقطع عنكم
فضله حتى تموتوا أسأله فترهدوا في العتية اليه **وَأَنْ أَحَبَّ الْعَمَلُ**
إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَأَنْ قَلَّ فالقليل الدائم أحبه من كثير منقطع
لأنه كالإعراض بعد الوصل وهو قبيح كما مر **حَمْدُ دُرِّ غَالِيَةٍ** ورواه
الشيخان أيضا

أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ أي من أتمهم **إِيمَانًا** تميزا **أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا**
بالضم لأن هذا الدين مبني على حسن الخلق والسخا ولا يصلح إلا بهما
فكأن إيمان العبد ونقصه بقدر ذلك وبجسده وفيه كالذي
بعد أن الإيمان يبره وينقص **حَمْدُ حَبِيبِ أَبِي هُرَيْرَةَ**

باسناد صحيح
أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أحسنهم خُلُقًا بالضم ولذلك كان المظن
أحسن الناس خُلُقًا لكونه أكملهم إيمانا **وَحَيَارُكُمْ حَيَارُكُمْ لِنِسَائِكُمْ**
أي من يعاملهن بالصبر على أخلاقهن وتفصان عقلمهن وكف الأدب
ونبل الذي وحسن الخلق وحفظهن عن مواقع الريب والمراد بهم

حلاله وأبعاضه **تَجِبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** باسناد صحيح
اللَّهُ فِي أَصْحَابِي أي اتقوا الله فيهم ولا تملن وهم سيئون أو اذكروا
الله فيهم وفي تعظيمهم وتوقيرهم وكرن لمن يدايئد **لَا تَخْذُلُوهُمْ**
غَرْضًا بفتح المعجمة والراء هدف ترموهم بقبيح الكلام كما يرعى الهدف
بالسهم **بَعْدِي** أي بعد موتي **فَمَنْ أَحْبَبَهُمْ فَحَبِّبِي إِلَيْهِمْ** أي يسبب
حبه إياي أو حبِّي إياهم أي ما جاهد حبه إياي أو حبِّي إياهم **وَمَنْ**
أَبْغَضَهُمْ فَبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ أي ما أبغضهم لسبب بغضه إياي
وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ وَمَنْ آذَى
اللَّهُ يُوَسِّكْ بكسر المعجمة **أَنْ يَأْخُذَهُ** أي يسرع أخذ روحه أخذته
عَضْبَانِ مِنْقَمٍ ووجه الوصية نحو البعدية وخَصَّ الوعيد بها لما له
رحمًا سيكون بعد من الفتن وايداء كثير منهم **تَعْنِي عِبَادَ اللَّهِ**

مَعْقِلٌ وفي اسناده اضطراب وغرابة
اللَّهُ اللَّهُ أي خافوا **فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ** من الأرقا وكل ذي روح محترم
الْبِسْوَاطُ هُوَ هُمْ ما يستر عورتهم ويقيهم الحر والبرد **وَأَشْبَعُوا**
بَطُونَهُمْ **وَالْيَتَامَى لَهُمُ الْقَوْلُ** في المخاطبة فلا تعاملوهم باغلاظ
ولا فظاظه وذا قاله في مرض موثر **ابن سعد** في الطبقات **طب** وابن

السني عن **كعب بن ملك** باسناد ضعيف
اللَّهُ اللَّهُ **فَمَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرٌ وَمِلْجَأٌ إِلَّا اللَّهُ** كَيْتَمٌ وغريب ومسيكين
وارملة فجنوه إذاه وأكرموهم ثموا به فان المرء كلما فلت انصاف كانت
رحمة الله له أكثر وعنايته به أشد وأظهر فالحذر الحذر **عَدْنِ أَبِي**

هَرِيرَةَ رَمَزَ الْمَوْلُفَ لضعفه
اللَّهُ الطَّيِّبُ أي هو المداوي الحقيقي لا غيره وذا قاله لوالد أبي
رمثة حين رأي خاتمة النبوة فظنه سلعة فقال إني طيب باطرها فرد

عليه **دعنا في رمة** بكسر الراء وسكون الميم وفتح المثناة واسمه
دفاعه ابو البلوى

اللهم ساع الفاني ما لم يعونه وارشاده ما لم يحجزه حكمه اي
يتعد الظلم فاذا جاز فيه **تخلي** اي قطع عنه توقيفه واسعافه
ولزمت الشيطان يغويه ويضلّه ولخير غدا ويذله **ت عن**
عبد الله بن ابي اوفى واستغفره لكر صحته ابن حبان
اللهم وسوله مولى من لا مولى له اي حافظ من لا حافظ له
فحفظ الله لا يفارقه وكيف يفارقه مع انزوليه **والحال وارث**
من لا وارث له اخرج به من قال بتورث ذوي الارحام **ت عن**
عمر بن الخطاب وحسنه الترمذي

اللهم الميم عوض من يا ولذا لا يجتمعان **لا عيش** كاملا او معتبرا
او باقيا **الا عيش الآخرة** لاهذا الفاني الزايل لان الآخرة
باقية وعيشها باق والدينا ظل زایل والقصد بذلك فطم النفس عن
الرغبة في الدنيا وحملها على الرغبة في الآخرة **حمق ن غرانس**
بن مالك **حمق ن عن سهل بن سعد الساعدي**

اللهم اجعل رزق آل محمد زوجاته ومن في نفقته او هم
مؤمنوا بني هاشم والمطلب في الدنيا قوتا بلغة تسد رمقهم
وتسد قوتهم بحيث لا تهقهم الفاقة ولا يكون فيه فضول يصل
الى ترفه وتبسط ليسلموا من افات الفقر والعنى **حم ت عن ابي**
هريز وكذا البخاري

اللهم اغفر للتس ولا ت اي لاسباب السراويلات **من نسأ**
أمي امه الاجابة لما حافظن على ما أمرت به من السرقة بالهن
بالدعاء بالغفر الذي اصله الست فذاك ستر العورات وذاستر

الخطيئات اليه **ت في كتاب الادب عن علي** ضعيف لضعف
ابراهيم ابن زكريا الصري وغيره

اللهم اغفر للحاج حجابهم ورا **ولمن استغفر له الحاج** قاله
نلائنا فينا كد طلب الاستغفار من الحاج ليدخل في دعاء المصطفى
وفي حديثه اورده الاصفهاني في ترغيبه يغفر له بقية ذي الحجة
والمحرم وصفر وعشر من ربيع الاول وروي موقوفا على عمدة ل
ابن العماد ورواه احمد مرفوعا **هاب** وكذا الحاكم **عن ابي هريز**
وقال صحيح

اللهم رب اي يارب **جس نيل** اسم عبودية لان ايل اسم الله في
الملا الا على **وميكايل واسرافيل ومحمد** يغوث اي لغتهم بك
من النار اي من عذابها وحض الاملاك الثلاثة لانها الموكلة
بالحيوة وعليها مدار نظام هذا العالم ولكمال اخضا صهم وفضيلتهم
على من سواهم من الملائكة **طب ك** وكذا ابن السني **عن والد**
ابي المليلح واسمه عامر بن اسامة وفيه جاهيل لكن المؤلف رفر لصحة
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وهو ما لا يصحبه عمل
او ما لم يؤذن في تعلمه شرعا او ما لا يهدب الاخلاق **وعمل لا**
يرفع الى الله رفع قبول لرباء او فقد نحو اخلاص **ودعاء لا**
يسجاب اي لا يقبله الله لان العلم غير النافع وبال على صاحبه
مغضوبا عليه والدعاء اذا لم يقبل دل على خبث صاحبه **حم ج ك**

عن انس وهو صحيح
اللهم احيني مسكينا وتوفي مسكينا واحشرني في رمة
المساكين اي اجمعيني في جماعتهم بمعنى اجعلني منهم لكن لم يسأل
مسكنة ترجع للفلة بل للاجبات والنواضع والخشوع قال شيخ

الفريقين السهروردي لوسال الله ان يحشر المساكين في زمرة
كان لهم الفخر العظيم والفضل العظيم وقد سال ان يحشر في زمرة
وَأَن أَشْقَى الْأَشْقِيَاءُ مَنْ أَجْمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ
فهو اشقى من كل شقي لانه معذب في الدارين محروم في الدنيا
ك عن **ابي سعيد** الخدري وقال صحيح وصححه الضياء ايضا واخطا
ابن الجوزي
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ اي بسائر انواعه وجميع وجوه
مَا عَمِلْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْمَلْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ
لَهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ هذا من جوامع الدعاء وطلبه للخير لا ينفك في ان اعطى
منه ما لم يعط غيره لان كل صفة من صفات المحدثات قابلية
للزيادة والنقص **الطيا** **السي** ابوداود **عن جابر بن سمرة** بن
اللَّهُمَّ احْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا اي اجعل اخر كل عمل لنا
حسنا فان الاعمال بخواتيمها **وَأَجْرُنَا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا** رزايها
ومصائبها وغروها وحذرنا وتسلط الاعداء وشاتمهم **وعذاب**
الْآخِرَةِ زاد الطبراني فمن كان هذا دعاؤه مات قبل ان يصيبه
البلاء وذا من جنس استغفار الانبياء مما علموا انه مغفور لهم للتشريع
حرج **ك** عن **بشر** بضم الموحدة وسكون المهملة **ابن اوطاه**
صوابه ابن ابي اوطاه العامري ورجال بعض سائده ثقات
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي امة الاجابة **فِي بُكُورِهَا** اخذ منه ابن عدي
لمن له وظيفة من نحو قراءة وورد او علم شرعي او حرفة فاعله اول
النهار وكذا نحو سفر وعقد نكاح وانشاء امر **حج** **عن محمد**
بن وداعة **الغامدي** بغين معجمة ودال مهملة الازدي **ع** عن ابن
عمر بن الخطاب **ط** عن ابن عباس **وعن ابن مسعود** وعن

عبد الله بن سلام بتخفيف اللام **وعن عمران بن الحصين** بالتخفيف
وعن كعب بن مالك **وعن النواس** بنون مفتوحة فواو مشددة
فهملة بعد الالف **ابن سمعان** كشعبان وقيل بكسر المهملة اوله الكلام
وطرفه معلولة لكن تقوى بانضمامها
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا لفظ رواه ابن السكن في بكونهم
يوم الخميس رواه البرازيل يوم خميسها فيسن في اول نهاره طلب
الحاجة وابتداء السفر وعقد النكاح وغير ذلك من المهمات **ك**
وكذا البرازيل **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف كما في المغني
اللَّهُمَّ أَنْتَ سَأَلْنَا إِيَّاكَ كَفَنَّا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا مَمْلُوكَ إِيَّاكَ اي نستطيعه
الْأَيَّامُ بافادارك وتوفيقك وذلك المستول فعل الطاعات وتجنب
المخالفات **فَاعْطِنَا مِنْكَ مَا** اي توفيقا تفنن دبره على فعل الذي
يَرْضِيكَ عَنَّا فان الامور كلها منك مصدرها واليك مرجعها فلا
تملك نفس لنفس شيئا **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابي هريرة** قال
المؤلف وهذا متواتر
اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَّتَنَا دله على طريق الحق وهو الدين القيم **فَإِنَّ عَالَمَهَا**
اي العالم الذي سيظهر من نسل تلك القبيلة **يَمْلَأُ طَبَاقَ**
الْأَرْضِ عِلْمًا اي يعم الارض بالعلم حتى يكون طبقا لها يعني لا ادعوا
عليهم لا يذنبون اي بل ادعوا ان يهديهم لاجل احكام احكام
دينك بعث ذلك العالم الذي حكمت بايجاده من سلالته وذلك
هو الشافعي **اللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْتَهُمْ عَذَابَكَ** بالقطر والغلا والقتل
والقهر **فَاذْقُهُمْ نَوَاحِي** انعاما وعطا وفخا من عندك **خط** **ابن**
عساكر **عن ابي هريرة** وفيه ضعف لكن له شواهد بعضها
عند البرازيل باسناد صحيح

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ أي من شره في دار المقام
 بضم الميم أي الوطن فإنه الشر الدائم والضرر الملازم **فَإِنْ جَارَ**
الْبَادِيَةِ يَحْوُلُ فمذته قصيرة فلا يعظم الضرر في تحملها ولعله
 دعا بذلك لما بالغ جيرانه ومنهم عمر أبو طوبى وزوجها وابنه في إذا
 فقد كانوا يطرحون القرث والدم على بابهم **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**
 وقال صحيح وأقره
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا أي إذا اتقوا
 بعمل حسن قرون بالاخلاص فيرتب عليه الجزاء فيستحقون الجنة
 فيستبشرون بها **وَإِذَا أَسَاءُوا أَفْغَلُوا** أي استغفروا طلبوا
 من الله مغفرة ما فرط منهم وهذا تعليم للأمة وأرشاد إلى لزوم
 الاستغفار لكونه مخات للذنوب **عَنْ عَائِشَةَ** وفيه ضعف ما
 لضعف علي بن زيد بن جذعان
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَارْحَمْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى أي نهاية
 مقام الروح وهو الحضرة الواحدة فالمسؤول الخاتمة بالحل الذي
 ليس بينه وبينه أحد في الاختصاص فافتنه ولا تخرج على ما قبل
قِيَتْ عَنْ عَائِشَةَ وقال الثانية كان آخر كلامه
اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ امَّتِي شَيْئًا من الولايات كخلافته وسلطنته
 وقضاء وأمانة ووصاية ونظارة ونكره مبالغة في الشروع **فَشَقَّ**
عَلَيْهِمْ حملهم على ما يشق عليهم **فَأَشْفَقُ عَلَيْهِ** أوقعه في المشقة
 جزاء وفاقا **وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ امَّتِي شَيْئًا فَرَفَّقْ بِهِمْ** غاملهم
 باللين والشفقة **فَارْفِقْ بِهِمْ** أفضل به ما فيه الرفق له مجازاة له مثل
 فعله وقد استجيب فلا يرى ذو ولايته جارا أو غاقبة أمر البوار
 والخسار **عَنْ عَائِشَةَ** وغيرها

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ أي من شر عمل يحتاج فيه
 إلى العفو ومن شر ما لم أعمل بان تحفظني منه في المستقبل أو
 أراد شره غير واتفقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة
مَدَنَ عَنْ عَائِشَةَ
اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى عَمَلَاتِ الْمَوْتِ شدايد جمع غمرة وهي الشدة
 وفي رواية منكبات **أَوْ سَكْرَاتِ الْمَوْتِ** شدايد الذاهية بالغفل
 وشدايد الموت على الأنبياء ليس نقصا ولا عذابا بل تكمل لفضائلهم
 ورفع لدرجاتهم وهذا شك من عائشة أو من روىها من الرواة
تَعْلَفُ وكذا النسائي عن عائشة واسناده صحيح
اللَّهُمَّ زِدْنَا مِنْ خَيْرٍ وَلَا تَقْضِنَا أي لا تذهب مناسينا **وَإَكْرَمْنَا**
وَلَا تُهِنَّا وَأَعْظِنَا وَلَا تَحْزِنُنَا عطف النواهي على الأوامر مبالغة
 وتعميما **وَأَرْسَلْنَا** بالمدح من تعانينا وأكرامك **وَلَا تُؤْخِرْنَا** تختر
عَلَيْنَا غيرنا فغرة وتدلنا يعني لا تغلب علينا أعدانا **وَأَرْضِنَا** بما
 قضيت لنا أو علينا بأعطاء الصبر والخل والتفجع بما قسمت لنا
وَأَرْضِنَا بما نعيم من الطاعة القليلة التي في جحدهنا **تَعْلَفُ** في الله
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وصححه الحاكم
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ لذكرك ولا لسباع كلامك
 وهو القلب الفاسي **وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ** لا يستجاب ولا يعتد
 فكانه غير مسموع **وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ** من جمع المال اشترا وبطرا
 أو من كثرة الأكل الخالبة لكثرة الأنجرة الموجبة لكثرة النوم المؤدية
 إلى فقر الدنيا والآخرة **وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ** لا يعمل به أو غير شرعي كعلوم
 الأول **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْأَرْبَعِ** فان ذلك كله وبال وضلا
 وتبه باعادة الاستعاذة على من يد التحذير من المذكورات **تَعْلَفُ**

عن ابن عمر بن العاص **عن أبي هريرة** **عن النبي**

عن النبي بن مالك وقال الترمذي حسن غريب
اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني فيه عندك لانه
لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح الا بان يكون الله
احب اليه مما سواه **اللهم وما رزقني مما احب فاجعله**
قوة لي فيما انا فيه وما رزقني مما اكره فاجعله
عني مما احب فاجعله فراغالي فيما احب يعني اجعل
ما يحبته عني من محابي عونا على شغلي بمحابة الله **عن عبد الله**
بن يزيد بمشائين تحتين **الخطي** بفتح الخاء وسكون المهملة
قال الترمذي حسن غريب

اللهم اغفر لي ذنبي اي ما لا يليق او ان وقع **وقد سعى لي في**
داري محل سكني في الدنيا لان ضيق مرافق الدار يضيق الصدر
ويجب الهم ويشغل البال ويغيب الروح او المراد القبر فانه الدار
الحقيقية **وبارك لي في رزقي** اجعله مباركا محفوظا باخيره وفني
ليرضى بالمقسوم منه وعدم الالتفات لغيره **عن أبي هريرة**
رضي الله عنه

اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك اي ذهابها مفرد بمعنى
الجمع يعنى النعم الظاهرة والباطنة **وحوّل** وفي رواية تحوّل
عافيتك تبدلها وبقاها الزوال التحول بان الزوال يقال في كل شيء
ثبت لشيء ثم فارق والتحول تغيير الشيء وانقصا له عن غيره **وخلّاءة**
بالضم والمد وتفتح وتقص بفتح **نقصك** بكسر فسكون غضبك
وجميع سخوطك اي سائر الاسباب الموجبة لذلك واذا انتفت
اضدادها **عن ابن عمر** بن الخطاب

اللهم اني

اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق كخند وحسد
وجبن ولوم وكبر وغيرها **والاعمال** الكايرة كقتل وزنا
وشرب وسرقه وذكر هذا مع عصمته تعليم للامة **والاهل** جمع هو
مقصود هو النفس وهو ميلها الى الشهوات وانما كادها **والادواء**
من نحو جذام وبرص وسل واستسقا وذات جنب ونحوها **ط**
عن عم زبادة بن علافة هو قطبة بن مالك قال الترمذي

حسن غريب
اللهم متعني انفعني زاد في رواية في الدنيا **بسمعي وبصري** الجازي
المعروفين او العامين **واجعلهما الوارث مني** استعانة من
وات الميت لانه يبقى بعد فاني **وانصرني على من ظلمني** يعني علي
وخدمته **بشاربي** اشار به الى قوة المخالفين حاشا على تصحيح الانجاء
والصدق في الرغبة **عن أبي هريرة**
اللهم حب الموت الى من يعلم اني رسولك لان النفس اذا
احبت الموت استبرأ بها ورسخ يقينها في قلبها واذا فرغت منه نفس
اليقين فاحط عن درجات المتقين **ط** **عن أبي مالك الاشعري**
ضعيف لضعف اسمعيل بن محمد بن عباس

اللهم اني اسألك غناي وغنا مولاي افاري وعصباتي
واضاراي واتباعي واصهاراي واحباي **ط** **عن أبي هريرة** بكسر
المهملة وسكون الراء الانصاري واسمه مالك بن قيس او قيس بن
اللهم اجعل فناء مني امة الدعوة وقيل بل الاجابة **فناء في**
سبيلك اي في قتال اعدائك لاعلاء دينك **يا طعن بالرح والطعن**
وخرا اعدائهم من الجن اي اجعل فناء غالبهم بهذين او باحدهما
دعاء لهم فاستجيب له في الغرض او اراد طائفة مخصوصة او صفة مخصوصة

طعن أبي بردة اخي أبي موسى الاسعري صحبة الحاكم وارقون
اللهم اني اسئلك اطلب منك رحمة اي عظمة كما افاده بتكبير
من عندهك اي استدام من غير سبب تهدي ترشد بها قلبي اليك
وتفر به لذيك خسته لانه محل العقل ومناط التجلي وتجمع بها
امري تضمه بحيث لا احتاج الى غيرك وتلم تجمع بها شعبي
ما تفرق من امري وتصلح بها غايي ما غاب عني اي باطني بكمال
الايمان والاخلاق المحسان والملكات الفاضلة وترفع بها شأني
ظاهري بالعمل الصالح والخلال الحميدة وترني بها عملي تزيده
وتنمي وتطهره من الربا والسمة وتلهمني بها رشدي تهديني
بها الى ما يرضيك ويقرني اليك وترد بها الفتي بضم الهمة وكسر
اي اليقي او ما لوي في اي ما كنت آفنه وتقصمني تمنعني وتحفظني
بها من كل سوء اي تصرفني عنه وبصرفه عني اللهم اعطني يقين
ليس بعد كفر فان القلب اذا تمكن منه نور اليقين انزاح عنه
ظلام المشك وعيم الريب ورحمة عظيمة انا لربها شرف الدنيا
والآخرة علق القدر فيهما اللهم اني اسئلك الفوز في القضاء
اي الفوز باللطف فيه ونزل بضمين الشهداء اي منزلهم في الجنة
او درجاتهم في القرب منك لانه محل المنعم عليهم وهو وان كان اعظم
ومنزله ارقى وافخم لكنه ذكره للتشريع وعيش السعداء الذين قد
لهم السعادة الآخرة والنصر على الأعداء الظفر باعداء الدين
اللهم اني انزل بالضم اجل بك حاجتي اي اسالك قضاء ما احتاج
من الدارين فان قصرت بالتشديد عجز رأيي عن ادراك ما هو انج
واصلح وضعف عملي عبادتي عن بلوغ مراتب الكمال افقرت الى
رحمتك اي اجمت في بلوغ ذلك الى شؤني رحمتك التي وسعت كل شيء

فاسئلك اي فبسبب ضعفي واقتفاري اطلب منك يا فاضلي الأمور
حاكمها ومحكمها وباشا في مداوي الصدور القلوب من امراضها
التي ان توالك عليها اهلكها هلاك الابد كما تجير تفصل وتجز
بين الجور تمنع احدهما من الاخلط بالآخر مع الاتصال ان
تجبرني تمنعني من عذاب السعير بان تجبره عني وتمنعه مني
ومن دعوة الشور النداء بالهلاك ومن فتنة القبور بان
ترزقي الثبات عند سؤال منك وتكبر اللهم ما قصر عنه
رأيي اي اجتهد في نديري ولم تبلغه نيتي اي تصحيتها في
ذلك المطلوب ولم تبلغه مسألتني اياك من كل خير وعد
احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا من عبادك
اي من غير سابقته وعدله بخصوصه فلا يعيد مع ما قبله تكرارا فاني
ارغب اطلب منك مجدي واجتهاد اليك فيه اي في حصوله منك لي
واسئلك زيادة على ذلك من رحمتك التي لا نهاية لسعتها
يا رب العالمين الخلق كلهم وذكر تيمنا لكمال الاستعطاف
اللهم يا ذا الجلال بموحدة الشهداء القرآن والدين وصفه بالشدة
لانها من صفات الجلال والشدة في الدين الثبات والاستقامة
وروي بمثناة تحتية وهو الحق والامر الرشيد السديد
الموافق لغاية الصواب اسئلك الامن من الفزع والاهوال
يوم الوعيد اي يوم التهديد وهو يوم القيمة والجنة يوم
الخلود اي خلود اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار مع المقربين
الى الحضرات المقدسية الشهود الناظرين الى ربهم الركع السجود
المكثرين للصلاة ذات الركوع والسجود في الدنيا الموفين بالعهود
بما عاهدوا الله عليه انك رحيم موصوف بكمال الاحسان بدقايق

النعم **ودود** شديد الحب لمن والاك **وانك تفعل ما تريد**
 فتعطى من تشاء مسيوله وان عظم **اللهم اجعلنا هادين**
 دالين للخلق على ما يوصلهم الى الحق **مهددين** الى اصابه الصفا
 قولا وعيدا **غير ضالين** عن الحق **ولا مضلين** لاحد من
 الخلق **سلما** بكسر فسكون صلحا **لا وليا لك** حزبك **وعدوا**
لاعدائك ممن اتخذك شريكا او ندا **نحب بحبك** اي بسبب
 حبنا لك **من احبك** حبا خالصا **ونعادي** بعداوتك اي
 بسبب عداوتك **من خالفك** اي خالف امرك **اللهم هذا**
الدعا اي ما امكنا منه قد اتينا به ولنا لجهدا وهو مقدورنا
وعليك الاجابة فضلا منك لا وجوبا **وهذا الجهد** بالضم
 ويفتح الوسع والطاقة **وعليك التكلان** بالضم الاعتماد **اللهم**
اجعل لي نورا في قلبي عظيما فالشوقين للتعظيم **ونورا في قبري**
 استضي به في ظلمة اللحد **ونورا بين يدي** اي يسغي امامي **ونورا**
من خلفي اي من ورائي ليتبعني اتباعي ويقندي بيا شيا عي
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا
من تحتي يعني اجعل النور يحفني من جميع الجهات الست **ونورا**
في سمعي ونورا في بصري وبن زيادة ذلك تزداد المعارف
ونورا في شعري ونورا في بشري ظاهر جلدي **ونورا في**
حبي الظاهر والباطن ونورا في دمي ونورا في عظامي
 بض على المذكورات كلها لان البليس باقى الانسان من هذه
 الاعضاء فيوسوسهم فدعا باثبات النور فيها ليدفع ظلمته
اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل لي نورا اعطف
 عام على خاص اي اجعل لي نورا شاملا لا نورا متقدما وغيرها

سبحان الذي تعطف بالنعمة اي تزدى برمعي انما انصف بانه
 يغلب كل شيء ولا يغالبه شيء **وقال** اي غلب بر كل غزير **سبحان**
الذي ليس له مجد اي ارتدى بالعظمة والكبرياء **وتكرم به**
 اي تفضل وانعم على عباده **سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا**
 له اي لا ينبغي الثناء به المطلق الا لجلاله تقدس **سبحان ذي**
الفضل الزيادة في الخير **والنعم** جمع نعمة بمعنى انعام **سبحان**
ذي الجود والكرم **سبحان ذي الجلال والاكرام** اي
 الذي يحله الموحدون عن التشبيه بخلفه وعن افعالهم او الذي
 يقال له ما اهلك واكرمك **ث ومحمد بن نصر المروزي** في
 كتاب الصلوة طب واليه بقي في كتاب الدعوات عن ابن عباس
 وفي اسانيد مقال لكنها تعاضدت
اللهم لا تكلي لا تصرف امري **الى نفسي** اي الى تدبيرها طرفة
عين اي تحريك جفن وهو مبالغة في القلة **ولا تزع تسلب مني**
صالح ما اعطيتني قد علم ان ذلك لا يكون لكن اراد تخريك هم
 امته الى الدعاء بذلك **البرار** في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب
 ضعيف لضعف ابراهيم بن يزيد
اللهم اجعلني شكورا اي كثير الشكر لك **واجعلني صبورا**
 اي لا عاجل بالانتقام او المراد الصبر العام وهو حبس النفس عما
 كره طلبا لمصالح الله **واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين**
الناس كبيرا استرهب ربه ان يعظه في عيون خلفه ليسهل عليه
 في الجملة امره الذي هو خلافة الله في ارضه **البرار عن بريد**
 بالضم ابن الحبيب باسناد حسن
اللهم انك لست باليه استخدا اي طلبنا احد وثراي مجد

بعدان لم يكن ولا يربى ابتدعناه اي اخزعناه ولا كان لنا
قبلك من اله فلما اليه ونذرنا تركك ولا اعانك على
خلقنا ايجادنا من العدم احد غيرك فنشركه فيك اي في
عبادتك والالتجاء اليك تباركت تقديست وتعاليت تزهت
وكان بنينا لله داود يدعو به **طب عن صهيب** بالصغير الرومي ضعيف
لضعف عمره وابن الحصين العقيلي

اللهم انك تسع كل امي اي لا يعزب عنك مسموع وان خفي
وتري مكاني ان كنت في ملا او خلا وتعلم سرى وعلايتي
ما اخفي وما اظهر لا تخفي عليك شئ من امري وانا البائس
الذي اشتدت ضروريته **الفقير** المحتاج اليك في جميع الاحوال
المستغيث المستعين المستنصر بك **المستجير** الطالب منك الامان
من العذاب **الوجل** الخائف **المشفق** الحذر **المقر** المعترف بذنبه
اسئلك مسألة **المسكين** الخاضع الضعيف **وابتهل اليك** ابتهال
المدني اي التضرع اليك تضرع من اجلته مقارفة لذنوب **الذليل**
المستهان به **وادعوك** دعاء **الخائف** **الضرير** اي المضطرب به
ان العبد وان عك منزله هو دايما الاضطراب اذ حقيقته لا تقطى
الا ذلك فانه ممكن وكل ممكن مضطرب الى محمد **من خضعت لك**
رقبتك اي تكس راسه رجي بالذل اليه **وقاصت لك** عبرة
بالفتح اي سالت من الفرق دموعه **وذلل لك** جسمه انقاد لك
بجميع اركانه الظاهرة والباطنة **ورغم لك** انقه لصق بالشراب
اللهم لا تجعلني بدعا بك شقيا خائبا **وكن** في رؤوف رحما
عطوفا شفوفا **يا خير** **المستولين** **يا خير** **المعطين** اي يا خير من
منه وخير من اعطى **طب عن ابن عباس** باسناد ضعيف كما

اللهم اني

في المغنى

اللهم اصلح ذات بيننا اي الحالة التي يقع بها الاجتماع **والف بين**
قلوبنا اجعل بينها الايناس والمودة والتراحم لتثبت على الاسلام
وتقفوا على مقاومة اعدائك **واهدنا** **سبيل السلام** **دنا** على
طرق السلامة من الافات **ونجنا** **من الظلمات** الى النور **انقذنا**
من ظلمات الدنيا الى نور الآخرة **وجنبنا** **الفواحش** ما ظهر
منها وما بطن **بعدنا** عن القبايح الظاهرة والباطنة **اللهم**
بارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا
وتب علينا انك انتا **الثواب** الرجاء بعباده الى موطن النجاة
بعد ما سلط عليهم عدوهم بغواتيه ليعرفوا فضله عليهم ثم اتبعه
وصفا كالتعليل له فقال **الرحيم** المبالغ في الرحمة **واجعلنا** **شاكرين**
لنعمتك اي لغامك **مستبينين** بها اي نذكرك بالحيل قائلين بها اليه
مستمرين على قول ذلك مداومين عليه **واقمها علينا** سال النوفيق
لدوام الشكر لانه قيد النعم به تدوم وبتركة نزول **طب عن**
ابن مسعود باسناد جيد

اللهم اليك اشكو **اصغف قوتي** اي اشكو اليك ضعفه لا اله الا انت
غيرك فان الشكوى اليه لا تجدي **وقلة حيلتي** وهو اني على
التاس اي استغفارهم اياي واستهانهم **يا ارحم الراحمين**
اي يا موصوفا بكمال الاحسان بجلال النعم ودقايقها والشكوى
اليه تعالى لاشنا في امره بالصبر اياي واستهانهم بي **يا ارحم**
الراحمين اي يا موصوفا بكمال الاحسان في النصوص القرآنية
الى من تكلي اي تفوض امري **الى عدو** **يحبهم** بالتشديد اي
يلفاني بغلظه ووجهر كبره **امر الى قريب** من النسب **ملكته**

أمرني أي جعله متسلطاً على أيدائي ولا أستطيع دفعه إن كنت
تكن ساخطاً علي وفي رواية إن لم يكن بك سخط علي فلا أبالي
بما يصنع في أعدائي غير أن غافيتك التي هي السلامة من اللذات
والحن والمصائب أو سعي لي أعوذ بنور وجهك أي ذاك الكبر
أي الشريف الذي أضاءت له السموات والأرض جمع السموات
وأفرد الأرض لأنها طبقات متفاضلة بالذات مختلفة بالحقيقة وأشر
له الظلمات ببناء اشرق للمفعول من شرق بالضوء تشرق إذا
امتدأت به وصلاح بفتح اللام وتضم عليه أمر الدنيا والآخرة
استقام وانتظم أن تحل علي غضبك أي تنزله بي أو توجده علي
أو تنزل علي سخطك غضبك فهو من عطف الرديف للاستعفاف
وذلك العتبي بضم الميم واخره الف مقصورة اسم من الاعتبار
والاعتاب كما قال الخليل مخاطبة الأذلال ومذاكره الموجد حتى
ترضى أي استرضيك حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك استعاذ
بهذا بعد استعاذت بربك تعالى رضى إلى أنه لا توجد نابضة حركة
ولا قابضة سكون في خروشه إلا بأمره التابع لمشيئته وفي هذا
من كمال خوف المصطفى من ربه ما لا يخفى وكما ارتفعت منزلة العبد
عظم منه وفيه يبلغ رد على الاستاد ابن فورك حيث ذهب إلى أن الولي لا
يجوز أن يعرف أنه ولي لأنه ليس له الخوف ويوجب له الأمن فالأنبياء
إذا كانوا أشد الناس خوفاً مع علمهم بنبوتهم فكيف بغيرهم طب

عن عبد الله بن جعفر بن طالب
اللهم واقية كواقية الوليد أي المولود يعني أسالك كلمة وحفظاً
كحفظ الطفل المولود وأراد موسى أن يتركك فينا ولداً يعني كما وقت
موسى شرفه عن وهو في حجره فقني شرفي وانا بنهم وفي هذا

يخفى من دوام افتقار المصطفى ودوام النجاة إلى ربه ولا يتحقق هذا
الوصف إلا بعد كوشف باطنه بصفاء المعرفة واشرق صدره بنور
اليقين وخلص قلبه إلى بساط القرب وحلي سمع بلذاته المسامحة
نفسه بين هذه كلها أسيرة مأمورة ع غر عمر بن الخطاب وفي
إسناده مجهول

اللهم كما حسنت خلقي بالفتح أي وصاني الظاهر فحسب خلقي
بالضم أي وصاني الباطنة التي هي مناط الكمالات لا قوى على تحمل
اثقال الخلق والتخلق بتحقيق العبودية والرضى بالقضى ومشاهدة
الربوبية حم عن ابن مسعود بإسناده جيد جداً

اللهم احفظني بالإسلام قائماً أي حال كوني قائماً وكذا ما
بعده واحفظني بالإسلام قائداً واحفظني بالإسلام
رافداً أراد في جميع الحالات ومقصوده طلب الكمال واتمام النعمة
عليه بكمال دينه ولا تشمت بي عدو ولا حاسداً لا تنزل
بي بلية يفرح بها عدوي وحاسدي اللهم إني أسئلك من كل
خير خزائنه بيديك وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيديك
وفي رواية بيدك في الموضعين واليد مجاز عن القوة المتصرف
وتشتمها باعتبار شوق التصرف في العالمين عن ابن مسعود
وعنه وصححه

اللهم إنا نسئلك سوجيات رحمتك بكسر الحيم هي موجبة
وهي الكلمة التي أوجبت لها إليها الرحمة أي مقتضياتها بوعده
وعزائم مغفرتك مؤكداً أو سوجياتها يعني أسالك أعمالاً
بغير نهيبها لي مغفرتك والسلامة من كل أثم وجب عقاباً
أو عناباً أو نفصاً رجوة والغنيمة من كل خير بالكسرة طاعة وخير

وَالْفُوزُ بِالْحُجَّةِ وَالْخَوْفُ مِنَ النَّارِ وَهَذَا عَلَى مَنَاجِ التَّغْلِيظِ
لَامَتُهُ كَيْفَ وَهُوَ مُحْكَمٌ لَهُ بِالْفُوزِ وَالْحُجَّةِ **عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ**
وَوَهْمٌ مِنْ قَالِ ابْنِ مَسْعُودٍ

اللَّهُمَّ أَقْنِ عَيْنِي بِسَمْعِي وَبَصْرِي حَتَّى تَجْعَلَ لِي الْوَارِثَةَ مِنِّي
أَبْقِ مَا صَحَّحْتَ سَلِيمِينَ إِلَى أَنْ مَوْتَ وَارَادَ بَقَايَا وَقَتَهَا عِنْدَ
الْكِبَرِ وَاحْتِلَالِ الْقُوَى **وَعَافِي فِي دِينِي وَفِي جَسَدِي**
وَأَنْصُرْ فِي مَنْ أَيْ عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي مِنْ أَعْدَائِي بِكَ حَتَّى تَنْصُرَنِي
فِيهِ ثَارِي أَيْ تَهْلِكُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأْتُ نَفْسِي ذَاتِي إِلَيْكَ
يَعْنِي جَعَلْتُ ذَاتِي طَائِعَةً لِحُكْمِكَ مُنْفَادَةً لَأَمْرِكَ **وَقَوَّضْتُ رُكُودَ**
أَمْرِي إِلَيْكَ أَيْ إِلَى حُكْمِكَ وَأَتَجَاوَزُ ظَهْرِي إِلَيْكَ أَيْ أَسَدَدْتُ
إِلَيْكَ وَخَصَّ الظَّهْرَ لِحُجْرِي الْعَادَةِ بِأَنْ لَا دَعِي يَعْتَمِدَ بَظْهَرِي إِلَى مَا
يَسْتَنْدِلُ بِهِ **وَحَلَّيْتُ نَجَائِمَ مَعْجَمَةٍ فَرَعْتُ وَجْهِي قَضْدِي إِلَيْكَ**
أَيْ بَرَأْتُهُ مِنَ الشَّرِّ وَالتَّفَاقُ وَعَقَدْتُ قَلْبِي عَلَى الْإِيمَانِ **لَا مَلْجَأَ**
بِالْهَرَمِ وَقَدْ يَبْقَى لِلْأَزْدِ وَاجٍ **وَلَا مَنَاجَا هَذَا مَقْصُودٌ لَا يَمْدُ وَلَا**
يَهْمُ لَا يَقْصِدُ الْمُنَاسِبَةَ لِلأَوَّلِ أَيْ لَا مَهْرَبَ وَلَا مَخْلَصَ مِنْكَ **إِلَّا**
إِلَيْكَ فَامُورِي الدَّخْلَةَ وَالْخَارِجَةَ مَفْتَقَرَةً إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِرِسْوَلِكَ
الَّذِي أَرْسَلْتَ يَعْنِي نَفْسَهُ أَوِ الْمُرَادُ كُلَّ رَسُولٍ أَرْسَلْتَهُ أَوْ هُوَ تَعْلِيمُ
وَبِكَلَامِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ يَعْنِي الْقُرْآنَ أَوْ كُلَّ كِتَابٍ سَبَقَ **عَنِ الدُّعَا**
عَنْ عَلِيٍّ وَقَالَ صَحِيحٌ وَقَرَّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ لَسْكَوْنِ الْجَهْمِ سَلْبِ الْقُوَى وَتَخَلُّفِ
التَّوْفِيقِ وَالتَّكْسَلِ التَّشَاؤُلِ وَالتَّرَاجِي عَمَّا يَنْبَغِي مَعَ الْمَقْدَرَةِ قَالَ
بِرَزْجِهِمْ مَنْ تَخَلَّقَ بِالتَّكْسَلِ فَلَيْسَ عَنْ سَعَادَةِ الدَّارَيْنِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ رَاحَتِي فِي جَهَنَّمَ رَاحَتِي وَالبَطَالَةُ تَطْلُ الْهَيْبَةَ الْإِنْسَانِيَّةَ **وَالْحَيْنُ**

الضَّعْفُ
الْحَوْرُ عَنْ تَقَاطُي الْقِتَالِ خَوْفًا عَلَى الْمُهْجَةِ **وَالْجُلُ** مَنَعَ السَّائِلَ الْخُجَا
عَمَّا يَفْضُلُ عَنْ الْحَاجَةِ **وَالْهَرَمُ** كِبَرُ السِّنِّ الْمُؤَدِّي إِلَى سَفْوَطِ الْقُوَى
وَذَهَابِ الْعَقْلِ وَتَحْبُطِ الرَّايِ **وَالْقَسْوَةُ** غَلْظُ الْقَلْبِ وَصَلَابَتُهُ
وَالْقَفْلَةُ غَيْبَةُ الشَّيْءِ الْمُهْمِّ عَنِ الْبَالِ وَعَدَمُ تَذَكُّرِهِ **وَالذَّلَّةُ**
بِالْكَسْرِ الْهَوَانُ عَلَى النَّاسِ وَنَظَرُهُمْ إِيَّاهُ بِعَيْنِ الْإِخْفَارِ **وَالْقِفْلَةُ** بِالْكَسْرِ
قُلَّةُ الصُّبْرِ وَالْإِنْصَارِ أَوِ الْمَالِ بِحَيْثُ لَا يَجِدُ كِفَافًا **وَالْمُسْكَنَةُ**
سَوْءُ الْحَالِ مَعَ قُلَّةِ الْمَالِ **وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ** فَقَرُّ النَّفْسِ لَا
مَا هُوَ الْمُسْتَبَادِرُ مِنَ الْإِطْلَاقِ عَلَى الْحَاجَةِ الضَّرُورِيَّةِ فَانْزِعْ كُلَّ مَوْجِدٍ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ **وَالْكَفْرُ** عَنَادًا أَوْ حُجْدًا أَوْ تَدْبِيكًا
أَوْ نِفَاقًا **وَالْفُسُوقُ** الْخُرُوجُ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْجَوْرِ وَالتَّشْفِاقِ
مُخَالَفَةُ الْحَقِّ بِأَنْ يَصِيرَ كُلُّ مَنْ الْمُنْتَازِعِينَ فِي شِقِّ **وَالنِّفَاقِ**
الْحَقِيقِيِّ أَوِ الْمَجَازِيِّ **وَالسُّمْعَةُ** بِالضَّمِّ الشُّبُورُ بِالْعَمَلِ لَيْسَ سَمْعُهُ النَّبْلُ
وَالرِّبَا بِمِثْلَةِ تَحْتِيَّةِ أَظْهَارِ الْعِبَادَةِ لَشَيْءٍ فَيُجَدُّ وَيَعْتَقَدُ **وَالْإِسْقَامُ**
مِنْ هَذِهِ الْخُضَالِ أَبَانَةٌ عَنْ قِيَحِهَا وَالزَّجْرِ عَنْهَا **وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ**
بَطْلَانِ السَّمْعِ أَوْ ضَعْفِهِ **وَالْبُكْمُ** الْخَرَسُ أَوْ أَنْ يُولَدَ لَا يَنْطِقُ وَلَا
يَسْمَعُ **وَالْجُنُونُ** زَوَالُ الْعَقْلِ **وَالْجَذَامُ** عِلَّةُ تَسْقُطِ الشَّعْرِ وَتَفْتَتِ
الْحُمِّ وَتَجَرِّي الصَّدِيدِ مِنْهُ **وَالْبَرَصُ** عِلَّةٌ تَحْدَثُ فِي الْأَعْضَاءِ بِأَيْضًا
وَسَيِّئُ الْأَسْقَامِ الْأَمْرَاضُ الْفَاحِشَةُ الرَّدِيئَةُ الْمُرْدِيَةُ إِلَى قَرَارِ الْحَيْمِ
وَفَقْدِ الْأَنْبَسِ **وَالْبَيْهَتِيُّ** كِتَابُ الدُّعَا عَنْ أَنْسَاقِ

الْحَاكِمِ صَحِيحٌ وَقَرَّ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَعِلْمٍ
لَا يَسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ الْجُوعِ أَلَمِ الَّذِي يَنَالُ الْحَيَوَانَ
مِنْ خُلُوِّ الْمَعْدَةِ **فَإِنَّ بَيْشَ الطَّيِّعِ** الْمُضَاجِعَ لِأَنَّهُ يَمِيعُ رَاخَ الْبَدَنِ

ويحل المواد المضمومة بلا بدل ويشوش الدماغ ويورث الوسواس
وَمِنْ خِيَانَةِ مَخَالِفَةِ الْحَقِّ بَقْضَ الْعَهْدِ فِي السَّرَفِ فَانْهَارُهَا بَيْتٌ
 البطانة اي بنين الشيء الذي يستبطنه من امره ويجعله بطانة
وَمِنْ الْكُسْلِ وَالْجُلِّ وَالْجُبْنِ وَمِنْ الْهَرَمِ وَأَنْ أَرَدَ إِلَى رَذَلِ
 العُمر الهرم والخرف وضعف كالطفولية او ذهاب العقل
وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ محنته وامتنانه وهو من الدجل النعطي
 لانه يغطي الحق بباطله **وَعَذَابُ الْقَبْرِ** اي ومن عذاب في القبر
 اُضيف للقبر لانه الغالب **وَفِتْنَةُ الْمُخِيَا** بفتح الميم ما يعرض للادح
 مدة حيوة من الافئدة بالدنيا والجهلات او هي الانبلاء مع فقد
 الصبر **وَالْمَمَاتِ** اي ما يفتن به عند الموت اُضيف اليه لقربها
 منه **اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوبًا وَآهَةً** متضرعة او كثيرة الدعاء
 والباكاء **مُحِبَّةً خَاشِعَةً** مطيعة منفادة **مُتَبِعَةً** راجعة اليك
 بالثبوت **فِي سَبِيلِكَ** اي الطريق اليك **اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ**
مَغْفِرَتِكَ حتى يستوي المذهب النايب والذي لم يذب في منال
 الرحمة **وَمُجَيَّاتِ أَمْرِكَ** ما ينجي من عقابك ويصون عن عذابك
وَالسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ آثَمٍ ذَنْبٍ وَالْغَنِيمَةِ مِنْ كُلِّ بَرٍّ بِالْكَسْرِ
 خير وطاعة **وَالْفَوْزِ بِالْحَيَّةِ** اي بنعيمها **وَالنَّجْوَى مِنَ النَّارِ** اي
 من عذابها ومن ان هذا التشريع **عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ** وقال
 صحيح قال العراقي وليس كما قال
اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِيَّ وَانْقِطَاعِ
عُمُرِي اي اشرافه على الانقطاع فان الادمي عند الشيخوخة
 ضعيف القوى قليل الكفاجر السعي **عَنْ عَائِشَةَ** وقال
 حسن غريب ورد عليه بان فيه متنها

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِفَّةَ اي العفاف يعني الشزء عمالاً
 في دنياي وديني ويندرج فيه الوقاية من كل مكروه **وَأَهْلِي**
وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي عيوي وخلي وتقصيري وكلما
 يستحي من ظهوره **وَأَمِنْ رَوْعَتِي** بفتح الراء خوفي من الروع بالفتح
 الفرع **وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ**
شِمَائِي وَمِنْ قُرْبِي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعْتَالَ بالبناء للجهول اي
 اهلك من تحتي اي ادها من حيث لا اشعر بخسفا وعين استوعب
 الجهات الست باجمعها **الْبَزَارِ** في مسنده **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ضعيف
 لضعف يونس بن حباب
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا يَبْشُرُ قَلْبِي اي يلاسه وبخالطه
حَتَّى أَعْلَمَ احزم واثقن **أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كُنْتُ لِي** اي قد
 علي في العلم القديم الا زلي او في اللوح المحفوظ **وَرَضِي عَمَّا**
قَسَمْتَ لِي اي واسالك ان ترزقني الرضا بالذي قسمته لي من الرزق
 فلا الشبهة ولا استغله **الْبَزَارِ** عن **ابن عمر** بن الخطاب ضعيف
 لضعف سعيد بن سنان
اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ من الخلقة الصداقة
 والمحبة التي تخلت القلب فلا تة **دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ**
 بقوله وارزقهم من الثمرات الانية **وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ**
 لم يذكر الخلقة لنفسه مع انه خليل ايضا تواضعا ورعاة للادب مع
 ابيه **أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ طَيِّبَةً** ان تبارك لهم في
مَدِينِهِمْ وَصَاعِهِمْ اي فيما يكال بهما بركة **مِثْلِي مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ**
مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ اي ادعوك ان تضاعف لهم البركة
 صنعني ما باركته لاهل مكة بدعاء ابراهيم **عَنْ عَلِيٍّ** وكذا احمد

ورجاله رجال الصَّحیح
اللَّهُمَّ إِنَّ حَرَامَ أَهْلِهِ حَرَمٌ مَكَّةَ أي أظهر حرمتها بأمر الله فلا
يسفك فيها دم إنسان ولا ينظم فيه أحد ولا يصاد صيده ولا ينجس
خلأؤه وقوله **فَجَعَلَهَا حَرَامًا** جملة موضحة شارحة لما قبلها **وَأَيُّ**
حَرَمَتِ الْمَدِينَةَ أي جعلتها حرامًا ما بين ما بين ما زمنية تشبه ما زام
بالهز وزاي مكسورة الجبل والمضييق بين جبلين وحرمتها أن لا
يُراق فيها دم أي لا يقتل فيها آدمي معصوم بغير حق ولا يحمل
فيها سلاح **لِقِتَالٍ** أي عند فقد الاضطراب ولا يحبط يضرب
فيها شجرة ليسقط ورقها **إِلَّا لَعَلَّ** يسكون اللام ما ناكله الماشية
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا أكثر خيرها **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي**
صَاعِنَا أي فيما يكال به **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا** يكفي المد
فيها لمن لا يكفي في غيرها **اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ** التي في غيرها
بَرَكَتَيْنِ فيها قضير البركة فيها مضاعفة **وَالَّذِي نَفْسِي** روجي
بِيَدِهِ بتفديده وتصريفه **مَا مِنْ مَدِينَةٍ** شعب بكسر الشين
فرجة نافذة بين جبلين **وَلَا نَفْثٍ** بفتح النون وسكون الفاف طريق بين
جبلين **إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكَانٌ** بفتح اللام **يَحْرُسَانِهَا** من العدو **وَحَتَّى تَقْدُمَا**
بمشاة فوقية **إِلَيْهَا** من سفركم وكان هذا القول حين كانوا مسافرين
للغزو وبلغهم أن العدو يريد الهجوم أو هجم عليها **مَرَّ عَنِّي سَبْعِينَ**
الْحَذَرِي
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ أي ما يأتى به
الإنسان أو مما فيه أثم أو مما يوجب الأثم أو الأثم نفسه **وَالْمَغْرَمِ**
أي مغرم الذنوب والدين فيما لا يحل أو فيما يحل لكن يعجز عن وفائه
أو من الحاجة إليه وذا تعليم وأظهار للعبودية والافتقار **وَمِنْ فِتْنَةٍ**

القَبْرِ الحَيْرَةِ في جواب الملكين **وَعَذَابِ الْقَبْرِ** عطف عام على خاص
فغذابه قد ينشأ عن فتنة بأن يتخير فيعذب وقد يكون لغيرها بأن
يجب بالحق ثم يعذب على تقريظه في ما مورا ومنه **وَمِنْ فِتْنَةٍ** ^{منها} **الْمَالُ**
أحراقها بعد فتنتها **وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةٍ** الغنى البطر والطغيان وصرف
المال في المعاصي **وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ** حسد الأغنياء
والطمع في ما لهم والنذل لهم وعدم الرضى بالمقسوم **وَأَعُوذُ بِكَ**
مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ بقاء مهمله لكون إحدى عينيه ممسوحة أو لمسه
الخبر منه أو لمسه الأرضي وقطعها في أمه قليل **الدَّجَالُ** من الدجال
الخطا أو الكذب استغاذ منه مع كونه لا يدركه نشر الخبر بين الأمة
لئلا يلتبس كفره على مدركه **اللَّهُمَّ اغْسِلْ أَرْبَعِي خَطَايَايَ**
ذنوبي بقرضها **بِالْمَاءِ وَالسَّلْوِ وَالْبَرْدِ** بفتح الراء جمع بينهما بالغز في
التطهير لأن ما غسل بالثلاثة أنقى مما غسل بالماء وحده فسالته
أن يطهره التطهير الأعلى الموجب لحنة الماوى والمراد تطهيري منها
بأنواع مغفرتك **وَتَقِ قَلْبِي** الذي هو بمنزلة ملك الأعضاء وأشفا
بإستقامته **مِنْ الْخَطَايَا** تأكيد للسابق ومجاز عن إزالة الذنوب
كما ينقى الثوب **الْأَمْضُ** من الدنس **الْوَسْخُ** وباعد بعد وعبد
بالمفاعلة مبالغة **يَلْنِي** ويمن خطاياي كرر بين لأن العطف على
الضمير المجزوء يعاد فيه الخافض كما **بَاعَدَتْ** أي كسبه بك **بَيْنَ**
الْمَشْرِقِ موضع الشروق **وَالْمَغْرِبِ** محل الغروب أي أخرج ما حصل
من ذنوبي وحل بني وبين ما يخاف من وقوعها حتى لا يبقى لها مني
أقرب بالكلية **قَتْنٌ** عن عائشة
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ عَلِيمَتِهِ وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ عَلِيمَتِهِ وَمَا لَمْ

منها
خطاياي

أَعْلَمُ هَذَا مِنْ جَوَامِعِ الْكَلَامِ وَاحِبِ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ كَمَا قَالَ الْحَلِيمُ عَلَيْهِ
الْحَابَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَبَيْتُكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْحَيَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَعَمَلٍ
بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ
كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا الْقَصْدُ بِهِ طَلِبُ دَوَامِ شُهُودِ الْقُلُوبِ أَنْ كُلَّ
وَأَقَرُّهُ وَخَيْرٌ وَيَسَّاعُهُ الرِّضَى فَلَا يَنَالُ فِي حَدِيثٍ عَجَبًا لِلْمُؤْمِنِ لَا يَقْضِي
اللَّهُ لَهُ قَضَاءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ خَيْرًا **عَنْ عَائِشَةَ** وَرَوَاهُ عَنْهَا أَيْضًا

أَحَدٌ وَغَيْرُهُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْأَفْضَلِ الْمُنَزَّهِ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ
وَنَقْضِ الطَّيِّبِ الْفَقِيرِ الْمُبَارَكِ الزَّائِدِ خَيْرُهُ الْعِيمِ فَضْلُهُ الْأَحَبِّ
إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ الدَّاعِيَ إِلَى
مَا سَأَلَهِ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَيْتَ السَّائِلَ مَسْئُولَهُ وَإِذَا أَسْتَفْجَرَ
بِهِ أَيْ طَلَبَ أَحَدٌ مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَأَقْسَمَ عَلَيْكَ بِهِ رَحِمْتَ أَيْ رَحِمْتَهُ
وَإِذَا اسْتَفْرَجْتَ بِهِ أَيْ طَلَبَ مِنْكَ الْفَرَجَ فَرَجْتَ عَنْهُ اسْتَفْرَجَ
وَلَمْ تَرْدْهُ خَائِبًا **عَنْ عَائِشَةَ** وَيُؤَبِّ عَلَيْهِ بِابِ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ
اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَهَذَا مِنْ
عَطْفِ الرَّحِيمِ وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقْبَلَ
مَالَهُ وَوَلَدَهُ لَأَنْ مَنْ كَانَ مَقْلًا مِنْهُمَا سَهَّلَ عَلَيْهِ التَّوَسُّعَ فِي عَمَلِ الْأَمْرِ
وَحَبَّ إِلَيْهِ لِفَاءُكَ أَيْ حَبَّ إِلَيْهِ الْمَوْتُ لِفَاءُكَ وَتَجَلَّى لَهُ الْقَضَاءُ
أَيْ الْمَوْتُ وَمَنْ كَرِهَ يُؤْمِنُ بِي وَكَرِهَ يُصِدِّقَنِي وَكَرِهَ يَعْلَمَنَّ أَنَّ مَا جِئْتُ
بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ جَمَعَ بَيْنَ هَذِهِ الْجُمْلَةِ لِلْإِطْنَابِ فَكَثُرَ مَالُهُ وَوَلَدُهُ
وَأُطْلِعَ عَلَيْهِ لِيَكْثُرَ عَلَيْهِ سَبَابُ الْعِقَابِ وَلَا يَعَارِضُهُ خَيْرٌ مِنْ دَعَا الْأَنْزِلِ
بِتَكْثِيرِ مَالِهِ وَوَلَدِهِ لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ بِاخْتِلَافِ الْأَشْخَاصِ كَمَا يَفِيدُهُ

الْخَيْرُ الْقُدْسِيُّ أَنْ مَنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلِحُهُ إِلَّا الْغَنَى الْحَدِيثُ وَكَانَ
قِيَاسَ دَعَائِهِ بِطُولِ الْعَمْرِ فِي الثَّانِي دُعَاؤُهُ فِي الْأَوَّلِ يَقْضِرُهُ لِكُنْهٍ
تَرْكُهُ لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ كُلَّ طَالَ عَمْرُهُ وَكَثُرَ عَمَلُهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ **عَنْ عَمْرِو بْنِ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ مُخْتَلَفٌ فِي صِحِّهِ **طَبَّ عَنْ مَعَاذِ**
بَنِ جَبَلٍ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ لَكُنْهٍ تَقْوَى بِوَرُودِهِ مِنْ
طَرِيقَيْنِ

اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ صَدَقَ بِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ وَشَهِدَكَ
أَيُّ رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ حَبَّ إِلَيْهِ لِفَاءُكَ أَيْ الْمَوْتُ لِفَاءُكَ
وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاءُكَ قِيلَافًا بِقَلْبِ سَلِيمٍ وَصَدْرٍ مُنْشَرِحٍ وَأَقْبَلَ
لَهُ مِنَ الدُّنْيَا أَيْ مِنْ زَهْرَتِهَا وَزِينَتِهَا لِيَتَجَاوَى عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَيُؤْمِلَ
إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَمَنْ كَرِهَ يُؤْمِنُ بِكَ وَكَرِهَ يُشْهَدُ أَيُّ رَسُولِكَ فَلَا
تَحَبُّبَ إِلَيْهِ لِفَاءُكَ وَلَا تَسْهَلَ عَلَيْهِ قَضَاؤُكَ وَكَثُرَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا
وَذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ الشَّقَا طَبَّ عَنْ قَضَائِهِ بَنِ عَجِيدٍ وَرَجَالَهُ ثَقَاتٍ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ الدَّوَامَ عَلَى الدِّينِ وَزَوْجَ
الِاسْتِقَامَةِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرَّشَدِ حَسَنَ التَّصَرُّفِ فِي الْأُمُورِ
وَالِاسْتِقَامَةِ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ أَيْ التَّوْفِيقَ لِشُكْرِ
إِعْطَائِكَ وَحُسْنَ عِمَادَتِكَ أَيْ إِيقَاعَهَا عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ الْمَرْضِيِّ
وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا مُحْفُوظًا مِنَ الْكُذْبِ وَوَلِيًّا حَلِيمًا
بِحَيْثُ لَا يَقْلِقُ وَلَا يَضْطَرُّ عِنْدَ هِجَانِ الْغَضَبِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا تَعْلَمُ أَيْ مَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَلَا أَعْلَمُهُ أَنَا وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا
تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ بِمَا تَعْلَمُ مِنِّي مِنْ تَقْرِيطِ أَنْتَ أَنْتَ عَلَامُ
الْغُيُوبِ أَيْ الْأَشْيَاءِ الْخَفِيَّةِ الَّتِي لَا يَنْفِذُ فِيهَا ابْتِدَاءُ الْعِلْمِ الْطَّيِّفِ
الْخَيْرِ **رَوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ** قَالَ الْعِرَاقِيُّ مُنْقَطِعٌ وَضَعِيفٌ

الكلمة **عن أبي هريرة** قال الترمذي غريب
اللَّهُمَّ اجْعَلْني أَعْظَمُ شُكْرِكَ أي وفقني لأكثر وأدوم على
استحضاره **وَكَثْرَ ذِكْرِكَ** القلب واللسان **وَأَتَّبِعْ نَصِيحَتَكَ**
بامثال ما يقربني إلى رضاك ويُبْعِدُني من غضبك **وَاحْفَظْ وَصِيَّتَكَ**
ملازمة فعل المأمورات وتجنب المنهيات **عن أبي هريرة**

وفيه مجهول

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِسَيِّدِكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
أي المبعوث رحمة للعالمين **يَا مُحَمَّدُ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ** أي استشفعت
إلى ربِّي في حاجتي **هَذِهِ لِنَفْسِي** أي لنفسيها **لِشَفَاعَتِهِ اللَّهُمَّ**
فَسِّغْهُ فِيَّ أي قبل شفاعته في حقِّي **عن عثمان**
بن حنيف قال جاء رجل ضرياً إلى النبي فقال ادعوا لله أن يعافيني
قال إن شيئاً خرت لك وهو خير وإن شئت دعوت فقال
فادعه فامر أن يتوضأ ويصلي ركعتين ويدعوا بهذا قال الحاكم

صحيح

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي
وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي أي نطقي فإن أكثر الخطايا منه **وَمِنْ شَرِّ**
قَلْبِي يعني نفسي والنفوس جميع الشهوات والمفاسد **وَمِنْ شَرِّ**
مَنْبِتِي أي من شَرِّ سُلَّةِ الْعُلَمَةِ وسُلُوكِ الشُّبُوحِ إلى الجماع الذي
إذا افترط قد يقع في الزنى وخص المذكورات لأنها أصل كل شر
عن شكل يفتح المعجمة والكاف قال الحسن غريب
اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي من الأسقام والآلام **اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي**
سَمْعِي **اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي** **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ**
وَالْفَقْرِ **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ** **لَا إِلَهَ إِلَّا**

أَنْتَ فلا يستعاض من جميع المخاوف إلا بك أنت **عن أبي**
بكر وضعفه النسائي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً أي زاكية راضية مرضية
وَمَمِيتَةً بكسر الميم حالة الموت **سَوِيَّةً** بفتح فكسر فتشد يد **ومرراً**
أي مرتجعا إلى الآخرة **عَمْرُ بْنُ مَخْزُومٍ** بضم فسكون وفي رواية مخزومي
بأشاث الياء المشددة أي غير مذل ولا موقوع في بلاد **ولأفانج**
أي كاشف للساوي والعيوب **البنار طربك عن ابن عمر**
بن الخطاب وإسناد الطبراني جيد

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَنَا وَجَارِحَانَا بِيَدِكَ أي في تصرفك تفلحها
كيف تشاء **لَمْ يَمْلِكَا مِنْهَا شَيْئاً** فإذا وفي رواية **فَانْ فَعَلْتَ ذَلِكَ**
بِمَا فَكَّرْنَا أَنْتَ وَلِيَّهَا متوليا حفظها وتصريفها في رمضان
حل عن جابر

اللَّهُمَّ اجْعَلْني فِي قَلْبِي نُوراً أي عظيماً كما يفيد التنكير وفي
لِسَانِي نُوراً استعانة للعلم والهدى **وَفِي بَصَرِي نُوراً** ليتحلى
بأنواع المعارف ويتجلى له صفوف الحقائق **وَفِي سَمْعِي نُوراً**
ليصير مظهر لكل مسوع ومدرك لكل كمال لا مقطوع ولا ممنوع
وَعَنْ يَمِينِي نُوراً وَعَنْ يَسَارِي نُوراً خصهما بعين ايداننا يتجاوز
النوار عن قلبه وسمعه وبصره إلى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ
اتباعه **وَمِنْ قُوَّةِي نُوراً وَمِنْ حَيِِّّي نُوراً وَمِنْ أَمَامِي نُوراً**
وَمِنْ خَلْفِي نُوراً لا كون محفوظاً بالنور من جميع الجهات **وَاجْعَلْ**
لِي فِي نَفْسِي نُوراً أي اجعل لي نوراً شامداً للنوار السابقة
وغيرها **وَاعْظُمْ لِي نُوراً** أي اجزل لي من عطائك نوراً عظيماً
لا يكتنه كنهه لا كون دايماً السير والتميز في درجات المعارف

حرق ن عن ابن عباس **اللهم أصلي لي ديني الذي هو عصمة أمري** أي الذي هو حافظ لجميع أموري فإن من فقد دينه فقد فقدت أموره وخاف وخسر قال الطبيب هو من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا أي بعهده الله وهو الدين **وأصلي لي ديني الذي فيها معاشي** أي باعطاء الكفاف فيما يحتاج اليه وكونه حلالا معينا على الطاعة **وأصلي لي آخري التي فيها معادتي** أي ما أعود اليه يوم القيمة قال الطبيب صلاح المعاد اللطيف والتوفيق على طاعة الله وعبادته وطلب الراحة بالموت فجمع في هذه الثلاثة صلاح الدنيا والدين والمعاد وهي أصول مكارم الاخلاق **وأجعل الجنون زيادة في كل خير** أي جعل حيواني زيادة في طاعتي **وأجعل الموت راحة لي من كل شر** أي جعل موتي سبب خلاصي من مشقة الدنيا والتخلص من غمها

مر عن أبي هريرة **اللهم إني أسألك الهدى إلى الصراط المستقيم** والنجاة من الخوف من الله والحذر من مخالفته **والعفاف** الصيانة من مطامع الدنيا **والغنى** غنى النفس والاستغناء عن الناس

عن ابن مسعود **اللهم استر عورتي** ما يسوءني اظهره **وآمن روحي** خوفي وفزعني **واقض عني ديني** بأن تقدرني على وفايته **طب** عن جناب ابن الارت الخزامي وفيه مجاهد **اللهم اجعل حبك** أي حبك لك **أحب الأشياء إلي** وذلك يستلزم الشوق وفي مدارج معرفة الحق وكما ازدادت المعرفة

نضا عفت الاجبة **وأجعل خشيتك** خوفي منك المفترز بكمال التعظيم **أخوف الأشياء عني** بأن تكشف لي من صفات الجلال ما يوجب كمال الخوف **واقطع عني حاجات الدنيا** امنعها وادفعها **بالشوق إلى لقاءك** أي بسبب حصول الشوق إلى النظر إلى وجهك الكريم **وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم** أي فرحتهم بما آتيتهم منها **فاقر عيني من عبادتك** أي فرحتي وبها وذلك لأن المستبشر الضاحك يخرج من عينيه ماء بارد والباكي جزعا يخرج من عينيه ماء سخن من كبد **حل عن الهيثم بن مالك الطائي الشامي** الأعنى

اللهم إني أعوذ بك من شر الأعميين قيل وما الأعميان قال **السبل والبعر الصؤول** فغول من الصؤول وهي الحملة والوشية سماها الأعميين لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في أمر **طب عن عائشة بنت قدام** بن مظعون ضعيف لصنف عبد الرحمن الحارثي **اللهم إني أسئلك الصحة** العافية من الأمراض والعاهات **والعفة** عن كل محرمة ومكروه ومخل بالمرءة **والأمانة وحسن الخلق** بالضم أي مع الخلق **والرضى بالقدر** أي بما قدرته في الأزل وهذا يعلم للامة **البنار طب عن ابن عمر بن العاص** ضعيف لصنف عبد الرحمن بن زياد بن أنعم

اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء القبح والفحش والمصيبة **او نزول الملاء** أو الغفلة بعد المعرفة **ومن ليلة السوء** ومن ساعة السوء كذلك **ومن صاحب السوء** مفرد الصحابة بالفتح ولم يجمع فاعل على فعالة **الاهذا ومن جار السوء** في دار المقامة بالضم **الافامة طب عن عتبة بن عامر الجهني** ورجاله

ثقات

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ أَيُّ بَابٍ هَذَا عَمَّا
يُسَخَطُكَ وَبِمُعَافَاةِكَ مِنْ عِقَابِكَ اسْتَغَاذَ بِمُعَافَاةٍ بَعْدَ
اسْتِغَاذَةٍ بِرِضَاكَ لِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حُجَّةٍ حَقَّقَهَا وَتَعَا
عَلَى حَقٍّ غَيْرِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ أَيُّ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عِقَابِكَ فَإِنْ مَا
يَسْتَغَاذُ مِنْهُ صَادِرٌ عَنْ مَشِيئَتِهِ وَخَلْفُهُ بِأَذْنِهِ وَقَضَائِهِ فَهُوَ مُسَبَّبٌ
الْأَسْبَابُ الْمُسْتَغَاذُ مِنْهَا وَهُوَ الَّذِي يُعِيدُ مِنْهَا لَا أَحْصِي لَا
إِطِيقُ ثَنَاءَ عَلَيْكَ فِي مُقَابَلَةِ نِعْمَةٍ وَاحِدَةٍ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى
نَفْسِكَ بِقَوْلِكَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ الْآيَةُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ

مَرْعٍ عَنْ غَايَةِ شَرِّهِ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْخَبَارِ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا عَلَى نِعَمَائِكَ الَّتِي لَا تُنْهَى وَلَكَ الْمُنَى
فَضْلًا أَيُّ زِيَادَةٍ وَذَا قَالَ لَمَّا بَعَثَهُ بَعَثًا وَقَالَ أَنْ سَلِمَهُ اللَّهُ فَلِلَّهِ
عَلَى شُكْرٍ فَسَلِمُوا وَغَنَمُوا طِبَّ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ خَلْقَ قُدْرَةِ الطَّاعَةِ لِمَحَابِبِكَ
مَا أَحَبَّهُ وَرَضَا مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لَا تَرُقِي فِي الْأَفْضَلِ إِلَّا أَفْضَلَ
مِنْهَا وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ أَيُّ اخْلَاصِهِ وَمُطَابَقَتِهِ لِلْوَاقِعِ وَحُسْنَ
الظَّنِّ بِكَ أَيُّ يَقِينًا جَازَ مَا يَكُونُ سَبَبًا لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ حَلَّ
عَنِ الْأَوْزَاعِ مَرَسَلَةَ الْحَكِيمِ الزَّمَذِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ لِذِكْرِكَ لَدُنَّ مَا نَطْقُ بِهِ كُلُّ
لِسَانٍ ذَاكَ وَادْرُقْ قِيَّ طَاعَتِكَ أَيُّ كَمَا لَزُمُوا وَأَمْرُكَ وَطَا
رَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَيُّ وَعَمَلًا بِكَ الْقُرْآنُ أَيُّ الْعَمَلِ بِمَا فِيهِ مِنْ
الْأَحْكَامِ طَسْرُ عَنْ عَلِيٍّ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيْمَانٍ يَعْنِي صِحَّةً فِي بَدَنِ مَعَ تَمَكُّنِ
الْمُصَدِّقِ مِنْ قَلْبِي وَإِيْمَانًا فِي حُسْنِ خَلْقٍ بِالْضَمِّ أَيُّ إِيْمَانًا يَصِحُّ
حُسْنُ خَلْقٍ وَتَجَاحًا حُصُولًا لِلْمَطْلُوبِ يَتَّبِعُهُ فَلَاحٌ فَوْزٌ
بِغِيَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحْمَةً مِنْكَ وَغَافِيَةً مِنَ الْبَلَاءِ وَالْمَقْصَا
وَمَغْفِرَةً مِنْكَ أَيُّ سِتْرًا لِلْعُيُوبِ وَرِضْوَانًا مِنْكَ عَنِّي فَإِنْ
مِنَاطِ الْفَوْزِ بِخَيْرِ الدَّارَيْنِ طَسْرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي أَخْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْ نِيَّ
بِتَقْوَاكَ فَإِنَّهَا سَبَبُ كُلِّ خَيْرٍ وَسَعَادَةٍ وَلَا تُشْفِقْنِي بِمَغْفِرَتِكَ
قَالَ مَعَ عَصْمَتِهِ اعْتِرَافًا بِالْعُزْرِ وَخُضُوعًا لِلَّهِ وَتَوَاضُعًا لِعِزَّتِهِ
وَتَعْلِيمًا لَأَمَّتِهِ وَخَيْرِي فِي قَضَاكَ أَيُّ اجْعَلْ لِي خَيْرَ الْأَمْرِ فِيهِ
وَبَارِكْ لِي فِي قُدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبُّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا
تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ فَإِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ فِي الرِّضَى بِالْقَضَا وَالتَّسْلِيمِ وَاجْعَلْ
عَنَّا فِي نَفْسِنَا فَإِنَّمَا الْعَنَى بِالْحَقِيقَةِ عَنْ نَفْسِنَا الْمَالِ وَالْمَنْفَعَةِ
يَسْمَعِي وَبَصْرِي وَاجْعَلْ لِي الْوَارِثَةَ مِنِّي وَانصُرْ نِيَّ عَلَى
مَنْ ظَلَمَنِي وَارِي فِيهِ نَارِي وَأَقْرِ بِذَلِكَ عَيْنِي أَيُّ فَرَحَنِي
بِالظَّفَرِ عَلَيْهِ وَالْإِنْقَامَ مِنْهُ طَسْرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ

أَبِرَاهِيمَ بْنِ خَيْثَمَ بْنِ عَرَاكٍ

اللَّهُمَّ الْطُفَّ بِِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ أَيُّ تَسْهِيلِ كُلِّ صَعَبٍ
شَدِيدٍ فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ يُسِيرُ فَإِنَّكَ خَالِقُ الْكُلِّ
وَمُقَدِّرُ الْجَمِيعِ وَأَسْأَلُكَ الْيُسْرَى سَهُولَةَ الْأُمُورِ وَحُسْنَ الْفِتَا
وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِأَنْ تَصْرِفَ أَذَى النَّاسِ عَنِّي
وَتَصْرِفَ أَذَى عَنْهُمْ طَسْرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِيهِ مَجَاهِيلٌ وَأَسْنَدٌ

مَنْظُمٌ

اللَّهُمَّ اغْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفْوٌ كَرِيمٌ اي ذو فضل وذو كرم
تُقْضَى الافضال والانعام طس عن أبي سعيد الخدري ضعيف

لضعف يحيى بن ميمون التمار

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قُلُوبِي مِنَ التَّفَاقُ اي من اظها رخلا ف ما في
الباطن قاله تعلما لعين وعَمَلِي مِنَ الْبِرِّ بِمِثْلَةِ تَحْنِيَةٍ وَلَيْسَ
مِنَ الْكُذِبِ زاد في الاحياء وفرحي من الرزق وعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ
النظر الى ما لا يجوز فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ اي الرضا بها
او مسارقة النظر وتفدي من الاعين الخائنة وما تخفى الصدور
اي الوسوسة او ما تضر من امانة وخيانة المحكم خط عن ام

معبد الخزاعية الكعبية عاتكة باسناد ضعيف

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَاطَتَيْنِ اي ذارفتين بالدروع شَفِيفَتَيْنِ
القلب يذوق الدروع اي تسيلان الدروع من خشيتك
قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الدُّمُوعُ دُمَا وَالْأَرْضُ أَسْجَمًا من سدة العدا

وهذا التعليل للامة ابن عساكر عن ابن عمر باسناد حسن

اللَّهُمَّ غَاثِي فِي قُدْرَتِكَ اي بقدرتك او فيما قضيت علي وَاذِي
فِي جَنَّتِكَ ابداً من غير سبق عذاب وَاقْضِ اجْلِي فِي طَاعَتِكَ
اي اجعل انقضاء اجلي خال كوفي ملازماً علي طاعتك وَاخْتِمْ
لِي بِخَيْرٍ عَمَلِي فان الاعمال بخواتيمها وَاَجْعَلْ ثَوَابِي الْحِجَةَ
يعني رفع الدرجات فيها والا فال دخول بالرحمة ابن عساكر عن

علي امير المؤمنين

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْعِلْمِ اي علم طريق الآخرة اذ ليس الغنى الا به
وهو القطب وعليه المدار وَزَيِّنِي بِالْجَلَمِ اي اجعله زينة لي
وَكَرِّمْنِي بِالْفَقْرِ لاكون من اكرم الناس عليك ان اكرمكم

عند الله اتقكم وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ فان لاجمال كمالها ابن النجار عن ابن

عمر ورواه عنه ايضا الرافي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ سعة جودك وَرَحْمَتِكَ التي وسعت كل
شيء فَإِنَّكَ لَا تَمْلِكُهُمَا إِلَّا أَنْتَ اي لا يملك الفضل والرحمة غيرك فانك مقدر

ط غان مسعود

اللَّهُمَّ حُجَّةٌ اي اسالك حجة مبرورة لاربابها وَلَا سَمْعَةٌ بل كونه خالصة

لوجهك مقربة الى حضرتك لا عن الناس

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَلِيلٍ مَكْرٍ اي يظهر المحبة والوداد وهو في
باطن الامر محال مخادع عَيْنَاهُ شَرٌّ بَاطِنِي اي ينظر الى بهما نظر الخليل
لخليله خادعاً ومداهنة وَقَلْبُهُ يَرَا عِيَالِي وهو له بالمرضا

إِنْ رَأَى حَسَنَةً اي علم متى يفعل حسنة فعَلَهَا دَفْعًا سترها وغطاها
كما يدفن الميت وَإِنْ رَأَى مِنِّي سَيِّئَةً اي علم متى يفعل خطيئة زكَّتها
بها أَذَاعَهَا ونشرها واطهر خبرها بين الناس قيل اراد الاختسار بشريك

وقيل عام في المنافقين وذم اعرابي قوما فقال قلوبهم امر من الدنيا

والسننهم من العسل احلى وقال الشاعر

اذا انصتوا للقول قالوا فاحسنوا ولكن حسن القول خالفه الفعل

وقال الاندلسي الناس شبه ظروف حشوها صبرا وفي افواهها شي من العسل

تحلوا لذيها حتى اذا انكشف له تبين ما تحب من زغل وقال الفايصل

واكثر من ثلثي سيرك قوله ولكن قليل من سيرك فعله وبالغ في الذم من قول

لم يبق في الناس الا المكر والملق شوك اذا خيره وازهر اذا رُمقوا

فان دعاك الى ايلادهم قد ركن حجيماً لعل الشوك يحترق

وقال الفايصل يريك النصيحة عند اللقاء ويترك في السريري القلم

فتجربك عن وصله ولا تكثرن عليه الذم وة لواء المنافق

يطيعك لسانه ويعصيك قلبه **ابن النجار** في تاريخه **عن سعد بن أبي سعيد**
كيسان **المقبري** **مرسل** ارسل عن أبي هريرة وغيره ولة لاهل البصرة
اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي اي استرها كلها صغيرة وكبيرة
اللهم اغفر لي ارفعني وقوي جاشي **واجبرني** شد مفاري **والله**
صالح الاعمال اي للاعمال الصالحة **والاخلاق** جمع خلق بالضم
الطبع والسجية **فانه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سبيلها الا انت**
لانك المقدر للخير والشر فلا يطلب جلب الخير ولا دفع الشر الا منك
طعن **ابي مامنة** الباهلي ورجاله موثقون
اللهم بعلمك الغيب الباء للاستعطف والتذلل اي انشدك بحق
علمك ما خفي على خلقك مما استأثرت به **وقدرتك على الخلق**
جميع المخلوقات من انس وجن وملاك وغيرها **اجيني ما علمت الخوف**
خير لي وتوفني اذا علمت الوفاة خير لي عبر بما في الحياة لا يتناهى
بالحقوق حالاً وبأذا الشرطية في الوفاة لانعدامها حال الفتي **اللهم**
واسألك الخشية عطف على محذوف **واللهم معترضة في الغيب**
والشهادة في السر والعلانية او المشهد والمغيب فان خشية الله
راس كل خير **واسألك كلمة الاخلاص** النطق بالحق **في الرضى**
والغضب اي في خالتي رضى الخلق عني وغضبهم علي فيما اقوله فلا
اداهن ولا اناق اي في خالتي رضاي وغضبي **واسألك القصد**
اي التوسط **في الغنى والفقر** وهو الذي لا اسرف معه ولا تقتر
واسألك نعيماً لا ينفد لا ينقص وذلك ليس الا نعم الآخرة **وفيرة**
عين بكثرة النسل المستمر بعدي او بالمحافظة على الصلاة لا تنقطع
بل تستمر ما بقيت الدنيا **واسألك الرضى بالقضا** لا لتلقاه بوجه منبسط
وخاطر منشرج **واسألك برّاً تعيش بعد الموت** اي الفوز بالنجاة

الذاني الابدي الذي لا حجاب بعده **واسألك لك النظر الى وجهك**
والشوق الى لقاءك في غير ضامض ولا فتنة مضلة اي من
في الحيرة مفضية الى الهلاك **اللهم زينا نبي اليمان** وهي
الباطن ولا معول الاعلى **واجعلنا هداة مهتدين** وصف الهداة
بالمهتدين لان الهادي اذا لم يكن مهتدياً في نفسه لا يصح كونه هادياً
لغيره لانه يقع الخلق في الضلال **ق** **عن عمار بن دينار**
اللهم رب جبرائيل وميكائيل ورب اسرافيل اعود بك من **سجن**
النار نار جهنم **ومن عذاب القبر** خص هؤلاء الاملاك لانظام
هذا الوجود بهم فانهم المدبرون له **عن عائشة** ورواه عنها احمد
ايضاً
اللهم اني اعود بك من غلبة الدين ثقله وشدته وذلك حيث لا
قدرة على وفايه سيما مع الطلب **وغلبة العدو** وهو من يفرح
بمصيبته ويخرب بمسرة **وسماتة الاعداء** فرحهم ببليته تنزل بعد
وهم **عن ابن عمر**
اللهم اني اعود بك من غلبة الدين وغلبة العدو ووبوار الاعداء
اي كسادها والاثم من لا زوج لها بكر او ثيباً ووبوارها ان لا يغرب
فيها احد **ومن فتنة المسيح الدجال** التي لافتنه اكبر منها **قط**
الافراد **طعن** **عن ابن عباس** وفيه عباد بن زكريا مجهول وبقيته
رجال ثقات
اللهم اني اعود بك من الزدي السقوط من عال كشافه وفيه
والهدم يسكون الدال سقوط البناء على الانسان وروي بالفتح
وهو اسم ما انهدم منه **والفرق** بكسر الراء كفرح الموت بالفرق وقيل
بفتح الراء **والحرق** بفتح الحاء والراء الالهاب بالنار استعاذ منها مع ما

فيها من نيل الشهادة لانها فطيرة شقيقة لا يثبت المرء عندها من يمسك
استرله الشيطان فاخل بدينه **وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَحْبِطَنِي الشَّيْطَانُ**
يفسد ديني او عقلي **عِنْدَ الْمَوْتِ** بنزاعه التي تزل بها الأقدام وتزعج
العقول والاحلام **وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا**
عن الحق او عن قتال الكفار حيث حرم الفرار **وَأَعُوذُ بِكَ أَنْتَ**
أَمُوتَ كَدِيحًا بدل مملكة وعين سمجة تفعل بمعنى مفعول واللذغ
يستعمل في ذوات السمك **ك** عن ابي اليسر واسمه كعب بن
عمر ورواه عنه ايضا البوداود وغيره

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كِبَرِ الْكِبَرِ مجاز عن ذاته عز وجل **وَأَسْمِكَ**
الْعَظِيمِ اي الاعظم من كل شيء **مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ** فقد المال او فقر
النفوس على ما تروى من تعليم لامته **ط** في السنة عن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق وفيه من لا يعرف

اللَّهُمَّ لَا يَذْرُؤُنِي اي سالك ان لا يلحقني ولا يصل الي زمان اي عصر
او وقت **وَلَا تُؤْخِرْ زَمَانًا** يعني واسأل الله ان لا تتركوا زمانا
لا يتبع فيه العلم اي لا ينفاد اهل ذلك الزمان الى العلم ويتبعونهم
فيما يقولون انه الشرع **وَلَا يُسْتَحْيَا فِيهِ مِنَ الْجَلِيمِ** باللام اي العال
المتثبت في الامور **قُلُوبُهُمْ** يعني قلوب اهل ذلك الزمان **قُلُوبُ الْأَعْمَى**
اي قلوبهم بعيدة من الخلاق مملوكة من الربا والنفاق **وَالنِّسْتَمِ**
السِّنَةِ الْعَرَبِ متشدقون متفصون يتلونون في المذهب ويرون
كالتعاليم عن سهل بن سعد الساعدي **ك** عن ابي هريرة
باسناد ضعيف

اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي قيده لان الخليفة
كثيرا ما يخلف الغائب بسوء وان كان مصلحا في حضوره **الَّذِينَ**

يُرَوْنَ أَحَادِيثِي وَسُنَنِي وَعِلْمُونَهَا لِلنَّاسِ منهم خلفاء علي
الحقيقة يبن به انه ليس مراده الخلافة الحقيقية التي هي الامامة
العظمى **ط** عن علي ضعيف منكر لصنف احمد بن عيسى العلوي
بكذبه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّسْلِ الامتحان بهن والابتلاء
بمجهن **وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ** هذا تعليم للامة **الح** ابي
في كتابه اعتلال القلوب عن سعد بن ابي وقاص

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَقْدِ بكسر الفاء فلة المال التي
يخاف منها فلة الصبر على الافلال وتسلط الشيطان بذكر تنعم
الاغنياء او قلة العدد والمدة **وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلَمَ** بالبناء للفاعل
اي اجور واعتدي **أَوْ أَظْلَمَ** بالبناء للمفعول وفيه ندبا لاستعادة
من الظلم والظلمة **د** عن ابي هريرة سكت عليه ابو
داود فهو صالح

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ اي من المدة وشدة مصابته **فَانَّهُ**
بِئْسَ الضَّجِيعُ اي النائم معي في فراشي فلما كان يلزم صاحبه
في المضجع سبي ضجيجا **وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَائِنَةِ** فانها بيستب
بكسر الموحدة كما مر **د** عن ابي هريرة وضعف محمد بن عجلان
وانما خرج له مسلم في الشواهد

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ النزاع والخلاف او النفاذ
او العداوة **وَالنِّفَاقِ** نفاق العمل وسوء الاخلاق لان صاحب
سوء الخلق لا يفر من ذنب الا وقع في آخر **د** عن ابي هريرة وفيه
ضعيف ومجهول

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ والجذام استعاذ

منها اظهر اذ لا فقر او تعليم لا امته **ومن سيجي الاستقام اي**
الاستقام السيئة اي الرديّة كالسل والاستسقاء وذات الجنب
وغيرها وبض على تلك الثلاثة مع دخولها في الاستقام لكونها

انقض شي الى العرب **حمق عن انس**
اللهم اجعل بالمدينة ضعيفي ما جعلت بمكة من البركة
الدينية والاخرية **حمق عن انس بن مالك**

اللهم رب الناس اي الذي رباهم باحسانه وعاد عليهم بفضله
وامتنانه **مذهب** من يزيل الباس شدة المرض **اشف انت لا غيرك**
الشافى المداوي من المرض **لا شافي الا انت اشف شفا مصدر**
سضوب باشف وقد يرفع خبر مبند اي هو لا يغادر بغين معجزة
لا يترك وفايده انه قد يحصل الشفا من ذلك المرض فيخلفه مرض اخر
سقم يضم فسكون وبفتحين مرضا ولا يشكّل الدعا بالشفاء مع ان المر
كفارة لان الدعاء عبادة ولا ينافي الثواب والكفارة حصو طها باول المرض
وبالصبر عليه **حمق عن انس بن مالك**

اللهم ربنا آتينا في الدنيا حسنة تعنى الصحة والكفارة والعفا
والتوفيق **وفي الآخرة حسنة** تعنى الثواب والرحمة **وقنا بالعفو**
عذاب النار الذي استوجبناه بسوء اعمالنا **ق عن انس بن مالك**
اللهم في اعوذ بك من اظهد والخرن والهم يكون في امر متوقع
والخرن فيما وقع فليس العطف لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى **والعجز**
القصور عن فعل الشيء **والجبن** وضلع الدين بفتحين مثله الذي
يميل بصاحبه عن الاستواء **وعلبة الرجال** شدة تسلطهم بغير حق
حمق عن انس بن مالك بالفاظ متقاربة

اللهم احبني مشيكتا وامثني مشيكتا واحشني في رمة

المساكين اراد مسكة القلب لا المسكة التي هي نوع من الفقر وقيل
اراد ان لا يتجاوز الكفاف **عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري**
طب والضيء المقدسي عن عبادة بن الصامت وادعى ابن الجوزي
انه موصوع ورد بانه ضعيف فقط

اللهم في اعوذ بك من العجز ترك ما يجب فعله من امر الدارين
والكسل والجبن والجمل والهرم واعوذ بك من عذاب القبر
وما فيه من الاهوال **واعوذ بك من فتنه الحيا** الابتلاء مع
الصبر والرضى **والمات** سوال منكرو نكير مع الحية **حمق عن انس**
بن مالك

اللهم في اعوذ بك من عذاب القبر اي عقوبته **واعوذ بك من**
عذاب النار واعوذ بك من فتنه الحيا والمات واعوذ
بك من فتنه المسيح الدجال فانها اعظم الفتن **خ عن ابي**
هريرة

اللهم اني اخذ عندك عهدا اي وعدا وعبره عنه تأكيد **ان**
تخليفيه فاني مؤمن اذيتة اوسيته **او جلدته او لعنته** تعزيرا
له **فاجعلها** اي الكلمات المفهومة شتا او نحو لعنة **صلاة** رحمة وكراما
وتعطفا **وزكوة** طهارة من الذنوب **وقبرته** يقرب بها اليك **يوم القيمة**
ولا نقايقه بها في العقبى واستشكل هذا بانه لعن جماعة كثيرة منهم
المصور والعشار ومن ادعى الى غيرايبه والمحلل والشارق وشارح الخ
واكل الربا وغيرهم فيلزم لهم رحمة وظهر او اجيب بان المراد هنا من لعنه
في حال غضبه بدليل ما جاء في رواية فاما رجل لعنه في غضبي وفي
رواية لمسلم اما انا البشر ارضى كما يرضى البشر واعضب كما يعضب البشر
فايما احد دعوت عليه بدعوة ليس لها باهل ان تجعلها له طهورا امسا

من لعته من فعل منه يلعنه فلا يدخل في هذا **ق** عن **ابي هريرة**
بالفاظ متفاربة لكن لفظ رواية مسلم في البر والصلة اللهم اني اخذ
عندك عهدا فاني مؤمن اذيتك شتمته لعنته جلدته بحذف كلمة
او وذلك مستعمل عندهم شائع في كلامهم

اللهم اني اعوذ بك من الكسل والخمول والجبن والهم والحزن
وعذاب القبر وفتنة الدجال اللهم ان اعط نفسي تقواها
تحرزها عن متابعة الهوى وارتكاب الفجور وزكها طهرها من كل
خلو ذميم انت خير من زكاتها اي من جعلها زكية يعني لا مزيك
لها الا انت انت وليها الذي يتولاها بالغمه في الدارين **ومولاها**
سيدها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها ومحصوله
الاستعاذه من **دعوتي** في افعال القلوب وفي قرينه بين الاستعاذه
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع رضا الى ان العلم النافع ما اورث

الحشوع **حم** عبد بن حميد **مر** عن زيد بن ارقم
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي اي ما لم اعلمه واسراري في
امري مجاوز قاحل في كل شيء وما انت اعلم به مني مما علمته وما
لم اعلمه اللهم اغفر لي خطيئتي وعمدي هما متقابلان وهن في
وحدي هما متضادان **وكل ذلك عندي** اي ممكن او موجود
اي انما تصف به فاغفره لي قاله تواضعا وتعليلما **اللهم اغفر لي ما**
قدمت قبل هذا الوقت وما احدثت عنه وما اسررت اخفيت
وما اعلنت اظهرت اي ما حدثت به نفسي وما يتحرك به لساني
انت المقدم اي بعض العباد اليك بالتوفيق لما ترضاه **وانت الموقر**
بخذلان بعضهم عن التوفيق وانت الرافع والخافظ والمغزو والمذل

وانت على كل شيء قدير اي انت الفعال لكل ما تشاء **ق** عن **ابي**
موسى الاشعري

اللهم انت خلقت نفسي وانت توفها اي توفها لك مما لها
ونحياها اي انت المالك لايامها ولا ماتها اي وقت شئت لا
مالك لها غيرك **فان احببت لها فاحفظها** اجنبها عن التورط فيما لا يصيبك
وان امترتها فاعف عنها ذنوبها فانه لا يعفو الذنوب الا انت **اللهم**
اني اسالك اطلب منك **العافية** السلامة في الدين من الاثتان
وكيد الشيطان والدنيا من الالام والاسقام **مر** عن **ابن عمر** **خطا**
البان البقر شفاء من الامراض السوداء ويرة والغم والوسواس
وغير ذلك **وسمها دواء** فانه تراب السوء المشروبة كما في الموح
وغيره وانما كان كذلك لانها تراب من كل الشجر كما في الخبر فكل الضار
والنافع فانصرف الضار الى لحمها لانها تاكل بالنعمة والشر والنافع الى
لبها ذكره الحكيم **فلم يها داء** مضرة بالبدن جالبة للسود اعسر الهضم
طب عن **مليكة** بالتصغير **بنت عمر** الزيدية **الحصه**

البسوس الحشن الضيق من الشيايب **حتى لا يجد الغر البطر**
والاشتر والترفع على الناس والفخر ادعاء العظم **فيك مساعا** اي
مدخلا ومن ثم قال بعض كبار السلف كما نفع الغرالي من روق ثوبه
روق دينه فلا تكن ممن قيل فيه ثوب رقيق نظيف وجسم جيت سخيف كثر
لا يبالغ في ذلك فان الله يحب ان يرى أثر نعمته على عبده حسنا كما امر
ابن مند الحافظ ابو القاسم **عن انيس** مصغرا **ابن الضحالك** ثم قال
غريب وفيه ارسال

البسوس الشيايب البيض اي اشروا نذبا الملبوس لا يبيض على غيره من
خون ثوب وعامة وازار ورد **فانها اطهر** لانها تحكي ما يصيبها من الخس

عينا واثر **وَأَطِيبْ** لدلائلها على التواضع والتخشع وعدم الكبر **وَكُفِّنُوا فِيهَا مَوْتَكُمْ** ندنا مؤكدا ويكن التكفين في غير أبيه
حَدَّثَنَا عَنْ سَمُرَةَ قال الترمذي حسن صحيح والحاكم صحيح وافر
الْتِمَسُوا ايها الطالب للزوج شيئا يجعله صداقا **وَلَوْ كَانَ أَمَّا جَدُّ**
خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ كانه قال التمس شيئا على كل حال وان فل فينبغي ان
لا يعقد نكاح الا صداق وان غير مقدّر فيجوز باقل متول **حم ق د**
عن سهل بن سعد

الْتِمَسُوا ارشادا **الْحَارَ قَبْلَ الدَّارِ** اي قبل شرائها او سكناها باجر
اي طلبوا حسن سيرتها واجتوا عنها **وَالرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ** اي اعد
لسفرك رفيقا قبل الشروع فيه فان لكل مفان غربة وفي كل غربة
وحشة وبالرفيق تذهب ويحصل الاسنى ولهذا قيل ما اضيق الطريق
على من ليس له رفيق **تَمَسَّةٌ** قيل لاربعة الاتسالتن الله الحبكة
قالنا الحار ثم الدار **طرب عن رافع بن خديج** بفتح المعجمة الحار يث
الاوسي ضعيف لضعف عثمان الطرايفي

الْتِمَسُوا الخبير اطلبوه فاستخير للطلب للمس **عَنْ جَسَّانِ الْوُجُوهِ** حال
طلب الحاجة فرب حسن الوجه ذميمة عند الطلب وعكسه **طرب عن ابي**
حفصة باسناد ضعيف

الْتِمَسُوا الرزق **بِالنَّكَاحِ** اي التزوج فانه جالب للبركة جاز للرزق
اذا صلحت النية **فر عن ابن عباس** باسناد ضعيف لكن له شواهد
الْتِمَسُوا الساعة التي ترجى استجابة الدعائها **من يوم**
الْجُمُعَةِ بعد العصر الى غروب الشمس اي سقوط جميع القرص قد
اختلف فيها على نحو خمسين قولاً وصوب النووي انها ما بين قعود الاما
على المنبر الى فراغ الصلوة **ت عن انس** باسناد ضعيف

الْتِمَسُوا ليلة القدر اي القضا والحكم بالامور سميت به لعظم منزلتها
في أربع وعشرين اي ليلة وهذا مذهب ابن عباس والحسن
محمد بن نصر في كتاب الصلوة **عن ابن عباس**
الْتِمَسُوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وبهذا اخذ الاكثر
وهو اختيار الصوفية **طرب عن معاوية** باسناد صحيح
الْتِمَسُوا ليلة القدر **آخر ليلة من رمضان** اي ليلة تسع وعشرين
لا ليلة السبع **ابن نصر عن معاوية بن ابي سفيان** وهو ضعيف
أَحْدُوا استقوا في جانب القبر مما يلي القبلة شقا وضعوا فيه الميت **وَلَا**
تَسْقُوا لا تحضروا في وسطه وتنبوا جانبيه وتسقفوه من فوقه **فَإِنَّ**
الْحَدَّ لَنَا اي هو الذي نؤثره ونختار **وَالشَّقُّ لغيرنا** اي هو اخيرا
من قبلنا سن الامم فالحد افضل والشمي عن الشق للثني **حم عن ابن**
ابن عبد الله وفيه عثمان بن عمر ضعفوه
أَحْدُوا لادم اي عمل له شق في جانب القبر ليوضع فيه عند موته **وعسل**
بِالْمَاءِ وَشَرَّ او صلي عليه ووضع في حده **فَقَالَ الْمَلَأَ نِكَهَ** اي من
حضر منهم او من في الارض منهم اي قال بعضهم لبعض **هذه سنة ولد**
آدم فكل من مات منهم يفعل به ذلك وقولهم ذلك يحتمل انهم راوه
في اللوح المحفوظ او في صحفهما وابتعاد **ابن عساكر عن ابي كعب**
أَحْقُوا الفريض الاضبا المفردة في الفران **بِأَهْلِهَا** اي من ليستحقها
بالنص **فَمَا بَقِيَ فَلَا وَهَلْ** اي فهو لا قرب رجل من عصيات الميت **ذكر**
احتراز عن الخنثى فانه لا يجعل عصبه ولا صاحب فرض بل يعطي اقل
التصيين **حم ق ت عن ابن عباس**
الرَّمْزُ بفتح الزاي من لزم **بَيْتُهُ** محل سكك بيتا او خلقا او غيرها
قاله رجل استعمله على عمل فقال جزئي فالمراد بلزومه الثني عن نحو

الامانة واشار الالجماع والغزله قال ابن دينار لرهب عظمي قال ان
 ان تجعل بينك وبين الناس سورا من حديد فافعل قال الغزالي وكل
 من خالط الناس كثرت معاصيه وان كان تقيا الا ان ترك المداينة
 ولم تأخذ في الله لومة لائم وبراجح من ذهب الى ان الغزلة افضل
 من الخالطة **طب عن ابن عمر** ضعيف لضعف الفرات
الزمر بكسر الزاي من الزوم **عليك قد ميثك** بان لا تخلعهما
 للجلوس للصلوة ونحوها اذا كانتا ظاهرتين **فان خلعتكما ولا بد**
فاخلعهما ندبا بين رجليك ولا تجعلهما اي ولا ينبغي جعلهما
عن يمينك صونا لها عما هو محل الاذى **ولا عن يمين صاحبك**
 يعني مصاحبك في الجلوس **ولا وراك** اي وراء ظهره **فقد ذي اي**
 ليلا توذي بهما **من خلفك** من الناس فان فعل ذلك بقصد الاضرار
 اثم او بدونه خالف الادب **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
الزمر هذا الدعاء اي داوموا عليه وهو **اللهم اني اسالك**
باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر اي رضاك الاعظم
فانه اسم من اسماء الله التي اذا سئل بها اعطى واذا دعي اجاب
البغوي وابن قانع طب عن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم
ابي يعلى او ابي عمارة وهو حسن
الزمر الجهاد محاربة الكفار لا علاء كلمة الجبار **نهي اي**
 لزوم يورث صحة الايدان **وتستغنوا** بما يفتح عليكم من الفئ
 والغنيمة **مد عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
الطلوع بطاء معجمة مشددة وفي رواية بجاء مهملة **بيانا**
المجدل والاكرام اي الزموا قولكم ذلك في دعاتكم ليلا تكتوا
 وتطمئنون الغنم وقد ذهب بعضهم الى انه اسم الله الاعظم **ت عن**

النس **عن ربيعة بن غامر بن جناد** لازدي وماله
 قال الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح
اللق ندبا عنك ايها الاقي المينا وقد اسلم **شعر الكفر** اذله بخلق او غيره
 كقص ونورة والخلق افضل وهو شامل لشعر الراس وغيره ما عدا
 اللحية فيما يظهر وقيس به قلم طفو وغسل ثوب **ثم اخذت** وجوب ان امن
 الهلاك لانه شعار الدين وبه يتميز المسلم من الكافر والخطاب وقع
 لرجل ومثله المرأة في الختان لا في ازالة الشعر الراس لانه مثله في حقها
حم **دعن عتيم** تصغير عثمان بن كثير بن كليب الحضرمي الجعفي عن ابيه
 عن جده **فالتحاي** كليب وفيه انقطاع وضعف
الطه اسمعيل الذي في المستدرک والشعب براهيم **هذا اللسان**
العربي اي الزبادة في بيانه بعد ما تعلم اصل العربية من جرهم
 ولم يكن لسان ابوبه **ك هب عن جابر** قال الحاكم على شرط مسلم
 واعترض
الطه بكسر اوله امر اباحة **والعبوا** عطف تفسير اي فيما لا حرج فيه
فاني اكره ان يري بالبناء للفعول **في دينكم** ايها المؤمنون **غلظة**
 شدة وفظاظة **هب عن المطلب بن عبد الله** الخزومي وفيه انقطاع وضعف
اليك لا الى غيرك **انتمت الاماني** جمع امنية وهي تقدير الوقوع فيما
 يترامى اليه الاسل **يا صاحب العافية** اي وقف عليك الامنية
 فلا يسأل غيرك **طس هب عن ابي هريرة** واسناد الطبراني حسن
اما بتحقيق الميم **ان** بكسر الهمزة ان جعلت اما بمعنى حقا وافتحها ان جعلت
 افتشاحية **ربك يحب المدح** في رواية الحمداي يحبان محمد كما بينه خبر
 ان الله يحب ان يحمد وذافاله للاسودين سريع لما قال له مدحت رببي
 بمحمد **مدح** **عن الاسودين سريع** واحدا سائدا احمد

رجال له رجال الصالحين
أما إن كل بناء من القصور المشيدة والعرف المرتفعة فهو وبال
على صاحبه أي سوء عقاب وطول عذاب في الآخرة لأنها إنما بنيت
 كذلك رجاء التمكن في الدنيا وتمنى الخلود فيها سعيًا فيه من الله عن
 ذكر الله والافتخار **أما لا بد** منه لنحو وقاية حر وبرد وستر عيال
 ودفع لص والامور بمقاصدها والاعمال بالنيات **د عن انس**
 ورجال له موثقون
أما إن كل بناء وبال على صاحبه يوم القيمة **أما كان في**
مسجد أو أو أو أي وكان في مدرسة أو رباط أو خان أو مسيل
 أو وقف أو ما لا بد منه وما عداه مذموم **حمه عن انس بن مالك**
أما إنك أيها الرجل الذي لدغته عقرب **لو قلت حين أمست** أي
 دخلت في المساء **أعوذ بكلمات الله التامة التي لا تنقض**
 ولا عيب فيها وفي رواية كلمة بالافراد **من شر ما خلق** أي من شر
 خلقه **لم تضرك** بأن يحال بينك وبين كمال تأثيرها بحسب كمال التقوى
 وقوة وضعفه **مد عن أبي هريرة**
أما إن أي من لدغته عقرب فلم ينم ليلته **لو قال** في تلك الليلة
أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره لدغ
عقرب حتى يصبح لأن الادوية الاطبية تمنع من الداء بعد حصوله
 وتمنع من وقوعه وإن وقع لم يضره **مد عن أبي هريرة**
أما إن العريف القيم على قوم ليسوسهم ويحفظ امورهم يدفع في
النار أي تدفعه الزبانية في نار جهنم **دفعًا** شنيعًا فطبعًا وقصدية
 التفسير من الرئاسة والتباعد عنها ما أمكن لحظها **طب عن يزيد**
بن سيف اليربوعي وفيه سود وود بن الحارث مجمل

أما استفهام انكاري **بلغكم** أيها المقوم الذين وسموا إجماعًا في وجهه
أي لعنت من وسم البهية في وجهها أي دعوت عليهم بالطرد
 والبعد عن الرحمة وكيف فعلتم ذلك وقرنوا باللعن يدل على كونه كبير
 أي إذا كان لغیر حاجة أما لها كوسم ابل الصدقة فيجوز للاشباع **أوصها**
في وجهها ضربًا مبرحًا لأن الوجه لطيف فربما أسووه فحرم ضرب
 وجهه كل دابة محتقرة والادعي **شد د عن جابر بن عبد الله**
أما ترى يا عمر أن تكون لهم في رواية لهما يعني كسرى وقيصر الدنيا
 بغيرها أو التمتع بزهريها ولذتها **ولنا** أيها الانبياء والمؤمنون **الآخرة**
 قاله لعمر وقداء على حصير أثر في جنبه وتحت راسه وسادة من آدم
 حشوها ليف فقال كسرى وقيصر فيما هم فيه وانت رسول الله هكذا
 فذكره وغيث الدنيا وإن أعطى لبعضنا إنما أعطيه ليستعين به على الآخرة
 فهو من الآخرة **قاه عن عمر**
أما ترى يا أخدكن أي نساء هذه الامم إذا كانت حاملًا **من نفي**
 ومثلها الامم المؤمنة من سيدها **وهو عن راض** بأن كانت مطيعة
 له فيما يحل أن أي بان لها مدة حملها **مثل أجر الصائم** بالنهار **القيام**
بالليل في سبيل الله أي في الجهاد وإذا أصابها الطلق أي لم الولادة
لم تعلم أهل السماء والأرض من انس وجن وملاك ما أخفى لها عند
من وقع أعين جناء لها على تحملها مشقة حملها وصبرها على شدايد
المخاض فإذا وضعت لم يخرج من لبنها جرة عن رضعة فسكون ولم
يمض أي الولد من ثديها **مصصة** إلا كان لها بكل جرعة وبكل
مصصة حسنة تكفي لها في صحتها لتجاري بها عذافا **فإن أشهرها**
 أي المولود ليلة فلم يدعها شام لصباحه **كان لها مثل أجر سبعين**
رقبة أي نفسًا **تعفهم** لله والمراد بالسبعين التكثير **سلا**

اي يسلامة حاضنة ولده ابراهيم **تدري** اصله اندرين اي
 اتعلمين **من اعني** بهذا الخبر الموعود المبشر به **هن المستعجيات**
الصالحات المطيعات لا زواجهن اللواتي لا يكمنن العيش
 اي الزوج اي لا يخطبن احسان اليهن ولا يجذن افضاله عليهن وهذا
 قاله لما قالت تبشرا رجالا بكل خير ولا تبشرا النساء **الحسن بن**
سفيان في مسنده **طس وابن عساكر** في تاريخه **عن سلامة**
 المرأة **حاضنة ابراهيم بن النبي** صلى الله عليه وسلم باسناد
 ضعيف بل قيل بوضعه
اما استفهام توبيخي **كان عنده** هذا الرجل الشعث الذي تفرق
 شعره وثار ما يسكن برأسه اي شعر راسه اي يصفه ويلبسه
 ويلبسه من خوزيت **اما كان يحده** هذا الرجل الدنسة ثيابه الوسخة
 اطمان **ما يغسل** به ثيابه من خوصابون والاستفهام انكار اي
 كيف لا ينظف مع امكان تحصيل الدهن والصابون والنظافة لاشياء
 النهي عن الثزين في الملابس والامر بليل الحشن ومدح الشعث العبر
 كما مرويا **يحيى بن حماد** عن **جابر** باسناد جيد
اما يخشى يخاف **احدكم** ايها المفندون اذا رفع رأسه من الركوع
 والسجود **قبل** رفع الإمام راسه **ان يجعل** يحول الله تعالى
 رأسه الجاني بالرفع تعديا **راس حمار** في رواية ابن جابر **او**
 للشك من الراوي وعينه **يجعل الله صورته صورة حمار** حقيقة
 بناء ما عليه الاكثر من وقوع المسخ لهذه الامة او مجازا عن السلافة
 الموصوفة بالحار او انه يستحق ذلك ولا يلزم من الوعيد الوقوع فيه
 ان ذلك حرام وبر قال الشافعي **ق م عن ابي هريرة** وذكر ابن
 تيمية في المنتقى بلفظ يحول فيهما وعزاه للجماعة كلهم وذكر في العمدة

بلفظ يحول في الاولى ويجعل في الثانية والذي في البخاري والجمع
 الصحيحين ما في الكتاب
اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه من ركوع او سجود في الصلاة
 قبل امامه **ان لا يرجع اليه بصره** بان يعني قبل رفع راسه ثم لا يعود
 اليه بصره بعد ذلك **حمزة عن جابر بن سمرة** بن جندب
اما والله اي لا ميث في السماء وامين في الارض في نفس الامر
 وعند كل عالم مجالي وقد كان يدعى في الجاهلية بالامين وقدّم السماء
 لعلوها وزمان شهرته بذلك في الملة الاعلى اظهر **طس عن ابي رافع**
 قال ارسلني النبي الى يهودي ان اسلمني دقيقا قال لا الا برهن فاجبره
 فذكره
اما علمت يا عمرو بن العاص الذي جاء ليلا بعنا بشرط المغفرة **ان**
الاسلام تهديم ما قبله من الكفر والمعاصي ان يسقطه ويحوّله
وان الهجرة من ارض الكفر الى بلاد الاسلام تهديم نحو ما كان
 قبلها من الخطايا المغلفة بحق الحق لا الخلق **وان الحج** تهديم ما
 كان قبله الحكم فيه كالذي قبله لكن جاء في خبر انه يكفر حتى السعا
 واخذ به جمع **م عن عمرو بن العاص**
اما انكم ايها الناس الذين قد تم عند مصلا فانتفخون لو اكثرت
ذكرها ذم اللذات فاطمها لشغلكم عما اري من الضحك الموث
 بحره عطف بيان ورفعه خبر مستند محذوف ونضبه بتقدير اعني
فاكن وامن **ذكرها** ذم اللذات الموث فانه لم يأت على القبر
يوم الا تكلم فيه بلسان الحال او بلسان الفال والذي خلق الكلا
 في لسان الانسان فادر على خلفه في الجحاد ولا يلزم منه سماعنا
 له **فيقول** انابيت القرية فالذي يسكنني غريب **وانابيت** الوحدة

فمن حل في وحيد **وَأَنَابَتِ التُّرَابُ وَأَنَابَتِ الدُّودُ** فمن ضمنه
أكله التراب والدود الأمن استثنى من بض على أنه لا يبلى ولا
يدود في قبر فالمراد بيت من شأنه ذلك **فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ**
أي المطيع كما يدل عليه ذكر الفاجر والكافر في مقابلة **قَالَ لَهُ الْقَبْرُ**
مَرْجَبًا وَأَهْلًا أي وجدت سكانا رجاء ووجدت أهلاً من أهل
الصالح فلا ينال في مآمر **أَمَّا بِالْخَفِيفِ** **أَن كُنْتُ لَأَجِبُ مِنْ نَيْشِي**
عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ إِلَى لكونك مطيعاً الربك **فَإِذَا** أي حين
وَلَيْتُكَ أي استوليت عليك **الْيَوْمَ وَصِرْتُ إِلَى** أي صرت إلى ووليتك
والواو لا ترتب وكذا يقال فيما يأتي **فَسَتَرِي صَنِيعِي بِكَ** فإني
محسنة جداً وقضية السين أن ذلك يناخر عن الدفن **فَمِنْ سَمِعَ**
لَهُ مَدَّ بَصَرَهُ أي بقدر ما يمتد له إليه بصره ولا ينال في رواية سبعين
ذراعاً لأن المراد بها التكثير لا التحديد **وَيَفْتَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ**
تفتحه الملائكة بأذن الرب **أَوْ يَفْتَحُ** بنفسه بامر تعالى ليأتيه
من روحها وريحها وينظر إلى نعيمها وحوارها فيأمن وتزول عنه
كرب الغربة والوحدة **وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ** المؤمن الفاسق
وَالْكَافِرُ أي كفر كان **قَالَ لَهُ الْقَبْرُ لَأَمْرَجِبًا وَلَا أَهْلًا** **أَمَّا لَكَ**
لَا يَفُضُّ مِنْ نَيْشِي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ إِلَى أي حين **وَلَيْتُكَ**
الْيَوْمَ وَصِرْتُ إِلَى **فَسَتَرِي صَنِيعِي بِكَ** في الشقيس مآمر قبلهم
ينضم عليه حتى يلتقي عليه بشدة وعنف **وَمُخْتَلَفًا ضَلَاةً** من
شدة الضغطة **وَيَفُضُّ لَهُ سَبْعُونَ تَيْتًا** أي تعبانا **لَوْ أَنَّ وَاحِدًا**
مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ أي على ظهرها بنز الناس **مَا أَبْنَتْ شَيْئًا**
من النبات **مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا** أي مدة بقاها **فِي نَفْسِهِ** تسنين
معجزة وقد حمل **وَيُحْدِثُ شَيْئًا** يجرحه **حَتَّى يَفُضُّ بِهِ إِلَى الْحِسَابِ**

أي حتى يصل إلى يوم الحساب وهو القمية فعذاب القبر غير منقطع **أَمَّا**
الْقَبْرُ دَوْسُهُ مِنْ رِبَاضِ الْجَنَّةِ حقيقة لما يتخف به المؤمن من
الريحان وازهارها **الْجَنَانُ** أو مجازاً عن الأمن والراحة والسعة
أَوْ حَفْرُهُ مِنْ حُفْرِ النَّارِ كذلك وفيه أن المؤمن الكامل لا يضغط
في قبر لكن في حديث آخر خلافه وإن عذاب القبر يكون للكافر أيضاً
وإن عذاب البرزخ غير منقطع وفي كثير من الأخبار والآثار ما يدل
على انقطاعه وقد جمع باختلاف الأموات **ت عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** **الْحَدِيثُ**
وَحُسْنُهُ

أَمَّا بالتشديد وكذا ما بعد **أَنَا فَلَا أَكُلُ مَتِيكًا** متيكا معتمداً على
وظيفة الخبز أو ما يلد إلى أحد شقي فكيف الأكل حالاً لا تكلم تنزيهاً لا
تخربها **ت عَنْ أَبِي حَفِيفَةَ** بجمع ثم جاء السواحي
أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا أي المحضون بالخلود فيها **فَانْهَمُوا**
لَا يَمُوتُونَ فِيهَا موتاً يرجمهم **وَلَا يَمُوتُونَ** حياة ترجمهم **وَلَكِنْ**
استدراك من توهم نفى العذاب عنهم **نَاسٌ** من المؤمنين **أَصَابَتْهُمْ**
النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ **فَمَا سَتَرَهُمْ** مبتليين أي النار وفي رواية مبتلأ أي
أما بهم الله **أَمَّا نَارُ** أي عذاباً يعذبوا ما شاء الله وهي ما نزلت حقيقة
وقيل مجازية عن ذهاب الأحاسيس بالآل **حَتَّى إِذَا** بعثهم الله
من تلك النوبة **صَارُوا فَجَاءَ** أي كالحطب الذي أحرق حتى أسود **إِذَا**
بالبناء للمفعول أو لفعل أي أذن الله **بِالشَّفَاعَةِ** فيهم فحملوا وأخرجوا
فِيهِمْ أي فأتى بهم الملائكة بأذن ربهم **ضِيَاءُ رَضِيَانٍ** بمعجمة مفتوحة
فوقه خفيفة أي يحملون كالأمعة جماعات منفردين
عكس أهل الجنة فانهم يدخلون يتحدون بالمناكب لا يدخلونهم قبل
أولهم ولا عكسه **فَسَبَّحُوا** **عَلَى نَارِ الْجَنَّةِ** أي على خافاتها **قِيلَ**

اي قالت الملائكة او قال الله **يا اهل الجنة افيضوا اصبوا عليهم**
ماء الخوق فيفيضون منه فيجرون **فيتسبون نبات الجنة** يكسح الحاء
المهمله حبالا حين ونحوها مما ينبت في البرية مما يكون **في جليل**
السييل وهو ما يحمله السيل في سرعة فتخرج لضعفها صفراء متلوثة
وذاكايه عن سرعة بنا تهم وضعف حالهم ثم يشتد قواهم ويصير
الى منازلهم **حم** **عن ابي سعيد الخدي**

اما اول اشراط الساعة علاماتها التي يعقبها قيامها **فان يخرج**
من المشرق فتشتر الناس مجتمعهم مع سوق الى المغرب قيل اذا دار
الفنر وقد وقعت كفتة النار سارت من المشرق الى المغرب وقيل
بل تأتي واستشكل جعل النار اول العلامات وجوابه في الاصل **واما**
اول ما ياتي طعام **ما ياكله اهل الجنة** فيها **فرباكة كبد حوت** اية
زايدة وهي القطعة المنفردة المعلقة بالكبد **واما شبه الولد اياه**
تارة **وامه اخرى فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة في النزول**
والاستقرار في الرحم **نزع اليه** اي الى الرجل **الولد ينصبه على المغيرة**
اي يجذب اليه **واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد اليها**
اي المرأة وذلك ان ابن سلام اتي المصطفى لما قدم المدينة فقال في
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا النبي فساله عنها فاجابه بذلك فاسلم
حم **عن النس بن مالك**

اما صلاة الرجل يعني الانسان ولوانني **في بنيه** اي محل اقامته
فورا اي سورة للقلب بحيث تشرق فيه انوار المعارف **فورا** اي
يو تكم فانها تمتع المعاصي ونهت عن الفحشاء والمنكر وتهدي الى
الصواب كان النور يستضاء به **حم** **عن عمر بن الخطاب** وهو حسن
اما في ثلاثة مواطن اي اما كن في القيمة **فلا يدرك احد احد**

لعظم هو لها وشدة روعها **عند الميزان** اذا انصب لوزن الاعمال وهي
واحدة ذات لسان وكفتين وكفة الحسنات من نور والسيئات من
ظلمة **حتى يعلم الانسان ان يحف** بمشاة تحته وكذا يشغل ميزانه
فيكون من الهالكين **ام يشغل** فيكون من الناجين **وعند الكتاب**
اي نشر صحف الاعمال **حين يقال هاء** **وم اقر او اكتبه** اي خذوا
كتابي فاقرؤوا لها ولكل سكت **حتى يعلم ان يقع كتابه في يمينه**
ام في شماله **ام من وراء ظهره** قال ابن السائب تلوا يد خلف
ظهره ثم يعطى كتابه **وعند الصراط اذا وضع بين يديه** **في جهنم**
بفتح الظاء اي على ظهرها اي وسطها كالجسر فربما يثبث الالف والنون
للمباغاة والياء لصحة دخول بين على متعدد وقيل لفظ ظهره اي
حافاه جانباه **كلايب كثير** اي هما نفسيهما كلايب وهو ابلغ
من كونها فيهما **وحسك** بالتحريك شوك ليسى شوك السعدان
كثير يحبس الله بها من نشاء من خلقه اي يعوقه عن المرور
ليهو في النار **حتى يعلم انجو ام لا** وهذا كله الهاب وتسيج
ونذير للمؤمن بما امامه من الاهوال **دك** **عن عائشة** قالت
ذكرت النار فيكيت فقال رسول الله مالك قلن ذكرت النار فهل تذكر
اهليكم يوم القيمة فذكر قال الحاكم صحيح لولا ارسال فيه
اما بعد اي بعد حمد الله والثناء عليه **فان اصدق** لفظ رواية
خير **الحديث** اي ما يتحدث به وينقل وليس المراد به ما اضيف الى المصطفى
فقط كما وهم **كتاب الله** لا عجان وتناسب الفاظه وتناسفها في الخير
والاصابة وتجواب نظمه وتاليه في الاعجاز والشكيات واهمها ما
اشتمل عليه من الاخبار والاحكام والمواعظ **وان افضل الهدي**
هدي محمد بفتح فسكون فيهما ويجوز ضم ففتح بل قيل انه روي به

ايضا اي احسن الطرق طريقه وسمنته وسيرته واحسن الدلالة
 دلالة وارشاده **وَسَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا** جمع محدث بالفتح
 ما لم يعرف من كتاب ولا سنة ولا اجماع **وَكُلُّ مُحَدَّثٍ يَذَعْرُ وَكُلُّ**
يَذَعْرُ ضَلَالَةٌ اي كل فعله احدث على خلاف الشرع ضلالة اي
 توصف بذلك لا ضلالها والحق فيها جاء به الشارع وما بعد الحق لا
 الهدى **وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ** اي صائفة اليها مع فاعلها
أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً بنصبه على المفعولية ويجوز رفعه **هَكَذَا** او قرن
 بين اصبعيه السبابة والوسطى تمثيل لقارنتهما او تقرب لما بينهما
 المدة **صَحَّحْتُمْ السَّاعَةَ وَمَسَّتْكُمْ** اي توقعا قيامها وكانكم بها
 وقد فاجأتكم صباحا او مساء فبادروا بالتوبة **أَنَا أَوَّلُ** اخي **بِكُلِّ**
مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ كما قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
 فاذا احتاج نحو طعام لزمه ما لكة بذله له **مَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا**
فَلَا هِلَهَ اي ورثته **وَمَنْ تَرَكَ دِينًا** عليه لم يوف في حوته **أَوْ**
ضِيَاءًا بفتح الضاد عيالا واطفالا **فَالْيَ وَعَلَيَّ** اي فامرهما عياله
 الي ووفاء دينه علي **وَأَنَا وَبِالْمُؤْمِنِينَ** اجمعين كان لا يصلي على
 من مات ولم يخلف وفاء ثم نسخ بما ذكر **حَمْرٍ** **عَنْ جَابِرٍ**
أَمَّا بَعْدُ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدْعُ اترك الرجل الاخر
 فلا اعطيه شيئا **وَالَّذِي أَدْعُ** اعطاء **أَحِبَّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي**
وَلَكِنْ استدراك بين بر جواب سؤال تقديره ولم تفعل ذلك مع
 ان القياس العكس وفي رواية للخاري **لَكِنِّي أُعْطِي أَقْوَامًا لَا يَكْسِرُ**
 اللام **أَرَى** اي اعلم في قلوبهم **مِنْ الْخُرَجِ** بالتحريك اي الضعف عن
 تحمل الاملاق **وَالْطَّلَعِ** محركة شدة الخرج او افحشه اوها بمعنى فالجمع
 لا طناب **وَأَكُلُ** يفتح فكسر **أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ**

لو لم يذكر في الخبر ان
 ما لم يعرف من كتاب ولا سنة ولا اجماع

مِنْ الْغِنَى النقيضي **وَالْخَيْرُ الْجَبَلِيُّ** الداعي الى الصبر والتعفف عن المسا
 والشرة **مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ قَتْلِبٍ** بفتح المشاة وسكون المعجمة وكسر
 اللام النزي محركة وهذه منقبة شريفة له **خ** **عَنْ عَمْرُو بْنِ قَتْلِبٍ**
 قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال فاعطى رجلا وترك رجلا
 ثم خطب فذكر
أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ استفهام انكاري ابطالي اي ما حالهم
 وهم اهل برية ارادت عالشة سراها وعنفها فشرطوا الولا لهم فخطب
 فيه على قنبح فعلمهم حيث **يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ**
اللَّهِ اي في حكمه الذي كنبه على عباده او في شرعه **مَا كَانَ مِنْ**
شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حكمه الذي يتعبد به عباده من كتاب او
 سنة او اجماع **فَوَيْلٌ لِمَنْ كَانَ** المشروط **مِائَةً شَرْطٍ** مبالغة
 وتأكيد لان عموم ما كان من شرط دل على بطلان جميع الشروط
 وان زادت على المائة **قَضَى اللَّهُ** حكمه **أَحَقُّ** يعني هو الحق الذي يجب
 العمل به لا غيره **وَشَرَّطَ اللَّهُ أَوْثَقُ** اي هو الاقوى وما سواه باطل
 واه **وَأَمَّا الْوَلَا لِمَنْ أَعْتَقَ** لا لعين من مشروط وغيره وهو منفي
 شرعا وعليه الاجماع **ق** **عَنْ عَائِشَةَ** وهي قصة بريق المشهورة
أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ الْعَامِلِ اراد عبيد الله بن اللثبية استعماله على
 عمل فجاء فقال هذا الي وهذا لكم وهذا اهدي الي فخطب موجبا له
 فقال **تَسْتَعْمَلُهُ** توليه عاملا **فَيَأْتِينَا** عند فراغ عمله **فَيَقُولُ هَذَا**
مِنْ عَمَلِكُمْ وهذا اهدي الي ثم برهن على ذلك بحجة الزامية عقلية
 بقوله **أَفَلَا تَعْدُ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ فَتَنْظُرُ هَلْ يَهْدِي لَكَ** بالبناء
 للسجول **أَمْ لَا** ثم اقسام على ان الماخوذ على الوجه المذكور غايل فقال **فَوَيْلٌ**
لِلَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ بقدرته وتصريفه **لَا يَفْعَلُ أَحَدُكُمْ** يعين

معجزة من الغلول وهو الحيازة منها اي الصدقة شيئا ولوثانها
حقيرا كما يفيد التذكير **الاجاء به يوم القيمة** حال كونه **محمله**
على عنقه ومن غلبات بما على يوم القيمة **ان كان** ما عكسه
بغير اجاء به يومها **له رضاء** بضم الراء مخفقا ممدودا له صوت
وان كانت بغير **حاء** بها **لها حوا** بضم الحاء المعجمة صوت **وان**
كانت شاة **جاء بها** بغير **ع** مبناة فوقية مفتوحة فحتية ساكنة فهذه
صوت شديد **فقد بلغت** لشدة اللام حكم الله الذي ارسلت به
اليكم **حمق** **دعني** **ابي حميد الساعدي** وذكر البخاري ان هذه

الخطبة كانت عشية عيد الصلوة

اما بعد **الايتها الناس** الحاضرون واعلم **انما انا بشر بؤسك**
اي ليسع **ان ياتي رسول ربي** ملك الموت يدعوني **فاجيب** اي
اموت كني عنه بالاجابة رمز الى ان اللاتق نلفيه بالقبول كالجيب
اليه باختيار **وانا نارك فيكم ثقلين** سميا به لعظمهما وشرهما
واثر النعير به لان الاخذ بما يلقى عنهما والمحافظة على رعايتهما
والقيام بواجب حرمتها ثقيل **او هما كتاب الله** قدمه لاحقته
بالقديم والكتاب علم بالغلبة على القرآن وقال الراغب والكتب
والكتاب ضم اديم الى اديم بالخيطة وعرفا ضم الحروف بعضها البعض
في اللفظ ولهذا سمي كتاب الله وان لم يكتب كتابا ل ابن اكمال ومن
قال اطلق على المنظوم عبارة قبل ان يكتب لانه مما يكتب فكانه لم يفرق
بين الخط والكتابة **فيه الهدى من الضلالة والنور للصدور من**
استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل
اي اخطا سبيل السعادة وهلك في ميدان الشقاوة **فخذوا بكتاب**
الله واستمسكوا به فانه السبب الموصل الى المقامات العلية هـ

والسعادة الابدية **وثانيهما اهل بيتي** من حرمت عليه الصدقة من
افاربه والمراد هنا علما وهم **حميد بن حميد** بغير اضافة م عن زيد
بن ارقم وله تمه في مسلم
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله لاستحالة الكذب فيه
خبير واما تكذب الظنون في فهم خطايبه **واوتقوا العري كلمة التقوى**
كلمة الشهادة هي الوفا بالعهد **وحين الملل ملكه ابراهيم الخليل** ولذ
امر المصطفى باتباعها **وخير السنن** جمع سنة وهي قوله او فعلة
او تقري لانها اهدى من كل سنة واقوم من كل طريقة **واشرف الحديث**
ذكر الله لان الشيء يشرف بشرف من هو له **واحسن القصص** هذا
القرآن لانه برهان جميع ما في الكتب ودليل صحتها **وخير الامور**
عوارضها فراضها التي عزم الله على الامة فعلها **وشرا الامور**
محدثاتها اي شرا الامور على الدين ما احدث من البدع **واحسن الهدى**
بفتح فسكون السموت والطريقة والسير **هذه الانبياء** لعصمتهم من
الضلال والاضلال **واشرف الموت قتل الشهداء** لانه في الله والله
ولا غلاء كلمة الله فاعقبهم الجنة بآلله **واعلموا ان الضلالة**
بعد الهدى الكفر بعد الايمان فهو العنى على الحقيقة **وخير العمل ما**
نفع بان صحبه اخلاص **وخير الهدى ما اتبع** بالبناء للمجمل اي
اقتدي به كنش علم وتاديب مرديد وتهذيب اخلاق **وشرا العمل ما**
القلب لان عماء يفقد نور الايمان بالغيب فيتم العقلة عن الله والآخر
ومن كان في هذه اعنى في هذه الاخرة اعنى **واليد العليا خير من اليد**
السفلى اي المعطية خير من الآخذة **وما قل من الدنيا وكفى**
الافسان لمؤنته ومؤنة مؤمنه **خير مما كثر والهي** عن الله والدار
الآخرة لان الاستكثار من الدنيا يورث الهم والغم والقسوة **وشرا**

المُعَذِّبَةُ حِينَ يَحْضُرُ الْمَوْتُ فَاذا العبد اذا اعذربا التوبة عند الغفر
لا يقيد لانها حالت كسفا لفظا وشر الندامة التحسر على مافات
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فانها لا تنفع يومئذ ولا تنفد ومن الناس من لا يأتي
الصَّلَاةَ الا بضميتين اي بعد فوات الوقت ومنهم من لا
يذكر الله الا هجر اي تاركا للاخذ ص كان قلبه هاجرا للسانه
واعظم الخطايا اللسان الكدوب وهو الذي يكرر كذبه
حتى صار صفة له وخسر الغنى غنى النفس فانه الغنى على الحقيقة
وخير الزاد الى الآخرة التقوى ورأس الحكمة مخافة الله
اي الخوف منه فمن لم يخف منه فباب الحكمة وطريق السعادة دونه
مسدود وخير ما وفر في القلب اليقين اي خيرا ما سكر فيه نور
اليقين فانه المزيل لظلمة الرب والارتياب اي الشك في شيء مما
جاء به الرسول كقوله يا الله والنياحة من عمل جاهلية اي النوح على
الميت من نحو واكفاه من عادة الجاهلية وقد حرمة الاسلام والعلو
الحيانة الخفية من جثا جثمت جمع جثوة بالضم الشيء المجموع يعني الحجة
المجموعة والكنز المال الذي لم يؤد زكاة كي من النار يكون به
صاحبه في جهنم والشعر بالكسر الكلام المقفى الموزون قصد
من غير امير بليس اذا كان محرما والحنج جاع الاثر مجتمعه
ومطننه والنساجيل الشيطان مصايد الشيطان وفخوخة
واحدة حاله بالكسر وهو ما يصاد به والسياب شعبة من الجوارح
لانه يميل الى الشهوات ويوقع في المضار وشر المكاسب كسب الدنيا
التكسب لان درهما منه اسد من ثلاث وثلاثين زينة وشر
الماكل اي الماكول مال اليتيم ظمنا لان آكله انما ياكل في بطنه نارا
والسعيد من وعظ بغيره اي من تصفح افعال غيره فافتدى اجسها

وانتهى عن قبيحها والشقي من شقي في بطن امه فلا اخيار للسعيد
في تحصيل السعادة ولا اقتدار للشقي على تبدل الشقاوة وانما يصير
احدكم اذا مات الى موضع اربعة اذرع وهو اللحد والآخر باخر
انما الاعمال بخواتيمها وملاذ العمل بالكسر قوامه ونظامه وما يعتد
عليه فيه حوائثه يعني احكام عمل الخير وشيئا موقوفه على سلامة
عاقبته وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو اثار مفا الموت
والقيمة والحساب والوقوف قريبت وانت ساير على مراحل الايام
والليالي اليه انهم يرونه بعيدا ونزله قريبا وسياب المؤمن بكسر
المهمل سببه وشتمه فسوق اي فسق وقال المؤمن بغير حق كفى
ان استحل قتلته بل انا ويل سايع واكل لحمه اي غيبته وهو ذكر بما
يكبره في غيبته من معصية الله ايجبا حد كما ان ياكل لحم احيه
ميتا وحرمة ماله كحرمة دمه فكما يمتنع سفك دمه بغير حق يمتنع اخذ
شيء من ماله كذلك ومن يتكلم على الله يحكم عليه ويحلف بكذب
بان يفعل خلاف ما حلف عليه مجازاة له على جرأته وفضوله ومن يعص
يخفي الله له اي ومن يستتر على مسلم فضيحة اطلع عليها استتر الله ذنوبه
فلا يواخذ بها ومن يعف الله عنه اي ومن يحجب امر خائبة
غيره عليه يحج الله سيئاته خزا وفاقا ومن يكظم الغيظ يردده ويكتمه
مع قدرته على انفاذه يا جرح الله يثيبه لانه محسن يحب المحسنين وكظم
الغيظ احسان ومن يصبر على الزينة المصيبة احتسابا يعوضه
الله عنها جازا مما فاتة ومن يتبع المشقة يشبع الله به روي لشيخين
معجزة ومعناه من عبث بالناس واستهزأ بهم يعيث ويستزأ به وبهملة
ومعناه ومن يبرأ اي بعمله يفضحه الله ومن يصبر على ما اصابه من بلا
يضعف الله له الثواب اي يؤجر من مرتين ومن يعص الله يعذب به

بالحق إذا علمه فان ذلك يلزمه وليست عندنا مهابة الناس عذرا
بشرط سلامة العاقبة **ألا ان افضل الجهاد** اي انواعه كلمة حق
يتكلم بها كامن معروف واني عن منكر عند سلطان جاني ظالم
فان ذلك افضل من جهاد الكفار لانه اعظم خطرا **ألا ان مثل ما**
بقي من الدنيا فيما مضى مثل ما بقي من يومكم هذا فيما
مضى منه يعني ما بقي من الدنيا اقل مما مضى منها فلم يبق منها
الا صيابة واذا كانت بقية الشيء وان كشرت في نفسها فليقله بالاضافة
الى معطاه كانت خليفة بان توصف بالقله **حرم ك هب عن ابي**

سعيد الحذري وفيه على بن زيد بن جده كان
أما مكرم بفتح الهنق اي قدامكم ايها الامة المحمدية **حوص** لي تردوه
يوم القيمة وتنكمه للتعظيم ومنه بالكثرة ونزوع وهل وروده قتل
المصراط او بعد قولان وجمع بامكان الغدد **كما بين جريا** بفتح الجيم
وسكون الراء وموحدة تقضو بمد قرينة بالشام **واذرح** بفتح الهنق
وسكون المعجمة وضم الراء وحاء مهملة قرينة في الشام وفي الحديث
حذف بينه رواية الدارقطني وهي ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة
وبين حربا واذرح فالتساخر بين المدينة وبينها بلاد لا بينهما كما وهم
خذ عن ابن عمر وفي الطبراني نحوه

أما ان لاهل الارض من الغرق بفتح الراء **القوس** اي ظهور القوس
المستقيمة قوس قزح كقوس سمي به لانه اول ما ربي على جبل قزح بالمرزلفة
وفي رواية تلخاري في الادب المفرد واما قوس قزح فاما ان من الغرق
تعيد قوم نوح فان ظهورهم لم يكن دافعا للغرق بخلاف من بعدهم
وفي اخر حديث ابن عباس انه كان عليه وتر وسهم في السما فلما جعل
امانا لاهل الارض نزعنا **وأما ان لاهل الارض من الاختلاف**

اي الفتن والحروب **ألا ان لاهل الارض من الغرق** اي قبيلة قریش **قریش اهل**
الله اوليائه اضيفوا اليه تشريفا **فاذا خالفوها قبيلة من العرب**
صاروا حزبا بليس اي حدة قال الحكيم اراد بقریش اهل الهدى
منهم والافئدة امية واضرابهم طاهم معروف وانما الحزبة لاهل
النفوى **طب ك** عن ابن عباس وصحة الحاكم ورد بانه واه
أما ان لا مقي من الغرق اذا ركبو البحر في رواية السفينة وفي
اخرى الغلث **ان يقولوا** اي قوله تعالى **يس** الله
حزبها ومن سبيلها اي حيث تجري وحيث ترسا **الاية** اي الى اخرها
وقوله تعالى **وما قدر الله حق قدره الاية** بكاملها **وابن**
السني عن الحسين بن علي ضعيف لضعف جبان وشيخه
يحيى بن العلاء

أما القرآن الفاخرة سميت به لاشتغالها على كليات المعاني التي
فيه من الثناء على الله والتعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد
كذا ذكر واستشكل بان كثير من السور مشتمل على هذه المعاني
مع انها لم تسم بام القرآن واجيب بانها سابقة على غيرها وضعا بل
نزولا عند اكثر فنزلت من تلك السور منزلة مكة من جميع القرى
حيث مهدت او لا ثم دجيت الارض من تحتها كما سميت ام القرى سميت
هذه ام القران على انه لا يلزم اطراد وجه التسمية **السبع المثاني**
سميت سبعة لانها سبع ايات باعتبار عدد التسمية والمثاني لتكررها
في الصلوة او الاذكار فانها نزلت بمكة حين فرضت الصلوة والمدينة
حين حوت القبيلة وفيه ان الوصف المذكور ثبت لها بمكة بدليل
قوله تعالى **ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم** عطف
على السبع عطف صفة الشيء على صفة اخرى له **خ** عن ابي بكر

الصديق
أمر القرآن سميت به لأنها عنوان وهو كله لها بسط وبيان عوض
من غيرها من القرآن وليس غيرها منها عوضا ولهذا لم يكن لها
في الكتب الألفية عديل قطك عن عبادة بن الصامت وصحة

واعترض
أم الوليد في أي كاحرة في كونها لا تباع ولا ترهن ولا توهب ولا
يصرف فيها بمنزلة الملك وإن كان الولد سقطا لم ينفخ فيه الروح بل
ولو نخططا حفي تخطيطه بحيث لا يعرف إلا القوابل وذات جمع عليه لأن
طب عن ابن عباس ضعيف لضعف الحسين بن عيسى الخفي
أم ولد مفضل من لدن مله وروي بذلك معجزة من لزم بمعنى لزم وهو
الحكي تاكل مضارع اكل اللحم فاذا زنت المحمولا نخلته وتشرب الله
تحرقر بردها وحسها من جهنم ولذلك كانت شهادة طب عن

شيث بن سعد البلوي وفيه بقيه مدلس
أمر أمين بركة حاضنة المصطفى ودائته أبي عبد الله في الاحترام أو
في حضنها أي فان أمه مائت وهو ابن حوسبع فاحضنته فقامت مقام
أمه في تربيته ابن عساكر في تاريخه عن سليمان بن أبي شيخ

مرسلا معضلا
أمر يوم القيمة عمر بضم المعجمة وشدة الراء جمع أغراي ذو عشرة
من السجود أي من أثره في الصلوة محلول من الوضوء أي من أثره
في الدنيا وجعله هنا السجود علة للفرقة يعارضه كما قال الزركشي
جعل الوضوء علة للفرقة والتجمل في الخبر الآتي وقد يمنع وهو هنا
بالضم قال الزركشي هكذا الرواية وجوز ابن دقيق العيد الفتح ومن سببته
أولاء الغاية ت عن عبد الله بن يسر وقال حسن غريب

أمره

أمر أمي أمي مبارك لا يدري أوقها خير من آخرها أو آخرها
خير من أولها لثقاربا وصافهم وتشابه أفعالهم كالعلم والجهد والتميز
وقرب لغوت بعضهم من بعض ابن عساكر في تاريخه عن عمرو
بن عثمان ابن عفان مرسلا قال الذهبي وهو ثقة

أمرى المجتمعون على ملتي أمي من حومة من الله أو من بعضهم لبعض
مغفور لها من ربها كتاب عليها منه لأنهم جميعهم لدين ورفقهم
الدنيا مع اجتماعهم على الإيمان والصلوة وإذا قهرهم بأسهم بينهم
لما اجتمعوا الحاكم في كتاب الكنى واللقاب عن النس وهذا
حديث منك

أمرى هذه أي الموجود الآن وهم قرن أو أعم أمي من حومة
أي مخصوصة بمنزلة الرحمة وإتمام البقرة ليس عليها عذاب في الآخرة
بمعنى أن من عذبهم لا يحس بالثأر إنما عذابها في الدنيا الفتن
الحرب والهرج بينهم والزلزال مجاز عن الشدايد والأهوال
والقتل والبلايا لأن شأن الأمم السابقة جار على منهاج العدل
وأساس الربوبية وشأن هذه الأمة ماش على منهج الفضل وجود الآق
د طب ك هب عن أبي موسى الأشعري قال ك صحيح واثق
الذهبي واعترض

أمر ما ثدا وقيم به أي انفعده وفضله الحجة لمن احتمل ذلك سينا
ولا ق به قطرا ومرضا والقسط بضم الفاق جود معروف البحرى
بالنسبة لمن يليق به ذلك ويختلف باختلاف البلدان والأزمان
والأشخاص فهو جواب لسؤال سائل يناسبه ملك في الموطأ حرق

ن لا عن النس بن مالك
أمر القيس بن حجر الكندي الشاعر الجاهلي المشهور صاحب لواء

الشعر أي حامل لواء شعر الجاهلية قال دعبل ولا يقود القوم
إلا أميرهم ويريسهم **إلى النار** لأنه عظيمهم فيها ويكون قايدهم
في العقوبة لا يكون قال ما لم يقولوا بل لكونه ابتدع أموراً فافندوا
برفها **حم** والبرار عن **ابي هريق** وفيه أبو الحيم مجبول وبقية رجاله

ثقات
أمرى أي القيسر قايدهم **إلى النار** نار جهنم **لأنه أول من**
أحكم قوانينها أي تقنها وأوضح معانيها وأخصها وكشف عنها الحجب
وجانب التعويض والتعقيد **ابو عمرو** بفتح العين في كتاب
الأوائل تأليفه **وابن عساكر** في تاريخه عن **ابي هريق** بأسنا

ضعيف
امرأة ولود أي تزوج امرأة كثيرة الولادة غير حسنا كما يدل عليه
السياق **أحب إلى الله تعالى** أي أفضل عنده **من تزوج امرأة**
حسناً لا يلد لعقبها **إني مكافئكم الأثم** المقدمة **يوم القيمة**
أي غالبهم بكم كثرة والفضل الحث على تكثير النسل **ابن قانع** في المعجم
عن **حملة بن النعمان** وأخرج عنه الدارقطني وغيره
أمر النساء أي في التزوج **إلى آبائهن** أي الأب وابن وإن علا
ورضاهن السكوت أي رضى البائع منهن سكوتها إذا زوجها أب
جد بالأخبار والأفلا بد من أذنهن نطقاً **حب خط عن أبي**

موسى الأشعري ضعيف لضعف علي بن غاصم
أمر بين أمرين أي بين طرفي الإفراط والتفريط **وخير الأمور**
أوسطها أي الذي لا ترجح لأحد جانبيه على الآخر لأن الوسط
العدل الذي نسبة الجوانب كلها إليه سواء فهو خيار الشيء والأفات
انما شطرت إلى الأطراف **حب عن عمرو بن الحارث** بلا عا أي قل

بلغنا عن رسول الله ذلك
أمر الدم أي أسله واستخرج جبر روي بشدة الرأء وصوب الخطاب
تخفيفها وفي رواية **أمر بمرأين** **بما شئت** أي بما استثنى من السنن
والظفر **وأذكر اسم الله عز وجل** على الذبح ندباً بأن تقول بسم الله
ويكون ترك التسمية والذبيحة حلالاً **تنبيه** قال ابن الصلاح رحمه
الذكاة بالسنة والظفر لم أر بعد البحث من ذكره معنى يعقل وكان
تعدي قال بعضهم وإذا عجز الفقيه عن تقليل حكمه قال تعبدني
أو حوي قال مسموع أو حكيم قال هذا بالخاصية **حمد**
عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله أنا ضيق فلا تجد سبيك
إلا الظن أن أي الحجر الصلب وشقة العصا أي ما شق منها وهو محدود
فذكر

أمرت أي أمرني الله وحذف الفاعل تعظيماً كما يقول رسول الخليفة
للمرسل إليه يقال لك كذا **أن** أي بأن **أفانل الناس** أي بمقالتهم
عام خص منه من أقر بالخبر **حتى** أي إلى أن **يشهدوا** يقرؤا ويثبتوا
أن لا اله أي لا معبود **إلا الله** استثناء من كثرة متوهمه وجودها
محال **وإني رسول الله** غاية لفنائه فكلمة التوحيد هي التي خلق
الحق لها الخلق وهي العبادة الدالة على الإسلام فمن قالها بلسانه
سلم من السيف وكانت له حصة الإسلام والمسلمين ظاهراً في
مقام الإسلام فإن أسلم قلبه كما أسلم لسانه سلم من عذاب الآخر
كما سلم من عذاب الدنيا كما أشار إليه بقوله **فإذا** أثرها على أن معان
المقام لأن فعلهم متوقع لأنه علم أجابة بعضهم فعملهم لشرفهم أو
تقاولاً **فالوها** كلمة الشهادتين والزموا أحكامها **عصموا** حفظوا
ميتي دماهم وأموالهم منغوها **إلا بحقها** أي الدماء والأموال

هي معصومة الا عن حق الله يجب فيها كبرية وحده وترك صلاة وزكوة
 وحق ادني كقوله قالوا بمعنى عن او من اي عصمتها الا عن حقها او من
 حقها **وامّا** باعتبار الباطن فامرهم ليس الى الخلق بل **حسابهم**
على الله فيما ليسرون من كفر واثم فقتل منهم بقولها ولا تقتل
 عن قلوبهم وما اوهمته العداوة من الوجوب غير مراد وذا اصل
 من اصول الاسلام وقاعدة من قواعد **ق م عن ابي هريرة**
وهو متواتر لانه رواه خمسة عشر صحابيا
امرت امرت ب **يا لوتر** اي بصلاة بعد فعل العشاء وقيل
 الفجر **والأضحية** اي بصلاة الضحية او بالنضحية **ولم تفرق** كل منهما
علي اي لم تفرض ولم توجب علي وبهذا اخذ بعض المجتهدين ومذهب
 الشافعي ان لوتر والضحية والضحية واجبة عليه لانه اخرى **قط**
 عن النس باسناد
امرت **بنوم الأضحية** عيدا بالنضيب بفعل مضمر فيستره ما بعد
 اي جعله الله عيدا **هذه الأمة** فهو من خصايصها **حمد**
 عن ابن عمر بن العاص وصحبه ابن حبان وعين
امرت امرت ب **بالسؤال** بكسر السين الفعل ويطلق على العود
 ونحو **حتى خشيت ان يكتب علي** اخذ به من ذهب الى عدم وجوب
 السؤال عليه قال العراقي والخصايص لا يكتب الا بدليل صحيح **عن**
واثلة بن الاسقع باسناد حسن
امرت اي امرني الله **بالسؤال حتى خفت على أسناني** اراد ما ليعم
 الاضراس **طب عن ابن عباس** وفيه عطاء بن الشايب وفيه
امرت **بالنعلين** اي بلبسهما **والخاتم** اي بلبسه في الاصبع وبأخا
 الختم به فليس النعلين ما موربه ندبا خشية تفذر الرجلين وكذا

الخاتم **الشيرازي** في كتاب **الالفاب** وكذا الطبراني **عد خط**
والضياء المقدسي **عن النس** باسناد ضعيف
امرت اي امرني الله **ان** اي بان **البشر** من البشارة وهي الخبر الصادق
 السار **خديجة** بنت خويلد زوجته **بنيت** اي قصر عظيم **في الجنة**
 اعد لها **من قصيب** بالتحريك اي قصب اللؤلؤ كذا جاء مفسرا في رواية
 الطبراني **لا تصب** لا اضطرب **فيه** ولا ضجة ولا خضام ولا صياح
 فهو مخصوص بذلك **ولا نصب** لا تقب يعني لا يكون لها هناك شاغل
 يشغلها عن لزايد الجنة ولا تقب ينقصها **حمد** **عن عبد الله**
بن جعفر قال ك على شرط مسلم واقر
امرت بالبناء للمفعول والامر هو الله عرف ذلك بالعرف **ان**
اسجد على سبعة أعظم سمي كل واحد عظما نظرا للجملة وان اشتمل
 كل على عظام **على الجبهة** اي ان اسجد على الجبهة حال كونه السجود
 على سبعة اعضاء وبكفي جزء منها ويجب كشفه **واليدين** باطن
 الكفين **والركبتين** **وأطراف** اصابع **القدمين** بان يجعل قدسيه
 قائمين على بطون اصابعهما وهو الاصح والثاني للذب لانه عطفت عليه
 مندوبا اتفاقا بقوله **ولا تكف** بكسر الفاء وبالنصب لا يضم ولا يجمع
الشباب عند الركوع والسجود **ولا الشعر** شعر الراس فجمع بعضا من
 الفرض والسنة والادب تلويحا بطلب الكل **ق د ن** **عن ابن**
عباس
امرت **بالوتر** **وركني الضحى** **ولم يكتب** اي يفرض او في نسخة
 يكتب مشاة تحية اوله اي ذلك **عليكم** وفي رواية ولم تفرض
 عليكم وفي اخرى ولم تفرض علي **حمد عن ابن عباس** وفيه جابر
 الجعفي كذاب

وعقيد مرتفعين والامر للوجوب في حدق الشافعي

أُمِرْتُ بِقِرْنَةٍ أي امرني الله بالهجرة إلى قرية **تَأْكُلُ الْقُرَى** تعليلها في
الفضل حتى يكون فضل غيرها بالنسبة إليها كالعدم والحرب بان يظهر
أهلها على غيرهم من القرى فيغتمون ما فيها فياكلونه **يَقُولُونَ يَتَنَبَّأُ**
أي يسببها الناس قبل الإسلام بذلك باسم رجل من العترة
نزلها **وَرَهْيَ** أي واسمها اللاتية **الْمَدِينَةُ** هو الاسم المناسب
لها ولما يشرب فمكروه لأن التثريب الفساد وهي **تَقْنِي النَّاسَ** أي
شراهم وهجمهم **كَمَا يَنْفِي الْكِبَرُ** بمثابة الرق الذي ينفع به
حَبَّتِ الْحَدِيدُ رديرة جعل مثل المدينة وساكنيها مثل الكبر ومسا
يوقد عليه في النار فيميز به الجنيث من الطيب فيذهب الجنيث وسقى
الطيب كما كان في زمن عمر أخرج اليهود والنصارى منها **ق عَنْ أَبِي**

هَرِيرَةَ
أُمِرْتُ بِالرُّسُلِ والانبياء **أَنْ لَا تَأْكُلُوا أَطْيَبًا** أي حلا ولا
تقلد الأصا الحياه فلا يفعلون غير صالح من كبره ولا صغيرة عدا ولا
سهو العصمة **ك عَنْ أَمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ أَوْسٍ** الأنصارية **أَخْبَرَتْ**
شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ قال ك صحيح ورده الذهبي

أُمِرْنَا بِالْبِنَاءِ للمفعل أي ناو أمي **بِاسْتِغَاغَةِ الْوُضُوءِ** بأكله بما شرع
فيه من السنن لا بتمام فروضه فانه غير مخصوص بهم **الدَّارِمِيُّ** في
مسند **عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ** وفي الباب عين

أُمِرْنَا أي ناو أمي **بِالتَّسْبِيحِ** أي بقول سبحان الله **فِي أَدْبَارِ** أعقاب
الْصَّلَوَاتِ المكتوبة ويحتمل غيرها والامر للندب **ثَلَاثًا** أو **ثَلَاثِينَ**
تَسْبِيحَةً أي قول سبحان الله **وَلَا تُؤَدِّبُنِي تَحِيَّةٌ** أي قول
الحمد لله **وَأَرْبَعًا** أو **ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً** أي قول الله أكبر **بِدَا** بالتسبيح
نفي النفايص عنه تعالى ثم بالتحديد لضمه اثبات اكمال له ثم بالنكبة

لا فادترانه أكبر من كل شيء **طَبَّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ**
أَمْرِي جَمِيلٌ عن الله **أَنْ** أي بان **أَكْبَرُ** أي أقدم الأكبر سناً
في مناوله السواك ونحو **الحكيم** النزمي **حَلَّ** وكذا الطبراني **عَنْ أَبِي**

عَمْرِ
أَمْسَحُوا أجوازا **عَلَى الْخَفِيِّينَ** حذا وسفرا ولم ينسخ ذلك حتى مات
وقد بلغنا أحاديثه الثواتر حتى قال بعضهم احتشأن أن يكون انكان كفا
حَمْدُ عَنْ بِلَالِ الموزن

أَمْسَحُ ندبا **رَأْسُ الْيَتِيمِ** ال للعهد الذهني والمراد بعض من الحقيقة
غير معينة **هَكَذَا إِلَى الْمُقَدِّمِ رَأْسِهِ** أي من المؤخر إلى المقدم **وَمَنْ**
أَبُ أوجد **هَكَذَا إِلَى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ** أي من مقدمه إلى مؤخره **وَالْأَمْرُ**
للندب **حُظْوَانُ بْنُ عَسَاكَرٍ** عن **أَبِي عُبَيْدٍ** باسناد ضعيف
أَمْسِكْ عَلَيْكَ ياكعب الذي جأنا تائباً معذراً عن خلفه عن غرق
بتوك مريدا للاختلاص من جميع ماله **تَعْصُ مَا لَكَ** وصدق بعض
فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ من المصدق بأكمله ليلا تتضرر بالفقر وعدم الصبر
على الفاقة فالصدق بكل المال غير محبوب إلا لمن قوى يقينه **كَلَامُ**
لصديق **ق عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ**

أَمْسَحُ مِيلًا ثلاثة فراسخ **عُدَّ** ندبا **مَرِيضًا** مسلماً **أَمْسَحُ** ندبا
مِيْلَيْنِ أصح **ثَلَاثِينَ** النساءين أو فئتين أي حافظ على ذلك وان
كان عليك فيه مشقة كان تمشي إلى محل بعيد **أَمْسَحُ** ندبا **ثَلَاثَةَ**
أَمْيَالٍ فراسخ في الله تعالى وان لم يكن أخاك من النسب ومقصوده
أن الثالث أفضل وأكدوا هم من الثاني والثاني من الأول **أَبْنِي**
الدُّنْيَا أبو بكر في كتاب فضل زبارة **الْأَخْوَانِ** عن مكحول الدمشقي
مُسَدَّدٌ رواه الهيثمي عن أبي أمامة واسناده ضعيف

امشوا ندبا امامي اي قدامي **وخلوا فرغوا ظهري** ماوراي
للادب لشيهم خلفي وهذا كالتغليل للشي امامه وبه علم ان
غيره من الامم ليس مثله فيتمشي الطلبة خلف الشيخ **ابن سعد**

عن جابر

الطريق ازل ندبا **الاذني** من نحو شوك وحجر وكلما يؤذي
اي طريق المارة **فانه لك صدقة** توجب عليه كما توجب على الصدقة
لنسيبه الى سلامة من يمر به من الاذني **حدث عن ابي برز** **الاسلم**
فضله بن عبدة

امك سميت ام لانها اصل الولد وام كل شئ اصله **ثم امك ثم امك**
نصيب الميم في الثلاثة اي قدمها في اليسر واليسر للناكيد اولافادة
ان لها ثلاثة امثال مال الاب من البر لما كابدته من مشاق الحمل والولادة
والرضاع **ثم قدم ابك** لان فضل النضر اهم ما يجب رعايته وذا اذا
طلب اشيا في وقت ولم يمكن الجمع **ثم قدم الاقرب منك فالاقرب**
فيقدم الاب فالاولاد فالاجداد والجدات فالاحق والاخوات
فالمحارم من ذوي الارحام كالعم والعمة **حدث عن معاوية**
بن حدة القشيري قال حسن صحيح **لا عن ابي هريرة** قلت بارسل
الله من احق الناس بحسن الصحبة فذكر

املك يدك اجعلها مملوكة لك فيما عليك تبعته واقبضها عما يضر
واسبغها فيما ينفعك **تح عن اسود بن اصم** المحاربي الشامي
واسناده حسن

املك عليك يا من سالتنا ما النجى **لسانك** بان لا تحركه بمصيبة
فان اعظم ما يطلب استقامته بعد القلب للسان وهل يك الناس
في النار على وجوههم الا حصايد الشجر **ابن قانع** في المعجم **طب من**

الخارث **ابن هشام** المخزومي خراي جعل باسناد جيد
املك عليك لسانك احفظه وصنه لعظم خطره وكثرة ضرره
وليسغك بئيك يعني تعرض لما هو سبب لزوم بيتك من
الاستغفال بالله ورفض الاغيار **وابك على خطيئتك** ذنوبك
ضمن بكى معنى اللدابة وعداء يعلى اي اندم على خطيئتك بايكافان
جميع اعضائك تشهد عليك في القيمة **ث** في الرقة **عن عقبة**
بن عامر الجعفي قيل وصوابه عن ابي امامة وفي اسناده مقال
املكوا العجيين المعواججه واجيدون **فانه اعظم للبكر** اي اكثر
لزادة الخير والتمويه والامر للارشاد **حدث عن انس** وذات
منكر

امناء المسلمين على صلاتهم وسجودهم **المؤذنون** اي هم
الحافظون عليهم دخول الوقت لاجل الصلوة والتسبح للصوم فيه
فمن قصره في تحريم الوقت خانوا ما ائتمنوا عليه **حدث عن ابي محمد**
الجعفي المكي

امنع الصفوف احفظها واحفظها **من الشيطان** اي من وسوسته
الصف الاول الذي يلي الامام فينا كد الاهتمام باشاره **ابو الشيخ**
والدبلي **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف

امشوا بالشديد اي قولوا امين ندبا **اذا قرئ** يعني اذا قرأ الامام
في الصلاة او قرأ الحدكم خارجها **غير المغضوب عليهم ولا**
الضالين اي اذا انتهى في قراءة الى ذلك وورد في حديث آخر
تعليقه بان من وافق ثامينه تامين الملائكة غفر له **ابن شاهين**
السنه عن علي

امير تشية امير وهو صاحب الامر وكل من تشاوره او تواص

هو أميرك **وليس يا ميرة** الأمر المتعارف وهما المرأة التي تحج
مع القوم الحجاج **فخص قبل أن تطوف بالبيت طواف الزيادة**
فليس للحج نفر حتى يستامروها فينبغي لا ميرا الحجاج أن لا يرحل عن
مكة لأجل خايش لم تطف للأفاضة **والرجل يتبع الجنان فيصلي**
عليها فليس له أن يرجع حتى يستامرها أهلها أي لا ينبغي له
الرجوع حتى يستاذنهم **الحاملي** بفتح الهمزة نسبة إلى الحاملي
التي تحمل الناس في السفر وهو الفاضل أبو عبد الله **في ماليه** التحد
وكذا الزرار **عن جابر** بأسناد ضعيف
إن الله أتى علي فممن قتل مؤمنا ظمأ يعني سألته أن يقبل بقر
فامتنع ثلاثا أي سألته ثلاث مرات فامتنع أولة النبي ذلك
أي كره ثلاثا للتأكد وهذا في المستحيل وأخرج مخرج الزجر
والنفير **عن ك** عن عتبة بن مالك الليثي بأسناد صحيح
إن الله أتى لي أن تزوج امرأة أو أزوج من أهلي امرأة إلا من
أهل الجنة يعني منعتني من مصاهرة من يختم له بعمل أهل النار فجلد
فيها ابن عساكر **عن هند بن أبي أهالة** التميمي ولد حذيفة
إن الله أتىني خيلا من المخالدة وهي المداخلة فيما يقبل
الداخل وموقع معناها الموافقة في وصف الرضا والسخو **كما أخذ**
إبراهيم خليل لأنه تعالى لما علم من كل منهما خلا لا ريب
أهلها المخاللة **وإن خليلي** من البشر **بويك** الصديق وفي رواية
لعباس وفي رواية **علي** **عن أبي امامة** بأسناد ضعيف
إن الله تعالى أجازكم حكاما ومنعكم وانفذكم من ثلاث
خلال خصال الأولى أن لا يدعوا عليكم **تبيكم** كما دعوا نوح
على قومه **فمنكم** كبسر اللام **جميعا** أي بل كان النبي كثير الدعاء له

والثانية **أن لا يظهر** بضم أوله وكسر ثالثة أي لا يغلب أهل دين
الباطل وهو الكفر **على** دين أهل الحق وهو الإسلام بحيث يحقه
ويطفي نوره **والثالثة** أن لا يجتمعوا على ضلالة فيه أن اجماع
أمته حجة وهو من خصايتهم **د** وكذا الطبراني **عن أبي مالك**
الاشعري وفيه انقطاع وضعف
إن الله أحسن التوبة منعها **عن كل صاحب بدعة** أي من يعتقده
في ذات الله وصفاته وأفعاله خلاف الحق فيعتقده على خلاف ما هو
عليه نظر أو تقليدا **ابن قيد** وفي نسخ قيد ولعله الصواب **طس**
والضياء المقدسي عن انس
إن الله إذا أحب عبدا جعل رزقه كفافا أي بقدر الكفاية
لا يزيد عليها فيطغيه ولا ينقص عنها فيؤذبه فان الغنى مبطل
مباشرة والفقر مذلة **ماسرة** **أبو الشيخ** **والديلمي عن علي**
بأسناد ضعيف
إن الله تعالى تفاعل من علو القدر والمنزلة **إذا أحب عبدا** فإذا
أي أراد مضاهية **سكب كل ذي لب لله** حتى لا يدرك به من واقع
الصواب ويتجيب ما يوقعه في المهالك والإعطاب فمحصوله إرضاء
الله لا بد من وقوعه ولا يمنع منه وفور عقل **خط عن انس** ضعيف
لضعف لاحق بن حسين
إن الله إذا أراد أمضا أمر منزع قلع وأذهب **عقول الرجال**
أي الكاملين في الرجولية **الراشدين** في الإنسانية فلذلك لم يقل
الناس حتى يمضي أمر فإذا أمضا **رد لهم عقولهم** ليغيروا
ويعتبر بهم **ووقعت الندامة** منهم على ما فرط فان انت احكمت
اليقين وجزمت بان لا بد من وقوع القضاء المبهر هان عليك إلا

وارتفعت الندامة ابو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية
عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن ابي
طالب باسناد ضعيف

ان الله اذا انزل سطواته هزم وشدة بطشه على اهل نعمته
اي المستوجبين لها فواقت احوال قوم صالحين فاهلكوا بهلاكهم
لم يبعثون على نياتهم واعمالهم اي بعث كل واحد منهم على حسب
عمله من خير وشر فذلك العذاب طهر للصالح ونقمة على الكافر
والفاسق فلا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب
والعقاب **هب عن عائشة** ورواه عنها ايضا ابن حبان وهو

صحيح
ان الله اذا انعم على عبد نعمة يحب ان يرى أثر نعمته عليه
لانه انما اعطاه ما اعطاه ليرى الى جوارحه ليكون مكرما لها
فاذا صغفه فقد ظلم نفسه ويكره البؤس شدة الحال والفاقة
والشباؤس اطهار الفقر والحاجة لانه كالشكوى الى العباد من ربه
فالتجمل في الناس لله لا للناس مطلوب ويغض السائل الخلف
الملازم الملح ويحب الحي العفيف اي المنكف عن الحرام وسؤال
الناس المتعفف المتكلف العفة وهي كف ما ينسب للشهوان من
الادبي الا يحق هب عن ابي هريرة باسناد جيد كما في المذهب
ان الله اذا رضي عن العبد انى عليه بسبعة اصناف من الخير
كعمله يعني يقدر له التوفيق لفعل الخير في المستقبل ويثني عليه
به قبل صدوره منه بالفعل واذا اسخط على العبد انى عليه
بسبعة اصناف من الشر كعمله فاجباية لانضم مع العناية
قال بعضهم من لم يكن للوصال اهلا فكل احسانه ذنوب

وقال العارف السهروردي الرضي والسخط نعمان قد عتبان لا
لا يغير ان بافعال العباد وفي تفسير البخاري ان داود عليه السلام
راي الميزان كل كفة كما بين المشرق والمغرب فقال يا رب من استطع
مما لوها حسنات قال اذا رضيت على عبد ملاءمتها بتم والخاص
ان كما بين الرزق تفاوت في القسمة فكذلك الشاء له تفاوت في القسمة
فقسمة الرزق على التدبير وقسمة الشاء على منازل العبيد من
ربهم في الباطن لا في الظاهر وانما ينزل الشاء على القلوب ويظهر
السمات على الوجوه باعتبار ما عند الله تعالى في عينه **حم**
عن ابي سعيد الحذري ورجاله وثقوا على ضعف بعضهم
ان الله اذا قضى على عبد قضاء لم يكن لقضائه من اي راد
فليس هو كملوك الدنيا يحال بينهم وبين بعض ما يريدون بنحو سقاة
فمن قضى له بالسعادة فمن اهلها او بالشفاعة فمن اهلها لا راد
لقضائه ولا معقب لحكمه **ابن قايغ من شرح جليل** بضم المعجمة
وفتح الراء **ابن السمط** الكندي مختلف في صحبته
ان الله اذا اراد بالعباد نقمة عقوبة امات الاطفال وعقم
النساء اي منع الميراث ان ينعقد في ارحامهن ولذا فتنزل لهم النعمة
وليس فيهم من حرم لان سلطان الانتقام اذا اثارحت الرحمة
بين يدي الله حين الوالد فطفي تلك النامية فاذا لم يكن فيهم من
ثار الغضب واعتزلت الرحمة الشين ازي في الالفاب عن حذيفة
ابن اليمان **وعمار بن ياسر** معاذ دفع به نوحهم انه عن واحد من
منها على الشك
ان الله تعالى اذا اراد ان يهلك عبدا من عباده نزع منه
الحيا منه تعالى او من الخلق او منها فاذا نزع منه الحيا لم يلقه

الأميقنا فاعل أو مفعول من المقت وهو شد الغضب
محمقا بالتشديد والبناء للجهول أي ممقوتا من الناس مفضوبا
عليه عندهم **فإذا لم تلقه الأميقنا ممقنا** نعت منه **الأمانة**
وأودعت فيه الحيانة **فإذا لم تلقه الأمانة لم تلقه** أي لم
تجد **الأخيار** فيما جعل أميناً عليه **محمقا** بالتشديد والبناء
للجهول أي منسوباً إلى الحيانة محكوماً له بها وإذا صار بهذا الوصف
نزعته منه الرحمة رقة القلب والعطف على الخلق **فإذا لم تلقه**
الرحمة لم تلقه إلا رجياً أي مطروداً وأصل البر الحر المي بالحجارة
ففاعل مفعول أي مرجوم **ملعنا** بالضم والتشديد يبلغه الناس
كثيراً وإذا صار كذلك **نزعته منه رقة الإسلام** بكسر الراء وفتح
أي حدود الإسلام وأحكامه وفيه ان الحياء شرف الخصال وأكمل
الأحوال **عن ابن عمر** ضعفه المنذري

إن الله تعالى إذا أحب عبداً أي أراد به خيراً وهداه ووقفه
دعاً جبريل أي أذن له في القرب من حضرة فقال **إني أحب**
فلاناً فأحببه يا جبريل **فحببه جبريل ثم بيأدي** جبريل في السماء
أي في أهلها فيقول يا أهل السماء **إن الله يحب فلاناً فأحبوه**
أنتم **فحببه أهل السماء** أي الملائكة ثم يوضع له القبول في
أهل الأرض أي يحدث له في القلوب مودة وينزع له فيها مهابة
فحببه القلوب وترضى عنه النفوس من غير تودد منه ولا تعرض لسيئه
وإذا بغض عبداً أي أراد به شراً وأبعد عن الهداية **دعني جبريل**
فيقول إني بغض فلاناً فأبغضه فيبغضه جبريل ثم بيأدي
في أهل السماء **إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه** فيبغضونه
ثم يوضع له البغض في الأرض أي يبغضه أهلها جميعاً فينظرون إليه

بعين الأذرا وتسقط مهابة من النفوس وأغران من الصدور
من غير ابتداء منه لهم ولا جناية عليهم **عن أبي هريرة** ورواه
البخاري بدون ذكر البغض

إن الله إذا أطعم نبياً طعمه يضم الطاء وسكون العين أي ما
والمراد الفخ والنحو **فهي للذي يقوم بالخلافة من بعده**
أي يعمل فيها ما كان المصطفى يعمل لا أنها تكون له ملكاً كما وهم
فلا ينافيه حين ما تركت بعد في نفقة نسائي ومؤنة غاملي صدق
د وكذا أحمد **عن أبي بكر** الصديق ضعيف لصنف محمد بن فضيل
والوليد بن جميع

إن الله إذا أراد رحمة أمة أي أمرها لها وتأخيرها **من عبادة**
قبض يديها أي أخذها بمعنى توقفها **قبلها** أي قبل قبضها **فجعلها**
لهافراً بفحوتين بمعنى الفارط المتقدم إلى الماء ليبي السقي به يري
أنه شقيق يقدّم **وسلفاً بين يديها** وهو مقدم فهو من عطف
المرادف أو أعم وفائدة التقديم الأسن والطمانية وقلة كبر
القرية أو الأجر لشدة المصيبة **وإذا أراد هلكة أمة** يفتح الهاء
واللام هلاكها **عذبها وبنيها** أي وهو مقيم بين أظهرهم
فأهلكها وهو ينظر إلى هلاكها **فأقر عينه** أي فرح وبلغه منبهته
وذلك لأن المستبشر الضاحك يخرج من عينيه ماء بارد فيقتر
بملكها في حياته **حين كذبوا في دعواه الرسالة** **وعصوا أمر**
بعدهم اتباع ما جاء به من عند الله وفيه بشرى عظيمة لهذه الأمة

م عن أبي موسى الأشعري
إن الله تعالى إذا أراد أن يخلق عبداً للخلافة مسح
يد على جبهته يعني الفخ عليه المهابة والقبول ليتمكن من إلقاء

الاوامر ويطاع فسمي كناية عن ذلك **خط عن انس** وقال معيش بن
عبد الله ذاهب الحديث

ان الله اذا اراد ان يخلق خلقا لخلق لا فم مسبح يد على
ناصيته اي مقدم راسه زاد في رواية يمينه فلا تقع عليه اي
لا تراه عين انسان **الا احبته** ومن لازم محبة المخلوق له امثال
او امر وتجنب نواهيها وتمكن هيبته من القلوب **ك عن**
ابن عباس قال ابن حجر وشيخ الحاكم ضعيف

ان الله اذا انزل عاهة اي بلاد من السماء اي من جهتها على
اهل الارض اي ساكنيها صرفت اي صرفها الله عن عمار المساء
بذكر الله تعالى لا من عمرها وهو منك على دينه معروض عن آخر

ابن عساكر عن انس وعينه
ان الله تعالى اذا غضب على اممة لم ينزل بها اي والحال انه لم
ينزل بها عذاب خفيف بالاضافة اي ولم يعذبها بالخشيف بها
ولا مسيح اي ولم يعذبها بمسح صورها قدرة او خازير مثلاً **عك**
اسعارها اي ارتفعت اسعار اقواتها وتخبس تمنع عنها
امطارها فلا يمتطرون وقت الحاجة وتوجه عليها اشراؤها
اي يؤمر عليهم اشترهم سيرة واجتمعهم سرقة فيعاملهم بالعسفة
والفسوق والغلظة والجور **تنبه** اصل الغضب تغير يحصل الارادة
الانقسام وهو في حقه تعالى محال والفا نون في امثاله ان
جميع الاعراض النفسانية كالغضب والرحمة والفرح والسرور والحياء
والتكبر والاستهزاء وما اويل ونهايات فالغضب اوله التغير
المذكور وغايته ايصال الضرر الى الم غضوب عليه فلفظ الغضب
في حقه تعالى لا يحمل على اوله الذي هو من خواص الاجسام بل على

غايته وهذه قاعدة عظيمة شريفة نافعة في هذا الكتاب جداً
ابن عساكر عن علي

ان الله اذن لي ان احدث عن ديك اي عن عظمة جنة ملك
في صوت ديك قد مرقت رجلاً الارض اي وصلنا اليها وخرق
وخرجنا من جانبها الاخر وعنفه مثنية تحت العرش وهو
يقول سبحانك ما اعظمك زاد في رواية ربنا فيرد عليه
اي فيجيبه الله الذي خلقه بقوله **لا يعلم ذلك اي عظمة سلطان**
وسطق انتفاي من حلف بي كاذباً فانه لو نظر الى كمال الجلال
وتأمل في عظم المخلوقات الدالة على عظم خالقها لم يتجبر على ذلك
فالجراءة على اليمين الكاذبة منشأوها كمال الجهد بالله **ابو الشيخ**
في العظمة طس ك غلبه هرة صححه الحاكم واقرره ورجل
الطبراني ثقات

ان الله استخلص هذا الدين لنفسه اي دين الاسلام ولا
يصلح لدينكم الا السخا بالمال الكرم فانه لا تقوم لشي من الطاعات
الا به وحسن الخلق بالضم الا بالتحفيف حرف تنبيه **فرئوا من**
الذين صدقوا الشين بهما دينكم زاد في رواية ما صحبتهم فالسقاء
السماح بالمال وحسن الخلق السماح بالنفس فمن سمح بهما مالت اليه
النفوس والفئة القلوب وتلفت ما يبلغه عن الله بالقبول **طب**

عن عثمان بن حصين ضعيف لضعف عمر والعقيلي
ان الله اصطفى اخناروا واستخلص كانه بالكسرة عدة قبائل ابوهم
كانه بن خزيمة **من ولد اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام**
واصطفى قريشاً من كانه لا ابا قريش مصر بن كانه وذكرهم لافا
الكفاءة والقيام بشكر المنعم **واصطفى من قريش بني هاشم**

ومعنى الاصطفا والخيرية في هذه القياس ليس باعتبار الديانة
بل باعتبار الخصال الحميدة **مرفوع** **عن** **واثلة** بن **الاسقع** وله طرق
كثيرة افردت بالجمع

ان الله اصطفى من ولد ابراهيم وكانوا ثلاثة عشر **اسمعيلا**
اذ كان نبيا رسولا الى جبرهم وعما ليق الحجاز **واصطفى من ولد**
اسماعيل كنانة بن **ثابت** **واصطفى من كنانة قريشيا** ابن **المضر**
واصطفى من قريش بني هاشم فهم افضلهم **واصطفى من**
بني هاشم فاودع ذلك النور الذي كان في جهة ادم في جهة
عبد المطلب ثم ولد وبالمصطفى شرف **بني هاشم** قال ابن الرومي
في تفضيل الولد على الوالد قالوا ابو القصر من شيان فلك طه
كلا لعري ولكن منه شيان كم من اب قد علا بابن ذرى شرف
كما علا برسول الله عدنان وقال بعضهم في تفضيل الآخر على الاول
كذلك رسول الله اخر مرسل وما مثله فيما تقدم مرسل

ت **عن** **واثلة** وقال حسن صحيح
ان الله اصطفى من الكلام اربع وهي قول **سبحان الله**
واحمد لله **ولا اله الا الله** **والله اكبر** ففي مختار الله من جميع
كلام الادميين فمن قال **سبحان الله** كتب له **عشرون حسنة**
وحطت عنه عشرون خطيئة ومن قال **الله اكبر** مثل ذلك
ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه بان قصد بها
الاشارة الاخبار **كتب له ثلاثون حسنة وحطت عنه**
ثلاثون خطيئة اي ذنبا قال بعضهم واحمد افضل من التسبيح
ووجه ظاهر واما القول بان اكثر ثوابا من التهليل فمردود
حم **والضياء** **عن** **ابي سعيد** **الخدري** **وعن** **ابي هريرة**

معا قال **ك** على شرط مسلم واقره
ان الله اصطفى موسى بالكلام **وابراهيم بالخلعة** اي المخاللة
ك **عن** **ابن عباس** وصححه واقره

ان الله اطلع اي تجلى تجليا خاصا **على اهل بدر** الذين حضروا
وقتها مع المصطفى وقد ارتقوا الى مقام يقضي الانعام عليهم
ذنوبهم السابقة واللاحقة **فقال لهم اعملوا ما شئتم** ان تعملوا
فقد عرفت لكم ذنوبكم فلاواخذكم بها لئلا يكون محكم في الله
ونصر دينه والمراد اظهار العناية بهم لا الترخيص لهم في كل فعل
او الخطاب لقوم منهم علمهم لا يقارنون ذنبا وان قارفوه لم

نصروا **ك** **عن** **ابي هريرة** باسناد صحيح
ان الله اعطاني فيما من به علي او قال **اني اعطيتك فاتحة**
الكتاب ام القرآن **وهي من كنوز عرشى** اي المحنوة المدخرة تحته
ثم قسمتها بيني وبينك نصفين اي قسمين فان كلما ينقسم
قسمين يسمى احدهما نصفا وان تفاوت ابن الصريسي **عن**
النس بن **مالك**

ان الله اعطاني السبع مكان النورية واعطاني **الرات** **الى**
الطواشين مكان **الا** **تجمل** تاخير في الذكر يفيد تغطيه بان ما
قبله مقدمة لتلقيه واعطاني ما بين **الطواشين** الى **الحواميم**
مكان التبرور وقصلي ميري وخصني **بالحواميم** والمفصل
وهو من اخر الحرات الى اخر القرآن **ما قرأهن بني قبي** يعني ما انزلن
على بني عيري **محمد بن نصر** المروزي **عن** **النس** بن **مالك**

ان الله اعطى موسى الكلام اي التكليم يعني خصه به واعطاني
الرؤية لوجهه تقدس يعني خصني بها في مقابلة ما حض به موسى

وَفَضَّلَنِي عَلَيْهِ بِالنِّقَامِ الْمُحْمَدِ الَّذِي يَجِدُ فِيهِ الْاَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْحَوْضُ الْمُرُودُ يَعْنِي الْكَوْثَرُ الَّذِي يَرِدُ الْخَلَائِقُ فِي
الْمَحْشَرِ وَهَذَا يَعَارِضُهُ الْجَنَّةُ لِأَنَّهُ يَكُلُّ فِي حَوْضًا ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ جَابِرٍ
بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

إِنَّ اللَّهَ أَفْضَلُ صَوْمِ رَمَضَانَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ وَكَانَ كُتِبَ عَلَى
أَهْلِ الْأَنْجِيلِ فَاصَابَهُمْ مَوْتَانِ فَرَادَ عَشْرًا قَبْلَهُ ثُمَّ عَشْرًا بَعْدَهُ
خَمْسِينَ وَقِيلَ وَقَعَ فِي بَرْدٍ أَوْ حَرٍّ شَدِيدٍ فَرَادَ عَشْرِينَ كَهَاتِهِ الْحَقُّ
وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ الصَّلَاةُ فِيهِ لَيْلًا فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ أَيَّامًا
هَذَا وَقَامَ لَيْلَهُ إِيمَانًا تَصَدَّقَ بِأَنَّهُ حَقٌّ وَطَاعَةً وَاحْتِسَابًا
لَوْجِهَهُ تَعَالَى لَا رِبَاً وَثَبَاتًا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ
وَالْمُرَادُ الصَّغِيرُ هَبَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي وَأَنْ أُؤَدِّبَكُمْ مِمَّا
أَدَّبَنِي لَا فِي بَعْثٍ كَالْأَبْنَاءِ طَبِيبًا لِأَمْرَاضِ الْقُلُوبِ إِذَا قُمْتُمْ عَلَى
أَبْوَابِ الْحَجَرِ كَجَمْعِ حَجَرٍ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ أَيِ قَوْلِ اسْمِ اللَّهِ وَالْأَكْمَلُ
أَكْمَالُ الْبِسْمَلَةِ فَإِنَّكُمْ إِذَا ذَكَرْتُمْ ذَلِكَ يَرْجِعُ الْحَبِثُ الشَّيْطَانُ عَنْ
مَنَازِلِكُمْ فَلَا يَدْخُلُهَا وَإِذَا وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ طَعَامًا لَكُمْ
فَلْيَسْمِ اللَّهَ بَانَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَالْأَكْمَلُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ حَتَّى لَا يَشَارَكُكُمْ
الْحَبِثُ الْبَلْبِسُ وَأَعْمَ فِي أَرْزَاقِكُمْ فَإِنَّكُمْ إِذَا لَمْ تَسْتَوْا أَكَلْتُمْ مَعَكُمْ
وَمَنْ اغْتَسَلَ مِنْكُمْ بِاللَّيْلِ أَيْ فِيهِ فَلْيُحَاوِرْ عَنْ عَوْرَتِهِ فَإِنَّهُ
يَفْعَلُ بَانَ لَمْ يَسْتَوْ عَوْرَتَهُ فَاصَابَهُ لَمْ يَلْطَفْ مِنْ جَنُونٍ فَلَا يَلُومَنَّ
الْأَنْفُسَ لِأَنَّهُ الْمُسْتَسْبِإُ إِلَيْهِ بَعْدَ السَّتْرِ وَمَنْ بَالَ فِي مُغْتَسَلِهِ
أَيِ الْمَحَلِّ الْمَعْدِ لَا غُسْلَ لَهُ فِيهِ فَاصَابَهُ الْوَسْوَاسُ مِمَّا تَقَابُرُ مِنْ
الْبَوْلِ وَالْمَاءِ فَلَا يَلُومَنَّ الْأَنْفُسَ لِأَنَّهُ فَاعِلُ السَّبَبِ وَإِذَا قُمْتُمْ

الْمَائِدَةِ الَّتِي أَكَلْتُمْ عَلَيْهَا فَانْكَسُوا مَا خَتَرْتُمْ مِنْ فَنَاتِ الْخَبَرِ وَبَقَايَا
الطَّعَامِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ يَلْتَقِطُونَ مَا خَتَرْتُمْ مِنْ ذَلِكَ فَلَا تَجْعَلُوا
لَهُمْ نَصِيبًا فِي طَعَامِكُمْ أَيْ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ فَإِنَّهُمْ عَدَاوَةٌ الْحَكِيمُ الزُّنُودُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ بَلْ عُلِفَ

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَبِيبٍ أَرْبَعَةَ مِنَ الرِّجَالِ وَاجْتَبَى فِي أَنْفُسِهِمْ
قَالَوا بِهِمْ لَنَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْهُمْ الْعَلَمُ الَّذِي لَا يَلْبَسُ
وَأَبُو ذَرٍّ الْغَفَارِيُّ جَنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ وَالْمُقَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو وَبِزَعْلَةَ
الْكُذْبِيُّ وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ مَوْلَى الْمُصْطَفَى يَعْرِفُ سَلْمَانَ الْخَيْرِ
ثَوَّاقِلُ حَسَنٍ غَرِيبٌ عَنْ عَنِ يَدِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ عَلَى شَرْطِ
مُسْلِمٍ وَرَدَّ الذَّهَبِي

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَرْوِّجَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا
خَطَبَهَا ابْنُ بَكْرٍ وَعَمْرٌو وَغَيْرُهُمَا فَرَدَّ وَزَوْجَهُ أَبَا هَا طَبِيبًا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
وَرَجَالَهُ ثَنَاتٌ

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُسَمِّيَ الْمَدِينَةَ طَيْبَةً بِالْفَخِّ وَالتَّخْفِيفِ لَطِيفًا
أَوْ لَطَهَاتٍ تَرْتَبُّهَا أَوْ لَطَهَاتٍ أَهْلَهَا مِنَ النِّفَاقِ أَوْ مِنَ الشَّرِّ وَكَيْفَ
تَسْمِيَتِهَا يَثْرِبُ طَبِيبٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِمَدَارَةِ النَّاسِ أَيْ نَدْبًا أَوْ جَوَابًا وَبَدَلَهُ كَمَا
أَمَرَنِي بِأَقَامَةِ الْفَرَايِضِ أَيْ أَمَرَنِي بِمَلَايَنَتِهِمْ وَالرَّفْقَ بِهِمْ وَبِقِيَامِهِمْ
لِيَدْخُلَ مِنْ دَخْلِهِمْ فِي الدِّينِ وَبِقِيَامِهِمْ شَرٌّ مِنْ قَدَرِهِ عَلَيْهِ
السَّفَامَتُهُمْ أَمَّا الْمَدَاهِنَةُ وَهِيَ بَذْلُ الدِّينِ لِصِلَاحِ الدُّنْيَا
فَخَرْمَةٌ وَقَدْ امْتَثَلُ أَمْرٌ بِهِ فَبُلُغَ فِي الْمَدَارَةِ الْغَايَةَ الَّتِي لَا تَزِيدُ
وَبِالْمَدَارَةِ وَاحْتِمَالِ الْأَذَى يَظْهَرُ الْجَوهرُ النُّفُوسِيَّ وَقَدْ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ
جَوْهَرٌ وَجَوْهَرُ الْإِنْسَانِ الْعَقْلُ وَجَوْهَرُ الْعَقْلِ الْمَدَارَةُ فَمَا مِنْ شَيْءٍ

يستدل به على قوة عقل الشخص ووفور علمه وحلمه كالمداواة
والنفس لا تزال تشبه من يعكس مرادها وتستغفرها الغضب
وبالمداواة تنقطع حمية النفس ويرد طيشها ونفورها **فرعن النش**
باسناد ضعيف

ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فاصاب
احد داء الا فذر له دواء **فدأوا ندبا ولا ندأوا** ويجذف احد
الثابتين للضعيف **بحرام** اي يحرم عليكم ذلك فالنداء اي عجزهم
اي حيث وجد دواء حلا لا طاهرا يقوم مقامه وفيه مشروعية
النداء اي لكن ان تركه توكل فهو فضيلة قيل للربيع بن خيثم الابد
لك طبيبيا ففرا عادا ومودة واصحاب الرسل وفروا بين ذلك كثيرا
كان فيهما طبيا فلم يسبق المداوي ولا المداوي **وعن ابي الدرداء** وفيه
اسماعيل بن عياش فيه مقال

ان الله انزل لبركاته اي كراماته **ثلاثا** من السماء كما في دواية
هي **الشاة والنخلة والنار** سماها بركات وساقها في معرض
الامتنان لان الشاة عظيمة النفع درا ونسلا وتم النخل طامع
بين الثلثين والقوت والغذي والنار لا بد منها لقيام نظام العالم
طب عن امرها في ضعيف لضعف النظر ابن حميد

ان الله اوحى الي وحي ارسال **ان** اي بان **تواضعوا** تخفض الجناح
ولين الجناح **حتى لا** اي ليلا **يفخر احد منكم على احد** بعد محاسنه
كبر او رفع قدره تها وعجبا **ولا ينبغي** لا يجوز **احد منكم على احد**
ولو ذميا والمراد ان الفخر والبغي يقتضا الكبر لان المتكبر هو من يرفع
نفسه فوق منزله فلا ينفاد لاحد **مودة** عن عياض بن حماد
بكسر المهملة المجاشعي

ان الله ايدني في قواني **باربعة وزراء** اثنين اي ملكين **من اهل**
السم **احد** **ابو ميكائيل** **واثنين** اي رجلين **من اهل الارض** **اي**
بكر وعمر قابو بكر يشبه ميكائيل وعمر يشبه جبرائيل لشدة وحدته
وصلابته في امر الله **طب حل** عن **ابن عباس** ضعيف لضعف محمد
بن مجيب الثقفي

ان الله تبارك وتعالى بارك في ما اي في البقعة او الارض التي
بين العريش اصله كما يستظل به وهو هنا اسم لبلد بالشام
والقراة بالضم والخفيف النهر المشهور **وقصص فلسطين** بكسر الفاء
وفتح اللام ناحية كبيرة وراء الاردن من ارض الشام فيها عدة
مدن منها بيت المقدس **يا المقدس** بالنظير لبقعتها واهلها
ابن عساكر في التاريخ عن **زهير بن محمد** المروزي **بلاغا** اي انزلة
بلغت عن رسول الله ذلك

ان الله بعثني ارسلني **رحمة مهداة** للمؤمن والكافر بنا حين
العذاب وحنه **بعث برقع قوم** بالسيف الى الايمان وان كانوا
من ضعفاء العباد **وخفف** **اخرين** وهم من ابى واستكبر وان
بلغ من الشرف والمقام الاخر بمعنى انه يضع قدرهم ويذلهم باللسان
والسنان **ابن عساكر** عن **ابن عمر** بن الخطاب

ان الله بعثني **الفردوس** اي جنته رومي معرب **بيده** اي بيده
وخطرها صغرها وحرم دخولها **على كل مشرك** يعني كافر وخط المشرك
لعنة الاشراك في العرب **وعلى كل مدمن خمير** مداوم شربها
سكير مبالغ في شربها المسكر لا يفر عنه والمراد المستحل **هب** **فان**
عساكر عن النش وفيه اضطراب وضعف

ان الله تجاوز عفى **لا متي** امرة الاجابة **عما** وفي رواية تسلم ما

صَفْوَةٌ وَبَقِيَّةٌ كَثْرَةٌ يَعْنِي الدُّنْيَا كَحَوْضٍ كَبِيرٍ مَلِيٍّ مَا وَجَعَلَ مَوْرِدًا
فَجَعَلَ الْحَوْضَ يَنْقُصُ عَلَى كَثْرَةِ الْوَارِدِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا وَشَلٌّ كَثْرَ
بَالَتْ فِيهِ الدُّوَابُّ وَخَاصَتْ فِيهِ الْأَنْعَامُ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ
كَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَ صَحِيحٌ وَأَقْرَبُ حَدِثٌ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ هَذَا الشَّعْرَ أَيْ الْأَشْعَارَ وَهُوَ أَنْ يَشْفَى
جَانِبِي سَنَامَ الْبَعِيرِ حَتَّى يَسِيلَ دَمُهُ لِيَعْرِفَ أَنَّهُ هَدَى نَسْكَائِي
مِنْ مَنَاسِكَ الْحَجِّ وَسَيَجْعَلُهُ الظَّالِمُونَ نَكَالًا يَنْكَلُونَ بِهِ الْأَنْعَامَ
بَلْ الْأَنْعَامُ فَعَلَهُ لِيَعْرِفَ ذَلِكَ حَرَامٌ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ
الْأَمَامُ الْغَادِلُ بِالْإِنْفَاءِ أَيْ قَالَ يُلْغِنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لِكُلِّ نَبِيٍّ شَهْرَةً أَيْ شَيْئًا يُشْتَبِهُهُ وَآيَةٌ
شَهْرَتِي فِي قِيَامِ اللَّيْلِ أَيْ الصَّلَاةِ فِيهِ وَهُوَ النَّهْجُ إِذَا فُتِحَتْ
إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَصِلُ إِلَيَّ أَحَدٌ خَلْفِي فَإِنَّ النَّهْجَ وَاجِبٌ عَلَيَّ دُونَكُمْ هَذَا
كَانَ أَوَّلَ مَا نَسَخَ وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِكُلِّ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ طَعْمَةً بِالضَّمِّ أَيْ زَقَا
وَأَنْ طَعَمْتِي جَعَلَهَا اللَّهُ هَذَا الْخَمْسُ مِنَ الْفَقْرِ وَالْغِنَةِ فَإِذَا قَبِضْتُ
بِالْبِنَاءِ لِلْفِعْلِ أَيْ قَبِضَنِي اللَّهُ أَيْ مَا تَنِي فَمَنْ أَيْ الْخَمْسُ لَوْلَا
الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِي أَيْ الْخَلْفَاءُ عَلَى مَا مَرَّ طَبَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
بِاسْنَادٍ فِيهِ مَقَالٌ هُوَ ضَعِيفٌ
إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلْمَعْرُوفِ اسْمَ جَامِعٍ لِكُلِّ مَا عُرِفَ مِنَ الطَّاعَةِ وَنَدَبٍ
مِنْ الْأَحْسَانِ وَجُوهًا أَيْ طَرَفًا مِنْ خَلْقِهِ أَيْ الْأَدْمِيَّةِ حَبِيبٍ
إِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفِ أَيْ نَفْسَهُ وَحَبِيبٌ إِلَيْهِمْ فَعَالَهُ أَيْ فَعَلَهُمْ لَهُ
مَعَ غَيْرِهِمْ وَوَجَّهَ بِالشَّدِيدِ طَالِبُ جَمْعِ طَالِبِ الْمَعْرُوفِ إِلَيْهِمْ
أَيْ إِلَى قَصْدِهِمْ وَسَوَاءٌ هُمْ وَيُسِّرُ عَلَيْهِمْ أَعْطَاهُمْ سَهْلَةً عَلَيْهِمْ وَهَيَّ
لَهُمْ أَسْبَابَهُ كَمَا يُسِّرُ الْغَيْثَ إِلَى الْأَرْضِ لِيَجْدِيَ بِرَيْحِهِ يَخْرِجُ بَنَاتَهَا

هَذَا

وَيُخَيَّرُ بَيْنَ أَيْ النَّبَاتِ أَهْلِهَا سُكَّانَهَا وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلْمَعْرُوفِ
بِالنَّفْسِيرِ الْمَارِ أَقْدَامًا مِنْ خَلْقِهِ فَهُمْ بِالْمَرْصَادِ لِمَنْعِهِ بَعْضُ إِلَيْهِمْ
الْمَعْرُوفِ وَبَعْضُ إِلَيْهِمْ فَعَالَهُ وَحَظُّ عَلَيْهِمْ أَعْطَاهُ أَيْ كَفَّ
يَدَهُمْ عَنْهُ وَعَسَّرَ عَلَيْهِمْ أَسْبَابَهُ كَمَا يَحْظُرُ الْغَيْثَ عَنِ الْأَرْضِ لِيَجْدِيَ
بِهَا كَمَا وَيَخْلُقُ بِهَا أَهْلَهَا بِالْفَحْطِ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرَ أَيْ أَنْ يَجْدِيَ
يَكُونُ لِسَبَبِ عَمَلِهِمُ الْقَبِيحِ وَيُنْفِخُ الرُّدَّ بِمَعْنَى ذَلِكَ فَالَّذِي يُغْفِرُ
اللَّهُ لَهُمْ عَظِيمٌ مِمَّا يُوَاطُّهُمْ بِهِ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا
تَرَكَ عَلَى ظُهُرِهِمْ مَنْ دَابَّةً ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي قَضَا الْحَوَائِجِ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ لَكِنْ لَهُ جَوَابُ
إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ السَّلَامَ تَحِيَّةً لِمُتِنَا أُمَّةِ الْأَجَابَةِ وَأَمَّا نَافِلُهُ
ذِمَّتُنَا اخْتِزَ بِهِ بَعْضُ السَّلَفِ وَفُجُوزَ ابْنُ أَهْلِ الذِّمَّةِ بِالسَّلَامِ مِنْهُمْ
الْجَهْدُ وَحَمَلُوا الْحَدِيثَ عَلَى طَائِلِ الصَّرُورَةِ بِأَنْ خَافَ تَرْبِ مَفْسَدَةٍ فِي
دِينِ أَوْ دُنْيَا لَوْ تَرَكَ وَكَانَ نَقْطُوبُهُ يَقُولُ إِذَا سَلِمْتَ عَلَى ذِي فَتْلِكَ طَالَ
اللَّهُ تَبَاكَ وَادَامَ سَلَامَتُكَ فَأَمَّا أَرِيدَ الْحِكَايَةَ أَيْ أَنَّ اللَّهَ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ
إِلَى هَذَا الْوَقْتِ طَبَّ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ
إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْبَرَكَهَ فِي السَّحُورِ أَيْ أَكْلِ الصَّيَامِ وَقَدْ سَمِعْتُ الشَّيْخَ الْبُخَارِيَّ
عَلَى الصَّوْمِ وَالْكِتْلِ أَيْ ضَيْطِ الْحَبِّ وَاحْصَائِهِ بِأَكْلِ الشَّيْرِ أَيْ فِي
الْأَلْقَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ عَذَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي الدُّنْيَا الْقَتْلَ أَيْ يَقْتُلُ
بَعْضُهُمْ بِأَيْدِي بَعْضٍ مَعَ دَعَائِهِمْ إِلَى كَلِمَةِ الْفُتُورِ وَجَعَلَ الْقَتْلَ
كَهَانَةً لِمَا اجْتَرَحُوا حَلَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدٍ الْأَنْصَارِيِّ بِإِسْنَادٍ
إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صَلَاتِهِ أَيْ فِي ظُهُرِهِ وَجَعَلَ ذُرِّيَّةَ
صَلْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيْ أَوْلَادَهُ مِنْ فَاطِمَةَ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ خَصَائِرِ

للفساد والسرف في انفاقه والنوسع في المطاعم والملايس ما في
 طاعة وعبادة **ق عن المغيرة بن شعبه الثقفي**
ان الله عز وجل على الصدقة فرضها ونفلها **وعلى اهل بيتي** اي ائمة
 الصدقة فرضها فقط على مومني بني هاشم والمطلب لانها اوساخ
 الناس **ابن سعد عن الحسن بن علي امير المؤمنين**
ان الله تعالى حيث خلق الله خلقا للذوا **فداو** **واند** **ابكل**
 طاهر حلال شرعا وكذا بغيره ان توقف البر عليه وفقد ما يقوم مقامه
 والتداوي لا ينال في التوكل **عن حماد بن عمار** **ورجاله ثقات**
ان الله تعالى جبي فلا يرد من سألته **سبي** **بالكسر** **المشهور**
 تارك لحج القبايح ساتر للعيوب والفضائح **حج** **الحج** **اي من فيه**
 ذلك **والسنة** من العبد وان كرم ما يستر عيبه عليه كما يحجب المغفرة
 وان كرم المعصية **فاذا اغتسل احدكم فليستتر** وجوبا ان كان في
 من يحرم نظره لعونته وندبا في غير ذلك واغتسله عليه السلام
 عرابا لبيان الجواز **عن حماد بن عمار** **عن علي بن ابي طالب** **باسناد حسن**
ان الله تعالى في رواية للترمذي ان ركبهم **جبي** **بكسر** **الياء الاولى**
 كرمهم **اي جواد** لا ينفد عطاؤه **ليستتر** **اذا رفع الرجل** يعني الانسان
 اليه **يدبه** سايلا منذ لا حاضر القلب حلال المطعم والمشرب
 كما يفيد خبر مسلم **ان ميرة** **فما صفا** **بكسر** **فكون** **اي خاليتين**
خائبتين من عطايه لكرمه والكرم بدع ما يدعه تكمرا ونفيل
 ما يفعله تفضلا فيعطى من لا يستحق ويدع عقوبة المستوجب
حدث لاك **عن سلمان** **الفارسي** قال ث حسن غريب
 وقال ك على شرطهما ونوزع وبالحجة اسناده جيد
ان الله عز وجل **البقرة** **بايتين** **عظاينهما** **من كنز**

250
 الذي تحت العرش **فعلوه** **عن حماد بن عمار** **عن علي بن ابي طالب**
فشاءكم **وابناءكم** **خصمهم** **لاهيبهم** **تعليمهم** **لاخراج غيرهم**
فانما صلاة **اي رحمة عظيمة** **وقرآن** **ورد** **اي يشتملان على**
 ذلك **عن ابي ذر** **وقال** **على شرط البخاري** **ورد**
ان الله خلق الجنة **بعضها** **ينق** **مضيئة** **وترتها** **وان كانت** **منز**
 وشجرها وان كان اخضر كنه ثيلا لا نور اواصل الخلق النور ببقايا
 خلق النور افرادها وسواها بالقياس والمراد الاجداد على
 تقدبر واستور **واحب** **اليه** **البياض** **فالبسوس** **احياكم** **وكفنوا**
 فيه موتا **عن الزبير بن عباد** **عن ابن عباس** **ضعيف** **لضعف هشام بن زياد**
ان الله خلق خلقه **اي الثقلين** **فان الملايكة** **ما خلقوا الا نور**
في ظلمة **اي كائنين** **في ظلمة الطبيعية** **والنفس الامارة** **المجولة**
بالشهوة المردية **والاهواء المضلة** **فالتقى** **في رواية** **فرش عليهم**
شيئا من نور **عبارة** **عما نصب** **من الشواهد** **والبراهين** **وانزل**
من الايات والنذر **فمن** **شاء الله** **هدايته** **اصابته** **من ذلك النور**
يومئذ **فخلص** **من تلك الظلمة** **واهدى** **الى اصابة طرق السعد**
ومن اخطاه **ذلك النور** **فعدم** **مشاهدة** **تلك الايات** **ضلل**
 اي بقي في ظلمة الطبيعة متحيرا كالانعام او المراد خلق الذر المستخرج
 من صلب ادم فغيره بالنور عن اللطاف واشراق لمع برق العناية
 ورض باصاب واخطا الى ظهور اثر تلك العناية في الانزال هداية
 بعض وضلال بعض **عن حماد بن عمار** **عن ابن عباس** **عن ابن عباس**
 الحاكم وابن حبان
ان الله خلق آدم من قبضة **اصلها** **ما انضم** **عليه** **اليدين** **كل**
 شي قبضها من جميع اجزاء الارض اي ابتدأ خلقه من قبضة

وهذا تخيل العظمى تعالى شأنه وان كل الممكن نكث منفادة لا
فليس فرق قضية حقيقية او الماردان عزرايل قبضها حقيقة بامر
تعالى **فاجابوا ادم على قدر الارض** اي على لونها وطبعها
فمن الحمر احمر ومن البيض ابيض ومن سهلها سهل الخلق لين
ريق ومن خشنا صلب وهذا **جار منهم الابيض والاحمر**
وبين ذلك من جميع الالوان **والشجر** الذين المنقاد **والخشب**
بالفتح الغليظ الطبع الجافي الفاسي **والجنت** والطيب **والجنت** من
الارض السبخة والطيب من العذبة الطيبة قال الحكيم وكذا
جميع الدواب والوحوش فالحية ابدت جوهرها حيث كانت
ادم حتى لعنت واخرجت من الجنة والفار قرص حال سفينة
نوح والغراب ابد جوهر الجنت حيث ارسله نوح من السفينة
ليأتيه بجمل الارض فاقبل على جيفة وتركه وهكذا **ثم ذلك**
هب عن ابى سبي الاشعري قال الترمذي ثم ابن حبان صحيح
ان الله خلق الخلق اي المخلوقات **انسا وملاكا وجنات** جعلهم
فرقا **فجعلني صيرني في خير من قومي** كسرفه اشرفها من الانس
وخير الفريقين العرب والعجم **ثم تحيى القبائل** اي اختار
خيرهم فضله **فجعلني في خير قبيلة** من العرب هذا الجنت
الايمان اي قدر ايماندي في خيرها قبيلة **ثم تحيى القبائل** اي
اختارهم شرفا **فجعلني في خير من قومي** اي في اشرف سورتهم
فانا في سابق علم الله خير من قومي اي روحا وذاتا اذ جعلني
نبيارسولا فاتحا خاتما **وخيرهم بيتا** اي اصلا اذ جنت من
طيب الى طيب الى صلب عبدالله بن كاح لاسفاح **ت عن العباس**
ابن عبد المطلب

ان الله خلق

ان الله خلق آدم من طين وفي رواية من تراب **الجابية** مجيم
موجنة فثناة تحت قربة او موضع بالشام والمراد ان خلق من قبضة
من جميع اجزاء الارض ومعظمها من طين الجابية **وعجته بماء**
من ماء الجنة لطيب عنصره ويجسن خلقه ويطبع على
طباع اهلها ثم صوره وركب جسده وجعله اجوف ثم نفخ فيه
الروح وكان من بدع فطرته وعجب صنعته **ابن مردويه**
تفسيره **عن ابى هرة** ورواه عنه ايضا الكشي ابن عدي
واسناده ضعيف
ان الله خلق لوطا محموظا وهو المعبر عنه في الفرقان بذلك
وبالكاتب المبين وبام الفران **من دقة بيضا** لؤلؤة عظيمة
كبيرة **صفحاتها** جناسها ونواحيها **من ياقوتة حمراء** في غاية
الاشراق والصفاء **فلله نور** وليس كالفلم القضي **وكما نور**
من ذلك ان اللوح والفلم ليسا كالواح الدنيا المتعارفة ولا
كافلامها **لله في كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة** يخلق ويرزق
وميت ويحيى ويعز ويدر **وفيل ما يشاء** فاذا كان العبد في
حالة مرضية ادركه المظنر على حالة مرضية فوصل الى الامل
من نوال الخير وصرف السوء وحكم عكسه عكس حكمه **طبع عن**
ابن عباس ورجال احاديث اسنادين ثقات
ان الله خلق الخلق اي قدر المخلوقات في علمه السابق **حي**
ادفع من خلفه اي قضاه وامته فالفراغ تمثيل **قامت الرحمة**
حقيقة بان تجسد وتكلم والقدره صالحة او هو تمثيل واستعارة
فقال تعالى **مه** اي ما تقول والقصد برأها راجحة دون
الاستعلام فانه يعلم السر واخفى **قالت** بلسان الفال او الحال

ما نثر هذا مقام العايد بك اي مقامي هذا مقام المستجيب
بك من الفطيرة قال تعالى نعم حرف ايجاب مقرر لما سبق
اما بالتخفيف ترصين خطاب للرحم والهنة للاستفهام التقرير
ان اصل من وصلك بان اعطف عليه واحسن اليه واقطع من
قطعتك فلا اعطف عليه فهو كناية عن حرمان النعمة قال
الرحم بلى يارب رضى قال الله تعالى فذلك المذكور لك
بكسر الكاف فيهما اي حصل لك وصلة الرحم تكون بايصال الممكن
من خير ودفع الممكن من شر وهذا ان استفاد اصل الرحمات
كفر والنجس وافطيتهم صلتهم قن عن ابي هريرة
ان الله خلق اي قدر الرحمة التي برحم بها عباده وهي ارادة
الانعام او فعل الاكرام يوم خلقها ما تير رحمة القصد بذكره
ضربا لمثل لنا التعرف به الفقاوت بين القسطين في الدارين لا
التقسيم والتجزئة فان رحمته تعالى غير متناهية فامسك ادخ
عنده تسع وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة
واحدة نعم كل موجود فلي يعلم الكافر بكل الذي عند الله من
الرحمة الواسعة لم يباش لم يقنط من الجنة اي من شمول
الرحمة فبطع ان يدخل الجنة وتويعلم المؤمن بالذي عند الله
من العذاب لم يباش من النار اي من دخولها فهو غافل الذنب
ستيد العقاب وهذا امر بوقوف العبد بين حالتي الرجاء والخوف
ق عن ابي هريرة وغيره

ان الله خلق يوم خلق السموات والارض ما تير رحمة
اي اظهر تقديرها يوم اظهر تقديرا السموات والارض كل رحمة
طباق ما بين السماء والارض اي ملأ ما بينهما بفضل كونهما

جسما فجعل في الارض منها واحدة فيها تعطف تحن وترق
واللذة على ولدها من الدواب والوحش والطيور والحشرات
والطوام وغيرها بعضها على بعض واخر امسك عنده تسع
وتسعين رحمة فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة
اي ضمها اليها فالرحمة التي في الدنيا يتراحمون بها ايضا يوم القيمة
ويعطف بعضهم على بعض بها حم عن سلمان الفارسي
حم عن ابي سعيد الخدري

ان الله خلق الجنة وجمع فيها كل طيب وخلق النار وجمع فيها
كل خبيث وخلق هذه اهلا وهم السعد وحرمتها على غيرهم
ولهذه اهلا وهم الاشقياء وحرمتها على غيرهم وجمعهم
جميعا في هذه الدار فوق الارض والارض والسموات لا يخلو
ليمن الله الجنة من الطيبة السهروردي الرضا والسخطان
قد يمان لا يثمان بافعال العباد فمن رضى عنه استعمله بعمل اهل
الجنة ومن سخط عليه استعمله بعمل اهل النار عن عائشة
قالت مات صبي فقلت طوي له عصفور من عصاف الجنة فذكره
في رواية بعد قوله اهلا فهم يعلمها يعلمون

ان الله تعالى كما قال رافته بنا رضى هذه الامة اليسر فيما
شرعه لها من الاحكام ولم يشدد عليها كغيرها وكرمها العسر
اي لم يرد بها ولم يجعله غزوة عليها يريد الله بكم اليسر ولا يريد
العسر طيب عن محمد بن بكير الميم وسكون المهمل وفتح الجيم ابن
الادع بفتح الهنة فتملة ساكنة السلى ورجاله رجال الصيغ
ان الله تعالى رفيق اي لطيف بعباده فلا يكلفهم فوق طاقتهم
بل يساهمهم ويلطف بهم محبا لرفق بالكسر اللطف واخذ الامر باجر

الوجه واسمائها **ويعطي عليه** في الدنيا من الثنا الجميل ونيل
المطالب وتسهيل المقاصد وفي الآخرة من الثواب الجزيل **مالا**
يعطي على العنف بالضم الشدة والمشقة والقصد به الحث على
حسن الاخلاق والمعاملة مع الخلق وان في ذلك خير الدنيا
والآخرة **حد عن عبد الله بن مغفل** بضم الميم وفتح المعجمة
وشدة الفاء **حب عن ابي هريرة** **عن حماد بن عمار** **عن علي بن**
ابي امامة الزرار **عن انس** باسناد بعض رجاله ثقات
ان الله زوجني في الجنة من لم ينبت عمن اي حكم بجعلها
زوجتي فيها **وامرأة فرعون** اسية بنت من احم **واخت موسى**
الكليم خلص من الله من الاصطفاء العبراني الى الاصطفاء العربي
فجمع هن بين الاصطفاءين **طب عن سعد بن جادة** العوفي
وفي اسناده من لا يعرف **ان الله سابل يوم القيمة كل راع عما استغاه** اي ادخله
تحت رعايته **احفظ ذلك ام ضيعه** اي ساله يوم القيمة
عن كل فرد من ذلك **حتى يسأل الرجل عن اهل بيته** اقام
بما لزمه لهم من الحقوق ام قصر وضيع فيعامل من قام بحقوقهم
بفضله ويعامل من فرط بعدله ويرضى خصما من شأ بجوده
وكما يسأل عن اهل بيته يسأل اهل بيته عنه **عن انس**
بن مالك
ان الله سمي وفي رواية **ان اسمي** ولا تفرض لان المراد اسم ظاهر
ذلك **المدينة طابة** بالشوق وعدمه واصلا طيبه قلبت الياء
الف التحركا وفتح ما قبلها وكان اسمها يثرب فكرر وسماها بذلك
لطيب سكانها بالدين **عن جابر بن سمرة** **عن جابر بن سمرة** **عن جابر بن سمرة**

ان الله صانع كل صانع وصنعه اي مع صنعه وكما ل
الصنعة لا يضاف اليها وانما يضاف الى صانعها واحتج به من قال لا
صفة للرحمن غير مخلوق **خ** **في كتاب خلق الافعال** وكان حقه
ان يذكر رسم التجاري صريحا من غير من فان حرف خ جعله
في الخطبة رمز له في صححه لا في غيره **ك** **وصححه واليه في**
كتاب الاسماء والصفات **عن حذيفة بن اليمان** لكن لفظ الحاكم ان
الله خالق بدل صانع
ان الله تعالى طيب بالثقل اي منزوع عن النقايس مقدس
عن الاقار والعيوب وفي رواية ان الله طيب لا يقبل الا الطيب يعني
الخال في الصدقة ومصادقة ولا يمتلئ الخبيث منه تنفق
حج الطيب اي الحلال الذي يعلم اصله وجوابه على الوجه الشرعي
نظيف **حج النظافة** الظاهرة والباطنة من خلوص العقيدة وفي
الشرك ومجانبة الاهواء والامراض القلبية **فظفوا نديا افنيتكم**
جمع فنا وهو الفضل امام الدار **ولا تشبهوا** محذوف احدي الساتين
للخفيف **باليهود** في قذارتهم وقذار افئدتهم ولهذا كان المصطفى
واصحابه من يحرص على نظافته الملبس والافنية وكان يتعاهد
نفسه ولا تفارق المرأة والسواك والمقراض قال ابوداود مدار
السنة على اربعة احاديث وعد هذا منها **عن سعد بن ابى**
وقاص وفي بعض رجاله مقال
ان الله عفو متجاوز عن السيئات غافر للزلات **حج العفو**
اي صدور من خلفه لانه يحب اسماءه وصفاته وحج من انصف
بشيئ منها ويغض عن انصف باصدا دها **عن ابن مسعود**
عبد الله **عن عبد الله بن جعفر**

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ يَعْنِي يَعْلَمُ مَا يَقُولُهُ الْإِنْسَانُ
وَيَتَفَقَّهُ بِهِ كَمَنْ يَكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ مَهْمًا لَدَيْهِ تَحَافُظًا عَلَيْهِ فَلْيَنْقِ
اللَّهُ عَبْدَهُ عِنْدَ ارَادَةِ النُّطْقِ وَلْيَنْظُرْ يَتَأَمَّلُ وَيَتَدَبَّرُ مَا يَقُولُ أَيْ
مَا يَرِيدُ النُّطْقَ بِهِ هَلْ هُوَ لَهُ أَمْ عَلَيْهِ **حَلَّ عَنْ ابْنِ عَسَمٍ** بِنِ الْحَطَّابِ
الْحَكِيمِ التَّمِيزِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
إِنَّ اللَّهَ غَيُورٌ فَعُولٌ مِنَ الْغَيْرَةِ وَهِيَ الْحَيَّةُ وَالْأَنْفَةُ وَهِيَ مُحَالٌ
عَلَيْهِ فَالْمُرَادُ لَا زَمَرًا وَهُوَ الْمَنْعُ وَالزَّجْرُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ **يُحِبُّ** مِنْ عِبَادِهِ
الْغَيُورُ فِي مَحَلِّ الرَّبِّهِ **وَأَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ غَيُورٌ** هُوَ لَكَ ذَلِكَ يُحِبُّ
لَا مِنْ لَمَحٍ لِحَا مِنْ وَصَفٍ كَانَ مِنَ الْمَوْصُوفِ بِهِ بِالطَّفِ لَطْفًا **رَسْتَةً**
بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَصْبَغِ
فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ لَهُ **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ** الشُّوْخِيِّ قَاضِي فَرْقِيهِ
مِنْ سَلَا قَالَ الذَّهَبِيُّ مَنَكَرُ الْحَدِيثِ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ مَنْ عَادَ مِنْ الْمَعَادَاتِ صَدَاقَاتِ الْإِلَهِ
مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ **وَلِيًّا** وَهُوَ مَنْ تَوَلَّى اللَّهَ بِالطَّاعَةِ فَقَوْلُهُ اللَّهُ تَعَالَى
بِالْحِفْظِ وَالنَّصْرِ **فَقَدْ دَاذَنَتْهُ بِأَكْرَبِ** أَيْ عِلْمَتُهُ بِأَنْ سَأَلَ حَارِبًا
لَمْ يَفْعَلْ فَإِذَا تَوَلَّى حَرْبَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَمَنْ حَارِبَ اللَّهَ أَيْ عَامِلَهُ
مَعَامِلَةَ الْحَارِبِ مِنَ التَّحَالِي عَلَيْهِ بِمُظَاهَرَةِ الْقَهْرِ مِنْ هَذَا **وَمَا**
تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ مِنَ الطَّاعَاتِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهَا أَنْ تُضِنَّ
عَلَيْهِ أَيْ مِنْ دَائِرَةِ عَيْنَا أَوْ كَفَايَةٍ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ جَمِيعُ
الْفُرُوعِ **وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ** أَيْ
النُّطُوعِ مِنْ جَمِيعِ صُنُوفِ الْعِبَادَةِ **حَتَّى أَجِبَهُ** بِضَمِّ الْوَاوِ وَفَتْحِ ثَالِثِهِ
فَإِذَا أَجَبْتُهُ لَتَقَرَّبَ بِمَا ذَكَرْتُ صَدَقَ **مَعَهُ** الَّذِي يَسْمَعُ
بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي

يَمْشِي بِهَا يَجْعَلُ اللَّهُ سُلْطَانَ حَبِّهِ غَالِبًا عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَرَى وَلَا يَسْمَعُ
وَلَا يَعْقِلُ إِلَّا مَا يَحِبُّهُ اللَّهُ عَوْنًا لَهُ عَلَى حِمَايَةِ هَذِهِ الْجَوَارِحِ عَمَّا لَا يَرْضَاهَا
أَوْ هُوَ كَمَا يَرَى عَنْ نَصْرِ اللَّهِ لَهُ وَتَأْيِيدِهِ وَأَعَانَتِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَحِمَايَتِهِ
سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ عَمَّا لَا يَرْضَاهَا **وَأَنَّ سَأَلَ لِي لَا أُعْطِيَهُ**
مَسْئُولُهُ **وَأَنَّ اسْتَعَاذَنِي** بَنُونَ أَوْ بَاءً لَا أُعِيدُ نَتَرًا مِمَّا يَخَافُ وَهَذَا
حَالُ الْمَحْبُوبِ مَعَ مَحْبُوبِهِ **وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ** وَفِي رَوَايَةٍ فِي شَيْءٍ **أَنَا**
فَاعْلَمْ عَنْ قَبْضِ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَيْ مَا اخْرُجَتْ وَمَا تَوَقَّفَتْ تَوَقُّفَ الْمُرْتَدِّ
فِي أَمْرِ نَافَا عَلَيْهِ إِلَّا فِي قَبْضِ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ اتَّوَقَّفَ فِيهِ حَتَّى يَسْهَلَ
عَلَيْهِ وَيَمِيلَ قَلْبُهُ إِلَيْهِ شَوْقًا إِلَى اخْرَاجِهِ فِي زَمَنِ الْمُقَرَّبِينَ **يَكْرَهُ**
الْمَوْتَ لَشِدَّةِ صَعُوبَتِهِ **وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَافَتَهُ** وَارِيدُ لَهُ لَا يَبُورُ
سُورَةُ الرَّحْمَةِ وَالْغَفَرَانِ وَالشُّلُذِذِ نَعِيمُ الْجَنَّةِ وَفِيهِ أَنْ الْفَرَضُ
أَفْضَلُ مِنَ النُّقْلِ وَقَدْ عَدَّ الْفَضْلُ الْفَقْرَاءَ مِنَ الْقَوَاعِدِ كَمَا سَمِعْتُمْ
مِنْهَا إِبْرَاهِيمَ الْمَعْسُورَ فَأَفْضَلُ مِنْ أَنْظَارٍ وَأَنْظَارٍ وَاجِبٌ وَإِبْرَاقُ
سَنَةٍ وَأَبْدَاءُ السَّلَامِ فَانْزِلْ سَنَةً وَارِدٌ وَاجِبٌ وَالْأَذَانُ سَنَةٌ
وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْأَمَامَةِ الَّتِي هِيَ فَرَضُ كَفَايَةٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ **خ عَنْ أَبِي**
هَرِيرَةَ قَالَ الذَّهَبِيُّ غَرِيبٌ جَدًّا وَلَوْلَا هَيْبَةُ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ لَعَدَّ
مِنْ الْمُنْكَرَاتِ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا مِنَ الْإِدْمِيِّينَ
السَّنَنِيهِمْ أَحَلِّي مِنَ الْعَسَلِ فِيهَا يَمْلِقُونَ وَيَدَاهُنَّ
وَقُلُوبُهُمْ أَمْسُ مِنَ الصَّبْرِ فِيهَا يَمْكُرُونَ وَيَنَافِقُونَ **فِي خَلْقِ**
أَيْ بَعْضِي وَجَلَالِي لَا يَغِيرُ ذَلِكَ **لَا يَحْنُ لَهُمْ** بِمِثْلَةِ فُتْنَةِ
تَحْتِيَّةٍ فَخَاءٍ مَهْمَلَةٍ فَنُونَ أَيْ لَا فُذْرَنَ لَهُمْ **فِتْنَةٌ** أَيْ تَحْنَانًا
تَدْعُ الْجَلِيمَ بِاللَّامِ مِنْهُمْ **حَيْرَانٌ** أَيْ تَتَرَكُ الْعَافِلَ مُتَحِيرًا لَا يَمْكُنُ

ترددي هو

دفعها ولا كف شرها **فِي يَغْتَرُونَ** أم علي **يَجْتَرُونَ** الحسن ^{سيفها}
أي فجالى وأمهال يَغْتَرُونَ ولا غترار هنا عدم الخوف من الله
وأمهال التوتة والاسترسال في المعاصي والشهوات **ت**

عن ابن عمر وقال حسن غريب
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ أَنَا خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فطوبى لمن قَدَّرَ
 عَلَى بَيْتِ الْخَيْرِ وَوَيْلٌ لِمَنْ قَدَّرَ عَلَى بَيْتِ الشَّرِّ لَأنَّ تَعَالَى جَعَلَ
 هَذَا الْقُلُوبَ أَوْعِيَةً فَخَرَّهَا أَوْعَاهَا الْخَيْرَ وَالرِّشَادَ وَشَرَّهَا
 أَوْعَاهَا اللَّبِغِيَّ وَالْفَسَادَ **طَبْعُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ
 أَنَّ اللَّهَ قَبَضَ رُوحَكُمْ عَنْ أَيْدَانِكُمْ وَهُوَ مَحْجَازٌ عَنْ سُلَيْمَانَ
 لَهُ وَالْحَكْمَةُ الْإِرَادِيَّةُ **وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ** عِنْدَ الْبِقْظَةِ **حِينَ شَاءَ**
 وَذَا قَالَهُ لَمَّا نَامَ وَصَحْبُهُ غَنَى الصُّبْحُ فِي الرَّادِي حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ
 فَسَلَّاهُمْ بِهِ وَقَالَ يَا بِلَالُ الْمَوْتَانِ **ثُمَّ فَإِذَا نَسِيتَ الصَّلَاةَ**
 أَيُّ أَعْلَمُهُم بِالْاجْتِمَاعِ لَهَا فَصَلِّ بِهِمْ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ **ح**

رَدَّ عَنْ أَبِي قَنَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ
 أَنَّ اللَّهَ قَدَحَ عَلَى النَّارِ نَارَ الْخُلُودِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ يَتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ أَيُّ يَقُولُهَا خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ وَجَرَّ اللَّهُ أَيُّ يَطْلُبُ بِهَا
 النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ تَعَالَى **ق** عَنْ عُبَّانَ بِكْسَرِ الْمُحَلَّةِ وَسُكُونِ

المشاة الفوقية **ابن مالك** الخرجي السالمي البصري
ان الله تعالى قد امدكم اي زادكم كما جاء في رواية **بصلاة**
هي خير لكم من حمر بسكون اليم جمع احمر **النعيم** بفتح النون وهي
الابل وهي اغر اموال العرب وانفسها فجعل كناية عن خير الدنيا
كله كما في هذه الصلاة خير مما تحبون من الدنيا **الموت**
بالجر بدل من الصلاة والرفع خبر مبتدأ محذوف وهذا لا يدل على

وجوب الوتر اذا لا يلزم ان يكون المراد من جنس المزيد جعلها
 الله لكم اي جعل وقها فيما بين صلوة الجناس الى ان يطالع
 الفجر عتسك به ما لك واحمد على ان الوتر لا يقضى حم وان قط
 ك عن خارجة بن حذافة القرشي العدوي قال ابن حجر
 ضعفه البخاري

إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ أَيَّ حَظِّهِ وَيُضِيبُهُ الذَّنْبُ
 فَرَضَ لَهُ فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ أَرَادَ بَعْدَهُ صَحَّتْهَا لِلْوَارِثِ عَدَمُ الزَّمَوِ
 لِأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى أَنَّهُ مُوقِفٌ عَلَى الْأَجَانَةِ **عَنِ النَّسَبِ** بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
 إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ أَيَّ أَجْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ الَّذِي يَجْمَعُ لِلْغُرُوحِ
 رَسُولُ اللَّهِ فَمَاتَ قَبْلَ خُرُوجِهِ **عَلَى قَدَرِ نَبِيِّهِ** أَيَّ فَيْزٍ أَجْرُهُ بِنِزَائِهِ
 مَا غَرَمَ عَلَى فَعَلِهِ **مَا لَكَ فِي الْمَوَاطَا** **حَمْدُكَ** **عَنِ جَابِرِ**

بن عتيك بن قيس الانصاري
 اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى قَدْ اَجَارَ امِّي اَنْ يَّجْمَعَ اَيُّ مِزَانٍ يَّجْمَعُ عَلٰى ضَلَالَةٍ
 اَيُّ مُحَرَّمٍ وَمَنْ تَرَكَ اَنْ يَّجْمَعَ حِجَّةً فَاطْمَئِنَّ فَاَنْ تَسْأَلَ عَوَافِيْ شَيْءٍ
 رَّدَوْهُ اِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ اِمَّا وَقَوْعُ الضَّلَالَةِ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ فَمُنْكَرٌ
 بَلْ وَاَقْرَبُ اَبْنِ اَبِي عَاصِمٍ عَنِ النَّسْ غَرِيبٌ ضَعِيفٌ لَّكِنْ لَهُ شَاهِدٌ

بِإِذْنِ اللَّهِ كَبَّرَ أَيُّ اثْنَتَيْنِ وَجَمَعَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ
الْحَسَنَ أَيُّ الْأَحْكَامِ وَالْإِكْمَالِ وَتَحْسِينِ الْأَعْمَالِ عَلَى أَيِّ فِي أَقْ
لِي كُلِّ شَيْءٍ غَيْرَ الْمُبَارِي تَفْدَسُ فَانْ غَنِي بِذَاتِهِ عَنْ حَسَنٍ كُلِّمَا
سَوَاهُ فَإِذَا قُتِلَ قُودًا وَاحِدًا غَيْرَ قَاطِعِ طَرِيقٍ وَزَانِ مُحَصِّنٍ لِفَادَةِ
نَصْرِ آخِرِ التَّشَدُّدِ فِيهِمَا فَاحْسِنُوا الْقِتْلَةَ بِالْكَسْرِ هَيْئَةُ الْقِتْلِ
بِأَن تَفْعَلُوا الْحَسَنَ فِي الطَّرِيقِ وَاجْهَضُوا أَيْدِيَهَا وَسَرِعُوا زَهْوُهَا وَمِنْ
حَسَنِ الْقِتْلَةِ كَمَا قَالَ الْقُرْطُبِيُّ إِنْ لَا يَقْصِدُ التَّغْذِيْبَ لَكِنْ تَرَاغِي

المثلية في القائل ان امكن **واذا دبحتم بهيمة** تحل **فاحسنوا**
الذبيحة بالكسرية الذبح بالرفق بها فلا يصير بها بعنف ولا
يجرها للذبح بعنف وباحداد الاله وتوجيهها للقبلة والاحتمار
واراحتها وترها حتى تبرد ولا يذبحها بحضرة اخرى **وليحده**
احدكم اي كل ذابح **شفرة** اي سكينه وجوبا في الكالة وندبا
في غيرها **وليخرج** بضم اوله من اراح اذا حصلت له راحة **ذبيحة**
بسيقها عند الذبح ومر السكين عليها بقوة ليسع موتها فترتاح
حرم عن شداد بن اوس الخزرجي ابن اخي حسان
ان الله كتب اي قضى وقدر **على ابن ادم حظه من الزفر**
اي خلق له الخواص التي بها يجد لذت الزنا واعطاه القوى التي بها
يقدر عليه وركب في جبلته الشهوة **اذرك ذلك لاحالة** بفتح
الميم اي اصاب ذلك البنية فكما سبق في العلم الا زلي لا بد ان
يدركه **فزنا العين النظر** الى ما لا يحل **وزنا اللسان النطق**
وفي رواية المنطق اي بما لا يجوز **والنفس متى** اي تمتنى فحذف
احدى التائين اي وزنى النفس تمناها اياه **والفرج يصيد ذلك**
او يكذب به اي ان فعل بالفرج ما هو المقصود من ذلك ففقد صال الفرج
مصدقا لتلك الاعضا وان ترك المقصود من ذلك صار الفرج
مكذبا وهذا خص منه الخواص لعصمتهم **ق د ن عن ابي هريرة**
ان الله تبارك تعظم وتعالى تنم عما لا يليق به **كتب الحسنات**
والسيئات قدرهما في علمه على وفق الواقع او من حفظه بكتابها
ثم بين الله تعالى **ذلك للكنية** من الملايكة حتى عرفوه واستغفروا
به عن استفسان في كل وقت كيف يكتبون **فمن هم بحسنة** عقد
عزمه عليها **فلم يعلمها** بفتح الميم **كتبها الله تعالى** للذي هم بها

اي **حسنة** كاملة وان نشأت عن مجرد الهم سواء كان الترك للمع
ام لا فان هم بها فعملها اي الحسنة **كتبها الله عندها** لصاحبها
عشر حسنات لانها خرجها عن الهم الى ديوان العمل ومن جاء بالحسنة
فله عشر مثاها **الى سبع مائة ضعف** بالكسرية اي مثل وقيل مثلين
الى اضعاف كثيرة بحسب الزيادة في الاخلاص وصدق العزم
وحضور القلب وتقدي السمع **وان هم بسيسة** فلم يعلمها **ايحرم**
ولا يقبله **كتبها الله عنده** **حسنة** كاملة ذكره لئلا يتوهم ان كونه
مجردهم ينقص ثوابها **فان هم بها فعملها** **كتبها الله تعالى** عليه
سيئة واحدة لم يعتبر مجرد الهم في جانب السيئة واعتبر في جانب
الحسنة تفضلا **ولا يهلك على الله الا هالك** اي من اصر على السيئة
واعرض عن الحسنات فلم تنفع فيه الايات والنذر فهو غير معذور
فهو هالك **ق عن ابن عباس**
ان الله كتب كتابا اي اجرى القلم على اللوح واثبت فيه مقادير
الخلايق على وفق ما تعلقت به الارادة **قبل ان يخلق السموات**
والارض **بالقلم** **عام** كني عن طول المدّة وتمام ما بين القدر
والخلق من الزمن فلا ينافي عدم تحقق الاعوام قبل السما والمراد مجرد
الكثرة وعدم النهاية **وهو عند العرش** اي علمه عنده او المكتوب عنده
فوق عرشه تنبيه على جلالة الامر وتعظيم قدر ذلك الكتاب
او هو عبارة عن كون مستورا عن جميع الخلق مرفوعا عن حيز الادراك
وانزل منه الايتين اللتين ختم بهما سورة البقرة اي جعلها
خاتمة **ولا يقرآن في دار** اي مكان **ثلاث كليات** اي في كل ليلة
منها **فيقرآن** **فصل** عن ان يدخلها مغير يفي القرب ليفيد
نفى الدخول بالاولى **ت ن ك عن النعمان بن بشير** ورجال

بعض أسانيد ثقات
إن الله كتب في أم الكتاب علمه الأزلي واللوحي قبل أن يخلق
السموات والأرض أني أنا الرحمن الرحيم أي الموصوف بكمال
الانعام بجلايل النعم ودقايقها خلقت الرحم أي قدرتها وسفقت
لها اسما من اسمي لأن حروف الرهم موجودة في الاسم الرحمن فهما
من اصل واحد وهو الرحمة فمن وصلها وصلته أي احسنت إليه
وانعت عليه ومن قطعها قطعته أي عرضت عنه والعبد تترعن
رحمتي ولم ازد له في عمره **طب** عن جابر بن ضيف لضعف في مطيع
إن الله تعالى كتب أي فرض عليكم السعي بين الصفا والمروءة في
السنة فمن لم يسع لم يصح حجه عند الثلاثة وقال ابو حنيفة واجب
لأركان فحجب ويصح حجه فاسعوا أي قطعوا المسافة بينهما بالمرور على
الوجه المعروف شرعا **طب** عن ابن عباس ضعيف لضعف الفضل

بن صدقة
إن الله كتب العيرة بفتح المعجمة أي الحمية والافتة على النساء
أي حكم بوجود الغيرة فيهن وربها في طباعهن والجهاد على
الرجال فمن صبر منهن أيما أنا واحتسابا أي لوجه الله تعالى
كان لها مثل أجر الشهيد ولا يلزم من المسئلة المشاوي في المقدار
ولا يثبت أي المقبول في معركة الكفار بسبب القتال هذه الفضيلة تجبر
تلك النقيصة وهي عدم قيامهن بالجهاد **طب** عن ابن مسعود

باسناد لا بأس به
إن الله تعالى كره لكم ثلاثا أي فعل ثلاث خصال اللغو عند
القرآن أي عند قرائته يعني التكلم بالمطروح من القول عند تلاوته
ورفع الصوت في الدعاء فإن من تدعونه بعلم السر وأخفى

في الصلاة أي وضع اليد على الخاصة فيها فيكم تنزيها **طب**
عن يحيى بن أبي كثير مرسل ورواه الدلمي عن جابر مسندا
إن الله تعالى كره لكم شيئا من الخصال أي فعلها العيب في
الصلاة أي عمل ما لا فائدة فيه فيها والمن في الصدقة أي من
المتصدق على المتصدق عليه بما أعطاه فانه محبط لثوابها والرفق
في الصيام أي الكلام الفاخش فيه والضحك عند القيوم فانه
يدل على قسوة القلب المبعدة عن جناب الرب ودخول المساجد
وأنتم جنب يعني دخولها بغيره كونه فانه مكروه وأخلاق الأولى
ومع اللبث حرام وإدخال العيون البيوت بغير إذن من أهلها
يعني نظرا لأجنبي لمن هو داخل بيت غيره فانه يكره تحريما

ص عن يحيى بن أبي كثير مرسل وفيه انقطاع أيضا
إن الله كره لكم البيان ثم ابدل منه قوله كل البيان أي النعوت في
أظهار الفضايلة في المنطق وتكلف البلاغة لا تأتي إلى أظهار الفضل
على غيره وتكره عليه **طب** عن أبي أمامة ضعيف لضعف غيره من معدان
إن الله تعالى كره أي جواد يحب الكرم لانه من صفاته
وهو يحب من تخلق بشيء منها ويحب معالي الأخلاق من الحلم
ويحرم من كل خلق فاضل ويكره وفي روايته يغيض سفسا فها
رديها وفاسدها **طب** حل ك هب عن سهل بن سعد واسناد

صحيح
إن الله تعالى لم يعث الأتيا ولا استخلف خليفة كالأمر
الأول ببطانان ثنية بطانة وليجه وهو الذي يعرفه الرجل
أسرار ثقة به شبه ببطانة الثوب ببطانة فأمم بالمعروف أي
مأعزف الشرع وحكم بحسنه ونهاه عن المنكر ما أنكره الشرع

ونهى عن فعله **وَبِطَانَةِ الْأَنْبَاءِ لَا تَأْكُلُوا إِلَّا خَبَالًا** أي لا تقصروا في إفساد
أمر **وَمَنْ يُوَقِّ بِطَانَةَ السُّوءِ** بأن يعصمه الله منها **فَقَدْ دُوسَ**
الشركه **خَدِثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** وهو في البخاري زيادة ونقص
إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ من الأمراض النفسية والقلبية أو
الشفاء الكامل المأمون الغايلة **فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ** فانه سبحانه
لم يحرم إلا الحثه ضنا بعباده ورحمة بهم وصيانة عن الشلح
بدنسه وما حرم عليهم شيئا إلا عوضهم جزاء منه وعدوهم
عنه إلى ما حرمه يوجب حرمان نفعه والكلام في غير حال الضرر
فيحل النداء بالسكران تعين وفي الخانية للنفقة ائمة
المصطفى ذلك فيما لا شفاء فيه فإفيه شفاء لا بأس به **طَبَّ عَنْ**
سَلَمَةَ وإسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح
إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ الزُّكُوتَ أي لم يوجبها **إِلَّا لِطَبِّ** بإفرازها عن
المال وصرها إلى مستحقها **مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ** أي بخلصها من
الشبه والردايل فانها تطهر المال من الخبث والفسس من الجمل
وَأَمَّا فَرْضُ الْمَوَارِيثِ أي الحقوق التي اثبتها بموت الرجل لوارثه
لِتَكُونَ في رواية **لِتَبْقَى مِنْ بَعْدِكُمْ** من الورثة حتى لا يتركهم غالة
يكتفون الناس فلو كان مطلقا لجمع محظورا لما انفردت الزكاة ولا
الميراث **إِلَّا** حرف تنبيه **أَخْبَرَكُمْ** وفي نسخة **أَخْبَرَ** والخطاب
به لعمر والحكم عام **بِحَيْثُ مَا يَكُنْ** بفتح أوله **الْمَرْءُ** فاعل **يَكُنْ** المرأة
الصَّالِحَةُ فانها حين ما يكثر وادخارها النفع من كثر الذهب والفضة
وهي التي إذا نظر إليها **سُرَّتْ** أعجبه لانه ادعى لجماعها فتكون سببا
لصون فرجه ومحبي ولد صالح **وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ** في غير معصية
وَإِذَا غَابَ عَنْهَا في سفر أو حضر **حَفَظَتْهُ** في نفسها وماله وإن

اقسم عليها **ابرة** **دَكْ هَقْ** عن ابن عباس قال **كَلَّمَ عَلَى شَرْطِهَا**
إِنَّ اللَّهَ أي علم بأن جاءنا يطلب من الصدقة إن الله قد اعثنى بأمر
الصدقة وتولى قسمتها بنفسه **لَمْ يَجْعَلْ بِحُكْمِ نَبِيِّ** مرسل **وَلَا غَيْرِهِ**
من ملك مقرب أو مجتهد **فِي الصَّدَقَاتِ** أي في قسمتها حتى يحكم
فِيهَا هُوَ أي ترها مقسومة في كتابه **فَحُجَّتْهَا مَائِيَّةُ أَجَلٍ** مذكورة في
قوله إنما الصدقات الائة **دَعْنِ زِيَادَ بْنِ الْحَارِثِ الصَّدَائِي** وفيه
عبد الرحمن بن زياد الأفرقي ضعيف
إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ مَعِيَّةً أي شقيا على عباده **وَلَا مَعِيَّةً** بشدة
المؤن أي طالب الغنى وهو العسر والمسقة **وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا**
يكسر اللام **مُسَيَّرًا** من اليسر وهو حصول الشيء عفوا بلا كلفة وذات
قوله لعائشة لما أمرت بتخيير نسائه فبدأها فخيرها فاختارت وقالت
لا تخبرني بأخبرتكم **م** عن عائشة
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَأْمُرْ بِإِمَارَةٍ أي الذي رزقناه **أَنْ يَكْسُو**
الْحِجَابَ **وَاللَّيْلَ** بكسر الموحدة **وَالطَّيْنَ** قاله لعائشة وقدرها
أخذت غطا فسترته على الباب فنهكه أو قطعه والمنع للذنب فيكم
تنبيه لا تحرمي على الأصح **م** **دَعْنِ عَائِشَةَ** ورواه البخاري أيضا
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ لِمُسِيخٍ أي لادعي ممسوخ قرذا أو خنزيرا
نَسْلًا وَلَا عَقِبًا فليس هو ولا الفرده والخنزير من أعقاب من
مسيخ من بني إسرائيل كما قيل **وَقَدْ كَانَ الْقُرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ**
ذَلِكَ أي قبل مسيخ من مسيخ من الاسرائيلين ولا ينافيه الحديث
الذي فقدت أم من الأم الخ لان تلك الفان التي كانت في زمنه
هي الأم التي فقدت من بني اسرائيل ممسوخة **م** **دَعْنِ ابْنِ مَسْعُودٍ**
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ لِمُسِيخٍ نَسْلًا في الكلام بل لساني لسان عن

مبين مستقيم وافعل التفضيل ليس هنا على باب **اختار لي خير**
الكلام كما به **القرآن** فمن كان لسانه القرآن كيف لحن **الشيرازي**
في **الكتاب** عن **ابي هريرة** واسناده حسن
ان الله لم يخلق خلقا هو ابغض اليه من الدنيا وانما اسكن
فيها عباده ليلوهم ايمهم احسن عملا **وما نظر اليها** نظر رضى
من خلقها ابغضا لها لان ابغض الخلق الى الله من اذل اوليائه
وشغل احبا به وصرف وجوه عباده عنه **ك في النارج** تاريخ

نيسابور عن **ابي هريرة** ضعيف لصعف **داود بن الحجير**
ان الله لم يضع اي ينزل داء الا وضع له شفا فانه لا شيء من
المخلوقات الا وله ضد **فعليناكم بالبيان البقر** اي الزموا شربها
فانها تدر بفتح فضم فتشديد **من كل الشجر** اي تجمع منه وتاكله وفي
الاشجار رخيصها مانع لا تحصى منها ما علمه الاطباء ومنها ما استأش
الله به واللبن متولد منها فيه تلك المنافع **حم عن طارق بن شهاب**

بن عبد شمس الجبلي واسناده صحيح
ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفا اي الكبر فانه
لا دواء له **فعليناكم بالبيان البقر** الزموها **فانها تدر** من كل الشجر
وفيه اثبات الاسباب والمسببات وصحة علم الطب وحل الطبيب

ك عن ابن مسعود عبد الله وقال صحيح
ان الله لم ينزل داء الا انزل له دواء علمه من علمه وخبره
من جهله علق البر بموافقة الداء الدواء وهو قد رزق على محرم
وجوده فالدواء موجود لكن لا يعلمه الا من شاء الله **الا السام**
بمهمة خفقا وهو الموت فانه لا دواء له وتقديره لاداء الموت للمرض
الذي قدر على صاحبه الموت **ك عن ابي سعيد** الخدري صحيح

ابن حبان

ان الله تعالى لم يحرم حمة الا وقد علم انه سيطلعها
بفتح المثناة تحت وشدا الطاء وكسر اللام **منكم مطلع** مفعول اسم
مفعول اصله موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض والمراد
انه لم يحرم على الاذى شيئا الا وقد علم انه سيطلع على وقوعه منه
الا بالتحفيف واي **تمسك بحجر** جمع حجرة وهي محل العقدة من الاز
انها فاقوا بحذف احدى النامين تحفيفا **في النار** من لطف السقوط
كما تهاقت الفراش والدباب في النار والحمة بالضم المنع من

الشيء **حم** عن **ابن مسعود** وفيه المسعودي وقد اختلط
ان الله تعالى لم يكتب على الليل صياما من صام فيه **تعد**
اي اوقع نفسه في العناء **ولا اجر له** لان النهار معاش والليل سبات
ووقت تقوى فمن اكل فيه فاما اطعمه الله واسقاه **ابن قانع**
والشيرازي في **الكتاب** عن **ابي سعد الجحني** الاماري واسمه

عامر بن سعد وفيه من لا يعرف
ان الله تعالى لما خلق الدنيا اعرض عنها فيه حذف تقدير
لما خلقها نظر اليها ثم اعرض عنها **فلم ينظر اليها** بعد ذلك نظر رضى
والا فهو ينظر اليها نظر تدبير **من هو انما** اي حقارتها **عليه** بانها
قاطعة عن الوصول اليه وعدو لاوليائه **ابن عساكر** في

تاريخه عن **علي بن الحسين** زين العابدين **من سلا**
ان الله تعالى لما خلق الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها **بعض**
طاولا وصافها الذميمة واعمالها القبيحة **ثم قال وعريته**
وجلا لي لا **انزلت لك الا في شر** خلقي ولهذا كان اكثر الفاسق
مستملا على ذمها والتحذير منها وصرف الخلق عنها **ابن عساكر**

عن أبي هريرة أن الله تعالى
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ يَعْنَى
فِي عِلْمِهِ الْأَزَلِيِّ أَنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ عِصْيَانِي غَلِبَتْ عَلَيْهِ بَكْرَةُ أَعْمَارِهَا
الْأَثَرِي أَنْ قَسَطَ الْخَلْقَ مِنَ الرَّحْمَةِ أَكْثَرَ مِنْ قَسَطِهِمْ مِنَ الْعُصْبِ لِنِيْلِهِمْ

أَيَاهَا بَلَاءُ اسْتِخْفَاقِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُؤَيِّدُ الْقَوِيَّ وَيُضِرُّ مِنَ الْإِيدِ وَهُوَ الْفَوْقُ الْإِسْلَامُ
بِرَجَالٍ مَا هُمْ مِنْ أَهْلِهِ أَيُّ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ لَكُونَتْ كَهَارًا أَوْ مَنَافِقِينَ
أَوْ فَجَارًا عَلَى نِظَامِ دِينِهِ وَقَانُونِ أَحْكَمِهِ فِي الْأَزَلِ يَكُونُ سَبَبًا لَكَفِّ
الْقَوِيَّ عَنِ الضَّعِيفِ طَبْعًا عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ قَالَهُ ثَلَاثًا
رَأَى فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ رَجُلًا يَدْعِي الْإِسْلَامَ يَقَاتِلُ شَدِيدًا فَقَالَ هَذَا
مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَخَرَجَ فَفُتِلَ نَفْسُهُ لَكِنَّ الْعَبْرَةَ بَعُودُ اللَّفْظِ لَا بَخْصُوصِ
السَّبَبِ فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ الْعَالَمِ الَّذِي يَأْمُرُ النَّاسَ وَيَنْهَاهُمْ وَلَا
يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ هَلْ بَعْضُهُمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ الْعَالَمِ الْفَاسِقُ أَوِ الْإِمَامُ
الْحَاجِرُ طَبْعًا عَنْ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَمٍ الْمَرْفُوعِ وَالْحَدِيثِ
فِي الصَّحِيحِينَ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُؤَيِّدُ الْمُؤْمِنَ أَيُّ يَخْتَارُ وَيُخْتَارُ وَمَا يُبْتَلِيهِ
إِلَّا لِكَرَامَتِهِ عَلَيْهِ لَأَنَّ الْأَبْدَانَ فِي أَيْدِيهِمْ كَمَا مِنْهَا مَا لَا يَنْظُرُ إِلَّا فِي
الْآخِرَةِ وَمِنْهَا مَا يَنْظُرُ بِالْإِسْتِقْرَاءِ كَالنَّظَرِ إِلَى قَهَرِ الرَّبُّوبِيَّةِ وَالرَّجُوعِ
إِلَى ذُلِّ الْعِبَادِيَّةِ وَإِنَّ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِمَّنْ الْقَضَاءُ وَلَا تَحِيدُ عَنِ الْقُدْرِ
وَحُجْرَ الْمُؤْمِنِ الْكَافِرَ فَابْتِلَاءٌ أَمَّا هُوَ تَجِيلُ الْعَذَابِ فِي حَقِّهِ
قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَابْتِلَاءُ الْمُؤْمِنِ لَا يُعْطَى مَقَامًا وَلَا يَرْفَعُ أَحَدًا وَأَمَّا

ذَلِكَ بِالصَّبْرِ وَالرَّضَى الْحَاكِمِ أَبُو أَحْمَدَ فِي كِتَابِ الْكَلْبِيِّ بَضْمُ الْكَلْبِ
عَنْ أَبِي قَاطَنٍ الصُّمَيْرِيِّ الْمَصْرِيِّ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُعَاقِبُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ أَيُّ الْمَصْدُوقِ بِلِسَانِهِ
وَقَلْبِهِ بِالْبِلَالِ فَيُصِيبُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا الْبِلَالُ صَابِغًا لِيُصِيبَ عَلَيْهِ فِي
الْآخِرَةِ الْأَجْرُ صَابِغًا كَمَا يُعَاقِبُ الْعَبْدَ الْوَلَدُ وَالْوَلَدُ بِالْحَيِّ فَيَسْلُبُهُ حَقَّهُ
الْعَاجِلُ الشَّاعِلُ عَنْهُ لِيُصِيبَ وَجْهَهُ إِلَيْهِ وَيَحْمِلُهُ الْمَكَارِ لِيَهْرُسَ مِنْهُ
إِلَيْهِ وَيَقْبِلُ بِكَلْبِهِ عَلَيْهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُحْيِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا
أَيُّ مَنَعَهُ مِنْهَا وَيُقِيهِ أَنْ يَتَلَوَّثَ بِدَنَسِهَا كَمَا يُحْيِي الْمَرِيضَ مِنْ أَهْلِهِ
مِنَ الطَّعَامِ لِيَلَا يَزِيدَ مَرْضَتَهُ يَتَنَاوَلَهُ هَبْ وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ
حَدِيثِهِ بْنِ الْيَمَانِ وَفِيهِ الْيَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ضَعِيفٌ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُحْيِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا أَيُّ يَحْفَظُهُ مِنْ مَالِهَا
وَمَنَاصِبِهَا وَيُعِيدُ عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ يُحْيِيهِ كَمَا يُحْيِي مَرِيضًا
الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ تَخَافُونَ عَلَيْهِ أَيُّ لَكُنْ تَخَافُونَ عَلَيْهِ
مَنْ تَنَاوَلَ مَا يُوْذِرُ مِنْهُمَا حَمٌّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْحَذَرِيِّ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُفَرِّقُ لَفْظُ رَوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ بِالْإِدَالِ لَا بِالْإِرَاءِ
وَإِدَالِ بِاللَّامِ لِيُعَدَّ مَا ذَكَرَ عَلَى الْأَهْلَامِ وَكَذَا يُقَالُ فِيمَا قَبْلَهُ وَفِيمَا
بَعْدَهُ بِالْمُسْلِمِ الصَّاحِحِ عَنْ مَائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جَمِيعِ أَرْبَعِ الْبِلَادِ
تَمَامُهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتْ الْأَرْضُ
فَيُدْفَعُ بِالذَّاكِرِ مِنْهُمْ عَنِ الْغَافِلِينَ وَبِالْمُصَلِّيِّ عَنِ غَيْرِ الْمُصَلِّينَ وَبِالْمُصَلِّينَ
عَنِ غَيْرِ الْمُصَلِّينَ كَهَجٍّ وَذَبَابٍ اجْتَمَعَ عَلَى مِنْبَلَةٍ وَكَأَنَّ سَهْفَ غَدَرِ جُلٍّ
إِلَى مَكْنَسَةِ كَسْنِهِ بِهَا وَيُظْهِرُ الْمَائَةِ ثَلَاثَةَ كَثِيرٍ لَا لِتَحْدِيدٍ وَلَا حُزْمَةٍ
فَضْلُ مِلَازِمَةِ الصُّوفِيَّةِ لِلزَّوَايَا وَالرُّبُطِ وَفَضْلُ مَجَاوِرَتِهِمْ وَالْقَرَى

منهم **طعن ابن عمر** بن الخطاب وضعفه المنذري وغيره
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَيَّرَ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ أي لأن يأكل
الْأَكْلَةَ بفتح الهمزة المرة الواحدة من الأكل وقيل بالضم وهي
اللقمة أو **لَيْشَرِبَ الشَّرْبَ** فحذف الله عنهما عبرة بالمرة استعار
بأن الأكل والشرب يستحق الحمد والشكر عليه وإن قل وقيل
وهذا تنويع عظيم بمقام الشكر **حم مرثد بن النسي**
بن مالك

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عن كل شيء حتى
يَسْأَلُهُ مَا مَنَعَكَ إِذَا أي حين رأيت منكراً أن تتذكره فمن رأى
مكلفاً يفعل أثماً أو يوقع بمحذوراً لم يذكره عليه مع القدر
وهو مسئول مطالب **فَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ الْعَبْدُ حُجَّتَهُ** هي الدليل والبرهان
قَالَ يَا رَبِّ رَجُوكَ أي املك عفوكم **وَقَرَّتْ** أي خفت **مِنْ**
الشَّاسِ أي من أذاهم وهذا فيمن خيف سطوته ولم يكن دفعه
والأفلا يفبل الله معذرتة بذلك **حم** **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**
الحذري بإسناد لا بأس به

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُصْحَكُ يعني يدر رحمة ويخجل مشوبته
فالمراد بضحكه لازمه إلى ثلاثة من الناس **الْصَّغِيرُ فِي الصَّلَاةِ**
أي الجماعة المصطفون في الصلاة على سمت واحد **وَالرَّجُلُ** يعني
الإنسان الذي يصلي في خوف **لَيْلٍ** أي تهجد فيه **وَالرَّجُلُ**
الذي يقابل الكفار **خَلْفَ الْكُتَيْبَةِ** أي يتوارى عنهم بها ويقا تل
من وراءها **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** الحذري
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُطْلَعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ على عباده
فيغفر لجميع خلقه **ذُنُوبُهُمْ** الصغائر وأعم **الْأَسْرَارِ** بالله

أي كافر وخص الشربة لغلبته خالتيذ **أَوْ مُشَاجِرٍ** أي معاددا
نشأت عن النفس الامارة **عَنْ أَبِي مُوسَى** الأشعري ضعيف لضعف
ابن طبعته وللجهل بحال الضحك بن أيمن

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُعْجِبُ مِنَ الشَّيْبِ أي يعظم قدره عنده فيجزل
له أجره لكونه **لَيْسَتْ لَهُ صَبُوحٌ** أي ميل إلى الطوى لحسن اعتياده
للخير وقوة عزيمته في البعد عن الشر في حال الشيب الذي هو
منظنة لصن ذلك **حم** **طعن عن عقبة بن عامر** الحنفي بإسناد حسن
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَمْلِكُ بفتح اللام الأولى أي ليمهل للظالم زيادة
في استدراجهم ليطول عمرهم ويكثر ظلمه فيزداد عقابه **حَتَّى إِذَا**
أَخَذَهُ لَمْ يَفْلَحْ أي لم يفلح منه أو لم يفلح منه أي جد أي لم يخلصه
بل يهلكه فإن كان كافراً خلد في النار أو مؤمناً لم يخلصه مدة طويلة
بقدر جنايته **قَالَ** **عَنْ أَبِي مُوسَى** الأشعري

إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُ الْعَبْدَ بِالذَّنْبِ الذي يذنبه لأنه يكون سبباً
لفراقه إلى الله من نفسه والاستغادة به والالتماء إليه من عذره
وفي الحكم مغصبة أوردت ذلك لأنكسار أخيراً من طاعة أوردت
تعزيزاً واستبكاراً **حَلَّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو** وفيه ضعف وجماله
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُحْسِنُ أي الإحسان وصف لازم له **فَأَحْسِنُوا**
إلى عباده فإنه يجب من تخلق بشيء من صفاته **عَنْ** **سَمُرَةَ** بن
جندب بإسناد ضعيف

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْفَاضِي بتأييده وتشيده وأمانته وحفظه ما
لَمْ يَحْفَ أي يتجاوز الحق ويقع في الحور **عَمْدًا** فإنه إن جار عمداً تخلى
الله عنه وتو لاه الشيطان **طعن عن ابن مسعود** ضعيف لضعف
جعفر بن سليمان القاري

وَسَطُ الصَّلَاةِ أَيُ نَصْفِ الصَّلَاةِ الرَّابِعَةِ لِمَا نَحْتَاجُهُ مِنَ الْغَدَا
لَوْ فُورَ نَهَضَتِهِ فِي عَمَلِهِ فِي سَفَرِهِ **حَمَدٌ عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ الْكَلْبِيِّ**
الْقَشِيرِيِّ أَبِي أُمِيَّةٍ قَالَ التِّرْمِذِيُّ وَمَالُهُ غَيْرُهُ قَالَ الْعِرَاقِيُّ
وَهُوَ كَمَا قَالَ **إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِالتَّشْدِيدِ بِالرَّحْمِ** هُوَ مَا شَتَمَ عَلَى الْوَلَدِ مِنْ أَعْضَاءِ
التَّنَاسُلِ يَكُونُ فِيهِ تَخْلُقَةُ **مَلَكًا** يَفْطَحُ اللَّامَ يَقُولُ الْمَلِكُ عِنْدَ
اسْتِفْرَارِ النُّطْقَةِ فِي الرَّحْمِ **أَيُّ رَبِّ** أَيُ يَارَبِّ هَذِهِ **نُطْفَةٌ** أَيُ
مِنِّي **أَيُّ رَبِّ** هَذِهِ **عَلَقَةٌ** قِطْعَةٌ مِنْ دَمٍ جَامِدَةٍ **أَيُّ رَبِّ** هَذِهِ
مُضْغَةٌ قِطْعَةٌ لَمْ يَقْدِرْ مَا يَمْضَغُ وَفَايِدُ تَرَانٍ لِيَسْتَفْهَمَ هَلْ تَكُونُ
فِيهَا أَيْ يَقُولُ نُطْفَةٌ عِنْدَ كَوْنِهَا نُطْفَةٌ وَيَقُولُ عَلَقَةٌ عِنْدَ كَوْنِهَا عَلَقَةٌ
فَبَيْنَ الْقَوْلَيْنِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنْ يَقُولَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ
فَإِذَا أَدَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهُ أَيُ يَأْذَنُ فِي إِمْتَامِ خَلْقِهِ
قَالَ الْمَلِكُ **أَيُّ رَبِّ شَيْءٍ أَوْ سَعِيدٍ** أَيُ هَذَا كَتَبَهُ مِنَ الْأَشْفِيَاءِ أَمْ
مِنَ السَّعِيدِ **أَكْرَأْتُ** كَذَلِكَ **فَمَا الرِّزْقُ** يَعْنِي أَيُ شَيْءٍ قَدَرْتَهُ
فَاكْتَبَهُ **فَمَا الْأَجَلُ** يَعْنِي مَدَّةَ قَدَرِ أَجَلِهِ فَاكْتَبَهَا **فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ**
فِي نَظَرِ أَوَّلِهِ قَبْلَ بَرُونِ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ **حَرَقَ** عَنِ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَهَبَ لِأُمِّيٍّ أُمَّةَ الْأَجَابَةِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ أَخْصَمَ
بِهَا وَلَمْ يُعْطِهَا مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مِنَ الْأُمَمِ الْمُتَقَدِّمَةِ هَذَا صَرِيحٌ فِي
أَنَّهُمَا مِنْ خُصُوصِيَّاتِنَا **فَرَعَ** عَنِ النَّسَبِ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ اسْمِعِيلَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ
السَّامِيِّ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَأَ يَكَّةَ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُصَلُّونَ الصُّفُوفَ
أَيُ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيُؤَمِّرُ مَلَأَ يَكَّةَ بِالْأَسْتِغْفَارِ لَهُمْ وَمَنْ سَدَّ فَرْجَهُ خَلَاءَ
بَيْنَ صَفَيْنِ فِي صَفٍّ **رَفَعَهُ** اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ **حَمَدٌ**

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ صَبِيحٌ وَاقِرٌ
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَأَ يَكَّةَ أَيُ عِبَادَةَ الْمُقَرَّبِينَ الْمُصْطَفَيْنَ مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ
يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ الَّذِي يَلِي الْأَمَامَ أَيُ لِيَسْتَغْفِرُوا
لِأَهْلِهِ **كَمَدَهُ** عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**
بْنِ عَوْفٍ أَحَدِ الْعَشْرَةِ طَبِيعًا عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ الْبَزَارِ
عَنْ جَابِرٍ وَرَجَالِهِ مُوْتَقُونَ
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَأَ يَكَّةَ يُصَلُّونَ عَلَى مِيَامِنِ الصُّفُوفِ أَيُ لِيَسْتَغْفِرُوا
لِمَنْ عَنْ يَمِينِ الْأَمَامِ مِنْ كُلِّ صَفٍّ **حَمَدٌ** عَنْ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَأَ يَكَّةَ يُصَلُّونَ عَلَى أَصْحَابِ الْعَمَائِمِ أَيُ
الَّذِينَ يَلْبَسُونَهَا **يَوْمَ الْجُمُعَةِ** فَيَنْدُبُ تَاكِدَ لِبَسَتِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيَنْدُبُ
أَنْ لَا يَنْزِعَهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ **طَبِيعًا** عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ
أَيُوبَ بْنِ سَدْرٍ كَذِبٌ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَأَ يَكَّةَ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ أَيُ الَّذِينَ
يَتَنَاوَلُونَ السَّحْرَ يَقْضِدُ النُّفُوسَ بِهَا عَلَى الصُّومِ فَلَذَلِكَ تَاكِدَ يَنْدُبُ
السَّحْرَ **حَمْدٌ طَبِيعًا** عَنْ ابْنِ عَسَمٍ فِي الْخَطَابِ وَفِيهِ مَجْهُولٌ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي أَيُ عُلَمَاءَهُمْ **عَلَى ضَلَالَةٍ** لِأَنَّ الْعَامَّةَ عَنْهَا
تَأْخُذُ دِينَهَا وَآلِهَا تَقْرَعُ فِي الْفَوَازِلِ فَاقْتَضَتْ الْحِكْمَةَ حِفْظَهَا **وَيَدَّ اللَّهُ**
عَلَى الْجَمَاعَةِ كَمَا نَرَى عَنْ الْحَفِظِ أَيُ الْجَمَاعَةِ الْمُتَفَقِّهَةِ فِي الدِّينِ **مَنْ شَدَّ**
أَيُ انْفَرَدَ عَنِ الْجَمَاعَةِ **شَدَّ إِلَى النَّارِ** أَيُ إِلَى مَا يُوجِبُ دُخُولَهُ النَّارِ
فَاهِلُ السَّنَةِ هُمُ الْفَرَقَةُ النَّاجِيَةُ **تَعْنِي** عَنْ ابْنِ عَسَمٍ فِي الْخَطَابِ بِإِسْنَادٍ
رَجَالُهُ ثِقَاتٌ لَكِنْ فِيهِ اضْطِرَابٌ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُّ الْقَاضِيَّ أَيُ ذَا الْفَحْشِ فِي قَوْلِهِ أَوْ فَعَلِهِ **الْمُنْفَحِشَ**
الَّذِي سَيُكَلِّفُ ذَلِكَ وَيَنْجُوهُ **وَالْأَصْيَاحُ** بِالتَّشْدِيدِ الصَّرَاحُ **فِي**

الأسواق يعني كثير الصراخ فيها كالسوق والدلائل **خدن**
حاجر باسناد ضعيف لكن له شواهد
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الدَّوَاقِينَ وَلَا الدَّوَاقَاتِ هو استطراق النكاح
 وقتا بعد وقت كلما تزوج أو تزوجت مداومت عينها إلى آخره وأخر
طب عن عبادة فيه راو لم يسم وبقيته اسناده ثقات
إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِعِبْدِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا ذَهَبَ بِصِفَةٍ الذي يرضى
 الوفاء ويخلصه **مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ** يعني مائة **قَصِيرًا** احتساب
 أي طلب بفقده الاحتساب أي الثواب **بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ** أي
 دون ادخاله إياها مع السابقين الأولين أو من غير عذاب أو بعد
 عذاب يستحق ما فوق **عَنْ ابْنِ عَمْرٍو** بن العاص
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِبُّ لا يأمر بالحيا في الحق أو لا يفعل ما يفعله المستحب
مِنْ بيان الحق أو من ذكره فكذلك أنا لا امتنع من تعليمكم أم من
 دينكم وإن كان في لفظه استحبا **لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ** تجامعوهن **فِي**
أَدْبَارِهِنَّ لأن الدبر ليس محل الحث ولا موضع الزرع ومن ثم اتفق
 الجمهور على تحريمه والحيا أنقباض أنقباض النفس مخافة الذم وهو
 الوسط بين الوقاحة التي هي الجحيرة على القبايح وعدم المبالاة والنجالة
 التي هي انحصار النفس عن الفعل مطلقا واستعمال الاستحباب فحاز
 على سبيل التمثيل والحق هو الأمر الثابت الصحيح في نفس الأمر الذي
 ليسوع عند العقل إن كان يقال حق الأمر ثابت **فَإِنْ خَرِمَتْ**
بَنُ ثَابِتٍ باسناد واحد حاجي **إِنَّ اللَّهَ لَا يُظْلِمُ** أي لا يفيض المؤمنين وفي رواية مؤمننا **حَسَنَةً**
 أي لا يضع أجر حسنة مؤمن **يُعْطِي** أي يعطي المؤمنين **عَلَيْهَا** وفي رواية
 بها أي تلك الحسنة أجر في الدنيا وهو دفع البلاد وتوسعة الرزق

ونحوه **وَيُثَابُ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ** برفع الدرجات **وَأَمَّا الْكَافِرُ**
 اذ عمل حسنة في الدنيا كان فكاسيرا **فَيُطْعَمُ حَسَنَةً** في
 الدنيا أي يجازى فيها بما فعله من قربة لا تحتاج إلى رتبة حتى
إِذَا أَقْبَضَ إِلَى الْآخِرَةِ أي صار إليها **لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى**
بِهَا خَيْرًا يعني أن الله لا ينظم أحدا على حسنة أما المؤمن فيخير في
 الآخرة وتفضل عليه في الدنيا وأما الكافر فيخير في الدنيا
 وماله في الآخرة من نصيب **عَنْ ابْنِ عَمْرٍو** بن مالك
إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بآزجهن **مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدُ الْمُتَمَرِّدُ**
 أي العاقب الشديد المفراط في الأغدا والعناد الذي يتمرد
عَلَى اللَّهِ وَآبَى أي امتنع أن يقول **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** أي مع قنيتها
 وبقيته شروطها **عَنْ ابْنِ عَمْرٍو** باسناد ضعيف
إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَلِّبُ يضم أوله وفتح ثالثة **وَلَا يُجَلِّبُ** كذلك تجاء
 معجمة أي لا يجنع **وَلَا يُنْبِئُ** بما لم يعلم أي لا يخبره أحد بشيء إلا
 يعلمه بل هو عالم بجميع الأمور كليها وجزئها على المذهب المصور
 الحق **طَبْعُ** عن معونة ضعيف لصنف يزيد الصنعاني
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ المودى لمعرفة الله والایمان
 وعلمه احكامه **إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا** أي محو يحو فان تراعا معقول قد
 على فعله **سَنَ** صدور العباد الذين هم العلماء لأنه وهبهم إياه فلا
 يسترجعه **وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءُ** أي يموتهم فلا يبقون
 في من بقي من يخلف الماصي **حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ** يضم أوله وكسر القاف
عَالِمًا وفي رواية يبق عالم بفتح الياء والقاف وعبر باذا دون
 أن رمز إلى أنه كان لا محالة **أَتَخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا** يضم الهيمية
 والشوئين جمع راس وروى بهن آخر جمع رئيس والاول رواية الأكثر

جَهْلًا جملًا بسيطًا أو مركبًا **فَسُئِلُوا فَأَفْتُوا بغير علم** في رواية
براهيد استبكارا وانفة عن ان يقولوا لا نعلم **فَضَلُّوا** في انفسهم
وَأَضَلُّوا من افئوه وفيه تحذير من ترتيب الجمله وحث على تعلم
العلم وزم من يبادر الى الجواب بغير تحقق وغيره لك ولا
يعارض خبر لا نزال طائفة من امتي الحديث لمحل ذا على أصل
الدين وذلك على فروعه **حم ق ت ه** عن ابن عمرو بن العاص
ان الله لا يقبل صلوة رجل مشى لزاره اي مرجيه الى
اسفل كعبه اي لا يثيب رجلا على صلاة ارحى فيها ان اراد
اختيالاً وعجبا وان كانت صحيحة **ر عن ابي هريرة** باسناده
ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا عن الربا
والسمعة **وابتغى به وجهه** ومن اراد بعمله الدنيا وزينتها
دون الله والآخره فحظه ما اراد وليس له غيرم والربا من كبر
الكبار واحب السراير شهدت بمقنه الايات والانار وبنوا
بذمه القصص والاحبار ومن استجيا من الناس ولم يستحي
من الله فقد استهان به وويل لمن ارضى الله بلسانه واسخطه
بجانه **ن عن ابي مائة** باسناد جيد
ان الله لا يقبل صلاة من لا يصيب نفة الارض في السجود
فوضع الانف واجب لهذا الحديث عند قوم والجمهور على انه سدد
وحملوا الحديث على ان المنفي كمال القول لا اصله **طب عن ام**
عطية الانصاريه ضعيف لصنف سليمان الفا فلا في
ان الله لا يقدر لا يطرأه اي جماعة لا يعطون الضعيف
منهم في رواية فيه **حقه** لتركه الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر **طب عن ابن مسعود** ضعيف لصنف ابو سعيد الخدري

ان الله تعالى لا يؤخذ المزاح اي الكثير المزاح الملاطف
بالقول والفعل **الصادق في مزاجه** اي الذي لا يشوب مزاجه
بكذب او فحش بل يخرج به على ضرب من التورية كقول المصطفى لا يدخل
الحبة عجوز ابن عساكر **عن عايشه** ورواه عنها الديلمي ايضا واسناده
ان الله تعالى يؤيد هذا الدين دين الاسلام **يا قوم لا اخلاق**
لهم لا اوصاف حميدة يلتبسون بها **ن عن انس بن مالك** حم
طب عن ابي بكر بفتح الكاف باسناد جيد
ان الله تعالى يباهي ملائكته بالطائفين بالكعبة اي يظهر لهم
فضلهم ويعرفهم انهم من اهل الحظوة عنده **حلهب عن عايشه**
باسناد ضعيف
ان الله تعالى يباهي ملائكته عشيّة عرفه باهل عرفه
اي الواقفين بها **يقول انظروا الى عبادي** اي تأملوا ههناهم اتوني
اي جاءوايتي اعظامي وتقربا لما يقربهم مني **شعثا** متغيرين
الابدان والشعور والملا بس **غيرا** من غير استحداد ولا شطيف
قد علاهم غبار الطرق وذا يقضى الغفران وعموم التفكير **حم طب عن**
ابن عمرو بن العاص ورجال احمد وثقون
ان الله تعالى يباهي بالشباب هو من لم يصل الى حدا الكهولة
العايد لله الملايكة **يقول انظروا الى عبادي ترك شوقا**
من اجلي اي قهر نفسه بكفها عن لذاتها ابتغاء لرضاي **ابن السني**
فر عن طلبة بن عبيد الله باسناد ضعيف لصنف يحيى بن سبطام وغيره
ان الله تعالى يبتي بمن عبيد المؤمنين القوي على احتمال ذلك
بالسقم يضم فسكون اي يطول المرض حتى يكفر عنه كل ذنب فالبلاد
في الحقيقة نعمة يحجب الشكر عليها لانها **طب عن جابر بن مطعم** عن

ابن هريق باسناد حسن
ان الله تعالى يبتلي العبد اي يعامله معاملة المخبر **فما اعطا**
 من الرزق **فان رضي بما قسم له بورك له** بالبناء للقول اي
 بارك الله له فيه **ووسعه عليه** **وان لم يرض به لم يبارك**
له فيه ولم يزد على ما كتب اي قدر له في الازل او في بطن امه
 لان من لم يرض بما قسم له كان سخط على ربه فيستحق حرمان البركة
حمروا بن قانع عن رجل من بني سليم ورجاله رجال الصريح
ان الله تعالى ييسر يدك بالليل اي فيه ليلتوب مسيئته **النهار**
 يعني ييسر يد الفضل والاعمال لا يد الجارحة فانها من لوازم الاجساد
وييسر يدك بالنهار ليلتوب مسيئته **الليل** يعني يقبل الطاعة من العباد
 ليلا ونهارا ولا يزال كذلك **حتى تطلع الشمس من مغربها** فاذا
 طلعت منه غلق باب التوبة **عن حمير عن ابي موسى الاشعري**
ان الله تعالى يعث هذه الامة اي يقبضها **على راس كل**
مناية سنة من الهجرة او غيرها على ما من من اي رجلا او اكثر **يحد**
لها دنيا اي يبين السنة من البدعة ويذل اهلها قال ابن كثير
 وقد ادعى كل قوم في امامهم انه المراد والظاهر حمله على العالم من كل
 طائفة **دك** واليه بقي في المعرفة **عن ابي هريق** باسناد صحيح
ان الله تعالى يعث رجلا من المؤمنين لا ينافي رواية من الشامة
 لانها راجع شامية يمانية او ان مبداها من احد الاقليمين لا ثم فصل
 الاخر وتنشئ عنه **الذين من الخيرين فلا تدع** تترك احدا في
قلبه مثقال حبة في رواية ذرة **من ايمان** اي وزنها منه وليس
 المراد بالمشا لحيثيته بل عبر به لانه اقل ما يوزن به عادة **الا**
قبضته اي قبضت روحه ولا ينافيه خبر لا تترك الطائفة الحديث

لان معناه حتى تقبضهم الروح الطيبة قرب القيمة **عن ابي هريق**
ان الله تعالى يقبض السائل الملقف الملح قيل هو من عنده غدا
 وسال عشا حل عن ابي هريق ضعيف لضعف ورقة
ان الله تعالى يقبض الطلاق اي قطع عقد النكاح بلا عذر
 شرعي **ويحب العتاق** لما فيه من فك الرقبة **فر عن معاذ بن**
جبل وفيه ضعف وانقطاع
ان الله تعالى يقبض البليغ من الرجال اي المظهر للتفصيها
 على الغير ووسيلة الى الاقتدار على تعظيم صغير او تحقير عظيم
الذي يخلل لسانه يخلل البقرة **لسانه** اي الذي تشد
 لسانه كما تشدق البقرة ووجه التشبه اذ ان لسانه حول اسنانه
 حال كلامه كفعل البقرة حال الاكل وخض البقرة لان جميع البقر
 تاخذ النبات باسنانه وهي لا تحش الا بلسانها اما من بلاغته
 خلفته فغير مغبوض الى الحضرة الاطمية قال المنبهي ابلغ ما يطلب
 النجاح به الطبع وعند التعمق الزلل وسمع اعرابي الحسن يعظ
 فقال فضيح اذ الفظ فضيح اذ او عظم وقيل البلاغة ان لا يتطلى ولا يخطي
حمير عن ابن عمر **وبن العاص** قال حسن غريب
ان الله تعالى يقبض البذخين بموحدة وذال وحاء معجمتين
 من البذخ الفخر والنظاويل **الفرحين** فرحا مطعيا **المرحين** من المرح
 وهو الخيال والتكبر الذين اتخذوا الشماخة والكبر والفرح بما اوتوا
 دينيا وشعارا **فر عن معاذ بن جبل** ضعيف لضعف اسعيل بن ابي
 زياد الشامي
ان الله تعالى يقبض الشيخ الغريب بكسر المعجمة الذي لا يشيب
 او الذي شيبته بالحضاب **عد عن ابي هريق** ضعيف لضعف

رشدین
ان الله تعالى يفيض الغنى الظلوم الكثير الظلم لغنى بمعنى
انه يعاقبه ويغض الفقير الظلوم لكن الغنى اشبه **والشيخ**
الحجول بالفروض العينية او الذي يفعل فعل الجبال وان
كان عالما **والغائل الخيال** اي الفقير الذي له عيال محتاجون
وهو خيال وهو متكبر عن تقاطي ما يقوم به **طس عن علي**
باسناد ضعيف
ان الله تعالى يفيض الفاحش الذي يتكلم بما يكره ساء
او من يرسل لسانه بما لا ينبغي **المتفحش** المبالغ في قول الفحش
او فعل الفاحشة لا ينظف جميل فيغض من ليس كذلك
حم عن اسامة بن زيد باسناد واحد رجا له ثقات
ان الله تعالى يفيض المفسد في وجوه اخوانه الذي يلقاهم
بكرامة عالما وفي افهامه ارشادا الى الطلاقة والبشاشة **فمن**
علي ضعيف لضعف عيسى بن مهران وغيره
ان الله تعالى يفيض الروح الذي لا يتعهد بدنه وثيابه
بالنظف **والسبع** لا نه تعالى نظف بحسب النظافة وحب
تحلقها ويكره صد ذلك **هب عن عائشة** ضعيف لضعف
محمد بن الحسين الصوفي
ان الله تعالى يفيض كل عالم بالدين اي بما يبعده عن
من الامعان في تحسينها **جاهل بالآخر** اي بما يقرب اليها
ويدينه منها لان العلم شرف لازم لا يزول ومن قدر على
الشريف الباقي ورضي بالحنس الفاني فهو مغفور لشفاعة
وادبار **الحاكم في تاريخه** تاريخ نيسابور **عن ابي هريرة** باسناد

ان الله تعالى يفيض الخيل مانع الزكوة او اعم في حيوة النبي
عند موته لانه مضطر في الوجود حاله لا يختار خطا
كتاب الخلا عن علي
ان الله تعالى يفيض المؤمن الذي لا يبركه بزي فوحدة
اي لا عقل له يزين اي ينهه عن الاثم او لا تماسك له عن الشهوات
فلا يرتدع عن فاحشة ولا ينزجر عن محرم **عن ابي هريرة**
باسناد ضعيف
ان الله تعالى يفيض ابن السبعين من السنين في اهله كناية
عن شدة التواني ولزوم التكاسل والثقة عن قضا حوائجهم
ابن عشرين سنة في مشيئته بكسر الميم هينة المشي **ومنظره**
اي من هو في مشيئته وهينه كالشباب الممج بفسه الفرح بجبوة
الطائش في احواله **طس عن انس** ضعيف لضعف موسى بن محمد
ان الله تعالى يجلي بالجم لاهل الجنة فيها في مقدار كل يوم
جمعة من ايام الدنيا **على كيب كافر** بالاضافة **ابيض** فبرق
عيانا وذلك هو عيد اهل الجنة في الغزالي واذا ارتفع الحجاب
بعد الموت انقلبت المعرفة بعينها مشاهدة ويكون لكل واحد على
قدر معرفته فلذلك تزيد لذة الاوليا في النظر اليه على لذة غيرهم
تجلى الله تعالى اذ تجلى لابي خاتمة والناس عامة **خطا عن**
انس وهذا حديث موضوع
ان الله تعالى يجلي اعداءكم عملا ان يتفقه اي يحكمه
كما جاء مصرحاً به في رواية وذلك لان الامداد الالهى ينزل على الغايل
بحسب عمله فكل من كان عمله انقش واكمل فاحسنات تضاعف له اكثر
واذا اكثر العبد احبه الله تعالى **هب عن عائشة** باسناد ضعيف

عن علي باسناد ضعيف
ان الله تعالى يحب العطاس اي سببه يعني الذي لا ينشأ عن
زكام لانه المأمور فيه بالحد والتشبيث **ويكره التثاؤب** بالهين
وقيل بالواو وهو تنفس يفتح منه الفم بلا قصد وذلك لانه يكون
من كثرة الغذاء المذمومة وفي حديث الترمذي ان الله تعالى
يكره التثاؤب والعطاس في الصلاة قال ابن حجر وهو ضعيف وهذا
لا ينافي حديث عبد الرزاق عن قتادة سبع من الشيطان وذكر
منها سدة العطاس لان هذا مقام اطلاق هوان التثاؤب والعطاس
في الصلوة من الشيطان وعليه حمل الاول ومقام سببه وهو
انما اذا وقع في الصلوة مع كونها من الشيطان فالعطاس احب الى
الله من التثاؤب والتثاؤب فيها اكرم اليه من العطاس فيها وعليه
حمل حديث عبد الرزاق فهو راجع الى تفاوت رتب المكروه ذكره المؤلف
خ ت د ث عن ابي هريرة ورواه مسلم ايضا فهو شفق عليه
ووهم المؤلف
ان الله تعالى يحب المتبذل التارك للزينة تواضعا **الذي لا**
يبالي ما لبس هو من الثياب الفاخرة او من دنى اللباس وخشيه
لان ذلك هو دأب الانبياء وشأن الاولياء ومنه اخذ السهروردي
ان لبس الخلفان والمرقات افضل من الثوب الفاخر من الدنيا
التي حلالها حساب وحرامها عقاب **هب عن ابي هريرة** باسناد
ان الله تعالى يحب المؤمن المحترف اي المتكلف في طلب المعاش
بخصوص صناعة او زراعة او تجارة لان قعود الرجل فارغا وشغله
بما لا يعنيه مذموم ومن لا عمل له لا اجر والاكساب مديرة للفلك
وموجبة للأثر فمن ترك الاسباب دار الفلك بنصيب غيره وكم يحيل

له الامداد لكونه لم يعمل شيئا قال الراغب وعينه وقد ذم من يدعى القصور
فيتعطل عن المكاسب ولا يكون له علم يؤخذ عنه ولا عمل صالح في الدين
يقنن به فيه بل يجعلهم عادة بطنه والرقص والسماع فلا طائل
في افعاله قال الجنيذ اذا رايت الفقير يطلب السماع فاعلم ان فيه بقية
من البطالة والله لا يحب الرجل البطال قال من تبطل وتقطل فقد انسح
من الانسانية بل من الحيوانية **الحكيم طب هب عن ابن عمر** ضعيف
لضعف الربيع السمان وعاصم وغيرهما
ان الله تعالى يحب المداومة اي الملازمة والاستمرار **على الاطاعة**
بالمدة **القدير قذا ومواعيله** بتعهد الاخوان في الله وتفقد حاتم
عد عن عائشة باسناد ضعيف
ان الله يحب المؤمن في الدعا اي الملازمين له **الحكيم عده**
عن عائشة ضعيف لنفرد يوسف بن السقر عن الازاعي به
ان الله يحب الرجل اي الانسان الذي له **الحجار السوء يؤذيه**
بقول او فعل **قيصر على اذاه** امثالا لامر الله تعالى بالصبر على مثله
ويحبس اي يقول كلما اذاه حسينا الله ونعم الوكيل **حي يكفيه الله**
امره **بحياة او موت** اي بان ينقل احدهما عن صاحبه في حال الحياة
او يموت احدهما **خط** وكذا الديلمي **وابن عساكر** في التاريخ **عن ابي**
ذر باسناد ضعيف
ان الله يحب ان يعمل بغير ارضه اي واجباته وفي حديث اخر ما نقل
الى المتقربون بمثل اداء ما اقرضته عليهم وفي رواية برخصاء
عد عن عائشة باسنادين ضعيفين
ان الله تعالى يحب ان توفي رخصة بليان توفي للجهول جمع رخصة
وهي مقابل الغزوة **كما يحب ان توفي غزاه** اي مطلوبات الواجبة

فان امر الله في الرخص والغرايم واحد فليس الموضوع اولى من التيسر
محله حم هق عن ابن عمر بن الخطاب **طب عن ابن مسعود وعن ابن**

عباس والاصح وقفه

ان الله يحب ان يرى بالبناء للجهول ان نعنته اي انعامه **على عبد**
يعني يريد الشكر لله بالعمل الصالح والعطف والترحم والاتفاق
من فضل ما عذ في الخير **ك** عن ابن عمر وبن العاص **قلت**
ان الله يحب ان تقبل في رواية تفعل رخصة كما يحب العبد مغفرة
ربه اي ستر عليه بعدم عقابه فينبغي استعمال الرخص في محلها
سيما لعالم يقنئ به **طب عن ابي الدرداء واثلة بن الاسقع و**
امامة الباهلي والنس بن مالك ضعيف لفرق اسمعيل العطار به لكن
له شواهد

ان الله يحب ان يرى عبد يعا اي عيا في طلب الكسب **المحلول**
بمعنى انه يرضى عنه ويثبته ان قصد جعله القرب اليه قال العارف
العالم السهروردي اجعوا اي الصوفية على اباة مدح الكسب والنجاة
والصناعة بقصد التعاون على البر والتقوى من غير ان يراه سببا
لاستجداب الرزق ولا تحمل المسئلة لغني ولا سوي انتهى **فر عن**
باسناد ضعيف بل قيل بوضعه

ان الله تعالى يحب ان يعفى بالبناء للجهول **عن ذنب السري**
اي الرئيس والجمع سراه وهو عن بن وقيل هو الشريف وقيل الذي
لا يعرف بالشرف وفي افهامه ان الفاجر المنهك في فجور لا ينبغي ان يعفى
عنه ولهذا قال بعض الاخيار **ومن الناس من لا يرجع عن الاذى**
الا اذا مس باضرا بن ابي الدنيا في كتاب الذم الغضب وابن لال
ابوبكر في سكارم الاخلاق عن عائشة ضعيف لضعفها في بن النوك

ان الله تعالى يحب من عباده العنود اي الكثر الغيرة والمراد
المجوبه وهي ما كان لربية بخلاف ما كان عند عدمها **طس عن علي**
ضعيف

ان الله تعالى يحب سم البيع اي سهله **سم الشراء سم القضا**
اي التفاضي لشرف نفسه وحسن خلفه بما ظهر من قطع علاقة
قلبه بالمال **ك** عن ابي هريرة **قال الحاكم صحيح وقرئ**
ان الله تعالى يحب من عباده من يحب التمس بمثناة فورية اي
ولهذا كان اكثر طعام المصطفى الماء والتمر **طب عن ابن عمر**
بن العاص ضعيف لضعف ابراهيم بن ابي حبه

ان الله يحب عبد المؤمن الفقير المنعقد اي المبالغ في العفة
مع وجود الحاجة لطموح بصيرة عن الخلق الى الخالق **ابا الرعيل** فيه
اشعار بانه سئدب للفقير اطهار الغف وعدم الشكوى **تنبيه**
الفقر فقران فقر مشوبة وفقر عقوبة وعلاوة الاول ان يحسن خلفه
ويطيع ربه ولا يشكو ويشكر الله على فقره **والثاني** ان لا يخلقه
ويعصى ويشكو ويتسخط والذي يحبه الله الاول دون الثاني **عن**

عمر بن حصين باسناد ضعيف لكن له شواهد
ان الله يحب كل قلب خرب بان يفعل معه من الاكرام فعل المحب
والله ينظر الى قلوب العباد فيحب كل عبد قلب تخلق باخلاص المعرفة
كاحوف والرجا والخزن والرقه والصفاء **طب عن ابي الدرداء**
باسناد حسن

ان الله تعالى يحب سعي الامور واشراقها وهي الاخلاق الشريرة
والخصال الدينية **ويكن سفسافها** حقيرها ورد بها من انصف
في رواية يفض

الزكية احبه ومن تحلى بالاوصاف الرديئة كرهه والانسان يضارع
الملك بقوة الفكر والتميز ويضارع البهيمه بالشهوه والدناءة
فمن صرف همته الى اكتساب معالي الاخلاق احبه الله فحققوا بلحق
بالملايكة لطهارة اخلاقه ومن صرفها الى السفساف ورذائل الاخلاق
التحق بالبهائم فيصير ما صاريا ككلب او شرها كخنزير او حق داجم
او متكبركم اكرم اوروا غاكتعليا وجامعا لذلك كشيطان **طب عن**

الحسين بن علي ورجاله ثقات
ان الله تعالى يحب ابنا التمانين اي من بلغ من العمر ثمانين سنة
من رجل او من امرأة والمراد من المؤمنين **ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب**
ان الله يحب ابنا السبعين ويسمي من ابنا التمانين اي يعاملهم
معاملة المستحي بان لا يعذبهم فليس المراد حقيقة الحيا الذي هو تفضيل
النفوس عن الرذائل **حصل عن علي** باسناد حسن
ان الله يحب ابنا محمد اي يحب من عبده ان يثني عليه بما له من صفات
الكمال ويعتق الجلال **طب عن الاسود بن سريع** بفتح السين
الغني السعدي

ان الله يحب الفضل بضاد معجمة اي الزيادة **في كل شيء من الخير**
حتى في الصلوة لانها خير موصوع **ابن عساكر عن ابن عمر**
ان الله يحب ابنا نوح رخصه لما فيه من دفع التكبر والتدفع
عن استباحة ما اباح الشرع والرض عند الشافعية اقسام ما يجب
فعلها ككل الميتة للمضطر والفطر لمن خاف الهلاك ببطش او جوع
وما يندب كالقصر في السفر وما يباح كالسلم وما الاولى تركه
كالجمع واليتم لفادروا الماء باكثر من ثمن مثله وما يكره فعله
كالقصر في اقل من ثلاث فاحد يث منزل على الاولين **حرم حب**

عن ابن عمر ورجال احمد رجال الصريح
ان الله تعالى يحب ابنا نوح اي لا يكره في كل شيء حتى في
القبول بضم ففتح جمع قبله اي حتى في تقبيل احدكم لولدك فلا يمسز
بعضهم على بعض لما في ذلك لما في عدمه من ايرات الضغائن

ابن الجبار عن النعمان بن بشير الانصاري
ان الله تعالى يحب الناسك المتعبد **التطيف** اي التفي اليك
والثوب فانه تعالى تطيف بحب النظافة **خط عن جابر بن عبد الله**
ان الله تعالى يحب ابنا نوح اي بالبناء للمفعول **القرآن كما انزل** بجا
بالبناء للفاعل والمفعول اي من غير زيادة ولا نقص **السجني**
ابو النضر في كتاب الالبانة عن اصول الدبانة **عن زيد بن ثابت**
ان الله يحب اهل البيت المحصب ككفاي الكيما الحيز الذي وسع
على صاحبه فلم يقتر على عياله **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب
قري الضيف عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح بضم الحجة

وفتح الراء المكي **معضلا**
ان الله تعالى يحب ابنا نوح بضم الناء وفحها فعلى الضم الروية
تعود للناسر وعلى الفتح لله لانه يرى الاشياء على ما هي عليه **ان**
نعمته على عبده لانه من الجبال الذي يحبه وذلك من شكره على
نعمه وهو جبال باطن فيجب ان يرى عليه الجبال الظاهر بالغة والباطن
بالشكر عليها **في ما كلفه ومشربه** وحتى يرى اثر الحدة عليه وعلى
من عليه مؤنته **ابن ابي الدنيا** في قري الضيف **عن علي**
بن زيد بن جذعان التميمي **مرسل** وهو ابن ابي سليكة لينة الدار فظف
ان الله يحب عبده المؤمن يمنعه مما يؤذيه **كالحبي الرعي**
الشفيق اي الكيما الشفقة اي الرحمة **غنة عن مرقا** **الهلكة**

وذلك من غيرته على عبده فيحميه عما يضربه ورب عبد الحيزله في
الفقر والمرض ولو كثر ماله وصح لبطر وطغى **هب عن حذيفة**

ضعيف لضعف الحسين الجعفي
إن الله تعالى يحسن جمع الموزنين في الدنيا يوم القيمة أطول
الناس أعناقاً أي أكثرها رجا بقوله **لا إله إلا الله** أي بسبب
نطقهم بالشهادتين في التاذنين في الاوقات الحسنة **خط عن**

هريز ضعيف لضعف عمر بن عبد الرحمن الوقاخي
إن الله تعالى يحسن على من يشاء من عبادِهِ طول يوم القيمة
حتى يصير عنه الحفة **كوقت صلاة مكشوفة** أي مقدار صلاة
الصبح كما في خبر آخر وهذا تمثيل لمزيد السدعة والمراد لمحة لا تكاد
تدرك **هب عن أبي هريرة** باسناد ضعيف

إن الله تعالى يدخل بضم اوله وكسر ثالثه بالسهم الواحد
الذي يرمى الى أعداء الله بقصد اعداء كلمة الله **ثلاثة نفر الجنة**
صافيه الذي يحتسب في صنعيه الخير أي الذي يقصد بعله الاغنى
على الجهاد **والرامي به** في سبيل الله **ومن سله** بالتشديد مناو
للرامي ليرمي به احتساباً وفيه ان الامور بمقاصدها وهي احدى
القواعد الخمس التي رد بعضهم جميع مذهب الشافعي إليها **حم عن**

عقبة ابن عامر وفيه خالد بن زيد مجهول الحال
إن الله لا يدخل بلقيمة الخبز أي بقدر ما يلزم منه وقبصة
الشر بصاد ممله ماينا وله الاخذ للسائل بروس نامله الثلاثة
ومثله أي وسئل كل مما ذكر مما أي من كل ما ينفع المسكين
وان لم يكن فيه كبصة زبيب او قبصة لحم **ثلاثة الجنة** مع السابقين
الاولين او بغير عذاب **صاحب البيت** الذي يصدق بذلك على

الفقير منه **الامر** أي الذي امر بالصدق به **والزوجة المصلحة**
للجنز والطعام **والخادم الذي يئاوله المسكين** أي الذي يئاول
الصدقة للمتصدق عليه **ك عن أبي هريرة** وة لعل شرط مسلم
وتعقبه الذهبي

إن الله يدخل بالحنة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت المحج
والحاج عنه والمنفد لذلك لا يهتفي بعنى الوصي وفيه
شمول لما لو تطوع بالحج ولما ألجج باجرة **عد عن جابر** ضعيف
إن الله تعالى يذنب من خلقه أي يقرب منهم قرب كرامة
ولطف ورحمة والمراد لكسلة النصف من شعبان كما في رواية
فيغفر لمن استغفر أي طلب المغفرة **إلا البغي يفرجها** أي الزانية
والعشار بالتشديد المكاس **طب عد عن عثمان بن أبي**
العاص ورجاله ثقات

إن الله تعالى يذنب في المؤمن أي يقربه منه بالمعنى المقرر فيما قبله
فيضع عليه كفنه بالتحريك ستره فيحفظه **وكيسن به عن الناس**
اهل الموقف صيانة له عن الخزي والفضيحة **ويقرن بذنوبه** أي يحمله
مقارباتها بان يظهرها له ويلجئها الى الاقرار بها **فيقول تعالى له**
اعترف ذنب كذا اعترف ذنب كذا مرتين **فيقول المؤمن نعم**
اعرفه أي رب أي يارب اعرف ذلك وهكذا كلما ذكر له ذنبا اقر به
حتى اذا قرن بذنوبه أي جعله مقارباتها كلها **ورأي في نفسه أنه**
أي المؤمن **قد هلك** باستحقاق العذاب لا قران بذنوب لا يجده
لها مدفعا **ل أي الله له فاني قد سترتها** أي الذنوب **عليك**
في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم قدم انا ليفيد الاختصاص
اذ الذنوب لا يغفرها عين وذات في عيد مو من ستر على الناس عيوبهم

واحتمل في حق نفسه تفضيرهم **يُعْطَى** بالبناء للجهول اي يعطي الله
المؤمن **كتاب حسناته** بمبيته **وامّا الكافر والمنافق** فتقول
الاشهاد جمع شهيد جمع شاهد اي اهل المحشر لانه يشهد بعضهم
بعض **هو** الاشارة الى الكافرين والمنافقين **الذين كذبوا على**
ربهم الا لعنة الله على الظالمين فيه رد على المعتزلة المانعين
مغفرة ذنوب اهل الكاين **حمق** **نه** عن ابن عمر بن الخطاب
ان الله يرضى لكم ثلاثا من الخصال **وتكره لكم ثلاثا**
اي يامركم بثلاث وينهاكم عن ثلاث **فترضى لكم** ان تعبدوه ولا
تشركون به شيئا في عبادة هذه واحدة خلافا لقول النوزي ثننان
والثانية ان تقتصموا بحبل الله القران **ولا تفرقوا** بحذف احدي
التائين للتخفيف وذاتني عطف على تقتصموا اي لا تختلفوا في ذلك
الاغتصام كما اختلف اهل الكتاب **والثالثة** ان تناصحوا من
الله امركم اي من جعله والي امركم وهو الامام ونوابه واراد بمن
ترك مخالفتهم والدعاء عليهم والدعا لهم ونحو ذلك **وتكره لكم**
قيل وقال اي المفاولة والخوض في اخبار الناس **وكثرة السؤال**
عن الاخبار او من الاسوال **واضاعة المال** صرفه في غير وجهه
الشريعي **حم** عن ابي هريرة
ان الله تعالى لم يرفع بهذا الكتاب اي بالايان بالقران وتعليقه
والعمل به **قال الطيبي** اطلق الكتاب على القران لئيب له الكمال لان اسم
الجنس اذا اطلق على فرد من افراده يكون محمولا على كماله وبلوغه
الى حد هو الجنس كله كان غير ليس منه **اقواما** اي درجات اقوام
ويكرمهم في الدارين **ويضع** يذل به **آخرين** وهم من لم يؤمن به
او آمن ولم يعمل به **مر** عن عمير

ان الله تعالى يزيد في عمر الرجل يعني الانسان **ببره والديه**
اي اصليه وان عليا با حسنة اليهما وطاعتها ابن منيع
عن جابر ضعيف لضعف الكلبي
ان الله تعالى يسئل العبد يوم القيمة **عن فضل علمه**
اي زيادته لم اكتسبه وماذا عمل به ومن علمه كما يسئل العبد
فضل ماله سائر ما اكتسبه وفيه انفق **طص** عن ابن عمر ضعيف
لضعف يوسف الا فطس
ان الله تعالى يسئل العبد اي يشهد **دع** **جسمه** كل يوم **ونصف**
النهار اي وقت الاستواء **وتجنتها** وقته في يوم الجمعة لما خص
به ذلك اليوم من عظيم الفضل ولهذا قال الشافعية لا يتعد
صلوة لا سبب لها وقت الاستواء الا يوم الجمعة **طب** عن
واثلة بن الاسقع
ان الله يطالع في العبد من الارض اي الى اهلها **فابرزوا**
من المنازل الى مصلى العيد **لتحققكم** اي لتحقيقكم الرحمة فان
نظره الى عباده نظر رحمة **ابن عساكر** عن انس باسناد ضعيف
ان الله تعالى يعا في الادميين يعني الجبال الذين لم يقصروا
في تعلم ما ازهمهم **يوم القيمة** ما لا يعا في العلم الذين لم يعملوا
بما علموا لان الجاهل يهيم على راسه كاللهيم والعالم اذا ركب
هو اه رده علمه فان لم يفد فيه ذلك **نوقش** فعذب **حل** عن
انس قيل وذا حديث سنكم
ان الله تعالى يعجب تعجب انكار من سائل اي طالب لسؤال
الله غير الجنة التي هي اعظم المطالب **ومن معط يعطي** لغير الله
من مدح مخلوق والثناء عليه في الخافل ونحو ذلك **خط** عن ابن

بن العاص
ان الله تعالى يعذب يوم القيمة الذين يعذبون
الناس في الدنيا ظلما بخلاف بحق كقود وحدث وعزير حم
مد عن هشام بن حكيمة بن خزام حم هب عن عياض بن
عنه باسناد صحيحة

ان الله تعالى يعطي الدنيا على نية الاخرة لان اعمال الاخرة
محبوبة له فاذا احب عبد الله الوجود الصامت والناطق
ومن الصامت في الدنيا واني امتنع ان يعطي الاخرة على
نية الدنيا فاشار بالدنيا الى الارزاق وبالدين الى الاخلاق
ابن المبارك عن انس ورواه عنه ايضا الديلمي باسناد ضعيف
ان الله يغار للمسلم اي يغار عليه ان ينقاد لسواه من شيطانه
وهو ودينه فليغدر المسلم على جوارح ان يستعملها في المعاصي
طس عن ابن مسعود ضعيف لضعف عبد الله على الثعلبي

ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وغيره الله هي ان
ياي المؤمن اي يفعل ما حرم الله عليه ولذلك حرم الفواحش
وشنع عليها اعظم العقوبات حرقت عن ابي هريرة
لكن لم يقل البخاري والمؤمن يغار

ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه كناية عن حسن قبولها
لان الشئ المرصني يتلقى باليمين عادة فمن يمينها لاحدكم يعني يمينه
اجرها كما يري احدهم تمثيل لزيادة التقهيم مهرة صغير
الحيد وفي رواية فلول وخصه لانه يزيد باده بنيه حتى اللقمة
لتصير مثل جبل احد في العظم وهو مثل ضرب لكون اصغر صغير
يصير اكبر كبر بالتربية ت عن ابي هريرة باسناد جيد

ان الله تعالى يقبل توبة العبد اي رجوعه اليه من المخالفة الى
الطاعة ما لم يغفر اي فصل روحه حلقومه لانه لم يمس من الحق
فان وصلت لذلك لم يعتد بها لياسه ولان من شرط التوبة العزم على
عدم المعاودة وقد فات ذلك حم ت لا حب لك هب عن عمر بن الخطاب
ان الله تعالى يقول يوم القيمة لاهون اي اسهل اهل النار عذابا
ياي في حديث انه ابوطالب لو ان لك ما في الارض من شئ اي لو ثبت
لك ذلك كنت تفندي به الان من النار قال نعم افعل ذلك قال
الله تعالى فلقد سألته ما هو آهون من ذلك اي امرتك بما هو
آهون عليك منه وانت في صلب اميك ادم حين اخذت الميثاق
اي بان لا تشرك بي شيئا من المخلوقات فابيت اذا خرجك الى الدنيا
الا الشراك اي فامتنعت لان تشرك بي ق عن انس

ان الله تعالى يقول ان الصوم لي اي لم يعبد به احد غيري وهو يستحب
وبن عدي وانا لا غيري اجزي به بان اصاعف له الخراج ان للصائم
فرحتين اذا افطر فراح واذا لقي الله فراح والذي نفس محمد
بيده اي بقدرته وقصره كخوف في الصائم بضم الحاء تغير رجه لخلق
المعدة عن الطعام اطيب عند الله يوم القيمة كما في خبر مسلم او في الدنيا
كما يدل له خيرا من ربح المسك عند الخلق خصهم لانهم يؤمنون به على غير

حم عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا بالفاظ متفاربة
ان الله يقول انا ثالث الشريكين بالمعونة وحصول البركة ما لم يجن
احدهما صاحبه بترك اداء الامانة فاذا خان جنت من بينهما
يعني نزع البركة من مالهما فشركة الله تعالى لهما استعارة ذلك
عن ابي هريرة وسكت عليه ابو داود قيل والصواب من سئل
ان الله تعالى يقول يا ابن ادم تقرع لعبادي اي تفرغ عن مهماتك

قال حسن بن سفيان

لطا عني املاء صدرك اي قلبك غنى والغنى انما هو غنى القلب ^{سد}
فقرك اي تفرغ عن مهماتك لعبادتي اقضي مهماتك واغنيك عن حاجتي
وان لا تفعل ذلك ملائ يدك شغلا بضم السين وضم العين
وتسكن للتخفيف ولم اسد فقرك اي وان لم تفرغ لذلك واشغلت
بغيري لم اسد فقرك لان الخلق ففر على الاطلاق فترى فقر على فقرك
حمره عن ابي هريرة قال له صحيح واقرون

ان الله تعالى يقول اذا اخذت كرمي عبد اي اعيت عينه
الكرمين عليه في الدنيا لم يكن له جزاء عندي الا الجنة
اي دخولها مع السابقين او بغير عذاب لان العنى من اعظم البليات
وهذا قيد في حديث آخر مما اذا صبر واحتسب عن الشرب ورجاله ثقا
ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين المحتاجون الى
اي عظمتي وفي عظمتي اليوم اظلمهم في ظلي اي ظل عرشي يوم لا
ظل الا ظلي اي لا يكون من له ظل كما في الدنيا والمراد انه في ظله
من احر والوجه حمره عن ابي هريرة

ان الله تعالى يقول انا مع عبدي بالتوفيق والهداية ما ذكرني
اي مدد ذكره لي وتحركت بي شفتاه لان محبته وذكره بما
استولى على قلبه وروحه صار معه وجليسه بمعاونته ونصرتة وتوفيقه
حمره عن ابي هريرة

ان الله تعالى يقول ان عبدي كل عبدي اي عبدي حقا الذي
يذكرني وهو ملاق قرنه بكسر القاف وسكون الراء عدو
المفارق المكافى له في الفناء فلا يفصل عن ربه حتى في حال معارضة
الهلاكات عن عمارة بضم العين ابن زعزعة بفتح الزاي والكا
وسكون العين المهملة الازدي والكندي وهو حسن غريب

ان الله تعالى يقول ان عبدا سلكا اصحت له حنما وسعت
عليه في معيشته اي فيما يعيش به من القوت تمنحي عليه
خمسة اقوام لا يفدي اي لا يزورني وهو الكعبة يعني لا
يقصد هابنك لم يفر من الخذل لانه على عدم حبه لربه
عن ابي سعيد الخدري ضعيف لصنف صدقة بن يزيد الخراساني
ان الله تعالى يقول انا خير قسم اي قاسم او مقاسم لمن اشرك
بي للمعقول من اشرك بي بالبناء للقاء على شيئا من الخلق في عمل
من الاعمال فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذي اشرك
بي انا عنه غني وقليله وكثيره بالنسبة على البدل من العمل
او على التوكيد ويصح رفعه على الاستدراك لشريكه خبره والحكمة
حزان وتمسك به من قال العمل لا يثاب عليه الا ان اخلص الله كله
واختار الغزالي اعتبار غلبة الباعث الطيب الموجه عن شداد بن
اوس باسناد حسن

ان الله تعالى يقول لاهل الجنة بعد دخولهم اياها يا اهل
الجنة فيقولون كبريتك اي اجابة بعد اجابة يا ربنا وسعدك
بمعنى الاسعاد وهو الاغاثة اي نطلب منك اسعاده بعد اسعاده
والخير في يدك اي في قدرتك ولم يذكر السر لان الادب عدم
صرحنا فيقول تعالى لهم هل رضيتم بما صرتم اليه من النعيم المقيم
فيقولون وما لنا ما نرضى الا استفهام لتقرير رضاهم وقد
اعطينا وفي رواية وهل شيء افضل مما اعطينا اعطينا ما لم
نقط احد من خلقك الذين لم تدخلهم الجنة فيقول تعالى
الا بالتخفيف اعطيتكم بضم الهاء افضل من ذلك فيقولون
يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول اجل بضم اوله وكسر

المهمة انزل عليكم رضواني بكسر اوله وضمة اي رضاي
فلا اسخط عليكم بعد ابداً فهو منه انه لا يسخط على اهل

الحق حم ق ت عن ابي سعيد الخدري

ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي اي اغاسله
على حسب ظنه وافعل به ما يتوقعه مني ان خير فخير وان شر
فشر اي ان ظن خيرا افعل به خيرا وان ظن شرا افعل به شرا
فمن اطمانت نفسه واشرق قلبه بالنور حسن ظنه بربه
لان ذلك النور الذي في صدره يريه من علايم التوحيد ما تشكك
النفس اليه فيظن ان الله كافيه وحسبه وانه كرم رحيم
عطوف يرحمه ويعطف عليه فيجد ذلك عنده فهذا هو حسن الظن
ومن كانت نفسه شرهة وسهوية غالبة فارت بدخان شهواتها
فاظلم صدره فاكشف النور بتلك الظلمة وعى القلب فجاءت
النفس بهواجسها فظن ضد ذلك فيجد عنده فهذا هو سوء الظن بالله
فاذا اراد الله بعبد خيراً اعطاه حسن ^{الظن} وحكم عكسه عكس حكمه
طس حل عن واثله ابن الاسقع

ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم
تعذبني اضاف المرض اليه والمراد العبد تشريفه قال
يارب كيف اعودك وانت رب العالمين حال مقرة للاشكال
الذي تضمنته معنى كيف اي ان العيادة انما هي للمريض المعاجز والمالك
المالك القادر قال اما علمت ان عبدي فلا نا اي المؤمن
مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده
اي وحدث ثوابي وكرامتي في عيادته يا ابن آدم استطعتك فلم
تطعمني قال يارب وكيف اطعمك وانت رب العالمين

اي كيف اطعمك والاطعام انما يحتاج اليه الضعيف الذي يتقوت
به فيقيم صلبه ويصلح عجزه قال اما علمت انك استطعتك عبداً
فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك
عندي قال في العيادة لو جدتني عنده وفي الاطعام والسقي
وحدث ذلك عندي رخصاً الى كثرة ثواب العيادة يا ابن آدم
استسقيتك فلم تسقيني قال يارب كيف اسقيك وانت
رب العالمين اي كيف ذلك وانما يحتاج الى الشرب المعاجز
المحتاج لتعديل اركانه وطبيعته قال استسقاك عبدي
فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي
اي ثوابه مر عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الترمذي وغيره
ان الله تعالى يقول اني لا اهتم باهل الارض عذاباً اي
اعزم على ايقاع العذاب بهم فاذا نظرت الى عمار يوتي اية
عمار المساجد التي هي بيوت الله بانواع العيادة من نحو ذكر وصلاة
وقراءة وغير ذلك والمحتاج يتري اي لاجل لا لغرض سوى
ذلك والمستغفر من بالاسحار اي الطالبين من الله المغفرة
فيها صرفت عذاب عني عنهم اي عن اهل الارض اكراما لهؤلاء وفيه
فضل الاستغفار في السحر عليه في غيره والسحر بحركة قيل الفجر

عن انس بن مالك ضعيف لضعف صالح المري
ان الله تعالى يقول اني لست على كل كلام حكيم اقبل
وتكن اقبل هم وهواه فان كان هم وهواه فيما يحب الله
ويرضى جعلت صمته اي سكوتة حمد الله ووقاراً وان لم يتكلم
فيه رخص الى علو مقام الفكر ومن ثم قال الفضل انه مخ العيادة
واعظمها ابن النجار عن المهاجر بن حبيب

إِنَّ اللَّهَ يُكْتَبُ لِلْمَرْيُوسِ حَالُ مَرَضِهِ أَفْضَلَ مَا كَانَ يَفْعَلُ فِي
صِحَّتِهِ مَا دَامَ فِي وَثَاقِهِ أَي مَرَضِهِ وَالْمَرَادُ مَرَضُ لَيْسَ أَصْلُهُ
وَلَمْ يَسَافِرْ أَفْضَلَ مَا كَانَ فِي حَضْرِهِ إِذَا شَغَلَهُ السَّفَرُ عَنْ ذَلِكَ
الْعَمَلِ وَالْمَرَادُ السَّفَرُ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْصِيَةٍ طَبَّ عَنْ أَبِي مُوسَى
إِنَّ اللَّهَ يُكْرَهُ فَوْقَ سَمَائِهِ خُصَّ الْفَوْقِيَّةُ أَيْ مَا إِلَى أَنْ كَرِهَتْ ذَلِكَ
شَايِعَةً مَعَارِفَةً بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ أَلَى أَنْ يُحْطَأَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
أَي يُكْرَهُ أَنْ يَنْسَبَ إِلَى الْخَطَا فِي الْأَرْضِ كَمَا لَصَدِّيقِيَّتُهُ وَاخْتِلَافُ
سَرِيرَتِهِ الْحَارِثُ وَابْنُ شَاهِينَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بِإِسْنَادٍ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُكْرَهُ مِنَ الرِّجَالِ الرَّفِيعُ الصَّوْتُ أَي شَدِيدُ
وَيُحِبُّ الْخَفِيفُ مِنَ الصَّوْتِ وَلِذَلِكَ أَوْصَى نَبِيَّهُ بِقَوْلِهِ إِنْ
وَخَفَضَ مِنْ صَوْتِكَ الْآيَةَ هَبْ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ وَقَالَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ أَي الْفَقِيرِ وَالْهَائِلِ فِي الْأُمُورِ
وَذَاقَ لَهُ مَنْ أَدْعَى عَلَيْهِ غَدَاةَ قَحْطِكَ تَقَرُّبًا بِأَنَّهُ مَظْلُومٌ أَي أَنَّ
مَقْصُودَكَ الْإِحْتِيَاطَ وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ نَفْعٌ فَسَكُونُ
الْيَقَظُ فِي الْأُمُورِ وَاتِّبَانُهُ مِنْ حَيْثُ يَرْجَى حُصُولُهُ فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ
بَعْدَ الْإِحْتِيَاطِ وَلَمْ تَجِدْ إِلَى الدَّفْعِ سَبِيلًا فَقُلْ حِينَئِذٍ حَسْبِيَ اللَّهُ
وَيَغْنُمُ الْوَكِيلُ لَعَذْرَتُكَ حِينَئِذٍ وَحَاصِلُهُ لَا تَكُونَ عَاجِزًا وَقَوْلُكَ
حَسْبِيَ اللَّهُ بَلْ كُنْ يَقِظًا حَازِمًا فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ ذَلِكَ دَعَا عَنْ عَفْوِ
بْنِ مَالِكٍ صَعِيفٌ لِلْجَهْلِ بِحَالِ سَيْفِ الشَّامِيِّ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ وَفِي رَوَايَةٍ
الثَّلَاثُ الْأُولَى وَفِي أُخْرَى النِّصْفَ وَجَمَعَ بِاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ نَزَلَ إِلَى
السَّمَاءِ الدُّنْيَا أَي الْقَرْبَى نَزَلَ رَحْمَةً وَمِنْ يَدِ لُطْفٍ وَاجَابَةً
دَعْوَةٍ وَقَوْلُكَ مَعَذْرَةٌ فَإِذَا دُعِيَ هَلْ مِنْ مُسْتَعْفِرٍ فَأَعْفُ لَهُ هَلْ

مِنْ تَائِبٍ فَاتُوبَ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى هَلْ مِنْ دَاعٍ
فَاسْتَجِبْ لَهُ وَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْعَجْرُ وَحُضْرًا بَعْدَ
الثَّلَاثِ أَوِ النِّصْفِ مِنَ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ وَقْتُ الْقَرْضِ لِنَفَحَاتِ الرَّحْمَةِ
وَزَمَنِ عِبَادَةِ الْمُخْلِصِينَ حَرَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ
سَعِيدٍ مَعًا
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ بَقِيحَ أَوَّلِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ
أَي يَنْزِلُ أَمْرًا وَرَحْمَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا أَي يَنْفِلُ مِنْ مَقْصُورِ
صِفَاتِ الْحَمْدِ الْمَقْصُومَةِ لِلْقَهْرِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ الْعَصَاةِ إِلَى
مَقْصُومِ صِفَاتِ الْإِكْرَامِ الْمَقْصُومَةِ لِلرَّافَةِ وَالرَّحْمَةِ وَقَوْلُكَ الْمَعَذْرَةُ
وَاللُّطْفُ وَالنَّحْطُفُ فَيَغْفِرُ لَأَكْثَرِ مَنْ عُدَّ شَعْرُهُمْ كَلْبُ
خَصْمِهِمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ أَكْثَرُ غَنَمًا مِنْهُمْ وَالْمَرَادُ غَفْرَانِ الصَّغَا
حَمْدُهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَاجِّ بْنِ
أَرْطَاهُ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَارِي يَضَعُفُ هَذَا الْحَدِيثُ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ بَقِيحَ أَوَّلِهِ عَلَى أَهْلِ هَذَا الْمَسْجِدِ أَي
مَسْجِدِ مَكَّةَ وَفِي رَوَايَةٍ يَنْزِلُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
عِشْرِينَ وَمِائَتِ رَحْمَةٍ سِتِّينَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ
وَأَرْبَعِينَ لِلْمُصَلِّينَ بِالْمَسْجِدِ وَعِشْرِينَ لِلنَّاسِ أَطْرَافًا إِلَى
الْكَعْبَةِ وَالْقِسْمَةُ عَلَى كُلِّ فَرَقٍ عَلَى قَدَرِ لَعْمِ الْأَعْلَى سَمَاءَهُ عَلَى
الْأَطْهَرِ طَبِّ وَالْحَاكِمِ فِي الْكُنَى وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
صَعِيفٌ لَضَعْفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّفَرِ وَغَيْرِهِ
إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ الْمَعُونَةَ عَلَى قَدَرِ الْمُؤْنَةِ وَيَنْزِلُ الصَّبْرَ عَلَى قَدَرِ
الْبَلَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ صِفَةِ الْعَبْدِ الْجَزَعِ وَالصَّبْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّهِ فَمَنْ
عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ أَفِضَ عَلَيْهِ الصَّبْرُ بِقَدَرِهَا وَالْأَهْلُكَ هَلَكًا

عدو ابن لال في انكاره عن ابي هريرة ضعيف لصعق عبد

الرحيم بن وافد

ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم لان الحلف بشئ يقتضي تعظيمه والعظمة انما هي لله وحده ولا يعارضه حديث افع وابيه لانهما كلمة جرت على لسانهم لتأكيد لا للقسد **حمق عن ابن عباس** بن الخطاب وهذا قد اخضع المؤلف ولفظ رواية الشيخين من حديث ابن عمر لا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفًا فليحلف بالله اولي صحت

ان الله يؤصبيكم بآبائكم اي من النسب قاله تلامذته اي كره تلامذته مرات لمزيد التأكيد ثم قال في الرابعة ان الله يؤصبيكم بآبائكم وان علوا قاله مرتين اشارة الى تاكده وانه دون تاكده في الام ثم قال ان الله يؤصبيكم بالاقرب فالاقرب من النسب مرة واحدة اشارة الى انه دون ما قبله فيقدم في البر الام ثم قاله فالاولاد فالاجداد فالجدات فالاحق والاحق فالأخوات فالأخوة **ه ط** عن المقدم بن سعدي كرب باسناد حسن

ان الله يؤصبيكم بالنساء خير كره تلامذته ووجهه بقوله فانهن امهاتكم وبناتكم وخالاتكم ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المرأة وما تعلق بضم اللام يداها الحائط اي لا يكون في يدها شئ من الدنيا حتى ولا في النافه حدا الحائط والمراد انها في غاية الفقر فما بين عب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا كما في رواية يعني ان اهل الكتاب يتزوج احدهم المرأة الفقيرة حدا فصبر عليها ولا يفارقها الا بالموت فافعلوا ذلك ندب **ط** عن المقدم بن سعدي كرب ورجاله ثقات

ان الابل بنو عيها عربا ونجاشي خلقت من الشياطين وان وراء كل بعير شيطان يعني خلقت من طيناع الشياطين وان البعير واذا انفركان نفاره من شيطان بعد واخلفه فينفره الا شري الى هينها وعينها اذا انفرت **ص** عن خالد بن معدان بفتح الميم الكلاعي **مسند** ارسل عن ابن عمر وغيره ان الارض لنزع الى الله تعالى بعين ممله وجم اي ترفع صوتها اليه تشكو من القوم الذين يلبسون الصوف زبا ابرها ما للناس انهم من الصوفية الصالحاء الزهاد وليعتفدوا ويعطوا وما هم منهم وفيهم قلة المصير

ه اري جبل الصوف شرح جبل **ه** فقل لهم واهون بالحلول **ه** اة لله حين عبدتموه **ه** كلوا اكل البهايم وارقصوا لي **ه** وقال آخر

ه قد لبسوا الصوف لترك الصفاة **ه** شايخ العصر لشرب العصير **ه** فالرقص والشاهد من شأنهم **ه** شرطويل تحت ذيل قصير **ه** فرعن ابن عباس باسناد ضعيف جدا

ان الارض لتنادي كل يوم من على ظهرها من الادييين سبعين مرة يعني نداء كثير لبيان الحال او الفال اذ الذي خلق النطق في الانسان قادر على خلقه في غيره **يا بني آدم كلوا واشربوا ما شئتم** ان تاكلوا وتشربوا من الاطعمة اللذيذة **واشئتم** منها وهذا امر وارد على مناجاة الهكم **قوالله** اذا صرتم في بطني لا كلن لحومكم وجلودكم اي احبها وافينها كما يفنى الحيوان ياكله وهذا نداء متسخط مستوعد والارض لا تسخط على الانبياء والاولياء والعلماء فالنداء لغيرهم من اكل منها بشهوة وبهمة

كالبهيمة **الحكيم عن ثوبان** مولى المصطفى
ان الاسلام بدأ بالهنز وروي بدونه اي ظهر غريباً اي في
 قلة من الناس ثم انتشر **وسيعود** اي وسيلحقه النقص والخلل
 حتى لا يبقى الا في قلة **كأبداً** غريباً يعني كان في اوله كالغريب الوحيد
 الذي لا اهل له لقلته المسلمين يومئذ وقلة من يجعل به ثم انتشر
 وسيعود كما كان بان يقل المسلمون والعاملون به فيصيرون كما
 لغزاً **فطوبى** اي فرحة وقرعة عين اوسرور وغبطة او الجنة او شجرة
 فيها للغباء الذين يصلحون ما افسد الناس بعدي من سنني **م عن**
ابي هريرة ت ه عن ابن مسعود عن النضر بن سفيان عن
بن سعد وابن عباس وغيرهم
ان الاسلام بدأ جذاً عابجاً وذاً معجزة اي سافنياً والفتى من
 الابل ما دخل في الخامسة **ثم نيكاً** هو منها ما دخل في السادسة
ثم رابعاً مخففاً ما دخل في السابعة **ثم سداسياً** ما دخل في
 الثامنة **ثم بازلاً** ما دخل في التاسعة وحينئذ تكمل قوته في
 عمر وما بعد النزول الا النقصان اي فالاسلام استكمل قوته بعد
 ذلك ياخذ في النقص **حم عن رجل** وفيه راوله سيم وبقية رجلاً
 ثقات
ان الاسلام نظيف نقي من الدنس **فستظفوا** اي نظفوا وظفوا
 من دنس نحو مطعم ومشرب حرام وملاسة قذر وبواطكم بنفي
 الشرك والاخلادص وتجنب الأهواء والأمراض القلبية **فان لا**
يدخل الجنة الا نظيف اي طاهر الظاهر والباطن فمن اتى يوم
 وهو مستلح بشئ من هذه الفادورات طهر بالنازل ليصلح لجوار الجنة
 في دار الأبرار وقد تدركه العناية الإلهية فيعفى عنه **حظا عن**

عالشة وفيه ضعيف
ان الأعمال القولية والفعلية **ترفع** الى الله تعالى **يوم الاثنين**
ويوم الخميس اي في كل اثنين وخميس **فأحب ان يرفع عملي**
وأنا صايه وفي رواية وأنا في عبادة ربي وهذا غير العرض
 اليومي والعامي فال يومي أحماً لا ومدعاه تفصيلاً او عكسه
 الشيرازي في الالفاب **عن ابي هريرة** هب عن أسامة بن زيد
 ورواه عنه ابو داود وغيره
ان الامام الأعظم **العادل** بين رعيتيه وهو الذي لا يميل به الهوى
 فيخوف في الحكم **اذا مات** و**وضع في قبره** على شقه الايمن **ترك**
على يمينه اي لم يحوله عنه الملائكة **فاذا كان جاري نقل من**
يمينه على يساره اي واجتمع على جنبه الايسر فان اليمينين
 وبركه فهو للأبرار والشمال للفجار **ابن عساكر عن عمر بن**
عبد العزيز الخليفة الأموي **بلاغاً** انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك
ان الأمير اذا ابتغى الرية اي طلب الريه اي المهمة **في الناس**
 يتبع فضائحهم **افسد لهم** يعني اذا جاهاهم بسوء الظن فيهم
 ذلك الى ارتكابهم ما ظن بهم ورموا به ففسدوا ومقصود الحديث
 حث الامام على التعافل وعدم تتبع العورات فان بذلك يقوم النظام
 ويحصل الانظام **دك عن جبير بن نفير** بنون وفاء مصغراً
 وهو الجهضي المحصي صحابي صغير وقيل تابعي من جهة مرسل **والفدا**
وابي امامة ورواه ايضا احمد والطبراني عنهما ورجاله ثقات
ان الإيمان ليخلق اي يكاد ان يبلى **في خوف أحدكم** ايها المؤمنون
 كما خلق التوب وصف به على طريق الاستعانة **فاسألوا الله تعالى**
ان يحيد د الإيمان **في قلوبكم** حتى لا يكون لقلوبكم ولده غير

ولا رغبة في سواه وفيه ان الايمان يزيد وينقص **طب عن ابن عمر**
باسناد حسن **ك** عن ابن عمر بن العاص باسناد رواه ثقات
ان الاسلام كيارن بلام التوكيد وهنرة ساكنة فراء مملدة فراء
سجدة اي لينضم وبلجي **الى المدينة** النبوية يعني يجمع اهل الايمان
فيها وينضمون اليها كما **نار الحية الى حجرها** بضم الجيم اي كما
تنضم وبلجي اليه اذا انتشرت في طلب الكاش ثم زحفت فكذلك الايمان
شبه انضمامهم اليها بانضمام الحية لان حركتها استقر لمشها على
بطنها والهجرة اليها كانت شقة **حرقه عن ابي هريرة** وفي الباب

سعد وعين

ان البركة تنزل في وسط الطعام يسكون السين اي الامداد
من الله تعالى ينزل في وسطه **فكلوا نذبا من حافاته** اي جوابه
واطرافه **ولا تاكلوا من وسطه** اي يكرم ذلك تنزيها لكونه محل
تنزلات البركة والخطاب للجماعة اما المقصد في اكل من الحافاة
التي نليه وعليه ينزل رواية خافته بالافراد **ت** **ك** **عن ابن**
عباس قال **ك** صحيح واقرون

ان البيت يعني الموضع وقصير على بيت الصلاة بعيد الذي فيه
الصور ذوات الارواح **لا تدخله الملايكة** ملايكة الرحمة
والبركة زجر الرب البيت ولان في اتخاذها شيئا بالكفار **ما لك**
في الموطاق **عن عائشة** وغيرها

ان البيت الذي يذكر الله فيه باي نوع من انواع الذكر **ليضي**
حقيقة لا محذور اخلا فامن وهم **لاهل السماء** اي الملايكة كما
نضي النجوم لاهل الارض اي كاضاءها لمن في الارض من الاديين
وعينهم من سكانها **ابو نعيم في المعرفة عن سابط بن ابي**

280
حمية الفرثي
ان الحجامة في الرأس اي في وسطه **دواء من كل داء** وابدل
سنه قوله **الجئون والجندام** بضم الجيم داء معروف والعشاء
يفتح العين والقصر ضعف البصر وعدم الابصار ليلا **والبرص**
وهو افة تعرض في البشرة تخالف لونها **والصداع** بالضم وجع
الرأس وهذا مخصوص باهل الحجاز ونحوهم **طب عن ام سلمة**
ام المؤمنين

ان الحيا والايان قرا جميعا اي جمعهما الله ولازم بينهما
فحيثما وجد احدهما وجد الاخر **فاذا رفع احدهما رفع الاخر**
لتلازمهما كما تقرر وذلك لان التكليف اذا لم يستحي من الله لا
يحفظ الرأس وما وعى ولا البطن وما حوى ولا يذكر الموت
والبلد كما في الحديث لما ربل منهمك في المعاصي وذلك يزيد
في الكفر **ك** **هب عن ابن عمر** بن الخطاب ضعيف لصنف جرب
بن حازم وتغيره

ان الحيا والايان في قرن بالتحريك اي مجبوعان متلازمان
فاذا لمع سلب احدهما تبعه الاخر اي اذا نزع من عبد الحيا
تبعه الايمان وعكسه **هب عن ابن عباس** ضعيف لصنف محمد
بن يونس الكندي

ان المحضلة الصالحة من خصال الخير **تكون في الرجل** يعني
الانسان **فيصلح الله بها عمله كله** فاذا كان هذا في خصلة واحدة
فما بالك فيمن جمع خصالا عديدة من الخير **وظهور الرجل** بضم الطاء
اي وضوءه وغسله عن الجانية والخت **لصلاته** اي لاجلها
يكفر الله به ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة اي زيادة في الاجر

والمراد الصغار فقط **طس هب عن انس** باسناد حسن
ان الدال على الخير كفا عليه في مطلق حصول الثواب وان اختلف
القدر بل قد يكون اجر الدال اعظم ويدخل فيه معلم العلم
دخولا اوليا **ث عن انس وفيه غرابة** وضعف

ان الدنيا ملعونة اي مطرودة سجودة عن الله **ملعون** ما
فيها مما شغل عن الله لا ما يقرب اليه كما بينه بقوله **الا ذكر الله**
وعطف عليه عطف عام على خاص قوله **وما والا له** اي ما يحبه
من الدنيا وهو العمل الصالح والمالاة المحبة بن اشين وقد تكون
من واحد **وعالم او متعلما** بنصهما عطفًا على ذكر الله ووقع
للمتري بل الف لا تكون تمام فوعين لان الاستثناء من موجب
بل لان عادة كثير من المحدثين اسقاط الالف في الخط **ت ه عن اب**

هريق وقال حسن غريب **ان الدين**
ان الدين دين الاسلام **النصيحة** اي هي عماده وقوامه وهي بذل
الحمد في اصلاح المضوح وتحري الاخلاص قولاً وفعلًا **لله**
بالايمان به ونفي الشريك ووصفه بجميع الكمالات وتنزيهه عما
لا يليق به **وتكلم** اي كنهه ببذل الجهد في الذب عنها من تأويل
جاهل وانحال بسطل والوقوف عند احكامها **ولرسوله** بالايمان
بما جاء به واعظام حقه والخلق باخلاقة والتأدب بأدابه **ولا يميز**
المسلمين الخلقا ونوابهم بمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه
وعامتهم بالارشاد لما فيه صلاحهم دينيا واخرى وكف الاذى
عنهم وتعليمهم ما جهلوا ومعاملتهم بالرفق والشفقة وسد
الحلة وسترا دعوتهم ونحو ذلك **حم مردن عن قميم بن اوس** **الديار**
المعبد المتهدد **ن عن ابى هريق حم عن عباس** قالوا هذا

الحديث ربع الاسلام
ان الدين يسر اي دين الاسلام ذا يسر وهو يسر مبالغة لشدة
اليسر فيه وكثرة كانه بنفسه بالنسبة الى الاديان قبله لرفع الازم
عن هذه الامة **ولكن يشاد** اي يقاوم هذا **الدين احد** بسبب
الا عليه يعني لا يتعمق احد في العبادة ويترك الرفق كالهبان
الاعجز فيغلب **فسددوا** الزموا السداد وهو الصواب بلا افرط
ولا تقريط **وقالوا** اي ان لم تستطيعوا الاخذ بالاكمل فاعملوا ما
يقرب منه **واليسر** وبالثواب على العمل الدائم وان قل **واستغنوا**
بالغدوق والرحمة اي استغنوا على مداومة العبادة بايقاعها في
وقت النشاط كاول النهار وبعد الزوال **وشي من الدجاجة**
بضم فسكون كذا الرواية اي واسمعينوا عليها بايقاعها اخر الليل
وفيه ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ضاقت الاعين فلو انتجح
على ذلك جميع رحض الشرع وتحفيقنا **خ عن ابى هريق** والتحد
معدود من جوامع الكلم

ان الذكر في سبيل الله اي في حال قتال الكفار **يضعف**
فالتضعيف وعدمه سبني للجهول تفخيما اي يضعفه الله **فوق النفقة**
سبعماية ضعف اي اجر ذكر الله في الجهاد يعادل ثواب النفقة
فيه وينيد بسبعماية ضعف والظاهر ان المراد به التكبير حال
القتال **حم طب عن معاذ بن انس** الجهني

ان الرجل يعني المكلف رجلا كان او عينا **ليعمل عمل اهل الجنة**
من الطاعات **فيما يبذو للناس** اي يظهر لهم وهذا زيادة حسنة
ترفع الاشكال من الحديث قال الناج السبكي هذه الزيادة
عظيمة الوقع جليلة الفائدة عند الاسعرة كثيرة النفع لاهل

السنة في انا مؤمن ان شاء الله فليفهم الفاهم ما بنيت عليه **وهو**
الباطن من اهل النار بسبب امر باطني لا يطلع عليه الناس وان
الرجل يعني المكلف ولو انني **ليعمل عمل اهل النار** من المعاصي فيما
يبدو واي يظهر للناس **وهو باطنا من اهل الجنة** لخصلة خفية
تغلب عليه فتوجب حسن الخاتمة اما باعتبار ما في نفس الافراد
لم يصح له عمل اصلا لانه كافر باطنا والثاني عمله الذي يحتاج لنية
باطل وغيره صحيح **عن سهل الساعدي زادج** في روايته على سلم
واما الاعمال بخواتيمها يعني ان العمل السابق غير معتبر
واما المعتبر الذي ختم به

ان الرجل يعمل الزن الطويل وهو مدة العمر وهو منصوب
على الظرفية **يعمل اهل الجنة** ثم تحت له عمله **يعمل اهل النار**
اي يعمل عمل اهل النار في اخر عمره فيدخلها وان الرجل **ليعمل الزن**
الطويل يعمل اهل النار ثم تحت له عمله **يعمل اهل الجنة**
اي يعمل عمل اهل الجنة في اخر عمره فيدخلها واقصر على قسمين
ان الاقسام اربعة لظهور حكم الاخرين من عمل يعمل اهل الجنة

او النار طول عمره **عن ابي هريرة**
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى بكسر الراء
ما يرضيه ويحب ما يظن ان تبلغ ما بلغت من رضى الله بها عنه
فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيمة اي بقية عمره وحتى
يلفاه يوم القيمة فيقبض على الاسلام ولا يعذب في قبره ولا يهان
حشره وان الرجل **ليتكلم بالكلمة من سخط الله** اي ما يفضيه
ما يظن ان تبلغ ما بلغت من سخط الله فيكتب الله عليه بها
سخطه الى يوم القيمة بان يحتم له بالشفاعة ويعذب في قبره

ويهان في حشره حتى يلقاه يوم القيمة فيورده النار **مالك في الموطأ**
حدثنا جابر عن بلال بن الحارث المزني المدني وفي
الحديث قصة مذكورة في الاصل

ان الرجل ليوضع الطعام ومثله الشرب **بين يديه** لياكله او
ليشربه **فما يرفع حتى يغفر له** اي الصغار كما في نظائره وذكر
الرفع غالبي والمراد فراغ الاكل قيل بارسول الله وهم ذاك قال
يقول بسم الله اذا وضع لبسم الله اذا رفع اي يغفر له بسبب قوله
في ابتداء الاكل بسم الله وعند فراغه الحمد لله فالتسمية عند الشروع
فيه والفراغ منه سنة مؤكدة **الضياء المقدسي عن انس** ضعيف
لضعف عبد الوارث سولي انس

ان الرجل يعفوا الانسان كجرم بالبناء للمفعول اي يمنع الرزق
اي بعض النعم الدينية او الاخرية وحذف الفاعل لاستحسان
لاشبهه في مقام منع الرزق **بالذنب يصيبه** اي بشئ كسبه للذنب
ولو بنسيان العلم او سقوط منزلته من القلوب او قهر اعدائه له **ولا**
يرد القضا الا الدعاء بمعنى انه هبونه حتى يصيب القضا النازل كانه
ما نزل **ولا يزيد في العمر الا اليس** بالكسر لان البر يطيب عيشه
فكانه زيد في عمره **عن حماد بن عمار** قال **صحيح واقرن**
ان الرجل اذا نزع ثمر من ثمار شجرة الجنة اي قطعها منها لياكلها
عادت سكارها اخرى حالا فلا ترى شجرة من اشجارها غير بانة من
ثمرها كما في الدنيا **طب** وكذا الخاكم والبرار **عن ثوبان** باسناد
بعضها صحيح

ان الرجل اذا نظر الى امرأة شهوة او غيرها **ونظر الى الله** كذلك
نظر الله تعالى اليهما نظر رحمة اي صرف لها حظا عظيما منها فاذا

والتحذير

أَخَذَ بِكُمُ الْيَدِ أَوَّلَ نَضِيبِهَا فَيَجَامِعُهَا نَسَاءً قَطَّتْ دُورَهُمَا مِنْ
خِلَالِ أَصْرٍ بَعْدَ أَيِّ مَنْ بَيْنَهَا وَالْمَرَادُ الصَّغِيرُ لَا الْبَكِيرُ كَمَا يَأْتِي
وَيُظْهَرُ أَنْ مَحَلَّ ذَلِكَ فِيمَا أَذْكَانَ قَصْدُهُمُ الْإِعْفَافُ أَوِ الْوَدَّ لِكَثْرَةِ الْأَمْرِ
مَيْسَرَةً بِنِ عَلَيْهِ فِي مَشِيخَتِهِ الْمَشْهُورَةِ وَالرَّافِعِي إِمَامُ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ
الْفَزَوِينِي فِي تَارِيخِهِ قَزَوِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلَاةِ وَمَا كُنْتُ لَهُ إِلَّا عَشْرَ صَلَواتٍ
تُسَعَّرُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهُوَ وَمَا بَعْدَهُ بِالرَّفْعِ بَدَلُ مَا قَبْلَهُ بَدَلُ تَقْضِيلِ
مَنْهَا سَبْعِينَ سَدْسًا خَمْسَةً رُبْعًا ثَلَاثًا بَضْفًا إِنْ أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ
يُخْتَلَفُ بِاخْتِلَافِ الْأَشْخَاصِ بِحَسَبِ الْحَشْوَعِ وَالْثَدِيرِ وَخَوْفِ مَا يَنْقُضِي
الْأَكْمَالَ وَحَذْفِ مِنْ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ كَلِمَةٌ أَوْ وَهِيَ مُرَادُهُ وَحَذْفُهَا
كَذَلِكَ سَائِغٌ سَائِغٌ فِي كَلَامِهِمْ وَاسْتِعْمَالُهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا الرَّغْمُ
فِي الصَّحِيحِ كُلِّ فِي قَيْصٍ فِي أَرْزَاقٍ فِي كَذَائٍ كَذَائٍ فِي كَذَائٍ دَجَبٌ عَنْ عَمَّا

بْنِ يَاسِرَةَ الْعِرَاقِيَّ اسْنَادَهُ صَحِيحٌ
إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا دَخَلَ فِي صَلَواتِهِ أَيَّ أَحْرَمَ بِهَا أَحْرَامًا صَحِيحًا أَقْبَلَ
اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ أَيَّ بِرَحْمَتِهِ وَلُطْفِهِ وَمِنْ حَقِّ أَقْبَالِهِ عَلَيْهِ أَنْ يَقْبَلَ
بِقَلْبِهِ إِلَيْهِ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ أَيَّ بِرَحْمَتِهِ وَلُطْفِهِ فَلَا يَنْصَرِفُ
عَنْهُ حَتَّى يَنْقَلِبَ بَقَافًا وَمَوْحِدَةً أَيَّ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَواتِهِ أَوْ يَجِدُ
أَمْرًا خَالِفًا لِلدِّينِ أَوِ الْمَرَادُ الْحَدِيثُ النَّاقِضُ وَيَرْشُحُ لِلأَوَّلِ قَوْلُهُ حَدَّثَ
سُوءًا بِالْإِضَافَةِ يَعْنِي مَا لَمْ يَحْدِثْ سُوءًا وَأَقْبَالَ تَعَالَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
عَنْ مَكْشَفَتِهِ عَلَى قَدْرِ صَفَائِهِ مِنْ أَكْبَارِ الدُّنْيَا عَنْ حَزِيْقِ بْنِ الْيَمَانِ
إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ فِي صَحَّةٍ مِنْ رَأْيِهِ أَيَّ عَقْلُهُ الْمَكْتُوبُ مَا يَصِحُّ
بِاسْتِثْنَاءٍ أَيَّ مَدَّةٍ دَوَامَ بَصَحَتِهِ لَهُ فَإِذَا عَشَرَ مَسْتَشْنِئِينَ سَلْبَهُ
اللَّهُ تَعَالَى صَحَّةَ رَأْيِهِ فَلَا يَرَى رَأْيًا وَلَا يَدْرِي أَمْرًا إِلَّا أَنْعَسَ خِزَاءُ لَهُ

عَلَى غَنَشِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ابْنِ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ دِمَشْقَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
ضَعِيفٌ لَضَعْفِ مَالِكِ بْنِ الْهَيْثَمِ وَغَيْرِهِ

إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُنِي الشَّيْءَ أَيَّ مِنْ أَسْوَاقِ الدُّنْيَا فَأَسْأَلُهُ حَتَّى
تُسْفَعُوا أَيَّ لَا أَجِيبُهُ إِلَى مَطْلُوبِهِ حَتَّى يَحْصِلَ مِنْكُمْ الشَّفَاعَةُ عِنْدِي
فَيُخْرَجُوا عَلَيْهَا وَالْحَطَابُ لِلصَّحَابَةِ طَبْعٌ عَنْ مَعْوَنَةِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوْ الْمَرْأَةُ لَتَعْمَلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِينَ سَنَةً سَدًّا
تُرْخِصُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ بِالْقَسْدِ يَدَايَ يَوْصَلَانِ الضَّرَرَ إِلَى
وَرِثَتِهِمَا فِي الْقُصِيَّةِ بِأَنْ يَزِيدَا عَلَى الثَّلَاثِ أَوْ يَقْصِدَا حَرَمَانَ الْأَقَارِبِ
أَوْ يَفْرَادِينَ لَا أَصْلَ لَهُ فَحَبِّ هُمَا بِذَلِكَ النَّارُ أَيَّ لِيَسْتَحْفَازَ دُخُولُ
نَارِ جَهَنَّمَ وَلَا يَلْزَمُ مِنَ الْأَسْتَحْفَاقِ الدُّخُولُ فَقَدْ يَغْفِرُ اللَّهُ دَنَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَقَدْ لَمْ يَزِدْ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَنُفُذٌ

إِنَّ الرَّجُلَ يَعْنِي الْإِنْسَانَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ لَا يَرِي بِهَا بَأْسًا
أَيَّ سُوءًا يَعْنِي لَا يَظُنُّ أَنَّهَا ذَنْبٌ يُوَاحِذُ بِهِ نَهْيُهَا أَيَّ لِيَسْقُطَ لِسِيرُهَا
سَبْعِينَ حَرْفًا فِي النَّارِ لَمَّا فِيهَا مِنَ الْأَوْزَارِ الَّتِي عَقْلُهَا لَمْ يَدْرِكْهَا
دَائِمًا فِي صُعُودِهِ وَهُوَ فِي السَّبْعِينَ لِلتَّكْثِيلِ لَا لِلتَّجْدِيدِ تَهْكَ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرِي بِهَا بَأْسًا لِيُضْحِكَ بِهَا الْقَوْمُ
وَأَنَّهُ لَيَقَعُ بِهَا الْعَيْدُ مِنَ السَّمَاءِ أَيَّ يَقَعُ بِهَا فِي النَّارِ أَوْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
أَعْدَسُ مِنْ وَقْعِهِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ قَدْ لَمْ يَزَلْ إِلَى أَرَادَةِ مَا فِيهِ
أَيْدَاءُ مُسْلِمٍ وَخَوْفُهُ دُونَ مَجَرَّدِ الْمَزَاحِ حَمْدٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
ضَعِيفٌ لَضَعْفِ أَبِي سَلَمَةَ

إِنَّ الرَّجُلَ يَعْنِي الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلٍ يَعْنِي مَاتَ غَرِيبًا
فَيَسْأَلُ أَيَّ مَرَّ اللَّهُ مَلَائِكَتُهُ أَنْ تَقْسِمَ أَيَّ تَذَرَعُ لَهُ مِنْ مَوْلٍ لَهُ

سُقَطِعَ بفتح الطاء **أَتَمَّ** أي إلى موضع انتهأ أجله سمي لأجل اثره
 لأنه يتبع العمر وقوله **فِي الْجَنَّةِ** متعلق بقبيس يعني من مات في غربته
 يفسح له في قبره بقدر ما بين قبره و مولده ويفتح له باب إلى الجنة
 وذلك لأنه تحامل على نفسه بتجريح مرارة مفارقة الآلف والخلال
 والأهل والأوطان ولم يحيد له مستعبد في مرضه غالباً ولا يحضر
 إذا حضر أحد ممن يلوذ به فإذا أصبر على ذلك محتسباً جوزي بما ذكر
نه عن ابن عمر وابن العاص قال مات رجل بالمدينة من أهلها
 فضلى عليه المصطفى ثم قال ليتته مات بغير مولد ولو لم يذكر
إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ أي فدى به واستمر حتى يضرع
 من صلاة كثر وفي رواية حسب له قيام ليلة بمعنى التروايح كما في
 الفردوس وغيره **حم** **ع** **حب عن أبي ذر** الغفاري وهو حديث طويل
إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّ بْنِ أي من أهل أشرف الجنان وأعلىها من العلو
 وكلما علا الشئ وارتفع عظم قدره **لِكُشْرَفٍ** بضم المشنة التحيته
 وكسر الراء **عَلَى** من تحته من **أَهْلِ الْجَنَّةِ** فضي الجنة أي تستنير
 استنارة مفرطة **لَوْ خَجَّ** أي من أجل اشراق أضائة وجهه عليها كأنها
 أي كان وجه أهل عليين **كوكب** أي كوكب **دُرِّي** نسبه للدري
 وصفاه أي كأنها كوكب دري من در في غاية الصفا والاشراق والضياء
د **عن أبي سعيد** الخدري واسناده صحيح
إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يعطى فوق ما يشاء في الأكل والشرب
وَالشَّهْوَةِ إلى الجماع والجماع وإنما ذكر في الأكل والشرب في الدنيا
 لما ينشأ عنه من التناقل عن الطاعة **حاجة** **أحدهم** كتابة عن النبوة
 والغايط **عرق** بالتحريك يفيض من جلد من أي يخرج من مساميه
 ريحة كالمسك **وَأَذَابُ** **قَدُ** ضم أي انضم وانضم **ط** **عن زيد**

ابن ارقم باسناد رجاله ثقات
إِنَّ الرَّجُلَ في رواية أن المؤمن **كَيُؤَدِّكَ بِحَسَنِ خُلُقِهِ** **دَرَجَةً**
الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ أي المتجد فيه **الظَّامِ** **بِأَهْوَا جِرِ** أي الضام العطش
 في شدة الحر لا ينما يجاهدان أنفسهما في مخالفة حظهما من الطعام
 والشراب والنوم فكانهما يجاهدان نفساً واحداً وأما من
 يحسن خلقه مع الناس مع تباين طباعهم وأخلاقهم فكانه يجاهد
 نفوساً كثيرة فادرك ما أدركه الضام القامير فاستويا في الدرجة بل ربما
 تزداد **ط** **عن أبي أمامة** ضعيف لصعف غيره من معدان
إِنَّ الرَّجُلَ في رواية الطبراني أن الكافر **لِيُجْعَلَ عَرَقُ** أي يصل إلى
 فيه فيصير كاللحم **يَوْمَ الْقِيَمَةِ** من شدة الحول والمراد كما قال
 النووي عرق نفسه ويحتمل وعرق غيره **فَيَقُولُ رَبِّ** مجذوف حرف
 النداء للتخفيف وفي رواية بأثباته **أَرَجِي** من طول الوقوف على هذا
 الحال **وَلَوْ** بارسال **إِلَى النَّارِ** فيه إشارة إلى طول وقوفهم في مقام
 الهيبة وتماذي جسمهم في مشهد الجلال **ط** **عن ابن مسعود**
 باسناد كما قال المنذري جيد
إِنَّ الرَّجُلَ لَيُطْلَبُ الْحَاجَةُ أي الشئ الذي يحتاجه من جعل الله حاجته
 للناس إليه **فَيُرْوَى** بالزاي أي يصرفها **اللَّهُ عَنْهُ** فلا يسهلها
 له **لَمَّا هُوَ كَهَيْئَةِ** سنها في الآخرة أو الدنيا وهو علم بما يصلح به عبده
 وعسى أن تكثر هواشئاً وهو خير لكم **فِيهِمْ** **لَنَاسٍ ظَلَمُوا** لهم وفي
 نسخة ظالمهم أي بذلك الاتهام **فَيَقُولُ** **مَنْ سَبَعِي** بفتح السين أي
 المهملة على ما في بعض الحواشي والموحدة والعين المهملة أي من ترين
 بالباطل وعارضني فيما طلبته ليؤدني بذلك فبهم الناس ولو تأمل
 وتدبرانه تعالى الفاعل الحقيقي أقام العذر لمن عارضه بل لكل موجد

طب عن ابن عباس ضعيف لضعف أبي الصباح عبد العفور
إِنَّ الرَّجُلَ لَتَرْفَعُ دَرَجَتَهُ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ أَنِّي هَذَا
أي من أين لي هذا ولم أعمل عملاً يوجب **فَيَقُولُ** أي يقول الملائكة
هَذَا بِاسْتِغْفَارٍ وَلَكَ لَكَ من بعدك دل به على أن الاستغفار
يحوّل الذنوب ويرفع الدرجات وإن استغفار الفروع لأصله بعد
موتك كاستغفاره هو لنفسه فإن الولد من كسبه فعمله كانه عمله
جمه ق عن أبي هريرة بأسناد قوي جيد

إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا بَصُرَ دَابَّتُهُ بِأَنْ يَرْكَبَ عَلَى مَقْدَمِهَا وَيَرْكَبَ خَلْفَهُ
وَلَا يَعْكُسُ **وَصَدْرُ فَرَسِهِ** بأن يجلس في صدر تكبرته فلا يتقدم
عليه في ذلك نحو ضيق ولا زاي إلا بأذنه **وَأَنْ يَوْمَ فِي رَحْلِهِ** أي
يصلي أما ما من حضرته في منزله الذي سكنه حتى **طب عن عبد**
ابن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري

إِنَّ الرَّجُلَ يَغْنِي الْإِنْسَانُ كَيْتَابُ التَّوْبِ بِالْذِّينَارِ وَالْدِّرْهَمِ أَيْ
أَوِ الدِّرْهَمِ أَوْ يَنْصِفُ الدِّينَارَ سِتْلًا وَالْمَرَادُ لَيْسَ جَمِيعُ كَذَا فِي النِّسْخِ
الْمُتَدَاوِلَةِ وَفِي نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ الَّتِي نَجَّطَهُ أَوْ بِالضَّفِّ الدِّينَارُ بِنِزَادَةِ الْ
فَلَيْسَ فَمَا يَبْلُغُ كَعْبِيَّةٍ أي ما يصل إلى عظميه النابتين عند مفصل
الساق والقدم وفي رواية فيما يبلغ ثدييه **حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ** أي يغفر الله
له ذنوبه والمراد الصغائر من **الْحَمْدِ** أي من أجل حمد ربه تعالى
على حصول ذلك له فيسكن لمن لبس ثوباً جديداً أن يحمد الله تعالى
على تيسيره له وأولى صنع الحمد ما جاء عن المصطفى من قوله الحمد لله
كما كسوته الحمد **ابن السني عن أبي سعيد** الخدري وأسناده

ضعيف
إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَضِيَ هَدْيَ الرَّجُلِ بَفَتْحِهَا وَسَكُونِ الدَّالِ أَيْ سَيِّئَةٍ

وطريقته ونفعه وذكر الرجل وصف طريدي **وَعَمَلُهُ** أي ورصني به فهو
مِثْلُهُ فإن كان محموداً فهو محموداً ومذموماً فمذموماً والقصد الحث
على تجنب أهل المعاصي وتجوهم والافتداء بالصالحات في أفعالهم
وأقوالهم **طب عن عتبة بن عامر** ضعيف لضعف عبد الوارث

الضحاك
إِنَّ الرَّجُلَ لِيُصِلِيَ الصَّلَاةَ أَيْ فِي آخِرِ وَقْتِهَا **وَلَمَّا فَاتَتْ مِنْهَا** من أول
وقتها **أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ** وفي رواية بدله خير من الدنيا وما
فيها **ص عن طلق** بفتح فسكون **ابن حبيب** العتري البصري الزاهد
العابد التابعي فالحديث مرسل

إِنَّ الرَّحْمَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ أَيْ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ لَا تَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ **عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعٌ رَحِمٍ** أي قرابة له بنحو أذاء أو
هجر والمقصود الترحم عن طبيعة الرحم وحشا القوم على أن يخرجوا من
بينهم قاطعاً ليلا يحرموا البركة بسببه **عن عبد الله بن**
أبي أوفى بفتحات وضعفه المذري وغيره

إِنَّ الرِّزْقَ لِيَطْلُبَ الْعَبْدَ يَعْنِي الْإِنْسَانَ أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ
فَالْاهْتِمَامُ بِشَأْنِهِ وَالنَّهَاقُ عَلَى اسْتِزَادَتِهِ لَا أَثَرُ لَهُ إِلَّا شَغْلُ
الْقُلُوبِ عَنْ خِدْمَةِ عِلَامِ الْغُيُوبِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاحْمِلُوا فِي الطَّلَبِ
طب عن أبي الدرداء أورد له ثقات

إِنَّ الرِّزْقَ لَا تَنْقُصُهُ الْمَعْصِيَةُ وَلَا تَزِيدُهُ الْحَسَنَةُ أَيْ بِالْبَشَرِ
لَمَّا فِي الْعَالَمِ الْقَدِيمِ الْأَزَلِيِّ **وَتَرْكُ الدُّعَاءِ** أي الطلب من الله **مَعْصِيَةً**
لَمَّا فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ
اللَّهُ يَغْضَبُ مَنْ تَرَكَ سُؤَالَهُ **وَبَنِي آدَمَ** حين يسأل يغضب
طعن عن أبي سعيد الخدري ضعيف لضعف عطية العوفي

إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالْبُيُوتَ قَدْ انْقَطَعَتْ كُلُّ مَسْجِدٍ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي
يَعْبَثُ إِلَى النَّاسِ بَكَبَابٍ وَيَدْعُو إِلَى كِتَابٍ وَلَا بَيِّنٍ يُوَحِّى إِلَيْهِ لِيَعْمَلَ
لِنَفْسِهِ قَالَ النَّسْرُ رَأَى الْحَدِيثَ ثَمَّ لَمْ يَشُقْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
فَقَالَ وَلَكِنَّ الْمُسْلِمِينَ اسْمُ فَاعِلٍ قَالُوا بِأَرْسُولِ اللَّهِ وَمَا الْمُسْلِمُ
قَالَ رُؤُوسُ الرِّجَالِ يَعْنِي الْإِنْسَانُ رَجُلًا أَوْ غَيْرَهُ الْمُسْلِمُ فِي مَنَامِهِ
أَمَّا صِرَاحُ بَعْضِ الْوَاقِعِ أَوْ بِمَا تَسِيرُ إِلَيْهِ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ أَجْرٍ
الْبُيُوتُ هَذِهِ قَاعَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تَحْتَاجُ فِي أَثْبَاتِهَا إِلَى شَيْءٍ لَا تَعْقَادُ إِلَّا جَمَاعَةً
عَلَيْهَا وَلَا التَّفَاتُ لَزِمَ فَرَقُ الضَّلَالِ إِنْ الْبُيُوتُ بَاقِيَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
وَأَمَّا عَيْسَى فَيَتَرَلَّى نَبِيًّا لَكِنَّهُ يَحْكُمُ لِبَشَرِنَا حَمْدُكَ عَنْ النَّسْرِ
قَالَ الْحَاكِمُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَأَقْرَبُ

إِنَّ الرُّؤْيَا تَقَعُ عَلَى مَا تَقَعُ بِضَمِّ الْمَشَاءِ وَشِدَّةِ الْمَوْجِدَةِ مَفْتُوحَةٌ
أَيُّ تَقْسِيرٍ وَمَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ أَيْ إِنْسَانٍ رَفَعَ رِجْلَهُ فَنُظِرَ
سَتَى يَصْعَقُهَا فَإِذَا رَأَى أَحَدًا كَرُّ رُؤْيَا فَلَا يَجِدُ ثَبَاتًا إِلَّا نَاصِحًا
أَيُّ الْإِنْسَانِ نَاصِحًا مَعْرُوفًا بِالنَّصِيحِ أَوْ عَالِمًا بِثَابِتٍ بِهَا كَعَنْ النَّسْرِ بْنِ مَالِكٍ
حَمْدُكَ عَنْ النَّسْرِ وَهُوَ صَحِيحٌ

إِنَّ الرُّقَى أَيْ الَّتِي لَا تَقْرَأُ بِهَا مَعْنَاهَا أَوْ التَّكْرِيمُ بِمَعْنَاهُ فَوْقَهُ مَفْتُوحَةٌ
جَمْعُ عَقِيمَةٍ وَأَصْلُهَا خَزَانَةٌ تَعْلَمُهَا الْعَرَبُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ لَدَفْعِ الْعَيْنِ
ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِيهَا فَسَنَوُا بِهَا كُلَّ عَوْدَةٍ وَالْبُيُوتُ تَكْسِرُ الْمَشَاءَ الْفَوْقِيَّةَ
وَفُتِحَ الْوَاوُ كَعَيْنِهِ مَا يَجِبُ الْمَرَاةُ إِلَى الرَّجُلِ مِنَ السَّحَرِ بِشَرِّكَ أَيْ مِنْ أَنْوَاعِ
السَّحَرِ سَمَاهَا شَرِّكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَعْتَقِدُ تَأْثِيرَهَا وَتَقْضِيهَا
دَفْعَ الْمَقَادِيرِ أَمَّا عَقِيمَةٌ فَبِهَا ذَكَرَ اللَّهُ مَعْتَقِدًا أَنَّهُ لَا فَاعِلَ إِلَّا اللَّهُ فَلَا بَأْسَ

حَمْدُكَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحٌ وَأَقْرَبُ
إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ بِأَقْوَمِ ثَابِتٍ أَيْ أَصْلُهُمَا مِنْ بَاقِيَةٍ

وَفِي نَفْسِهِ مِنْ يَوَاقِيتِ الْإِسْلَامِ وَالْأَوَّلُ هُوَ مَا رَأَيْتَهُ فِي خَطِّ الْمَوْلَفِ الْحَفِظَةِ
وَلَكِنْ طَمَسَ اللَّهُ تَعَالَى نُورَهُمَا أَيْ ذَهَبَ بِهِ لَكُونَ الْخَلْقُ لَا يَخْلُونَهُ
وَلَوْ كَرِهَ طَمَسَ نُورَهُمَا لِأَصْنَاءِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
أَيُّ الْخَلْقِ لَا تَطِيقُ شَهَادَةً ذَلِكَ كَمَا هُوَ مُشَاهِدٌ فِي الشَّمْسِ حَمْدُكَ
حَبْكُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ الْحَاكِمُ تَقَرَّدَ بِهِ أَيُّوبُ بْنُ
سُوَيْدٍ قَالَ الذَّهَبِيُّ وَأَيُّوبُ ضَعُفَهُ أَحْمَدُ وَتَرَكَهُ النَّسَائِيُّ

إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قَضَى تَبَعَهُ الْبَصَرُ فَيَتَّبِعُهُ تَعْبِضُهُ لِيَلَا يَفْتَحُ
مَنْظَرَهُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْمَلِكَ الْمُسَوِّفَ لِلْمُخَضَّرِ يَمَثِيلُ لَهُ
فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ شَرًّا وَلَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ طَرَفٌ حَتَّى تَفَارِقَهُ الرُّوحُ وَتَضْمَلُ بَقَايَا
الْقُوَى وَيَبْطُلُ الْبَصَرُ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ فَهُوَ عِلَّةٌ لِلشَّقِّ وَيَحْتَمِلُ كَوْنُهُ عِلَّةً
لِلْإِعْظَامِ لِأَنَّ الرُّوحَ إِذَا فَارَقَهُ تَبَعَتْهُ الْبَاصِرُ فِي الذَّهَابِ فَلَمْ يَبْقَ
لَا نَفْسٌ بَصَرٌ فَابْدُءَ حَمْدُكَ عَنْ أَمْرِ سَلَمَةَ زَوْجِ الْمُصْطَفَى قَالَتْ
دَخَلَ النَّبِيُّ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَانْمَضَهُ ثُمَّ ذَكَرَهُ

إِنَّ الزَّانَةَ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَشْتَعِلُ أَيْ تَقْرَمُ وَجُوهُهُمْ
أَيُّ ذَوَاتِهِمْ وَلَا مَانِعَ مِنْ رَادَةِ الْوَجْهِ وَحَدَّثَ أَنَّ لَهُمْ لَمَازِينَ عَمُوا
لِبَاسِ الْإِيمَانِ عَادَتْهُمُ السَّهْوَةُ الَّذِي كَانَ فِي قُلُوبِهِمْ تَتَوَرَّأُ ظَاهِرًا
يَحْنِي عَلَيْهِ بِالْأَنَارِ لَوْجُوهَهُمُ الَّتِي كَانَتْ نَازِلَةً إِلَى الْمَعَاصِي طَبْعُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُبَسٍ بِمَوْجِدَةٍ مَصْنُوتَةٍ وَسِينَ مَهْلَةٍ قَالَ الْمُنْذَرِيُّ فِي
إِسْنَادِهِ نَظَرُ

إِنَّ السَّاعَةَ أَيْ الْقِيَمَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَكُونَ أَيْ يُوَحِّدَ فَكَانَ ثَابِتًا
عَشْرَ آيَاتٍ أَيْ عَلَامَاتٍ كَبَارٍ وَلَهَا عَلَامَاتٌ أُخْرَى دَوْرَهَا فِي الْكِبَرِ
الدَّخَانُ بِالْخَفِيفِ بَدَلٌ مِنْ عَشْرٍ وَجِبْزٌ مَبْنَدٌ أَحْمَدُ وَفِي زَادِ رَوَايَةِ
عِلَامَاتِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَاللَّجَالُ مِنَ الدَّجَلِ وَهُوَ السَّحَرُ

وَالدَّابَّةُ التي تحلو وجه المؤمن بالعضى وتحطم وجه الكافر بالخاتم
وَطُلُوعُ الشَّمْسِ من مغربها بحيث يصير المشرق مغربا وعكسه
وَتِلْكَ حُسُوفُ خُسْفٍ بِالْمَشْرِقِ وَخُسْفٍ بِالْمَغْرِبِ
وَحُسْفٌ بَجَزِيرَةِ الْعَرَبِ هي مكة والمدينة واليمامة والتمت
 به لانه يحيط بها بحر الهند وبحر الفلزم ودجلة والفرات **وَنَزُولُ**
عِيسَى بن مريم حكما عدلا **وَفَتْحُ بَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ** اي سد هما
 وهو صنف من الناس **وَنَارُ خُرَاجٍ** من قعر عدن بالتحريك اي
 من اساسها واسفلها وهي مدينة باليمن **تَسْوِقُ النَّاسَ** اي
 تطردهم الى **الْمَحْشَرِ** اي محل الحشر للحساب وهو ارض الشام
تَبَيَّتْ معهم حيث باتوا **وَتَقِيلُ** معهم حيث قالوا وهذا
 الحشر اخر الاشرط كما في مسلم وما يخالفه مولد حم **عَنْ**
حَدِيقَةَ بْنِ اسِيدٍ بفتح الهنزة العفاري قال كان المصطفى في
 غزوة ونحن اسفل فاطلع علينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة فذكر
اِنَّ السَّحُورَ بفتح السين وضربا بركة اي زيادة خير وغوا **اعطاكم**
الله اي حضمكم بها من بين جمع الام **فَلَا تَدْعُوَهَا** اي لا تذكروها
 ند باليمن بركة فضلها فالسحر سنة مؤكدة ويكره تركه وكان في
 صدر الاسلام ممنوعا **عَنْ** **رَجُلٍ** من الصحابة
اِنَّ السَّعَادَةَ كل السعادة اي السعادة النامة التي تستحق ان
 تستحق سعادة **طَوَّلَ الْعُمُرَ** بضم العين وفتح في طاعة الله فانه كلما
 طال ازاد من الطاعة فتكثر حسنة وترفع درجاته **حُطَّ عَنْ**
الْمَطْلَبِ بن ربيعة ابن الحارث **عَنْ** **ابيه** ربيعة وفيه ابن طبيعة
اِنَّ السَّعِيدَ فعيل بمعنى مفعول **لَكِنْ** اي الانسان الذي **جُنِبَ**
 بضم الجيم وسدة النون **الْفَنَنِ** اي بعد عنها ووقف للزوم بيتيه

وكن تلامذته **وَلَمْ يَلْبِغْ** **وَلَمْ يَلْبِغْ** بتلك الفتن **فَصَبَرَ** اي وقع في الفتن
 وصبر على ظلم الناس له وتخل اذ هم ولم يدفع عن نفسه **دَعْنِ**
الْمَقْدَامِ ابن معدي كرب وفي نسخة المقداد
اِنَّ السَّقَطَ بتثنية السين الولد يسقط من بطن امه قبل تمامه **لَيْسَ**
 بمشاة تحته وغين معجمة بغاضب **رَبِّ** اي يدل على ربه **اِذَا دَخَلَ**
اَبُوهُ النَّارَ فيقال اي يقول الملائكة وغيرهم يا ذن الله **اَيُّهَا**
السَّقَطُ المرائع **رَبِّ** اي المدل عليه **لَمَّا دَخَلَ** **اَبُو يَك** المسلمين
النَّارِ اي اخرجها من النار وادخلها الجنة **فَيَجْعَلُ** **اَبُو يَك** بمثلثة
 مفقوحتين ما تقطعه القابلة من السرة اي يجعل الله ذلك متصلا
 به حينئذ من السرة **حَتَّى** **يَدْخُلَها** **الْجَنَّةُ** لتشفاعه واذا كانت
 السقط بجرا بوبه بما قطع من علاقه بينهما فكيف بالولد **عَنْ** **عَلِيٍّ**
 امير المؤمنين باسناد ضعيف
اِنَّ السَّلَامَ اسم من اسماء الله تعالى **وَضَعُ** بالبناء للمفعول
 اي وضعه الله في الارض ليتعارف به الناس **فَاسْتَوَى السَّلَامُ**
بَيْنَكُمْ اي اظهرهم نداء سو كما فان في اظهاره الايدان بالامان والنوال
 بين الاخوان **حَدَّثَ عَنْ** **اَنَسٍ** بن مالك باسناد حسن
اِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ والارضين **السَّبْعَ** والحيال **كُلَّ** **بَلَدٍ**
 التوكيد **الشَّيْخِ الزَّائِي** والشجة الزائية بلسان الحال والفعال **وَالْ**
فُرُوجِ الزَّانَةِ من الذكور والاناث **لِيُؤْذِيَ** **اهْلَ النَّارِ** **بَيْنَ رَجْمِهَا**
 اي رجم الصديقين لسانها وحضر الشيخ لان الزمانه اقم والحشر
الْبَزَارِ عن **بريد** وضعفه المنذري
اِنَّ السَّيِّدَ اي المقدم في الامور الشريف في قومه **لَا يَكُونُ** **نَجِيَّةً**
 اي لا ينبغي ان يكون كذلك اولا ينبغي ان يسود ويؤمر على قومه **حُطَّ**

في كتاب ذم النجلاء عن انس بن مالك باسناد ضعيف
ان الشاهد اي الحاضر يرى من الراي في الامور المهمة لا من الروية
مالا يرى الغائب يعني الحاضر يدرك ما لا يدركه الغائب اذ ليس
 كالعاينة **ابن سعد** في طبقاته **عن علي** امير المؤمنين
ان الشمس والقمر نوران بالمثلثة **عقيل** ان اي معقوران
 يعني يكونان كائنا من سنين **في التار** يوم القيمة لانهما خلفا منها كما ورد
 في حديث اخر فترد اليهما او يجعلان في النار ليعذب بهما اهلهما
 فلا يزالان فيها كائنا من سنين **الطيا السبي** ابوداود **ع** **سعا عن انس**
 بن مالك وحكم ابن الجوزي بوضعه
ان الشمس والقمر لا يتكسفان بالكاف وفي رواية للنجاري
 بالحاء المعجمة **لوث** اي لاجل موت احد من الناس او من العظماء
 وهذا قاله يوم مات ابنه ابراهيم فكسف الشمس ففعلوا كسف لونه
 فرد عليهم **ولا الحياة** دفع برؤسهم انه اذا لم يكن لموت احد من العظماء
 فيكون لا يجاده **ولكنها آيات من آيات الله** الدالة على عظمته **بحق**
الله بها اي بكسوفها **عبادة** وكونه تخويفا لا نيا في ما قرره علماء
 الهيئة في الكسوف لان افعالا على حسب العادة وافعالا خارجة عنها
 وقد رتبه حكمة على كل سبب **فاذا رايتكم** اي علمتم ذلك اي كسوف
 واحد منها الاستحالة وقوعهما معا **فصلوا** صلاة الكسوف **وادعوا**
 الله تدبأ **حى** غاية للجموع من الصلوة والدعاء **يتكسف ما بكم** بان
 يحصل الاجلاء **السامخ** **ن** عن **ابي بكر** بالتحريك **ق** **ن** **ه** **عن ابي**
مسعود البدر **ق** **ن** **عن ابن عمر** بن الخطاب **ق** **عن المعين** **بن**
ان الشمس والقمر اذا راى احدهما من عظمة الله شيئا كره للتفليل
 اي شيئا قليلا جدا اذ لا يطبق مخلوق النظر الى كثير منها **خاد عن حمزة**

اي مال وعدل عن حجة جريه **فانكسف** لشدة ما به من صفة الجلال
ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك
ان الشهر اي العربي الهلالي قد يكون تسعة وعشرين يوما
 كما قد يكون ثلاثين ومن ثم لو نذر شهر معين فكان تسعا وعشرين لم
 يلزمه اكثر او الايام في الشهر عهديه والمعهود انه حلف لا يدخل على
 تسايه شهر المضي تسع وعشرين فدخل ففيل له فيه فقال ان الشهر
 اي المحلوف عليه يكون الى اخر **خ** **ث** **عن انس** بن مالك **ق** **عن**
ام سلمة ام المؤمنين **مر عن جابر** بن عبد الله **وعايشة** لكن
 لفظها ان الشهر تسع وعشرين الى اخر محذوف يكون ولا بد من تقدير
ان الشياطين جمع شيطان **تعدوا** وراياتها اي تذهب اول الزنا
 باعلامها الى الأسواق جمع سوق **فقد خلون** هاهنا مع اول انسان
داخل اليها ونخرجون منها مع آخر انسان خارج **هكذا** كناية عن
 ملازمته ههنا ههنا **ط** **عن ابي امامة** ضعيف لضعف
 عبد الوهاب بن الضحالك
ان الشيخ اي من وصل الى سن الشيخوخة **يملك نفسه** اي يقدر
 على كف شهوته فلا خرج عليه في التقييل وهو ضاير بخلاف الشاك
حم **ط** **عن ابن عمر** بن العاص وفيه ابن لهيعة
ان الشيطان يحب الحمرة اي يميل بطبعه اليها **فاياكم والحمرة**
 اي احذروا السبل المصبوغ منها لئلا يشاركم الشيطان فيه لعدم صبره
 عنه واياكم **وكل ثوب ذي شهوة** فاحذروا البسه وهو المشهور
 بمن يدان بنية والتعومة او بمن يد الحشونة والرائحة **الحاكم في الكنى**
 واللقاب **وابن قانع** في المعجم **ع** **ذهب** **وابن** **م** **مد** **عن** **رافع** **بن**
يحيى الشافعي قال ابن حجر مستند ضعيف

ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم اي مفسد للانسان
مهلك له كذيب ارسل في غنم قطع من الغنم باخذ الشاة القاصية
بصا دميلة اي البعيدة عن صواحباتها مثل حاله مفارقة الانسان
الجماعة ثم تسلط الشيطان عليه بشاة شاذة عن الغنم ثم افتراس
الذبيباها لسبب اقاردها والناجية بقاء مملكة التي عقل عنها
وبقيت في جانب متفرقة فاي اياكم والشعاب اي احذروا الفرق
والاختلاف وعليكم بالجماعة تفر من بعد تفر من وتاكيد بعد تاكيد
اي الزموها والعامة اي جمهور الامة المحمدية فانهم ابعد عن موافقة
الخطا والمسيح فانه احب البقاء الى الله ومنه يفر الشيطان فيغزو
الى السوق حم عن معاذ باسناد رجاله ثقات لكن فيه انقطاع
ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه اي من امره
الخاص به او المشار له فيه غيره فانه بالمرصاد لمعاينة المؤمن وسكنا
حتى يحضر عند طعامه اي عند اكله الطعام فاذا سقطت من احد
اللينة حالة الاكل فليطأ ما كان بها من الاذى اي فليزل ما
عليها من ترابا وغيره ثم ليأكلها نذبا وليطعمها غيره ولا يدعها
للشيطان اي لا يتركها له فاذا فرغ من الاكل فليأق أصابعه
اي ليحسها نذبا فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة هل هي
الساقط او فيما بقي في القصعة والمراد بالشيطان الجنس من عن جابر
بن عبدالله

ان الشيطان ياتي احدكم في صلاته اي وهو فيها فيليس
بتجفيف الباء الموحدة المكسورة اي يخلط عليه حتى لا يدري اي
يعلمه صلى من الركعات فاذا وجد ذلك احدكم فليستجد نذبا
عند الشافعي ووجوب اعذابي حنيفة واحمد سجدة ثنتين فقط وان

نقد السهو وهو جالس قبل ان يسلم سواء كان سهوا من زيادة
ام نقص وبهذا اخذ الشافعي وقال ابو حنيفة بعد ان يسلم وما لك
ان كان الزيادة او النقص والافضل ت ه عن ابي هريرة باسناد جيد
ان الشيطان ابليس قال وعزتك اي قوتك وقدرتك يا رب
لا ابرح اعوي اي يفتح الهن من لا زال اضل عبادك بني ادم الا
المخلصين ويحتمل حتى تكتسبه لافادة ذلك ما دامت ارواحهم
وفي نسخة حيوتهم في اجسادهم فقال الرب وعزتي وجلالي
لا ازال اغفر لهم ما استغفروني اي طلبوا مني الغفران في الستر
لذنوبهم مع الذم والافادع جمع ك عن ابي سعيد الخدري
باسناد صحيح

ان الشيطان لم يلق عمر بن الخطاب منذ اسلم الاخرى اي سقط
لوجهه خوفا منه لا يستعده له ومناصبته اياه فكان شأن عمر
القيام بالحق والغالب على قلبه عظمة الرب وجلاله فلذلك كان يفر
منه وانحر يحتمل الحقيقة والمجاز ولا يلزم من ذلك تفضيله على ابيه
بكر فقد ينحصر المفضول بمنزلة باط عن سد لينة بالضعف
الانصارية مولاه حفصة ام المؤمنين باسناد حسن

ان الشيطان ياتي احدكم وهو في صلاة فيأخذ بشعة
من دبره فيدها فيري اي يظن المصلي انه احدث بخروج ريح
من دبره فاذا حصل ذلك للمصلي فلا يتصرف اي من صلاته اي
لا يتركها ليظهر ويستأنف حتى يسمع صوتا او يحذر ريحا يعني يتيقن
الحدث ولا يشترط السماع ولا الشم اجماعا وفيه دليل لفائدة
الشافعية ان اليقين لا يطرح بالشك وهي احدى القواعد الاربع
التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها حم ع سعيد

اخذ ري باسناد حسن
ان الشيطان في رواية ابليس وهو مبین للبراد **اذ اسمع النداء**
بالصلوة اي الاذان لها حال مجاء مملكة اي ذهب هار باله وفي
 رواية وله **ضراط** حقيقي يشغل نفسه به عن سماع الاذان **حتى لا**
يسمع صوته اي صوت المودن بالثاذين لما اشتمل عليه من قواعد
 الدين واطار شرايع الاسلام **فاذا سك** المودن **رجع الشيطان**
فوسوس للمصلي والوسوسة كلام خفي يلقيه في القلب **فاذا**
سمع الاقامة للصلوة ذهب اي فرو له ضراط وتركه اكفأ بما قبله
حتى لا يسمع صوته بالاقامة **فاذا سك** المقيم **رجع فوسوس**
 الى المصلين وفيه فضل الاقامة والاذان وحقا الشيطان يمكن
 هرب كما قال المحقق ابو زرعة انما يكون من اذان شرعي مجتمع الشروط
 واقع محله اريد به الاعلام بالصلوة فلا اثر لمحرد صورته **مر عن**
ابي هريرة
ان الشيطان ياتي احدكم فيقول من خلق السما فيقول
الله فيقول من خلق الارض فيقول **الله** فيقول من خلق الله
 وفي رواية للبخاري بدله من خلق ربك **فاذا وجد احدكم ذلك**
في نفسه فليقل ردا على الشيطان **امنت بالله ورسوله** فاذا
 جاء الانسان الى الله في دفعه اندفع بخلاف ما لو اعترض ادم بذلك
 فانه يقطع بالبرهان لانه يقع منه سوال وجواب بخلاف الشيطان
طبع عن ابن عمر وبن العاص باسند جيد
ان الشيطان ياتي احدكم فيقول من خلقك فيقول **الله**
فيقول من خلق الله **فاذا وجد احدكم ذلك فليقل** **امنت**
بالله ورسوله اي فليقل اخالف عدو الله المعاند وامن بالله وبما

جاء به رسوله **فان ذلك يذهب عنه** لان الشبهة منها ما يندفع
 بطلب البرهان ومنها ما يندفع بالاعراض عنها وهذا منها لما مر ابن
ابي الدنياء ابو بكر في كتاب **سكايد الشيطان عن عائشة**
 ورواه ايضا احمد وعين ورجاله ثقات
ان الشيطان واضع خطه اي فمه وانفه **على قلب ابن آدم**
 اي حقيقة او هو تصوير لكون الشيطان له قوة الاستيلاء على قلب
 الانسان العاقل عن الذكر لما مر ان القلب رئيس البدن وعنه
 تصدر افعال الجوارح **فان** وفي نسخة **فاذا ذكر الله تعالى خسر**
 اي انقبض وتاخر **وان لبني النعم قلبه** فبعد الشيطان من الانسا
 على قدر لزومه للذكر وللذكر نور يتقيه الشيطان كما نفا احدنا
 للنار **ابن ابي الدنياء** في المكاييد **هب** كلهم **عن انس** ضعيف
 لضعف عدي بن عثمان وعينه
ان الشيطان اي عدو الله ابليس كما في رواية مسلم **عرض** اي
 ظهر وبرز **لي** اي في صورة هز كما في رواية **فشد** اي حمل **علي**
 وفي رواية لمسلم ان عفرتا من الجن نفلت على ليقطع الصلوة **علي**
 عمرو بن يدي **فامكنني الله تعالى منه** اي جعلني غالبا عليه
فدعته بذال معجزة وعين مملكة محففة وفوقه مشددة اي خففته
 خفقا شديدا وورفعته دفعا عتيقا **ولقد هممت** اي اردت ان
اوثقه اي اقيده **الى سارية** من سواري المسجد **حتى يصبح** اي
 تدخلوا في الصباح **فمنظروا اليه** سوفا بها **فذكرت قول سلما**
 زاد في رواية اخي سليمان بن ابي الله **رب هب لي ملكا لا ينبغي**
لا احد من بعدي فاستجاب الله دعاه **فرمى الله** اي دفعه الله
 وطرده **خاسيا** اي صاغرا مهينا **خ** عن ابي هريرة وكذا مسلم

لفظ ان عسرتا
ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان
الروح بفتح الراء والمد بدل على نحو سته وثلاثين ميلا من المدة
وذلك لئلا يسمع صوت المودن كما مر عن ابي هريرة
ان الشيطان قد ينس في رواية ايس ان يعبد المصلون
اي من ان يعبد المؤمنين وغيرهم بالمصلين لان الصلوة
هي الفارقة بين الكفر والايان **ولكن في التحرش بينهم** حزم مبتدا
محذوف اي هو في التحرش او ظرف لمقدراي ليعي في التحرش
في اغواء بعضهم ومن ذلك علم ان الشيطان اذا لم يمكنه الدخول
على الانسان من طريق الشر دخل عليه من جهة الخير كما اذا
رزق قبول الخلق وسماع القول وكثرت الطاعات قد يحجز الى
التصنع والربا وهذا من عظمة للاقدام **حم مرث عن جابر**
بن عبد الله

ان الشيطان حساس بحاء مملدة وسنة السين المملدة اية
شديد الحس والادراك **حساس** بالتشديد اي لحسن لسانه اليد
المتلوثة **من الطعام فاحذر** **روى على انفسكم** اي خافوا عليها
فاعسلوا ايديكم بعد فراغ الاكل من اثر الطعام مذبا مسكدا فانه
من بات وفي يده ربح غني بغير معجزة وميم مفتوحتين زهومة
اللحم **فانه شي** للزاد فاصابه خيل ولغيره لم اي جنون وفي رواية
رخص **فلا يلو من الانفس** فانا قد بينا له الامر **ك عن**
ابي هريرة وقال على شرطها ورد بان ضعيف بل موضوع
ان الشيطان اي كيد يحري من ادم اي فيه محري الدم
في العروق المشتملة على جميع البدن قال ابن الكمال هذا تصوير

اراد ان للشيطان قوة التأثير في السرائر وان كان منكرا في
الظاهر فاليه رغبة روحانية في الباطن يتحركه تنبث القوى
الشهوانية في البواطن **حم ق د عن انس بن مالك ق د ع**
صفية بنت حيي المضربة ام المؤمنين

ان الصائم اذا اكل بالبناء للمفعول **عند** نهرا بحضرة **لم نزل**
نصلي عليه الملايكة اي تستغفر له **حتى يفرغ** الاكل من طعام
اي من اكل طعامه لان حصول الطعام عنده يبعث شهوة للاكل فلما
كف نفسه وفقرها امتثالا لامر الشارع استغفرت له الملايكة
حم ت هب عن ام عمار بنت كعب الانصارية قالت حسن صحيح
ان الصالحين جمع صالح وهو الفايه بحق الحق والخلق **كشد عليهم**
في الامور الدينية والخرابة لان اشدا الناس بلاء الامثال **فالا**
كما مر **وانه اي الشأن لا يصيب مؤمنا بكة** اي مصيبة من
شوقه فافوقها اي فضاها **الاحط عنه** بها خطيئة **ورفع**
له بها درجة اي منزلة عالية في الجنة **حم ج ك هب عن**
عائشة قال الحاكم صحيح واقره

ان الصبغة بضم الصاد وسكون الموحدة اي النوم حتى تطلع الشمس
مع بعض الرزق اي حصوله وفي رواية باسقاط بعض لما في حديث
اخر ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس ساعة تقسم فيها الارزاق
وليس من حذر القسمة كمن غاب عنها فالمراد ان تمنع حصول بعض
الرزق حقيقة او انها حق البركة منه **حل عن عثمان بن عفان**

لسننه ضعيف

ان الصبر اي المحمود صاحبه ما كان **عند الصدقة الاولى**
اي الوارد على القلب عند ابتداء المصيبة فهو الصبر المعبر الدال على

ثبوت صاحبه واما بعد في هذا الامر شيئا فشيئا **حم ق م** عن **النس**
قال هو النبي بامرأة تبكي عند قبر فذكره
ان الصخرة تسكون الحاء وتفتح الحجر العظيم فقوله **العظيمة** دل به
على شدة عظمها **التلقي** بالبناء للمفعول **من شقين** **جهم** اية
حرفها وساحلها **فهوي** بها وفي نسخة **فيها سبعين عاما** وفي
نسخة **خريفنا** **نقضي** الى **قرارها** اي ما نصل الى فقرها اراد به
وصف عمقها بان لا يكاد يتناها **فالسبعين** للتكثير **ت عن عتبة**
بضم العين المهملة فمثلة فوقية ساكنة **ابن عروان** بفتح المعجمة
والزاي المازني باسناد منقطع
ان الصداع بالضم وجمع بعض اخر الراس وكله وهو مرض الانبعاث
والميلكة فعلة من القتل اصلها من الملة التي تخبر فيها فاستعيرت
بحارة الحثي **لا ين الا ان بالموثني** والحال **ان ذو نوبة مثل احد**
بضمين الجبل المعروف في عظمته وكيفا **فما يدعانه** اي يتركه
وعليه من ذو نوبة مثل احد من خردل بل يكفر الله عنه
بها كل ذنب وهذا ان صبر واحتسب والماد الصغير على قياس
سامر **حم ط** عن **ابي الدرد** اضعفه المنذري وغيره
ان الصدق اي مطابقة الاقوال والافعال للباطن **الحال** **ميتة**
بفتح اوله اي يوصل صاحبه الى **البر** بكسر الموحدة اسم جامع لكل
خير **وان البر يهدي الى الجنة** ومصادقة ان الابرار لفي جنهم
وان الرجل يعني الانسان **ليصدق** اي يلزم الاخبار بالواقع
حتى يكتب عند الله صدقا بكسر فتشديد للمبالغة والمراد يتكبر
منه الصدق ويداوم عليه حتى تستحق اسم المبالغة فيه ويعرف بذلك
في العالم العلوي **وان الكذب** اي الاخبار بخلاف الواقع **يهدى**

الى الفجور الذي هو هنك ستر الديانة والميل الى الفساد **وان**
الفجور يهدي الى النار اي يوصل الى ما يكون سببا لدخولها
وان الرجل يعني الانسان **ليكذب** اي يكبر الكذب **حتى يكتب**
عند الله كذبا بالتشديد اي يحكم له بذلك والمراد اظهار الخلق له
بالكتابة في اللوح المحفوظ او في صحف الملائكة والمضارعان يصدق
ويكذب للاستمرار والدوام **ق عن ابن مسعود** وهو الحاكم
فاستدركه
ان الصدقة لان **زيد المال** التي تخرج منه **الاكثر** في الثواب
بمضا عفته الى اصناف كثيرة او في البركة وودفع العوارض **عد عن**
ابن عمر باسناد ضعيف
ان الصدقة على ذي قرابة اي صاحب قرابة وان بعد **يضعف**
لفظ رواية الطبراني بضعاف **اجرها مرتين** لانها صدقة وصلة
ولكل منهما اجر يخصه **طب عن ابي امامة** ضعيف لضعف عميد الله
ابن زجر
ان الصدقة لتطفي غضب الرب اي سخطه على من عصاه **وتدفع**
ميتة السوء بكسر الميم والاضافة لقوله السوء بفتح السين بان يموت
مصر على ذنب وقائظا من الرحمة او بخولديغ او حريق او غرق او
هدم ويخوذ ذلك **حب عن انس** باسناد ضعيف
ان الصدقة المعهودة وهي الفرض **لا ينبغي** اي لا تجوز **لال محمد**
اي محمد واله وهم رؤسنا بني هاشم والمطلب ثم بين علة التحريم بقوله
انما هي اوساخ الناس اي ادناسهم لانها تظهر ادناسهم وتزيك
اسواهم ونقوسهم في كفسالة الاوساخ فلذلك حرمت عليهم
حم عن المطلب بن ربيعة الهاشمي

إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئَ عَنْ أَهْلِهَا أَي عَنْ الْمُتَصَدِّقِينَ بِهَا لَوْجَهَ اللَّهِ تَعَالَى
خَالِصًا حَرَّ الْقُبُورِ أَي عَذَابُهَا أَوْ كَرَاهَا لِأَنَّ الْمُتَصَدِّقَ لَمَّا اخْتَرَجَ جُوعُ
الْفَقِيرِ بِهَا وَكُسِرَ لَهْبُهُ جُوزِي بِتَبَرُّدِ مَضْجَعِهِ جَزَاءً وَفَاقًا **وَأَمَّا**
لَيَسْتَظِلَّ الْمُؤْمِنُ **يَوْمَ الْقِيَمَةِ** مِنْ حَرِّ الْمَوْقِفِ **فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ**
بِأَن تَجَسَّدَ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ فَيَقِفَ فِي ظِلِّهَا **طَبْعُ عَنِ عَقِبَةِ بْنِ عَامِرٍ**
وَفِيهِ ابْنُ هُبَيْرٍ

إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُغْنِيَ أَي يَرَادُ بِهَا **وَجْهَ اللَّهِ** مِنْ سِدْخَةِ مُسْكِينٍ أَوْ
صَلَةِ رَحْمَةٍ أَوْ خُذْ ذَلِكَ **وَالْهُدْيَةُ لَتُغْنِيَ بِهَا وَجْهَ الرَّسُولِ** أَي الْبَنِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَضَى الْحَاجَّةَ** الَّتِي قَدَّمَ عَلَيْهِ الْوَفْدَ لِأَجْلِهَا
طَبْعُ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ قَدَّمَ وَفَدَّ يَتَّبِقُ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ وَمَعَهُمْ هَدْيَةٌ فَقَالَ مَا هَذِهِ قَالُوا صَدَقَةٌ فَذَكَرَ فَقَالَ لَوْ أَبْلَغْتُهُمْ
إِنَّ الصَّدَقَةَ أَي الْمَقْرُوضَةَ وَهِيَ الزَّكَاةُ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ التَّعْرِيفُ **لَا تَحُلُّ لَنَا**
أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ طَهْرَانٌ وَعَسْوَلٌ تَقَامُ أَهْلُ الرِّبَا عَلَيْهِ **وَأَنَّ مَوْنَةَ**
الْقَوْمِ أَي عَيْتَقَهُمْ مِنْهُمْ أَي حَكَمَهُ حَكَمَهُمْ فِي حُرْمَةِ الزَّكَاةِ عَلَيْهِ
هَذَا هُوَ فَتَنَةُ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَأْرَمْ مِنْ أَخَذِ بَطَائِرِهِ **تَنْ كَعَنْ أَبِي رَافِعٍ**
سَوَّى الْمُصْطَفَى قَالَ الْحَاكِمُ عَلَى شَرِّهَا وَأَقْرَبُ وَسَبَبُهُ أَنَّ رَجُلًا عَمِلَ
عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَأَبِي رَافِعٍ أَصْحَابِي كَيْ يَصِيبَ مِنْهَا قَالَ لَا خُفَاةَ
رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَأْذَنَهُ فَنَسَاهُ فَذَكَرَ

إِنَّ الصَّعِيْدَ الطَّيِّبَ أَي الزَّابِيَا الْخَالِصَ **طَهُوْرٌ** بَفَحِ الطَّاءِ أَي مَطْهُرٌ
كَافٍ فِي التَّطْهِيرِ مَا لَمْ يَحْدِثْ **الْمَاءُ** بِلَا مَانِعٍ حَسْبِي أَوْ شَرْعِي **وَلَوْ أَنِّي**
عَشَنَ حَجًّا أَي سَنِينَ قَالَهُ لَمَنْ كَانَ يَغْرِبُ عَنِ الْمَاءِ وَمَعَهُ أَهْلُهُ فَيَجْتَنِبُ فَلَا
يَجِدُ مَا **فَإِذَا أُوحِدَتْ الْمَاءُ** بِلَا مَانِعٍ **فَأَمْسَهُ بِشَرِّكَ** أَي أَوْصَلَهُ
إِلَيْهَا وَأَسْلَهُ عَلَيْهَا فِي الطَّهْرَانِ مِنْ وَضُوءٍ أَوْ غَسَلٍ **مَدَنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ**

قَالَ حَسَنٌ صَحِيحٌ
إِنَّ الصَّفَا بِالْهَضَرِ أَي الْحِجَابِ الْمُسْرَ **الزَّلَالُ** يَتَسَدَّدُ بِالدَّامِ الْأُولَى
بِضَبِّ الْمَوْلَى أَي مَعَ فُجْهِ الزَّائِي وَكُسْرِهَا يُقَالُ أَرْضٌ مَزَلَةٌ أَي تَزَلُّ بِهَا
الْأَقْدَامُ **الَّذِي لَا يَنْتَبِهُ** أَي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ **أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ** كِتَابِيَّةٌ
عَمَّا يَزِلُّونَ لَهُمْ وَيَنْعَمُ الشَّبَابُ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ **الطَّمَعُ** لِأَنَّهُ يَحِلُّ الْوَأَدَ
مِنْهُمْ عَلَى أَن يَمِدَّ عُنْفَهُ إِلَى الشَّيْءِ شَغَفًا مَحْضُولُهُ حَتَّى يَكَادِ يَنْوَلُ عَنْ
مَكَانِهِ فَهُوَ أَكْثَرُ الْفَنِّ عَلَيْهِمْ فَلِذَلِكَ قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ يَقُوذُ بِاللَّهِ
بِهَدْيِ الطَّمَعِ فَالطَّمَعُ إِذَا عَمِلَ فِي الْقَلْبِ فِيهِ فَطَمَعَ عَلَى قَلْبِهِ فَيَصِيرُ مِنْ
تَابِعِهِ كَالْعَبْدِ لَهُ وَكَمْ مِنْ حَقٍّ يُضْعِغُهُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَكَمْ مِنْ حَقٍّ يَسْكُتُ عَنْهُ
وَإِذَا انْطَوَى نَظْرُهُ بِالْهَوَى هَذَا قَلْبٌ خَرِبَ قَالَ الْغَزَالِيُّ قَدَّمَ مَرْضَى الْعُلَمَاءِ
فِي هَذِهِ الْأَعْيَارِ مَرْضَى عَسَرَ عَلَيْهِمْ عِلَاجُ أَنْفُسِهِمْ لِأَنَّ الدَّاءَ الْمُهْلِكَ
ثُمَّ جَاءَ الدُّنْيَا وَالطَّمَعُ فِيهَا وَقَدْ غَلِبَ عَلَيْهِمْ وَاضْطُرُّوا إِلَى الْكَفِّ عَنْ
تَحْذِيرِ النَّاسِ مِنْهُ لِيَلَا تَتَكَسَّفُ فُضَائِحُهُمْ فَافْضَحُوا مَا أَصْطَلَحُوا عَلَى
الطَّمَعِ فِي الدُّنْيَا وَالتَّكَالُبِ عَلَيْهَا فَبَذَلَ غَلْبُ الدَّاءِ وَانْقَطَعَ الدُّوَاءُ فَأَمَّ
أَطِبَاءُ النَّاسِ وَقَدْ اشْتَغَلُوا بِالْمَرْضَى فَلَيْسَتْ لَهُمْ أَعْيُنٌ لَمْ يَفْهِدُوا فَاغَابَ
الشَّيْطَانُ طَلَاعَ رِضَادٍ لَدَعَائِهِمْ لَهُ لَشَغْلُهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَطَوْلِ الْهَوَى
الَّذِي يَرِحُ حَتَّى تَفْضِي أَعْيَارُهُمْ وَهُمْ عَلَى هَذَا الْحَالِ فَاحْذَرُوا الْخَلْقَ بِتَرْكِ الطَّمَعِ
وَالزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا الْعُلَمَاءُ لِأَنَّهُمْ لِنَفْسِهِمْ وَلِغَيْرِهِمْ **ابْنُ الْمُبَارَكِ** فِي الزَّهْدِ
وَابْنُ قَائِمٍ فِي مَعْجَمِهِ **عَنْ سَهِيلِ بْنِ حَسَّانٍ** الْكَلْبِيِّ **مُرْسَلًا** بِإِسْنَادٍ

ضَعِيفٍ بَلْ قِيلَ مَوْصُوعٌ
إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ الْفَرْضَ وَالنَّفْلَ **وَالذِّكْرُ** أَي التَّلَاقُ وَفِيهِ
وَالْبِكْرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ **بِضَاعَفٍ** ثَوَابُهُ **عَلَى ثَوَابِ النَّفَقَةِ**
فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَي فِي جِهَادِ أَعْدَاءِ اللَّهِ لَا عِلَاءَ كَلِمَةَ اللَّهِ **بِسَبْحَانَهُ**

اي الى سبعمائة **ضعف** على حسب ما اقترن به من اخلاص النية والخشوع
 وغير ذلك **د** **عن معاذ بن انس** قال الحاكم صحيح واقرون
ان الصلوة قربان المؤمن اي يتقرب بها الى الله ليعود بها واصلها
 انقطع وكشف ما انجب ولا يعارض عموم قوله المؤمن قوله في حديث
 كل بقي لان مراده انها قربان للناقص والكامل وهي للكمال اعظم
 لانه يتسع له فيها من مبادئ الاسرار وتشرق له من شوارق الانوار
 ما لا يحصر لعينه ولذلك روي الجنيدي في المنام فصيل له ما فعل الله
 بك لظاحت تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفيت تلك
 العلوم وبلت تلك الرسوم وما نفعنا الاركان كما نركعها عند
 السجدة **عن انس** باسناد ضعيف
ان الصالح في الصلوة والمثقف فيها اولى بغيره بعنفه
والمفيع اصابعه اي اصابع يديه او رجليه **بمنزلة واحدة** حكما
 وخيرا فالثلاثة مكرهة عند الشافعي ولا تبطل بها الصلوة عند
 حم طه **عن معاذ بن انس** باسناد ضعيف
ان الطير بجميع انواعها اذا اصبح اي دخلت في الصباح **سبحت**
ربها وسالته قوت يومها اي طلبت منه تيسير حصول ما يقوم بها
 من الاكل والشرب فالادعي اولى بسؤال ذلك **خط عن علي** باسناد
ان الظلم في الدنيا ظلمات بضمين جمع ظلمة وجميعها القعدا سببا
يوم القيمة حقيقة بحيث لا يهتدي صاحبه بسبب ظلمه في الدنيا
 الى المشي او حجاز اعماينا له فيها من الكرب والشدة **ق** **عن ابن عمر**
 بن الخطاب
ان العار اي ما يتغير به الانسان كعاد رينصب له لو اغدر عند
 استه وغال الخوبة ياتي وهو حامل لها وغير ذلك مما هو اعظم **ليكن**

المن يوم القيمة حتى يقول يا رب لا رسالك بي الى النار
اليسر على من اتقى من الفضيحة والخزي **وانه ليعلم ما فيها من**
شد العذاب لكنه يرى ان ما هو فيه اشد **عن جابر** وصح
 ورد عليه بانه ضعيف

ان العبد اي الانسان **ليتكلم بالكلمة** اللام للجنس حال كونها
من رضوان الله اي من كلام فيه رضى الله كلمة يدفع بها مظلمة
 او في شفاعته **لا يلقى** بضم الياء وكسر الفاف حال من ضمير يتكلم **ها**
بالا اي لا يثامنها ولا يلفظ اليها ولا يعتد بها بل ظنها قليلة وهي عند الله
 عظيم **برفعه الله بها** **رجاء** استيناف جواب عن قوله ما ذا
 يستحق المتكلم بها **وان العبد ليتكلم بالكلمة** الواحدة **من سخط**
 اي مما يغضبه ويوجب عقابه **لا يلقى** بضبط ما قبله **ها** **بالا** **لهوي بها**
 بفتح فسكون وكسري سيقط بذلك الكلمة **في جهنم** ويحسبونه هيتا
 وهو عند الله عظيم **حم** **عن ابي هريرة**

ان العبد ليتكلم بالكلمة ما تبين ما فيها بمسألة تحية مضمومة
 فمسألة فوقه مفتوحة فموجة تحية مشددة مكسورة ففوز كذا
 ضبطه الزمخشري قل وتبين رفق النظر من التبانة وهي الفطنة والمراد
 المعقولات والاعراض في الجد لانه في كل الذي في اصول كثيرة من الصحيحين
 ما يتبين **يرل بها في النار** **اعد ما بين المشرق والمغرب**
 يعني اعد قمر من العبد الذي بينهما والقصد به الحث على قلة الكلام
 وتامل ما يراد النطق به ولهذا كان القوم على غاية من التحفظ في الكلام
 اخرج ابن المبارك عن شداد بن اوس رضى الله عنه انه نزل منزلا فقال
 ايتونا بسفرة بعث بها فاكسر عليه فقال ما تكلمت بكلمة قط الا واثا
 احطها ثم ان منها الا هذه فلا تحفظوا علي **حم** **عن ابي هريرة**

وفي الباب غيب
ان العبد اذا قام يصلي اتي بالبناء للمغول اي جاء الملائكة
يدنو به كلها فيه شمول للكباير فوضعت على راسه وعانقته
تثنية عاتق وهو ما بين المنكب والعنق فكلمه ارفع او سجده
تساقط عنه حتى لا يبقى عليه ذنب وهذا في صلاة متوفرة
الشروط والاركان والخشوع وجميع الاداب كما يوزن لفظ العبد
والقيام **طب** **حل** **هو** **عن** **ابن** **عمر** **ضعف** **لضعف** **عبد** **الله** **بن**

صالح كاتب الليث

ان العبد اي القن اذا **انصح** **لسيده** اي قام بمصالحه وامثل
امره وتجنب نهيه واصلح خلقه واللام زائدة للمبالغة **واحسن**
عبادة **ربه** بان اقامها لبشر وطها وواجباتها وكذا اسند وبارها التي لا
تفوت حق سيده **كان** **له** **اجر** **مربتين** لقيامه بالحقين واكساره
بارق **مالك** **حم** **ق** **د** **عن** **ابن** **عمر** **بن** **الحطاب**

ان العبد **ليذنب الذنب** **فيدخل به** اي بسببه **الجنة** **لانه**
يستجلب **التوبة** والاستغفار الذي هو موقع محبة الله ان الله يحب
المتواظين **يكون** **نصب** **عينيه** اي كان يشاهده ابد **نايبا** **اي** **را**
الى **الله** **فان** **اسمه** **اليه** **حتى** **يدخل به الجنة** **لانه** لما ذكره طار عقله
حياء من ربه حيث فعله وهو يراه وليسمع فضرع في الانابة بخاطري
منكسر والله عند المنكسرة قلوبهم لا يويند الاصحاح يوم ما بقيت
الليلة كلها اجتهدت ان اقول لا اله الا الله فما قدرت قيل ولم قال ذكر
كلمة قلنا في صباي فحائني وحشتها فمتعتني من ذلك **ابن المبارك**
في الزهد **عن** **الحسن** **البصري** **مرسلا** **ولا** **في** **نعيم** **نحو**
ان **العبد** **اذا** **كان** **هه** **اي** **عن** **الآخرة** **اي** **ما** **يقرب** **اليها** **كف** **الله**

تعالى **اي** **جمع** **عليه** **صنيعه** **اي** **ما** **يكون** **منه** **معاشه** **كصناعة**
وتجارة **وزراعة** **وجعل** **غناه** **في** **قلبه** **اي** **اسكنه** **فيه** **فلا** **يصبح**
الاغنيا **بالله** **ولا** **يمسي** **الاغنيا** **لانه** **من** **جعل** **غنا** **في**
قلبه **صار** **ثمته** **للآخرة** **واذا** **كان** **هه** **الدين** **افشى** **الله** **اي**
كثر **عليه** **صنيعه** **ليشغل** **عن** **الآخرة** **وجعل** **فقره** **بين** **عينيه**
ليشاهد **دايما** **فلا** **يمسي** **الاغنيا** **ولا** **يصبح** **الاغنيا** **لان** **الدين**
فقر **كلها** **وحاجة** **الراغب** **فيها** **لا** **تقضي** **فمن** **كان** **الدين** **نصب** **عينيه**
كان **الفقر** **بين** **عينيه** **والصباح** **والمساکنة** **عن** **الدوام** **والاستمرار**
حم **في** **كتاب** **الزهد** **عن** **الحسن** **مرسلا** **وهو** **البصري**

ان **العبد** **اذا** **اصلى** **فرضا** **او** **نفلا** **في** **العبادة** **بالتحفيا** **اي**
حيث **يراه** **الناس** **فاحسن** **الصلاة** **وصلى** **في** **السر** **اي** **حيث** **لا**
يراه **احد** **قال** **الله** **تعالى** **مثنا** **عليه** **هذا** **عبد** **يحق** **مصدر**
موكدا **اي** **حق** **ذلك** **حقا** **والمراد** **بالاحسان** **فيها** **رعاية** **الخشوع** **ونحو**
واذا **اشى** **الله** **بالعبودية** **حقا** **نظرت** **الملائكة** **الى** **برأيه** **فراوا** **امرا**
عجيبا **فلم** **يكن** **الله** **ليباهي** **به** **ويشهد** **له** **بحقيقة** **العبودية** **ثم** **لا** **يفيد**
شيئا **فكان** **اول** **ما** **يفيده** **ان** **ينشر** **ثنا** **عن** **بن** **الملائكة** **فيجوز** **ثم**
تفع **محبتة** **في** **قلوب** **اهل** **الارض** **وحكم** **عكسه** **عكس** **حكمه** **عن**

ابي **هريرة** **وفيه** **بقية** **وفيه** **كلام**
ان **العبد** **ليؤجر** **في** **نقته** **كلها** **اي** **فيما** **ينفقه** **على** **نفسه**
ومو به **ونحو** **ذلك** **الذي** **لا** **يحتاج** **اجرا** **والمزوق** **اما** **ما**
يقية **نحو** **جر** **وبرد** **ولص** **او** **كان** **حجة** **قربة** **كسجد** **ففاعله** **محتسبا**
ما **جوره** **عن** **جواب** **بن** **الارد** **بمنه** **فوقه**
ان **العبد** **ليصدق** **بالكسرة** **من** **الجز** **ابغاء** **وجبه** **الله** **تروا** **اي**

تزيد عند الله حتى تكون في العظم مثل احد بضمين الجبل
المعروف والمراد كثرة ثوابها لانهما يكون كالجبل حقيقة طب

عن ابي بركة ضعيف لصنف سوار بن مصعب

ان العبد اذا العن شيئا ادبيا او غير بان دعا عليه بالطرد
عن رحمة الله صعدت بفتح فكسر اللعنة الى السماء لندخلها
فنخلق ابواب السموات ونهاى اي تمنع من النزول ثم نأخذ يمينا
وشمالا اي تخير لا نذري اين نذهب فاذا لم نجد مساعا
اي مسلكا تسلكه لتستقر في محل رجعت الى الذي لعن بالبنا
للمفعول فان كان لذلك اي لللعنة اهلا اي يستحقها رجعت
اليه فصار مسجودا مطرودا والا بان لم يكن اهلا لها رجعت باذن
ربها الى قائلها لان اللعن طرد عن رحمة الله فمن طرد من هو اهل رحمة

عنها فهو بالطرد اجدد عن ابي الدرداء بسند جيد

ان العبد في رواية ان المؤمن اذا اخطأ خطيئة في رواية اذا اذ
ذنباً نكث بنون مصنوعة وكاف مكسوت في قلبه نكته اي اثر
قليل كنفطة سودا في صهيل كمرآة اوسيف وان هو نزع اي اطلع
عنه وتركه واستغفر الله وتاب توبة صحيحة صقل بالبناء
للمفعول اي محي الله تلك النكته فيجلى قلبه بنور كشمس خرجت عن
كسوفها فجلت وان عاد الى ما اقره زيد فيها نكته اخرى وهكذا
حتى تغلو على قلبه اي تغطيه وتغمره وتستتر ساين ويصير كله
ظلمة فلا يعي حيزا ولا يبصر شدا وهو الران اي الطبع الذي دغم
الله تعالى في كتابه بقوله كلاب ران اي غلب واستولى على قلوبهم
الصدا والانس ما كانوا يكسبون من الذنوب حمات ن ح ب

ك هب عن ابي هريرة باسناد صحيح

ان العبد اي المؤمن ليعلل الذنب فاذا ذكره اخبره اي اسف
على ما فرط منه وندم واذا انظر الله اليه قد اخبر غفر له ما
صنع من الذنب قبل ان ياخذ اي يشترع في كفارة بلا صلاة
ولا صيام فيغفر له قبل الاستغفار باللسان قال ابن مسعود
ومن اعقل من خاف ذنوبه واستحقر عمله حل وابن عساکر

عن ابي هريرة

ان العبد اذا اوضع في قبره وتولى عنه اصحابه اي المشيعون
له حتى ان يكسره من ان لوقوعها بعد حتى لا تبدأ فيسمع قرع
بالخاف يعالجه صوتها عند الدوس لو كان حيا فانه قبل ان يقع
الملك لا حس فيه اناه سلكا بفتح اللام منكرو بكسر سميانه لانه
لا يشبه خلقها خلق ادمي ولا ملك ولا غيرهما فيفقدانه حقيقة
بان يوسع اللحد حتى يقعد فيه او حجاز عن الايقاظ والنبية باعادة
الروح اليه فيقولان له اي يقول احدهما مع حضور الاخر ما
كنت في جيتك تقول في هذا الرجل عبر به لا تجو هذا النبي امتحانا
للمسيئول لئلا يثقلن منه محمد اي في محمد فاما المؤمن اي الذي
ختمه بالايمان فيقول بعزم وجزم بلا توقف شهدانه عند الله
ورسوله الى كافة الثقلين فيقال اي يقول له الملكان او غيرهما
انظر الى مقعدك من النار في ابي داود يقال له هذا بينك كان
في النار لكن الله عصمك ورحمك قد ابد لك الله به مقعدا من الجنة
اي محل قعود فيها فين اهما جميعا عيانا ويفسخ له في قبره اي يوسع
له فيه سبعون ذراعا اي توسعة عظيمة جدا فالسبعين للتكبير
ومئلا عليه خضر بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمتين ريجانا ونحو
ويستمر الى يوم يعنون اي الموتى من قبورهم واما الكافر المعلن

بكفه أو شك من الراوي المنافق الذي اظهر الاسلام وصبر
الكفر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادر
كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لادريت بفتح الراء ولا
تليت من الدراية والتلاق واصله تلون دعاء عليه اي لا كنت ديارا
ولا ناليا ثم يضرب بالبناء للمجهول اي يضرب الملكا الفئانا ان عظم
اي مرزبة من حديد صرته بين ادينه فيصيح صيحة يسمعونها من
عليه من جميع جهاته غير الثقلين الجن والانس فانها لا يسمعونها
والا لاعرضنا عن المعاش وبطل الشخص والنوع ويضيق عليه قبر
حتى تختلف اضلاعه وفيه حل المشي بين القبور وبخل لكن يكبره
ويستثنى من السؤال جماعة ورد باعفايم عنه احاديث حمق دن

عن انس بن مالك
ان العبد اي المؤمن ذا الصيرة اخذ عن الله ادا حسنا وهوانه
اذا وسع عليه اي وسع الله عليه رزقه وسع على نفسه وعياله
واذا امسك الله عليه اي ضيق امسك من غير خجل ولا فلق لعلمه
بان مشيئة الله في بسط الرزق وضيقه لحكمة ومصلحة حل عن ابن

عمر باسناد ضعيف
ان العجب بضم فسكون اي نظر الانسان الى نفسه بعين الاستحسان
ليحيط بضم اوله اي ليفسد عمل سبعين سنة اي مدة طويلة جدا
فالسبعين للتكثير لان المعج يستكثر فعله ويستحسن عمله فيكون
كمن اصابه عين فائلفه فر عن الحسين بن علي ضعيف لضعف موسى
بن ابراهيم المروزي

ان العرافة بالكسري تدبر امر القوم والقيام بسياستهم حق
اي لا بد منها للضرورة اليها وكيف لا تكون كذلك ولا بد للناس

من العراف ليتعرف الامير من العراف حالهم ليرتب الاجاد ويبيح
البعوث ولكن العراف في النار اي عاشون بما صيرهم اليها والمراد
الذين لم يعد لواء عبر بصيغة العموم اجراء للغالب مجري الكل وعن
رجل من الصحب ضعيف لضعف غالب القطان

ان العرق بالتحريك رشح البدن يوم القيمة في الموقف ليذهب في
الارض سبعين باعا اي ينزل فيها اكثر شيا كثيرا جدا ولا يبلغ
الى اقواه الناس اي يصل اليها فيصير كالجامر يمنعهم من الكلام او
الى اذرهم بان يعطى الاقواه ويعلموا عليها لان الاذان اعلى من الفم فيكون
الناس على قدر اعمالهم فمنهم من يلجمه ومنهم من يمد يده على ذلك وسبب
تراكم الالهو والودف الشمس من الروس

عن ابي هريرة
ان العين اي عين العاين من انسا وجن لتولع اي تعلق بالرجل
اي الكامل الرجولية فالمرأة او من في سن الطفولة اولى باذن الله تعالى
اي بتكليفه وافدانه حتى يصعد حلقا اي جبالا ثم يتردى اية
ليسقط منه لان العاين اذا تكيفت نفسه كيفية ردية انبعثت من عينه
سمية تفضل به فضرهم عن ابي ذر باسناد رجاله ثقات

ان الغادر اي المغال الذي عهدا واما ان يثوب في رواية يرفع له
لوا اي علم يوم القيمة خلفه تسهيرا له بالعدر وتفضيحا على روس
الاشهاد فيقال اي ينادى عليه يومئذ الا ان هذه عدرة فلان
ابن فلان ويرفع في نفسه حتى يتميز عن غيره وسر ذلك ان العقوبة
غالبا تصد الذنب والذنب حفي فاشتهرت عقوبته باسها والذام ملك

ق دت عن ابن عمر
ان الغسل يوم الجمعة ينبت اظفارها ليسل اي يخرج الخطايا
اي ذنوبها المغسل لها من اصول الشجر استلاد اي يخرجها من

سنايتها خروجا واكد بالمصدر اشارة الى انه ليست اصلها **ط** عن ابي

انامة باسناد صحيح

ان الغضب من الشيطان اي هو المحرك له الباعث عليه ليقع
الادمي **وان الشيطان ابليس خلق من النار** لانه من الحيات

الذين قال الله فيهم **خلق الخان من نار** وكان ابليس عديهم

فغصى فجعل شيطانا **واما تطفوا النار بالماء فاذا غضب**

احدكم ايها المؤمنون **فليتوضأ** نذجا وضوءه للصلاة وان كان

متوضئا وبذلك تحصل السنة واكمل منه الغسل المأمور به في خبر

اخر **حم** في الادب عن عطية ابن عمرو **العوفي** صحابي عدي في

الشاسيين وسكت عليه ابوداود وهو صالح

ان الفتن اي البدع والضلالات والفرق الزايغة **تحي فتش**

العباد كسفا اي تهلكهم وتبديهم واستعمال النسف في ذلك حجاز

وتنفي العالم منها بعلمه اي العالم بعلمه طريق الاخرة لمعرفة

الى توقي الشهوات والشهوات وتجنب الهوى والبدع **حل عن ابي**

هريق بسند ضعيف

ان الفحش والنفس اي تكلفا يجاد النفس اي القبح شرعا ليسا

من الاسلام في شئ وان احسن الناس سلا ما احسنهم

خلفا بضمين لان حسن الخلق شعار الدين وخلق المؤمن **حم** ع **ط**

عن جابر بن سمرة واسناده صحيح

ان الفخذ عورة اي من العورة سواء كان من ذكر او انثى من حرا و

رقق فيجب سترها بين السنة والركبة **ك** عن جرهد الاسلمي

الصحابي قال الحاكم صحيح واقرون وهذا قاله وقد ابرر فخذ جرهد

مكشوفة

ان الفاضل العدل اي الذي يحكم بالحق **ليجاء به يوم القيمة**

الى الموقف **فيلقى من شدة الحساب** ما اي امرا عظيما **يمتلي** معه

ان لا يكون قضى اي حكم في الدنيا **بين اثنين** اي خصمين حتى ولا

في شئ نافع جدا حتى **تمت** اوجبة او زبيب لما يرى من ذلك الهول

واذا كان هذا في العدل فما حال غيره **قط** **والشيل ازي** في

الالفاب والكنى عن عائشة باسناد ضعيف

ان القبر اول منازل الاخرة **فان بها الميت** **منه** اي من القبر

اي من عذابه **فما بعد** من احوال الحشر والنشر وعندها **النسر**

عليه **منه** **وان لم ينج منه** **فما بعد** **اسد منه** عليه فما يحصل

للميت فيه عنوان ما سيصير اليه **ك** **عن عثمان بن عفان**

صححه الحاكم واعترض

ان القلوب اي قلوب بني ادم **بين اصبعين من اصابع الله** هذا

من احاديث الصفات فيجب الايمان بها ونقول الله اعلم بمراد رسوله

بذلك **يقبلها كيف يشاء** اي يصرفها الى ما يريد بالعبد بحسب القدر

الحجاري عليه المستند الى العلم الاذي **حم** **عن النس**

بن مالك ورجاله رجال مسلم

ان الكافر ليسحب لسانه اي يحمره **يوم القيمة** **وراه المرح**

والفر سجين يتواطاه الناس اي اهل الموقف ويكون ذلك من

العذاب قبل دخوله النار **حم** **عن ابن عمر** واسناده ضعيف

ان الكافر ليعظم اي تكبر جثته في الاخرة جدا **حتى ان ضرسه** **لا عظم**

من احد اي حتى يصير كل ضرس من اضراسه اعظم من جبل احد **ففضيلة**

جسده اي زيادته وعظمه **على ضرسه** **كفضله جسدا** **حم** **على**

ضرسه فاذا ضرسه مثل احد فجثته مثله ما يتر من واكثر وامر

الآخر وراء طور العقل فممن بذلك ولا ينجح فيه **عن أبي سعيد**
إن المرأة التي تورث المال غير أهلها عليها نصف عذاب هذه
الامة يعني ان المرأة اذا انت بولد من الزنا ونسبته الى زوجها
ليلحق به ويرث عليها عذاب عظيم لا يكفنه كنهه ولا يوصف قدره
فليس المراد النصف حقيقة **عن ابن عباس** مولى رسول الله
إن الذي ينزل الداء وهو الله تعالى **أنزل الشفاء** اي ما ليستشفى
من الادوية فتداواوا فاداء الاوله دواء علمه من علمه وجهله
من جهله **عن أبي هريرة** وقال صحيح
إن الذي يحطى رقاب الناس يوم الجمعة عند جلوسهم لاستماع
الخطبة **ويقرق بين اثنين** بعد ذلك **بعد خروج الإمام** من
مكانه لصعد المنبر للخطبة **كأن حمار قصبة** بضم القاف وسكون الطاء
المهملة اي معاو اي مصارينه **في النار** اي له في الآخرة عذاب
شديد مثل عذاب من يحرق معاو في النار بمعنى انه يستحق ذلك فيحرق
تحطى الرقاب والتفريق **عن حمط** **عن الأرقم بن أبي الأرقم** قال
الحاكم صحيح ورد عليه
إن المكلف الذي يأكل ويشرب في آنية الذهب والفضة
إنما يجزئ بضم المشاء التحتية وفتح الجيم **في بطنه نار جهنم** اي
يردها فيه جعل صوت شرب الماء في آنية الفضة كونه استعاطها
محرما موجبا للعذاب كحرق نار جهنم في بطنه فأفاد حرقه استعاطها
على الذكر والانتقام **عن أم سلمة** أم المؤمنين **زاد طب في روايته**
ألا أن يتوب توبة صحيحة عن استعماله فلا يعذب العذاب المذكور
إن الإنسان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت
الخراب اراد بالخوف القلب وفائدة ذكره بضم التشبيه بالبيت الخراب

كجوف الإنسان الخالي عما لا بد منه من التصديق والاعتقاد الحق
عن ابن عباس وصحة الترمذي والحاكم ورواهما
إن المصورين الذين يصنعون هذه الصور اي التماثيل ذوات
الارواح **يعدون يوم القيمة** في نار جهنم فيقال لهم اجبوا
ما خلقتم امر تعجزن اي اجبلوا ما صورتم حيا ذاروح **ق**
عن ابن عمر
إن الماء طهور اي طاهر في نفسه مطهر لغیر **لا ينجسه شيء**
مما انفصل به من النجاسة اراد مثل الماء المسؤل عنه وهو بغير نجاسة
كانت كثيرة الماء ويطرح فيها من النجاس ما لا يغيرها **عن حميد**
عن أبي سعيد الخدري وصحة الترمذي وصحة احمد فنفى
ثبوت ممنوع
إن الماء لا ينجسه شيء نجس وقع فيه **الأما** اي نجسا غلب على
ريحه وكونه وطعمه الواو ما غلبه خلولا جمع وافاد كالذي قبله
ان الماء يقبل النجس وان لا اثر لملاقاة حيث لا تغير اي ان كثر
الماء **عن أبي امامة** باسناد ضعيف لضعف رشدين وغير
إن الماء لا ينجس بضم اوله اي لا ينقل له حكم النجاسة وهو المنع
من استعماله باغتسال الغیر منه وهذا قاله لميمونة لما اغتسلت من
حفنة فجاء ليغتسل منها فالتا في كثرة جناب **د** **حبك**
هق **عن ابن عباس** باسناد صحيح
إن المؤمن وفي رواية ان العبد **ليذكر بحسن الخلق** اي ببساطة
الوجه وبذل المعروف وكف الاذى **درجة القاييم الطاييم** وهو
رافد على فراشه **دج** **عن عائشة** وغيرها
إن المؤمن يخرج نفسه من بين جنبية اي تنزع روحه من

جسد بغاية الالام ونهاية الشدة وهو محمد الله تعالى رضى

بما قضاه ومحبة في لقاءه هب عن ابن عباس

ان المؤمن يضرب وجهه بالبال كما يضرب وجه البعير

مجاز عن كثرة ايراد انواع المصائب وضروب العنق والحزن عليه

لكرامته على ربه لما في الابتلاء من تحصيل الذنوب ورفع الدرجات

خط عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا

ان المؤمن ينضي عتبة تحية وفوق ساكنة وضاد معجزة

شيطان اي يجعله نضوا اي مهن ولا سقيما لكثرة اذلاله له

وجعله اسيرا تحت قهره كما ينضي احدكم بعيره في السفير لان

من اغر سلطان الله اغر الله سلطانه وسلطه على عدوه وصير تحت

حكمه حم والحكيم الترمذي وابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب

تكايد الشيطان كلهم عن ابي هريرة ضعيف اضعف ابن لهيعة

ان المؤمن اذا اصابه سقم بضم فسكون وبفتحين مرض ثم اعماه

الله منه بان لم يكن ذلك مرض سوته وفي رواية ثم اعفى بالبناء

للمفعول كان مرضه كنهان لما مضى من ذنوبه وموعظته له فيما

يستقبل لانه لما مرض عقل ان سبب مرضه ارتكابه الذنوب فتأب

منها فكان كنهان لها وان المناقاة اذا مرض ثم اعفى من مرضه

كان كالبعير عقله اهله اي اصحابه ثم ارسلوه فهو لا يذكرو

الموت ولا ينغظ بمرضه ولا ينشبه من غفلته فلا ينجح فيه سبب الموت

ولا يذكر حسنة الموت وعن عامر الرام اخي الحصر وفيه راو لم يسم

ان المؤمن في رواية ان المسلم لا يجنس اذا احاكم حيا ولا ميتا

وذكر المؤمن وصف طردي فالكافر كذلك وفي قوله حيا ولا ميتا

يرد على ابي حنيفة في قوله يجنس بالموت والمراد بجناسة المشركين في الآ

لا يذكرو الموت ولا ينغظ بمرضه ولا ينشبه من غفلته فلا ينجح فيه سبب الموت ولا يذكر حسنة الموت وعن عامر الرام اخي الحصر وفيه راو لم يسم ان المؤمن في رواية ان المسلم لا يجنس اذا احاكم حيا ولا ميتا وذكر المؤمن وصف طردي فالكافر كذلك وفي قوله حيا ولا ميتا يرد على ابي حنيفة في قوله يجنس بالموت والمراد بجناسة المشركين في الآ

نجاسة اعتقادهم او تجنبهم كالجنس ق عن ابي هريرة حم

عن حذيفة بن اليمان عن ابن مسعود عبد الله ط

عن ابي موسى الاشعري واللفظ للخاري

ان المؤمن يجاهد بسيفه الكفار وليسائه الكفار وغيرهم من

المجدين والفرق الزايغة باقامة البراهين او ارايد جهاد اللسان

هجو الكفر واهله وهذا اقرب حم ط عن كعب بن مالك قال لما

نزل والمسلم يتبعهم الغاؤون قلت يا رسول الله ما ترى في الشعر

فذكره ويحمله رجال احمد رجال الصحيح

ان المؤمنين يشدد عليهم لا يصيب المؤمن نكة بنون

وكاف وموحد تحينه من شوكه فما فوقها ولا وجمع الرفع

له كمد رجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة ولا مانع من كون

الشي الواحد رافعا وواضعا ابن سعد في الطبقات ك هب كلهم

عن عائشة قال احاكم على شرطهما واقروا

ان المتحابين في الله يكونون في ظل العرش يوم القيمة حين

ندف الشمس من الروس وشيد الحمر على اهل الموقف والكلاء

في المؤمنين ط عن معاذ ابن جبل

ان المقسدين اي المؤمنين في الكلام من غير تحفظ وتحراز

في السار اي سبكون في نار جهنم خراء طهم بنفصهم على ربهم

وازارهم بخلفه وكبرهم عليهم بمعنى انهم يستحقون دخولها

ط عن ابي امامة ضعيف اضعف عفير بن معدان

ان المجالس اي اهلها ثلاثة اي ثلاثة انواع سالوا عام وشا

لشئين معجزة وحاء مملكة اي هالك اما سال من الاثم واما عا نمر

للاجرو واما هالك اثم زاد في رواية فالغام الذاكرو والساالم الساكن

والشاحب الذي يشغب بين الناس **حم** **ع** **حب** **عن** **ابي سعيد** **الحذري**
ان النساء المختلعات اي اللاتي يتبدلن العوض على فراق الزوج
 بلا عذر شرعي **والمختلعات** اي المجاذبات انفسهن من ازان واهن
 كراهة لهن كما ذكرهن **المنافات** نفاقا عمليا والمراد النجوة
 فيكره للمرأة طلب الطلاق بلا عذر شرعي **طب** **عن** **عقبة بن عامر**
 الجهمي واسناده حسن
ان المراكب يربأ حيه وابن عمه اي يتقوى بغيرهما ويعضد
 بمعاونتهما **ابن سعد** **عن** **عبد الله بن جعفر** **بن** **ابي طالب** **الجواد** **المشهور**
ان المرأة خلفت من ضلع بكسر ففتح واحد الاضلاع استعير للعوج
 صورة او معنى **كن تستقيم لك** ايها الرجل **على طريقتي** واحدة
فان استتمعت بها استتمعت بها **وهرأعوج** ليس منه بد **وان**
ذهبت اي فصدت ان تسوي عوجها واخذت في الشروع في ذلك
كسرها وكسرها هو طلاقها يعني ان كان لا بد من الكسر وكسرها طلاقها
 منها بما الى استحالة تقويمها **م** **عن** **ابي هريز** **وعين**
ان المرأة خلفت من ضلع بفتح اللام على الاشهر وقد تشكن **وان**
ترد اقامة الضلع تكسرها فان ترد اقامة المرأة كسرها وكسرها
 طلاقها **قد ارها من المداراة تعشها** اي لاطمئنها ولا ينها فذلك
 تبلغ مرامك منها من الاستمتاع وحسن العشرة الذي هو اهم المعيشة
حم **عن** **سمر بن جندب** **قال** **الحاكم** **صحيح** **واقروا**
ان المرأة تقبل في صورة شيطان اي في صفته يعني ان روبة
 وجهها ومقدم بدننها يشبه الشيطان التي هي من جنس الشيطان وخبر
وتدبر في صورة شيطان اي روبة حضنها واكافها وارداها
 وعجزها كذلك **فاذا اراد احدكم امرأة فامحجته** اي استحسنها

فليأت أهله اي فليجأ مع حليلته **فان ذلك** اي جماعها **يرد ما**
في نفسه اي يعكسه ويكسر شهوته ويفتر همته وينسيه النكاح
 بتصوره يهيكلك المرأة في ذهنه والامر للندب **حم** **عن** **جابر**
ابن عبد الله

ان المرأة تنكح لدينها اي صلاحها **ومالها** **وجاهها** **فعليك بيتا**
الدين اي احرص على تحصيلها ولا تلغث لذيتك في جنبه فانه الاهم
ترت بيتا اي افقرنا ان لم تفعل **حم** **مرت** **ن** **عن** **جابر** **بن** **عبد**
ان المسألة اي الطلب من الناس ان يعطوا من مالهم شيئا صدقة
 او نحوها **لا تحل** **ح** **لام** **مستوي** **الطرفين** **وقد تحرم** **الا** **احد** **انفار**
لذية **لذي** **دم** **موجع** يعني ما تحمله الانسان من الذبابة فان لم تحملها
 والاقبل فوجعه القتل **اولذي** **مفزع** **بضم الميم** وسكون الفاء
 وظاء معجمة وعين مهيئة **شدي** **شنيع** **اولذي** **مفزع** **بضم الميم** وسكون الفاء
 مهيئة **وق** **ف** **اي** **شدي** **يفضي** **بصاحبه** **الى** **الدعاء** **وهي** **الصوف**
 بالتراب وقيل هو سوء احتمال الفقر وذاقة له في حجة الوداع وهو
 واقف يعرفه فاخذ اعراي برأيه فساله فاعطاه ثم ذكره **حم**

عن انس **بسند حسن**

ان المسجد لا يحل **اي** **المك** **فيه** **لجنب** **ولا** **حايض** **ولا** **نفسا** **فيحرم**
 عند الائمة الاربعة وبباح العبور **عن** **ام سلمة** **امر** **المؤمنين**
ان المسلم اذا عاد اجنيه المسلم **في** **مرضه** **اي** **زان** **فيه** **لو** **ينزل** **في**
محرمة **لجنه** **اي** **بساينها** **واثما** **ها** **شبه** **ما** **يجوز** **العائدين** **من** **الثواب**
 بما يحرمه المخرف من الثمر **حتى** **ينرجع** **اي** **يذهب** **الى** **العيادة** **ثم** **يعود**
 محله **حم** **مرت** **عن** **ثوبان** **ولم** **يخرجه** **الجاري** **ولا** **اخرج** **عن** **ثوبان**
ان المظلوبين في الدنيا هم المفلحون **اي** **الفايزون** **يوم** **القيامة**

بالحزب الخليل والنجاة من النار والحق بالابرار **ابن أبي الدنيا** في
 ذم الغضب اي في كتابه الذي الفه فيه **ورسنة** بضم الراء وسكون
 المهملة في كتاب **الايمان** له **عن أبي صالح** عبد الرحمن بن قيس
 الحنفي بفتح الحاء والنون نسبة الى بني حنيفة **مرسلا** فانه تابعي
ان المعروف الحين والرفق والاحسان **لا يصلح الا لذي دين**
 بكسر اللام اي لصاحب قدم راسخ في الاسلام **او لذي حسب**
 بفتح الحين اي صاحب مآثر حميدة ومناقب شريفة **او لذي حلم** بكسر
 الحاء وسكون اللام اي صاحب ثبوت واحتمال يعني ان المعروف لا يصيد
 الا من هذه صفاته **طب** **وابن عساكر** عن **ابي امامة** ضعيف
 سلمان الجنا بري

ان المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المونة يريد ان العبد اذا
 لزمه القيام بمونة من عليه ثبوته فان كانت تلك المونة قليلة قل له وان
 كانت كثيرة امد الله معونته **وان الصبر يأتي من الله** للعبد المضاي
على قدر المصيبة فان عظمت المصيبة افرغ الله عليه صبرا كثيرا لطفاً
 منه تعالى به ليلا يهلك جزعاً وان خفت بقدرها وفيه نذب كثير العباد
 مع الاعتماد على ذي الجلال **الحكيم** **الترمذي** **والبنار** **والحاكم** في
 كتاب الكنى والالفاب **هب** كلهم عن **ابي هريرة** باسناد حسن
ان المقسطين اي العادلين **عند الله** عندية تعظيم لا عندية سكان
يوم القيمة يوم ظهور الجزاء على منابر جمع منبر سمي به لارتفاعه **من نور**
 من اجسام نورانية قال النووي هذا على حقيقته وظاهره **عن يمين**
الرحمن **وكلنا يدين يمين** اي ليس فيما تضاف اليه تعالى من صفة اليد
 شمال اتي به دفعا لئلا يهمل له يميناً من جنس ايماننا التي يقابلها اليسار
 قالوا يا رسول الله ومن هؤلاء قال **الذين يعيدون في حكمهم** اي فيما

قلدوا من خلافة او امانة او قضاء **واهلهم** اي وفي القيام بالواجب
 لاهلهم من اواج واولاد وارقا واقارب عليهم **وما ولو** بفتح الواو
 وضم اللام المخففة اي ما كانت لهم عليه ولاية كنظر على وقف او تيميم
 صدقة ونحوها وروي **ولو** اشبه اللام سبينا للمجهول اي جعلوا للين
 عليه **حم** **من عن ابن عمر** **وبن العاص** ولم يخرج البخاري
ان المكثرين ما لا هم **المقلون** ثوابا وفي رواية ان اكثر من هم
 الاقلون **يوم القيمة** وهذا في حق من كان سكران ولم يصدق كما
 دل عليه قوله **الا من اعطاه الله خيرا** اي ما لاحد الا **فمن نون**
 وفاء وحاء مهملة اي اعطي كثيرا بلا تكلف **فيه يمينه** **وشماله** **وق**
يديه ووراه يعني ضرب بيديه بالعطا لغير الجهات الاربع ولم يذكر
 الفوق والتحت لذرة العطاء منهما **وعمل فيه خيرا** اي حسنة بان
 في وجوه البر ما من اعطي ما لا ولم يعمل فيه ما ذكر من الهالكين
ق **عن ابي ذر الغفاري**

ان الملائكة اي الذين في الارض ويحتمل العموم **لتضع اجنتها**
 جمع جناح للطائر بمنزلة اليد للانسان لكي لا يلزم ان تكون اجحة
 الملائكة كاجحة الطائر **لطالب العلم** الشرعي للعمل به وتعليمه من لا
 يعمل له لوجه الله **رصى بما يطلب** في رواية بما يصنع ووضع اجنتها
 عبارة عن توقير وتعظيمه ودعاها له اعظاما لما اوتوه من العلم
 هذا في حق طالبه فكيف باحبار وائمة **الطيبا** **السي** **ابوداود** **وعن**
صفوان بن عسال بمهملين المراد **باسناد حسن**
ان الملائكة لتضع اي بايديها ايدي **ركاب الحجاج** حجاجهم
وتعنيق تضم وتلزم **المشاة** منهم مع وضع الايدي على العنق **هب**
عن عائشة **وضعت اسناده**

ان الملائكة لنفح اي ترضى وتسرى **بذهاب الشتاء** اي با
 رحمة منهم لما يدخل على فقراء المسلمين وفي رواية رحمة للمساكين
 فيه من الشدة اي شدة البرد لفقدهم ما يقوتونه وشدة الظلم
 بالماء البارد عليهم **طب عن ابن عباس** ضعيف لضعف يعلى بن ميمون
ان الملائكة اي ملائكة الرحمة والبركة ونحوهم لا الكثرة فانهم
 لا يفارقون المكلف **لا تدخل بيتا** يعني مكانا **فيه نماثيل او صوره**
 اي صورة حيوان نام الخلق كحمة التصوير ومشابهته لبني الاوثان
 والمراد بالاول الاصنام وبالثاني صورة كل ذي روح وقيل الاول
 للفايم بنفسه المستقل بالشكل والثاني المنقوش على نحو ستر
 او جدار **رحم ت ح** عن ابي سعيد
ان الملائكة لا تدخل بيتا يعني محلا **فيه كلب** لنجاسته لئلا
 عن محل الاقدار والنجاسات **ولا صور** لان الصورة فيها منازعة لله
 وهو المنفرد بالخلق والتصوير **عن علي** امير المؤمنين وهو معناه في
ان الملائكة لا تحضر جنازة الانسان **الكافر بخبر** فغل معه
 فستر وانكره **ولا المنطق** اي المنطق **بالزعران** كحمة ذلك
 على الرجل **ولا الحجب** اي الذي تعود ترك الغسل لها واباه حتى يمر عليه
 وقت صلوة لاستخفافه بالشرع **حم** **عن عمار بن ياسر** احد
 السابقين الاولين
ان الملائكة لا تزل تصلي على احدكم اي تستغفر له **ما دام**
ما يدته موضوعه اي مدة دوام وضعها للاضياف ونحوهم **الحكيم**
 الترمذي عن عايشة باسناد ضعيف
ان الملائكة صلت على ادم بعد موته صلاة الجنان **فكرت عليه**
اربعا من التكبيرات بعد ان غسلوه وكفونوه وحفظوه ثم دفنوه ثم

قالوا هذه سننكم في موتاكم يا بني ادم **الشيرازي عن ابن عباس**
 ورواه عنه ايضا الخطيب وعين
ان الموت فرح بفتح الزاي اي ذوق فرح اي خوف وهول ورعب **فاذا**
رايت الجنان فقوموا امراباحة اي ان شئتم لهتويل الموت والنبية
 على انه امر فطيع وخطب شديد فقوموا لا لتجمل الميت وتعظيمه وتعود
 المصطفى لما مرت به لبيان الجواز **حم** **عن جابر بن عبد الله**
ان الموتى يعني بعضهم **ليعذبون في قبورهم حتى ان البهائم للسمع**
اصواتهم دوننا لانهم قوت يثبنون بها عند سماعه او لعدم ادراكهم
 لشدة كرب الموت فلا ينزعجون بخلافنا **طب عن ابن مسعود**
 باسناد حسن بل قيل صحيح
ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه البكاء المذموم بان افترن بخوف
 ندب او نوح واوصاهم بفعله كما هو عادة الجاهلية كقول طرفة
 لزوجته اذ امت فابغيني بما انا اهله وشقي علي الحبيب يا بنت معبد
ق **عن عمر بن الخطاب**
ان الميت ولو اعنى يعرف اي يدرك **من يحمله** من محل موته الى مغسله
ومن يغسله ومن يكفنه ومن يحمله الى القبر **ومن يدليه في قبره**
 ومن يلجئ فيه ومن يلقيه لان الموت ليس بعدم محض والسعور باق
 حتى بعد الدفن حتى انه يعرف زائر **حم** **عن ابي سعيد** الخدري وفيه
 راو مجهول
ان الميت اذا دفن **سمع خفق نياطه** اي قعقة نعال
 المشيعين له **اذا اولوا عنه منصرفين** في رواية مدبرين زادي
 رواية فان كان مؤمنا كانت الصلوة عند راسه والصيام عن يمينه
 والركن عن يساره وفعل الخيرات عند رجليه **طب عن ابن عباس**

ورجاله ثقات
ان الناس المطبقين لازالة المنكر مع سلامة العاقبة اذ اراوا
الظلم اي علموا بظلمه فلم ياحذوا على يدية اي لم ينفون عن الظلم
بقول او فعل او شك بفتح الهنزة والشين اي قاربوا وسرع ان
يعلمهم الله بعقاب منه اما في الدنيا والاخرة وفيهما للتضييع
فرض الله بلا عذر دث ه عن ابي بكر الصديق قال في الاذكار
اسانيد صحيحة

ان الناس دخلوا في دين الله اي طاعته التي يستحقون بها الجزا
اقوال الجازمة بعبادة وقيل قبائل وسبحون منه اقواجا
كما دخلوا فيه كذلك وذلك في اخر الزمان عند وجود الاشراط
عن جابر باسناد حسن

ان الناس لكم تبع اي تابعون فوضع المصدر موضعه مبالة
وان رجلا لا ياتوكم عطف على ان الناس من اقطار الارض حاربها
ونواجهها يتفهمون في الدين جملة استينافية لبيان علة الاتيا
فاستوصوا بهم خيرا اي اقبلوا وصيتي فيهم ولهذا كان جمع
اكار السلف اذا دخل على احد هم غريب طالب علم يقول مرحبا
بوصية رسول الله ت ه عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف

هرون العبدي
ان الناس يجلسون من الله تعالى يوم القيمة على قدر
رواجهم الى المجمعات اي على حسب عدوهم اليها فالمكروث
في اول ساعة اقربهم الى الله ثم من يليهم وهكذا الاول ثم الثاني
ثم الثالث ثم الرابع وهكذا وفيه ان مراتب الناس بحسب اعمالهم
ه عن ابن مسعود باسناد حسن

ان الناس لا يرفعون شيئا اي بغير حق او فوق منزلته التي
ليستحقها الا وضعه الله تعالى اي في الدنيا او في الاخرة ه
عن سعيد ابن المسيب بفتح المثناة التحية المخرومي مرسل
بفتح السين وكسرها

ان الناس لم يعطوا شيئا من الخصال الحيدة خير من خلق
بالضم حسن فان حسن الخلق يرفع صاحبه الى دار الاخيار ومنازل
الابرار في الاخرة وفي هذه الدار طب عن اسامة بن شريك الثعلبي
مبثلة ومهمة
ان النبي الاله للعهد لا يموت واراد به هنا الرسول بقية قوله
حتى يومه اي تفيده مواتا بعض امته او المراد لا يموت حتى يصلي
به بعض امته اماما وقدام المصطفى ابو بكر وابن عوف حم عن
ابي بكر الصديق

ان النذر بمجته لا يقرب بالتشديد اي يدي من ابن آدم شيئا
لم يكن الله تعالى قدر له ولكن النذر يوافق القدر بالتحريك
اي قد يصادف ما قدر الله في الازل فيخرج ذلك من ما الخيل
ما لم يكن الخيل يريد ان يخرج فالنذر لا يعني شيئا فلا يسوق
له قدر لم يكن مقدورا ولا يرد شيئا من القدر ه عن ابي هريرة
وهو في البخاري بمعناه

ان الهبة كعرفه اسم للمهروب من غنمة او غيرها لكن المراد هنا
الغنمة لا تحل لان الناهب ياخذ على قدر قوته ولا على قدر استحقاقه
فيؤدي الى ان ياخذ بعضهم فوق حقه ويحس بعضهم حقه ه
عن ثعلبة ابن الحكيم الليثي ورجال ثقات
ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر شيئا من المفدور وانما يستخرج

من مال الخيل كما مر **ك** عن ابن عمر بن الخطاب قال الحاكم
على شرطهما واقرؤ
ان التهمة من الغنمة وغيرها ومثلها كل حق للغير لان العبرة بعو
اللفظ لا بخصوص السبب **ليست باحل من الميتة** فيها اخذه
فوق حقه باحظافه من حواشي الضعيف عن مقاومته حرام كما
كالميتة فليس باحل منها اي اقل ثلثا **د** عن رجل من الانصار وجه
الصحابي لا نضر لهم عدول
ان الحجرة اي الانتفال من دار الكفر الى دار الاسلام لا تنقطع
اي لا ينهي حكمها **اسادام الجهاد** باقيا **حم** عن جنادة بن جهم الجهمي
ابن ابي اسية الا زدي باسناد صحيح
ان الهدى الصالح اي الطريقة الصالحة **والسنت الصالح** اي
الطريق المتفاد **والاقتضاد** اي سلوك القصد في الامور والدخول
فيها برفق **جز من خمسة وعشرين جزءا** وفي رواية اكثر وفي
اخرى اقل **من النبوة** اي هذه الخصال منحها الله انبياءه فهي من
شمايلهم وفضايلهم فاقتدوا بهم فيها لان النبوة تجزأ ولا ان
جامعها يصير نبيا **حم** **د** عن عباس باسناد فيه ضعف
ان الود اي المودة يعني المحبة **يورث والعداوة تورث** اي ميراثها
المفروع عن الاصول وهكذا وليستمر ذلك في السلسلة لانه جيل بعد
جيل **طب** عن عفير رجل من العرب كان يغشي الصديق فقال
له ما سمعت من رسول الله في الود فذكره واسناده ضعيف
ان الولد سجلة مجبنة بفتح الميم فبما سغلة اي يحيل ابو برة على
الجل والجبن حتى يتجلا بالمال لاجله ويتزكا الجهاد بسببه **ه** عن
يعلي بن مرق بضم الميم الثقيفي باسناد صحيح

ان الولد سجلة بالمال عن اتفاقه في وجوه القرب **مجبنة** عن الهجرة
والجهاد **مجبنة** يحمله على ترك الرحلة في طلب العلم والحد في تحصيله
والانقطاع لطلبه بما يصلح شأنه من نفقة ونحوها **مخرجة** يحيل ابو برة على
كثرة الخزن لكونه ان اصابه مرض خزننا او طلب ما لا يمكنه تحصيله
خزننا وسجله ومجبنة ومجهله بفتح اوله وثالثه ورابعة على وزان
سفعله **ك** عن الاسود بن خلف بن عبد يعوث القرشي باسناد
صحيح **طب** عن خولة بنت حكيم قالت اخذ النبي حسنا فقبله ثم ذكره
واسناده قوي
ان اليمين يسجدان كما يسجد الوجه اي يخضعان كما يخضع الوجه
فاذا وضع احدكم وجهه جبهته على الارض في السجود **فليضع يديه**
على الارض في سجوده **واذا رفعه فليرفع يديه** فوضع اليدين في السجود
واجب وهو الاصح عند الشافعية واراد باليدين بطون الراحتين
والاصابع **د** **ك** عن ابن عمر قال الحاكم على شرطهما واقرؤ
ان اليهود والنصارى لا يصيبون كاهم وشعورهم **فخالفوهم**
واصبغوها نديا وقيل نديا نجوحا مما لا سواد فيه اما بالسواد فيجوز
الاجهاد **ق** **د** عن ابي هريرة وفي الباب غيره ايضا
ان ادم قبل ان يصيب الذنب وهو اكله من الشجرة التي بني عن قربها
كان اجله **بن عيينه** يعني كان الموت نصب عينيته **وامله خلفه**
اي لا يشاهده ولا يستحضره **فلما اصاب الذنب جعل الله تعالى**
اسله بن عيينه واجله خلفه **فلا يزال الواحد من ذريته**
يؤمل حتى يموت وشاهد ذلك الحديث ايضا شيب المراء وشيب
خصلتان الحرس وطول الامل **ابن عساكر عن الحسن مرسل**
وهو البصري

إِنَّ أَدَمَ خُلِقَ مِنْ تَلَاثٍ تَرَاتٍ بَعْضُ فُسُكُونٍ جَمْعُ تَرَاتٍ سَوْدَاءُ
وَبَيْضَاءُ وَحُمْرَاءُ فَمِنْ ثَمَّ جَاءَتْ بَقِيَّةُ ذَلِكَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ
الغفاري

إِنَّ أَجَلَ النَّاسِ مَنْ ذَكَرْتُ عَنْهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ أَيُّ لَمْ يَطْلُبْ
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى رَحْمَةً سَقَرَتْهُ بِنِعْظِهِ لَأَنْهُ مَنَعَ نَفْسَهُ أَنْ يَكْمَلَ بِالْمِكْمَالِ
الْأَوَّلِيِّ فَهُوَ كَمَنْ نَفِضَ الْمَوْدَ حَتَّى لَا يَجِبَ أَنْ يَجَادَ عَلَيْهِ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي

إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ قَلِيلٍ
إِنَّ أَجَلَ النَّاسِ مَنْ خَجَلَ بِالسَّلَامِ ابْتَدَأَ أَوْ جَوَّابًا لِأَنَّهُ لَفْظٌ
لَا كَلْفَةَ فِيهِ وَاجْرُؤُا مِنْ خَجَلَ بِرَمْعٍ عَدَمُ كَلْفَتِهِ هُوَ أَجَلَ النَّاسِ
وَأَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ أَيُّ الطَّلَبِ مِنَ اللَّهِ حَيْثُ سَمِعَ قَوْلَ رَبِّ
أَدْعُونِي فَلَمْ يَدْعُ مَعِ فَاقْتَنَعَهُ وَعَدَمُ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِ فِيهِ ع وَكَذَا
ابْنُ حَيَّاتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

إِنَّ أَبَا بَرٍّ أَيُّ الْإِحْسَانِ جَعَلَ الْبَرَّ بَارِئًا أَفْعَلَ الْفَضِيلَ مِنْهُ
وَإِضَافَتُهُ إِلَيْهِ حِجَازٌ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ بِعَيْنِي الْإِنْسَانَ أَهْلُ وَدَّاهٍ
بَعْضُ أَوَّلِهِ يَعْنِي الْمَوْدَةَ أَيُّ مِنْ بَيْنِهِ وَبَيْنَ الْآبِ مَوْدَةٌ كَصَدِيقَةٍ وَزَوْجَةٍ
تَعْدَانِ يُؤَيُّ الْآبَ بِكَسْرِ الْآلَامِ الْمَشْدُودَةِ أَيُّ يَدِيرُ بِالْمَوْتِ لَافْظِيَّةُ
الترحم والتشأن عليه ليصل لروحه راحة بعد زوال المشاهدة الموجبة
للمحيا وذلك أشد من برِّه في حيوته أو في حضوره ومن برِّه عدم مصابه
عدوه قَالَ تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ نَزَعَ ابْنِي صَدِيقًا لَيْسَ الْفَكَ عَنْكَ بَعَازِبُ
وَمَثَلُ الْآبِ ابْنُ عَدُوٍّ وَالْآبُ وَأَمَّهَا تَهَا فَصَلَةُ أَوْدِ الْأَصُولِ مُسْتَحِبَّةٌ
مُطْلَقًا لَكُنْهَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَكْثَرُ مَرَدَّتْ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ حَرَّمَ بَيْتَ اللَّهِ الْكَعْبَةَ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْحَرَمِ وَأَمَّنَهُ
بِشِدَّةِ الْمَيْمِ صِيْرَ مَا مَنَّا بِعَيْنِي أَطْرَحَرَمَتَهُ وَأَمَّنَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ فَاسْنَادُ

الترحم إليه من حيث التبليغ والأظهار وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ
مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا تَنْشِئَةُ لَابَةٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ أَرْضُ ذَاتِ حِجَارٍ سَوْدٍ وَارَابَتِهَا
هَذَا حَرَّتَانِ يَكْتَفَانِهَا لَا يُقْطَعُ عِضَاهُمَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَخَفَةِ الضَّحَا
الْمُعْجَمَةِ جَمْعُ عِضَاهُمَا شَجَرٌ أَمْ عَيْلَانِ أَوْ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَلَا يُصَادُ صَيْدٌ
وَفِي أَبِي دَاوُدَ لَا يَنْفَرُ صَيْدُهَا أَيُّ يَنْعَجُ فَانْدَلَفَ أَوْ لِي لَكُنْهُ غَيْرُ مَضْنُونٍ
لَا حَرَمَهَا غَيْرُ مَحَلٍّ لِلنَّسْكِ عَنْ جَابِرٍ وَلَمْ يَخْرُجْهُ الْخَارِي

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي مَنْ مَارَتْهُ الْقُتْبِيَّةُ نَزَلَ الْحَاطِبِيْنَ الْعَارِفِينَ بَأَنَّهُ ابْنُهُ
مَنْزِلَةُ الْمُنْكَرِ الْجَاهِلِ تَلَوَّجَ بَابُ ابْنِ ذَلِكَ الْبَنِيِّ الْهَادِي جَزْءٌ مِنْهُ فَلِذَلِكَ
تَمَيَّزَ عَلَى غَيْرِهِ بِمَا ذَكَرَ وَأَنَّ مَا تَمَّ فِي التَّهْدِي أَيُّ فِي سَنَ رِضَاعِ الشَّهْدِيِّ
وَهُوَ ابْنُ سِتَّةٍ عَشَرَ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَإِنْ لَهُ ظُهُورٌ بِكَسْرِ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ
مَهْمُوزًا أَيُّ مَرَضَعَتَيْنِ مِنَ الْحَوْرِ يَكْمَلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْحَيَّةِ بِتَمَامِ عَامَيْنِ
لَكُنْهُ مَا تَمَّ قَبْلَ كَمَالِ حِسْمَانِيَّتِهِ وَكَدْبَانِ وَاللَّامُ تَنْزِيلُهُ لِلْحَاطِبِيْنَ تَنْزِيلُهُ
الْمُنْكَرُ وَالشَّكَّاءُ لَكُنْهُ ذَلِكَ مَطْنَةُ الْأَنْكَارِ لِمُخَالَفَتِهِ لِلْعَادَةِ حَمَّ عَنْ

النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ
إِنَّ أَنْغَضَ الْخَلْقِ أَيُّ الْخُلُوقَاتِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْعَالِمُ الَّذِي يَرْوُ
الْعَمَالَ عَمَالَ السُّلْطَانِ لِأَنَّ زِبَارَتَهُمْ تَوْجِبُ مَدَاهِنَتَهُمُ وَالتَّشْبِيهِ
وَبِيعَ الدِّينَ بِالذُّنُوبِ ابْنُ لَالٍ وَكَذَا الدِّلِيلِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَعِيفٌ
لِضَعْفِ مُحَمَّدٍ السَّبَّاحِ

إِنَّ أَنْغَضَ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الْعَفْرِيَّةُ بِالْكَسْرِ أَيُّ الشَّرِّ الْحَبِيبِ مَنْ يَنْبَغِي
أَدَمُ الْبَقَرِيَّةِ أَيُّ الْقَوِيِّ فِي شَيْطَانَتِهِ الَّذِي كَمُرُّ زَبَابٍ لِبَنَاءِ الْجَمْعِ
أَيُّ لَمْ يَصِبْ بِالرَّزَايَا فِي مَالٍ وَلَا وَلَدٍ بَلْ لَا يَزَالُ مَالُهُ مَوْفُورًا وَأَوَّلًا
بِاقُونَ لِأَنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتَلَاهُ فَمِنْ ذَلِكَ نَاقِصُ الرِّبَّةِ عِزُّهُ
وَهَذَا خَرَجَ مَخْرَجَ الْغَالِبِ هَبَّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّهْدِي وَأَسْمُهُ

عبد الرحمن بن سلا
إِنَّ ابْلِيسَ يَضَعُ عَرْسَهُ أي سر بملكه **عَلَى الْمَاءِ** أي البحر ويقعد عليه
تُرْسِعُ سُرَايَاهُ جمع سيرة وهي القطعة من الجيش والمراد جنوده
 واعوانه أي يرسلهم إلى اغواء بني آدم وافتنائهم وإيقاع البغضاء والشقاق
 بينهم **فَأَدْنَاهُمْ** أي قربهم منه **مَنْزِلَةً** أعظمهم **فَتَنَهُ بِحُجُجِهِمْ**
 إليه **فَيَقُولُ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَلِكَ** أي وسوست بخوفك أو سرقة أو شرب
 خمر **فَيَقُولُ لَهُ مَا أَرَاكَ ضَعُفْتُ شَيْئًا** استخفافا لفعله واحتقارا
 له **وَيُحِجُّ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ لَهُ مَا تَرَكْنَهُ** يعني الرجل حتى فرقت بينه
 وبين أهله أي زوجته بالطلاق **فَيَدْنِيهِ** أي يقربه منه **وَيَقُولُ**
 ما دحا صنعته وشاكر فعله **نَعَمْ أَنْتَ** بكسر النون وسكون العين على
 أنه من أفعال المدح وقيل بفتح النون والعين على أنه حرف إيجاب والقصد
 بسباق الخبر التحذير من التسيب في الفراق بين الزوجين لما فيه من
 توقع وقوع الزنا وانقطاع النسل **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**
إِنَّ ابْلِيسَ يَنْعَبُ أي يرسل أشدا أصحابه في الاغواء والاضلال
وَأَقْوَى أَصْحَابِهِ على الصد عن طريق الهدى **إِلَى مَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ**
 أي ما حث عليه الشرع **فِي مَالِهِ** بأن يتصدق منه أو يصلح ذات البين
 أو يعين في نايبة أو يفك رقبة ويخوذ ذلك فيوسوس إليه ويخوفه
 الفقر ويمدله من الأسل **طَبْعُ ابْنِ عَبَّاسٍ** ضعيف لضعف عبد الحكيم
 ابن سنبور
إِنَّ ابْنَ آدَمَ يَجْرِي عَلَى مَا سَنَعَ أي شديد حرص على تحصيل ما
 منع منه باذلا للجهد فيه لما طبع عليه من شدة المنوع عنه **فَرَدَّ**
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ باسناد ضعيف
إِنَّ ابْنَ آدَمَ إِذَا أَصَابَهُ حَرٌّ قال حسن بكسر الحاء وشدة السين

كلمة

كلمة يقولها الرجل إذا أصابه ما مضه وأحرقه كآق **وَأَنَّ أَصَابَهُ**
قَالَ حَسَنٌ يعني من قلته وقله صبره أن أصابه الحرق قلق وتضجر وإن
 أصابه البرد فكذلك **حَمَّ طَبْعُ عَنْ خَوْلَةَ** بنت قيس الأنصارية باسناد
إِنَّ ابْنِي هَذَا يعني الحسن **سَيِّدٌ** أي حلیم كريم متحل **وَلَعَلَّ اللَّهَ**
 أي عساه أن يصلح به أي ليستبب تكريده وعزله نفسه عن الأمر
 وتركه لمعونة اختياره **بَيْنَ فِتْنَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**
 وكان كذا لك فانه ترك الخلافة لمعونة لامن قلته ولاذلة بل رحمة
 للأمة وصونا للمؤمنين وذا من معجزاته فانه أخبر عن غيب وقع **حَمَّ**
خ ٣ عن أبي بكر بفتح الباء والكاف والراء
إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلِّ الشَّيْوَفِ كناية عن الدنو من العذر
 في الحرب بحيث تعلو السيوف بحيث يصير ظلها عليه طريق إلى
 الوصول إلى ابوابها بسرعة والقصد الحث على الجهاد **حَمَّ مَرَّتَ عَنْ**
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تَفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ أي ميلها عن وسط
 السماء المسمى بلوغها إليه بحالة الاستواء **فَلَا تَرْجُحْ** بمشاة فوقية
 وجم مخففة لا تعلق **حَتَّى تَصِلَ الظُّهْرَ** لصعد إليها عمل صلاته
فَأَجْبَانُ يَصْعَدُ لِي فِيهَا أي في تلك الساعة **حَسَنٌ** أي عمل صالح صلاة
 أربع ركعات قبله وتامه عند مخرجه أحد قل يا رسول الله تفرأ فيهن
 كل من قال نعم قلت فيها سلام فاصل قال **لَا حَمَّ عَنْ أَبِي يُونُسَ** الأنصاري
 باسناد فيه ضعف
إِنَّ أَنْفَاكُمْ أي أكثركم نفوى **وَأَعْلَمُكُمْ** أكثركم علما بالله **أَنَا** لأنه تعالى
 جمع له بين علم اليقين وعين اليقين مع الخشية القلبية واستحضار لفظته
 الإلهية على وجه لم يقع لغيرهم وكلما زاد علم العبد بربه زاد نفوذه

في الخبر

وخرقته عن عايشة وغيرها
ان احب عباد الله الى الله اي من اجهد اليه انفسهم لعباده اي
اكثرهم نفعاً لهم فان الدين النصيحة كما في الحديث الا في عم في زوايد
كتاب الزهد لابييه عن الحسن مرسل وهو النصري
ان احب عباد الله الى الله من حبيب اي انسان حبا لله اليه المعروف
وحبيب اليه فعالة لان المعروف من اخلاق الله وانما يفيض من اخلاقه
على من هو من احب خلفه اليه ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل
قضا الحاج للناس وابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب عن ابي سعيد

الحذري باسناد ضعيف

ان احب ما يقول العبد اذا استيقظ من نومه سبحان
الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وهو كما قاله حجة
الاسلام اول الاوراد النهارية واولها خط عن ابن عمر ثم ضعفه
بالوقاصي وقال كان كاذبا

ان احب الناس الى الله يوم القيمة اي سعادهم بحبته يومها وادنا
منه مجلسا اي اقربهم من محل كرامته وارفعهم عنده منزلة امام
عادل لا مثاله قول رب ان الله يامر بالعدل والاحسان والبغض
الناس اليه واعبدهم منه امام حابر في حكمه على رعيته والمراد
بالامام ما يشمل الامام الاعظم ونوابه والقضاة ونوابهم

عن ابي سعيد الحذري واستاده حسن

ان احب اسمائكم الى الله لمن اراد التسمي بالعبودية عبد الله وعبد
الرحمن لان كلاهما يستعمل على الاسماء المحسني كلها كما مر اما من لم
يرد التسمي بها فالاحب في حقه اسم محمد واحمد عن ابن عمر بن الخطاب
ان احدا بضمين جبل معروف بالمدينة سمي به لثوحد عن جبال

هناك يحبنا ونحبه حقيقة او حجاز على ما مرق عن انس بن مالك
ان احدا جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة
اي على باب من ابوابها وعيراي وجبل عير وهو معروف هناك
على ترعة من ترع النار اي على باب من ابوابها كما مره عن
انس ضعيف لضعف عبد الله بن سكف

ان احداكم اربها المؤمنون اذا كان في صلاة فريضة او تقلا
فانه ينادي رب اي يخاطبه ويسارره بايتانه بالذكر والقراءة
فلا يترك بنون التوكيد بين يديه اي لا يكون بركة الى حجة
القبلة لانه استخفاف فلا يليق بتعظيم الحجة ولا عن يمينه اي
على ما في يمينه فغن معني على لان فيها ملائكة الرحمة ولهم منزلة على
ملائكة العذاب ولكن يترك عن يساره وتحت قدمه اي اليسرى
وذا خاص بغير من بالمسجد فمن به لا يصق الا في نحو ثوبه عن انس
ابن مالك

ان احداكم اي مادة خلق احداكم او ما يخلق منه احداكم مجمع من
الاجماع لاسن الجمع خلفه اي تحرز وتقر مادة خلقه في بطن اي حم
امه اربعين يوما ليتخمر وهو فيها نطفة اي سني في مدة تلك
الاربعين ثم عقب هذه الاربعين يكون علقه قطعة دم غليظ
جامد مثل ذلك الزمن الذي هو اربعون ثم عقب الاربعين الثانية
يكون في ذلك المحل مضغة قطعة لحم بقدر ما يضرع مثل ذلك
الزمن وهو اربعون ثم بعد انقضاء الاربعين الثالثة ينسلك
الله الملك اي ملك النفوس فيبعثه اليه حين يتكاثر بنيانه وتشكل
اعضائه فينفع فيه الروح وهي ما به حيوة الانسان ويومئذ
اي يامر الله الملك باربع كلمات اي بكلمات اربع قضيا ويقال له

اي للملك **اكتب** اي بن عنيه كما في خبر الزار **اجله** اي مدة حيوة
ورزقه كما وكيفا حراما وحلالا **وعمله** كثيرا وقليل صانعا
وفاسدا **وسقي** وهو من استوجب النار **اوسعيد** وهو من استوفى
الجنة وقد سقي لانه اكثر **فمن يفتح فيه الروح** بعد تمام صورة قولن
لا اله غير **ان الرجل منكم ليعمل بعمل أهل الجنة من الطاعات**
الاعتقادية قولية او فعلية **حتى ما يكون بيننا الا ذراع** تصوير
لغاية قرب من الجنة **فيسبق عليه الكتاب** اي يغلب عليه كتاب الشفا
فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار بيان لان الخاتمة انما هي
وفوق الكتابة ولا غير بطواهر الاعمال قلها بالنسبة لحقيقة الامر
وان اعتد بها من حيث كونها علامة **وان الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة**
النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يعني شي قليل جدا
فيسبق عليه الكتاب كتاب السعادة **فيعمل بعمل أهل الجنة**
بحكم القدر التجاري المستند الى خلق الله **واعي** والصور في قلبه
الى ما يصدر عنه من افعال الخير فمن سبق له السعادة صرف قلبه
الى خير يختم له **وعكسه** وسيل بعضهم ما الحكم في ان الناس يعيش
سهم البعض مسلما ويموت كافرا وعكسه ويعيش البعض كافرا ويموت
كافرا وعكسه فقال هذا من وقت الذريرة حين قال لهم الله تعالى
الستبركهم وخر واسجد **افسجد البعض دون البعض** فاماري الذين لم
يسجدوا البعض الذين سجدوا **فخر البعض منهم** ساجدا وبقي البعض
رفع الساجدون الاولون **روسهم من السجدة** وجدوا بعضهم لم يسجدوا
فقالوا لم يسجدنا وهو لاء لم يسجدوا فالذين لم يسجدوا وقطعهم الذين
يعيشون كفارا ويموتون كفارا **واما الذين سجدوا واداموا على**
السجود هم الذين عاشوا مسلمين ويموتون وهم مسلمون **واما الذين**

سجدوا ابتداء لا انهاء هم الذين يعيشون زمانا مسلمين ثم يموتون
وهم كفار **واما الذين سجدوا وانهاء** ولم يسجدوا ابتداء هم الذين
عاشوا كفارا وختم لهم بخير **فما نوا مسلمين** **ق** **عن ابن مسعود**
عبد الله وزعم الخطيب البغدادي ان كلام النبي الى قوله **اوسعيد**
وبما بعد كلام ابن مسعود لكه في مسلم من حديث سهل
ان احدهم اذا قام يصلي انما يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه
اي يناسل فيما يناجيه من القول على سبيل التعظيم والادب وبوط
القلب للسان وتفرغه للذكر والتلاوة **ك** **عن ابي هريرة**
ان احدهم مرة اخيه اي بمنزلة مرات يري فيها ما به من سعي
فينصحه **فاذا رأى ما به** اي علم بخوبه نه او شابه **اذى** اي قد ر
كخاط وصباق وتراب **فليطه** اي يناله عنه ندبا فان بقاؤه يعيبه
والا وجه ان المراد بالاذى ما يشمل المعنوي **ت** **عن ابي هريرة**
ان احساب أهل الدنيا جمع حسب بمعنى الكرم والشراف **الذين**
يدهبون اليه اي يعولون عليه لالحافظ العراقي كذا وقع في اصلنا
من مسند احمد الذين وصوابه الذي وكذا رواه النسائي **هنا**
المال يعني شان اهل الدنيا رفع من كثر ماله ولو وضعه وضعه
المفل وان كان في النسب رقيقا **حسن** **ك** **عن ابن**
الحبيب باسكانيد صحيحة
ان احسن الحسن هو الخلق بضمين **الحسن** اي السجدة الحيدة
المورثة للانصاف بالملكات الفاضله سع طلاقة الوجه والمداواة
والملاطفة لان بذلك تألف القلوب وتنظم الاحوال **المستغفر**
ابو العباس **في سلسلة** اي مروياتة المسلسلة **وابن عيناكي**
في تاريخه **عن الحسن** امير المؤمنين **بن علي** امير المؤمنين باسناد

إِنْ أَحْسَنْتَ مَا عَيْتَرَهُ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ أَحْسَنُ بكسر فتشديد مدو
وَالْكُتْمُ يفتح الكاف والمثناة الفوقية بنت يشيه ورق الزيتون
 يخالط بالوسمه ويخضب به ولا يعارضه الهني عن الخضاب بالسواد
 لأن الكتم اما لسود منه **أحمد عن أبي ذر الغفاري**
إِنْ أَحْسَنْتَ مَا رَزَقَكَ اللَّهُ يعني ملائكته في قلوبكم اذا صرتم اليها
 بالموث **ومساجدكم** ما دسم في الدنيا **البياض** اي الابيض البالغ
 البياض من الثياب والاكفان فافضل ما يكفن به المسلم البياض وافضل
 ما يلبس يوم الجمعة البياض **عن أبي الدرداء**
إِنْ أَحْسَنْتَ النَّاسَ قَرَأَتْهُ مَنْ اي الذي اذا قرأ القرآن **يُخْرَجُ بِهِ**
 اي يقرؤ به يتخشع وترقيق وبكا فيخشع القلب فنزل الرحمة **طيب**
عن ابن عباس
إِنْ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَحْمَرُ كِتَابٍ لِلَّهِ فاخذ الاجرة على تعليمه
 جائز كالاستيجار لقراءته والهني عنه مسوخ او مؤول **عن ابن عباس**
 ووهب من غراه للشيخين معاً
إِنْ أَحَقَّ الشَّرْطُ مبني ان **تَوْفُوهُ** يصب على التمييز اي وفاقه او
 مجرور بجزا اي بالوفا **مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ** خبره يعني
 الوفا بالشروط حق واحتمها بالوفا الشئ الذي استحلتم به الفروج
 وهو خمر والمهر والنفقة فانه لزمها بالعقد فكان شرط **حم**
ق ع **عن عتبة بن عامر الجهني**
إِنْ أَخَا صُدَاءُ اي الذي هو من قبيلة صداء بضم الصاد والتخفيف
 والمد زياد بن الحارث **هُوَ** الذي **أَذَنٌ** للصلاة **وَمَنْ أَذَنٌ**
لَهَا هو الذي يقيم لها لا غيره يعني هو الحق بالاقامة ممن لم يؤذن
 لكن لو اقام غيره اعذب به **حم د ه** **عن زياد بن الحارث الصدي**

بالضم

بالضم والمد نسبة المصداحي من اليمين قال امر في المصطفى ان اوزن
 للفجر فاذا نزل فاراد بلال ان يقيم فذكره واسناده ضعيف
إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ اي من اخوف شئ اخافه **عَلَى أُمِّي** امه الاجابة
الْأَيُّمَةُ جمع اتمام وهو سقندى القوم المطاع فيهم **المضلوب**
 يعني اذا استقصيت الاشياء المخوفة لم يوجد اخوف من ذلك **حم**
طب عن أبي الدرداء وفيه راويان مجهولان
إِنْ أَخَوْفَ اي من اخوف **مَا أَخَافُ عَلَى أُمِّي** قول **كل من افاق علم**
اللسان اي كثير علم اللسان جاهل القلب والعمل اخذ العلم حرفة
 يتاكل بها وابهة يتغرز بها يدعوا الناس الى الله ويفر هوسه **عن**
ابن عمر بن الخطاب باسناد رجاله ثقات مجتبه بهم في الصحيح
إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمِّي عمل قوم لوط عبرة تلويحاً بكونهم
 الفاعلين لذلك اسداً وانه من اقبح القبائح لان كلما اوجده الله في
 هذا العالم جعله لفعل خاص لا يصلح لغيره وجعل الذكر للفاعلية
 والا نثى للمفعولية فمن عكس فقد ابدل حكمه **حم ت لا ك**
عن جابر باسناد حسن
إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمِّي لا شراك بالله قيل انشرك استك
 من بعدك قال نعم **أما** بالتحفيف **إني لست اقول بعد شمسك**
ولا قمر ولا وئسا ولكن اقول تعمد **أعما لا لعن الله** اي لليرب والسعة
وسهوه خفية للمعاصي يعني يرادهم الناس بترك المعاصي
 وشهوتها في قلبه خبائة وقيل ان باطناً من العمل والشهوة الخفية
 حباطلاع الناس عليه **ه** **عن شداد بن اوس** ضعيف لضعف
 رواد والحسن بن زكوات
إِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْحَيَةِ مَثَرُ كَهْ زاد في رواية وليس فيهم دين

كُنْ نَظَرُ الْجَنَّةِ بكسر الجيم جمع جنة بفتحها **وَنَعْمَ** بفتح النون والعين
ابله وبقره ونعته او بكسر ففتح جمع نعته كسدر وسدر **وَحَدِيثُ** **مَسِيحٍ**
أَلْفَ سَنَةٍ كناية عن كون الناظر مملوك في الجنة ما يكون مقدار **سِتِّ**
الف سنة لان المالكية في الجنة خلاف ما في الدنيا **وَإِذَا كُنْتُمْ عَلَى**
اللَّهِ اي اعظمهم كرامة عند اوسعهم سلكا **مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ**
اي ذاته تقدر وتعالى عن الجارحة **عَذْوٌ وَعَشِيَّةٌ** اي في مقدار
لان الجنة لا عذوة فيها ولا عشيبة اذ لا ليل ولا نهار ثم وتامة ثم
قرار رسول الله وجيء يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة **ث عَنْ ابْنِ عُمَرَ**

باستاد ضعيف

إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَنَزَلَةٌ لِرَجُلٍ لَهُ دَارٌ مِنْ لَوْلُوقٍ وَاحِدَةٍ
مِنْهَا عُمْرُهَا جمع عرفة **وَأَنْبَاءُهَا** اي وحدها وسائر اجزاها وليس
ذلك بعيدا ذ هو الفادر على كل شيء **هَذَا** بن ابراهيم النسفي في
الزهد اي في كتاب الزهد **عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ** بتصغيرها **مَرَّ**
وهو الليثي قاضي مكة

إِنْ أَرَحَمَ مَا يَكُونُ اللَّهُ بِالْعَبْدِ اي الانسان المؤمن اذ اوضع في
حُفْرَةٍ اي الحفرة في حده لانه اعظم اضطرا داسه في غيره ولهذا قال الفيل
ع ان الذي الوحشة في دار **ث** قوله الرحمة في الحفرة **ث**

فر عن انس بن مالك باستاد ضعيف

إِنْ أَرَوَّاحُ الشَّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خَضِرٍ بان يكون الطائر ظرفا لها وليس
بحصر ولا حبس لانه تجد فيها من النعيم ما لا يوجد في الفضا او انما
نفسها تكون طيرا بان تمثل بصورتها كمثل الملك بشر اسويا **تَعْلُقُ**
بضم اللام تأكل **مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ** وفي حديث اخر ان ارواحهم نفسها
تضبط طيرا قال ابن رجب في كتابها والقبور وهذا قد يتوهم منها

على هيئة الطير وشكله وفيه وقفة فان روح الانسان انما هي على
صورته ومثاله وشكله انتهى **وَقَالَ** القاسمي عياض قد قال بعض شافعي
ايضا ان الروح حسب لطيف مستور على صورة الانسان داخل الجسم
وقال التوريشي اراد بقوله ارواحهم في طير خضران الروح **فَنُفِّلَ**
الانسانية المتميزة المخصوصة بالادراكات بعيدة سفارقة البدن
يُفَيَّاتُ الطير خضر فنقل الى جوفه لتعلق ذلك الطير من ثمر الجنة
فجد الروح بواسطته ربح الجنة ولذتها والبهجة والسرور واهل
الروح تحصل لها تلك الهيئة اذ تشكلت وتمثلت بامر تعالى في
طير الخضر كمثل الملك بشرا وعلى آية حال كانت فالسليم واجبت
لورود البيان الواضح على ما اخبر عنه الكتاب والسنة ورودا صريحا
ولا سبيل الى خلافه وهذا صريح كما قال ابن القيم في دخول الارواح
الجنة قبل القيمة ومعهم الحديث ان ارواح غير الشهداء ليسوا كذلك
لكن روي الحكم انما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى
يرجعه الله يوم القيمة الى جسده قال الحكم وليس هذا الاهل
التخليط فيما نعلمه انما هو للصدّيقين انتهى وقضيه ان مثل الشهيد
المؤمن الكامل وفيه ان الجنة مخلوقة الان خلافا للبعثرة **ث**

عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ورجاله رجال الصحيح **الاصح** لا محمد بن اسحق
إِنْ أَرَوَّاحُ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَنْظُرُونَ إِلَى
سَنَائِرِهِمْ فِي الْجَنَّةِ قال في المطامح الاصح ما في هذا الخبر ان
الارواح في السماء وانها في حواصل طير ترتفع في الجنة والروح
كما قال البيضاوي جوهر مدرك بذاته لا يعيا بخراب البدن **فَرَعَنْ**
أَبِي هُرَيْرَةَ ضعيف لضعف أبي مقاتل وابي سهيل وغيرهما **إِنْ**
أَرَوَّاحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ زاد في رواية من الحور **لِيُغْنَيْنَ** ازواجهن

بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ مَا سَمِعَهَا أَحَدٌ قَطُّ أَيُّ بِأَصْوَاتٍ حَسَنٍ مَسْمُوعٍ
مِثْلَهَا أَحَدٌ قَطُّ وَمَتَامَهُ وَأَنْ مِمَّا تَعْنِينَ بِهِ نَحْنُ الْحَيَاتِ الْحَسَنَاتِ
أَزْوَاجِ قَوْمِ كِرَامِ طَسَّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ سَنَادٍ رَجَالَهُ رَجَالُهُ الصَّحِيحُ
إِنْ أَشَدَّ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَنْ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا ثَمِينٌ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْمُصَوِّرُونَ لَصُورَةِ حَيَوَانٍ نَامٍ لِأَنَّ الْأَوْتَانَ الَّتِي كَانَتْ
تَقْبِدُ كَانَتْ بِصُورَةِ الْحَيَوَانِ حَرَمَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَبْدِ اللَّهِ
إِنْ أَشَدَّ أَيُّ مَنْ أَشَدَّ النَّاسِ نَذَامَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَجُلٌ يَعْنِي النَّاسَ
سَكَلَ بِأَعْيُنِهِ يَدُنِيَا غَيْرِهِ أَيُّ اسْتَبَدَّ لِحِظَةِ الْآخَرِ وَفِي
حُصُولِ حِظِّ غَيْرِهِ الدِّينِيِّ وَارْتِثَ عَلَيْهِ تَخٌ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ
إِنْ أَشَدَّ النَّاسِ تَصَدُّيقًا لِلنَّاسِ أَصْدَقُ فَهُمْ حَدِيثًا وَارْتِثَ
أَشَدَّ النَّاسِ تَكْذِيبًا لِلنَّاسِ أَكْذَبُ فَهُمْ حَدِيثًا فَالْصَّدُوقُ يَحْمِلُ
كَلَامَ غَيْرِهِ عَلَى الصَّدَقِ لِعَقْدَانِهِ قَبْحُ الْكَذِبِ وَالْكَذُوبُ يَتَمُّ كُلُّ مَجْنَبٍ
بِالْكَذِبِ لَكُونُهُ شَانَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْقُرُونِيُّ فِي أَمَالِيهِ الْحَدِيثِيَّةِ

عَنْ أَبِي إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ
إِنْ أَطِيبَ طَعَامُكُمْ أَيُّ لَذَّةٍ وَاشْتِهَاءٍ وَأَوْفَقَهُ لِلْإِدْبَانِ مَا أَيْ
شَيْءٍ مَأْكُولٍ مَسْكُونُهُ النَّارُ أَيُّ ارْتِثَ فِيهِ بِخَوَاطِئِهِ أَوْ عَقْدَ أَوْ قَلْبِي
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ عَطِيبٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
إِنْ أَطِيبَ الْكَسْبُ كَسْبُ الْبَخِيلِ إِذَا أَحَدُكُمْ إِذَا أَحَدُكُمْ أَيُّ اخْتَارَ
السَّلْعَةَ وَشَانَهَا لَمْ يَكْذِبُوا فِي إِخْبَارِهِمْ لِلْمُسْتَرِي وَإِذَا اتَّيَمَّنُوا
أَيُّ اتَّيَمَّنُوا الْمُسْتَرِي فِي إِخْبَارِهِ بِمَا قَامَ عَلَيْهِ أَوْ لَكُنْ لَا عَيْبَ فِيهِ
لَمْ يَخُونُوا فِيمَا اتَّيَمَّنُوا عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ وَإِذَا أَوْعَدُوا بِخَوْفَاءِ دِينِ الْبَخِيلِ
لَمْ يَخْلِفُوا إِخْبَارًا وَإِذَا اشْتَرَوْا سَلْعَةً لَمْ يَدْفَعُوهَا وَإِذَا
بَاعُوا سَلْعَةً لَمْ يَطْطُرُوا فِي مَدْحِهَا أَيُّ لَمْ يَتَجَاوَزُوا فِيهِ الْحَدَّ فَانْفَقَدَ

شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ أَخْبَثِهِ كَمَا هُوَ عَادَةٌ غَالِبُ الْبَخِيلِ الْآنَ وَإِذَا
كَانَ عَلَيْهِمْ دِيُونٌ لَمْ يَطْلُؤُوا أَرْبَابَهَا وَإِذَا كَانَ لَهُمْ دِيُونٌ
وَقَفَاصُوهَا لَمْ يُعَيِّسُوا وَيَضِيقُوا أَوْ يَشِدُّوا عَلَى الْمَدْيُونِ حَيْثُ لَا
عُذْرَ هَبْ عَنْ سَعَادِ بْنِ جَبَلٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

إِنْ أَطِيبَ مَا أَكَلْتُمْ أَيُّ حَلَلِهِ وَاهْنَاهُ مِنْ كَسْبِكُمْ أَيُّ مَسَا
كَسَبْتُمْ مِنْ غَيْرِهِ وَاسْطَةَ لِقَبِّهِ لِلتَّوَكُّلِ وَكَذَا بِوَاسِطَةِ أَوْلَادِكُمْ
كَمَا بَدِيهِ بِقَوْلِهِ وَإِنْ أَوْلَادُكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ لِأَنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ بَعْضُهُ
حَكْمُ نَفْسِهِ وَسَمِيُّ الْوَلَدِ كَسْبًا مَحْجَازٌ أَوْ نَفَقَةٌ الْأَصْلُ الْفَقِيرُ
تَلَزَمَ فَرْعُهُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ تَخٌ عَنْ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
الْتِمَازِيُّ وَصَحَّحَهُ أَبُو خَاتَمٍ

إِنْ أَعْظَمَ الذَّنْبُ أَيُّ مَنْ أَعْظَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَا
عَبْدٌ أَيُّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ مُلْتَبِسًا بِهَا مَصْرُوعًا عَلَيْهَا عَبْدٌ وَهُوَ مَا ظَرَفَ أَوْ
حَالُ تَعْدِ الْكَبَائِرِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا فِي الْكُتُبِ وَالسُّنَنِ أَنَّ
يَمُوتُ الرَّجُلُ يَعْنِي الْإِنْسَانُ الْمَكْتَفُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ حُلَّةٌ حَالِيَّةٌ
لَا يَدْعُ لَا يَتْرَكَ لَهُ قَضَاءٌ حُجِّلَهُ دُونَ الْكَبَائِرِ لِأَنَّ الْأَسْتِدَانَةَ لَغَيْرِ
مَحَرَّمٍ غَيْرِ مَحَرَّمَةٍ وَالنَّائِثُ بَعْدُ وَفَالَهُ لِسَبَبٍ عَارِضٍ مِنْ تَضْيِيعِ حَقِّ
الْأَدَمِيِّ وَأَمَّا الْكَبَائِرُ فَهِيَ تِلْكَ لَهَا حَقٌّ دَعْنُ أَبِي مُوسَى الْأَسْعَرِيِّ
وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ

إِنْ أَعْظَمَ النَّاسُ أَيُّ مَنْ أَعْظَمَهُمْ خَطَايَا جَمْعُ خَطِيئَةٍ وَهِيَ الْأَمُّ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَكْثَرُهُمْ خَوْضًا فِي الْبَاطِلِ أَيُّ سَعْيًا فِيهِ إِذَا مَا
بَلِغْتَ مِنْ قَوْلِ الْأَلَدِيِّ بِرَقِيبٍ عَتِيدٍ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا أَبُو بَكْرٍ
فِي كِتَابِ فَضْلِ الصَّمْتِ أَيُّ السَّكُوتِ عَنْ قِتَادَةِ مَرَسَلَةٍ
إِنْ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تَقْرُضُ زَادَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِّعَةَ الْعَمَلِيِّ

حَكْمُ بَعْضِهِ

يَوْمَ الْأَشْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ لا يعارضه حديث يرفع عمل الليل قبل
النهار وعكسه لأنها تعرض كل يوم ثم تعرض أعمال الجمعة كل اثنين
وخميس ثم أعمال الستة كلها في شعبان عرضاً بعد عرض ولكل
حكمة استأثر الله بها أو أطلع ملكها من شاء **حم** **دع عن أسامة**

بن زيد باسناد حسن
ان أعمال بني آدم تعرض على الله عشية كل يوم خميس ليلة
الجمعة فيقبل بعض الأعمال ويرد بعضها **فلا يقبل عمل قاطع**
رحم أي قريب بخو ساءة أو هجر فعلمه لا ثواب فيه وإن كان
صحيحاً **حم** **دع عن أبي هريرة** ورجاله ثقات

ان اغبط الناس في رواية ان اغبط أوليائي **عندي** أي أحسنهم
حالا في اعتقادي **لمؤمن خفيف الحاد** تجاء مهلة وذال معجزة
مخففة أي قليل المال خفيف الظاهر من العيال قال المؤلف ومن رآه
انه بلام أو جيد فقد صحف ثم هذا من خاف من النكاح المورط
في أمور يخشى منها على دينه فلا يبا في خبرتنا كواكثر وأولنا
ان هذا منسوخ بذاك وهم لان النسخ لا يدخل الخبر بل خاص
بالطلب **ذو حظ من الصلوة** أي ذوا حظ من متاجاة الله فيها
واستغراق في المشاهدة ومنه خبرنا رجايا بلاء بالصلوة **حسن**

عبادة ربهم بجمع بعد تخصيص والمراد اجادتها على الاخلاص
وعليه وقوله **وأطاعوا في السر** عطف تفسير على احسن وكان
غائضاً في الناس أي مغموراً فيهم غير مشهور بينهم **لا يشار**
إليه بالأصابع بيان وتقرير لمعنى الغوض وكان **رزقه كفاً** قاف
أي بقدر الكفاية لا أن يد ولا انقص **فصبر على ذلك** بين به ان
سلا ذلك كله الصبر وبه يتفوى على الطاعة ويقنع بالكفاف

عجلت ميتته أي سلت روحه بالتعجيل لفلة تعلفه بالدنيا وعلية
شغفه بالآخرة **وقل تراة** وفي رواية وقلت بواكبه أي لفلة عياله و
على الناس قال الحكيم فهذه صفة أوليس القرفي واضربه من أهل
الظاهر وفي الأولياء من هو أرفع درجة من هؤلاء وهو عبد قد استعمله الله
فهو في قبضته به ينطق وبه يسمع وبه يبش جعله صاحب لواء
الأولياء وأما أهل الأرض ونظر أهل السماء وخاصة الله وسوق
نظره ومعدن سره وسوطه يؤدب به خلقه ويحيي القلوب الميتة برويته
وهو أسير الأولياء وقائدهم والفاير بالثناء على ربه بين يدي المصطفى
يباهي به الملائكة وتقر عينه به تحلة حكمته وأهدى إليه توحيد وهو
القطب **حم** **تة** **ك** **عن أبي مائة** وضعفه ابن القطان والذهبي
وغيرهما رادين بضم الحاء وكا وغيره

ان افضل الظاهرا جمع اضحية **أغلاها** بغين معجمة أي أكثرها ثوابا
عند الله من التضحية بالرحضة الهزلية فالأحسن افضل من العدد **حم**
عن رجل من الصحابة

ان افضل عمل المؤمن **الجهاد في سبيل الله** أي بقصد اعلاء كلمة الله
يعني هو أكثر الأعمال ثوابا وقد مر الجمع بينه وبين خير افضل الأعمال
الصلوة **طب** **عن بلاء** أي المؤذن

ان افضل عباد الله **يوم القيمة** خصه لانه يوم الجزاء وكشف الغطاء
الحقادون لله أي الذين يكثرون حمد أي الثناء عليه على السر والسر والضر

طب **عن عثمان بن حصين**
ان افواهم طرق القرآن أي للنطق بحروف القرآن عند تلاوته
فطوبوا بالسؤال أي نظفوها به لاجل ذلك فان الملك يضع فيه
على الفاري فيتأذى بالريح الكريمة **ابو نعيم** كتاب فضل السؤال

أما فضلنا وأسماؤنا وكما هي النجاة بها

والسجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة **عن علي** باسناد ضعيف
ان اقل سائلي الجنة النساء اي في اول الامر قبل خروج عصاة من
من النار فلا تاكله فيه على ان نساء الدنيا اقل من الرجال في الجنة

حم **عن عمر بن حصين**
ان اكبر الاثم عند الله اي من اكبر واعطيه عقوبة **ان تضع**
الرجل من يقوت اي من يلزمه قوته اي سؤنه من خورج واصل
وفرع وخادم **طعن ابن عمر بن العاص**

ان اكثر مثله الناس شيعا في الدنيا اطولهم جوعا
يوم القيمة لان من كثر كلة كثر شره فكثير يومه فكسل جسمه
ومحقت بركة عمر ففتر عن عبادة ربه فلا يعا يوم القيمة به فيصير
مطرودا جيعا نا حيرانا **ك** **عن سلمان** الفارسي باسناد فيه
ان اكثر شهدائي لا صحاب الفريش بضمين جمع فراش اي الذين
يا لفون النوم على الفراش يعني اشغلوا بجهاد الشيطان والنفس الذي
هو الجهاد الاكبر عن محاربة الذي هو الجهاد الاصغر **ورب قتييل**
بين الصفيين في قتال الكفار **الله اعلم بنيت** هل هي بنية اهل
كلمة الله واطهار دينه اولي قال شجاع اوليا لحظا من الغيبة **حم**

عن ابن مسعود باسناد فيه ابن طهيرة وبقيته رجاله ثقات
ان اماكم في رواية وراكم **عقبة** اي جبل **كؤود** بفتح الكاف اي
شاقة المصعد **لا يجوزها المتفلون** من الذنوب لا بمسقة عظيمة
وكرب شديد وتلك العقبة ما بعد الموت من السدايد والاهوال
ه **عن ابي الدرداء** وقال الحاكم صحيح واقرة الذهبي
ان اسبي امة الاجابة لا الدعوة والمراد المتوضون منهم **يدعون**
بضم اوله ينادون **يوم القيمة** الى موقف الحساب والميزان **وا**

او الحوض او دخول الجنة او غير ذلك **ع** بالضم والتشديد جمع اغرائي
ذو غرة واصلاها بياض بجبهة الفرس فوق الدرهم شبه به ما يكون لهم
من النور في الآخرة **مجلين** من التجمل واصله بياض في قوائم الفرس
من انار الوضوء بضم الواو وجوز فتحها **من استطاع** اي قدر **منكم**
ايها المؤمنون **ان يطيل غرة** اي وتجيده وخصها الشموها له او لكون
محلها اشرف الاعضاء واول ما يقع عليه النظر **فليفعل** بان يغسل مع
وجهه من مقدم راسه وعنقه زائدا على الواجب وما فوق الواجب من
يديه ورجليه **ق** **عن ابي هريرة** وعيس

ان اسبي امة الاجابة **كن** وفي رواية لا **تجمع على ضلالة** ولهذا
كان اجمعهم حجة **فاذا رايتهم اخذوا** في امر الدين كالعقائد والدنيا
كالشازع في شان الامامة العظيمة **فعليتكم بالسواد الاعظم** اي
الزوايا متابعة جماهير المسلمين واكثرهم فهو الحق الواجب من خالفه
ماث ميتة جاهلية **ه** **عن انس** بن مالك باسناد لين

ان امر هذه الامة لا يزال سقارا وفي رواية سواتيا **حتى يهلكوا**
في الولدان اي اولاد المشركين هل هم في النار مع ابايهم او في الجنة
او هو كناية عن اللواط **والقدر** بفتحين اي اسناد العباد الى قدرهم
افعال **طب** وكذا الزرار **عن ابن عباس** ورجاله رجال الصحيح
ان امين هذه الامة اي الثقة الرضي **ابو عبيدة** عامر ابن الجراح
اي هو اخضر بوصف الامانة من غيره وذلك قال عمر عند عهده بالخلافة
لو كان حيا لاستخلفه **وان جبر** بفتح الجاء المهملة وسكون الموحدة
هذه الامة اي عالمها **عبد الله بن عباس** ترجمان القرآن اي انه يصير
خط عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف كثر بن حكيم
ان اناسا من اسبي باقون **عبد** اي يعبدون **ياي** **يود** يجب ويمتي

أَحَدُهُمْ لَوْ اشْتَرَى رُفُوتِي بِأَهْلِيهِ وَمَالِهِ هَذَا مِنْ سَعْيَانِي فَانْجَبَا
عَنْ غَيْبٍ وَقَعَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَصَحَّحَهُ وَاقَرَهُ

أَنَّ أَنَسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ أَيِ يَفْهَمُونَ فِي أَحْكَامِهِ
وَيَقُولُونَ أَيِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَأْتِي الْأُمَرَ أَيِ وَلَا أُمُورَ النَّاسِ
فَضُيْبٌ مِنْ دُنْيَاهُمْ حَظًا يَعُودُ نَفْعُهُ عَلَيْنَا وَتَعْتَرِضُهُمْ دِينَنَا
فَلَا نَشَارِكُهُمْ فِي رِثَاكِ الْعَامِي سَعْيِهِمْ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ أَيِ لَا يَحْصُلُ
مَنْ أَعْمَى مِنْ سَلَامَةِ دِينِهِمْ مَعَ خَالِطَةِ أَوْلِيَاكِ وَالْإِصَابَةِ مِنْ دُنْيَاهُمْ
كَمَا لَا يَجْتَنِي مِنَ الْقَنَادِ شَيْءٌ كَثِيرُ الشُّكِّ مَعْرُوفٌ إِلَّا الشُّكُّ كَذَلِكَ
لَا يَجْتَنِي مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا الْخَطَايَا لِأَنَّ الدُّنْيَا خَضِرٌ حُلُوقٌ وَزَمَانُهَا
بِأَيْدِي الْأَمْرَاءِ وَمَخَالِطُهُمْ تَجْرِي إِلَى طَلَبِ مَرْضَاتِهِمْ وَتَحْسِينِ خَالِطِهِمُ الْبَقِيحِ

لَهُمْ وَذَلِكَ سَمْعًا ثَلَاثَةً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُطْلَعُونَ إِلَى أَيِ عَلَى أَنَسٍ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ فَيَقُولُونَ بَرَدَ خَلْمُ النَّارِ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ إِلَّا بِمَا
تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ فَيَقُولُونَ أَنَا كَمَا نَقُولُ وَلَا تَقْعَلُ أَيِ نَامِرًا بِالْمَعْرِفِ
وَلَا نَأْتِرُ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَقْعَلُهُ طَبْعُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ

أَبِي مَعْيطٍ ضَعِيفٌ لَضَعْفِ أَبِي بَكْرٍ الدَّاهِرِيِّ

أَنَّ أَنْوَاعَ الْبِرِّ يَصِفُ الْعِبَادَةُ وَالْبِرُّ يَصِفُ الْإِخْلَاقُ فُلُو وَضَعُ ثَوَابِهِ
فِي كِفَّةٍ وَوَضَعُ جَمِيعِ ثَوَابِ الْعِبَادَاتِ فِي كِفَّةٍ لَعْدَهَا وَهَذَا خَرَجَ عَلَى
سَنَنِ الْمُبَالِغَةِ فِي مَدْحِهِ وَالحَثِّ عَلَيْهِ ابْنُ صُصْرِيِّ فِي مَسَائِلِهِ غُلَّ النَّسِ

بْنِ مَالِكٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ أَيِ يَتَعَمَّقُونَ فِيهَا بِذَلِكَ تَعَمُّقًا
لَا آخِرَ لَهُ وَلَكِنْ لَا يَتَغَطَّوْنَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ كَأَهْلِ
الدُّنْيَا وَلَا يَتَخَطَّوْنَ يَتَخَطَّوْنَ أَيِضًا سَأَلَهُمْ وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ

نَكَرَ الْقَائِلُ وَضَعَهَا

أَيِ رَجِيعَ طَعَامِهِمْ جُشَاءً يَجْمَعُ وَشَيْنٌ بِعَجَةٍ كَغَرَابٍ صَوْتٌ مَعَ رِيحٍ
يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ عِنْدَ الشَّبَعِ وَرَشَّحٌ كَرَشَّحِ الْمَسِيحِ أَيِ وَعَرَقٌ يَخْرُجُ
مِنْ أَيْدِيهِمْ رَاحِيَتَهُ كَرَاحِيَتِ الْمَسْكِ يَلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ أَيِ
يُوفِقُونَ طَعَامًا كَمَا تَلْهَمُونَ بِمَنَاءٍ فَوْقَهُ مَضْمُونَةٌ أَيِ تَسْبِيحُهُمْ وَتَحْمِيدُهُمْ
يَجْرِي مَعَ الْأَنْفَاسِ كَمَا تَلْهَمُونَ أَسْمَ النَّفْسِ بِالْحَرَكِ فِيصِيرُ ذَلِكَ
صِفَةً لَا زِمَةَ لَهُمْ لَا يَنْفَكُونَ عَنْهَا حَسْبُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَأَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ أَيِ يَنْظُرُونَ أَهْلَ الْغُرَفِ
جَمْعُ غُرْفَةٍ وَهِيَ بَيْتٌ صَغِيرٌ فَوْقَ الدَّارِ وَالْمَرَادُ هُنَا الْقُصُورُ الْعَالِيَةُ
كَمَا تَرَأَوْنَ بِفَوْقَتَيْنِ الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ أَرَادَ أَنَّهُمْ يَضِيئُونَ
لَأَهْلِ الْجَنَّةِ أَضَاءَةً الْكَوَاكِبِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ فِي الدُّنْيَا حَسْبُ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ

أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَأَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا تَرَأَوْنَ
أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الدُّنْيَا فِيهَا الْكَوَاكِبُ الدَّرَجَاتُ بَعْضُ الدَّالِ وَشِدَّةُ الرَّأْيِ
مَكُونُ نَسَبَةٍ إِلَى الدَّرَجَاتِ لَوْ نَهَ وَخُلُوصُ نَفْسٍ الْعَابِرِ بَغِيْنِ
بَعِجَةٍ وَوَحْدَةُ تَحْنِيَةِ أَيِ الْبَاقِي بَعْدَ انْتِشَارِ الْخَمْرِ وَهُوَ جَنِيْدٌ
يَرَى أَصْنَؤَ فِي الْأَفْقِ بَضْمَتَيْنِ نَوَاحِي السَّمَاءِ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
لِنَفَاضِلِ مَا بَيْنَهُمْ يَعْنِي جَرِي أَهْلَ الْغُرَفِ كَذَلِكَ لَنَزَائِدِ رَجَائِهِمْ
عَلَى مَنْ سَوَاهُمْ حَسْبُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَقَدْ لَحِظَ صَحِيحٌ

أَنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِبَرَاهِمٍ مِنْهُ سَفَلٌ مِنْهُمْ مَنَزَلَةٌ
كَمَا تَرَوْنَ الْكَوَاكِبَ الطَّالِعَةَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ أَيِ طَرَفِهَا وَرَأْسُهَا
أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعَنْ الْفَارُوقِ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَ أَيِ زَادَ إِلَى الرِّسَالَةِ
وَتَجَاوَزَ ذَلِكَ الْمَنَزَلَةَ أَوِ الْمَرَادُ صَارَ إِلَى الْغَيْبِ حَمْدُهُ جَبَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

أَيِ رَجِيعِهِ

الحذري طعن جابر بن سمرق بالتحريك ابن عساكر في تاريخ
الشام عن ابن عمر بن العاص وعن ابي هريرة
ان اهل الجنة ليس في احدى من الجنة اي ينظر اليها من محل
عالم فيضي وجهه لاهل الجنة كما يضي القمر ليلة البدر
لاهل الدنيا فاصلا ثواب اهل الجنان البياض كما في الاوسط
للطبراني عن ابي هريرة وان ابا بكر وعمر من اهل
عليين وانما اي فضله وزاد على كونهما من جملة اهل عليين
ابن عساكر في التاريخ عن ابي سعيد الحذري
ان اهل الجنة يتزاورون اي يزور بعضهم بعضا فيها على
الخائب وهي عناق الابل التي يساق عليها بعض صفة الخائب
كانت الياقوت اي الابيض اذ هو انواع ولكن في الجنة شيء من
البرهان الابل والطير بسائر انواعها وهذا في بعض الجنان فلا
ينافي ان في بعض اخر منها الخيل طعن عن ابي ايوب الانصاري ضعيف
لضعف جابر بن نوح
ان اهل الجنة يدخلون على الجنان تعالى كل يوم مرتين
اي في مقدار كل يوم من ايام الدنيا مرتين فيقرأ عليهم القرآن
زاد في رواية فاذا سمعوا منه كانوا لم يسمعوا قبل ذلك وقد
جلس كل امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه اي الذي
يستحق ان يكون مجلسه على قدر رغبته على ما رجع سبيل الله
والياقوت والزمر والذهب والفضة بالاعمال اي
بحسبها فمن بلغ به عمله ان يكون كرسيه ذهباً جلس على الذهب ومن
نقص عنه يكون على الفضة وهكذا بقية المعادن فرفع الدرجات
في الجنة بالاعمال ونفس الدخول بالفضل فلا تقر أعينهم

اي تسكن سكون سرور كما تقر بذلك اي بقعودهم ذلك المقعد
وسماهم للقران ولم يسمعوا شيئا اعظم منه في اللذة والطرب
واحسن منه في ذلك ثم ينصرفون راجعين الى رحالهم
اي ستازهم وقرعة أعينهم اي سرورهم ولذتهم بما هم فيه
ناعمين اي سعيدين فلا يزالون كذلك الى مثلها اي مثل ذلك
الساعة من الغد فيدخلون عليه ايضا وهكذا الى ما لا نهاية له
الحكيم الترمذي عن بريد بن الحبيب الاسدي باسناد فيه مقار
ان اهل الجنة يحتاجون الى العلماء اراد علماء الآخرة في الجنة
وذلك انهم يزورون الله تعالى في كل جمعة اي مقدار
من الدنيا وهذه زيارته النظر كما تقر وتلك زيارته سماع القراءة
فيقول لهم متوا علي ما شئتم فيلتمنون الى العلماء اي يعطون
عليهم ويصرفون وجوههم اليهم فيقولون لهم ماذا نتمنى فيقولون
تموا عليه كذا وكذا ما فيه صلاحهم ونفعهم فهم يحتاجون
اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا وفيه اشارة الى ان
كل احد يحسن ان يتمنى على الله بل لا بد من مرشد ابن عساكر عن جابر
بن عبيد الله ضعيف لضعف حجاج شع وغيره
ان اهل الفردوس هو وسط الجنة واما هاهنا السمعون الطين
اي تصويت العرش لانه سقف جنة الفردوس ابن مردويه في
تفسيره عن ابي امامة الباهلي
ان اهل البيت من بيوت الدنيا يتنابحون اي يتبع بعضهم بعضا
في الوقوع في النار نار جهنم حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد
ولا امة الا دخلها وان اهل البيت يتنابحون في الجنة حتى ما
في رواية حتى لا يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها

لأن لكل مؤمن صالح يوم القيمة شفاعته فإذا كان من أهل الصلاة
شفع في أهل بيته فإن لم يكن فيهم من هو كذلك عنهم العقاب
طب عن أبي جحيفة مصغرا واسمه وهب وفيه رجل محبول
وبقية استاده ثقات
إِنَّ أَهْلَ النَّارِ نَارُ جَهَنَّمَ لَيَبْكُونَ بكاء الخزن **حَتَّى لَوْ أُجْرِبَتْ**
بالبناء للمفعول **السُّقُونُ** في دُوعِهِمْ جَرَتْ لكثرة ومصيرها
كالبحر العجاج **وَأَنَّهُمْ لَيَبْكُونَ الدَّمَ** أي بدسوع لونها لون الدم ككرة
خزهم وطول عذابهم **عَنْ أَبِي مُوسَى** الأشعري وصححه وأقره
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ النَّارِ يَعْظُمُونَ فِي النَّارِ أي في جهنم حتى يصيبهم
بَيْنَ شَجَرَةٍ أَذْنٌ أَحَدُهُمْ إِلَى عَاتِقِهِ محل الرذا من منكبها **مُسَيِّقٌ**
سَبْعًا عام المراد به التكثير لا التحديد **وَعَلَّظَ جِلْدَهُمْ**
أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وضرسه أعظم من جبل **أَيُّ عَظْمٍ قَدَرًا**
سنة **طَب عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ** بإسناد حسن
إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَقِلُّ طَعْمُهُمْ بالضم أي كلهم للطعام **فَيَسْتَنِينَ**
بُيُوتَهُمْ أي تشرق وتضيئ وتلاؤ نوراً ويظهر أن المراد بقله الطعم
الصيام **طَب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** بإسناد ضعيف
إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ إِذَا تَوَاصَلُوا أي وصل بعضهم بعضاً بالاحسان
والبر أجرى الله تعالى عليهم الرزق أي يسر لهم ووسع عليهم
ببركة الصلة **وَكَانُوا فِي كَفَالَةِ اللَّهِ** أي حفظه ورعايته **عَدُوٌّ**
مَسَاكِرُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ بإسناد فيه مقال
إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَسْمَعُونَ شَيْئاً مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أي لا يسمعون
شياً من أصواتهم بالعبادة **إِلَّا الْأَذَانَ** للصلاة فإن أصوات المذنبين
يلغها الله إلى عنان السماء حتى يسمعها الملائكة الأعلى **أَبُو أُمِيَّةٍ** محمد بن

بن ابراهيم **الطرسوسي** بفتح الطاء والراء وضم المهملة نسبة إلى
طرسوس مدينة مشهورة **عَنْ مَسْنَدِ** المعروف **عَدُوٌّ** وكذا أبو الشيخ
عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْجَوْزِيِّ حديث لا يصح
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ أي الرجال منهم إذا جاءوا نسائهم **عَادُوا** اللفظ
رواية الطبراني **عَدْنُ** **أَنْبَارًا** ففي كل من أفضاض جديد لكن لا الم
على المرأة ولا كلفة على الرجل كما في الدنيا **طَب عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**
الحذري وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي كذاب
إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أي أهل اصطناع المعروف مع الناس
هُمُ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ التي سبدها ما بعد الموت **وَأَنَّ أَهْلَ**
الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا أي ما أنكره الشارع ونهى عنه هم **أَهْلُ**
الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ فالدنيا من ردة الآخرة وما يفعله العبد من خير
وشر يظهر نتيجة في دار البقا **طَب عَنْ سَلْمَانَ** الفارسي **وَعَنْ قَبِيصَةَ**
أَبْنِ بَرْمَةَ بن سعوية **وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ** حل عن **أَبِي هُرَيْرَةَ** الدوسي
خَطَأَ عَلِيَّ أمير المؤمنين **وَأَبِي الدَّرْدَاءِ** وعينهم وأكثر من ذكر محجة
إشارة إلى رد الطعن فيه بثقويته
إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ **وَأَنَّ**
أَوَّلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولُهَا الجنة هم **أَهْلُ الْمَعْرُوفِ** لأن الآخرة أعرض
ومكافاة لما كان في الدنيا **طَب عَنْ أَبِي مَاهَةَ** الباهلي
إِنَّ أَهْلَ الشَّيْخِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْجَوْعِ **عَدُوٌّ** أي في الز
الملاحق بعد الموت وزاد في لفظه **عَدُوٌّ** مع تمام الكلام بدون إشارة
إلى قرب الأمر ودنو الموت وكان قد **طَب عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ** بإسناد حسن
إِنَّ أَوْثَقَ عِمَى الْإِيمَانِ أي كثرة وثاقه أي قوة وثباته **أَنَّ نَجْمَ**
اللَّهِ وتغصن في الله أي لأجله وحده لا لغرض ولا لغرض من الأغراض

الدينية حم ش هب عن البر ابن عازب باسناد حسن
ان اولي الناس بالله اي برحمته والقرب منه في الجنة من بدأهم
بالسلام عند الملاقات لانه السابق الى ذكر الله وعن ابي مائة
باسناد جيد

ان اولي الناس بي يوم القيمة اكثرهم على صلوات اي اقومهم
مني في القيمة واحقهم لشفاعتي اكثرهم على صلاة في الدنيا لان
كثرة الصلوة عليه تدل على صدق المحبة وكمال الوصلة فتكون منازله
في الآخرة منه بحسب تفاوتهم في ذلك تخ حبت عن ابن مسعود
باسانيد صحيحة

ان اول ما يجازي به العبد المؤمن بعد موته على عمله الصالح
ان يغفر بالبناء للمغول ويجوز للفاعل وهو الله تعالى لجميع من
يتبع جنازة من ابتدأ روجها الى انتهاء دفنه واظهار ان اللام للعبد
والمعهود المؤمن اكل كل مل عبد ابن حميد والبرار هب عن ابن عباس
وصغفه المنذري

ان اول الايات اي علامات الساعة خروج اي ظهورا تمييز
طلوع الشمس من مغربها اي اول الايات العز لما لوفه وان كان
البحال ونزول عيسى وخروج ياجوج قبلها لانها امور ما لوفه وان
كان وخروج الدابة على الناس ضحى على شكل غريب غير معهود
وتخاطب الناس ويسمهم بالايان او الكفران فايتهما ما كانت قبل
ساجيتها فالأخرى على شرها اي عقبها قريبا اي فالأخرى تحصل
على اثرها حصولا قريبا وطلوع الشمس والايات السماوية والدابة
اول الايات الارضية حم ده عن ابن عمر بن العاص
ان اول هذه الامة خيارهم واخرهم شرارهم فانهم لايزالون

مخلفين اي في العقائد والمذاهب والآراء والاقوال والافعال منقر
في ذلك فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلنانه متينته
يايته الموت وهو اي والحال انه ياقي الناس من يجب ان يؤمن
اليه اي يفعل معهم ما يحب ان يفعلوه معه وبذلك يرتفع الاختلاف
الخلاف ويصح الاتفاق طب عن ابن مسعود باسناد حسن
ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال
يعني ان سوال العبد هو ان يقال له من قبل الله الموضع لك
جسمك اي جسمك وصحة اعظم النعم بعد الايمان ونزولك
من الماء البارد الذي هو من ضرورة بقائك ولولاه لفنيت بل
العالم بأسره تك عن ابي هريرة قال لما حكم صحيح واقرون
ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش اي من عنده الى قرايطن
الأرض اي السابعة يوزق الله كل عبد من اسر وجن على قدر
همته ونعمته فمن قلل قل له ومن كثر كثر له كما في جنات حل عن الزبير
بن العوام باسناد ضعيف

ان بني اسرائيل اولاد يعقوب عليه السلام لما هلكوا اقضوا
اي لما هلكوا استحقوا الهلاك بترك العمل اخذوا الى القصر وعولوا
عليها واكتفوا بها وفي رواية لما قضوا هلكوا اي لما اكملوا على القول
وتركوا العمل كان ذلك سبب هلاكهم طب والضياء المقدسي في
المخترات عن جناب بالتشديد ابن الادب بمثناة فوقيه واسناده
ان بين يدي الساعة اي اما ما مقدما على وقوعها كد ابي
قلهم ثقله الاخبار الموضوعة واهل العقائد الزايغة فاحذر وهم
اي خافوا شرقتهم وتاهوا الكسف عوارهم وهتك استارهم حم
عن جابر بن سمرق

ان بين يدي الساعة امام قيامها لا بامانكها من يد الهويل
 وقرنه باللام من يد التاكيد ينزل فيها الجمل يعني الموانع المانعة
 عن الاستغفار بالعلم **ويرفع فيها العلم** بموت العلماء **ويكثر**
فيها الهرج لسكون الرأى **والهرج هو القتل** وفي رواية الهرج بلسان
 الحبيسة القتل **حمق عن ابن مسعود وابي موسى**
ان بوبت الله تعالى اي الاماكن التي يصطفها المنزلات الرحمة
 رحمة وملايكته في الارض هي المساجد **وان حقا على الله ان**
يكبرهم من زان يعني عبدة فيها حتى عبادة وقد ورد هذا بمعناه
 من كلام في بعض الكتب الالهية **طب عن ابن مسعود**
ان تحت كل شجرة من بدن الانسان **جانية فاعسلوا الشجر**
 قال مغلطاي حمله الشافعي في القديم على ما ظهر دون ما يظن
 من داخل الانف والفم **واقفوا البشر** بالنون قال البيهقي هذا
 يدل على وجوب استعمال الماء الناقص وتكميله بالقيسم انتهى والنبا
 من الخبز وجوب تعميم ظاهر البدن في الغسل عن الجانية شعرا وبشرا
 وان كفف الشعر وهو مذهب الشافعي **دته عن ابي هريرة**
 وضعفه ابو داود وعين
ان جزءا من سبعين جزءا من النبوة **ناخير السحور** بضم السين
 اي تاخير الصائم الاكل بنيته اي قبيل الفجر لما يقع في شك **وتكبر**
الفطر يعني سبادة الصائم بالفطر بعد تحقق الغروب **واشأت**
الرجل يعني المصلي ولو انشأ وخنثى **باصبعه في الصلوة** يعني السبابة
 في التشهد عند قوله لا اله الا الله فانه مندوب **عدهب** وكذا الطل
 عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ان جهنم تسير بسين مهيمة فحيم توقد كل يوم **الا يوم الجمعة**

اي فانها لا تسير فيه لانه افضل الايام ويقع فيه من العبادة ما
 يكسر حدة حرها ولذلك جاز النفل وقت الاستواء يوم الجمعة دون
 غيرها **دعن ابي قتادة** الانصاري وفيه انقطاع
ان حسن الخلق بالضم **ليذيب الخطيئة** اي يحوثرها ويقطع
 خبثها كما نذيب الشمس اي حرارة صنورها **الحليد** اي الذي الذي
 يسقط من السماء على الارض **اخرايطي في سكاره الاخلاق**
 عن انس بن مالك باسناد فيه مقال
ان حسن الظن بالله بان يظن ان الله يعفو عنه **من حسن**
عبادة الله اي حسن الظن به من جملة حسن عبادته فهو مطلوب
 محبوب لكن مع ملاحظة مقام الخوف فيكون باعث الرجا والخوف
 في قرن هذا في الصحيح اما المريض فالاول في حقه الرجا مطلقا
حمتك عن ابي هريرة قال الحاكم على شرط مسلم واقره
ان حسن العهد اي الوفا ورعاية الحرة مع الحق ومع الخلق
من الايمان اي من اخلاق اهل الايمان او من شعب الايمان
عن عائشة قالت جاء الى النبي عجز ففالت من انش قال جثامة
 قال بل انت حسانة كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير فلما خرجت
 قلت تقبل هذا لاقبال على هذه قال انها كانت ثايتنا ايام خديجة
 ثم ذكره واسناده صحيح
ان حوضي من عدن بفتح تن **الى عمان** بفتح فتشديد مدينة قديمة
 من ارض الشام **البلقا** اي بالبلقا فاما بضم فتحقيق موضع بالبحرين
ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل **اكابيه** جمع
 كوب بالضم الكوز المستدير الراس لا اذن له **عدد الخمر** اي بخمر
 السماء من شرب منه شرية لم ينظر بعدها ابدا **اول الناس**

وَرُوداً عَلَيْهِ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ الشَّعْثَ رُوساً أَيِ الْمَغْنَمَةِ سُبُحًا
الَّذِينَ شَاءُوا أَيِ الْوَسْخَةِ شَاءَهُمُ الَّذِينَ لَا يَنْكُحُونَ النِّسَاءَ الْمُتَنَعِّمَاتِ
كَذَا فِي النُّسخِ الْمُنْدَوِلَةِ لَكِنْ رَأَيْتُ نُسْخَةً الْمَوْلَفِ الَّتِي نَحَطُّهَا الْمَتْنَعَاتِ
أَيِ الْمَتْنَعَاتِ مِنْ نِكَاحِ الْفُقَرَاءِ وَلَا تَفْخُ لَهُمُ السُّدُجُ سِدَّةٌ
وَهِيَ هُنَا الْبَابُ وَالْمَرَادُ لَا يُوزَنُ لَهُمْ فِي الدُّخُولِ عَلَى الْأَكْبَرِ الَّذِينَ
يُعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَلَا يُعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي لَهُمْ لَضَعْفِهِمْ
وَأَزْدِ رَأْيِ النَّاسِ أَنَّهُمْ وَاحْتِفَارُهُمْ لَهُمْ حَمْدُهُ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى
أَنْ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَيِ قِمَاجَتِهِ بِهَ الْعَادَةِ الْإِلَهِيَّةِ غَالِبًا أَنْ
يَرْتَفِعَ شَيْءٌ وَفِي نُسْخَانٍ لَا يَرْفَعُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا الْأَوْضَعِ
يَعْنِي أَنَّ عَدَمَ الْارْتِفَاعِ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ قَالَهُ لَمَّا سَبَقَتْ نَاقَتُهُ الْعُضْبَاءُ وَكَانَ
لَا تَسْبِقُ وَهَذَا تَرْهِيدٌ فِي الدُّنْيَا وَحَثٌّ عَلَى الْفَوَاضِلِ حَمْدُ رَدِّ عَنْ النَّسِ
أَنْ حَقًّا عَلَى الْمَوْسِنِينَ أَنْ يَتَوَجَّعَ أَيِ يَتَأَلَّمَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مِنْ أَضْيَاقِ
كَمَا يَأْتِي الْحَسَدَ الرَّأْسُ أَيِ كَمَا يَأْتِي وَجَعُ الْحَسَدِ الرَّأْسُ فَانْ الرَّأْسُ أَذًا
أَشْتَكَى أَشْتَكَى الْبَدَنُ كُلَّهُ فَالْمَوْسِنُونَ إِذَا أَشْتَكَى بَعْضُهُمْ حَقَّهُمْ النَّالِ
لَا جُلَّهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ التَّوْبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْفَرَزْدِيِّ مَسْلًا
تَابِعِي حُجَّةً أَرْسَلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعِزَّةً

أَنْ خِيَارَ أَمْتِي مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يَرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنَّجْمَ وَالْأَظْلَمَ أَيِ يَتَرَصَّدُونَ دُخُولَ الْأَوَاقِتِ بِهَا لِذِكْرِ اللَّهِ أَيِ
لَا جُلَّ ذِكْرُهُ نَعْلًا مِنْ الْأَذَانِ لِلصَّائِقِ ثُمَّ أَفَاسَتْهَا وَالِيقَاعِ الْأَوْرَادِ
فِي أَوَاقِئِهَا الْفَاضِلَةِ طَبَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فِي بَفْتَحَاتِ وَجَاهِ
أَنْ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ الْمُؤَفَّقُونَ بِمَا عَاهَدُوا عَلَيْهِ الْمُطِيبُونَ بَفْتَحِ الْمَشَاءِ
تَحْتَ أَوْ كِبَرِهَا أَيِ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الطَّيِّبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتَحْتَ
عَلَى عَدَائِهِمْ مِنْ الْأَحْلَاءِ فِي كَمَا يَأْتِي وَالظَّاهِرُ أَنَّهُمْ أَدْرَكُوا الْبَعْثَ وَاسْمُوا

وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْمَرَادَ الْمُطِيبُونَ اخْلَاقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ بِإِقَامَتِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ
وَفِيهِ بَعْدُ طَبَقَ حَلٍّ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ عَائِشَةَ
أَنْ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءَ الَّذِينَ يَدْفَعُونَ أَكْثَرَهُمَا عَلَيْهِمْ
وَلَمْ يَطْلُورَبِ الدِّينَ مَعَ الْبَسَارِ وَقَوْلُهُ قَضَاءُ تَمِيمٍ وَاحْسَنُكُمْ خَيْرُ
خِيَارِكُمْ حَمْدُ رَدِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِمَنْ جُلَّ عَلَى الْمُصْطَفَى سَنَ
مَنْ الْأَبْلِ فَقَالَ أَعْطُوهُ مَا فَوْقَهَا ثُمَّ ذَكَرَهُ
أَنْ رَبَّكَ تَعَالَى لِيَجِبَ أَيِ يَجِبُ وَيُرْضَى مِنْ عَبْدٍ إِذَا قَالَ فِي
دُعَائِهِ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ عَبْدِي ذَلِكَ وَهُوَ
أَيِ وَالْحَالُ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي أَيِ فَازَادَ عَالِي
وَهُوَ يَعْتَفِدُ ذَلِكَ غَفْرَتُ لَهُ وَلَا أَبَايَ وَذَلِكَ لِأَنَّ ذَلِكَ الْعَبْدَ عَرَضَ عَنْ
الْأَسْبَابِ مَعَ قُرْبِهَا وَقَصْرِ نَظَرِهِ عَلَى مَسَبِّهَا رَدِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ تَحْسَنُ
أَنْ رَجُلًا لَا يَخْضَعُ لِمَنْ يَجْعَلُ مِنْ الْخَوْضِ الْمَشِيِّ فِي الْمَاءِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ
فِي الْمَصْرَفِ فِي الشَّيْءِ أَيِ يَتَصَرَّفُونَ فِي مَالِ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَهُ لِمَصَالِحِ
عِبَادِهِ مِنْ خَوْفٍ وَغَيْمَةٍ بَغِيرَ حَقِّ بَلِّ بِالْبَاطِلِ بِلَا تَأْوِيلٍ صَحِيحٌ فَلَهُمْ
النَّارُ أَيِ لِيَسْتَحْقُونَ دُخُولَهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالْقَصْدُ بِالْجَدِيدِ ذِمَّةُ
الْوَلَاةِ الْمُتَصَرِّفِينَ فِي مَالِ بَيْتِ الْمَالِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَتَوَعَّدَهُمُ النَّارُ عَنْ
خَوْلَةِ الْأَضَارِيَةِ وَلَيْسَ لَهَا فِي الْخِيَارِ إِلَّا هَذَا
أَنْ رُوحَ الْقُدُّوسِ أَيِ الرُّوحِ الْمُقَدَّسَةِ وَهُوَ جَبَرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَفَثَ بَقَا وَمِثْلُهُ مِنَ النَّفْثِ بَفْتَحِ فَسْكَوْنٍ وَهُوَ لَفْظٌ أَرْسَلَ
النَّفْسَ وَاصْطَلَحَ بِعَارِغٍ عَنِ الْفَاءِ الْعِلْمُ الْوَهْبِيَّةُ وَالْعَطَايَا الْإِلَهِيَّةُ
يُفْرِعُ مِنْ اسْتَعْدَلَهَا فِي رُوحِي بَضْمُ الرَّأْيِ أَيِ الْقِيَامِ الْوَحْدِيِّ فِي خُلْدِي
وَبَالِي أَوْ فِي نَفْسِي أَوْ قَلْبِي أَوْ عَقْلِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْمَعَهُ وَلَا أَرَاهُ أَنْ بَفْتَحِ
الْهَنْقَ عَلَى ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَجُوزَ بَعْضُهُمْ كَسْرَ اسْتَيْنَا فَا نَفْسًا بِالسَّكْرِ

للتعليم **لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَحِلَّ أَجَلَها** الذي كُتِبَ لها الملك وهي
 في بطن أمها **وَتَسْتَوْجِبُ** غاير التعبير **لِلنَّفْسِ رِزْقُها** المكسب
 فلا وجه للوله والكدر والتعب قيل لبعضهم من أين تأكل قال لو كان
 من أين لفني وقيل لا خذ ذلك فقال سئل من يطعمني **فَأَنْفَقَ اللَّهُ**
 أي اخذ رواه أن لا تنفقوا بضمائه **وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ** بأن تطلبوا بطرق
 الحيلة بغير كد ولا حرص ولا نهاف قال بعض العارفين لا تكونوا
 بالرزق مهتمين فتكونوا للرزق متهمين وضمائه غير واثقين
وَلَا يَحْمِلَنَّ أَحَدُكُمْ أَسْبَاطَ الرِّزْقِ أي حصوله **أَنْ يَطْلُبَهُ بِمَعْصِيَةٍ**
 فلا تطلبوا بها وإن أبطأ عليكم وهذا وارد مورد الحث على الطاعة
 والشفقة من المعصية فليس مفهوما مرادنا **فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَأْتِي**
مَاعِدُهُ من الرزق وغيره **الْأَبْطَأُ عِنْدَهُ** وفيه كما قال الراغب إن من
 الوحي ما يتلى قرأنا ومنه غير كما هنا والنفس أحد أنواع الوحي
 السبعة المشهورة **فَأَيُّكُمْ** ذكر المقربين أي بعض النفقات اجتمع له
 سائر في بلاد الصبيحة على حائط العجوز ومعه رفقة فاقطع أحدهم
 منها لبنة فاذا هي كبيرة جدا فسقطت فانفلقت عن حبة فول في غاية
 الكبر وكسروها فوجدوا سائمة من السوس كما هنا كما حصدت
 فاكل كل منهم منها قطعة فكانت اذخرت لهم من زمن فرعون فان
 حائط العجوز بنيت عقب صرحه فلن تموت نفس حتى تستوفي رزقها
حل عن أبي امامة الباهلي وفيه انقطاع
إِنَّ رُوحِي الْمُؤْمِنِينَ تشية مؤمن **تَلْبَقِي** كذا هو بخط المؤلف
 لكن لفظ رواية الطبراني لثنتين **عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ** أي
 على مسافتين **وَمَا رَأَى** أي والحال أنه ما رأي **وَأَحَدُهُمَا وَجْهٌ**
صَاحِبُهُ في الدنيا فان الروح اذا انخلعت من هذا الهيكل وانفككت

وليس المراد التعبد فيما يظهر
 بل التعبد بغير علم مسافة بعد
 جدا لما لا يراه من سره ليجل

من القيود بالموت تجول الى حيث شاءت والارواح جنود مجندة فما
 تعارف منها ائتلف وما تناكرت اختلف كما ياتي في خبر فاذا وقع الابطال
 بين الروحين نصاحبا وان لم يلق الجسدان تنبيه قال الخواص الروح
 لا تترك قط الا في مركب من جسد او شبح ولا تغفل بسبب طه ابد
 لكن الحكم حقيقة دايم مع الروح لا الجسد فان المجرى في الاولوية
 عبادة عن اشباح تغلب بها ارواح لكن الروح هو الظاهر على الشبح
 كالجبال في الاجساد والارضية تنطوي اجساد اهل الجنة في
 ارواحها عكس الدنيا فيكون الظهور هناك للروح لا للجسم على ان
 بعض الناس انكر حشر الاجساد حين رأى في كشفه ارواحا تنطوي
 كيف شاءت والحق ما ذكرناه هكذا قال **خُذْتُ عَنْ أَبِي عَمِيرٍ** بن العلاء
 ورجاله موثقون على ضعف فيهم
إِنَّ زَاهِرًا بن حرام بفتح الحاء المهملة والراء مخففا كان بدوياً من شجع
 لا ياتي المصطفى الا انا بطرفة او تحفة من البادية **بَادِيَتَنَا** أي ساكن
 باديتنا او يهدي اليها من باديتنا **وَحَنُّ حَاضِرٍ** أي بخبر ما يحتاج
 من الحاضر وكان المصطفى يحبه ويمرح معه وكان ذمياً **بِالْبَغْوَةِ**
 في المعجم **عن انس** ورواه عنه ايضا احد ورجاله موثقون
إِنَّ سَائِي الْقَوْمِ ماء اولبنا والحق به ما يفرق كفاكهة ومشوم
آخِرُهُمْ شَرُّهَا وتناول لما ذكر قاله لما عطشوا في سفر فذعبا ماء فجعل
 يصب وابتغوا ليسيقي حتى ما بقي غيرهما فقال لابي قتادة اشرب
 فقال لا حتى تشرب فذكر **عَنْ أَبِي قَتَادَةَ**
إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ أي قولها باخلاص وحنور وكذا الباقي **وَالْحَمْدُ**
لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تفصي اي تسقط الخطايا عن قائلها
كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةَ وَرَقُهَا عند اقبال الشئ مثله تحقيقا لحي جميع

الخطايا لكن يحى ان المراد بنحو الصفاير **حم** **خذ عن انس** بن مالك
ان سعدا بن معاذ سيدا لا نصار **ضعف** بالبا للمفعول **عصر** في
قيم **ضعف** **فما انت الله** **ان يحفف عنه** فاستجيب له وروحي
 عنه كما في حديث اخر وباقي خبر لو نجا احد من فئة القبر لجا منها
 سبعة وفي شرح الصدور للمؤلف ان من قرأ سورة الاخلاص في
 مرض موثر بنحو امته **طب** **عن ابن عباس** بن الخطاب
ان سورة من القرآن اي من سور والسورة الطائفة منه كما
 من ثلاثون في رواية ما هي الا ثلاثون **آية شققت** **لرجل** **لازم**
 قراءتها فزال ثقلها الله **حتى غفر له** وفي رواية حتى اخرجته من
 النار **وهي سورة تبارك** تعالى عن كل النفايس **الذي بيده**
 بقبضة قدرته **الملك** اي النصف في جميع الامور وتنكر الرجل للافراد
 اي رجل من الرجال **حم** **ع** **عن ابي هريرة** قالت حسن
 وقال كصحيح واقرؤ
ان سياحة مشاة تحته **امتي** ليست هي فراق الوطن وهجر المال
 وترك اللذات والجمعة والجماعات وترك النساء والخلي للعبادة بل
الجهاد في سبيل الله اي قال الكفار بقصد اعداء كلمة الله وهذا وقع
 جوابا لسائل سجع استاذنه في السياحة في زمن تعين فيه الجهاد
دك **هب** **عن ابي امامة** باسناد جيد
ان شرار امتي اي من شرارهم **اجز** **وهم على صحابي** بذكرهم
 بما لا يليق بهم والطعن فيهم والذم لهم وبغضهم فالحجة عليهم
 وعدم احترامهم علامة كون فاعله من الاشرار **عد** **عن عائشة**
 باسناد ضعيف
ان شر الرعا بالكسر والمد جمع راع والمراد هنا الامر **الخطية**

كهنة الذي يظلم رعيته ولا يرحمهم من الخطا الكسر وذامن امثاله
 البديعة واستعارته البليغة وقيل المراد العيفة الذي لا رفق
 عنده وقيل لا كولا الحريص **حم** **عن عايد بن عمرو** بعين مهيمة
 ومثناة تحينة وذال معجمة وكان من الصالحين
ان شر الناس **من تركه عند الله يوم القيمة** **من يخاف الناس**
شره اراد به ان المؤمن الذي يخاف الناس من شره من شر الناس
 عند الله اما الكافر فغير مراد هنا اصلا بدليل قوله عند الله والكافر
 بمغفل عن هذه العندية **طس** **عن انس** بن مالك وهذا على عمومه
 وان كان سببه قدوم عيينة بن حفص عليه وتقرضه بحاله **طس**
عن انس بن مالك ضعيف لضعف عثمان بن مظفر
ان شر الناس **من تركه عند الله يوم القيمة** **من تركه الناس**
 اي تركوا محاطته وتجنبوا معاشرته **ايضا** **عن عائشة** اي لا جمل قبيح
 قوله وفعله وهذا اصلي في نذبا لمدارة **قد** **ت** **عن عائشة**
 قالت استاذن رجل على المصطفى فلما رآه قال بيشر اخو العشير فلما
 جلس انسط له فلما انطلق سألته فذكر
ان شرها **ابا اسد شيطان** فيكرة التسيي **هب** **عن عائشة**
 قالت سمع رسول الله رجلا يقال له شراب قال بل انت هشام ثم ذكر
ان شره **البحر** اي من يثقل بسبب قتال الكافرين **افضل** **عند**
من شره **البحر** اي اكثر ثوابا وارفع درجة عنده منهم فالغزو في
 البحر افضل منه في البر وسببه ان الغزو فيه اشق وراكبه متعرض
 للهلاك من وجهين لمقائلة والغرق ولم تكن العرب تعرف الغزو
 البحر اصلا فحتم عليه والمراد البحر المالح **طب** **عن سعد بن جنادة**
 بضم الجيم وخفة النون وفي اسناده مجهول

حصين

ان شهر رمضان معلق بين السماء والارض اي صومه كما في
الفردوس لا يرفع الى الله تعالى رفع قبول اورعانا ما لا يصح
من كونه الفطر اي باخراجها مقبولة والاثابة عليه متوقف على اخرجها
ابن صبري قاضي القضاة في اماليه الحديثية عن جبر بن عبد الله
وفيه ضعف

ان صاحب السلطان اي الملازم له المداخله في الامور على
باب عنت بالتحريك اي واقف على باب خطر شاق يودي الى الهلاك
الا من عصم الله اي حفظه ووقاه وفي نسخة الامن عصم فمن اراد
السلامة لدينه فليحذر قربه بهم ويتقيهم كما يتقى الاسد ومن ثم قيل
محافظ السلطان ملاعب الثعبان **البأورد** يفتح الموحدة للتحية
وسكون الراء واحرم دال مهمله نسبة الى بلد بخراسان عن حميد
هو في الصحابة متقدم وكان ينبغي تمييزه
ان صاحب الدين يفتح الدال له سلطان اي سلاطة ونفاذ حكم
على صاحبه اي المديون حتى يقضيه اي يوفيه دينه ولذلك
يمتعه من السفر اذا كان موسرا **عن ابن عباس** قال جاء رجل
يطلب نبي الله بدين فتكلم بعض الكلام فتم احكامه به فقال امرهم
ان صاحب المكس في النار يعني الذي يتولى قبض المكس من الناس
للسلطان يكون في نار جهنم يوم القيمة ان استحله ولا فيعذب فيها
ما شاء الله ثم يدخل الجنة وقد يعفى عنه **حم طيب** عن ربيع بالفتح
مصغرا **ابن ثابت** بثلاثة بن السكن الانصاري

ان صاحب الشمال اي كاتب السيات **ليرفع القلم** اي لا يكتب ما
فرط من الخطيئة **ست ساعات** يحتمل الزمانية ويحتمل الفلكية
عن العبد المسلم المحطى فلا يكتب عليه الخطيئة قبل مضيها بل مهلة

المدة فان ندم على فعله الخطيئة قبل مضيها واستغفر الله منها
اي طلب منه ان يغفرها له وتاب توبة صحيحة الفاها اي طرحها فلم
يكتبها **والا** اي وان لم يندم ولم يستغفر **كتب** يعني كتبها كاتب
الشمال **واحدة** اي خطيئة واحدة بخلاف الحسنة فانها تكتب عشر
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة **طيب** عن **ابي امامة** ورجاله احلاس
ثقات

ان صاحب الصور هذا المكان الموكلان به والمراد اسرافيل مع
اخر واسرافيل الامير فلذلك افرد في رواية **بايديهما قرنان** تشية
قرن ما ينفتح فيه والمراد بيد كل واحد منهما قرن **يلا حظان النظر**
متى يومئذ من قبل الله بالفتح فاما متوقعان بزور الامر في كل
وقت لعلهما يقربا الساعة **عن ابي سعيد** الحذري باسناد ضعيف
ان صدقة اليسر تطفي غضب الرب هي افضل من صدقة العلى
وان تحفوها وتوقوها الفقر فهو خير لكم وذلك لسلامتها من الربا
والسمعة **وان صلة الرحم** اي القرابة **تزيد في العمر** اي هي سبب
لزياة البركة فيه **وان صنائع المعروف** جمع صنعة وهي ما اصطفت
من خير تقي مصارع السوء اي تحفظ منها **وان قول لا اله الا الله**
تدفع عن قائلها انته باعتبار الشهادة او الكلمة والا فليارس
قائله **تسعة وتسعين** بتقديم الناء على السين فيها **بابا** يعني نوعا
من البلاد الامتحان والافتحان **ادناها** اقلها **الهم** فالمداممة
عليها محذور واخلص من يل الهم والغم وتلا القلب سرورا
ابن عساكر في تاريخه **عن ابن عباس** باسناد ضعيف
ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته يضم الحاء اي طول صلاة
بالنسبة الى قصر خطبته **ميتة** مفعلة بنيت من ان المكسوة المشددة

من فقره اي علامة يتحقق بها فقرته وحقيقته فكان لقول القائل
انه فقيه **فاطيلوا** اي الامة الخطباء **الصلوة** اي صلوة الجمعة
واقصر **والخطبة** لان الصلوة افضل مقصود بالذات والخطبة
فرع عليها **وان من البيان سحرا** اي ما يصرف قلوب السامعين
الى قبول ما ليس معونه وان كان غير حق وذاد من لئلا يبين الكلام و
حم عن عمار بن ياسر وغيره

ان عامة عذاب القبر يعني معظمه واكثره **من البول** اي من التقيؤ
في التمرز عنه **فتزهرها** تحرزوا ان يصيبكم وتنظفوا **مینه**
ما استطعتم بحيث لا تنهوا الى الوسواس المذموم **عبد بن حميد**
والبزار **طب** **عن ابن عباس** وفي الباب غيره

ان عدد درج الجنة عدد ابي الفرائ جمع اية **فمن دخل**
الجنة ممن قرأ القرآن اي جميعه **لم يكن فوقه احد** وفي روايته قال
له اقرأ وارق فان منزلتك عند اخر آية تقرأها وهذه القراءة كالبيع
للملايكة لا تشغلهم عن لذاتهم **ابن مسعود** في تفسيره عن

عن عائشة بسند ضعيف
ان علي الخلفاء اي خلفاء الذين يقومون **من بعدي** بامور الامة
هذه **نبياني اسرائيل** اي اثني عشر اديهم من كان في مدة غيبة الخلافة
وقوع الاسلام والاجتماع على من يقوم بالخلافة وقد وجد
ذلك فبين اجتماع الناس عليه الى ان اضطربا مربي امية واما قوله
الخلافة ثلاثون سنة فالمراد خلافة الخلفاء الراشدين الباطنة
اقضى مراتب الكمال وحمله الشيعة والامامية على اثني عشر اماما
علي والحسن والحسين وزين العابدين والباقر والصادق والكاظم
والرضا والنفق والنفق والعسكري والفايم المنظر **عدة وابن**

٢٢٢
وابن عساكر عن ابن مسعود باسناد ضعيف
ان عظم الخبز اي كثرته **مع عظم البلاء** بكسر الهمزة وفتح الطاء
فيهما ويجوز ضمها مع سكون الطاء فمن ابتلاه عظم فخر او عظم
وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم اخبرهم بالمحن والازايا
فمن رضي بما ابتلاه به فله الرضى منه تعالى وجزيل الثواب **ومن**
سخط اي كره قضاء به **فله السخط** منه تعالى واليم العذاب **ومن**
يعمل سوء يجزيه والمقصود الحث على الصبر على البلاء بعد وقوعه لا
الترغيب في طلبه **للهي عنه** **ث** **عن انس** بن مالك وقلت غريب
ان علما مما شانه الانتفاع به **لا ينفع** بالبناء للمعول اي لا ينفع به البناء
اولا **ينفع** به صاحبه **كثيرا** **ينفق منه في سبيل الله** في كون كل
منهما يكون وبالا على صاحبه لان غير النافع حجة على صاحبه **ابن**

عساكر عن ابي هريرة
ان عمار بن يونس **الله** اي المحبين للساجد بالذكر والتلاوة والاعتكاف
وخوها **اهل الله** اي خاصته وخزبه الا ان حزب الله هم المفلحون
عبد بن حميد **ع طس** **عن انس** بن مالك وفيه صالح المري رجل
صالح ضعيف

ان غلا اسعاركم اي ارتفاع اثمان اقواتكم **ورخص** **ابيد الله**
اي بارادته وتصريفه يفعل ما يشاء من رخص وغلا فلا اسعر
ولا اجيز **التسعين** **اني لا رجوا** اي اوصل **ان التقى الله** اذا تقوا في
وليس احد منكم ايها الامة **قبلي** بكسر ففتح **منظومة** **يقع الميم**
واللام في مال ولا دم والتسعين ظلم لرب المال لانه تجر عليه
في ملكه فهو حرام في كل زمن **عن انس** بن مالك
ان غلظ جلد الكافر اي ذرع نخاسته والجنسية والمراد بعض

الكفار فلا يعارض الحين المار **اشين واربعين ذراعاً** يدراع الجمار
هو اسم ملك من الملائكة **وان خرسه مثل احد** اي مثل مقدار
جبل احد **وان محلبه** اي موضع مقعد **من حجب** اي فيها ما
بين مكة والمدنية اي مقدار ما بينهما من المسافة وعليها اعتقاد
قاله الشارع وان لم تدركه عقولنا **ت ك** عن **ابي هريرة** قال
ت حسن صحيح وقال ك على شرطهما واقرق

ان عم الرجل صنواً اي اصله واصله شيء واحد ومثله في رعا
الادب وحفظ الحرمة **طب** عن **ابن مسعود** وعين

ان فضل عائشة الصديقية بنت الصديق **على النساء** اي على نساء
رسول الله اللاتي في زمنها ومن اطلق ورد عليه خديجة وهي افضل
من عائشة على الصواب **حمق ت ن** عن **النس** ابن مالك **ت**

عن **ابي موسى** الاسعري **ن** عن **عائشة** ام المؤمنين
ان ففرا المهاجرين من ارض الكفر الى غيرها فزار ابديةهم **سيفون**
الاغنيا اي منهم ومن غيرهم **يوم القيمة** الى الجنة اي الى دخولها
لعدم فضول الاموال التي يجاسون على محاربتها ومصارفها **باربع**
خريف اي سنة ولا تقارض بينه وبين رواية خمسية لا اختلاف
مدى السبق باختلاف احوال الفقر والاغنيا **عن ابن عمر** **ن** **ب** **ن**
ان ففرا المهاجرين في رواية ففرا المؤمنين وهم اعم **يدخلون الجنة**
قبل اغنيا **نهم** **عقد** **ار** **خمسة** **سنة** ويدخل فقره كل قرن قبل
اغنيا **نهم** **بالقدر** المذكور **ن** عن **ابي سعيد** **الحذري**

ان ففرا **امقي** **بعضها** **بعض** اي ان اهلاهم بسبب قتل بعضهم بعضاً
في الحروب فان الله لم يسلط عليهم عدواً من غيرهم اي لا يكون ذلك
غالباً بعدائهم **قط** في **الافراد** **عن رجل** من الصحابة

كفضل النبي على سائر طغاة

ان فلا **نا** **اهد** **الي** **فاقة** **فغوضه** **منها** اي عنها **ست** **مكرات**
جمع بكرة بفتح فسكون من الابل بمنزلة الغني من الناس **فطل** **ساحطاً**
اي غضبنا نكارها لذلك استغفلا لاطالبها للمزيد **لقد همت** اي
عزمت **ان لا اقبل هدية** من احد **الا من قريشي** او **انصاري** او
ثقيفي او **دوسي** لانهم لمكارم اخلاقهم وعشرف نفوسهم وطيب
عنصرهم لا تطعم نفوسهم الى ما ينظر اليه السفلة والرعا **من**
استكثار العوض على الهدية وبنيه بالذكورين على من سواهم **من** **انصف**
لبشر النفس فلا تذاغ بنيه وبين ما ورد من ان قبل من غيرهم **حم ت**
عن **ابي هريرة** قال **خطب النبي** **فحمد الله** ثم ذكره

ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم **أخصت** وفي رواية بعينها
هنة **فخصاصاته** عن كل محرم من زنا وسحاق وغيرهما **فحمها**
الله بسبب ذلك **وذريتها على النار** اي حرّم دخول النار عليهم
فاما هي وابناها فالمراد فيهم التحريم المطلق واما من سواهم فالمحرم عليهم
نار الخلود **الزراع** **طب** **عن ابن مسعود** قال ك صحيح وردة **لذ**
ان فسطاط المسلمين بضم الفاء اصله الخيمة والمراد حصنهم من الفتن
يوم المحنة اي يوم الوقعة العظيمة في الفتن **الآية** **العوطة** بالضم
سوضع بالشام كثير الماء والشجر وهي عوطة دمشق **الى جارت مدينة**
يقال لها **دمشق** بكسر فتح وهي قصبة بالشام سميت باسم ابن مازون
كفان **من خير مدائن الشام** اي هي من خيرها بل خيرها وبعض الافضل
قد يكون افضل **د** عن **ابي الدرداء** **ن** **روي** من طريق اخرى

ان في الجمعة اي في يومها **الساعة** اهمها كيلة القدر والاسم الاعظم
لشوف الدواعي على مراقبة ساعات ذلك اليوم وجا تغيرها في جناس آخر
لا يوافقها اي يصادفها **عبد مسلم** يعني انسان مؤمن **وهو قائم**

حمله اسمية حالية **يُصَلِّي** جملة فعلية حالية **كَيْسَالُ** حال ثالثة
اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا من جنود الدنيا والآخرة اي مما يليق **الْأَعْظَا**
إِيَّاهُ تمامه عند البخاري وأشار بيده يقللها **مَا لَكَ مِنْهُ عَنِ**

هَرَبَ
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الْبَابُ بفتح الراء وشدة المشنة التخيبة
فعلان من الرى وهو باب يسقى منه الصائم شراب طهور **يَدْخُلُ**
مِنْهُ الى الجنة **الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ** يعني الذين يكثرون الصوم
في الدنيا **لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ** كره في دخول غيرهم تأكيد
يُقَالُ اي يقول الملايكة بأمر الله في الموقف **إِنَّ الصَّائِمِينَ** المكثرون
للصيام **فَيَقُومُونَ** اي ينهضون الى المنادي فيقال لهم ادخلوا الجنة
فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ فَإِذَا دَخَلُوا منه اي دخل اخرهم **أُغْلِقَ** بالبناء
للمفعول **فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ** بعد ذلك **أَحَدٌ** عطف على احداي لم يدخل
منه غير من دخل ولا يعارضه ان جمعا يفتح لهم ابواب الجنة يدخلون
ايها شاءوا الا مكان صرف مشيئة غير مكث الصوم عن دخول باب

الريان **حرق عن سهل بن سعد الساعدي**
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعَمْدًا بضمين جمع عمود **مِنْ بَاقِيَاتِ** احمر وابيض واصفر
عَلَيْهَا عَرَفٌ جمع غرفة بالضم وهي العلية **مِنْ زَبَرَجِدٍ** كسفر حبل
جوه معروف **هَآؤُا أَبْوَابٌ مُفَتْحَةٌ** تسمى تلك الغرف ومن قال الأولى
فتد بعدوان كان اقرب كما يفتي **لِكُتُبٍ الدَّرِيِّ** قالوا بارسول
من يسكنها قال **يَسْكُنُهَا الْمُتَحَابُّونَ** في الله في هنا تعليلة هـ
وَالْمُتَجَالِسُونَ في الله لخذ كرا وقراءة **وَالْمُتَسَلِّقُونَ** في الله اي
المتعاونون على امره **ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان** **هب عن**
ابي هريرة وضعفه المتذري

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عَرَفًا يرى بالبناء للمفعول اي يرى اهل الجنة **ظَاهِرًا**
مِنْ بَاطِنِهَا وباطنهما من ظاهرهما **لَكُونَهَا** شفاقة لا تحجب ما وراءها
قالوا لمن يارسول الله قال **أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى** اي هيئها لمن
أَطْعَمَ الطَّعَامَ في الدنيا للعيال والفقراء والاضياف وبحوز ذلك
وَالْأَنْ كَلَامٌ اي تملق للناس وداراهم واستعطفهم **وَتَابِعَ**
الصِّيَامَ اي واصله كما في رواية **وَصَلَّى بِاللَّيْلِ** تجديفه **وَالنَّاسَ**
يَنَامُ هذا بناء على المذكورات وبيان مزيد فضلها عند الله وقضية
العطف بالواو اشتراط اجتماعها ولا يعارضه خبر طعموا الطعام وفتوا
السلام تدرثوا الجنان لان هذه الغرف مخصوصة لمن جمع **حم**
هب عن ابي مالك الاشعري ورجال احمد رجال الصحيح **ت**

عن علي باسناد ضعيف
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَائَةً دَرَجَةٍ يعني درجات كثيرة جدا و منازل عالية
شاحخة فالمراد التكثير لا التحديد **كُلُّ أَلْعَالَمِينَ** بفتح اللام اي جميع
الخلق **اجتمعوا جميعا في أحداهن** لو سعتهن لسعتها المفردة
التي لا يعلمها الا الله **تَعَالَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** الحذري وقول حسن صحيح
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَجْمًا مَاءً غير الاسن **وَنَجْمًا عَسَلًا** المصطفى **وَنَجْمًا**
اللَّبَنَ اي الذي لم يتغير طعمه **وَنَجْمًا خَبَرًا** الذي هو لذة للشاربين **نَمْرُ**
تَشَقُّقُ لأنها رُبْعُ خَصْ هَذِهِ الْأَنْهَارِ بالذكر لا لأنها افضل اشربة
النوع الانساني وقدم الماء لانه حيوة النفوس وثنى بالعسل لانه
شفا وثلت باللبن لانه الفطخ وختم بالخمر إشارة الى ان من حرمه في
الدنيا لا يحرمه في الآخرة **حم** **ت عن معوية بن حيدة** بفتح الحاء
المهملة بن معوية
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمَرَّاحًا مِنْ مَسِكَ اي محلا منبسطا مملو منه مثل

المحل المملوء من التراب المعد لتمغ الدواب **مثل مراغ دوابكم**
في الدنيا في سعته وكثرته وسهولته وجوده فيتمغ فيه أهلها
كما تتمغ الدواب في التراب واحتمال ان المراد ان الدواب التي تدخل
الحبة تتمغ فيه بعيد **طعن سهل بن سعد** قال المنذري تساء
ان في الجنة لشجرة ليسير الركيب الفرس الجوار بالخفيفا في
الفايق والسابق الحية **المضم** بالتشديد اي الذي قل علفه تدريجا
ليشتد عدو السريع في ظلها اي راحتها ودارها ونعيمها **مائة**
عام في رواية سبعين ولا تعارض لان المراد التكرار لا التحديد ما
يقطعها زاد احمد وهي شجرة الخلد حم خ ث عن انس بن مالك
ق عن سهل ابن سعد حم ق ت عن ابي سعيد الخدري ق ت

عن ابي هريرة الدوسي
ان في الجنة ما لا عين رأت في الدنيا ولا اذن سمعت فيها ولا
خطر على قلب احد فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين اخفوا
ذكر عن الاعيار والرسوم فاحفي ثوابهم عن المعارف والمعنوم
طب وكذا البزار عن سهل بن سعد ورجال البزار رجال الصحيح
ان في الجنة لسوقا اي مجتمعا يجتمع فيه اهل الجنة ما فيها شرا ولا
بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتى الرجل صوته
فنهأ اراد بالصوت الشكل والهيئة اي تغير واصافه باوصاف تلك
الصور فالدخول مجاز عن ذلك **ت عن علي** وقال غريب وضعفه
ان في الجنة دارا اي عظمة جدا في النفاسة والتكبر للتعظيم يقال
ها دار الفرج اي تسنى بذلك بين اهلها لا يدخلها من المؤمنين
دخول سكنى **الامن فرج الصبيان** يعني الاطفال ذكورا واناثا
وفيه شمول لصبيان الانسان وصبيان غيره **عد عن عائشة**

بشيء

باسناد ضعيف

باسناد ضعيف بل قيل بوضعه
ان في الجنة دارا يقال لها دار الفرج على غاية من النفاسة لا يدخلها
الا من فرج يتامى المسلمين لان الخبز من جنس العمل من فرج
من ليس له من يفرجه فوجه الله تعالى بتلك الدار العالية المقدار
حمق ابو الفاسم بن يوسف بن ابراهيم السهمي بفتح السين المهمل
وسكون الهاء نسبة الى سهم بن عمرو قبيلة معروفة في معجمه
اي معجم شيوخه **وابن الجار** في ذيل تاريخ بغداد عن عقبية
ابن عامر الجعفي

ان في الجنة بابا يقال له الضحى اي يسمى باب الضحى فاذا كان يوم
القيمة نادى مناد من قبل الله ان الذين كانوا يؤمنون على
صلاة الضحى في الدنيا فياتون فيقال لهم **هذا بابكم** الذي عدّه
الله لكم جزاء لصلاة تكمل الضحى **فادخلوه** فرحين برحمة الله لا باعائكم
فالداومة على صلوة الضحى لا توجب الدخول منه ولا بد وانما الدخول
بالرحمة والمقصد بيان شرف صلاة الضحى **طعن عن ابي هريرة** ضعيف
لضعف سليمان اليمامي

ان في الجنة بيتا يقال له بيت الاشجار اي فلا يدخله الا شجار
طعن عن عائشة باسناد فيه محمول
ان في الجنة لهن بفتح الهاء في اللغة العالية ما يدخله جنيريل
من دخلة جار ومجرور والجار زائد اي مرة واحدة من الدخول
صد الخروج **فيخرج منه فينفذ** الا خلق الله تعالى من كل قطر
منه ملكا يعني ما ينفذ فيه انفاضة فيخرج منه فينفذ انفاضة
الا خلق الله من كل قطر قطرة من الماء حال خروجه منه ملكا
يسبحه دائما **ابو الشيخ** الاصبهاني في كتاب العظمة الالهية عن

ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
 ان في الجنة من ماء يقال له رجب اي يستي به بن اهلها
 اسد بياضاً من اللبن واكلى من العسل من صام يوماً
 من شهر رجب سقاه الله من ذلك النهر فيه اشجار باختر
 الشرب من ذلك بصواميه الشيرازي في كتاب الالفاب والكنى
 هب عن انس قال ابن الجوزي ولا يصح وخزم في الميزان بضعفه
 ان في الجنة درجة اي منزلة عالية لا يراها الا اصحاب الهوى
 يعني في طلب المعيشة كذا في الفردوس فرعن ابي هريرة باسناد
 ضعيف
 ان في الجمعة ساعة اي لحظة لا يحتم فيها احد الاموات اي
 بسبب الحماة وقوله في الجمعة اي في يومها ويحمل ان المراد في ساعة
 من الاسبوع جميعه والاول اقرب وورد مثل ذلك في التلخيص
 والمراد اخراج الدمح او نحوه كقصده عن الحسن بن علي باسناد
 ان في الحج شفا اي من غالب الامراض لغالب الناس في قطر مخصوص
 في زمن مخصوص من جابر بن عبد الله
 ان في الصلوة شغلا قال القرطبي اكفى بذكر الموصوف عن الصفة
 فكانه قال شغلا كافياً او ما يغلب الكلام وغيره مما لا يصلح فيها
 شحرق ده عن ابن مسعود قال كان سلم على النبي وهو في الصلوة
 فوجد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا فلم يرد فذكره
 ان في الليل ساعة لا يوافقها اي لا يصادفها عبد في رواية
 مسلم نسي الله تعالى فيها خير من امر الدنيا والاخرة الا
 اعطاه اياه وذلك كل ليلة يعني وجود تلك الساعة لا يختص
 الليالي دون بعض حم عن جابر بن عبد الله

اذني

ان في المعاصي جمع معارض كفاح من التعريض وهو ذكر الشيء
 شيء مقصود ليدل به على شيء اخر لم يذكر في الكلام كمن وجبة
 بفتح الميم سعة وفسحة من الدح وهو الارض الواسعة عن الكذب
 اي فيها فسحة وغنية عنه هذا يجوز فيما لم يرد به ضرر او لم يضر
 ذكره البهقي عده عن عمران بن حصين مرفوعاً وموقفاً
 قال البهقي الصحيح موقوف
 ان في المال حقاً سوى الرزق كفكالك اسير واطعام مضطر
 وانفاذ محترمة عن فاطمة بنت قيس الفهرية باسناد ضعيف
 ان في امي عام في امته الاجابة والدعوة خسفاً لبعض المدن والقرى
 اي غزوا وذهابا في الارض بما فيها من اهلها وممتلكاتها اي تحول صور
 بعض الامميين الى صورة قرد او كلب وقد فارقاً رمياً بالحجارة من جهة
 السماء اي سيكون فيها ذلك في اخر الزمان طبع عن سعيد بن
 ابي راشد الحمي باسناد ضعيف
 ان في ثقيف القبيلة المعروفة كذا با هو المختار بن ابي عبيد الثقفي
 قام بعد وقعة الحسين ودعى الناس الى طلب ثمان وهو كذاب وانما
 قصده الامانة فقتل ومببر اي مهلكاً وهو الحجاج م عن اسما
 بنت ابي بكر الصديق
 ان في مال الرجل فتنه اي بلاء ومحنة وفيها سببية وفيه
 زوجته فتنه وفيه فتنه كما نطق به النص القراني لا يقاومهم
 اياه في المحرمات والفتن وصرح بالفتنة مع الاولين اشعاراً بانها
 فيها اقوى طب عن حذيفة بن اليمان
 ان فيك يا شيخ واسمه المنذر بن عايد تخصلين تشية خصلة
 بحمها الله تعالى ورسوله قال وما هذا قال الحليم اي العفو

فتنه حقوق واجبة
 عارض فلا يقع فيه
 في المال حق سوى الزكاة

او العقل **والا ناه** التثبت وعدم العجلة **مروث عن ابن عباس**
ان قبر اسمعيل بن ابراهيم الخليل **في الحجر** بالكسرة المحوطة عند
الكعبة بقدر نصف دائرة دفن في ذلك الموضع ولم يثبت انه نفل
منه ولا تكلم الصلوة في ذلك الموضع لان محل كراهة الصلوة عند
قبر محله في غير قبور الانبياء **الحاكم في كتاب الكنى**
والالفاب **عن عائشة** ام المؤمنين باسناد ضعيف
ان قد رخصني مفرج الجراح **كما بين ايلة** مدينة بطرف بحر
الفلن مخراب الان **وان فيه من الاباريق** اي ظروفا كائنة
من جنس الاباريق **كعدد نجوم السماء** وهذا مبالغة واسارة الى
كثرة العدد **مروث عن انس بن مالك**
ان قدف المحضنة اي رمية بالزفي **ليهدم** اي يحيط عمل ماية
سنة بفرض ان عمر وتعب ماية عام ويظهر ان هذا الترجيح والشفير
لفظ الزارط **كعن حذيفة** بن اليمان باسناد حسن
ان قرئشا اهلا مائة لا يغيهم لا يطلبهم **العشرات** جمع عشرة
الحضلة التي شارب العنور اي الحزور **احد** من الناس **الاكبة**
الله اي قلبه **للمخزبة** اي صرعه والفاء على وجهه بني اذله واهانه
وحض المخزب جربا على قوطهم رغم افقه وذاكايه عن خذلان عدوهم
ونصرهم عليه **ابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله حد**
طب عن رفاعه بكسر الراء **بن رافع** صد الخافض الانصاري زاد
واحد رجال الطبراني ثقات
ان قلب ابن ادم اي ما اودع فيه **مثل العصفور** بالضم الطائر المعروف
يتقلب في اليوم الواحد سبع مرات اي تغلبا كثيرا وبذلك
امتاز عن بقية الاعضاء وكان صلاحها بصلاحها وفسادها بفسادها

والمراد بالغلب القوة المودعة فيه **ابن ابي الدنيا ابو بكر في الاخلاق**
اي في كتابه **كعب عن ابي عبيدة** عامر بن الجراح باسناد فيه انقطاع
ان قلب ابن ادم اريد بالغلب محل القوة العاقلة من الفؤاد **بكل**
واد اي في كل وادله **شعبة** من شعب الدنيا يعني انواع المتفكرين
بالغلب متكررة مختلفة باختلاف الاغراض الشهوات والنيات **فمن**
جعل همه الاخر فاز ومن **خالف** واتبع **الشعب كلها لم يبال الله**
نقالي باي واد اهلكه لاستغاله بدنيته واعراضه عن سواه **ومن**
توكل على الله اي التجا اليه وعول في جميع امور عليه واكتفى به
هاديا وبصيرا **كاه الشعب** اي مؤن حاجاته المتشعبة المختلفة
وهدها ووقفه **عن عمرو بن العاص** ضعيف ضعيف صالح بن
ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين اي هو سبحانه قادر على
تقليب القلوب باقدار تام وتصرف كامل **من اصابع الرحمن**
اضافها اليه اشعارا بانه من كمال رحمته بعبيده توكل بنفسه
امر قلوبهم ولم يكله لاحد من ملايكة **كقلب واحد يصير فرج حيث**
شا اي يتصرف في جميع قلوبهم كصرفه في قلب واحد لا يشغله قلب
عن قلب وجمع القلوب دفعا لما عسى ان يتوهم متوهم خلاف الشئول
وان مثل الانبياء خارجون عن هذا الحكم فازيل التوهم بكلمة الشئول
ذكره الطبراني **عن ابن عمرو بن العاص**
ان كذبا علي بفتح الكاف وكسر المعجمة **ليس ككذب بكسر اللام** على
احد غيري من الامة لادانته الى هدم قواعد الدين وافساد الشريعة
فمن كذب علي متعمدا اي غير مخلي **فليتبوا** اي فليخذل نفسه **مفعلة**
من النار امر بمعنى الجحيم او بمعنى الخديرة او الهكاه والدعا على فاعله
اي بواه الله ذلك **ق عن المغيرة بن شعبه** **عن سعيد بن زيد**

ان كسر عظم المسلم ميتا ككسره حيا في الحرمة لا في القصاص فلو
كسر عظمه فلا قود بل يعزر رعب صده عن عايشة ام المؤمنين
ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة يعني كفر ما بينها وبين
الصلاة الصلوة الاخرى من الذنوب والمراد بالصلاة المكتوبة
وبالذنوب الصغائر **حم** **ط** عن ابي ايوب الانصاري باسناد حسن
ان الله تعالى عتقنا جمع عتق والمراد من النار في كل يوم وليلة يعني
رمضان كما جاء في رواية لكل عبد منهم اي لكل انسان من اولئك
العتق اذ عتق مستجابة عند فطرة او عند بروز الامر بعقبة
حم عن ابي هريرة الدوسي وابي سعيد الخدري شك الا عتق
سمو به عن جابر بن عبد الله ورجال احمد رجال الصحيح
ان الله تعالى عبادا يعرفون الناس اي يطالعون على ضمائرهم
واحوالهم بالناسم اي النفس غرقوا في بحر شهوة فجاء عليهم بكشف
الغطاء عن بصائرهم فاصبروا بها بواطن الناس الحكيم في نوادره

اليزار في مسنده وابو نعيم عن انس باسناد حسن
ان الله تعالى عبادا اختصهم بجوارح الناس اي بقضاها فيزغ
الناس اليهم اي ينجيهم اليهم في جوارحهم وليك القوم العالمون بالمرئ
الامينون من عذاب الله لقيامهم بحقوق خلقه **ط** عن ابن عمر بن الخطاب

باسناد حسن

ان الله تعالى اقواما يختصهم بالنعيم لمنافع العباد اي لاجلنا
ويقرها فيهم ما بذلوا اي مدة دوام ندمهم ذلك المستحق فاذ اسعوا
منهم من غير ما منهم فحقها الى غيرهم ليقوموا بها كما يجب ان الله لا
يغير ما يقوم حتى يغير واما بانفسهم ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب

فضل قضاء الحوائج للناس **ط** **ح** وكذا احمد وابو يعقوب عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

ان الله تعالى عند كل فطر اي وقت فطر كل يوم من رمضان وهو
تمام الغروب عتقا من صوام رمضان من النار اي من دخول نار جهنم
وذلك يعني العتق المهرنوم من عتقا كل ليلة اي من رمضان كما صرح
به في روايته عن جابر بن عبد الله **حم** **ط** **ه** عن ابي امامة
ورجال احمد والطبراني موثقون

ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما منها ثوب ومنها سبيل ومنها
ما هو باعتبار فعل من افعاله مائة الا اسما واحدا بدل من اسم ان او
تاكيد او نصب بتقدير اعني وزاده حذرا من تحيف تسعة وتسعين
بسبعة وسبعين من احصاها حفظها او اطاق القيام بحفظها واحدا
معناها او عمل بمقتضاها دخل الجنة مع السابقين الاولين او بدون
عذاب وليس في الخبر ما يفيد الحصر **ق** **ث** **ه** عن ابي هريرة ابن
عساكر عن ابن عمر بن الخطاب

ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما اي من جملة اسمائه هذا
العدد مائة الا واحدا لا يحفظها احدا الا دخل الجنة وهو من
اي فرد **ح** **ط** **و** **ز** اي يثيب عليه وبقيله **ق** عن ابي هريرة وعنه
ان الله تعالى ملائكة سياحين من السياحة وهي السير في
الارض في مصالح الناس وفي رواية بدله في الهواء **ي** **ل** **ع** **و** **ي** **م** **ن**

وفي رواية عن امي امة الاجابة السلام ممن سلم على منهم وان
قطره اي فسد عليهم سباعه منهم وسكت عن الصلوة والظاهر انهم بلغوا
ايضا **ح** **م** **ن** **ح** **ب** **ك** عن ابن مسعود باسناد صحيحة
ان الله تعالى ملائكة ينزلون في كل ليلة من السماء الى الارض

يَحْسُونَ الْكَلالَ عَنْ دَوَابِّ الْغَزاةِ اي يذهبون عنها التفتيح بها
واسقاط التراب والشعث عنها وفي نسخ يحسبون اي يمينون التفتيح
عنها **الادابة في عتقها** يعني معصا وحسن العتق لان الغالب جعله
فيه **جس** بالتحريك جليل فان الملائكة لا تدخل مكانا فيه ذلك
فيكون تعليقه على الدواب لذلك **طب عن ابي الدرداء** باسناد حسن
ان الله تعالى ملائكة في الارض تنطق على السنة بني آدم
اي كانوا تركب السنها على السنهم كما في التابع والمتبوع من الجن
بما في المرء من الخير والشر لان مادة الطهارة اذا غلبت على
شخص واستحكمت صار مطهرا لا فعال **ك** **هب عن انس** باسناد حسن
ان الله ملكا يادي عند كل صلوة اي مكتوب يا بني آدم اهل
التكاليف قوموا الى انبيائكم التي اوقدتموها على انفسكم يعني
خطاياكم التي ارتكبتموها وظلمتم بها انفسكم حتى اعدت لكم مقاعد
في جهنم التي وقودها الناس والحجارة **فاطفيئوها بالصلوة** اي
احموا اثرها بفعل الصلاة فانها مكفرة لما بينها من الذنوب اي الصغار
زاد في رواية وبالصدقة وفعل القربات تمحي الخطيئات **طب**
والضيا في المخانة **عن انس** باسناد ضعيف لصعفا بان بن ابي عياض
ان الله تعالى ملكا موكل بمن يقول يا ارحم الراحمين اي بمن
ينطق بها عن صدق واخلاص وحضور فمن قالها كذلك ثلاثا
من المرات **قال له الملك الموكل به ان ارحم الراحمين** تعالى قد
اقبل عليك اي بالرافة والرحمة واستجابة الدعاء **فيسل** فانك ان
سالته اعطاك وان استرحمته رحمك وان استغفرت غفر لك
ك **عن ابي امامة** وقال صحيح وورده الذهبي
ان الله تعالى ملكا لو قيل له عن امر الله النقم اي ابتلع السموات

السبع والارضين اي السبع بمن فيها من الثقلين وغيرهما **بالمقمة**
واحدة لفعل اي لا مكنه ذلك بلا مشقة لعظم خلفه **سبحانه**
سبحانك اي انزهك يا الله **حيث كنت** بفتح النون والقصد بيان عظم
اجرام الملائكة وانه سبحانه ليس يتصل بهذا العالم كما انه ليس
بمنفصل عنه فالحيثية والكيونة عليه محال لتعاليه عن الحلول
في مكان **طب عن ابن عباس** وفيه رجل محمول
ان الله تعالى ما اخذ من الاولاد وغيرهم لان العالم كله ملكه
وله ما اعطى اي ما ابقى لنا فلا ينبغي الجزع بموت الاولاد وخوفهم
لان مستودع الامانة يقيم عليه الجزع لاستعدادها **وكل شيء**
من الاخذ والاعطاء او من الانفس او مما هو اعلم **عند** اي في علمه
باجل مستقى اي معلوم مقدّر فلا يتقدم ولا يتأخر ومن استخضر
ذلك هانت عليه المصايب **حم ق دن** **عن اسامة بن زيد**
بالفاظ متفارقة وهذا قاله لابنه حين ارسلت تدعو الى ابن طهارة
في الموت فعلمها بذلك حقيقة التوحيد الموجب للسكون تحت مجاري
ان الله تعالى رجا يبعثها اي يرسلها **على رأس مائة سنة** تضي
من ذلك القول **تقبض روح كل مؤمن** ومؤمنة وهذه المائة
قرب الساعة وظن ابن الجوزي انها المائة الاولى من الهجرة فوهم
ع والروائي في مسنده **وابن قانع** في معجمه **ك** في الفتق
والضيا المقدسي في المخانة **عن بريده** بن الحبيب قال ك صحيح واقوف
واخطا ابن الجوزي في زعمه وضعه
ان الله تعالى في كل يوم جمعة قيل اراد بالجمعة الاسبوع عبر
عن الشيء باخر **ستمائة الف عتيق** يحتمل من الادميين ويحتمل
غيرهم من الجن **يعتقهم من النار** اي من دخولها **كلهم قد استوجبوا**

التَّارِ أَيِ اسْتَحَقَّوَادْخُولَهَا بِمَقْتَضَى الْوَعِيدِ وَهَذَا الشَّرْفُ الْوَقْتُ فَلَا يَخْتَصِرُ
 بِأَهْلِ الْجَبَّةِ بَلْ مِنْ سَبَقَتْ لَهُ السَّعَادَةُ وَيُظْهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالسَّعَادَةِ
 الْفَيْتُ الْكَثِيرَ عَنْ النَّاسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ الدَّارِقُطِيُّ غَيْرُ ثَابِتٍ
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةَ خَلْقٍ أَيِ وَصَفَ وَسَبْعَةَ عَشَرَ خَلْقًا بِالضَّمِّ فِيهَا
 أَيِ مَخْرُوجَةٍ عَنْهُ فِي خَزَائِنِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ مِنْ أَنَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ خَلَقَ
 وَاحِدٌ مِنْهَا أَيِ مِثْلُ سَابِغٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي نَوَادِرِهِ
 أَنَّ مِنْ أَنَاهُ يَخْلُقُ مِنْهَا وَهَبَ لَهُ جَمِيعَ سَيِّئَاتِهِ وَغَفَرَ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ
 وَتِلْكَ الْأَخْلَاقُ هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ لِعَبِيدِهِ عَلَى قَدَرٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ عَنْهُمْ فَهُمْ
 مِنْ أَعْطَاهُ خَمْسًا وَمِنْهُمْ عَشْرًا وَعَشِيرِينَ وَأَقْلَ وَكَثْرَ وَمِنْهَا يُظْهِرُ
 مَعَامِلُهُ لِلْحَقِّ وَالْخَلْقِ الْحَكِيمِ التِّرْمِذِيُّ عَنْ هَبَّ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ
 قَالَ الْبُهَيْقِيُّ قَدْ خُوفَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيُّ فِي اسْتِنَادِهِ وَمَتْنِهِ
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَلَكًا أَعْطَاهُ سَمْعَ الْعِبَادِ أَيِ قُوَّةَ يَقْنُدُ بِهَا عَلَى
 سَمَاعٍ مَا يَنْطِقُ بِهِ كُلُّ مَخْلُوقٍ مِنَ النَّاسِ وَجَنَّ وَغَيْرِهِمَا فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ
 فَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُصَلِّي عَلَى صَلَاةِ الْأَسْمَاءِ وَأَبْلَغْنَهَا كَمَا سَمِعَهَا
 وَأَيُّ سَأَلْتُ دِيَّ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَبْدٌ أَيِ إِنْسَانٍ صَلَاةً وَاحِدَةً
 إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ عَشْرًا مِثْلًا لَهَا وَهَذَا الْحَدِيثُ مَدْنِي لِأَنَّهُ آيَةُ الصَّلَاةِ
 نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ طَبْعًا عَنْ عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ وَفِيهِ ضَعِيفٌ وَمَجْهُولٌ
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرُ وَاحِدَةٍ قَالَه
 دَفْعًا لِقَوْلِهِمْ أَنَّهُ لِلشَّرَفِ وَرَفْعًا لِاسْتِثْنَاءِ أَنَّهُ تَعَالَى وَنَزَّ أَيِ فَرَدٌ
 يُجِبُّ الْوَسْطَى أَيِ يَرْضَاهُ وَيُثِيبُ عَلَيْهِ وَمَا مِنْ عَبْدٍ أَيِ إِنْسَانٍ يَدْعُو
 اللَّهَ بِهَا أَيِ يَهْدِيهِ الْأَسْمَاءُ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَيِ دَخُولُهَا مَعَ الْأَنْبِيَاءِ
 أَوْ غَيْرِهِمْ عَذَابُ بَشَرٍ صَدَقَ الْبَيْتُ وَالْإِخْلَاصُ وَالْحُضُورُ
 عَنْ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا قَرَأَهَا كَلِمَةً
 كَلِمَةً مِثْلَهُ كَانَ يُعِدُّهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي مَنْ أَتَى عَلَيْهَا حَصْرًا وَتَعَدُّهَا
 وَعِلْمًا وَآمَنًا فَدَعَا اللَّهَ بِهَا وَاتَّقَى عَلَيْهِ اسْتَحْوَى بِذَلِكَ دَخُولَهَا
 هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَّمَ دَالٍ عَلَى إِلَهِ الْحَقِّ دَلَالَةً جَامِعَةً لِكُلِّ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ
 الْآتِيَةِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ صِفَتُهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اسْمَانِ بَنِي
 الْمُبَالَاغَةِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّحْمَنُ أَيْ بَلِغُ الْمَلِكِ ذُو الْمُلْكِ وَالْمُرَادُ بِهِ الْقُدْرَةُ
 عَلَى الْإِيجَادِ وَالْإِخْرَاجِ أَوِ الْمُتَصَرِّفِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْقُدُّوسُ الْمُنَزَّهُ
 عَنْ سَمَاتِ النُّفُوسِ وَمَوْجِبَاتِ الْحُدُوثِ السَّلَامُ الْمُسْلِمُ عِبَادَةُ مَنْ
 الْمَهَالِكِ أَوْ ذُو السَّلَامَةِ مَنْ كُلِّ أَفْزَةٍ وَنَقَضَ الْمُؤْمِنُ الْمُسَدِّقُ رَسَلَهُ
 أَوِ الَّذِي آمَنَ بِالْبِرَّةِ يَخْلُقُ سَبَابَ الْإِيمَانِ وَسَدَّ طَرِيقَ الْخَوَافِ الْمُؤْمِنُ
 الرَّقِيبُ الْمُبَالِغُ فِي الْمُرَاقَبَةِ وَالْحَفِظُ الشَّاهِدُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 الْغَيْرُ ذُو الْقُوَّةِ أَوِ الْمُتَعَزِّزُ أَوِ الرَّفِيعُ أَوِ الْفَافِيسُ أَوِ الْعَدِيمُ الْغُظَيْرُ
 الْجَبَّارُ الْمَصْلُحُ لِمُؤْمِنِيهِ أَوْ الْمُتَعَالِي عَنِ أَنْبِيَائِهِ كَيْدِ
 الْكَافِرِينَ وَيُؤْثِرُهُ فَيَصْدُقُ الْفَاصِدِينَ الْمُتَكَبِّرُ ذُو الْكِبَرِ أَوْ هُوَ الْمَلِكُ
 أَوِ الَّذِي يَرَى غَيْرَهُ حَقِيرًا بِإِضَافَةِ إِلَيْهِ الْخَالِقُ الْمَقْدِرُ الْمُبْدِعُ مَوْجِدُ
 الْأَشْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَصْلٍ الْبَارِي الَّذِي خَلَقَ الْخَاقَ بِرِيًّا مِنْ الْفَنَاءِ وَتِ
 وَالْإِنْفَافِ الْخَالِقُ بِالنِّظَامِ الْأَكْمَلِ الْمُصَوِّرُ مَبْدِعُ صُورِ الْخَلْقِ وَغَيْرِهَا
 بِحِكْمَتِهِ الْغَفَّارُ سِتَارُ الْغُفَايِصِ وَالذُّنُوبِ بِأَسْبَابِ السُّتْرِ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا
 وَتَرْكُ الْمَوَاحِدِ بِهَا فِي الْعَقْبِ الْقَهَّارُ الَّذِي لَا سَوْجُودَ إِلَّا وَهُوَ مُقَرَّبُ
 تَحْتَ قُدْرَتِهِ وَمُسَخَّرُ بَقِيَّتِهِ وَقُوَّةُ الْوَهَّابِ كَثِيرُ الْغَمِّ دَائِمُ الْعَطَا
 الرِّزَّاقُ خَالِقُ الْأَرْزَاقِ وَالْأَسْبَابِ الَّتِي يَنْتَفِعُ بِهَا الْفَنَاءُ الْحَاكِمُ بَيْنَ
 الْخَلَائِقِ أَوِ الَّذِي يَفْخِرُ بِإِنْ الرَّحْمَةِ عَلَى الْبِرَّةِ الْعَلِيمُ بِكُلِّ مَعْلُومٍ الْمُبَالِغُ
 فِي الْعِلْمِ الْفَافِيسُ الَّذِي يُضِيقُ الرِّزْقَ عَلَى مَنْ شَاءَ الْبَاسِطُ الَّذِي

يوسعه لمن شا **الخافض** الذي يحفظ الكفار بالتحري والصغار **الرافع**
للمؤمنين بالنصر والاعزاز **المجيز** الذي يجعل من شامر غوبافيه **المذل**
الذي يجعل من شاء من غوبافيه **السميع** مدرك كل مستوع **البصير**
مدرك كل مبصر **الحكم** الحاكم الذي لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه
العدل البالغ في العدل وهو الذي لا يفعل الا ما له فعله **اللطيف**
اي الملتطف والعليم بخفيات الامور ودقايقها وما لطف منها **الخبير**
العليم بواطن الامور **الخبير** الذي لا يستغفّر غضب ولا يحمله
غضب على استعجال عقاب **العظيم** الذي لا يتصور عقل ولا يحاط
الغفور كثير المغفرة وهي صيانة العبد عما يوجب العقاب **الشكور**
الذي يعطي الثواب الجزيل على العمل القليل او المشي على عبادة المطيعين
العلي البالغ في علو المرتبة **الكبير** عن مشاهدة الحواس وادراك
العقول **الحفيظ** لجميع الموجودات من الزوال والاختلال **مد**
ما شاء **المقيت** خالق الاقوات البدنية والروحانية او المقتد
الحسيب الكافي الامور والمحاسب الخلاق يوم القيمة **الجليل**
المغفوت بنفوت الجلال **الكريم** المنفضل الذي يعطي من غير سؤال
ولا وسيلة او المتجاوز الذي لا يستقصي في العقاب **الرقيب** مراقب
الاشياء وملاحظها فلا يغرب عنه مثقال ذرة **المجيب** للداعي اذا
دعا **الواسع** الغنى الذي وسع غناه مفاقر عباده او المحيط بعلمه
كل شئ **الحكيم** ذو الحكمة وهو مبالغه الحاكم **الودود** الذي يحب
الحسن لجميع الخلاق وحسن اليهم والمحب لا وليا له **المجيد** مبالغه
الماجد من المجد وهو سعة الكرم **الباعث** لمن في القبور للنشور
او باعث الرسل والارزاق **الشهيد** العليم بظواهر الاشياء وما
يمكن مشاهدته **الحق** الثابت والحق اي المظهر للحق **الوكيل** القائم

بامور العباد **القوي** الذي لا يلحقه ضعف ذا نا وصفانا واقفا لا
المنين الذي له كمال القوة بحيث لا يقبل الضعف ولا يمانع في امر
الولي المحب الناصر ومتولي امرا بخلاق **الحميد** المحمود المستحق
للسنة **المجيب** العالم الذي يحصي المعلومات ويحيط بها احاطة العا
بما بعد **المبدئ** المظهر من العدم الى الوجود **المعيد** الذي يعيد
المعدوم **المحيي** العفّال الدراك معطي الحيوة **المميت** خالق الموت
ومسلطه على من شاء **القيوم** القائم بنفسه المقيم لعين على الدوام
الواجد الذي يجد كل ما يريد ولا يفوته شئ **الماجد** بمعنى المجيد
لكي المجيد بلغ **الواحد الاحد** المنفالي عن التحري والانقسام المنزه
عن التركيب والمقادير **الصمد** الذي يصمد اليه في الحوائج ويقصد
في الرغائب او الملجأ الذي لا يمكن الخروج عنه لاحاطة امر **الفار**
المتمكن من الفعل لا معالحة ولا واسطة **المقندر** المستولى على كل من
اعطاه حظا من قدر **المقدم الموحس** الذي يقدم بعض الاشياء
على بعض بالذات او الوجود او بالسرف او غير ذلك **الاول** **الآخر** مبدا
الوجود ومنشأه **الظاهر** وجوده باياته **الباطن** بذاته المحتجب عن
العقل بحجب كبريائه **الولي** الذي تولى الامور وملك الجمهور **المتعالي**
البالع في العلا المرتفع عن النقايس **البر** المحسن الذي يوصل الخير
التواب الذي يرجع بالانعام على كل مذب حل عقدة اصبر او فقي
المذنبين للتوبة **المنفق** المعاقب للعصاة **العفو** الماخي اليسار
المتجاوز عن الخطيئات **الروف** ذو الرأفة وهي شدة الرحمة **مالك**
الملك الذي ينفذ مشيئته في ملكه بحري الامور فيه على ما يشاء
او الذي له التصرف المطلق **ذو الجلال والاكرام** الذي لا شرف
ولا كمال الا وهوله ولا كرامة ولا مكربة الامنه **المقيسط** الذي

تعالى
تحقيق
العلم

ينصف للظالم ويرد بأس الظالم **الجامع** المؤلف بن اشات الحق
المختلفة والمنضادة **الغني** المستغني عن كل شيء **المعطي** معطي كل شيء
ما يحتاجه **المعطي** من شاء ما شاء **المانع** الدافع لاسباب الهلاك
والنقص او مانع من يستحق المنع **الضار** النافع الذي يصدر عنه
النفع والضار اما بواسطة او بغيره **النور** الظاهر بنفسه المظهر لغيره
الهادي الذي اعطى كل شيء خلفه ثم هدى **البدیع** المبدع وهو
الذي لم يسبق اليه او الذي لم يعمد مثله **الباري** بعد فناء
العباد فترجع اليه الاملاك بعد فناء الملوك **الرشيد** الذي
ينساق تدبيره الى غاية السداد او مرشد الخلق الى مصالحهم **الصبور**
الذي لا يجعل في موازنة العصاة او الذي لا تحمله العجلة على المناز
الى فعلت **حبك** **هب عن ابي هريق** قال الترمذي غريب

من صفات الرب

لا تعلم ذكر الاسماء الا في هذا الحديث
ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها كلها علما
وايمانا **دخل الجنة** اي لا بد له من دخولها **اسأل الله** اي اطلب
الذات الواجب الوجود لذاته **الرحمن الرحيم** **اله** المنفرد بالالهية
الرب المالك او السيد او الفاعل بالامر او المصلح او المربي **المالك**
المصرف في الخلق بالقضاء والتدبير **القُدُّوس** العالي عن قبول
التغير **السلام** ذو السلامة من كل افة ونقص **المؤمن** المصدق لمن
اخبر عنه بامر باظهار دلائل صدقه **المهيمن** الشاهد المحيط بداخله
ما شهد فيه **العزيز** المستع عن الادراك الغالب على امر المرتفع عن
اوصاف خلقه **الجبار** اي النافذ بالحكم **المتكبر** المظهر كبريائه لعباده
نظهور **الخالق** موحد الكائنات ومدها **الباري** المهي كل ممكن
لقبول صورته في خلقه **المصور** معطي كل مخلوق ماله من صور وجو

بحكمته

بحكمته **الحكيم** المحكم للاشياء حتى صدرت متفقة على وفاء علمه
العليم بمعنى العالم وهو من قام به العلم **السميع** الذي انكشف
كل موجود لصفة سمعه **البصير** المدرك لكل موجود برويته **الحفي**
الموصوف بالحق التي لا يجوز عليها **القيوم** القائم بنفسه الذي
لا يفتر الى غير **الواسع** الذي وسع علمه ورحمته كل شيء **اللطيف**
الحفي عن الادراك والعالم بالخصيات **الخبير** العليم بدقائق الامور
الحنان بالتشديد الرحيم بعباده **المنان** الذي يشرف عباده بالامنا
مباله من الاحسان **البدیع** المبدع او الذي لا مثل له **الودود** كثير
الود لعباده **الغفور** اي الكثير ما يغفر **الشكور** المجازي بالخير
الكثير على العمل اليسير **المجيد** ذو الشرف الكامل والملك الواسع
المُتدب مظهر الكائنات من العدم **المُعيد** مرجع الاكوان من العدم
النور مظهر الاعيان من العدم الى الوجود **الباري** مخبر الاشياء
من العدم الى الوجود **الاول** الذي لا مفتوح لوجوده **الآخر** الذي
لا ختم له لبثت قدمه واستحالة عدمه **الظاهر الباطن**
الواضح الربوبية بالدلائل المحجب عن التكيف والاهام **العفو**
الذي يترك الموازنة بالذنب حتى لا يبقى له اثر **الغفار** الكثير المغفرة
لخلفه **الوهاب** الكثير العطاء بلا سبب سابق ولا استحقاق **الفر**
الذي لا شفيع له من صاحب او ولد **الاحد** الذي انفساه مستحيل
الصمد الذي يصمد اليه في الحاجج اي يقصد **الوكيل** المتكفل بمصالح
عباده الكافي لهم في كل امر **الكافي** عبده بازاله كل حاججة وحده
الحسيب ذو الشرف الكامل او المعطي عباده كفايتهم **الباقي**
الذي لا يجوز عليه العدم **الحليم** الموصوف بالصفات العلية التي لا
يصح معها الحمد لغيره **المقيت** معطي كل موجود ما قام به قوامه من القوة

والفق **الدائم** الذي لا يقبل الفناء **المتعال** المرتفع في كبر بابه
عن كل ما يدرك او يفهم من اوصاف خلقه **ذو الجلال والإكرام**
الذي له العظمة والافضل **النام الولي** المتولي لامور عباده
المخضين باختصاصه **النصير** كثير النصير لا وليا له **الحق الثاني**
الوجود على وجه لا يقبل العدم ولا التغيير **المبين** المظهر للضار
المستقيم لمن شاهد اياته **المينب الباعث** مثير الساكن في حال او
وصف او حكم **المحيي** الذي يسعفا الشايل بمقتضى فضله **الميت**
خالق الموت ومسلطه **المجمل** ذا اوصافنا وافعالا **الصديق**
في وعد وابعاده **الحفيظ** مدبر الخلائق وحارسهم من المهالك
المحيط بجميع خلقه وما كان وما يكون **الكبير** الذي يصغر عنده
ذكر كل شيء سواه **القريب** الذي لا مسافة تبعد عنه ولا غيبة ولا
حجب تمنع منه **الرقيب** الذي لا يغفل ولا يذهل ولا يجوز عليه ذلك
فلا يحتاج لمدر **الفتاح** المنفضل باظهار الخير **التواب** الذي يكش
منه التوبة على عبده **القديم** الذي لا ابتد الوجوده **الوثر المنفرد**
الموحد **الفاطر** المخرج المبدع **الرزاق** ممد كل كائن بما يتحفظ
به صورته ومادته **العالَم** البالغ في العلم بكل معلوم **العليم**
المرتفع عن مدارك العقول ونهاياتها **العظيم** الذي يخفى عن ذكر
وصفه كلما سواه **الغني** الذي لا يحتاج الى شيء **المعطي** معطي
الغنى **المليك** مبالغه من المالك **المقتدر** بمعنى القادر واخصر كما
من **الأكرم** اي الاكثر كرمًا من كل كرم **الرووف** من الرافة شدة الرحمة
المُدبر لا مور خلقه بما تحار فيه الاباب **المالك** الذي لا يعجز عن
انفاذ ما يقتضيه حكمه **القاهر** المستولي على جميع الاشياء الظاهرة
والباطنة **الهادي** مرشد العباد امر وتوفيقا **الشاكِر** الثاني تاج

على من فعله المنيب عليه **الأكبر** الرفيع القدر **الكبير** الشان
الرفيع البالغ في ارتفاع المرتبة **الشهيد** الحاضر الذي لا
يغيب عنه معلوم **الواحد** المنفرد في ذاته وصفاته وافعاله
ذو الطول اي المتسع الغني والفضل **ذو المعارج** اي المتصا
اي المراقي الموصوعة لعروج الملائكة ومنه يعرج عليها الى الله
فلا اضافة للملك **ذو الفضل** الزيادة في العطا **الخالق** الكثير
الخالقات **الكميل** المتكفل بمصالح خلقه **الجليل** ذو الامر النافذ
والكلمة المسنوعة ونعوت الجلال **ك** **وابو الشيخ** في كتاب
العظمة **وابن مردويه** **معاني التفسير** اي في تفسير بهما
وابو نعيم **الاصمعي** في كتاب **الاسماء الحسنی** كلهم عن
ابي هريرة باسناد ضعيفه
ان الله تعالى تسعة وتسعين اسمًا مائة بنصبه م بدل من
تسعة وتسعين اورفه بتقدير هي مائة **الواحد** بنصبه على
الاستثناء اورفه على ان تكون الا بمعنى غير **انه** **وشر** **فرد** **يحيى**
الوثر بن ضاه **من حفظها دخل الجنة** مع السابقين الاولين
او غير عذاب **الله** اسم جامع محيط بمعاني جميع الاسماء **الواحد**
في ذاته وصفاته فليس كمثل شيء **الصمد** من له دعوة الحق وكل
كال مطلق **الاول** السابق على كل شيء **الآخر** الباقي وحده بعد
خلق فلا ابتداء ولا انتهاء لوجوده **الظاهر** البصائر بذاته و
الباطن الخفي كنه ذاته وصفاته عما سواه **الخالق** مقدر الاشياء
مجد محدود **الباري** مخبرها من العدم الى الوجود **المصور** المبدع
المالك ذو الملك اي القدر **الحق** من ثبت وجوده بثبوت لا يمكن
جوده **السلام** من يسلم من المعائب والمعاطب **المؤمن**

من امن المخاوف وسد طرقها عن كل خائف **المهيمن** المطلاع على
البواطن كالنواهر **العزيز** من لا نظيره ولا قوصل اليه **الجليل**
من لا يخرج احد عن قبضته **المتكبر** من يرى بحق نفسه عظيما
كبيرا **الرحمن الرحيم** الموصوف بحال الاحسان بما جل ودف
اللطيف من بطن فلم يرك بالحواس **الخبير** من علم يعلم لا شك
فيه ما الصدور تخفيه **السميع البصير** من لا يغرب عند رايه
خفايا الاصوات والالوان مع الشدة عن الاصمحة والاحفان
العلي من رتبته في الكمال فوق ذي الاقدار والجلال **العظيم**
من لا يمكن احد مقاومته **البارئ** مخارج الاشياء من العدم
الى الوجود **المتعال** المرتفع عن الحاجة والغير والاستحالة
الجليل من له بعوت الجلال بأسرها مجموعة **الجميل** ذاتا
وصفا نانا وفعالا **الحي** الذي كل شيء هالك الا وجهه والى ارادته
يرجع الامر كله **القيوم** الذي قوام كل شيء به وقوامه بنفسه
القادر ذو القدرة **الفاهر** ذو الغلبة الثامّة **العليم** من علمه
غير مستفاد ومعلومة ما لها من نفاذ **الحكيم** من احكم التدبير
ووضع الاسباب واجرى المقادير **القريب** من لا مسافة
تبعد عنه ولا حجب تمنع منه **المجيب** من يلي دعوق العبيد والقر
الغني المستغنى عن كل غير **الوهاب** كثير المواهب **الودود** المتجيب
لاهل طاعته **الشكور** من يثني بالجميل ويعطي باليسير الخزيل
المجاود الواسع الكرم **الواجد** بالجم الذي كل شيء حاضر لديه
الوالي من يتصرف فينفذ ما انفرد بتدبيره **الراشد** مرشد
الخلق الى طريق الحق **العفو** ما حي ثرا العصيان **العفور** الذي
لا يتعاطى ذنب يعفوه **الحليم** الذي لا يعجل بالعقوبة **الكرم**

المنعم بكل مطلوب محبوب **التواب** مسهل اسباب الرجوع اليه غير
الرب المالك المصلح **المجيد** الحسن الخصال الجميل الذات والافعال
الولي المالك للتدبير **الشهيد** العالم بما يمكن مشاهدة **المبين**
الظاهر بنفسه المظهر لغيره **البرهان** الحجّة الواضحة البيان
الرؤوف الذي رحمته بالغه ونعمه سانية **الرحيم** بعباده
المؤمنين **المبدي** الموجد من العدم **المعيد** الموجد لما العدم
الباعث لمن في القبور يوم النشور **الوارث** الباقي بعد فناء
خلفه **القوي** النام القدرة **الشديد** الضار من يصدر عنه
الضرر **النافع** من يصدر عنه النفع **الباقي** من لا انقضا الوجود
الواقي موفى العالمين اجورهم **الخافض** راد الشيء الى ارضه
الرافع معليه الى انهار طرفيه **الفايز** ممسك الرزق عز نيشاء
الباسط موسع الرزق لمن اراد **المعز** معطي الغنم من شاء **المقسط**
العادل في حكمه **الرازق** الفايض على كل حي بما يقيم باطنه وظاهره
ذو القوة صاحب الشدة **المتين** من له كمال القوة في كل شيء
الفايز على خلفه بند برامهم **الدائم** الذي لا يقبل الفناء فلا انقضا
لديموميته **الحافظ** الدافع باسباب الصلاح اسباب الفساد **الوكيل**
المستحق لان يوكل كل شيء اليه **السامع** الذي انكشف كل موجود
لصفته سمعه **المعطي** من شاء ما شاء **المحيي المميت** موجد الحيوان
والموت **المانع** من شاء ما شاء **الجامع** لكل كمال ذاتا وصفانا وفعالا
الهادي مبين الرشدين الغي **الكافي** عبده بازاله كل خوف و
الابدي العالم للكمالات والجزئيات **الصادق** فيما وعد **النور**
المنير **القائم** **القديم** الذي لا ابتداء الوجوده **الوثن** المنفرد بالثبوت
الاحد الصمد المصمود اليه في كل مطلب الذي لم يلد ولم يولد له ولم يكن له

وَلَمْ يُولَدْ كَعِيسَى لَنَزْهَمَهُ **وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا مَكَافَا وَمَا نَدَا أَحَدٌ**
قدم الظرف لانه اهم وربط الثلاثة بالعطف لانها كجمله نافية
للامثال **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ لَكِنَّهُ مُجْتَمِعٌ بِالتَّعَدُّدِ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةَ أَسْمَاءٍ غَيْرِ اسْمٍ وَاحِدٍ مِنْ دَعَائِهَا **اسْتَجَابَ اللَّهُ**
لَهُ مَا لَمْ يَدْعُ بِأَثَرٍ أَوْ قَدِ امْتَلِئَتْ رَحْمَتُهُ كَمَا فِي حَدِيثِ آخَرٍ مِنْ رُوِيَةٍ

في تفسيره **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ النَّصِ بِهَمٍّ يَعْنِي مَنَعَهُمْ **عَنِ الْقَتْلِ** لِمَكَانِهِمْ
عنده وكرامتهم عليه **وَيُطِيلُ أَعْمَارَهُمْ** أَي يَقْدِرُ طَوِيلَ أَعْمَارِهِمْ فِي حُسْنِ
الْعَمَلِ أَي حَسَنَةِ الْعَمَلِ الْحَسَنِ **وَيُحْسِنُ أَرْزَاقَهُمْ** بِأَنْ يَجْعَلَهَا
مِنْ حُلٍّ بَغِيرِ تَعَبٍ وَيُوسِّعَ عَلَيْهِمْ **وَيُجِيبُهُمْ فِي عَافِيَةٍ وَيُفِيضُ**
أَرْزَاقَهُمْ فِي عَافِيَةٍ بِدِينَةٍ وَدِينِيَّةٍ فَلَا يَصِيبُهُمُ الْفِتْنُ
التي كقطع الليل المظلم على الفريش فلا يسلط عليهم عدو
يقتلهم ولا يمتيتهم ميتة سوء **فَيُعْطِيهِمْ مَنَازِلَ الشَّهَادَةِ** أَي
مثل منازل شهد الأخر وهم قوم أثروا بحجة الله على جاب انفسهم
وكرهوها لأجل لفائيه وجاهدوها في رضاها **طَبَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ**
وضعه البهقي

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى صَنَائِبِينَ بِضَادٍ مَجْمُوعَةٍ وَتَوْنِينَ أَي خَصَائِصٍ مِنْ
خَلْقِهِ يَخْدُوهُمْ فِي رَحْمَتِهِ **يُجِيبُهُمْ فِي عَافِيَةٍ وَيُفِيضُهُمْ فِي**
عَافِيَةٍ وَإِذَا تَوَقَّاهُمْ تَوَقَّاهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ أَي وَأَمْرُهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ
قَالُوا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ **أُولَئِكَ الَّذِينَ تَمُرُّ عَلَيْهِمُ الْفِتْنُ**
كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ وَهُمْ فِي عَافِيَةٍ فَلَمْ يَدْخُلُوا أَنْفُسَهُمْ
فِيهَا لَمَّا جَادُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَلَى رَبِّهِمْ جَادَ عَلَيْهِمْ بِحِفْظِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ
وَبَعْثُهُمْ إِلَى دَرَجَاتِ الشَّهَادَةِ فِي الْجَنَّةِ **طَبَّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ**

باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ كُلِّ بَدْعَةٍ أَي ظَهَرَ خُصْلَةٌ أَحَدُثَ عَلَى خِلَافِ
الشرع كَيْدِهَا **الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ** أَي خَدَعُوا بِهَا وَمَكَّرَ بِهِمْ **وَلَيْسَ**
صَاحِبًا أَي تَعَبًا وَلِي صَاحِبٍ **يَذِيبُ عَنْهُ** أَي يَمْنَعُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ
مَنْ يَرِيدُ مِنَ الْمُسْتَدْعَةِ الْكَيْدِ بِهِمْ وَأَعَادَ الْإِسْلَامَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَحْدَهُ
لأنه إذا حصل الذب حصل عن أهله **وَيُنَكِّمُ بَعْدَ مِائَةِ أَي يَنْشُرُ**
آيَاتِ أَحْكَامِهِ وَيُقِيمُ بَرَاهِينَهُ وَيُضَعِّفُ حُجَجَ الْمُسْتَدْعَةِ **فَلَهُمْ فَاغْتَنَمُوا**
حُضُورَ تِلْكَ الْمَجَالِسِ الَّتِي تَعْقَدُ لِلْمُسْتَدْعَةِ وَرَدَّ الْمِدْعَةَ بِالذِّبِّ
عَنِ الضُّعْفِ أَي ضَعْفِ الْمَرَجِّ الْعَاجِزِينَ عَنْ مُضِيبِ الْأَدْلَةِ وَتَأْيِيدِ
الْحَقِّ وَبَادَةِ الْبَاطِلِ **وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ** اعْتَمَدُوا عَلَيْهِ وَتَوَقَّاهُ فِي
دَفْعِ كَيْدِ أَعْدَاءِ الدِّينِ وَلَا تَحْشَوْهُمْ **وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا** كَافِيًا وَحَافِظًا
وَنَاصِرًا نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ **حُلَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** بِإِسْنَادٍ وَاهٍ
جِدَابِلُ الْوَالِجِ الْوَضْعُ تَلُوحُ عَلَيْهِ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ قَالُوا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أَهْلُ الْقُرْآنِ وَكَذَلِكَ وَزَادُ بَيَانًا وَتَفَرُّبًا فِي الْقُرْآنِ يَقُولُهُمْ
أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ أَي الْمُخْتَصُّونَ بِهِ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَمَّا قَرَّبَهُمْ وَأَخْصَصَهُمْ
كَانُوا أَكْثَرَهُمْ **حَمْدُهُ عَنْ النَّسِ** قَالَ الْحَاكِمُ رُوِيَ مِنْ ثَلَاثَةِ

أَوْجِهٍ هَذَا الْجُودَهَا
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنِّي جَمَعَ أَنْاءَ وَهُوَ عَاءُ الشَّيْءِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ
النَّاسِ أَوْ مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ **وَأَمِينُهُ رَبُّكُمْ** فَاَرْضِهِ **قُلُوبُ عِبَادِهِ**
الصَّابِحِينَ أَي الْفَائِضِينَ بِحَقِّ الْحَقِّ وَالْخَلْقِ فَيُودِعُ فِيهَا مِنَ الْأَسْرَارِ
مَا شَاءَ بِمَعْنَى أَنْ يُورِثُ مَعْرِفَتَهُ تَعَالَى بِمَا لَا قُلُوبُهُمْ حَتَّى يَفِيضَ مِنْهُ عَلَى
الْجَوَارِحِ **وَأَجْرُهَا إِلَيْهِ** أَي أَكْرَاهَا جَلَّالٌ بِهِ **الْيُسْرَى أَرْقَاهَا** فَإِنَّ الْقَلْبَ إِذَا

اذا لان ورق انجلي وصار كالمراة الصقيلة فينطبع فيه النور الحرام
 فيصير محل نظر الحق سجنانه واللين الرقة فالعطف تفسيره قد
 يقال بينهما عموم وخصوص ورواه المحكم بلفظ واجبها اليه ارقها
 واصفاها واصبها قال يعني ارقها للاخوان واصفاها من الذنوب
 واصبها في ذات الله **سب عن ابي عبيدة** بكسر الميم وفتح النون
 والموحدة وهو الخولا في واستناده حسن
ان لا سلام صوتي بصاد ميم مضمومة منونا اي علام مضمومة
 يستدل بها عليه واحدا منها صوت كقوة **ومنا** اي شرايع هتدي
 بها **كناز الطريق** واضحة الظاهر واما معرفة حقايقه واسرار
 فانما يدركها اهل البصائر **ك** في الايمان من حديث خالد بن
عن ابي هريرة وهو وان ادركه لكن لم يثبت له منه سماع
ان لا سلام صوتي وعلامات كناز الطريق فلا تضلنكم الا
 عما شئتم لا يخفى على من له ادنى بصيرة **ورأسه** بالرفع بضبط
 المؤلف اي اعلاه **وجماعه** بالرفع وبكسر الجيم وخفة الميم اي محبة
 ومظنته شهادة **ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله**
واقام الصلوة وايتاء الزكاة و**تقام الوضوء** اي سبوعه
 بمعنى اسباعه وتوفية شروطه وفروضه وسننه وادابه هذه
 هي اركان الاسلام التي بني عليها **طب عن ابي الدرداء** ضعيف لضعف
 عبد الله بن صالح كاتب الليث
ان للتوبة بابا عرض ما بين مضرا عيبه اي شطره ما بين
 المشرق والمغرب لا يعلق حتى تطلع الشمس من مغربها
 اراد ان قبول التوبة هين ممكن للناس والناس في سعة منه
 ما لم تطلع الشمس من مغربها فان باب اسعته ما ذكره يتضح

عن الناس الا ان يخلق **طب عن صفوان بن عساكر** بفتح
 العين والسين المهملين
ان الحاج ومثله المعتم **الراكب بكل خطوة يحطوها راجلة**
سبعين حسنة من حسنات الحرم **ولما شئ بكل خطوة**
يحطوها سبع مائة حسنة فتواب خطوة الراكب عشر ثواب خطوة
 الماشي فالحج ماشيا افضل وبهذا اخذ بعض الائمة والاربع عند
 الشافعية انه راكبا افضل لادله اخرى **طب عن ابن عباس**
 باسناد فيه ضعف محتمل
ان للزوج من المرأة لشعبة بفتح لام التوكيد اي طائفة كثيرة
 وقد عظم من المودة والصلوة فالشونين للتعظيم **ما هي شئ**
 اي ليس مثلها لقرب وغيره وهذا قاله لما قيل لجمية بنت جحش
 قتل اخوك فقالت برحمته فقتل وزوجك قالت واخرناه فذكر
ه **عن محمد بن عبد الله بن جحش** بفتح الجيم وسكون الميم
 وشين معجمة الاسدي قال الذهبي غريب
ان للشيطان كحلا اي شئ يجعله في عيني الانسان لينام
ولعوقا بفتح اللام اي شئ يجعله في فيه لينطق لسانه بالفسخ
فاذا كحل الانسان من كحله نامت عيناه عن الذكر واذا
لغقه من لعوقه ذرب اي فحش لسانه بالشر حتى لا يبالي ما قال
 ولا ما قيل فيه وله والاستعانة في كل ما يناسبه فان الكحل
 للعين ظاهر في النوم لعلاقة هجوم النوم منها وفسر عليه **ابن ابي**
الدينار ابو بكر في كتابه **مكايد الشيطان** لاهل الايمان **طب**
هب عن سمر بن جندب باسناد ضعيف
ان للشيطان كحلا ولعوقا وكشوقا بفتح النون اي شئ

يجعله في الانف والمراد ان وساوسه ما وجدت منفذ الادخل فيه
أما العوقه فالكذب اي المحرم شرعا **وأما الشوقه والغضب** اي لغير الله
وأما الحله والنوم اي الكثير المفوت للقيام بوظائف العبادات الفريضة
والنفلية وشوش الترتيب في النفس لان الانسان في نهارة يكذب
ويغضب ثم يختم بالنوم فيصير كالجيفة الملقاة **هب عن انس** باسناد
ان للشيطان مصالي هي تشبه الشراك جمع مصلاة واراد ما يشفق
به الناس من زينة الدنيا وشهواتها **وفحوظ** جمع فح المصاير بها
وان من مصاليه وفحوظه البطر نعم الله تعالى اي الطغيان
عند النعمة **والفخر** عطاء الله اي الغاظم على الناس به **والكبر** على
عباد الله اي الترفع واليتيه عليهم **واتباع الهوى** بالقصر في غير
ذات الله فلهذا الخصال اخلاقهم ومصايدهم وفحوظه التي نصيرها لبني
ادم فاذا اراد الله بعبد هو انا خلى بينه وبينه فوقع في شبكته فكان
من الهالكين وخص المذكور ان لغلبتها على النوع الانساني **ابن**
عساكر في تاريخه **عن النعمان بن بشير** الانصاري ورواه عنه
ايضا البهقي وفيه اسمعيل بن عياش
ان للشيطان لمة بفتح اللام وشدة الميم قرى باو اتصالا **بابن آدم**
وللك لمة المراد بها فيهما ما يقع في القلب بواسطة الشيطان والله
فاما لمة الشيطان فايعدا منه **بالشر وتكذب بالحق** كان
القياس مقابلة الشر بالخير والحق بالباطل لكنه اتى بما يدل على ان
كلما جرت الشر بطل او الى الخير فثبت كلا ضمنا **واما لمة الملك**
فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك اي الامام الملك فليعلم
فليعلم انه من الله يعني مما يحببه ويرضاه **فليحمد الله** على ذلك
ومن وجبا اخرى لم يقل لمة الشيطان كراهة لنوالي ذكره على

اللسان **فليستعوذ بالله من الشيطان** تمامه ثم قرأ الشيطان بعدكم
الفقر ويامرهم بالفحشاء **ت** **عن ابن مسعود** وقال الترمذي حسن
ان للصائم عند فطره لدعوة لا تشره لان الصوم يكف شهوته فاذا
تركها صافله وتوالت عليه الانوار فاستجبه له عند الافطار **هـ**
عن ابن عمر بن العاص قال الحاكم ان كان الحنفي مولى زايده فقد
روي له مسلم وان كان ابن ابي فروق فواه
ان للطاعم اي من لم يصم نفلا **الشاكركم لله** على ما اطعمه **من الاجر**
اي الثواب الاخروي **مثل ما** اي الاجر الذي **للصائم الصائم** على
الجوع والعطش **عن ابي هريرة** وسكن عليه ورواه البخاري
ان للقبض ضغطة اي ضيقا لا يجومنه طالح ولا صالح لكن الكافر يوم
ضغطة بخلاف المؤمن والمراد به النقاء جانيبه عليه **لو كان احد**
ناجيا منها **الحجى سعد بن معاذ** اذا ما من احدا لا وقد لم يخطئة فاذا
كان صالحا هذه جزاؤه ثم تذكر الرحمة ولذلك ضغط سعد حتى اختلفت
اصلاعه ثم روي عنه **حم عن عائشة** واسناده جيد
ان للقرشي اي الواحد من سلالة قرش **مثل قوة الرجلين من غير**
قرش اي القوة في الرأي وعلو الهمة وشدة الخمر **حم** **عن جبير**
بالتصغير باسناد صحيح
ان للقلوب صدأ **كصدأ الحديد** وهو ان يركبها الرب بميل
المعاصي فيذهب مجلازها كما يعي الصدأ وجه المرأة **وجلاؤها**
من ذلك الصدأ هو **الاستغفار** اي طلب غفران الذنوب من علام
الغيوب ولهذا ورد في حديث ياق الاستغفار محبة للذنوب والمراد
الاستغفار المقرون بمحبة الصراط وروي الحكيم ان الاستغفار
يخرج يوم القيمة ينادي يا رب حق حق فيقال خذ حقك فيحفظ اهله

ويحتجهم الحكيم الترمذي **عد** كلاهما عن انس ورواه عنه ايضا
الطبراني واسناده ضعيف

ان المؤمن في الجنة كخيمة بفتح لام التوكيد بيت شريف المقدار من
واحد نحو في طولها ستون ميلا اي في السبائك وفي رواية ثالثة
وفي اخرى غير ذلك ولا تعارض لطول تفاوت درجات
المؤمنين **للمؤمن فيها اهلون** اي زوجات كثيرة يطوف عليهم المؤمن
اي لجماعهم ونحوه **فلا يرى بعضهم بعضا** من سعة الخيمة
وعظمتها والمراد ان تلك الخيمة في الصفا والمفاضة كاللؤلؤة ويحتمل
الحقيقة **مر عن ابي موسى الاشعري**

ان المسلم حقا وذلك الحق انه **اذا رآه اخوه** في الدين **ان ينزع**
له اي يتنحى عن مكانه ويجلسه بجانبه اكراما له فيندب ذلك سيما
لحقه احوال اوصالح اوزي شرف **هب عن وائل** بكسر المثلثة **الحطاب**
العدوي باسناد ضعيف

ان لا يركبوا الذين شهدوا بدرا اي حضروا واقعة بدر في السماء
لفضلا اي زيادة في الشرف **على من تخلف منهم** عن حضورها لانها
الوقعة التي خذل الله بها اهل الشرك واعز بها دينه **طب عن رافع** بن خديج
بفتح المعجمة وكسر الدال الحارثي الانصاري وفي اسناده مجهول وبقيته
ان لهم اجرين من ارض الكفر الى بضعة الدين واهله **من ارجع من**
بكسر الميم من ذهب يجلسون عليها يوم القيمة والحال انهم قد آمنوا
يومئذ **من الفرع الاكبر** وهو اسد انواع الخوف **البنار** في مسنده
عن ابي سعيد الحذري باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات
ان للوضوء شيطانا يقال له الوطكان من الوله وهو الخير سمي به لانه
يحير المتطهر فلا يدري هل عم عضو او غسل عضو او غير ذلك

فالتوا وسوا من الماء بفتح الواو اي احذروا وسوسة الشيطان
المذكور في استعمال ماء الوضوء والغسل وفيه رد على من ذهب الى
ان تحريم الماء الاسراف في الماء وكراهته ولو على المهر بقدي لا يعقل
ت **عن ابي بن كعب** باسناد غريب ضعيف

ان لا يلبس مودة بالتحريك جمع مارد وهم العاقي من الشياطين
يقول لهم عليكم بالحج والمجاهدين **فاصلوهم عن السبيل**
اي الطريق لان شيانه وجد الصد عن الطرق الموصلة للسعادة فالمراد بالطرق
الحسية رجاء خوف الوقوف مثلا او المعنوية او هما **طب عن ابن عباس**
باسناد فيه مقال

ان الجنة علم لدار العقاب الاخرى **بابا** اي عظيم المسقة لا يدخله
اي لا يدخل منه **الا من شفا غنطه بمعصية الله** وفي رواية الزرار
بسخط الله **ابن ابي الدنيا** ابو بكر **كتاب ذم الغضب عن ابن**
عباس باسناد ضعيف

ان جواب الكتاب حقا كرم السلام يعني اذا ارسل اليك اخوك المسلم
كتابا يتضمن السلام لمك رده وبما اخذ بعض الشافعية **فر عن ابن**
عباس باسناد ضعيف والمحمول وقفه

ان لكم في ايام دهركم نفقات اي تجليات مقربات يصيب بها
من يشاء من عبادة **فمعرضوا الله** ليظهر القلب وتركته من الاكدار
والاخلاق الذميمة والطلب منه تعالى في كل وقت قياما وقعودا
وعلى الحجب ووقت التصرف في اشغال الدنيا فان العبد لا يدري في
اي وقت يكون فتح خزان المنن **لعل الله ان يصيبكم نفحة منها**
فلا تسبقون بعدها ابدا فانه تعالى تملك بدرا الارزاق على
عبدة شرا له في خلل ذلك عطية من جوده ففتح الخزان ويعطى

فمن وافق الفتح استغنى للابد **طبع عن محمد بن سلمة** وفيه مجاهد
ان لصاحب الحق اي الدين **مقالا** اي صولة الطلب وقوة الحجّة
وذا قاله لا صحا به لما جاء رجل ففاضاه واغلظ فتموا به فقال دعوه
فذكره **حمزة عن عائشة حل عن ابي حميد الساعدي** وهو في
الصحيحين ايضا فلعله لشي

ان لصاحب القرآن اي قارئه حق قراءته تبارك وتعالى **عند كل خمرة**
يختمها منه **دعوة مستجابة** اذا كانت مما الله فيه رضى **وشجرة في**
الجنة لو ان غرابا طار من اصلها لم ينسها الى فرعها حتى يتركها
والمادة ان يستظل بها وباكل من ثمارها حضر الغراب لطول عمره وشدة
حرصه على طلب مقصوده وسرعة طيرانه **خط عن انس** باسناد ضعيف
لضعف الرقابي

ان لغة اسمعيل بن ابراهيم الخليل كانت قد درست اي عفت وخفيت
اثارها لقدم العهد فاننا في **هاجر بن جابر** بل **فحفظنا** فلذلك حاز قصب
السبق في الفصاحة والبلاغة **الغطريف في جزية** الحديثي
وابن عساكر في تاريخه **عن عمر بن الخطاب** قال ابن عساكر **عمر**
ان لقمت الحكيم اي المنفق للحكمة الحبشي قيل كان عبدا واد عليه السلام
ولم يكن نبيا على الصحيح بل كان حكيما **قال** زاد في رواية لابنه واسد باران
اودار ان او مشكرا **ان الله اذا استودع شيئا حفظه** لان العبد
عاجز فاذا ابتز من الاسباب واعترف بضعفه وبرئ من حوله وقوة
واستودع الله شيئا حفظه والله خير حافظا **حمزة عن ابن عمر**
بن الخطاب باسناد حسن

ان لك بكسر الكاف خطا بالعايشة لما كانت معتمدة **من الاجر**
اي اجر لشكك **على قدر نصيبك** بالتحريك اي تعبك ومشقتك

ونفقك لان الجزا على قدر المشقة فاجر العبادة بقدر المشقة
غالبا وفيه ان ما كان اكثر فعلا كان اكثر فضلا ومن ثم كان
فضل المؤمن افضل لزيادة النية والتكبير والسلام وصلاح النفل
قاعدة على نصف صلوة قايما وافراد السنك افضل من القرآن ومن
غير الغالب القصر فضل من الاتمام بشرطه والضحى افضلها ثمان
واكثر هاتين عشر ركعة وقراءة سورة قصيرة في الصلوة افضل من بعض
سورة وغير ذلك مما هو مقرر في محله **عن عائشة وصحة**
ان لكل امة امينا اي ثقة رضى **وان امين هذه الامة** الذي
له الزيادة من الامانة **ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح**
بفتح الجيم وشدة الراء خصه بامانة هذه الامة لان عنده من الزيادة
فيها ما ليس لغيره كما خص الحيا بعنن والقضا بعلي **عن انس**
بل هو متفق عليه

ان لكل امة حكيما وحكيما هذه الامة ابو الدرداء عويمر او عمار
بن زيد بن قيس الخزازي العابد الزاهد **الحكيم ابن عساكر عن جابر**
بجيم **بن قيس بنون وفاء** وتبصيرهما **مسلا**
ان لكل امة فتن اي ضلالا ومعصية **وان فتنه امتي المال**
اي للهوية لانه لشغل البال عن القيام بالطاعة وينسي الآخرة
عن كعب بن عياض الاشعري قال الترمذي غريب
حسن والحاكم صحيح واقرو

ان لكل امة سياحة بمشاة تحية اي ذهبا في الارض وفراق وطن
وان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله اي هو مطلوب منهم كما
ان السياحة مطلوبة في دين النضانية **وان لكل امة رهبة** اية
اي تبثلا وانقطاعا للعبادة **ورهبانية امتي** الرابطة في نحو العبد

اي ملازمة الثغور بقصد كفا عداء الدين ومقاتلتهم **طب**
 عن **ابي امامة** باسناد ضعيف لضعف عفي
ان لكل امّة اجلاً اي مدة من الزمن **وان لامتي من الاجل**
مائة سنة اي لانظام احوالها **فاذا مرت اي مضت وانقضت**
على امتي مائة سنة **انها ما وعد الله عز وجل** قال احد رواة
 ابن هبة يعني بذلك كثرة الفتن والاختلاف وفساد النظام **طب**
 عن **المستورد بن شداد** باسناد حسن
ان لكل بيت باباً وباب القبر من تلقا رجله اي من جهة رجلي
 الميت اذا وضع فيه فيندب جعل باباً كذلك **طب عن النعمان ابن**
شيبان بفتح الموحدة وكثرة المعجمة
ان لكل دين خلقاً بالضم طبعاً وسميّة **وان خلق الاسلام الحياء**
 اي طبع هذا الدين وسميته التي بها قوامه ونظامه الحيا لان الاسلام
 اشرف الاديان والحياء اشرف الاخلاق فاعطي الاشرف للاشرف وهذا
 غالبه **عن النس وابن عباس** قال المداقطين ولا يثبت
ان لكل ساع غايّة اي لكل عامل منتهى **وغايّة ابن آدم الموت**
 فلا بد من ان ياتي اليه وان طال عمره وكذا كل ذي روح وانما خص
 ابن آدم بنين على انه لا ينبغي ان يضيع زمن مهله بل ينشئه من غفلته
فعليناكم نذيراً اي لزموم باللسان والحنان **فان لم يسهل لكم**
 كذا هو بخط المصنف اي يسهل اخلاقكم او يسهل شؤركم فانه يثب
 على الزهد والزهد في الدنيا يريح القلب والبطن **ويرغبكم في**
الآخرة اي يحرككم الى الاعمال الآخرة بان يوفقكم لفعالها **البنوي**
 ابو الفاسم هبة الله في معجم الصحابة **عن جلاس** بفتح الجيم وشدة
 اللام **بن عمرو الكندي** ضعيف لضعف علي بن قريش

ان لكل

ان لكل شجرة ثمرة وثمر القلب الولد تمامه وان الله لا يرحم من لا
 يرحم ولده والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة الا رحم **البنار** يعني
 مسنده **عن ابن عمر** بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد بن سنان
ان لكل شئ انفة بفتحات وجوز بعضهم ضم الهنزة واعتزض اي
 لكل شئ ابتداء واول **وان انفة الصلوة التكبير الاولى فحافظوا**
 ندباً **عليها** اي داوموا على حيان فضلها لكونها صفة الصلوة كما
 في حديث **شطب** عن **ابي الدرداء** وفي اسناده مجهول والاصح موقوف
ان لكل شئ باباً اي مدخلاً يتوصل منه اليه **وباب العبادة**
 التي يدخل منه اليها المعبر عنه في رواية بالمفتاح **الصيام** لانه يضي
 الذهن ويكون سبباً لاشراق النور على القلب فيشرح الصدر للعبادة
 وتحصل الرغبة فيها **هناد عن حمزة بن جبيب بن صهيب** **مرسلاً**
 باسناد ضعيف
ان لكل شئ توبة الا صاحب سوء الخلق فان لا يتوب من
ذنب الا وقع في شتمه اي شتمه شرافان سوء خلفه يحني
 عليه ويعمي عليه طرق الرشاد فيوقعه في اقبح مما تاب منه **خط**
 عن **عائشة** باسناد حسن
ان لكل شئ حقيقة اي كنه وماهيّة **وما بلغ عبد حقيقة الا**
 الكامل **حتى يعلم** علماً جازماً **ان ما اصابه من المفاد يراي وصل**
 اليه منها **لم يكن لخطيه** لان ما قدر عليه في الازل لا بد ان يصيبه
 ولا يصيب غيره **وما اخطاه لم يكن ليصيبه** وان تعرض له لانه
 بان انه ليس مقدور عليه والمراد ان من تلبس بكمال الايمان
 علم انه قد فرغ مما اصابه واخطاه من خير وشر **حم** **طب عن**
ابي الدرداء باسناد حسن

ان لكل شيء دعامته بالكسر عماد يقوم عليه ويستند اليه **ودعا**
هذا الدين الفقه اي هو عماد الاسلام المراد بالفقه علم الحلال والحرام
فانه لا يصح العبادات والعقود وغيرها الا به وقيل المراد به
فهم اسرار الاحكام فان من علم عبد الله على بصيرة من امر دينه
من ربه فعلم ذلك امر اسرار اعمال **ولفقيه** بفتح لام التوكيد
واحد اشد على الشيطان من ألف عابد لان من فقه عن الله امره
ونهيه قمع الشيطان واذله وقهره **هب خط عن ابي هريرة** ٥
ضعيف لضعف خلف بن يحيى

ان لكل شيء سقالة بسين وروي بصاد مهملين اي جلد
وان سقالة القلوب ذكر الله وقام من شيء انجي من عذاب الله
كذا في كثير من النسخ لكن رأت نسخة المؤلف بخطه من عذاب الشيطان
من ذكر الله ولو ان تضرب بسيفك حتى يقطع اي في جهاد الكفار
ولهذا قال الغزالي افضل العبادات الذكر مطلقا **هب عن ابن**
عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد بن سنان

ان لكل شيء ستاما رفعة وعلو مستعار من ستام البعير
وان ستام القرآن سورة البقرة من قراها في بيته اي في
محل سكنه بيتا او غيره وذكر البيت غالبي لئلا اي في الليل
لم يدخله شيطان تكن دعاء النور ارادة ايليس وحده ثلاث
ليال اي مدة ثلاث ليال ومن قراها في بيته نهارا لم يدخله
شيطان ثلاثة ايام لان مقصودها الاطاعة القويمية وذلك
اي اية الكرسي يصبر بها في سائر اعمالها **حب طب هب**

عن سهل بن سعد ضعيف لضعف خالد الخزاز
ان لكل شيء شرفا اي رفعة وان شرف المجالس ما استقبل

القبلة فينبى المحافظة على استقبالاتها في غير قضا الحاجة ومحو ما
امكن سيما عند الاذكار ووظائف الطاعات **طب عن ابن عباس**
باسناد واه بل قيل موضوع
ان لكل شيء شر بكسر الشين المعجمة والتشديد اي حرصا على الشيء
ونشاطا ورغبة في الخير والشر **ولكل شرقة فتنة** اي وهنا وضعفا
وسكونا **فان شرطيها سدد وقارب** اي جعل صاحب
الشر عملة متوسطا وتجنب طر في افراط الشر وتفرط الفتن ٥
فارجو اي ارجو الفلاح منه فانه يمكنه الدوام على الوسط في
الاعمال الى الله ادومها **وان اشير اليه بالاصابع** اي اجهد وبالغ
العمل ليصير مشهورا بالعبادة والزهد وصار مشهورا مشارا اليه
فلا تاهية تعذو اي لا تعذوا به ولا تحسبون من الصالحين
لكونه مرئيا ولم يقل فلا ترجو اشارة الى انه سقط ولم يمكنه تدارك
ما فرط ثنبيه قال بعضهم لا دحي ذو تركيب مختلف فيه تضاد وتغا
فهو متردد بين العالم العلوي والسفلي فلذلك له حظ من الفؤاد
في الصبر على صرف الحق فلذلك كان لكل غامل فتنة **حب عن ابي هريرة**

وقال حسن صحيح غريب
ان لكل شيء قلب اي لبا **وقلب القرآن قيس** اي هي خالصة المود
فيه المقصود منه لاحقايتها مع قصر نظرها وصغر حجمها على الايات
الساطعة والبرهين الفاطعة والعلوم المكونة والمعاني الدقيقة
والمواعيد الرغبية والزواجر البالغة والاشارة الباهرة والشهود
البديعة وغير ذلك مما لو تدبره المؤمن العليم لصد عنه بالرياسة
العظيم **ومن قرأ تيس كتب الله له** اي قدرا واما الملايكة ان
تكتب له بقرائنها ثواب **قراءة القرآن عشر مرات** اي قدر ثواب

قراءة عشر ابد ونها لي بدون سورة ليس وورد اثني عشر مرة ولا
تعارض لاحتمال انه اعلم اولا بالقليل ثم بالكثير **الدارمي**
عن انس قال الزمذي غريب وفيه شيخ مجهول
ان لكل شئ قامة اي كاسة كناية عن الفاذورات المعنوية
وقامة المشهد قول الانسان فيه **لا والله وبلى والله** اي اللغو
فيه وذكر الحلف واللفظ والخصومة فان ذلك مما ينفع المسمع عنه
فكرة ذلك فيه **طس عن ابي هريرة** ضعيف لضعف رشدين وعنه
ان لكل شئ نسبته وان نسبته الله قل هو الله احد اي سورتها
بكمالها وهذا قاله لما قال له اليهود او المشركون النسب لنا ربك
طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف الوازع بن نافع
ان لكل عمل شدة ولكل شدة فتنة فمن كانت فتنة الى
سنتي اي طريقي التي شرعتها فقد اهتدي اي سار سيرة حسنة
ومن كانت الى غير ذلك فقد هلك هلاك الابد **ذهب عن**
ابن عمر وابن العاص باسناد صحيح
ان لكل غادر اي ناقض للعهد تارك للوفاء **لو** اي علم وهو دون
الراية ينصب له يوم القيمة يعرف به بين اهل الموقف شهادته
له بالعدو وتقضي على رسل الاشهاد ويكون ذلك اللوا عند
استتبه دبر حقيقة او مجازا عن الظهور ذلك استخفافا به و
لامن لان علم العزة ينصب تلقاء الوجه فعلم ان ذلك بعكسه
والغدر مذموم في جميع الملل قال بعضهم العذر يصلح لكل من
ولا عذر لغادر قال علي كرم الله وجهه الوفا لاهل العذر غدر ولا
العذر وفاة **الطيالسي** ابوداود **عن انس** باسناد حسن
ان لكل قوم فارط اي سابقا الى الآخرة مهيا لهم ما ينفعهم فيها

واي فطكم على الحوض اي متقدمكم اليه ناظر لكم في اصلاحهم
ونهيهم **من ورد على الحوض فشرب** منه شربة **لم ينظم** بعدها
ومن لم ينظم ادخل الجنة فمن يعذب في الموقف يدخل النار اما للخلو
او للتطهير **طس عن سهل بن سعد** باسناد حسن
ان لكل قوم فراسة واما يعرفها الاشرف اي العالم والمرتبة
المرتفعة المقدر في علم طريق الآخرة **ك** **عن عروة** بضم المهملة ابن الزبير
ان لكل نبي امين اي ثقة يعتمد عليه **واميني ابو عبيدة** غامر
ابن الجراح احد العشرة المبشرة **حم** وكذا البزار **عن عمر** ورجاله ثقا
ان لكل نبي حواري ووزير او ناصر او خلية او خاصة من اصحابه
وان حواري الزبير اضافة الى ابناء المتكلم فحذف الياء قاله لما قال
يوم الاحزاب من يا بني خيبر القوم فقال الزبير انا **خ** **عن جابر** ابن
عبد الله **ت** **عن علي** امير المؤمنين
ان لكل نبي يعني رسول **خوضا** على قدر رتبته وامتته **وانهم** اي
الانبياء **يتباهاون** يتفاخرون **ايهم اكثر امة** **واردة** على الحوض
واي ارجو اي اومل **ان اكون اكثرهم واردة** على الحوض وهذا
غالي فبعض الرسل لا واردة له اي ليس له امة اجابه وفيه ان الحوض
ليس من خصايصه **ت** **عن سكر** بن جندب قال الترمذي غريب وصح
ان لكل نبي خاصه من اصحابه **وان خاصتي من اصحابي**
ابوبكر الصديق **وعمر الفاروق** ومن ثم استوزرهما في حوته وحق
لهما ان يخلفاه على امته بعد وفاته **طس عن ابن مسعود** باسناد
ضعيف لضعف عبد الرحيم الشقيفي
ان لكل نبي دعوة اي مرة من الدعا متيقنا اجابتها **قد دعا**
بها في امته لهم او عليهم يعني صر فيها في هذه الدار لاحد الامر

فَأَسْجُدْ لَهُ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ دَعَوْهُ لِيَسْجُدَ لَهُمُ الْوَاحِدَةُ وَإِنِّي
أَحْبَبْتُ أَنْ دَعَوْنِي إِجَادَ خَيْرَهَا شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِأَنَّ
صَرْفَهَا لَهُمْ فِي الشَّفَاعَةِ أَهَمُّ وَأَنْفَعُ وَأَقْرَبُ **حَمْدُ عَنِ النَّسَبِ** بَنِي مَالِكٍ وَرَوَى
الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ إِضْرَافًا فِي آخِرِهِ وَإِنْ إِبْرَاهِيمُ لَيْسَ غَيْبٌ فِي دَعَائِي ذَلِكَ
إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ وَلَاةٌ جَمْعٌ وَلِيَّيْ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَحِبَّهُمْ أَوْلَى بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَإِنْ وَلِيَّيْ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ وَخَلِيلِي رَبِّي تَمَامُهُ ثُمَّ
قَرَأَ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
وَصَحَّحَ الْحَاكِمُ

إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ وَزَيْرٍ تَنْثِيَةٌ وَزَيْرُهُ هُوَ الَّذِي يَحْمِلُ الْأَثَالَ وَلِيَّيْ
الْحَاكِمُ إِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ **وَوَزِيرِيَّ وَصَاحِبِيَّ أَبُوكَرِيمٌ وَخَمْسٌ**
فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى اسْتِحْقَاقِهَا الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِهِ **ابْنُ عَسَاكَرٍ** وَابُو
يَعْلَى وَغَيْرُهُمَا عَنْ **أَبِي ذَرٍّ** بِأَسَانِيدٍ ضَعِيفَةٍ

إِنَّ لِي أَسْمَاءً وَفِي رِوَايَةٍ لِلْجَارِيِّ خَمْسَةٌ أَسْمَاءٌ مَوْجُودَةٌ فِي الْكِتَابِ
الْمُقَدِّمَةِ أَوْ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ أَوْ لَمْ تَنْتَسِبْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي
أَوْ مَغْطِيَةٌ أَنَا مُحَمَّدٌ قَدَمُهُ لَا نَزْأُ شَرَفَهَا وَأَنَا أَحْمَدُ أَيُّ أَحَدٍ الْحَامِدِ
لِرَبِّهِ وَأَنَا الْخَاشِعُ أَيُّ ذَوِ الْخَشْيَةِ الَّذِي يُخَشِّرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي
بِخُفَةِ الْيَأْسِ عَلَى الْأَفْرَادِ وَبَشَدِّهَا عَلَى التَّنْثِيَةِ أَيُّ عَلَى أَرْضِ بَنِي قَايِ
زَمَنِهَا أَيُّ لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ وَأَنَا الْمُنَاجِي الَّذِي يَمُجِّدُ اللَّهَ فِي الْكُفْرِ
أَيُّ يَزِيلُ أَهْلَهُ مِنْ خَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَمِنْ أَكْثَرِ الْبِلَادِ وَأَنَا الْعَاقِبُ
زَادَ مُسْلِمٌ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ **مَالِكٌ قَدْ رَوَى عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ**
بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ فَكَسَدَ

إِنَّ لِي وَزَيْرَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَزَيْرَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ
قَوْزِيَّ أَيُّ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ أَيُّ الْمَلَائِكَةِ جَبْرِيلٌ وَمِيكَائِيلُ وَوَزِيرِيَّ

292
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِيهِ إِنْ الْمُصْطَفَى أَفْضَلُ مِنْ جَبْرِيلَ
وَمِيكَائِيلَ **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ وَصَحَّحَهُ وَأَقْرَبَهُ الْحَكِيمُ**
بِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ
إِنَّ مَا قَدْ قَدَّرَ فِي الرَّحْمَةِ سَيَكُونُ سَوَاءً غَزَلَ الْمَجَامِعُ أَمْ نَزَلَ دَاخِلُ
الْفَرْجِ فَلَا أَثَرَ لِلْغَزْلِ وَلَا لِعَدَمِهِ وَهَذَا قَالَهُ لِمَنْ سَأَلَهُ عَنْ الْغَزْلِ وَالرَّحْمِ
مَوْضِعُ تَكُونِ الْوَلَدِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْمُهُ عَمَارَةُ الزَّرَقِيُّ بَفَيْحِ
الزَّرَاقِيِّ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَاحِدٌ قَافِيَةٌ إِلَى زَرْقٍ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرَى مَرُورٍ
إِنَّ مَا بَيْنَ مَضْرَعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ أَيُّ فِي بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ كَسِيرَةٍ
أَرْبَعِينَ سَنَةً وَهَذَا هُوَ الْبَابُ الْأَعْظَمُ وَأَمَّا مَا سِوَاهُ فَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ
وَهَجْرَةٍ وَبِهِ تَفْقُودُ الرِّوَايَاتِ **حَمْدُ عَنِ كَذَا الطَّبْرَانِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**
الْخَدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ

إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ بِالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ الْعَامِلِينَ بِعِلْمِهِمْ كَمَثَلِ النُّجُومِ أَيْ
كَالنُّجُومِ فِي السَّمَاءِ يَهْتَدُونَ بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَكَذَا
الْعُلَمَاءُ يَهْتَدِي بِهِمْ فِي ظُلُمَاتِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهْلِ فَإِذَا انْطَلَقَتِ
النُّجُومُ أَوْ شَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهُدَاةُ فَكَذَا إِذَا مَاتَ الْعُلَمَاءُ أَوْ شَكَ أَنْ
تَضِلَّ النَّاسُ وَافَادَ بِالتَّشْبِيهِ الْمَكْنَى بِعَزَائِمَاتِ النُّورِ الْمَقَابِلِ لِلظُّلُمَةِ
الْمُسْتَعَارِ كُلِّ مَنَّمَا الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ الْإِشَارَةُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ مِنْ كَانَتْ
فَاجْتِنَاهُ الْإِيْزَادِيَّةَ رِوَايَةً تُسَلِّ بِبَابِ حُطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَخَلَهُ
عَلَى الْوَجْهِ الْمَاسُورِ بِهِ غُفْرَانُهُ فَعَمِلَ مَوَالِئَهُمْ سَبَبًا لِلْغُفْرَانِ **حَمْدُ عَنِ**
النَّسَبِ بَنِي مَالِكٍ

إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَنِي فَاطِمَةَ وَعَلَى وَابْنَيْهَا وَبَيْنَهُمَا أَهْلُ الدِّيَارَةِ
وَالْأَمَانَةِ وَالْعِلْمِ فَيَكُونُ مَثَلُ سَفِينَةٍ تَوْجُّ مِنْ رِيحٍ بِأَحْيٍ
وَمَنْ خَلَفَ عَنْهَا هَلَكَ وَجْهَ الشَّبَهِ أَنْ الْجَوْفَ تَبَيَّنَ لَأَهْلِ سَفِينَةٍ

فوح فابنت لامته بالتمسك باهل بيته الحق **عن ابي ذر**
وصحبه ورد بان ضعيف

ان الذي يعود في عطية اي يرجع فيما وهب لعينه **كمثل**
زيادة الكافي اي مثل **الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد**
في قبته فاكله ظاهر تحريم الرجوع في الهبة بعد القبض وموقعه
في الاجنبى فلو وهب لغيره رجع عند الشافعي **عن ابي هريرة**
وهو حسن

ان مثل الذي يعمل السيئات جمع سيئة وهو ما ينبغي صاحبه
في الآخرة او الدنيا **ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه**
درع بدل مهمل زردية **صنيقة قد خففت** اي عصرت حلقة لصيفها
ثم عمل حسنة فانفك اي تخلصت **حلقة** يسكون الادم **ثم عمل**
اخرى فانفك الاخرى وهكذا واحدة واحدة **حتى تخرج الى**
الارض اي يخل وينفك حتى تسقط جميع تلك الدرع ويخرج صاحبها
من صنيقه فقولها يخرج الى الارض كناية عن سقوطها **طبع عن عقبة**
بن عامر الجعفي ورواه عنه ايضا احمد وفيه ابن طبعه

ان مجوس هذه الامة اي الجماعة المحمدية **المكذبون باقدار الله**
بفتح الهنقة اي بوقوع الافعال بتقدير الله جمع قدر بفتحين القضاء
الذي يقدره الله تعالى حيث جعلوا الحيز من الله والشر من الشيطان
ان مريضوا فلا تعود وهم اي لا تزورهم في مرضهم **وان ماوا**
فلا تشهد وهم اي لا تحضر واجازتهم ولا اتصلوا عليهم **وان**
لقبتمهم في خوطب **فلا تسلموا عليهم** لمضاهات مذهبهم
مذهب المجوس الفايدين بالاصلين النور والظلمة **عن جابر** باسناد
ضعيف بل ولا بل قيل موضوع

ان محاسن الاخلاق خزونة اي مدخرة **عند الله تعالى** اي في
علمه **فاذا احب الله عبدا منحه** اي اعطاه **خلفا حسنا** باطبعه
عليه في جوف امه او يفيض على قلبه نوراً فيشرح صدره للخلق به
حتى يصير كالغريزة **الحكيم** في نوادر **عن العلاء ابن ابي كثير**
من سلا واستاده ضعيف

ان من يمت عمره الصدقية بنصر القرآن **سالت الله ان يطعمها**
لحم الادم اي سايلا **فاطعمها الجراد** تمامه عند الطبراني فقالت
اللهم اعشه بغير رصاع وتابع بينه بغير شياع اي صوت وفيه
اشارة الى انها اول من اكله **عق عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
ان مسح الحجر الاسود اي استلامه باليد اليمنى **والركن اليماني خطا**
الخطايا خطا اي يسقطها او ينقصها واكد بالمصدر افادة التحقق
ذلك **حم عن ابن عمر** باسناد حسن

ان مريض وفي نسخة شيخنا مصر من قد مضى من الامصار فيكون الكلام
يمنع الصرف للعلمية والعجمة **ستفخ** **فانتمجوا خيرها** اي اذهبوا
اليها **الطلب الرجوع** والفائدة فانها كثيرة المكاسب **ولا تتخذوها دارا**
اي محل اقامة **فانه نيباق اليها اقل الناس عمارا** الحكمة عليها
الشارع واستأثر الله بعلمها وهذه مشاهد في الاغراب قدر الله
لهم ذلك في الازل **تمخ والبأورد في الصحابة** **وابن السبي** **وابو**
نعيم كلاهما في الطب النبوي **عن رباح** **النجفي** باسناد

ضعيف جدا بل قيل موضوع
ان مطعم بفتح فسكون ففتح **ابن ادم** كني به عن الشراب والطعام
الذي يستحيل بولاً وغايطاً **ضرب مثلاً للدنيا** اي تحارثها
وقدارتها **وان فرجة** بقاء وزاي مشددة توبلة وكثر ايزانها

في تحسينه **وملكه** بفتح الميم وشدة اللام اي صيره الوانا سليمة
وروي بالتخفيف اي جعل فيه الملح بقدر الاصلاح **فانظر** اي تأمل
ايها العاقل المنبصر **الى ما يصير** من خروجه غايطاً نكاحاً في غاية
القدرة مع كونه كان قبل ذلك الوانا طيبة ناعمة **حطبت عن ابي**

ابن كعب واستاده حميد قوي

ان معافاة الله للعبد في الدنيا ان يستتر عليه سيئاته
فلا يظهرها لاحد ولا يفضحه بها من ستر عليه في الدنيا ستر عليه
في الآخرة **الحسن بن سفيان في كتاب الوجدان** بضم الواو وواو
نغم في كتاب المعرفة اي معرفة الصحابة **عن بلال بن يحيى العيصي**
ان مع كل جرس بالتحريك اي جلد يعلق في عنق الدابة **شيطاناً** قيل
لدلالته على اصحابه بصوته فيكره تعليق الجرس على الدواب **دع عن**

باسناد فيه مخا هيل

ان مغير الخلق بضمين **كمغير الخلق** بالفتح **انك لا تستطيع ان**
تغير خلقه حتى تغير خلقه وتغير خلقه محال فكذلك خلقه وتباني
الطباع على الناقل لكن هذا في الخلق الجلي لا المكتسب **عذر** وكذا

الطبراني عن ابي هريرة وفيه بقية عن اسمعيل ابن عياش

ان مغاير الرزق اي اسبابه **مؤجبة نحو العرش** اي جهته
فينزل الله تعالى على الناس رزاقهم على قدر نفقاتهم
فمن كثر كثر له ومن قل قل له اي من وسع على عياله ونحوهم
من تلزمه مؤنتهم اذ رزق الله عليهم من الرزق بقدر ذلك ومن قدر
عليهم قدر عليه قال بعض العارفين اذا علم الله من عبده جود اساق
اليه اذ راق العباد لتصل اليهم على يد ويخرج الكرم والثنا الحسن
فما اخذ احد شيئاً من رزق غيره ابداً وما سدح الله الموشرين على انفسهم

الاكلام وقواشخ نفوسهم **قط في الافراد عن النس** باسناد ضعيف
ان ملكاً موكلاً بالفران فمن قرأ منه شيئاً لم يقوّمه اي لم
ينطق به على ما يجب من رعاية الاعراب واللغة ووجوه القراءة **نشا**
قوّمه الملك اي عدله ورفعته الى الملا الاعلى قوّمها ابو سعيد
السبائي بكسر السين وشدة الميم نسبة الى سعيد السبائي الحافظ المروزي
في مشيخته وامام الدين عبد الكريم **الرافعي** نسبة الى رافع بن
حذاف الصّحابي **في تاريخه** اي تاريخ قزوين **عن النس** باسناد ضعيف
ان من البيان لسحر اي ان منه لنوعاً يجلب من العقول والقلوب
في التوبة محل السحر فيقرب البعيد ويبعد القريب ويزين القبيح
ويعظم الحقير وكأنه سحر وهذا له حين وفد رجاله فخطباً بلاغة
وفصلاً فاعجب الناس بهما **مالك حمخ** **دع عن ابن عمر** بن الخطاب
ان من البيان سحر وان من الشعر حكمة بكسر فتح جمع حكمة اي
قولا صادقا مطابقا للواقع موافقا للحق وذلك ما منه من المواعظ
ودم الدنيا والتخدير من غورها ونحو ذلك وجنس الشعر وان كان
مذموماً لكن منه ما يحمد لا شماله على الحكمة **حم** **دع عن ابن عباس** باسناد صحيح
ان من البيان سحر اي ان بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح المشكل
ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر وقيل
بعضهم لما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التاليف ما يجذب
السمع ويخرج به الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقي وهو الذي
يقال له السحر الجاد **وان من العلم حكمة** لكونه علماً مذموماً وكجمل
به خير منه **وان من الشعر حكمة** اكد هنا وفي ما مر بان وفي بعض الروايات
باللام رد اعلى من اطلق كراهة الشعر فاشار الى ان حسنه حسن وقيمه
قبيح **وان من القول عيال** اي ملا لاف السامع اما عالم فيل او جاهل

فلا يفهم فيسام وهو من قال الغالة يعيل عيلاً بالفتح اذ لم يدركه
 يعيها كانه لم يهتد الى من يطلب علمه فيعرضه على من لا يريد **دع**
بريد بن الحبيب وفي استاده من مجهل
ان من التواضع لله الرضى بالدون اي الاقل من شرف المخاليس
 فمن ادب نفسه حتى رضى منه بان يجلس حيث انتهى به المجلس
 فاز يحط واف من التواضع **كيس هب عن ظلة** بن عبدالله ورواه غيره
 عنه ايضا واستاده حسن
ان من الجفا اي الاعراض عن الصلوة والاعمال الموجبة لذلك واصله
 الوحشة بين المجتمعين ثم تجوز به لما يبعد عن الثواب **ان يكثر الرجل**
 يعني المصلي ولو امرأة **مسح جبهته** من الحصى والغبار بعد تحريمه
وقبل الفراغ من الصلاة فيكم اكار ذلك لمنافاة للخشوع
 عن **ابي هريرة** ضعيف لضعف هرون الميمى
ان من الذنوب ذنوب لا يكفرها الصلوة لا الفرض ولا النفل
ولا الصيام كذلك ولا الحج ولا العترة قيل وما يكفرها قال **يكفرها**
الهموم جمع هم وهو الغلق والخرن **في طلب المعيشة** اي السعي في
 تحصيل ما يعيش به ويقوم بكفايته ومونه وهذا كما قال الغزالي في
 حق الحق اما حق العباد فلا بد من الخروج منه **حل وابن عساكر عن**
ابي هريرة باسناد ضعيف بل واه
ان من السرف اي مجاوزة الحد المرصني **ان كل كمال استهيب** لان
 النفس اذا عودت ذلك شهت وترقت من رتبة الى اخرى فلا يمكن
 كرها بعد ذلك فتقع في مذمومات كثيرة **عن انس** باسناد ضعيف
 لكن له سواه
ان من السنة اي الطريقة الاسلامية المحمدية **ان يخرج الرجل مع**

ضعيف

ضعيف مشيئته **الى باب الدار** زاد في رواية وياخذ بركابه الى
 كان يركب وذلك انما ساله واكراما لينصرف طبيب النفس منشج
 الصدر وفي رواية الى باب البلدان كان من بلد اخر والاول كاف في
 حصول اصل السنة والثاني للاكمل والكلام في المومن **عن ه**
ابي هريرة باسناد ضعيف
ان من الفطرة اي السنة القديمة التي اثارها الانبياء وافقت
 الشرايع فكانهم فطروا عليها **المنفضة** **والاستنشاق** اي اصال
 الماء الى الفم والانف في الطهارة **والسؤال** بما يزيد الفلح **وقص**
الشارب يعني ازاله بخوف او حلق حتى تبين الشفة بيا ناظرا **ه**
وتقليم الاظفار اي جميعها من يدا ورجل ولوزايدة **وتنف الابط**
 اي ازاله ما به من شعر ينشف ان قوي عليه والا ازاله بحلق او غير
والاستحذاء حلق العانة بالحديد اي الموسي يعني ازاله شعرها جدي
 او غيره وحسن الحديد لان غالب الازالة **وعسل البراح** اي
 تنظيف المواضع المنفضة والمنعطفة التي يجتمع فيها الوسخ واصلاحها
 العقد التي يظهور الاصابع **والانضاح بالماء** اي نضح الفرج بماء
 قليل بعد الوضوء او اراد الاستنجاء **والاخذ بالان** للذكر بقطع الفلفة
 ولانني بقطع ما ينطلق عليه الاسم من فرجها وهو واجب عند الشافعي
 دون ما قبله ولا بدع ان يراد بالفطرة الفدر المشترك الجامع للوجوب
 والندب **حم شدة** عن **عمار بن ياسر** وهو ضعيف سقط
ان من الناس ناسا مفايح للخير معايق للشر **وان من الناس**
ناسا مفايح للشر معايق للخير فطوبى في حسنى او خير او عيسى طيب
لمن جعل الله مفايح الخير على يديه وويل **سدة** حسرة ودمار
 وهلاك **لمن جعل الله مفايح الشر على يديه** فاحذر مرضاة الله و

مُسَخَّطَةٌ لَهُ فَإِذَا رَضِيَ عَنْ عَبْدٍ فَعَلَّامَةً رَضَاهُ أَنْ يَجْعَلَهُ مَفْضَحًا
لِلْخَيْرِ وَعَكْسَهُ فَصِحَّةُ الْأَوَّلِ دَوَاءُ الْثَانِي دَاءٌ وَالْمَفْضَحُ اسْتِعَارَةٌ
لِلْإِنْسَانِ لِلْسَبَبِيَّةِ فِي كُلِّ أَيْضًا لَا وَمَنْعًا وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ مِلْثَنُ
بِهِمَا فَهُوَ مِنَ الَّذِينَ خَلَطُوا أَعْمَالًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا **عَنِ النَّسَائِيِّ**
بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ لَكِنْ لَهُ جَابِرٌ

أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَفْضَحِينَ بِأَثْبَاتِ الْإِيَّاءِ جَمْعُ مَفْضَحٍ وَيُطْلَقُ عَلَى
الْمَحْسُوسِ وَعَلَى الْمَعْنَوِيِّ كَمَا هُنَا **لَذَكَرَ اللَّهُ** قِيلَ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ الَّذِينَ **إِذَا رَأَوْا ذَكَرَ اللَّهُ** بَنَاءُ رَأَوْا لِلْمَجْهُولِ يَعْنِي إِذَا رَأَاهُمُ النَّاسُ
ذَكَرُوا اللَّهَ عِنْدَ رُؤْيِهِمْ لِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ سَمَاتِ الصَّلَاحِ وَشَعَارِ
الْأَوْلِيَاءِ مِمَّا عَلَاهُمْ مِنَ النُّورِ وَالْهِبَةِ وَالْخُشُوعِ وَالْخُضُوعِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ **طَبِيبٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ** بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ

أَنَّ مِنَ النِّسَاءِ عِيَانًا بِكسر الميم وسنة المشاة تحت أي جهلا وعجزا
واعتابا **وَعَوْرَةٌ** أَي نَقَصًا وَقِيحًا **فَكُفُّوا** أَيهَا الرِّجَالُ الْفَوَاسِقُ
عَلَيْهِنَّ عَيْتُهُنَّ **بِالسُّكُوتِ** أَي بِالضَّرْبِ صَفْحًا عَنْ كَلَامِهِنَّ وَرَدُّ
جَوَابِهِنَّ عَنْ كَلَامِ سَأَلِهِنَّ **وَوَارُءُ عَوْرَتِهِنَّ** بِالْبَيِّنَاتِ أَيْ اسْتَرَوْ
عَوْرَتِهِنَّ بِمَسَاكِنَ فِي بُيُوتِهِنَّ وَمَنْعَهُنَّ مِنَ الْخُرُوجِ وَلَا تَسْكُنُهُنَّ
الْغُرَفُ كَمَا فِي حَدِيثِ **عَقَّ عَنْ النَّسَائِيِّ** ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ بَلْ قَالَ

ابْنُ الْجَوَازِيِّ مَوْضُوعٌ
أَنَّ مِنْ أَحْسَنِكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا أَي أَكْثَرُكُمْ حَسَنَ خُلُقٍ لِأَنَّ
حَسَنَ الْخُلُقِ يَجْمَعُ عَلَى التَّنْزِهِ عَنِ الْعُيُوبِ وَالذُّنُوبِ وَالتَّحَلِّيَ بِكَارَمِ
الْأَخْلَاقِ مِنَ الصَّدَقِ وَحَسَنِ الْمَعَامَلَةِ وَالْعَشْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ **عَنِ ابْنِ عَسَاوٍ**
أَنَّ مِنْ أَحْسَنِكُمْ إِلَيَّ أَي بِتَجْلِيهِ وَتَعْظِيمِهِ **أَكْرَمُ دَرَجَةٍ** أَي صَاحِبِ

الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ تَوْقِيعٌ فِي الْحَالِ وَالرَّفَقُ بِهِ وَالشَّفَقَةُ عَلَيْهِ
وَحُذُوكُكُمْ **وَحَامِلُ الْقُرْآنِ** أَي حَافِظُهُ **غَيْرَ الْغَالِي فِيهِ** بَعِيدٌ
مَجْمَعٌ أَيْ غَيْرُ الْمَجَاوِزِ الْحَدَّ فِي الْعَمَلِ بِرُتَبِهِ وَمَا خَفِيَ مِنْهُ وَاسْتَبْهَى عَلَيْهِ
مِنْ مَعَانِيهِ وَفِي حَدُودِ قِرَائَتِهِ وَمَخَارِجِ حُرُوفِهِ **وَالْحَا فِي عَنِّهِ** أَي التَّارِكُ
لَهُ الْبَعِيدُ عَنْ قِرَائَتِهِ وَتِلَاوَتِهِ وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ **وَأَكْرَمُ دَرَجَةٍ السُّلْطَانِ**
الْمُقْسِطِ بِضَمِّ الْمِيمِ الْعَادِلِ فِي حُكْمِهِ **دَعْنُ أَبِي مُوسَى** الْأَشْعَرِيُّ بِإِسْنَادٍ
أَنَّ مِنْ أَحْسَنِكُمْ إِلَيَّ أَي تَعْظِيمِي وَارَاءَ حَقِّي **تَوْقِيعُ الشَّيْخِ مِنْ أُمَّتِي** تَنْظِيرُ
مَا مَرَّ بِخَطِّهِ **عَنِ النَّسَائِيِّ** بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ بَلْ قِيلَ ضَعْفُهُ
أَنَّ مِنْ أَقْرَبِ السَّاعَةِ أَنْ يُصَلِّيَ خَمْسُونَ نَفْسًا لَسَبُوحِ الْفَاءِ
أَي إِنْسَانًا وَالنَّفْسُ اسْمُ لِحْجَةِ الْخِوَانِ الَّذِي قَوَامُهُ بِالنَّفْسِ لَا **نَفْسًا**
لِأَحَدٍ مِنْهُمْ صَلَاةٌ لَفْظَةُ الْعَامِ وَغَلْبَةُ الْجَهْلِ حَتَّى لَا يَجِدَ النَّاسُ
مَنْ يَعْلَمُهُمْ أَحْكَامَ الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ عِبَادَةُ الدِّينِ **أَبُو الشَّيْخِ** الْأَصْبَهَانِيُّ
فِي كِتَابِ الْفِتَنِ **عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ** عَبْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ
أَنَّ مِنْ أَرْبَى الرَّبِّ أَي أَكْرَمُ وَبِالْأَوَّاسَةِ تَحَرُّبًا **الْإِسْطِطَالَةَ** فِي
عَرْضِ الْمُسْلِمِ أَيْ احْتِفَانِ وَالتَّرَفُّعِ عَلَيْهِ وَالْوَقِيعَةُ فِيهِ بَحْثُ قَدْرِ
أَوْسَبِ لِأَنَّ الْعَرْضَ اعْتَرَى عَلَى النَّفْسِ مِنَ الْمَالِ وَبَنَى بِقَوْلِهِ **بَغَيْرِ حَقٍّ**
عَلَى حُلِّ اسْتِبَاحَةِ الْعَرْضِ فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ كَجَرِّحِ الشَّاهِدِ وَذِكْرِ مَسَاوِ
الْخَطِّ الْخَاطِبِ **عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ** بِإِسْنَادٍ قَوِيٍّ
أَنَّ مِنْ أَسْرَقِ السَّرَقِ أَي مَنْ أَسْدَهُمْ سَرَقَةً مِنْ سَرَقِ لِسَانِ الْأَمِيرِ
أَي يَغْلِبُ عَلَيْهِ حَتَّى يُصِيرَ لِسَانَهُ كَأَنَّهُ بَيْدٌ **وَأَنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا مَنْ**
أَقْطَعَ أَي أَخَذَ مَالَ أَمْرِي **مُسْلِمٌ** بَغَيْرِ حَقٍّ بِخَوْفٍ حَيْدٍ أَوْ غَضَبٍ
أَوْ سُرْقَةٍ أَوْ مِثْلٍ فَاجِرَةٍ وَذَكَرَ الْمُسْلِمُ لِلْغَالِبِ مِنْ لَهُ ذِمَّةٌ أَوْ عَهْدٌ أَوْ
أَمَانٌ كَذَلِكَ **وَأَنَّ مِنْ أَحْسَنَاتِ عِبَادَةِ مِمَّنَّاهُ تَحِيَّةَ الْمَرِيضِ**

اي زيارته في مرضه ولو اجبتا وان من تمام عبادته ان تضع يده
 عليه اي على شئ من جسده كجبهته او يده او المراد موضع العلة
 وتساؤه كيف هو اي عن حاله في مرضه وتوقع له وتدعواه كما
 وان من افضل الشفاعات ان يجمع بين اثنين ذكرنا في
 كساح لا سيما المتحابين حتى يجمع بينهما حيث وجدت الكفاءة وغلبت
 على الظن ان في تصاتهما خيرا وان من نسبة الانبياء بكسر اللام
 وضمتها اي مما يلبسون ويرضون لبسه القبيح قبل السراويل
 يعني همون تحصيله ولبسه قبله لانه يستخرج البدن من اهلهم مما يستر
 اسفله فقط وفيه ان السراويل من لبس الانبياء وان مما يستجاب
 به عند الدعاء العطار من الداعي او غير يعني مقارنته للدعاء
 يستدل بها على حاجته طب عن ابي رهم واسمه احزاب بن اسيد
 السبعي نسبة الى السبع بن مالك ورجاله ثقات
 ان من اخلاق المؤمنين اي الكامل في دين اي طافة عليه
 وقيا بما يحقه وحرما في لين اي سهولة وايمانا في يقين لانه وان
 كان موحدا قد يدخله نفس فيف مع الاسباب فيحتاج الى يقين برب
 الحجاب وحرما في علم اي اجتهاد فيه ودواما عليه لان افقه لفترة
 وسفقه في مقة بالفاق يضبط المصنف بخطه وحكما في علم لان
 العالم يتكبر في علمه فيسوء خلفه فمن كماله سعة خلفه وقصدا
 في غنى اي توسط في الاتفاق وان كان ذامال وجملا في فاقه
 اي فخر بان ينطق ويحسن هيئته على قدر حاله وطاقته وحرما
 اي كفا عن طبع لان الطمع في ما في ايدي الناس انقطاع عن الله ومن
 انقطع عنه خذل وكسبا في خلا ل لان كل نفس فرغ الرب من رزقها
 فمافاة الطلب من حرام وحرما بالكسر احسانا في استقامة بان لا

يما زجر هو ما وجور بل يكون مع صلاة في العدل ونشاطا في
 هدى اي لا في ضلالة ولا طهو ونهيا عن شهوة اي عن الاسترسال
 فيها ورحمة للجهود في نحو معاش وبلاء وان المؤمنين من عباد الله
 كذا هو بخط المؤلف وهو تحريف والرواية وان المؤمن عباد الله اي
 هو الذي يعبد المؤمنين من السوء لا يحيف على من يعرض اي لا
 يحمله بغضه اياه على الجور عليه ولا ياتر فيمن يحب اي لا يحمله بغضه اياه
 حبه اياه على ان ياتر في جنبه ولا يضيع ما استودع اي جعل امينا
 عليه ولا يحسد لان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ولا
 يطعن في الاعراض ولا يلعن اديبا ولا حونا محترما ويعترف
 بالحق الذي عليه وان لم تشهد عليه اي وان لم يقيم عليه به شهود
 ولا يتناكر اي ينداعى بالالفاب لانه شان اهل البطالة في الصلوة
 محتشعا لان الخشوع روح الصلوة بل عد الغزالي شرطا الى الزكوة
 مسرعا اي الى اذيتها المستحقها في الزلازل وقورا فلا تستغفر لشدته
 ولا يخرج من البلاد في الرجاء شكورا امثالا لقوله تعالى ولين
 شكركم ولا يزيدكم قابعا بالذي له من الرزق المقسوم لا يدعي ما
 ليس له ولا يجمع في الغيظ ولا يغلبه الشح عن معروف برين اي يريد
 فعله يحالظ الناس كي يعلم ما انعم الله به عليه او المراد يتعلم ما له
 وعليه ويناطقهم كي يفهم احوالهم وامورهم المراد يفهم العلوم الشرعية
 وان ظلم ونغي عليه عطف تفسير صريح فيكون الرحمن هو الذي
 يقض له كذا هو بخط المؤلف ولفظ الرواية ينص له والمراد المؤمن
 الكامل كما مر المحكم الترمذي عن جندب بن جهم والدال تفتح وهم
 ان من اشراط الساعة اي علاماتها ان يرفع العلم يقض حكمته
 ويقشق الزنى اي يطهر حتى لا يكاد ينكر ويشرب الخمر بالبناء

للمفعول اي بكسر الجاهر بشره **وَيَذِيبُ الرَّجُلَ** اي اكثرهم ويبقى
النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِمَنْسِينَ امْرَأَةً في رواية اربعين امرأة **فَيَمُوتُ**

يقوم عليهن حمقتن **عَنِ النَّسَبِ** ما لك
اَنْ مِنْ اَشْرَاطِ السَّاعَةِ اَنْ يَلْمَسَ الْعِلْمُ عِنْدَ الْأَصَاغِرِ قيل
اراد بالاصاغر اهل البدع **طَبَعَ عَنْ أَبِي مَيَّةَ** الجحجي وقيل اللخمي وقيل
الجهني واستاده ضعيف

اَنْ مِنْ اَشْرَاطِ السَّاعَةِ اَنْ يَتَدَفَعَ اَهْلُ الْمَسْجِدِ اي يدفع بعضهم
بعضا لينفدوا للامامة فكل يتأخر **وَلَا يَجِدُونَ اِمَامًا يَصِلُ بِهِمْ**
لفظة العلم وظهور الجمل وغلته وفيه انه لا ينبغي التدافع للامامة
بل يصلي الاحق **حَمْدٌ عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحَرِثِ خُرَشْتِ بْنِ الْحَرِثِ**
الفراري وفيه مجهول

اَنْ مِنْ اَعْظَمِ الْأَمَانَةِ اي خيانة الامانة **عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ**
الْقِيَمَةِ الرَّجُلُ خَيْرٌ اَنْ يُفْضِيَ إِلَى امْرَأَةٍ اي يصلي اليها استماعا
فهو كناية عن الجماع **وَيُفْضِي إِلَيْهِ** اي يستمتع به **ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا**
اي سيكلم بما جرى بينهما قولا او فعلا فيحرم ذكر ذلك حيث لا حاجة
شرعية **حَمْدٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ**

اَنْ مِنْ اَعْظَمِ الْفَرَى بوزن الشري اي اكذب الكذب الشنيع **اَنْ**
يُرَى بضم التحتية اوله الرجل **عَيْنِيَه** بالنتية منصوب بالياء مفعول
مَا لَمْ تَرَ اي يدعي ان عينيه راتا في نومه شيئا ما راته فيقول رآته
في مناجي كذا وهو كاذب لان ما يراه الناظر انما يراه بآراء الملك
والكذب عليه كذب على الله **حَمْدٌ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ** باستاده ضعيف
اَنْ مِنْ اَفْرَى الْفَرَى بكسر الفاء مقصور ومحمود **اَنْ يَدْعِيَ الرَّجُلُ**
لبنة الدال اي ينتسب الى غير ابيه فيقال ابن فلان وليس بابنه

أَوْ يَرَى عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ بالافراد في عينه ويرى بضم اوله وكسره
ثانيه لان جزء من الوجي فالخبر عنه بما لم تقع كالخبر عن الله بما لم يلقه
اليه **أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ** وفيه
رواية قولني ما لم اقل **خ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ**

اَنْ مِنْ اَفْرَى الْفَرَى اَنْ يَرَى الرَّجُلُ عَيْنَهُ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ تَرَ
حَمْدٌ عَنْ ابْنِ عَمْرِو

اَنْ مِنْ اَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ ايها المسلمون **يَوْمَ الْجُمُعَةِ** اي من لان من فضلها
ايضا يوم عرفة والخميس لهما افضل فالحجة افضل ايام الاسبوع
وعرفة والخميس افضل ايام السنة **فِيهِ خُلِقَ آدَمُ** وخلفه فيه يوجب شرفا
ومن به **وَفِيهِ قُبِضَ** وذلك شرف ايضا فانه سبب لخروجه من دار
البلاء **وَفِيهِ النُّفْخَةُ** وهو شرف ايضا لانه سبب يوصل الى باب
الكمال الى جوار ذي الجلال **وَفِيهِ الصَّعْقَةُ** هي غير النفخة **فَاكْثُرْ**
عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ اي يوم الجمعة وكذا يلينها **فَاِنْ صَلَّاهُ تَكْمَلُ**
مَعْرُوضَةً عَلَيَّ قالوا وكيف تعرفون عليك وقدرت اي بليتة لـ
اِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ اَنْ تَأْكُلَ الْحَبَادَ الْأَنْبِيَاءُ لانها تشرف بوقع
اقدامهم عليها وتقهر بعضهم اليها فكيف تاكل منهم **حَمْدٌ عَنْ جَدِّكَ عَنْ**
أَوْسٍ بفتح الهمزة وسكون الواو **بْنِ أَبِي أَوْسٍ** قال المنذري له علمه

دقيقة اشار اليها البخاري وغفل عنها من صححه
اَنْ مِنْ اكْبَرِ الْكِبَارِ الشَّرِّكَ بِاللَّهِ **وَعَفْوُ الْوَالِدَيْنِ وَالْمَيْمَنِ**
الْعَمُوسِ الكاذبة سميت به لكونها تنفس صاجرها في الامر والنار
وَمَا حَلَفَ خَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينُ صَبْرٍ هي التي يصبر اي يحبس عليها شرعا
ولا يوجد الا بعد النداء **فَادْخُلْ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ**
مبالغة في القلة **الْأَحْيَلُ نَكَّةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ** اي

اي لا يحوها شيء حتى يعاقب عليها واذا كان كذلك في الشيء الناف
الحقير فيها فكيف باليمين الكذب المحض **حم** **تج** **عن عبد الله**
بن ابيس بضم الهمزة وفتح النون تصغير النسب واسناده حسن
ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا بضمين والظفر
بأهله اي ارفعهم وابهرهم بنسابة واولاده واقاربهم وعترتهم
ك **عن عائشة** باسناد حسن لكن فيه انقطاع

ان من امتي امة الاجابة من ياتي السوق اي المحل الذي تباع فيه
السياب **فيتنازع القيس بن صيف دينار** او **ثلاث دينار** يعني شي
قليل يعدل ذلك **فقال الله اذ اليك** على نعمة الله عليه به وتيسير
له **فلا يبلغ ركبته** اي لا يصل اليهما حتى يغفر له اي يغفر الله له
ذنوبه بمجرد ليسه لكونه حمد عليه والمراد الصغار **طب عن ابي امامة**

باسناد واه وفيه جعفر بن الزبير
ان من امتي قوما اي جماعة لهم قوة في الدين **يعطون مثل اجور**
او لهم اي يثيبهم الله مع تاخير منهم مثلا ثابته الصدر الاول من
السلف الصالح قيل من هم يا رسول الله قال هم الذين **يذكرون المنكر**
اي ما انكره الشرع **حم** **عن رجل** من الصحابة باسناد حسن
ان من ايمان العبد ان يستيقظ في كل حديثه اي يعقب كل حديث
يمكن تعليقه بقوله لنشاء الله لتحفظه ان ما شاء الله كان وما لم يشاء
لم يكن قال الله تعالى ولا تقولن شيئا اني فاعل ذلك عذرا الا انشاء
الله فيندب المحافظة على ذلك **طس** **عن ابي هريرة** ضعيف لضعف
معارك بن عباس بل قيل بوضعه

ان من تمام الصلوة اي سكمالها **اقامة الصلوة** يعني تسويتها
وتقديره عند اداة الدخول فيها فهو سنة مؤكدة **حم** **عن جابر**

باسناده حسن
ان من تمام الحج ان تحرم بالنسك **من دونه** **اهلك** اي مزو
وهذا قاله لمن قال له ما معني اتوا الحج واخذ يقضيه جمع ففضلوا
الاحرام منه عليهم الميقات وعكس اخرون لادلة اخرى **عبد**

عن ابي هريرة واسناده واه جدا
ان من حق الولد على الوالد ان يعلمه كتابه اي الخط لانه عون
له على الدين والدنيا وكذا تعليمه القرآن والاداب وكلما يضطر الى
معرفة **وان يحسن اسمه** بان يسميه باحبا لاسماء الى الله تعالى
او بخودك **وان يروجه** او يسره **اذا بلغ** فانه بذلك يحفظ عليه
شطر دينه وهذا كله من الحقوق المندوبة وقور اذ ذلك حقوق واجبة
كعلمه الصلوة وان النبي عث بمكة ودفن بالمدينة وغير ذلك كما
مر ويأتي واجبة التعليم في مال الطفل ان كان له مال **ابن الجبار**
تاريخه **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف لكن له شاهد

ان من سعادة المؤمن ان يطول عمره ويرزقه الله **الانابة** اي
التوبة والرجوع اليه لانه بذلك يكسر من الطاعات وينزود من القربات
ك **عن جابر** وصححه واقرون
ان من شر الناس **الناس عند الله منزلة** بفتح الميم رتبة **يوم القيمة**
الرجل يفضي الى امرأته زوجته وامته **ونفسي اليه** بالمباشرة
والجماع **ثم ينسرسها** اي يبيت ما حقه ما ان يكتم من ذلك فيحرم
افتا ذلك بلا حاجة **مر** **عن ابي سعيد** الحذري

ان من شر الناس منزلة **عند الله يوم القيمة** **عبد** اي انسان
سكف حرا وعبد **أذهب** **أحمر** **أزرق** **أخضر** اي باع دينه بدنيا
غيره ولهذا أطلق عليه الفقهاء انه احسن الاخساء **طس** **عن**

ابي امامة الباهلي
 ان من ضعيف اليقين بفتح الضاد في لغة قديم ومنها في لغة قشر
 ان ترضي الناس بسخط الله تعالى اذ لو لضعفه لما تجرات
 على ذلك وان محمد هم اي تصفهم بالحيل على رزق الله اي على
 ما وصل اليك على يدك من رزق الله وان ندتهم على ما لم يوتوا
 الله اي على امساكهم ما يديهم عنك مع ان المانع هو الله وهم
 مامورون معهودون ان رزق الله لا يحجزه اليك خض خض
 اي اجتهاد مجتهد متهاق على تحصيل ذلك ولا يردك عنك كراهة
 كان حصوله لك فالتم بقدرك لم يأتك على حال وما قدر لك خرق
 الحجب وطرق عليك الباب وان الله يحكمته اي باخاطبه بالكلية
 والخبريات وجلادته عظمت التي لا تنهاه جعل الروح بفتح الراء
 الراحة والفرح السرور والنشاط والانبساط في الرضى بالقضا
 واليقين فمن اوتي يقينا شاهد به قل كل من عند الله وقر قلبه وسكن
 فلم يضطرب وجعل الله والخرن في الشك اي التردد في ان الكل
 بارادة وتقديره والسخط اي عدم الرضى بالقضا ومن هذا حاله
 لم يرض بمكروه فلا يزال ساخطا للقضا جازعا عند البلاء ولا
 يفيد ذلك شيئا حل هب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
 ان من عباد الله من لو اقسم على الله لا يبره اي جعله بارصادقا
 في يمينه لكرامته عليه ضمن على معنى الغم اي اقسم عازما على
 الله ان يفعل حسب قوته عن انس
 ان من فقه الرجل يعني الانسان من علامة معرفته بالاحكام
 الشرعية تعجل فطره اذا كان صائما بان يوقعه عقب تحقق الغزو
 وتأخير سحوره الى قبيل الفجر بحيث لا يوقع الناحية في شك فلهما

سنن مؤكدة ان ص عن مكحول الدمشقي مرسل باسناد صحيح
 ان مما ادرك الناس اياها الجاهلية ويجوز دفع الناس على ان مما عابها
 محذوف ووضه على ان العايد صير الفاعل لكن الرواية بالرفع من كلا
 النبوة الاولى اي مما اتفق عليه شرايع الانبياء اذا لم تشيخ فاصنع
 ما شئت فانك مخير به فهو امر تهديد لئلا تتركه واراد الخبر يعني عدم
 الخيا يوجب ذلك او غير ذلك حم خ ده عن ابن مسعود حم
 عن حذيفة بن اليمان
 ان مما يلحق المؤمن عبر من اشارة الى ان ثم خصال اخرى تلحقه
 من عمله وحسناته بعد موته علما بشيء وولد اصابها
 اي مسلما تركه اي خلفه بعد يدعوله ومصحفا ورثه بالتشديد
 اي خلفه لوارثه ليقرافيه او مسجدا بانه لله تعالى لا ليرا او سمعة
 او بنينا لابن السبيل بانه يعني خانا تنزل فيه المان من المسافرين
 لخوجها وادحج او من الجراء اي حفرة واجرى الماء فيه او صدقة
 اخبرها من ماله الذي يملكه بخلاف نحو المعسوب من كل ما خوذ
 بغير وجه شرعي في صحته وحيوته وهو يؤمل البقاء وخاف الفقر
 تلحقه من بعد موته اي هذه الاعمال المذكورة يجري على المؤمن
 ثوابها ويتجدد من بعد موته فاذامات انقطع عمله الا منها ولا ينافي ما
 ذكرهنا الحضر المذكور في الحديث المار اذامات ابن ادم انقطع عمله
 الا من ثلاث فان المذكورات تدرج في تلك الثلاث لان الصدقة
 الجارية تشمل الوقف والنهر والبئر والخل والمسجد والمصحف فيمكن
 رد جميع ما في الاحاديث الى تلك الثلاث ولا تعارضه عن ابي
 هريث باسناد حسن
 ان من معاد دين الثقوى اي اصولها تعلمك من العلوم الشرعية

إلى ما قد علمت منها علم ما لم تعلم ولا تنفع بما علمت فان الفناعة
بشيء زهد في غيره والزهد فيه ترك وترك له جهل ولان للعلوم
مداخل يفضى الى حقايقها وللحقايق مرات فمن اصول النفوس النورية
في تعلمها والنقص فيما قد علمت قوله الزيادة فيه اي وقلة زياده
العلم نقص له لان الانسان معرض للنسيان فاذا لم يزد فيه نقص بسبب
ذلك وإنما يزهد بضم اوله وشدة الهاء وكسرها الرجل يعني الانسان
في علم ما لم يعلم قوله الانشراح بما قد علم لانه لو انتفع به حاله
العكوف عليه وصرف نفائس الاوقات اليه **خط عن جابر** ضعيف

ياسين بن معاذ
ان من موجبات المغفرة اي من اسباب ستر الذنوب وعدم المواجهة
بها بدل السلام اي افشاءه بين الناس وحسن الكلام اي لانه
القول تلاو حان واستغطاهم مداراة لامداهنة والمراد الصغار
قياسا على النظائر **طب عن هاني** بكسر النون بن يزيد اي شريح
الانصاري قال قلت يا رسول الله دلي على عملي يدخلني الجنة
فذكره واستاده جيد

ان من موجبات المغفرة اذ خالكت السرور اي الفرح والبشر
على اخيك المسلم بخوبه باحسان واحتاف هدية او تفرج كثر
عن نحو معسر وانفاذ محترم من ضرره ونحو ذلك لان الخلق كلهم عيال
واجهم اليه انفعهم لعياله ومن احببه غفر له **طب عن الحسن بن علي**
امير المؤمنين باسناد ضعيف

ان من نعمة الله على عبده ان يشبهه وكلم اي خلفا لئلا يستت
احد في نسبه وخلفا لان الطباع اذا اختلفت والاخلاق اذا ابايت
وقع التقاطع والتعادي **الشيرازي في الالفاب عن ابراهيم**

بن زياد النخعي يفتح النون والمعجمة ثم همزة الفقيه الجليل علما وعملا
مرسلا ارسل عن عائشة وغيرها

ان من هوان الدنيا اي حقارها **علي الله ان يحيي** من الحيوة سمى
لان الله احيا قلبه فلم يذنب ولم يهمل **بن زكريا** النبي بن النبي
قوله بد مشق **امراه** يعني من بغايا بني اسرائيل ذبحت بيدها او
ذبح لرحمها واوهدي راسه اليها في طست من ذهب قال البسطامي
واسمها ازميل وقيل انها قتلت قبله سبعين نبيا قال ابن المسيب لما
دخل تحت نصر دمشق راى دمد يفور فقتل عليه خمسة وسبعين
حتى سكن **هـ عن ابي بن كعب** باسناد ضعيف

ان من يمن المرأة اي بركتها **تيسير خطبتها** بالكسري سهولة سؤال
المخاطب ولياها لكا حها واجابتهم بسهولة بلا توقف ولا اشتراط
وتيسير صداقها اي عدم التشديد في تكثيره ووجدها ببد الخا
فاضلا عن حاجته **وتيسير رجمها** اي للولادة بان تكون سريعة
الحمل كثير التسليم **ك هـ عن عائشة** باسناد جيد
ان موسى بنج الله اجر نفسه بمائتي سنين او عشر على عفة
فرجه وطعام بطنه فيه جواز الاستيثار للخدمة من غير بيان ثوابها
وانه لادناءة في ذلك **حمه** عن عتبة بمشاة فوقة ثم سوخة
ابن المنذر بضم النون وشدة الدال المهملة السلي قال كما عند
النبي فقر اطس حتى اذا بلغ قصة موسى فذكره

ان ملائكة النهار اراق اي اشدر حمة من ملائكة الليل لست
علمه الشارع اي فادفوا موتاكم بالهتار ولا تدفونهم بالليل كما جاء
مصرحاً به هكذا في حديث الديلي **ابن الجار عن ابن عباس** باسناد
ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ارايه الكثير

لا التحديد ولولا أنها أطفيت بالماء مرتين ما انتفعت بها
 وأنها أي هذه النار التي في الدنيا تندعو الله بلسان الفاعل والحا
 أن لا يبعد ما فيها الشدة حرها **ك** عن انس وصححه أقر
 أن نطفة الرجل بيضا غليظة أي الأصل فيها ذلك وخلافه
 تعارض فيها تكون العظام والعصب للولد الذي يخلق منها
 لغظها وغلظ العظم والعصب وأن نطفة المرأة صفراء رقيقة
 أي الأصل فيها ذلك فمنها يكون اللحم والدم للولد لرقها فحصل
 التماسك وهذا فيه أنه ليس كل جزء من الولد مخلوق من مئمتها
 وفي خبر آخر ما يفيد أن كل جزء مخلوق من مئمتها معا **ط** عن ابن مسعود
 أن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق **ح** عن انس
 أن هذا الدين متين أي صلب شديد فأوغلوا أي سبوا فيه
 برفق من غير تكلف ولا تحملوا أنفسهم ما لا يطيقون فتجروا وتركوا
 العمل **فإن المنبت** بضم الميم وسكون الفون وفتح الموحدة وسنة المشاة
 فوق المخلف المنقطع عن رفقته لكونه اجتهدا دابته حتى أعيانها أو عطبت
 ولم يقض وطرها **لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى** أي فلا هو قطع الأرض
 التي قصدتها ولا هو أبقى ظهره شفعه فكذا من تكلف من العبادة ما لا
 يطيق فيكم التشديد في العبادة لذلك **البنار عن جابر** بأسناد
 أن هذا الدين **أروا** أي مضمون في الذهب والفضة أهل
 أهل كما من قبلكم من الأمم **وهما** وفي رواية ما أراها **الأمم** كما
 أيتها الأمة لأن كلا منهما زينة الدنيا وقضية ما يترين به التفاخر
 والتكبر والزهاف على جمعه كيف كان وصرفه في الشهوات كيف أمكن
 وذلك يؤدي إلى الهلاك **ط** **ه** عن ابن مسعود **ه** عن أبي
 موسى الأشعري بأسناد ضعيف

من جنم والاعلام بنو كرام
 والفضيل بن العيزر

ان هذا

أن هذا العلم الشرعي الصادق بالفسير والحديث والفق
 دين أي من الدين وهو الدين **فانظروا** فاملوا **عن تأخذون**
 دينكم أي فلا تأخذوا الأحكام الدين إلا عن تحقق أهلها **ك**
 عن انس بن مالك السجري في الأمانة عن أبي هريرة ضعيف
 أن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف أي سبع لغات أو سبعة
 أوجه أو من المعاني المثقفة بالفاظ مختلفة أو غير ذلك ومن زعم
 أن المراد القرآن السبع فقد غلط **فاقرأوا ما ينشرونه** من
 الأحرف المنزل بها بآية لغة أو بآية وجه من الوجوه أو بآية لفظ
 أدنى المعنى **حم ق** **ع** عن ابن الخطاب
 أن هذا القرآن **ماد** بضم الدال أشهر يعني مدعاه شبه
 القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ونفع **فأقبلوا من**
ماد بضم الدال **ما استطعتم** وله ثمة عند الحاكم **ك** عن ابن مسعود
 وقال صحيح وتعقب بأنه ضعيف
 أن هذا المال في الميل إليه وحرص النفوس عليه كشيء متصف
خضر **حلو** **نقيح** **الحاء** وكسر الصاد المعجمتين أي غرض شهوي بميل
 الطبع إليه كما ميل العين إلى النظر إلى الحضرة والهم لا كل الحلو **من**
أخذ ممن يدفعه إليه **بحقه** لفظ البخاري بسخاوة نفس أي بطيها
 من غير حرص **بورك** **له** **فيه** **ومن أخذ** **بأشرف** بكسر الهمزة وشين
 معجمة أي بطمع نفس أي مكشباله بطلب نفسه وحرصها عليه
كريم **بورك** **له** **فيه** أي فيما يأخذ **وكان** أي الأخذ **كالذي** أي
 كحيوان به جوع كاذب بحيث **يأكل ولا يشبع** فكما أن داء كلالا إذا
 جوعا فكما أن الله شيئا ازدادت رغبته واستقل ما عنده ونظر
 إلى ما فوقه **واليد العليا** بضم العين مقصورا المنقطة أو المثقفة

خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى السَّائِلَةُ أَوِ الْآخِذَةُ وَالْمَقْصُودُ أَنْ الْآخِذَ
لِيَجْأَ نَفْسٍ وَعَدَمُ حَرَصٍ بِحَصْلِ الْبَرَكَةِ فَمِنْ أَنَاءِ شَيْءٍ بَغَيْرِ اسْتَشْرَافٍ
فَلَهُ فَإِنْ زَادَ عَلَى حَاجَتِهِ بَصْدَقٌ بِهِ وَبِذَلِكَ يَكُونُ تَارِكًا لِلنَّدْبِ
وَاقْفَامَعَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ بَرْدٍ لَا يَأْمَنُ مِنْ دُخُولِ النَّفْسِ عَلَيْهِ
وَالزَّهْوِ فِي أَخْذِهِ اسْقَاطُ نَظَرِ الْخَلْقِ تَحَقُّقًا بِالصَّدَقِ وَالْإِخْلَاصِ
وَفِي عَطَايِهِ لِلغَيْرِ تَحَقُّقٌ بِالزَّهْدِ فَلَا زِلَالٍ فِي الْحَالَيْنِ زَاهِدًا
تَمَثُّلَةً اسْتَرَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ دَقِيقًا فَوَافِيَ إِيَّوْبَ الْحَالِ فَحَمَلَهُ
مَعَهُ إِلَى بَيْتِهِ فَوَجَدَ فِيهِ خَبْرًا فَرَاهُ فَقَالَ أَحْمَدُ صَاحِبُ عَطَايِهِ
رَغِيفِينَ فَرَدَّهُمَا وَذَهَبَ فَقَالَ أَحْمَدُ لِابْنِهِ الْحَقَّ بِهِمَا فَعَمِلَ فَأَخَذَ
فَعَجِبَ صَاحِبُ فَقَالَ أَحْمَدُ لَا عَجَبَ اسْتَشْرَفَتْ نَفْسُهُ لِلخَبْرَيْنِ رَأَتْ
فَرْدَةً فَلَمَّا ذَهَبَ آتِيًّا فَأَعْطِيَهُ فَقَبْلَهُ **حَمْدٌ تَنْزِيلٌ عَنْ حَكِيمِ**
بْنِ خُزَامٍ بَقِيَ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ وَالزَّايُ الْمَعْجَمَةُ قَالَ سَالَتُ الْمُصْطَفَى
فَاعْطَانِي ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ ذَكَرَهُ
إِنَّ هَذَا الْمَالُ كِبْفَلَةٌ أَوْ كِفَاكَةٌ خَصْرٌ فِي الْمَنْظَرِ حُلُوقٌ فِي
الْمَذَاقِ وَكُلٌّ مِنَ الْوَصْفَيْنِ مُمَالٌ لَهُ عَلَى انْقِرَادِهِ فَكَيْفَ إِذَا اجْتَمَعَا
فَالثَّانِيثُ وَقَعَ عَلَى التَّشْبِيهِ أَوِ الثَّالِثُ الْعَلَّةُ **مِنْ أَصَابِهِ بِحَقِّهِ**
أَيُّ بَقْدَرِ حَاجَتِهِ مِنَ الْحَالِ **بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَرَبُّهُ مَخْجُوضٌ**
أَيُّ مُتَسَارِعٍ وَمَنْصَرَفٍ **فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ** أَيُّ فِيمَا أَحْبَبَتْهُ وَالتَّوَكُّلُ
بِهِ **مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ خِزَاءٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا النَّارُ**
أَيُّ دُخُولِ جَهَنَّمَ وَهُوَ حَكَمٌ مَرْتَبٌ عَلَى الْوَصْفِ الْمُنَاسِبِ وَهُوَ الْخَوْضُ
فِي مَالِ اللَّهِ فَيَكُونُ مُشْعَرًا بِالغَلْبَةِ وَهَذَا حَقٌّ عَلَى الْإِسْتِغْنَاءِ عَنْ
النَّاسِ وَذِمَّ السُّؤَالُ بِإِلَاحِضَرِّهِ **حَمْدٌ تَنْزِيلٌ عَنْ حَكِيمِ**
بْنِ فَهْدٍ الْأَنْصَارِيِّ

إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ جَمْعُ خَلْقٍ يَضْمَتَيْنِ **مِنْ اللَّهِ** أَيُّ بِقَضَائِهِ وَتَقْدِيرِهِ
مَنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى بِهِ خَيْرًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَخْرَجًا أَعْطَاهُ
خُلُقًا حَسَنًا لِيَدْرِعَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْخَلْقِ فَعَمَلًا حَسَنًا جَمِيدًا
وَمَنْ أَرَادَ بِهِ شَرًّا مَخْرَجًا خُلُقًا سَيِّئًا بَانَ يَقَابِلُهُ بِضِدِّ ذَلِكَ بَانَ
يَحْبِلُهُ عَلَى ذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَوْ يَصِيرُ لَهُ مَكَاكِمٌ عَلَى الْخَلْقِ بِهِ وَبِهِ
يَتِمُّ الْخَبْرُ مِنَ الطَّيِّبِ فِي هَذِهِ الدَّارِ **طَبَسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**
وَضَعْفُهُ الْمُنْذَرِي

إِنَّ هَذِهِ النَّارُ الْمَشَارُ إِلَى النَّارِ الَّتِي يَخْشَى انْتِشَارَهَا **أَمَّا هِيَ**
عَدُوٌّ لَكُمْ بِأَنْبِيَاءِ أَدَمَ **فَإِذَا تَمَتَّتُمْ** أَيُّ إِذَا تَمَّ الْقَوْمُ **فَأَطِيقُوا هَا عَنكُمْ**
بِحَيْثُ يُؤْمِنُ مِنْ أَضْرَارِهَا وَالْحَارِ وَالْمَجْرُورِ مُتَعَلِّقٌ بِمَجْذُوفٍ أَيْ مُتَجَاوِزٍ
أَضْرَارِهَا عَنْكُمْ **قَالَ عَنْ أَبِي مُوسَى** الْأَشْعَرِيِّ قَالَ احْتَرَقَتْ بَيْتٌ
بِالْمَدِينَةِ فَخَدَّتْ بِهِ النَّبِيُّ فَذَكَرَ

إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبُ أَوْعِيَّةٌ أَيُّ حَافِظَةٌ مُنْذِرَةٌ مَا يَرِدُ عَلَيْهَا
فَخَبْرُهَا أَوْ عَايَا أَيُّ أَحْفَظُهَا لِلْخَيْرِ **فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ**
وَأَسْأَلُوا رَبَّهُمْ بِالْإِجَابَةِ مِنْهُ تَعَالَى **فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَسْجِيحُ**
دُعَاءَ مَنْ دَعَى عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ بَغَيْرِ مَعْرِفَةِ أَيْ لَا تَارِكٍ لِلْإِهْمَاءِ
وَجَمْعُ الْهَمَّةِ لِلدُّعَاءِ وَلَفْظُ الظَّهْرِ مُقْتَضٍ **طَبَسَ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ**

ضَعِيفٌ لَضَعْفِ بَشَرٍ مِنْ مَيِّمُونَ
إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ مُعِيدٌ وَذِكْرُ اللَّهِ غُرُوجُ أَيُّ جَعَلَهُ اللَّهُ عَبْدًا
لِلْمُؤْمِنِينَ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ لِعِبَادَةِ مُتَفَرِّعِينَ مِنْ اشْتِغَالِ الدُّنْيَا
فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامٍ أَيُّ لَا تَخْصَوْهُ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ
الْأَيَّامِ لِأَنَّ الْعِيدَ لَصِيَامٍ فِيهِ وَلَكِنْ اجْعَلُوا يَوْمَ فِطْرِهِ **وَذِكْرُ اللَّهِ**
إِلَّا أَنْ تَخْلُطُوا بِأَيَّامٍ بَانَ تَصُومُوا يَوْمًا قَبْلَهُ وَيَوْمًا بَعْدَهُ فَإِنَّ

لا يكره صومه فافراده بصوم نفل مكروه تنزيها فان قيل اذا كان ^{العبد} لا يصام فيه فكيف اذ في صيامه مع غيره فالجواب عن ذلك من اوجه
اصحها كما قاله ابن القيم ان تشبهه بالعبد لا يستلزم استواء معه
من كل جهة ومن صام معه غيره انفق عنه سورة التحريم بالصوم

عن ابي هريرة باسناد حسن

ان يوم الثلاثاء يوم الدم اي يوم ضلبيته على البدن او يوم كان
الدم فيه يعني قتل ابن آدم اخاه فيه **وفيه ساعة** اي لحظة **لا**
يرقى بالفاف لا يقطع الدم لو اجتمع وافضد فيها فهلك به الانسان
واخفيت هذه الساعة لثبوت الحماة فيه كله خوف مصداقها **عن**
ابي بكر بالتحريك واسناده لثبوت لكن له شواهد ورواهم ابن الجوزي
انا بالتشديد اي العرب **امة** جماعة عرب **امية** باقون على ما ولدنا
عليه امهاتنا من عدم الكتابة **لا نكتب** اي لا يكتب فينا الا التاديب
ولا نحسب بضم السين لا نعرف حساب النجوم ولست يرها بل علمنا
معتبر بروية الهلال فان انا مرة لتسع وعشرين ومرة لثلاثين وفي
الاناطة بذلك رفع للحرج **قد روى عن ابن عمر** بن الخطاب

انا لن وفي رواية لا وفي اخرى انا والله **لا نستعمل على عملنا**
اي الامانة والحكم بين الناس **من ارادة** لان ارادته واخرص عليه
مع العلم بكثرة افاته اية اية يطلبه لا غرضه فتكره اجابة من طلب ذلك

حرق دن عن ابي موسى الاشعري

انا لا نقبل شيئا يهدي الينا **من المشركين** يعني الكافرين وحمل
هذا اذا مرجح اسلام الكافير او تالفه وعليه حمل قوله هدية
المفوقس ونحو والقول بان حديث الردنا نسخ لحديث القبول رد
بالجمل بالناحية **عن حماد** عن **حكيم بن خن** ام بفتحين ورجاله ثقات

انا لا نستعين في امور الجهاد من خوف واستيلاء لاستخدام **بمشر**
اي لا نطلب منه المعونة في ذلك الا حاجة متاكدة كان لعمر رضي الله عنه
مملوك ذمي واسمه وشيق وكان امينا وكان يقول له اسلم استعين بك على امانة
المسلمين فيا با فيقول له انا لا نستعين على امانتهم من ليس منهم فلما اختصر

اعتقه **حماد** عن **عائشة** باسناد صحيح

انا لا نستعين في القتال ونحو **بالمشركين** **على المشركين** عند عدم الحاجة
وهذا قاله لمشارك لحقه ليقا تل معه ففرح برائسهم لشجاعة فرده ثم ذكره **حماد**
عن جيب بضم الخاء المعجمة ورواهم من قال مهملة وفتح الواو **المخينة بن نيسا**

بنسابة تخينة فمهمة ففاء ابن عتبة بن عسر والخرجي المديني

انا معشر الانبياء بالنصب على الاختصاص او المدح والمعشر الطائفة الذين سئلهم
وصف **تسام** **اعيننا** **ولا تشام** **فلو بنا** بل هي دائمة اليقظة ولا تغتر بها غفلة
فلا ينقص ظههم بالنوم وانما نام في قصة الراوي حتى طلعت الشمس لان رؤيتها

وظيفة بصيرة او صرف القلب عنه للتشريع **ابن سعد** في طبقاته عن عطاء بن ابي رباح
انا معشر الانبياء امرنا بالبناء للمفعول اي امرنا الله **ان نجعل افطارنا** من الصوم
بان نوقعه عند تحق الغروب ولا نؤخره لاشتباه النجوم **ونؤخر سحورنا** بالضم
من الفجر جدا لما لم يوقع الناحية في شك **ونضع ايما لنا** اي ايدينا اليمنى **على**
شمالنا فوق السرة **في الصلوة** بان تقبض بكف اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد

والامر للندب **الطيب السبي** ابوداود **طرب عن ابن عباس** باسناد صحيح

انا معشر الانبياء ايضا علف علينا البلاء اي يزداد وليس محصورا في الواحد
وذلك لعظم محبة الله تعالى لهم لانه تعالى اذا احب قوما ابتلاهم وشيخا
البلاء على حسب درجات المحبة **طلب عن فاطمة** او حولة **اخ حذيفة** قال
ايتنا المصطفى صلى الله عليه وسلم بغودة فاذا بشي معاق نحن بقطر ما و فيه من
شدة الحمى فقلنا لودعوت الله فشفاك فذكره واسناده حسن

أَنَا آلُ مُحَمَّدٍ بالنسب يا عبي أو اخضر وليس مرفوع على ان جبران والمراد موصوا
 بني هاشم والمطلب **لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ** لأنها طهرة وغسول تغافها
 أهل الرتب العالية وعرفها بالفيضان المراد الزكوة أما النفل فجل لهم دونه عند
 الشافعي وأحمد **حم** عن الحسن بن علي ورجاله ثقات
أَنَا هَيْبَتَانَا بني تخرم والنهي هو الله أن ترى عورتنا ضئير الجميع
 يؤذن أن المراد هو والأنبيا أو هو وامته والثاني أو **لَا عَنْ**
جَبَّارٍ يحجم مفتوحة وموحدة تخنية وراء واحطامن قال
 حبان ابن صخر وصحف من قال ابن صخر وهو الانصاري السلمي
أَنْتَ يَا جَرِيرُ بن عبد الله **أَمْرٌ قَدْ حَسَّنَ اللَّهُ خُلُقَكَ** بفتح فسكون
فَأَحْسِنْ خُلُقَكَ بضم تيناي مع الخلق بتصفية النفس عن ذمهم الخلال
 وقبح الخصال وبصحية أهل الاخلاق الحسنة **ابن عساکر**
 في تاريخه عن جرير وفيه كما قال العراقي ضعيف أي محتمل
أَنْتَ كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ اللَّهُمَّ ابْعِنِي بهمة وصل امر من البعاء
 أي اطلب وبهمة قطع امر من البعاء أي عني عن الطلب **جَبَّيَا هُوَ**
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي قاله لسلمة بن الأكوع وكان اعطاه ترساً ثم
 رآه محجراً عنه وقال لعيني عني فرايته اعز فاعطيته ايها وقوله
 الاول بدل من الذي أي كما الاول أي كالذي مضى فمن مضى قايلاً اللهم
 إلى آخره **مر عن سلمة بن الأكوع**
أَنْتُمْ تَدْعُونِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ لأن الدعا
 بالآباء أشد في التعريف والبلغ في التمييز وخبرهم يدعون بأسماء أمهاتهم
 ضعيف فلا يعارض الصحيح **فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ** أي أسماء اولادكم
 وأفاركم وخدمكم وأرقائكم لما ذكر وفيه ندب تحسين الاسم **حم**
عن أبي الدرداء أو استاده جيد كما في تهذيب الاسماء وعين

أَنْتُمْ تَدْعُونِ سَبْعِينَ مِائَةً أي يتم العدد بكم سبعين ويحتمل أنه
 للتكثير **أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ** بنص قوله تعالى كنتم خير أمة
 أخرجت للناس وقد ظهر هذا الأكرام في اخلاقهم واعمالهم
 وتوحيدهم ومقاسمهم في الموقف ومنازلهم في الجنة وغير ذلك
 مما فضّلوا به **حم** **ت لا ك عن معوية بن حيدة**
أَنْتُمْ سَتَبْلَوْنَ أي يصيبكم الامتحان والافتتان **فِي أَهْلِ بَيْتِي**
 بالتسلط عليهم بالسب والبغض والحبس والقتل وغيرها من أنواع
 الأذى **مِنْ بَعْدِي** هذا من معجزة فانه اخبار عن غيب وقع
طب عن خالد بن عرفة بن أبرهة الليثي ورجاله ثقات
أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَنْصَارُ سَتَلْقَوْنَ وفي رواية للبخاري سترون **بَعْدِي**
 أي بعد موتي من الأمر **أَشْرَءُ** بفتح الهزة وكسر المثناة أو سكونها
 ويفتح استيئاراً واحتصاصاً بحظوظ دنيوية يفضلون عليكم
 من ليس له فضل ويؤثرون أهولهم على الحق ويصرفون الفئ لعين
 المستحق قالوا فإنا مننا يا رسول الله قال **فَأَصْبِرْ وَاحْتِمْ** **تَلْقَوْنِي**
عِنْدَ أي يوم القيمة **عَلَى الْخَوْضِ** أي عنده فتتصنفون من ظلمكم
 وتجاوزون على صبركم وذا الأيعارض الأمر بالتهني عن المنكر لأن ما
 هنا فيما اذا ترتب عليه سفك دم أو إثارة فتنة **حم** **ق عن النس**
 بن مالك
أَنْتُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ يوم القيمة **كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ** أي رؤية
 محققة لا تشكون فيها فهو تشبيه لرؤيته برؤية القمر في الوضوح
 لا لا للرؤية بالمرئي كما أشار إلى ذلك شيخنا الطريقتين السهروردي
 وتبعون حيث قال هذا تشبيه للنظر بالنظر لا للمنظور بالمنظور
لَا تَصْنَعُونَ بضم المشاة الفوقية وتخفيف الميم أي لا ينالككم صنم

حقايق عن سيدنا
 الأنصاري
 المطرحة المجه الانصاري هو

اي ظلم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض وبالفتح والشدة من الضم
اي لا تنزعون حال النظر كما يفعل في رؤيته شيء حفي في رؤيته
تعالى فان استطعتم ان لا تغلبوا بالبناء للجهول اي ان لا تنزكوا
الاستعداد بقطع اسباب الغفلة المنافية للاستطاعة على
بمعنى عن صلوة قبل الموع الشمس وصلوة قبل غروبها
يعني الفجر والعصر فافعلوا عدم المغلوبة التي لازمها فعل
الصلوة في هذين الوقتين وذكرهما عقب الرؤبة اشارة الى
رجاها بالمحافظة عليهما وخصها لاجتماع الملائكة ورفع الاعمال
فيهما تنبيه اخذ من قوله انكم ان الحزن والملائكة لا يرونه وقد
صرح بذلك ابن عبد السلام في الملائكة فقال الملائكة في الجنة
لا يرونه تعالى لقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وقد استثنى منه مؤمنو البشر فبقي على عمومته في الملائكة
في آكام المرجان ومقتضاها ان الحزن كذلك لان الاية باقية على العموم
فيهم ايضا **حم ق ع** عن جبر بن عبد الله

انكم تحبون بكسر الراء وفتحها **على الامانة** الخلافة العظمى
وبنايتها وانها ستكون ندامة لمن لم يعمل فيها بما امر به وحسنه
يوم القيمة وهذا اصل في تجنب الولايات **فنجبت الامانة**
المرصعة اي في الدنيا فانها تدل على المنافع والذات العاجلة
وبنيت الامانة الفاطمة عند الانفصال عنها بموتها وغيره فانها
تقطع اللذة وتبقى الحسرة والتبعة فالمخصوص بالمدح والذم محذو
عن عن **ابي هريرة** قلت يا رسول الله الاستعجلي فذكر
انكم قادمون بالثاق وسهوى من زعم ان يمينا فوقية وتفسد في
تفريق على اخوانكم في الدين **فاصلحوا** اي ركبكم واصلحوا

في بيان الامانة
في بيان الامانة
في بيان الامانة

لباسكم اي ملبوسكم بتنظيفه وتحسينه **حتى تكونوا كأنكم شيا**
في الناس يعني كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهر للناس
ونظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون بقية البدن
فان الله لا يحب الفحش ولا الثفش وفيه نذب تحسين الهيئة
وترجيل الشعر واصلاح اللباس والمحافظة على النظافة ما امكن
حم د ك هب عن سهل ضد الصعب **بن الحظيطة** وهي

امه قال الحاكم صحيح واقروا
انكم مضجعو اميم مضومة **عدوكم** اي توافونه صباحا **والفطر**
اقوى لكم على قتال العدو **فافطروا** اقاله حين دنا من مكة
للفتح فافطروا اقال ابو سعيد وكانت غزوة ثم نزلنا من لا اخرقنا
من افطروا منا من صام فكانت رخصة **حم ر ع** عن **ابي سعيد** الخ
انكم لن تدركوا اي تحصلوا **هذا الامر بالمعالية** المراد امر
الدين فان الدين متين لا يغالبه احدا لا غلبه فاوغلو فيه برفق
ابن سعيد في طبقاته **حم هب** عن **ابن ادرع** بدل مهملة

واسمه سلم او محن ورجال احمد رجال الصحيح
انكم ابها الصبح في زمان متصف بالامن وعز الاسلام **من ترك**
منكم فيه **عشر ما امر به** من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
هلك وقع في الهلاك لان الدين عزيز وفيه اضرار كثيرة فالترك
تقصير فلا عذر **ثم ياتي زمان** يضعف فيه الاسلام ويكثر الظلم
ويعم الفسق ويقبل اضرار الدين **وحينئذ من عمل منهم** اي من
اهل ذلك الزمان **عشر ما امر به** بخي لان المقدور ولا يكلف الله
نفسا الا وسعها **عن ابي هريرة** وقيل لغيره وقال ابن الجوزي وله
انكم لا ترجعون الى الله تعالى اي لا تعاودون ما دبتكم المرة

بعد المرة **بشيء أفضل مما خرج** اي ظهر منه يعني القرائ
كذا هو في خط المصنف قال البخاري خروجه منه ليس كخروجه
منك ان كنت تفهم وقيل ضمير منه يعود للعبد وخروجه منه وجوه
لبسائه محفوظا بصيد مكنو بايديهم **حم في كتاب الزهد عن**
جابر بن نفير **سلا** عنه عن ابي ذر قال البخاري
ولا يصح لارساله وانقطاعه

انكم اليوم اي الان وانا بين اظهركم **على ديني** اي متين عظيم كامل
كما يفيد التنكير وفي رواية على ديني **واي مكاريكم الامم**
اي يوم القيمة كما في رواية **فلا تمسوا** اي ترجعوا **بعدي**
بعد موتي **الفهمري** اي الى وراء يعني لا يكون وجهكم وجهة
المؤمنين وتخالقون الى عمل اخر وهذا تحذير من سلوك غير هذا
حم عن جابر باسناد حسن

انكم لا تسعون بفتح السين اي لا تطيقون ان تعموا الناس **بالمؤمن**
اي لا يمكنكم ذلك **ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن**
الخلق يعني لا تشع اموالكم لعطاءهم فحسنوا اخلاقكم لصحة
فان ذلك في امكانكم فلا عذر لكم في تركه **البراحل** **كهب**

عن ابي هريرة باسناد حسن
انكم ايها المؤمنون لن تروا ربكم عز وجل باعينكم بقطعة
حتى تموتوا فاذا تم رايتهم في الاخرة رؤية منزهة عن الكيفية
اما في الدنيا بقطعة فلغير الانبياء ممنوعة وبعض الانبياء ممكنة في
بعض الاحوال **طب في كتاب السنة عن ابي امامة الباهلي**
انما الاسود من العبيد والامم **البطنه** و**فرجه** يعني اهما
غالب هذا النوع ليس لاهما فان جاع سرق وان شبع ذنن ولعل

المراد بهم النج لا الحبشة ولا ينافي هذا الامر بشرائهم لانه للحاجة
عق عن ابي باسناد واه لا موصوع ووهام ابن الجوزي
انما الاعمال كالوعاء اي كطروف الوعاء يكسر الواو واحد الاوعية
والمراد ان العمل يشبه الاناء المملوء **اذ اطاب اسفله** اي حسن
وعذبا اسفله ما فيه من خونا يع **طاب** **اعلاه** الذي هو من في
واذا فسد اسفله فسد اعلاه والمقصود بالتشبيه ان الطاهر
عنوان الباطن **عن معوية** بن ابي سفيان باسناد ضعيف
انما الامام الاعظم جنة تضم الحيم وقاية وترس يحيى بضعة الاسلا
يقاقل به بنزلة المجهول اي يدفع بسببه الظلمات ويلجأ اليه في
الضرورات ويكون امام الجيش في الحرب ليشدد قلوبهم ويتأسوا
به في الشجاعة ومن لم يكن هكذا لا يصلح للامامة ومن ثم جاء في
خبر الامام الضعيف ملعون **عن ابي هريرة** ورواه عنه مسلم
ايضا بزيادة

انما الامل اي رجاء ما تحبه النفس من تحطول عمر وصحة وزيادة
بمال **رحمة من الله لا تأتي الا بالامل** ما ارضعت ام ولد **ولا**
غرس غارس شجرة ولا بني بنا فخر بالدنيا فالحكمة تقضي الامسك
لعمارة العالم ولولا له لذهلك كل مرصعة عما ارضعت ومدح اصله
لا ينافي ذم الاسترسال معه **خط عن انس** بن مالك ثم قال
هذا حديث باطل

انما البيع اي الجائز الصحيح شرعا الذي يترتب عليه اثر هو ما وقع
عن تراش من المتعاقدين والرضى امر حفي لا يطلع عليه فجعلت الصيغة
دليلا عليه فلا بد من ايجاب وقبول **عن ابي سعيد** الخدرية
قال قدم يهودي بتمر وسعير وقد اصاب الثاس جوع فسالوا

ان يسير فاني وذكره
اما الحلف خنث او ندم اي اذا حلفت خنث او فعلت ما لا تريد
 كراهة للحث فندم **عن ابن عمر** ضعيف لضعف بشار بن كرام
اما الربوا في النسيئة اي بيع الربوي بالناخير من غير تفاوض هو
 الربوا وان كان بغير زيادة وليس المراد ان الربوا اما هو في النسيئة
 لا في النفاضل كما وهم **حم من** **عن اسامة بن زيد**
اما الشوم بضم المعجمة وسكون الهنة وقد تسهل اي اما هو كائن
 في ثلاثة من الاشياء **في الفرس** اذا لم يغز عليه او كان شوا
 والمراة اذا كانت سليطة او فاسدة او عاقرا **والدار** اذا انجار
 السوء او الضيعة او البعيدة من المسجد وقد يكون الشوم في غير
 هذه الثلاثة فاحصر عادي **خ ده** **عن ابن عمر** بن الخطاب
اما الطاعة واجبة على الرعية للامير **في الامم** وفي اي الامر
 الجائز شرعا فلا يجب فيها لا يجوز بل لا تجوز وذا قاله لما امر على
 سرية رجلا وامرهم ان يطيعوه فامرهم ان يقعدوا ناراً في خلوتها
 فابوا **حم ق** **عن علي** امير المؤمنين
اما يجب العشور على اليهود والنصارى فاذا اصولوا على سر
 وقت العقد او على ان يدخلوا بلادنا للبخارة ويؤدوا العشر او نحو
 لزمهم **وليس على المسلمين عشور** غير عشور الزكاة واذا فرض
 العشر على اليهود والنصارى رآهم اهل كتاب فغيرهم من الكفار او لا
 وهذا اصل في تحريم اخذ المكس من المسلم ولعل الخبر لم يبلغ عمر
 حيث فعله فقد قال المقرئ وعين بلخ عمر ان تجار المسلمين
 يا تون الهند فيؤخذ منهم العشر فكتب الى ابي موسى الاشعري هو
 على البصرة خذ من كل تاجر مائة من المسلمين من كل مائة درهم

خمسة دراهم ومن تجار العهد يعني اهل الذمة من كل عشرة درهما
 درهما ثم وضع عمر بن عبد العزيز ذلك عن الناس **د عن رجل**
 من بني ثعلبة نصبه النبي ياخذ الصدقة من قومه فقال انما شرهم
 فذكره واستاده حسن او صحيح
اما الماء من الماء اي انما يجب الغسل بالماء من خروج المني وذا
 منسوخ بخبر الشيخين اذا جلس بين شعبها الاربع ثم اجدها
 وجب الغسل زاد مسام وان لم ينزل **مد عن ابي سعيد** الخدر
حم ن **عن ابي ايوب** الانصاري
اما المدينة النبوية كالكي من بناء تحية زق الحداد يفتح فيه
تنفي بقاء مخففة وروي بقاء مشددة من الشفعية **خبرها** بفتح
 وروي بجاء مصنوعة ساكنة الباء خلافا للطيب والمراد هنا ما
 لا يلحقها **وتصنع** بنون وصاد مملكة تخلص وتين **طبيها** بفتح
 الطاء وشدة اليا وفتح الموحدة وبكسر الطاء وسكون اليا وذا قاله
 لاعرابي بايعه فوعك فاستقال ببعته ثم المذموم الخروج منها
 رغبة عنها **حم ق ت ن** **عن جابر** بن عبد الله
اما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها رجلا اي مرحلة وهي
 الجحبة المخارة يعني ان الرجل المنتخب في غرة وجوده كالجحبة
 التي يغز وجودها في كثير من الابل **حم ق ت** **عن ابن عمر** بن الخطاب
اما النساء شقائق الرجال اي امثالهم ونظايرهم في الاخلاق
 والطباع كانهن شققن منهم فبذر المرأة الغسل بخروج منها
 كالرجل **حم د ث** **عن عائشة** واسار الزمذي الى تصغيره **الزاد**
عن انس باسناد صحيح
اما الوتر بفتح الواو وكسرها **بالليل** اي انما وقته المفدركه

شرعا في جوف الليل من بعد صلوة العشاء الى الفجر من او قبل
او بعد فلا وترله **طبع عن الاخير بن يسار** المزني باسناد صحيح
انما الاول بالفتح والمد **لمن اعتق** لا لعين كالحليف قاله لغاية
لما ارادت شراء بركة وشرط مواليها الولاء لهم فبين ان شرط
لا **خ** عن ابن عمر بن الخطاب وكذا مسلم
انما اخاف على امي الائمة اي شر الائمة **المضلين** المائلين عن
الحق الميثلين عنه **ث** عن ثوبان مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم
انما استراح من غفرك فمن تحقق له المغفرة استراح وذلك
لا يكون الا بعد فصل القضاء والامر بدخول الجنة فليس الموت
مرجحا **حل عن عائشة** قالت قال بلال مانت فلا تنة واسترا
فغضب المصطفى فذكره **ابن عساكر عن بلال** المؤذن ورواه
احمد وعنه واستاده حسن

انما انا بشر يجري علي ما يجري علي الناس من السهو **النبي**
بفتح الهنة وتخفيف المملة وقيل بضم الهنة وشدة المملة **كما نسو**
قاله لما زاد او نقص في الصلوة فقل له اريد فيها فذكره **فاذا**
لبي احدكم في صلوة **فليسجد لله سجدة** ندبها لله بزيادة او نقص
بهما **سجدتين** وان تكررا السهو **وهو جالس** في صلوة وذايدل
على ان سجود السهو قبل السلام وعليه الشافعي واوله من جعله
بعد **حم** عن ابن مسعود ورواه الشيخان بخ

انما انا بشر بالنسبة الى عدم الاطلاق على بواطن الخضم
وانكم تنضمون الي فيما بينكم ولا اعلم باطن الامر **فعل بعضكم**
اي لعل وصف بعضكم **ان يكون الحن** كما فعل من الحن بفتح الحاء
الظانة اي بلغ في تقرير مقصوده وافطن ببيان دليله بحيث نطن

ان الحن معه وهو كاذب **بجرحه من بعض** اخر في غلب خضه **فاقضي**
فاحكم له والواقع ان الحق خضه لكنه لم يقدر على البرهان لكن انما
اقتضى **على نحو** بالشؤون **ما اسمع** لبناء احكام الشريعة على الظاهر
وعلبة الظن **من قضيت له** بحسب الظاهر **بحي** **مسلم** ذكره غالي
فالذي والمعاهد كذا **فانما هي** اي القضية او الحكومة او الحالة
قطعة من النار اي مائها الى النار او هو تمثيل يفهم شدة العذبة
لفاعله وهذه قضية شرعية لا يستدعي وجودها اذ لم ثبت
انه حكم بحكم فبان خلافه **فليأخذها** **اولي** **تتركها** تهديد لا تخش
على وزان من شاء فليومن **مالك حم** **ق** **عن امر** **سلة** قالت
سمع النبي جنوة بباب حجرة فخرج فذكر

انما انا بشر اي مقصود على الوصف بالبشرية بالنسبة للشفقة
وقلة الصبر على فقد الولد **تد مع العين** رافة وشفقة على الولد
تبعث عن الشامل فيما هو عليه لاجزع وقلة صبر **ويخشع القلب**
ولا نقول ما يخط الرب اي يغضبه **والله يا ابراهيم** ولده
من مآثره **انا بك** اي سبب موتك **لمحروك** ودمع العين وخرن
القلب لا ينافي الرضى بالقضا **ابن سعد** في طبقاته **عن محمود بن**
بن عتبة الاوسي

انما احبكم فيما اي انما بقاؤكم بالنسبة الى ما خلا قبلكم **من الام**
المقدمة **كما** اي مثل الرمن الذي **بين** اخر وقت **صلوة العصر**
المنتهية **الى مغارب** وفي رواية غروب الشمس يعني ان نسبة
مدة عمر هذه الامة الى اعمار من مضى من الام مثل ما بين العصر
والغروب الى بقية النهار **وانما مثلكم** **ومثل اليهود والنصار**
كامل رجل بزيادة الكاف او مثل وفيه حذف تقدير مثلكم مع

بنيتكم ومثل اهل الكتابين مع انبيائهم **استأجر اجر** بالمدرب
 المصنف بخطه جمع اجير فمافي نسخ من جعله اجيرا بالافراد تحريف
فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غَدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرِاطٍ قِيَرِاطٍ
 وهو نصف دانق واراد به هنا النصيب وكرره دلالة على ان الاجر
 لكل منهم قيراط لا لمجموع الطائفة قيراط **فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ**
 في رواية حتى اذا انصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي نِصْفَ النَّهَارِ إِلَى صَلَوةِ الْعَصْرِ اي اول وقت
 دخولها واول الشروع فيها على قيراط قيراط **فَعَمِلَتِ النَّصَارَى**
ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي الْعَصْرَ إِلَى أَنْ تَغِيَبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيَرِاطَيْنِ
قِيَرِاطَيْنِ بالتثنية فانتم ايها الامة هم اي فلكم قيراطان
 لايمانكم موسى وعيسى ومع ايمانكم محمد لان الصدوق عمل
فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى اي الكفار منهم **وَقَالُوا مَا لَنَا**
أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً يعني قال اهل الكتاب ربنا اعطينا
 محمد ثوابا كثيرا مع قلة اعمالهم واعطينا قليلا مع كثرة اعمالنا
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ ظَلَمْتُمْ اي نفستكم **مِنْ حَقِّكُمْ** الذي شرطه
 لكم شيئا اطلق لفظ الحق للمائة والا فلكل من فضله **قَالُوا لَا**
 لَمْ تَنْفُسْنَا وَلَمْ تَظْلِمْنَا **فَذَلِكَ** اي كلما اعطينه من الثواب **فَضِيلُ**
أَوْتِيَهُ مِنْ أَسَاءٍ وهذه المفاولة تصوب لا حقيقة ويمكن حملها
 على وقوعها عند اخراج الدر **مَا لَكَ حَمِخٌ** عن ابن عمر الخطيب
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ اي مقصور على الوصف بالبشرية بالنسبة للطول
وَإِنِّي أَسْتَرْطِفُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ يعني سألته فاعطاني **أَيُّ**
عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَمِعْتَهُ أَوْ سَمِعْتَهُ السبب الشتم فاجمع للاطنا
أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ رُكُونٌ نما وزياده في الخير **وَاجْرَأْ** ثوابا عظيما

من الله حم **عن جابر**
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ اذا امرتكم بشيء من دينكم اي بما ينفعكم في
 دينكم فخذوا به اي افعلوه وهو حق وصواب **وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ**
مِنْ دِينِي يعني من امور الدنيا فانما **أَنَا بَشَرٌ** اخطي واصيب فيما
 لا يتعلق بالدين **مَنْ رَفَعَ رَأْفِعَ بِنِ حَدِيحٍ** قال قدم النبي صلى الله
 عليه وسلم المدينة وهم يابرون النخل قال ما تصنعون قالوا انما
 نضعه قال لعلمكم لو لم تفعلوا كان خيرا فنزكوه ففقت ثمرته
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مثلكم **وَإِنَّ الظَّنَّ يُضِلُّ وَيُصِيبُ وَلَكِنْ مَا قُلْتُ**
لَكُمْ قال الله **فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ** اي لا يقع مني فيما لا يبلغه كذب
 ولا غلط عمدا ولا سهوا **حَمْدٌ** عن طلحة قال مررت مع المصطفى
 صلى الله عليه وسلم في نخل فرأى قوما يلحقون فذكر نحو ما مر
إِنَّمَا أَهْلُكَ في رواية هلك الذين من قبلكم من بني اسرائيل انهم
 كانوا يفتح الهنزة فاعل ذلك اذا سرق فيهم الشريف اي العاين
 المنزلة الوجيه تركوه فلم يجدوه **وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ**
 اي الوضيع الذي لا عشيرة له ولا منعة **أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ** اي
 قطعوه **حَمْدٌ** عن عائشة وتامه والله لو ان فاطمة بنت محمد
 سرق لقطعنها

إِنَّمَا بَعَثْتُ فَاتِحًا حَاتِمًا اي للانبيا والنبوة **وَأَعْطَيْتُ جَوَامِعَ**
الْكَلَامِ وهي اجته الفزان او كلما يتوصل به الى استخراج المغلفات
 التي يتغذ الوصول اليها **وَإِخْضَرْتُ لِي الْحَدِيثَ** اختصارا **أَفَلَا**
يَهْلِكُ كُتُبُكُمْ المتروكون اي الذين يقعون في الامور بغير روية
 عن ابي قلابة بكسر القاف وفتح اللام مخففة وبوحدة واسمه عبدا
 بن زيد الجرمي **مَرْسَلًا** ارسل عن ابي هريرة وعين ابو الشيخ

انما الدين الظاهر

الاصحاح الثاني في كتاب التوبخ عن ابن عمر بن الخطاب
انما المجاز ليس بالامانة اي ان المجاز ليس الحسنة انما هي المصوبة
بالامانة اي كتمان ما يقع فيها من التفاوض في الاسرار فلا يجوز
لاحد ان يفشي على صاحبه ما يكره افشاءه ابو الشيخ في التوبخ

عن عثمان وعنه ابن عباس

انما تجالس المجاز لسان اي الشخص ان للذان يجلس احدهما الى
الآخر بالامانة الله تعالى اي انما ينبغي لهذا ذلك فانه من لا امانة
له لا ايمان له كما ياتي في حديث فلا يحل لاحدهما ان يفشي على
صاحبه ما يخاف من افشائه بغير اذنه فانه خيانة والله تعالى
لا يحب الخائنين ابو الشيخ في الثواب عن ابن مسعود باسناد
انما العلم اي الكتاب بالتعلم بضم اللام على الصواب ويروي
بالعلم اي ليس العلم بالمعبر الا الماخوذ عن الانبياء وورثتهم
بالعلم منهم وما يفيد الرياضة والمجاهدة انما هو فهمهم
يوافق الاصول ويشرح الصدور وانما الحكم بالحكم اي
النفوس وتنشيطها اليه ومن يتق في رواية يتوق السرورية
بضم الياء وفتح الفاف من الوقاية ومن يجز الخبز يعطه بالبناء
للمجهول اي ومن يجتهد في تحصيل الخير يعطيه الله تعالى اياه ومن
جدد قط في الافراد والعلل خط عن ابي هريرة

طس عن ابي الدرداء وفي اسناده كذاب

انما الخاتم بكسر الخاء وفتح الحلفة التي توضع في الاصبع هذه
وهذه يعني الخضر والنضر بفتح الصاد وكسرها فهما اي انما
ينبغي للرجل لبسه فهما لا في غيرهما من بقية الاصابع لانه من
شعار الحق والنساء وصرح النووي في شرح مسلم بكرامة

لبسه فهما لا في غيرهما من بقية الاصابع لانه من شعار الحق
والنساء وصرح النووي في شرح مسلم بكرامة لبسه في غير الخضر

طس عن ابي موسى

انما انا بشر مثلكم خصني الله بالوحي والرسالة ومع ذلك
امار حكمكم اي ادا بكم وبسطكم لكم لا يقول في مزاجه الا
الحق كما جاء في حديث ابن عساكر عن ابي جعفر الخطابي بفتح
المعجمة وسكون الطاء المدي مرسل واسمه عمير تصغير عمر
انما انا لكم اللام للأجل اي لاجلكم بمنزلة الوالد في تعليم ما لا
بد منه فكما انه يعلم ولد الابن فانا اعلمكم ما لكم وعليكم
وابوالافادة اقوى من ابي الولادة قال بعضهم لولادة نوحات
الولادة المعروفة وهو النسب وولادة القلب والروح واخراجهما
من مشيمة النفس وظلمة الطبع كالعالم يعلم الانسان والله در الفال
من علم الناس ذا الخراب ذاك ابو الروح لا ابو النطف

فاذا اتى احدكم الغايظ اي محل قضاء الحاجة فلا يستقبل
بعين فرجة الخارج منه القبلة اي الكعبة ولا يستدبرها يقول
ولا غايظ وجوبا في الصخر ونذبا في غيرها ولا يستطيب بالياء على
ما عامة النسخ اي لا يستنجي بمياهه ويكره تنزيها وقيل تحريما
فهو يني بلفظ الخبز حم دة حب عن ابي هريرة بالفاظ متفاربة
انما انا عبد اي كامل في العبودية لله سمي نفسه بذلك تبنيها
على انه مختص به منفاد لامر لا يخالفه في شيء وكما العبودية في
الحكمة عما سوى الله وهو مختص بهذه الكرامة اكل كما ياكل
العبد لا كما ياكل الملك ويحرم من اهل الرفاهية واشرب كما يشرب
العبد فلا اتمكن في الجلوس ههنا فيكرة الاكل والشرب متكي

ث عن النبي **باسناد ضعيف**
انما انا مبلغ عن الله ما يامر به **والله يهدي** من يشاء وليس
من الهداية شيء **وانما انا فاسم** اقسام بينكم بما امر في الله بقسمته
واعطي كل انسان ما يناسبه **والله يعطي** من يشاء ما شاء
فليست قسمتي كقسمة الملوك بالشهري فلا تنكروا الفاضل فانه
بامر الله او المراد اقسام العلم بينكم والله يعطي الفهم من يشاء **ط**
عن معوية باسنادين جدين احدهما حسن

انما انا رحمة اي ذورحة او انا مبلغ في الرحمة حتى كافي عينها
مهداة بضم الميم اي ما انا الا رحمة للعالمين اهداها الله لهم
من قبل هديته افلح ومن ابى خسر وذلك لانه الواسطة لكل فيض
ولا يشكل بانه كان يغضب لان غضبه مشوب برحمة **ابن سعد**
في طبقاته **والحكيم** في نوادره عن **ابي صالح** **مسند**

عنه عن ابي هريرة وقال على شرطهما واقرؤ
انما بعثت ارسلت **لا اتم** اي لا اجل ان اكمل **صالح** في رواية بدله
سكارم **الاخلاق** بعد ما كانت ناقصة او اجمعها بعد الشفقة
فالانبياء بعثوا بمكارم الاخلاق وبقيت بقية فيبعث بما كان معهم
وتبما همها او انها تفرقت فيهم فامر بجمعها لخلقها بالصفات الالهية
قال بعضهم والمعرفة في مكارم الاخلاق وطهارة القلب فمن نال
ذلك وصل الى الرب واذا وصل دان له الخلق وقيل هي ما اوصا
به تعالى بقوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهل
فلما امثل امر ربي اثنى على فعله الحسيم بقوله وانك لعلى خلق عظيم

ابن سعد **خ** **عن ابي هريرة** باسناد صحيح
انما بعثت رحمة **ولم ابعث** عذابا **بالعذاب** لم يقصد من بعثه

وان وقع بحكم البعثة **تح عن ابي هريرة** باسناد حسن
انما بعثت ابها المؤمنين **ميسرين** نصب على الحال من الضمير
في بعثتم **ولم تبعثوا** **ميسرين** اسناد البعث اليهم حجاز لانه
المبعوث بما ذكر لكن لما تابوا عنه في التبليغ اطلق عليهم وذا قاله
لما بال الاعراب بالمسجد فرجوه وفيه ان المشقة تجلب التيسير
احدى الفواعل الاربع التي رد الفاعل في جميع مذهب الشافعي
اليها **عن ابي هريرة**

انما بعثني الله مبلغا للاحكام عن الله معرفا به داعيا اليه
ولم يعطني **معينا** اي مشددا قاله لعائشة لما امر بتخير نسائه
فذا بها فاخارته وقالت لانقل ابني اخرتك فذكر **ت عن عائشة**
ورواه عنها ايضا البهقي وفيه انقطاع

انما اجر السلف اي القرض **والوفاء** اي ثناء المقرض على
المقرض واداء حقه له من غير مطال ولا تسويق فيستحب عند
الوفاء ان يقول له بارك الله في اهلك ومالك ويشئ عليه **حم ن**

عن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي واسناده حسن
انما جعل الطواف بالبيت اي الكعبة **وبين الصفا والمروة** اي و
جعل السعي بينهما **ورمي الجمار** **لاقامة ذكر الله** يعني انما شرع ذلك
لاقامة شعائر النسيك وتمايمه في رواية الحاكم لا لعين ولعله سقط
من فم المؤلف **د** **عن عائشة** قال الحاكم على شرط مسلم ونوع
انما احرم **عن ابي** امة الاجابة اذا دخلها العصاة منهم للتطهير
كالحمام اي كحرارتها اللطيفة التي لا تؤذي البدن ولا تؤهل القوي

طس عن ابي بكر الصديق باسناد فيه ضعف
انما جعل الاستيطان اي انما شرع لدخول الدار **من اجل**

وفي رواية من قبل **البصري** اي انما احتج اليه لئلا يقع نظري في الخارج
على من هو داخل البيت وذا قاله لما اطلع الحكم بن ابي العاص في باب
النبى صلى الله عليه وسلم وكان بيد مدراجك بهاراسه فقال لو
اعلم انك تنظر لطفت به عينك ثم ذكره **حمق** **ت** عن **سهل بن سعد**

الساعدي

انما سمي الله الابرا اي انما وصفه لابرار في القرآن بكونهم
ابرار لانهم بنوا الآباء والأمهات والأبناء اي احسنوا الى
آبائهم وامهاتهم واولادهم ورفقوا بهم وتحروا محاباتهم وتوفوا
مكارهم كما ان لو الديك عليك حقا كذا كذا كذا عليك حقا
اي حقوقا كثيرة منها تعلمهم الفروض والاداب والعدل بينهم في
العطية وغير ذلك **طب** عن **ابن عمر** بن الخطاب ضعيف الوصف
انما سمي البيت بيما الذي هو بيت الكعبة البيت العتيق **لان الله**
اعتقه اي حماه من الجبابرة جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب
فلم يظهر عليه جبار قط اراد في الظهور بقي الغلبة والاستيلاء
من الكفار وقصة الفيل مشهورة **ت** **ك** **ه** **ب** عن **ابن الزبير**
بن العوام قال لما حكم على شرط مسلم واقرو

انما سمي الخضر بالرفع قايم مقام الفاعل ومعغوله الثاني قوله
خضر انفتح فسكون او فكسر او بكسر فسكون **لان** **ط** **س** **ع** **ل** **ف** **ر** **و**
بالفاء ارض باليسة **بعضا** لانيات فيها **فاذا هي** اي الفزوة هنز اي
تخرق **تحت** **خضر** انفتح فسكون او فكسر صونا اي بنا انا اخضرنا
وروي خضر احمر واسمه بليا وكينه ابو العباس والخضر لقبه
وهو صاحب موسى الذي اخبر عنه القرآن بذلك الا عاجيب **حمق**
ت **ه** عن **ابي هريرة** **طب** عن **ابن عباس** وغيره

انما سمي

انما سمي القلب قلبا من تقلبه لسرعة الخواطر وترددها عليه
انما مثل القلب مثل ريشة بالفلانة اي ملقاة بارض واسعة
عديمة البناء **تعلقت في اصل شجرة** بقلبه **الريح** **ظهر البطن** وهذا
اشارة الى انه ينبغي للعاقلة الحذر من تقلب قلبه **طب** عن **ابي**

موسى الاشعري واستاده حسن

انما سمي رمضان **لان** اي لان صومه يوم من ايام الذنوب اي يحرقها
ويذيبها لما يقع فيه من العبادة **محمد بن منصور** بن عبد الجبار
التميمي **السمعي** بفتح السين وسكون الميم نسبة الى سمعان
بطن من قديم وابوزكرى **ابن مندة** في **اما** **اليها** **عن** **النس**
انما سمي شعبان **لان** **تسبب** اي تنفتح فيه **خير** **لصايم**
اي لصايمه **حتى يدخل الحجة** اي يكون صومه سببا لدخوله اياها
بغير عذاب او مع السابقين **الرافعي** امام الشافعية في تاريخه
تاريخ قزوين **عن** **النس** بن مالك

يتنوع

انما سميت الجمعة اي انما سمي يوم الجمعة **لان** **ادم** **جمع** بالبناء
للمفعول اي جمع الله فيها خلقه اي صوره واكمل تصويبه على هذا
الهيكل العجيب وورد في تسميتها بذلك غير ذلك ايضا **خط** **عن**
سلمان الفارسي باسناد ضعيف

انما مثل المؤمن من جين يصبه الوعك بالتحريك معث الحمي
كما في الصحاح اي شدتها **والحمي** التي هي حارة غريبة من الجلد
والحمى فكانت لحي شديدة او خفيفة فكما ان الشديدة مكفرة
فاخفيفة كذلك **كمثل حديد** **تدخل النار** **فيذهب** **جربا**
بمحجة فوحدة مفنوحين ما تبرز النار من الوسخ وتبقى طيبها
بكسر فسكون فكذلك **الوعك** والحمي يذهب بالذنوب وضرب المثل

بذلك زيادة في التوضيح والتفريق طب لـ عن عبد الرحمن بن ابراهيم
الزهري المديني في كتاب الحاكم صحيح واقربوه

أما مثل صاحب القرآن اي مع القرآن والمراد بصاحبه من
الف تدا وتنه نظر او عن ظهر قلب **كمثل** زيادة الكاف ومثل
صاحب الابل المعقولة اي مع الابل المعقولة بضم الميم وفتح العين
وشدة الفاف اي المشدودة يقال اي جبل ان **عاهد** عليها
اي احفظ بها ولا زها **امسكها** اي استمسكها **ها وان اطلقها**
ذهبت اي انفلتت وخص المثل بالابل لانها اشد الحيوان لاهلي

نفود **أما لك حم ق ن** عن ابن عمر بن الخطاب
أما مثل الخليل الصالح و**جليل السوء** ك**أما** المثل **المسك** اي
وان لم يكن صاحبه **ونافح** الكبر **فأما** المثل **المسك** **أما** ان **يخبرك**
بجيم وذا لم يجمع اي يعطيك **وأما** ان **تبتاع** منه **وأما** ان **تجد**
منه ربحا طيبا اي انك ان لم تظفر منه بحاجتك كلها لم تعد
واحدة منها **أما** الاعطاء او الشراء او قبض الرابحة **ونافح** الكبر
بعكس ذلك وذلك انه **أما** ان **يخرج** ثيابك بما تطاير من شر الكبر
وأما ان **تجد** منه **ربحاً خبيثاً** والقصد به الهني عن مخالطة
من توذي بحالته في دين او دنيا والربح في مجالسة من يرفع

ق عن ابي موسى
أما مثل صوم المنطوع مثل الرجل يعي لا نسان الذي يخرج
من ماله الصدقة فان شاء امضاها وان شاء حبسها
فيصح النفل بنسبه من النهار اي قبل الزوال والنفط عند الشافعي
وشاب من طلوع الفجر **عن عائشة** قلت يا رسول الله اهدي
حيس فقال ادنيه **أما** اني اصبت وانا صاير فاكل فذكره وفيه انقطاع

أما مثل

أما مثل الذي يصلي ورأسه اي وشعر رأسه **معقوص** اي مجموع
عليه **مثل الذي يصلي وهو مكشوف** اي مشدود اليدين الكففيه

في الكراهة تنزيها **حم** **عن ابن عباس**
أما هلك من كان قبلكم من الامم اي تسببوا في هلاك انفسهم
بالكفر والابتداع **بأخلاقهم في الكتاب** اي الكتب المنزلة على
انبيائهم فكفر بعضهم بكتاب بعض فهلكوا فلا تختلفوا انتم في الكتاب
وارادوا لا خلافا لما وقع في شك او شبهة او فتنة او شخا او نحوها

عن ابن عمر **عن ابن عباس**
أما هاتان قصتان تنبيه قصص وهما اخذ جميع الكف **فقبضة**
في النار وقبضة في الجنة اي ان سحابة قبض قبضة وقال
هذه النار ولا ابالي وقبضة وقال هذه الجنة ولا ابالي فالعبرة بما بق
القبض الذي لا يفيل تغير ولا تبدل ولا ينافيه خبرا لما الاعمال
بالحوادث لان ربطها بها لكون السابقة غيب غافضة بظاهر **حم**

عن معاذ بن جبل
أما هاتان الكلمتان **والهدى** **فأحسن الكلام** مطلقا
كلام الله المنزل على رسوله **وأحسن الهدى** **هدى محمد النبي** لا يجر
اي سيرة وطريقته **ألا** حرف استفناح **وأما** **وحدثات الأمور**
اي احذر واما الحدث على غير قانون الشريعة **فان** **بشر الأمور محدثات**
التي هي كذلك **وكل خصلة محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة** **ألا**
لا يطولن عليكم الأمد بدل مهلة بخط المؤلف فمن جعله بالسراء فقد
حرف **فنفسوا فلو بكم** ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب فظال

عليهم **الامد** ففست قلوبهم
ألا **أكلنا هوات قريب** **وأما البعيد** **ما السريات** فكانكم بالموت

وقد حضر **ألا إنما الشقي من شقي في نطن أمه** أي من قدر الله
عليه في أصل خلقه كونه شقيا فشتى حقيقة لا من عرض له الشقاء
بعد وهو إشارة لشقا الآخر لا الدنيا **والسعيد من وعظ**
بغير **ألا إن قال المؤمن كفر** أي يؤدي إليه لشومه أو
كفعل أهل الكفر وإن استحل وسبابه فسوق أي سبه خروج
عن طاعة الله **ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه في الدين فوق ثلاث**
من الأيام إلا لمصلحة دينية **ألا وأياكم والكذب** أي احذروا
الكذب المضر **ولا يعبد الرجل صبيته** يعني طفله ذكر أو أنثى **فلا**
يبي له أي لا ينبغي ذلك والمرأة كذلك كبر مقتا عند الله أن تقولوا
بما لا تفعلون **وإن الكذب يهدي إلى الفجور** أي يحجر إلى الميول
عن الاستقامة والانبغات في المعاصي **وإن الفجور يهدي إلى النار**
أي يؤدي إلى دخول نار جهنم **وإن الصدق** أي قول الحق **يهدي**
إلى البر بالكسر **وإن البر يهدي إلى الجنة** يعني الصدق يهدي
إلى العمل الصالح الخالص من كل مذمة وذلك سبب لدخول الجنة
برحمة الله **وإنه يقال** أي بين الملا الأعلى أو على السنة الخلق
بالحام من الله **للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب**
وغير فبصير ذلك كالعالم عليه وذلك يحل من له أدنى مسكة على
الرغبة في الأول وتجنب الثاني **وإن العبد يكذب حتى يكتب** في
اللوح المحفوظ والصحف **عند الله كذبا** فيحكم له بذلك الوصف
ولستحق العقاب عليه وكرر حرف التثنية زيادة في تفريع القلوب
بهذه المواعظ البليغة **ه** **عن ابن مسعود** **باسناد جيد**
إنما يبعث الناس من القبور **على نياتهم** فنفات على شيء يبعث عليه
أن خير فخير وإن شر شر وفيه إن لا مؤر بمقاصدها وهي قاعدة

عظيمة تنفع عليها من الأحكام ما لا يحصى **عن أبي هريرة** **باسناد حسن**
إنما يبعث المقتلون على نيات أي انما ياتون يوم القيمة وهم
على نياتهم أي قصودهم التي ما تواتوا عليها فيجازون على طبقها وتجري
اعمالهم على حكمها **ابن عباس** **كره** في ناره **عن عمر بن الخطاب**
باسناد ضعيف
إنما يسبغ الله تعالى على ابن آدم من خافه ابن آدم ولو أن
ابن آدم لم يخف غير الله لم يسبغ الله عليه **أحد** من خلقه
بالأذى **وإنما وكل** بالبناء للمفعول والتخفيف **ابن آدم** أي امرء
لمن رجا ابن آدم أي لمن أمل منه حصول النفع أو دفع الضرر **ولو**
أن ابن آدم لم يرج إلا الله لم يكله الله إلى غيره **لكم** تردد
واضطرب فوقه فيما يخاف ولو اشرق على قلبه نور اليقين ما زاد
عند الخوف إلا ثباتا **الحكيم** في نوادر **عن ابن عمر بن الخطاب** **باسناد**
إنما يدخل الجنة من برهوها لأن من لم يرجها فانطأ ليس من حمة
الله ربه بها والقنوط كفر **وإنما يحب الناس من يحامها** أي يخاف
أن يعذبه ربه بها والله عند من عبده به **وإنما يرحم الله من برحم**
أي يرق قلبه على غيره لأن الجرم من جنس العمل فمن لا يرحم لا يرحم
فأب قال سليمان بن عبد الملك وقد وعظه حتى أبكاه فابن حمة
الله قال قريش من المحسنين **حم** **عن ابن عمر** **باسناد حسن**
إنما يخرج الدجال من غصبة أي لأجل غصبة تتجلى بها سلا
يغضبها والقصد الأشعار بشدة غضبه حيث وقع خروجه على
الغصبة وهي المرق من الغضب **حم** **عن حفصة** **أم المؤمنين**
إنما يرحم الله من عبادة الرحما جمع رجم وهو من صنع المبالغة
لكمها غير مرادة هنا فان رحمة الله وسعت كل شيء **طبر عن جابر**

بن عبد الله بل خرج الشَّيْخَان
إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلُ أَهْلَ الْفَضْلِ أي العلم والعمل
قال لما أقبل علي أو العباس والنبي صلى الله عليه وسلم جالساً
بالمسجد فسلم ووقف وأبو بكر عن يمينه فخرج عن مجلسه
فيه وغرف السرور في وجه المصطفى صلى الله عليه وسلم فذكره ففصل
العلم والشرف لا يعلم إلا به ولا يحمل فضلهما إلا أهل الجمل **ابن عساکر**
عن عائشة باسناد ضعيف

إِنَّمَا يُغْسِلُ مَنْ بَوَّلَ الْإِنْتَى وَيَضَعُ أي يرش بالماء وإن لم يسيل
مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ أي الصبي الذي لم يطعم غير لبن للثغذي ولم يحاوز
حولين ومثل الانتى الخنثى وفارق الذكر بالابتلاء فجملة **حم د ه**
ك عن أم الفضل لبنة امرأة العباس قالت كان الحسين في حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فبالي فقلت أزارك أغسله فذكره وأساده
إِنَّمَا يُقِيمُ مَنْ أَدْنَى يعني هو أولى بالأقامة من غيره **طب عن ابن عمر**
قال كما مع النبي فطلب بالليل يوذن فلم يوجد فامر رجلاً فاذن فجاء
بلال فأراد أن يقيم فذكره وأساده ضعيف

إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا أي مدة كونه فيها **مثل زَاد**
الراكب وهو ما يوصله إلى مقصده بقدر الحاجة فقط من كل وشرب
وما يقيه الحر والبرد وهذا الشأن إلى فضل الكفاف **طب هب عن**
خباب ورجاله ثقات

إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا
سواه معدود عند أهل الحق من السرف فتركه عين الشرف **ت ن ه**
عن أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي
إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرَمُ مِنَ الرِّجَالِ فِي الدُّنْيَا مَنْ أي مكلف لأخلاق

أي لا نصيب له **في الآخرة** يعني من لاحظ ولا نصيب له من ليس بحرم
في الآخرة فعدم نصيبه كناية عن عدم دخوله الجنة وهذا في الكافر
ظاهر وفي غيره أن استحل وألا فهو مؤهل وتنفي **حم ق د ن** عن عمر
إِنَّمَا يَلْبَسُ عَلَيْنَا صَلَاتُنَا أي لما يخلط علينا فيها **قوله محضون الصلاة**
بغير طهور بالضم أي بغير احتياط في الطهارة عن الحديثين بأن يغفوا
عما يطلب تعهد **من شهد** حضر الصلوة **فليحسن الطهور**
بالحفاظة على شروطه وفروضه وسننه لئلا يعود شومه على الصلوة
معه **حم ش عن أبي روح الكلابي** قال صلى المصطفى صلى الله
عليه وسلم بصبغة ففرا سورة الروم فتردد فيها فلما انصرف ذكر
والبوروح اسمه شبيه له صحبه

إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بضعيفها **يدعوهم** أي ليسب طلب
ضعفائها من الله والنصر والظفر **وَصَلَاتِهِمْ وَأَخْلَاصِهِمْ** في
عبادتهم **عن سعد بن أبي وقاص** قال مصعب رأى سعدان له
فضلاً على من دونهم فقال النبي ذلك

إِنَّهُ أي الشأن **كَيْفَانُ** بغين معجمة من العين العطا **علي قلبي الحار**
والحجر تأيب عن فاعل يغان أي ليغشي قلبي **وَأَنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ**
أي اطلب منه الغفران **السَّيِّئُ فِي الْيَوْمِ** الواحد **مِائَةَ مَرَّةٍ** وهذا
عين انوار العين **أَقُولُ** ولا حجاب ولا عقلة وأراد بالمائة التكثير
فلما في رواية سبعين **حم مد ن عن الأغر المزني** ولم يخرج
الخاري

إِنَّهُ أي الشأن **مَنْ لَمْ يُسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى** أي يطلب منه من فضله
يَغْضِبُ عَلَيْهِ لأنه أمانظ وأما متكبر وكل منهما موجب للغضب
ن عن أبي هريرة

إني أوعك أي ياخذني الوعك أي شدة الحمى وسورتها أو المأثرا
أوردتها كما يوعك رجلا من منكم لمضاعفة الأجر وكذا سائر
الأنبياء وتما الحديث قيل يا رسول الله وذلك لأن لك أجر بيت
قال أجل حم من عن أبي مسعود وكذا البخاري عنه لكن زيادة
إني لا أنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فرّوا من عمر
بن الخطاب لمهابة ذكره وقد رأى جشيشة ترفن والناس حولها فطلع
عمر فانقضوا خوفا منه فذلك المرأة شيطان الأنس ففعلها كفعله
ث عن عائشة وفاة صحيح غريب
إني فيما أوحى إلي كأحدكم فاني بشر مثلكم لا أعلم إلا ما علي في
طب وابن شاهين في كتاب السنة عن معاذ باسناد حسن
إني لم أبعث لعنا بالثديدي مبالغا في اللعن أي الابعاد عن الرحمة
والمراد هنا بقي أصل الفعل وذاق له لما قيل له ادع على المشركين
أي لودعوت عليهم ليعبدوا عن الرحمة مع كوني لم أبعث بهذا طب
عن كبر بن أسامة ويقال ابن أبي أسامة العامري وفيه مجهول
إني لم أبعث لعنا وإنما بعثت رحمة لمن أراد الله إخراجهم من الكفر
إلى الإيمان فاقربهم إلى رحمة الله فاللعن مناف لحالي فكيف العن ولعن
الكافر المعين قبل موته لا يجوز حم من عن أبي هريرة
إني لا مخرج أي بالقول وبالفعل ومن ذلك قوله لا يجوز لا يدخل
عجوز أي لا يبقى عجوزا عند دخولها ولكن لا أقول إلا حقا
لعمري عن الزل في قول القول والعمل قال الغزالي ويعسر على
غيره ضبط ذلك جدا فالأولى ترك المزاح لأنه يظلم القلب ويسقط
المهابة ويورث الضغائن لكن لا بأس به نادرا سيما مع المرأة أو الطفل
تطبيقا لقلبه طب عن ابن عمر بن الخطاب خط عن انس بن مالك

واسناد الطبراني حسن
إني وإن داعبتكم لا طفتكم بالقول فلا أقول إلا حقا قاله
لما قالوا له أنك تداعبتنا فالداعبة محبوبة لكن في مواضع مخصوصة
تنبه فيه فرق بعضهم بين المداعبة والمزاح بأن المداعبة ما لا يعضب
حده والمزاح ما يعضب جرح حم من عن أبي هريرة باسناد حسن
إني لا أعطي رجلا الشئ وأدع أنك من هو أحب إلي منهم
أي أولى بالعطاء منهم لا أعطيه شيئا من الفتي وخوف مخافة أي
لأجل مخافة أن يكبو يضم أوله وفتح الكاف وسددة الموحدة في النار
أي يقلبوا في نار جهنم على وجوههم تأكيد معنى إنما أعطى بعض الضعف
إيمانه حتى لو لم اعطه اعرض عن الحق فسقط في النار وترك بعضا
لعلني يتمكن الإسلام في قلبه حم من عن سعد بن أبي وقاص
إني تارك فيكم بعد موتي خليفين في رواية أحدهما أكبر من
الأخر كتاب الله القرآن جبل أي هو جبل ممدود وما زائدة بين
السماء والأرض قيل أراد به عهده وقيل السبب الموصل إلى
رضاه وعشرتي بمناء فوقية أهل بيتي تفصيل بعد اجمال بدلا
أوبينا وهم أصحاب الكساء يعني أن علمتم بالقرآن واهتديتم بهدى
عترتي العلماء لم تضلوا وإنما كن يتفرقا أي الكتاب والعتر حتى
يرد على الخوض الكثرة يوم القيمة وقيل تعتبر العلماء العالمين
لأنهم الذين لا يفارقون القرآن أما نحو جاهل وعالم يخطئ فلا وإنما
ينظر الأصل والعصر عند التحلي بالفضائل والتحلي عن الرذائل
فكما أن كتاب الله فيه الناسخ والمنسوخ المرتفع الحكم فكذا ترتفع
الهدوة بالمحذولين منهم حم طب عن زيد بن ثابت ورجاله ثقات
إني لأرجو أي أوصل أن لا تعجز أمي بفتح التاء وكسر الجيم أي غيباؤ

عن الصبر على الوقوف للحساب **عند ربها أن** يفتح ^{لهن} ~~السموات~~ وسكون النون
يؤخرهم في الدنيا **ينصف يوم** من أيام الآخرة قيل لسعد كم نصف ذلك
قال خمسماية عام وقيل المعنى اني ارجو ان يكون لامتي عند الله
مكانة يهلهم من زمانى هذا الى انهاء خمسماية سنة بحيث لا
يكون اقل من ذلك الى قيام الساعة **حم** **د** عن سعد بن وقاص
باسناد جيد

اني نهيت صرفت وبما نصب لي من الادلة وانزل علي من الوج
عقل المصلين يعني المؤمنين سماهم به لان الصلوة اظهر الافعال
الدالة على الايمان **د** عن **ابي هريرة** قال اتى النبي فبحث خضبي
ورجليه بالحناففاه فقلنا الا نقتله فذكره واسناده ضعيف
اني نهيت عن زبد المشركين يفتح الزاي وسكون الموحدة اي عطاؤهم
اورفدهم حيث لا مصلحة قال كان لهؤلاء فلا نهى ولذلك قيل
هدية المقوقس **د** عن **عياض بن حمار** قال اهديت للنبي ناقه
فقال اسلمت قلت لا فذكره قال الترمذي حسن صحيح

اني لا اقبل هدية مشرك اي ما يهد به قل اوكثر الاصلحة **ط**
عن كعب بن مالك قال جاء ملاعب الاسنة الى النبي يهديه
فقال اسلم فاني فذكره ورجاله رجال الصحيح

اني لا اصافح النساء اي لا اصغ يدي في ايدهن بلا خايل قاله لاميه
بنت رقيقة لما اتته في سنة تباعه فقال اني لا اصافح النساء وانما
قولي لما يتراماة كفولي لامرأة واحدة **ن** **عن اميمة** بالضعفين
ويقال امينه بنت رقيقة بضم الراء وفتح الفاقين

اني كراؤمران انف بتشديد الفاف فتش عن قلوب الناس
لا علم ما فيها **ولا اشق بطونهم** يعني لمراد استكشف عما في

صمايرهم بل امرت بالاختيار الظاهر قاله لما قسم ما لا فاعترضه رجل
فارد خا لد ضرب عنقه فنهاه وقال لعله يصلي قال كم من يصلي
يقول بلسانه ما ليس في قلبه فذكر **حم** **خ** عن **ابي سعد** الخديري
اني حرمت ما بين لاتي المدينة اي ما بين جليلها **ك** **حم** **ز** **اراهم**
مكة اي كما اظهر حرمة الحرم **م** **عن ابي سعيد**

اني لا شفيع وفي رواية لا رجوان اشفع عند الله **يوم القيمة** لاكثر
مما على وجه الارض من حجر ومدبر بالتحريك جمع مدبر مكعب
وقصة الثراب المثلبد او قطع الطيز يعني اشفع لخلق كثير جدا
لا يحصيهم لا الله **حم** **عن بريدة** باسناد حسن

اني لا ادخل في الصلوة وانما اريد ان اطلبها وفي رواية اريد
اطالها **فاسمع بك الصبي** يعني الطفل الشامل للصبيبة **فانحز في**
صلاي اخفها واقتصر على اقل ممكن من اتمام الاركان والابعاض
والهيئات **من شد وجدا** اي خزنها **ببكائه** وفيه اخضرار
والمراد وامه معه في الصلوة وولدها معقبا نبيه قوله في حديث
كان يسمع بك الصبي مع الحديث وذلك لانه خض من صفة الرحمة
بانها وانواعها **حم** **ق** **عن انس بن مالك**

اني سالت ربي اي طلبت منه **اولاد المشركين** اي العفوع عنهم وان لا
يلحقهم ما يارهم **فأعطاهم خديما** اهل الجنة في الجنة **لانهم** اي كثر
لم يدركوا ما ادرك اباؤهم من الشرك ولا نههم في الميثاق
الاول اي قبضوا وهم على حكم الستبركهم قالوا بلى فمن خدم اهل
الجنة لكونهم لم يستوجبوا بقول ولا عمل قال الحكيم الجنة مفتاحها
الكامة العليا وليس تتر اولاد المشركين مفتاح ولا قدموا على الله يعمل
الموحدون لكنهم في الميثاق الاول فادخلوا به **الحكيم عن انس** بلا اسناد

واعمها

إني لا أشهد على جور أي ميل عن الاعتدال فكما خرج عنه
هو جور حراما أو مكروها قاله لمن خص بعض بلبه بهبة وجاء
ليشهد قن عن النعمان بن بشير الأضاري
إني عدل ولا أشهد إلا على عدل سببه ما انفرد فيما قبله
وتمسك به على تحريم تفضيل بعض الأولاد بجهته والجهور على
كراهته ابن قانع في المعجم عنه أي النعمان عن أبيه بشير الأضاري
إني لا أخيس بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة التحتية بالهمزة
لافسد ولا أخيس بحاء وسين مهملين بينهما موحة الباء
بضم فسكون جمع بريد أي لا أحبس الرسل الواردين على والمرد با
العادة الجارية أن الرسل لا يعرض لهم **حم د ن ج ك عن أبي**

رافع
إني لا عرف حجرا مكة كأي سلم على النبوة قتل هو الأسود وقيل
البارز بزا ق المرفق وكان ذلك قبل أن أبعث قديبه لأن الحجاز كلها
كانت تسلم عليه بعد البعث وهذا التسليم حقيقة بأن انطق الله
كما انطق الجندع ويحتمل كونه مضافا إلى ملائكة عنده على حد

واسأل الفرقة حم د ن جابر بن سمرق
إني رأيت ملائكة تغسل حظلة بن أبي عامر بن صيفي بن
بنين السماء والأرض أي في أهل اليمن أي المطر في صحاف
الفضة قتله شداد بن أوس يوم أحد ابن سعد في طبقاته عن
أخريمة ابن ثابت الأهوازي

إني أحدثكم لفظ رواية الطبراني محدثكم الحديث فليحدث الخاضع
عندي منكم الغائب عني فإن بالتحديث يحصل التبليغ ويحفظ
الحديث **طب عن عبادة بن الصامت** ورجاله موثقون

أبو حمزة الثمالی
عن أبيه عن الحسن بن محبوب
عن أبيه عن الحسن بن محبوب
عن أبيه عن الحسن بن محبوب

إني أشهد بضم الهنزة وكسر الهاء **عده** تراب الدنيا أن مسيما
كذاب في جرته على الله ودعواه النبوة **طب عن و** بالتحريك الخفي
إني لا أفض بضم الهنزة وعين معجمة مكسورة المرأة التي تخرج
من بينهما بحرف ثلثها تشكوز وجهها إلى الفاضي وإلى الناس كل أهل
والجهران فيكره لها شكواه ولو بحق لكن لا طاعة لمخلوق في معصية
طب عن امرئ سلمة باسناد ضعيف

إني لم أبعث بقطيعة رحم أي قرابة لأنه تعالى أكد وصلها وخطر
قطعها **طب عن حصين بن وحوح** بهملتين كجعفر الأضاري له صحة
إني أخرج لفظ رواية الهنقي حرّم عليكم أيها الأئمة حق الضعيفين
أي أضيقة وأحرمة على من ظلمها **اليتيم والمرأة** وجه تسميتهما
بالضعيفين ظاهر بل محسوس **ك ه ب عن أبي هريرة**
قال الحاكم على شرط مسلم وأقرق

إني رأيت أي في النوم كما صرح به في رواية **البارحة** هي أقرب ليلة
مضت **عجبا** أي شيئا تعجب منه جدا قالوا وما هو يا رسول الله قال
رأيت رجلا من أممي أمة الأجابة وكذا يقال فيما بعد **قد**
أخوتشته ملائكة العذاب أي حاظت بهز بانية جهنم من كل
جهة فجاء إليه وضوء بضم الواو ويحتمل الحقيقة بأن يجسد الله ثوابه
ويخلق فيه حيوة ونطقا ويحتمل أنه مضاف إلى الملك الموكل بكاتبه ثوابه
وكذا يقال فيما بعد **فأستنفذ من ذلك** أي استخلصه منهم
ورأيت رجلا من أممي قد لبس أي نشر عليه **عذاب القبر**
فجاءه ضلابة فأستنفذ من ذلك أي خلصته من عذاب
القبر ورأيت رجلا من أممي قد أخوتشته الشياطين فجاءه
ذكر الله أي ثواب ذكره الذي كان يذكره في الدنيا أو تحسده كما مر

فَخَاءُ حُسْنِ خُلُقِهِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى اللَّهِ وَذَلِكَ لَا
سَوْءَ لَخَلْقِ حَجَابٍ عَلَى الْقَلْبِ وَأَنْ مَدَانِي الْأَخْلَاقِ تَظْلِمُهُ وَحَسَنُ
الْخَلْقِ وَصَفَاؤُهُ يُوَصِّلُ إِلَى اللَّهِ وَلَئِنْ الْأَخْلَاقُ خُزْنُهُ عِنْدَ اللَّهِ
فِي الْخَزَائِنِ فَإِذَا أَحْبَبَ عَبْدًا مَخَّخَهَا حَسَنًا فَيُوصِلُهُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ
وَيَمْنَعُ عَنْهُ الْحَبْجَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاءَتْهُ زُبَانِيَّةُ
الْعَذَابِ أَيُّ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَدْفَعُونَ النَّاسَ فِي جَهَنَّمَ لِلْعَذَابِ
فَخَاءُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ
أَيُّ اسْتِخْلَاصِهِ مِنْهُمْ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي هَوَى فِي النَّارِ
أَيُّ سَقَطَ مِنْ أَعْلَى جَهَنَّمَ إِلَى آسْفَلِهَا فَجَاءَتْهُ دُمُوعُهُ الَّتِي بَكَرَهَا فِي
الدُّنْيَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ أَيْ مِنْ خَوْفِ عِقَابِهِ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ
وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ هَوِيَ صَحِيفَتُهُ إِلَى شِمَالِهِ أَيْ سَقَطَتْ
صَحِيفَةُ أَعْمَالِهِ فِي يَدِ الْيَسْرَى فَجَاءَهُ خَوْفٌ مِنَ اللَّهِ فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ
مِنْ شِمَالِهِ فَجَعَلَهَا فِي يَمِينِهِ لِيَكُونَ مِنْ أَوَّلِي كِتَابِهِ يَمِينُهُ
وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ خَفَّ مِيزَانُهُ فَجَاءَهُ أَفْرَاطُهُ نَفْخَ الْهَمَّةِ
أَوَّلَادُهُ الصِّغَارُ الَّذِينَ مَا تَوَقَّافِي حَيَاتِهِمْ جَمْعُ فَرْطٍ بِفَخْتَيْنِ فَقَالُوا مِيزَانُ
أَيُّ رَجُلُهَا وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى سَفِيرِ جَهَنَّمَ أَيْ حَرِّهَا وَشَأْنِهَا
فَجَاءَهُ وَجْهُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ خَافَهُ مِنْهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ
أَيُّ خُلُصِهِ وَصَفَى أَيْ انْطَلَقَ وَزَهَبَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي
يَرُدُّ كَمَا تَرُدُّ السَّعْفَةُ أَيْ يَضْطَرُّ كَمَا تَضْطَرُّ فَجَاءَهُ حُسْنُ
ظَنِّهِ بِاللَّهِ تَعَالَى فَسَكَنَ رِجْلُهُ بِكِبَرِ الرَّأْيِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ
أُمَّتِي يَرْجَفُ عَلَى الصَّرَاطِ أَيْ يَجْرُسُ اسْتِهَ عَلَيْهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ
عَلَيْهِ وَجَبَّ مَشْيُهُ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَا أَيْ يَمْشِي عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ
فَجَاءَتْهُ صَلَاحَةٌ عَلَيْهِ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَقَامَتْهُ عَلَى الصَّرَاطِ حَتَّى

فَخَلَّصَهُ مِنْهُمْ أَيْ سَلَّمَهُ وَجَاءَهُ مِنْ ضَيْقِهِمْ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ
أُمَّتِي يَلِيقُ عَطْشًا فَجَاءَهُ صَبَاحُ رَمَضَانَ فِيهِ الْعَمَلُ السَّابِقُ
فَسَقَاهُ حَتَّى ارْوَاهُ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظِلْمَةٌ
وَمِنْ خَلْفِهِ ظِلْمَةٌ وَعَنْ يَمِينِهِ ظِلْمَةٌ وَعَنْ شِمَالِهِ ظِلْمَةٌ وَمِنْ
فَوْقِهِ ظِلْمَةٌ وَمِنْ تَحْتِهِ ظِلْمَةٌ يَعْنِي احْطَا بِهَا الظِّلْمَةُ مِنْ جَمِيعِ حِجَابِ
السَّيِّئَاتِ صَارَ مَعْمُورًا فِيهَا فَجَاءَتْهُ نَجْوَاهُ وَعَمْرُهُ فَاسْتَجَرَّ جَاهُ مِنَ
الظِّلْمَةِ إِلَى النُّورِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ
أَيْ عَزْرَائِيلُ عَلَى مَا اشْتَهَرَ قَالَ الْمَصْنُفُ وَلَمَّا قَفَّ عَلَى تَسْمِيَّتِهِ ذَلِكَ
فِي حَدِيثٍ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَجَاءَهُ بِكِبَرِ النَّبَا بِلَدَيْهِ فَرَدَّهُ عَنْهُ
أَيْ عَزَّ رُوحَهُ لَأَنْبَرِ الْوَالِدِينَ يَنْبَغِي فِي الْعَمَرِ أَيْ بِالنَّسَبِ لِمَا فِي
اللُّوحِ أَوِ الصَّحْفِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا
يَكَلِّمُ الْفَاجِرَةَ صَلَاحُ الرِّجْلِ بِكِبَرِ الصَّادِ احْسَانُهُ إِلَى الْفَاجِرَةِ فَقَالَتْ
أَنْ يَفْتَحَ الْهَمزةَ وَسُكُونُ النُّونِ كَانَ هَذَا وَاصِلًا رَجُلًا أَيْ بَارَاهِمُ
حَسَنًا إِلَيْهِمْ فَكَلَّمَهُمْ وَكَلَّمُوا وَصَارَ مَعَهُمْ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ
أُمَّتِي بَاتِيَ النَّبِيَّ ارَادَهُمْ مَا لِي شَيْئًا مِنَ السَّلَامِ وَهُمْ خَلَقَ خَلْقَ
أَيُّ دَوَابِّهِ دَوَابِّهِمْ كَلَّمَاهُ عَلَى حُلْفَةٍ طَرِدَ أَيْ عَبَدَ وَنَحْيَ وَقِيلَ لَهُ أَذْهَبَ
عَنَّا فَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الْحَيَاةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَجْلَسَهُ إِلَى الْخَبِيِّ
وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي بَقِيَ وَهَجُ النَّارِ يَبِيدُهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ
يَجْعَلُ يَدَيْهِ وَقَايَةَ لَوْجِهِ لِيَلَا يَصِيبُهُ حَرُّ النَّارِ وَشَرُّهَا وَالْوَجْهُ يُسْتَحْيَى
كَمَا فِي الصَّحَاحِ حَرُّ النَّارِ فَجَاءَتْهُ صِدْقَتُهُ أَيْ عَلَيْهِ شَيْءٌ لَحِيقُ الْغَيْثِ
الْفَقْرُ يَقْصِدُ الثَّوَابَ الْآخِرَ فَصَارَتْ ظِلَالًا عَلَى رَأْسِهِ أَيْ وَقَايَةً
حَرُّ الشَّمْسِ يَوْمَ تَدْفَنُ مِنَ الرُّوسِ وَسُتْرًا عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حِجَابًا عَنْهُ
وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَانِبًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ

جاءني قطع الصراط ونفذ منه ومضى الى الجنة ورأيت رجلاً
من أمي انتهى الى أبواب الجنة فغلقت الأبواب دون من
من دخلها فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله أي وان محمداً رسوله
فاكتفى بأحد الشقيين عن الآخر لكونه معروفاً بينهم فأخذت
بين يدي فأدخلته الجنة قال القرطبي هذا حديث عظيم ذكر فيه
أعمال خاصة من أهوال خاصة ككفة فمن اخلص لله في عمله وصدقه
الله في قوله وفعله واحسن نيته الحكيم الترمذي طب وكذا
الدلي عن عبد الرحمن بن سمرق ففتح الممثلة وضم الميم قال خرج
علينا رسول الله ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فذكره وأستأ
ضعيف ورواه الطبراني بإسنادين في أحدهما سلمان الواسطي
وفي الآخر خالد المخزومي وكلاهما ضعيف

إن بالكسر شرطية اتخذت بكسر الميم أي ان كنت اتخذت منيراً
لاخطب عليه فلا لوم علي فيه فقد اتخذ من قبلي إماماً
الخليل وقد أمرت باتباعه وإن اتخذ العصى لا توكل عليها وعز
أماحي في الصلوة فقد اتخذها أي إبراهيم فلا لوم علي في
اتخاذها لا في أمرت باتباع ملته فيستحب اتخاذ العصى لا سيما
في السفر ويندب التوكُّل عليها لأن المصطفى كان له عصى يتوكأ
عليها وفي حديث أن التوكأ على العصى من أخلاق الأنبياء
البن اربط عن معاذ بن جبل بإسناد ضعيف

إن اتخذت بفتح الناء شعراً أي اردت بقاء شعرك وان لا
تزيله بخو حلق فأكرمه بدهنه وتزجيح وذا قاله لابي قتادة فكان
يرجله كل يوم مرتين هب عن جابر وضعيف أسناده
إن أدخلت بالبناء للمجهول وفتح الناء الجنة أي ان أدخلك الله

أيها أيت من من يا قوتية زاد في رواية حملاً له جناحان
يطير بهما كالطائر فحملت عليه أي اركبه والمركب الملائكة
ثم طار ذلك الفرس بك حيث شئت مقصود الحديث ان ما من
شيء تشتهي النفس في الجنة الا يجد فيها حتى لو اشتها ان يركب
فرساً وجد به هذه الصفة عن ابي ايوب الانصاري قال قال
اعرابي يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل فذكره قال
الترمذي اسناده غير قوي

إن اردت بكسر الناء خطا بالعائشة المحق في اي ملازمي في
درجتي في الجنة فليكنك من الدنيا كزاد الركب أي مثل الزاد
للكركب وإياك بكسر الكاف وتجالس الأعيان أي احذري ذلك
فانه من مبادئ الطمع وليلا تزدري نعمة الله عليك ولا تستخلفي
بجاه معجبة وقاف تو باقتيصاً او غير أي لا تقدر خلفاً حتى تفعيه
أي تخيطي على ما تخرق منه رقعة وروي بالقاء من استخلفه اذا
طلب له خلفاً أي عوضاً ومقصود الحديث ان من اراد الارثاق في دار
خفف ظميره في الدنيا واقتصر على كل ممكن واخدمه السهر وردي
وغيره تفضيل لبس المرقعات قالوا ولا نهأ فل مؤنة وتخرقا واتقى
وابقى واقرب الى النواضع واصبر على الكد وتدفع الحر والبرد ولا
مطمع لاهل الشرف بها وتمنع من الكبر والفخر والفساد ك
عن عائشة بإسناد ضعيف وردوا بفتح الحاء

إن أجبتكم أن يحبككم الله تعالى أي يعاملكم معاملة الحب
ورسوله فأدوا الأمانة واذا اليقينتم عليها وأصدقوا اذا
حدثتم بحديث وأحسنوا أجوار من جاء وركم بكها الاذي
والمعاملة باللطف والعطف والاحسان طب عن عبد الرحمن

بن ابي قراد ويقال ابن ابي القراد بضم القاف وخفة الراء
الانصاري السلي باسناد ضعيف
ان اردت ان يلبس قلبك لقبول او امر الله وزواجه وتأثيرها
فيه **فاطعم المسكين** المراد به ما يشمل الفقير **وامسح رأس**
اليتيم الطفل الذي مات ابو امي من خلف الى قدام عكس غير
اليتيم اي فعل به ذلك اني اسأ وتلطفا **طب في مكارم الاخلاق**
هب عن ابي هريرة قال شكى رجل الى رسول الله فسوق قلبه
فذكره وفي اسناده مجهول
ان استطعت ان تكثر وامن الاستغفار اي طلب المغفرة
من الله باي صيغة كانت والوارد اولى **فاغسلوا اي ما استطعتم**
فانه ليس شيء احب عند الله ولا احب اليه منه لانه يحل سماؤه
وصفاته ويجب ويجب من تخلق بها ومن صفاته الغفار والعفور
الحكيم الترمذي عن ابي الدرداء باسناد ضعيف لكن له شواهد
ان استطعت ان تكون انت المقتول ولا تقتل احدا من
اهل الصلوة فافعل سببه ان رجلا قتل لسعدا خبرني عن
عثمان قال كان اطولنا صلاة واعظنا نفقة في سبيل الله ثم
سأله عن امر الناس فقال سمعت المصطفى يقول فذكره **ابن**
عساكر في تاريخه عن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف
ان تصدق الله يصدقك قاله لاعرابي عن ابيه فذبح اليه
حصته فقال ما علي هذا اتبعك لكن اتبعك ان ارمي الى هنا
واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فذكره وكان كذلك
ن عن شداد بن اهاد الليثي واسمه اهاد اسامة
ان تغفر الله تغفر جمعا اي كثيرا **واي عبد لك لا اله الا**

اي لم يلزم بعصية يعني لم يتلخ بصغار الذنوب وهذا بيت لامية
بن ابي الصلت تمثل به المصطفى والمحم عليه انشاء الشعر لا انشاده
ن عن ابن عباس قال الترمذي حسن صحيح غريب
ان سركم ان تقبل صلاتكم اي يقبلها الله منكم باسقاط
الواجب واعطاء الاجر **فليؤمكم خياركم** في الدين لان الامانة
شفاعة دينية فالولي الناس بها اتقاهم وهو اقرب الى قبول
الشفاعة من غيره **ابن عساكر** تخ عن ابي امامة باسناد ضعيف
ان سركم ان تقبل صلاتكم الواقعة في جماعة **فليؤمكم**
علماءكم اي العالمون العادلون باحكام الصلوة **فاهم وقدم**
فيما بينكم وبين ربكم اي هم الواسطة بينكم وبينه في الفيض
لان الواسطة الاصلية هو النبي وهم ورثته ولان الفقيه ادرى
بمصححات الصلوة ومبطلاتها وعين قد يقع في الفساد وهو لا يشعر
طب عن مرثد يسكون الراء بعدها مثلثة الغنوي بفتح
المعجمة والموز باسناد ضعيف
ان شئتم انباكم اخبركم ما اول ما يقول الله تعالى
للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قالوا اخبرنا
قال فان الله يقول **للمؤمنين هل احببتم لقائي** فيقولون نعم
يا ربنا فيقول لهم احببتهم فيقولون رجونا عفوكم **ومغفرتكم**
اي املنا منك ستر الذنوب ومحو اثرها فيقول **قد اوجبت لكم**
عفوي ومغفرتي لانه عند ظن عبده به **حم طب عن معاذ**
بن جبل باسناد بن احدهما حسن
ان شئتم انباكم اخبركم عن الامانة بكس الهنرة اي عن
وحاها وما هي اوطا ملامة اي يلوم الانسان نفسه

على الدخول فيها وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيمة
إلا من عدل لأنها تحرك الصفات الباطنة الكامنة وتغلب
على النفوس حب الجاه ولذة الاستيلاء ونفاذ الأمر وذلك
إلى العذاب **طب عن عوف بن مالك** باسناد صحيح
إن قضى الله تعالى شيئا أي قدر في الأزل كون ولد ليكون
أي لا بد من كونه وإبراز إلى الوجود **وإن عزل** المجامع ماء
بأن أنزل خارج الفرج وإذا قاله لمن سأل عن الغزل يعني فلا فائدة
للغزل ولا لعدمه **الطيب السبي** ابوداود عن **ابي سعيد** الخدي
إن قامت الساعة أي القيمة وفي يد أحدكم فسيئة نخلة
صغيرة **فإن استطاع أن لا يقوم** من مكانه حتى يغير سها
فليغير سها نذبا وأراد بقيام الساعة أماراتها بدليل حديث إذا
سمع أحدكم بالدجال وفي يده فسيئة فليغير سها فإن للناس عيشا
بعد ومقصودة الأمر بالغرس لمن يحي بعد وان ظهرت الأشرار
ولم يبق من الدنيا إلا القليل **حم خذ عن انس** باسناد صحيح
إن كان يسعى على وكره صغار أي يسعى على مؤنة بنيه حال
كونهما طفلا لا يمول لهم غير **فهو** أي ذلك الإنسان الخارج
أو الخروج أو السعي في سبيل الله أي في طريقه فهو مثاب بما جود
وإن كان خرج يسعى على أي يسعى على سبيل الله أي إذا ركهما
عنه **فهو في سبيل الله** وإن كان خرج يسعى على نفسه
يعمها أي لا جل أن يعفها عن سؤال الناس أو عن أكل الحرام وعن
وطي الحرام **فهو في سبيل الله** وإن كان خرج يسعى لألواجب
ولا مندوب بل راي أو مفاخر بين الناس **فهو في سبيل الشيطان**
أي طريقه وعلى ما يحبه ويرضاه والمراد بالبليس والجنس **طب**

عن **عبد بن عجرة** قال مر السبي برجل فرأى أصحابه من جلده ونشاطه
ما أعجبهم فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فذكره
واسناده صحيح
إن كان في شيء من أدويتكم خير فني أي فهو في أو فيكون في
شرطه أي استفراغ الدم بالحجم والشهية بفتح السين ضرب
مشراط على محل الحجم لأخراج الدم والمجسم هنا بفتح الميم موضع
الحجامة وخصه لأن غالب أخرجهم الدم بالحجامة **أو شربت من**
عسل أي بأن يدخل في المعونات المسهلة للاخلاء التي في البدن
أو لدغته نيار بذال معجمة ساكنة وعين مهملة أي حرقتها والمراد الكي
توافق داء فذهب **وما أحب** أنا **أن أكوني** أشار به إلى كراهة
الكي شرعا لا لمغفه عند الضرورة **حم ق** عن **جابر بن عبد الله**
إن كان شيء من الداء يعديني أي يجاوز صاحبه لعينه **فهو**
هذا يعني الجذام هذا من كلام الراوي ولائمة للحديث
وقوله إن كان دليل على أن هذا الأمر غير محقق عنده وقد مر
المجمع بينه وبين غيره لا عدوي **عد عن ابن عمر** باسناد ضعيف
إن كان الشوم صدق أي في شيء من الأشياء المحسوسة حاصلا
ففي أي فهو في الدار والمرأة والمرس يعني إن كان له وجود
شيء يكون في هذه الثلاثة فانهما قبل الأشياء له لكن لا وجود
له فيها فلا وجود له أصلا وقيل غير ذلك **مالك حم خ** عن **سبل**
بن سعد الساعدي **ق** عن **ابن عمر** بن الخطاب **من عن**
جابر بن عبد الله
إن كنت عبد الله حقا **فأرفع إنك** إلى إضفاء الساقين
فاسبال الأزار للرجل إلى أسفل من الكعبين بقصد الخلاء حر

وبدونه مكروه **طه** **عن ابن عمر** بن الخطاب قال دخلت على
المصطفى وعلي ازار يتققع قال من هذا قلت عبد الله فذكره
واستأذنه صحيح

ان كنت ايها الرجل الذي حلف بالله ان يجيني **بحجتي** حقيقة كما
تزعم **فاعد للفقر تحفا** اي مسقة والتحفاف ما اجلل به الفرس
ليقيه الاذنى فاستعير للصبر على الشدة يعني انك ادعت دعوى
كبيرة فعليك البينة وهي اختبارك بالصبر على الفقر وتجرع
مرارته **فان الفقر أسرع الى من يحجني من السبيل** اذا اخذ
من علو الى منتهاه اي مستقره في سرعة وصوله والفقر جائز الله
لمن احبه واحب رسوله وخلعنه عليه **حرم** **عن عبد الله بن مسعود**
قال قال رجل يا رسول الله والله اني احبك فذكره

ان كنت صائما شهر بعد شهر **رمضان** الذي هو الفرض **فصم**
نذبا **بشهر المحرم** فانه شهر الله هذا تعليل لندب صومه لا ما علله
به القرطبي من كونه فاتحة السنة **فيه يوم تائب** الله فيه **يوم**
وفيه يتوب على اخين وهو يوم عاشوراء فانه يوم تائب فيه على
آدم وقوم يونس ويتوب فيه على قوم غيرهم **ت** **عن علي** قال قال
رجل يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد رمضان فذكره
قال الترمذي حسن غريب

ان كنت صائما قلنا **فعليك بالغز البض** اي الزم صومها
ثلاث عشرة واربع عشرة وخمسة عشرة يوم الليلة الثلاث
عشرة وهكذا وذلك لان صوم الثلاثة كصوم الشهر اذ الحسنة
بعشر امثالها ويبدل ثالث عشر ذي الحجة بسادس عشرة **ن** **عن**
ابي ذر قال قلت يا رسول الله اني صائم قال اي الصيام يصوم

اول الشهر واخره فذكره واسناده حسن
اني كنت لا بد سائلا اي طالبا امر من الامور **فاسأل الصائمين**
اي ذوي المال الذين لا يمنعون ما عليهم من الحق وقد لا يعلمون
المستحق والسائعين في مصالح الخلق بنحو شفاعته او الذين لا
يمنون على احد بما اعطوا او فعلوا **عن الفراء** قال قلت
اسال يا رسول الله قال لا ثم ذكره واسناده ضعيف

ان كنت يا عائشة **لممت** **بذنب** اي تبتيه من غير عادة بل سبيل
الطفوق والسقطة **فاستغفري الله تعالى وتوبي اليه** توبة
بضوحا **فان التوبة من الذنب الذم والاستغفار** وهذا بعض
من حديث الافك والقصة مشهورة **عن عائشة** باسناد حسن
ان كنت تحبون حلية اهل الجنة بكسرة الحاء الممثلة وسكون اللام
زينةا والمراد حلي الذهب والفضة **وحريها فلا تلبسوها**
في الدنيا فان من لبسها من الرجال في الدنيا لم يلبسها في الآخرة
ويحرم على الرجل ومثله الحنث استعمال حلي النفدين والحريز

لغير حاجة **حرم** **عن عتبة بن عامر الجعفي**
ان لقيتم عشارا اسمي به لانه يقبض للسلطان من التجار عشق
اموالهم اي مكاسا اي وجدتم من باخذ العشر على ما كان باخذه
اهل الجاهلية مقيما على دينهم او مستحلا **فاقتلوه** لكفره
طه **عن مالك بن عناهية** بن حرب الكندي باسناد ضعيف لا
موصوع كما وهم ابن الجوزي

ان نسا في الشيطان شيئا من صلاتي اي من واجباتها كشيئا
الا عند ال او منذ وباتها كالشهادة الاول **فليسبح القوم** اي الرجال
وليصفق النساء اذا بان صفق وسجحت لم يضركم خلاف السنة

د عن ابي هريرة

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ واسمه شيعة
الحمد وكنيته ابو الحارث بن هاشم واسمه عمرو ولقب به
لأنه اول من هشم الثريد لقومه في الجدي بن عبد مناف
اسمه المعيرة وكنيته ابو عبد شمس بن قصي تصغير قصي
عن قومه في بلاد قضاعة مع امه واسمه مجمع اوزيد بن كلاب
بكسر الكاف مخففا لقب به لصيدها كثير واسمه حكيم او حكمة او
عروة وكنيته ابو زهرة بن مرة بن ميم كنيته ابو يقظه بن كعب
وهو اول من قال ما بعد واول من جمع يوم العروبة بن لوي
بنم اللام وهنزة وتسهرل بن غالب كنيته ابو تيم بن فليس بكسر
فسكون اسمه قرش واليه تنسب قرش فافوقه كافي بن مالك
اسم فاعل من ملك يملك ابا الحارث بن النضر بنم ففسكون اسمه
قيس لقب به لنضارة وجهه بن كنانة لقب به لأنه كان ستم
على قومه كالكنانة اي المجبة الشاة للشاهم بن حنيفة تصغير
خنمة يكنى ابا اسد بن مدركة بنم ففسكون اسمه عمرو وكنيته ابو
هذيل بن الياس بكسر الهمزة وتفتح ولامه للتعريف وهنزة للوصل
عند الاكثر كنيته ابو عمرو بن مصعب بنم ففتح معدول عن ماض
اسمه عمرو بن نزار بكسر النون وخفة الزاي من النذر القليل
وكنيته ابا اياد معد بن عدنان الى هنا معلوم الصحة متفق
عليه وفيما بعده الى ادم خلافا كثيرا وانكر مالك على من رفع
الى ادم وما افترقا الناس فرقتين لا جعلني الله في خيها
فرقة فاخرجت من بين ابوي فلم يصيبني شيء من عجز جاهلية
وخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم حتى

انتهيت

انتهيت الى ابي واخي وفيه اشكال ياتي مع جوابه فانا خيركم
نسبا وخيركم ابا وخيركم اما اي في كتاب دلائل النبوة والمخاطبة قوله
انا خيركم الذين هم خير العرب اليه في الدلائل اي في كتاب
دلائل النبوة عن النسب

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ اَي انا النبي حقا لا كذب فيه فلا فرق من الكفار
أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ نسب نفسه الى جدته لشهرته وللتعريف والتذكير
بما احبهم به الكنه قبل ميلاده انه حان ان يظهر من بني عبد المطلب
بني فذكرهم به لا للفخر فانه كان يكرهه ولا للعصبية فانه يذمها
وهذا موزون لكه لم يقصد فلا يسمى شعرا حم قن عن البراء
ابن عارب

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ اَي انا النبي والنبي لا يكذب فليست بكاذب فيما
اقول انا ابن عبد المطلب انا اعرب العرب اي دخلهم في العربية
المحضنة الخالصة ولدي قرش ولشاة في بني سعد بن بكر
يعني استرضعت فيهم وهم من افصح العرب فاني يا بني الحسن تعجب
اي كيف يجوز علي النطق بالحسن وانا اعرب العرب طب عن ابي سعيد
الحذري باسناد ضعيف

أَنَا ابْنُ الْعَوَانِكِ جمع عاتكه من سليم قال في الفاسوس العوانك
من جدته لتع وهذا قاله يوم حنين صطب عن سيابة مهملة
مكسورة ومثناة تحتية ثم موحدة بن عاصم بن شيان السلمي
ورجاله رجال الصحح

أَنَا النَّبِيُّ الْأَخِي اَي الذي جعلني الله بحيث لا اهتدي للحط
ولا احسنه لتكون المحبة اثبت الصادق الزكي اي الصالح الميمون
الويل كل الويل اي التجسر والهلاك كله لمن كذبني فيما جئت به

وَقَوْلِي عَنِّي اعْرَضْ وَنَاءَ بْجَانِبِهِ وَقَالَ لَنِي وَالْخَيْرُ كُلُّهُ لِي اَوَّلِي
اَنْ لَنِي عِنْدَهُ وَاسْكُنَنِي فِي مَسْكَنِهِ وَهُمْ الْاَنْصَارُ وَنَصْرِي مَا نَنِي عَلَيَّ
عَدُوِّي وَآمَنِي وَصَدَّقَ قَوْلِي جَمْعَ بَيْنَهُمَا لِلْاَطْنَابِ وَالْفَرْقِ فِي
الْاَزْهَانِ وَجَاهِدْ مَعِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ
عَنْ عَبْدِ عَزْمٍ وَبْنِ جِلَّةٍ يَفْتَحُ الْجَبَمَ وَالْمَوْحِدَةَ الْكَلْبِيَّةَ نَسَبَةً إِلَى بَنِي

كَلْبٍ لَهُ وَفَادَةٌ وَشَعْرٌ

أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا الشَّهْرُ كَاهُ وَكُنِيْنُهُ أَيْضًا أَبُو اِبْرَاهِيمَ وَأَبُو
الْمُؤْمِنِينَ وَأَبُو الْاَرَامِلِ اللَّهُ يُعْطِي عِبَادَهُ مَا لَهُ مِنْ فَيٍّ أَوْ غَنِيْمَةٍ
وَأَنَا أَقْسِمُ ذَلِكَ بِنَهْمٍ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ فَإِنَّمَا مَا لِلَّهِ وَالْعِبَادُ عِبَادُ
وَأَنَا فَاسْمُ بَاذَنٍ فَلَا لَوْمَ عَلَى فِي الْمَفَاضِلَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَصَحَّه وَاقْرَءْ

أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَفْتَحُ الْمَنَازِلَ الْعُزُوقِيَّةَ وَالْمَوْحِدَةَ التَّحْتِيَّةَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ خَصَّهُ لِأَنَّهُ يَوْمَ ظَهَرَ ذَلِكَ الْجَمْعُ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ
الْجَنَّةِ أَيُّ بِطَرَقَةٍ لَا اسْتِفْخَاحَ فِيَفْتَحُ لَهُ فَيَكُونُ أَوَّلَ دَاخِلٍ كَمَا مَرَّ عَنْ

النَّاسِ بِنِ مَالِكٍ

أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذْ أُعِيْنُوا أَيُّ يَثْرُو مِنْ قُبُورِهِمْ قَالُوا
الرَّافِعِي وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَأَنَا خَاطِبُهُمْ
إِذَا وَقَدُوا أَيُّ قَدَمُوا عَلَى رِجْلِهِمْ وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ بِقَبُولِ شَفَاعَتِي لَهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ إِذَا أَلْبَسُوا كَذَاهُو مِحْطِ الْمَوْلَفِ وَفِي لِسْتِخَةٍ إِذَا اَلْبَسُوا وَهُوَ
رَوَايَةٌ مِنْ الْأَبْلَاسِ الْأَنْكُسَارِ وَالْخَرْنِ لَوَاءِ الْحَمْدِ رَأَيْتُهُ يَوْمَ مِيْدَنَةِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِيَدِي جَرَّ عَلَى قَادَةِ الْعَرَبِ أَنْ لَوَاءً أَمَّا يَكُونُ مَعَ
كَبِيرِ الْقَوْمِ لَعِيْرَفٍ مَكَانَهُ لَكِنْ هَذَا لَوَاءٌ مَعْنَوِيٌّ كَمَا قَالَ الْمَوْلَفُ
وَالْمُرَادُ أَنْ تَشْهَدَ بِأَحَدٍ يَوْمَ مِيْدَنَةِ وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدًا مَرَّ عَلَى رَجُلٍ

أَخْبَارُهَا مِنْهُ مِنَ السُّودِّ وَتَحَدَّثَ بِمَزِيدِ الْفَضْلِ وَالْأَكْرَامِ وَزَادَ قَوْلَهُ
وَلَا فُخْرَ دَعَا الْقَوْمَ أَرَادَتْ أَيُّ أَقُولُ ذَلِكَ غَيْرَ مَفْتَحٍ بِهِ فَيُتَكَبَّرُ عَنْ النَّاسِ

بِاسْنَادٍ لَيْسَ

أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ أَيُّ أَوَّلُ مَنْ تَعَادَ فِيهِ الرُّوحُ عِنْدَ
النَّفْثَةِ الثَّانِيَةِ فَكُنِيَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ حُلَّةٌ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ وَيُشَارَكُ
فِي ذَلِكَ الْخَلِيلِ ثُمَّ أَقَامَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَاءِ يَقُومُ
ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي خَصِيصَةً شَرَفَنِي اللَّهُ بِهَا وَالْخَلَاءُ يَقْجَمُ خَلْقُ

فَيَشْمَلُ الثَّقَلَيْنِ وَالْمَلَائِكَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ لِلْبُعْثِ فَلَا يَتَقَدَّمُ أَحَدٌ عَلَيْهِ بَعْثًا
فَهُوَ خَصَائِصُهُ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لِكَمَالِ صِدْقِهِ لَهُ ثُمَّ عُمَرُ الْفَارُوقُ
لِفَرْقِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ثُمَّ أَنِّي أَهْلُ الْبَقِيْعِ مَقْبَرَةُ الْمَدِيْنَةِ فَيَحْشُرُونَ

مَعِي لِكِرَامَتِهِمْ عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ الْحَكِيمُ هَذَا مَعْنَى بَعِيدٍ لَا أَعْلَمُهُ يُوَافِقُ إِلَّا

فِي طَالٍ وَاحِدٍ فَإِنْ حَشَرَ الْمُصْطَفَى غَيْرَ حَشْرِ الشَّيْخِينَ لِأَنَّهُ حَشَرَ حَشْرَ سَادَةِ

الرُّسُلِ بَلْ هُوَ أَمَامُهُمْ وَمَقَامُهُمْ فِي الْعَرِصَةِ فِي مَقَامِ الصِّدِّيقَيْنِ

وَفِي صَفْوِهِمْ فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ الْأَنْضَامَ فِي اقْتِرَابِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ فِي

مَحَلِّ الْقَرْبَةِ ثُمَّ أَنْظَرُ أَهْلَ مَكَّةَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ حَتَّى أَحْشُرَ بَيْنَ

الْحَرَمَيْنِ أَيُّ حَتَّى يَكُونَ لِي وَطْءُ اجْتِمَاعِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ عَنْ أَبِي

بْنِ الْخَطَّابِ

أَنَا سَيِّدُ وَلَدٍ أَدْرَمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ خَصَّهُ لِأَنَّهُ يَوْمَ مَجْمُوعٍ لَهُ النَّاسُ

فَيُظْهِرُ سُودَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ عَيْنًا وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ لِلْحَشْرِ

تَكْرِيمًا وَتَجْدِيدًا وَأَوَّلُ شَافِعٍ فَلَا يَتَقَدَّمُنِي شَافِعٌ لِابْنِ وَلَا مَلَكٌ

وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ بِشَدَّةِ الْفَاءِ الْمُنْفُوحَةِ أَيُّ مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ وَلَمْ يَكُنْ

بِقَوْلِهِ أَوَّلُ شَافِعٍ لِأَنَّهُ قَدْ يَشْفَعُ الثَّانِي فَيَشْفَعُ قَبْلَ الْأَوَّلِ قَالَهُ تَحْدِثًا

بالنعمه مد عن ابي هريره
اَنَا سَيِّدٌ وَلِدَادَمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا فخرَ اِيَا قَوْلُهُ شَكَرًا لَا فخرًا
وَسَيِّدِي لَوَاءَ الْحَمْدُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ عَلَيْهِ وَلَا فخرَ لِي بِالْعَطَائِلِ بِالْمَعْطِ
وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ اَدْرَمَ مِنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لَوَائِي فَايدع قَوْلُهُ
مَا مِنْ نَبِيٍّ اِلَى اُخْرَى مَعَ اَنْ مَاقِلَهُ يَفِيدُ اَنْ اَدْرَمَ لَيْسَ يُولَدُ فِيهِ اِلَّا اَنَا
وَالْاَنْبَاءُ وَاَنَا اَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْاَرْضُ وَلَا فخرَ وَاَنَا اَوَّلُ شَافِعٍ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ اَوْ فِي الْجَنَّةِ لِرَفْعِ الدَّرَجَاتِ فِيهَا اَوْ فِيهِمَا وَاَوَّلُ مُسْتَفْعٍ
مَقْبُولٍ الشَّفَاعَةِ فِي جَمِيعِ اَقْسَامِ الشَّفَاعَةِ لِلَّهِ وَلَا فخرَ اِيَا لَوْ قَوْلُهُ تَحْتَ
بَلْ تَحْدَثُ بِالنَّعْمَةِ وَاَعْلَامًا لِلْاَمَّةِ حَمْدُهُ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ

قال الترمذي حسن صحيح
اَنَا قَائِدُ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ اِي كَوْنِ اِمَامِهِمْ وَهُمْ
خَلْفِي وَلَا فخرَ وَاَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَلَا فخرَ وَاَنَا اَوَّلُ
شَافِعٍ لِلْخَلْقِ وَمُسْتَفْعٍ فِيهِمْ وَلَا فخرَ وَجْهَ اخْتِصَاصِهِ بِالْاُولِيَةِ اِنْ تَحْمَلُ
فِي رِضْوَانِهِ مَا لَمْ يَحْتَمِلْهُ بَشَرٌ سِوَاهُ وَقَامَ بِالْصَّبْرِ وَالشُّكْرِ حَقُّ الْقِيَامِ
الدَّارِجِي عَنْ جَابِرٍ وَرَجَّاهُ ثَقَاتٌ
اَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ اِي مُتَفَدٍّ مَعَهُمْ اِلَى الْجَنَّةِ وَصَهْبٍ سَابِقِ الرُّومِ
اِي اِلَى الْجَنَّةِ اَوَّالِ الْاِسْلَامِ وَسَلَامَانَ الْفَارِسِيِّ سَابِقِ الْمُرْسَلِينَ بَصَرِ
الْفَاءِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَبِلَادِ الْحَبَشِيِّ الْمَوَزْنِ سَابِقِ الْجَنَّةِ اِلَى الْجَنَّةِ
اَوَّالِ الْاِسْلَامِ عَنْ اَبِي مَالِكٍ بِاسْنَادٍ حَسَنٍ
اَنَا اَعَزُّكُمْ اَنَا مِنْ قُرَيْشٍ اِي اَنَا اَدْخَلْتُكُمْ فِي الْعَرَبِ يَعْنِي اَوْ سَطَرْتُكُمْ فِيهِمْ
نَسَبًا وَانْفَسَكُمْ فِيهِمْ فخرًا وَلِسَانِي لِسَانُ بِي سَعْدٍ اِي لَغْنِي لَغْنَهُمْ
لَكَوْنِي اسْتَرْضَعْتُ فِيهِمْ قَالَ الثَّعَالِبِيُّ بَنُو سَعْدٍ مَخْصُوصَةٌ مِنْ بَنِي قَبَائِلِ
الْعَرَبِ بِالْفَضَاخَةِ وَحَسَنُ الْبَيَانِ فَلَوْلَا كَانَ لِسَانُهُ لِسَانَهُمْ وَتَسَمَّى

سعد الله وفي المثل سعد الله اكبر ام جذام وهما جان بينهما فضل
بين لا ينكره الا جاهل قال الشاعر لقد اتممت حتى لست تدري
اسعد الله اكبر ام جذام ابن سعد في طبقاته عن يحيى بن يزيد
السعدي مرسلا

اَنَا رَسُولٌ مِنْ اَدْرَكَتْ حَيَاتًا مِنَ الْجَنِّ وَالْاِنْسِ وَمَنْ يُولَدُ بَعْدِي
اِلَى اَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَلَا بَنِي وَلَا رَسُولَ بَعْدِي بَلْ هُوَ خَاتَمُ الْاَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ
وَعَيْنِي اِنَّمَا يَنْزِلُ بَشَرُهُ وَفِيهِ اَنْ رَسَالَتُهُ لَمْ تَقْطَعْ بِالْمَوْتِ بَلْ هِيَ
مُسْتَمِرَّةٌ وَهُوَ مَا جَرَى عَلَيْهِ السَّبِيكِيُّ وَتَبِعَهُ الْمَوْلَفُ ابْنُ سَعْدٍ

عن الحسن البصري مرسلا
اَنَا اَوَّلُ مَنْ يَدُقُّ بَابَ الْجَنَّةِ مِنَ الْبَشَرِ فَلَمْ تَسْمَعْ اِلَّا اَنْ اَحْسَنَ
مِنْ طَيْنِ الْخَلْقِ بِالْحَرَمِ كَيْفَ جَمَعَ حَلَقَةً بِالسَّكُونِ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَارِيعِ
يَعْنِي الْاَبْوَابَ وَالْمَصْرَاعَ شَطْرَهُ مِنَ الْبَابِ شَطْرَهُ ابْنُ الْخُبَّارِ فِي تَارِيخِهِ
عَنْ اَبِي مَالِكٍ

اَنَا فَيْتَةُ الْمُسْلِمِينَ اِي الَّذِي يَتَخَيَّرُ الْمُسْلِمُونَ اِلَيْهِ فَلَيْسَ مِنْ اِنْحَاذِ اِلَى
مِنْ الْمَعْرَكَةِ فَاَرَا قَالَهُ لَابْنُ عُمَرَ وَجَمَعَ فَرَوْا مِنَ الرَّحْفِ وَجَاوَهُ نَادِمِينَ

دَعْنُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ
اَنَا فَرَطُكُمْ بِالْحَرَمِ سَابِقُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ اِي اِلَيْهِ لَا هَيْبَةَ لَكُمْ مَا يَلِيقُ
بِالْوَارِدِ وَاحِطُكُمْ وَاخَذَ لَكُمْ طَرِيقَ النِّجَاةِ حَمْدُهُ عَنْ جَنْدَبٍ عَنْ

ابْنِ مَسْعُودٍ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
اَنَا مُحَمَّدٌ وَاحِدٌ اِي اعْظَمُ حَمْدًا مِنْ غَيْرِي لَا نَحْمَدُ اللَّهَ بِحَمْدِ لَوْ يَحْمَدُهُ
بِهَا غَيْرُهُ وَالْمُقْتَبِيُّ بِشَدَّةِ الْفَاوَكْسِهَا لَا نَزَّجَاءُ عَقَبَ الْاَنْبِيَاءِ وَفَقَّاهُ
وَالْحَاشِرُ اِي احْشَرَاوِلِ النَّاسِ وَنَبِيُّ النَّوْبَةِ اِي الَّذِي يَبْعَثُ بِقَبُولِ النُّقُوتِ
اَوَّارَادُ بِالْقُوَّةِ الْاِيْمَانِ وَنَبِيُّ الْمَرْحَمَةِ بِمِمْ اَوَّلِهِ اِي التَّرَفُّقِ وَالْخُنْ عَلَى

المؤمنين والشفقة على المسلمين **حم** عن **ابي موسى الاشعري**
زاد طب ونبى الملحمة اي الحرب سبي برحمة على الجهاد
انا محمد وانا رسول الرحمة انا رسول الملحمة انا المقفي
والحاشية بعثت بالجهاد وكما بعث بالزراع هذا يرد ما في سيرة
 ابن سيد الناس عن بعض السلف من انه كان يزدع ارضه بخير صفة
 فيذكر لاهله منها قوت سنة ويصدق بالباقي **ابن سعد** في طبقات
عن مجاهد بضم الميم وكسر هاء ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة
انا دعوت ابراهيم اي صاحب دعوة بقوله حين نبى الكعبة وابعث
 فيهم رسولا منهم وفايدتر مع تقدير كونه الشوبير بشرفه وكونه مطلوب
 الوجود **وكان اخر من بشر في** اي باني ساءت **عيسى بن مريم** بشرف
 بذلك قومه ليوم نواهي به عند مجيئه **ابن عساكر** في التاريخ **عن**
عبادة بن الصامت ورواه عنه ايضا الطيالسي وعين
انا دار الحكمة وفي رواية نبى الحكمة **وعلي بن ابي طالب بابها**
 الذي يدخل منه اليها ومن زعم انه من العلوة وهو لا ارتفاع فقد تحمل
 لغرضه الفاسد بما لا يجدي به **ت عن علي** وقال غريب
انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب
 فان المصطفى هو المدينة الجامعة لمعاني الدبانات كلها ولا بد للمدينة
 من باب يدخل منه فاجبران بابها هو علي فمن اخذ طريقه دخل المدينة ومن
 فلا **عق عد طيبك** وصححه **عن ابن عباس** **عدك** عن جابر
 بن عبد الله وهو حسن باعتبار طريقة لا صحيح ولا ضعيف فضلا عن كون
 موصوفا ووهم ابن الجوزي
انا اولي اي احض الناس **عيسى بن مريم** وصفه بامه ايدانا بانه لا
 اب له اي الذي خلق منها بلا واسطة **في الدنيا** لانه بشر باق من بعد

أحق

ومهد قواعد دينه **وفي الآخرة** ايضا **ليس بنبي ونبى** اي من اولي
 الغم **والانبياء اولاد علات** بفتح المهملة اخوة **لاب امهم**
سقى اي متفرقة فالوا العلات اولاد الرجل من نسوة متفرقة
ودينهم واحد اي اصل دينهم واحد وهو التوحيد وفروع شرايعهم
 مختلفة **حم** **ق** **د** **عن ابي هريرة**
انا اولي بالمؤمنين من انفسهم في كل شيء لاني خليفة الاكبر
 الممد لكل موجود فخبري عليهم انفذ من حكمهم على انفسهم وهذا
 قاله لما نزلت الآية **من توفي** بالبناء للجهول اي مات **من المؤمنين**
فترك عليه **دينا** بفتح الدال **فعلني قضاؤه** مما يغني الله به من غنمة
 وصدقة وهذا نسخ لترك الصلوة على من مات وعليه دين **ومن ترك**
مالا يعني حقا فذكر مال غالي **فهو لورثته** وفي رواية النجاشي
 فليتر عصبته من كانوا فرد على الورثة المنافع وتحمل المضار
 والنبعات **حم** **ق** **ن** **د** **عن ابي هريرة**
انا الشاهد على الله ان اي بان **لا يعثر** بعين مهملة ومثلثة
 يزل عاقل اي كامل العقل **الارفعة** الله من عشرته **ثم لا يعثر**
 مرة ثانية **الارفعة** منها **ثم لا يعثر** مرة ثالثة **الارفعة** منها وهكذا
حتى يجعل مصيره الى الجنة اي لا يزال يرفعه ويغفر له حتى يصير
 اليها ومقصوده الشوبير بفصل العقل واهله **طس** **عن ابن عباس**
انا بريء ممن خلق اي من انسان خلق شعره عند المصيبة **وسلق**
 ليسين وصدا اي رفع الصوت بالبكاء عندها والضراب وجهه عند
وخرق ثوبه عندها ذكر او انثى اي ناري من فعلهن او من عملهن
 ما لم يني بيانه او مما يستوجب ونبه بهذا المذكورات على ما في
 معناها من تغير الثوب ونحوه بالصنع وانلاف البهايم بغير الذبح

الشرعي وكسر الاواني وغير ذلك فكله حرام **منه** عن **ابي**

موسى الاشعري

انا وكافل اليتيم اي القيم بامر ومصالحه هبة من مال نفسه او من مال اليتيم **في الجنة هكذا** وأشار بالسبابة والوسطى وفتح بينهما اي الكافل في الجنة مع النبي لانه في درجته والمراد في

سرعة الدخول او هو اشارة الى الانضمام والاقتراب **حم** **خ** **د** **ت**

عن **سهيل بن سعد** ورواه مسلم عن عائشة وابن عمر بن ابي

انت احق اي اولى يعني اثبت حقا **بصدر دأيتك** اي بمقدم ظهورها

مفيها الرجل الذي تاخر وعزم على ان اركب حمارا فلا اركب على

صدره لان المالك احق بالصدر **الا ان تجعله** اي الصديق وذامن

كمال انضاف المصطفى وتواضعه **حم** **د** **ت** **عن بريد** باثبات ضعيف

انت ايها الرجل الفاضل ان ابي يريد ان يحتاج مالي اي يستأصله **وما**

لا بيبك يعني ان اباك كان سبب وجودك ووجودك سبب وجود

مالك فكان بركا اولى منه فاذا احتاج فله الاخذ منه بقدر الحاجة

عن جابر بن عبد الله ورجاله ثقات **طب** **عن سمرق** **ابن حنبل**

وابن مسعود باسناد ضعيف

انت ايها المؤمنون من المؤمنين **الغرا** **المحجلون** **يوم القيمة**

من استبأغ الوضوء اي من اقامه وغسل ما زاد على الواجب

فمن استطاع منكم فليطل غزاة **وحجيلة** ندبا بان يغسل مع

الوجه مقدم الراس وصفحة العنق ومع اليدين والرجلين العضدين

والساقين **مر** **عن ابي هريرة**

انت **اعلم** **بامر** **دنيا** **كم** **منى** وانا اعلم بامر اخر **كم** **منكم** **من** **عن** **ابن**

ابن مالك **وعن عائشة** قال امر النبي بقوم **لم** **يحقون** **تخلد** **فقال**

لو لم تفعلوا الصلح فخرج شيئا فذكره

انت ايها الامة المحمدية **شهد الله في الارض** فاذا شهدوا علي شيئا

بصلاح او فساد قبل الله شهادتهم **والملأ** **يك** **شهداء الله** **في**

السماء والاضافة للتشريف ايذانا بانهم بمكان ومنزلة عالية عند الله

كما ان الملايكه كذلك **طب** **عن سلمة بن الاكوع**

انيسطو **في النفقة** على الاهل والحاشية وكذا على الفقراء ان فضل

عن اولئك شيء **في شهر رمضان** اي كثروها ووسعوها **فان النفقة**

فيه **كالنفقة** **في سبيل الله** في تكثير الاجر وتكفير الوزر اي يعيد

ثوابها ثواب النفقة على الجهاد **ابن ابي الدنيا** **ابو بكر** **في كتاب**

فضل شهر رمضان **عن صخرة** **وراشد بن سعد** **لحمصي**

مر **سلا** ارسل عن سعد وعين

انتظار الفرج من الله **عبادة** اي انتظار بالصبر على المكروه

وتترك الشكاية وما اجود قول بعضهم

اذا بلغ الحوادث منهاها **فرج** يقربها **الفرج** المظلل

وكم خطب قولي اذ توتى **وكم كرب تجلي حين حلا**

وقل **احمد**

اذا احل بك الامر **فكن بالصبر** **واذا** **والافانك** **الاجر** **فلا هذا ولا هذا**

عد **خط** **عن** **النس** **باسناد** **وا**

انتظار الفرج **بالصبر** **عبادة** لان اقباله على ربه في تقرب

كبره وعدم شكواه **لخلق** **عبادة** **واي** **عبادة** **وما** **الحسن** **ما** **قيل**

لا **تحف** **لهموم** **في كل وقت** **لا** **ولا** **تحشها** **وان** **هي** **حلت**

فحقيق **دوامها** **ليس** **يبتقى** **كثرت** **في الزمان** **او** **هي** **قلت**

وادرع **لهموم** **صبرا** **جميلا** **فالرزايا** **اذا** **توال** **تقلت**

وقال آخر اصبر اذا نايبة حلت في سؤاء والتي ولت **بعضهم**
ما اعتراني هم فانشدت قول ابي العتاهية الا فرج عني
هي الايام والعيز و امر الله منظره ان تروى فرجا فان الرب ^{القدر}
القضا عني عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عباس باسناد ضعيف
انتظار الفرج من الله بمادة اي من العباد كما تقرر ومن رضي
بالقليل من الرزق رضي الله تعالى عنه بالقليل من العمل
بمعنى انه لا يعاتبه على افلا له من نوافل العبادات ابن ابي الدنيا
ابو بكر في كتاب الفرج بعد السدة وابن عسار في التاريخ عن علي بن اسباط
انغلوا وتخفوا اي البسوا الغال والخفاف ولا تشوا حفاة
وحالفوا اهل الكتاب اليهود والنصارى فانه لا يتعاملون
ولا يخفون والظاهر انه اراد في الصلوة **هب عن ابي مامنه**
انها بالمدافعال **الايمان الى الورع** اي غاية الايمان واقصى ما
ان يبلغه من القوق انتهاء الى درجة الورع الذي هو توقي الشهات
من قمع اي رضي بما رزقه الله تعالى دخل الجنة مع السابقين
الاولين او من غير سبق عذاب فانه لما رضي بقسمة الله وامل منه
البركة والفوز حقق ظنه وبلغه مامله واسكنه في جوار **ومن**
اراد الجنة لا شك اي قطعا غير تردد **فلا يخاف الله في لومة**
لا ي اي لا يمنع عن القيام للحق للومة لا يله عليه **قط في الافراد**
عن ابن مسعود باسناد ضعيف جدا بل قيل بوضعه
انزل الله على في القرآن اماين لامي قالوا ما هما يا رسول الله
قال قوله تعالى **وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم** مقيم بمكة بين
اظهرهم حتى يخرجوك **وما كان الله ليعذبهم وهم يشعرون**
اي وفيهم من يستغفرون لم يستطع الهجر من مكة او لو استغفروا

او فيهم من يصلي وليها جرح بعد **فاذا مضيت** اي مت وذهبت الى ربك
تركت فيهم عدي الاستغفار الى يوم القيمة فكما اذنت
احدهم واستغفر غفرله وان عاد الف مرة **عن ابي موسى** باسناد ضعيف
انزل الله جبريل في احسن ما كان ياتني في صورة فقال
ان الله تعالى يقربك السلام يا محمد ويقول لك اي فدا جيت
الى الدنيا وحي الهام ان ترضي وتكدرني وتضيقني وتشددي
على اوليائي كي يحبوا الفاني اي لاجل محبتهم اياه فاني خلقتكم
فيه النفات من الحضور الى الغيبة **سبحا لا ولياي** وجبة لاعداء
اي الكفار فانه سبحانه يبذل بها خواص عبادته ويضييقها عليهم عينة
عليهم **هب عن قتادة بن النخمان** الظفري البصري باسناد ضعيف
انزل القرآن على سبعة احرف اخلف فيه على نحو معين قوله منها
اشهرها والمخاران هذا من متشابه الحديث الذي لا يدرك معناه حم
ن عن ابي بن كعب حم عن حذيفة ورجاله ثقات
انزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف كلها كاف
شاف اي كل حرف منها شاف للعليل كاف في اداء المقصود من فهم
المعنى واظهار البلاء غرط **عن معاذ بن جبل** ورجاله ثقات
انزل القرآن على سبعة احرف من قرأ على حرف منها ف
يحول الى غيره رغبة عنه بل يتم قراءة في ذلك المجلس **عن**
ابن مسعود بل خرج عنه مسلم فذهل عنه المؤلف
انزل القرآن على سبعة احرف لكل حرف في رواية لكل اية منها
ظهر وبطل فظهر ما ظهر تاويله وبطنه ما خفي تفسيره **ولكل حرف**
حد اي انتهى في ما اراد الله من معناه **ولكل حد من الظاهر والباطن**
مطلع بشدة الطاء وفتح اللام موضع الاطلاع اي مصداق موضع

يطلع عليه بالزرق اليه **طب** عن ابن مسعود
أنزل القرآن على ثلاثة أحرف لا ينقض السبعة لجواز أن الله
أطلعه على القليل ثم الكثير **حم** **طب** **ك** عن **سنة** قال الحكيم
صحيح وأقرو

أنزل القرآن على ثلاثة أحرف فلا تختلفوا فيه ولا تحاجوا
مخذاً أحداً من اثنين للتحقيق فيه فإنه مبارك كله أي زائد
الحكمة كثير الفضل **فأقرو** كالذي **أقرو** بالبناء للمفعول أي
كالقراءة التي أقرتكم إياها كما أنزلها علي بها جبريل ابن الصريش
عن **سنة** بن جندب واستاده ضعيف

أنزل القرآن على عشرة أحرف أي عشرة وجوه **بشيرة** اسم فاعل
من البشارة وهي الخبر السار **ونذير** من الأنداء لإعلام بما يخاف منه
وناسخ و**منسوخ** أي حكم منال بحكم **وعظة** أي موعظة **ومثل**
ومحكم أي حكمت عبارته عن الاحتمال **ومتشابه** عبارته مشبهة
محتمله **وحلال** و**حرام** وهما حرفا الأذن والزجر والبشارة والنداء
البحري في كتاب **الآبانه** عن أصول الديانة **عن علي** أمير المؤمنين
أنزل القرآن بالتخميم أي التعظيم يعني أقرو على قراءة الرجال ولا
تخفضوا الصوت به ككلام النساء **ابن الأنباري** في كتاب الوقف
والأبند **ك** في التفسير **عن زيد بن ثابت** قال الحكيم صحيح
فقال الذهبي لا والله

أنزل على آيات لم تنزل بالنون وروي بمشاة تحية مضمومة **مثلهم**
قط من جهة الفضل **قل أعوذ برب الفلق** الصبح لأن الليل ينقلب
عنه **وقل أعوذ برب الناس** أي من يهدمهم وخصهم لا خصاص
الناسوس بهم **مرف** **ن** عن عقبه **بن عامر الجعفي**

أنزل على عشرة آيات من آفامهن أي عدهن واحسن قراءة تهن
بأن آفها على الوجه المطلوب في حسن الأداء **دخل الجنة** أي مع
السابقين **أول** **لن** **تغير** سبق عذاب قالوا وما هي قال **قد أفلح**
المؤمنون أي فازوا وظفروا ببرادهم قطعاً **الآيات** العشرة من أول
السورة **ن** **عن ابن عمر** بن الخطاب

أنزلت صحف إبراهيم بضمين جمع صحيفة أي كتاب **أول ليلة**
من شهر رمضان وأنزلت التوراة **ليست مضين من رمضان**
وأنزل الأنجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان وأنزل الزبور
لثمان عشرة خلت من رمضان وأنزل القرآن **لأربع وعشرين**
خلت من رمضان قال الحلبي يريد به ليلة خمس وعشرين ثم المراد
بأنزله في تلك الليلة أنزله إلى اللوح المحفوظ فإنه نزل فيها جملة
ثم أنزل مجمداً في يوم عشرين سنة **طب** **عن واثلة** بن الأسقع
ورجاله ثقات

أنزلوا الناس منازهم أي حفظوا حرمة كل أحد على قدر علمه
بما يليق بحاله في موصلاح وعلم وشرف وصنفاها والخطاب للامة
أو عام **مد** **عن عائشة** ورواه الحكيم عنها باللفظ قالت عايشة
مر علينا سابل فامرت بكسرة ومر علينا رجل ذو هيئة فامدته ففأ
في ذلك فقلت ان رسول الله قال فذكرته

أنزل يا معاذ بن جبل **الناس منازهم** التي أنزلهم الله إياها **من**
في رواية في **الحزب والشرك** فإن الأكرام عند الأدي والبارك **لند**
في خلفه لا يستقيم حاله **وأحسن** أدبهم على الأخلاق
الصالح أي لطيف في تعليمهم رياضة النفس على التحلي بمحاسن
الأخلاق والتخلي عن رذائلها **المخرايطي** في مكارم الأخلاق

عن معاذ بن جبل
أنشد الله بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة والله بالنصب رجال
أي أسألهم بالله وأقسم عليهم **لا يدخلوا الحمام إلا بميزر** كسرت
عورتهم عن مجرم نظر إليها **وأنشد الله نساء أمي أن لا يدخلن**
الحمام مطلقا لا بازاء ولا بدونه فدخل الحمام هن مكره تنزيها
لضرورة كحوض ونقاس **ابن عساكر** في تاريخه **عن أبي هريرة** وعين
أنصري في روايته **عن أخاك** في الدين **ظالم** بمنعه من الظلم من تسمية
الشيء بما يؤل إليه أو **مظلوما** بأعائه على ظالمه وتخليصه منه **قيل**
يعني قال النبي **كيف أنصرت ظالما** يا رسول الله **قال** رسول الله
تجرحه عن الظلم أي تمنعه منه وتحول بينه وبينه **فإن ذلك** أي
منعه منه **نصرت** له لأنه لو ترك على ظلمه جرح إلى الإقصاء منه

خبر عن النس
أنصرت أخاك **ظالما** كان أو **مظلوما** قيل كيف ذلك **قال** إن بك
ظالما فأردده عن ظلمه وإن بك **مظلوما** فأنصرت عنه على
خطئه **الدارمي** و**ابن عساكر** عن **جابر**
أنظر تأمل وتدبر **فإنك** يا إنسان **لست تجر من** أحد من الناس
أحمر أي أبيض ولا **أسود** زنجيا **إلا أن تفضله** أي تزيد عليه
يتفوق أي بوقاية النفس عما نصرتها في الآخر **حم** **عن أبي ذر**
الغفاري ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
أنظر قرينا أي تأملوا أقوالهم وأفعالهم **فخذوا من قوتهم**
وذروا فعلهم أي تركوا اتباعهم فيه فأنهم ذروا الرأي المصيب
لكن قد يفعلون ما لا يسوغ شرعا فاحذروا متابعتهم فيه **حم**
حب **عن عامر بن شهر** أحد عمال المصطفى على الكمين

أنظر وإلى من هو أسفل منكم في أمور الدنيا أي انظر ذلك
تنظر وإلى من هو فوقكم فيها **فإن وجد** أي فالنظر إلى من هو أسفل
إلى من هو فوق حقيق **أن لا تدروا** أي بأن لا تحفروا **نعم الله**
عليكم فإن المراد أنظر إلى من فضل عليه في الدنيا استصغرها عند من
نعم الله فكان سببا لمقتله وإذا نظر للدون شكر النعمة وتواضع وحده
فيتبخر للعبد أن لا ينظر إلى تجمل أهل الدنيا فإنه يحرك داعية الرغبة
فيها ومصادقة ولا تمدد عينيك إلى ما تمنعنا به أزواجهم زهق
الحقوق الدنيا ولهذا قال روح الله لا تنظر إلى أهل الدنيا فإن يرق
أهواهم يذهب بجلاوة إيمانكم **حم** **عن أبي هريرة**
أنظر بهمة وصل وضم المعجمة من النظر بمعنى المتفكر **من** استفهامية
أخواتك أي تأملن إيهما النساء في شأن أخواتك من الرضا ع
رضاع صحيح متوفر الشروط أم لا قاله لغايشة وقد رأى عندها رجلا
ذكرت أنه أخوها من الرضا **فإنها** الفاتعليلية لقوله **أنظر الرضا**
المتبنة للتحريم **من الجماعة** بفتح الميم الجوع أي إنما الرضا ع المحرمة
مأسدة جماعة الطفل من اللبن بأن ابنت لحمه وقوى عظمه فلا
يكفي نحو مصتين ولا أن كان بحيث لا يشبعه إلا اللبن بأن جاوز
وإدنى ما يحصل ذلك خمس رضعات تامات **حم** **ق** **دن** **عائشة**
أنظري تأملي إيتها المرأة التي هي ذات بعل **إن أنت منه** أي في
أي منزلة أنت من زوجها اقربية من مودة مشفقة له عند شدته
أم متباعدة منه كافرة لعشرته **فإنما هو** أي الزوج **جنتك ونارك**
أي هو سبب لدخولك الجنة برضاه عنك وسبب لدخولك النار
بسخطه عليك فاحسني عشرته ولا تخالفني امرأ قاله لامرأة جات
تسأله عن شيء قال ذات زوج أنت قالت نعم **ابن سعد** **ط** **عن عمة**

النسائي

حَصِين بضم الحاء وفتح الصاد المهملين **ابن محسن** ورواه عنهما
انعم على نفسك بالانفاق عليها مما اناك الله من غير اسراف ولا
تقتير كما **انعم الله عليك** ولا يمنعك من ذلك خوف الفقر فان الحرص
لا يزيل الفقر ولا انفاق لا يورثه **ابن النجار** عن **الداودي** **احوص**
انفق بلا ولا تختش من ذي العرش اقله لان خوف الاقل
من سوء الظن بالله لانه تعالى وعد على الانفاق خلفا في الدنيا وثوابا
في العقبى وما احسن ذكر العرش في هذا المقام قال حنظلة واجاد
انفق ولا تختش اقله لا فقد قست **ابن العباد** مع الاجال ارزاق
لا ينفع الخجل مع دنيا موليه ولا يضر مع الاقبال انفاق
تنبيه على من ذلك الانفاق من غير اقرار وترك الادخار وذلك لان
الكامل خزان فضل الحق فهو كالمقيم على شاطئ بحر والمقيم عليه لا يد
الماء في سقايته وكان عيسى ياكل من الشجر ويلبس الشعر ويبس حيث
امسى ولم يكن له ولد يموت ولا بيت يخرب ولا يخشى شيئا بعد الكمال
حباياه في خزان الله لصدق قوله وثقته ببره فالدينيا عنده كذا العز
ليس فيها ادخار ولا له منها استنكار **البرز** عن **بلال** الموزن قال دخل
النبي وعندي صبر من ثمر فقال ما هذا قلت ادخرا لاضيا فك قد كن
دعني ابي هريث **عن ابن مسعود** باسائند حساس
انفقي تصدقي يا سمانث ابي بكر فان ما انفقته في خير فهو بخلافه
بض الفران **ولا تحصى** لا تبقى شيئا لا ادخارا ولا تقدي ما انفقته
فتستكثريه **فيحصى الله عليك** اي يقلل رزقك بقطع البركة او
يجلس مادته **ولا توقي** بعين مهملة اي لا تحفظي فضل مالك في
الوعاء او لا تجمعي الشيء فيه وتدخر به بخلاف **فيوعى الله عليك**
اي يقلل رزقك ويمنع عنك مزيد نعمته **حمق** عن **اسمانث** ابي بكر

الحكا

انكروا اكثر وامن الجحاح **فاني مكاشركم** اي الام يوم القيمة كما يحكي
في حجة **عن ابي هريث**
انكروا الاياما اي النساء اللاتي بلا ازواج اي تزوجوهن **على**
ما تراصي به الاهل اي الاقارب والمراد الاوليا منهم **ولو قضية**
بفتح القاف وتضم مي اليد من **اراد** اي ولو كان الهداق الذي وقع عليه لثرا
شيئا فليد مجد اي كنه يقول فهو جائز صحيح فلا يشترط ان لا ينقص من عشرة
دراهم وبه قال الشافعي **طبر عن ابن عباس** ضعيف لضعف البسما في
انكروا امهات **الا ولا يد فاني ابايكم** **الام يوم القيمة** يحتمل ان المراد النساء اللاتي
يلدن من نوح على كجاح الولود وتحت العقيم وان المراد الله **عن ابن عمر** بن العاص باسناد
انها كم عن كل مسكر اي عن تناول كل شيء من شأنه الاسكار **استكر عن الصلوة**
اي زال كثير العقل اي التمييز حتى خرج ذلك عن اداء الصلوة وان اتخذ من غير
العب فكل مسكر حرام **عن ابي موسى** الاشعري **انها كم عن النكح**
هي تنزه او في غير حالة الضرورة **واكره الحميم** اي الماء الحار اية
استعماله في نحو شرب او طهر والمراد الشديد الحرارة لضرره ومنعه الاستماع
ابن قانع في المعجم **عن سعد الطبري** بفتح الطاء المعجمة والماء اخره راسية الطبر
انها كم عن قليل ما استكر كثير سوء كان من عصير العنب او غير خلاف الخفيفة
فالقطرة من المسكر حرام وان لم توشرن **عن سعد** بن ابي وقاص باسناد صحيح
انها كم عن صيام يومين اي يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى فصولهما
حرام ولا ينعقد ومثلها ايام التشريق **عن ابي سعيد** الخدري
انها كم عن الزور وفي رواية قول الزور اي الكذب والبهتان لشابهة
الفتح والساجية في جميع الاديان او عن شهادة الزور **طبر عن معاوية** بن ابي سفيان
انهم وفي رواية امر وفي اخرى امر **الدم** اي دم الذبحة اي اسله **بما شئت**
من كل ما اسال الدم غير السن والظفر **واذكر اسم الله عليها** تمسك به من شئ

التسوية عند الذبح وحمله الشافعي على النبي جعاً بين الأدلة **عن عبد بن حاتم** قلت يا رسول الله ارسل كلبي في اخذ الصيد ولا احده اذ كبه به اذ كبه بالمرقة اي وهي حجر ابيض والعصا فذكره
ان يشوا الله ارشاد الزيلوع عن العظم بالاستان ولا تحزوه بالسكين **نشا** بشين مخمخطة الموت وقنا الحافظ العراقي بهمله **فانه اشهى واهنا وامر** وفي رواية وبرا اي من السوء ونهش اللحم اخذه بمقدم الاسنان **حم ت لا عين** صفوان بن امية بضم المهملة باستا ضعيف **انها كواذب الشوارب** اي استقصوا قصها واعفوا **اللا** ان تركوها فلا تخذوا شيئا منها **خرج عن عمر بن الخطاب** **اهتبلوا** اغتموا **العقور عثرات** اي هفوات ذوي المروءات فان العقور عثرا مندوب ندباموكدا والخطا لاديمة **ابوبكر بن المزدبان** بضم الميم وسكون الراء وضم الزاي وفتح الموحدة **التحفة في كتاب المروءة عن عمر بن الخطاب** **اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ** اي تحرك فرجا وسرور بانفاله من الفنا الى دار البقا وروح الشهداء مستقرها تحت العرش في قناديل هناك **واستعظما** ما لثلك الواقعة التي اصاب فيها واهتز حملته **فرجابه حم مرغ النش** برمالك **حم ق ت لا عن جابر** وهو متواتر
اهل البدع اصحابها جمع بدعة ما خالف الكتاب والسنة **شر الخلق** مصد بمعنى المخلوق **والخليقة** بمعنى فذكره لتأكيد او اراد بالمخلوق من خلق وبالخليقة من سيخلق او الخلق الناس والخليقة البهائم وانما كانوا شرهم لانهم ابطنوا الكفر وزعموا انهم اعرف الناس بالايان واشدهم تمسكا بالقران فضلووا وضلوا **حل عن انس** باسناد ضعيف
اهل الجنة عشرون ومائة صنف ثمانون منها من هدية **الامة** واربعون من ساير الامم لا ينافضه حديث ابيهم شطر **اهل الجنة** لانه رجي اولاً ان يكونوا نصفاً فزاده الله **حم ت لا حب ل**

عن

عن برهية طيبك عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن **ابي موسى** وبعض اسانيد صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف **اهل الجنة جرد مرد** اي لا شعر على ابدانهم ولا لحاء لهم قيل الا موسى وقيل الا هرون **كحل** اي على اجفائهم سواد خلقي لا يقني **شبابهم** بل كل منهم في سن ابن ثلاث وثلاثين دائماً ولا يتلى **ثيابهم** اي لا يلحقها البلاء او لا يزال عليهم الثياب الجدد **ت**
عن ابي هريرة وقلة حسن غريب **اهل الجنة من ملا الله اذ نيه من ثناء الناس عليه خيراً وهو يسمع** جملة موعدة **واهل النار من ملا الله اذ نيه من ثناء الناس عليه شراً وهو يسمع** يعني من ملا اذ نيه من ثناء الناس خيراً من عمله ومن ملا من ثناء الناس شر عمله فكانه قال اهل الجنة من ليزال يعمل الخير حتى ينتشر عنه فيثنى الناس عليه بذلك والشر كذلك والثناء حقيقة في الخير مجاز في الشر **عن ابن عباس** وفيه ابو الجوزا فيه مقال
اهل الجور اي الظلم **واعوانهم في النار** لان الداعي الى الجور الطيش والخفة ولا شر والبطر الناشي عن عنصر النار التي هي شعبة من الشيطان فجوزوا من جنس مرتكبهم **ل عن حذيفة** وصححه **فبعثت** بانه منكر
اهل الشام سوط الله تعالى في الارض يعني عذابه الشديد يرسله على من يشاء **ينقمهم** ممن يشاء من عباده اي يعاقبه بهم وحرام على منافقيهم ان يظهر واعلى موئبيهم اي يمنع عليهم ذلك **وان يموتوا الالهة** اي قلفوا وغيظا غضباً شديداً **او غمًا** كرباً ودهشاً **وخرنا** فيه ايدان بان اهل الشام قدر زقوا حظا في

انه ينبغي للعالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا ينقصه ذلك **طبع عن ابن عمر بن الخطاب**

أَوْحَى مُوسَى بن عمران يعني اياه الله **الْأَلْوَاخِ وَأَوْثَقِ الْمَثَابِي** اي السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعله مبادي والتي يليها مثلي **ابو سعيد النخاش** بفتح النون وسددة الفاف نسبة لمن ينقش السقوف وغيرها في كتاب **فوائد العارفين** عن **ابن عباس**

أَوْثَقُ عَمَلٍ لَا يَمَانُ اي اقواها واثبتها **الموالاته** اي التغاوت في الله اي فيما يرضاه **وَالْمُعَادَاةُ فِي اللَّهِ** اي فيما يبغضه وبكرهه **وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ** والبغض في الله عز وجل اي لاجله ووجهه خالصا قال مجاهد عن ابن عمر فانك لا تنال الولاية الا بذلك ولا تجد طعمه الا يمان حتى تكون كذلك **طبع عن ابن عباس**

أَوْجِبْ فعل ما ضا اي عمل الداعي عملا وجبت له به الجنة او فعل ما يجب له به الجنة والاول لابن حجر والثاني للمولف **ان ختم دعاه بأمين** اي يقول امين فذلك الفعل مما يوجب له الجنة ويبعد عن النار **دعني ابي زهير المنيري** قال الخرجل في المسألة فوقف النبي لسمع منه فذكر

أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ اي اعلمه بواسطة جبريل وغيره **ان بفتح الهنزة** وسكون النون **قُلْ لِفُلَانٍ الْعَابِدِ** اي الملائمة لعباده في الزاهد في الدنيا المنقطع عن الناس **أَمَّا زُهْدٌ فِي الدُّنْيَا فَتَجَلَّتْ بِهِ رَاحَةُ نَفْسِكَ** لان الزهد فيها يريح القلب والبدن **وَأَمَّا انْقِطَاعُكَ لِي** اي لاجل عبادتي **فَغَضَبْتُ فِي** اي صرت غريزي **فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا لِي عَلَيْكَ** قال يارب وما ذلك

عَلَيْ فيه اختصار والتقدير فقال النبي ذلك للعابد فقال له العابد فقال له العابد قل لربي مالك عليه فقال النبي يارب يقول لك ومالك علي قال اي قال الله لنيته قل له **هَلْ عَادَيْتَ عَدُوَّيَّ فِي أَوْهَلِ وَالَيْتَ فِي وَلِيَّيَّ** زاد في رواية الحكيم وعزني لانيال رحمتي من لم يوال في ولم يعاد في **حل خط عن ابن مسعود** باسنادوه **أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ** بان قال له **يَا خَلِيلِي** اي يا صديقي **حَسَنَ خَلْقِكَ** بالضم مع التماس ولو مع الكهارة فانك ان فعلت ذلك **تَدْخُلُ مَدَاحِلَ الْأَبْرَارِ** اي الصادقين الاثني الذين احسنوا طاعة مولاهم **فَانْ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَنَ خَلْقُهُ** ان اظله تحت في عرشني اي في ظل عرشني يوم لا ظل الا ظله وان اسكنه حظيرة قدسي اي جنتي **وَانْ أَدْبِيهِ مِنْ جَوَارِي بَكْرَتِ الْحَمِيمِ** افصح منها وقد امثل السيد الخليل الخليل امر به فبلغ من حسن خلقه ما لم يبلغه سواه تامل سياق نصحه لابيده ووعظه اياه ترى عجبا **الحكيم طس عن ابي هريرة** باسناد ضعيف

أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ دَاوُدَ باداود **ان قل للظلمة لا تذكروني** فاني اذكر من يذكرني **وَانْ ذَكْرِي أَيْاهُمْ** ان الغنم اي اطردهم عن رحمتي وابعدهم عن اكرامي وكرامتي **ابن عساكر عن ابن عباس** **أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ** يا داود **مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ** اي يستمسك بي **دُونِ خَلْقِي** اعرف ذلك من نبيته اي والحال اني اعرف من نبيته انه مستمسك بي وحدي **فَتَكِيدُهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ مِنْ فِيهَا** من الملائكة وغيرهم والكواكب وافلاكها وغير ذلك **الاحجث له** من بين ذلك **فخرجوا** اي مخلصا من خدامهم له ومكرهم به وانما قال اعرف ذلك الى اخره اشارة الى انه مقام يعز وجوده في غالب الناس

وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِي أَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ نَبِيٍّ
أَلَا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّاءِ مِنْ يَدَيْهِ أي حجت ومنعت عنه
 الطرق والجهات والنواحي التي يتوصل بها إلى الاستعلاء والسمو
 ونيل المطالب وبلوغ المارب **وَأَرْسَخْتُ أَطْوَى مِنْ تَحْتِ قَدَمِيهِ**
 فلا يزال ساقطاً في مهواه متباعداً عن مولاه **وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَطِيعُنِي**
أَلَا وَأَنَا مُعْطِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَنِي وغافله قبل أن يستغفرني
 أي قبل أن يطلب مني المغفرة والماء الصغير لأنه لا يكون مطيعاً
 مع إصراره على شيء من الكباير **ابن عساکر عن كعب بن مالك**
أَوْ سَعَوْا مُسْتَجِدِّكُمْ أيها المؤمنون **تَمْلُؤُونَ** فانكم ستكثرون ويدخل
 الناس في دين الله أفواجا فلا تنظروا إلى قلة عددكم اليوم **طب**
عن كعب بن مالك قال مر النبي على قوم يبنون مسجداً فذكره
 واستأذنه **وَأَشْكُ** بلفظ المضارع أي أوقب واتوقع **أَنْ تَسْتَحِلَّ أُمِّي** **فَرُوحُ**
النِّسَاءِ وَالْجُرَيِّ أي تستبج لرجال وطى الفروج على وجه الزنى وليس
 الحرام الذي حرم عليهم بل ضرور **ابن عساکر عن علي** باسناد
أَوْصَانِي اللَّهُ بِذِي الْقُرْبَى أي ببرهم لأنهم أحق الناس بالمعروف وهم
 المستوطلون بالوالدين لما طهر من أكباد الوصلة **دع**
عبد الله بن ثعلبة
أَوْصِي أنا الخليفة من بعدي **بِتَقْوَى اللَّهِ** أي بمخافته والحذر
 من مخالفته **وَأَوْصِيهِ ثَانِيًا بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ** أن يعظمهم
 قدر أوسنا ويرحم صغيرهم كذلك **ويؤقر** أي يعظم عالمهم
 بالعلوم الشرعية **وَأَنْ لَا يُضَرَّ بِهِمْ** فيذهبهم أي يهينهم ويحقهم
وَلَا يُوحَّشَهُمْ أي يعذبهم ويقطع سورتهم ويعاملهم بالجفا وعدم

التوصلون

الوفاء

الوفاء فيكفرهم أي يلجهم إلى تغطية محاسنه ونشر مساوئه ويحيد
 عنه ويبتزون منه فيؤدي ذلك إلى شق العصى وتحريك الفتن
وَأَنْ لَا يَغْلِقَ بَابَهُ دُونَهُمْ يعني يمنعهم من الوصول إليه وعرض
 الظلمات عليه **فِي كُلِّ قَوْمٍ ضَعِيفُهُمْ** أي يستولي على حقهم
 ظلماً فلا يجد ناصر **أُوصِيكَ أَنْ لَا تَكُونَ لَعَنًا** أي أن لا تلعن معصوماً فإن اللعنة
 تقود على اللاد عن وصيغته المبالغة غير مرادة هنا **حم** **تَحْطَبُ عَنْ**
جَمُورٍ قال قلت يا رسول الله أوصيني فذكره ونسبه ابن قانع فقال
جَمُورٌ بَنِي أَوْسٍ بن جرير الهجري له صحبة وفيه رجل مجهول
أَوْصِيكَ أَنْ تَسْتَحِيَ مِنَ اللَّهِ كما تستحي من الرجل الصالح **مِنْ قَوْمِكَ**
 هذا ابدع بيان وأرجح بيان إذ لا أحد إلا وهو يستحي من عمل القبيح
 عن أعين أهل الصلاح والفضل أن تراه يفعلها فإذا استحي من الله
 استحي من صالح من قومه تجتنب المعاصي **الحسن بن سفيان**
طب **عن سعيد بن زيد** **أَزُورُ** أزدني قلت يا رسول الله
 أوصيني فذكره ورجاله وثقوا على ضعف فيه
أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى بأن تطيعه فلا تعصيه وتشكره فلا
 تكفره **وَالْتَكْيِينَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ** أي محل عال وذافاله لمن قال له أريد
 سفراً فذكره **عن أبي هريرة** باسناد ضعيف
أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى فإنه رأس كل شيء فإنها وإن قل
 لفظها جامعة لحق الحق والخلق شاملة لخير الدارين إذ هي تجنب كل منكر
 وفعل كل مأمور **وعليك بالجراد** الزمه فإنه رهباية الأسلاك
 فإذا زهد الرهبان الدنيا وتخلوا للتعبد فلا تحلي ولا زهد للمسلم أفضل
 من بذل النفس في سبيل الله **وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن**

اي الزمهما فانه يعني لزومهما **رَوْحَكَ** بفتح الراء راحتك في السماء
وذكرتك في الارض باجر آء الله المستنة الخلق بالشاء عليك اي
عند توفر الشئ وطوال الادب **حم** عن **ابي سعيد** المحذري ورجاله
اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلا دينه اي باطنه وظاهره
واذا اسأت اي فعلت سوء بمعصوم **فاحسن** اليه او المراد اذا
فعلت سيئة اي خطيئة فاتبعها حسنة تحمها ان الحسنات يذهبن
السئيات **ولا تسألن احدا** من الخلق شيئا من الرزق ارتقاء الى مقام
التوكل **ولا تفيضن امانة** ودبعة او نحوها سيما ان عجبت عن
حفظها فانه يحرم عليك حينئذ **ولا تقض** لا تحكم ولو بين اثنين
في قضية واحدة فقط لخطر امر القضا وحسبك خبر من وفي
القضا فقد ذبح بعير سكين والخطاب لا يذروا كان يضعف عن
ذلك **حم** عن **ابي ذر** ورجاله رجال الصيحه
اوصيك بتقوى الله فانه رأس الامر كله عليك بتلاوة
القرآن **وذكر الله فانه ذكر لك في السماء** يعني يذكرك الملائكة
الا على بسببه خير **وتوكل في الارض** اي بها وضياعك واهلها
عليك بطول الصمت اي الزم السكوت **الا في خير** كملوه وعلم
وانفاذ مشرف على الهدى واصلاح بين الناس وغير ذلك **فانه**
مطرده للشيطان اي مبعده له عنك وعون لك على امر دينك
اي ظهيرا ومساعد لك عليه **اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب**
اي يغيبه في الظلمات فيصير كقلب الاموات ويذهب نور الوجه
اي باسرافه وضيائه وبهاية عليك بالجماد فانه رهباية **امح**
اي هو لهم منزلة الانقطاع والنبت **احب المساكين** والفقراء **وجالسهم**
فان محاسنهم ترق القلب وتزيد في الخضوع والخشوع **انظر الى من**

تخك اي دونك في الامور الدنيوية **ولا تنظر الى من فوقك** فيها
فانه اجد راي الحق واخلق ان لا تزدري نعمة الله عندك
اما في الامور الاخروية فانظر الى من فوقك ليسبعثك ذلك على
الحرق به وتختار اعمالك في جنبه **صل قرابتك** بالاحسان
اليهم **وان قطعواك** فان قطيعتهم لك ليست عذراك في قطعهم
قل الحق اي الصدق يعني مر بالمعروف وانه عن المنكر **وان كان**
من اي وان كان في قوله مرارة اي مشقة عليك ما لم تخف على
نفس او مال او عرض مفسدة فوق مفسدة المنكر الواقع **لا**
تخف في الله لومة لائم على صدقك بالحق **لجرحك عن الناس**
ما تعلم من نفسك اي لئلا تمنعك عن التكلم في اعراض الناس
والوقية فيهم ما تعلم من نفسك من العيوب فقل ما تحلو اعن
عيب يماثله او اقم منه فليس تجد **ولا تجد** اي لا تعذب عليهم فيما
تأتي وكفى بالمرء عينا ان يكون فيه ثلاث خصال **ان يعرف**
من الناس ما جهل من نفسه اي يعرف من عيوبهم ما يحمله
من نفسه منها تبصر الفذي في عين اخيك وتسل الجذع في عينك
وتستحييهم مما هو فيه اي يستحي منهم ان يذكروا بما فيه من
النقايس والعيوب مع اصرار عليها **ويؤذي جليسه** بقول او
يابا **ذر لا عقل كالندب** اي في المعيشة وغيرها **ولا ورع**
كالهف اي كفا ليد عن تناول ما يضرب القلب في تحليله وحره
ولا حسب كحسن الخلق بالضم اذ به صلاح الدنيا والاخرة وتأ
هذه الوصايا ما انفعها واجمعها وابدعها فطوبى لمن وفق لقبولها
والعمل بها **عبد بن حميد في تفسيره** **طب** عن **ابي ذر** الغفاري
ورواه ايضا الديلمي وغيره

أوصيك يا باهرية بحضال أربع لا تدعهن لا تزكهن أبدا
ما بقيت أي مدة بقايتك في الدنيا فانهن مندوبات تدبوا عليك
بالغسل يوم الجمعة بنيتها أي الزمة ودم عليه ولا تمله ان اردت
حضورها وان لم تتركه وقتها من صادق الفجر والافضل قربه
من الروح اليها والكور اليها من طلوع الفجر ان لم تكن معذورا ولا
خطيبا ولا تلغ اي لا تكلم بالبعوض الخ الحظية وهو على حاضرها مكر
عند الشافعي وحرام عند الثلاثة ولا تله لا تشغل عن سماعها
بحدث ولا غيره وهو مكره عند الشافعي حرام عند غيره
ايضا بحضال ثلاثة لا تدعهن ما بقيت ابد بصيام ثلاثة ايام من كل
شهر والاولى كونها البيض وهي الثالث عشر وتاليها فانه اي صيامها
صيام الدهر اي يعيد صيامه لان الحسنة بعشر امثالها فاليوم
والشهر ثلاثين واوصيك بالوتر اي بصلاته ووقته بين العشاء
والفجر ووقت اختياره الى ثلث الليل ان اردت تحدا او لم تعتد الفطرة
اخر الليل فحينئذ تصليه قبل النوم فان اردت تحدا او وثق بالاثبات
فالافضل تاخير الى اخر صلاة الليل التي تصليها بعد النوم واوصيك
بركعتي الفجر اي بصلاتها لا تدعها لا تنزلها المحافظة عليهما وان
صليت الليل كله فانه لا يجزي عنهما فان فيهما السعيا اي ما يزين
فيه من عظيم الثواب ولهذا كانت افضل الرواتب بل وجهها بعض
المجتهدين عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اوصيك يا صاحب يمين الذين يلوونهم اياك ابعين وقوله يا صاحب
وليس هناك احد غيرهم مراده بولاية الامور بعد ذلك يفسد
الكذب اي يظهر ويتشهر بين الناس بغير تكبير حتى يحلف الرجل بتزعا
ولا يستحلف اي لا يطلب منه الحلف لبراءة على الله وليشهد الشاهد

ولا يستشهد اي يبدئي الشهادة من قبل نفسه وان لم تطلب منه
الا بالتحقيق حرف تنبيه لا يخلون رجل بامرأة اجنبية الا كان
الشيطان ثالثهما بالوسوسة وتجميع المشوق جمع بينهما بالجماع او
دونه من مقدما في الموقعة فيه والنهي للتحريم عليكم بالجماعة اي
السواد الاعظم من اهل السنة اي الزموا هديهم واياكم والفرقة
اي احرزوا مفارقتهم ما امكن فان الشيطان مع الواحد وهو
الاثنين ابعد وهو من الثلاثة ابعده من الاثنين وهكذا
من اراد بحبوة الجنة يضم الموحدين اي من اراد ان يسكن وسطها
واوسعها واحسنها فليكن من الجماعة فان من شذوا نفرد بمذهب عن
مذاهب الامة فقد خرج عن الحق لان الحق لا يخرج عن جماعتها من
ثلاثة حسنة وساعة سيئة فذلك المؤمن اي الكامل لانه لا
احد يفعل ذلك الا لقطعة بان له ربا على حسنة مثيابة وسيئاته نجاة
فهو لو جدد الله خلصا حمتك عن عمر بن الخطاب باسناد صحيح
اوصيككم بالجار اي بالاحسان اليه وكف انواع الادي والضرة وكره
بكل ممكن لماله من الحق الموكد الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق
عن ابي امامة ورواه عنه الطبراني واسناده جيد
اوفى الدنيا اي اكثر موافقة للداعي ان يقول الرجل في دعايه وذكر
الرجل وصف ظري والمراد الانسان اللهم انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترف بذنبي فاغفر لي ذنبي انت انت
ربي لا رب لي غيرك والله لا يغفر الذنوب الا انت لانك السيد
المالك وانما كان اوفى الدعاء لما فيه من الاقرار بالظلم وارتكاب الجرم
ثم الاتجا اليه مضطرا لا يجد له غافرا غيره محمد بن نصر في كتاب
الصلوة عن ابي هريرة وغير

أَوْفُوا مِنَ الْوَفَا وَهُوَ الْفِيَامُ بِمَقْصُودِ الْعَهْدِ **خَلَفَ الْجَاهِلِيَّةُ** أَيِ الْعَهْدِ
الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا عَمَلُ الْخَالِفِ الشَّرْعَ **فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَنْزِلْهُ** أَيِ الْعَهْدِ
الْمُنَزَّمِ فِيهَا **الْأَشَدُّ** أَيِ شِدَّةِ تَوْثُقِ فِيلِزِمِكُمُ الْوَفَاءَ بِهِ **وَلَا تَحْدُثُوا**
خَلْفًا فِي الْإِسْلَامِ أَيِ لَا تَحْدُثُوا فِيهِ مُحَالَفَةً بَانَ يَرِثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
فَإِنَّهُ لَا عِبْرَةَ بِهِ **حَمْدٌ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو** بْنِ الْعَاصِ وَحَسَنَةُ التِّرْمِذِيِّ
أَوْقَدَ عَلَى النَّارِ أَيِ نَارِ جَهَنَّمَ **أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى أَحْمَرَّتْ** بَعْدَ مَا كَانَتْ
شَفَافَةً لَا لَوْنَ لَهَا **ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى أَبْيَضَتْ** ثُمَّ **أَوْقَدَ**
عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَخَالَانِ سُودَاءُ مَظْلَمَةٌ **كَاللَّيْلِ**
الْمُظْلَمِ وَالْقَصْدُ الْإِعْلَامُ بِفِطْرَتِهَا وَالتَّحْذِيرُ مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى الْوُقُوعِ فِيهَا
ثُمَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ
أَوَّلُ فَعَلِ امْرَأٍ أَنْ تَحْدُولِيْمَةً إِذَا تَزَوَّجَتْ **وَلَوْ شَاءَ** مَبَالِغَةٌ فِي الْفَلَةِ
فَلَوْ تَعْلِيلِيَّةٌ لَا امْتِنَاعِيَّةٌ فَلَا حُدَّ لِقَلْبِهَا وَلَا لَأَكْثَرِهَا **مَالِكٌ جَم**
قَعْنُ عَنِ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ** وَلَهُ عِدَّةٌ
طَرُقَ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَالسَّنَنِ **مِثْلُ ذَلِكَ**
أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالطَّاعَةِ وَيَتَوَلَّاهُمْ بِالْكَرَامَةِ هُمُ الَّذِينَ
إِذَا رَأَوْا دُكِرَ اللَّهُ بِرُؤْيَيْهِمْ يَعْنِي أَنَّ عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ سَيِّئًا ظَاهِرًا تَذَكَّرَ
بِذِكْرِ الْحَكِيمِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **قَالَ سَبِيلُ الْمَصْطَفَى**
مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَذَكَرَهُ قَدْ سَنَدَهُ مَجْهُولٌ
أَوَّلُ بَعْضِ الْأَمِّ **الْآيَاتِ** أَيِ عِلَامَاتِ السَّاعَةِ **طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا**
وَالْآيَاتُ أَمَّا أَمَارَاتُ دَالَّةٌ عَلَى قُرْبِ السَّاعَةِ فَأُولَٰئِكَ نَبِيُّكَ
أَوْ أَمَارَاتُ مَتَوَالِيَةٍ دَالَّةٌ عَلَى وَقْعِهَا وَالْكَلامُ هُنَا فِيهَا وَجَاءَ فِي جُزْءٍ
آخَرَ أَنَّهَا الدِّجَالُ قَالَ الْحَلِيمِيُّ وَهُوَ الظَّاهِرُ **طَبْعُ** عَنِ **أَبِي إِسْمَاعِيلَ**
بِاسْتِنَادٍ ضَعِيفٍ

أَوَّلُ الْأَرْضِ خَرَابًا كَيْسَرُهَا ثُمَّ مَنِيَّاهَا قَالَ الدِّلِيلِيُّ وَيُرْوَى **أَسْرَعُ**
الْأَرْضِينَ **ابْنُ عَسَاكَرٍ** فِي نَارِيخِهِ **عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**
أَوَّلُ الْعِبَادَةِ الصَّمْتُ أَيِ أَوَّلُ مَقَامَاتِ السَّائِرِينَ إِلَى اللَّهِ أَنْ لَا
يُشْغَلَ الْعَبْدُ لِسَانَهُ بِغَيْرِ ذِكْرِ **هَذَا** **ابْنُ السَّرِيِّ** التَّمِيمِيُّ الدَّارِمِيُّ
عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ **مُسْلًا** بَفَتْحِ السَّيِّ وَكسرها
أَوَّلُ النَّاسِ هَلَاكًا بِخَوْقِ قَتْلِ أَوْفَا **قُرَيْشٍ** الْقَبِيلَةُ الْمَعْرُوفَةُ
وَأَوَّلُ **قُرَيْشٍ** هَلَاكًا **أَهْلُ بَنِي** هَلَاكُهُمْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
طَبَّ وَكَذَا **ابْنُ أَبِي عَمْرٍو** بْنِ الْعَاصِ وَفِيهِ **ابْنُ طَهِيَّةٍ**
أَوَّلُ النَّاسِ فَنَاءً بِالْمَدِّ مَوْتًا وَانْفِرَاضًا **قُرَيْشٍ** وَأَوَّلُ **قُرَيْشٍ** فَنَاءً
بَنُو هَاشِمٍ أَيِ وَالْمَطْلَبُ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ **عَنْ ابْنِ عَمْرٍو**
بِابْنِ الْعَاصِ وَفِيهِ **ابْنُ طَهِيَّةٍ**
أَوَّلُ الْوَقْتِ أَيِ إِيقَاعُ الصَّلَاةِ أَوَّلُ وَقْتِهَا **رِضْوَانُ اللَّهِ** بِكِبَرِ الرَّأْيِ
وَضَمُّهَا بِمَعْنَى الرِّضَى وَهُوَ خِلَافُ السَّخَطِ **وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ**
قَالَ الصَّدِيقُ ثُمَّ الشَّافِعِيُّ رِضْوَانَهُ أَحِبَّ إِلَيْنَا مِنْ عَفْوِهِ **قَطْعُ عَنْ جَرِيرِ**
بِاسْتِنَادٍ فِيهِ كَذَابٌ
أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَوَسَطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللَّهِ أَيِ احْسَانُهُ
وَتَفَضُّلُهُ **وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ** أَيِ مَغْفِرَتُهُ لِمَنْ قَصَصَ وَآخِرُ الصَّلَاةِ
إِلَى آخِرِ وَقْتِهَا بِحَيْثُ كَادَ يُخْرِجُ بَعْضُهَا عَنْهُ **قَطْعُ عَنْ أَبِي جَحْدُونَ**
أَوَّلُ بَقْعَةٍ بَعْضُ الْبَاءِ عَلَى الْأَشْهُرِ الْأَكْثَرِ **وَضِعَتْ مِنَ الْأَرْضِ** أَيِ
مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي نَحْنُ عَلَيْهَا **مَوْضِعُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ** أَيِ الْكَعْبَةِ
فَلَهُ سَرُّ الْأَوَّلِيَّةِ فِي الْمَعَابِدِ **ثُمَّ مَدَّتْ** بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ أَيِ لِسَطَّتْ
مِنْهَا الْأَرْضُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا فِي وَسْطِ الْأَرْضِ وَقَطْعُهَا وَأَنَّ **أَوَّلَ**
جَبَلٍ وَضَعَهُ اللَّهُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ **أَبُو قُبَيْسٍ** بِمَكَّةَ وَهُوَ مَعْرُوفٌ **بِاسْمِ**

مَدَّتْ مِنْهُ الْجِبَالُ واختلف في اول من بني البيت فقيل آدم عليه السلام وقيل شيث وقيل الملائكة قبل ادم ثم رفع ثم اعيد والبيت علم بالغلبة على الكعبة كما مر وكانت العرب اذا ارادوا تأكيد اليمين حلفوا ببيت الله كما قال زهير فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال

سوق من قرش وجرهم **هب عن ابن عباس** باسناد ضعيف
اَوَّلُ تَحْقِيقِ الْمُؤْمِنِ اي الكامل الايمان اي اول ما يحصل له من البر واللفظ والصلة والاكرام **ان يغفر** بالبناء للمفعول اي ان يغفر الله **لِمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ** صلوة الجنائز اذ من شأن الملك اذا قدم عليه بعض خدمه بعد طول غيبته ان يتلفاه ومن معه بالاكرام **الحكيم**

في نوادره **عن النسن** باسناد ضعيف
اَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَكُونُ الْحَجَرُ للغزو **وَقَدْ أَوْجُوا** اي فعلوا فعلاء
وجبت لهم به الجنة **وَأَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ**
ملك الروم يعني القسطنطينية او المراد مدينه التي كان فيها يوم قال
النبي ذلك وهي حمص وكانت دار مملكة **مَغْفُورٌ لَهُمْ** لا يلزم
كون يزيد بن معاوية مغفورا له لكونه منهم لان العفو ان مشروط
بكون الانسان من اهل المغفرة ويزيد ليس كذلك لخروجه بدليل
خاص ويلزم من الجود على العموم ان من ارتد عن غزاهما مغفورا له
وقد اطلق جمع محققون حل عن يزيد **عن امر حرام** مجاء ورا

مهملين بنت ملحان بن خالد الانصاري
اَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ جَارَانِ اي اول خصمين يقضي بينهما
يوم القيمة جاران اذ في احدهما صاحبه اهتما ما لبثا حق الجوار
الذي حث الشرع على رعايته **طب** وكذا احمد **عن عقبة ابن عامر** الجهني باسنادين احدهما جيد

اَوَّلُ زَمْرَةٍ بضم الزاي طائفة او جماعة **تَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَجُوهُهُمْ**
عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ في الضياء والبها والاشراق **لَيْلَةَ الْبَدْرِ** ليلة
تمامه وذلك ليلة اربع عشرة **وَالزَّمْرَةُ الثَّانِيَةُ** التي تدخل عقبهم
تكون **عَلَى لَوْنٍ أَحْسَنَ كَوْنِ دُرِّيٍّ** بضم الدال وتكسري مضى
متلاوي كالزهر في صفائه منسوب الى الدر او فصيل من الدر

بالهز فانه يدفع الظلام بضوئه **فِي السَّاءِ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ**
زَوْجَانِ اثنان موصوفان بان **عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ حَلَةً**
يعني حلل كثيرة جدا فالمراد التكثير لا التحديد بحيث يبدو مخ ساقها
مِنْ وَرَائِهَا كناية عن غاية لطافتها ويكون له سبعون ليس بهذا الوصف
فلا تعارض بينه وبين خبر اذ في اهل الجنة من له ثنتان وسبعون

زوجة **حمت عن ابي سعيد** الخدري باسناد صحيح
اَوَّلُ سَابِقٍ إِلَى الْجَنَّةِ اي الى دخولها **عَبْدٌ** اي انسان **أَطَاعَ اللَّهَ** بان
امتثل امره وتجنب نهيه **وَأَطَاعَ مَوَالِيَهُ** ساداته لان له اجرين كما
مر في عدة اخبار فاستحق بذلك السبق الى دار الاجر والمعاد
اَوَّلُ سَابِقٍ بَعْدَ مَنْ رَأَى اول داخل **طَسَّ** خط عن ابي هريرة

باسناد ضعيف
اَوَّلُ شَهْرِ رَمَضَانَ رَحْمَةٌ ووسطه مغفرة واخره عفو من النار
اي في اوله يصب الله الرحمة على الصائمين صبا وفي وسطه يغفر لهم
وفي اخر ليلة منه يعفو جمعا استوجبوا النار منها **ابن ابي**
الدنيا في فضل رمضان خط وابن عساكر عن ابي هريرة

باسناد ضعيفه
اَوَّلُ شَيْءٍ يُحْشَرُ النَّاسُ وفي رواية اول اشراط الساعة **نَارُ**
تَحْشَرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ اي تخرج من جهة المشرق فتسوقهم

الى جهة المغرب والمراد ان ذلك اول الاشارة المنصلة بالساعة الدالة
على مريد قربها **الطيب السبي** ابوداود **عن انس** ورواه عنه احمد وعين باسناد
اول شيء اي اول ما كوي **ياكله اهل الجنة** في الجنة اذا دخلوها
زباد كبد حوت وهي القطعة المنقردة عن الكبد المتعلقة به وهي
اطيبه والذو وحكمة اختصاصها باولية الاكل مذكورة في الاصل الطيباني
ابوداود **عن انس** قال جاءت اليهود الى المصطفى ففعلوا الخبز فاما اول
ما ياكل اهل الجنة فذكر ورواه عنه الطبراني واسناده صحيح
اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة المكتوبة وهي
الحسن لانها اول ما فرض بعد الايمان وهي علمه ورايته **فان صليت**
وشملها القول من الرحمن **صل له سائر عمله** يعني سوجه في جميع
اعماله ولم يضيق عليه في جنب محافظته عليها الماسورة بقوله **فقطوا**
على الصلوة **وان فسدت** بان لم تكن كذلك **فسد سائر عمله**
تبعاً لفنادهما وهذا خرج مخرج الزجر والتحذير من التقريط فيها
واعلم ان من اهم او اهم ما يتعين رعاعته في الصلوة الخشوع فانه
روحها ولهذا علم الغزالي شرطاً وذلك لان الصلوة صلة بين
العبد وربّه وما كان صلة كذلك فحق العبد ان يكون خاشعاً للصلاة
الربوبية على العبودية **طب والضياف** في المختار **عن انس** باسناد حسن
اول ما يرفع من الناس في رواية من هذه الامة **الامانة** وهي
معنى يحصل في القلب فيما من به المرء من الردي في الآخرة والدنيا
واخر ما يبقى من دينهم الصلوة فكما ضعف الايمان بحجب الدنيا
ونقص نورها بما عاصي اضمحلت الامانة واذا ضعفت شيئاً فشيئاً
اخرت الصلوة عن اوقاتها ثم ينتهي الامر الى ارتقاع اصلها **ورب**
مصل ات بصورة الصلوة **لا خلاق له عند الله** اي لا نصيب له

من قوتها

من قوتها والا ثابته عليها كونه غافلاً لا هي القلب وليس للمرء من صلاة
الا ما عقل **الحكيم في نوادر** **عن زيد بن ثابت** باسناد ضعيف
اول ما تنفذون من دينكم الامانة تمامه عند خروجه الطبراني
ولا دين لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وحسن العهد الايمان
طب عن شداد بن اوس باسناد حسن
اول ما يرفع من الناس الخشوع اي خشوع الايمان الذي هو
روح العبادة وهو الخوف والسكون او معنى يقوم بالقلب فيظهر
عنه سكون الاطراف قال بعضهم لم الخشوع فان الله ما اوجدك
الا خاشعاً فلا تبرح عما اوجدك عليه فان الخشوع حاله حياً والمجاء
خير كله **طب عن شداد بن اوس** باسناد حسن
اول شيء يرفع من هذه الامة المحمدية الخشوع حتى لا ترى فيها
خاشعاً خشوع ايمان بل خشوع تماوت ونفاق فيصير الواحد منهم
ساكن الجوارح تصعاً ورياً وقلبه مملوء بالشهوات وقيل المعنى خشوع
الصلوة قال الطيبي وخشوعها خشية القلب والزام البصر محل السجود
وجمع الهمة لها والاعراض عما سواها وتوقي كسف الثوب **عن انس**
به ويجسده والاثنيات والتمطي والثاوب ونحوها **طب عن ابى الدرداء**
اول وفي رواية اشقل ما يوضع في الميزان من اعمال البر **القيمة**
المخلف الحسن زاد في رواية والسخط **طب عن ابى الدرداء** باسناد
ضعيف بل قيل لا اصل له
اول ما يوضع في الميزان نفقة الرجل على اهله اي على
من تلزمه موته من نحو زوجة وولد وخادم وقريب ولاولية
في هذا الخبر والذي قبله على معنى من **طس عن جابر** باسناد ضعيف
اول ما يقضى بضم اوله وفتح الصاد مبني للمفعول اي اول قضاء

يقضى **بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي الدِّمَاءِ** اي اول ما يحكم الله
بين الناس فيها لعظم مفسدة سفكها والاوجه ان الاولوية في
هذا مطلقة وفي اول خصمين وفي اول ما يجاسب معنى من

حم ق ن لا عن ابن مسعود
اَوَّلُ مَا يَجَاسِبُ رَجُلًا تَعْبُدُ الصَّلَاةَ لانها علم الايمان وام العبادات
وَأَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ الدِّمَاءُ لانها اكبر الكبائر بعد الشرك
ن عن ابن مسعود وغيره

اَوَّلُ مَا يَرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحَيَاةُ وَالْأَمَاتُ
تمامه كما في الفردوس فسلوها الله عز وجل والمراد الامانة ضد
الخيانة او الصلاة **الْقَضَاءُ** وكذا ابو يعلى عن **ابن هير** باسناد
اَوَّلُ مَا نَهَا فِي عَنَّا رَبِّي تَعْبُدَ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ شَرْبَ الْخَمْرِ
قال القضا عي وذلك اول ما بعث قبل ان تحرم على الناس نحو عشرين
سنة فلم تخل له قط **وَمَلَأَتْ رِجَالُ** مقاولتهم ومحا صمتهم
ومناظرتهم بقصد الاستعلاء فانها نافع **طِبِّ عَنِ ابْنِ الدَّرْدَا**

وعن معاذ ابن حبل باسناد واه
اَوَّلُ مَا يَهْرَاقُ اَي يَصِيبُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ شهيد الدنيا
والآخرة وهو من قاتل الكفار لتكون كلمة الله هي العليا ومات
بسبب القتال **يُغْفَرُ لَهُ ذَنْبُهُ كُلُّهُ إِلَّا الدِّينَ** بفتح الدال يريد
الا شغات **طِبِّ لَكُ عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ** بضم المهملة وفتح الموحدة

الانصاري ورجاله رجال الصَّحِّحِ
اَوَّلُ مَنْ أَشْفَعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةُ الْأَجَابَةِ أَهْلُ
بَيْتِي هم مومنا بني هاشم والمطلب واصحاب الكساء **أَقْرَبُ**
فَالْأَقْرَبُ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ الْأَنْصَارُ ثُمَّ مَنْ فِي وَابْتَعْنِي مِنْ

الْيَمِينِ اي من افطار اليمين وجهانه **ثُمَّ مَنْ سَافَرَ الْعَرَبَ** على اختلاف
طبقاتهم **ثُمَّ الْأَعَاجِمُ** جمع عجمي والمراد من عدا العرب **وَمَنْ أَشْفَعَ**
لَهُ أَوْ لَا وهم اهل البيت **أَفْضَلُ** ممن بعدهم اي ثم من بعدهم افضل
وهكذا ولا يعارضه الحديث الا في اول من اشفع له من امتي اهل
المدينة لان الاول في الاحاد والجماعة والثاني في اهل البلد كله

طِبِّ والدارقطني في الافراد والمخلص عن **ابن عمر** وفيه بجاهيل
اَوَّلُ مَنْ أَشْفَعَ لَهُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَأَهْلُ
الطَّائِفِ هذا بالنسبة للبلاد **طِبِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ** وفيه
اَوَّلُ مَنْ يُلْحِقُنِي مِنْ أَهْلِي اي يموت على اثري فيلحقني انت يا فاطمة
الزهر خاطبها بذلك في مرضه الذي مات فيه وذلك انه استلهاها انه
ميت فبك ثم اسرلها انها اول اهل له لوقا به فضحك **وَأَوَّلُ مَنْ يُلْحِقُنِي**
مِنْ أَزْوَاجِي زَيْنَبُ بنت جحش مشتق من الزنب وهو الحسن وهي
أَطْوَلُ كُنْ كُنْ وفي رواية يد او يرد الطول الحسني بل المعنوي وهو كثر
الصدقة وهذا من معجراته فانه اخبر عن غيب وقع **ابن عساكر عن وثلة**

بن الاسقع
اَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ انا ولا فخر **ثُمَّ يَنْشَقُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ**
ثُمَّ يَنْشَقُّ عَنْ الْحَمِيمِ اي عن اهل الحرمين **مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ** اكراما لهم
واظهارا لمزيتهم على غيرهم **ثُمَّ أَعْبَتْ** اي انشربتهم ما يحبتمع في القرية
لَكُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الخطاب وصححه ورد بانه ضعيف

اَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ اللَّهِ الْأَنْبِيَاءُ الفانيرون بالاخاطة
بالعلم والعمل **ثُمَّ الْعُلَمَاءُ** بالعلوم الشرعية **ثُمَّ الشُّهَدَاءُ** الذين ادى
هم المحرر على الطاعة حتى بذلوا نفوسهم لله **الموهبي** بكسر الهاء في كتابه
فَضْلُ الْعِلْمِ والعلماء **حُظُّ عَنْ عَثْمَانَ** بن عفان باسناد ضعيف

أَوَّلُ مَنْ دُعِيَ إِلَى الْجَنَّةِ أَيُّهَا الَّذِي دَخَلَهَا زَادَ فِي رِوَايَةِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
الْحَمْدُ وَنُصِيغَةٌ مِثْلُهَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ كَثِيرًا عَلَى فِرَاقِهِ
السَّاعَةِ الْعِشْرِينَ وَالشُّرُورَ وَالضَّرَّاءَ وَالْمَصَائِبَ طَبَّكَ هَبْ

وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَعْضُ سَائِدٍ صَحِيحٌ
أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْخَلَاءِ يَقِ عَلَى اخْتِلَافِ طَبَقَاتِهَا بَعْدَ
مَا يُجْشَرُ النَّاسُ كُلُّهُمْ عِرَاقًا أَوْ غَالِبًا وَبَعْدَ تَنَازُلِهِمْ إِلَى مَا تَوَقَّعُوا
فِيهَا وَخَرَجُوا بِهَا مِنْ قُبُورِهِمْ **إِبْرَاهِيمُ** الْخَلِيلُ فَيُكْسَى مِنْ حُلِيِّ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ
جَرَّدَ فِي ذَاتِ اللَّهِ حِينَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ فَجُوزِيَ بِذَلِكَ أَوْ لَكُنْهُ أَخُو النَّاسِ
فَجُعِلَتْ كِسْوَتُهُ لِيُطْمِئِنَّ قَلْبُهُ **الْبَزَارِيُّ عَنْ عَائِشَةَ** بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
أَوَّلُ مَنْ فُتِقَ لِسَانُهُ بِنِصْفِ نَفَقٍ لِلْمَفْعُولِ بِالْعَرَبِيَّةِ أَيُّهَا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
الْمُبَشِّرَةِ أَيُّهَا الْمَوْضِعُ الصَّرِيحُ الْخَالِصُ **أَسْمَعِيلُ** ابْنُ **إِبْرَاهِيمَ** الْخَلِيلِ
وَلِذَلِكَ سُمِّيَ بِهَا الْفَصَاحَةُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةً وَبِهِ يَقُولُهُ
الْمُبَشِّرَةُ أَنَّهُ أَوَّلُهُ بِحَسَبِ الزِّيَادَةِ وَالْبَيَانِ وَالْأَفْوَلِ مِنْ تَكْلُمِ الْعَرَبِيَّةِ
جَرَّهُمُ **الشَّيْزَانِيُّ** فِي كِتَابِ الْأَلْفَابِ وَالْكُتُبِ عَنْ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
أَوَّلُ مَنْ خَضِبَ أَيُّهُ لَوْنُ شَعْرِهِ أَيُّهُ صَبَغَهُ بِالْخَنَاءِ وَالْكَمِّ بِفَتْحَتَيْنِ نَبَتَ
فِيهِ حُمْرٌ يَخْلُطُ بِالْخَنَاءِ أَوْ الْوَسْمَةِ فَيُخَضَّبُ بِهِ **إِبْرَاهِيمُ** الْخَلِيلُ وَأَوَّلُ مَنْ
اخْتَضِبَ بِالسَّوَادِ **فِرْعَوْنُ** فَلِذَلِكَ كَانَ الْأَوَّلُ مِنْ دُوبَاوَالثَّانِي مُحَرَّمًا
إِلَّا لِحَدَادِ فِرْعَوْنَ ابْنِ النَّجَّارِ عَنْ النَّسِّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ الْحَمَّامَاتِ وَوُضِعَتْ لَهُ النُّورُ بَعْضُ النُّونِ بَنِي اللَّهِ
سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ فَلَمَّا دَخَلَ وَجَدَ حَرًّا وَغَمًّا فَقَالَ أَوْ مِنْ عَذَابِ
اللَّهِ أَوْ نَبَذَ الْوَاوَ الْمَفْتُوحَةَ كَلِمَةً لِلشَّكَايَةِ وَالنُّوجِ يَعْنِي أَنَّهُ ذَكَرَهُ حَجْرًا
وَعَمْدًا حَرًّا وَغَمًّا فَإِنَّ الْحَمَّامَ أَشْبَهَ شَيْءَ بِحَرِّ النَّارِ مِنْ تَحْتِ الظِّلَامِ
مِنْ فَوْقِ عَوَظٍ عَدُوٍّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي

تَارِيخِهِ ضَعِيفٌ إِلَّا سَائِدَ

أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ بِتَشْدِيدِ اللَّيْلِ **إِبْرَاهِيمُ** أَيُّهُ أَوَّلُ مَنْ بَدَّلَ أَحْكَامَ شَرْعِهِ
وَجَعَلَهَا عَلَى خِلَافِ مَا هِيَ عَلَيْهِ **عَمْرُو بْنُ لُحْيٍ** بَعْضُ الدَّامِ وَفُتِحَ الْحَمَّاءُ
الْمَهْمَلَةُ وَاسْمُهُ رُبْعَةٌ وَوَهُمُ الْكُرْمَانِيُّ **بْنُ قَمْعَةَ** **بْنُ خَدْفٍ** بِكُتُبِهِ
الْمَعْجَمِ وَخَرَفَ فَأَبُو خُرَاعَةَ الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ طَبَّكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَوَّلُ مَنْ بَدَّلَ سُنَّتِي أَيُّهُ طَرِيقِي وَسَبَقَ الْقَوْمَ الْإِعْتِقَادِيَّةَ
وَالْعَمَلِيَّةَ **رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ** بَعْضُ الْهَنْزَةِ زَادَ الرُّوْيَانِي وَابْنُ عَسَاكِرَ
فِي رِوَايَتِهِمَا يَقَالُ لَهُ يَزِيدُ قَالَ السَّهْقِيُّ هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَعُونَةَ عَنْ أَبِي
إِلْغَفَارِي

أَوَّلُ مَا يَرْفَعُ أَيُّهُ مِنَ الدُّنْيَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ **الرُّكْنُ** أَيُّهُ الْيَمَانِيُّ وَالْفُرَّانُ
أَيُّهُ بَذْهَابُ حِفْظِهِ أَوْ مَجْمُوعٌ مِنْ صُدُورِهِمْ وَرُؤُوسُ النَّبِيِّ فِي الْمَنَامِ
الْعَهْدِيَّةِ وَالْمَعْرُودِ بَيْنَنَا وَبَحْتَمَلُ كُنْهَا جَنْسِيَّةٌ فَلَا يَمُرُّ أَحَدًا
مِنْ الْأَبْنِيَاءِ **الْأَزْرَقِيُّ** فِي نَارِخِ مَكَّةَ عَنْ **عَثْمَانَ** بْنِ **عَمْرِ** بْنِ سِنَاجٍ
بِهَمْلَةٍ أَوَّلُهُ وَجِيمٌ آخَرُ وَيُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ غَالِبًا **بِلَاغًا** أَنَّهُ قَالَ بِلَغْنَانٍ
رَسُولُ اللَّهِ ذَلِكَ قَالَ فِي الْقُرْبِ وَفِيهِ ضَعْفٌ

أَوَّلُ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أُمَّتِي الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَأَوَّلُ مَا يَرْفَعُ
مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ الْخَمْسَ أَيُّهُمُ الْمُصَلِّينَ وَاتَّقَاؤُ خَلْفِهِمْ عَلَى
تَرْكِهَا وَأَوَّلُ مَا تَسَاءَلُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَنِ الصَّلَاةِ الْخَمْسَ مَنْ كَانَ
ضَبِيعَ مِنْهَا شَيْئًا بَانَ لَهُ يَفْعَلُهُ أَصْلًا أَوْ فَعْلَهُ مَعَ اخْتِلَافِ بَعْضِ الْأَرْكَانِ
أَوْ الشُّرُوطِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ انْظُرُوا نَامَلُوا
هَلْ تَخْدُونَ لِعِبْدِي فُلَةً أَيُّهُ صَلَاةُ نَافِلَةٍ تَتِمُّونَ بِهَا مَا نَفَضَ مِنْ
الْفَرِيضَةِ أَجْلَانِ وَحَدَّثَ ذَلِكَ وَكُلُّهُ بِفَرْضِهِ وَانْظُرُوا فِي صِيَامِهِمْ

رَمَضَانَ فَإِنْ كَانَ ضَيْعَ شَيْءٍ مِنْهُ بِالْمَعْنَى الْمَفْرُوفِ فَمَا قَبْلَهُ فَانْظُرُوا
 هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي نَافِلَةً مِنْ صِيَامٍ تَمْتُمُونَ بِهَا مَا نَقَصَ مِنَ
 الصِّيَامِ وَانْظُرُوا فِي زَكَاةِ عَبْدِي فَإِنْ كَانَ ضَيْعَ مِنْهَا شَيْئًا
 فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي نَافِلَةً مِنْ صَدَقَةٍ تَمْتُمُونَ بِهَا مَا
 نَقَصَ مِنَ الزَّكَاةِ فَيُؤْخَذُ ذَلِكَ أَيُّ الْفَقْلِ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ أَيُّ عَنْهَا
 وَذَلِكَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ بِالْعَبْدِ وَعَدْلُهُ أَذْكَرُ لِكُلِّهَا فَرَضُهُ خَيْرٌ وَهَلَاكُ
 فَإِنْ وَجِدَ فَضْلًا أَيُّ زِيَادَةً بَعْدَ تَكْمِيلِ الْفَرَضِ وَصُغَرَ فِي مِيزَانِهِ
 فَرَحٌ وَقِيلَ لَهُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ بَعْضِ مَلَائِكَةِ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ
 مَسْرُودًا فَرَحًا بِمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ لَهُ شَيْءٌ
 مِنْ ذَلِكَ أَيُّ مِنَ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ الَّتِي يَكْمُلُ بِهَا أَمْرُهُ بِالزَّكَاةِ
 أَيُّ أَمْرُهُمُ اللَّهُ بِالْفَائِدَةِ فِي النَّارِ فَاخْذُ أَيُّ فَاحْذُوه بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ
 ثُمَّ قَدْ فِي النَّارِ أَيُّ الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ دَمِيمًا مُقْبِحًا مَسْرُودًا نَابِهًا كَالْجَنَفَةِ
 الَّتِي تَلْقَى لِلْكَذِبِ الْحَاكِمِ فِي كِتَابِ الْكُنَى وَالْإِلْقَابِ عَنْ ابْنِ عَرَبٍ
 أَوَّلُ مَا يَحْسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ لَأنَّهُ تَعَالَى قَدَّامُ
 بِالْإِهْتِمَامِ لِبَشَائِعِهَا وَالْحِفَاظَةِ عَلَيْهَا وَعِلْمُهُ أَنَّهَا مُقَدَّمَةٌ عَلَى غَيْرِهَا
 وَأَنَّهَا رَايَةُ الْإِيمَانِ وَعِمَادُ الدِّينِ فَإِنْ كَانَ أَمْرًا كُنْتُ لَهُ تَامَةً
 أَيُّ فِي صَحْفِ الْحَاسِبَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَمْرًا قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ انْظُرُوا
 هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ بَزِيَادَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَكُلُّهُمْ عَلَيْهَا
 فَرَضَتُهُ ثُمَّ الزَّكَاةُ كَذَلِكَ ثُمَّ يُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى حِسْبِ ذَلِكَ
 قَالَ الْعِرَاقِيُّ الْمُرَادُ مِنَ الْإِكْمَالِ الْإِكْمَالُ مَا نَقَصَ مِنَ السَّنَنِ وَالْهَيْئَةِ الْمَشْرُوعَةِ
 وَأَنَّهُ يَحْصِلُ لَهُ ثَوَابُهُ فِي الْفَرَضِ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْهُ أَوْ مَا نَقَصَ مِنْ أَرْكَانِهَا
 وَشُرُوطِهَا أَوْ مَا تَرَكَ مِنَ الْفَرَائِضِ رَاسًا حَمْدُهُ عَنْ عَقِيمِ الدَّارِيِّ
 وَرَجَالِهِ رَجَالُ الصَّحِيحِ

أَوَّلِي نَبِيِّ رَسُلِ نُوْحٍ لَا تَغَارِضَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا بَعْدَ مِنْ أَوَّلِهِمْ أَدَمُ لَا
 نُوْحًا أَوَّلِي رَسُلِ رَسُولِ إِلَى الْكَفَّارِ وَأَدَمُ أَوَّلِي رَسُولِ إِلَى الْوَلَادَةِ
 وَلَمْ يَكُنْ نُوْحًا كَفَّارًا ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَنَسٍ وَهُوَ فِي مَسَامٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِ
 أَوَّلِي الرُّسُلِ أَدَمُ إِلَى بَنِيهِ فَعَلِمَهُمْ شَرَائِعَ عِلْمِ اللَّهِ وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ فَلَا بَنِي
 بَعْدَهُ وَعِيسَى إِمَّا يُنْزَلُ بِشَرْعِهِ وَأَوَّلِي أَنْبِيَاءِ نَبِيِّ إِبْرَاهِيمَ مُوسَى
 ابْنُ عِمْرَانَ وَآخِرُهُمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَأَوَّلِي مَنْ خُطِبَ بِالْقَلَمِ أَيُّ كُتِبَ بِهِ
 وَنَظَرَ فِي عِلْمِ النُّجُومِ وَالْحِسَابِ أَدْرِيسٌ وَهُوَ ثَلَاثُ لَانَةِ نَبِيِّ وَمَلِكٍ
 وَحَكِيمٍ سَمِيَ بِهِ لِكثْرَةِ دَرَسِهِ لِكِتَابِ اللَّهِ قَالَ الْحَكِيمُ ثُمَّ عِلْمُ نُوْحًا حَتَّى كُتِبَ
 دِيْوَانُ السَّفِينَةِ وَأَوَّلِي مَنْ كُتِبَ بِالْعَرَبِيَّةِ اسْمُهُ الْحَكِيمُ فِي نَوَادِرِ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ
 أَوَّلِي الْمُشْرِكِينَ أَيُّ أَوْلَادِهِ مَاتَ مِنَ الْكَفَّارِ قَبْلَ الْبُلُوغِ خَدْمُ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا هُمْ مِنْ أَهْلِهَا فَيَمَارِجُ إِلَى أُمُورِ الْآخِرَةِ وَيَتَّبِعُ أَشْرَفُ
 الْأَبْوَابِ دِينًا فَيَمَارِجُ إِلَى الدُّنْيَا هَذَا هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَوَرَاءَ
 ذَلِكَ أَقْوَالُ عَشْرٍ نَظَّمَهَا قَاضِي الْقَضَاةِ ابْنُ الشُّحْنَةِ فَقَالَ
 أَصَحُّ لاختلاف الناس في طفل مشرك
 فَعَشْرَةُ أَقْوَالِهِمْ فِي الْقَضِيَّةِ
 فِي الْجَنَّةِ أَوْ فِي النَّارِ أَوْ مَعَ أَصُولِهِمْ
 وَوَقَفَ وَخَدَّمَ لِأَصْحَابِ جَنَّةٍ
 يَكُونُونَ تَبَرًا أَوْ يَمْتَحِنُونَ أَوْ
 بِأَعْرَافِ مَسَالِكِ وَمَحْضِ الْمَشِيَّةِ
 وَنَظَّمَهَا وَلَدُهُ قَاضِي الْقَضَاةِ عَبْدُ الْبَرِّ فِي بَيْتَيْنِ فَقَالَ
 لَقَدْ قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي طِفْلِ مُشْرِكٍ
 بِأَعْرَافِ مَسَالِكِ مَشِيَّةٍ رَبِّهِمْ
 وَفِي جَنَّةٍ أَوْ فِي النَّارِ وَوَقَفَ وَخَدَّمَ
 تَرَابَ وَخَدَّمَ قِيلَ مَعَ أَصُولِهِمْ
 وَاجِبٌ كُلُّ قَائِلٍ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بِأَسْوَرِ طَوْلِ ذِكْرِهَا مَذْكُورَةٌ فِي الْمَطُولَاتِ
 طَبَنٌ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ جَنْدَبٍ وَعَنْ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
 أَلَا يَفْتَحُ الْهَنْزَ وَتَحْفِيفَ اللَّامَ حَرْفًا فَتُنَاحَ مَعْنَاهُ النَّبِيُّ أَحَدُ ثَلَاثَةٍ

حديثا عن الدجال اي عن صفاته **ما حدث به نبي قومه** اي لم
يحدث نبي قومه مثله في الايضاح ومن يدل البيان فانه ما من نبي الا
وقد انذر قومه به لكن لم يوضح صفاته **انه اعور** اي ذاهب العين
اليمنى كما في رواية وفي اخرى اليسرى وجمع بان احدهما ذاهبة
والاخرى معيبة **وانه يحكي معه مثال الجنة والنار** هذا بالنسبة
للراي فاما بالسحر واما يجعله تعالى باطن الجنة نار او عكسه **فالنار**
انها الجنة هي النار اي سبب العذاب بالنار والتي يقول انها النار
هي الجنة **واني انذركم به كما انذر نوح قومه** خصه لانه اول نبي
انذر قومه ولانه اول الرسل وابو البشر لثاني **وعن ابي هريرة**
الا احدثكم بما اي بالذي يدخلكم الجنة قالوا بلى قال **صرت**
بالسيف اي قال به في سبيل الله لاعلاء كلمة الله **واطعام الصيف**
لوجه الله **واهتمام بمواقيت الصلوة** اي بدخول اوقاتها لا يقع
في اول الوقت **واسباغ الظهور** بضم الطاء اي اتمام الوضوء والغسل
لا سيما في الثلثة **القرعة** بفتح القاف وشدة الرائ اي الشديدة البرد
واطعام الطعام على جبهه اي مع حب الطعام او شهوة او غيرة
لقلته وحاجتهم او على حب الله **ابن عساكر عن ابي هريرة**
الا احدثكم باسقى الناس رجلين عطف بيان او تمثيل احب
ثمود بضمير حمز وهو قدار بن سالف الذي عقر الناقة اي قتلها
لاجل قول نبيه صالح ناقة الله وسقيتها اي احدى وان تضيقوها
لسوء وانما قال احب لانه احمر اشقر ازرق ذميم **والذي** اي وعبد
الرحمن بن ملح قجة لله الذي يضربك يا علي بن ابي طالب بالسيف
على هذه يعني هامته **حتى تبطل منها بالدم هذه** اي لحية فكان
كذلك **طب لك** وكذا احمد عن عمار بن ياسر وروايت ثقات

الا احدثكم اي علمك باخبر وفي رواية بدله باعظم سورة في
القرآن قالوا بلى قال **هي الحمد لله رب العالمين** اي سورة الحمد
بكمالها هي اعظم سور القرآن فانها امه واساسه ومتضمنة لجميع
ما فيه **حم عن عبد الله بن جابر** البياضي الانصاري باسناد حسن
الا احدثكم عن ملوك الجنة اي عن صفته وفي رواية ملوك اهل
الجنة **رجل** وصف طردي والمراد انسان مؤمن **ضعيف** في نفسه
مستضعف بفتح العين اي ليستضعفه الناس ويحتقرونه لرئاسته
وخوله اوفق **ذو طمر** بضم طاء بضم فسكون ثوبين خفيين **لا يؤبر له**
اي لا يحتفل به **لواقسم على الله تعالى لابن** اي لو حلف يمينا على
ان الله يفعل كذا او لا يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق ميمنه **عن**
معاذ بن جبل باسناد صحيح
الا احدثكم باهل النار قالوا اخبرنا قال **كل انسان جعظري** بضم
مفتوحة وطاء معجمة بضم فحمال او سمين ثقل من الاست والشغم **مستكر**
ذاهب بنفسه **تيها جماع** بالتشديد كثير الجمع للمال **منوع** كثير المنع
له والشح به والمهاتف على كثر **الا احدثكم باهل الجنة** كل مسكين **لو**
اقسم على الله لابن المراد بالحديث ان اغلب اهل الجنة والنار هذان
الفرقيان **طب عن ابي الدرداء** باسناد ضعيف
الا احدثكم بافضل ما تعوذ به المتعوذون اي ما اعظم به المعصون
قل اعوذ برب الفلق وقل **اعوذ برب الناس** زاد في رواية **ولن**
يتعوذ الخلايق بمثلها سميت بالمعوذتين لانهما عوذتان صاخرهما **اعصيا**
من كل سوء **طب عن عتبة بن عامر** ورواه النسائي عن ليس
الا احدثكم بتفسير الاحول والافقة الا بالله اي ببيان معانيها
وايضاح خواصها **لا حول عن معصية الله** لا بعضمة الله **ولا افقة**

بها عين من اهل الجنة وشرح الحواشي وظهرت

على طاعة الله ألا يعون الله هكذا أخبرني جبريل يا ابن عبد
 هو عبد الله ابن مسعود ابن النجار عن ابن مسعود قال جئت إلى النبي
 فقلت لا حول ولا قوة الا بالله فذكر وفي استاده لين
 ألا أخبركم يا أهل الجنة كل ضعيف برفع كل لا غير اي هم كل
 ضعيف عن اذى الناس وعن المعاصي ملئتم الخشوع والخضوع
 بفتح العين كما في الشفيع قال وغلط من كسرهما لو اقسم على الله لا ين
 ألا أخبركم يا أهل النار كل عتل بالضم والتشديد شديد يخاف او
 جموع منوع او اكل شروب جواظ يحظر اي مستكبر صاحب
 حرقت ناله عن حارث بن وهب الخن ابي عبيد الله بن عمر
 ألا أخبركم بخيركم من شركم اي اخبركم بخيركم مميذا من شركم خيركم
 من برحى حين ويومن شره اي من يؤمل الناس الخير من جهة ومن
 من الشر من جهته وشركم من لا يبرح حين خير ولا يؤمن شره اي و
 من لا يؤمل الناس الخير منه ولا يامنون شره وبين بران عدل الانسان
 مع اكفائهم واجب حم تاج عن ابي هريرة باسناد جيده
 ألا أخبركم بخير الناس اي من هو من خير الناس اذ ليس الغاربي افضل
 من جميع الناس وكذا قوله وشر الناس اذ الكافر شر منه ان من خيرا
 الناس رجلا عمل في سبيل الله عز اي جاهد الكفار لاعلاء
 كلمة الجبار على ظهر من سبه او على ظهر يعين اي دابكا على احدى
 وخصه لانهما من كبا العرب او على ظهر قدميه اي ماشيا على
 قدميه ولفظ الظهر مقحم حتى ياتي الموت بالقتل او غير وان من
 شر الناس رجلا فاجر اي منبعا في المعاصي جريبا على فعل
 اسم فاعل من جر اي هجو ما قومي الا فدام يقرأ كتاب الله القرآن لا
 يرعوي لا ينكف ولا ينجر الى شيء منه اي من سوا عظه وزوجه وو

في قوله لا يعون الله اي لا يعون الله في طاعته ولا في شكره

ووعيد وهذا هو الذي يقرأ القرآن وهو يلعبه حم ن عن ابي
 سعيد الخدري قال كان النبي يخطب عام يتول وهو مسند ظهر الي
 راحله فذكره
 ألا أخبركم يا ليس العباد واهونها على البدن الصمت اي الامسا
 عن الكلام فيما لا يعنى وحسن الخلق بالضم اي مخالفة الناس بخلق
 ابن ابي الدنيا ابوبكر في كتاب فضل الصمت على الكلام عيب
 صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام الزهوي من سلا ورجله
 ألا أخبركم عن الاجود الله الاجود الاجود الاكرمالا سمح وانا
 اجود ولدا دمه فانه ما سئل شيئا قط فقال لا وكان يعطي عطاء
 من لا يخاف الفقر واجودهم من يعدي رجل علم على من علوم
 الشرع فشر علمه شبه لمستحقه يعطى يوم القيمة امة وحده
 قال في الفردوس الامة هنا هو الرجل الواحد المعلم للخير المنفرد به
 ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى يقتل او ينصرع عن الدين
 وضعفه المندري وغيره
 ألا أخبركم بشي يعني بدعاء نافع للكرب والبلاء اذ انزل برجل
 يعني انسان وخصه لان غالب البلاء انما تقع للرجال كرب مشقة
 وجهدا وبلاء بالفتح والمدحمة من امر الدنيا دعاء الله تعالى
 فيخرج عنه اي يكشف غمه قالوا اخبرنا قال دعاء ذي النون اي هو
 دعاء صاحب الخوثة وهو يؤنس عليه السلام حين السقته الموت فنادى
 في الظلمات انه لا اله الا انت اي ما صنعت من شيء فلن اعبد غيرك
 سبحانك تنزهت عن كل النقايس ومنها العجز اني كنت من
 الظالمين يعني ظلمت نفسي وكنت قال كنت من الظالمين وانا الان من
 التائبين لضعف البشرية والقصور في اداء حق العبودية ابن ابي الدنيا

المتعبد

في كتاب الفرج بعد المشقة عن سعد بن أبي وقاص
ألا أخبركم بسورة ملاء عظمتها أي فخامتها وجلالها ما بين السماء
والأرض ولكاتبها قيمة أو غيرها من الأجر مثل ذلك أي ثوابها
عظيما يملأ ما بينهما من الجسم ومن قراها يوم الجمعة غفر له ما بينه
وبين الجمعة الأخرى أي الصغائر الواقعة من يوم الجمعة إلى يوم الجمعة
التي بعدها وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ الآيات الخمس الأواخر
منها عند نومه أي عند رآته النوم بعث الله أي أهبه من أي الليل
شأفا لو أبل قال سورة أصحاب الكهف وزاد في روايته عقب قوله من
قراها كما أنزلت أي من غير نقص حسا ولا معنى ابن مردويه في تفسيره

عن عائشة وفيه أعضاء أو أرسال
ألا أخبركم عن تحريم النار أي دخول جهنم عند أي يوم القيمة
واصل الغد اليوم الذي بعد يومك ثم توسع فيه حتى أطلق على البعيد
المتروك كل هين مخففا من الطون بفتح الهاء السكونية والوقار لين
مخفف لين بالتشديد على فعل من اللين ضد الخشونة يطلق على الإنسان
بالتخفيف وعلى عين على الأصل قريب إلى الناس سهل يقضي حوائجهم
وينفاد للشارع في أمره ونهيه عن جابر بن عبد الله ت طب عن
ابن مسعود بأسانيد جيدة

ألا أخبركم بخبر الشهد أجمع شهيد بمعنى شاهد الذي يأتي بشهادة
أي يشهد عند الحاكم قبل أن يئانها بالسبب المحمول أي قبل أن يطلب
منه المشهود له الأداة وهذا محمول على شهادة الحسنة فما قبل به فلا
ينافي خبر الشهود من شهد قبل أن يستشهد لأنه في غير ذلك
حم مدت عن زيد بن خالد الجهني
ألا أخبركم بصلاة المنافق قالوا أخبرنا قال إن يؤخر العصر أي صلاة

حتى إذا كانت الشمس أي صارت صفرا كثر بالبقر بمائة مائة
فراء ساكنة فوجد أي شحمها الرقيق فوق الكرش شبه برقوق
الشمس عند المغيب ومصيرها في محل دون آخر صلاتها أي يؤخرها
إلى ذلك الوقت تها ونابها ويصلها فيه ليدفع عنه الاعتراض قطك
عن رافع بن خديج قال الحاكم صحيح وقرئ

ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة أي
المستمرات والكثيرات إصلاح ذات البين أي أحوال البين حتى
تكون أحوالهم مواتفة أو إصلاح الفساد والفتنة بين القوم فإن
فساد ذات البين هي الخالقة أي الخصلة التي شأنها أن تخلق وتفسد
كما يستاصل الموسي الشعر حم دت عن أبي الدرداء بأسانيد صحيحة
ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة النبي في الجنة في أعلى
درجاتها واللعنيد والجنس والاستغراق والشهيد القليل في
معركة الكفار في الجنة والصدق بالتشديد صيغة مبالغة أي الكثير
الصدق والتصدق للشارع في الجنة والمولود الطفل يموت قبل البلوغ
في الجنة والرجل الذي يزور أخاه في الدين في ناحية مصر أي لأجل
نايل ولا مدهنة بل لوجه الله في الجنة وأراد بقوله في ناحية مصر
في مكان بعيد عنه ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة الودود
بفتح الواو والمحبة إلى زوجها المولود الكثير الولادة العود بفتح
العين المهملة التي تعود على زوجها بالنفع التي إذا ظلمت أي ظلمها
زوجها بخوت قصير في اتفاق أو قسم قالت مستعطفة له هذه
يدي في يدي أي ذاتي في قبضتك لا أدوق غمضا بالضم أي لا أدوق
نوما حتى يرضني عن قط في الأفراد طب عن كعب بن عجرة بأسناد
ألا أخبركم بأفضل الملاءكة جبريل وأفضل النبيين آدم

أي هذا خبره في أفضل

قاله قبل علمه بافضلية اولى العزم عليه **وافضل الايام يوم الجمعة**
وافضل الشهور شهر رمضان الذي اترل فيه الفزان **وافضل**
الليالي ليلة القدر التي هي افضل من الف شهر **وافضل النساء**
من يمتنع عن ان الصد يقية من الفزان وفي افضل نساء عالمها
 وفاطمة افضل نساء عالمها **طب عن ابن عباس** باسناد ضعيف
الا ادلك بكسر الكاف بضبط المؤلف بخطه خطا بالموت وهي الشفاء
على جهاد لا شوكة فيه حج البيت اي تيان الكعبة بالنسك فانه
 جهاد للشيطان او الماردان ثواب الحج يعادل ثواب الغزو **طب عن الشفاء**
 حدة عثمان بن سليم امر به واسناده حسن
الا ادلك على كلمة من تحت العرش اي ناشئة من تحت العرش
من كنز الجنة بدل منه فان الجنة تحت العرش والعرش سقفها **يقول**
لا حول ولا قوة الا بالله يعني اجرها مدخر لفايلها كالكثرة **فيقول**
الله اذ قلن يا اسلم عبدي واستسلم اي فوض امر الكائيات الى
 وانفادي خلاصا **عن ابي هريرة** وقال صحيح واقم الذهبي ونفع
الا ادلك باباهرين على غراس هو خير لك من هذا الغراس الذي
 تخرسه وكان راه يغرس فسيدا **يقول سبحان الله والحمد لله ولا**
اله الا الله والله اكبر فانك اذا قلت ذلك تخرس لك بكل كلمة
 منها شجرة في الجنة وهذه الكلمات هي الباقيات الصالحات عند
 جمع **عن ابي هريرة** وصححه واقره
الا ادلك يا قيس بن سعد **على باب من ابواب الجنة لا حول ولا قوة**
الا بالله فانها لما نقصت براءة النفس من حورها وقوتها الى حول الله وقوته
 كانت موصلة اليها والباب ما يتوصل منه الى مقصود **حم ت ل**
عن قيس بن سعد عن عبادة الخزرجي صاحب شرطة المصطفى

باسناد صحيح

باسناد صحيح
الا ادلكم على ما يحو الله به الخطايا كناية عن غفرانها ويرفع به
 الدرجات المنازل في الجنة **اسباع الوضوء** اتمامه واستيعابه على
 المكان جمع مكرهة بمعنى الكره والمشقة يعني اتمامه بايضال الماء
 وتجميعه حال كراهة فعله لشدة برء او علة ينادى به معها من غير ضرر
 بالعلة **وكنز الخط** جمع خطوه بالضم وهي محل القدمين واذا افتحت
 تكون للرجل **الى المساجد** للصلوة وخوها **وانظار الصلوة بعد**
الصلوة سواء ادى الصلوة جماعة ام منفردا في مسجد او بينه وقيل
 اراد الاعتكاف **فذكر الرباط** كره اهتماما به وتعظيما لسانه وخصيصها
 بالثلاث اما لانه كان عادة تكرر الكلام المهم ثلاثا فيفهم عنه اولان
 الاعمال المذكورة في الحديث ثلاث واقى باسم الاشارة ايماء الى
 تعظيمه بالبعد **مالك حم مرت** **عن ابي هريرة**
الا ادلكم على اشدكم قالوا بلى قال اشدكم **املككم** لنفسه
عند الغضب لان من لم يملك نفسه عنده فهو في اسر الشيطان دليل
 ضعيف ومن راض نفسه يتجنب اسباب الغضب ومنها على ما يوجب
 حسن الخلق فقد ملكها وصار الشيطان تحت قدمه **طب في مكانه**
الاخلاق عن انس قال مر المصطفى بقوم يرعون حجرا يريدون الشدة
 فذكره واسناده حسن
الا ادلكم على الخلفاء مني ومن اصحابي ومن الانبياء قبلي
 هم حملة القرآن اي حفظته المداومون على تلاوته والعمل به وحملته
 الاخاديت عني وعنهم اي عن الصحابة والانبياء في الله واليه
 اي في رضاه ولوجهه لا لغرض في دنيا ولا طمع في خواجه **السجدة**
 يعني السجستان نسبة الى سجستان البلد المعروف **في كتاب**

باسناد صحيح
 في قوله تعالى ان الله انزل في القرآن حقا من حقايقه
 بطائفة من الجمع الطائفة

باسناد صحيح
 في قوله تعالى ان الله انزل في القرآن حقا من حقايقه
 بطائفة من الجمع الطائفة

بيان شرف اصحاب الحديث عن علي باسناد ضعيف
الا ارقيك يا باهرية برقية اي عودك بتعويذة رقا في بها
جبريل يقول بسم الله ارقيك والله يشفيك لفظه خبر والمراد دعا
من كل داء بالمداي مرض ياتيك من شرا نفاثات في العقد النفوس
ولجماعات السواحر الا في يعقده في عقد في خيوط وينفث عليها
ويرقن ومن شر حاسد اذا حسد اي اظهر حسد وعمل بقضيته
ترقي بها ثلاث مرات فانها تنفع من كل داء ان صح بها اخلاص ووقوع
توكله لك عن ابي هريرة قال جاء النبي يعوذني فذكره

الا اعلمك بكسر الكاف خطا بالموت كذا بخط المؤلف كلمات غير مجمع
الغلة اي انا باهرية قليلة اللفظ فيسهل حفظها ونورها للتعظيم تقوي
عند الكرب بفتح فسكون ما يدهم المرء مما ياخذ بنفسه فيجنر الله
الله برفعها للتاكيد ربي لا شريك به اي بعبادة شيا من الخلق بربا
او طلب اجر فالمراد الشريك الخفي والمراد لا اشرك بسؤاله احد اعين حم

ده عن اسباب عيسى الخنعية
الا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صير بضاد ملة فشا
تحتة جبل لطى واما صير بزيادة باء موحدة فجبل باليمن وليس مراد
هنا كذا ذكره ابن الاثير لكن وقفت على نسخة المؤلف بخطه فرايته
كتب بصيرا لباء وضبطها بخطه بفتح الصاد دينا بفتح الدال اذ الله
عنا الى مستحقه قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك من الخلق فمن قال ذلك صدق نيته وحده
اشرا لاجابة سريعا حم ت لك عن علي قال حسن غريب والحاكم

صحيح واقرون
الا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى همك وقضى عنك

دينك قل اذا أصبحت واذا أمسيت اي دخلت في الصباح والمساء
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز
والكسل الهم والحزن متفاد بان عند الاكثر لكن الحزن عن امر
والهم فيما يتوقع والعجز فقد القدرة والكسل عدم انبعاث النفس
في الخير وقلة الرغبة فيه مع القدرة واعوذ بك من الخن بضم
الهم وسكون الموحدة ضعف القلب والخل واعوذ بك من غلبة
الذين اي كثرة واستيلاهم وقهر الرجال غلبتهم وعن ابي سعيد
المخدري باسناد ضعيف

الا اعلمك يا علي كلمات اذا قلتهن غفر الله لك اي الصغائر وكثر
له من نظائير وان كنت مغفورا لك الكبار قل لا اله الا الله العلي
العظيم لا اله الا الله الحكيم الكريم لا اله الا الله سبحان الله
السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
وهذه كلمات جامعة وحده اولها ثم وصفه بالعلو والعظمة ثانيا
ثم وصفه بالحكم والكرم ثم زهره بالتسبيح ثم ختم بالتحميد واخر دعوانهم
ان الحمد لله رب العالمين ت عن علي واسناده صحيح ورواه خط
بلفظ اذا قلتهن وعليك مثل عدد الذر بذال معجمة صغارا التكل
خطا يا غفر الله لك واسناده ضعيف

الا اعلمك خصلات اذا عملت بهن ينفعلك الله تعالى بهن
قال علي بن ابي طالب عليك بالعلم اي الزهد تعلما وتعلما والمراد الشرعي
فان العلم خليل المؤمنين لانه قد خله اي ضمه الى الايمان والحلم وور
لانه سعة الصدر وطيب النفس فاذا اتسع ابصرت النفس رشدها
من غير تافطاب وانبسطت وزالة الحيرة والخافة والعقل دليله
على مرشد الامور والعمل قيمة يبي له مساكن البر في دار القرار

ويذكر له معاشه في هذه الدار والرفق اليوم فانه يتلطف له في امور
ويعطف عليه بالحق والتربية واللين اخوه فانه يريح البدن من الحدة
والشدّة والغضب والصبر من جوده فان الصبر ثبات فاذا ثبت
ثبت الجند الحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف
الا اعلمك كلمات من جرد الله به خيرا اي كثيرا كما يؤذن التشديد
يعلم من اياه بان يلهمه اياها او يسخر له من يعلمه ذلك ثم لا ينسبه
الله اياها ابا قل اللهم اني ضعيف اي عاجز فقو برضائك اي
اي اجبر به وخذ الى الخير بنا صليتي اي جبرني واجذبني اليه وخذ
عليه واجعل الاسلام منتهى رضائي اي غايته واقصاه اللهم
اني ضعيف فقوتي واني ذليل اي مستهان في عند الناس هو في
عليهم فاعزني واني فقير فارزقني اي اسبطني في رزقي وفي
رواية بدله فاعزني طب عن عمرو بن العاص عن كعب بن
بن الحصيص باسناد ضعيف جدا
الا اعلمك كلمات تفعلك الله بهن وتنفع من علمته اياهن
صل ليلة الجمعة اربع ركعات امر بالصلاة قبل الدعاء ان طالب
الحاجة يحتاج الى قرع باب المحتاج اليه وافضل قرع بابه بالصلاة
تقرأ في الركعة الاولى بفتح الكتاب وليس اي وبعدها سورة
ليس بكمالها وفي الثانية بفتح الكتاب ونجم الدخان اي
وبعدهما تقرأ الدخان بكمالها وفي الثالثة بفتح الكتاب وبالم
تنزيل السجدة كذلك وفي الرابعة بفتح الكتاب وتبارك
المفضل اي تبارك التي هي من المفضل وهي تبارك الذي بيد الملك
فاذا فرغت من الشهادتين في اخر الركعة فاحمد الله واشن عليه بحمل
قبل السلام ويحتمل بعد الاول اقرب الى ظاهر اللفظ وصل على

النبيين

النبيين اي والمرسلين لقوله في الحديث الا في صلوا على انبياء الله
ورسله واستغفر للمؤمنين اي وللمؤمنات ثم بعد ان تبارك بذلك
قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابداما ابقيتني اي مدة دوام
ابقائك لي في الدنيا وارحمي من اتكلف ما لا يعينني من قول او فعل
فان من حسن اسلام المؤمن تركه ما لا يعينه وارزقني حسن النظر
فيما يرضيك عني اللهم بديع اي يا بديع محذوف حرف الندا السموات
والارض اي مبدعها يعني مخزنها على غير مثال سبق ذكره الجلال
اي يا ذا الجلال اي العظمة والاکرام والغرة التي لا ترام اي لا يروى
مخلوق لفردك بها اسالك يا الله يا رحمن بحمدك اي بعظمتك
ونور وجهك الذي اشرف له السموات والارض ان تلزم قلبي حب
حفظ كتابك يعني القرآن كما علمتني اياه والمراد تعقل معانيه ومعرفة
اسرار وارزقني ان اتلوه على الخوا الذي يرضيك عني بان توقفتني
الى النطق على الوجه الذي ترضاه في حسن الاداء واسالك ان تنور
بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به كربي وتشرح
به صدري وتستعمل به بدني وتقوتي على ذلك وتعينني عليه
فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت فاجعل ذلك
ثلاثة جمع او خمسا او سبعا اي ادا في الكمال ثلاث واوسطه خمس
واعلاه سبع فان حصل المقصود بثلاث فذاك والا فخمس فان
حصل والا فسبع تحفظه باذن الله وما اخطأ مؤمنا وظن بنبأ
مؤمن كذا وقفت عليه بخط المؤلف اي وما اخطأ هذا الدعاء مؤمنا
قط بل لا بد ان تصيبه اجابته وتعود عليه بركته تطب لك عن ابن
عباس باسناد واه واورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصيب
في جزئه بوضعه لان غايته شدة الضعف

صلوات على النبيين
والرسل
3

بالكسطة و صلته
وسافر وحده

مع الناس مع

الآنبيك بشر الناس اي من هو من شرهم من اكل وحده خلا
وشحاً ان ياكل معه غيره او يترها وتكبر ومنع رفقة اي منفردا عن
وضرب عبده اي قنه ذكر اوانى الآنبيك بشر من هذا الانسا
المصنف بهذا القبايح من اي انسان يبغض ويبغضونه لدلائله
على ان الملا الا على يبغضونه وان الله يبغضه الآنبيك بشر
من هذا الانسان الذي في عدد الاشقياء من يخشى بالناس الجحول
اي من يخاف شره ولا يترجى خيره اي ولا يرجى الخير من جهته الا
آنبيك بشر من هذا الانسان الذي هو من اهل النيران من
باع اخر بدينه غير الله فهو اخسر الاخس واخسر الناس صفقة
واطولهم ندامة يوم القيمة الا آنبيك بشر من هذا من اكل الدنيا
بالدين كالعالم الذي جعل علمه مصيدة يصطاد بها الخطام ومن
لمصاحبة الحكماء ابن عسكرا في نارجه عن معاذ بن جبل وضعفة
الا اخبركم بخياركم اي بالذين هم من خياركم اي زكاهم واتيكم
عند الله الذين اذاروا ذكر الله اي بسيمتهم وهيتهم لكون الولا
منهم حزينا منكسرا مطرقا صامتا ظهرت عليه اثار الخشية وعلاه
والها حمه عن سمان بن زيد بن السكن الانصارية باسناد حسن
الا آنبيك بخير عما لكم اي افضلها وان كانا عند مليكم
اي انماها واطهرها عند ربكم وارفعها في درجاتكم اي منازلكم
في الجنة وخير لكم من انفاق الذهب والورق بكسر الراء الفضة
وخير لكم من ان تلفوا عدوكم يعني الكفار ففرضوا اغناهم
ويضربوا اغناكم يعني يقتلوهم ويقتلوكم بسيف وعين قالوا
وما ذاك لذكر الله لان جميع العبادات من الانفاق ومقاتلة العدو
وعنها وسایل ووسايط يتقرب بها الى الله والذكر هو المقصود الا

والقلل

والقلب الذي تدور عليه رضى جميع الاديان وهذا الحديث يقتضي ان
الذكر افضل من تلاوة القرآن وقضية الحديث المار وهو قوله افضل
عبادة امتي تلاوة القرآن يقتضي عكسه فوقع التعارض بينهما وجمع
الغزالي بان القراءة افضل للعموم الخلق والذكر افضل للذاهب الى
الله في جميع احواله في بدايته ونهايته فان القرآن مشتمل على صنوف المعارف
والاحوال والارشاد الى الطريق فادام العبد مفتقا الى تهذيب الاخلاق
وتحصيل المعارف فالقرآن اولي له فان جاوز ذلك واستولى الذكر
على قلبه فداومة الذكر اولي فان القرآن يجاذب خاطره وليس خيرا به
رياض الجنة والذاهب الى الله لا ينبغي ان يلفت الى الجنة بل يجعل همه
هما واحدا وذكره ذكر واحد يدرك درجة الفنا والاستغراق ولذلك
قال الله تعالى ولذكر الله اكبر **ك** عن ابى الدرداء عويم قال
الحاكم صحيح واقرن

الا يارب نفس طاعة ناعمة في الدنيا اي مشغولة بلذات المطامع
والملايس غافلة عن الاخرة جارية عارية بالرفع خبر المبدأ اي
لانه اخبار عن حالها يوم القيمة اي تحشر وهي جارية عارية يوم القيمة
الموقف الاعظم الا يارب جارية عارية في الدنيا طاعة من طعام
دار الرضى ناعمة يوم القيمة لطاعتها لمولاه وعدم رضاها بما رضى
الكفار في الدنيا الا يارب مكر لنفسه بمناجاة هواها وتبليغها
مناها وهو لها مهين فان ذلك يبعد عن الله ويوجب حرمانها الا يا
رب مهين لنفسه بمجانة لها والزامها للعبودية وهو لها
مكر يوم العرض الاكبر لسعيه فيما يوصلها الى العز الا بدي والسعا
السرمذ ولله در الاستاذ ابى اسحق الشيرازي حيث يقول
صبرت على بعض الاذى نحو كلة والزمت نفسي صبرها فاستقرت

وجرعتها المكروه حتى تدربت **هـ** ولوحملته جملة لاشمذات **هـ**
 فيارب غر جبر للنفس ذلة **هـ** وبارب نفس بالندل عزت **هـ**
 وما العز الا خيفة الله وحده **هـ** ومن خاف منه خافه ما اقلت **هـ**
الا يارب متحوص ومتعجم فيما افاء الله على رسوله ما له عند
من خلادق اي نصير الا وان عمل اهل الجنة اي العمل الذي يقرب
 منها ويوصل اليها **حسن** ضد السهل **بريق** بضم الراء وتفتح مكان
 مرتفع **الا وان عمل النار سهل لبسه نوره** لبسين مهملة ارضت
 لاخر ونز فيها **الا يارب شهوة ساعة** واحدة كشهوة نظرا الى مستحسن
 محمد **اورثت حسن ناطولا** في الدنيا والاخرة **ابن سعد** في الطبقات
هب عن ابي الجبير بالحجيم صحابي له رواية وحديث
اياك مضوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره **وتقدير** هنا باعد وتوق
كل امر يعتد رصنه اي احذر ان تكلم بما يحتاج ان يعتد رصنه وفيه
 شاهد لما ذكر بعض سلفنا الصوفية انه لا ينبغي الدخول في موضع التهم
 ومن ملك نفسه خاف من مواضع التهم اكثر من خوفه من وجوه الامم
 فان دخولها يوجب سقم القلب كما يوجب الاغذية الفاسدة سقم البدن
 وسقم البدن اطباء ومخلاف سقم القلب قال واياك والدخول على
 الظلمة وقد راي العارف ابو هاشم عالما خارجا من بيت الفاضلي فقال
 له بغوذ بالله من علم لا يرفع الضياء في المخنات **عن انس بن مالك** قال
 قال رجل للمصطفى اوصني واوصني فذكره واسناده حسن
اياك وما ليسوا الاذن اي احذر النطق بكلام ليسوء غيرك اذا سمعته
 عنك فانه موجب للشقاق والعداوة وربما وقع في شرح **عن ابي**
العادية بغين معجمة بخط المؤلف **ابو نعيم في المعرفة** اي كتاب معرفة
 الصحابة **عن جبيب بن الحارث** باسناده فيه مجهول **طب عن عمه الغاصي**

الذي يشبهه في المعصية في هو انما اعطى ربك بالارض سبعة حج

ظ
ظاهر

ابن عمرو

ابن عمرو والطفاءوي بضم الطاء وفتح الفاء وبعد الالف واو نسبة
 الى الطفاوة بطن من قيس عيلان وفيه مجهول **اياك** بالنصب على التخيير
وقرئ السوء بالفتح مصدر **فانك بر تعرف** ولهذا قال على كرم الله وجهه
 ما شيء ادل على الشيء ولا الدخان على النار من الصاحب على الصاحب
ابن عساکر عن انس باسناده ضعيف
اياك والسهم بفتح السين والميم **بعد هداة** بفتح الهاء وسكون الدال
 الرجل بكسر الراء وسكون الجيم وفي رواية بعد هداة الليل ومراده النبي
 عن التحدث بعد سكون الناس واخذهم مضاجعهم ثم علل ذلك بقوله
فانكم لا تدرون ما ياتي الله تعالى في خلقه اي ما يفعله فيهم **ك**
 في الادب عن جابر وقال على شرط مسلم واقره
اياك والتعتم اي التعمق فيه **فان عباد الله** اي خواصه من خلقه
 الذين تخلوا بشرف العبودية **ليسوا بالمتعتمين** لان التعم بالمباح
 كان جائزا لكنه يوجب الانس برب والغفلة عن ذكر الله وكرهه لقائه
حم هب عن معاذ ورواه ثقات
اياك والمخاوب اي احذر ذبح شاة ذات لبن قاله لابي الهيثم ان الاضارة
 لما اضافة فاخذ الشفرة وذهب ليذبح له وفيه قصة **مره عن ابي**
هريرة وخرجه الترمذي في الشمائل مطولا
اياك والخمس اي احذر شربها **فان خطيئها تفرغ** بمشاة فوفيه مضومة
 وفاء وراء مشددة وعين مهملة **الخطايا** اي تطول وتكثر الذنوب
 يعني خطيئة شرب تطول جميع الخطايا وتغلوها وتزيد عليها **كما ان**
شجرها يعني الكرم **تفرغ الشجر** اي تطول جميع الشجر التي تغلفها
 وتنشلق عليها فغلوها شبه المعقول بالمحسوس **هـ عن جباب** بن
اياك ونار المؤمن لا تحرقك اي احذر هالئلا تحرقك يعني احذر اذا

فان النار تسرع الى من اذاه كهينة الاخطاف فمن تعرض له مكرهه
احرق بيان **قَالَ وَانْ عَشْرُ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ** اراد التكرار لا الخد
اي وان سقط في الهفوات والكبوات كل يوم مرارا **فَإِنْ مَيَّتَهُ** اي يده
اليمني **بِيَدِ اللَّهِ** بمعنى انه لا يملكه لنفسه ولا يتخلى عنه **إِذَا شَاءَ أَنْ**
يَبْعَثَهُ اي ينهضه ويقوي جانب **أَنْعَشَهُ** اي اذا شاء ان يقيله
من عثرته اقاله فهو ممسكه وحافظه وانما قدر عليه تلك العثرة ليحذر
عليه امر او يرفع له شأنًا **الحكيم الترمذي عن الغار بن ربيعة**
أَيَاكُمْ وَالطَّعَامُ الْحَارُّ اي اجتنبوا اكله حتى يبرد **فَإِنَّهُ** اي اكله حارًا
يَذْهَبُ بِالْبُرْكَ لان الاكل منه ياكل وهو مشغول بالحرارة فلا يترك
ما اكل **وَعَلَيْكُمْ بِالْبَارِدِ** اي ان لم ياكله **فَإِنَّهُ** اي اكله **أَعْظَمُ**
بَرَكَةً من الحار واراد بقوله اولاً يذهب بالبركة اي بعظمها فلا يترك
قولها هنا اعظم بركة **عبدان في كتاب معرفة الصحابة عن بولابو**
غير منسوب ذكره ابو موسى لكن في المؤلف بمشاة فوفاة وهذا
الحديث اسناده مجهول

أَيَاكُمْ وَالْحَمْرُ اي اجتنبوا التزني باللباس الاحمر الثاني **فَانْهَ**
أَحَبُّ الزِينَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ يعني انه يحب هذا اللون ويرضاه ويحب
من تزني به ويعكف عليه وذات مسك به من حرم لبس الاحمر الثاني
من الائمة **طب عن عثمان بن حصين** وفي اسناده مجهول وبقية
أَيَاكُمْ وَأَبْوَابُ السُّلْطَانِ اي لا تقربوها **فَإِنَّهُ** يعني باب السلطان
الذي هو احد الابواب والصنم للسلطان **قد أصبح صعباً** اي شديداً
هَبوطاً بفتح اي مهبط الدرجة من لازمه مذلاله في الدنيا والاخرة
وفي رواية للبيهقي والطبراني جبيطاً جاء مملكة اي يحيط العمل
او المنزلة عند الله وروي بخاء معجمة وما زال السلف الصالح يحذرون

ويتباعدون

ويتباعدون عنها والله در الاستاذ ابي اسحق الشيرازي حيث يقول
سا صدق نفسي ان في الصدق حاجتي وارض بدنياي وان هي قلت
واهجر ابواب الملوك فاني **ارى المحرص جلدًا لكل مذلة**
طب عن رجل من سليم يعني به ابا الاعور السلمي ورجاله ثقات
أَيَاكُمْ وَمَشَانَةُ النَّاسِ لشدة الرأى وفي رواية مشاركة بفك الا
مفاعلة من الشراي لا تفعل بهم شرا تحوجهم الى ان يفعلوا بك مثله
فَانْهَ أَنْ تَفْرُقَ الْغُرَّةَ بعين معجمة مضمومة ورأى مشددة الحسن والعمل
الصالح شبهة بغرة القرس **وَتُظْهِرُ الْعَرَّةَ** بعين مملكة مضمومة ورأى
مشددة هي الفذر استعير للعيب والدانس ورايت بحظ الحافظين
العورة بدل العرق **هب عن ابي هريرة** وضعفه

أَيَاكُمْ وَالْجُلُوسُ اي احذر وانذا القعود **علي** في رواية في الطرقات
يعني الشوارع المسلوكة وفي رواية الصعدات بضمين وهي الطرقات
وذلك لان الجالس بها فلما سلم من سماع ما يكره او روية ما لا يحل
فَإِنْ أَبَيْتُمْ من الالباء **إِلَّا الْمَجَالِسَ** اي ان امتنعتم الا عن المجلس في
الطريق كان دعت حاجة فغير عن المجلس بالجلوس وفي رواية فان
انتهت الى المجالس بمشاة وبالي التي للغاية **فَاعْطُولُ** بمنة قطع الطريق
حقها اي وفوها حقوقها الموظفة على المجلس فيها فالواو ما هي فاك
غَضُّ وفي رواية غضوض **البصر** اي كفه عن النظر الى محرم **وكف**
الاذى اي الامتناع عما يوذى المارة **وَرَدُّ السَّلَامِ** المشروع اكراما
للمسلم **والامر بالمعروف والنهي عن المنكر** وان ظن ان ذلك لا
يشترط سلامة العاقبة **حم ق د عن ابي سعيد الخدري** وغيره
أَيَاكُمْ وَالظَّنَّ اي احذروا اتباع الظن واحذروا سوء الظن بمن لا يساء
الظن به من العدو والظن تمة تقع في القلب بلا دليل **فَإِنَّ الظَّنَّ**

انما الظن سقم الضرر حاشا على من

أَكْذَبُ الْحَدِيثِ أي حديث النفس لأنه يكون بالقاء الشيطان في نفس
الإنسان ووصف الظن بالحديث مجاز فإنه ناسي عنه **وَلَا تَحْسَسُوا**
بجيم أي لا تتعروا خبر الناس بلطف كالجاسوس **وَلَا تَحْسَسُوا** مجاز
مهملة لا تطلبوا الشيء بالحاسة كاستراق السمع وإبصار الشيء خفية
وَلَا تَنَافَسُوا أبقاء وسين من المنافسة وهي الرغبة في التفرد بالشيء
وَلَا تَحَاسَدُوا أي لا تمنى أحدكم زوال النعمة عن غيره **وَلَا تَبَاغَضُوا**
لا تنغاطوا سباب البغض **وَلَا تَذَابَرُوا** أي لا تنفطعوا من الدبر
فإن كلا منهما يولى صاحبه دين **وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ** مجاز فمن الدنيا
إِخْوَانًا أي اكسبوا ما يصيرون به إخوانا كما ذكر وعينه **وَلَا يَخْطُبُ**
الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ في الدين بأن يخطب امرأة فيجاب فيخطبها
حَتَّى يَبْكِيَ وَيَتَرَكَّ الخاطب الخطبة فإن تركها جاز لعينه خطبتها وإن
يأذن له والنهي للتخبر **مَقَرَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**
أَيَاكُمْ وَالنَّعْرَسَ أي النزول آخر الليل للتحفر على حواد الطريق
لبسدة الدال جمع جادة أي معظم الطريق والمراد بنفسها **وَالصَّلَاةُ عَلَيْهَا**
أي فيها فإنها ما ولى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها
فَإِنَّهَا الْمَلَأَتْ عَنْ أَيْمَانِهَا لا سورا حاملة على اللعن والسم الجالبة لذلك
لا عن جابر ورواته ثقات
أَيَاكُمْ وَالْوَصَالَ أي اجتنبوا تنابع الصوم من غير فطر ليلا فيم
علينا لأنه يورث الضعف والملل قالوا فأنك تواصل قال **أَنْتُمْ لَسْتُمْ**
فِي ذَلِكَ مِثْلِي أي على صفتي أو متثلني من ربي **إِنِّي أَبَيْتُ** في رواية
أظلو والبثوث والظلول يعبر بهما عن الزمن كله ويخبر بهما عن الدوا
أي أنا عند ربي دائماً وهي عندية تشريف **يَطْعِمُنِي وَيَسْقِيَنِي**
حقيقة بأن يطعم من طعام الجنة ولا يظطر أو مجاز عما يغذيه الله به

من المعارف **فَاكْلُفُوا** انضم اللام **مِنْ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ** بين به وجه النهي
وهو خوف الملل والتقصير فيما هو أهم من العبادات **ق عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**
أَيَاكُمْ وَكَثْرَةُ الْخَلْفِ فِي الْبَيْعِ أي تقوا الكثر لأنه مظنة الوقوع
في الكذب والمراد بالآيمان الصادق زاماً الكاذبة فخام وإن قلت
فَإِنَّهُ تقليل لما قبله **يُفْقُو** أي يروج البيع **تَمْخُجُ** بفتح حرف المضار
أي يذهب ببركة بوجه مما من خوفها وصرت فيما لا ينفع ينفع وتم
للتراخي في الزمن **حَمْرُكَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ**
أَيَاكُمْ وَالْدُّخُولَ أي اتقوا الدخول على النساء الأجانب ودخولهن
عليكم وتضمن معنى الدخول منع الخلوة باجنية بالاولى **حَمْرُكَ**
عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجهني وزاد وقال رجل يا رسول الله أرايت
الحوقال الحواموت والحوخا الزوج وقريبه
أَيَاكُمْ وَالشَّيْءَ الذي هو قلة الفضال بالمال فهو رديف الخجل أو
فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ من الأمم **بِالشَّيْءِ** كيف وهو من سوء الظن
بالله **أَمْرُهُمْ بِالْجَلِّ فَجَلُّوا** اكبر الخاء **وَأَمْرُهُمْ بِالْقَطِيعَةِ** للرحم
فَقَطَعُوا هاء من قطعها قطع الله عنه من يد رحمته **وَأَمْرُهُمْ بِالْفُجُورِ**
الابتغاث في المعاصي أو الزنا **فَفَجَّرُوا** فالشئ من جميع وجوهه يخالف
الآيمان ومن يوق شئ نفسه فأولئك هم المفلحون **رَكَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ**
بن العاص قال خطب رسول الله فذكره قال الحاكم صحيح وأقرؤه
أَيَاكُمْ وَالْفِتْنَةَ أي احذروا وقهرها والقرب منها **فَإِنْ وَقَعَ الْمَلِكُ**
فِيهَا مِثْلُ وَقَعِ السَّيْفِ فأنه يحير إلى وقع السيف أخراه **عَنْ ابْنِ**
ابن الخطاب باسناد ضعيف
أَيَاكُمْ وَالْحَسَدَ وهو قلق النفس من روية النعمة على الغير **فَإِنَّ الْحَسَدَ**
أقام المظهر مقام المضمحل على الأجانب **يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ** يذهبها

ويحرقها ويحبطها **كَمَا نَأْكُلُ النَّارَ الْحَطْبَ** اليابس فإنه يفضي بصاحبه
إلى أذى المحسود وقد يسبح في آتلاف ماله أو سفك دمه وهذه
مظالم تؤخذ فيها الحسنات في الأخرى فأبىءه سال عبد الملك بن مروان
الحجاج عن خلفه فتركها وأبى أن يخبره فأقسم عليه فقال حسود كنود لحج
حقود فقال ما في بلبس شرم من هذه الخصال **دَعْنِ ابْنِ هَرِيرَةَ** وفي
استاده مجهول

أَيَاكُمْ وَالْعُلُو فِي الدِّينِ بكسر الهمزة واللام أي التشدد فيه ومجاوزة
الحد والبحث عن الغوامض **فَأَمَّا هَلْكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ** من الأمم
بِالْعُلُو فِي الدِّينِ والسعي من تعظيغهم **حَمْنَهُ لَعْنُ**
أَبْنِ عَبَّاسٍ واستاده صحيح

أَيَاكُمْ وَالتَّعْيِ بفتح فسكون **فَإِنَّ التَّعْيَ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ** كانوا
إذا مات منهم ذو قدر ركب انسان فرسا ويقول نعا أي كثر الولا
أي الغه واطهر خبر موثر **تَعْنِ ابْنُ مَسْعُودٍ** باسناد ضعيف لكن
بعضه جزء الصحيح في عن النبي

أَيَاكُمْ وَالتَّعْيِ أي التجرد عن اللباس وكشف العورة **فَإِنَّ مَعَكُمْ مِنْ**
يُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ الْغَايَةِ وحين يفضي الرجل إلى أهله أي جامع
يريد لكن أم الكتابين **فَأَسْتَحْيُوهُمْ** أي استحيوا منهم **وَإِذَا مَوَّهُمْ**
بالستر وعدم هتك المحرمات **تَعْنِ ابْنُ عَمْرٍو** بن الخطاب وقال حسن
أَيَاكُمْ وَسُوءُ ذَاتِ الْبَيْنِ أي التشبب في المخاصمة والمشاجرة بين اثنين
أو قبلين بحيث يحصل بينهما فرقة أو فساد **فَأَتَتْهَا** أي الفعل أو الخصلة
والذكرة **الْحَالِقَةُ** الماحية للثواب والمهلكة **تَعْنِ ابْنُ هَرِيرَةَ**

وقال صحيح غريب ونورع
أَيَاكُمْ وَالطُّهُورَى بالقصر وهونزوع النفس إلى شهواتها والمراد الاستر
فيه
سأل

قال الطهوي

فَإِنَّ الطُّهُورَى يُعْمَى وَيُعْمَى أي يعمي البصيرة ويصمها عن طرق الهدى والآن
بقوارع الآيات القرآنية **التَّجْرِي** أي التجسني في كتاب **الْإِبَانَةِ**
عن ابن عباس باسناد حسن

أَيَاكُمْ وَكَثُرَتْ الْحَدِيثُ أي احذروا كثرة الحديث **عَنْ** فإنه قل ما سلم
مكار من الخطأ أو الغفلة **فَمَنْ قَالَ عَلَى شَيْءٍ** أي حدث عني بشيء **فَقِيلَ**
حَقًّا أَوْ صِدْقًا شك من الراوي أو لأن الحق غير مرادف للصدق إذ
الصدق خاص بالأقوال والحق يطلق عليها وعلى العقائد والمذاهب
وَمَنْ يَقُولُ بمشاة فوفية مفتوحة وو أو مشددة مفتوحة **مَا لَمْ**
أَقْلُ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ أي فليتحذروا تلافيا فيها **حَمْلُهُ لَك**
عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ قال سمعت رسول الله يقول على المنبر فذكره **لَك**
الحاكم على شرط مسلم وله شاهد

أَيَاكُمْ وَدَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ أي احذروا لجميع أنواع الظلم ليدعو
عليكم المظلوم **وَأَنَّ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ فَإِنَّهُ** أي الشان وفي رواية فأنها
أي الدعوة ليس لها حجاب **دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ** أي هي مستجابة قطعاً
حتى من الكافر وليس لله حجاب يحجب عنه خلقه **سَمَوْهُ عَنْ أَنْفُسِ**
أَيَاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ أي صغائرها التي لا تستغفونها فلا
تخزوان عنها فإنها مودعة إلى ارتكاب كبائرهم ضرب مثلاً زيادة
في البيان فقال **فَأَمَّا مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ** كمثلاً قوم نزلوا بطن واد
فجاء العود وذاب عود حتى حملوا ما انصبوا به خبزهم وأن محقرات
الذنوب متى يوجد لها صاجرها بأن لم يوجد لها مكفر تهلكها فالصغائر
إذا اجتمعت ولم تكفر اهلكت لمصيرها كبائر بالأصغر **حَمْلُهُ طَبَقُ**

عن سهل بن سعد ورجال أحمد رجال الصحيح
أَيَاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فانهن يجتمعن على الرجل وصف طردي فالأشياء
الذنوب

مثل

والمراد الانسان حتى تهلكه كرجل كان بأرض فلاة ذكر الارض
الفلاة مقم فخص صبيغ القوم بطعامهم فجعل الرجل يحيى
بالعود والرجل يحيى بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا اي شيئا
كثيرا واجموا بحميمين وقد انا فافضوا ما فيها والقصد به
الحث على عدم التهاون بالصغائر ومحاسبة النفس عليها فان في
اهمالها الهلاك ولهذا قيل اعظم الذنوب ما صغر عند صاحبه
حم طيب عن ابن مسعود ورجاله ثقات

اياكم ومحادثة النساء الا جانب الحارة الى الخلوة بهن فانه ايسر
الشان لا يخلو رجل باثمة اجنبية بحيث تحمى تحتب اشخاصها
عن ابصار الناس والحال انه ليس لها محرم حاضر معها الا هم بها
اي بجاعتها او مقدماته الحكيم في كتاب اسرار الحج عن سعد بن مسعود
اياكم والغيبة التي هي ذكر العيب بظهر العيب فان الغيبة اثمها
اشد من الزنا اي من اثمه من بعض الوجوه ثم بين وجهه بقوله ان
الرجل قد ينفي ويتوب فينوب الله عليه وان صاحب الغيبة
لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقد لا يغفر له وقد يموت فيمعدن
استحلاله ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة وفي فضل الصمت والشيخ
الاصمعي في التوب عن جابر بن عبد الله وابي سعيد الجندري
باسناد ضعيف

اياكم والتمادح في رواية المدح فانه الذم لان المذبح هو الذي
يفتر عن العمل والمدح يوجب الفخر او لان المدح يورث العجب والكبر
وهو مهلك كالذم فالدح مذموم سيما ان كان فيه مجازفة قال
بعضهم من مدح رجلا بما ليس فيه فقد بالغ في ذمه لا عن معوية
اياكم وفي رواية اياكم ونعيق الشيطان اي الصياح والنوح اضيف

للشيطان فانه الحامل عليه فانه مهما يكن من العين والقلب فمن
الرحمة وما يكون من اللسان واليد نحو ضرب خد ونف شعرة
فمن الشيطان اي هو الامر والموسوس به وهو مما يحبه ويرضاه
الطبا السبي ابوداود عن ابن عباس
اياكم والجلوس في الشمس فانه ينبت الثوب وتنبت الرجح
وتظهر الداء الدفين اي المدفون في البدن فالعود فيها منهي عنه
ارشاد الضرر له عن ابن عباس قال الذهبي هذا من وضع الطحان
اياكم والحذف نجاء وذا لمعنتين ان فاخذ حصاة او نواة ينشأ
وترمي بها فانها اي هذه الفعلة تكسر السن وتفق العين
ولا تنكي العدو نكايته يعتد بها طيب عن عبد الله بن مغفل وفي
استناده ضعيف لكن معناه صحيح

اياكم والزنا اي احذرو فان فيه اربع خصال يذهب بها من
الوجه ويقطع الرزق حتى يقله ويضيعه ويسخط الرحمن اي يغضبه
والخلود اي وفيه الخلود في النار اي ان استحله والا فهو زح
وتهويل طس عد عن ابن عباس باسناد ضعيف

اياكم والدين بفتح الدال فانه هم بالليل لان اهتمامه بقضائه
والنظر في اسباب دائه ليلته لانه نومته مدله بالنهار فانه يذلل
لغيره ليمهله هب عن انس ضعيف لضعف الحارث بن بهان

اياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر على ان لا يسجد لادم فكان
من الكافرين واياكم والحرس وهو شدة الكد والاسراف في الطلب
فان ادم حمله الحرس على ان اكل من الشجرة فخرج من الجنة
فانه حرص على الخلد في الجنة فاكل منها بغير اذن ربها طمعا فيه فاحرص
على الخلد اظلم عليه فلما انكشفت عنه ظلمته لقال كيف اظلم بالخلد فيها

مع اكل منها بغير اذن ربي ففي ذلك الوقت حصلت الغفلة منه
فهاجت من النفس شهوة الخلد فيها فوجد العدو وفرسته فخذعه
حتى صرعه فجرى ما جرى قال الخواص الانبياء قلوبهم صافية نسا
لا يتوهم ان احدا يكذب ولا يحلف كاذبا فلذلك صدق من قال له
ادلك على شجرة الخلد حرصا على عدم حزن وجه من حضر ربه الخاصة
واللهي السابق واكتشف لهم سر تفيد اقدار ربه فيه وطلب باكله من
الشجرة المدح عند ربه وكانت السقطة في استعجاله بالاكل من غير
اذن صريح فلذلك وصفه تعالى بانه كان ظلوما جهولا حيث
اخار لنفسه حاله ليكون عليها دون ان يقول الحق ذلك ولذلك قال
خلق الانسان من عجل وكان الانسان عجولا **وَاَيَاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ**
ابْنِي آدَمَ هَابِيلَ وَقَابِيلَ إِنَّمَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَسَدًا حِينَ
تَزَوَّجَ أَخْتَهُ دُونَهُ فَمَنْ اي الكبر والحسد اصل كل خطيئة
فجميع الخطايا تنشأ عنها **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابن مسعود**
أَيَاكُمْ وَالطَّمَعُ الذي هو انبغات هوى النفس الى ما في ايدي الناس
فَإِنَّ الْفَقْرَ خَاضِرٌ والحمر عبدان طمع والعبد حران قمع والطمع
في ايدي الناس انقطاع عن الله ومن انقطع عن الله فهو المخذول الخائب
فانه عبد بطنه وفرجه وشهوته **وَاَيَاكُمْ وَمَا يَعْتَدِرُ مِنْهُ** اي قوا
انفسكم الكلام فيما يحوج الى الاعتذار **طس عن جابر** ضعيف لضعف
محمد بن ابي حميد
أَيَاكُمْ وَالْكِبْرَ وَإِنَّ الْكِبَرَ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ وصف طردي والمراد
الانسان **وَإِنَّ عَلَيْهِ الْعِبَادَةَ** من سدة الحاجة والفقر وضنك العيش
ولا يمنع منه رثائه حاله **طس عن ابن عمر** ورجاله ثقات
أَيَاكُمْ وَهَاتَيْنِ الْبَقْلَتَيْنِ الْمُنْتَنَيْنِ الثوم والبصل ان تاكلوهما

نبي

وتدخلوا

وتدخلوا مساجدنا فان الملايكة شاذ في رجبهما **فَإِنْ كُنْتُمْ**
لَا تَدْرُونَ كَلِمَةً فَاقْتُلُوهُمَا بِالْأَرْقَادِ مجاز عن ابطال رجبهما
الكبر بالطبع والحق بهما كل ماله ربح كبر **طس عن انس** ورجاله
أَيَاكُمْ وَالْعُصْبَةَ بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة على الاشهر
هي القيمة القالة **بْنِ النَّاسِ** اي نقل الكلام على وجه الافساد
فيهم **ابو الشيخ** في التوبيخ **عن ابن مسعود**
أَيَاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ مَجَانِبُ لِلْإِيمَانِ فلا اذا قال لما لم يكن
انه كان فقد زعم انه تعالى خلفه ولم يكن خلفه فقد افترى على الله
فيكذب بريا انه قال ارسطو فضل الناطق على الاخرس بالنطق وري
النطق بالصدق فاذا كان الناطق كاذبا فالآخر سحر منه وقال
احذر صحة الكذاب واذا اضطرت اليها فلا تصدقه ولا تعلمه
كذبه فشغل عن وده ولا ينقل عن كذبه وقال برزخهم الكاذب
والميت سوء فانهما اذا لم يوثق بكلامه بطلت فائدة حيوة **حم**
وابو الشيخ في التوبيخ **وابن لال** في مكارم الاخلاق **عن ابي**
الصديق قال قام فينا رسول الله مقامي هذا عام اول ثم ربي وذكر
واسناده حسن لكن قال الدارقطني في العلل لا صح وقفه
أَيَاكُمْ وَالْإِنْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا اي هذه الخصلة **هلا**
كمال الصلوة مع وجوده **عق عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
أَيَاكُمْ وَالتَّعَمُّقَ فِي الدِّينِ الغلو فيه وادعاء طلب اقصى غاياته
فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ سَهْلًا فَخَذَّ وَأَمِنَهُ مَا تَطِيقُونَ فان
الله تعالى يحب ما دام من عمل صالح وان كان يسيرا اي لا
يحب العمل المتكلف غير الدائم وان كان كثيرا وقد كان المصطفى
يبغض المتعمقين **ابو الفاسم ابن بشر** ان في ماله عن عمر

أَيَّايَ فِيهِ تَحْذِيرُ الْمُتَكَلِّمِ بِنَفْسِهِ وَهُوَ شَاذٌ عِنْدَ النَّحْوَةِ لَكِنْ الْمُرَادُ فِي
الْحَقِيقَةِ تَحْذِيرُ الْمُخَاطَبِ وَالْفَرْجُ بَضْمُ الْفَاءِ وَفَتْحُ الرَّاءِ فِي الصَّلَافِ
يَعْنِي أتركوهما لها وأصر فوهاهتكم إلى سدها طبع عن ابن عباس

ورجاله ثقات

أَيَّايَ أَنْ تَنْتَهِزُوا أَيَّ دَعْوِي مِنْ اتِّخَاذِ ظُهُورِ دَوَابِّكُمْ مَنَابِرَ أَيَّ
أتركوا جلوسكم عليها وهي واقفة فان ذلك يؤذيها فإن الله تعالى
إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لَتَبْلَغَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْعَيْنِ إِلَّا لِنَسَقِ
الْأَنْفُسِ وَجَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَعَلَيْهَا فَاقْضُوا حَاجَاتَكُمْ وَالنَّهْيُ
مَحْضُوصٌ بِاتِّخَاذِ ظُهُورِهَا مَقَاعِدَ بِلَا حَاجَةٍ أَمَّا الْحَاجَةُ لَا عَلَى الدَّوَامِ

فَيُجْوزُ دَعْوَى أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ

أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَهِيَ الثَّلَاثَةُ بَعْدَ يَوْمِ الْأَضْحَى أَبَامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ بَضْمُ
الشَّيْنِ وَفَتْحُهَا وَذِكْرُ اللَّهِ أَيَّ أَيَّامٍ يَأْكُلُ النَّاسُ فِيهَا وَيُشْرَبُونَ وَيَذْكُرُونَ
فَإِضَافَةُ الْأَيَّامِ إِلَيْهَا إِضَافَةٌ تَخْصِصُ ذِكْرُ جَمْعٍ قَالَ الطَّبْرِيُّ يَنْكُرُ أَكْلَ وَشَرْبَ
الْشُّعْرِ أَيَّ شُرْعَةٍ وَابْحَةٌ فِيهَا ثُمَّ اتَّبَعَهَا بِذِكْرِ اللَّهِ صِيَانَةً عَنِ التَّهْلُوكِ فِي التَّشْرِيقِ
كَأَلْبَاهِ أَيْ بَلْ يَكُونُ أَنْ غَاثَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَطَاعَتُهُ انْتَهَى فَيُحْرَمُ صَوْمُهَا
وَلَا يَنْعَقِدُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ يَحْرَمُ وَيَنْعَقِدُ حَمْدُ مَعْنٍ
نَبِيَّشَةٍ بَضْمُ النُّونِ وَفَتْحُ الْمُوَحَّدَةِ وَمُثَنَاءُ تَحْتِةً وَشَيْنٌ مَعْمَةٌ قَالَ الْقَوِيُّ
وَهَذَا مُتَوَاتِرٌ

أَيَّكُمْ خَلْفٌ بِتَجْفِيفِ اللَّامِ الْخَارِجِ لِيُخْرَجَ أَوْ غَزَوْ فِي أَهْلِهِ أَيَّ حُلَايِلِهِ
وَعِيَالِهِ وَمَالِهِ خَيْرٌ أَيَّ بَنُوهُ مِنْ أَنْوَاعِهِ كَقَضَاءِ حَاجَةٍ وَحِفْظِ مَالٍ
كَانَ لَهُ أَيَّ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ الْخَارِجِ لَفْظٌ رَوَاهُ الصَّحِيحُ مِثْلُ نِصْفِ
أَجْرِ الْخَارِجِ مَرْدُودٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْتَدْرَكَ الْحَاكِمُ فَوَهْمٌ
أَيَّامًا مَرَسَتْهُ فُضِّلَ بِالْقَوْمِ وَهُوَ جَبٌّ فَقَدْ مَضَتْ صَلَاتُهُمْ

على التمام

على التمام أي صحته لم تُلغِ غَسَلُهُ هُوَ غَسَلُهُ عَنْ الْجَنَابَةِ ثُمَّ لِيُعِيدَ صَلَاتَهُ
وَأَنْ صَلَّى بَغَيْرِ وَضوءٍ سَاهِيًا مِثْلَ ذَلِكَ فَيَصِحُّ صَلَاتُهُ الْمَقْدُونِ
بِهِ وَلَا تَصِحُّ صَلَاتُهُ فَلَمْ يَزَلْ عَادَةً عِنْدَ الشَّافِعِيِّ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْجَمِهِ
شَيْخُوهُ وَابْنُ الْجَارِ فِي تَارِيخِهِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ بِإِسْنَادٍ فِيهِ ضَعْفٌ
وَانْقِطَاعٌ

أَيَّامًا أَمْرًا بِإِصَابَةٍ أَيْ إِلَيْهِ وَيَرْفَعُهُ بِإِصَابَةٍ أَيْ وَمَا زِيدَ فِيهَا
لَا حِينَ أَيْ فِي الْإِسْلَامِ كَافِرٌ بِالرَّفْعِ وَالنُّونِ عَلَى أَنْ حَبْرٌ مَبْنِيٌّ بِأَخَذِهِ
فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَيَّ رَجَعَ بِهَا أَحَدُهُمَا فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ أَيَّ كَانَ فِي
الْبَاطِنِ كَافِرًا وَالْأَبَانُ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ رَجَعَتْ عَلَيْهِ أَيَّ فَيَكْفُرُ مَرَّةً عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنِ الْخَطَّابِ

أَيَّامًا أَمْرًا وَصَنَعَتْ شَيْئًا بِهَا فِي غَيْرِ بَيْتٍ زَوْجَهَا كَاثِرَةً عَنْ كَشْفِهَا
لَا حِينَ أَفْجَتْ هَتَكَ سِتْرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَمَا هُ
هَتَكَ نَفْسَهَا وَخَانَتْ زَوْجَهَا هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهَا وَخَانَ مِنَ الْعَمَلِ حَمْدُ
هَذَا عَنْ عَالِيشَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ

أَيَّامًا أَمْرًا أَصَابَتْ بِمُخَوَّرٍ أَبَالَغَتْ مَا يَسْتَحْزَنُ بِهِ وَالْمَادَةُ هُنَا رَجَحَةٌ فَلَا
تَشْهَدُ لَا تَحْضُرُ مَعْنَى أَيْهَا الرِّجَالُ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ لِأَنَّ الْكَلِيلَ أَفَاتُهُ
كَثِيرَةٌ وَالظُّلْمَةُ سَاتِرَةٌ وَقَدْ بِالْآخِرَةِ تَخْرُجُ الْمَغْرِبُ حَمْدُ مَرْدُودٌ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ

أَيَّامًا أَمْرًا دَخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ فِي رَوَايَةِ الْحَقِّ بِقَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ
بِأَنْ نَسَبَتْ لَزَوْجَهَا وَلَدَهَا مِنْ غَيْرَةٍ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ أَيَّ مِنَ الرَّحْمَةِ
وَالْعَفْوِ وَلَنْ يَدْخُلَهَا اللَّهُ جَنَّتْهُ مَعَ السَّابِقِينَ بَلْ يُعَذِّبُهَا مَا شَاءَ
وَأَيَّامًا رَجُلٌ جَدُّ وَلَدِهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ أَيَّ وَهُوَ يَرَى وَتَحْفُوقَانَهُ
وَلَدُهُ وَهُوَ يَنْكُرُ أَحْتَجِبَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ أَيَّ مَنْعَهُ رَحْمَتَهُ وَحَرَمَهُ مِنْهَا

وَفَضَّلَهُ عَلَى رُؤَسَا الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِحُجْرَتِهِ
وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْهُ دَنَةٌ حَبٌّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
أَيُّهَا امْرَأَةٌ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا أَيْ مِنْ مَحَلِّ إِقَامَتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا
لَعَنَ ضُرُوقُ كَانَتْ فِي سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا أَوْ يَرْضَى
عَنْهَا. أَمَّا لَوْ خَرَجَتْ لِمَا يَحِلُّ الْخُرُوجُ لَهُ فَلَا ضَرَرَ خَطَأً عَنِ النَّسَائِيِّ
أَيُّهَا امْرَأَةٌ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِهَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
لِلنَّكَاحِ أَيْ فِي غَيْرِ حَالِ شِدَّةٍ تَدْعُوهَا لَذَلِكَ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا أَيْ مَنَعٌ
مِنْهَا زَانِجَةُ الْجَنَّةِ. أَوَّلُ مَا يَجِدُ رَجُلًا مُحْسِنًا الْمُسْتَقُونَ لَا أَنْهَا لَا
يَجِدُ رَجُلًا أَصْلًا حَمْدُكَ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى الْمُصْطَفَى قَالَ
الْتِمِذِي حَسَنَ غَرِيبٍ وَالْحَاكِمُ عَلَى شَرْطِهِمَا وَاقَرُّوْهُ
أَيُّهَا امْرَأَةٌ ذَاتُ رَوْحٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ
الْجَنَّةَ مَعَ الْفَائِزِينَ السَّابِقِينَ وَالْأَوَّلُ مِنْ مَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَلَا
بَدَانَ يَدْخُلُهَا تَعَالَى عَنْ أَمْسَلَمَةَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنَ غَرِيبٍ
وَالْحَاكِمُ صَحِيحٌ وَاقَرُّوْهُ
أَيُّهَا امْرَأَةٌ صَامَتْ فَقَدْ بَغَرَ إِذْنِ زَوْجِهَا وَهُوَ حَاضِرٌ فَأَرَادَ
عَلَى شَيْءٍ يَعْنِي طَلَبًا أَنْ يَحْمِلَهَا فَوَكَالَتْ حَسَنَةً عَنْ ذَلِكَ فَامْتَنَعَتْ
عَلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَيَّامَ كِتَابِ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَكْتُبَ فِي صَحِيفَتِهَا مَلَأَهَا
مِنْ الْكِبَايِرِ لِصَوْمِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَاسْتِمَارَتِهَا فِيهِ بَعْدَ نَهْيِهِ وَنَشُورُهَا
عَلَيْهِ بَعْدَ تَمَكُّنِهِ طَسَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مَدْلُوسٌ
أَيُّهَا أَهْلُ الْكِتَابِ جَلَدُ مَيْتَةٍ يَقْبَلُ الدَّبَاغَ دُبْعٌ يَعْنِي أَنْ يَدْبُغَ بِنَارِ
الْفَضُولِ فَقَدْ طَهَّرَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا أَيْ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا دُونَ مَا عَلَيْهِ
مِنْ شَعَرٍ لَكِنْ قَلِيلُهُ عَفْوُ حَمْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
أَيُّهَا رَجُلٌ أَمَرَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ أَيْ لِمَا مَاتَ كَارَهُونَ لَا مَرَدِّمْ فِيهِ

شَرَفًا لَمْ يَخْرُجْ صَلَاتُهُ أَذْيَنَةً طَبْعًا عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ
أَيُّهَا رَجُلٌ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى عَشْرَةِ أَنْفُسٍ أَيْ جَعَلَهُ أَمِيرًا عَلَيْهَا
وَالْحَالُ أَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ فِي الْعَشْرِ أَفْضَلَ مِمَّنْ اسْتَعْمَلَ فَقَدْ عَشَرَ اللَّهُ
وَعَشَرَ رَسُولَهُ وَعَشَرَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ بِفَعْلِهِ ذَلِكَ لَعَنَ الْمُضَيِّقُ
بِثَامِيرِ الْمُضَيِّقِ عَلَى الْفَاضِلِ وَمَحَلِّهِ حَيْثُ لَمْ يَقْبَضِ الْحَالُ وَالْوَقْتُ
خِلَافَهُ وَهَذَا الْعَدَدُ لَا مَعْنَى لَهُ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ
أَيُّهَا رَجُلٌ كَتَبَ مَا لَا مِنْ حِلَالٍ فَطَعَمَ نَفْسَهُ وَكَسَاَهَا مِنْهُ
فَمِنْ دُونِهِ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ أَيْ وَاطْعَمَ وَكَسَا مِنْهُ مَنْ دُونَ نَفْسِهِ مِنْ عِيَالِهِ
وغيرهم فَأَتَتْهَا أَيْ اخْتَصَلَتْ وَهِيَ الْأَطْعَامُ وَالْكِسْوَةُ لَهُ رُكُوعٌ طَهْرٌ وَكِبْرٌ
وَأَيُّهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ ذَكَرَ الرَّجُلَ وَصَفَ طَرْدِي لَمْ تَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ يَعْنِي لَا
مَالٌ لَهُ يَتَصَدَّقُ مِنْهُ فَلْيَقْلُدْ نَدْبًا فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ فَإِنَّهَا لَهُ بَرَكَةٌ أَيْ تَقُومُ مَقَامَ الصَّدَقَةِ لِلْعُسْرِ حَبْلٌ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ
أَيُّهَا رَجُلٌ تَدَنَّ دِينَ مِنْ آخِرٍ وَهُوَ جَمْعٌ بَعْضُ الْمِيمِ الْأَوَّلَى أَيْ جَارِمٌ
أَنْ لَا يُؤْفِيَهُ آيَةُ لَقِيَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ سَارِقًا أَيْ يَحْشُرُ فِي
زَمَنِ السَّارِقِينَ وَيَجَازِي بِجَزَائِهِمْ عَنْ صَهْبٍ بَعْضُ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحٌ
الْهَاءِ وَسَكُونُ التَّخْفِيفِ ابْنُ سِنَانٍ بِالْفَتْحِ الرَّومِيَّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ
أَيُّهَا رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَقَوَى أَنْ لَا يُعْطِيَهَا مِنْ صَدَقَتِهَا شَيْئًا
قَالَ الزُّنْزَارِيُّ الصَّدَاقُ بِالْكَسْرِ أَفْضَحُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا الْبَصَرِيِّينَ مَاتَ تَوْبَةً
يَمُوتُ وَهُوَ زَانٍ أَيْ مَاتَ وَهُوَ مُلْتَبِسٌ بِأَمْرٍ مِثْلِ الزَّانِي أَيْ وَالزَّانِ
فِي النَّارِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَهُ وَالْحَايِينَ فِي النَّارِ وَأَيُّهَا رَجُلٌ اشْتَرَى مِنْ
رَجُلٍ بَيْعًا أَيْ شَيْئًا مِمَّا يَبَاعُ فَقَوَى أَنْ لَا يُعْطِيَهُ مِنْ ثَمَنِ شَيْئًا مَا

يوم يموت وهو خائف والخائف في النار يعني يعذب فيها ما شاء الله
ثم يدخل الجنة ع هب عن صهيب الرومي باسناد ضعيف
ايما رجل يعني انسان عماد مريض اي توجه لعيادة مريض تسن
عيادته فاما يجوز حال ذهابه اليه في الرحمة فاذا فعد عند
المريض عن الرحمة اراد بذلك ان من شروعه في الروح للعيادة
يكون في عيادة فيدر الله عليه فضله واحسانه مادام في الطريق
فاذا وصل اليه وجلس عنده صبا الله عليه الرحمة صبا اي يعطيه
عطا كثيرا فوق ما افاضه عليه في سلوكه اليه باصناف وتمة الحديث
قالوا هذا الصحيح فالمرضى قال يحيط عنه ذنوبه حم من حديث ابي
داود الخطي عن انس قال لا تبت النساء فقلت الم كان بعيدا ونعجبنا
ان يقول فقال سمعت المصطفى يقول فذكره وابوداود ضعيف
ايما شاب تزوج في حياته سبته اي اذا بلغ عج شيطانه
اي رفع صوته قايدا يا ويله اي ياهلادي احضر هذا اوانك عظم
بتزوجه دينه اي معظم دينه كما بينته رواية الديلمي وغيره عظم
من ثلثي دينه ع عن جابر ضعيف لضعف خالد المخزومي
ايما عبد جاءته موعظة وهي التذكير بالعواقب من الله بواسطة
من شاء من خلقه او بالهام في دينه اي في شئ من اموره دينه فانها
نعمة من الله سبقت اليه بكسر الهملة وسكون المشاة النخبة من
السوق اي ساقها الله اليه فان قبلها يستكر بان صرف الجنان والاركان
الى تدبرها والعمل بما تقتضيه زاده الله نغا اخرى والا بان لم يقابلها
بالشكر كما ذكر كانت حجة من الله عليه ليزداد بها انما حيث تبادى
في غيبته ولم تنفع فيه الايات والنذر ويزداد الله عليه بها سخطا
غضبا وعقابا ابن عساکر في تاريخه عن عطية بن قيس المازني

ورواه عنه ايضا البيهقي وعينه واسناده حسن
ايما عبد اي رجل او امرأة قال او قالت لوليدتها فعيلة بمعنى
مفعولة اي امها واصد الوليد ما ولد من الاماء في ملك الانسا
ثم اطلق على كل امه يازانية ولم تطلع منها على زنا جلدتها
وليدتها يوم القيمة حد الفذف لانه لا حد لها في الدنيا لانه لا
حد للارقا على السادات بذلك في الدنيا لشرف المالكه فالامة مثال
فالعبد كذلك كعن عمرو بن العاص وصححه ورد بان ضعيف
بل واه ساقط

ايما عبد اي انسان اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه
حد في الدنيا اي وهو غير الكفر ما هو اذا عوقب به في الدنيا
فليس كفارة بل ابتداء عقوبة كفر الله عنه باقامة الحد عليه
ذلك الذنب فلا يؤاخذ به في الآخرة فانه لا يجمع على عبد عقوبتين
وهذا في حق الله اما حق الادمي فلا يدخل تحت المغفرة كعن خزيمة

بن ثابت وصححه واقره

ايما عبد اي قن ولوامه مات في اباقة اي حال غيبته عن سيده
ها ربا منه نقديا دخل النار اي استحق دخولها وان كان قتل
حال اباقة في سبيل الله اي في معركة الكفار واذا دخلها عذب بها
ما شاء الله ثم مصيره الى الجنة طس هب عن جابر باسناد حسن
ايما عبد اتى من مواليه بفتح الموحدة اي في منهم بلا عذر فقد
كفر نعمة الموالي وسترها ولم يقم بحقوقها وليستمر هذا حاله حتى
يرجع اليهم اي يعود الى طاعتهم وذكر بلفظ العبدية لا ينافي خبره
لا يقل احدكم عبدي لان المقام هنا مقام تغليظ ذنبه لا باق وثمرتيان
مقام الشفقة والحنو عن جرير موقوف او قيل مرفوعا

أَيُّ مَسْلَمٍ كَسَى ثَوْبًا عَلَى عَمْرٍى أَيْ خَالَه عَمْرٍى لَمْ يَكْسَى كَسَاهُ
اللَّهُ تَعَالَى مِنْ خَضِرِ الْجَنَّةِ بَضْمُ الْخَاءِ وَسُكُونُ الضَّادِ الْمَجْمَعَتَيْنِ
جَمْعُ اخْضَرَايَ مِنَ الشَّيَابِ الْخَضِرِ فِيهَا وَخَصَّهَا لِأَمْنِهَا أَحْسَنَ الْأَلْوَانِ
وَأَيُّ مَسْلَمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ ثَمَرِ
الْجَنَّةِ وَأَيُّ مَسْلَمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ
الْقِيَمَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْضُومِ أَيْ لِسِقِيهِ مِنْ خَمْرِ الْجَنَّةِ الَّتِي خَتَمَ عَلَيْهَا
بِمُسْكٍ خِرَاءَ وَفَاقًا إِذِ الْخَمْرُ مِنْ جِنْسِ الْعَبَلِ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ يَخْصُ بِنُوعٍ
مِنْ ذَلِكَ أَعْلَى وَالْأَفْكَلُ مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ ثِيَابِهَا وَأَطْعَمَهُ
وَسَقَاهُ مِنْ ثَمَرِهَا وَخَمَرِهَا حَمْدُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ
أَيُّ مَسْلَمٍ كَسَى ثَوْبًا كَانَ الْمَكْسِيُّ فِي حِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ حُرِّ
وَرِعَايَتِهِ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْهُ رُقْعَةٌ أَيْ مَدَّةٌ دَوَامُ بَقَاءِ شَيْءٍ عَلَيْهِ
مِنْهُ وَإِنْ قُلَّ وَصَارَ خَلْفًا جَدًّا وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِالثَّوْبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
قَبْلَهُ الْقَتِيصُ فَحَسِبَ بَلْ كَلَّمَا عَلَى الْبَدَنِ مِنَ اللَّبَاسِ طَبِيبٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ

ضعيف لضعف خالد بن طهمان
أَيُّ امْرَأَةٍ نَكَحَتْ فِي رَوَايَةٍ أَنْكَحَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِبَاسٍ أَيْ تَزَوَّجَتْ
بِغَيْرِ إِذْنٍ فَكَأَنَّهَا أَيْ عَقَدَهَا بَاطِلٌ وَلَا يَحَالُ لِأَرَادَةِ الْوُطِيِّ هُنَا
لَا أَنَّ الْكَلَامَ فِي صِحَّةِ النِّكَاحِ وَفَسَادِهِ فَكَأَنَّهَا بَاطِلٌ فَكَأَنَّهَا
بَاطِلٌ كَرَّرَ ثَلَاثًا لِكَيْدِ افَادَةِ فسخِ النِّكَاحِ مِنْ أَصْلِهِ وَإِنَّهُ لَا يَنْعَقِدُ
مَوْقُوفًا عَلَى إِبْرَازِ الْوَلِيِّ وَتَحْصِيسِ الْبَطْلَانِ بِغَيْرِ الْإِذْنِ غَالِيًا فَيُطْلَقُ
وَأَنْ إِذْنٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ فَإِنْ دَخَلَ بِهَا أَيْ وَجَّحَ حَشْفَتَهُ فِي قَبْلِهَا فَلَهَا
وَأَمَّا الْمُهْنُ بِمَا اسْتَحْلَ مِنْ فَرْجِهَا أَفَادَانِ وَطِي الشَّهْوَةِ يُوجِبُ الْمَهْرَ
وَإِذَا وَجِبَ ثَبَتُ النَّسَبِ وَانْتَفَى الْحَدُّ فَإِنْ اشْتَجَرَ أَيْ تَخَاصَمَ الْأَوْلِيَاءُ
وَالْمُرَادُ مَشَاجِرَ الْعُضُلِ لَا الْإِخْلَافَ فِيمَنْ يَبْشُرُ الْعَقْدَ فَالْإِسْلَاطُ

يعني منزله

يَعْنِي مِنْ لَهُ السُّلْطَانُ عَلَى الزَّوْجِ فَشَمِلَ الْفَاقِي وَلِيٌّ مِنْ لَا وَلِيَّ لَهُ
أَيْ مِنْ لَيْسَ لَهُ وَلِيٌّ خَاصٌّ وَأَيُّ كَلِمَةٍ اسْتِيعَابٌ فَيَشْمَلُ الْبِكْرَ وَالْثَبْتِ
وَالشَّرْفِيَّةَ وَالْوَضِيعَةَ حَمْدُ عَنْ عَائِشَةَ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ
أَيُّ امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِبَاسٍ فَكَأَنَّهَا بَاطِلٌ فَإِنْ كَانَ دَخَلَ
بِهَا فَلَهَا عَلَيْهِ صَدَاقُهَا أَيْ مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحْلَ مِنْ فَرْجِهَا وَنَقَرَ
بَيْنَهُمَا السُّلْطَانُ وَلِيٌّ مِنْ لَا وَلِيَّ لَهُ أَيْ وَلِيٌّ كُلِّ امْرَأَةٍ لَيْسَ لَهَا وَلِيٌّ
خَاصٌّ طَبِيبٌ عَنْ ابْنِ عَسْرٍ وَبِالْعَاصِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
أَيُّ امْرَأَةٍ نَكَحَتْ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتِهَا وَأَنْ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلَيْسَ يَنْكَحُ ابْنَتَهَا إِنْ شَاءَ وَأَيُّ امْرَأَةٍ نَكَحَتْ امْرَأَةً
فَدَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ امْتِهَا أَيْ لَا يَجُوزُ وَلَا
يُصَحُّ وَالْفَرْقُ أَنَّ الرَّجُلَ يَتَّيَلَّى عَادَةً بِكَلِمَةِ امْتِهَا عَقِبَ الْعَقْدِ لِتَرْتِيبِ أُمُورٍ
فَحَرِّمَتْ بِالْعَقْدِ لِتَسْهِيلِ ذَلِكَ لِخِلَافِ ابْنَتِهَا عَنْ ابْنِ عَسْرٍ وَبِ
الْعَاصِ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

أَيُّ امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِالْمَدِّ عِلْمًا تَنْكِسُ فِي خَيْرِ الشَّرْطِ يُؤْذَنُ بِالْعَصْرِ وَلَكِنَّ
خَصَّ بِالشَّرْعِيِّ فَكَلَّمَ عَنْ النَّاسِ عِنْدَ الْحَاجَةِ الْجَمْعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِالْحَامِ
مِنْ مَنَابِدٍ شَبَّهَ مَا جَعَلَ مِنَ النَّارِ فِي فَمِ الْكَاتِمِ بِاللَّجَامِ وَهُوَ عَيْدٌ
شَدِيدٌ يُفِيدُ أَنْ كَبِيرَةً سَيِّمًا إِنْ كَانَ الْكَمُّ لَعَرَضَ فَاسَدَ طَبِيبٌ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ

ضعيف لضعف سوار بن مصعب
أَيُّ امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَبِالْعَاصِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
تَقَالِي فَيُجْعَلُ عَنْ الْحَدِّ عِدَّةٌ وَجُوبُهُ بَانَ بِلُغِ الْأَمَامِ وَثَبَتَ عِنْدَ لَيْسَ
فِي سَخَطِ اللَّهِ أَيْ غَضَبِهِ حَتَّى يَنْزِعَ أَيْ يَقْلَعَ وَيَتْرَكَ وَأَيُّ امْرَأَةٍ نَكَحَتْ
عُضْبًا أَيْ شَطْرَ فَرْجِهَا بِغَضَبٍ عَلَى مُسْلِمٍ فِي خُصْمَةٍ لَا عِلْمَ
لَهُ بِهَا فَقَدْ عَادَ اللَّهُ حَقَّهُ وَحَرَصَ عَلَى سَخَطِهِ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ

المنشأ بعة الى يوم القيمة لانه معانته الله صار ظالما وقد قال
الله تعالى **الالعة الله على الظالمين وايمارجل اشاع على**
مسلم بكلمة اي اظهر عليه بها ما يعيبه ويشينه **وهو منها**
بري ليشينه بها اي فعل ما فعل بقصد ان يشينه ويعبر بها
في الدنيا بن الناس **كان حقا على الله ان يذيقه يوم القيمة**
في النار حتى باي بانفاذ ما قال وليس بقادر على انفاذه فهو كاذب
عن دوام تعذيبه بها **طب عن ابي الدرداء** باسناد فيه مجاهيل
ايمارجل اي انسان ظلم شيئا من الارض ذكر الشبر اشارة الى
استواء القليل والكثير في الوعيد لا لخصوصه **كلفه الله ان يحفر**
حتى يبلغ اخر سبع ارضين بفتح الراء وتسكن **ثم يطوقه بضم واوله**
على البناء للمجهول وفي رواية فانه يطوقه **يوم القيمة** اي يكلف نقل
الارض التي اخذها ظالما الى المحشر وتكون كالطوق في عنقه او المراد
يقاوب بالحسف الى الارض السابعة فيكون كل ارض كالطوق له وليست
كذلك **حتى يقضي بين الناس** ثم يصير الى الجنة او النار بحسب ارادة
الغفار الجبار وفيه ان الغضب كبير **طب عن عيسى بن مريم** يضم
الميم وشدة الراء باسناد جيد
ايماضيف نزل يقوم فاصبح الضيف محروما من الضيافة اي لم
يطعمه من نزل به تلك الليلة **فله ان ياخذ من ما لهم بقدر قراة بكسر**
الفاف اي ضيافته اي بقدر ثمن ما يشبعه ليلته **ولا حرج عليه**
في ذلك وهذا كان في اول الاسلام حين كانت الضيافة واجبة
ثم نسخ له عن ابي هريرة
ايمامرأة ناجحة ماتت قبل ان تنوب النساء الله سر بالابكر
اوله قيصا من نار واماها للناس يوم القيمة لتشهير امرها

على روس الاشهاد يوم ذلك العرض الاكبر فالنوح شديد التحريم
عن ابي هريرة واسناده حسن
ايمامرأة نزع ثيابها اي قلعت ما يسترها منها في غير بيتها
خرق الله عز وجل عنها ستره لانها لم تحافظ على ما امرت به من الستر
عن الاجانب جوزيت بذلك ونزع الثياب عبارة عن كشفها لاجنبي
حم طب لك هب عن ابي امامة باسناد حسن وصحيح
ايمامرأة استعطت اي استعملت العطر اي الطيب يعني ما ظهر
منه ثم خرجت من بيتها فمشت على قوم من الاجانب ليحذوا رجلا
اي يقصد ذلك **فهي زانية** اي عليها مثل امر الزانية لان فاعل السب
كفاعل المسبب وهذا مبالغة لقصد التجر والتفجير **وكل عين زانية**
اي وكل عين نظرت الى محرم من امرأة او رجل فقد حصل لها حظها من
الزنى فينالها من العذاب الذي يستحقه الزاني بالحصة **حم ن لك**
عن ابي موسى الاسعري قال الحاكم صحيح واقرون
ايمارجل اي انسان اعتق غلاما او مثله الامة ولم يسم في القن
ماله يعني ما في يد من كسبه واصنافه اليه اضافته اختصاص **فالمال**
له اي للغلام بمعنى انه ينبغي لسيده ان يسم له به منحه منه ونصدا
عليه بما في يده ليكون اتماما للصيغة **عن ابن مسعود** باسناد حسن
ايمامرأة بكسر الراء ولي من امر المسلمين شيئا لم يحطهم بفتح
فضم يحفظهم ويذب عنهم مما يحوط به نفسه اي بمثل الذي يحوط
به نفسه فالمراد لم يعاملهم بما يجب ان يعامل به نفسه **لم يرح**
رايحة الجنة حين يجدر يحيا الامام العادل الحافظ لرعيته ووقف
المسيح الملك خلافة الله في عباده وبلاده ولن يستقيم امر خلافة مع
مخالفة **عن ابن عباس** باسناد ضعيف جدا

جعل ابو عبد الله من رخص البيضا والاحمر
وكان ابو عبد الله يقول لم يرحم الله من راح
التي يرحمها والكسايا يقول لم يرحم
جعل من راح التي قالها ابو عبد الله
والعنى واحد صحاح

بعض الاحاديث ما يقتضي تفضيل الذكر مطلقا **دجج عن ابي**
بجج السليبي باسناد صحيح

ايما امرأة ولدت من سيدها اي وضعت منه ما فيه صوت اذ
خلق فانها ينقدها سبب العتق وتكون حرة **اذا مات السيد الا**
ان يعتقها قبل موته فانها تصير حرة ولا يتوقف عتقها على موته **ك**
عن ابن عباس باسناد ضعيف

ايما قوم جلسوا فاطا لوال الجاوس واكثر اللغظ ثم تفرقوا قبل
ان يذكر الله باي صيغة كانت من صيغ الذكر **او يصلوا على نبيه**
محمد كذلك كانت تلك الجلسة عليهم **ترق من الله** بفتح التاء الفوقية
والراء اي نفص وتبعة وحسرة وندامة لتفرقهم ولم يأتوا بما يكفر
النشاي الله **عذبهم** بتركهم كفارة المجلس **وان شاء عذبهم**
فضلا وطولا منه تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء **عن ابي هريرة** وصححه واقره

ايما امرأة توفي عنها زوجها اي مات وهي في عصمته فترى وجهه
بعد فهي اي فتكون في الجنة زوجة **لاخر ازوجها** في الدنيا وذا
احد الاسباب المانعة لنكاح ازوج النبي بعد **طب عن ابي الدرداء**
باسناد حسن

ايما رجل اضاف قوما اي نزل بهم ضيفا فاصبح الضيف محروما من
الفرى بان لم يقيد ماله عشا تلك الليلة **فان نضرم** بفتح النون نضرة
واعانته على حقه **حق كل مسلم** اي مستحقة على كل من علم بحاله
من المسلمين **حتى ياخذ بقري ليلته** اي بقدر ما يصرفه في عشا
تلك الليلة من زرع وماله اي زرع ومال الذي نزل به فلم يضيفه
وهذا في المضطر او في اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة من ماله

او منسوخ **حم دك عن المقدام بن معدي كرب** باسناد صحيح
ايما رجل كشف ستر اي ازاله او نحاها **فادخل بصره** يعني نظر
الى ما وراء الستر من حرم او غيرهن ولم يكف بقوله ايما رجل ادخل
بصره افادة لان من لم يجعل لبينه ستر او هبله مكشوف فهو المقصر
من قبل ان يوزن له في الدخول **فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه**
اي فيحرم عليه ذلك حرمة شديدة **ولو ان رجلا** يعني انسانا ممن
هم وراء الستر **ففا عينه** اي عين الناظر اي حذف نحو حصاة
ففقا عينه **فهددت** فلا يضمنها الراعي وبهاخذ الشافعي وهو
على ابي حنيفة حيث ذهب الى عدم الضمان **ولو ان رجلا** اي انسانا
ولو انني **مس على باب** اي منفذ نحو بيت **لا ستره عليه** اي ليس عليه
ما يستر ما وراءه من نحو خشب **فراى عورة اهله** من المنفذ المكشوف
فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل الباب حيث اهلوا ما
امروا به من الستر واذ احرم النظر بغير اذن فالدخول اولى **احم**
عن ابي ذر ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن طهيرة وحدثه حسن
ايما وال ولي من امر المسلمين شيئا اي ولم يعدل فيهم **وقف**
به على حبر جهنم اي الصراط فيهن به الجسر **حتى يزول كل عضو**
منه من مكانه اي تنشا اعضاؤه في جهنم عضوا عضوا **ابن عساكر**
عن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة ابن عاصم بن سفيان الثقفي
باسناد ضعيف

ايما راع غش رعيته اي مرعيته يعني لم ينصح لهم **من في النار**
اي يعذب بنار جهنم **ما شاء الله** ان لم يعف عنه **ابن عساكر** عن
يفخ الميم وسكون الميملة **ابن ليسان** بمناة تحية ومهمله مخففة ضد المين
ايما عبد تزوج بغير اذن مولاه اي سادته فوطى زوجته فهو

زان لان نكاحه بغير اذن سيده باطل وبه قال الشافعي **عنه** عن ابن
ضعيف تضعف منديل بن علي
ايما امرأة مات لها ثلاث في رواية ثلاث **من الولد** بفتحين
يشمل الذكر والانثى وحض الثلاثة لانها اول مراتب الكثرة **كن**
بضم الكاف وسنة النون في رواية كانوا اي الثلاث **لها** انت باعتبار
النفوس والنسبية **حجبا من التاراي** وان لم يقارن ذلك صبر
وبه صرح في حديث للطبراني وتما الحديث عند البخاري قالت
امراة واثنان قالوا اثنان وحض المرأة لاخراج الرجل فانه مثلها
في ذلك بل لان الخطاب بالحديث وقع لمن منفردت **خ** عن **ابن**
قال قال النسا للنبي اجعل لنا يوما فوعظهن فذكر
اي رجل مس فرجه اي ذكر نفسه بطن كفه او حلقه دبر **فليشو**
وجوب الانقاص ظهره بذلك **وايما امرأة مسبت فرجها** اي ملتقى
المنفذ من قبلها او حلقه دبرها بطن كفها **فليشو** كذلك وبه
اخذ الشافعي **حم قط عن ابن عمر** بن العاص واسناده قوي
كما في الشنفيع

ايما مسلم اعتق امر مسلم بن بادة امر لا يضاج **هو فكاكه**
بفتح الكاف وتكسر من النار اي فغنته سبب خلاصه من نار جهنم
يخزي بضم المثناة التحتية وفتح الزاي غير مهموز اي ينوب **بكل**
منه عظما منه حتى الفرج بالفرج كما في رواية **وايما امرأة مسلة**
اعتقت امرأة مسلمة بن بادة امرأة فيهما لا يضاج **ففي فكاكها**
من النار يخزي **بكل عظم منها عظما** منها حتى الفرج بالفرج
وايما امر مسلم اعتق امرتين مسلمتين يخزي **بكل عظمين**
منها عظما منه فغنت الذكر يحيى بعدل عتق الاثنين ولهذا كان

اكثر عتقاء النبي ذكر **راطب عن عبد الرحمن بن عوف** احد العشرة
ده طب عن مرة بضم او له مشددا **ابن كعب** عن **ابي امامة** وه
ايما امرأة زوجها وليان اي اذنت لهما معا او اطلقت او اذنت
لاحدة منهما وقالت زوجني بزيد والاخر زوجني بعمر **وهي** زوجة
للاول اي للسابق منهما بيينة او تضادق معتبر فان وقع معا فعا
معا او حيل السبق بطلا معا **وايما رجل باع بيعة** اي مرتبة **فمن**
اي البيع **للاول** اي للسابق **منهما** فان وقع معا او حيل السبق
بطلا **حم** **عن** من حديث الحسن عن سمر بن جندب وحسنه
الترمذي وصححه الحاكم لكن ان لم يثبت سماع الحسن من سمر بن
جندب فمقطوع

ايما امرأة نكحت اي تزوجت **على صداق او حبا** بكسر الحاء المهملة
وتخفيف الموحدة ممدودا اصله العطية وهو المستى بالحلوان او
عد بكسر ففتح مخففا وفي رواية ابن ماجة او هبة بدل عدة **قبل**
عصمة النكاح اي قبل عقد النكاح **هو لها** اي مخص بها دونها
لانه وهب لها قبل العقد الذي شرط فيه لا يهرما ما شرط فلا حق لغيرها
فيه الا برضاها **وما كان بعد عصمة النكاح** **هو لمن اعطيه** اي
وما شرط من خوهبة بعد عقد النكاح فهو حق لمن اعطيه ولا فرق
بين الاب وغيره قال الخطابي هذا موول على ما شرطه الولي لنفسه
المهر **واحق ما اكرم** بالبنا للجهول **عليه الرجل** اي لاجله فعلى
ابنته بالرفع خبر احق وقد ينصب على حذف كان تقديره احق ما اكرم
الرجل لاجله اذا كانت ابنته او اخته او امه وظاهر العطفان الحكم
يخص بالاب بل كل ولي كذلك **حم** **عن ابن عمر** بن العاص باسناد
ايما امرأة ثيبا وبكر زوجت نفسها من غير ولي **فهي زانية**

نص صريح في استراط الولي لصحة النكاح وقوله من غير ولي ايضاح
خط عن معاذ بن جبل قال ابن الجوزي ولا يصح
ايما امرأة تطيبت اي استعملت طيبا ذاريج **ثم خرجت الى المسجد**
لتصلي فيه **لم تقبل لها صلاة** مادامت متطيبة **حتى تغتسل** يعني
تزيل اثر ريح الطيب بغسل او غير يعني لا تناب على الصلاة مادامت
متطيبة لكنها صحيحة معنية عن القضا وغير عن نفي الثواب بنفي القبول
ارعاها **عن ابي هريرة** باسناد ضعيف
ايما امرأة زادت في راسها شعر ليس منه فانه زور تزيد فيه
فيحمر عليها وصل الشعر بغير مطلقان **عن معوية بن ابي سفيان**
ايما رجل اعتق امه ثم تزوج بها بهم جديد فله اجران اجر
بالعتق واجر بالتعليم والنزوح **طب عن ابي موسى** الاشعرني
ايما رجل قام الى وضوء بفتح الواو اي الى الماء الذي يتوضأ به
او بضمها اي الى فعله يريد الصلوة جملة طالية **ثم غسل كفيه**
نزلت خطيئته من كفيه مجاز عن غفرانها لانها ليست باحسان فخرج
حقيقة وكذا يقال فيما بعد **مع اول قطرة** تظطر منها **فاذا غسل**
وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع اول قطرة تظطر
منها **فاذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع**
اول قطرة تظطر منه **فاذا غسل يديه الى المرفقين** ورجليه الى
الكعبين **سلم من كل ذنب هو له** اي واقع منه **ومن كل خطيئة**
فخرج من ذنوبه **كيفية يوم ولدته امه** لا شيء عليه منها كما ان كان
لا شيء عليه وقت ولادته **فاذا قام الى الصلوة** وصلاتها **رفعه الله**
عن وجل بها درجة اي منزلة عالية في الجنة **وان فقد سعد**
اي وان لم نصيب بذلك الوضوء بعينه بل فقد عن الصلوة بان اخرها

420
لعدو وقد سألنا من الذنوب فانه قد غفر له بتمام الوضوء ولا يشترط في
غفرانها ان يصلي بذلك الوضوء صلاة وظاهر ان المراد الصغائر
حم عن ابي امامة واسناده حسن لا بأس به في المناجيات
ذكر المنذري

ايما مسلم رمى بسهم في سبيل الله اي في الجهاد لا علاء كلفه الله
فبلغ الى العدو وصل اليهم محظيا او مضيا فله من الاجر كثر
اي مثل اجر نسمة **اعتقها من ولد اسمعيل بن ابراهيم الخليل**
وايما رجل اي مسلم شاب في سبيل الله اي في الجهاد او الرباط
يعني من هول ذلك او من دوامه الجهاد حتى اسن **هو اي الشيب المفروق**
من شاب والشيب في نفسه نور لكل مؤمن كما في حديث قال حاصل
لهذا الرجل نور على نور **وايما رجل اعتق رجلا مسلما** بزيادة
رجل للتاكيد والتوضيح **فكل عضو من المعتق بكسر التاء بضمون**
المعتق بفتحها **فداله من النار** والمرأة مثل الرجل **وايما رجل**
قام اي هب من نومه او تحول من مقعد وهو يريد الصلوة
اي التوجه **فاقضى الوضوء بفتح الواو الى اما كنهه** اي وصل الماء الى
مواضعه وهو الاسياغ **يسلم من كل ذنب وخطيئة** عطف
وقوله **هي له** تأكيد والمراد الصغائر كما مر **فان قام الى الصلوة**
فضلاها رفعه الله بها درجة **وان رقد** رقد **سألنا** من الذنوب
واللباس يا بحفظ الله له ورضاه عنه على ما سلف **نقري** **طب عن عمرو**
بن عيسى بن عامر وابن خالد السلمي

ايما وال ولي امر اتي بعدي قيد بالعديته لاجرا من ولي
امرته في جيوته من امر ابيه فانه لا يجزي فيه التفصيل الا في لانهم
كلهم عدول حاشاهم من الجور **اقيم على الصراط** اي وقف به على

متن جهنم ونشرت الملائكة صحيفته التي فيها حسنة وسترانة فان
كان عادلا نجاه الله بعد له اي بسبب عدله بين رعيته وان
كان جائرا انتقص به الصراط انتفاضة ترايل بين مفاصله
اي تفارق تلك الانتفاضة بين مفاصله فيجعل كل مفصل منها وحدا
حتى يكون بين كل عضوين من اعضائه مسير مائة عام يعني
بعد اكثر اجدا لا تسعة لعقول فالمراد التكرير لا التحديد ومثله
غير غريب ثم يخبر به الصراط فاوّل ما تبقى به النار انقذه
وجز وجهه لان لما خرق حرمة من قلده الله امره وخان فيما
اتمّن عليه ناسبا ان يخرق به الصراط والخر من جنس العمل فهذا
حكمة سقوطه بالنار في الخرق دون عينه كالغاء الزبانية اياه
ابوالفاسم بن بشران في اماليه عن علي امير المؤمنين
ايما مسلم استرسل الى مسلم اي استانس به واطمان اليه فغيبته
في بيع او غير من ينقص في العوض او يخون كان غيبته ذلك ربا اي
مثل البرا في التحريم ومنه اخذ بعض المجتهدين ثبوت الخيار بالغيب
وخالف الشافعي لدليل آخر حل عن ابي امامة باسناد ضعيف بل
ايما امرأة فقدت على بيت ولادها بزيادة بيت للتاكيد ولا
اي قامت ايما ما على حضانتهم فلم تنزّوج بعد اياهم لموتهم وانقطعت
ففي معي في الجنة اي تساقني اليها بدليل حديثنا اول من يدخل
الجنة لكن تبادر في امرأة فاقول ما انت فقول انا امرأة فقدت
على بنامي فليس المراد انها معه في درجة هكذا فافهم ابن بشران
ابوالفاسم في اماليه عن الحسن بن مالك
ايما راع اي حافظ موقن على شيء من امور المسلمين لم يرحم
رعيته اي لم يعاملهم بالعطف والسفطة والرفق حتى والله عليه

الجنة اي دخولها قبل تطهيرها بالنار خيش الطر البسي في جزيه
الحديث عن ابي سعيد الخدري
ايما ناسي نشا في طلب العلم الشرعي لله تعالى والعبادة تقيم
تخصيص ويستمر كذلك حتى يكبر اي يطعن في السن ويموت على ذلك
اعطاه الله يوم القيمة ثواب اثنين وسبعين صدقا بكسر
الصاد وشدة الدال المكسورة اي مثل ثوابهما اجمعين طب
عن ابي هريرة قال الذهبي منكر
ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحا كان لهم امانا من عذاب
تعالى ذلك اليوم وتلك الليلة حتى يمسيوا اي وايما قوم نودي فيهم
بالاذان مساء كان لهم امانا من عذاب الله حتى يصبحوا والمراد بالعذاب
هنا القتل بدليل حديث كان اذا نزل تسبحة قوم فسمع الاذان
كف عن القتال طب عن معقل بن يسار ضعيف اضعف اغلب بن تميم
ايما مال ادبت زكوة فليس يكفر وان دفن في الارض وايما مال
لم تؤد زكوة فهو كفر وان لم يدفن فيدخل صاحبه في رواية والذين
يكفرون الذهب والفضة خط عن جابر باسناد ضعيف بل ساقط واه
ايما راع استرعى رعيته اي طلب الله منه ان يكون راعي جماعته اي
اميرهم بان يضبط عليهم فلم يحط بها اي لم يحفظها بالامانة والبطانة
اي بارادة الخير والصلاح والنصح ضاقت عليه رحمة الله التي
وسعت كل شيء بمعنى انه يعذب به عن منازلة الابرار خط عن عبد الله
ابن سمر بن جذب العباسي باسناد ضعيف
ايما وال ولي شيئا من امري فلم ينصح لهم في امر دينهم ودينهم
ويجتهدي اي يبذل جهده ويستفرغ وسعته لهم فيما يصلحهم وينفعهم
كصحة وجهه اي اجتهاده لنفسه كبه الله على وجهه يوم القيمة

في النار اي الفاء فيها على وجه الاذلال والاهانة والاحتقار لانه
ولا عليهم ليدوم الضيقة لهم لا لنفسه فلما قلب القضية استحق النار
الحتمية **طب عن مغفل بن يسار**
ايما وال ولي بالبناء للجهول ويجوز للفاعل **على قوم فلاهم**
اي لا طفرهم بالقول والفعل **ورفق** بهم ساسهم بلطف **ورق**
الله تعالى به يوم القيمة فلم يناقشه بالحساب ولم يوجهه بالعناء
ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن عائشة
ايما داعي دعي بالبناء للفاعل الى ضلالة فاتبع بالبناء للمفعول
اي اتبعه على تلك الضلالة ناس **فان عليه مثل اوزار من اتبعه**
على ذلك **ولا ينقص من اوزارهم شيئا** فان من سن سنة نبيته
فعليه وزرها ووزر من عمل بها **وايما داعي دعي** الى هدى فاتبع
فان له مثل اجور من اتبعه ولا ينقص من اجورهم شيئا فان
من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها **عن انس بن مالك**
ابن الراضون بالمدح وراي بما قد طهر في الازل يعني هم قليل
ابن الساعون للمشكور اي المداومون على السعي والجد في تحصيل
كل فعل محمود شرعا يعني هم قليل **عجت لمن يؤمن بدار الخلود**
وهي الجنة والنار **كيف يسغي لدار الغرور** الدنيا سميت بدار الغرور
وتغرر وما الخلق الدنيا الامتاع الغرور والغرور ما يغفل الانسان من
من خوسهواتها ولذاتها والدنيا والسيطان اخوان **هنا عن عمرو**
بن مرة بضم الميم وشدة الراء ابن عبد الله المرادي الكوفي الاعشى
احدا لاعلام مرسل
ايها الناس اي يا ايها الناس اتقوا الله خافوا واحذروا عقابه
على التفات على الدنيا والكدر في تحصيلها **واحملوا في الطلب** ترفعوا

في السعي في طلب حظكم من الرزق **فان نفسا لن تموت حتى تستوفي**
رزقها نحن فستتنابتهم معيشتهم في الخلق الدنيا فرغ ربك من
ثلاث عمرك ورزقك فما هولنا فلا بد من وصوله اليها بلا تعب **وان**
ابطا عنها فلا فائدة في الجهد والكدر وضرب شبك الحيل والطمع وقن
ذلك بالامر بالقوى لا بها تردع الشهوات وتدفع المطامع ومن ثم كرر
ذلك فقال **فاتقوا الله واحملوا في الطلب** اي اطلبوا الرزق طلبا
رفيقا وبين كيفية الاجمال بقوله **خذوا ما حلال لكم** تناوله **ودعوا**
اتركوا **ما حرم** عليكم اخذ ومدا ذلك على اليقين فانه اذا علم ما قد
له من الرزق فلا بد منه علم ان طلبه لما يقدر عنا فيقتصر ويختصر
وليس يترجى **عن جابر بن عبد الله**
ايها الناس عليكم بالقصد كره التاكيد **فان الله تعالى لا يمل**
حتى تملوا بفتح الميم فبهما اي لا يترك الثواب عنكم حتى تتركوا عبادته
ه ع جاب عن جابر بن عبد الله
ايها الناس اتقوا الله بالغوا في الخوف منه باستحضار ما له من العظمة
والجلال **فوالله لا يظلم مومن مومنا الا انفق الله تعالى له منه**
يوم القيمة حيث لم يعف عنه المظلوم ولم يحفقه العناية الاطية
فيرضيه عنه وذكر المومن غالي فمن له ذمة او عهد او امان كذلك
عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري
ايها الناس لا تعلقوا على بواحدة اي لا ياخذوا على فعل ولا قول
واحد يعني لا تتسوف في فيما اقول له او افعله الى هوى وعرض ديني
ما احلت الا ما احل الله تعالى وما حرم الا ما حرم الله فاي
ما موبور بكل ما اتيت واذر وقد فرض الله اتباع الرسول فمن قبل
فانما قبل بفرض الله **ابن سعد** في طبقاته **عن عائشة**

إيتها المصلي وحده أي المنفرد عن الصف الأهل وصلت إلى
الصف فدخلت معهم أوجرت إليك رجلا من الصف ليصف
معك إن ضاق بك المكان أي الصف فقام معك فصرقا صفا
اعد صلاتك التي صليتها منفردا عن الصف فانه لا صلاة لك
أي كاملة قاله لرجل راه يصلي خلف القوم طبع عن وابصة بن معبد
بإسناد ضعيف

إيتها الأمة الجماعة المحمديّة أي لاخاف عليكم فيما لا تعلمون
فإن الجاهل إذا لم يقصر معذور ولكن انظر وأما ملوك كيف تعلمون
فإن العالم إذا لم يعمل بعلمه عذب من قبل عابد الوثن حل عن أبي
هريرة بإسناد ضعيف

أي بفتح الهنزة وتشديد الياء عبد زار أخاله في الله نودي
من قبل الله على لسان بعض ملائكة أن بالفتح طبت في نفسك
وطابت لك الجنة ويقول الله عز وجل عبدني زارني في علي
قراءة أي علي ضيافته ولن أرضى لعبدي بقرى دون الجنة
أضاف الزيادة إليه تعالى وإنما هي للعبد المزور العاخر حثا على
للحاق على المواخاة في الله والتخاطب فيه فاحذر المصطفى عن ربه بأن
زيارة المؤمن لأخيه في الله عبادة من حيث أنها إنما فعلت لوجهه
فهو على المحاز والاستعانة فافهم ابن أبي الدنيا أبو بكر في كتاب
فضل زيارة الإخوان في الله عن انس بن مالك بإسناد ضعيف

أي بفتح الهنزة وتخفيف الياء مقلوب يا وهو حرف نداء ذكر أبو البقاء
أخي ناه نداء تعطف وشفقة ليكون ادعى إلى الأمثال أي موصيك
بوصية بليغة فاحفظها عني لعل الله أن ينفعل بها أي بتدبر
واستحضارها والعمل بمضمونها زار القبور أي قبور المؤمنين لاسم

الصالحين فانك تذكر بها أي بزارتها أو بمشاهدة القبور والاعتناء
بأهل النشور الأخرى لأن من رأى مصارع إخوانه وعلم أنه عن قرب
صاير اليهم تذكر الأخرى لا محالة والاولى كون الزيارة بالنهار أي فيه
لأن في الليل وحشة وهذا أراد به من لم يحصل له مقام الأنس بالله
وكونها أحيانا أي غيبا لا في كل وقت ولا تكثر منها فإن الأكارم منها
بما أعلم الأمل وضيع ما هو أعم منها واعتقل الموتى فإن مغالمة
جسد خاو فارغ من الروح عظة بليغة وهو دواء للنفس القاسية
والطباع الجاسية وصل على الجنائز التي تطلب للصلاة عليها عرف
منهم ومن تعرف فانك إن لم تفعل ذلك يخزن قلبك وإن لم تفعل
ظل الله تعالى أي في ظل عرشه أو تحت كنفه معرض لكل خير
بضم الميم وشدة الراء المفتوحة وجالس المساكين أي والفقراء
أينا سألهم وجبر الخواطر هم فانه تعالى قال أنا عند المنكسة فلو بهم
وسلم عليهم أي ابدا بالسلام إذا لقيتهم في الطرق بشروا بشا
وكل مع صاحب البلاء كالأجندم والابرص تواضعا لله تعالى
وأيما ناب أي تصديقا بأنه لا يصيبك من ذلك البلاء إلا ما قدر عليك
في الأزل وهذا يخاطب به من قوي توكله كما خاطب بقوله فمن
المجدوم وفرارك من الأسد لمن ضعف والبس الضيق الخشن من
التياب من نحو قميص وجبة وعباء لعل الغر والكبرياء لا يكون
طما فيك مساع وذلك لاينا في أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على
عبد حسنا لما مرّ تقريه وتزيين أحيانا بالملابس الحسنة لعباد
ربك كما في العيدين والجمعة فإن المؤمن كذلك يفعل أي البسر
الخشن حتى إذا جاء موسم من المواسم واجتماع لعبادة أو لفدوم
وفدق تزيين تعففا أي اظهار للعفة والاستغناء عن الناس

وتكرما عليهم **وتجمل** يحتمل انهما بالحاء المهملة اي تحملا عنهم
مؤنة مواساة ويحتمل بالجيم اي تجملا في الملابس للحدث بالجمعة
والله تعالى جميل الجلال **ولا تغدب شيئا مما خلق الله بالتأني**
حتى من استحق القتل فانه لا يغدب بالنار الا خالفها واذا قتلها فاحسنوا
القتلة **ابن عساكر عن ابي ذر** باسناد ضعيف

اي اخواني مثل هذا اليوم فاعدوا اي مثل يوم نزلوا احكم
قبر فليعد الزاد اي فليخذن عدة تمنعه في بيت الظلمة والوحشة
وهي العمل الصالح فان المصطفى قال ذلك وهو واقف على شفير قبر
وكي حتى بل الثرى **حمه عن البراء بن عازب** واسناده حسن
ايحسب بهنم الانكار **احدكم** فيه حذف تقدير ايظن احدكم
اذا كان يبلغه الحديث عني حال كونه **متكيا على ريكته** اي سريته
وفراشه او منصبه قال البغوي راد هذه الصفة اهل الترفه والدعة
الذين لم يوالى البيوت وقعدوا عن طلب العلم **ان الله تعالى لم يحرم**
شيئا الا ما في هذا القرآن هذا من ثمة مقول ذلك الانسان
اي قد يظن بقوله بينا وبينكم كتاب الله ان الله لم يحرم الا ما في
القران **الا** يعني تنهوا عما القية عليكم **واني والله قد امرت**
بفتح الهنزة والميم **ووعظت** ومتعلق الامر والوعظ محذوف
اي امرت ووعظت باشياء **وهنت عن اشياء** انها كمثل
القران بكسر الميم وسكون المشدة ويفتح اي قدر القرآن او اكثر
وهي بالحقيقة مستمدة منه فانها بيان له واوليست للشك بكل
لتوفية الزيادة طورا بعد طور **وان الله لم يحل لكم** بضم المشاة
التحية وكسر المهملة **ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب اليهود والنصارى**
ممن له ذمة او امان **الا باذن** منهم لكم صريحا وفي معنى بيوتهم

متعداتهم **ولا ضرب نساءهم** لاخذ شي منهن ولو طيههم فلا
تظنوا ان نساء اهل الذمة لكم حل كما تحريين **ولا اكل ثمارهم**
وخوها من كل ما كول **اذا اعطوكم الذي عليهم** من جزية ونحوها
وفي الخراج عن العبراض بكسر العين المهملة وفتح الموحدة التحية
محقة بن سارية السلمي بضم المهملة

ايمن امرء واشامه اي اعظم ما في جوارح الانسان مينا اي بركة
واعظم ما فيها شوما اي شرا **ما بين لحييه** وهو اللسان واللحيان
بفتح اللام وسكون المهملة العظمان اللذان بجانب الفم ف قوله **ايمن**
الميم من اليمن وهو البركة واشام بالهنزة بعد الشين من الشوم وهو
وقد مر مرارا ان اكثر خطايا ابن ادم من اللسان وان الاعضاء كلها
تكفره وانه ان استفام استفامت وان اعوج اعوجت فهو المنوع والامام
في الخير والشر **طعن عن عدي بن حاتم** بحاء مهملة ومثناة تحية
مكسورة **فضل في المحلى** بال من هذا الحرف

الاخذ بكسر الحاء المعجمة والمد بالتشبيهات جمع شبهة وهي هنا محل
تجاذب الادلة واخذوا في العلماء **يستحل الخمر بالنبيذ** يتاويل
الخمر بالنبيذ حلال فيشربه **والسحت** بضمين كل مال حرام **بالهنة**
اي يتاويل ما ياخذ من الظلمة او الرشوة بانه هدية والهدية شايعة
القبول **والنجس بالزكوة** بموحدة وخاء معجمة وسين مهملة ما يكون
ياخذ الزكاة باسم العشر والمكس يتاويلون فيه الزكوة فالأخذ
بالشبهات يقع في الحرام ولا بد **فر عن علي** باسناد ضعيف
الاخذ والمعطي في الرشي سواء اي اخذ الرشي ومعطيه في الأمر
سواء وان كان الأخذ محتاجا كما مر **قط** **عن ابي سعيد** اخذ
الامر بكسر الميم ومدودا بالمعروف اي بما عرف في الشرع بالحسن

كفاحه في حصول الاجر له لكن لا يلزم منه التساوي في المقدار **يعقوب**
بن سفيان في مشيخته اي في تراجم مشايخه **فر عن عبد الله بن جراد**

الحفاجي العقيلي باسناد ضعيف
الان حمى الوطيس بفتح الواو وكسر الطاء اي الان اشتد الحرب واصله
النور يخبر فيه فكفى به عن اشتباك الحرب والخامه وذافاله يوم
حين نظر الى المعركة وهو على بغلته ولم يسمع قبله **حم مر عن**
العباس بن عبد المطلب **ك عن جابر بن عبد الله طبرستان**
بن عثمان بن ابي طلحة العبدري المحبتي

الان تغزوهم ولا يغزونا بنونين وفي رواية بنون اي في هذه
الساعة اعلمني الله انا ايها المسلمون نشير الى غزو قرش ونظفد
هم ولا يغزونا بعدها قال حين اجلي عنه الاخبار وهو معجزة
حم خ عن سليمان بن صرد بضم فسفتح ابن الجون يفتح الجيم الخراعي
الان بردت عليه جلده يعني الرجل الذي مات وعليه ديناران
فقتضاهما رجل عنه بعد يوم **حم قطك عن جابر** قال مات رجل
فاثينا به المصطفى يصلي عليه فقال عليه دين قلت دينارين فانصر
فتملكها البوقادة فذكر ثم صلى عليه واستاده حسن

الايات بعد المائتين اي تابع الايات وظهور الاشارة على
التابع والنوالي بعد مائتي سنة وذا قيل ان يعلمه بانها متأخر
بمئات طويلة **ك عن ابي قتادة** صححه الحاكم فانكره عليه وقالوا
واه جد ابل قيل بوضعه

الايات خردات بالتحريك جمع خرد كقضب وقضبة منظومة
في سلك فانقطع اي فاذا انقطع السلك فنتبع بعضها بعضا
من غير فصل من طويل وهذا ورد في حديث آخر ما يعارضه **حم ك**

عن ابن عمر بن العاص باسناد حسن
الايتان من اخر سورة البقرة وهما قوله امن الرسول الى اخرها
من قرأها في ليلة في رواية بعد العشاء الاخرة **كفناه** في ليلة
من شر الشيطان او الثقلين والافات واغناه عن قيام الليل **حم**
ك عن ابي مسعود البصري

الابدال بفتح الهمزة جمع بدل بفتحين **في هذه الامة ثلاثون**
رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن اي انفتح لهم طريق
الى الله على طريق ابراهيم فصارت كقلب واحد **كلمات رجل**
منهم **ابدل الله مكانه رجلا** فلذلك سمو ابدالا ولا نهما ابدلوا
اخلاهم السنية **حم عن عباد بن الصامت** باسناد صحيح
الابدال في امي امه الاجابة **ثلاثون رجلا** بهم تقوم الارض
اي تعمرونهم **مطرون** وبهم تنصرون على الاعداء لان الانبياء
او تاد الارض فلما انقطعت النبوة ابدل الله مكانهم هؤلاء فيهم نبي
وليس نصر **طب عنه** اي عن عباد باسناد صحيح

الابدال في اهل الشام اي من اهلها وبهم ينصرون على الاعداء
وبهم يرتقون اي يعمطرون فيكثر البنات ولا ينافي بقتيد النصرة
هنا باهل الشام اطلاقه فيما قبله لان نصرتهم لمن في جوارهم ثم وان
كانت اعم **طب عن عوف بن مالك** واستاده حسن

الابدال بالشام وهم اربعون رجلا **كلمات رجل ابدل**
مكانه رجلا يسبقهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء
ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب زاد في رواية الحكيم كرم
يسبقوا الناس بكثرة صلاة ولا صوم ولا تسبيح ولكن بحسن الخلق
وصدق الورع وحسن النية وسلامة الصدر او ليك خرب الله

حم عن علي باسناد حسن
الْأَبْدَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا وَأَرْبَعُونَ امْرَأَةً كُلُّمَا مَاتَ رَجُلٌ
أَبْدَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَكَانَهُ رَجُلًا وَكُلُّمَا مَاتَتْ امْرَأَةٌ
أَبْدَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى مَكَانَهَا امْرَأَةً وَلَا يَأْتِي فِي خَبَرِ الْأَرْبَعِينَ خَبَرُ
الثَلَاثِينَ لِأَنَّ الْجُمْلَةَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا ثَلَاثُونَ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ وَعِشْرِينَ
لَيْسُوا أَكْثَرُ ذَلِكَ **الْمَخْلُودُ** يَفْتَحُ الْمَجْمُوعَةَ وَشِدَّةُ الدَّامِ فِي كِتَابِ كَرَامَاتِ
الْأَوَّلِيَاءِ فَرَضَ عَنْ النَّسَبِ بَنِي مَالِكٍ بِاسْتِثْنَاءِ ضَعِيفٍ بَلْ قِيلَ بِوَصْفِهِ
الْأَبْدَالُ مِنَ الْمَوَالِي تَمَامُهُ وَلَا يَبْغِضُ الْمَوَالِي الْأَمَنَاءُ وَمِنْ عِلَالِهِمْ
أَيْضًا أَنْ لَا يُولَدَ لَهُمْ وَابْنُهُمْ لَا يُلْعَنُونَ شَيْئًا **الْحَاكِمُ فِي كِتَابِ الْكُفَى**
وَالْأَلْفَابِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ **مَرْسَلًا** يَفْتَحُ السَّيِّئِينَ وَكَسْرَهُمَا
وَهُوَ حَدِيثٌ مِنْكَ
الْأَبْعَدُ فَالْأَبْعَدُ أَيُّ مَنْ دَانَ بِعَيْدَةٍ مِنَ الْمَسِيحِ الَّذِي تَقَامُ
فِيهِ الْجَمَاعَةُ **اعْظُمُ اجْرًا** مَتَى هُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ فَكُلَّمَا زَادَ الْعِيدُ زَادَ
الْاجْرُ لِأَنَّهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ **حم ده هق عن أبي هريرة** ⑤
باسناد صحيح
الْأَبْلُ عَنْ أَهْلِهِ أَيُّ مَا لَيْكِبُهَا **وَالْغَنَمُ بِرَكَّةٍ** لَيْسَ لِلضَّيَّانِ وَالْمَغْرِبِ
وَالْخَيْمَةُ مَعَهُ قَتُودُ بَنِي إِصْحَابِ الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيُّ مَنْ وَطَّ
بِهِمَا لَزِمَ لَهَا كَانَتْ عَقْدُهَا لَا عَاقِبَتَهَا عَلَى الْجِهَادِ وَعَدَمُ قِيَامِ عِيْزِهَا
مَقَامُهَا فِي الْكُرِّ وَالْفِرَّةِ **عن عروة** بَعْضُ الْمَهْمَلَةِ ابْنُ الْجَعْدِ يَفْتَحُ
الْجَيْمَ وَسَكُونُ الْمَهْمَلَةِ وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ **الْبَارِقِي** بِمَوْحِدَةٍ وَقَافٍ مَحَابٍ
نَزَلَ الْكُوفَةُ
الْأَثْمَدُ بِكِبَرِ الْهَيْئَةِ وَالْمِيمِ حَجَرُ الْكُحْلِ الْمَعْرُوفُ **يَجْلُو الْبَصَرَ** أَيُّ يَزِيدُ
نُورَ الْعَيْنِ بِدَفْعِهِ الْمَوَادِّ الرَّدِيَّةِ الْمُخَدَّةِ مِنَ الرَّاسِ وَنَبْتِ الشَّجَرِ

بِالتَّحْرِيكِ هَذَا لِأَنَّهُ دَوَّاجٌ أَيْ هَدَبُ الْعَيْنِ لِأَنَّهُ يَقْوِي طَبَقَاتِهَا **تح عن**
معبد بن هوزة بِذَلِكَ مَعْجَمُ الْأَضَارِي
الْأَجْدَعُ لِسُكُونِ الْجَيْمِ وَذَلِكَ مَهْمَلَةٌ مُقْطَوِعٌ خَوَافُ أَوْ ذَنْ وَغَلَبَ
اطْلَاقُهُ عَلَى الْإِبْقِ **شَيْطَانٌ** سَمِّيَ بِرَّ لَانِ الْمَجَازَعَةِ الْمَخَاصِئِ وَرَمَّيَا
أَدَّتْ لِقَطْعِ طَرَفٍ كَمَا سَمِيَ الْمَارِيْنُ يَدِي الْمَصْرُفِي شَيْطَانًا لِكُونِ الشَّيْطَانِ
هُوَ الدَّاعِي إِلَى الْمُرُورِ **حم ده** **عن عمر بن الخطاب** بِاسْتِثْنَاءِ ضَعِيفٍ
الْأَحْسَانُ أَيُّ الْإِخْلَاصِ وَهُوَ تَصْفِيَةُ الْعَمَلِ عَنْ شَوَابِ الْغَرَضِ
أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ بِأَنْ تُثَابِرَ فِي عِبَادَتِهِ كَأَنَّكَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ
بِحَيْثُ لَوْ فَرَضَ أَنَّكَ تَعَابِيْهُ لَمْ تَتْرُكْ شَيْئًا مِنَ الْمَمَكِنِ **فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ**
فَإِنَّ بَرَّكَ أَيُّ فَإِنْ لَمْ تَنْبَهْ الْيَقِيْنَ وَالْحَضُورَ إِلَى تِلْكَ الرَّتَبَةِ فَالْيَاقِ أَنْ
تُحَقِّقَ مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ بِمَا يَمْنِي مِنْهُ تَعَالَى لَا تُخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فَكَمَا
أَنْ لَا يَقْصُرَ فِي الْحَالِ الْأَوَّلِ لَا يَقْصُرُ فِي الثَّانِي لِأَسْتَوَاهُمَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى
اطْلَاعِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْيَانِ لَا يَصِحُّ دُخُولُ مَقَامِ الْأَحْسَانِ
الْأَبْعَدُ الْخَفِيقُ بِكَمَالِ الْإِيْمَانِ فَإِنْ بَقِيَ عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ مِنْهُ هُوَ مَحْجُوبٌ عَنْ شَوْهِدِ
الْحَقِّ فِي عِبَادَتِهِ كَأَنَّهُ يَرَاهُ وَعَلَامَةٌ كَالِدَانِ يُصِيرُ عَنْهُ الْغَيْبُ كَالشَّهَادَةِ
عَدَمُ الرَّيِّ وَتَسِيرُ فِي الْأَمَانِ فِي الْعَالَمِ بِأَسْرَةٍ فَيَأْسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
وَأَسْوَاطِهِمْ وَاهْلِيَهُمْ **مرس عن عمر بن الخطاب حم قه** **عن أبي هريرة**
وَعَنْ غَيْرِهِ أَيْضًا
الْأَحْصَانُ أَحْصَانًا نَكَاحٌ وَأَحْصَانٌ عَفَافٌ فَالْحَصَانُ
النِّكَاحُ الْوَطْئُ فِي نِكَاحٍ صَحِيحٍ وَإِنْ حَصَانُ الْعَفَافِ أَنْ يَكُونَ تَحْتَهُ مِنْ بَعْثِهِ
عَنِ النَّظَرِ لِلْوَطْئِ الْحَرَامِ **ابْنُ أَبِي خَاتَمٍ طَبَسُ** وَابْنُ عَسَاكَرٍ **عن أبي هريرة**
ضَعِيفٌ لَضَعْفِ مِشْرِ بْنِ عَسِيدٍ
الْأَخْضَرَارِي وَصُغَ الْيَدُ عَلَى الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ بَعْثُهُ

اليهود لان ذلك عادتهم في صلاتهم وهم اهلها لان اهل النار
راحة لا يفترون عنهم العذاب **حب هق عن ابي هريرة** قال الذهبي
الاذان تسعة عشرة كلمة بالنزجيع **والا فامة احدى عشرة**
كلمة فيه حجة للشافعي في قوله ان التكبير في اول الاذان اربع اذ لا
يكون الفاظه تسعة عشر لا بناء على ذلك وذهب مالك الى انه من ثنتين
ن عن ابي محمد الموزن اوس بن معير وقيل سمر بن معير
الحميري **الاذنان من الرأس** لا من الوجه ولا مستقلان يعني فلا حاجة
الى اخذ ماء جديد منفرد طهما غير ماء الرأس في الوضوء بل يجزي
مسحهما ببيل ماء الرأس وبرق الا ائمة الثلاثة وقال الشافعي غرض
مستقلان وضافتهما اضافة تقريب لا تحقيق **حم دت ه عن ابي**
امامة واسناده ليس بالقوي **عن ابي هريرة** **وعبد الله بن زيد**
باسناده ضعيف لا خلاط سويد بن سعيد **قط عن انس** قال والاصح
ارساله **وعن ابي موسى** الاشعري **وعن ابن عباس** وقال يقرئ
به ضعيف **وعن ابن عمر** وقال الصواب موقوف **وعن عائشة**
وقال ابو اليمان حذيفة ضعيف والمرسل اصح
الارتدا وهو وضع الرد على الكفين **ليسته العرب** بضم اللام اي
توارثها العرب عن ابا بهيم فانهم كانوا في الجاهلية كلهم في ازار ورد
او كانوا يستقون ناحلة **والالتفاج** وهو تغطية الرأس واكثر الوجوه
لبسة الايمان اي اهلها لانهم لما علاهم من الحيا من ربهم ما اخلهم
اضطروا الى مزبد الستر وما انزاد عبد علما الا ان دار منه حيا وهو
لبسة بني اسرائيل ورثوها عن ابايهم **طب عن ابن عمر** بن الخطاب
ضعيف لضعف سعد بن سنان الشامي
الارض كلها مسجد اي محل للسجود **الا الحما والمقبر** فانهما عن

محل للصلاة فيكره فيها تنزيها وتصح ما لم يتيقن نجاستها محل منها
كما لو نبشت المقبرة ذكره الشافعية واخذ بظاهر بعض المجتهدين
فاطل الصلوة فيها تنبيه قال ابن حجر هذا الحديث يعارضه حديث
جابر المنفق عليه وحديث في الارض طيبة وطهرا ومسجدا وحديث
ابي امامة عند البيهقي والطبراني وحديث في الارض كلها مسجد
حم دت ه عن ابي سعيد الحذري ورجاله ثقات لكن فيه اضطراب
الارض ارض الله والعباد عباد الله من احياء وموات فهو له اي هو
ملكه والموات كسحاب الارض التي لم يتيقن عمارتها في الاسلام
وليس من حقوق عامر فملك بالاحياء وان لم ياذن الامام عنه
الشافعية وشرط ابو حنيفة اذنه **طب عن فضالة بن عبيد**
ورجاله رجال الصحيح
الارواح التي تقوم بها الاجساد **جنود محمد** اي جموع متجمعة
وانواع مختلفة **فما تعارف** توافق في الصفات وتناهي الاختلاف
منها اختلف اي اختلف كل منهما الآخر وان تباعدوا **وما تناكرتها**
فلم يوافق ولم يتنا **اختلف** اي نافر كل منهما الآخر وان تباعدوا
فالابتداء والاختلاف للادد واج والمراد بالمعرف ما بينهما من
الناسب والتشابه وبالتناكر ما بينهما من التباين والتنافر
فيميل الطيب للطيب والخبيث للخبيث هذا ما قرره علماء الرقوة
وقال الصوفي في اشارته بذلك الى ان توفيق الكون فرع من موافقة
العين وتوفيق الاشباح نتيجة عن موافقة الارواح فالارواح
جنود محمد والاجساد خشي مستند **فما تعارف** منها ههنا **اختلف**
هنا وما تناكر منها ههنا **اختلف** ههنا فالتوفيق والموافقة اكتساب
فاذا اجتمع حصل الامر العجيب واذا افرق ارفع الحجاب **خ عن عائشة**

لكن معلف فاطمة عن و اليه غير جدد **حم مد عن ابي هريرة**
ورواه عنه ايضا مسلم بلفظ الارواح جنود مجتدة فما تعارف
منها في الله اختلف وما تناكر منها في الله اختلف **طعن مسعود**
ورجاله رجال الصريح وزاد فيه تلميذ تسام كما تسام الخيلة كـ
البهيقي سالت الحاكم عن معناه فقال المومن والكافر لا يسكن
قلبه الا الى شكله

الازار محله الشرعي الى نصف الساق او الى الكعبين لا
حين في اسفل من ذلك لانه اما حرام ان نزل عن الكعبين
او شبهه ان خاذاهما ولا خير في كل من الامرين **حم عن النس**
ورجاله رجال الصريح

الارسال المذموم وهو ما اصاب الارض يكون في الازار
وفي القميص وفي العمامة ويحذر ذلك من كل ملبوس
من جرم مناشيا على الارض خيلا اي على وجه الخيلا اي التيه
والكبر والتعظيم **لم ينظر الله اليه يوم القيمة** اي نظر رحمة
ورضى اذ المرتب فيندب للرجل الاقصر ا على نصف الساق وله
ارساله الى الكعبين فقط وتزيد المرأة نحو شبر **د ن ع**
بن الخطاب باسناد حسن

الاستيذان للدخول وهو استدعاء الاذن اي طلبه **ثلاث**
من المرأة فان استأذنت ثلاثا **ثلاثا** واذن لك فادخل **والا** اي وان
لم يؤذن لك **فارجع** لقولها نعم فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم
مد عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري ورواه
عنه ايضا البخاري
الاستيذان ثلاثا فالاولى تستمعون بمشاة فوقية اوله

اي يسمع اهل المنزل الاستيذان عليهم **والثانية تستصليون**
اي يصلحون المكان وليسئوون عليهم ثابهم **والثالثة ياذنون**
للمستأذنون او يؤذن عليه بالمنع **قط في الافراد** بفتح الهنزة
عن ابي هريرة باسناد ضعيف

الاستنجاء الاستنجاء او التيمم بفتح المثناة الفوقية وشدة
الواو اي وتر وهو ثلاثة والتوالفرد **وروي الجمار** في
الحج **تقوي سبع حصيات والسعي بين الصفا والمروة** تقوي
سبع **والطواف** تقوي سبع اشواط **واذا استجمر احدكم**
فليوتر ليس تكرار بل المراد بالاول الفعل وبالثاني عدد الا
م في الحج **عن جابر بن عبد الله**

الاستغفار في الصلوة اي صحيفة المكلف التي يكتب فيها كاتب
اليامين **يتلوا ثلثون مرة** اي يضي يوم القيمة فيها حين يعطى
كاتبه يمينه **ابن عساكر** فر عن **معوية بن حيدة** بفتح المهملة
وسكون المثناة التحتية وفتح المهملة القشيري بضم القاف
وفيه بهز بن حكيم

الاستغفار محاة للذنوب بفتح الميم الاولى وسكون الثانية
مفعلة اي هو مذهب للخطايا كلها اذا اقترن محبة والافق
نافع كيف ما كان **فر عن حذيفة** ابن اليمان باسناد ضعيف
لضعف عبدا التمار

الاستنجاء ثلاثا الحجارة يعني ثلاث مسحات **ليس فيهن**
رجيع اي ليس واحد من الحجارة عذره فغسل بمعنى مفعول **طعن**
عن خزيمة بن ثابت
الاستلام المعتبر ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله وتقيم الصلاة اسم جنس اريد به المكتوبات
 الخمس وتوفي الزكوة مستحقها او تلاها امام **وتصوم رمضان**
 حيث لا عذر وتحت البيت اسم جنس غلب على الكعبة وصار علما
 كالجم للثريا والسنة لعام القحط **ان استطعت اليه سبيلا**
 اي طريقا بان تجد اذا ورا حلة لشرطها وقيد بها في الحج مع
 اعتبارها في غيره اتباعا لنظم القرآن **من** عن عمر بن الخطاب
الاسلام على نية بالتحقيق **والايمان في القلب** لان الايمان
 يقال باعتبار العلم وهو متعلق بالقلب والاسلام بفعل الجوارح
عن انس بن مالك باسناد حسن
الاسلام ذلول كرسول اي سهل منقاد لا يركب الا ذلولا
 يعني لا يناسبه ويليق به ويصلحه الا اللين والرفق والعمل
 والتعامل بالمساخنة **حم** عن ابي ذر باسناد ضعيف
الاسلام يزيد ولا ينقص اي يزيد بالداخلين فيه ولا ينقص
 بالمرتدين او يزيد بما فتح من البلاد ولا ينقص بما غلب عليه الكفر
 منها او ان حكمه يغلب من تغلبه بالحكم بالاسلام الولد بالاسلام
 احدا بوجه **حم** **ذلك** هو **عن معاذ** ابن جبل ورواته ثقات
 لكن فيه انقطاع
الاسلام يعلم ولا يعلم عليه اذا سلم احد الابوين فالولد
 مع المسلم الروياني محمد بن هرون **قطر** هو **والطيا** في المخارة
 والتحليل **عن عائدة** بالهجرة والمد والمجسة **ابن عمرو**
 باسناد ضعيف
الاسلام يجب اي يقطع وفي رواية يهدم **ما كان قبلك**
 بن زيادة كان اي من كفر وعصيان وما يترتب عليها من حقوق الله

اما حق الادمي فلا يسقط اجماعا **ابن سعد** عن الزبير بن العوام
 وعن جابر بن مطعم يضم اوله وكسر ثلثه
الاسلام نظيف اي نقي من الوسخ والدنس **فتنظفوا** اندبا
 فانه لا يدخل الجنة الا نظيف نظافة معنوية اي لا يدخلها
 الا المطهر من دنس العيوب ووسخ الاثام وغيره لا يدخلها
 حتى يطهر بالنار ان لم يعرف عنه الجبارة **طرس** عن عائشة
 باسناد ضعيف
الاشرف بفتح المعجمة البطر واشد شرا في كل ملة **خدع**
عن البراء بن عازب باسناد حسن
الاشعريون في الناس كصرة فيها مسك هم قبيله تنسب
 الى الاشعري بن يزيد بن شبيب نزلوا غور تهامة من اليمن فلما قدموا
 على المصطفى قال انه مهاجرة اليمن من ولد اسمعيل ثم ذكر
ابن سعد في طبقاته عن بن شهاب الزهري **مسلا**
الاصابع تجري وفي رواية للطبراني تجري بحري برائيت
 مملتين **محبري السواك** في حصول اصل السنة اذا لم يكن
سواك يعني اذا كانت خشنة لانهما تتردى بالقلح وهذا في اصبع غير
 اما اصبعه فلا تجزي عند الشافعية ومعنونه انه اذا كان سواك
 لا يجزي ولم ار من اخذ بالتفصيل من الامة **ابو نعيم** في السواك
 اي في كتاب فضل السواك **عن عمرو بن عوف المزني** باسناد ضعيف
الاصح جمع اصحاء وهي الاصححة **علي** فرضية اي واجبة وجوب
 الفرض **وعليكم سنة** غير واجبة فالوجوب من خصايصه وهي
 لنا سنة وبه قال الشافعي **طب** عن ابن عباس **س** ورجاله ثقات
 لكن في روجه خلف

الاقتضار في النفقة نصف العيش اي النوسط بالنفقة بين
 الافراط والتقريب نصف المعيشة **وحسن الخلق** بالضم
نصف الدين لان سوء الخلق يقع صاحبه في رقة الديانة وقلة
 الامانة وحسنه يحمل على تجنب ما يحل بدينه ومروءته
 فمن حان فقد تفرغ عليه نصف الدين **خط عن النسر** باسناد
الاقتضاد في النفقة نصف المعيشة **والنودد الى الناس**
 نصف العقل لان سعيه الى السلامة من شرهم **وحسن السؤال**
نصف العلم فان السائل اذا احسن سوال شيخه اقبل عليه
 واوضح له ما اشكل لما يراه من استعداده وقابليته **طبي في**
سكاره الاخلاق هب عن ابن عمر بن الخطاب
الاكبر من الاخوة بمنزلة الاب في الاكرام والاحترام والرجوع
 اليه والتعويل وتقديمه في المهمات والمراد الاكبر دينا وعلما
 والآفة فسناط **عدهب عن كليب** مصغر كلب **المجني** ويقال
 الحضرمي حكاي مقل
الاكل في السوق دناه فهو خازم للمروق راد للشهادة ان صدق
 ممن لا يليق به **طبي عن ابي امامة** باسناد ضعيف
الاكل باصبع واحدة اكل الشيطان اي يشبه اكله وبأثنين
اكل الجبابة اي العناية الظلمة اهل التكبر **وبالثلاث اكل**
الانبياء وخلفائهم وورثتهم وهو الانفع الاكل وبالخمسة مذكور
 ولهذا لم يحفظ عن المصطفى انه اكل الا بثلاثة نعم كان يستعين
 بالاربعة **ابو احمد الغطريف** بكسر المعجمة **في جزئه وابن**
النجار في تاريخه عن ابي هريقة
الاكل مع الخادم من التواضع فيندب وتما الحديث فمن اكل

430
 اشفاق اليه الجنة وهو يطلق على الذكر والانثى والقن والحسن لكن
 محل نذب الاكل معه حيث لا يحذور **فر عن امر سلة** باسناد واه
الامام رضا من اي متكفل بجمعة صلوة المفئدين لارتباط صلواتهم
 بصلواته **والمؤذن مؤتمن** اي امين على صلوة الناس وصياهم
 وسجودهم وعلى حرمة الناس لا شرافة على دورهم فعليه الاجتهاد
 اداء الامانة في ذلك **اللهم ارشد الائمة** اي دهم على اجراء
 الاحكام على وجهها **واغفر للمؤذنين** ما فرط منهم في الامانة
 التي حملوها قال الاشر واستبدل به على تفضيل الاذان عليها
 لان الامين افضل من الضمين قال الطيبي ويحجب بان هذا الامين
 يتكفل بالوقت فحسب وهذا النضام من متكفل لاركان الصلوة
 السفارة بين القوم وبين ربهم في الدعا وان احدهما من الاخر
 كيف لا والامام خليفة الرسول والمؤذن بلال وكذا فرق بين الدعا
 بالارشاد وبدينه في الغفران لان الارشاد الدلالة الموصلة الى
 البغية والغفران مسبوق بنذب انتهى وهي تاييده منه لتصحيح
 الرافعي ان الاذان افضل وعليه النووي **دع حب هق عن ابي**
هريرة حم عن ابي امامة باسناد صحيح
الامام رضا من فان احسن طهرون وصالته فله **وهم الاجر**
وان اساء في طهرون او صلوة بان اخذ ببعض الاركان او الشروط
فعلية الوزر ولا عليهم واوله كما في سنن ابن ماجة كان سهل
 ابن سعد يقدم فتيا ان قومه يصلون به فقيل تفعل ذلك وذلك
 من التقدم ما لك قال سمعت رسول الله يقول فذكره **ك**
عن سهل بن سعد الساعدي
الامام اي لا عظم الضعيف العاخر عن حفظ بيضة الاسلام

وتفنيذ الاحكام **ملعون** اي مطرود عن منازل الابرار فعليه
عزل نفسه ان اراد الخلاص في الدنيا والاخرة وعلى الناس
نصب غيره **طب عن ابن عمر** ابن الخطاب وفيه مجاهيل ومع
ذلك منقطع

الامانة في الازد والحياء في قرين اي هما في القبيلتين
اكثر منهما في غيرهما **طب عن ابي معوية** بن عبد اللات **الازدي**
الامانة غني كرضي اي من تصفها رغب الناس في معاملته
فحسن حاله ويغز ماله **القضا عي** في الشهاب **عن انس**
وفيه يزيد الرقاسي متروك

الامانة تجلب وفي رواية **تجر الزنق** لان من عرف بها اكثر
زبونه ومعاملوه فكون سببا لنفاق سلته **والحيانة تجلب**
الفقر لان من عرف بها فالناس منه على حذر فتكون سببا لكسبا
سلته فيكدر حاله ويقل ماله **فر عن جابر** بن عبد الله
القضا عي في الشهاب **عن علي** باسناد حسن

الامر من قرين ما عملوا فيه اي مدة دوام معاملتهم
لكم **بشائر** من الخصال ثم بين تلك الخصال بقوله **فارحموا اذا**
استرحموا بالبناء للمفعول اي طلب منهم الرحمة طلبا ان الحال
او القال **وقسطوا** اي عدلوا **اذا قسموا** ما جعل اليهم من نحو
خراج وفي غنمة **وعدلوا اذا حكموا** فلم يحوروا في احكامهم
ومفهومه انهم اذا عملوا بضد المذكورات جاز العدو بالامارة
لغيرهم وهو مؤول اذا لا يجوز الخروج على الجور بالامام بالجور
عن انس باسناد حسن

الامر من قرين من ناواهم اي عاهاهم او اراد ان يستنفذهم

اي يفرغهم وينزعهم **نحات نحات الورق** اي تساقط تساقط الورق
من الشجرة **الشنا الحاكم في كتاب الكنى** والالفاب **عن كعب**

بن عجرة
الامر سريع وفي رواية **اعجل من ذلك** اي هجوم هادم اللذات
اعجل من ان يبني الانسان او يصلح جدراننا قاله وقد مر على جميع بنون
خصا كان قد وهى فاحذوا في تحديده **دع عن ابن عمر** وبن العاص
الامر المفزع بقاء فناء معجزة اي الشديد **والحمل المضلع**
اي المشقل **والشر الذي لا ينقطع** هو اظهار البدع اي العقاب
الرايعة التي على خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة وكما قيل بسبب
ذلك من القول بخلاف القرآن وغير خلق **طب عن الحكم بن عتيبة**
التماني باسناد واه

الامر من العافية نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
لانهما يتكاملان النعم بالنعم ومن لا يعرف قدر النعم يوجدانها
عرفت بوجود فقدانها **طب عن ابن عباس**
الامر كلها خيرا وشرها من الله اي كل كائن بقدرته
وارادته خالق كل شيء فلا يكون قلته خاطرا ولا لقته ناظرا لا بمشيئه
فنه الخير والشر والنفع والضر والايان والكفر ما شاء كان وما
لم يشأ لم يكن **طس عن ابن عباس** باسناد ضعيف نضعفها في
بن المفسر كل

الاناءة من الله تعالى والعجالة من الشيطان اي هو
الحاصل عليها بسوسسته لان العجالة تمنع من التثبت والنظر في الغيوب
وذلك موقع في المعاطب وذلك من كيد الشيطان ووسوسته ولذلك
قال المقيشي

يا صاحبي تلو ما لا تعجز ان النجاح رهين ان لا تعجز
وقال عمر بن العاص لا يزال المرء يحثني من ثمة العجلة النذرة
ثمرة العجلة المذمومة هي ما كان في غير طاعة ومع عدم التثبت
وعدم خوف الموت ولهذا قيل لا يلعن الا تعجز العجلة من الشيطان
قال لو كان كذا لما قال موسى وعجبت اليك رب لنرضى والحرم
ما قال بعضهم لا تعجز عجلة الاخرق ولا تعجز حجارة الوادي الغرق

ت عن سهل بن سعد الساعدي
الانبياء احياء في قبورهم يصلون لانهم كانوا شهداء بل افضل
والشهداء احياء عند ربهم وفاية التقييد بالعندية الاشارة الى
ان حياتهم ليست بظاهرة عندنا بل هي كحياة الملائكة وكذا الانبياء
ولهذا كانت الانبياء لا تورد قال الشبلي وهذا يقتضي الحاق الحيوة
في احكام الانبياء وذلك زايد على حيوة الشهداء او لقان ناطق بموت
النبي قال تعالى انك ميت وانهم ميتون وقال المصطفى في
امر مقتبوس وقال الصديق اذ محمد قد مات واجمع المسلمين على
اطلاق ذلك فالوجه ان يقال انه احيى بعد الموت وقيل المراد بالصق
التسبيح والذكر **عن انس** قال السهمودي رجاله ثقات
وصحبه الصالحين

الانبياء قادة جمع قايدي يقودون الناس وليسوسونهم بالعلم
والموعظة والفقهاء **سادة** جمع سيّد وهو الذي يفوق قومه
في الخير والشر اي مقدمون في امر دين الله **وحجج الستم زبادة**
في العلم ومعرفة الدين **القضا عي عن علي** غريب جدا والاصح وقفة
الا يدي ثلاثة فيد الله هي العليا لانه المعطي ويد المعطي
التي تليها فيه حث على الصدق **ويد السائل** التي تليها فيه رجز

للسائل عن سوال الخلق والرجوع الى الحق **فاعط الفضل** اي الفاضل
عن نفسك ومن نزلت مؤننه **ولا تعجز عن نفسك** بفتح التاء
وكسر الجيم اي لا تعجز بعد عطيتك عن مؤنن نفسك ومن عليك
مؤننه بان تعطي ما لك كله ثم تقول على السؤال **حممك غمك**
بن فضله بفتح النون وسكون الميم والدا في الاخر صحابي
الايمان ان تقوم ليس هو من تعريف الشيء بنفسه لان الاول
لعوي والثاني شرعي **بالله** اي بانه واحد ذاتا وصفاتا وفعالا
وملائكته اي بان تلك الجواهر العاوية النورية عباد الله لا كما
زعم المشركون من الوهيتهم **وكتبه** لا بانها كلام الله الارزاق
بذاته المنزه عن الحرف والصوت انزلها على بعض رسله **ورسله**
بانه ارسلهم الى الخلق هدايتهم وتكميل معاشهم ومعادهم وانهم
معصومون وقدم الملائكة لا للتفصيل بل للترتيب الواقع في
الموجود **وتومن باليوم الآخر** وهو من وقت الحشر الى ما لا ينقطع
او الى ان يدخل اهل الجنة الجنة والنار النار **وتومن بالقدر**
حلول ومن **وخير وشرة** بالجر بدل من القدر اي بان ما قدر
في الازل لا بد منه وما لم يقدر فوقعه محال وبانه تعالى قدر
الخير والشر **مرسم عن عمر بن الخطاب**

الايمان ان تومن بالله وملائكته وكتبه ورسله من
البشر **وتومن بالجنة والنار** اي بانها موجدتان الان وانها
باقيان لا يفنيان **والميزان** اي بان وزنا الاعمال حق **وتومن**
بالبعث بعد الموت الذي كذب به كثير فاخل نظامهم ببعثي
بعضهم على بعض **وتومن بالقدر خير وشرة** اي بان تعقد
ان ذلك كله بارادة الله تعالى وخلفه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم

يكن هب عن عمر بن الخطاب

الايان معرفة وفي رواية لابن ماجة ايضا بدل معرفة عقد
بالقلب وقول باللسان وعمل بالركان قال ابن حجر المراد ان
الاعمال شرط في كماله وان الاقرار باللسان يبرهن عن التصديق
النفسي لا طب عن علي قال ابن الجوزي موصوع ونوزع
الايان بالله الاقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل
بالركان المراد بذلك الايمان الكامل فاعتبار مجموعها على
وجه التكميل لا الركينة الشيرازي في اللفظ عن عائشة
باسناد واه

الايان اي ثمرته وفروعه بضع بكسر الموحدة وتفتح عددتهم
مقيد لما بين الشاؤ الى التسع وقيل الى العشر وسبعون
بتقدير السنين شعبة بضم او له حضلة او قطعة واراد التكثر
التحديد فافضلها قول لا اله الا الله اي افضل الشعب هذا الذكر
فوضع القول موضع الذكر لا موضع الشهادة لانها من اصله لا من
شعبه والتصديق القلبي خارج منها اجماعا وادناها اي دورها
مقدارا اما طر الاذني اي ازاله ما يؤذي كشوا عن الطريق
اي المسلول والحياء بالمد شعبة من الايمان اي احيا الايمان وهو
المانع من فعل البقيع بسبب الايمان لا النفساني المخلوق في الجملة
وافردة بالذكر لانه كالداغي الى جميع الشعب مدن عن ابي هريرة
الايان يمان اي منسوب الى اهل اليمن لا ذعانهم الى الايمان من
غير كلفة ق عن ابن مسعود قال المؤلف وهو متواتر
الايان قيد الفتنك اي يمنع من الفتنك الذي هو الفتنك بعد الامان
عذر كما يمنع من التصرف لا يفنك مؤ من خبره عن النبي لانه منصف

للسكر والخذلية او هو هني والفتنك بكعب بن الاشرف وعنه كان
قيل الهني تخد عن ابي هريرة حم عن الزبير بن العوام وعن
معاوية واسناده جيد

الايان الصبر والسماحة اي الصبر عن المحارم والسماحة بآداء
الفرائض ع طب في مكارم الاخلاق عن جابر باسناد ضعيف
الايان بالقدر بفتح ثين نظام التوقييد اذ لا يتم نظامه
الا باعتماد ان الله منفرد بايجاد الاشياء وان كل نعمة منه فضل
وكل بفسه عدل وان اعلم بطباع خلقه وانر غير مكرم ولا مطعون
عليه وله تكليفهم بما شاء فر عن ابي هريرة باسناد هني وفيه لين
بل قال ابن الجوزي واه

الايان بالقدر يذهب الهمة والخرن لان العبد اذا علم ان ما
قدر في الازل لا بد منه وما لم يقدر ليستحيل وقوعه استراح
نفسه وذهب خزنه على الماضي ولم يهتم بالمستوقع ك في تاريخه
والقضاء عن ابي هريرة باسناد واه

الايان عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع اي شان اهله
تجنب المحرمات والاكفاء بالكفاف حل عن محمد بن النضر الحارثي
الصوفي الزاهد

الايان بالينة واللسان ان يكون بتصديق القلب والنطق بالشهادتين
والهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام يكون بالنفس والمال
مقيد تمكن من ذلك فان لم يتمكن الا بنفسه فقط هاجر بها لان الميسور
لا يسقط بالمعسور عبد الخالق بن زاهر الشامي بضم المعجمة
وسكون المهملة ثم نون محدث مشهور في الاربعة عن عمر
بن الخطاب

الايان والعمل اخوان اي شريكان في قرن واحد لا يقبل
احدهما الا بصاحبه لان العمل بدون الايمان الذي هو تصديق
القلب لا اثر له والتصديق بلا عمل لا يكفي اي في الحال ابن شهاب
في كتاب السنة عن علي وراوه عنه ايضا الحاكم وعينه
الايان والعمل قريبان لا يفتح كل واحد منهما الا مع
صاحبه وهما الخالان اللذان يتركب منهما الادوية لا مرض
الفلوب ابن شاهين في السنة عن محمد بن علي بن مسعود وهو
بن الحنفية

الايان نصفان ف نصف في الصبر ونصف في الشكر اي
ماهيته مركبة منهما لان الايمان اسم لمجموع القول والعمل
والهبة وهي ترجع الى شطرين فعل وترك فالفعل العمل بالطاعة
وهو حقيقة الشكر وترك الصبر عن المعصية والدين كله في
هذين هب عن انس وفيه يزيد الرقاسي متروك ورواه الحكيم
الترمذي بلفظ نصفان نصف للشكر ونصف للصبر ويرتفع
الايان خيانه اي الاشارة بخي عين او حاجب خفية من الحيانة
لله في غيرها ليس النبي ان يومي قاله لما امر بقتل ابن سرح يوم الفتح
وكان رجل من الانصار نذر ان يراه ان يقتله فشفع فيه عثمان وقد
احذ الانصاري بقاء السيف ينظر النبي متى يومي اليه فقال النبي
للا نصاري هلا وفيه بنذر ان تنظرت متى يومي فذكره سعيد
عن سعيد بن المسيب يفتح الياء عند الاكثر من سأل وفيه
ابن جزمعان وضعفوه

الايمية من قريبين ابرارها امراء ابرارها وفجارها
امراء فجارها هذا على جهة الاخبار لا على طريق الحكم فمهم اذا صح

الناس

الناس ورواؤهم الاخبار واذا فسدوا اولهم الاشرار وان
امرنا عليهم قريبتن عبد حبشيا محمدا عايجه ودال مقطوع
الانف او عين فاسمعوا له واطيعوا ما لم يخبر احدكم بدين
اسلامه وضرب عنقه فان خير دين اسلامه وضرب
عنقه فليقدم عنقه ليضرب بالسيف ولا يتردد عن الاسلام
ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بحال هق عن علي قال
الحاكم صحيح وتعبا بن منكر

الايمية اي الثيب باي طريق كان احق بنفسها من وليها في الرقة
والزهد في النكاح وفي اختيار الزوج لا في العقد فان مباشرته
لوليها او البكر البالغ تستاذن في نفسها اي يستاذنها وليها
في تزويجها اياها ابا كان او غيره واذنها صماتها اي وصماتها بمنزلة
اذنها لانها تستحي ان تقصم مالك حم عن ابن عباس

الايمين فالايمن اي ابا او بالايمن او قدما الايمن يعني من على
اليمين في نحو شرب فهو منصوب وروي مرفوعا وخبره محدوف اي
الايمن احق وكرره نالا لتأكيد اشارة الى نذب البداية بالايمن ولو
مفضوكة مالك حم عن عرق قال اتى النبي بلبن وعن يمينه
اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي فذكره والله
تعالى اعلم واحكم ثم الخرف الاول من التيسير بشرح الجامع الصغير
من حديث البشير النذير سيدنا ومولانا الامام العالم العلامة
الشيخ عبد الله بن عوف هنا وفي تغمده لله بالرحمة والرضوان
ولسكنه فيسح الجنان بمنتهى وكرمه
امين



